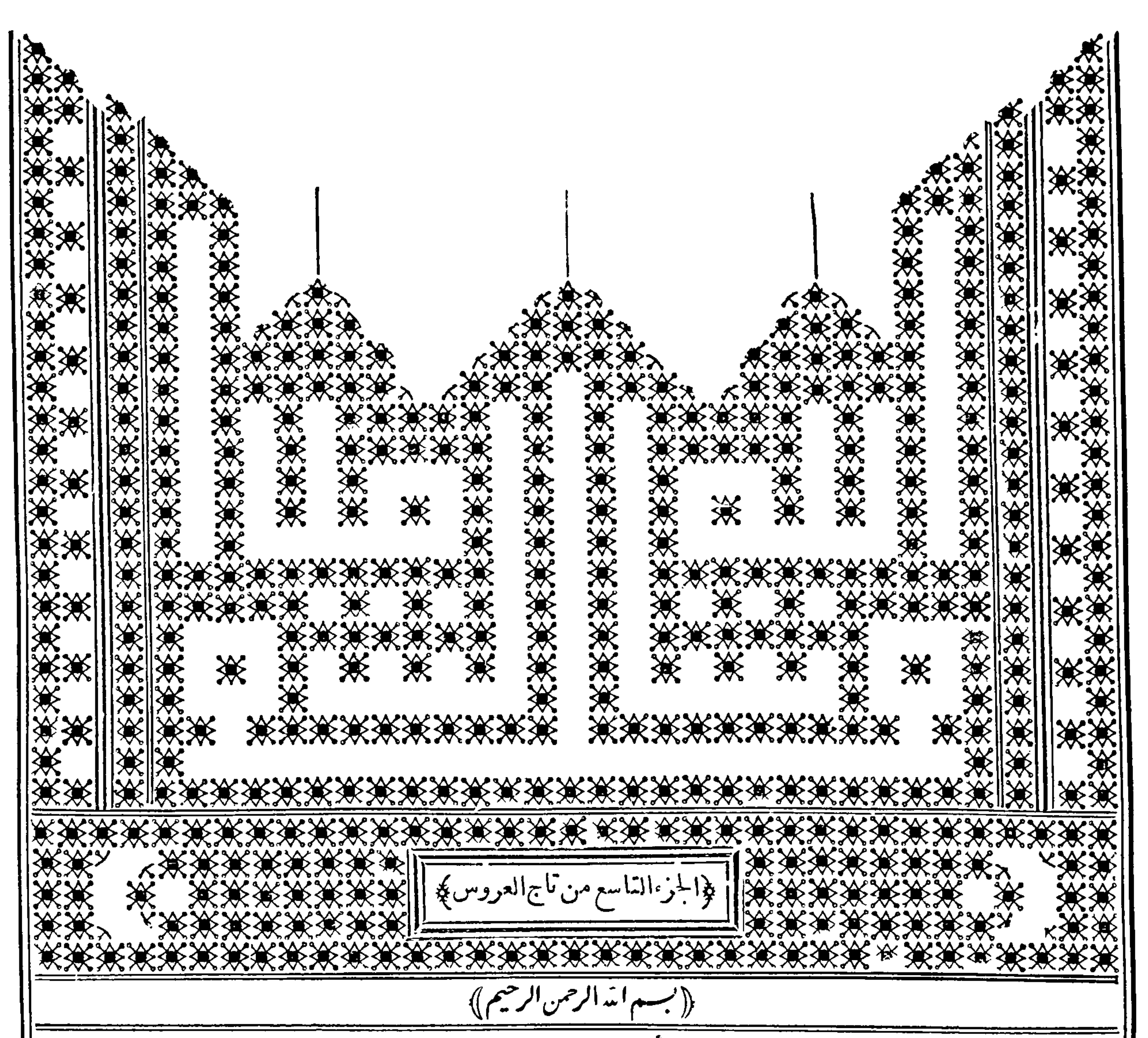
﴿الجزء التاسع﴾
من شرح القاموس المسمى
تاج العروس من جواهر القاموس
للامام اللغوى محب الدين أبى الفيض السيد
محمد مرتضى الحسينى الواسطى الزبيدى
الحنفى نزيل مصر المعـــزية
رحمـــه الله تعالى
آمـين



((بسم الله الرحمن الرحيم))

(غتم)

﴿فصل الغين﴾ مع الميم ((الغتم شدة الحر) الذى (يكاد يأخذ بالنفس) نقله الجوهرى وأنشد لمسعود بن قيد الفزارى

حرّقها حمض بلاد فل * وغتم نجم غير مستقل

أى غير من تفع لثبات الحر المنسوب اليه وانما يشتد الحر عند طلوع الشعرى التى فى الجوزاء (والغتمة بالضم العجمة) فى المنطق (والاغتم) الاعجم وهو (من لا يفصح شيأ ج غتم) بالضم (ورجل غتمىّ) بالضم لا يفصح شيأ وجمعه اغتام (ومنه لبن غتمى أى ثخين لاصوت لصبه) عن ابن الاعرابى (و) يقال أورده (حياض غتيم كزبير) وهو علم للمنية كشعوب غير منصرف قاله الزمخشرى وكذلك وقع فى أحواض غتيم قال اللحيانى أى مات قال والغتيم (الموت) فأدخل عليه الالف واللام قال ابن سيده ولا أعرفها من غيره (وأغتم الزيارة أكثر منها حتى يمل) يقال لا تغتم الزيارة فتمل (و) هو من (اغتتم) اذا أكثر الاكل حتى (اتخم) وأخذه الغتم من كرب الكظة *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه الغتم بالضم قطع اللبن الثخان ومنه قيل للثقيل الروح غتمى والمغتوم الذى لفحه الحر وامرأة غتماء وقوم أغتام وقالوا كان العجاج يغتم الشعر أى يكثر اغبابه وفى الاساس أغتم آل العجاج الرجز أى أكثروه فهو فيهم وغتم الطعام نجع عن الهجرى

(غثم)

((الاغثم الشعر) الذى (غلب بياضه سواده) وقد غثم غثما وأنشد الجوهرى لرجل من فزارة

أما ترى شيبا علانى أغثمه * لهزم خدىّ به ملهزمه

(والغثمة) بالضم (الورقة) والاغثم الاورق (أو نحوها) كما فى الصحاح (وغثم له غثما دفع له دفعة من المال جيدة) نقله الجوهرى عن الاصمعى وزعم قوم ان ثاءه بدل من ذال غذم (والغثيمة كسفينة طعام يتخذ) ويجعل (فيه جراد) وهى الغبيثة أيضا (و) قال الفراء هى (الغثمة كفرحة) و (الفحث) والقبة (والمغثوم المخلط) من كل شئ وقد غثمه وغثمه عن ابن مالك (و) قال ابن الاعرابى (الغثم بالضم القبات) التى (تؤكل) وهى جمع قبة وهى الفحث (والغيثمة القتال والاضطراب) والاختلاط *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه الغثم محركة شبه الورقة والغثمة بالضم الدفعة من المال ووقع فى احواض غثيم كزبير الموت لغة فى غتيم عن ابن الاعرابى وقال أبو عمر الزاهد يقال للرجل اذا مات ورد حياض غثيم ورواه ابن دريد بالتاء وقد تقدم وغيثم وغثيم اسمان الاخير اسم لبريد الجن نقله شيخنا

(الغعوم)

((الغعوم بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (الغموج) الذى تقدم ذكره فى الجيم (مقلوبه جمع الغمج) وهو اسم الماء

الذى

(غذم)

الذى لا يكون عذبا كالمغمج كمعظم (وهو فى شعر حنظلة بن مصبح) الغجوم هكذا ﴿غذم له من ماله﴾ غذما (كغثم) بمعنى واحد وكذلك قثم له وقذم ويقال ان الذال هو الاصل وغثم مبدلة منه (و) غذمه (كسمعه ونصره) غذما (أكله بنهمة) وخص بعضهم المأكول بالرطب اللين (أو بجفاء وشدة) نقله الجوهرى واقتصر على غذم كسمع (كاغتذم) اغتذاما (والمتغذم و) الغذم (كزفر الاكول) وهو يتغذم (بأكل كل شئ) مع نهمة (وأغذم الفصيل مافى ضرع أمه) اغذاما (وغذمه واغتذمه) وعلى الاخيرة اقتصر الجوهرى (شرب جميعه و) الغذامة (كرمانة نبات من الحمض ج غذام والغذم محركة نبت) وأنشد الجوهرى للقطامى * فى عثعث ينبت الحوذان والغذما * (و) الغذيمة (كسفينة الارض تنبته) يقال حلوا فى غذيمة منكرة (وألق فى غذيمته ماشئت أى فى رحب باعه وصدره و) بئر غذيمة واسعة) كثيرة الماء وذات غذيمة مثله (وماسمعت غذمة) أى (كلمة والغذمة بالضم غبرة كدرة) كالغثمة وهو أغذم أكدر أغبر (و) الغذمة (القطعة من المال) وقد غذمه غذمة أعطاه قطعة من المال (و) الغذمة (الشئ الكثير من اللبن ويحرك ج) غذم (كصرد وجبل) وأنشد أبو عمرو للفقعسى

قد تركت فصيلها مكرما * فيما غذته غذما فغذما

(ووقعوا فى غذمة من الارض وغذيمة أى) فى (واقعة منكرة) من البقل والعشب (وغذموا بها غذمة) بالفتح (وغذيمة) أى (أصابوها وذو غذم بضمتين) وضبطه نصر بفتحتين (ع أو جبل) جاء فى شعر (والغذائم كل متراكب بعضه على بعض) واحدها غذيمة (وتغذم الشئ تطعمه) * ومما يستدرك عليه يقال للعوار اذا امتلأ مافى الضرع قد غذمه والغذم الاكل السهل والغذمة بالضم الجرعة عن أبى حنيفة وتغذمه تمصعه وتلمظه وكيل غذمذم كسفرجل جزاف وأنشد الجوهرى

ثقال الجفان والحلوم رحاهم * رحى الماء يكتالون كيلا غذمذما

(المستدرك)

والغذامة بالضم شئ من اللبن نقله الجوهرى وسيد متغذم لا يمنع من كل ماأراد نقله ابن شميل والغذيمة أول سمن الابل فى المرعى وقول زيد الخيل

أم هل تركت نهيكا فيه نافذة * قلاسة تنفذ الطلاء بالغذم

أى تنفى الدم بالسيلان نقله البغدادى فى شرح شواهد الرضى ﴿غذرمه﴾ غذرمة مثل (غذمره) غذمرة اذا باعه جزافا وأجاز بعض العرب غمذره غمذرة (و) الغذارم (كعلابط الماء الكثير) نقله الجوهرى عن أبى عبيد وكذلك الغذامر (وكيل غذارم) أى جزاف) قال أبو جندب الهذلى

(غذرم)

فلهف ابنة المجنون أن لا تصيبه * فتوفيه بالصاع كيلا غذارما

(والغذرمة اختلاط الكلام) مثل الغذمرة وهى البربرة (وتغذرم يمينا حلف بها ولم يتعتع) * ومما يستدرك عليه التغذرم اختلاط الكلام وانه لنبت مغثمر ومغذرم ومغثوم أى مخلوط ليس بجيد قاله أبو زيد ﴿غرمى كسكرى ع و﴾ قال أبو عمرو غرمى (بمعنى أما كلمة تقال فى معنى اليمين يقال غرمى وجدك كما يقال أما وجدك) واهمال العين لغة فيه وكذلك الحاء بدل العين وقد تقدم كل منهما فى موضعه وأنشد أبو عمرو

(المستدرك)

(غرم)

غرمى وجدك لو وجدت بهم * كعداوة يجدونها بعدى

(و) الغرمى (بالالام المرأة الثقيلة) وقال ابن الاعرابى هى المغاضبة (والغرام الولوع) وقد أغرم بالشئ أى أولع به (و) قال ابن الاعرابى الغرام (الشر الدائم و) قال أبو عبيدة هو (الهلاك) وبه فسر الآية ان عذابها كان غراما (و) قال ابن الاعرابى هو (العذاب) وقال الراغب هو ماينوب الانسان من شدة ومصيبة وقال الزجاج هو أشد العذاب فى اللغة قال الاعشى

ان يعاقب يكن غراما وان يعـ * ـط جزيلا فانه لا يبالى

وقال بشر

ويوم النسار ويوم الجفا * ركانا عذابا وكانا غراما

(والمغرم كمكرم أسير الحب و) مثقل (الدين) والمراد بالحب حب النساء كما هو نص أبى عبيدة وقال الراغب هو مغرم بالنساء أى يلازمهن ملازمة الغريم (و) المغرم (المولع بالشئ) لا يصبر عنه (والغريم الدائن) أى الذى له الدين قال كثير

قضى كل ذى دين فوفى غريمه * وعزة ممطول معنى غريمها

(و) الغريم أيضا (المديون) وهو الذى عليه الدين يقال خذ من غريم السوء ماسنح فهو (ضد والغرامة مايلزم اداؤه كالغرم بالضم و) المغرم (كمكرم) وقال الراغب الغرم ماينوب الانسان فى ماله من ضرر لغير جناية منه قال الله تعالى فهم من مغرم مثقلون (وأغرمه اياه) هكذا فى النسخ والصواب وأغرمته أنا (وغرمته) تغريما بمعنى (وقد غرم الدية كسمع) غرما وغرامة ومنه الغارم هو الذى لزمه الدين فى الحمالة * ومما يستدرك عليه الغرم بالضم الدين والمغرم كمقعد الغرامة وقد غرم مغرما والجمع المغارم على القياس أو واحدها غرم على غير قياس كحسن ومحاسن والغرام كرمان جمع غارم بمعنى الغريم أو على النسب أى ذو غرام أو تغريم أو جمع مغرم على طرح الزائد وقال ابن الاثير جمع غريم كالغرماء وهم أصحاب الدين قال وهو جمع غريب وغرم السحاب أمطر قال أبو ذؤيب يصف سحابا

(المستدرك)

وهى خرجه واستحيل الربا * ب منه وغرم ماء صريحا

والغرام مالا يستطاع ان يتفصى منه وأيضا الملح الدائم الملازم وغرام بلالام اسم جماعة نسوة ﴿اغرنشم الرجل بالشين المعجمة﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان (ذبل لحمه وخمص بطنه) ﴿الغرطمانى بالضم واهمال الطاء﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الفتى الحسن الوجه) وأصله فى الخيل ﴿الغرقم كجعفر بالقاف﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الحشفة) وأنشد

بعينيك وغف اذ رأيت ابن مرثد * يقسبرها بغرقم ٢ يتزبد
اذا انتشرت حبتها ذات هضبة * ترمز فى ألغادها وتردد

﴿غوزم بالضم﴾ وفى بعض النسخ ككورة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (ة بهراة) منها أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروى عن الحسين بن ادريس الانصارى وعنه أبو بكر البرقانى ﴿الغسم محركة السواد﴾ عن كراع وقال الجوهرى هو مثل الغسق وهو الظلمة (و) قال النضر هو (اختلاط الظلمة) وأنشد لساعدة الهذلى

فظل يرقبه حتى اذا دمست * ذات العشاء بأسداف من الغسم

وقال ابن سيده يعنى ظلمة الليل (و) الغسم (الهبوة) قال رؤبة * مختلطا غباره وغسمه * (و) أيضا (الغبرة غسم الليل وأغسم أظلم) الاولى نقلها الجوهرى عن الاصمعى وليل غاسم مظلم (وفى السماء أغسام وغسم كصرد) أى (قطع من سحاب) وكذلك أطسام من سحاب وأدسام * ومما يستدرك عليه أبو غسيم كزبير ظليم بن حطيط تقدم ذكره ﴿الغشم﴾ بالفتح (الظلم) كما فى الصحاح وقد غشم الوالى الرعية يغشمهم غشما خبطهم بعسفه وأخذ ما أمكنه (و) غشم (واد بالسراة و) الغشم (بالتحريك ان لا يترك من الهناء شيأ الا يتتبعه يصبه على صحيحه وسقيمه وقد غشمه يغشمه) غشما (و) غشم (الحاطب احتطب ليلا فقطع كل ماقدر عليه بلا نظر وفكر) وفى الاساس بلا تمييز وهو مجاز قال * كما يغشم الشجراء بالليل حاطب * (وغيشم كحيدر اسم) رجل (وانه لذو غشمشمة وغشمشمية) أى (ذو جرأة ومضاء والمغشم كمنبر والغشمشم من يركب رأسه فلا يثنيه عن مراده) ومايهوى من شجاعته (شئ) أنشد الجوهرى لابى كبير * ولقد سريت على الظلام بمغشم * ومما يستدرك عليه رجل غاشم وغشام وغشوم يخبط الناس و يأخذ كل ماقدر عليه وكذلك الانثى قال

ولولا قاسم ويد ابسيل * لقد جرت عليك يد غشوم

و يقال ضرب غشمشم قال القعيف بن عمير

لقد لقيت أفناء بكر بن وائل * وهزان بالبطحاء ضربا غشمشما

وكذلك ضرب غشوم وقال ابن جنى ناقة غشمشمة عزيزة النفس قال حميد بن ثور * غشمشمة للقائدين زهوق * أى مزهق فعول بمعنى مفعل وهو نادر وقيل هى الهائجة و يقال ناقة غشوم لا تردعن وجوهها نقله السهيلى فى الروض والاغشم اليابس القديم من النبت حكاه ابن الاعرابى وأنشد كأن صوت شخبها اذا هما * صوت أفاع فى خشى أغشما
ويروى اعشما وقد ذكر فى موضعه وغاشم وغشيم وغشام أسماء والحرب غشوم لانها تنال غير الجانى نقله الجوهرى وسيل غشمشم يركب الشجر فيقلعه وغشم الناس سأل من أمكنه نقله الزمخشرى وعمرو بن الرهاء الغشمى قال الرشاطى ورد فى خبر غريب ومن لغات العامة الغشومية الجهل بالامور وهو غشيم لا يدرى شيأ * ومما يستدرك عليه تغشرم البيد ركبها عن ابن الاعرابى وأنشد * يصافح البيد على التغشرم * وغشارم بالضم جرىء ماض كعشارب وقد ذكر فى موضعه ﴿الغضرم بالمعجمة كجعفر وزبرج﴾ أهمله الجوهرى وهو (المكان الكثير التراب اللين اللزج الغليظ و) أيضا (ماتشقق من قلاع الطين الاحمر الحر أو) هو (المكان كالكذان الرخو والجص) واذا يبس الغضرم فهو القلفع قال * يقعفن قاعا كفراش الغضرم * وقال رؤبة * منا اذا اصطك تشظى غضرمه * ومما يستدرك عليه مكان غضرم وغضارم كثير النبت والماء ﴿الغطم كهجف البحر العظيم﴾ الكثير الماء كما فى الصحاح (كالغطيم) كقرشب (والغطمطم) كسفرجل (و) الغطم (الرجل الواسع الاخلاق) وفى الصحاح رجل غطم واسع الخلق سخى (والجمع) الغطم (الكثير) كما فى الصحاح (والغيطم مشددة الميم اللبن الخاثر) * ومما يستدرك عليه عدد غطيم كقرشب كثير قال رؤبة وسط من حنظله الاسطما * والعدد الغطامط الغطما
﴿غلم﴾ الرجل (كفرح غلما) محركة (وغلمة بالضم) وعليه اقتصر الجوهرى (واغتلم) اذا هاج من الشهوة وفى المحكم اذا (غلب شهوة) وكذلك الجارية (وهو غلم ككتف وسكيت ومنديل) و يقال الغليم كسكيت الشديد الغلمة (وهى غلمة) كفرحة (ومغتلمة وغليمة) كسكينة (ومغليمة ومغليم) قال الازهرى سواء فيه الذكر والانثى (وغليم) كسكيت كذلك وفى الحديث خير النساء الغلمة على زوجها وقال الشاعر

ياعمرو لو كنت فتى كريما * أو كنت ممن يمنع الحريما * أو كان رمح استك مستقيما
نكت به جارية هضيما * نيك أخيها أختك الغليما

(و) قد (أغلمه الشئ) هيج غلمته (والغلمة) بالضم وضبطه بعض بالكسر واطلاقه يقتضى الفتح (شهوة الضراب) كما فى الصحاح

٢ قوله بغرقم قال فى التكملة ويروى بفرقم بالفاء

وفسره جماعة بالشبق واشتهاء الغلمان كما فى العناية وقد (غلم البعير كفرح غلمة (واغتلم) أى (هاج من ذلك) وبعير غليم كسكيت (والغلام) بالضم وانما أهمل ضبطه لشهرته (الطارّ الشارب أو) هو (من حين) أن (يولد الى أن يشب و) يطلق أيضا على (الكهل) قال ابن الاعرابى يقال فلان غلام الناس وان كان كهلا كقولك فلان فتى العسكر وان كان شيخا فهو (ضد ج أغلمة وغلمة) بالكسر (وغلمان) بالكسر أيضا كذا فى المحكم ومنهم من استغنى بغلمة عن أغلمة وعليه مشى الجوهرى وقال ابن الاثير ولم يرد فى جمعه أغلمة وانما قالوا غلمة (وهى غلامة) قد خالف هنا اصطلاحه وأنشد الجوهرى لاوس بن غلفاء الهجيمى ويروى لعمرو بن سفيان الاسدى

ومركضة صريحى أبوها * تهان لها الغلامة والغلام

(والاسم الغلومة والغلومية والغلامية) بضمهن واقتصر الجوهرى على الاولين (وتغلم كتمنع أرض وتغلمان مثنى) تغلم (ع والغيلم منبع الماء فى الآبار و) أيضا (الجارية المغتلمة) نقله الجوهرى ومنه قول الشاعر

من المدعين اذا نوكروا * تنيف الى صوته الغيلم

(و) أيضا (الضفدع و) أيضا (ع) فى شعر عنترة وأنشده الجوهرى

كيف المزار وقد تربع أهلها * بعنيزتين وأهلنا بالغيلم

(و) الغيلم (السلحفاة) وقيل (الذكر) منها (و) أيضا (الشاب العريض) كما فى المحكم ونص العين العظيم (المفرق) أى مفرق الرأس (الكثير الشعر كالغيلمى) عن الليث (وأما المشط والمدرى) المفسر بهما قول الهذلى

يشذب بالسيف أقرانه * كما فرق اللمة الفيلم

(ففيلم بالفاء) على الصواب (وصحفوه) يشير به الى الليث نبه على ذلك الازهرى وقال هكذا أنشده ابن الاعرابى بالفاء فى رواية أبى العباس عنه (وما بالدار غيلم) أى (أحد وكزبير) غليم (بن سام بن نوح عليه السلام) نزل بمكة وسكنها ولم ينسب اليه أحد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أغلم الالبان لبن الخلفة أى لمن شربه وقالوا شرب لبن الابل مغلمة أى يشتد عنده الغلمة قال جرير

أحين قد لاقيت عمران شاربا * على الحبة الخضراء ألبان أيل

وأغلم البحر هاج واضطربت أمواجه كاغتلم والاغلام والاغتلام مجاوزة الحد المأمور به من خير أو شر ومنه قولهم للخارجى مارق مغتلم وسقاء مغتلم وخابية مغتلمة اشتد شرابهما ومنه الحديث اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاقصعوا أقوتها بالماء والغلم بضمتين المجبوسون عن ابن الاعرابى واغتلم الغلام بلغ حد الغلومة نقله الراغب وتصغير الغلام غليم وتصغير الغلمة أغيلمة على غير مكبره كانهم صغروا أغلمة وان كانوا لم يقولوه كما قالوا أصيبية فى تصغير صبية وبعضهم يقول غليمة على القياس كما فى الصحاح قال ابن برى وبعضهم يقول صبية أيضا والغيلم المرأة الحسناء والغلام لقب عتبة بن أبان بن صمعة البصرى الزاهد من رجال الرسالة القشيرية وأيضا لقب أبى عمر محمد بن عبد الواحد بن أبى هاشم اللغوى وغلام الهراس هو أبو على الحسن بن على بن القاسم الواسطى المقرئ المشهور

(الغلصمة) ﴿الغلصمة اللحم﴾ الذى (بين الرأس والعنق أو) هى (العجرة) التى (على ملتقى اللهاة والمرىء أو) هى (رأس الحلقوم بشواربه وحرقدته) وهو الموضع الناتئ فى الحلق كما فى الصحاح (أو أصل اللسان) أو متصل الحلقوم بالحلق اذا ازدرد الآكل لقمة فزلت عن الحلقوم (و) الغلصمة (السادة و) أيضا (الجماعة) ذكر المنذرى ان أبا الهيثم أنشده للاغلب

كانت تميم معشرا ذوى كرم * غلصمة من الغلاصم العظم

قال غلصمة جماعة لان الغلصمة مجتمعة بما حولها وقول الفرزدق * ولا من تميم فى اللها والغلاصم * عنى أعاليهم وجلتهم (و) الغلصمة (قطع الغلصمة) يقال غلصمه غلصمة (و) أيضا (الاخذ بها) فهو مغلصم قال العجاج * فالاسد من مغلصم ونرس * (وذو الغلصمة حرملة بن عبد الله العجلى فارس شاعر كنى) به (لعظم غلصمته و) يقال (هن مغلصمات) أى (مشدودات الاعناق) قال

غداة عهدتهن مغلصمات * لهن بكل محنية نحيم

(وهو فى غلصمة من قومه) أى (فى شرف وعدد) عن ابن السكيت قال أبو النجم

أبى لجيم واسمه ملء الفم * فى غلصم الهام وهام الغلصم

(غم) قال الاصمعى أراد انه فى معظم قومه وشرفهم ﴿الغم الكرب﴾ يحصل للقلب بسبب ما حصل والهم هو الكرب يحصل بسبب ما يتوقع حصوله من أذى وقيل هما واحد وقال بالفرق عياض وغيره (كالغماء والغمة بالضم) الاخيرة عن اللحيانى قال العجاج

بل لو شهدت الناس اذ تكموا * بغمة لولم تفرج غموا

(ج غموم) وقد (غمه) يغمه غما (فاغتم وانغم) حكاهما سيبويه (أحزنه و) يقال (ما أغمك لى و) ما أغمك (الى و) ما أغمك (على من الغم للحزن و) غم (الحمار وغيره) يغمه غما (ألقمه فاه ومنخريه الغمامة بالكسر وهى كالفدام) أو كالكعام قاله الليث وقال غيره ألقم فاه مخلاة أو ما أشبهها تمنعه من الاعتلاف واسم ما يغم به غمامة (و) غم (الشئ) غما (غطاه) وستره وهذا أصل المعنى (فانغم) مطاوع له (و) غم (يومنا) غما وغموما (اشتد حره) حتى كاد يأخذ بالنفس (كأغم فهو يوم غم) وصف بالمصدر كما تقول ماء غور

(و) يوم (غام ومغم) بكسر الميم (ذوحر) شديد (أوذوغم) قال * في أخريات العيش المغم * (وليلة غم) وصف بالمصدر (وغمى) كحتى حكاه أبو عبيدة عن أبي زيد (وغمة) أي غامة وفي الصحاح اذا كان على السماء غمى مثال رمى (وأمر غمة بالضم) أي (مبهم) ملبس قال طرفة . لعمري وما أمري على بغمة * نهاري وما ليلي على بسرمد
و يقال انه لفي غمة أي لبس ولم يهتد له ومنه قوله تعالى ثم لا يكن أمركم عليكم غمة وقال أبو عبيد مجازها ظلمة وضيق وهم وقيل أي مغطى مستورا (وغم الهلال) على الناس (بالضم) غما (فهو مغموم) اذا (حال دونه غيم رقيق) أوغيره فلم ير ومنه الحديث فان غم عليكم فأكملوا العدة و (يقال صمنا للغمى) كحتى (ويمد) أي مع الفتح يقال صمنا للغماء (وتضم الاولى) أي مع القصر يقال صمنا للغمى حكاه ابن السكيت عن الفرا . (و) صمنا (للغمية) بالضم وتشديد الميم المكسورة وياء مشددة مفتوحة كل ذلك اذا صاموا على غير رؤية ويقال ليلة غمى آخر ليلة من الشهر سميت بذلك لانه غم عليهم أمرها أي ستر فلم يدر أمن القابل أم من الماضي قال
ليلة غمى طامس هلالها * أوغلتها ومكره ايغالها
وهي ليلة الغمى اذا غم عليهم الهلال في الليلة التي يرون أن فيها استهلاله وقال الازهري غم وأغمى وغمى بمعنى واحد (وغم عليه الخبر بالضم) غما (استعجم) مثل أغمى كما في الصحاح (والغمامة السحابة) عامة (أو البيضاء) منها سميت لانها تغم السماء أي تسترها وقيل لانها تسترضوء الشمس (وقد أغمت السماء) أي تغيرت كذا وجد بخط الجوهري وقال بعضهم صوابه تغيمت (ج غمام وغمائم) وأنشد ابن بري للحطيئة يمدح سعيد بن العاص
اذا غبت عنا غاب عنار بيعنا * ونسقى الغمام الغرحين تؤوب
(و) الغمامة (فرس لابي دواد الايادي أو لبعض ملوك آل المنذر) على التشبيه بالسحابة في سيرها (والغمام سيف جعفر الطيار رضي الله تعالى عنه وغيم) مغمم (و) كذا (بحر مغمم كمحدث) أي (كثير الماء) وكذلك الركية وقال ابن الاعرابي ركية مغمم تملأ كل شئ وتغرقه وأنشد لاوس يرثي ابنه شريحا .
على حين أن جد الذكاء وأدركت * قريحة حسى من شريح مغمم
أي الغامر المغطى (وكراع الغميم كامير واد بين الحرمين) الشريفين (على مرحلتين من مكة) وقال نصر بين رابغ والجحفة (وضم غينه وهم) قال شيخنا وقد حكاه ابن قرقول في مطالعه ولم يتابعوه (وانما الغميم كزبير واد بديار حنظلة) بن تميم ويعرف الاول أيضا ببرق الغميم قال حوزها من برق الغميم * أهدأ يمشي مشية الظليم
وقد ذكر في القاف (و) الغميم (بالياء المشددة ماء لبني سعد والغمام بالضم الزكام و) منه (المغموم المزكوم والغماء) ممدودا (والغمى كربى) الشديدة من شدائد الدهر ويكنى بها عن (الداهية) قال على بن حمزة اذا قصرت الغمى ضممت أولها واذا فتحت أولها مددت قال والاكثر على أنه يجوز القصر والمد في الاول قال مغلس
. وأضرب في الغمى اذا كثر الوغى * وأهضم ان أضحى المراضيع جوعا
وقال ابن مقبل خروج من الغمى اذا صك صكة * بدا والعيون المستكفة تلمح
وأنشد نا شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد الاندلسي
وما يكشف الغماء الا ابن حرة * يرى غمرات الموت ثم يزورها
(و) في النوادر (اغتم النبت) واعتم (طال) والتف (وكثر وأرض مغمة) بضم الميم وكسرها ومعممة ومغلولبة ومعلولبة وعمياء وكهاء كل ذلك (كثيرة النبات) ملتفته (والغمم) محركة (سيلان الشعر حتى تضيق الجبهة) كما في الصحاح وفي المحكم الوجه (والقفا) وفي الصحاح أو القفا (يقال هو أغم الوجه والقفا) وجبهة غماء وأنشد الجوهري لهدبة بن الخشرم
فلا تنكحي ان فرق الدهر بيننا * أغم القفا والوجه ليس بأنزعا
قال الزمخشري وهم يحبون النزع ويكرهون الغمم وتقول المرأة اذا كان الفقر والنزع فسل الجزع واذا اجتمع الفقر والغمم تضاعفت الغمم (و) من المجاز (سحاب أغم لافرجة فيه والغمغمة أصوات الثورة) وفي الصحاح الثيران (عند الذعر و) أصوات الأبطال في الوغى (عند القتال) قال الشاعر . يفلقن كل ساعد وجمجمه * ضربا فلا تسمع الا غمغمه
والجمع الغماغم قال امرؤ القيس . وظل لثيران الصريم غماغم * يداعسها بالسمهري المغلب
وأورد الازهري هنا بيتا نسبه لعلقمة وهو
وظل لثيران الصريم غماغم * اذا دعسوها بالنضي المغلب
(و) أيضا (الكلام الذي لا يبين) ومنه صفة قريش فيهم غمغمة (كالتغمغم) فيهما وقال عنترة
في حومة الموت التي لا يشتكي * غمراتها الأبطال غير تغمغم
(والغميم) كامير (اللبن يسخن حتى يغلظ) نقله الجوهري لانه غم أي غطى (و) الغميم (الغميس) وهو الكلا تحت اليبيس كما في

الصحاح وقال غيره هو النبات الاخضر تحت اليابس (و) غمى (كربى ة) فى سواد العراق بين بغداد وبردان قاله نصر (و) الغمى (الامر الشديد لا يتجه له) قال مغلس حبست بغمى غمرة فتركتها * وقد أترك الغمى اذا ضاق بابها
(و يفتح) مع المد والقصر وقد تقدم (و) الغمى (بالفتح الغبرة والظلمة و) أيضا (الشدة تغم القوم فى الحرب والغموم من النجوم) بالضم (صغارها الخفية) قال جرير اذا نجم تعقب لاح نجم * وليست بالمحاق ولا الغموم
(والغمة بالضم قعر النحى) وغيره قال

لا تحسبن ان يدى فى غمه * فى قعر نحى استثير حمه

(وغاممته أى غممته وغمنى) مفاعلة من الغم (والغمامة بالكسر خريطة لفم البعير ونحوه) يجعل فيها فه (يمنع بها الطعام) وقد غممه بها يغممه غما والجمع الغمائم (و) الغمامة (مايشد به عينا الناقة أو خطمها) وقال أبو عبيد ثوب يشد به أنف الناقة اذا ظئرت على حوار غيرها وجمعها غمائم قال القطامى اذا رأس رأيت به طماحا * شددت له الغمائم والصقاعا

(المستدرك)

(و) الغمامة (قلفة الصبى) على التشبيه (ويضم) * ومما يستدرك عليه يقال انهم لفى غماء من الامر اذا كانوا فى أمر ملتبس وصمنا للغمة بالضم أى على غير رؤية واغتم الرجل احتبس نفسه عن الخروج وغم القمر النجوم بهرها وكاد يسترضوءها ورجل مغموم مغتم وقال شمر الغمة بالكسر اللبة ورطب مغموم جعل فى الجرة وستر ثم غطى حتى أرطب وغم الشئ يغمه علاه عن ابن الاعرابى وأنشد للنمر بن تولب * أنف يغم الضال نبت بحارها * وتفتر عن مثل حب الغمام هو البرد ويقال أحمى فلان غمامة وادى كذا اذا جعلها حمى لا يقرب يريدون ماينبته من العشب وهو مجاز ومنه حديث عائشة عتبوا على عثمان رضى الله تعالى عنه موضع الغمامة المحماة أى العشب والكلأ الذى حماه سمته بالغمامة كما يسمى بالسماء أرادت انه حمى الكلأ وهو حق جميع الناس وأرض غمة أى ضيقة والغماء من النواصى كالفاشغة وتكره الغماء من نواصى الخيل وهى المفرطة فى كثرة الشعر نقله الجوهرى والغمغمة صوت القسى قال عبد مناف بن ربع

وللقسى أزاميل وغمغمة * حس الجنوب تسوق الماء والبردا

وغمغم الصبى غمغمة اذا بكى على الثدى طلبا اللبن وأنشد ابن الاعرابى

اذا المرضعات بعد أول هجعة * سمعت على ثديهن غماغما

قال أى ألبانهن قليلة فالرضيع يغمغم و يبكى على الثدى اذا رضعه وتغمغم الغريق تحت الماء اذا صوت وفى التهذيب اذا ندا كانت فوقه الامواج وأنشد كما هوى فرعون اذ تغمغما * تحت ظلال الموج اذ ندأما

(غتم)

أى صار فى دأماء البحر (غتم كقنفذ والتاء مثناة فوقية) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (ابن ثوابة الطائى محدث) حدث عنه عبد الله بن أبى سعد الوراق كذا فى التبصير * ومما يستدرك عليه غنجوم بالضم اسم قبيلة من البربر أورده شيخنا ((الغنم محركة

(المستدرك) (غنم)

الشاء لا واحد لها من لفظها) وفى المحكم من لفظه (الواحدة شاة و) قال الجوهرى (هو اسم مؤنث) موضوع (للجنس يقع على الذكور و) على (الاناث وعليهما جميعا) وفى بعض النسخ وعليها جميعها فاذا صغرتها ألحقتها الهاء فقلت غنيمة لان أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم يقال خمس من الغنم ذكور فتؤنث العدد وان عنيت الكباش اذا كان يليه من الغنم لان العدد يجرى فى تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى والابل كالغنم فى جميع ماذكرناه هذا نص الجوهرى وقوله اذا كان يليه هكذا هو بخط الجوهرى وفى بعض النسخ اذا كان يليه الغنم وفى نسخة أخرى اذا كان بينه من الغنم ووجدت فى الهامش مانصه لم أفهم ذلك (ج أغنام وغنوم و) كسره أبو جندب الهذلى أخو صخر على (أغانم) فقال من قصيدة يذكر فيها فرار زهير بن الاغر اللحيانى فر زهير رهبة من عقابنا * فليتك لم تعذر فتصبح نادما
الى صلح ٢ الغسفا فقنة عاذب * أجمع منهم جاملا وأغانما
قال ابن سيده وعندى انه أراد وأغانيم فاضطر فحذف (وقالوا غنمان فى التثنية) قال الشاعر

هما سيدانا يزعمان وانما * يسوداننا ان يسرت غنماهما

قال ابن سيده وعندى انهم ثنوه (على ارادة قطيعين) أو سربين تقول العرب تروح على فلان غنمان أى قطيعان لكل قطيع راع على حدة ومنه الحديث أعطوا من الصدقة من أبقت له السنة غنما ولا تعطوها من أبقت له غنمين أى قطعة واحدة لا يقطع مثلها فتكون قطعتين لقلتها وأراد بالسنة الجدب قال وكذلك تروح على فلان ابلان ابل ههنا وابل ههنا (و) فى التهذيب عن الكسائى (غنم مغنمة كمكرمة ومعظمة) أى مجتمعة وقال غيره (كثيرة) وقال أبو زيد غنم مغنمة وابل مؤبلة اذا أفرد لكل منهما راع (والمغنم والغنيم والغنيمة والغنم بالضم الفئ) وقد (غنم) الشئ (بالكسر غنما بالضم) وعليه اقتصر الجوهرى (و) غنما (بالفتح و) غنما (بالتحريك) وهما لغتان ويقال الغنم بالضم الاسم وبالفتح المصدر (وغنيمة) كسفينة (وغنمانا بالضم) وفى الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه غنمه أى زيادته ونماؤه وفاضل قيمته (و) الغنم (الفوز بالشئ بلا مشقة أو هذا الغنم والفئ الغنيمة) قال الازهرى

٢ قوله الغسفا كذا فى النسخ وفى اللسان الغيقا فحرره

الغنيمة ما أوجف عليه المسلمون بخيلهم وركابهم من أموال المشركين ويجب فيها الخمس لمن قسمه الله له وتقسم أربعة أخماسها بين الموجفين للفارس ثلاثة أسهم وللراجل سهم واحد وأما الفيء فهو ما أفاءه الله من أموال المشركين على المسلمين بلا حرب ولا ايجاف عليه مثل جزية الرؤس وما صولحوا عليه فيجب فيه الخمس أيضا لمن قسمه الله تعالى له والباقي يصرف فيما سد الثغور من خيل وسلاح وعدة (وغناماك) أن تفعل كذا (بالضم) أي (قصاراك) ومبلغ جهدك والذي تغنمه كما قال حماداك وتعاماك ومعناه كله غايتك وآخر أمرك (وغنمه كذا تغنيما) أي (نفله اياه واغتنمه وتغنمه عده غنيمة) وفى المحكم انتهز غنمه (وكشداد) غنام (أبو عياض) هكذا فى النسخ ولم أجد له ذكرا فى المعاجم وانما هو والد عبد الرحمن (و) غنام (بن أوس) بن غنام الخزرجي (البياضي) بدرى قاله ابن الكلبي والواقدى (صحابيان) رضى الله تعالى عنهما (و) غنام اسم (بعير) قال

ياصاح ما أصبر ظهر غنام * خشيت ان تظهر فيه أورام * من عولكين غلبا بالابلام

(وغنم بالفتح ابن تغلب بن وائل أبو حى) نقله الجوهرى ومنهم الاراقم الذين تقدم ذكرهم وهم اخوة ستة أولاد بكر بن حبيب بن عمرو ابن غنم هذا (وكزبير غنيم بن قيس) المازنى (تابعى) قدم على عمر وروى عن سعد وأبي موسى وعنه سليمان التيمى والجريرى وجماعة (وغنامة) بالتشديد اسم (امرأة ويغنم كيمنع ابن سالم بن قنبر) قال ابن حبان يضع الحديث على أنس * قلت وجده قنبر مولى على رضى الله تعالى عنه (وعبد الله بن مغنم كمقعد مختلف فى صحبته) وقال أبو نعيم هو عبد الله بن مغتم بضم الميم وسكون الغين المهملة وفتح المثناة الفوقية وتشديد الميم وهكذا ذكره الدارقطنى وقبله الترمذى حديثه عند سليمان بن شهاب وقال ابن عبد البرانه عبد الله بن المعتمر بزيادة الراء فى آخره وقال ابن نقطة الصواب انه بفتح العين وتشديد المثناة وكسرها فتأمل ذلك (وغنيمات بالضم ع وغنمة محركة ابن ثعلبة بن تيم الله) من أجداد عمرو بن العداء الشاعر ذكره الذهبى * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه يقولون لا آتيك غنم الفزر أى حتى تجتمع غنم الفزر فأقاموا الغنم مقام الدهر ونصبوه على الظرف على الاتساع ويجمع الغنم بالضم على غنوم فى قول ساعدة الهذلى

وألزمها من معشر يبغضونها * نوافذ تأتيها به وغنوم

وأغنمه الشئ جعله له غنيمة وتغنم اتخذ الغنم وجمع الغنيمة الغنائم وجمع المغنم المغانم وهو يتغنم الامر أى يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة والغانم آخذ الغنيمة وغنمك ان تفعل كذا بالضم أى قصاراك ويغنم أبو بطن وغنم بن عثمان وأبو سعد الاشعرى صحابيان وبنو غنم بطون كثيرة ففى الازد غنم بن دوس وفى طئ غنم بن ثور وفى الانصار غنم بن سمرى منهم سهل بن رافع الغنمى الخزرجي وفيهم أيضا غنم بن مالك النجار وفى عبد القيس غنم بن وديعة وفى أسد بن خزيمة غنم بن دودان وفى كندة العمرط بن غنم بن عود بن عبيد بن رزين غنم وفى كنانة غنم بن مالك بن كنانة وغنم بن ثعلبة بن الحرث بن مالك بن كنانة وفى باهلة غنم بن قتيبة وغنم بن فردوس وفى قحطان غنم بن نجم كذا فى المعارف لابن قتيبة وغنم اسم صنم ذكره السهيلى وكشداد عبيد بن غنام الكوفى راوية أبى بكر بن أبى شيبة والغنامية قرية بمصر والغنيمية بالضم أخرى بها والغانمية قرية باليمن وغنيم أبو العوام عن كعب وسعيد بن غنيم الكلابى عن عبد الرحمن بن غنم وابنه عنبسة بن سعيد عن أبان بن أبى عياش وابن غنيم البعلبكى عن هشام بن الغاز وأبو غنيم سعد بن حدير الحضرمى وغنيمة أم سعد بنت عبد الله بن أحمد بن شيبان الاصبهانية عن ابن مردويه الحافظ وعبد الرحمن بن جامع بن غنيمة عن أبى الحصين وأبو بكر بن محمد بن معالى بن غنيمة ابى الحلاوى شيخ الحنابلة وعبد العزيز وعبد الواحد ابنا معالى بن غنيمة بن منينا محدثان وأبو المحاسن مسعود بن محمد بن غانم الغانمى عن أبى القاسم الخليلى وأبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن غانم الغانمى الاصبهانى سمع منه ابن نقطة ﴿الغيهم كحيدر﴾ أهمله الجوهرى وقال اللحيانى (الظلمة) كالغيهب بالباء ﴿الغيم السحاب﴾ كما فى الصحاح وقيل هو ان لا ترى شمسا من شدة الدجن جمعه غيوم وغيام بالكسر قال أبو حية النميرى

(الغيهم) (غيم)

يلوح بها المذلق مذربا * خروج النجم من صلع الغيام

(و) الغيم (الغيظ) وهو من حر الجوف (و) الغيم (داء فى الابل كالقلاب غير أنه لا يقتل وبعير مغيوم) أصابه الغيم وروى الازهرى عن ابن السكيت قال قال عجرمة الاسدى ماطلعت الثريا ولا باءت الا بعاهة فيزكم الناس ويبطنون ويصيبهم مرض وأكثر ما يكون ذلك فى الابل فانها تقلب وتأخذها غمة والغيم شعبة من القلاب يقال بعير مغيوم ولا يكاد المغيوم ان يموت فأما المقلوب فلا يكاد يفرق وذلك يعرف بمنخره فاذا تنفس منخره فهو مقلوب واذا كان ساكن النفس فهو مغيوم (و) قال أبو عمرو الغيم (العطش وحر الجوف) وكذلك الغين وأنشد مازالت الدلو لها تعود * حتى أفاق غيمها المجهود

وقد (غام يغيم فهو غيمان وهى غيمى) قال ربيعة بن مقروم الضبى يصف أتنا

فظلت صوافن خزر العيون * الى الشمس من رهبة أن تغيما

(وغامت السماء وأغامت وأغيمت وغيمت تغييما وتغيمت) كله بمعنى (وأغيم) الرجل (أقام) كالغيم (و) أغيم (القوم أصابهم غيم وغيم الليل) تغييما أظلم و(جاء كالغيم) وهو مجاز (وغيمان بن خثيل) كزبير هكذا ضبطه ابن سعد وابن ماكولا حكاه الاخير عن محمد

ابن

ابن سعد بن أبي بكر عبد الحميد بن أبي أويس وضبطه غيره بالجيم كما تقدم وهو ابن عمرو بن الحرث وهو ذو أصبح (جد للامام مالك) بن أنس بن أبي عامر بن عمرو بن الحرث بن غيمان أبي عبد الله فقيه المدينة (وذو غيمان من) أذواء (حمير) وهو ابن خنيس بن كربال ابن هانئ بن أصبح بن زيد بن قيس بن صيفي بن زرعة بن سبا الاصغر منهم أبرهة بن الصباح ومحمد بن النضر بن نريم (ومغامد بالاندلس) وسيأتي ذكره في م غ م * ومما يستدرك عليه يوم غيوم وذو غيم حكى عن ثعلب وقال أبو عبيد الغيمة العطش وقال غيره شدته ومنه الحديث الذي ذكر في الغيمة وقد غام الى الماء يغيم غيمة وغيما وغيمانا ومغيما كقعد عن ابن الاعرابي وشجر غيم أشب ملتف كغين وغيم الطائر اذا رفرف على رأسك ولم يبعد عن ثعلب ورواه ابن الاعرابي بالغين والتاء وقد تقدم والغيام بالكسر موضع قال لبيد

بكتنا أرضنا لما ظعنا * وحيتنا سفيرة والغيام

وقصر غيمان باليمن واسمه القلاب به حائط مدور به كوى على درج الميل تقع الشمس كل يوم في كوة منها وبه قبور عظماء حمير قاله الهمداني وينسب لذلك محمد بن أحمد بن سليمان الغيماني قاضي صنعاء حدث عنه الهمداني في الاكليل

(المستدرك)

(فصل الفاء) مع الميم (فأم من الماء كمنع روى) منه وكذلك صأب عن أبي عمرو (و) قال ابن الاعرابي فأم (البعير) اذا (ملأ فاه من العشب) وأنشد للراجز

ظلت برمل عالج تسنمه * في صليان ونصي تفأمه

(كفئم) كفرح (وتفأم) وهذه عن أبي عمرو وقال التفؤم ان تملأ الماشية أفواهها من العشب (وأفأم القتب) والرحل (وسعه من أسفله (وزاد فيه كفأمه تفئيما) وقتب مفأم كمكرم ومعظم) قال زهير

ظهرن من السوبان ثم جزعنه * على كل قيني قشيب مفأم

ورواه الجوهري قشيب ومفأم (وقطعوه فؤما كصرد) أي (قطعا قطعا والفئام كالكتاب الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه) والعامة تقول فيام بلا همز كذا في الصحاح وفي الحديث يكون الرجل على الفئام من الناس وقال الشاعر

كأن مجامع الربلات منها * فئام ينهضون الى فئام

(و) الفئام (وطاء) يكون (للهوادج) والمشاجر كما في الصحاح وقيل هو الهودج الذي وسع أسفله بشيء زيد فيه وقيل هو عكم مثل الجوالق صغير الفم يغطى به مركب المرأة يجعل واحد من هذا الجانب وآخر من هذا الجانب قال لبيد

وأربد فارس الهيجا اذا ما * تقعرت المشاجر بالفئام

(ج فؤم ككتب) قال الجوهري كحمار وحمر (وفئم حارك البعير كفرح امتلأ شحما) هكذا في النسخ والصواب كعني (فهو مفأ ومفأم كمنبر ومحراب) الصواب كمكرم ومعظم أي سمين واسع الجوف * ومما يستدرك عليه هودج مفأم كمعظم وطئ بالفئام والتفئيم توسيع الدلو يقال أفأمت الدلو وأفعمته اذا ملأته وهو زيادة مفأمة كمكرمة اذا وسعت بجلد ثالث بين الجلدين كالراوية وكذلك الدلو المفأمة وسقاء مفعم ومفأم مملوء والتفئيم الضخم والسعة قال رؤبة * عبلا ترى في خلقه تفئيما * وقال أبو تراب سمعت أبا السميدع يقول فأمت في الشراب وصأمت اذا كرعت فيه نفسا قال الازهري كأنه من أفأمت الاناء اذا أفعمته وملأته والأفآم فروع الدلو الاربعة التي بين أطراف العراقي حكاها ثعلب وأنشد في صفة دلو

كأن تحت الكيل من أفآمها * شقراء خيل شد من حزامها

(فأم)

٣ قوله صأب هو لغة في صأم الآتية في الشارح

(المستدرك)

((الافخم)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الذي في شدقه غلظ) يمانية وقد فخم كفرح فخما * ومما يستدرك عليه فخمة الوادي بالضم والفتح متسعه وقد انفخم وتفخم وفخومة حي من العرب وضبيعة أفخم قبيلة هكذا في اللسان والصواب أضجم بالضاد كما تقدم * ومما يستدرك عليه الفخرم بالكسر الجوز الذي يؤكل وقد جاء في بعض كلام ذي الرمة كما في اللسان ((الفحم محركة وبالفتح) لغتان كنهر ونهر وذكرهما الجوهري ولكنه قدم لغة الفتح ولو قال بالفتح ويحرك كان أوفق لما ذهب اليه الجوهري وشاهد التحريك قول الاغلب العجلي

قد قاتلوا لو ينفخون في فحم * وصبروا لو صبروا على أمم

يقول لو كان قتالهم يجدي شيئا ولكنه لا يغني فكان كالذي ينفخ نارا ولا فحم ولا حطب فلا تتقد النار يضرب هذا المثل للرجل يمارس أمرا لا يجدي عليه قال الجوهري (و) يقال للفحم فحيم (كأمير) وأنشد أبو عبيدة لامرئ القيس

وإذ هي سوداء مثل الفحيـ * ـم تغشى المطانب والمنكبا

قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون الفحيم جمع فحم كعبد وعبيد وان قل ذلك في الاجناس ونظيره معز ومعيز وضأن وضئين (الجمر الطافئ) كذا في المحكم (والفحمة واحدته) أي بالفتح لا بالتحريك (و) الفحمة (من الليل أوله أو أشد سواده) أي سواد أوله أو أشده سوادا (أو ما بين غروب الشمس الى نوم الناس) سميت بذلك لحرها لان أول الليل أحر من آخره ومنه الحديث ضموا فواشيكم حتى تذهب فحمة العشاء أي شدة سواد الليل وظلمته وانما يكون ذلك في أوله والتي بين العتمة والغداة العسعسة قال ابن بري حكى حمزة ابن الحسن الاصبهاني ان أبا الفضل قال أخبرنا أبو معمر عبد الوارث قال كنا بباب بكر بن حبيب فقال عيسى بن عمر في عرض كلام له قحمة العشاء فقلنا لعلها فحمة العشاء فقال هي قحمة بالقاف لا يختلف فيها فدخلنا على بكر بن حبيب فحكيناها له فقال هي

(فخم)

(المستدرك)

(فحم)

٣ قوله ضموا فواشيكم بالفاء وروى بالنون والاول هو المحفوظ نبه عليه في النهاية في مادة نشأ

بالفاء لاغير أى فورته (خاص بالصيف) ولا يكون بالشتاء (ج فحام) بالكسر (وفحوم) بالضم كأنه ومؤون قال كثير

تنازع أشراف الاكام مطيتى * من الليل سيحانا شديدا فحومها

ويجوز ان يكون فحومها سوادها كأنه مصدر فحم (والفحم كالمنع الشربة فى هذه الاوقات) المذكورة كالجاشرية والصبوح والغبوق والقيل وأنكره الازهرى (وأفحموا عنكم من الليل وفحموا) أى (لاتسيروا فى فحمته) حتى تذهب وقال الجوهرى أى فى أول فحمته وهو أشد الليل سوادا (و) انطلقنا (فحمة السحر) أى (حينه و) جاءنا (فحمة ابن جمير) اذا جاء (نصف الليل) أنشد ابن الكلبى

عند ديجور فحمة ابن جمير * طرقتنا والليل داج بهيم

(والفاحم الاسود) من كل شئ (بين الفحومة كالفحيم) ويبالغ فيه فيقال اسود فاحم وشعر فحيم اسود (وقد فحم ككرم فحوما) (بالضم وفحومة وهو الاسود الحسن قال

مبتلة هيفاء رود شبابها * لها مقلتاريم وأسود فاحم

(والمفحم كمكرم العيى) لان وجهه يسود من الغضب فيصير كالفحم (و) أيضا (من لايقدر يقول شعرا وأفحمه الهم) أوغيره (منعه) من (قول الشعر و) يقال (هاجاه فأفحمه) أى (صادفه مفحما) لايقول الشعر قال ابن برى يقال هاجيته فأفحمته بمعنى أسكته قال ويجىء أفحمته بمعنى صادفته مفحما تقول هجونه فأفحمته أى صادفته مفحما قال ولا يجوز فى هذا هاجيته لان المهاجاة تكون من اثنين واذا صادفه مفحما لم يكن منه هجاء فاذا قلت فما أفحمنا كم بمعنى ما أسكتنا كم جاز كقول عمرو بن معد يكرب وهاجينا كم فما أفحمنا كم أى فما أسكتنا كم عن الجواب اه وهو ظاهر لامرية فيه (وفحم الصبى كنصر) هكذا فى النسخ والصواب كمنع كما هو مضبوط فى نسخ الصحاح ونقله عن الكسائى (و) فحم مثل (علم وعنى فحما) بالفتح (وفحاما وفحوما بضمهما وأفحم بالضم) كل ذلك (بكى حتى انقطع نفسه) وصوته واربد وجهه واقتصر الجوهرى على الاول والاخير وكذا على المصدرين الاخيرين (و) فحم (الكبش) كمنع وعلم (صاح فهو فاحم وفحم ككتف) ويقال ثغا الكبش حتى فحم أى صار فى صوته بحوحة (والفاحم الماء الساكن) الذى (لايجرى) وهو مجاز (وقد فحمت القليب كنصر فحوما) بالضم اذا سكن ماؤها (وفحم الرجل كمنع لم يطق جوابا) يقال كلمته ففحم (والافتحام الاعتناق وفحمه تفحيما) وفى الاساس فحم وجهه تفحيما (سوده) وسخمه * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه أفحمه البكاء وأفحمه أسكته فى خصومة وغيرها وجواب مفحم مسكت وشاعر مفحم لايجيب مهاجيه والفحوم الذى لاينطق جوابا قال الاخطل

وانزع اليك فاننى لاجاهل * بكم ولا أناان نطقت فحوم

ويقال للذى لايتكلم أصلا فاحم ويقال كأنها فحمة فى رأسها نار هى سوداء بخمار أحمر وأفحم الرجل دخل فى فحمة العشاء كأعتم وسوق الفحامين بمصر والفحام كشداد من يبيع الفحم ونسب هكذا حاتم بن راشد البصرى عن ابن سيرين وأبو على الحسن بن يوسف بن يعقوب الفحام الاسوانى ثقة عن يونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان المرادى ﴿فخم﴾ الرجل (ككرم) فخامة أى (ضخم) كما فى الصحاح وفى المحكم عبل (والفخم العظيم القدر) وهى فخمة (و) الفخم (من المنطق الجزل) على المثل وكذلك حسب فخم

(فَخُمَ)

قال

دع ذا وبهج حسبا مبهجا * فخما وسنن منطقا مزوجا

(والتفخيم التعظيم) يقال أتينا فلانا ففخمناه أى عظمناه ورفعنا من شأنه وفى حديث أبى هالة كان النبى صلى الله عليه وسلم فخما مفخما أى عظيما معظما فى الصدور والعيون ولم تكن خلقته فى جسمه الضخامة وقيل الفخامة فى وجهه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة (و) التفخيم (ترك الامالة) فى الحروف وهو لاهل الحجاز كما أن الامالة لبنى تميم (والفخمية كجهنية التعظم والاستعلاء) والتكبر (والفيخمان كزعفران الرئيس) (المعظم) الذى (يصدر عن رأيه ولا يقطع أمر دونه) * ومما يستدرك عليه تفخمه أجله وعظمه فهو متفخم قال كثير عزة

(المستدرك)

فأنت اذا عد المكارم بينه * وبين ابن حرب ذى النهى المتفخم

ورجل فخم كثير لحم الوجنتين ويقال رجل فخم عظيم القدر وجمعه فخام والفخمة الجيش العظيم والافخم الاعظم قال رؤبة

* يحمد مولاك الاجل الافخما * ﴿الفدم﴾ من الناس (العيى عن) الحجة و (الكلام فى ثقل ورخاوة وقلة فهم و) هو أيضا (الغليظ) السمين (الاحمق الجافى) والثاء لغة فيه وحكى يعقوب ان الثاء بدل من الفاء (ج فدام) وثدام بالكسر (وهى بهاء) فدمة وثدمة وقد (فدم ككرم فدامة وفدومة) ثقل وتبلد (و) الفدم من الثياب (الاحمر المشبع حمرة) بردة فى العصفر مرة بعد أخرى يقال أحمر فدم (أوما حمرته غير شديدة و) الفدام (ككتاب وسحاب وشداد وتنور شئ تشده العجم والمجوس على أفواهها عند السقى) قال العجاج

(فَدُمَ)

كأن ذا فدامة منطفا * قطف من أعنابه ماقطفا

(و) الفدام والثدام بالكسر (المصفاة) للكوز والابريق ونحوه وكذلك الفدام كشداد (وابريق مفدم كمعظم ومكرم عليه) الفدام أى (مصفاة وفدمته تفديما) ومنه المفدمات وهى الاباريق والدنان (و) يقال أيضا (فدم فاه و) فدم (عليه بالفدام) وعلى هذا اقتصر الجوهرى (يفدم) بالكسر فدما (وفدم) تفديما أى (وضعه عليه) وفى الصحاح غطاه به وفى الحديث انكم مدعوون يوم القيامة مفدمة أفواهكم بالفدام أى يمنعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم وجلودهم (وككتاب العمامة) هكذا فى سائر النسخ والصواب والفدامة الغمامة وهو ما يوضع على فم البعير * ومما يستدرك عليه ثوب مفدم كمكرم مصبوغ بحمرة مشبعة

(المستدرك)

وصبغ

وصبغ مفدم خاثر مشبع نقله الجوهري وقال شمر ثياب مفدمة مشبعة حمرة والفدم الثقيل من الدم وأنشد ابن بري

أقول لكامل في الحرب لما * جرى بالحالك الفدم البجور

وفي الحديث كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج بأسا وذل مفدم أي مشبع شديد وهو مجاز وابريق مفدوم ومفدم كمكرم أي مفدم وفدمين بالكسر قرية بالفيوم

(فدغم) ‌(الفدغم كجعفر والغين معجمة الرجل الحسن العظيم) اللحيم مع طول وأنشد الجوهري لذي الرمة

الى كل مشبوح الذراعين تتقى * به الحرب شعشاع وأبيض فدغم

(والوجه) الفدغم (الممتلئ الحسن) وفي الصحاح خد فدغم ممتلئ قال الكميت

وأدنين البرود على خدود * يزين الفداغم بالاسيل

(والبقل) الفدغم (الكثير الماء وفدغم الرجل بالضم) فدغمة (ملئ وجهه) حسنا

(فرم) ‌(الفرم والفرمة و) الفرام (ككتاب) وعلى الاولين اقتصر الجوهري (دواء تتضيق به المرأة) قبلها (فهي فرماء ومستفرمة) وقد استفرمت اذا احتشت بحب الزبيب ونحوه وكتب عبد الملك بن مروان الى الحجاج لما شكا منه أنس بن مالك يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب قيل انما كتب اليه بذلك لان في نساء ثقيف سعة فهن يفعلن ذلك يستضقن به وفي الحديث ان الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما قال لرجل عليك بفرام أمك سئل عنه ثعلب فقال كانت أمه ثقفية وفي أحراح نساء ثقيف سعة ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره (و) الفرامة (ككتابة خرقة تحملها في فرجها) عن أبي زيد (أو أن تحيض وتحتشي بالخرقة كالفرام) بالكسر أيضا (وقد افترمت) قال

وجدتك فيها كأم الغلام * متى ما تجد فارما تفترم

(وقول الجوهري فرماء ع سهو وانما هو) قرماء (بالقاف وكذا في بيت أنشده) * قلت نص الجوهري وفرماء بالتحريك موضع وقال يرثي فرسا نفق في هذا الموضع

علا فرماء عالية شواه * كأن بياض غرته خمار

يقول علت قوائمه فرماء وقال ثعلب ليس في الكلام فعلاء الا ثأداء وفرماء وذكر الفراء السحناء قال ابن كيسان أما الثأداء والسحناء فانما حركا لمكان حرف الحلق كما يسوغ التحريك في الشعر والنهر وفرماء ليست فيه هذه العلة وأحسبها مقصورة مدها الشاعر ضرورة ونظيرها الجزى ٢ والنحام اسم فرسه وقد رد على الجوهري قوله هذا الشيخ أبو زكريا فانه وجد بخطه ان ما قاله المصنف تصحيف والصواب بالقاف وهكذا أورده سيبويه في الكتاب قال ومعناه انه لما وقع صارت أطرافه أعلاه فبانت حوافره كأنها محار جمع محارة وقال الشيخ ابن بري من زعم ان الشاعر رثى في هذا البيت فرسه لم يروه الا عالية شواه لانه اذا مات انتفخ وعلت قوائمه ومن زعم أنه لم يمت وانما وصفه بارتفاع القوائم فانه يرويه عالية شواه وعالية بالرفع والنصب قال وصواب انشاده على قرماء بالقاف وكذلك هو في كتاب سيبويه وهو المعروف عند أهل اللغة قال ثعلب قرماء عقبة وصف أن فرسه نفق وهو على ظهره قد رفع قوائمه ورواه عالية شواه لا غير وقال ابن بري أيضا ليس في الكلام على فعلاء الا ثلاثة أحرف وهي فرماء وجنفاء وجسداء وهي أسماء مواضع قال الشاعر

رحلت اليك من جنفاء حتى * أنخت فناء بيتك بالمطالي

وقال آخر

فبتنا حيث أمسينا ثلاثا * على جسداء تنبحنا الكلاب

قال وزاد الفراء ثأداء وسحناء لغة في الثأداء والسحناء وزاد ابن القوطية نفساء لغة في النفساء * قلت فكل ما ذكرناه شاهد لما ذهب اليه المصنف ولكن قد يعضد الجوهري ما حكى علي بن حمزة عن ابن حبيب أنه قال لا أعلم قرماء بالقاف ولا أعلمه الا فرماء بالفاء قال وهي بمصر وأنشد

ستحبط حائطي فرماء مني * قصائد لا أريد بها عتابا

وقال ابن خالويه الفرماء بالفاء مقصور لا غير وهي مدينة بقرب مصر سميت بأخي الاسكندر واسمه فرما وكان كافرا قال وهي قرية اسمعيل عليه السلام وقال غيره فرما مقصورا بالفاء من أعمال مصر وقد جاء في شعر أبي نواس والنسبة اليها فرماوي محركة وهو المشهور وفرمي وهي بليدة بمصر منها أبو حفص عمر بن يعقوب الفرماوي عن بكر بن سهل الدمياطي وقال اليعقوبي الفرماء أول مصر من جهة الشمال بينها وبين البحر الاخضر ثلاثة أميال منها الحسين بن محمد بن هرون الفرمي من موالي آل شرحبيل بن حسنة ثقة وفي معجم ياقوت ان الاسكندر والفرماء أخوان فبنى كل منهما مدينة بأرض مصر وسماها باسمه ولما فرغ الاسكندر من مدينته قال قد بنيت مدينة الى الله فقيرة وعن الناس غنية فبقيت بهجتها ونضارتها الى اليوم وقال الفرما لما فرغ من مدينته قد بنيت مدينة عن الله غنية والى الناس فقيرة فذهب نورها فلا يمر يوم الا وشئ منها ينهدم وأرسل الله عليها الرمال الى أن دثرت وذهب أثرها (وأفرم الحوض ملأه) في لغة هذيل كما في الصحاح قال البريق الهذلي

وحي حلال لهم سامر * شهدت وشعبهم مفرم

أي مملوء بالناس وقال أبو عبيد الفرم من الحياض المملوء بالماء في لغة هذيل وأنشد * حياضها مفرمة مطيعه * (والافرم) الرجل (المحطم الاسنان) أي المتكسرها (و) الافرم (رجل) من أمراء مصر (وجامعه بمصر م) معروف عند جبل الرصد وقد خرب منذ زمان ولم يبق منه الا بعض الآثار

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه التفريم والتفريب تضييق المرأة قبلها بعجم الزبيب نقله

٢ قوله والنحام أي المذكور في بيت قبل البيت المذكور هنا أنشده في التكملة وهو
كأن حوافر النحام لما * تروح صحبتي أصلا محار

بالازهرى والفرم محركة خرقة الحيض نقله ابن الاثير ويقال فى الفرس استفرمت بالحصى اذا اشتدّ جريها حتى يدخل الحصى فى فروجها وفى حديث أنس أيام التشريق أيام لهو وفرام هو بالكسر كناية عن المجامعة نقله ابن الاثير والمفارم خرق الحيض لا واحد لها وفاند ابن أفرم شاعر مدح أبا شهاب روى عنه بهلول بن سليمان (افرنجم اللحم بالجيم) أهمله الجوهرى وفى اللسان أى (تشيط من أعلاه ولم ينشو) كافرنبج * ومما يستدرك عليه فردم كجعفر بطن من تجيب منهم أبو دهمج رباح بن ذؤابة بن رباح بن عقبة بن عبد الله التجيبى الفردمى المصرى روى عن سالم بن غيلان وعنه أبو عفير (الفرزوم كعصفور خشبة مدورة يحذو عليها الحذاء) قال الجوهرى وأهل المدينة يسمونها الجبأة هكذا قرأته على أبى سعيد وحكاه أيضا ابن كيسان عن ثعلب (أوهى بالقاف) وكذلك فى كتاب ابن دريد وسألت عنه بالبادية فلم يعرف وحكى ابن برى عن ابن خالويه الفرزوم بالفاء خشبة الحذاء وبالقاف سندان الحداد كما سيأتى (فرصم) فرصمة أهمله الجوهرى وقال غيره أى (قطع وكسر وهو فى شعر رؤبة) بن العجاج وهكذا فسر * ومما يستدرك عليه الفرصم كزبرج الاسد كما فى اللسان (الفرضم كزبرج) أهمله الجوهرى وقال غيره هى (الشاة الكبيرة المسنة أو المكسورة القرنين و) أيضا (الدرداء الفم) التى تحطمت أسنانها (و) فرضم (أبو بطن من مهرة بن حيدان) وهو فرضم بن العجيل ابن قباث بن قرى بن بقلل بن الندغن بن مهرة (وبالقاف تصحيف و) فرضم (والد ذهن الصحابى) له وفادة استدركه النسائى وهكذا ضبطه الامير بالفاء وضبطه الدارقطنى بالقاف وسيأتى (وبعير فرضمى بالكسر) أى (عظيم شديد الوطء) ويقال منسوب الى هذه القبيلة * ومما يستدرك عليه الفرضم من الابل الضخمة الثقيلة كما فى اللسان (الفرطوم كزنبور منقار الخف) اذا كان طويلا محدد الرأس وفى الصحاح طرف الخف كالمنقار وخف مفرطم (و) فى الصحاح (خفاف مفرطمة) جاء ذلك فى حديث شيعة الدجال (قد فرطموا الخفاف أى رفعوها) هكذا رواه الليث (صوابه بالقاف وغلط الجوهرى) نبه على ذلك ابن الاثير فانه نقل عن ابن الاعرابى قال قال اعرابى جاء نافلان فى نجافين مقرطمين أى لهما منقاران والنجاف الخف رواه بالقاف قال وهو أصح (الفرقم كجعفر) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (حشفة الرجل) وأنشد * مشغوفة برهز حك الفرقم * قال ورواه بعضهم بالقاف وأنا لا أعرفها (والمفرقم بفتح القاف البطئ الشيب السيئ الغذاء) من الرجال (الفسحم كقنفذ الواسع الصدر) والميم زائدة نبه عليه الجوهرى (و) أيضا (الكمرة و) فسحم (بنت عبد الله بن أبى و) أيضا (بنت أوس بن خولى صحابيتان) الاخيرة ذكرها ابن حبيب والاولى لم أرلها ذكرا فى معاجم النساء (وزيد) هكذا فى النسخ وصوابه يزيد (بن الحرث ابن فسحم صحابى بدرى) هكذا يعرف (وفسحم أمه) لا جده كما يتوهم فحينئذ تكتب الالف بين الحرث وفسحم (فصمه يفصمه) فصما (كسره) من غير أن يبين (فانفصم وتفصم) الاخير مطاوع فصمه تفصيما وفى التنزيل العزيز لا انفصام لها أى لا انقطاع أولا انكسار وفى صفة الجنة درة بيضاء ليس لها فصم ولا وصم قال أبو عبيد الفصم أن ينصدع الشئ من غير بينونة وقد فصمه فصما فعل به ذلك فهو مفصوم قال ذو الرمة يذكر غزالا شبهه بدملج فضة

كأنه دملج من فضة نبه ٣ * فى ملعب من جوارى الحى مفصوم

شبه الغزال وهو نائم بدملج فضة قد طرح ونسى وكل شئ سقط من انسان فنسيه ولم يهتد له فهو نبه وانما جعله مفصوما لتثنيه وانحنائه اذا نام وأما القصم بالقاف فهو كسر ببينونة نبه عليه الزمخشرى فى الكشاف (وأفصم الحى) كذا فى النسخ والصواب وأفصمت عنه الحمى أقلعت (أو) أفصم (المطر) وأفصى (أقلع) وانكشف وقع فى حديث الوحى فيفصم عنى رباعيا حكاه البدر الدمامينى فى تعليق المصابيح الا أنه صرح بأنها لغة قليلة ووقع فى تنقيح الزركشى هكذا رباعيا (وفأس فصيم) أى (ضخمة) وفأس فنديه لها خرت قاله الفراء (وفصم) جانب (البيت كعنى انهدم وخلخال أفصم) أى (منفصم) عن الهجرى وأنشد لعمارة بن راشد

وأما الالى يسكن غور تهامة * فكل كعاب تترك الحجل أفصما

(وانفصم انقطع) وبه فسر قوله تعالى لا انفصام لها * ومما يستدرك عليه انفصم ظهره انصدع وانفصمت الدرة انصدعت ناحية منها والفصمة الصدعة فى الحائط وتقول به داء يفصم ولا يفصم أى يكسر ولا يقلع وأفصم الفعل اذا جفر ومنه قيل كل فحل يفصم الا الانسان أى ينقطع عن الضراب وفصم السوالك ما انكسر منه (فطمه يفطمه) فطما (قطعه) كالعود ونحوه وقال أبو نصر فطمت الحبل قطعته (و) فطم (الصبى) يفطمه فطما (فصله عن الرضاع فهو مفطوم وفطيم ج) فطم (ككتب) وسرر وفطيم للذكر والانثى قال ابن الاثير وجمع فعيل فى الصفات على فعل قليل فى العربية وما جاء منه شبه بالاسماء كنذير ونذر وأما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا نحو عقيم وعقم وفطيم وفطم وقال الشاعر

وان أغار فلم يحلو بطائله * فى ليلة من جمير ساور الفطما

(والاسم) الفطام (ككتاب ٣) وفى الصحاح فطام الصبى فصاله عن أمه يقال فطمت الام ولدها وهو نص اللحيانى فى نوادره (وأفطم السخلة) كذا فى النسخ والصواب أفطمت اذا (حان أن تفطم) عن ابن الاعرابى (فاذا افطمت فهى فاطم ومفطومة وفطيم) وذلك

(افرنجم)
(المستدرك)
(الفرزوم)
(فرصم)
(المستدرك) (الفرضم)
(المستدرك) (فرطم)
(الفرقم)
(الفسحم)
(فصم)
(المستدرك)
(فطم)

٣ قوله نبه كذا بنسخة قديمة من اللسان وعليها علامة وقفة

٣ فى نسخة المتن زيادة وناقة فاطم بلغ حوارها سنة وقد استدركه الشارح بعد

لشهرين

لشهرين من ولادها فلا يزال عليها اسم الفطام حتى تستجفر (وفاطمة عشرون صحابية) ٣بل أربعة وعشرون وهن فاطمة بنت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سيدة نساء العالمين وابنة أسد بن هاشم الهاشمية أم علي واخوته رضي الله تعالى عنهم وبنت الحرث بن خالد التيمية وابنة أبي الاسود المخزومية وابنة أبي حبيش الاسدية وابنة حمزة بن عبد المطلب وابنة سودة الجهنية وابنة شرحبيل وابنة شيبة العبشمية وابنة صفوان الكنانية وابنة الضحاك الكلابية وابنة أبي طالب أم هانئ في قول وابنة عبد الله وابنة عتبة وابنة الخطاب العدوية وفاطمة الخزاعية وابنة علقمة العامرية وابنة عمرو بن حزام وابنة المجلل العامرية وابنة منقذ الانصارية وابنة الوليد بن عتبة وابنة اليمان رضي الله تعالى عنهن (والفواطم التي في الحديث) ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أعطى عليا حلة سيراء وقال شققها خمرا بين الفواطم قال القتيبي احداهن سيدة النساء (فاطمة الزهراء) صلى الله عليها (و) الثانية فاطمة (بنت أسد) بن هاشم الهاشمية (أم علي) واخوته رضي الله تعالى عنهم وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي قال ولا أعرف الثالثة (و) قال ابن الاثير هي فاطمة (بنت حمزة) بن عبد المطلب روى لها ابن أبي عاصم في الوحدان (أو الثالثة) فاطمة (بنت عتبة بن ربيعة) بن عبد شمس خالة معاوية أسلمت يوم الفتح هذا قول الازهري قال وأراه أراد فاطمة بنت حمزة لانها من أهل البيت * قلت وكانت بنت عتبة هذه كثيرة المال قد تزوجها عقيل بن أبي طالب وفي الروض للسهيلي ورواه عبد الغني بن سعيد بين الفواطم الاربع وذكر فاطمة بنت حمزة مع اللتين تقدمتا وقال لا أدري من الرابعة قاله في كتاب الغوامض والمبهمات * قلت وقرأت في المبهمات لابن بشكوال يقال ان الرابعة هي فاطمة ابنة الاصم أم خديجة قال ولا أراها أدركت هذا الزمان (والفواطم اللاتي ولدن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) سبع (قرشية وقيسيتان ويمانيتان وأزدية وخزاعية) هكذا ذكره ابن بري أما القرشية فهي جدته أم أبيه وعمة أبي طالب فاطمة بنت عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومية وأما الازدية فهي أم جد قصي فاطمة بنت سعد بن سيل من بني غيمان بن عامر الجادر في ازد شنوءة والباقيات لم أعرفهن مع كثرة استقصائي في مظانه ثم قال ابن بري وقيل للحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما ابنا الفواطم فاطمة أمهما وفاطمة بنت أسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو المخزومية جدة النبي صلى الله عليه وسلم لابيه * قلت والجدة الثالثة لفاطمة بنت أسد هي فاطمة بنت هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص العامرية وجدتها الخامسة هي فاطمة بنت عبيد بن منقذ بن عمرو العامرية وأيضا أم خديجة رضي الله تعالى عنها فاطمة بنت زائدة بن الاصم العامرية وجدتها الرابعة العرقة بنت سعيد بن سعد بن سهم تكنى أم فاطمة (وانفطم عنه انتهى) وهو مجاز (و) يقال (تفاطموا) اذا (لهج بهمهم بامهاتها بعد الفطام) فدفع هذا بهمه الى هذا وهذا بهمه الى هذا واذا كانت الشاة ترضع كل بهمة فهي المشفع (و) فطيمة (كجهينة ع و) أيضا اسم (أعرابية لها حديث) *ومما يستدرك عليه فطمت فلانا عن عادته قطعته نقله الجوهري وهو مجاز والفطيمة الشاة اذا فطمت ومنه قولهم ماعلك فلان فطيمة أي عناقا فطمت ولا فطمنك عما أنت عليه أي لاقطعن طمعك والفاطم من الابل التي يفطم ولدها عنها وناقة فاطم اذا بلغ حوارها سنة ففطم وأنشد الجوهري

*من كل كدماء السنام فاطم * وتسمى المرأة فطام ككتاب وأفطم الصبي حان وقت فطامه وناقة فطام فطم عنها ولدها كما في الاساس والفواطم ملوك مصر غلب عليهم ذلك ((فعم الساعد والاناء ككرم فعامة وفعومة امتلأ فهو فعم) قال

* بساعد فعم وكف خاضب * (وفعمل بزيادة لام) وقد ذكر في اللام وفي الحديث كان صلى الله عليه وسلم فعم الاوصال أي ممتلئ الاعضاء (و) فعمت (المرأة استوى خلقها وغلظ ساقها فهي فعمة) وفي قصيدة كعب * ضخم مقلدها فعم مقيدها * أي ممتلئة الساق (وأفعم الاناء ملأه) وبالغ في ملئه (كفعمه) يفعمه فعما يقال سقاء مفعم ومفأم أي مملوء قال

فأصبحت والطير لم تكلم * خابية طمت بسيل مفعم

وأما مفعوم فانه زعم ابن الاعرابي أنه لم يسمعه الا في قول كثير

أتى ومفعوم جثيث كأنه * غروب السواني أترعتها النواضح

قال وهو من أفعمت ونظيره قول لبيد * الناطق المبروز والمختوم * وهو من أبرزت ومثله المضعوف من أضعفت وقال الازهري نهر مفعوم أي ممتلئ وأنشد أبو سهل في اشعار الفصيح في باب المشدد بيتا آخر جاء به شاهدا على الضح وهو

أبيض أبرزه للضح راقبه * مقلد قضب الريحان مفعوم

أي ممتلئ لحما (و) أفعم (المسك البيت) اذا (طيبه) أي ملأه بريحه (و) أفعم (فلانا أغضبه) أي ملأه غضبا كما في الصحاح حكاه الازهري عن أبي تراب قال سمعت واقفا السلمي يقول ذلك والغين لغة فيه (أو) أفعمه (ملأ أنفه رائحة) طيبة ومنه الحديث لو أن امرأة من الحور العين أشرفت لأفعمت ما بين السماء والارض ريح المسك ٣ أي ملأت وروى بالغين أيضا (كفعمه كسمعه ومنعه) فعما والاعرف بالغين المعجمة (والفعم شجر أو الورد وفعوعم أو فعمعم ع وافعوعم امتلأ وفاض) قال كعب يصف نهرا

مفعوعم صخب الآذي منبعق * كأن فيه أكف القوم تصطفق

* ومما يستدرك عليه الافعم الممتلئ وقيل الفائض امتلاء وحاضر فعم أي حي ممتلئ بأهله وافعوعم البيت طيبا امتلأ ومخلخل فعم

٣ قوله بل أربعة وعشرون المعدود اثنان وعشرون فقط

(المستدرك)

(فعم)

٣ قوله ريح المسك كذا في النهاية واللسان ريح بلا باء جر وكذلك فيما يأتي

(المستدرك)

يمتلئ اللحم قال

فم مخالطها وعث مؤزرها * عذب مقبلها طام السدى فوها

(فغم)

وأفعمه وأفغمه ملأه فرحا عن أبي تراب (فغمه الطيب كمنع فغما وفغوما سد خياشيمه) وفي الحديث لو أن امرأة من الحور العين أشرفت لفغمت ما بين السماء والارض ريح المسك أي لملأت ويروى لأفعمت قال الازهري الرواية لأفغمت بالعين قال وهو الصواب (و) فغمت (الرائحة السدة فتحتها) فهو (ضد و) فغم (المرأة) فغما (قبلها) قال الاغلب العجلي

* بعد شميم شاعف وفغم * (كفاغمها) قال هدبة بن خشرم

متى تقول القلص الرواسما * يدنين أم قاسم وقاسما * ألا يرين الدمع مني ساجما

حذار دار منك أن تلائما * والله لا يشفي الفؤاد الهائما * تماحك اللبات والمآكما

ولا اللزام دون أن تفاغما * ولا الفغام دون أن تفاقما * وتركب القوائم القوائما

(و) فغم (الجدي) فغما (رضع) ثدي أمه (وفغم به كفرح لهج) وأولع به (وحرص) عليه فهو فغم قال الاعشى

تؤم ديار بني عامر * وأنت بآل عقيل فغم

(و) فغم (بالمكان) فغما (أقام ولزمه) ولم يفارقه (وأفغم مكانه ملأه بريحه) والعين لغة فيه كما تقدم (و) أفغم (الاناء ملأه) كأفعمه فهو مفغم ومفعم (وانفغم الزكام انفرج والفغم بالضم وبضمتين الفم أجمع أو الذقن بلحييه) كفقمه بالقاف وبه فسر قولهم أخذ بفغم الرجل وسيأتي عن شمر ما يخالفه (و) الفغم (بالفتح ما تخرجه من خلل أسنانك بلسانك) مما تعلق بها ومنه الحديث كلوا الوغم واطرحوا الفغم هكذا فسره ابن الاثير قال والوغم ما تساقط من الطعام قال وقيل بالعكس (وأخذ بفغمه بالضم أي شق عليه) وهو ايماء الى قول أبي زيد بهظته أخذت بفقمه وبفغمه (وهو مفغم به بفتح الغين) أي (مغرى) به حريص عليه * ومما يستدرك عليه فغم الورد يفغم فغوما انفتح وكذلك تفغم أي تفتح وافتغم الزكام انفرج والمفغوم المزكوم قال

(المستدرك)

* نفحة مسك تفغم المفغوما * وفغمة الطيب وفغوته رائحته والفغم بالضم الانف عن شمر وبه فسر قول أبي زيد السابق وقال كراع هو الفغم بالتحريك الانف قال كأنه سمي بذلك لان الريح تفغمه والفغم أيضا الحرص ومن الكلاب ضراوته بالصيد عن ابن السكيت وكلب فغم حريص على الصيد قال امرؤ القيس فيدركنا فغم داجن * سميع بصير طلوب نكر

(فقم)

وشئ مفغوم مطيب بالافاويه (الفقم محركة الامتلاء) وقد فقم الاناء كفرح يقال أصاب من الماء حتى فقم نقله ابن دريد (و) الفقم (تقدم الثنايا العليا فلا تقع على السفلى) ونص اللسان أن تتقدم الثنايا السفلى فلا تقع عليها العليا اذا ضم الرجل فاه ويقال هو أن يطول اللحي الاسفل ويقصر الاعلى (فقم كفرح فقما) محركة (وفقما) بالفتح (فهو أفقم) وهي فقماء ثم كثر حتى صار كل معوج أفقم ورجل أفقم ورجل فقم بالضم وتقول زوجتموني فقماء دقماء وهي الساقطة مقدم الفم واذا اجتمع الفقم والدقم فقد حلت النقم (و) من المجاز فقم (فلان) اذا (بطر وأشر) وذلك لان البطر والاشر هما الخروج من حد الاستقامة والاستواء قال رؤبة

فلم تزل ترأمه وتحسمه * من دأبه حتى استقام فقمه

(و) فقم (ماله نفد) ونفق (أو) فقم اذا (كثر) ماله فهو (ضد و) من المجاز فقم (الامر) كعلم وفرح (فقما) بالفتح (وفقما) بالتحريك (وفقوما) بالضم (لم يجر على استواء) واستقامة وأنشد الازهري

فان تسمع بلأمهما * فان الامر قد فقما

(و) فقم الامر فقوما (عظم كفقم ككرم وتفاقم) الامر كذلك ولكنه خصه الاستعمال بالمكروه كما في العناية (والفقم) بالفتح (ويضم اللحي أو أحد اللحيين) وهما فقمان ومنه الحديث من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة وهو مفقوم (و) الفقم (طرف خطم الكلب وفقمه) فقما (أخذ بفقمه كتفقمه) وهذه عن الزمخشري (و) فقم (المرأة نكحها كفاقمها) مفاقمة وفقاما نقله الجوهري قال الاغلب العجلي * ولا الفقام دون أن تفاقما * وقد مر قريبا (والفقم بضمتين الفم) نقله شمر (وأفقم اسم) رجل (و) من المجاز الافقم (من الامور الاعوج) المخالف للاستواء (والنسبة الى فقيم) بطن من (كنانة فقمي كعرني) بضم العين وفتح الراء وكسر النون كذا في الصحاح وصحفه شيخنا فجعله كعربي واعترض على المصنف وذكر سيبويه في الكتاب فقيمي قال الجوهري (وهم نسأة الشهور) وقد تقدم لهم ذكر في الهمزة وكانوا (في الجاهلية و) النسبة (الى فقيم دارم فقمي) على القياس كما في الصحاح وهم بنو فقيم بن جرير بن دارم ومنهم من أسقط جريرا منهم عروة أبو غاضرة وغيره (و) قال أبو تراب سمعت عرّاما يقول (رجل فقم ككتف) أي (فهم يعلو الخصوم) واقم لهم كذلك (و) يقال (أكل حتى فقم كفرح) أي (بشم) * ومما يستدرك عليه فقم الشئ ككرم اتسع وفيه صدع متفاقم (الفيلم كحيدر الرجل العظيم) الضخم الجثة (و) أيضا (الجبان و) يقال هو (العظيم الجمة) من الرجال قال البريق الهذلي

(المستدرك) (الفيلم)

ويحمي المضاف اذا ما دعا * اذا فر ذو اللمة الفيلم

قال ابن بري يروى هذا البيت على روايتين قال وهو لعياض بن خويلد الهذلي ورواه الاصمعي

يشذب بالسيف أقرانه * اذا فرذو اللمة الفيلم

قال وليس الفيلم فى البيت الثانى شاهدا على الرجل العظيم كما ذكرا نما ذلك على من رواه * كما فرذو اللمة الفيلم * قال وقد قيل ان الفيلم من الرجال الضخم (و) الفيلم (البئر الواسعة) عن كراع وقيل واسعة الفم وكل واسع فيلم عن ابن الاعرابى (و) الفيلم (المشط) الكبير بلغة أهل اليمن قال * كما فرق اللمة الفيلم * قال ابن خالويه يقال رأيت فيلما يسرح فيلمة بفيلم أى رجلا ضخما يسرح جمة كبيرة بالمشط (و) الفيلم (النطع و) أيضا (الكثير من العكر) وافتلم أنفه جدعه وتفيلم الغلام سمن وضخم) وكذلك تفيلق

(المستدرك) (الفلقم)

* ومما يستدرك عليه الفيلم الامر العظيم والفيلمانى العظيم ومنه حديث الدجال رأيته أقر فيلمانيا وأيضا الجبان والفيلم المرأة الواسعة الجهاز * ومما يستدرك عليه فلعم كدرهم اسم رجل جعله سيبويه فى الكتاب ملحقا بباب درهم ((الفلقم كجعفر الواسع) هكذا ذكره الجوهرى وغيره من الائمة ويروى بالقاف أولا كما سيأتى

(الفلهم)

((الفلهم كجعفر) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (فرج المرأة) زاد غيره الضخم الطويل الاسكتين القبيح وقال الاصمعى هو من جهاز النساء ما كان منفرجا وأنشد أبو عمرو

يا ابن التى فلهمها مثل فمه * كالجفر قام ورده باسلمه

الجفر هنا البئر التى لم تطو وأسلم جمع سلم للدلو وأراد أن فلهمها أبخر مثل فمه وفى الحديث أن قوما افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امرأة فجاءت عجوز ففتشت فلهمها أى فرجها قال ابن الاثير وذكره بعضهم فى القاف (و) الفلهم (البئر الواسعة) الجوف

(الفم)

((الفم) بالتخفيف (مثلثة) قال الجوهرى وفيه لغات يقال هذا فم ورأيت فما ومررت بفم بفتح الفاء على كل حال ومنهم من يضم الفاء على كل حال ومنهم من يكسر الفاء على كل حال ومنهم من يعربه من مكانين يقول رأيت فما وهذا فم ومررت بفم قال (أصله فوه) نقصت منه الهاء فلم تحتمل الواو الاعراب لسكونها فعوض منها الميم فاذا صغرت أو جمعت رددته الى أصله وقلت فويه وأفواه ولا تقل أفماء فاذا نسبت اليه قلت فمى وان شئت فموى تجمع بين العوض وبين الحرف الذى عوض منه كما قالوا فى التثنية فموان قال وانما أجازوا ذلك لان هنالك حرفا آخر محذوفا وهو الهاء كأنهم جعلوا الميم فى هذه الحالة عوضا عنها لا عن الواو وأنشد الاخفش للفرزدق

هما نفثا فى من فمويهما * على النابح العاوى أشد رجام

قال وحق هذا ان يكون جماعة لان كل شيئين من شيئين جماعة فى كلام العرب كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما الا أنه يجوز فى الشعر ما لا يجوز فى الكلام (وقد تشدد الميم) فى الشعر كما قال محمد بن ذؤيب العمانى الفقيمى الراجز

ياليتها قد خرجت من فمه * حتى يعود الملك فى أسطمه

قال الفراء ولو قال من فمه بفتح الفاء لجاز وقال شيخنا قد جمع كثير من شراح التسهيل لغاته تركيبا وافرادا فزادت على عشرين وقالوا الفتح أكثر وأفصح ومن العرب من يعربه من مكانين فيضم الفاء رفعا ويفتحها نصبا ويكسرها جرا كما قالوا فى امرئ وابنم ونحوهما بل قيل ليس لها رابع (وفم من الدباغ) أى (مرة منه) قال الفراء ألقيت على الاديم دبغة والدبغة أن تلقى عليه فما من دباغ ونفسا ودبغته نفسا ويجمع أنفسا كأنفس الناس وهى المرة (وفم حرف عطف لغة فى ثم) عن الفراء وقيل فاء فم بدل من ثاء ثم

(المستدرك)

يقال رأيت عمرا فم زيدا وثم زيدا بمعنى واحد وفى التهذيب قال الفراء قبلتها فى فمها وثمها بمعنى واحد *ومما يستدرك عليه الافمام جمع فم مشددا وتصغيره فميم هى لغة حكاها اللحيانى وسيأتى تفصيل ذلك فى فوه

(الفوم)

((الفوم بالضم الثوم) لغة فيه قال ابن سيده أراه على البدل قال ابن جنى ذهب بعض أهل التفسير فى قوله عز وجل وفومها وعدسها الى انه أراد الثوم فالفاء على هذا عنده بدل من الثاء قال (و) الصواب عندنا أن الفوم (الحنطة) وليست الفاء على هذا بدلا من الثاء وجمعوا الجمع وقالوا فومان حكاه ابن جنى قال والضمة فى فوم غير الضمة فى فومان كما ان الكسرة التى فى دلاص وهجان غير الكسرة التى فيها للواحد والالف غير الألف وقال اللحيانى هو الثوم والفوم للحنطة قال الجوهرى وأنشد الاخفش لابى محجن الثقفى

قد كنت أحسبنى كأغنى واجد * نزل المدينة عن زراعة فوم

وقال أمية فى جمع الفوم

كانت لهم جنة اذ ذاك ظاهرة * فيها الفراريس والفومان والبصل

قال أبو الاصبع الفراريس البصل ويروى الفراديس (و) قال بعضهم الفوم (الحمص) لغة شامية قال الفراء فى قوله تعالى وفومها مانصه الفوم مما يذكرون لغة قديمة وهى الحنطة (والخبز) جميعا (و) قال الزجاج لا اختلاف بين أهل اللغة ان الفوم الحنطة و (سائر الحبوب التى تخبز) يلحقها اسم الفوم (وكل عقدة من بصلة أو ثومة أو لقمة عظيمة) فومة (وبائعه) أى الحنطة أو الحمص (فامى مغير عن فومى) بالضم لانهم قد يغيرون فى النسب كما قالوا فى السهل سهلى وفى الدهر دهرى (والفيوم) كتنور (د بمصر) قتل به مروان بن محمد آخر ملوك بنى أمية كما فى الصحاح قال المسعودى معناه ألف يوم قال ابن الاثير احتفر نهره يوسف عليه السلام بالوحى وبنى سكنه بالآجر والكلس وقال ابن حبيب سميت لبلوغ خراجها كل يوم ألف دينار * قلت وهى كورة واسعة مشتملة على ما ينيف على ثلثمائة قرية غالبها عامرة قد ذكر بعضها ويأتى بعضها وله تاريخ فى مجلد حافل قد ملكته بحمد الله تعالى وقد نسب اليه والى قراه جملة من العلماء والمحدثين منهم أحمد بن صالح بن رسلان الفيومى عن ذى النون المصرى (وأفامية بلدة بالشام) هكذا

فى النسخ وقد نسى هنا اصطلاحه وهى كورة من كور حمص وهى من بناء الاسكندر الرومى قال أبو العلاء المعرى
* ولولاك لم تسلم أفامية الردى * (وفامية ة بالعراق) بناحية فم الصلح وقيل هى لغة فى أفامية هكذا يسميها بعضهم قاله ياقوت
(وفامين ة بخارا) منها أبو الحسن على بن محمد بن أحمد الفاميين عن محمد بن يحيى الذهلى (والفومة بالضم السنبلة) عن ابن دريد
قال غيره بلغة أزد السراة وأنشد وقال رئيسهم لما أتانا * بكفه فومة أو فومتان
والهاء فى قوله بكفه غير مشبعة (و) الفومة أيضا (ما تحمله بين اصبعك و) يقال (قطعه فوما) فوما كصرد أى قطعا قطعا (كفؤم) بالهمز وقد تقدم * ومما يستدرك عليه يقال فوموا لنا أى اختبزوا لنا والفامى السكرى قال الازهرى ما أراه عربيا محضا

(المستدرك)

والفامى البقال ﴿فهمه كفرح فهما﴾ بالفتح (ويحرك وهى أفصح وفهامة) وهذه عن سيبويه (ويكسر وفهامية) كعلانية

(فهم)

أى (علمه وعرفه بالقلب) فيه اشارة الى الفرق بين الفهم والعلم فان العلم مطلق الادراك وأما الفهم فهو سرعة انتقال النفس من الامور الخارجية الى غيرها وقيل الفهم تصور المعنى من اللفظ وقيل هيئة للنفس يتحقق بها ما يحسن وفى أحكام الآمدى الفهم جودة الذهن من جهة تهيئه لاقتناص ما يرد عليه من المطالب (وهو فهم ككتف سريع الفهم واستفهمنى) الشئ طلب منى فهمه (فافهمته) اياه (وفهمته) تفهيما جعلته يفهمه (وانفهم) مطاوع فهمه تفهيما وهو (لحن وتفهمه) اذا (فهمه شيأ بعد شئ وفهم أبو حى) من العرب (و) هو (ابن عمير) كذا فى النسخ والصواب ابن عمرو (بن قيس بن عيلان) كما هو نص الصحاح وغيره منهم تأبط شرا أحد فتاك العرب وشعرائها وهو ثابت بن جابر بن سفيان بن كعب بن حرب بن تيم بن سعد بن فهم وأبو الحرث ليث بن

(المستدرك)

سعد فقيه مصر وامامهم توفى سنة خمس وسبعين ومائة * ومما يستدرك عليه الفهامة بالتشديد هو الكثير الفهم مبالغة وكذلك الفهيم كامير وقد فهم فهما فهو فهيم كعلم فهو عليم والتفاهم التفهم وفهم الجرات بطن من لخم ومن مواليهم زياد بن أبى حمزة الفقيه

٢ قوله بعمان كذا بالنسخ وحرره

وله ذرية بمصر روى عنه الليث وأبو ثور الفهمى الصحابى قيل من هذا البطن وفى الازد فهم بن غنم بن دوس بن عدثان منهم جذيمة بن

(الفيم)

مالك بن فهم الملك الابرش والحسين بن فهم روى عن يحيى بن معين ﴿الفيم ككيس﴾ أهمله الجوهرى وهو (الرجل الشديد) القوى (ج فيوم) بالضم (والفيمان العهد معرب) بعمان ٢ * ومما يستدرك عليه الفيام كسحاب وكتاب الجماعة من الناس وغيرهم

(المستدرك)

وليس بمخفف من الفئام كما فى اللسان

(المستدرك) (قتم)

﴿فصل القاف﴾ مع الميم * مما يستدرك عليه قثم من الشراب قأما ارتوى عن أبى حنيفة ﴿القتام كسحاب الغبار﴾ وحكى يعقوب فيه القتان وهو لغة فيه (والقتمة بالضم لون أغبر) وقيل سواد ليس بشديد وقيل فيه حمرة وغبرة (و) القتمة (نبات كريه) الرائحة (و) القتمة (بالتحريك رائحة كريهة) عن الليث قال وهى ضد الخمطة والخمطة تستحب والقتمة تكره قال الازهرى أرى أن الذى أراده الليث القنمة بالنون يقال قنم السقاء يقنم اذا أروح وأما القتمة بالتاء فهى اللون الذى يضرب الى السواد والقنمة بالنون الرائحة الكريهة (والاقتم الاسود) وأنشد سيبويه

سيصبح فوقى أقتم الريش واقعا * بقاليقلا أو من وراء دبيل

وفى التهذيب الاقتم الذى يعلوه سواد ليس بالشديد ولكنه كسواد البازى وأنشد * كما انقض باز أقتم اللون كاسر * (كالقاتم) يقال أسود قاتم وقاتن بالنون مبالغ فيه كذلك حكاه يعقوب فى الابدال وفيه أنه لغة وليس ببدل ومكان قاتم الاعماق مغبر النواحى قال * وقاتم الاعماق خاوى المخترقن * (وقتم) الشئ (أقتم اما اسود وقتم الغبار قتوما) من حد نصر (ارتفع) وضرب

(المستدرك)

الى السواد عن ابن السكيت (وأورده حياض قتيم كزبير أى الموت) وفى المحكم وقتيم من أسماء الموت وتقدم غتيم وغثيم * ومما يستدرك عليه قتم يقتم قتامة اسود وقتم قتما مثله وسنة قتماء شاحبة وقتم وجهه قتوما تغير واقتم اقتماما احمر مع غبرة وقال الاصمعى اذا كانت فيه غبرة وحمرة فهو قاتم وفيه قتمة جاء به فى الثياب وألوانها والقتم محركة الغبار وأنشد ابن الاعرابى

وقتل الكماة وتتبيعهم * بطعن الاسنة تحت القتم

والقتم أيضا ريح ذات غبار كريهة وكتيبة قتماء غبراء وقال أبو عمرو أحمر قاتم شديد الحمرة وأنشد * كوما جلادا عند جلد قاتم *

(قثم)

وأقتم اليوم أشتد قتمه عن أبى على ﴿قثم له من﴾ العطاء قثما أكثر وقيل قثم له أعطاه من (المال) دفعة جيدة مثل قذم وغذم و (غثم و) قثم (كزفر ابن العباس بن عبد المطلب) الهاشمى (صحابى) له رواية روى عنه أبو اسحق السبيعى حديثا أخرجه النسائى فى كتاب خصائص على استشهد بسمرقند ولم يعقب (و) قثم وقذم (الكثير العطاء) من الناس وبه سمى الرجل وهو (معدول عن قاثم) وهو المعطى ويقال للرجل اذا كان كثير العطاء مائح قثم قال

ماح البلاد لنا فى أوليتنا * على حسود الاعادى مائح قثم

(و) القثم (الجموع للخير والعيال) وبه سمى الرجل قثم ومنه حديث المبعث أنت قثم أنت المقفى أنت الحاشر (كالقثوم) كصبور وهو الجموع لعياله (و) القثم أيضا (الجموع للشر) فهو (ضد و) قثم (اسم للضبعان) أى الذكر من الضباع (وقثام كحذام للانثى) منها معدولان عن قاثم وقاثمة سميت بذلك لتلطخها بالجعر وقال ابن برى سمى الذكر من الضبعان قثم لبطئه فى مشيه وكذلك الانثى

يقال

يقال هو يقثم فى مشيه (و) يقال (للامة) ياقثام كما يقال لها يا دفار (و) قثام اسم (للغنيمة الكثيرة و) قد (اقتثمه) اذا (استأصله و) اقتثم (مالا كثيرا) أى (أخذه و) اقتثمه اذا (اجترفه وجمعه) وكسبه (كقثمه يقثمه) قثما (والقثمة بالضم الغبرة) لغة فى القتمة بالفوقيـة (قثم كـكرم قثما وقثامة) أى (اغبر والقثم لطخ الجعر) ونحوه (والاسم القثمة بالضم وقد قثم كفرح وكرم قثمة بالضم وقثما محركة) ومنه سميت الضبع قثام * ومما يستدرك عليه يقال قثام أى اقثم أى اجمع مطرد عند سيبويه وموقوف عند أبى العباس والاقثام التذليل و يقال هو يقثم أى يكسب ولذلك سمى قثم أبا كاسب والقثم المجتمع الخلق وقيل الجامع الكامل وبه فسر الحديث أنت قثم وخلقك قثم والقثم القطع والقاثم المعطى والقثم بضمتين الاسخياء

(المستدرك)

((قحم)) الرجل (فى الامر كنصر) يقحم (قحوما رمى بنفسه فيه فجأة بلا روية) وهو مجاز وقيل رمى نفسه فى نهر او فى وهدة وقيل انما جاء قحم فى الشعر وحده (وقحمه تقحيما) أدخله فى الامر من غير روية وفى حديث عائشة أقبلت زينب تقحم لها أى تتعرض لشتمها وتدخل عليها فيه كانها أقبلت تشتمها من غير تثبت (وأقحمته فانقحم واقتحم) وهما أفصح من قحم وفى الحديث أنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقتحمون فيها أى تقعون فيها وفى حديث على من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض فى الجد أى يرمى بنفسه فى معاظم عذابها وقال تعالى فلا اقتحم العقبة ثم فسر اقتحامها فقال فك رقبة أو اطعام (والقحمة د باليمن) فى تهامة عظيم مشهور (و) القحمة (بالضم الاقتحام فى الشئ) هكذا فى النسخ والصواب الانقحام فى السير والجمع قحم ومنه قوله

لما رأيت العام عاما أشهما * كلفت نفسى وصحابى قحما

(و) القحمة (المهلكة والقحط و) أيضا (السنة الشديدة) والجمع قحم قاله أبو زيد الكلابى يقال أصابت الاعراب القحمة اذا أصابهم قحط كما فى الصحاح وقيل قحمة الاعراب أن تصيبهم السنة فتهلكهم فذلك تقحمها عليهم أو تقحمهم بلاد الريف (وقحم الطريق كصرد مصاعبه) وهو ما صعب منها على السالك (و) القحم (من الشهر ثلاث ليال آخره) لان القمر قحم فى دنوه الى الشمس (وقحمته الفرس تقحيما رمته على وجهه) قال * يقحم الفارس لولا قبقبه * (كتقحمت به) وذلك اذا ندت به فلم يضبط رأسها وربما طوحت به فى وهدة أو وقصت به قال الراجز

أقول والناقة بى تقحم * وأنا منها ملك معصم * ويحك ما اسم أمها يا علكم

يقال ان الناقة اذا تقحمت براكبها نادة لا ينضبط رأسها انها اذا سمى أمها وقفت وعلكم اسم ناقة وفى حديث عمر أنه دخل عليه وعنده غليم أسود يغمز ظهره فقال ما هذا قال انه تقحمت بى الناقة الليلة أى ألقتنى (و) من المجاز (اقتحمه احتقره) وازدراه ومنه حديث أم معبد فى صفة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لا تقتحمه عين من قصر أى لا تتجاوزه الى غيره احتقارا له أراد الواصف أنه لا يستصغره ولا يزدريه لقصره (و) اقتحم (النجم) اذا (غاب) وسقط قال أبو النجم

أراقب النجم كأنى مولع * بحيث يجرى النجم حتى يقتحم

أى يسقط (والمقحم كمكرم الضعيف) وكل شئ نسب الى الضعف فهو مقحم ومنه قول الجعدى * علونا وسدنا سوددا غير مقحم * وأصل هذا وشبهه من المقحم الذى يتحول من سن الى سن فى سنة واحدة (و) المقحم (البعير) الذى (يثنى ويربع فى سنة واحدة (فيقحم) وفى بعض النسخ فيقتحم (سنا على سن) قبل وقتها ولا يكون ذلك الا لابن الهرمين أو السيئ الغذاء وقال الازهرى اذا ألقى سنه فى عام واحد فهو مقحم قال وذلك لا يكون الا لابن الهرمين وأنشد ابن برى لعمرو بن لجا

وكنت قد أعددت قبل مقدمى * كبداء فوها كجوز المقحم

وعنى بالكبداء محالة عظيمة الوسط وقد أقحم البعير اذا قدم الى سن لم يبلغها كأن يكون فى جرم رباع وهو ثنى فيقال رباع لعظمه أو يكون فى جرم ثنى وهو جذع فيقال ثنى لذلك أيضا وقيل المقحم الحق وفوق الحق مما لم ينزل (والاعرابى) المقحم (الذى ينشأ فى البر) وفى بعض النسخ فى البدو والفلوات لم يزايلها (والقحم الكبير السن جدا) وزعم يعقوب أن ميمها بدل من باء قحب وقيل هو فوق المسن مثل القحر قال رؤبة رأيت قحما شاب فاقلحما * طال عليه الدهر فاسلهما

وقال أبو عمرو القحم الكبير من الابل ولو شبه به الرجل جاز والقحر مثله وقال أبو العميثل القحم الذى قد أقحمته السن تراه قد هرم من غير أوان الهرم قال الراجز

انى وان قالوا كبير قحم * عندى حداء زجل ونهم

والنهم زجر الابل وفى الصحاح القحم الشيخ الهرم الكبير مثل القحل وفى الحديث ابغنى خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا (كالقحوم وهى قحمة) انما خالف هنا اصطلاحه لئلا يفهم انه أنثى القحوم والقحمة هى المسنة من الغنم وغيرها كالقحبة (والاسم القحامة والقحومة) وهى (مصادر بلا فعل) أى ليست لها أفعال (وقحم المفاوز) والمنازل (كمنع) قحما (طواها) فلم ينزل بها (و) قحم (اليه) يقحم (دنا) ومنه القحم لثلاث ليال آخر الشهر كما تقدم (وأسود فاحم) شديد السواد مثل (فاحم ومحالة قحوم) أى (سريعة الانحدار واقتحم المنزل) اقتحاما (هجمه و) اقتحم (الفحل الشول هجمها من غير أن يرسل فيها فهو مقحام)

والجمع مقاحيم قال الازهرى هذا من نعت الفحول والاقحام الارسال فى عجلة (والاقحمة الاقحمة) وفى بعض النسخ الاقحمة (وقحم اسم) رجل (وأقحم أهل البادية بالضم) اذا (أجدبوا فدخلوا الريف وأقحم فرسه النهر) اقحاما (أدخله) به وكل ما أدخلته شيأ فقد أقحمته اياه وأقحمته فيه * ومما يستدرك عليه المقحمات الذنوب العظام التى تقحم أصحابها فى النار وتقحم تقدم قال جرير

هم الحاملون الخيل حتى تقحمت * قرابيسها وازداد موجا لبودها

والقحم كصرد الامور العظام الشاقة التى لا يركبها كل أحد وللخصومة قحم أى انها تقحم بصاحبها على ما لا يريده واحدتها قحمة وأصله من الاقتحام قال ذو الرمة يصف الابل وشدة ما تلقى من السير حتى تجهض أولادها

يطرحن بالاولاد أو يلتزمنها * على قحم بين الفلا والمناهل

وقال شمر كل شاق من الامور المعطلة والحروب والديون فهى قحم وأنشد لرؤبة * من قحم الدين وزهد الارفاد * قال قحم الدين كثرته ومشقته وقال ساعدة بن جوبة والشيب داء نجيس لا دواء له * للمرء كان صحيحا صائب القحم

يقول اذا تقحم فى أمر لم يطش ولم يخطئ وقال ابن الاعرابى فى قوله * قوم اذا حاربوا فى حربهم قحم * قال اقدام وجرأة وتقحم وأنشد ابن الاعرابى قول عائذ بن منقذ العنبرى * تقحم الراعى اذا الراعى أكى * فسره فقال تقحم لا تنزل المنازل ولكن تطوى فتقحمه منزلا منزلا يصف ابلا وقوله * مقحم الراعى ظنون الشرب * يعنى انه يقحم منزلا بعد منزل يطويه فلا ينزل فيه وقوله ظنون الشرب أى لا يدرى أبه ماء أم لا وقحمتهم سنة جدبة تقحم عليهم وقد أقحموا بفتح الهمزة عن ثعلب وقحموا تقحيما بالضم فانقحموا أدخلوا بلاد الريف هربا من الجدب وأقحمتهم السنة الحضر وفى الحضر أدخلتهم اياه وفى الحديث أقحمت السنة نابغة بنى جعدة أى أخرجته من البادية وأدخلته الحضر والقحمة بالضم ركوب الاثم عن ثعلب واقتحم فرسه النهر أدخله و بعير مقحم كمكرم اذا كان يذهب فى المفازة بلا مسيم ولا سايق قال ذو الرمة

أو مقحم أضعف الابطان حادجه * بالامس فاستأخر العدلان والقتب

شبه به جناحى الظليم وقوله أنشده ابن الاعرابى

من الناس أقوام اذا صادفوا الغنى * تولوا وقالوا للصديق وقحموا

فسره فقال أغلظوا عليه وجفوه والمقحام المقدام فى الامور بغير تثبت وهو مجاز وفلان فيه مقحم اذا كان من ذوى المروءة والقحمة ٣ نهر أول حجر قاله نصر وقحمة الشتاء لغة فى الفحمة وقد ذكر فى ف ح م ويقولون هذه لفظة مقحمة أى زائدة * ومما يستدرك عليه القحدمة هى الهنة الناشزة فوق القفا وهى القمحدوة والمتحدوة والجمع قحادم وقماحد وبه مما روى قول الشاعر فان يقبلوا نطعن ثغور نحورهم * وان يدبروا نضرب أعالى القحادم

ونقل الازهرى عن أبى عمرو تقحدم الرجل فى أمره اذا أنشد فهو متقحدم وقحدم اسم رجل مأخوذ منه ﴿قحذم كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وهو (اسم) رجل (والذال معجمة) مأخوذ من القحذمة وهو الهوى على الرأس وهو قحذم بن أبى قحذم واسمه النضر ابن معبد روى عن أبيه عن أبى قلابة وأبو قحذم شيخ لعوف الاعرابى وسليم بن قحذم والحبر بن قحذم روى عن ابنه داود بن المحبر وأبان بن المحبر بن قحذم والوليد بن هشام بن قحذم بن سليم بن ذكوان القحذمى روى عنه سليمان بن سعيد * ومما يستدرك عليه تقحذم وقع منصرعا وتقحذم البيت دخله والتقحذم الهوى على الرأس كالقحذمة قال

كم من عدو زال أوتد حلما * كانه فى هوة تقحذما

والقحذمة التشدد فى الامر ﴿قحزم كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وهو (اسم) رجل وهو أبو حنيفة قحزم بن عبد الله بن قحزم الاسوانى صاحب الشافعى توفى سنة احدى وسبعين ومائتين ترجمه السبكى والخضيرى فى طبقاتهما (وقحزمه) قحزمة (صرفه) وفى بعض الاصول صرعه عن الشئ (وتقحزم فى أمره نشب) * ومما يستدرك عليه تقحزم وقع منصرعا ﴿القيحم كحيدر﴾ أهمله الجوهرى وهو (المشرف المرتفع) وفى اللسان هو الضخم العظيم قال العجاج * وشرفا ضخما وعزا قيحما * (والقيحمان) كبير القرية ورأسها مثل (القيحمان) قال العجاج * أو قيحمان القرية الكبير * ﴿القدم محركة السابقة فى الامر﴾ يقال لفلان قدم صدق أى أثرة حسنة وقيل قدم صدق المنزلة الرفيعة ٣ والمعنى انه قد سبق لهم عند الله خير قال ذو الرمة

وأنت امرؤ من أهل بيت ذؤابة * لهم قدم معروفة ومفاخر

قالوا القدم والسابقة ما تقدموا فيه غيرهم وروى عن أحمد بن يحيى قدم صدق عند ربهم القدم كل ما قدمت من خير وقال ابن قتيبة يعنى عملا صالحا قدموه وجاء فى بعض التفاسير ان المراد به شفاعة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وكل ذلك مجاز وفى الانصاف أنهم لم يسموا سابقة السوء قدما لكون المجاز لا يطرد ولغلبته عرفا على سابقة الخير (كالقدمة بالضم و) القدم (كعنب و) القدم (الرجل) الذى (لهم رتبة فى الخير) ومنزلة عالية (وهى بهاء) وقال سيبويه رجل قدم وامرأة قدمة يعنى أن لهما قدم صدق فى الخير (و) القدم (الرجل) قال ابن السكيت القدم من لدن الرسغ ما يطأ عليه الانسان (مؤنثة) قال ابن السكيت القدم والرجل

(المستدرك)

٣ قوله نهر أول حجر كذا فى النسخ والذى فى ياقوت بليد قرب زبيد وهى قصبة وادى ذوال

(قحذم)

(المستدرك)

(قحزم)

(المستدرك) (القيحم)

(قدم)

٣ قوله والمعنى الخ حق هذا ذكره بعد ذكر الآية الآتية كما فى اللسان

أنثيان (وقول الجوهري واحد الاقدام) كما وجد بخطه (سهو وصوابه واحدة) الاقدام لانها أنثى وأجاب شيخنا بانه اذا قصد به الجارحة يجوز فيه التذكير والتأنيث كما صرح به الشامي في سيرته أثناء أسمائه صلى الله عليه وسلم على ان الجوهري لعله ذكره باعتبار العضو (ج أقدام) لم يجاوزوا به هذا البناء وقال ابن السكيت تصغيرهما قديمة ورجيلة وجمعهما أرجل وأقدام وقوله تعالى نجعلهما تحت أقدامنا أي يكونان في الدرك الاسفل من النار (و) بنو قدم (حى) من اليمن من بنى حاشد بن جشم بن خيران بن نوف ابن همدان (و) قدم (ع) باليمن سمى باسم الحى لنزولهم به وبه فسر قول زياد بن منقذ

ولن أحب بلادا قد رأيت بها * عنسا ولا بلدا حلت به قدم

(و) القدم (الشجاع) من الرجال (كالقدم بالضم وبضمتين) وذلك اذا لم يعرج ولم ينثن كأنه يقتحم الامور يتقدم الناس في المشى والحروب ومنه الحديث طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله والانثى قدمة (و) قال ابن شميل (رجل قدم محركة وامرأة قدم) كذلك اذا كانا جريئين وقال أبو زيد رجل قدم وامرأة قدم (من رجال ونساء قدم) محركة (أيضا وهم ذوو القدم) أى السابقة والتقدم قال ابن سيده (و) أما ما جاء (في الحديث) الذى في صفة النار انه صلى الله عليه وسلم قال لا تسكن جهنم (حتى يضع رب العزة فيها قدمه) فتزوى فتقول قط قط فانه روى عن الحسن وأصحابه أنه قال (أى) حتى يجعل الله (الذين قدمهم) لها (من الاشرار فهم قدم الله للنار كما أن الاخيار قدمه الى الجنة) والقدم كل ما قدمت من خير أو شر (أووضع القدم) على الشئ (مثل للردع والقمع أى يأتيها أمر الله تعالى) يكفها عن طلب المزيد) وقيل أراد به يسكن فورتها كما يقال للامر تريد ابطاله وضعته تحت قدمى والوجه الثانى الذى ذكره هو الاوجه واختاره الكثير من أهل البلاغة وقالوا هو عبارة عن الاذلال مقابلة لها بالمبالغة في الطغيان ووقع في نزهة المجالس وغيره من الكتب رواية حتى يضع فيها رجله فهى تحريف عند أهل التحقيق ولو صحت الرواية لحمل على ان المراد من الرجل الجماعة كقولهم رجل من جراد ونحوه وقيل ان الحديث متروك على ظاهره يؤمن به ولا يفسر ولا يكيف (وقدم القوم كنصر) يقدمهم (قدما) بالفتح (وقدوما) بالضم صار أمامهم ومنه قوله تعالى يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار أى يتقدمهم (وقدمهم واستقدمهم) و(تقدمهم بمعنى) واحد ومنه قوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين قال الزجاج أى في طاعة الله تعالى وقال غيره يعنى من يتقدم من الناس على صاحبه في الموت ومن يتأخر منهم فيه وقيل من الامم وقال ثعلب معناه من يأتى منكم أولا الى المسجد ومن يأتى متأخرا وقوله عز وجل لا تقدموا بين يدى الله ورسوله وقرئ لا تقدموا قال الزجاج هما بمعنى واحد (وقدم ككرم قدامة وقدما كعنب) اذا (تقادم) ومنه حديث ابن مسعود فسلم عليه وهو يصلى فلم يرد عليه قال فأخذنى ما قدم وما حدث أى الحزن والكآبة يريد أنه عاودته أحزانه القديمة واتصلت بالحديثة (فهو قديم وقدام كغراب) كطويل وطوال وفى حديث الطفيل بن عمرو * فغينا الشعر والملك القدام * (ج قدماء) ككرماء (وقدامى بالضم) وأنشد الازهرى للقطامى

وقد علمت شيوخهم القدامى * اذا قعدوا كأنهم النسار

(وقدام وأقدم على الامر شجع) فهو مقدم (وأقدمه وقدمه) بمعنى قال لبيد

فمضى وقدمها وكانت عادة * منها اذا هى عردت اقدامها

أى تقدمها قالوا أنث الاقدام لانه في معنى التقدمة (والقدم كعنب ضد الحدوث) وهو مصدر القديم وقد تقدم فايراده ثانيا تكرار (و) القدم (بضمتين المضى أمام أمام) وفى الصحاح لم يعرج ولم ينثن قال يصف امرأة فاجرة

تمضى اذا زجرت عن سوأة قدما * كأنها هدم في الجفر منقاض

(وهو يمشى القدمية واليقدمية والتقدمية والتقدمة) الاخيرة عن السيرافى (اذا مضى في الحرب) ومضى القوم التقدمية اذا تقدموا قال سيبويه التاء زائدة وقال

ماذا ببدر فالعقنقل من مرازبة جحاجح * الضاربين التقدمية بالمهندة الصفائح

وفى التهذيب يقال مشى فلان القدمية والتقدمية اذا تقدم في الشرف والفضل ولم يتأخر عن غيره في الافضال على الناس وروى عن ابن عباس أنه قال ان ابن أبى العاص مشى القدمية وان ابن الزبير لوى ذنبه أراد أن أحدهما سما الى معالى الامور فحازها وأن الآخر قصر عما سما له منها قال أبو عبيد في قوله مشى القدمية قال أبو عمرو معناه التبختر قال أبو عبيد انما هو مثل ولم يرد المشى بعينه ولكنه أراد أنه ركب معالى الامور قال ابن الاثير وفى رواية اليقدمية قال والذى جاء في رواية البخارى القدمية ومعناه أنه تقدم في الشرف والفضل على أصحابه قال والذى جاء في كتب الغريب اليقدمية والتقدمية بالياء والتاء وهما زائدتان ومعناهما التقدم رواه الازهرى بالياء التحتية والجوهرى بالتاء الفوقية قال وقيل ان اليقدمية بالياء من تحت هو التقدم بهمته وأفعاله وضبطه أبو حيان بضم التاء وقال انها زائدة (والمقدام والمقدامة) بكسرهما الاخيرة عن اللحيانى (و) القدوم والقدم (كصبور وكتف الكثير الاقدام) على العدو والجرى في الحرب وجمع الاولين مقاديم وأنشد أبو عمرو لجرير

أسراق قد علمت معد أننى * قدم اذا كره الخياض جسور

قوله شيوخهم في التكملة كهولهم

(وقد قدم كنصر وعلم) قدما (وأقدم) وفي بعض الاصول واقندم (وتقدم واستقدم) بمعنى كاستجاب وأجاب (والاسم القدمة بالضم) أنشد ابن الاعرابي تراه على الخيل ذا قدمة * اذا سربل الدم أكفالها

(ومقدمة الجيش) بكسر الدال (وعن ثعلب فتح داله) وفيه أن ثعلبا لم يحك فتح الدال الا في مقدمة الخيل والابل وأما في مقدمة الجيش فقد نقله الازهري عن بعض ونصه وقيل انه يجوز مقدمة بفتح الدال وقال البطليوسي ولو فتحت الدال لم يكن لحنا الان غيره قدمه (متقدموه) أي أوله الذين يتقدمون الجيش وأنشد ابن بري للاعشى

هم ضربوا بالحنو حنو قراقر * مقـدمة الهامرز حتى تولت

وهي من قدم بمعنى تقدم قال لبيد قدموا اذ قيل قيس قدموا * وارفعوا المجد بأطراف الأسل

أراد يا قيس وفي كتاب معاوية الى ملك الروم لأكونن مقدمته اليك أي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعير لكل شئ فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد مقدمة الجيش بكسر الدال أول ما يتقدم منه على جمهور العسكر ومقدمة الانسان بفتح الدال صدره (وكذا قادمته وقداماه) بالضم (و) المقدمة (من الابل) والخيل بكسر الدال وفتحها الاخيرة عن ثعلب (أول ما تنتج) منهما (وتلقح و) قيل المقدمة (من كل شئ أوله و) المقدمة (الناصية والجبهة) يقال انها لئيمة المقدمة أي الناصية كما في الاساس وقيل هو ما استقبلك من الجبهة والجبين (ومقدم العين كمحسن ومعظم) الاخيرة عن أبي عبيد (ما يلي الانف) كمؤخرها ما يلي الصدغ وقال بعضهم لم يسمع المقدم الا في مقدم العين وكذلك لم يسمع في نقيضه المؤخر الا مؤخر العين وهو ما يلي الصدغ (و) المقدم (من الوجه ما استقبلت منه ج مقاديم) واحدها مقدم ومقدم الاخيرة عن اللحياني قال ابن سيده فاذا كان مقاديم جمع مقـدم فهو شاذ واذا كان جمع مقدم فالياء عوض (وقادمك رأسك ج قوادم) وهي المقادم وأكثر ما يتكلم به جمعا وقيل لا يكاد يتكلم بالواحد منه كما في الصحاح (و) القادمات والقادمتان (من الأطباء والضروع الخلفان المتقدمان من) أخلاف (البقرة أو الناقة) وانما يقال قادمان لكل ما كان له آخران الا أن طرفة استعاره للشاة فقال

من الزمرات أسبل قادماها * وضرتها مركنة درور

وليس لها آخران وللناقة قادمان وآخران وكذلك البقرة (والقوادم والقدامى كحبارى) الاخيرة عن ابن الانباري (أربع أو عشر ريشات في مقدم الجناح) وعلى الاخير اقتصر الجوهري (الواحدة قادمة) واللواتي بعدهن الى أسفل الجناح المناكب والخوافي ما بعد المناكب والاباهر من بعد الخوافي وأنشد ابن الانباري لرؤبة

خلقت من جناحك الغدافي * من القدامى لا من الخوافي

ومن أمثالهم ما جعل القوادم كالخوافي وقال ابن بري القدامى يكون واحدا كشكاعى ويكون جمعا كسكارى وأنشد للقطامي

* وقد علمت شيوخهم القدامى * وقد تقدم (والمقدام نخل) قال أبو حنيفة ضرب من النخل وهو أكبر نخل عمان سميت بذلك لتقدمها النخل بالبلوغ (و) المقدام (بن معديكرب) أبو كريمة الكندي (صحابي) من السابقين حديثه في حق الضيف روى عنه الشعبي (وقدم من سفره كعلم قدوما) بالضم (وقدمانا بالكسر آب) ورجع (فهو قادم ج) قدم وقدام (كعنق وزنار والقـدوم كصبور) (آلة للنجر) والنحت (مؤنثة) قال ابن السكيت ولا تقل بالتشديد قال مرقش

يا بنت عجلان ما أصبرني * على خطوب كنحت بالقدوم

وأنشد الفراء فقلت أعيراني القدوم لعلني * أخط بها قبرا لأبيض ماجد

(ج قدائم وقدم) بضمتين قال الاعشى أقام به شاهبور الجنو * د حولين تضرب فيه القدم

وقال الجوهري ان قدائم جمع قدم كقلائص وقلص وأنكره ابن بري وقال قدائم جمع قدوم لا قدم وكذلك قلائص جمع قلوص لا قلص قال وهذا مذهب سيبويه وجميع النحويين (و) قدوم (ة بحلب) ويقال بالالف واللام (و) أيضا (ع بنعمان و) أيضا (جبل بالمدينة) على ستة أميال منها ومنه الحديث ان زوج فريعة قتل بطرف القدوم ويروى فيه التشديد أيضا (و) أيضا (ثنية بالسراة و) أيضا (ع اختتن به ابراهيم عليه الصلاة والسلام) ومنه الحديث أول من اختتن ابراهيم بالقدوم وقد سئل عنه ابن شميل فقال أي قطعه بها فقيل له يقولون قدوم قرية بالشام فلم يعرفه وثبت على قوله (وقد تشدد داله) على أنه اسم موضع أو على أنه قدوم النجار وهي لغة ضعيفة (و) أيضا (ثنية في جبل ببلاد دوس) بالسراة يقال له قدوم الضأن ومنه حديث أبي هريرة قال له أبان بن سعيد تدلى من قدوم ضأن (و) أيضا (حصن باليمن وقيدوم الشئ مقدمه وصدره) وأوله (كقيدامه) قال أبو حية

* تحجز الطير من قيدومها البرد * أي من قيدوم هذه السحابة وقال ابن مقبل

مسامية خوصاء ذات نثيلة * اذا كان قيدام المجرة أقودا

(و) القيدوم (من الجبل أنف يتقدم منه) قال

بمستطع رسل كأن جديله * بقيدوم رعن من صوام ممنع

وصوام

وصوام اسم جبل (وقدّام كزنار ضد وراء كالقيدام والقيدوم) كلاهما عن كراع مؤنث (وقديد كر). قال اللحيانى قال الكسائى قدام مؤنثة وان ذكرت جاز (تصغيرها قديديمة) وقديدمة وهما شاذان لان الهاء لا تلحق الرباعى فى التصغير قاله الجوهرى وأنشد للقطامى

قديديمة التجريب والحلم اننى * أرى غفلات العيش قبل التجارب

(و) قد قيل فى تصغيره (قديديم) وهذا يقوى ماحكاه الكسائى من تذكيرها (والقدّام أيضا) أى كزنار (الحزار) بتقديم الزاى المشددة وفى نسخة الجزار بالجيم وفى أخرى الحراز بالراء وآخره زاى وفى أخرى الخراز بالخاء المعجمة (و) القدام أيضا (جمع قادم) من السفر وهذا قد تقدم له فهو تكرار (ومقدم الرحل كمحسن ومحسنة ومعظم ومعظمة وقادمته وقادمه) ست لغات (بمعنى) واحد وكذلك هذه اللغات كلها فى آخرة الرحل كما فى الصحاح وقال الازهرى العرب تقول آخرة الرحل وواسطه ولا تقول قادمته وفى الحديث ان ذفراها تصيب قادمة الرحل هى الخشبة التى فى مقدمه كور البعير بمنزلة قربوس السرج (والقدم) بالفتح (ثوب أحمر) رواه شمر عن ابن الاعرابى قال وأقرأنى بيت عنتره

وبكل مرهفة لها نفث * تحت الضلوع كطرة القدم

(و) قدم (كزفرحى باليمن) وهو قدم بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوق بن همدان قيل هو رجل صالح بشر بالنبى صلى الله تعالى عليه وسلم وكان مسلما ونبئ الى نفسه وطال عمره حتى رأى بعينه من أولاده وأولاد أولاده ألف انسان ومدفنه بجانب عبال سريح قريبا من صنعاء والعقب من أولاده فى عشرة وهم فى لاعتين والشرفين وحجتين كذا فى بعض تواريخ اليمن (و) قدم (ع) باليمن سمى بهذا الرجل (منه الثياب القدمية و) قدام (كقطام فرس عروة بن سنان العبدى و) أيضا (فرس عبد الله بن العجلان النهدى و) أيضا اسم (كلبة) قال

وترملت بدم قدام وقد * أوفى اللحاق وحان مصرعه

(و) قدومى (كهيولى ع بالجزيرة أو ببابل) العراق (و) القدّيم (كسكيت وزنار وشداد الملك) الاولى عن ابن القطاع وقال مهلهل

انا لنضرب بالصوارم هامهم * ضرب القدار نقيعة القدّام

أى الملك وقال آخر

ضرب القدار نقيعة القدّيم * يفرق بين الروح والنسيم

كذا فى التهذيب فى ترجمة نسم (و) أيضا (السيد و) قال أبو عمرو القديم والقدّام (من يتقدم الناس بالشرف) ويقال ان القدّام فى قول مهلهل القادمون من السفر كما فى الصحاح (و) قد (سموا قادما كصاحب وثمامة ومعظم ومصباح وكثمامة) قدامة (بن حنظلة) هكذا فى النسخ والصواب رفيق حنظلة الثقفى كما هو نص التجريد روى عنهما غضيف بن الحرث (و) قدامة (بن عبد الله) وهما اثنان بن عمار بن معاوية العامرى الكلابى أبو عبد الله شهد حجة الوداع وله رؤية كان ينزل بنجد وابن ملحان نزل الشام وله ادراك غزا الصائفة مع مصعب بن عمير (و) قدامة (بن مالك) من ولد سعد العشيرة له وفادة وشهد فتح مصر (و) قدامة (بن مظعون) بن حبيب بن وهب الجمحى أخو عثمان أحد السابقين بدرى (و) قدامة (بن ملحان) الجمحى والد عبد الملك روى عنه ابنه (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (والاقدم الاسد) لجراءته (والقدمية محركة ضرب من الادم) نسب الى بنى قدم أبى قبيلة ذكرت (وبضم القاف) ومقتضاه أنه بفتح الدال وهكذا ضبط فى بعض نسخ الصحاح أيضا والذى رواه أبو عبيد عن أبى عمرو فى قولهم مشى القدمية معناه (التبختر) فهو بضمتين وقد تقدمت الاشارة لذلك (وقدومة ثنية وذو أقدام) بفتح الهمزة ويروى بكسرها (جبل) فى قول امرئ القيس

لمن الديار عرفتها بسحام * فعمايتين فهضب ذى اقدام

روى بالضبطين (وقادم قرن والقادمة ماء لبنى ضبينة) كسفينة (و) من المجاز (تقدم اليه فى كذا) اذا (أمره وأوصاه به) كما فى الاساس (والمقدمة كمحدثة) هكذا فى سائر النسخ والصواب كمحسنة كما هو نص الجوهرى وغيره (ضرب من الامتشاط) يقال امتشطت المرأة المقدمة قال ابن سيده أراه من قدام رأسها (و) قال ابن شميل (قدم من الحرة وقدمة بكسرهما أى ماغلظ منها) وكذا صدم وصدمة (وقدمت يمينا) أى (حلفت وأقدمته) كذلك * ومما يستدرك عليه فى أسماء الله تعالى المقدم هو الذى يقدم الاشياء ويضعها فى موضعها فمن استحق التقديم قدمه والقديم على الاطلاق هو الله عز وجل والقدم محركة التقدم وأنشد ابن برى

وان يك قوم قد أصيبوا فانهم * بنو الكم خير البنية والقدم

والتقدم والتقدمية أول تقدم الخيل عن السيرافى وقدمهم قدما من حد نصر وقدمهم صار أمامهم والقدمة من الغنم محركة التى تكون أمام الغنم فى الرعى وفى حديث بدر أقدم حيزوم يروى بالكسر والصواب بالفتح قاله الجوهرى وقول رؤبة بن العجاج

* أحقب يحدو رهقى قيدوما * أى أتانا يمشى قدما وقدم نقيض أخر بمنزلة قبل ودبر وفى حديث على رضى الله تعالى عنه غير نكل فى قدم ولا واهنا فى عزم أى فى تقدم ونظر قدما بالضم اذا لم يعرج والقدم بالفتح الشرف القديم وقال ابن شميل لفلان عند فلان قدم أى يد ومعروف وصنيعة واقتدم تقدم ويقال ضرب فركب مقاديمه اذا وقع على وجهه وفى المثل استقدمت رحالتك يعنى سرجك أى سبق ما كان غيره أحق به ويقال هو جرئ المقدم كمكرم أى جرئ عند الاقدام وقيدوم الرحل قادمته ويجمع قدم بمعنى الرجل على قدام كغراب قال جرير * واما تكم فتنح القدام وخيضف * وقال ابن برى يقال هو يضع قدما على قدم اذا تتبع

(المستدرك)

السهل من الارض قال الراجز

قد كان عهدى ببنى قيس وهم * لا يضعون قدما على قدم * ولا يحلون بال فى الحرم

يقول عهدى بهم أعزاء لا يتوقون ولا يطلبون السهل وقيل لا يكونون تباعا القوم وهذا أحسن القولين والمقدم كمقعد الرجوع من السفر تقول وردت مقدم الحاج تجعله ظرفا وهو مصدر أى وقت مقدم الحاج وقدم فلان على الامر اذا أقدم عليه وقوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل قال الزجاج والفراء أى عمدنا وقصدنا كما تقول قام فلان يفعل كذا تريد قصد الى كذا ولا تريد قام من القيام على الرجلين والقدائم كعلابط القديم من الاشياء همزته زائدة وتقول قدما كان كذا وكذا وهو اسم من القدم جعل اسما من أسماء الزمان والقدام كزنار رئيس الجيش والقدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها وبه فسر الحديث تدلى من قدوم ضأن وأبو قدامة جبل مشرف على المعرّف وبقدم كينصر أبو قبيلة وهو ابن غزة بن أسد بن ربيعة بن نزار وبنو القديمى بالضم بطن من العلويين باليمن وقدامة بن ابراهيم الحاطبى وابن شهاب المازنى وابن عبد الله البكرى وابن محمد بن قدامة الخشرمى وابن موسى الجمحى وابن وبرة محدثون ومقدم كمعظم جد أبى حفص عمر بن على بن عطاء بن مقدم البصرى مولى ثقيف والد محمد وعاصم وأخو أبى بكر الاسماعيلى روى عنه ابن أخيه محمد بن أبى بكر المقدمى واستقدمه الامير وما أقدمك ولهم بيت قديم وعهد متقادم واجعله تحت قدميك أى اعف عنه ووضع قدمه فى العمل أخذ فيه وقدم رجلك الى هذا العمل أقبل عليه وتقدمت اليه بكذا وقدمت أمرنه به وهو يتقدم بين يدى أبيه عجل فى الامر والنهى دونه وله متقدم فى الخير والقدم بضمتين التقدم نقله البطليوسى فى المثلثات كالقدمية وهذه عن أبى حيان

(قذحمة) «صرحت بقذحمة كقمطرة» أهمله الجوهرى (أى وضحت القصة بعد التباس وتقدم) مع نظائره (فى ج د د) * ومما يستدرك عليه قال النضر ذهبوا اقذحرة وقذحمة بالراء والميم اذا ذهبوا فى كل وجه

(المستدرك) (قذم) «القذم كهجف السريع) وأيضا (الشديد) كما فى الصحاح أى من الرجال (و) أيضا (السيد المعطاء) وفى الصحاح يعطى الكثير من المال ويأخذ الكثير وقال النضر هو السيد الرغيب الخلق الواسع البلدة (كالقذم كزفر) حكاه ابن الاعرابى ونقله الجوهرى أيضا (و) القذم (بضمتين الآبار الخسف) واحدها قذوم عن ابن الاعرابى (وقذم له من المال) والعطاء يقذم قذما أكثر مثل (قثم) وغذم وغثم (وقذم) من المال (قذمة كجرع جرعة زنة ومعنى) قال أبو النجم * يقذم من جرعا يقصع الغلائلا * ومما يستدرك عليه رجل منقذم كثير العطاء عن ابن الاعرابى والقذم بضمتين الاسخياء كالقثم والقذيمة قطعة من المال يعطيها الرجل والجمع القذائم وانقذم أسرع نقله الجوهرى وبئر قذم كهجف كثيرة الماء عن كراع وكذلك قذام وقذوم قال * قد صبحت قليذما قذوما * وقال ابن خالويه القذام هن المرأة قال جرير

اذا ما الفعل نادمهن يوما * على الفعيل وانفتح القذام

ويروى وافتح القذام ويقال القذام الواسع يقال جفر قذام أى واسع الفم كثير الماء يقذم بالماء أى يدفعه وقالوا امرأة قذم بضمتين فوصفوا بها الجملة قال جرير

وأنتم بنى الخوار يعرف ضربكم * وأمكم فج قذام وخيضف .

(قرم) «القرم محركة شدة شهوة) الانسان الى (اللحم) ومنه الحديث كان يتعوذ من القرم وقد قرم الى اللحم وقرم اللحم حكاه بعضهم وفى حديث الضحية هذا يوم اللحم فيه مقروم كذا فى رواية تقديره مقروم اليه فحذف الجار قال ابن سيده (وكثر حتى قيل فى الشوق الى الحبيب) على المثل يقال قرمت الى لقائك وأنا قرم اليك (و) القرم (بالفتح الفحل) الذى يترك من الركوب والعمل ويودع للفحلة (أو) هو الفحل (مالم يمسه حبل) ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه أنا أبو حسن القرم أى أنا فيهم بمنزلة الفحل فى الابل قال الخطابى وأكثر الروايات القوم بالواو قال ولا معنى له وانما هو بالراء أى المقدم فى المعرفة وتجارب الامور (كالاقرم وقول الجوهرى الاقرم فى الحديث لغة مجهولة) نص الجوهرى وأما الذى فى الحديث كالبعير الاقرم فلغة مجهولة يشير الى ما رواه دكين ابن سعيد قال أمر النبى صلى الله تعالى عليه وسلم عمر أن يزود النعمان بن مقرن المزنى وأصحابه ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير الاقرم قال أبو عبيد قال أبو عمرو لا أعرف الاقرم ولكن أعرف البعير المقرم فالجوهرى نظر الى هذا القول وهو (خطأ) فان الزمخشرى قال فعل وأفعل يلتقيان كثيرا كوجل وأوجل وتبع وأتبع فى الفعل وخشن وأخشن وكدر وأكدر فى الاسم (ج قروم) قال * يا ابن قروم لسن بالاحماض * (و) القرم من الرجال (السيد) المعظم على المثل بذلك (و) قال أبو حنيفة القرم (بالضم نبت كالدلب غلظا) فى سوقه (وبياضا) فى قشره وورقه مثل ورق اللوز والاراك (ينبت فى جوف البحر) وماء البحر عدو كل شئ من الشجر الا القرم والكندلاء فانهما ينبتان به وقال ابن دريد القرم ضرب من الشجر ولا أدرى أعربى هو أم دخيل (وأقرمه جعله قرما) فهو مقرم أكرمه عن المهنة وقال ابن السكيت أقرمت الفحل فهو مقرم هو أن يودع للفحلة من الحمل والركوب وقال الزمخشرى قرم البعير فهو قرم وقد أقرمه صاحبه فهو مقرم اذا تركه للفحلة وفى سياق المصنف غموض لا يخفى (وقرمه) قرما (قشره و) قرم (فلانا) قرما (سبه) وعابه (و) قرم (الطعام) يقرم قرما (أكله) ما كان وقيل أكلا ضعيفا (و) قرم (البعير) وفى الصحاح البهم (يقرم قرما وقروما ومقرما وقرمانا) محركة (تناول الحشيش وذلك فى أول أكله) وهو أدنى التناول وكذلك الفصيل والصبى (أو هو أكل ضعيف) كما فى الصحاح وقال أبو زيد يقال للصبى أول ما يأكل قد أقرم يقرم قرما وقروما (كتقرم) يقال هو يتقرم تقرم البهمة

(و) قرم (فلانا حبسه) فهو مقروم هكذا في النسخ والصواب قرمه أي الفراش بالمقرمة أي حبسه بها والمقرمة محبس الفراش (و) قرم (البعير) يقرمه قرما (قطع من أنفه جلدة لا تبين وجمعها عليه) كذا في المحكم (أو قطع جلدة من فوق خطمه لتقع على موضع الخطام وليذل أو إنما تكون هذه للسمة وتلك السمة تسمى بذلك أيضا وذلك الموضع قرمة بالضم وقرام بالكسر) ومثله في الجسد الجرفة (والقرمة بالفتح والقرمة والقرامة بضمهما تلك الجليدة المقطوعة) قال ابن الاعرابي في السمات القرمة وهي سمة على الانف ليست بحز ولكنها جرفة للجلد ثم تترك كالبعرة فاذا حز الانف حزا فذلك الفقر يقال بعير مفقور ومقروم ومجروف وقال الزمخشري وأما المقروم من الابل فهو الذي به قرمة وهي سمة تكون فوق الانف تسلخ منها جلدة ثم تجتمع فوق أنفه وقال الليث هي القرمة والقرمة لغتان وتلك الجلدة التي قطعتها هي القرامة وربما قرموا من كركرته وأذنه قرامات يتبلغ بها في القحط (وناقة قرماء بها قرم) في أنفها عن ابن الاعرابي وبه فسر بعضهم ٢ قول تأبط شرا وأنكره ابن الاعرابي (والتقريم تعليم الاكل) للصبي ومنه قول الاعرابية ليعقوب تذكره تربية البهم ونحن في كل ذلك نقرمه ونعله (والقرمة علامة على سهام الميسر كالقرم و) القرمة (ثوب يقرم به الفراش) أي يحبس (والقرام ككتاب الستر الاحمر) وفي الصحاح ستر فيه رقم ونقوش وأنشد لشاعر يصف دارا

على ظهر جرعاء العجوز كأنها * دوائر رقم في سراة قرام

وقيل هو ثوب من صوف ملون فيه ألوان من العهن وهو صفيق يتخذ سترا وقيل هو الستر الرقيق والجمع قرم وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها دخل عليها وعلى الباب قرام فيه تماثيل وقال لبيد يصف الهودج

من كل محفوف يظل عصيه * زوج عليه كلة وقرامها

وقيل القرام ثوب من صوف غليظ جدا يفرش في الهودج ثم يجعل في قواعد الهودج أو الغبيط (أو ستر رقيق) وراء ستر غليظ (كالمقرم والمقرمة كمكنسة) ولو قال بكسرهما كان أجود (وهي) أي المقرمة (محبس الفراش أيضا) وقد قرمه بها اذا حبسه (و) القرامة (كثمامة ما التزق من الخبز في التنور) كما في الصحاح وقيل هو ما تقشر من الخبز (و) أيضا (العيب) يقال ما في حسب فلان من قرامة كما في الصحاح (و) القرامة (كركرة البعير) لانه يقرم منها أي يجرف (والقرمية بالكسر عقدة أصل البرة) من أنف الناقة (وقرمان كسكرمان) أي بالفتح (وقد يحرك) وهو المشهور (اقليم بالروم) متسع مشتمل على بلاد وقرى وكانت بها ملوك على الاستقلال وهي الآن بيد ملوك آل عثمان ومنهم شرذمة باطرابلس المغرب وهم رؤساؤها (وقرمى كجمزى ويمد) عن ابن الاعرابي (ع باليمامة) وأنشد سيبويه لتأبط شرا

على قرماء عالية شواه * كأن بياض غرته خمار

وقال نصر هي ناحية باليمامة من ديار غير يذكر بكثرة النخل وقال غيره (لبني امرئ القيس لانه بناه و) قيل (ع بين مكة والمدينة) هكذا في النسخ والصواب بين مكة واليمن قال نصر على طريق حاج زبيد بين عليب وقناة وقد تقدم الاختلاف فيه في ف ر م (وقرمونية) محركة (كورة بالمغرب) في شرقي اشبيلية وغربي قرطبة ومنها خطاب بن مسلمة بن محمد أبو المغيرة الايادي القرموني فاضل زاهد مجاب الدعوة سكن قرطبة عن قاسم بن أصبغ وعنه ابن الفرضي (وبنو قريم كزبيرحي) من العرب (وقارم اسم) رجل (وعبد الله أو عبيد الله بن عبد الله بن أقرم) بن زيد الخزاعي (كأحمد صحابي) كنيته أبو معبد على ما حققه شيخنا ورجح كون اسمه عبد الله * قلت الذي قالوا في أبي معبد الخزاعي ان اسمه حبيش أو أكثم وهو قديم الموت وثابت بن أقرم العجلاني البلوي حليف الانصار بدري (واستقرم بكره صار قرما) كذا في المحكم ونص الصحاح واستقرم بكر فلان قبل اناه أي صار قرما وقال الزمخشري قرم البعير فهو قرم اذا استقرم أي صار قرما (و) المقرم (كمكرم البعير الذي لا يحمل عليه ولا يذال وانما هو للفحلة) والضراب عن أبي عمرو (وربيعة ابن مقروم الضبي شاعر وقرم كابل أو كزبير) هكذا في النسخ والصواب بكسر الاول والثاني وسكون الياء وكلاهما مشهوران وأما كزبير فلم يقل به أحد (د م) معروف بل اقليم واسع بالروم وله سلطان مستقل من أعظم سلاطين الاسلام من ولد تترخان ولكنهم يدينون لملوك آل عثمان مع شوكتهم وقوتهم وكثرة عددهم ومدافعتهم للنصارى والنسبة اليه قرمي بكسر ففتح هكذا انتسب جماعة من المحدثين والفقهاء على اختلاف طبقاتهم * ومما يستدرك عليه المقرم كمكرم السيد العظيم على التشبيه بالمقرم من الابل قال أوس

اذا مقرم منا ذرا حد نابه * تخمط فينا ناب آخر مقرم

أراد اذا هلك منا سيد خلفه آخر وقال الفراء قرمت السخلة تقرم قرما اذا تعلمت الاكل قال عدي * فظباء الروض يقرمن الثمر * وقرم القدح عجمه قال

حزون جريات وأبدين مجالدا * ودارت عليهن المقرمة الصفر

يعني انهن سبين واقتسمن بالقداح التي هي صفتها وقرمان بالفتح موضع في ديار العرب ومقروم اسم رجل وروى بيت رؤبة

* ورعن مقروم تسامى آرمه * والقرم محركة صغار الابل ويروى بالزاي أيضا وموسى بن طارق القرمي بالضم حكى عنه أبو علي الهجري ﴿القردم كجعفر والدال مهملة﴾ هو (العيي) الثقيل (والقردماني مقصورة) مع فتح القاف وضبط في نسخ الصحاح بضمها دواء وهو (الكرويا) بفتح الكاف والراء وسكون الواو وتخفيف الياء كذا ضبطه الجواليقي في المعرب وضبطه ابن بري كرويا كزكريا (أو برية رومية) استعملها العرب (والقردماني بالضم منسوبة قباء محشو يتخذ للحرب معرب فارسيته كبر) هكذا نقله الجوهري عن أبي

٢ قوله قول تأبط شرا أي الآتي وهو قوله على قرماء الخ

(المستدرك)

(القردم)

عبيدة ويقال رومية أو نبطية (أو سلاح كانت الاكاسرة) من الفرس (تدّخرها في خزائنهم) أصله بالفارسية كردمانه معناه عمل وبقى قال الازهري هكذا حكاه أبو عبيدة عن الاصمعي أراه فارسية قال لبيد

نخمة ذفراء ترتى بالعرى * قردمانيا وتركا كالبصل

(أو) هي (الدروع الغليظة مثل الثوب الكردواني) أو ضرب من الدروع (أو المغفر أو البيضة اذا كان لها مغفر) وهذا هو الصحيح لانه قال بعد البيت

أحكم الجنثيّ من عوراتها * كل حرباء اذا أكره صل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه القردمان بالضم أصل الحديد وما يعمل منه بالفارسية وقيل بل هو بلد يعمل فيه الحديد عن السيرافي

(قردحة)

﴿ذهبوا﴾ شعاليل (بقردحة) نقله الجوهري عن الفراء (أو ذهبوا قردحة بكسر قافهما وتفتح أي تفرّقوا) في كل وجه قال السيرافي وفي الغريب المصنف بقردحة غير مصروف وحكى اللحياني في نوادره ذهب القوم بقندحرة وقندحرة وقدحرة وقدحرة اذا تفرّقوا (وصرحت بقردحة) ☼ (وقردحة) بالفتح فيهما (وتكسر قافهما) والذال معجمة وهذه قد أهملها الجوهري وهو (بمعنى

(قردجة)

قذحة) أي وضحت بعد التباس وقد مرّت نظائرها في ج د د * ومما يستدرك عليه قردحة بالكسر موضع ﴿القرزوم كعصفور﴾

(المستدرك) (قرزم)

لوح الاسكاف المدوّر وتشبه به كركرة البعير مثل (الفرزوم) لغتان عن ابن السكيت والجمع قرازيم عن ابن الاعرابي وقال ابن دريد وهو بالفاء أعلى كذا في الصحاح (والقرزام بالكسر الشاعر الدون) وأنشد ابن بري للقطامي

ان رزاما عرها قرزامها * قلف على زبابها كامها

(والمقرزم بفتح الزاي الحقير اللئيم) قال الطرماح الى الابطال من سبأ نمت * مناسب منه غير مقرزمات

أي غير لئيمات من القرزوم (وهو يقرزم شعره يجيء به رديا) وفي شرح الامالي للقالي القرزمة الابتداء بقول الشعر * ومما يستدرك عليه القرزوم الازميل نقله ابن بري عن ابن القطاع وأيضا المرط والمئزر بلغة عبد القيس قال ابن دريد وأحسبه معربا

(المستدرك)

ورجل مقرزم قصير مجتمع وأيضا القصير النسب * ومما يستدرك عليه قرشم الرجل اذا سكت عن ثعلب قال ابن سيده ولست منه على ثقة ﴿القرشوم كعصفور القراد العظيم﴾ نقله الجوهري وفي المحكم القراد الضخم (كالقرشام بالكسر والقراشم) بالضم

(قرشم)

والجمع القراشيم قال الطرماح وقد لوى أنفه بمشفرها * طلح قراشيم شاحب جسده

(و) القرشوم (شجرة يأوي اليها القردان) كذا في المحكم وفي التهذيب زعمت العرب أنها تنبت القردان لانها أوى القردان (أو القراشم) بالضم (من الرمث مثل الطبقين يكون فيه دابة بيضاء ثم تصير قرادا الواحدة قراشمة بالضم والفتح و) القرشم (كاردب الصلب الشديد و) أيضا (الضب المسن والقرشامة بالكسر الباشق و) أيضا (دويبة) صغيرة (والقراشماء بالضم ممدودا (نبت) * ومما يستدرك عليه قرشم الشئ جمعه عن ابن القطاع كقرمشه وأم قراشماء بالمد اسم شجرة القرشوم وقراشمى

(المستدرك)

مقصورا اسم بلد والقراشم الخشن اليابس والقرشوم الصغير الجسم ﴿قرصمه﴾ قرصمة أهمله الجوهري وفي اللسان أي (كسره و)

(قرصم)

قال ابن القطاع أي (قطعه) فهو قراصم وقيل الميم فيه زائدة ﴿قرضم كزبرج﴾ أهمله الجوهري وهو (أبو قبيلة من مهرة بن حيدان) هكذا ضبطه الدارقطني وقال ذو الرمة يصف ابلا

(قرضم)

مهاريس مثل العضب تنمى فحولها * الى السرّ من أذواد رهط ابن قرضم

(أو هو بالفاء) وقد تقدّم نسبه هناك (وهو يقرضم كل شئ أي يأخذه وقرضمه قطعه) والاصل قرضه قال الازهري والميم زائدة (وقراضم) بالفتح (ع بالمدينة) على حالها أفضل الصلاة والسلام * ومما يستدرك عليه رجل قراضم وقرضم يقرضم كل شئ

(المستدرك)

والقرضم بالكسر قشر الرمان وهو يدبغ به وقال ابن بري القرضم السمينة من الابل ﴿القرطم كزبرج وعصفر حب العصفر﴾

(قرطم)

نقله الجوهري وفي التهذيب ثمر العصفر وقد جعله ابن جنى ثلاثيا كما تقدّم في قرط وهو اذا اقشر (جيد للقولنج مسهل للبلغم اللزج والاخلاط المحترقة محلل للسعال والربو و) بفتح السدد ويزيل الماليخوليا والوسواس والجذام (وصب مائه حارا على اللبن الحليب يجمده وغسل الرأس والبدن به ثلاثا يدفع القمل والخشونة ويحسن الوجه ولبه باهي) جدا اذا أديم استعماله (والاحتقان به نافع للبلغم وخفاف مقرطمة) أي (مرقعة ملكمة في جوانبها) قال ابن الاعرابي قال اعرابي جاء نافي بخافين مقرطمين أي لهما منقاران والخفاف الخف هكذا رواه بالقاف (وذكره الجوهري بالفاء سهوا) * قلت ليس بسهو بل رواه الليث هكذا بالفاء ولكن صرحوا أن القاف أصح (وقرطمه قطعه) قيل الميم زائدة (وقرطمة بالكسر د بالاندلس وقرطمتا الحمام) بالكسر (أيضا نقطتان على أصل منقاره) قال أبو حاتم هنتان عن جانبي أنف الحمامة قال أراه على التشبيه (والقرطمان بالضم الهرطمان) وسيأتي (أو) هو (الجلبان) * ومما يستدرك عليه القرطم والقرطم بالكسر والفتح مع تشديدهما لغتان في القرطم والقرطم

(المستدرك)

والقرطم بالكسر شجر يشبه الراء يكون بجبلي جهينة الاشعر والاجرد ويكون عند الصربة عن الهجري وقال ابن السكيت القرطماني الفتى الحسن الوجه والقرطمة القرمطة وأيضا العدو نقله ابن القطاع ﴿القرعامة بالكسر﴾ أهمله الجوهري وهي

(القرعامة)

(الضخمة التامة من النخيل وغيرها) وقال ابن بري القرعم بالكسر التمر ﴿القرقم بالكسر حشفة الذكر﴾ نقله ابن سيده وقال

(قرقم)

الازهري

الازهرى ولا أعرفه وأنشد أبو عمرو لابى سعد المعنى

بعينيك وغف اذرأيت ابن مرثد * يفسبرها بقرقم يتزبد

(والمقرقم بفتح القافين الذى لا يشب). هو البطىء الشباب يسميه الفرس شيرزده كما فى الصحاح (وقرقم الصبى أساء غذاءه) وفى بعض الخبر ماقرقنى الا الكرم أى انما جئت ضاويا بالكرم آبائى وسخائهم عن بطونهم قال الراجز

أشكو الى الله عيالا دردقا * مقرقمين وعجوزا سملقا

وقد ذكر فى السين والقاف * ومما يستدرك عليه القرقمة ثياب كتان بيض وتقرقم الوحش فى وجاره تقبض نقله ابن القطاع

(المستدرك)

والقرقمان اسم لما يسوّس فى وسط الاخشاب العتيقة وقد يخص بما فى داخل المقل ذكره الاطباء * ومما يستدرك عليه القرهم من الثيران كالقرهب وهو المسن الضخم قال كراع القرهم المسن وأيضا من المعزذات الشعر وزعم ان الميم فى كل ذلك بدل من الباء والقرهم من الابل الضخم الشديد والقرهم السيد كالقرهب عن اللحيانى وزعم أن الميم بدل من الباء وليس بشئ والقرهمان القهرمان عن أبى زيد وهو مقلوب هذه الترجمة موجودة فى المحكم والتهذيب وانما تركها المصنف سهوا ﴿القزم

(قزم)

محركة الدناءة والقماءة) كما فى الصحاح وفى الحديث كان يتعوذ من القزم وهو اللؤم والشح ويروى بالراء وقد تقدم (أو صغر الجسم فى المال وصغر الاخلاق فى الناس و) أيضا (رذال الناس) وسفلتهم (للواحد والجمع والذكر والانثى) لانه فى الاصل مصدر وأنشد الجوهرى لزياد بن منقذ وهم اذا الخيل جالوا فى كواثبها * فوارس الخيل لا ميل ولا قزم

يقال رجل قزم وامرأة قزم وهو ذو قزم (وقد يثنى ويجمع ويؤنث) فى لغة أخرى (يقال رجل قزم ورجلان قزمان وامرأة قزمة ورجال أقزام) وامرأتان قزمتان ونساء قزمات وقيل الجمع أقزام (وقزامى) كسكارى (وقزم) بضمتين ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه فى ذم أهل الشام جفاة طغام عبيد أقزام (وقد قزم كفرح فهو قزم) بالفتح (وككتف وعنق وجبل وهى بهاء) فى الكل (والقزم أردأ المال) وصغاره ومنهم من خصه فقال صغار الغنم وهى الحذف (و) القزام (ككتاب اللئام) وأنشد الجوهرى

أحصنوا أمهم من عبدهم * تلك أفعال القزام الوكعه

أى زوجوا (و) القزام (كغراب الذى لا يغلبه أحد و) أيضا (الموت الوحى) عن كراع (و) القزم (ككتف وجبل الصغير الجثة اللئيم) الدنىء (لاغناء عنده ج كعنق وأصحاب ورجل وامرأة قزمة محركة) أى (قصيرة) وقصير (والاسم القزم) بالتحريك أيضا (وقزمه) قزما (عابه) كقرمه (وقزمان بالضم ابن الحرث العبسى) وفى نسخة العنسى (المنافق الذى قال فيه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر) قتل يوم أحد فقال ما أقاتل على دين وذكره بعض فى الصحابة وهو غلط والمصرح به فى شرح المواهب أنه أنصارى من بنى ظفر * ومما يستدرك عليه شاة قزمة بالتحريك رديئة

(المستدرك)

صغيرة وغنم أقزام لا خير فيها وكذلك رذال الابل وسودد أقزم ليس بقديم قال العجاج * والسودد العادىّ غير الاقزم * والتقزم اقتحام الامور بشدة وقزمان بالضم موضع ﴿قسمه يقسمه) قسما من حد ضرب (وقسمه) تقسيما (جزأه) فانقسم (وهى القسمة

(قسم)

بالكسر) وهى مؤنثة وانما قال الله تعالى فارزقوهم منه بعد قوله واذا حضر القسمة لانها فى معنى الميراث والمال فذكر على ذلك كما فى الصحاح (و) من المجاز قسم (الدهر القوم) قسما (فرقهم كقسمهم) تقسيما فتقسموا وافترقهم قسماها هنا وقسماها هنا (والقسم بالكسر وكمنبر ومقعد النصيب) والحظ من الخير مثل طحنت طحنا والطحن الدقيق كما فى الصحاح وقال الراغب وحقيقته انه جزء من جملة تقبل التقسيم ويقال هذا مقسم الذى ضبط بالوجهين وجمع المقسم مقاسم (كالاقسومة بالضم (ج أقسام) وفى التهذيب انه كتب عن أبى الهيثم انه أنشد فما لك الا مقسم ليس فانيا * به أحد فاستأخرن أو تقدما

قال القسم والمقسم والمقسم نصيب الانسان من الشئ يقال قسمت الشئ بين الشركاء وأعطيت كل شريك قسمه ومقسمه (كالقسيم كأمير (ج أقسماء) كنصيب وانصباء زنة ومعنى (جج) أى جمع الجمع (أقاسيم) أى جمع الاقسام والاقسام جمع القسم بالكسر وقيل بل الاقاسيم جمع الاقسومة كاظفور وأظافير وهى الحظوظ المقسومة بين العباد (و) يقال (هذا ينقسم قسمين بالفتح اذا أريد المصدر وبالكسر اذا أريد النصيب) والحظ (أو الجزء من الشئ المقسوم وقاسمه الشئ) مقاسمة (أخذ كل منهما (قسمه و) القسيم كامير (المقاسم) وهو الذى يقاسمك أرضا أو دارا أو مالا بينك وبينه ومنه قول على رضى الله تعالى عنه أنا قسيم النار قال القتيبى أراد أن الناس فريقان فريق معى وهم على هدى وفريق على وهم على ضلال كالخوارج فانا قسيم النار نصف فى الجنة معى ونصف على فى النار (ج أقسماء وقسماء) كنصيب وانصباء وكريم وكرماء (و) القسيم (شطر الشئ) يقال هذا قسيم هذا أى شطره ويقال هذه الارض قسيمة هذه الارض أى عزلت عنها (و) القسامة (كثمامة الصدقة) لانها تقسم على الضعفاء وبه فسر بعض حديث وابصة مثل الذى يأكل القسامة كمثل جدى بطنه مملوء رضفا قال ابن الاثير (و) الصحيح أن القسامة هنا (ما يعزله القسام لنفسه) من رأس المال ليكون أجراله كما أخذ السماسرة رسما مرسوما لا أجرا معلوما لتواضعهم أن يأخذوا من كل ألف شيأ معينا وذلك حرام وبه فسر الحديث أيضا اياكم والقسامة وقال الخطابى ليس فى هذا تحريم اذا أخذ القسام أجرته

باذن من المقسوم لهم وانما هى فيمن ولى أمر قوم فاذا قسم بين أصحابه شيأ أمسك منه لنفسه نصيبا يستأثر به عليهم (والقسم) بالفتح (العطاء ولا يجمع) وهو من القسمة كما فى المحكم (و) القسم (الرأى) يقال هو جيد القسم أى الرأى وهو مجاز (و) القسم (الشك) أنشد ابن برى لعدى بن زيد

ظنة شبهت فأمكنها القسم * فأعدته والخبير خبير

(و) القسم (الغيث) بلغة هذيل وهو مجاز ويقولون فى استمطارهم اللهم اجعلها عشية قسم من عندك فقد تلوحت الارض يعنون به الغيث (و) قيل (الماء و) القسم (القدر) يقال هو يقسم أمره قسما أى يقدره ويدبره ينظر كيف يعمل فيه قال لبيد

فقولا له ان كان يقسم أمره * ألما يعظك الدهر أمك هابل

ويقال قسم أمره اذا ميل فيه أن يفعله أو لا يفعله (و) القسم (ع) عن ابن سيده (و) القسم (الخلق والعادة ويكسر فيهما و) القسم (أن يقع فى قلبك الشئ فتظنه) ظنا (ثم يقوى ذلك الظن فيصير حقيقة وحصاة القسم حصاة تلقى فى اناء ثم يصب فيه من الماء ما يغمرها) ثم يتعاطونها (وذلك اذا كانوا فى سفر ولا ماء) معهم (الا يسيرا فيقسمونه هكذا) وقال الليث كانوا اذا قل عليهم الماء فى الفلوات عمدوا الى قعب فألقوا حصاة فى أسفله ثم صبوا عليه من الماء قدر ما يغمرها وقسم الماء بينهم على ذلك وتسمى تلك الحصاة المقلة (و) من المجاز (قسم أمره) اذا (قدّره) ودبره ينظر كيف يعمل فيه وتقدم شاهده قريبا (أو لم يدر ما يصنع فيه) أيفعله أو لا يفعله (و) المقسم (كمعظم المهموم) أى مشترك الخواطر بالهموم وهو مجاز وقد قسمته الهموم وتقسمته (و) المقسم (الجميل) معطى كل شئ منه قسمه من الحسن فهو متناسب كما قيل متناصف وهو مجاز (كالقسيم) كأمير يقال رجل قسيم وسيم بين القسامة والوسامة (ج قسم بالضم وهى بهاء) وفى الصحاح فلان مقسم الوجه وقسيم الوجه وقال علباء بن أرقم يذكر امرأته

ويوما توافينا بوجه مقسم * كأن ظبية تعطو الى وارق السلم

وقال أبو ميمون يصف فرسا

كل طويل الساق حر الخدين * مقسم الوجه هريت الشدقين

(وقد قسم ككرم) قسامة وبه فسر بعض قول عنترة * وكأن فارة تاجر بقسيمة * كما فى الصحاح (والقسم محركة و) المقسم (كمكرم) وهو المصدر مثل المخرج (اليمين بالله تعالى وقد أقسم) اقساما هذا هو المصدر الحقيق وأما القسم فانه اسم اقيم مقام المصدر (وموضعه) الذى حلف فيه (مقسم كمكرم) والضمير راجع الى الاقسام وأنشد الجوهرى * بمقسمة تمور بها الدماء * يعنى مكة وهو قول زهير وصدره * فتجمع أيمن منا ومنكم * (واستقسمه به) أى أقسم به وفى بعض النسخ واستقسمه وبه والصواب الاول (وتقاسما تحالفا) من القسم وهو اليمين ومنه قوله تعالى قالوا تقاسموا بالله (و) تقاسما (المال اقتسماه بينهما) فالاقتسام والتقاسم بمعنى واحد والاسم منهما القسمة ومنه قوله تعالى كما أنزلنا على المقتسمين قال ابن عرفة هم الذين تقاسموا وتحالفوا على كيد الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم (والقسامة الهدنة بين العدو والمسلمين ج قسامات) عن ابن الاعرابى (و) القسامة (الجماعة) الذين (يقسمون) أى يحلفون (على الشئ) وفى التهذيب على حقهم (ويأخذونه) وفى المحكم يقسمون على الشئ (أو يشهدون) ويمين القسامة منسوبة اليهم وفى حديث الأيمان تقسم على أولياء الدم وقال أبو زيد جاءت قسامة للرجل سمى بالمصدر وقتل فلان فلانا بالقسامة أى باليمين وجاءت قسامة من بنى فلان وأصله اليمين ثم جعل قوما قال الازهرى تفسير القسامات فى الدم أن يقتل رجل فلا يشهد على قتل القاتل اياه بينة عادلة كاملة فيجئ أولياء المقتول فيدعون قبل رجل أنه قتله ويدلون بلوث من بينة غير كاملة وذلك ان يوجد المدعى عليه متلطخا بدم القتيل فى الحالة التى وجد فيها أو يشهد رجل عدل أو امرأة ثقة ان فلانا قتله أو يوجد القتيل فى دار القاتل وقد كان بينهما عداوة ظاهرة قبل ذلك فاذا قامت دلالة من هذه الدلالات سبق الى قلب من سمعه ان دعوى الاولياء صحيحة فيستحلف أولياء القتيل خمسين يمينا ان فلانا الذى ادعوا قتله انفرد بقتل صاحبهم ما شركه فى دمه أحد فاذا حلفوا خمسين يمينا استحقوا دية قتيلهم فان أبوا أن يحلفوا مع اللوث الذى أدلوا به حلف المدعى عليه وبرئ وان نكل المدعى عليه عن اليمين خير ورثة القتيل بين قتله أو أخذ الدية من مال المدعى عليه وهذا جميعه قول الشافعى والقسامة اسم من الاقسام وضع موضع المصدر ثم يقال للذين يقسمون قسامة وان لم يكن لوث من بينة حلف المدعى عليه خمسين يمينا وبرئ وقيل يحلف يمينا واحدة وقال ابن الاثير القسامة اليمين كالقسم وحقيقتها أن يقسم من أولياء الدم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبى ولا امرأة ولا عبد ولا مجنون ويقسم بها المتهمون على نفى القتل عنهم فان حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم يلزمهم الدية وقد أقسم يقسم اقساما وقسامة اذا حلف وجاءت على بناء الغرامة والحمالة لانها تلزم أهل الموضع الذى يوجد فيه القتيل ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه القسامة توجب العقل (والقسام والقسامة الحسن) والجمال واقتصر الجوهرى على القسام وهو الاسم وأما القسامة فانه مصدر وقد قسم ككرم (كالقسمة بكسر السين وفتحها) نقله ابن سيده (وهى أيضا) أى القسمة (الوجه) يقال كأن قسمته الدينار الهرقلى أى وجهه الحسن (أو ما أقبل) عليك (منه أو ما خرج عليه من شعر) ونص المحكم ما خرج من الشعر (أو) القسمة (الانف وناحيتاه) كذا نص المحكم وفى بعض النسخ أو ناحيتاه (أو وسط الانف أو ما فوق الحاجب) وهو قول ابن

الاعرابى (أو ظاهر الخدين أو ما بين العينين) وبه فسر ابن الاعرابى قول محرز بن مكعبر الضبى

كأن دنانيرا على قسماتهم * وان كان قد شف الوجوه لقاء

على ما فى المحكم (أو أعلى الوجه أو أعلى الوجنة أو مجرى الدمع) من العين وبه فسر قول الشاعر أيضا على ما فى المحكم (أو ما بين الوجنتين والانف) وبه فسر ابن الاعرابى قول الشاعر على ما فى الصحاح وفتح السين لغة فى الكل كذا فى المحكم (و) القسمة بكسر السين (جونة العطار) عن ابن الاعرابى زاد الزمخشرى منقوشة يكون فيها العطر (كالقسم) بحذف الهاء (والقسيمة) كسفينة وبه فسر قول عنترة

وكأن فأرة تاجر بقسيمة * سبقت عوارضها اليك من الفم

وعلى قول ابن الاعرابى أصله القسمة فأشبع الشاعر ضرورة (وهى السوق أيضا) أى القسيمة وهو قول ابن الاعرابى ولكنه لم يفسر به قول عنترة قال ابن سيده وعندى انه يجوز تفسيره به (والقسوميات ع) وفى المحكم مواضع وأنشد لزهير

ضحوا قليلا قفا كثبان اسنمة * ومنهم بالقسوميات معترك

وقال نصر القسوميات ثمد فيه ركايا كثيرة عادلات عن طريق فلج ذات اليمين سقاهما عمرو بن يثربى بن ثعلبة وكان دليل جيوشه (والقسامى من يطوى الثياب أول طيها حين تنكسر على طيه) نقله الجوهرى وأنشد لرؤبة * طى القسامى برود العصاب * (و) القسامى (الفرس الذى أقرح من جانب وهو من جانب) آخر (رباع) نقله ابن سيده وأنشد للجعدى

أشق قساميا رباعى جانب * وقارح جنب سل أقرح أشقرا

وخفف القطامى ياء النسبة فأخرجه مخرج تهام وشآم فقال

ان الابوة والدان تراهما * متقابلين قساميا وهجانا

(و) القسامى (فرس م) معروف كان لبنى جعدة بن كعب بن ربيعة وفيه يقول النابغة

أغر قسامى كميت محجل * خلايده اليمنى فتحجيله خسا

كذا فى كتاب الخيل لابن الكلبى (و) قال أبو الهيثم القسامى (الشئ الذى يكون بين الشيئين و) القسام (كسحاب شدة الحر) عن ابن خالويه (أو أول وقت الهاجرة) قال الازهرى وأنا واقف فيه (أو وقت ذرور الشمس وهى) أى الشمس (حينئذ أحسن ما تكون مرآة) وبكل ذلك فسر قول النابغة الذبيانى يصف ظبية

تسف بريره وترود فيه * الى دبر النهار من القسام

(و) القسام (فرس لبنى جعدة) بن كعب وقد تقدم شاهده قريبا (و) قسام (كقطام فرس سويد بن شداد العبشمى) قال الازهرى (والاقاسيم الحظوظ المقسومة بين العباد الواحدة أقسومة) كاظفور وأظافير وقيل هو جمع الجمع كما تقدم (وقسامة بن زهير) المازنى (و) قسامة (بن حنظلة) الطائى له وفادة (صحابيان) وقال الذهبى قسامة بن زهير لعله مرسل لانه روى عن أبى موسى *قلت وقد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وقال روى عنه قتادة والجريرى والبصريون (وسموا قاسما كصاحب) ويقال فيه أيضا قاس لغة فيه كما تقدم فى الشين (وهم خمسة صحابيون) وهم القاسم بن الربيع أبو العاص صهر النبى صلى الله عليه وسلم ويقال اسمه لقيط والقاسم ابن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذكره الزهرى وغيره وقيل عاش جمعة والقاسم بن مخرمة بن عبد المطلب أخو قيس والصلت ذكره ابن عبد البر والقاسم مولى أبى بكر ذكره البغوى والاشهر فيه أبو القاسم (و) سموا قسيما (كأمير وزبير) منهم قسيم مولى عبادة يروى عن ابن عمر (و) مقسم (كمنبر زوج بريرة المدعو مغيثا) كذا قال المستغفرى * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه الانقسام مطاوع القسم والمقسم كمجلس موضع القسم كما فى الصحاح وقوله عز وجل فالمقسمات أمرا هى الملائكة تقسم ما وكلت به واستقسموا بالقداح قسموا الجزور على مقدار حظوظهم منها والاستقسام طلب القسم الذى قسم له وقدر مما لم يقسم ولم يقدر استفعال من القسم ومنه قوله تعالى وأن تستقسموا بالازلام وقد مر تفسير الازلام وقد قال المؤرج وغيره من أهل اللغة ان الازلام قداح الميسر قال الازهرى وهو وهم بل هى قداح الامر والنهى والقسام الذى يقسم الدور والارض بين الشركاء فيها وفى المحكم الذى يقسم الاشياء بين الناس قال لبيد

فارضوا بما قسم المليك فانما * قسم المعيشة بيننا قسامها

وقال ابن السمعانى يقول أهل البصرة للقسام الرشك وقد نسب هكذا جماعة منهم عبد الرحمن بن محمد بن بندار المدينى أبو الحسين القسام من شيوخ أبى بكر بن مردويه ويحيى بن عبد الله القسام سمع أحمد بن القراب الرازى وفى الاسماء على بن قسام الواسطى وابنه هبة الله المقرى تلميذ أبى العز القلانسى وقسام الحارثى خارجى خرج على الشام بعد السبعين وثلثمائة والقسمة مصدر الاقتسام وأيضا اليمين وأيضا موضع وأيضا وقت السحر كأنه يقسم بين الليل والنهار عن ابن خالويه وهو الوقت الذى تتغير فيه الافواه وبكل من الثلاثة فسر قول عنترة * وكأن فارة تاجر بقسيمة * والقسامة بالكسر صنعة القسام كالجزارة والنشارة ونوى قسوم مفرقة مبعدة أنشد ابن الاعرابى

نأت عن بنات العم ٢ وانقلبت بها * نوى يوم سلان البتيل قسوم

أى مقسمة للشمل مفرقة له وقول الشاعر يذكر قدرا

يقسم مافيها فان هى قسمت * فذاك وان أكرت فعن أهلها تكرى

قال أبو عمرو قسمت عمت فى القسم وأكرت نقصت كذا فى الصحاح وقال أبو سعيد تركت فلانا يقتسم أى يفكر و يروى بين أمرين وفى موضع آخر تركت فلانا ٣ يستقيم بمعناه وهو مجاز وقاسمه مقاسمة حلف له وتقسموا الشئ اقتسموه واقتسموا بالقداح قسموا الجزور بمقدار حظوظهم منها والمقسم كمعظم مقام ابراهيم عليه السلام قال العجاج * ورب هذا الاثر المقسم * كأنه قسم أى حسن والمقسم كمحسن أرض وسموا مقسما كمحدث والقسامى الحسن من القسامة عن أبى الهيثم وكمنبر مقسم بن بجرة التجيبى أسلم مع معاذ باليمن و يقال له صحبة ومقسم بن كثير الاصبحى فارس وقول الشاعر * أنا القلاخ فى بغائى مقسما * فهو اسم غلام له كان قد فرمنه كما فى الصحاح وضربه فقسمه قطعه نصفين وقسم الارض قطعها كما فى الاساس وقسامة فرس وهى أم سبل 《قسحم كقنفذ والحاء مهملة) أهمله الجوهرى وهو (ابن جذام بن الصدف) وهو بطن (وليس بتصحيف قسحم) من ولده مالك بن سويد بن اجزة بن قسحم له صحبة وسماه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الشريد وفى أسد الغابة هو حضرمى ولكن عداده فى ثقيف لانهم أخواله وبايع بيعة الرضوان روى عنه ابنه عمرو و يعقوب بن عاصم الثقفى وأبو سلمة بن عبد الرحمن وله حديث فى الشفعة أخرجه أبو عمرو وأبو موسى وأبو نعيم 《القشم الاكل) كما فى الصحاح (أو كثرته) وفى المحكم شدته وخلطه (وأن تنقى من الطعام رديئه وتأكل طيبه) والذى فى الصحاح وقشمت الطعام قشما اذا نفيت الردىء منه فتأمل ذلك (وان تشق الخوص لتسفه) كما فى الصحاح (و) القشم (مسيل الماء فى الروض) جمعه قشوم كما فى المحكم (و) القشم (بالكسر الطبيعة) يقال الكرم من قشمه أى من طبعه (و) أيضا (المسيل الضيق فى الوادى أو فى الروض) وقيل هو بالفتح (أو مسيل الماء مطلقا ج قشوم و) القشم (الجسم) و به فسر ما أنشده ابن الاعرابى طبيخ نحاز أو طبيخ أميهة * دقيق العظام سئ القشم أملط

(و) القشم (الهيئة) يقال انه لقبيح القشم أى الهيئة (و) القشم (اللحم اذا احمر ونضج) و يفتح وفى المحكم اللحم المحمر من شدة النضج (و) القشم (الشحم) واللحم يقال أرى صبيكم مختلا قد ذهب قشمه أى شحمه ولحمه وبه فسر الجوهرى قول الشاعر يقول كانت أمه بها حاملا و بها نحاز أى سعال أو جدرى فجاءت به ضاويا (و) القشم (الاصل) و به فسر قولهم الكرم من قشمه (و) القشم (بالتحريك و يسكن البسر الابيض الذى يؤكل قبل ادراكه وهو حلو) كذا فى المحكم واقتصر الجوهرى على التحريك (والقشام كسحاب القرد من الصوف و) القشام (كغراب ان ينتفض النخل قبل استواء بسره) قال الازهرى أصابه قشام اذا انتفض قبل أن يبسر وفى الصحاح قبل ان يصير ماعليه بسرا (و) القشام (مابقى على المائدة ونحوها) مما لا خير فيه (كالقشامة) كما فى الصحاح والتهذيب وفى المحكم ماوقع على المائدة مما لا خير فيه أو بقى فيها من ذلك (و) قشام (اسم) راع فى قول أبى محمد الفقعسى * ياليت أنى وقشاما نلتقى * كما فى الصحاح (و) القشيم (كأمير يبس البقل ج قشم بالضم و) يقال (ما أصابت الابل منه مقشما) كمقعد (أى لم تصب منه مرعى) كما فى الصحاح (و) المقشم (الموت) يقال (قشم يقشم) قشما اذا مات (عن كراع) فى المجرد * ومما يستدرك عليه القشام كغراب اسم لما يؤكل مشتق من القشم كما فى التهذيب واقتشمه أكله من هنا ومن هنا كاقتمشه وقشم الرجل فى بيته دخل عن كراع وقشام موضع وعمر بن على بن محمد الحلبى المعروف بابن قشام محدث له تأليفات جيدة روى عن أبى بكر بن ياسر الجيانى وقد ذكره المصنف فى ذور وأغفله هنا وأبو القاسم عبد الله بن الحسن بن أحمد بن قشامى بالفتح عن أبى نصر الزينبى كان ثقة مات سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وآخرون 《القشعم كجعفر المسن من الرجال والنسور) كما فى الصحاح زاد غيره والرخم لطول عمره وهو صفة (و) قيل هو (الضخم) المسن من كل شئ (و) أيضا (الاسد) لضخامته (و) أيضا (لقب ربيعة بن نزار) أبى قبيلة ثم أوقعوه على القبيلة وهم القشاعمة (أو هو) قشعم (كاردب) لقب به لضخامته (وأم قشعم الحرب و) قيل (المنية والداهية) كما فى الصحاح و به فسر قول زهير * لدى حيث ألقت رحلها أم قشعم * (و) أم قشعم من كنى (الضبع) و به فسر قول زهير أيضا (و) أيضا (العنكبوت) و به فسر قول زهير أيضا (و) أيضا (قرية النمل والقشعمان بالضم) وفى الصحاح مثال الثعلبان والعقربان (و) ذكر غيره فيه (الفتح و) مثله القشعام (كقرطاس النسر الذكر العظيم) وفى الصحاح العظيم الذكر من النسور (والقشعامة بالكسر الفخ) يوضع للصيد (و) القشعوم (كزنبور الصغير الجسم) الضاوى القمىء (و) أيضا (القراد) لصغر جسمه * ومما يستدرك عليه القشعم كاردب الضخم المسن من كل شئ والقشعام المسن من الرجال والنسور وأم قشعم الذلة و به فسر بيت زهير أيضا وفى همع الهوامع القشعام العنكبوت مما جاء على فعلان غير المضاعف وذكره فى المزهر أيضا 《قصمه يقصمه》 قصما (كسره وأبانه) وفى الصحاح حتى يبين (أو كسره وان لم يبن) وفى حديث أهل الجنة فى درة بيضاء ليس فيها قصم ولا فصم فبالقاف كسر مع بينونة و بالفاء من غير بينونة كذا نقله الزمخشرى فى الكشاف ومر فى فصم وقيل بالقاف كسر الشئ من طوله و بالفاء قطع الشئ المستدير كذا قاله المناوى فى مهمات التعريف (فانقصم

وتقصم)

٢ قوله وانقلبت كذا فى اللسان وفى المحكم وانفتلت

٣ قوله يستقيم كذا بالنسخ ولعله يستقسم فحرره

(قسحم)

(قشم)

(المستدرك)

(القشعم)

(المستدرك)

(قصم)

وتقصم) كلاهما مطاوع قصمه (و) قصم فلان راجعا (رجع من حيث جاء) ولم يتم الى حيث قصد رواه أبو تراب عن أبى سعيد
(وهو أقصم الثنية منكسرها من النصف فهو بين القصم محركة) كما فى الصحاح وفى التهذيب الافصم أعم وأعرف من الاقصف
وهو الذى انقصمت ثنيته من النصف (والقصماء) من (المعز المكسورة القرن الخارج) والعضباء المكسورة القرن الداخل وهو
المشاش نقله الجوهرى عن ابن دريد (ج قصم) بالضم وفى المحكم القصماء من المعز التى انكسر قرناها من طرفيهما الى المشاشة
(والقصم والقصمة مثلثة الكسر) فالكسر عن الجوهرى فى القصمة (والضم عن الصغانى) فى تكملته على الصحاح (والفتح عن)
ابن عديس فى (الباهر) المراد من (الكسر الكسرة) يقال قصم السواك وقصمته الكسرة منه (وفى الحديث استغنوا ولو عن
قصمة سواك) يعنى ما انكسر منه اذا استيك به ويقال لو سألتنى قصمة سواك ما أعطيتك أى نفاثته وهى الشظية منه تبقى فى
المستاك فينفثها كما فى الاساس (و) القصمة (بالفتح المرقاة) للدرجة مثل القصفة كما فى الصحاح ومنه الحديث وما ترتفع فى السماء من
قصمة يعنى الشمس الافتح لها باب من النار (و) القصم (ككتف السريع الانكسار) يقال رجل قصم كما فى الصحاح وفى المحكم رجل
قصم أى ضاو ضعيف سريع الانكسار وورع قصم أى منكسر وقد قصم كفرح (و) قصم (كزفر من يحطم ما لقى) نقله الجوهرى
(والقصيمة) كسفينة (رملة تنبت الغضى) كما فى الصحاح زاد غيره والارطى والسلم (أو) أجمة الغضى أو (جماعة الغضى
المتقارب) يقال قصيمة من غضى وأيكة من أثل وغال من سلم وسليل من سمر وفرش من عرفط (ج قصيم) وأنشد الجوهرى
* حيث استغاض دكادك وقصيم * (ج) جمع الجمع (قصم) بالضم (وقصائم) وفى التهذيب القصيمة من الرمل ما أنبت الغضى
وهى القصائم وقيل قصائم الرمال ما أنبت العضاه قال والصواب الاول (و) القصيمة (ع) بعينه سمى بذلك (و) القصيم (كأمير
ع بين اليمامة والبصرة) لبنى ضبة وقيل بين رامة ومطلع الشمس هما من بلاد تميم ورامة وراء القريتين فى حق أبان بن دارم قاله
نصر (و) قيل (ع بشقه طريق بطن فلج) كما فى التهذيب (و) القصيم (عتيق القطن) والذى فى المحكم القصم العتيق من القطن
(أو عتيق شجره و) القصم (بالكسر) وعليه اقتصر ابن سيده (أو الفتح أصل المراتع ج أقصام) وفى المحكم اقصام المرعى أصوله
ولا يكون الا من الطريفة الواحد قصم (و) القصم (بالتحريك بيض الجراد والقيصوم نبت وهو صنفان أنثى وذكر والنافع منه
اطرافه وزهره مر جدا ويدلك البدن به للنافض) والحيات مطلقا (فلا يقشعر الا يسيرا ودخانه يطرد الهوام) مطلقا (وشرب
سحيقه نيا نافع لعسر النفس والبول والطمث ولعرق النسا وينبت الشعر ويقتل الدود) ويزيل أوجاع الصدر وضيق النفس
ويحلل الاورام الغليظة طلاء وفى المحكم القيصوم ما طال من العشب والقيصوم من نبات السهل ومن الذكور والأمرار وهو
طيب الرائحة من رياحين البر وورقه هدب وله نورة صفراء وهى تنهض على ساق وتطول وأنشد الجوهرى
* بلاد بها القيصوم والشيح والغضى * (المستدرك) ومما يستدرك عليه يقال للظالم قصم الله ظهره أى أنزل به بلية ونزلت به قاصمة الظهر
وقصمت سنه قصما وهى قصماء انشقت عرضا والقصم فى عروض الوافر حذف الاول واسكان الخامس فيبقى الجزء فاعلتن فينقل
فى التقطيع الى مفعولن وهو على التشبيه بقصم القرن أو السن والقاصمة اسم صديقة النبى صلى الله عليه وسلم أراه لانها اقصمت
الكفر وأذهبته والقصيمة ما سهل من الارض وكثر شجره وقناة قصمة أى منكسرة وفلان عضغ الشيح والقيصوم لمن خلصت
بدويته كما فى الاساس وسيف قصم ككتف رفيه قصم محركة تكسر فى حده عن ابن قتيبة (القصلام) ﴿القصلام بالكسر﴾ أهمله الجوهرى
وهو (العضوض الذى يقطع كل شئ ويكسره من الفحول ونحوها) قيل لامه زائدة وقيل بل ميمه زائدة (قضم) ﴿قضم كسمع﴾ قضما
(أكل بأطراف اسنانه) كما فى الصحاح وفى المحكم القضم أكل بأطراف الاضراس (أو) قضم (أكل يابسا) زاد الزمخشرى بمقدم الفم
وخضم أكل رطبا ومنه قول أبى ذر رضى الله تعالى عنه اخضموا فانا نقضم ٣ وفى التهذيب عن الكسائى القضم للفرس كالخضم
للانسان وقال غيره القضم باطراف الاسنان والخضم باقصى الاضراس (وما ذقت قضاما كسحاب وأمير ومقعد ولقمة أى ما يقضم
عليه) وفى الصحاح قضاما أى شيأ (و) قال الاصمعى أخبرنا ابن أبى طرفة قال (قدم أعرابى على ابن عم له بمكة فقال) له (ان هذه بلاد
مقضم وليست ببلاد مخضم) والخضم أكل بجميع الفم والقضم دون ذلك كما فى الصحاح وأنشد الازهرى

رجوا بالشقاق الاكل خضما فقد رضوا * أخيرا من اكل الخضم ان يأكلوا القضما

(والقضم محركة السيف و) أيضا (جمع قضيم) كأمير (للجلد الابيض يكتب فيه) قال الاصمعى ومنه قول النابغة

كأن مجر الرامسات ذيولها * عليه قضيم نمقته الصوانع

كما فى الصحاح (و) القضم (انصداع فى السن أو تكسر أطرافه وتفلله واسوداده) وقد (قضم كفرح) قضما (فهو أقضم وقضم وهى
قضماء و) القضيم (كأمير السيف العتيق المتكسر الحد كالقضم ككتف) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى قال وهو الذى طال عليه
الدهر فتكسر حده (و) القضيم (العيبة و) أيضا (الصحيفة البيضاء أو أى أديم كان) وفى المحكم وقيل هو الاديم ما كان (و) أيضا
(النطع كالقضمة و) أيضا (حصير منسوج خيوطه سيور) بلغة أهل الحجاز وبه فسر قول النابغة أيضا وجمع الكل أقضمة وقضم فأما
القضم فاسم للجمع عند سيبويه وجمع القضيمة قضم كصحيفة وصحف وقضم أيضا قال ابن سيده وعندى أن قضما اسم لجمع قضيمة

٣ قوله فانا نقضم الذى فى النهاية نستقضم

كما كان اسما لجمع قضيم (و) القضيم (شعير الدابة) وقد أقضمتها أى علفتها القضيم كما فى الصحاح وقضمته هى قضما أكلته
واستعاره عدى بن زيد للنار فقال   رب نار بت أرمقها * تقضم الهندى والغارا
(و) القضيم (الفضة) عن الليث وأنشد   وذى ناهدات * وبياض كالقضيم   قال الازهرى القضيم هنا الرق الابيض
الذى يكتب فيه ولا أعرفه بمعنى الفضة ولا أدرى ما قول الليث هذا (و) القضام (كزنار نبت من الحمض) قاله أبو حنيفة وقال أبو خيرة
شجر الحمض وقيل هو من نجيل السباخ (أوهى الطحماء) تشبه الخذراف اذا جف ابيض وله ورقة صغيرة قاله أبو حنيفة أيضا
(و) القضام (النخلة تطول حتى يجف ثمرها) وفى بعض النسخ حتى يجف بالجيم (ج قضاضيم واقضم البعير فقفف لحييه و) اقضم
(القوم امتاروا شيأ قليلا فى القحط كاستقضموا) وهو مجاز (والمقاضمة ان تأخذ الشئ اليسير بعد الشئ وهى فى البيع والشراء أن
يشترى رزما رزما دون الاحمال وفى المثل يبلغ الخضم بالقضم أى) ان (الشبعة) قد (تبلغ الاكل باطراف الفم أى الغاية البعيدة) قد
(تدرك بالرفق) وأنشد الجوهرى   تبلغ باخلاق الثياب جديدها * وبالقضم حتى تدرك الخضم بالقضم

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه أتت بنى فلان قضيمة يسيرة أى ميرة قليلة وهو مجاز والقضم ما ادرعته الابل والغنم من بقية الحلى
وبالتحريك تكسر فى حد السيف قال اليشكرى   فلا توعدنى اننى ان تلاقنى * معى مشرفى فى مضاربه قضم
ورواه ابن قتيبة بالصاد المهملة كما تقدم والقضام كغراب لغة فى القضام[٣] للنخلة ويقال هو يقضم الدنيا اقضما اذا زهد فيها ورضى
منها بالدون وهو مجاز ومنه قول أبى ذر رضى الله تعالى عنه اخضموا فسنقضم وقد تقدم (القضعم كجعفر والعين مهملة) أهمله
الجوهرى وهو (الشيخ المسن) الذاهب الاسنان (و) القضعم (كزبرج الناقة الهرمة) المتكسرة الاسنان

(القضعم)

(قطم)
((قطمه يقطمه) قطما
(عضه) كما فى الصحاح (أوتناوله باطراف أسنانه فذاقه) يقال اقطم هذا العود فانظر ما طعمه وأنشد الجوهرى لابى وجزة
واذا قطمتهم قطمت علاقما * وقواضى الذيفان فيما نقطم
وفى المحكم قطم الفصيل النبت اذا أخذه بمقدم فيه قبل أن يستحكم أكله (و) قطم (الشئ) قطما (قطعه) كذا فى المحكم (و) قطم
(كفرح اشتهى الضراب والنكاح واللحم أوغيره فهو قطم ككتف) وقيل كل مشته شيأ فهو قطم واقتصر الجوهرى على الضراب
واللحم يقال قطم الفحل اذا اهتاج للضراب (والقطامى ويضم) الفتح لقيس وسائر العرب يضمون (الصقر أو اللحم منه) وقد غلب
عليه اسما مأخوذ من القطم وهو المشتهى للحم وغيره (كالقطام كسحاب) يقال صقر قطام وقطامى أى لحم (و) القطامى (الحديد
البصر) ومنه قول أم خالد الخثعمية فى جحوش العقيلى   فليت سماكيا يحار ربابه * يقاد الى أهل الغضى بزمام
ليشرب منه جحوش ويشيمه * بعينى قطامى أغر شامى
وقال ابن سيده انما أرادت بعينى رجل كأنهما عينا قطامى وانما وجهنا بهذا الرجل لان الرجل نوع والقطامى نوع آخر ومحال أن
ينظر نوع بعين نوع ألا ترى ان الرجل لا ينظر بعين الحمار وكذا العكس هذا ممتنع فى الانواع فافهم (و) القطامى (الرافع الرأس الى
الصيد) تشبيها بالصقر (و) القطامى (النبيذ الشديد) الذى يكرهه الشارب ويزوى وجهه منه (و) القطامى (شاعر كلبى اسمه
الحصين بن جمال أبو الشرقى) واسم الشرقى الوليد وهو ابن الحصين بن حبيب بن جمال الكلبى من بنى عذرة بن زيد اللات بن رفيدة
ابن ثور بن كلب وقد ذكر فى حرف القاف (و) القطامى شاعر (آخر تغلبى واسمه عمير بن شييم) نقله الجوهرى وهو من بنى جشم بن
بكر بن الارقم (و) المقطم (كمنبر المخلب) للبازى نقله ابن سيده والجمع المقاطم (و) المقطم (كمعظم جبل بمصر) كما فى الصحاح (مطل
على القرافة) والعامة تقول المقطب بالباء وفى كتاب جغرافيا أن هذا الجبل يأخذ من مصر فيمر فى الصحراء الى أن ينتهى الى قرب
اسوان وهو جبل مشهور بالطول وأما علوه فانه يعلو فى مكان وينخفض فى مكان وتتصل منه قطع بديار مصر الداخلة الى البحر الملح
بناحية القلزم اه وقرأت فى تاريخ حلب لابن العديم ما نصه قال المسور الخولانى يحذر ابن عم لحفص بن الوليد المعافرى أمير
مصر من مروان ويذكر قتل مروان حفصا ورجاء بن الاشيم ومن قتل معهما من أشراف أهل مصر وحمص
وان أمير المؤمنين مسلط * على قتل أشراف البلاد بن فاعلم
فاياك لا تجنى من الشر غلطة * فتؤدى كحفص أو رجاء بن أشيم
ولا خير فى الدنيا ولا العيش بعدهم * وكيف وقد أضحوا بسفح المقطم
وقضية اليهود فيه مع عمرو بن العاص ومراودتهم اياه على بيعه بما شاء من الاموال زاعمين انه من غراس الجنة وجعله عمر رضى الله
تعالى عنه مقبرة المسلمين مشهورة فى التواريخ (وابن أم قطام ملك لكندة) نقله ابن سيده (والقطيم كاردب الفحل الصؤول) نقله
الازهرى وأنشد * يسوق قرما قطما قطيما * (وقطام) اسم امرأة (مبنية على الكسر) فى كل حال عند أهل الحجاز (وأهل
نجد يجرونها مجرى ما لا ينصرف) وقد ذكر فى رقاش مفصلا (و) قطامة (كثمامة اسم) رجل (و) القطيمة (كسفينة اللبن المتغير
الطعم و) أيضا (الكسرة) من الخبز وغيره (و) أيضا (الحفنة من الطعام)

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه القطم ككتف الغضبان وفحل
قطم صؤول كقطم بالتحريك وقال الازهرى هو شدة اغتلامه ورجل قطامى يركب رأسه فى الامور والقطامة بالضم ما قطم ثم ألقى

[٣] قوله فى القضام أى كرمان كما تقدم فى المتن

وقطم الشارب ذاق الشراب فكرهه وزوى وجهه وقطب والقطميات مواضع قال عبيد

أقفر من أهله ملحوب　*　فالقطميات فالذنوب

ويروى القطبيات بالموحدة وقد ذكره المصنف هناك وقطمان بالضم اسم جبل قال المخبل السعدى

ولما رأت قطمان من عن شمالها　*　رأت بعض ما تهوى وقرت عيونها

(قيم)

((القيم كحيدر السنور) نقله ابن سيده (و) أيضا (الضخم المسن من الابل والقيم صياح السنور و) القعم (بالتحريك ميل وارتفاع فى الاليتين) هكذا فى النسخ والذى فى المحكم القعم ميل فى الانف ومثله فى الصحاح وقيل ردة ميل فيه وطمأنينة فى وسطه وقيل هو ضخم الارنبة ونتوءها وانخفاض القصبة بالوجه قال وهو أحسن من الخنس والفطس وقيل عوج فى الانف وقد قعم قعما فهو أقعم وهى قعماء (وأقعمت الشمس ارتفعت و) أقعمت (الحية لسعت فقتلت) من ساعته (و) لك (قعمة) هذا (المال) وقعمته (بالضم) أى (خياره) وأجوده (و) قعم (كفرح أصابه داء كأقعم بالضم) وفى الصحاح أقعم الرجل أصابه داء فقتله وفى المحكم قعم الرجل وأقعم بالضم فيهما أصابه الطاعون فقتله من ساعته * ومما يستدرك عليه خف أقعم ومقعم متطامن الوسط مرتفع الانف ((القعضم كجعفر وزبرج) أهمله الجوهرى وهو (الضعيف) الهرم وهو بالباء الضخم الجرىء الشديد وقد تقدم (أو) الشيخ (المسن الذاهب الاسنان) وهو مقلوب القضعم الذى تقدم آنفا * ومما يستدرك عليه القعشوم كزنبور الصغير الجسم وأيضا القراد كالقشعوم كذا فى المحكم ((القلم محركة اليراعة أو اذا بريت) وهو الذى يكتب به (ج أقلام وقلام) بالكسر قال ابن سيده وما فى التنزيل لا أعرف كيفيته قال أبو زيد سمعت اعرابيا محرما يقول * سبق القضاء وجفت الاقلام * (و) القلم (الزلم) والزلم كما فى الصحاح أى واحد الأزلام الذى تقدم ذكره (و) القلم (الجلم) كما فى الصحاح ويقال هو القلمان كالجلمان لا يفرد له واحد كما فى المحكم (و) القلم (طول أيمة المرأة) نقله الازهرى (وهى مقلمة كمعظمة) أى (أيم) ونظر اعرابى الى نساء فقال انى أظنكن مقلمات أى بلا أزواج كما فى التهذيب وفى المحكم أى ليس لكن رجل ولا أحد يدفع عنكن (و) القلم (السهم يجال بين القوم فى القمار) والجمع أقلام ومنه قوله تعالى اذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم أى سهامهم وقيل الذى كانوا يكتبون بها التوراة وقال الازهرى هى قداح جعلوا عليها علامات يعرف بها من يكفل مريم على جهة القرعة (وقلم الظفر وغيره) كما فى الصحاح وفى المحكم والحافر والعود (يقلمه قلما (وقلمه) تقليما شدد للكثرة (قطعه) بالقلم ومنه قوله * له لبد أظفاره لم تقلم * (والقلامة) كثمامة (ما سقط منه) كما فى الصحاح وفى المحكم ما قطع منه وفى التهذيب هى المقلومة عن طرف الظفر (وألف مقلمة كمعظمة أى كتيبة شاكة السلاح) نقله ابن سيده (ومقالم الرمح كعوبه) وأنشد ابن سيده

(المستدرك) (القعضم)

(المستدرك)

(قلم)

٣ قوله الزلم والزلم أى بفتحتين وبضم الزاى

٣ وعاملا مارناصما مقالمه　*　فيه سنان حليف الحد مطرور

٣ قوله وعاملا أنشده فى المحكم وعادلا وقال ويروى وعاملا

(و) المقلم (كمنبر وعاء قضيب البعير) كما فى الصحاح زاد ابن سيده والتيس والثور وقيل طرفه وفى التهذيب فى طرف قضيب البعير حجنة هى المقلم (و) المقلمة (بهاء وعاء قلم الكتابة) وفى الصحاح وعاء الاقلام قال شيخنا عن بعض وكان المناسب لكونها وعاء الفتح على انها اسم مكان اذ مقتضى الكسر انها اسم آلة ويمكن أن يقال الوعاء آلة للحفظ ووجه التسمية لا يطرد فقد صرح السيد فى حواشى الكشاف بان المعنى المعتبر فى أسماء الآلة والزمان والمكان مرجح للتسمية لا مصحح للاطلاق فلا يطرد فى كل ما يوجد فيه ذلك المعنى (و) القلام (كزنار القاقلى) وهو من الحمض كذا فى الصحاح وفى المحكم ضرب من الحمض يذكر ويؤنث وقيل هو كالاشنان الا انه أعظم وقيل ورقه كورق الحرف قال　أتونى بقلام فقالوا تعشه　*　وهل يأكل القلام الا الاباعر

(والاقليم كقنديل واحد الاقاليم السبعة) قال الازهرى وأحسبه عربيا وقال ابن دريد لا أحسبه عربيا وقال غيره وكأنه سمى به لانه مقلوم من الاقليم المتاخم أى مقطوع عنه وقال أبو الريحان البيرونى الاقليم على ما ذكره أبو الفضل الهروى فى المدخل الصاحبى هو الميل فكأنهم يريدون به المساكن المائلة عن معدل النهار قال وأما على ما ذكر حمزة بن الحسين الاصفهانى وهو صاحب لغة ومعنى بها فهو الرستاق بلغة الجرامقة سكان الشام والجزيرة يقسمون بها المملكة كما يقسم أهل اليمن بالمخاليف وغيرهم بالكور والطساسيج وأمثالها قال وعلى ما ذكر أبو حاتم الرازى فى كتاب الزينة هو النصيب مشتق من القلم بالفعيل اذ كانت مقاسمة الانصباء بالمساهمة بالاقلام مكتوب عليها أسماء السهام حققه ياقوت فى معجمه (و) اقليم (ع بمصر) نقله ابن سيده وياقوت (واقليمية د للروم) وهى مدينة فى جزيرة متوسطة بيد ملوك الاسلام الآن بينها وبين القسطنطينية نحو مائتى ميل وبها بئر يجلب منها الطين المختوم الى سائر البلاد (وقلمون محركة ع بدمشق) ومنه قول الشاعر

بنفسى حاضر بنقيع حوضى　*　وأبيات على القلمون جون

(ودير القلمون بالفيوم) مشهور به كنوز قديمة (وأبو قلمون ثوب رومى يتلون ألوانا) للعيون نقله الجوهرى وقال الازهرى يتراءى اذا أشرقت عليه الشمس بألوان شتى قال ولا أدرى لم قيل له ذلك وقد يشبه به الدهر والروض وزمن الربيع (والقالم العزب) من الرجال (ج قلمة محركة وقليمية) محركة (كورة بالروم) بيد ملوك الاسلام الآن (واقليميا بالكسر) والمد (بنت آدم عليه السلام

و) الاقليمياء (من الذهب والفضة ثفل يعلو) المعدن عند (السبك) يرسب اذا دار (أودخان) وأجوده الرزين المشبه لاصله فى العين
وطبعها كمعدنها وكلها جيدة للبياض والقروح فى العين وغيرها وللجرب والسبل والعشا كحلا وتقع فى المراهم والمأخوذة من
المرقشيثا أجود فى الحكة (وأقلام د بافريقية) عن ابن حوقل (و) قال ابن رشيق فى الانموذج أقلام (جبل بفاس) فى باديته
(المستدرك) وهو الى سبتة أقرب ومنه محمد بن سلطان الاقلامى شاعر مجود مضبوط الكلام تأدب بالاندلس * ومما يستدرك عليه القلمان
المقراض هكذا جاء على التثنية ولا يفرد كالمقلام ويقال للضعيف مقلوم الظفر وكليل الظفر كما فى الصحاح وهو مجاز ووشى
مقلم على هيئة الاقلام وقلمون محركة قرية بطرابلس الشام وقلمة محركة قرية بالقليوبية من أعمال مصر وقد وردتها والاقلام
قرية بالفيوم واقليم القصب بالاندلس والاقليم ناحية بدمشق منها ظبيان بن خلف الاقليمى المالكى الفقيه المتكلم وأبو قلمون
(القلحوم) طائر من طير الماء يتراءى بألوان شتى شبه الثوب به نقله الازهرى عن رجل سكن مصر ((القلحوم كزنبور والحاء مهملة العظيم
الخلق) من الرجال (و) القلحم (كاردب المتعظم فى نفسه و) فى الصحاح هو (المسن) والميم زائدة وفى التهذيب شيخ قلحم وقلعم مسن
وفى المحكم هو المسن الضخم من كل شئ وقيل هو من الرجال الكبير (و) قلحم (كجعفر اسم) رجل (وشيخ قلحامة بالكسر) أى
(المستدرك) (القلخم) (هرم) وقد (اقلحم) اذا (هرم) * ومما يستدرك عليه القلحم كسبطر اليابس الجلد والمقلحم الذى يتضعضع لحمه ((القلخم كجردحل
(القلذم) أهمله الجوهرى وهو (الجمل الضخم العظيم) وقيل هو الضخم من كل شئ لغة فى الحاء ((القلذم كجعفر والذال معجمة البحر الواسع
الكثير الماء) شبه بالبئر (والقليذم كسميدع البئر الغزيرة) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وأنشد

ان لنا قليذما هموما * يزيدها مخج الدلا جموما

(قلزم) وروى فصبحت قليذما * قلت وروى بالدال أيضا وروى بالزاى مع التصغير اشتقه من بحر القلزم والتصغير للمدح ((القلزمة))
أهمله الجوهرى وهو (الابتلاع) كالزلقمة وقد قلزم اللقمة وزلقمها ابتلعها (كالتقلزم و) القلزمة (اللؤم و) أيضا (الصخب) كانه
رفع الصوت من زلقومه أى الحلقوم (و) قلزم (كقنفذ سيف عمرو بن معديكرب و) أيضا (د بين مصر ومكة) قال شيخنا البينية
مجازية وقد قالوا انها مدينة كانت بشرقى مصر (قرب جبل الطور) خرب قديما وبنى فى موضعه بلد آخر يسمى بالسويس موجود
الآن ومنه تحمل ميرة الحجاز الا ان ابن السمعانى ضبطه بفتح القاف وضم الزاى ومنه يعقوب بن اسحق القلزمى ذكره البخارى فى
التاريخ وقال أبو حاتم محله الصدق (واليه يضاف بحر القلزم) قال ياقوت هو شعبة من بحر الهند أوله بين بلاد البربر والسودان ثم يمتد
مغربا وفى أقصاه مدينة القلزم قرب مصر وبذلك يسمى هذا البحر ويسمى فى كل موضع يمر به باسم ذلك الموضع وعلى ساحله الجنوبى
بلاد البربر والحبش وعلى ساحله الشرقى بلاد المغرب فالداخل اليه يكون على يساره أواخر بلاد البربر ثم الزيلع ثم الحبشة وفى منتهاه
من هذه الجهة بلاد البجة وعلى يمينه عدن ثم المندب وفى القلزم أغرق الله تعالى فرعون فى موضع يعرف بالتنور بينه وبين مصر
سبعة أيام * قلت ومن زعم أنه أغرق فى نيل مصر فقد وهم كما حققه الشهاب فى العناية ثم يدور تلقاء الجنوب الى القصير بينه وبين
قوص خمسة أيام ثم يدور فى شبه الدائرة الى عيذاب وأرض البجة ثم يتصل ببلاد الحبش سمى به (لانه على طرفه أولانه يبتلع من
ركبه) لشدة أمواجه أو يبتلع ما ألقى فيه وكانهم أخذوه من غرق فرعون فيه فان الله تعالى أغرقه هنالك وفى مختصر نزهة المشتاق
ان مبدأ بحر القلزم من باب المندب حيث انتهاء البحر الهندى فيمر فى جهة الشمال مغربا قليلا ويتصل بغربى اليمن ويمر ببلاد تهامة
والحجاز الى مدين والايلة وفاران حتى ينتهى الى مدينة القلزم واليها ينسب (و) القلزم (كزبرج اللئيم وتقلزم) الرجل (مات بخلا
(المستدرك) ولؤما * ومما يستدرك عليه الزلقمة والقلزمة الاتساع ومنه سمى البحر زلقما وقلزما نقله ابن برى عن ابن خالويه وقليزم مصغرا البئر
(القلعم) الغزيرة لغة فى القليذم بالذال اشتقت من بحر القلزم فى كثرة مائها ((القلعم كاردب) أهمله الجوهرى وفى المحكم (الشيخ المسن)
الكبير الهرم والحاء لغة فيه (و) القلعم (كجعفر العجوز) المسنة مثل القلحم (و) قلعم (كدرهم علم) مثل به سيبويه وفسره السيرافى
(المستدرك) والجرمى * ومما يستدرك عليه القلعمة المسنة من الابل عن الازهرى قال والحاء أصوب اللغتين واقلعم الرجل أسن وكذلك
البعير والقلعم القدح الضخم كالقمعل وقال ابن برى القلعم اسم جبل بعينه والقلعم الطويل عن أبى حيان * ومما يستدرك عليه
(القلهمة) القلقم الواسع من الفروج هكذا هو فى المحكم ومر عن الجوهرى الفلقم بالفاء الواسع ((القلهمة)) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده
(المستدرك) هو (السرعة و) قلهم (كجعفر اسم) * ومما يستدرك عليه القلهم الفرج الواسع وبه روى الحديث ففتشت قلهمها كذا أورده
(القلهذم) الهروى فى الغريبين وقال ابن الاثير الصحيح انه بالفاء وقد تقدم ((القلهذم الخفيف) كما فى الصحاح (و) أيضا (البحر العظيم) وفى
(المستدرك) (القلهزم) الصحاح الكثير الماء * ومما يستدرك عليه القلهذم القصير ((القلهزم كسفرجل) بالزاى أهمله الجوهرى وفى التهذيب
هو (الرجل المربوع) الجسم (أو) هو (الضخم الرأس واللهزمتين و) يقال هو (القصير) الغليظ وامرأة قلهزمة قصيرة جدا قال
عياض بن درة - وما يجعل الساطى السبوح عنانه * الى المجنح الجاذى الانوح القلهزم
(و) القلهزم من الخيل (الفرس الجيد الخلق) كذا فى النسخ والصواب الجعد الخلق قال الاصمعى اذا صغر خلقه وجعد قيل له قلهزم
(المستدرك) ونحو ذلك قاله الليث * ومما يستدرك عليه القلهزم الضيق الحلق والمحاح عن ابن سيده وذكره ابن برى أيضا نقلا عن مختصر

٥٧

(قم)

العين ﴿القمة بالكسر أعلى الرأس و﴾ أعلى (كل شئ) كما في الصحاح زاد غيره ووسطه وقال الاصمعى القمة قمة الرأس وهو أعلاه يقال صار القمر على قمة الرأس اذا صار على حيال وسط الرأس وأنشد * على قمة الرأس ابن ماء محلق * (و) القمة (جماعة الناس كالقمامة بالضم) كما في الصحاح (و) القمة (الشخص و) أيضا (السمن و) أيضا (البدن) يقال ألقى عليه قمته أى بدنه كما في الصحاح (و) أيضا (القامة) عن اللحيانى وهو شخص الانسان ما دام قائما وقيل ما دام راكبا وهو حسن القمة والقامة والقومية بمعنى كما في الصحاح ويقال انه لحسن القمة على الرحل (و) القمة (بالضم ما يأخذه الاسد بفيه وقم البيت) يقمه قما (كنسه) مجازية ومنه حديث عمر قموا افناءكم وقال الليث القم ما يقم من قمامات القماش ويكنس (والقمامة بالضم الكناسة ج قمام) وقال اللحيانى قمامة البيت ما كسح منه فألقى بعضه على بعض (و) قمامة (نصرانية بنت ديرا بالقدس فسمى باسمها) والصحيح أنه سمى باسم ما يلقى من قماش البيت وذلك ان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب رحمه الله تعالى لما فتح بيت المقدس رأى المسجد الاقصى مهجورا فأمر بكنسه وتنظيفه واخراج قمامته وطرحها في هذا الدير فسمى به لذلك وهذه النصرانية اسمها هيلانة وهى أم قسطنطين الملك وهى قد بنت عدة ديور في أيام ملك ولدها منها بالرها وغيرها فتأمل ذلك وقد رأيت هذا الدير الذى ببيت المقدس وقد يعظمه النصارى على اختلاف مللهم كثيرا ما عدا طائفة الافرنج (ووقاص بن قمامة شاعر) بل صحابى له ذكر في حديث لعمرو بن حزم وكذلك أخوه عبد الله بن قمامة وهما من بنى سليم وله وفادة مع أخيه وقاص المذكور فتأمل (وأبو قمامة جبلة بن محمد محدث والمقمة) بكسر ففتح (المكنسة) جمعها المقام (و) المقمة (من ذات الظلف شفتاها) قال الاصمعى يقال مقمة ومرمة لفم الشاة قال (و) من العرب من (يفتح) قال وهى من الكلاب الزلقوم ومن السباع الخطم وفى الصحاح المقمة مقمة الثور وكل ذات ظلف يعنى شفتيه وفتحها لغة وقال غيره المقمة مرمة الشاة تلف بها ما أصابت على وجه الارض وتأكله وقال ابن الاعرابى للغنم مقام واحدها مقمة وللخيل الجافل وهى الشفة للانسان وفى المحكم المقمة والمقمة الشفة وقيل هى من ذوات الظلف خاصة سميت بذلك لانها تقتم به ما تأكله أى تطلبه (وقمت الشاة) تقم قما اذا رعت من الارض و(أكلت) كاقتمت (و) من المجاز قم (الرجل) يقم قما اذا (أكل ما على الخوان) كله (كاقتمه فهو) رجل (مقم) بالكسر (و) قم (الفحل الناقة) يقمها قما اشتمل عليها وضربها فأ(لقحها كأقمها) اقماما فقمت هى واقتصر الجوهرى على الاقمام (والقميم) كامير (بيس البقل) نقله الجوهرى عن الاصمعى وقيل هو حطام الطريفة وما جمعته الريح من يبيسها والجمع أقمة وقال اللحيانى القميم ما بقى من نبات عام أول (وتقمم تتبع) القمام في (الكناسات) كما في الصحاح (و) تقمم (الشئ تسنمه) يقال شد الفرس على الحجر فتقممها أى تسنمها كما في الصحاح (كتقمقمه و) من المجاز (القمقام ويضم السيد) الكثير الخير الواسع الفضل واقتصر الجوهرى على الفتح وهو من القماقم والقماقمة (و) القمقام (الامر العظيم) يقال وقع في قمقام من الامر (و) في حديث على رضى الله تعالى عنه يحملها الاخضر المثعنجر والقمقام المسخر هو (البحر) كالقمقم قال الفرزدق * وغرفت حين وقعت في القمقام * (و) القمقام (العدد الكثير) وهو مجاز قال ركاض بن اباق

* من نوفل في الحسب القمقام * وقال رؤبة * من خر في قمقامنا تقمقما * أى من خر في عددنا غمر وغلب كما يغمر الواقع في البحر الغمر (أو معظمه) أى البحر لاجتماع مائه وحينئذ فالصواب في سياق العبارة والامر العظيم والعدد الكثير والبحر أو معظمه (كالقمقمان بالضم) عن ثعلب (والقماقم) كعلابط ولو قال كالقمقمان والقماقم بضمهما لاصاب يقال عدد قمقام وقماقم وقمقمان أى كثير وأنشد ثعلب للعجاج له نواج وله أسطم * وقمقمان عدد قمقم

(و) القمقام (صغار القردان) لا تكاد ترى من صغرها (و) أيضا (ضرب من القمل) شديد التشبث باصول الشعر كما في الصحاح (و) من المجاز (قمقم الله تعالى عصبه) أى (جمعه وقبضه) كما في الصحاح والاساس أو جفف عصبه (أو سلط عليه) القمقام أى (القردان الصغار) وقال ثعلب أى شدده ويقال ذلك في الشتم (و) قال ابن الاعرابى (قم) اذا (جف وقممته) بالتخفيف وفى بعض النسخ بالتشديد أى جففته (واقتم عالج) وطلب (و) اقتم (اعتمد الشئ فلم يخطئه و) اقتم (العدل انتسفه قبل أن يستقر بالارض و) القمقم (كهدهد الجرة) عن كراع (و) أيضا (آنية م) معروفة من نحاس وغيره يسخن فيها الماء ويكون ضيق الرأس قال الاصمعى هو رومى (معرب كمكم) بكافين عجميتين وقال عنترة وكان ربا أو كحيلا معقدا * حش القيان به جوانب قمقم

ومنه استعير لاناء صغير من نحاس أو فضة أو صينى يجعل فيها ماء الورد ولقد استظرف من قال

لقمقم ماء الورد أكبر منة * لدفع ثقيل مثل قطعة جلمود

تقول له قم قم فان دمت جالسا * فعما قليل سوف تطرد بالعود

(و) القمقم (الحلقوم) على التشبيه (و) القمقم (بالكسر الريش و) أيضا (يابس البسر) اذا سقط قال معدان بن عبيد * وآمة أكالة للقمقم * (وقيقم) مصغرا (ماء) بنزله من خرج من غانة يريد سنجار قال القطامى

حلت جنوب قيقما برهانها * فتى الخلاص بذى الرهان المغلق

(ورجل قيقم) كحيدر (واسع الحلق) هذا محل ذكره (وتقمقم ذهب في الماء وغمر حتى غرق) ومنه قول رؤبة

* من خزفي قِقامنا تقمقما * وقد تقدم (و) تقمقم (الفحل الناقة علاها باركة ليضربها) * ومما يستدرك عليه القم القمامة عن الليث وقمامة الجرن كساحته والقمة بالضم المزبلة عن ابن برى وأنشد

قالوا فما حال مسكين فقلت لهم * أضحى كقمة دار بين أنداء

(المستدرك)

وقمّ شاربه استأصله قصا تشبيها بقم البيت وكنسه واقتمت الشاة الشئ طلبته لتأكله والقميم السويق عن اللحيانى وأنشد

تغالى بالنبيذة حين تمسى * وبالمعو المكمم والقميم

واقتمّ الفحل الابل وتقممها كقمها حتى قمت تقم وتقم قوما وانه لمقم ضراب قال

اذا كثرت رجعا فقمم حولها * مقم ضراب للطروقة مغسل

وتقمم الرجل قرنه علاه قال العجاج * يقتسر الاقران بالتقمم * وجاء القوم القمة أى جميعا دخلت الالف واللام فيه كادخلت فى الجماء الغفير وقمة النخلة رأسها وتقممها ارتقى فيها حتى يبلغ رأسها وتقميم النجم أن يتوسط السماء فتراه على قمة الرأس وهو حسن القمة أى اللبسة والشخص والهيئة والقمة رأس الانسان خاصة قال

ضخم الفريسة لو أبصرت قمته * بين الرجال اذا اشبهته الجلا

والقماقم كعلابط السيد الكثير الخير نقله الجوهرى وأنشد ابن برى * أورثها القماقم القماقما * وقمّ بالضم اذا جمع عن ابن الاعرابى وفى المثل على هذا دار القمقم بالضم أى الى هذا صار معنى الخبر يضرب للرجل اذا كان خبيرا بالامر وكذلك قولهم على يدى دار الحديث كما فى الصحاح وقيقم بالتصغير لقب جماعة فى أسيوط وقمّ بالضم وتشديد الميم من كور الجبل بينها وبين همذان خمس مراحل وقال ابن الاثير مدينة بين أصبهان وساوة وأكثر أهلها شيعة بناها الحجاج سنة ثلاث وثمانين وقد نسب اليها خلق كثير من العلماء والمحدثين ﴿القنمة محركة خبث ريح﴾ الادهان مثل (الزيت ونحوه) كذا فى الصحاح قال سيبويه جعلوه اسما للرائحة (وبده منه قنمة) وقد قنمت اسخت كما فى الصحاح (وقنم سقاؤه كفرح) قنما فهو قانم اذا (تمه) أى أروح وأنتن وكذلك غنق كذا فى التهذيب (و) قنم (الجوز) فهو قانم اذا (فسد و) قنم (الفرس والابل) وفى المحكم والقنم فى الخيل والابل (وغيره) وليس هو فى نص ابن سيده (أصابه الندى) وفى المحكم ان يصيب الشعر الندى (فركبه الغبار فاتسخ والاقنوم بالضم الاصل ج أقانيم) قال الجوهرى وأحسبها (رومية) * ومما يستدرك عليه قنم الطعام واللحم والثريد والرطب قنما فهو قنم وأقنم فسد وتغيرت رائحته قال

(قنم)

(المستدرك)

وقد قنمت من صرها واحتلابها * أنامل كفيها وللوطب أقنم

وبقرة قنمة متغيرة الرائحة عن ثعلب ﴿القوم الجماعة من الرجال والنساء معا﴾ لان قوم كل رجل شيعته وعشيرته (أو الرجال خاصة) دون النساء لا واحد له من لفظه قال الجوهرى ومنه قوله تعالى لا يسخر قوم من قوم ثم قال ولا نساء من نساء أى فلو كانت النساء من القوم لم يقل ولا نساء من نساء وقال زهير

(قام)

وما أدرى وسوف اخال أدرى * أقوم آل حصن أم نساء

ومنه الحديث فليسبح القوم ولتصفق النساء قال ابن الاثير القوم فى الاصل مصدر قام ثم غلب على الرجال دون النساء وسموا بذلك لانهم قوامون على النساء بالامور التى ليس للنساء ان يقمن بها وروى عن أبى العباس النفر والقوم والرهط هؤلاء معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم للرجال دون النساء (أو) ربما (تدخله النساء على) سبيل (تبعية) لان قوم كل نبى رجال ونساء قاله الجوهرى يذكر (و يؤنث) لان أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها اذا كان للآدميين يذكر و يؤنث مثل رهط ونفر وقوم قال الله تعالى وكذب به قومك فذكر وقال الله تعالى كذبت قوم نوح فأنث قال الجوهرى فان صغرت لم تدخل فيها الهاء وقلت قويم ورهيط ونفير وانما يلحق التأنيث فعله وتدخل الهاء فيما يكون لغير الآدميين مثل الابل والغنم لان التأنيث لازم له فأما جمع التكسير مثال مساجد وجمال وان ذكر وأنث فانما تريد الجمع اذا ذكرت وتريد الجماعة اذا أنثت وقال ابن سيده وقوله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين انما أنث على معنى كذبت جماعة قوم نوح وقال المرسلين وان كانوا كذبوا نوحا وحده لان من كذب رسولا واحدا من رسل الله فقد كذب الجماعة وخالفها لان كل رسول يأمر بتصديق جميع الرسل وجائز أن يكون كذبت جماعة الرسل وحكى ثعلب أن العرب تقول يا أيها القوم كفوا عنا وكف عنا على اللفظ وعلى المعنى وقال مرة المخاطب واحد والمعنى الجمع (ج أقوام) و (جج) جمع الجمع (أقاوم وأقاويم) قال أبو صخر الهذلى أنشده يعقوب

فان يعذر القلب العشية فى الصبا * فؤادك لا يعذرك فيه الأقاوم

ويروى الاقاويم وعنى بالقلب العقل وأنشد ابن برى لخزز بن لوذان

من مبلغ عمرو بن لأ * ى حيث كان من الاقاوم

قال ابن برى و يقال قوم من الجن وناس من الجن وقوم من الملائكة قال أمية

وفيها من عباد الله قوم * ملائك ذللوا وهم صعاب

(و) قال ابن السكيت يقال (أقائم) وأقاوم كما في الصحاح (وقام) يقوم (قوما وقومة وقياما) بالكسر (وقامة انتصب) قال ابن الاعرابي قال عبد لرجل أراد أن يشتريه لا تشترني فاني اذا جعت أبغضت قوما واذا شبعت أحببت نوما أى أبغضت قياما من موضعي قال

قد صمت ربي فتقبل صامتي * وقمت ليلي فتقبل قامتي

وقال بعضهم انما أراد صومتي وقومتي فأبدل من الواو الفاء وأورد ابن برى هذا الرجز شاهدا على القومة

قد قمت ليلي فتقبل قومتي * وصمت يومي فتقبل صومتي

(فهو قائم من قوم وقيم) بالواو والياء كسكر فيهما (وقوام وقيام) كرمان فيهما ويقال قيم وقيام بكسرهما وقيل قوم اسم للجمع ونساء قيم وقائمات أعرف كما في التهذيب (وقاومته قواما) بالكسر (قمت معه) صحت الواو في قوام لصحتها في قاوم وفي الحديث من جالسه أو قاومه في حاجة صابره قال ابن الاثير أى اذا قام معه ليقضي حاجته صبر عليه الى أن يقضيها (والقومة المرة الواحدة) كما في الصحاح (وما بين الركعتين) من القيام (قومة) قال أبو الدقيش أصلي الغداة قومتين والمغرب ثلاث قومات (والمقام موضع القدمين) قال

هذا مقام قدمي رباح * غدوة حتى دلكت براح

(و) من المجاز (قامت المرأة تنوح) أى (طفقت) وجعلت وقد تعنى به ضد القعود لان أكثر نوائح العرب قيام قال لبيد

قوما تجوبان مع الانواح (و) من المجاز قام (الامر) قوما (اعتدل) واستوى (كاستقام) ومثله أجاب واستجاب وقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا أى عملوا بطاعته ولزموا سنة نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم وقال قتادة استقاموا على طاعة الله وقال الاسود بن مالك ثم استقاموا لم يشركوا به شيأ وقال أبو زيد أقمت الشئ وقومته فقام بمعنى استقام قال والاستقامة اعتدال الشئ واستواؤه (و) قام (في) هكذا في النسخ والصواب قام بي (ظهري) أى (أوجعني) كذا نص أبي زيد في نوادره وكذا قامت بي عيناي وكل ما أوجعك من جسدك فقد قام بك (و) من المجاز قام (الرجل المرأة و) قام (عليها مانها وقام بشأنها) متكفلا بأمرها فهو قوام عليها مائن لها (و) من المجاز قام (الماء) ثبت متحيرا لا يجد منفذا وقيل (جمد) ومنه قول المتنبي

وكذا الكريم اذا أقام ببلدة * سال النضار بها وقام الماء

أى ثبت متحيرا جامدا (و) قامت (الدابة وقفت) عن السير وفي الاساس انقطعت وفي الصحاح وقفت من الكلال وكذلك الرجل اذا وقف وثبت يقال انه قام يقال قم لي مثل قف لي أى تحبس مكانك حتى آتيك وعليه فسروا قوله تعالى واذا أظلم عليهم قاموا أى وقفوا وثبتوا في مكانهم غير متقدمين ولا متأخرين (و) من المجاز قامت (السوق) أى (نفقت) فهي سوق قائمة وأقامها الله تعالى (و) قام (ظهره به أوجعه) هكذا في النسخ بنصب الراء وهو يقتضي أن يكون مفعولا لاقام وهو خطأ والصواب برفع الراء على انه فاعل قام وحق العبارة أن يقول وقام به ظهره أوجعه كما هو نص أبي زيد في النوادر ثم ان هذا بعد تصحيحه تكرار مع ما سبق وقصور لا يخفى فانهم صرحوا كل ما أوجعك من جسدك فقد قام بك الظهر والعينان واليدان وغيرها فتأمل (و) من المجاز قامت (الامة مائة دينار) أى (بلغت قيمتها) ذلك وكذا الناقة ويقال بكم قام عليك المتاع أى بكم بلغ ثمنه والبعيران قاما ثمنا واحدا (و) قام (أهله) قياما (قام بشأنهم) متكفلا بأمرهم (يعدى بنفسه) وكذا قام الرجل المرأة وقد سبق له ولم يشر هنالك انه يعدى بنفسه واقتصر عليه هنا وقد يعدى بعلى أيضا فيقال قام على أهله (وأقام بالمكان اقامة) قال الجوهري والهاء عوض عن عين الفعل لان أصله اقواما وفي التهذيب أقام اقامة فاذا أضفت حذفت الهاء كقوله تعالى واقام الصلاة (و) أقام (قامة) عن كراع وقال ابن سيده وعندي أن قامة اسم كالطاعة والطاقة (دام) وفي المحكم لبث (و) أقام (الشئ) اقامة (أدامه) ومنه قوله تعالى ويقيمون الصلاة (و) أقام (فلانا) من موضعه (ضد أجلسه و) أقام (درأه أزال عوجه) قال الشنفرى

أقيموا بني عمي صدور مطيكم * فاني الى قوم سواكم لأميل

وكذا قول الآخر أقيموا بني النعمان عنا صدوركم * والا تقيموا صاغرين الرؤسا

عدى أقيموا بعن لان فيه معنى نحوا وأزيلوا (كقومه) نقو يما عن اللحياني (والمقامة المجلس) ومقامات الناس مجالسهم وأنشد ابن برى للعباس بن مرداس فأى ما وأيك كان شرا * يقيد الى المقامة لا يراها

(و) من المجاز المقامة (القوم) يجتمعون في المجلس ومنه قول لبيد

ومقامة غلب الرقاب كأنهم * جن لدى باب الحصير قيام

والجمع مقامات وأنشد ابن برى لزهير

وفيهم مقامات حسان وجوههم * وأندية ينتابها القول والفعل

(و) المقامة (بالضم الاقامة) يقال أقام اقامة ومقامة (كالمقام والمقام) بالفتح والضم (و) قد (يكونان للموضع) لانك اذا جعلته من قام يقوم فمفتوح وان جعلته من أقام يقيم فمضموم فان الفعل اذا جاوز الثلاثة فالموضع مضموم الميم لانه مشتبه ببنات الاربع نحو دحرج وهذا مدحرجنا وقوله تعالى لا مقام لكم أى لا موضع لكم وقرئ بالضم أى لا اقامة وقوله تعالى حسنت مستقرا ومقاما أى

موضعا وقول لبيد

عفت الديار محلها فمقامها * بمنى تأبد غولها فرجامها

يعنى الاقامة (وقامة الانسان وقيمته وقومته) بفتحهما (وقوميته) بالضم (وقوامه) أى (شطاطه) وحسن طوله ويقال صرعه من قيمته وقومته وقامته بمعنى واحد حكاه اللحيانى عن الكسائى وقال العجاج * صلب القناة سلهب القوميه * وأنشد ابن برى له هكذا

أيام كنت حسن القوميه * صلب القناة سلهب القوسيه

(ج) أى جمع القامة (قامات وقيم كعنب) وقال الجوهرى هو مثل تارات وتير وهو مقصور قيام ولحقه التغير لاجل حرف العلة وفارق رحبة ورحابا حيث لم يقولوا رحب كما قالوا قيم وتير (وهو قويم وقوام كشداد) أى (حسن القامة ج قوام) (كجبال) فهو بالفتح اسم القامة وبالكسر جمع قويم (والقيمة بالكسر واحدة القيم) وهو ثمن الشئ بالتقويم وأصله الواو لانه يقوم مقام الشئ (و) يقال (ماله قيمة اذا لم يدم على الشئ) ولم يثبت وهو مجاز (وقومت السلعة) تقويما (و) أهل مكة يقولون (استقمته) كذا فى النسخ والصواب استقمتها (ثمنته) صوابه ثمنتها أى قدرتها ومنه حديث ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا بأس به قال أبو عبيد استقمت بمعنى قومت وهذا كلام أهل مكة يقولون استقمت المتاع أى قومته وهما بمعنى وفى الحديث قالوا يا رسول الله لو قومت لنا فقال الله هو المقوم أى لو سعرت لنا وهو من قيمة الشئ أى حددت لنا قيمتها (واستقام) الامر (اعتدل) وهذا قد تقدم فهو تكرار وهو مطاوع أقامه وقومه (وقومته عدلته فهو قويم ومستقيم) يقال رمح قويم وقوام قويم أى مستقيم (و) قولهم (ما أقومه شاذ) نقله الجوهرى قال ابن برى يعنى كان قياسه أن يقال فيه ما أشد تقويمه لان تقويمه زائد على الثلاثة وانما جاز ذلك لقولهم قويم كما قالوا ما أشده وما أفقره وهو من اشتد وافتقر لقولهم شديد وفقير (والقوام كسحاب العدل) ومنه قوله تعالى وكان بين ذلك قواما (و) القوام (ما يعاش به) ويقوم بحاجته الضرورية ومنه حديث المسئلة أو لذى فقر مدقع حتى يصيب قواما من عيش (و) القوام (بالضم داء) يأخذ (فى قوائم الشاء) تقوم منه فلا تنبعث عن الكسائى (و) القوام (بالكسر نظام الامر وعماده وملاكه) الذى يقوم به وأنشد الجوهرى للبيد

افتلك أم وحشية مسبوعة * خذلت وهادية الصوار قوامها

(كقيامه) بالياء يقال فلان قوام أهل بيته وقيامهم وهو الذى يقيم شأنهم ومنه قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التى جعل الله لكم قياما كما فى الصحاح قال الزجاج أى قياما تقيمكم فتقومون بها قياما وقال الفراء يعنى التى بها تقومون قياما (وقوميته) بالضم يقال فلان ذو قومية على ماله وأمره وهذا أمر لا قومية له أى لا قوام له (والقامة البكرة بأداتها) كما فى الصحاح وقال الازهرى القامة عند العرب البكرة التى يستقى بها الماء من البئر وروى عن أبى زيد أنه قال النعامة الخشبة المعترضة على زرنوقى البئر ثم تعلق القامة وهى البكرة من النعامة وفى المحكم القامة البكرة التى يستقى عليها وقيل البكرة وما عليها بأداتها وقيل هى جملة أعوادها وقال الليث القامة مقدار كهيئة رجل يبنى على شفير البئر يوضع عليه عود البكرة وكذلك كل شئ فوق سطح ونحوه فهو قامة وقد رده الازهرى وصوب ما سبق عن أبى زيد وأنشد الجوهرى

لما رأيت أنها الاقامه * وأننى موف على السآمه * نزعت نزعا زعزع الدعامه

قال ابن برى قال أبو على ذهب ثعلب أن قامة فى البيت جمع قائم كبائع وباعة كأنه أراد لا قائمين على هذا الحوض يستقون منه قال ومما يشهد بصحة قول ثعلب قوله * نزعت نزعا زعزع الدعامه * والدعامة انما تكون للبكرة فان لم تكن بكرة فلا دعامة ولا زعزعة لها قال وشاهد القامة بمعنى البكرة قول الراجز ان تسلم القامة والمنين * تمس وكل حائم عطون

(ج قيم كعنب) مثل تارة وتير قال الراجز

يا سعد عم الماء ورد يدهمه * يوم تلاقى شاؤه ونعمه * واختلفت أمراسه وقيمه

(و) القامة (جبل بنجد والقائمة واحدة قوائم الدابة) وهى أربعها وقد يستعار ذلك للانسان (و) القائمة (الورقة من الكتاب) وقد تطلق على مجموع البرنامج (و) القائمة (من السيف مقبضه كقائمه) كما فى الصحاح وقيل مقبض السيف هو القائم وما سوى ذلك فهو قائمة نحو قائمة الخوان والسرير والدابة وقوائم الخوان ونحوها ما قامت عليه ورفع الكرم بالقوائم والكرمة بالقائمة وهو مجاز (والقيوم والقيام الذى لا ندله) كما فى النسخ وهو غلط والصواب الذى لا بدء له كما هو نص الكلبى المفسر وهما (من أسمائه عز وجل) وفى الصحاح قرأ عمر الحى القيام وهو لغة وفى حديث الدعاء ولك الحمد أنت قيام السموات والارض وفى رواية قيم وفى أخرى قيوم وقال ابن الاعرابى القيوم والقيام والمدبر واحد وقال الزجاج هما فى صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى القائم بتدبير أمر خلقه فى انشائهم ورزقهم وعلمه بأمكنتهم وقال مجاهد القيوم القائم على كل شئ وقال قتادة القائم على خلقه بآجالهم وأعمالهم وأرزاقهم وقال غيره هو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شئ ولا دوام وجوده الا به *قلت ولذا قالوا فيه انه اسم الله الاعظم وقال الفراء صورة القيوم من الفعل الفيعول وصورة القيام الفيعال وهما جميعا مدح وأهل الحجاز أكثر شئ قولا للفيعال من ذوات الثلاثة (و) مضت (قويمة من نهار) أو ليل (كجهينة) أى (ساعة) أو قطعة ولم يحده

أبو عبيد وكذلك مضى قويم من الليل بغير هاء أى وقت غير محدود (والقوائم جبال لهذيل والقائم بناء كان بسر من رأى و) القائم بامر الله (لقب أبى جعفر عبد الله بن أحمد) بن اسحق بن جعفر بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هرون الرشيد (من الخلفاء) العباسيين السادس والعشرون منهم ولى الخلافة أربعا وأربعين سنة وثمانية أشهر وتوفى فى شعبان سنة أربعمائة وتسع وستين عن ثمان وأربعين سنة (ومقامى كحبارى ة باليمامة والمقوم كمنبر خشبة يمسكها الحراث) والجمع المقاوم (و) المقوم (كمعظم سيف قيس بن المكشوح المرادى واقتام أنفه جدعه) افتعل من قام (و) فى حديث عمر فى (العين القائمة) ثلث الدية وهى (التى ذهب بصرها والحدقة صحيحة) باقية فى موضعها وهو مجاز (وقول حكيم بن حزام) القرشى رضى الله تعالى عنه (بايعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن لا أخر الا قائما) قال له النبى صلى الله عليه وسلم أما من قبلنا فلا تخر الا قائما أى لسنا ندعوك ولا نبايعك الا قائما (أى) على الحق قال أبو عبيد معناه بايعت أن (لا أموت الا ثابتا على الاسلام) وكل من ثبت على شئ وتمسك به فهو قائم عليه وقوله تعالى أمة قائمة انما هو من المواظبة على الدين والقيام به وقال الفراء القائم المتمسك بدينه ثم ذكر هذا الحديث *ومما يستدرك عليه القامة جمع قائم عن كراع وأنشد الاصمعى

وقامتى ربيعة بن كعب * حسبك أخلاقهم وحسبى

(المستدرك)

أى ربيعة قائمون بامرى وقال عدى بن زيد

وانى لابن سادات * كرام عنهم سدت وانى لابن قامات * كرام عنهم قمت

أراد بالقامات الذين يقومون بالامور والاحداث وقال أبو الهيثم القامة جماعة الناس وقال ابن برى قد ترتجل العرب لفظة قام بين يدى الجمل فتصير كاللغو ومعنى القيام العزم كقول العمانى الراجز للرشيد عند ماهم بان يعهد الى ابنه القاسم

قل للامام المقتدى بامه * ماقاسم دون مدى ابن أمه * فقد رضيناه فقم فسمه

أى فاعزم ونص عليه ومنه قوله تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه أى لما عزم وقوله تعالى اذ قاموا فقالوا أى عزموا فقالوا وقد يجىء القيام بمعنى المحافظة والاصلاح ومنه قوله تعالى الرجال قوّامون على النساء وقوله تعالى الا مادمت عليه قائما أى ملازما محافظا وقام عندهم الحق أى ثبت ولم يبرح وقال اللحيانى قامت السوق أى كسدت كأنها وقفت فهو مع ماذكره المصنف ضد وقولهم ضرب به ضرب ابنة اقعدى وقومى أى ضرب أمة سميت بذلك لقعودها وقيامها فى خدمة مواليها وكأن هذا جعل اسما وان كان فعلا لكونه من عادتها وقوله تعالى وانها لبسبيل مقيم أى بين واضح قاله الزجاج والقوام بالفتح ملاك الامر لغة فى القوام نقله الجوهرى والقيم كعنب الاستقامة قال كعب

فهم صرفوكم حين جزتم عن الهدى * باسيافهم حتى استقمتم على القيم

واستقام فلان بفلان أى مدحه وأثنى عليه وقام ميزان النهار اذا انتصف قال الراجز * وقام ميزان النهار فاعتدل * وقام قائم الظهيرة أى قيام الشمس وقت الزوال وفلان أقوم كلاما من فلان أى أعدل واستقام الشعر اتزن والقوم بالضم القصد قال رؤبة * واتخذ الشد لهن قوما * وقاومه فى المصارعة وغيرها وتقاوموا فى الحرب قام بعضهم لبعض وهو قيم أهل بيته كعنب بمعنى قيام وبه قرئ قوله تعالى جعل الله لكم قيما أى بها تقوم أموركم وهى قراءة نافع ودينار قائم اذا كان مثقالا سواء لا يرجح وهو عند الصيارفة ناقص حتى يرجح بشئ فيسمى ميالا والجمع قوم وقيم وهو مجاز وتقاوموه فيما بينهم اذا قدّروه فى الثمن واذا انقاد الشئ واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه واستقيموا لقريش ما استقاموا لكم أى دوموا لهم فى الطاعة واثبتوا عليها وقومت الغنم أصابها القوام فقامت وقاموا بهم جاؤهم باعدادهم وأقرانهم وأطاقوهم وفلان لا يقوم بهذا الامر أى لا يطيق عليه واذا لم يطق شيأ قيل ماقام به وتجمع قامة البئر على قام قال الطرماح

ومثى يشبه أقرابه * ثوب سحل فوق أعواد قام

وقال قيس بن ثمامة الارحبى

قوداء ترمد من غمزى لها مرطى * كأن هاديها قام على بئر

وقائما الرجل مقدمه ومؤخره وقيم الامر ككيس مقيمه وأمر قيم مستقيم وخلق قيم حسن ودين قيم مستقيم لا زيغ فيه وكتب قيمة مستقيمة تبين الحق من الباطل وذلك دين القيمة أراد الملة الحنيفية كما فى الصحاح وقال الفراء هذا مما أضيف الى نفسه لاختلاف لفظيه والقيم السيد وسائس الامر وهى قيمة وقيم المرأة زوجها فى بعض اللغات لانه يقوم بامرها وما تحتاج اليه قال الفراء أصل قيم قويم على فعيل اذ ليس فى أبنية العرب فيعل وقال سيبويه وزنه فيعل وأصله قيوم والقوّام المتكفل بالامر وأيضا كثير القيام بالليل وقام الى الصلاة هم بها وتوجه اليها بالعناية والاقامة بعد الاذان معروفة وجمع قيم عند كراع قامة ودينا قيما كعنب أى مستقيما وهكذا قرئ أيضا وقال الزجاج قيم مصدر كالصغر والكبر أى الاستقامة وقدم شاهده من قول كعب واذا أصاب البرد شجرا أو نبتا فأهلك بعضها وبقى بعض قيل منها هامد ومنها قائم وهو مجاز وتقوّم الرمح اعتدل وقد قامت الصلاة قام أهلها أو حان قيامهم والقائم المتهجد والقوم الاعداء والجمع قيمان بالكسر والقامة السادة والقيامة يوم البعث يقوم فيه الخلق بين يدى الحى القيوم قيل أصله مصدر قام الخلق من قبورهم قياما وقيامة ويقال هو تعريب قيما بالسريانية بهذا المعنى وفى المحكم يوم القيامة يوم الجمعة ومنه قول كعب أتظلم رجلا يوم القيامة وبه قوام كسحاب يقوم كثيرا من قلق به ومنه القيام للاسهال بلغة مكة ولم يقم له لم يطعه وقام الامير على الرعية وليها وقامت لعبة الشطرنج صارت قائمة نقله الزمخشرى وقام على غريمه طالبه وقام بين يدى الامير بمقامة

حسنة و بمقامات أى بخطبة أو عظة أو غيرهما وهو مجاز و عمر بن محمد بن عبد الله نسب الى جده قيوما وهو لقب جده جعفر بن أحمد ابن جعفر النهروانى القيومى نسب الى جده قيوما وهو لقب جده جعفر حدث عن البغوى وعنه البرقانى مات سنة اثنتين وثلاثمائة وستين وعفيف القائمى مولى القائم بامر الله عن أبي الحسين بن النقور مات سنة تسعين وأربعمائة وقيوم أبو يحيى الازدى صحابى له وفادة وسماه صلى الله عليه وسلم عبد القيوم

(قهم)

﴿قهم كفرح قل شهوته للطعام﴾ من مرض أو غيره فهو قهم (وأقهم فى الشئ أغمض) وفى الاساس عن بعض العرب لئن أقهمت فى خمسة الدنانير فأنا أرجع الراجعين فى القسمة يريد لئن أغمضت وتركت المناقشة فيها (و) أقهم (عنه كرهه) نقله الجوهرى (و) روى ثعلب عن ابن الاعرابى أقهم (عن الطعام لم يشتهه و) أقهم (اليه اشتهاه) وأنشد فى الشهوة * وهو الى الزاد شديد الاقهام * وفى الصحاح أقهم الرجل عن الطعام اذا لم يشتهه مثل أقهى * قلت وقهى لبعض بنى أسد وأقهب مر للمصنف وقال أبو زيد فى نوادره المقهم الذى لا يطعم من مرض أو غيره وقيل الذى لا يشتهى وقال الازهرى من جعل الاقهام شهوة ذهب به الى القهم وهو الجائع ثم قلبه فقال قهم ثم بنى الافهام منه (و) أقهمت (السماء) اذا (انقشع الغيم عنها) نقله الجوهرى (وقهم بن جابر) بن عبد الله بن قادم بن زيد بن عريب (أبو بطن من همدان) منهم سوار بن أبي جبير القهمى وغيره (وكل قهم سواه من البطون) فهم (بالفاء) نص عليه أئمة النسب (و) فى الاسماء أبو الرجاء (قهم بن هلال بن النهاس والنهاس بن قهم محدثان) * قلت الذى حققه الحافظ فى التبصير أن النهاس بن قهم المذكور هو جد قهم بن هلال وقد روى عن قهم عبد الملك بن شعيب ومات فى حدود العشرين ومائتين وأما جده النهاس بن قهم فانه بصرى روى عن قتادة وعنه يزيد بن زريع وغيره * ومما يستدرك عليه أقهم عن الشراب تركه عن ابن الاعرابى وأقهمت الابل عن الماء اذا لم ترده قال جهم بن سبل

ولو أن اؤم ابنى سلمان فى الغضى * أو الصليان لم تذقه الاباعر

أو الحمض لاقرت أو الماء أقهمت * عن الماء حضيات نن الكاعر

(المستدرك)

وقال أبو حنيفة أقهمت الجرعن اليبيس اذا تركته بعد فقدان الرطب * ومما يستدرك عليه القهرمان هو المسيطر الحفيظ على ما تحت يديه قال * مجدا وعزا قهرما ناقهقبا * قال سيبويه هو فارسى والقهرمان لغة فيه وقال ابن برى القهرمان من أمناء الملك وخاصته فارسى معرب وقال أبو زيد يقال قهرمان وقرهمان مقلوب وهو بلغة الفرس القائم بأمور الرجل قاله ابن الاثير

(القهطم)

* ومما يستدرك عليه القهرم كجعفر القصير من الرجال كالقهزب ﴿القهطم كزبرج﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (اللئيم ذو الصخب) والصياح (و) أيضا (علم)

(القهقم)

﴿القهقم كاردب﴾ أهمله الجوهرى وفى المحكم هو (الذى يبتلع كل شئ)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قال الازهرى القهقم الفحل الضخم المغتلم وقال أبو عمرو القهقب والقهقم الجمل الضخم ومر للمصنف فى الباء وزنه بقهقر وبجعفر وفسره بالضخم فانظره

(كتم)

﴿فصل الكاف﴾ مع الميم ﴿كتمه﴾ يكتمه (كتما وكتمانا) بالكسر (وكتمه) بالتشديد بالغ فى كتمه (واكتتمه) أيضا (وكتمه اياه) قال النابغة

كتمتك ليلا بالجومين ساهرا * وهمين هما مستكنا وظاهرا

أحاديث نفس تشتكى ما يريبها * وورد هموم لا يجدن مصادرا

قال شيخنا تعدية كتم بنفسه الى مفعول واحد متفق عليه وتعديته بمن الى الثانى ذكره فى المصباح والى المفعولين حكاه بعضهم وأنشد عليه البدر الدمامينى فى تحفة الغريب قول زهير

فلا تكتمن الله ما فى صدوركم * ليخفى ومهما يكتم الله يعلم

واستبعده أقوام وليس ببعيد بل هو وارد (وكاتمه) اياه كتمه عنه قال

تعلم ولو كاتمته الناس اننى * عليك ولم أظلم بذلك عاتب

(والاسم الكتمة بالكسر) وحكى اللحيانى انه لحسن الكتمة (و) رجل كتوم (كصبور وهمزة كاتم السر وسر كاتم) أى (مكتوم) عن كراع (وناقة كتوم ومكتام بالكسر لا تشول بذنبها عند اللقاح ولا يعلم بحملها وقد كتمت) تكتم (كتوما) وهو مجاز قال الشاعر فى وصف نخل

فهو لجولان القلاص شمام * اذا سما فوق جوح مكتام

(ج كتم ككتب) قال الاعشى * وكانت بقية ذود كتم * (و) من المجاز (قوس كتيم وكتوم وكاتم) لا ترن اذا أنبضت (و) ربما جاءت فى الشعر (كاتمة) وقيل هى التى لا شق فيها وعليه اقتصر الجوهرى وقيل هى التى (لا صدع فى نبعها) وقيل هى التى لا صدع فيها كانت من نبع أو غيره وأنشد الجوهرى لاوس

كتوم طلاع الكف لا دون ملئها * ولا عجسها عن موضع الكف أفضلا

(وقد كتمت) تكتم (كتوما و) كتم (السقاء كتاما) بالكسر وفى بعض النسخ كتمانا والاولى الصواب (وكتوما) بالضم (أمسك ما فيه من (اللبن والشراب) وذلك حين تذهب عينته ثم يدهن السقاء بعد ذلك فاذا أراد وا أن يستقوا فيه سربوه والتسريب أن يصبوا فيه الماء بعد الدهن حتى يكتم خرزه ويسكن الماء ثم يستقى فيه وهو مجاز (والكاتم الخارز) نقله القزاز فى الجامع وأنشد

٣ قوله الى الثانى الصواب الى الاول وعبارة المصباح ويجوز زيادة من فى المفعول الاول فيقال كتمت من زيد الحديث مثل بعته الدار وبعت منه الدار اه

وسالت دموع العين ثم تحدرت * ولله دمع ساكب وغموم
فما شبهت الامزادة كاتم * وهت أو وهى من بينهن كتوم

(وخرز كتيم لا ينضح) وفى الصحاح لا يخرج منه الماء (ورجل أكتم عظيم البطن أو شبعان) ويقال فيهما بالمثلثة أيضا (والكتم محركة والكتمان بالضم نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر فيبقى لونه) قال أمية بن أبى الصلت.

وسوّدت شمسهم اذا طلعت * بالجلب هفا كأنه كتم

وقال أبو حنيفة يشب الحناء بالكتم ليشتد لونه ولا ينبت الكتم الا فى الشواهق ولذلك يقل وقال مرة الكتم نبات لا يسمو صعدا وينبت فى أصعب الصخر فيتدلى تدليا خيطانا لطافا وهو أخضر وورقه كورق الآس أو أصغر قال الهذلى يصف وعلا

ثم ينوش اذا آد النهار له * بعد الترقب من نيم ومن كتم

(وأصله اذا طبخ بالماء كان منه مداد للكتابة ومكتوم وكأمير وجهينة أسماء و) كتمان (كعثمان ع) وقيل جبل قال ابن مقبل

قد صرّح السير عن كتمان وابتذلت * وقع المحاجن بالمهرية الذقن

(و) فى حديث فاطمة بنت المنذر كانمتشط مع أسماء قبل الاحرام وندهن بالمكتومة قال ابن الاثير (المكتومة دهن) من أدهان العرب أحمر (يجعل فيه الزعفران أو الكتم) وهو نبت يخلط مع الوسمة أو هو الوسمة (و) كتمى (كحبلى جبل وكتمة بالضم ع وتكتم على مالم يسم فاعله) اسم (امرأة و) أيضا (اسم بئر زمزم كمكتومة) وجاء فى حديثه أن عبد المطلب رأى فى المنام قيل احفر تكتم بين الفرث والدم سميت بذلك لانها كانت اندفنت بعد جرهم فصارت مكتومة حتى أظهرها عبد المطلب (ومكتوم فرس لغنى ابن أعصر) بن سعد بن قيس عيلان وهو أحد المنجبات الخمس وأنشد ابن الكلبى لطفيل

دقاق كأمثال الشواجن ضمر * ذخائر ما أبقى الغراب ومذهب
أبوهن مكتوم وأعوج أنجبا * ورادا وحوا ليس فيهن مغرب

(وعبد الله أو عمرو بن قيس) بن زائدة العامرى هو (ابن أم مكتوم المؤذن الاعمى صحابى) رضى الله تعالى عنه شهد القادسية ومعه اللواء فقتل هاجر الى المدينة واستخلفه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم غير مرة على المدينة (والاكتتام الاصفرار و) يقال (ما راجعته كتمة) بفتح فسكون أى (كلمة) وحكى كراع لا تسألونى عن كتمة أى كلمة (وجمل كتيم لا يرغو) عن ابن الاعرابى (وكتم بالضم د) * ومما يستدرك عليه يقال للفرس اذا ضاق منخره عن نفسه قد كتم الربو نقله الجوهرى وأنشد لبشر

كأن حفيف منخره اذا ما * كتمن الربو كير مستعار

يقول منخره واسع لا يكتم الربو اذا كتم غيره من الدواب نفسه من ضيق مخرجه وسر مكتم كمعظم بولغ فى كتمانه نقله الجوهرى واستكتمه الخبر والسر سأله كتمه وهو كاتم وهى كاتمة للاسرار وكاتمته العداوة ساترته وسحاب كتوم ومكتم لا رعد فيه وهو مجاز والكتوم الناقة التى لا ترغو اذا ركبها صاحبها نقله الجوهرى وقال الطرماح

قد تجاوزت بهلواعة * عبر أسفار كتوم البغام

والكتوم اسم قوس النبى صلى الله تعالى عليه وسلم جاء ذكرها فى الحديث سميت به لانخفاض صوتها اذا رمى عنها ومزادة كتوم ذهب سيلان الماء من مخارزها عن أبى عمرو وسقاء كتيم مثل ذلك والكتم كشمر لغة فى الكتم بالتحريك عن أبى عبيد وكتمان بالضم اسم ناقة وبه فسر بعض قول ابن مقبل السابق وكتامة بالضم قبيلة من البربر كما فى الصحاح وقيل حى من حمير صار والى بربر حين افتتحها افريقش الملك وقد نسب اليهم خلق كثير وأما يحيى بن مختار بن عبد الله أبو زكريا الشيرازى الكتامى فالى أمه كتامة العالمة من شيوخ ابن عساكر مات سنة سبع وخمسين وخمسمائة وذكر ابن الكلبى ان جميع قبائل البرابرة عمالقة الاصنهاجة وكتامة فانهم من افريقش بن قيس بن صيفى بن سبأ الاصغر كانوا معه لما قدم المغرب وفتح افريقية فلما رجع الى بلاده تخلفوا عنه عمالا له على تلك البلاد فتناسلوا * قلت واليهم نسبت حارة كتامة بمصر أنزلهم بها جوهر العبيدى واليها نسب محمد بن أبى بكر الكتامى نقيب الحكم عند البدر العينى توفى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة والكتامية ومنية كتامة قريتان بمصر * ومما يستدرك عليه الكترمة مشية فيها تقارب ودرجان كالكمترة. ((كثم القثاء ونحوه أدخله فى فيه فكسره) يكثمه كثما وقثمه قثما مثل ذلك عن ابن القطاع (و) كثم (كانته) كثما (نكثها) مثل كثب (و) كثم (الاثر) كثما (اقتصه و) كثمه (عن الامر صرفه) عنه نقله الجوهرى (و) كثم (الشئ جمعه) مثل كثب (وأكثمك الصيد قاربك) مثل أكثب (و) أكثم (القربة ملأها) مثل أكثب (و) أكثم (فى بيته توارى) فيه وتغيب عن ابن الاعرابى (والاكثم الواسع البطن و) قيل (الشبعان) كما فى الصحاح وهما بالتاء أيضا عن ثعلب وقد تقدم ويقال انه لأيهم أكثم الأيهم الاعمى وقيل الاكثم العظيم البطن وقال ابن برى يقال رجل أكثم اذا امتلأ بطنه من الشبع وأنشد ابن الاعرابى

فبات يسوّى بركها وسنامها * كأن لم يجع من قبلها وهو أكثم

(و) الاكثم (الطريق الواسع و) أيضا (الضخم من الاركاب) أى الفروج (و) أكثم (بن الجون صحابى) رضى الله تعالى عنه ويقال

(المستدرك)
(كثم)

هو أبو معبد الخزاعى (و) أكثم (بن صيفى أحد حكامهم) مشهور (ويحيى بن أكثم) التميمى أبو محمد المروزى (القاضى العلامة م) معروف وقد يقال فيه بالتاء الفوقية أيضا كما نقله الخفاجى وجزم بذلك فى شرح الدرة وغيره والمشهور الاول وأخباره مشهورة وكان قد تولى القضاء فى زمن الرشيد وروى عن عبد العزيز بن أبى حازم وابن المبارك وعنه الترمذى والسراج وكان من بحور العلم لولا دعابة فيه توفى فى سنة اثنتين وأربعين ومائتين وقال الذهبى فى الديوان قال الازدى يتكلمون فيه (و) كثم (كعلم دنا) مثل كثب (و) أيضا (أبطأ وتكثم) الرجل اذا (توقف و) أيضا (تحير و) أيضا (تثنى و) فى منزله (توارى) وتغيب (وانكثم حزن وكاثمه قاربه وخالطه) مثل كاثبه (والكثمة محركة المرأة الريا من الشراب وغيره وكاثة) كذا فى النسخ بالكاف والصواب حاثة بالحاء

(المستدرك)

(كاثة و) كثمة (كفرحة) أى (غليظة ورماه عن كثم) محركة أى (عن كثب) الميم بدل من الباء أى عن قرب وتمكن * ومما يستدرك عليه وطب أكثم مملوء قال

مذممة تمسى ويصبح وطبها * حراما على معترها وهو أكثم

وكثم الطريق محركة وجهه وظاهره وانكثموا عن وجه كذا انصرفوا عنه

(كثحمة)

((كثحمة من درين بالضم) أهمله الجوهرى (أى حطام من يبيس ورجل كثحم اللحية بالضم ولحية كثحمة أيضا) أى بالضم (وهى التى كثفت وقصرت وجعدت) ومثلها الكثة

(الكثعم)

((الكثعم كجعفر) أهمله الجوهرى وهى المرأة (الضخمة الركب) أى الفرج كالكعثم والكعثب والكثعب (و) الكثعم (النمر أو الفهد) * ومما يستدرك عليه الكثعم والكعثم الركب الناتئ الضخم كالكعثب وكثعم الاسد

(المستدرك) (الكحمة)

((الكحمة بالمهملة) أهمله الجوهرى وهى (العين) هكذا فى النسخ ولعل الصواب العنب وفى المحكم الكحم لغة فى الكعب وهو الحصرم واحدته كحمة (يمانية) ومر له فى كعب أن الكعب هو الحصرم فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه رجل كخم اللحية كثيفها ولحية كخمة كثة كذا فى اللسان

(المستدرك)

(كخم)

((الكخم كحيدر) أهمله الجوهرى وقال الليث (يوصف به الملك والسلطان) يقال (ملك كيخم) أى (عظيم) عريض وكذلك سلطان كيخم وأنشد * قبة اسلام وملكا كيخما * (و) قال أبو عمرو (تكخمه كتمعه دفعه عن موضعه) وقال المرار

انى أنا المرار غير الوخم * وقد تكخمت القوم أى تكخم

أى دفعتهم ومنعتهم ومنه قيل للملك كيخم * ومما يستدرك عليه الاكخام لغة فى الاكماخ

(المستدرك) (كدم)

((كدمه يكدمه ويكدمه) من حدى نصر وضرب كدما (عضه بأدنى فمه) كما يكدم الحمار كما فى الصحاح وقيل هو العض عامة (أو) كدمه (أثر فيه بحديدة) وأنشد الجوهرى لطرفة

سقته اياة الشمس الا لثاته * أسف فلم تكدم عليه باثمد

(و) كدم (الصيد) كدما (طرده) وجد فى طلبه حتى يغلبه (والكدمة الوسم والاثرة) يقال ما بالبعير كدمة أى وسم ولا أثرة والاثرة ان يسحى باطن الخف بحديدة (و) الكدمة (بالتحريك الحركة) عن كراع وليست بصحيحة وأنشد ابن برى فى ذلك

لما تمشيت بعيد العتمه * سمعت من فوق البيوت الكدمه

وقد ذكر ذلك فى حدم (و) الكدمة (كفرحة النعجة الغليظة) الكثيرة اللحم عن ابن الاعرابى (و) الكدمة (كدجنة الرجل الشديد الغليظ و) الكدام (كغراب أصل المرعى وهو نبت يتكسر على الارض فاذا مطر ظهر و) أيضا (الرجل الشيخ) وهو مجاز (و) كدام (ع باليمن و) كدام (كشداد ابن بجيلة) وفى بعض النسخ نخيلة (المازنى فارس و) كدام (ككتاب وزبير ومعظم أسماء) فمن الاول والد مسعر أبى سلمة الهلالى الكوفى قال شعبة كنا نسميه المصحف من اتقانه توفى بمسجد أبى حنيفة سنة خمس وخمسين ومائة وله ألف حديث وكدام بن عبد الرحمن السلمى عن أبى كباش العيشى وعنه أبو حنيفة ومن الثانى كديم بن ربيعة بن حارثة بن عبد الله القرشى من بنى سامة بن لؤى من ولده يونس بن موسى بن سليم بن كديم أبو محمد الكديمى البصرى ويونس هذا لقبه كديم أيضا وابنه محمد أبو العباس من مشايخ أبى نعيم وعبد الرحمن بن زيد بن عقبة بن كديم الانصارى الكديمى عن أنس وعنه موسى بن عقبة ومن الثالث ربيعة بن مكدم فارس جاهلى مشهور وبنته أم عمرو ولها شعر ترثيه به وأخوه الحرث له ذكر والحرث بن على بن مكدم الجرمى عن محمد بن واسع وأخوه النمر بن على من أكابر السمرقنديين وعبد الرحمن بن عيسى بن أبى المكدم عن مفضل بن فضالة ضعيف وعبد الله بن مكدم عن ابن اسحق فى السيرة (وكدم فى غير مكدم) كقعد أى (طلب فى غير مطلب) وهو مجاز يقال ذلك للرجل اذا طلب حاجة لا يطلب مثلها (و) الكدم (كمرد جراد سود خضر الرؤس) ويقال لها كدم السمر (و) المكدم (كمعظم المعضض) يقال حمار مكدم (وأكدم الاسير بالضم) اذا (استوثق منه) قال اللحيانى أسير مكدم كمكرم مصفود مشدود بالصفاد (و) من المجاز (الدابة تكادم الحشيش) بأفواهها (اذا لم تستمكن منه و) الكدامة (كثمامة بقية الشئ المأكول) كما فى الصحاح يقولون بقى من مرعانا كدامة أى بقية تكدمها المال بأسنانها ولا تشبع منه وقيل الكدامة ما يكدم من الشئ أى يعض فيكسر

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الكدم تمشش العظم وتعرقه وانه لكدام وكدوم أى عضوض والكدم بالفتح وبالتحريك الاولى عن اللحيانى أثر العض جمعه كدوم والكدم اسم أثر الكدم وتكادم الفرسان كدم أحدهما صاحبه والكدم كصرد الكثير الكدم وأيضا من أحناش الارض قال ابن سيده أراه سمى بذلك لعضه والكدم والمكدم كصرد ومنبر الشديد القتال

ورجل

ورجل مكدم اذا التى قتالا فأثرت فيه الجراح ورجل كدمة بالضم شديد الاكل وفنيق مكدم كمكرم غليظ أو صلب قال بشر

لولا تسلى الهم عنك بجسرة * عيرانة مثل الفنيق المكدم

وحمار كدم ككتف غليظ شديد وجمعه كدم قال رؤبة * كأنه شلال عانات كدم * عن اللحيانى وقدح مكدم كمكرم زجاجه غليظ عن اللحيانى ويقال فحل مكدم كمعظم وكمكرم اذا كان قويا وكساء مكدم كمكرم شديد الفتل وكذلك الحبل والكدام كغراب ريح يأخذ الانسان فى بعض جسده فيسخنون خرقة ثم يضعونها على المكان الذى يشتكى والكيدمة كحيدرة قرية بالمدينة فى بنى الضير عن ياقوت ﴿الكرم محركة ضد اللؤم﴾ يكون فى الرجل بنفسه وان لم يكن له آباء و يستعمل فى الخيل والابل والشجر وغيرها من الجواهر اذا عنوا العتق وأصله فى الناس قال ابن الاعرابى كرم الفرس أن يرق جلده و يلين شعره و تطيب رائحته وقال بعضهم الكرم مثل الحرية الا أن الحرية قد تقال فى المحاسن الصغيرة والكبيرة والكرم لا يقال الا فى المحاسن الكبيرة كانفاق مال فى تجهيز غزاة وتحمل حمالة يوقى بها دم قوم وقيل الكرم افادة ماينبغى لا لغرض فمن وهب المال لجلب نفع أودفع ضرر أو خلاص من ذم فليس بكريم وقد (كرم) الرجل وغيره (بضم الراء كرامة) على القياس والسماع (وكرما وكرمة محركتين) سماعيان (فهو كريم وكريمة وكرمة بالكسر ومكرم ومكرمة) بضمهما (وكرام كغراب و) اذا افرط فى الكرم قيل كرّام مثل (رمان ورمانة ج) أى جمع الكريم (كرماء وكرام) بالكسر (و) انه لكريم من (كرائم) قومه على غير قياس حكى ذلك أبو زيد وانه لكريمة من كرائم قومه وهذا على القياس واليه أشار الجوهرى بقوله ونسوة كرائم (وجمع الكرّام) كرمان (كرامون) قال سيبويه لا يكسر كرّام استغنوا عن تكسيره بالواو والنون (ورجل كرم محركة) أى (كريم) يستعمل (للواحد) وهو ظاهر (والجمع) كأديم وأدم وكذلك امرأة كرم ونسوة كرم لانه وصف بالمصدر نقله الليث وأنشد الجوهرى لسعيد بن مسحوج الشيبانى كذا ذكره السيرافى وذكر أيضا انه لرجل من تيم اللات بن ثعلبة اسمه عيسى وذكر المبرد فى أخبار الخوارج أنه لابى خالد القنانى

لقد زاد الحياة الىّ حبا * بناتى انهن من الضعاف

مخافة أن يرين البؤس بعدى * وان يشربن رنقا بعد صافى

وأن يعرين ان كسى الجوارى * فتنبو العين عن كرم عجاف

قال الازهرى والنحويون ينكرون ما قال الليث انما يقال رجل كرم وقوم كرام ثم يقال رجل كرم ورجال كرم كما يقال رجل عدل وقوم عدل قال سيبويه (و) مما جاء من المصادر على اضمار الفعل المتروك اظهاره ولكنه فى معنى التعجب قولك (كرما) وصلفا (أى ألزمك الله و (أدام الله لك كرما) ولكنهم خزلوا الفعل هنا لانه صار بدلا من قولك أكرم به وأصلف (و) مما يخص به النداء قولهم (يامكرمان) بفتح الميم والراء حكاه الزجاجى وقد حكى فى غير النداء فقيل رجل مكرمان عن أبى العميثل الاعرابى (للكريم الواسع الخلق) والصدر قال ابن سيده وقد حكاها أيضا أبو حاتم وهو نقيض قولك ياملأمان (وكارمه) فاخره فى الكرم (فكرمه كنصره) أى (غلبه فيه) أى الكرم (وأكرمه) اكراما (وكرمه) تكريما (عظمه ونزهه) والاسم منهما الكرامة قال أبو المثلم

(كرم)

* ومن لا يكرم نفسه لا يكرم * وقيل الاكرام والتكريم أن يوصل الى الانسان بنفع لا تلحقه فيه غضاضة أو يوصل اليه بشئ شريف وقال الشاعر اذا ما أهان امرؤ نفسه * فلا أكرم الله من أكرمه

(والكريم الصفوح) عن الذنب واختلفوا فى معنى الكريم على ثلاثين قولا كما فى البصائر للمصنف (ورجل مكرام مكرم للناس) وهذا بناء يخص الكثير (وله علىّ كرامة أى عزازة) وهو اسم من الاكرام يوضع موضعه كما وضعت الطاعة موضع الاطاعة والغارة موضع الاغارة (واستكرم الشئ طلبه كريما) وفى الصحاح استحدث علقا كريما ومنه استكرم العقائل اذا نكح النجيبات (أو) استكرمه (وجده كريما) ومنه قولهم استكرمت فارتبط (و) قال اللحيانى (افعل كذا وكرامة لك بالفتح وكرما وكرمة وكرمى وكرمة عين وكرمانا بضمهن) الاخيرة ليست فى نوادره وانما وجدت بخط أبى سهل وأبى زكريا فى نسخة الاصلاح لابن السكيت وقولهم ليس لهم ذلك ولا كرمة حكى عن زياد بن أبى زياد نقله ابن السكيت وكذلك نعم عين ونعمة عين ونعامى عين عن اللحيانى قال غيره ولا أفعل ذلك ولا حبا ولا كرامة ولا كرمة ولا كرما كل ذلك (لا تظهر له فعلا وتكرم عنه وتكارم تنزه) قال الليث تكرم فلان عما يشينه اذا تنزه وأكرم نفسه عن الشائنات (والمكرم والمكرمة بضم رائهما والاكرومة بالضم فعل الكرم) كالاعجوبة من العجب وفى الصحاح المكرمة واحدة المكارم وقال الكسائى المكرم المكرمة ولم يجئ مفعل للمذكر الا حرفان نادران لا يقاس عليهما مكرم ومعون وأنشد لابى الاخزر الحمانى نعم أخو الهيجاء فى اليوم اليمى * ليوم روع أو فعال مكرم .

وقال جميل بثين الزمى لا ان لا ان لزمته * على كثرة الواشين أىّ معون

وقال الفراء هو جمع مكرمة ومعونة وعنده أن مفعلا ليس من ابنية الكلام * قلت وقد تقدم البحث فيه فى م ل ك مفصلا فراجعه (وأرض مكرمة) بضم الراء وفتحها (وكرم محركة) أى (كريمة طيبة) وقيل هى المعدونة المثارة وهو مجاز وقال الجوهرى أرض مكرمة النبات اذا كانت جيدة النبات وفى بعض نسخه مكرمة للنبات (وأرض) كرم (وأرضان) كرم (وأرضون كرم)

مثارة منقاة من الحجارة (والكرم) بفتح فسكون (العنب) واحدته كرمة قال

اذا مت فادفني الى جنب كرمة * تروى عظامي بعد موتي عروقها

وقيل الكرمة الطاقة الواحدة من الكرم ومن المجاز هذه الكورة انما هي كرمة ونخلة يعني بذلك الكثرة كما يقال انما هي ممنة وعسلة (و) الكرم (القلادة) يقال رأيت في عنقها كرما حسنا من لؤلؤ كما في الصحاح وقيل هي القلادة من الذهب والفضة وأنشد ابن بري لجرير

لقد ولدت غسان ثالبة الشوى * عدوس السرى لايقبل الكرم جيدها

وأنشد غيره

فيا أيها الظبي المحلى لبانه * بكرمين كرمي فضة وفريد

(وأرض) كرم مثارة (منقاة من الحجارة) والصحيح انه بالتحريك كما تقدم قريبا (و) قيل الكرم (نوع من الصياغة) التي تصاغ (في المخانق أو بنات كرم حلي كان يتخذ في الجاهلية ج كروم) وأنشد الجوهري

ونحرا عليه الدر تزهي كرومه * ترائب لاشقرا يعين ولا كهبا

وقال آخر

تباهي بصوغ من كروم وفضة * معطفة يكسونها قصبا خدلا

وأنشد ابن بري لجرير في ام البعيث

اذا هبطت جو المراغ فعرست * طروقا وأطراف التوادي كرومها

(و) الكرم (بالتحريك ع) وبه فسر قول أبي ذؤيب

وأيقنت أن الجود منه سجية * وما عشت عيشا مثل عيشك بالكرم

(و) كرمى (كسكرى ة بسكريت و) من المجاز (كرم السحاب تكريما) جاد بمطره (و) كرم السحاب (تضم كافه) اذا (كثر ماؤه) قال أبو ذؤيب يصف سحابا

وهي خرجه واستجيل الربا * ب منه وكرم ماء صريحا

ورواه بعضهم وغرّم ماء صريحا قال أبو حنيفة زعم بعض الرواة ان غرم خطأ ٢ وهو أشبه بقوله وهي خرجه (وكرمان) بالفتح (وقد يكسر أو) الكسر (لحن) اقتصر الرشاطي على الفتح وهكذا نقله ابن الجواليقي عن ابن الانباري قاله نصر وجمع بينهما ابن الاثير وفرق ابن خلكان فقال الفتح في البلدة والكسر في الاقليم والصواب بالعكس وخطئ ياقوت في الفتح فيهما وقال ابن بري كرمان اسم بلد بالفتح وقد أولعت العامة بكسرها قال وقد كسرها الجوهري في رجب فقال يحكي قول نصر بن سيار أرحبكم الدخول في طاعة الكرماني (اقليم بين فارس وسجستان) قال ابن خرداذبه هي مائة وثمانون فرسخا في مثلها افتتحها عبد الرحمن بن سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه (و) كرمان بالكسر وضبطه ابن خلكان بالفتح (د قرب غزنة ومكران) بينه وبين حدود الهند أربعة أيام (والكرمة ع) وبه فسر قول أبي ذؤيب السابق مثل عيشك بالكرم قيل أراد بالكرمة هذا الموضع فجمعها بما حواليها واستبعده ابن جني (و) أيضا (ة بطبس و) أيضا (رأس الفخذ المستدير) كأنه جوزة تدور في قلب الورك وأنشد الجوهري في صفة فرس

أمرت عزيزاه ونيطت كرومه * الى كفل راب وصلب موثق

(و) الكرمة (بالضم ناحية باليمامة) قال ابن الاعرابي هي منقطع اليمامة بالدهناء (والكرامة طبق) يوضع على (رأس الحب) والقدر قال الجوهري ويقال حمل اليه الكرامة وهو مثل النزل وسألت عنه في البادية فلم يعرف * قلت وبه فسر بعض قولهم حبا وكرامة كما تقدم في ح ب ب (و) كرامة (جد محمد بن عثمان) العجلي مولاهم (شيخ البخاري) وأبي داود والترمذي وابن ماجه وابن صاعد والمحاملي وأبي مخلد وقد روى عن أبي اسامة وطبقته مات في رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين وكان صاحب حديث (و) كرامة (بن ثابت) الانصاري (مختلف في صحبته) ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي من الصحابة (والكريمان) هما (الحج والجهاد ومنه) الحديث (خير الناس) يومئذ (مؤمن بين كريمين أو معناه بين فرسين يغزو عليهما أو بعيرين يستقى عليهما و) قيل بين (أبوين مؤمنين و) (أبوان كريمان مؤمنان) أي بين أب مؤمن هو أصله وابن مؤمن هو فرعه فهو بين مؤمنين هما طرفاه وهو مؤمن (وكريمتك أنفك و) قيل (كل جارحة شريفة كالاذن) والعين (واليد) فهي كريمة وقال شمر كل شيء مكرم عليك فهو كريمك وكريمتك (والكريمتان العينان) ومنه الحديث القدسي ان الله يقول اذا أنا أخذت من عبدي كريمتيه ٣ وهو بهما ضنين فصبر لم أرض له ثوابا دون الجنة يريد جارحتيه أي الكريمتين عليه وهما العينان ويروى كريمته بالافراد قال شمر قال اسحق ابن منصور قال بعضهم يريد أهله قال وبعضهم يقول عينيه (وسموا كرما كجبل وكتاب وعزيز وزبير وسفينة ومعظم ومكرم) هكذا في النسخ والصواب ومكرما فمن الاول كرم وأبو الكرم كثيرون ومن الثاني أبو أحمد الياس بن كرام البخاري عن أحمد بن حفص وأبو الكرام عبد الله بن محمد بن علي الجعفري المدني وابنه محمد له أخبار وحفيده داود بن محمد عن مالك وعبد الوهاب بن محمد بن جعفر بن أبي الكرام عن أحمد بن محمد بن المهندس الهروي وأم الكرام بنت الحسن بن زكريا روى عنها السلفي وأبو الكرام جعفر ابن محمد بن عبد السلام من شيوخ ابن جميع وأبو الكرام محمد بن أحمد البزاز المصري عن المنجنيقي ومن الثالث كريم بن أبي حازم روى عنه أبان بن عبد الله البجلي وزريق بن كريم عن عبد الله بن عمرو وعنه يونس بن عبيد وكريم بن عفيف الخثعمي كان محبوسا عند معاوية بن أبي سفيان فشفع فيه عبد الله بن شمر فقال يا أمير المؤمنين هب لي ابن عمي فانه كريم كاسمه فوهبه له وكريم بن الحرث

مختلف

٢ قوله وهو أشبه الخ عبارة اللسان بعد قوله خطأ وانما هو وكرم ماء صريحا وقال أيضا يقال للسحاب اذا جاد بمائه كرم والناس على غرم وهو أشبه الخ

٣ قوله وهو بهما كذا في التهذيب بالافراد وهذه الجملة ساقطة في النهاية فليحرر

مختلف في صحبته وقد روى عن أبيه وضبطه البخاري بالضم والصواب الفتح نبه عليه الحافظ روى عنه ابنه زرارة وكريم الدين عبد الكريم بن عبد الله محمد بن يوسف الدمشقي جد لشيخنا العلامة محمد بن حسن بن عبد الكريم الكريمي ومن الرابع كريم شيخ لأبي اسحق السبيعي جزم فيه ابن ماكولا بالضم وكريم بن أبي مطر المروزي عن عكرمة وأبو كريم الهمداني قتل بنهاوند ويوسف بن عيسى بن يوسف بن عيسى بن كريم العفيف الدمياطي ممن أخذ عن الشرف الدمياطي وعبد الرحمن بن زيد بن عيينة بن كريم الانصاري مدني عن أنس ومن الخامس كريمة المروزية راوية البخاري وعدة نسوة غيرها وأبو كريمة الحر بن المقدام بن معديكرب له صحبة ومن السادس هبة الله بن مكرم عن أبي البطر وابنه مكرم بن هبة الله عن قاضي المارستان وأخوه أبو جعفر محمد ابن هبة الله سمع أبا الوقت وابن أخيه علي بن مكرم بن هبة الله عن أبي شاتيل والجمال أبو الفضل محمد بن الصدر الاوحد جلال الدين أبي العز مكرم ابن الشيخ نجيب الدين أبي الحسن علي الانصاري الرويفعي الخزرجي مؤلف لسان العرب الذي منه مادة كتابي هذا ولد بالقاهرة سنة ثلاثين وستمائة وعمر وتفرد بالعوالي وسمع منه الذهبي والسبكي والبرزالي الحفاظ توفي سنة احدى عشر وسبعمائة وأبوه من أكابر الفضلاء وولده قطب الدين حدث أيضا ومكرم بن المظفر العيزري من شيوخ الدمياطي مات سنة اثنتين وسبعين وستمائة ومن السابع مكرم بن أبي الصقر وطائفة (ومحمد بن كرّام كشداد) بن عراق بن حزابة أبو عبد الله السجزي (امام الكرامية) جاور بمكة خمس سنين وورد نيسابور فحبسه طاهر بن عبد الله ثم انصرف الى الشام وعاد الى نيسابور فحبسه محمد بن طاهر ثم خرج منها في سنة احدى وخمسين ومائتين الى القدس فمات بها في سنة خمس وخمسين ومائتين حدث عن مالك بن سليمان الهروي وعلي بن حجر وصحب أحمد بن حرب الزاهد وأكثر عن أحمد بن عبد الله الجويباري وعنه محمد بن اسمعيل بن اسحق وابراهيم بن محمد ابن سفيان صاحب مسلم ومن مشاهير أصحابه أبو يعقوب اسحق بن محمش الواعظ امامهم في عصره اسلم على يده من أهل الكتابين والمجوس نحو من خمسة آلاف ما بين رجل وامرأة ومات سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة وقد ذكره العتبي في التاريخ اليميني وأثنى عليه واختلف في راء محمد بن كرام فقيل هكذا بالتشديد وهو المشهور يقال كان أبوه يحفظ الكرم وبه سمي قال الحافظ ووقع في سفر أبي الفتح البستي بالتخفيف ووقعت في ذلك قصة للصدر بن الوكيل ذكرها الشيخ تقي الدين السبكي * قلت واليه مال العتبي وأنشد في تاريخه

ان الذين بجهلهم لم يقتدوا * بمحمد بن كرام غير كرام
الرأي رأي أبي حنيفة وحده * والدين دين محمد بن كرام

وبه استدل ابن السبكي على التخفيف وأيده بأن والده الشيخ الامام كان يسمعهما ويقرهما وهو (القائل بأن معبوده مستقر على العرش وأنه جوهر) في مكان مماس لعرشه فوقه (تعالى الله عن ذلك) علوا كبيرا وقد أورد هذه المقالة عنه الشهرستاني في الملل والنحل وياقوت وغيرهما من العلماء ووافقه على هذه خلق لا يحصون بنيسابور وهراة (والتكرمة التكريم) مصدر كرّم وله نظائر (و) أيضا (الوسادة) وهو الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يعد لاكرامه وهي تفعلة من الكرامة ومنه الحديث ولا يجلس على تكرمته الا باذنه (و) كرمان ويقال (كرماني بن عمرو) بن المهلب المعنى (بالكسر) وياء النسبة أخو معاوية بن عمرو البصري (محدث) عن حماد بن سلمة وعنه اسحق بن ابراهيم بن شاذان (و) من المجاز (كرمت أرضه) العام (بضم الراء) اذا (دملها) بالسرقين ونحوه (فزكا زرعها) وطابت تربتها عن ابن شميل قال ولا يكرم الحب حتى يكون كثير العصف يعني التبن والورق (وكرمية بالضم وفتح الراء) وتشديد الياء (ة وكرمينية) بفتح الكاف والراء وكسر الميم وتشديد الياء (وتخفف أو هي (كرمينة) بغير ياء مشددة (د ببخارا) وقال ابن الاثير بينها وبين سمرقند ومنها أبو جعفر محمد بن يوسف وراق أبي بكر بن دريد ذكره الأمير وأبو عبد الله محمد بن ضوء بن المنذر الشيباني الكرميني عن أبي عبيد القاسم بن سلام وأبو الفرج عزيز بن عبد الله البخاري الكرميني الشافعي أحد المناظرين ببخارا (وأكرم) الرجل (أتى بأولاد كرام و) قوله تعالى واعتد لها (رزقا كريما) أي (كثيرا و) قوله تعالى وقل لهما (قولا كريما) أي (سهلا لينا) وقوله تعالى ويدخلكم مدخلا كريما أي حسنا وهو الجنة (وفي الحديث) الذي رواه أبو هريرة رضي الله تعالى عنه أنه صلى الله عليه وسلم قال (لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم) قال الزمخشري أراد أن يقرر ويسدد ما في قوله عز وجل ان أكرمكم عند الله اتقاكم بطريقة أنيقة ومسلك لطيف (وليس الغرض حقيقة النهي عن تسميته) أي العنب (كرما ولكنه رمز الى ان هذا النوع من غير الاناسي المسمى بالاسم المشتق من الكرم أنتم أحقاء بأن لا تؤهلوه لهذه التسمية غيرة للمسلم التقي أن يشارك فيما سماه الله تعالى وخصه بأن جعله صفته فضلا أن تسموا بالكريم من ليس بمسلم فكأنه قال ان تأتى لكم ان لا تسموه مثلا باسم الكرم ولكن بالجفنة أو الحبلة) أو الزرجون (فافعلوا قال) (وقوله فانما الكرم أي فانما المستحق للاسم المشتق من الكرم) الرجل (المسلم) وقال الازهري اعلم ان الكرم الحقيقي هو من صفة الله تعالى ثم هو من صفة من آمن به وأسلم لامره وهو مصدر يقام مقام الموصوف فيقال رجل كرم ورجلان كرم ورجال كرم وامرأة كرم لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه مصدر أقيم مقام الموصوف فخففت العرب الكرم وهم يريدون كرم شجرة العنب لما ذلل من قطوفه عند اليبنع وكثر من خيره في كل حال وأنه لا شوك فيه يؤذي القاطف ونهى صلى الله تعالى عليه وسلم عن تسميته بهذا الاسم لانه يعتصر منه المسكر

المنهى عن شربه وأنه يغير عقل شاربه و يورث شربه العداوة والبغضاء وتبذير المال فى غير حقه وقال الرجل المسلم أحق بهذه الصفة من هذه الشجرة وقال أبو بكر سمى الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم وتأمر بمكارم الاخلاق فاشتقوا له اسما من الكرم للكرم الذى يتولد منه فكره صلى الله عليه وسلم أن يسمى أصل الخمر باسم مأخوذ من الكرم وجعل المؤمن أولى بهذا الاسم الحسن وأنشد * والخمر مشتقة المعنى من الكرم * ولذلك يسمى الخمر راحا لان شاربها يرتاح للعطاء أى يخف * ومما يستدرك عليه الكريم من صفات الله تعالى وأسمائه وهو الكثير الخير وقيل الجواد وقيل المعطى الذى لا ينفد عطاؤه وقيل هو الجامع لانواع الخير والفضائل والشرف وقيل حميد الفعال وقيل العظيم وقيل المنزه عما لا يليق وقيل الفضول وقيل العزيز وقيل الصفوح وقد ذكره المصنف فهذا ما قيل فى تفسير اسمه تعالى قال بعضهم الكرم اذا وصف تعالى به فهو اسم لاحسانه وانعامه واذا وصف به الانسان فهو اسم للاخلاق والافعال المحمودة التى تظهر منه ولا يقال هو كريم حتى يظهر منه ذلك والكريم أيضا الحر والنجيب والسخى والطيب الرائحة والطيب الاصل والذى كرم نفسه عن التدنس بشئ من مخالفة ربه وأيضا الرقيق الطبع والحسن الاخلاق والواسع الصدر والحسيب والمختار والمزين المحسن والعزيز عندك والحج وأيضا الجهاد وفرس يغزى عليه والبعير يستقى به وهذه الاربعة ذكرها المصنف وكتاب كريم أى مختوم أو حسن ما فيه وقرآن كريم يحمد ما فيه من الهدى والبيان والعلم والحكمة وقول كريم سهل لين ورزق كريم أى كثير وقد ذكرهما المصنف ومدخل كريم حسن والكريم أيضا الرئيس والعفيف والجميل والعجيب الغريب والعالم والنفيس والمطر الجود والمجزئ الذليل على التهكم فهذه نيف وثلاثون قولا فى معنى الكريم ولم أره مجموعا فى كتاب قال الفراء العرب تجعل الكريم تابعا لكل شئ نفت عنه فعلا تنوى به الذم يقال أسمين هذا فيقال ماهو بسمين ولا كريم وماهذه الدار بواسعة ولا كريمة والمكارمة أن تهدى لانسان شيأ ليكافئك عليه وهى مفاعلة من الكرم ومنه الحديث فى الخمر ان الله حرمها وحرم ان يكارم بها ومنه قول دكين

انى امرؤ من قطن بن دارم * أطلب دينى من أخ مكارم

أى يكافئنى على مدحى اياه واكرمت الرجل أكرمه وأصله أأكرمه كأدحرجه فان اضطر جاز له ان يرده الى أصله كما قال * فانه أهل لان يؤكرما * نقله الجوهرى ويقال فى التعجب ما أكرمه لى وهو شاذ لا يطرد فى الرباعى قال الاخفش وقرأ بعضهم فماله من مكرم بفتح الراء وهو مصدر مثل مخرج ومدخل وتكرم تكلف الكرم قال المتلمس

تكرم لتعتاد الجميل ولن ترى * أخا كرم الا بأن تتكرما

والكريمة الاهل وقيل شقيقة الرجل والجمع الكرائم وكرائم المال نفائسه والكريمة الحسيب يقال هو كريمة قومه قال

وأرى كريمك لا كريمة دونه * وأرى بلادك منقع الاجواد

وفى الحديث اذا أتاكم كريمة قوم فأكرموه أى كريم قوم وقول صخر بن عمرو

أبى الفخر أنى قد أصابوا كريمتى * وأن ليس اهداء الخنا من شماليا

يعنى بقوله كريمتى أخاه معاوية بن عمرو والتكريم التفضيل ٣ وفى الحديث ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن ابراهيم لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق ورياسة الدنيا والدين والاكارم جمع كرام وكرام جمع كريم والكرامة أمر خارق للعادة غير مقارن بالتحدى ودعوى النبوة والكرام كشداد حافظ الكرم وكرام كسحاب والد محمد رئيس الكرامية أحد الاقوال فى ضبطه كما فى لسان الميزان وأبو على الحسين بن كرام الاسكندرانى وراشد بن ناجى أبو كرام كلاهما كشداد كتب عنهما السلفى والمكرمية طائفة من الخوارج نسبوا الى أبى المكرم وكرمانية بالكسر قرية بفارس وكرمون علم وكذا كريم مصغرا مشددا وبنو كرامة بطين بطرابلس الشام ومحلة كرمين قرية بمصر من أعمال الغربية ومحلة الكروم قريتان بالبحيرة وفى المثل لا يأبى الكرامة الا حمار المراد به الوسادة فى أصل المثل قاله المفضل بن سلمة وأول من قاله على رضى الله تعالى عنه ثم استعمل لنوع من المقابلة ((الكرتيم بالكسر)) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هى (الفأس) العظيمة لها رأس واحد وقيل هى نحو المطرقة (والكرتوم بالضم الصفا من الحجارة و) أيضا (الطويل المرتفع من الارض) قال

أسقاك كل رائح هزيم * يترك سيلا خارج الكلوم * وناقعا بالصفصف الكرتوم

(و) كرتوم (اسم حرة بنى عذرة) تدعى بذلك * ومما يستدرك عليه الكرتمة مشية فيها تقارب ودرجان كالكمترة ((كرثمة)) بالثاء المثلثة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أئمة النسب هو كرثمة (بن جابر بن هراب بالفتح) فى الجاهلية (من بنى سامة بن لؤى) ومر الاختلاف فى نسب بنى سامة فى س و م ((الكردم كجعفر القصير) الضخم من الرجال كما فى الصحاح (كالكردوم بالضم) عن ابن سيده (و) الكردم (الشجاع) عن ابن الاعرابى وأنشد * ولو رآه كردم لكردما * أى لهرب (و) كردم (بن سفيان) ٣ الثقفى قيل هو ابن سفيان المذكور فان حديثهما بلفظ واحد (صحابيون) رضى الله عنهم (و) كردم (بن شعثة) الذى (طعن دريد ابن الصمة) وأنشد ابن برى لشاعر ولما رأينا أنه عاتم القرى * بخيل ذكرنا ليلة الهضب كردما

المستدرك

٣ قوله وفى الحديث الخ هكذا فى النسخ والذى فى النهاية ان الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب وفى البخارى رواية أخرى ومافى الشارح لا يوافق مافى النهاية ولا مافى البخارى

٣ قوله الثقفى قيل هو ابن سفيان المذكور الخ هكذا فى النسخ وفيه سقط وعبارة المتن المطبوع وكردم بن سفيان وابن أبى السنابل أو ابن السائب وابن قيس صحابيون اه فليحرر

(الكرتيم)

(كرثمة)

(كردم)

(وكردم عدا عدو القصير) نقله الجوهري (أو) كردم الحمار وكردح اذا عدا (على جنب واحد) نقله الجوهري عن الكسائي وقال الازهري الكرمحة والكربحة في العدو دون الكردمة ولا يكردم الا الحمار والبغل (و) كردم (القوم جمعهم وعباهم) فهم مكردمون وقال اذا اقر عوا يسعى الى الروع منهم * بجرد القنا سبعون ألفا مكردما

(المستدرك)

(وتكردم) في مشيته (عدا فزعا) * ومما يستدرك عليه الكردمة الشد المتثاقل وأيضا الاسراع وكردم الرجل اذا عدا فأمعن وقال المبرد كردم ضرط وأنشد ولو رآنا كردم لكردما * كردمة العير أحس ضيغما

والمكردم النفور والمتذلل الصاغر وكردم بن السائب تابعي ثقة وكردم وكريدم ومعرض أولاد خالدة الفزارية وفيهم يقول شتيم بن خويلد الفزاري يرثيهم فان يكن الموت أفناهم * فللموت ما ولد الوالده

(الكرزوم)

(الكرزم كجعفر الفأس) العظيمة كالكرزن نقله الجوهري عن الفراء وقيل هي المفلولة الحد وقيل التي لها حد والجمع الكرازم وأنشد الجوهري لجرير وأورثك القين العلاة ومرجلا * واصلاح أخرات الفؤس الكرازم

(كالكرزيم) بالكسر عن أبي حنيفة وأنشد

ماذا يريبك من خل علقت به * ان الدهور علينا ذات كرزيم

أي تعضنا بالنوائب والهموم كما تنحت الخشبة بهذه القدوم وكذلك الكرزين نقلهما الجوهري (و) الكرزم (القصير الانف) أنشد ابن بري لحميد اليشكري فتلك لا تشبه أخرى صلقما * صهصلق الصوت دروجا كرزما

و روي بالكسر أيضا وبالوجهين في كتاب ابن القطاع (و) كرزم (اسم) رجل (و) الكرزوم (بالضم الكثير الاكل) عن ابن الاعرابي (والكرزيم) بالكسر (البلية الشديدة ج كرازيم) وبه فسر قول الشاعر * ان الدهور علينا ذات كرزيم * أراد بها الشدة فكرازيم اذا جمع على غير قياس (والكرزمة أكل نصف النهار) لم يسمع لغير الليث (و) كرزمة (اسم) رجل * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه رجل مكرزم قصير مجتمع والكرزم بالكسر الشدة من شدائد الدهر وهي الكرازم على القياس وكريزم مصغر الرجل القصير عن الازهري ((كرسم)) الرجل كرسمة والسين مهملة وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان ومعناه (أزم) أي سكت (وأطرق) وأبو كرسوم كناية عن كبير ذي صولة نقله شيخنا وكأنه لاطراقه وهيبته ((الكرشمة)) والشين معجمة أهمله الجوهري وفي المحكم (الوجه) ومنه قولهم قبح الله كرشمته (والكرشوم بالضم القبيح الوجه) * ومما يستدرك عليه الكرشمة الارض الغليظة والكرشم كاردب المسن الجافي ككرشب وكرشم بالكسر اسم رجل وزعم يعقوب ان ميمه زائدة اشتقه من الكرش ((كرضم)) كرضمة والضاد معجمة كذا في النسخ (واجه القتال وحمل على العدو) هذا الحرف مكتوب بالسواد في سائر النسخ وليس هو في نسخ الصحاح ولم يذكره صاحب اللسان مع استيعابه ولا غيره من الائمة فلينظر فيه والاولى أن يكتب بقلم الحمرة ثم رأيت في كتاب التهذيب لابن القطاع ما نصه كرصم على القوم حمل عليهم والصاد مهملة ((الكركم بالضم الزعفران) نقله الجوهري وهكذا تسميه العرب (و) أيضا (العلك) قال الازهري هكذا رأيت في نسخه (و) أيضا (العصفر) وقيل نبت يشبه الورس وقيل هو فارسي وأنشد أبو حنيفة للبعيث يصف قطا

(كرسم)

(الكرشمة)

(المستدرك)

(كرضم)

(الكركم)

سماوية كدر كأن عيونها * يذاف به ورس حديث وكركم

وقال ابن بري قال ابن حمزة الكركم عروق صفر معروفة وليس من أسماء الزعفران قال الاغلب

فبصرت بغرب ملوم * فأخذت من رادن وكركم

(والقطعة بهاء) ومنه حتى عاد كالكركمة وقال الزمخشري الميم زائدة كقولهم للاحمر كرك (و) زعم السيرافي أن (الكركمان بالضم الرزق) بالفارسية وأنشد كل امرئ مشمر لشانه * لرزقه الغادي وكركمانه

ووقع في التهذيب * لريحانه الغادي وكركمانه * ومما يستدرك عليه ثوب مكركم أي مصبوغ بالكركم والكركماني دواء منسوب الى الكركم والكركم نبت شبيه بالكمون يخلط بالادوية وتوهم الشاعر انه الكمون فقال

(المستدرك)

عيبا أرجيه ظنون الاظنن * أماني الكركم اذ قال اسقني

(كزم)

وهذا كما تقول أماني الكمون والكركم الرزق عن السيرافي ((كزمه بمقدم فيه) يكزمه كزما (كسره) وضمه عليه زاد الجوهري (واستخرج ما فيه ليأكله) يقال البعير يكزم من الحدجة أي يكسر فيأكل (و) الكزم (ككتف الرجل الهيبات) وقد كزم كفرح هاب التقدم على الشئ ما كان (و) الكزم (كصرد النغر و) الكزم (بالتحريك البخل و) أيضا (شدة الاكل) وبهما فسر كان يتعوذ من القزم والكزم (و) أيضا (قصر في الانف) قبيح مع انفتاح المنخرين (و) قصر في (الاصابع) شديد (و) أيضا (غلظ وقصر في الجحفلة) نقله الجوهري يقال (فرس) أكزم بين الكزم (وأنف أكزم ويد كزماء والكزوم ناقة ذهبت أسنانها هرما) نعت لها خاصة دون البعير ويقال من يشتري ناقة كزوما وقيل هي المسنة فقط قال الشاعر

لا قرب الله محل الفيلم * والداقم الناب الكزوم الضرزم

(وأكزم) الرجل (انقبض و) في النوادر أكزم (عن الطعام) وأفهم وأقهى وأزهم اذا كثر منه (حتى لا يشتهي) أن يعود فيه

(والتكزيم التقفيع) وقد كزم العمل والقرّ بنانه قال أبو المثلم

بهايدع القرّ البنان مكزما * أخو حزن قد وقرته كلومها

عنى بالمكزم الذى أكلت أظفاره الصخر (وتكزم الفاكهة أكلها من غير أن يقشرها وشحمة كزمة بالفتح) أى (مكتنزة و) من المجاز (هو أكزم البنان) أى (بخيل) وكذا أكزم اليد كما يقال جعد الكف * ومما يستدرك عليه رجل كزمان وقهمان وزهمان ودقيان أكثر من الطعام حتى كرهه والكزم محركة فى الاذن والشفة واللحى والفم والقدم الهصر والتقاص والاجتماع وقيل الكزم قصر الاذن فى الخيل خاصة وهو أيضا خروج الذقن مع الشفة السفلى ودخول الشفة العليا وهو أكزم وكزم كزما ضم فاه وسكت ومنه قول عون بن عبد الله يصف رجلان أفيض فى الخير كزم وضعف واستسلم أى سكت فلم يفض معهم فيه كأنه ضم فاه فلم ينطق وكزمه كزما عضه شديدا وكزمت العين دمعت عند نقف الحنظل عن ابن القطاع وفى صفته صلى الله تعالى عليه وسلم لم يكن بالكز ولا المنكزم رواه على رضى الله عنه فالكز المعبس فى وجوه السائلين والمنكزم الصغير الكف والصغير القدم وكزيم كزبير اسم وبتشديد الزاى مع ضم الكاف لقب ملازم بن عمرو الحنفى ضبطه الحافظ وكزمان كعثمان جد أبى عصمة على بن سعيد ابن المثنى بن ليث بن معدان بن زيد بن كزمان الناجى البصرى الكزمانى المحدث عن شعبة وغيره وعنه مجاهد بن موسى مات بالبصرة بعد المائتين ((الكسعوم كزنبور)) أهمله الجوهرى وأورده فى ك س ع فقال هو (الحمار بالحميرية) جمعه كساعيم والاصل فيه الكسعة (والميم زائده) سمى لانه يكسع من خلفه ويقال بل هو مقلوب الكعسوم والاصل فيه الكعس وهو قول الليث وسيأتى * ومما يستدرك عليه الكسعم بالفتح لغة فى الكسعوم وكسعم الرجل أدبر هاربا عن ابن القطاع ((الكسم الكد على العيال) من حرام أو حلال (كالكسب) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (ايقاد الحرب و) أيضا (تفتيت الشئ بيدك) ولا يكون الافى شئ يابس كسمه يكسمه كسما وفى بعض نسخ الصحاح تفتيتك الشئ بيدك وفى أخرى فتك الشئ (و) الكسم (الحشيش الكثير و) أيضا (ع) كذا فى النسخ والصواب فى العبارة والكيسوم الحشيش الكثير كما هو نص الجوهرى وكيسوم موضع كما فى المحكم فتأمل (وروضة كيسوم ويكسوم وأكسوم) بالضم أى (ندية) كثيرة النبت (أو متراكمة النبت ج أكاسيم) وقال الاصمعى الاكاسم اللمع من النبت المتراكبة يقال لمعة أكسوم أى متراكمة وأنشد

أكاسما للطرف فيها متسع * وللا بول الآبل الطب فنع

(وأبو يكسوم) الحبشى (صاحب الفيل المذكور فى التنزيل) العزيز وأنشد الجوهرى للبيد

لو كان حىّ فى الحياة مخلدا * فى الدهر ألفاه أبو يكسوم

(وكيسم) كحيدر (أبو بطن) من العرب (انقرضوا وهم الكياسم والكسوم الماضى فى الامور) * ومما يستدرك عليه الكسم البقية تبقى فى يدك من الشئ اليابس ولمعة أكسوم ويكسوم وكيسوم وأنشد أبو حنيفة

بانت تعشى الحمض بالقصيم * ومن حلىّ وسطه كيسوم

وخيل أكاسم أى كثيرة يكاد يركب بعضها بعضا نقله الجوهرى وقال المبرد فى كتاب الاشتقاق أنشدنا التوزى

أبا مالك لذا الحصير وراءنا * رجالا عدانات وخيلا أكاسما

والحصير الصف من الناس وغيرهم وكيسوم قرية مستطيلة من أعمال سميساط عن ياقوت ((كشاجم كعلابط)) أهمله الجماعة وهو (اسم) رجل قال شيخنا هكذا ضبطه الاكثر ووقع فى توضيح ابن هشام أثناء ما لا ينصرف انه بالفتح يقال انه أقام بمصر مدة ثم فارقها ثم عاد اليها فقال

قد كان شوقى الى مصر يؤرقنى * فالآن عدت وعادت مصر لى دارا

وترجمته فى شرح الدرة * قلت ويقال له السندى أيضا لانه من ولد السندى بن شاهك صاحب الحرس ومن شعره

والدهر حرب للحيىّ وسلم ذى الوجه الوقاح * وعلىّ أن أسعى وليس علىّ ادراك النجاح

وأورد له الشريشى فى شرح المقامات جملة كثيرة من شعره متفرقة فى مواضع منه وقيل هو لفظ مركب من حروف هى أوائل كلمات وهو أنه لقب به لكونه كان كاتبا شاعرا أديبا جميلا مغنيا فجمع ذلك كله ((الكشم)) اسم (الفهد كالاكشم) وهذا رواه ثعلب عن ابن الاعرابى والانثى كشماء والجمع كشم (و) الكشم (قطع الانف باستئصال) نقله الجوهرى (كالاكتشام) وقد كشمه واكتشمه وقال اللحيانى كشم أنفه دقه وقيل جدعه (و) الكشم (بالتحريك نقصان فى الخلق و) قد يكون ذلك أيضا (فى الحسب وهو أكشم) بين الكشم قال حسان بن ثابت يهجو ابنه الذى كان من الاسلمية

غلام أتاه اللؤم من نحو خاله * له جانب واف وآخر أكشم

أى أبوه حر وأمه أمة فقالت امرأته تناقضه

غلام أتاه اللؤم من نحو عمه * وأفضل أعراق ابن حسان أسلم

(والكاشم الانجذان الرومى) * ومما يستدرك عليه أنف أكشم وكشم مقطوع من أصله وحنك أكشم كالاكس وأذن كشماء لم يبن

القطع

(المستدرك)

٣ قوله بهايدع ذكر عجزه فى اللسان هكذا وكان أسيلا قبلها سالم بكزم وقوله أخو حزن ذكر صدره فى اللسان هكذا أتيح لها شثن البنان مكزم وبذلك تعلم ما فى الشارح من التلفيق

(كسعم)

(المستدرك) (كسم)

(المستدرك)

(كشاجم)

(كشم)

القطع منها شيأ وهى كالصلماء والاسم الكثمة وكثم القثاء أكلة أكلا عنيفا وكيثم اسم رجل من بنى عامر بن صعصعة أبو بطن وهو كيثم بن حنيف بن العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم صالح بن خباب الاسدى الكيثمى محدث كوفى روى عنه الاعمش ذكره الامير هكذا

(كصم)

((كصم كصوما بالصاد المهملة) أهمله الجوهرى وقال أبو نصر اذا (ولى وأدبر أو) قصم راجعا وكصم راجعا (رجع من حيث جاء ولم يتم الى مقصده) رواه أبو تراب عن أبى سعيد (و) كصم (فلانا) كصما (دفعه بشدة) وكذلك كمصه كمصا قال عدى

وأمرناه به من بينها * بعدما انصاع مصرا أو كصم

أى دفع بشدة أو نكص وولى مدبرا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الكصم العض والضرب باليد والمكاصمة كناية عن النكاح

(كظم)

((كظم غيظه يكظمه)) كظما اجترعه كما فى الصحاح وقيل (رده وحبسه) واحتمل سببه وصبر عليه وهو مجاز مأخوذ من كظم البعير الجرة ومنه قوله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس وفى الحديث ما من جرعة يتجرعها الانسان أعظم أجرا من جرعة غيظ فى الله عزوجل (و) كظم (الباب) يكظمه كظما قام عليه و (أغلقه) بنفسه أو بغير نفسه وفى التهذيب قام عليه فسده بنفسه أو بشئ غيره (و) كظم (النهر والخوخة) كظما (سدهما و) كظم (البعير كظوما) اذا (أمسك عن الجرة) وقيل ردها فى حلقه والجرة ما يخرجها من كرشه فيجتر وقال ابن سيده كظم البعير جرته ازدردها وكف عن الاجترار قال الراعى

فأفضن بعد كظومهن بجرة * من ذى الابارق اذرعين حقيلا

(و) من المجاز (رجل كظيم ومكظوم) أى (مكروب) قد أخذ الغم بكظمه أى نفسه ومنه قوله تعالى اذ نادى وهو مكظوم وقوله تعالى ظل وجهه مسودا وهو كظيم (والكظم محركة الحلق أو الفم أو مخرج النفس) يقال أخذ بكظمه أى بحلقه عن ابن الاعرابى أو بمخرج نفسه والجمع كظام وفى حديث النخعى له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه أى عند خروج نفسه وانقطاعه وفى الحديث لعل الله يصلح أمر هذه الامة ولا يؤخذ بأكظامها هى جمع كظم محركة وقول أبى خراش

وكل امرئ يوما الى الله صائر * قضاء اذا ما كان يؤخذ بالكظم

أراد الكظم فاضطر (وكظم كعنى كظوما) اذا (سكت وقوم كظم كركع ساكتون) قال العجاج

ورب أسراب حجيج كظم * عن اللغا ورفث التكلم

(والكظامة بالكسر فم الوادى) الذى يخرج منه الماء حكاه ثعلب وقيل أعلى الوادى بحيث ينقطع (و) أيضا (مخرج البول من المرأة و) أيضا (بئر بجنب بئر) وفى الصحاح الى جنبها بئر و (بينهما مجرى فى بطن الارض) أينما كانت كذا فى المحكم وفى الصحاح فى باطن الوادى وفى بعض نسخه فى بطن الوادى (كالكظيمة) كسفينة عن ابن سيده والجمع الكظائم وقيل الكظامة القناة تكون فى حوائط الأعناب وقيل ركايا الكرم وقد أفضى بعضها الى بعض وتناسقت كأنها نهر وقيل قناة فى باطن الارض يجرى فيها الماء قال أبو عبيدة سألت الاصمعى عنها وأهل العلم من أهل الحجاز فقالوا هى آبار متناسقة تحفر ويباعد ما بينها ثم يخرق ما بين كل بئرين بقناة تؤدى الماء من الاولى الى التى تليها تحت الارض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الارض وفى التهذيب حتى يجتمع الماء الى آخرهن وانما ذلك من غور الماء ليبقى فى كل بئر ما يحتاج اليه أهلها للشرب وسقى الارض ثم يخرج فضلها الى التى تليها فهذا معروف عند أهل الحجاز وفى حديث عبد الله بن عمرو اذا رأيت مكة قد بعجت كظائم وساوى بناؤها رؤس الجبال فاعلم أن الامر قد أظلك أى حفرت قنوات (و) من المجاز الكظامة (الحلقة تجمع فيها خيوط الميزان) فى طرفى الحديدة منه وقيل هما حلقتان فى طرفى العمود كما فى الاساس يقال عقد الخيوط فى كظامتى الميزان (و) الكظامة (سير) مضفور موصول بالوتر ثم (يدار بطرف السية العليا من القوس) العربية (و) الكظامة (مسمار الميزان) الذى يدور فيه اللسان (أو) هى (الحلقة) التى (تجمع فيها خيوط الميزان من طرف الحديدة) كذا فى النسخ والصواب فى طرف الحديدة كما هو نص الصحاح وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) الكظامة (حبل يشد به أنف البعير) وقد كظموه بها (و) الكظامة (العقب الذى) على رؤس قذذ السهم) العليا أو مما يلى حقو السهم أو مستدقه مما يلى الريش منه (أو موضع الريش منه) وأنشد ابن برى * تشد على حز الكظامة بالكظر * وقال أبو حنيفة الكظامة العقب الذى يدرج على أذناب الريش يضبطها على أى نحو ما كان التركيب كلاهما عبر فيه بلفظ الواحد عن الجمع (و) الكظام (ككتاب سداد الشئ) زنة ومعنى وكذلك الكظامة وهى السدادة (وكاظمة ع) قال الازهرى نحو على سيف البحر من البصرة على مرحلتين وفيها ركايا كثيرة وماؤها شروب قال وأنشد ابن الاعرابى أو قال وأنشدنى أعرابى من بنى كليب ابن يربوع

ضمنت لكن أن تهجرن نجدا * وأن تسكن كاظمة البحور

وقال امرؤ القيس

اذهن أقساط كرجل الدبى * أو كقطا كاظمة الناهل

وقد جمعها الفرزدق بما حولها فقال

فياليت دارى بالمدينة أصبحت * بأعفار فلج أو بسيف الكواظم

(و) من المجاز (أخذ بكظام الامر بالكسر أى بالثقة) عن أبى زيد (والكظيمة المزادة) يكظم فوها أى يسد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه كظم يكظم كظما حبس نفسه ومنه الحديث اذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع أى ليحبسه ومنه أيضا حديث عبد المطلب

له نخر يكظم عليه أى لا يبديه ولا يظهره وهو حبسه والكاظم الساكت ومن الابل العطشان اليابس الجوف وأيضا لقب الامام موسى بن جعفر الصادق رضى الله تعالى عنهما وناقة كظوم ونوق كظوم بالضم لا تجتر تقول أرى الابل كظوما لا تجتر نقله الجوهرى وهو جمع كاظم وأنشد ابن برى للملقطى

فهن كظوم ما يفضن بجرة * لهن بمستن اللغام صريف

وكظمه أخذ بنفسه وأخذ الامر بكظمه اذا غمه وكظم على غيظه لغة فى كظم غيظه فهو كظيم ساكت وفلان لا يكظم على جرته أى لا يسكت على ما فى جوفه حتى يتكلم به وهو مجاز والكظم غلق الباب نقله الجوهرى وكظم القربة ملأها وسد فاها ومن المجاز ان خلخالها كظيم وانها كظيمة الخلخال قال زياد بن علبة الهذلى

كظيم الحجل واضحة المحيا * عديلة حسن خلق فى تمام

أى خلخالها لا يسمع له صوت لامتلائه والكظم كل ما سد من مجرى ماء أو باب أو طريق سمى بالمصدر والكظامة بالكسر السقاية وبه فسر الحديث أتى كظامة قوم فتوضأ منه ومسح على قدميه ويروى أتى كظاءة قوم فبال قال ابن الاثير أراد بها الكناسة وكظم القربة ملأها وسد رأسها وكظامة الباب سدادته

(كعم) ((كعم البعير كمنع) يكعمه كعما (فهو مكعوم وكعيم شد فاه) فى هياجه (لئلا يعض أو يأكل و) اسم (ما كعم به كعام ككتاب) والجمع كعم وفى الحديث دخل اخوة يوسف عليهم السلام وقد كعموا أفواه ابلهم وفى حديث على رضى الله تعالى عنه فهم بين خائف مقموع وساكت مكعوم قال ابن برى وقد يجعل الكعام على فم الكلب لئلا ينبح وأنشد ابن الاعرابى

مررنا عليه وهو يكعم كلبه * دع الكلب ينبح انما الكلب نابح

وقال آخر

وتكعم كلب الحى من خشية القرى * ونارك كالعذراء من دونها ستر

(و) من المجاز كعم (المرأة) يكعمها (كعما وكعوما) اذا (قبلها أو التقم فاها فى القبلة) وفى الصحاح فى التقبيل وفى الاساس قبلها ملتقما فاها (ككاعمها) مكاعمة (والكعم بالكسر وعاء للسلاح وغيره) وفى المحكم وغيرها (ج كعام) بالكسر (وكعوم الطريق أفواهه) قال

ألا نام الخلى وبت حلسا * بظهر الغيب سد به الكعوم

(والمكاعمة المضاجعة فى ثوب واحد) ومنهم من فرق بين المكاعمة والمكامعة فالاول لثم الرجل صاحبه واضعا فمه على فمه والثانى مضاجعة الرجل صاحبه فى ثوب واحد ومنه الحديث نهى عن المكاعمة والمكامعة ومنه قول الزمخشرى كامعها فكاعمها أى ضاجعها فقبلها وقد ذكر ذلك أيضا فى ك م ع (وكيعوم اسم) رجل * ومما يستدرك عليه كعم الوعاء كعما شد رأسه نقله الجوهرى وكعمه الخوف فلا يرجع نقله الجوهرى أيضا أى امسك فاه وسده عن الكلام وهو مجاز وفى الاساس كعمه الخوف فلا ينبس بكلمة قال ذو الرمة

٣ بين الرجى والرجى من جنب واصية * يهماء خابطها بالخوف مكعوم

وكعم الامر أخذ بخنقه عن ابن القطاع

٣ قوله بين الرجى والرجى كذا فى النسخ والذى فى اللسان بين الرجا والرجا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الكعثم كجعفر الركب الناتئ الضخم كالكعثب وامرأة كعثم اذا عظم ذلك منها ككعثب وكذا كثعم وكثعب فيهما كذا فى اللسان

(الكعرم) * ومما يستدرك عليه أيضا كعرم سنام البعير كعرمة صار فيه شحم وكذلك كعمر نقله ابن القطاع

(كعسم) ((الكعسم كجعفر بالمهملتين) أهمله الجوهرى وقال ابن القطاع هو (الحمار الوحشى كالكعسوم) بالضم (للاهلى) وقيل هما جميعا الحمار بالحميرية ولم يقيدوا بالوحشية أو الاهلية وكذلك الكسعم والكسعوم والعكموس والعكسوم وقد تقدم ذلك مرارا والاختلاف فيه (ج كعاسم وكعاسيم و) قال ابن السكيت (كعسم) الرجل (أدبر هاربا) ككعسب وكذلك كسعم نقله ابن القطاع وقد ذكر فى موضعه

(كلم) ((الكلام القول) معروف (أو ما كان مكتفيا بنفسه) وهو الجملة والقول ما لم يكن مكتفيا بنفسه وهو الجزء من الجملة ومن أدل الدليل على الفرق بين الكلام والقول اجماع الناس على أن يقولوا القرآن كلام الله ولا يقولون القرآن قول الله وذلك أن هذا موضع متحجر لا يمكن تحريفه ولا يجوز تبديل شئ من حروفه فعبر لذلك عنه بالكلام الذى لا يكون الا أصواتا تامة مفيدة قال أبو الحسن ثم انهم قد يتوسعون فيضعون كل واحد منهما موضع الآخر ومما يدل على أن الكلام هو الجمل المتركبة فى الحقيقة قول كثير

لو يسمعون كما سمعت كلامها * خروا لعزة ركعا وسجودا

فمعلوم أن الكلمة الواحدة لا تشجى ولا تحزن ولا تتملك قلب السامع وانما ذلك فيما طال من الكلام وأمتع سامعيه لعذوبة مستمعه ورقة حواشيه وقال الجوهرى الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير والكلم لا يكون أقل من ثلاث كلمات لانه جمع كلمة مثل نبقة ونبق ولهذا قال سيبويه هذا باب علم ما الكلم من العربية ولم يقل ما الكلام لانه أراد نفس ثلاثة أشياء الاسم والفعل والحرف فجاء بما لا يكون الا جمعا وترك ما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة وفى شرح شيخنا الكلام لغة يطلق على الدوال الاربع وعلى ما يفهم من حال الشئ مجازا وعلى التكلم وعلى التكليم كذلك وعلى ما فى النفس من المعانى التى يعبر بها وعلى اللفظ المركب أفاد أم لا مجازا على ما صرح به سيبويه فى مواضع من كتابه من أنه لا يطلق حقيقة الا على الجمل المفيدة وهو مذهب ابن جنى فهو مجاز فى النفسانى وقيل حقيقة فيه مجاز فى تلك الجمل وقيل حقيقة فيهما أو يطلق على الخطاب وعلى جنس ما يتكلم به من كلمة ولو كانت

على

على حرف كواو العطف أو أكثر من كلمة مهملة أو لا وعرّفه بعض الاصوليين بانه المنتظم من الحروف المسموعة المتميزة (و) الكلام (بالضم الارض الغليظة) الصلبة قال ابن دريد ولا أدرى ما صحته (و) الكلام (ة بطبرستان والكلمة) بفتح فكسر وانما أهمله عن الضبط لاشتهاره (اللفظة) الواحدة مجازية وفى اصطلاح النحويين لفظ وضع لمعنى مفرد (و) من المجاز الكلمة (القصيدة) بطولها كما فى الصحاح ومنه حفظت كلمة الحويدرة أى قصيدته وهذه كلمة شاعرة كما فى الاساس وفى التهذيب الكلمة تقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء وعلى لفظة مركبة من جماعة حروف ذوات معنى وعلى قصيدة بكمالها وخطبة بأسرها (ج كلم) بحذف الهاء تذكر وتؤنث يقال هو الكلم وهى الكلم وقول سيبويه هذا باب الوقف فى أواخر الكلم المتحركة فى الوصل يجوز أن يكون المتحركة من نعت الكلم فتكون الكلم حينئذ مؤنثة ويجوز أن يكون من نعت الاواخر فاذا كان كذلك فليس فى كلام سيبويه هنا دليل على تأنيث الكلم بل يحتمل الامرين جميعا (كالكلمة بالكسر) فى لغة بنى تميم نقله الجوهرى وجمعها كلم بالكسر أيضا ولم يقولوا كلم على اطراد فعل فى جمع فعلة وأما ابن جنى فقال بنو تميم يقولون فى (ج) كلمة كلم (ككسر) وكسرة وأنشد الازهرى لرؤبة * لايسمع الركب به رجع الكلم * (والكلمة بالفتح) مع سكون اللام وهذه لغة ثالثة حكاها الفراء وقال مثل كبد وكبد وكبد وورق وورق وورق و (ج) هذه كلمات (بالتاء) لاغير (وكلمه تكليما وكلاما ككذاب) حدثه (وتكلم) كلمة وبكلمة (تكلما وتكلاما) بكسرتين مشددة اللام كذا فى النسخ ووقع فى بعض الاصول كلاما جاؤا به على موازنة الافعال أى (تحدث) بها (وتكالما تحدثا بعد تهاجر) ولا تقل تكلما كما فى المحكم (والكلمة الباقية) فى قوله تعالى وجعلها كلمة باقية هى (كلمة التوحيد) وهى لا اله الا الله جعلها باقية فى عقب ابراهيم عليه السلام لا يزال من ولده من يوحد الله عز وجل قاله الزجاجى (وعيسى) عليه السلام (كلمة الله لانه انتفع به و بكلامه) فى الدين كما يقال سيف الله وأسد الله كما فى الصحاح (أو لانه كان) خلقه (بكلمة كن من غير أب) أى ألقى الكلمة ثم كونها بشرا ومعنى الكلمة معنى الولد قاله الازهرى فى تفسير قوله تعالى بكلمة منه اسمه المسيح أى يبشرك بولد اسمه المسيح وقيل كلمة الله بمعنى قدرته ومشيئته وقيل غير ذلك (ورجل تكلامة وتكلام) بكسرهما (وتشدد لامهما) الاخيرتان عن المحيط قال ثعلب ولا نظير لتكلامة قال أبو الحسن له عندى نظير وهو قولهم رجل تلقاعة (و) رجل (كلمانى كسلمانى) عن أبى عمرو بن العلاء نقله ابن عباد (ويحرك) وعليه اقتصر الجوهرى (وكلمانى بكسرتين مشددة اللام و) كلمانى (بكسرتين مشددة الميم ولا نظير لهما) قال ثعلب لا نظير ٣ لكلمانى ولا لتكلامة (جيد الكلام فصيحه) حسنه (أو كلمانى كثير الكلام) هكذا نص ثعلب فعبر عنه بالكثرة قال (وهى) كلمانية (بهاء والكلم) بالفتح (الجرح) قيل ومنه سميت الكلمة كلمة وأنشدوا

جراحات السنان لها التئام * ولا يلتام ما جرح اللسان

(ج كلوم وكلام) بالكسر أنشد ابن الاعرابى

يشكوا اذا شدله حزامه * شكوى سليم ذربت كلامه

السليم هنا الجريح (وكلمه يكلمه) كلما (وكلمه) تكليما (جرحه) وانا كالم (فهو مكلوم وكليم) قال * عليها الشيخ كالاسد الكليم * الكليم بالجر لان الاسد اذا جرح حمى أنفا ويروى بالرفع أيضا على قولك عليها الشيخ الكليم كالاسد وقوله تعالى أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم قرأ بعضهم تكلمهم أى تجرحهم وتسمهم فى وجوههم كما فى الصحاح وقيل تكلمهم وتكلمهم سواء كما تقول تجرحهم وتجرحهم قاله أبو حاتم وأنشد الجوهرى فى التكليم بمعنى التجريح قول عنترة

اذ لا أزال على رحالة سابح * نهد تعاوره الكماة مكلم

* ومما يستدرك عليه كالمه ناطقه وكليمك الذى يكالمك وأيضا لقب سيدنا موسى عليه السلام ويجمع الكليم بمعنى الجريح على كلمى كسكرى ومنه الحديث انا نقوم على المرضى ونداوى الكلمى والكلام بالضم الطين اليابس عن ابن دريد ورجل كليم كسكيت منطيق نقله ابن عباد والزمخشرى ورجل مكلمانى بالفتح لغة عامية وأبو الحسن محمد بن سفيان بن محمد بن محمود الكلمانى الاديب الكاتب المناظر من شيوخ الحاكم لقب لمعرفته فى مناظرة الكلام والاصول وما أجد متكلما بفتح اللام أى موضع كلام نقله الجوهرى (الكلثوم كزنبور الكثير لحم الخدين والوجه) نقله الجوهرى (و) أيضا (الفيل) كما فى المحكم (أو) هو (الزندفيل) أى الكبير من الفيلة (و) أيضا (الحرير على رأس العلم و) كلثوم (بن الحصين) أبو رهم الغفارى شهد أحدا والمشاهد (و) كلثوم (بن علقمة) بن ناجية الخزاعى المصطلقى هكذا فى معاجم الصحابة والصواب كلثوم بن عقبة بن ناجية بن المصطلق الحضرمى كما فى كتاب المعرفة لابن منده وقد روى عن أبيه عن جده فحينئذ الصحبة لجده ناجية ووقع فى معجم ابن قانع كلثوم بن علقمة الحضرمى روى عن أبيه ولابيه وفادة فتأمل ذلك (و) كلثوم (بن هدم بن امرئ القيس) الانصارى الاوسى أحد بنى عمرو بن عوف أسلم وقد شاخ وتوفى قبل بدر بيسير وهو (الذى نزل عليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أربعة أيام ثم خرج الى أبى أيوب الانصارى (فنزل عليه) صحابيون رضى الله تعالى عنهم (وأم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى الله تعالى عنها) أسن من رقية وفاطمة تزوجها عثمان بعد رقية رضى الله تعالى عنهن (والكلثمة اجتماع لحم الوجه بلا جهومة و) يقال (امرأة مكلثمة) أى ذات وجنتين من غير أن تلزمها جهومة الوجه كما فى الصحاح وقيل جارية مكلثمة حسنة دائرة الوجه وقيل وجه

٣ قوله لكلمانى ولا لتكلامة ضبط فى اللسان الاول ككلا بكسرتين والثانى بكسرتين مع تشديد اللام

(المستدرك)

(الكلثوم)

مكلثم مستدير كثير لحم الوجه وفيه كالجوز من اللحم وقيل هو المتقارب الجعد المدور وقيل هو نحو الجهم غير انه أضيق منه
وأملح وقال شمر قال أبو عبيدة فى صفة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم انه لم يكن بالمكلثم انه لم يكن مستدير الوجه ولكنه كان أسيلا
(المستدرك)
قال شمر المكلثم من الوجوه القصير الحنك النانئ الجبهة المستدير الوجه زاد فى النهاية مع خفة اللحم * ومما يستدرك عليه
أخلاف مكلثمة غليظة عظيمة قال شبيب بن البرصاء * وأخلاف مكلثمة وتجر * وأم كلثوم بنت سهيل بن عمرو وابنة عتبة
(الكلحم)
ابن ربيعة وابنة أبى سلمة بن عبد الاسد وابنة العباس بن عبد المطلب وابنة عقبة بن أبى معيط وابنة على بن أبى طالب صحابيات
رضى الله تعالى عنهن وأم كلثوم بنت أبى بكر الصديق ﴿الكلحم كزبرج والحاء مهملة﴾ أهمله الجوهرى وقال كراع هو (التراب)
(الكلدم)
كالكلمح وحكى اللحيانى بفيه الكلحم والكلمح فاستعمل فى الدعاء ﴿الكلدم كجعفز والدال مهملة﴾ أهمله الجوهرى وهو
(المستدرك)
(الصلب) الشديد (و) الكلدوم (كزنبور القصير) الضخم من الرجال كالكردوم * ومما يستدرك عليه الكلذم بالذال
(كلسم)
المعجمة الصلب كما فى اللسان ﴿كلسم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (تمادى كسلا عن قضاء الحقوق)
(و) قال الفراء كلسم الرجل وكلس (ذهب فى سرعة) ومر له فى السين ذهب ولم يذكر فى سرعة (و) كلسم (اليه) كلسمة (قصد)
(كلشم) (المستدرك)
﴿الكلشمة﴾ بالشين المعجمة أهمله الجوهرى وهى (بالفتح) وذكر الفتح مستدرك (العجوز) * ومما يستدرك عليه كلشم
(كلصم)
ذهب فى سرعة نقله ابن القطاع وكذلك كلش وفى اللسان والسين المهملة أعلى ﴿كلصم بالمهملة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن
(كم)
السكيت اذا (فر هاربا) كبلصم كذا فى التهذيب ونقله ابن القطاع أيضا ﴿الكم بالضم مدخل اليد ومخرجها من الثوب ج
أكمام) لا يكسر على غير ذلك كذا فى المحكم (و) زاد الجوهرى (كممة) كحب وحببة (و) الكم (بالكسر) وفى بعض نسخ الصحاح
بالضم (وعاء الطلع وغطاء النور كالكمامة بالكسر فيهما) أى فى الكم والكمامة فيكون قوله بالكسر أولا لغوا أو فى الوعاء والغطاء
ولا يظهر له وجه (ج أكمة وأكمام وكمام) الاخيرة بالكسر وأنشد الجوهرى للشماخ

قضيت أمورا ثم غادرت بعدها * بوائج فى أكمامها لم تفتق

وقال الطرماح تظل بالاكمام محفوفة * ترمقها أعين جرامها

وقال الزجاج فى قوله تعالى والنخل ذات الاكمام عنى بالاكمام ما غطى وكل شجرة تخرج ما هو مكمم فهى ذات أكمام وأكمام النخلة
ماغطى جمارها من السعف والليف والجذع يغطى الرأس ومن هذا كما القميص لانهما يغطيان اليدين وقال غيره كم كل نور
وعاؤه والجمع أكمام وأكاميم وهو الكمام وجمعه أكمة وفى التهذيب الكم كم الطلع ولكل شجرة مثمرة كم هو برعومته (وكمت النخلة)
بالضم كما وكموما (فهى مكموم) وفى الصحاح مكمومة وأنشد للبيد يصف نخيلا

عصب كوارع فى خليج محلم * حملت فمنها موقر مكموم

(و) كم (الفسيل) بالضم أيضا اذا (أشفق عليه فستر عليه حتى يقوى) كما فى الصحاح (وتكموا بالضم أغمى عليهم وغطوا) وبه فسر
الجوهرى قول العجاج بل لو شهدت الناس اذ تكموا * نعمة لولم تفرج غموا

وقال الفراء تكموا ألبسوا غمة كوابها والاصل تكمموا من كممت الشئ اذا سترته فابدل الميم الاخيرة ياء فصار فى التقدير تكميوا
ثم حذفت الياء (وأكم قميصه جعل له كمين) نقله الجوهرى (و) أكمت (النخلة أخرجت كمامها ككممت) نقله الجوهرى أيضا
(والكمام والكمامة بكسرهما مايكم به فم البعير لئلا يعض) وكذلك الفرس تقول منه بعير مكموم أى محجوم (وكمه) جعل على فيه
الكمام وكم الشئ (غطاه) ومنه كم النخلة اذا غطاها الترطب وقال ابن الاعرابى كم اذا غطى (و) كم (الحب) أى الدن (سد رأسه)
عن الاصمعى وقيل طينه وأنشد الجوهرى للاخطل يصف خمرا

كمت ثلاثة أحوال بطينتها * حتى اذا صرحت من بعد تهدار

قيل عجز البيت * حتى اشتراها عبادى بدينار * (و) كم (الناس) كما وكموما (اجتمعوا والكمكام علك أو قرف شجر الضرو) وقيل
لحاؤه وهو من أفواه الطيب (و) الكمكام الرجل (القصير المجتمع الخلق) أو الغليظ الكثير اللحم (وهى بهاء والكمة بالضم القلنسوة
المدورة) لانها تغطى الرأس كما فى الصحاح والجمع كمام وأكمة فى الكثرة والقلة وبهما روى الحديث كانت كمام أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم بطحا وفى رواية أكمة يعنى القلنسوة كانت منبطحة غير منتصبة ومنهم من قال فى جمعه أكمام أيضا وهو غير مسموع
ولا يقتضيه قياس (وتكمكم) الرجل (لبسها و) تكمكم (فى ثيابه تغطى) وتلفف ومنه الحديث رأى عمر رضى الله تعالى عنه جارية
متكمكمة فسأل عنها فقالوا أمة آل فلان فضربها بالدرة وقال يالكعاء أتشبهين بالحرائر أراد متغطية فى ثوبها (والمكمة كذبة شبه
كيس يوضع على فم الحمار) أو على أنفه وكذلك المغمة والغمامة والكمامة (و) أيضا (المشقن) وهو الشوف الذى (تكم به) أى
تسوى (الارض المبذورة) المحروثة (وأكمة الخيول مخاليها المعلقة على رؤسها) وفيها اعلفها ومنه حديث النعمان بن مقرن انه
قال يوم نهاوند ألا انى هاز لكم الراية فاذا هززتها فليثب الرجال الى أكمة خيولها او يقرطوها أعنتها يأمرهم بأن ينزعوا مخاليها عن
(المستدرك)
رؤسها ويلجموها بلجمها وذلك تقريطها واحدها كمام وهو من كمام البعير الذى يكم به فمه لئلا يعض * ومما يستدرك عليه كم

السبع غشاء مخاليه وقال أبو حنيفة كم الكبائس بكمها كما وكمها جعلها في أغطية تكنها كما تجعل العناقيد في الأغطية الى حين صرامها واسم ذلك الغطاء كمام وأكمام النخل سبائبها من ليف تربت بها هذا قول الحسن والكمة كل ظرف غطيت به شيأ وألبسته اياه فصار له كالغلاف ومن ذلك أكمام الزرع غلفها التي يخرج منها والكمامة بالكسر كالكيس يجعل على منخر الفصيل لئلا يؤذيه الذباب والجمع كمائم قال الفرزدق تعلق لما أعجبته أتانه * بأرآد لحييها اجياد الكمائم
قاله شمر والاكاميم جمع الاكمام والاكمام جمع الكمة وعاء الطلع نقله الجوهري وأنشد لذي الرمة
لما تعالت من البهمى ذوائبها * بالصيف وانصرجت عنه الاكاميم
وكم الفصيل فهو مكمم وأنشد ابن بري لابن مقبل
أمن ظعن هبت بليل فأصبحت * بصوعة تحدى كالفصيل المكمم
وكذلك فسيل مكمم قال طفيل شاقتك أظعان بحفر أبنيم ٢ * أجل بكرا مثل الفسيل المكمم
والكم القشرة أسفل السفاة تكون فيها الحبة والكمة بالضم القلفة وانه لحسن الكمة بالكسر أي التكمم كما تقول انه لحسن الجلسة وتكممه وتكماه ككممه الاخيرة على تحويل التضعيف وقال ابن شميل عن اليمامي كمت الارض كما وذلك اذا آثار وهاشم عفوا آثار السن في الارض بالخشبة العريضة التي تزلقها فيقال أرض مكمومة والكمامة بالكسر هي المكمة ومعو مكمم مغطى لبرطب قال تعلل بالنهيدة حين تمسى * وبالمعو المكمم والقميم
والمكموم من العذوق ماغطي بالزبلان عند الارطاب ليبقى ثمرها غضا ولا يفسدها الطير ولا الحرور ومنه قول لبيد
حملت فنهامو قر مكموم * وكم اذا قتل الشجعان عن ابن الاعرابي وكمت الشهادة قمعها وسترتها وهو مجاز وامرأة متكممة غليظة كثيرة اللحم وبر مكمكم متغير اللون لدفنه بالارض لغة عامية وكم كصرد موضع ((كم)) هكذا في الصحاح أفرده بتركيب مستقل وفي الحاشية بخط أبي زكريا صوابه وكم بالواو العاطفة قال وهو (اسم ناقص) مبهم (مبني على السكون أو سؤال عن العدد) كما في المحكم قال (ويعمل في الخبر عمل رب) الا أن معنى كم التكثير ومعنى رب التقليل والتكثير وهو مغن عن الكلام الكثير المتناهي في البعد والطول وذلك أنك اذا قلت كم مالك أغناك ذلك عن قولك أعشرة مالك أم عشرون أم ثلاثون أم مائة أم ألف فلو ذهبت تستوعب الاعداد لم تبلغ ذلك أبدا لانه غير متناه فلما قلت كم أغنتك هذه اللفظة الواحدة عن الاطالة غير المحاط بآخرها ولا المستدركة وفي التهذيب كم حرف مسئلة عن عدد وخبر وتكون خبرا بمعنى رب فان عني بها رب جرت مابعدها وان عني بها ربما رفعت وان تبعها فعل واقع مابعدها انتصبت وقال (أو) هي (مؤلفة من كاف التشبيه وما ثم قصرت) ما (وأسكنت) الميم فاذا عنيت بكم غير المسئلة عن العدد قلت كم هذا الذي معك فهو يجيبك كذا وكذا وقال الجوهري (وهي) لها موضعان الاستفهام والخبر اما (للاستفهام) كقولك كم رجلا عندك (وينصب مابعدها تمييزا و) اما (للخبر ويخفض مابعدها حينئذ كرب) أي كما يخفض برب لانه في التكثير نقيض رب في التقليل تقول كم درهم أنفقت تريد التكثير وان شئت نصبت وقال الفراء كم وكأين لغتان ويحبهما من فاذا ألقيت من كان في الاسم النكرة النصب والخفض من ذلك قول العرب كم رجل كريم قد رأيت وكم جيشا جرارا قد هزمت فهذان وجهان ينصبان ويخفضان والفعل في المعنى واقع فان كان الفعل ليس بواقع وكان الاسم جاز النصب أيضا والخفض (وقد يرفع) في النكرة (تقول كم رجل كريم قد أتاني) ترفعه بفعله وتعمل فيه الفعل ان كان واقعا عليه تقول كم جيشا جرارا قد هزمت فتنصبه بهزمت قال وأنشدونا كم عمة لك ياجرير وخالة * فدعاء قد حلبت على عشاري
رفعا ونصبا وخفضا فمن نصب قال كان أصل كم الاستفهام ومابعدها من النكرة مفسر كتفسير العدد فتركاها في الخبر على ما كانت عليه في الاستفهام فنصبنا ما بعد كم من النكرات كما تقول عندي كذا وكذا درهما ومن خفض قال طالت صحبة من النكرة في كم فلما حذفناها أعملنا أرادتهما وأما من رفع فأعمل الفعل الآخر ونوى تقديم الفعل كأنه قال كم قد أتاني رجل كريم قال الجوهري (وقد تجعل اسما تاما فتصرف وتشدد وتقول أكثر) ت (من الكم و) هو (الكمية) * قلت ومنه قول الحكماء الكم العرض الذي يقتضي الانقسام لذاته وهو امامتصل أو منفصل فالاخير هو العدد فقط كعشرين وثلاثين والاول اما قار الذات مجتمع الاجزاء في الوجود وهو المقدار المنقسم الى الخط والسطح والثخن وهو الجسم التعليمي أو غير قار الذات وهو الزمان كما هو مفصل عندهم ((الكمة بالفتح)) أهمله الجوهري والليث وذكر الفتح مستدرك وقال ابن الاعرابي فيما رواه عنه ثعلب هي (الجراحة) قال والنكمة المصيبة الفادحة * قلت وكأن الميم فيهما بدل عن الباء والاصل الكنبة والنكبة فتأمل (وكانم كصاحب صنف من السودان) والصحيح أن كانم بلدة بنواحي غانة وهي دار ملك السودان الذي بجنوب الغرب حققه ابن خلكان وكذا الشريف الادريسي في نزهة المشتاق (والكانمي شاعر مشهور منهم) وهو أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن الكانمي ترجمه ابن خلكان وغيره ((كام المرأة)) كوما (نكحها و) كام (الفرس أنثاه نزا عليها) فالكوم يكون للانسان والفرس وكذلك كل ذي حافر من بغل أو حمار وقد اقتصر الجوهري على كام الفرس وقال الاصمعي يقال للحمار باكها وللفرس كامها

٢ قوله أبنيم بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه وفتح رابعه كما في ياقوت

(كم)

(الكمة)

(كوم)

وقال ابن الاعرابى كام الحمار أيضا وقد استعمله بعضهم فى العقربان قال اياس بن الارت

كأن مرعى أمكم اذ غدت * عقربة يكومها عقربان

أى ينكحها (وكوم التراب تكويما جعله كومة كومة بالضم أى قطعة قطعة ورفع رأسها) قال الجوهرى وهو بمنزلة قولك صبرة من طعام ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه أنه اتى بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمراء احمرى ويا بيضاء ابيضى غرى غيرى

هذا جناى وخياره فيه * اذ كل جان يده الى فيه

وقال ابن شميل الكومة تراب مجتمع طوله فى السماء ذراعان وثلاث ويكون من الحجارة والرمل والجمع الكوم (والكوم بالضم القطعة من الابل) نقله الجوهرى قال (والكوماء الناقة العظيمة السنام) الطويلته ومنه الحديث رأى فى نعم الصدقة ناقة كوماء وفى آخر فيأتى منه بناقتين كوماوين قلب الهمزة فى التثنية واوا (وقد كومت كفرح) عظم سنامها (والاكوم) من السنام (المرتفع) العظيم وبعيرا كوم مرتفع السنام والجمع كوم قال

رقاب كالمواجن خاظيات * وأستاه على الاكوار كوم

وأنشد ابن الاعرابى * وعجز خلف السنام الاكوم * (والاكومان) ما (تحت الثندوتين وكام فيروزة بفارس) من أعمال شيراز (والكوم الفرج) الكبير (والمكامة) بالضم المرأة (المنكوحة) على غير قياس (وكومة بالضم) اسم (امرأة والاكتيام القعود على أطراف الاصابع) يقال اكتمت له وتطاللت له ورأيته مكتاما على أطراف أصابع رجليه نقله الازهرى هنا (والكيمياء بالكسر) معروف مثل السيمياء كذا نص الجوهرى واختلف فيها فقيل هى لفظة عربية ولا يدرى مم تشتق فان كانت من هذا التركيب فأصل الكوم العظم فى كل شئ فسمى هذا العلم به لكونه عظيم المنزلة بعيد المنال وقيل من الاكتماء وهو الاختفاء وأشار له الرشيد الاسنوى فى شرح مقامته الحصيبية وحق أن يشتق لها هذا الاسم وقال الصفدى فى شرح اللامية كى ميا أى متى تجئ على وجه الاستبعاد فعله اذا فى المعتل وقد جزم به الامام اليوسى وسيأتى للمصنف فى ك م ى مرة أخرى وقيل هى معربة أصله كيمى بايد أى من الذى يجده أو يحصله ثم اختصر فى الاصطلاح الخاص يطلق على (الاكسير) المركب من الركنين العظيمين الشعر والدم أو من ثلاثة أجزاء أو من أربعة (أودواء) وهو المسمى بالاكسير عندهم اذا تم وظهر صبغه من القوة الى الفعل واتحدت أعاليه مع أسافله قويت كيفيته وتغيرت وهو المعبر عنه فى اصطلاح القوم بالتضعيف وحينئذ (يحمل على معدنى) بالتدبير الالهى بوضع ميزان الذكر والانثى فى أرض هرميس (فيجر به فى الفلك الشمسى) المعبر عنه بالرابع (أو القمرى) المعبر عنه بالاول بل يجعل الاول رابعا بظهور الصبغ المسخن فى الزوج وهو تمام العمل بالاجمال عند العارف الفهيم فتدبر والله حكيم عليم وفى معرب الجواليقى الكيمياء معروف وهو معرب وقال الشهاب اثناء القصص من العناية لفظ يونانى بمعنى الجملة غلب على تحصيل النقدين بطريق مخصوص وأنشد نا شيوخنا

كاف الكنوز وكاف الكيمياء معا * لا يوجدان فدع عن نفسك الطمعا

وقال الطيبى انه من قبيل المعجزة لما فيه من قلب الاعيان ولذا أنكره بعض الحكماء وفى تعلمه خلاف * ومما يستدرك عليه الكوم محركة العظم فى كل شئ وقد غلب على السنام وجبل أكوم مرتفع قال ذو الرمة

ومازال فوق الاكوم الفرد واقفا * عليهن حتى فارق الارض نورها

والكوم الموضع المشرف كالتل قال

لو كان فيها الكوم أخرجنا الكوم * بالعجلات والمشاء والقوم * حتى صفا الشرب لاوراد حوم

ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيامة على الكوم الى ان يهذبوا أى الى أن ينقوا من المآثم والكومة بالفتح الفعلة الواحدة وكوم المتاع ألقى بعضه فوق بعض وكوم ثيابه فى ثوب واحد جمعها فيه وقد يجمع الكوم على كيمان وهى التلال المشرفة والمستكام المنكوح وفى آخر الحماسة

ويكون الامام ذو الخلقة الجبلة خلفا من كنا مستكاما

وقال الاصمعى قال العامرى الاكوام جبال لغطفان ثم لفزارة مشرفة على بطن الجريب وهى سبعة أكوام وقال غيره عن يسار عوارة فيما بين المطلع الاكوام التى يقال لها أكوام العاقر وهى أجبال واسماؤها كوماجبايا والعاقر والصمعل وكوم ذى ملحة وسئلت امرأة من العرب أن تعد عشرة أجبال لا تتعتع فيها م فقالت أبان وأبان والقطن والظهران وسبعة الاكوام وطمية والاعلام وعليمار مان وفى اقليم مصر عدة قرى معروفة بالكوم ففى الشرقية كوم الماء ويعرف بكوم البول وكوم اشفين وكوم النطرون وكوم حلين وكوم نجيح وكوم سليمان وكوم حبوين وفى المرتاحية كوم بنى مراس وفى الغربية كوم الكنيسة وكوم المسك وكوم الفار وكوم سلام وكوم الخل وكوم الهواء وكوم بساط وكوم سملا وكوم سحاب وكوم ثعلب وكوم الراقوبة وكوم النجارين وفى الدنجاوية كوم سركلا وفى حوف رمسيس كوم شريك وقد رأيتها وكانها المرادة من الحديث الذى ذكر فيه كوم علقام وفى رواية كوم علقما بضم الكاف وفسره ابن الاثير فقال موضع باسفل ديار مصر صانها الله تعالى وكيمان شراس وفى الكفور

قوله فقالت أبان الخ كذا فى النسخ وسخة من ياقوت فحرر ألفاظها وعدها

الشاسعة

الشاسعة من الحوف المذكور كوم الشاة وكوم عزالملك وكوم بوزكرى وكوم ملاطياو كوم العقبان وكوم الغيلان وكوم الضبع وكوم البقر وفى الجيزية كوم برى وكوم الدب وذات الكوم وفى البهنساوية كوم أبى سنابل وكومين بالضم من نواحى كرمان وأيضا قرية بين الرى وقزوين عن ياقوت

(كهم)

((كهمته الشدائد) كهما (جبنته عن الاقدام) ونكصته (و) يقال (أكهم بصره) اذا (كل ورق) نقله الجوهرى وهو مجاز (وسيف) كهام (ولسان) كهام (وفرس) كهام (ورجل كهام كسحاب) فى الكل أى (كليل) عن الضربة (عيى بطىء مسن لاغناء عنده) وفيه لف ونشر مرتب يقال سيف كهام لا يقطع ومنه حديث مقتل أبى جهل ان سيفك كهام وفرس كهام بطىء عن الغاية وهو مجاز ورجل كهام ثقيل مسن دثور ولسان كهام كليل عن البلاغة وهو مجاز (ككهيم) كامير يقال رجل كهام وكهيم وفرس كهام وكهيم (وقوم كهام أيضا) بهذا المعنى (وكيهم كحيدر اسم) *ومما يستدرك عليه كهم الرجل ككرم ومنع كهامة وتكهم بطؤ عن الحرب والنصرة قال ملحة الجرمى

اذا مارمى أصحابه بجبينه * سرى الليلة الظلماء لم يتكهم

(المستدرك)

وتكهم الرجل تعرض للشر والاقتحام به وربما جرى مجرى التسخرية وكانه مقلوب تهكم * ومما يستدرك عليه الكهرم كجعفر والكهرمان هو الكهرب والكهربان لهذا الاصفر المعروف والكهرمان والقهرمان

(الكهكم)

((الكهكم كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الباذنجان) كالكهكب وكأن الباء بدل من الميم وقد تقدم (و) الكهكم أيضا (المسن الكبير) كالقهقم الا انه يشدد الميم حينئذ (و) أيضا (الرجل المتهيب) نقله الازهرى قال وأصله كهام فزيدت الكاف وأنشد

* يارب شيخ من عدى كهكم * (كالكهكامة) أورده الازهرى فى تركيب كهكه فقال الكهكاهة المتهيب وكذلك الكهكامة بالميم وأنشد الليث لابى العباس الهذلى

ولا كهكامة برم * اذا ماشتدت الحقب

ورواه أبو عبيد ولا كهكاهة بالهاء

(الكيم)

((الكيم بالكسر) أهمله الجماعة وهو (الصاحب حميرية)

(لؤم)

(فصل اللام) مع الميم ((اللؤم بالضم ضد) العتق و(الكرم) ومر له فى الكرم انه ضد اللؤم وعاب جماعة عليه ووقع فى شرح الشواهد للعينى ان اللؤم أن يجتمع فى الانسان الشح ومهانة النفس ودناءة الآباء وهو من أذم مايهجى به وقد (لؤم ككرم لؤما بالضم فهو لئيم) دنىء الاصل شحيح النفس (ج لئام) بالكسر (ولؤماء) ككرماء (ولؤمان) بالضم كسزيع وسرعان (وألأم) الرجل (ولدهم) أى اللئام عن ابن الاعرابى (أو) ألأم (أظهر خصالهم) أو صنع مايدعونه الناس عليه لئيما (و) ألأم (القمقم سد صدوعه) فالتأمت (و) قالوا فى النداء (ياملأمان) خلاف قولك يامكرمان كما فى الصحاح (و) يقال للرجل اذا سب (ياملأم وياألأمان ويضم أى يالئيم ولأمه تلئيما نسبه الى اللؤم و) لأم (السهم) لأما (جعل عليه ريشا لؤاما) واللؤام هى القذذ الملتئمة وهى التى تلى بطن القذة منها ظهر الاخرى وهو أجود مايكون (و) لأم (فلانا أصلحه كالأمه ولأمه) بالتشديد (ولاءمه) على فاعله (فالتأم وتلأم وتلاءم) كافتعل وتفعل وتفاعل يقال لاءمت بين القوم ملاءمة اذا أصلحت وجمعت واذا اتفق الشيآن فقد تلاءما والتأما (والملأم كمقعد ومنبر ومصباح) وعلى الاخيرين اقتصر الجوهرى عن أبى زيد قال هو (من) يقوم (بعذر اللئام) وفى بعض النسخ الملأم الذى يقوم بعذر اللئام زاد الزمخشرى ويذب عنهم (واستلأم اصهارا اتخذهم لئاما وتزوج فى اللئام) وهو مجاز (و) استلأم (لبس اللأمة) فهو مستلئم قال عنترة

ان تغدفى دونى القناع فاننى * طب بأخذ الفارس المستلئم

واللأمة اسم (للدرع) كما فى الصحاح زاد بعضهم الحصينة سميت لاحكامها وجودة حلقها ومنه قول الشاعر

كأن فزوج اللأمة السرد شكها * على نفسه عبل الذراعين مخدر

وقيل عدة السلاح من رمح وبيضة ومغفر وسيف ونبل ومنه قول الاعشى

وقوفا بما كان من لأمة * وهن صيام يلكن اللجم

وخصها ابن أبى الحقيق بالبيض فقال بفيلق تسقط الاحبال رؤيتها * مستلئمى البيض من فوق السرابيل

وأما حديث الخندق لما انصرف النبى صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لأمته أتاه جبريل عليه السلام فأمره بالخروج الى بنى قريظة فقيل الدرع وقيل السلاح كله وقد يترك الهمز تخفيفا يقال للسيف لأمة وللرمح لأمة وانما سميت لانها تلائم الجسد وتلازمه (وجمعها لأم) بحذف الهاء (ولؤم كصرد) وفى الصحاح مثال نغر على غير قياس كأنه جمع لؤمة ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه يحرض أصحابه يقول تجلببوا السكينة وأكملوا اللؤم (ولاءمه ملاءمة وافقه) يقال هذا طعام يلائمنى أى يوافقنى ولا تقل يلاومنى فانه مفاعلة من اللوم وفى حديث أبى ذر من لاءمكم من مملوكيكم فأطعموه مما تأكلون هكذا يروى بالياء منقلبة عن الهمزة وهو جائز (وسهم لأم عليه ريش لؤام) كغراب (أى يلائم بعضها بعضا) وهو ما كان بطن القذة منه يلى ظهر الاخرى فاذا التقى بطنان أو ظهران فهو لغاب قال أوس بن حجر

يقلب سهما راشه بمناكب * ظهار لؤام فهو أعجف شاسف

ومنه قول امرئ القيس نطعنهم سلكى ومخلوجة * لفتك لأمين على نابل

و يروى كرك لأمين (وهو لئيمه ولئامه بكسرهما أى مثله وشبهه ج ألآم ولئام) عن ابن الاعرابى وأنشد

أتقعد العام لاتجنى على أحد * مجندين وهذا الناس ألآم

وقالوا لولا الوئام هلك اللئام قيل معناه الامثال وقيل المتلائمون (وقول عمر رضى الله تعالى عنه) وقد زوجت شابة شيخا فقتلته أيها الناس (لينكح الرجل لمته) من النساء ولتنكح المرأة لمتها من الرجال قوله لمته (بالضم أى شكله ومثله) وتربه (والهاء عوض من الهمزة الذاهبة) من وسطه وأنشد ابن برى

فان نعبر فان لنا لمات * وان نغبر فنحن على ندور

أى سنموت لامحالة وقوله لمات أى اشباها (واللئم بالكسر الصلح والاتفاق) بين الناس كما فى الصحاح وأنشد ثعلب

اذا دعيت يوما نمير بن غالب * رأيت وجوها قد تبين لئمها

وقال الجوهرى لين الهمزة كما يلين فى اللئام جمع اللئيم وسيأتى للمصنف فى ل ى م (و) اللئم (العسل) وسيأتى للمصنف فى لوم اللومة الشهدة (و) اللأم (بالفتح الشخص) وسيأتى له فى ل و م أيضا (و) أيضا (اسم) رجل وهو ابن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء أبو بطن من طيئ قال الهمدانى

و بنو لأم داخلون فى امرأة امرأ * آل ربيعة من عرب الشام

ومن ولده أوس بن حارثة بن لأم سيد جواد وفيه يقول بشر بن أبى خازم

الى أوس بن حارثة بن لأم * ليقضى حاجتى فيمن قضاها

فاوطئ الحصا مثل ابن سعدى * ولا لبس النعال ولا احتذاها

وقد أعقب أوس هذا من تسعة والبيت فى ربيع بن مرى بن أوس (واللؤام كغراب الحاجة) وسيأتى له فى ل و م أيضا (و) اللؤمة (كهمزة من يحكى مايصنع غيره) نقله الزمخشرى وهو مجاز (و) اللؤمة أيضا (جماعة اداة الفدان) كما فى الصحاح وهكذا هو مضبوط كهمزة ووجد فى بعض نسخها بالضم وقال أبو حنيفة اللؤمة جماع آلة الفدان حديدها وعيدانها وقال ابن الاعرابى اللؤمة السنة التى تحرث بها الارض فاذا كانت على الفدان فهى العيان جمعه عين وقال ابن برى اللؤمة السكة وأنشد

* كالثور تحت اللؤمة المكبس * أى المطاطئ الرأس (و) فى الصحاح اللؤمة (كل مايجمل به لحسنه من متاع) البيت ونحوه (واستلأم فلان الاب أى له أب سوء) لئيم وهو مجاز وفى الاساس استلأم الرجل الخال لابنه (والملأم كمعظم المدرع) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الملأمة كمسعدة واللآمة كسحابة مصدر لؤم ككرم نقلهما الجوهرى وغيره وقد جاء ألائم فى جمع لئيم فى الشعر على غير قياس قال اذا زال عنكم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام ألائم

وأسود العين جبل معروف وامرأة ملأمانة لئيمة وألأم الرجل الآ ماصنع مايدعونه الناس عليه لئيما نقله الجوهرى عن أبى زيد ورجل ملأم كمعظم منسوب الى اللؤم وكذا ملآم وأنشد ابن الاعرابى

يروم أذى الاحرار كل ملأم * و ينطق بالعوراء من كان معورا

واللأم الاتفاق قال الاعشى

يظن الناس بالملكيـ * ـن أنهما قد التأما فان تسمع بلأمهما * فان الامر قد فقما

وشئ لأم أى ملتئم مجتمع نقله الجوهرى والتأم الجرح التئاما برأ والتحم وألأمت الجرح بالدواء ولأمته وكذلك لأمت الصدع واللمة بالضم الجماعة من الرجال مابين الثلاثة الى العشرة واللئم بالكسر السيف قال . * ولئمك ذو زرين مصقول * واللأم الشديد من كل شئ واللآمة واللؤمة متاع الرجل من الاشلة والولايا قال عدى بن زيد

حتى تعاون مستك له زهر * من التناوير شكل العهن فى اللؤم

كذا فى الموازنة للآمدى وتلأم اللأمة لبسها عن أبى عبيدة وجاء ملأما عليه لأمة قال

وعنترة الفلحاء جاء ملأما * كأنك فند من عماية اسود

واستلأم الجرمن الملأمة وجعلها يعقوب من السلام وقد ذكر فى س ل م وما التأمت عينى حتى فعله أى ماتقفه بصرى وكلام لايلتئم على لسانى وهو مجاز واللام الشديد من كل شئ ذكره ابن سيده فى لوم ﴿اللثم محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (اختلاج الكتف) وليس فى نوادره ضبطه بالتحريك وانما هو بالفتح ووقع فى بعض النسخ اختلاج الكف والاولى الصواب ﴿اللتم الطعن فى المنحر﴾ مثل اللتب كما فى الصحاح لتم منحر البعير بالشفرة وفى منحره لتما طعنه ولتم نحره كالطم جده قال الازهرى سمعت غير واحد من الاعراب يقول لتم بشفرته فى لبة بعيره اذا طعن فيها بها قال أبو تراب قال ابن شميل يقال خذ الشفرة فالتب بها فى لبة الجزور والتم بها بمعنى واحد (و) اللتم (الضرب) يقال لتم الشئ بيده اذا ضربه ولتمت الحجارة رجل الماشى عقرتها (و) اللتم (الرمى)

٣قوله وبنو لأم داخلون الخ هكذا فى نسخ الشارح التى بأيدينا ولم نجده فيما بأيدينا من الكتب فراجع وحرره اه

(المستدرك)

(اللَّثَمُ)

(لتم)

يقال

يقال لثمه بسهم رماه به (وسموا ملثما ولثيما كمنبر وأمير وصاحب) وزبير (وملاثمات بالضم وكسر التاء) الاولى اسم أبي (قبيلة من الازد فاذا سئلوا عن نسبهم قالوا نحن بنو ملاثم بفتح التاء) كذا في المحكم * ومما يستدرك عليه الملتم كمقعد لغة في الملثن بالنون.

(المستدرك)

(لثم)

وسيأتي ((لثم البعير الحجارة بخفه يلثمها) من حد ضرب لثما اذا (كسرها) كما في الصحاح قال ويقال أيضا لثمت الحجارة خف البعير اذا أصابته فادمته وهو مجاز (و) لثم (أنفه) اذا (لكمه وخف ملثوم) مثل (مرثوم) اذا جرحته الحجارة وهو مجاز (و) اللثام (ككتاب ما على الفم من النقاب) واللفام ما كان على الارنبة قاله الفراء كما في الصحاح وقيل اللثام على الانف واللفام على الارنبة (ولثمت والتثمت وتلثمت شدته) قال أبو زيد تميم تقول تلثمت وغيرهم تلفمت وقيل اللثام رد المرأة قناعها على أنفها ورد الرجل عمامته على أنفه (وهي حسنة اللثمة بالكسر ولثم فاها كسمع و) ربما جاء بالفتح مثل (ضرب قبلها) قال

فلثمت فاها آخذا بقرونها * ولثمت من شفتيه أطيب ملثم

وقال ابن كيسان سمعت المبرد ينشد قول جميل فلثمت فاها آخذا بقرونها * شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

(المستدرك)

بالفتح (واللثيمة لبسة سريعة) * ومما يستدرك عليه الملثم كمقعد الانف وما حوله واللثم بالضم جمع لاثم نقله الجوهري وخف ملثم كمعظم جرحته الحجارة وأنشد ابن الاعرابي يرمى الصوى بجمرات سمر * ملثمات كمرادى الصخر

وخف ملثم كمنبر يصك الحجارة نقله الجوهري والملثم كمعظم لقب القطب أبي الفراج سيدي أحمد البدوي قدس الله سره ويقال له أيضا أبو اللثامين والملثمون قوم من المغاربة ملكوا الاندلس والثم فاه تلثيما مثل لثم ولاثمها ملاثمة وتلاثما وابريق ملثوم وملثم وقد لثمه أي شد الفدام على بعض رأسه وترك بعضه للنفس وهو مجاز ((اللجام ككتاب للدابة فارسي معرب) معروف قرأت في كتاب السرج واللجام لابي بكر بن دريد ما نصه اللجام هي الحديدة في فم الفرس ثم كثر في كلامهم حتى سموا اللجام بسيوره وآلته لجاما ففيه الشكيمة وهي الحديدة المعترضة في الفم والفاس وهي الحديدة القائمة في الفم والمسحل وهي حديدة تحت الحنك والخطافان وهما حديدتان معوجتان في المسحل والشكيمة من عن يمين وشمال والفراشتان وهما حديدتان تشد بهما أطراف العذارين والحكمة وهي حلقة تحيط بالمرسن والحنك من فضة أو حديد أو قد قال

(لجم)

ومن اللجم الدلاصي والفا * غرو الضابس والمسحج

وهذه صورة اللجام والجمع ألجمة ولجم ولجم (و) اللجام (فرس بسطام بن قيس الذي أخذه من بني النهيم و) اللجام (ما تشده الحائض) من خرق ونحوها وهو مجاز (وقد تلجمت) ومنه حديث المستحاضة تلجمي في علم الله ستا أو سبعا أي شدي لجاما وهو شبيه بقوله استثفري كما في الصحاح أي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام في فم الدابة (و) اللجام (سمة للابل) تكون من الخدين الى صفقي العنق عن أبي عبيد (ج) لجم والجمة (ككتب وأسنمة و) قولهم جاء فلان وقد (لفظ لجامه) اذا (انصرف من حاجته مجهودا من الاعياء والعطش) كما يقال جاء وقد قرض رباطه نقله الجوهري وهو مجاز (وألجم الدابة ألبسها اللجام أو) ألجمها (وسمها به) أي باللجام الذي هو ضرب من سمات الابل والقياس فيه ملجوم ولم يسمع وأحسن منه أن يقال به سمة لجام (و) اللجم (كصرد دابة) أصغر من العظاية (أو) هي (سام أبرص) أو الوزغ وقال ابن بري أكبر من شحمة الارض دون الحرباء قال أدهم بن أبي الزعراء * لا يهتدي الغراب فيها واللجم * وقال عدي بن زيد يصف فرسا

* له منخر مثل جحر اللجم * (أو الضفادع) جمع لجمة (كاللجم بالضم) جمع لجمة (و) اللجم (بالتحريك وكغراب ما يتطير منه) واحدته لجمة وقيل اللجمة الشؤم (واللجمة بالضم الجبل المسطح) ليس بالضخم عن أبي عمرو (و) اللجمة (ناحية الوادي) جمعه ألجام ومنه قول الاخطل ومرت على الالجام ألجام حامر * يثرن قطا ولا سراهن هجدا

أراد جمع لجمة الوادي كما في التهذيب (و) اللجمة (بالتحريك موضع) وفي بعض النسخ موقع (اللجام من وجه الدابة و) من المجاز (لجم الثوب) لجما (خاطه و) من المجاز (لجمه الماء تلجيما بلغ فاه كالجمه) ومنه حديث المحشر يبلغ العرق منهم ما يلجمهم أي يصل الى أفواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم من الكلام (وروضة ألجام أو) روضة (آجام) حمى من الاحماء (قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبه فسر قول الاخطل السابق. وقال عروة بن اذينة

جاد الربيع بشوطى رسم منزلة * أحب من حبها شوطى وألجاما

(و) ملجم (كمكرم اسم) رجل وهو والد عبد الرحمن من بني مراد قاتل علي رضي الله تعالى عنه وعلى ابن ملجم من الله ما يستحق * ومما يستدرك عليه الملجم كمعظم موضع اللجام وان لم يقولوا لجمته كأنهم توهموا ذلك واستأنفوا هذه الصيغة ووصل باللجام ملجمه أي فاه ولجمة الوادي بالتحريك فوهته واللجمة بالضم العلم من أعلام الارض وبالتحريك العمد المرتفع وقال ابن بري قال ابن خالويه اللجم العاطوس سمكة في البحر والعرب تتشاءم بها وأنشد لرؤبة * ولا أحب اللجم العاطوسا * قلت ومر في السين عن ابن الاعرابي العاطوس وهي دابة يتشاءم بها واللجم العطوس والعاطس الموت وقال أبو زيد تقول العرب عطست به اللجم أي مات وقال الزمخشري أي اصابته بالشؤم وقال رؤبة * الا تخاف اللجم العطوسا * وقد مر ذلك في السين ويقال ألجموا القدر

(المستدرك)

اذا جعلوا في عروتها خشبة فرفعوها بها ويقال جلوها بلجامها وهو مجاز وألجمه عن حاجته كفه ويقال تكلم فالجمته وألقمته الحجر وفي المثل التقي ملجم وفي الحديث من سئل عما يعلمه فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة فيه تمثيل للممسك عن الكلام بمن ألجم نفسه بلجام ويقال أتبع الفرس لجامها أي أتم الحاجة وكشداد من يعمل اللجم وأبو بكر أحمد بن الحسين الاردبيلي اللجام ويقال له اللجمي أيضا وخلف بن عثمان الاندلسي عرف بابن اللجام محدثان ومحمد بن أبي القاسم اللجمي محركة قال ابن رشيد كان أصله الاجمي منسوب الى قصر الاجم ثم خفف وأدغم ولجمة محركة محلتان ببغداد قاله أبو العلاء الفرضي ومحمد بن عبد الرحمن اللجمي من مشايخ القطب الحلبي ورافع بن عبد الرحمن الملجمي كمعظم ذكره أبو علي الهجري في نوادره ﴿اللحم﴾ بالفتح وعليه اقتصر الجوهري (ويحرك) لغة فيه أو ان فتح الحاء من أجل حرف الحلق وأنكره البصريون (م) معروف (ج ألحم) كافلس (ولحوم ولحام) بالكسر (ولحمان) بالضم وأنشد الجوهري لابي الغول يهجو قوما

رأيتكم بني الخذواء لما * دنا الاضحى وصللت اللحام

توليتم بودكم وقلتم * لعك منك أقرب أو جذام

يقول لما أنتنت اللحوم من كثرتها عندكم أعرضتم عني (واللحمة القطعة منه) وهي أخص (و) اللحمة (بالضم القرابة) يقال بينهم لحمة نسب أي قرابة وهو مجاز ومنه الحديث الولاء لحمة كلحمة النسب ويروى كلحمة الثوب أي ان الولاء يجري مجرى النسب في الميراث كما يخالط اللحمة سدى الثوب حتى يصيرا كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة (و) اللحمة أيضا (ما سدي به بين سدى الثوب) وهو مجاز وقال الازهري لحمة الثوب الاعلى والسدى الاسفل من الثوب وأنشد ابن بري

* سناه قزوحريرلحمته * (و) اللحمة أيضا (ما اطعمه البازي مما يصيده) وهو مجاز أيضا (ويفتح فيهما) أي في طعمة البازي والثوب وأما القرابة فبالضم فقط هذا نص الصحاح وقال الازهري لحمة النسب بالفتح ولحمة الصيد بالضم ولحمة الثوب فيه الوجهان وقال ابن الاثير قد اختلف في ضم اللحمة وفتحها فقيل في النسب بالضم وفي الثوب بالضم والفتح وقيل الثوب بالفتح وحده وقيل النسب والثوب بالفتح وأما بالضم فهو ما يصاد به الصيد (والملحمة الوقعة العظيمة القتل) في الفتنة وقيل الحرب ذات القتل الشديد وقيل موضع القتال والجمع الملاحم مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدى وقال ابن الاعرابي الملحمة حيث يقاطعون لحومهم بالسيوف وأنشد ابن بري

بملحمة لا يستقل غرابها * دفيفا ويمشي الذئب فيها مع النسر

وفي الحديث اليوم يوم الملحمة (ولحم كل شيء لبه) حتى قالوا لحم التمر للبه (و) اللحم (ككتف الاسد) سمي به لكونه يأكل اللحم ويشتهيه (كالمستلحم و) اللحم (الكثير لحم الجسد كاللحيم) كامير (و) اللحم أيضا (الاكول للحم القرم اليه) أي المشتهيه وقيل هو الذي أكل منه كثيرا فشكا عنه (وفعلهما ككرم وعلم) الاخيرة عن اللحياني قال ابن السكيت رجل شحيم لحيم أي سمين وشحم لحم اذا كان قرما الى اللحم والشحم يشتهيهما ولحم بالكسر اشتهى اللحم (والبيت) اللحم الذي (يغتاب فيه الناس كثيرا وبه فسر) الحديث (ان الله يبغض البيت اللحم) وأهله وفلان يأكل لحوم الناس أي يغتابهم وهو مجاز ومنه قوله * واذا أمكنه لحمي رتع * وفي حديث آخر ان الله يبغض أهل البيت اللحمين وسئل سفيان الثوري عن هذا الحديث ففسره بما تقدم ومنهم من قال هم الذين يكثرون أكل اللحم ويدمنونه قال ابن الاثير وهو الاشبه (و بازل لاحم ولحم يأكله أو يشتهيه) قال الاعشى

تدلى حثيثا كأن الصوا * ر يتبعه أزرقي لحم

(ج) أي جمع لاحم (لواحم و) رجل ملحم (كمحسن مطعمه) أو الذي يكثر عنده اللحم (و) رجل ملحم (كمكرم من يطعم اللحم) وفي الصحاح أي مطعم للصيد مرزوق منه (و) رجل لحيم ولاحم (كامير وصاحب ذو لحم) على النسب مثل لابن وتامر (و) رجل لحام (كشداد بائعه) على القياس في نظائره (ولحمة جلدة الرأس) وغيرها (بالضم) ما بطن من (ما يلي اللحم وشجة متلاحمة أخذت فيه) أي في اللحم (ولم تبلغ السمحاق) كما في الصحاح ولا فعل لها وفي التهذيب شجة متلاحمة قد بلغت اللحم ويقال تلاحمت الشجة اذا أخذت في اللحم وتلاحمت اذا برأت والتحمت وقال شمر قال عبد الوهاب المتلاحمة من الشجاج التي تشق اللحم كله دون العظم ثم تتلاحم بعد شقها فلا يجوز فيها المسبار بعد تلاحم اللحم قال وتتلاحم من يومها ومن غد (و) من المجاز (امرأة متلاحمة ضيقة) ملاقي أي (ملاحم الفرج) وهي ما تلازمه ومنه حديث عمر قال لرجل لم طلقت امرأتك قال انها كانت متلاحمة قال ان ذلك منهن لمستراد (أو) هي (رتقاء) كأن هناك لحما يمنع من الجماع وأنكره أبو سعيد بهذا المعنى وقال بل هي لاحمة ولا يصح متلاحمة (و) من المجاز (ألحمه عرض فلان) اذا (أمكنه منه يشتمه) وقيل سبعه اياه (و) من المجاز ألحمت (الدابة) أي (وقفت فلم تبرح فاحتيجت الى الضرب) نقله الجوهري لكنه بتذكير الضمائر (و) ألحم الناسج (الثوب) أي (نسجه) نقله الجوهري (و) ألحم (فلان كثر في بيته اللحم) نقله الجوهري وقد ألحموا كثر عندهم اللحم فهم ملحمون (و) من المجاز ألحم (الزرع) اذا (صار فيه حب) كأن ذلك لحمه (و) من المجاز (لحم الامر كنصر) لحما (أحكمه) ولأمه رواه الازهري عن شمر (و) لحم (الصائغ الفضة) يلحمها لحما (لأمها)

وكذلك الذهب واسم ما يلحم به اللحام وهو مجاز (و) لحم (العظم) من حد نصر ومنع يلحمه ويلحمه لحما واقتصر الجوهري على حد نصر (عرقه) أى نزع عنه اللحم وأنشد الجوهري

وعامنا أعجبنا مقدمه * يدعى أبا السمح وقرضاب سمه * مبترك لكل عظم يلحمه

(و) لحم القوم (كمنع) يلحمهم لحما (أطعم اللحم فهو لاحم) قال الجوهري ولا تقل ألحمت قال والاصمعي يقوله قال شمر والقياس لحمت (و) من المجاز لحم (كعلم) لحما اذا (نشب فى المكان و) قال أبو سعيد يقال (هذا) الكلام (لحيم هذا) الكلام وطريده كأمير أى (وفقه وشكله وأبو اللحام التغلبى كشداد) وفى بعض النسخ الثعلبى (شاعر) فارس فى الجاهلية (و) من المجاز (استلحم الطريق) اذا (تبعه) أو ركبه ولزمه كما فى الاساس (أو تبع أوسعه) ولزمه قال رؤبة * ومن أريناه الطريق استلحما * وقال امرؤ القيس

استلحم الوحش على أكسائها * أهوج محضيرا اذا النقع دخن

وفى حديث اسامة فاستلحمنا رجل من العدو أى تبعنا (و) استلحم (الطريق اتسع و) من المجاز (استلحم) الرجل (مجهولا) اذا (روهق فى القتال) وفى الصحاح احتوشه العدو فى القتال وفى الاساس استلحمه الخطب نشب فيه وأنشد ابن برى للعجير السلولى

ومستلحم قد صكه القوم صكة * بعيد الموالى نيل ما كان يجمع

وأنشد ابن جنى فى المحتسب

الضاربون حبيك البيض اذ لحقوا * لا ينكصون اذا ما استلحموا وحموا

(و) من المجاز (حبل ملاحم بفتح الحاء) أى مغار (شديد الفتل) وفى الصحاح مشدود الفتل وأنشد أبو حنيفة * ملاحم الغارة لم يغتلب * (و) الملحم (كمكرم جنس من الثياب) نقله الجوهري واليه نسب أبو تغلب عبد الوهاب على بن الحسن الملحمى الفارسى وآخرون (و) أيضا (الملصق بالقوم) نقله الجوهري عن الاصمعى وهو مجاز والمراد به الدعى الذى ليس منهم قال الشاعر * حتى اذا ما فر كل ملحم * (و) من المجاز اللحيم (كأمير القتيل) نقله الجوهري عن أبى عبيدة (وقد لحم كعنى) أى قتل وفى الاساس قطع لحمه وأنشد ابن سيده لساعدة بن جؤية

ولكن تركت القوم قد عصبوا به * فلا شك أن قد كان ثم لحيم

وأورده الجوهري * فقالوا تركنا القوم قد حصروا به * قال ابن برى صواب انشاده فقالا تركناه وقبله

وجاء خليلاه اليها كلاهما * يفيض دموعا غربهن سجوم

* قلت وهكذا قرأته فى ديوان شعره وهى رواية الباهلى ورواه غيره قد كان ثم لحيم والمعنى واحد (و) قولهم (نبى الملحمة) فيه قولان (أى نبى القتال) وهو كقوله فى الحديث الآخر بعثت بالسيف (أو نبى الصلاح وتأليف الناس كأنه يؤلف أمر الامة) من لحم الامر اذا أحكمه وأصلحه رواه الازهرى عن شمر (والتحم الجرح للبرء التأم) نقله الجوهري أى التزق (و) من المجاز التحمت (الحرب اشتدت) وقد ألحمتها كما فى الصحاح (و) من المجاز (ألحم ما أسديت) أى (تمم ما بدأت) من الاحسان وهو مثل نقله الجوهري

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى استلحم الزرع واستك وازدج أى التف نقله الازهرى وقال الاصمعى ألحمت القوم أطعمتهم اللحم قال مالك بن نويرة يصف ضبعا

وتظل تنشطنى وتلحم أجريا * وسط العرين وليس حى يمنع

وقد أشار اليه الجوهري بقوله والاصمعى يقوله قال شمر والقياس بغير الالف وبيت لحم كثير اللحم وبه فسر الحديث السابق وأكل لحمه ورتع لحمه اغتابه وهو مجاز وأما قول الراجز يصف الخيل

نطعمها اللحم اذا عز الشجر * والخيل فى اطعامها اللحم ضرر

قال الاصمعى أراد باللحم اللبن سمى به لانها تسمن على اللبن وقال ابن الاعرابى كانوا اذا أجدبوا وقل اللبن يبسوا اللحم وحملوه فى أسفارهم وأطعموه الخيل وأنكر ما قاله الاصمعى وقال اذا لم يكن الشجر لم يكن اللبن ولحم الصقر ونحوه كعلم اشتهى اللحم ولحمة الصقر الطائر يطرح اليه أو يصيده وألحمت الطير الحاما ولحمت الناقة ولحمت لحامة ولحوما فهى لحيمة كثر لحمها وتلاحمت الشجة اذا التحمت وبرأت وهو مجاز نقله ابن الاثير وألحمته سيفى وألحم الرجل بالضم قتل ولحم رجلا كعلم قتله أو قرب منه حتى لزق به أو لحمه ضربه فأصاب لحمه والملحم كمكرم الذى أسر وظفر به أعداؤه ولحمة الارض بقلها وألحم نفسه الموت جعلها لحمة له وألحمه الارض جدله وألحمه القتال لم يجد منه مخلصا وألحم الرجل صار ذا لحم وألحم بالمكان أقام عن ابن الاعرابى وقيل لزم الارض وأنشد

اذا افتقرا لم يلحما خشية الردى * ولم يخش رزأ منهما مولياهما

وفى الحديث فألحم عند الثالثة أى وقف عندها وألحمه الحاما لاءمه فالتحم واللحام بالكسر ما يلاءم به الصدع ويلحم ولاحم الشئ بالشئ ألزقه به واستلحم الطريدة تبعها وألحم بين بنى فلان شرا جناه لهم وألحمه بصره حدده نحوه ورماه به وأبو بكر محمد بن حبيش المرسى اللحمى هكذا ضبطه ابن رشيد فى رحلته وبيت لحم قرية على فرسخين من بيت المقدس يقال بها ولد المسيح عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام ورواه بعض البغداديين بالخاء المعجمة

(اللّعاسم)

((اللعاسم)) أهمله الجوهري وقال الازهرى فى النوادر هى (مجارى الاودية

(لخم)

الضيقة) كاللهاسم (جمع لهسم) ولهسم (بالضم) وقيل هي اللغاديق ((اللخم القطع) وقد لخم الشئ لخما قطعه (و) أيضا (اللطم) يقال لخم وجهه ولطمه بمعنى (و) لخم (بلا لام حي باليمن) وهو لخم بن عدي بن الحرث بن مرة بن أدد قاله ابن هشام والهمداني وابن الكلبي وقيل ان قنص بن معد بن عدنان هو أبو لخم وقال الدارقطني عن أحمد بن الحباب الحميري لخم بن عدي بن أشرس بن السكون في تجيب وهو شاذ وقال ابن الكلبي وغيره لخم اسمه مالك وجذام اسمه عامر وهما اخوان فجذم مالك أصبع عامر فسمي جذاما ولخم عامر مالكا فسمي لخما واللخم اللطم قال الجوهري ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية وهم آل عمرو بن عدي بن نصر اللخمي في الجاهلية * قلت وهم من بني مالك بن عمم بن نمارة بن لخم وقال الازهري ملوك لخم كانوا نزلوا الحيرة وهم آل المنذر (و) اللخم (بالضم سمك بحري) يقال له الكوسج كما في الصحاح وقيل هو سمك ضخم لا يمر بشئ الا قطعه وهو يأكل الناس وفي حديث عكرمة اللخم حلال قيل هو القرش قال الخبل يصف درة وغواصا

بلبانه زيت وأخرجها * من ذي غوارب وسطه اللخم

والجمع لخم قال رؤبة * كثيرة حيتانه ولخمه * ورواه ابن الاعرابي * واعتلجت جماله ولخمه * قال والجمل سمكة في البحر (واللخمة) بالفتح (الفترة) وثقل النفس يقال بالرجل لخمة أي ثقل نفس وفترة وهي لغة مستعملة عند العامة (و) اللخمة (بالتحريك وكهمزة الثقيل الجبس) والعامة تقوله بالفتح (و) اللخمة (بالتحريك العقبة) التي (من المتن و) لخمة (واد بالحجاز و) اللخام (كسحاب العظام) هكذا في النسخ وفيه غلط في الضبط وفي التفسير والصواب اللخام بالكسر اللطام كما هو نص المحكم يقال لاخمه لخاما ولاخمه لاطمه (و) لخم الرجل (ككرم ومنع) الاخيرة على ان الخاء من حروف الحلق (كثر لحم وجهه وغلظ وهو فعل ممات) * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه لخمه لخما أشغله بما يثقل عليه والملاخم الاثقال واللخمة كهمزة كل ما يتطير منه ويروى بالجيم أيضا وقد تقدم والملاخمة الملاطمة وبيت لخم لغة في الحاء المهملة نقله أبو سعد عن بعض مشايخ بغداد وهي قرية ببيت المقدس والتخم اشتغل بأمر ثقيل

(اللخجم)

((اللخجم كجعفر بالجيم) أهمله الجوهري وقال الازهري هو (البعير الواسع الجوف) وفي المحكم الجفر الجنبين (و) اللخجم (الطريق الواضح) * قلت الصواب فيه بالحاء المهملة كما ضبطه ابن سيده وقد ذكر (و) أيضا (الباردة الفرج) وهو أيضا بالحاء المهملة على التشبيه بالطريق الواسع أو بالحاء على التشبيه بالبعير الواسع الجوف فتأمل

(لدم)

((اللدم اللطم و) أيضا (الضرب) مطلقا كما في الروض أو بكلتا اليدين أو (بشئ ثقيل يسمع وقعه) وفي الصحاح قال الاصمعي اللدم صوت الحجر يقع بالارض وليس بالصوت الشديد وفي الحديث والله لا أكون مثل الضبع تسمع اللدم حتى تخرج فتصاد ثم يسمى الضرب لدما يقال لدمت ألدم لدما قال ابن مقبل

وللفؤاد وجيب تحت أبهره * لدم الغلام وراء الغيب بالحجر

وفي حديث الزبير فلدمت صدري يعني أمه أي ضربت ودفعت وفي المحكم لدمت المرأة صدرها ضربته ولدمت خبز الملة ضربته (و) اللدم (رقع الثوب كالتلديم) وثوب لديم وملدم أي مرقع مصلح وقد (لدم يلدم فهو لادم ج لدم ككادم وخدم في الكل) أي في اللطم والضرب والرقع (والتدم اضطرب و) التدمت (المرأة ضربت صدرها) ووجهها (في النياحة) ولطمت (وتلدم الثوب أخلق واسترقع و) تلدم الرجل (ثوبه) أي (رقعه لازم متعد) كتردم نقله الجوهري (و) اللديم (كأمير الثوب الخلق و) اللدام (ككتاب) مثل (الرقاع يلدم بها الخف ونحوه) وفي الصحاح وغيره (واللدم محركة الحرم في القرابات) قال الجوهري (وانما سميت الحرمة لدما لانها تلدم القرابة أي تصلح وتصل و يقولون اللدم اللدم اذا أرادوا تأكيد المخالفة أي حرمتنا حرمتكم وبيتنا بيتكم) ولا فرق بيننا قال ابن بري صوابه ان يقول سميت الحرم اللدم لان اللدم جمع لادم وفي حديث بيعة العقبة قال أبو الهيثم بن التيهان يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله أعزك وأظهرك أن ترجع الى قومك فتبسم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال بل الدم الدم والهدم الهدم أحارب من حاربتم وأسالم من سالمتم ورواه بعضهم بل اللدم اللدم والهدم الهدم فمن رواه الدم فان ابن الاعرابي قال العرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك في النصرة أي ان ظلمت فقد ظلمت قال وأنشد العقيلي * دما طيبا يا حبذا أنت من دم * وقال الازهري قال الفراء العرب تدخل الالف واللام اللتين للتعريف على الاسم فيقومان مقام الاضافة كقول الله تعالى فان الجنة هي المأوى أي مأواه وكذلك هذا في كل اسم يدلان على مثل هذا الاضمار فعلى هذا القول معنى الدم الدم أي دمكم دمي وهدمكم هدمي وقال ابن الاثير المعنى على هذه الرواية ان طاب دمكم فقد طاب دمي فدمي ودمكم شئ واحد وأما من رواه بل اللدم اللدم فان ابن الاعرابي أيضا قال اللدم الحرم جمع لادم والهدم القبر فالمعنى حرمكم حرمي وأقبر حيث تقبرون وهذا كقوله المحيا محياكم والممات مماتكم وأنشد * ثم الحقي بهدمي ولدمي * أي بأصلي وموضعي (و) الملدم (كمنبر ومصباح المرضاخ) وهو حجر يرضخ به النوى نقله الجوهري (و) الملدم (كمنبر الاحمق الثقيل اللحيم) وفي الصحاح الاحمق الكثير اللحم الثقيل (وأم ملدم) كنية (الحمى) قاله الليث والعرب تقول قالت الحمى أنا أم ملدم آكل اللحم وأمص الدم وبعضهم يقولها بالذال (وألدمت عليه الحمى) اذا (دامت و) رجل (فدم لدم) كل ذلك (اتباع) بمعنى واحد (ولدمة من خبر) كذا في النسخ وفي بعضها من خبز أي (طرف منه ولدمان مأم) معروف (وملادم بالضم اسم) رجل * ومما

(المستدرك)

يستدرك

يستدرك عليه الالتدام الضرب والدفع واللدم اخراج الخبز من الملة وثوب ملدم كمعظم خلق ولدم النساء محركة أهله وحرمه لانهن يلتدمن عليه اذا مات واللدم اللعق نقله الازهرى عن شمر وبه فسر البيت للطرماح

لم تعالج دمحقابائتا * شيح بالطخف للدم الدعاع

(لذم)

﴿لذمه﴾ الشئ (كسمعه أعجبه) قال الجوهرى وهو فى شعر الهذلى * قلت هو فى شعر ساعدة بن جؤية الهذلى والبيت

وألذمها من معشر يبغضونه * نوافل تأتيها به وغنوم

هكذا هو فى هامش نسخة الصحاح وراجعت فى ديوان شعره فلم أجد له شاهدا على معنى أعجبه وانما معناه أدام اهاأو ألزمها فتأمل ذلك (و) لذمه لذما (لثمه) كان الثاء بدل من الذال أو العكس (ولذم بالمكان كسمع لزمه) نقله الجوهرى عن أبى زيد ولا يخفى ان قوله لذم وقوله كسمع مستدرك فانه لو قال و بالمكان لزمه لأوفى بالمقصود (و) ألذم (فلانا بفلان ألزمه) ومنه قول ساعدة المذكور وكان الجوهرى أشار الى هذا ولو انه تخالل بينهما الكلام (والذم به بالضم) أى (أولع فهو ملذم به و) اللذمة (كهمزة من لا يفارق بيته) يطرد على هذا باب فيما زعم ابن دريد فى الجمهرة قال ابن سيده وهو عندى موقوف * ومما يستدرك عليه ألذم ثبت وأقام

(المستدرك)

واللذوم لزوم الخير أو الشر ويقال للارنب حذمة لذمة تسبق الجمع بالاكمة فلذمة ثابتة العدو ولازمة له وقيل اتباع الحذمة ولذم بالشئ كسمع الهج به ورجل لذوم ولذم مولع بالشئ وكذلك ملذم قال * ثبت اللقاء فى الحروب ملذما * ويقال للشجاع ملذم لعبثه بالقتال وللذئب ملذم لعبثه بالغرس واللذم العلق وأيضا اللهج الحريص وبهما فسر قول الشاعر

زعم ابن سيئة البنان بأننى * لذم لآخذ أربعا بالاشقر

وألذمه كرامته أى أدامها له وأم ملذم كنية الحمى نقله ابن الاثير عن بعض

(لزم)

﴿لزمه كسمع﴾ يلزمه (لزما) بالفتح (ولزوما) كقعود (ولزاما ولزامة) بفتحهما كما يقتضيه الاطلاق فيكونان كسلام وسلامة من سلم أو بكسرهما (ولزمة ولزمانا بضمهما) وكذا ألزمه به (ولازمه ملازمة ولزاما) بالكسر (والتزمه وألزمه اياه فالتزمه) كذا نص المحكم (وهو لزمة كهمزة أى اذا لزم شيأ لا يفارقه) وهو باب مطرد (و) اللزام (ككتاب الموت و) أيضا (الحساب و) أيضا (الملازم جدا) وأنشد الجوهرى لابى ذؤيب

فلم ير غير عادية لزاما * كما يتفجر الحوض اللقيف

والعادية القوم يعدون على أرجلهم أى فحملتهم لزام كأنهم لزموه لا يفارقون ما هم فيه (و) اللزام (الفيصل) جدا ومنه قوله تعالى فسوف يكون لزاما نقله الزجاج عن أبى عبيدة وأنشد لصخر الغى

فاما ينجوا من حتف أرض * فقد لقيا حتوفهما لزاما

وأنشد ابن برى

لازلت محتملا على ضغينة * حتى الممات يكون منك لزاما

وقرئ لزاما بالفتح على انه مصدر لزم كسلام من سلم فمن كسر أوقعه موقع ملازم ومن فتحه أوقعه موقع لازم (كاللزم ككتف) وقد يكون بين الفيصل والملازم ضد به لان الفصل فى القضية هو الانفكاك عنها وهو غير الملازمة للشئ فتأمل (و) صار الشئ (ضربة لازم) لغة فى (لازب) والباء أعلى قال كثير فى محمد بن الحنيفة وهو فى حبس ابن الزبير

سمى النبى المصطفى وابن عمه * وفكاك اغلال ونفاع غارم

الى ان قال

فما ورق الدنيا بباق لاهله * وماشدة البلوى بضربة لازم

(ولازم فرس وثيل) بن عوف (الرياحى) اليربوعى (أو فرس لبشر بن عمرو بن أهيب) والاول أصح وفيه يقول حفيده جابر بن سحيم ابن وثيل

أقول لاهل الشعب اذ يقسموننى * ألم تعلموا انى ابن فارس لازم

و يقال بل هو فرس سحيم بن وثيل كما قاله ابن الكلبى وأنشد الشعر المذكور (و) قال الكسائى يقال سبيته (سبة) تكون (لزام كقطام) أى (لازمة) وحكى ثعلب لأضربن بك ضربة تكون لزام كما يقال دراك ونظار أى ضربة يذكر بها فتكون له لزاما أى لازمة (والملازم المعانق) ووقع فى المحكم الملازم المغالق (و) من المجاز (التزمه اعتنقه) كما فى الاساس (و) الملزم (كمنبر خشبتان تشد أوساطهما بحديدة) تجعل فى طرفها قناحة فتلزم ما فيها لزوما شديدا تكون مع الصياقلة والاباريز (واللزم محركة فصل الشئ) من قوله كان لزاما أى فيصلا وقيل هو من اللزوم وهما ضدان وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الملتزم من البيت

(المستدرك)

معروف و يقال له المدعى والملتزم وهو ما بين الركن والباب كذا قال الباجى والمهلب وهى رواية ابن وضاح ورواه يحيى ما بين الركن والمقام الملتزم وهو وهم وقال الارزقى وذرعه أربعة أذرع والالزام التبكيت واللازم ما يمتنع انفكاكه عن الشئ والجمع لوازم وهو ملزوم به والتزم الامر

(لسم)

﴿اللسم محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (السكوت عيا) كذا فى النسخ ونص النوادر حياء (لاعقلا وألسمه حجته لقنه) اياها قال

لاتلسمن أبا عمران حجته * فلا تكونن له عونا على عمرا

(و) ألسم (الشئ طلبه كاستلسمه و) ألسمه (الطريق ألزمه اياها) وكذلك الحجة كما يلسم ولد المنتوجة ضرعها (فلسمه بالكسر) أى (لزمه وما لسم لساما) أى (ما ذاق شيأ وما ألسمته) أى (ما أذقته) وقال ابن شميل الالسام القام الفصيل الضرع أول ما يولد فهو

(لضم) ملسم ﴿اللضم بالمعجمة﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (العنف والالحاح وقد لضمه يلضمه) اذا عنف عليه وألح وأنشد

منت بنائل ولضمت أخرى * برذما كذا فعل الكرام

(لطم) قال الازهرى ولم أسمع لضم لغير الليث ﴿اللطم ضرب الخد وصفحة الجسد﴾ ببسط اليد وفى المحكم (بالكف مفتوحة) وفى الصحاح هو الضرب على الوجه بباطن الراحة (لطمه يلطمه) لطما (ولاطمه ملاطمة ولطاما) بالكسر (ومنه المثل لوذات سوار لطمتنى) ويروى لوغير ذات سوار وأورده الميدانى بالوجهين (قالته امرأة لطمتها امرأة غير كفوها) وفى الصحاح من ليست بكفولها (والملطمان الخدان) نادر والجمع الملاطم قال * نابى المعدين أسيل ملطمه * وقال غيره

* خصمون نفاعون بيض الملاطم * (و) اللطيم من الخيل (كأمير الفرس الابيض الملطم) من الخد والانثى لطيم أيضا (ج لطم) بالضم وهو من باب مدرهم أى لافعل له وقال أبو عبيدة اذا رجعت غرة الفرس من أحد شقى وجهه الى أحد الخدين فهو لطيم وقيل هو الذى سالت غرته فى أحد شقى وجهه يقال منه لطم كعنى فهو لطيم عن الاصمعى كما فى الصحاح (و) من المجاز اللطيم (تاسع خيل الحلبة) السوابق سمى به لانه يلطم وجهه فلا يدخل السرادق (و) اللطيم (المسك) عن كراع (كاللطيمة) ويقال أعطنى لطيمة من مسك أى قطعة كما يقال فأرة من مسك قاله أبو عمرو وشاهد اللطيمة للمسك قول الشاعر

فقلت أعطارا نرى فى رحالنا * وماان بعوماة تباع اللطائم

(و) قال الفارسى قال ابن دريد اللطيم (كل طيب يحمل على الصدغ) من الملطم الذى هو الخد وكان يستحسنها وقال ماقالها الا بطالع سعد (و) اللطيم (فحل من الابل و) اللطيم (فرس ربيعة بن مكدم) ومنها مصاد وكان لابن غادية الخزاعى ثم الاسلمى ولها يقول

صبرت مصاد ازاء اللطيم * حتى كانهما فى قرن

خضبت بهزاعبى السمان * فويق الازار ودون العنن

قال ابن الكلبى فى كتاب الخيل وقد زعم ان ابن غادية هو الذى قتل ربيعة بن مكدم يوم الكديد وانه كان حليفا لبنى سليم وكان فى الخيل التى لقيته وقد نسب قتله الى نبيشة بن حبيب السلمى والله أعلم (و) أيضا (فرس فضالة بن هند) بن شريك (الغاضرى) الاسدى * قلت والصواب ان فرس فضالة اسمه الظليم كما حققه ابن الكلبى وغيره وقد سبق ذلك وقد صحفه المصنف فتأمل ذلك (و) من المجاز اللطيم (اليتيم ومن يموت أبواه و) عجى تموت أمه) سياقه هذا يقتضى ان كلا من هذه المعانى الثلاثة للطيم وهو خلاف مافى أصول اللغة فان الذى فى الصحاح وغيره من الاصول ان اللطيم الذى يموت أبواه والعجى الذى تموت أمه واليتيم الذى يموت أبوه فهذا التفصيل هو الذى صوبوه وذهبوا اليه وسيأتى فى المعتل والميم مايشهد لذلك (و) اللطيم (من الفصلان مايؤخذ باذنه عند طلوع سهيل) النجم المعروف (ويستقبل به ثم يقول) الراعى (أترى سهيلا والله لاتذوق بعده) وفى الصحاح عندى (قطرة ابن ثم يلطم خده ويرسله ثم يصرا خلاف أمه كلها يفصله عنها) وسياق الجوهرى أخصر من ذلك فانه قال قطرة ثم لطم خده ونحاه وتقول العرب اذا طلع سهيل برد الليل وامتنع القيل وللفصيل الويل وذلك لانه يفصل عند طلوعه وقال ابن الاعرابى اللطيم الفصيل اذا قوى على الركوب لطم خده عند عين الشمس ثم يقال اغرب فيصير ذلك الفصيل مؤدبا ويسمى لطيما (واطيم لطيم دعاء النعجة الى الحلب) كذا فى المحيط (واللطيمة وعاء المسك) جمعه لطائم وأنشد الجوهرى لذى الرمة يصف أرطاة تكنس فيها الثور الوحشى

كانها بيت عطار يضمنه * لطائم المسك يحويها وتنتهب

(أوسوقه) وقيل كل سوق يجلب اليها غير مايؤكل من حر الطيب والمتاع غير الميرة لطيمة والميرة لما يؤكل وفى العين سوق فيها أوعية من العطر ونحوه وأنشد * يطوف بها وسط اللطيمة بائع * وقال السكرى هذا ليس بشئ الا أن يجعلوها من لطم الرائحة وقيل انما سميت السوق لطيمة لضعف الايدى بها عند البيع وفى الصحاح وربما قيل لسوق العطارين لطيمة (أوعير تحمله) عن ابن برى وبه فسر ما أنشده ثعلب عن ابن الاعرابى لعاهان بن كعب بن عمرو بن سعد

اذا اصطكت بضيق حجرتاها * تلاقى العسجدية واللطيم

قال واللطيم جمع اللطيمة وقال ابن السكيت اللطيمة عير فيها طيب والعسجدية ركاب الملوك التى تحمل الدق من المتاع وقال الجوهرى اللطيمة هى العير التى تحمل الطيب وبز التجارة (وتلطم وجهه اربد ولطم الكتاب تلطيما ختمه و) من المجاز الملطم (كمعظم اللئيم) المدفع عن المكارم (و) الملطم (كمنبر أديم يفرش تحت العيبة لئلا يصيبها التراب و) من المجاز (التطمت الامواج ضرب بعضها بعضا و) من المجاز (اللطم الالصاق) يقال لطم الشئ بالشئ اذا ألصقه به (وسموا الاطما وملاطما) بالضم ولاطم فى نسب مزينة

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اللطم ايضاح الحمرة عن ابن الاعرابى وخد ملطم شدد للكثرة وفى حديث بدر قال أبو جهل ياقوم اللطيمة اللطيمة أى أدركوها وهى منصوبة باضمار هذا الفعل واللطيمة سوق الابل عن ابن الاعرابى واللطيمة العير التى عليها أحمالها فاذا لم تكن عليها الا نسمى بذلك ولطم كعنى ظلم ومنه قول الشاعر

لا يلطم المصبور وسط بيوتنا * ونجيع أهل الحق بالتحكيم

أى لا يظلم فينا فيلطم ولكن نأخذ الحق منه بالعدل عليه وقال أبو سعيد اللطيمة العنبرة التى لطمت بالمسك فتفتقت به حتى نشبت رائحتها وهى اللطيمة و يقال بالة لطمية ومنه قول أبى ذؤيب

كأن عليها بالة لطمية * لها من خلال الدأيتين أريج

والبالة وعاء المسك وقيل قارورة واسعة الفم بلغة بنى الحرث ودرة لطمية منسوبة الى اللطائم وهى الاسواق التى تباع فيها العطريات وقد سئل الاصمعى هل الدرة تكون فى سوق المسك فقال تحمل معهم فى عيرهم وقيل لطمية فى غير لطيمة وقيل لطمية نسبتها الى التطام البحر عليها بامواجها وبكل ذلك فسر قول أبى ذؤيب

فجاء بها ماشئت من لطمية * يدوم الفرات فوقها ويموج

وكل شئ خلطته بشئ فقد لطمته ولطمتنى منه رائحة اذا وجدتها منه وتلاطمت الامواج مثل التطمت وقول حسان رضى الله عنه

تظل جيادنا متمطرات * يلطمهن بالخمر النساء

أى ينفضن ما عليها من الغبار فاستعار له اللطم وروى يطلمهن وهو الضرب بالكف وقد تقدم وملطم البحر الموضع الذى تنكسر عنده الامواج وهو ملطوم عن شق الغبار مردود عن السبق وفى المثل من السباب يهيج اللطام ولا طم البطان الحقب اضطرب حتى تلاقيا من هزال البعير وملطمة بالكسر ماء لبنى عبس نقله ياقوت ولطمين كورة بحمص وحصن بها عنه أيضا

(لعثم)

((اعثم فيه لعثمة) توقف ومنه حديث لقمان بن عاد قال فى أحد اخوته فليست فيه لعثمة الا أنه ابن أمه أى توقف (وتلعثم) الرجل فى الامر اذا (تمكث) فيه (وتوقف وتأنى) نقله الجوهرى عن أبى زيد وليس فيه وتوقف و يقال قرأ فما تلعثم أى ما توقف ولا تمكث ولا تردد وما تلعثم عن شئ أى ما تأخر ولا كذب وسألته عن شئ فلم يتلعثم أى لم يتوقف حتى أجابنى (أو) تلعثم (نكص عنه وتبصره) نقله الجوهرى عن الخليل ونصه نكل بدل نكص

(اللعم)

((اللعم محركة) أهمله الجوهرى وانفرد الازهرى بايراده وقال لم أسمع فيه شيأ غير حرف واحد وجدته لابن الاعرابى قال اللعم (اللعاب) بالعين

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قال و يقال لم يتلعثم فى كذا ولم يتلعلم أى لم يتمكث ولم ينتظر

(تلعذم)

((اللعذمة)) والذال معجمة أهمله الجوهرى وهو (اللعثمة واللعذمى الحريص) وخصه بعض فى الاكل (وما تلعذمنا شيأ ما أكلناه)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه التلعذم التردد والتوقف كالتلعثم قال يعقوب الذال بدل عن الثاء يقال تلعذم عن الكلام اذا تردد حيرة

(تلعسم)

((تلعسم فى أمره) بالسين المهملة أهمله الجوهرى والجماعة وهو مثل (تلعثم) أى توقف وتردد وقيل هو لثغة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه لعظمت اللحم انتهسته عن العظم كعمظته وهو على القلب أورده الجوهرى فى اعمظ كذا فى اللسان

(لغم)

((لغم الجمل كمنع) يلغم لغامة ولغما (رمى بلغامه) بالضم اسم (لزبده) أو الذى يخرج من فيه مع اللعاب وهو بمنزلة البزاق للانسان والروال للفرس (و) لغم (فلان) لغما (أخبر صاحبه بشئ لا عن يقين) وفى الصحاح لا يستيقنه نقله عن الكسائى (والملاغم ما حول الفم) الذى يبلغه اللسان ويشبه ان يكون واحده ملغما من لغام البعير كما فى الصحاح أى سمى بذلك لانه موضع اللغام وقال الاصمعى ملاغم المرأة ما حولها (وتلغم بالطيب جعله فيها) أى فى الملاغم نقله الجوهرى وأنشد ابن برى لرؤبة

* تزدج بالجادى أو تلغمه * (و) تلغموا (بالكلام حركوا ملاغمهم به) فى الصحاح قال ابن الاعرابى قلت لاعرابى متى المسير فقال تلغموا بيوم السبت يعنى ذكروه واشتقاقه من انهم حركوا ملاغمهم به (واللغماء شاة ابيض وجهها) كانه ابيض موضع لغامها (واللغم محركة الطيب القليل و) أيضا (قصبة اللسان وعروقه و) أيضا (الارجاف الحاد)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الغم الغما استخبر عن الشئ لا يستيقنه والغم لغما كنغم نغما زنة ومعنى واللغيم السر والملاغم من كل شئ الفم والانف والاشداق وذلك انها تلغم بالطيب ومن الابل بالزبد قاله الكلابى ولغمت الغم لغما ولغم المرأة لغما قبل ملغمها قال

خشم منها ملغم الملغوم * بشمة من شارف مزكوم

خشم أى نتن ملغومها ولغم فلان بالطيب كعنى فهو ملغوم اذا جعل على ملاغمه والملغم طرف أنفه والملغم كمكرم الذهب خلط بالزاووق وقد ألغم فالنعم والغنم تلغم بالعشب و بالشرب أى تبل مشافرها

(تلغذم)

((اللغذمى بالمعجتين والمتلغذم) أهمله الجوهرى وهما (الشديد الاكل) الاخير عن الليث

(المستدرك) (لفم)

* ومما يستدرك عليه تلغذم الرجل اشتد كلامه ((اللفام ككتاب ما على طرف الانف من النقاب) وقد (لفمت) فاها (تلفم) بلفامها انقبته (والتفمت وتلفمت) اذا (شدت نقابها او تلفم بعمامته) تلفما اذا جعلها على فيه شبه النقاب ولم يبلغ بها أرنبة الانف ولا مارنه قال أبو زيد و بنو تميم تقول فى هذا المعنى (تلثم) تلثما قال واذا انتهى الى الانف فغشيه أو بعضه فهو النقاب وفى الصحاح قال الاصمعى اذا كان النقاب على الفم فهو اللثام واللفام كما قالوا الدفئ والدثئ قال الشاعر

يضىء لنا كالبدر تحت غمامة * وقد زل عن غر الثنايا لفامها

(لقم)

(ولفمته الفمه حزمته) ((اللقم محركة وكصرد معظم الطريق أو وسطه) ومتنه الثانية عن كراع واقتصر الجوهرى على التحريك وأنشد ابن برى للكميت

وعبد الرحيم جماع الامور * اليه انتهى اللقم المعمل

وقال آخر يصف الاسد

غابت حليلته وأخطأ صيده * فله على لقم الطريق زئير

وقال الليث لقم الطريق منفرجه تقول عليك بلقم الطريق فالزمه (و) اللقم (بالتسكين) ولو قال و بالفتح كان أخصر (سرعة الاكل) والمبادرة اليه (و) لقمه (كسمعه) لقما جذبه بفيه و (أكله سريعا والتقمه) التقاما (ابتلعه) فى مهلة (و) رجل (تلقام وتلقامة) بكسرهما واقتصر الجوهرى على الاخيرين (وتشدد قافهما) والاخيرة من المثل التى لم يذكرها سيبويه (أى) كبير وفى المحكم (عظيم اللقم) واحد لقمة (واللقمة) بالضم (وتفتح) عن اللحيانى (ما يهيأ للقم) أى الالتقام (واللقيم) كامير (ما يلقم) فعيل بمعنى مفعول (و) من المجاز (لقم الطريق وغيره) لقما اذا (سد فمه) نقله الجوهرى (والالقام ان يعدو البعير فى أثناء مشيه) وقد ألقم عدوا عن ابن شميل (وسموا لقيما كزبير وعثمان) يجوز أن يكون تصغير لقمان على الترخيم ويجوز أن يكون تصغير اللقم وأنشد ابن برى

لقيم بن لقمان من أخته * وكان ابن أخت له وابنما

(ولقمان الحكيم) الذى أثنى عليه الله فى كتابه (اختلف فى نبوته) فقيل كان حكيما لقوله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة وقيل كان رجلا صالحا وقيل كان خياطا وقيل نجارا وقيل راعيا وروى فى التفسير ان انسانا وقف عليه وهو فى مجلسه فقال الست الذى كنت ترعى معى فى مكان كذا وكذا قال بلى قال فما بلغ بك ما أرى قال صدق الحديث واداء الامانة والصمت عما لا يعنينى وقيل كان حبشيا غليظ المشافر مشقق الرجلين هذا كله قول الزجاج وليس يضره ذلك عند الله عز وجل لان الله شرفه بالحكمة (و) لقمان (ابن شيبة بن معيط صحابى) الصحيح انه لقمان بن شبة أبو حصين العبسى أحد التسعة والسبعين الوافدين (و) لقمان (بن عامر) الاوصابى (الحمصى) من أهل الشام (محدث) بل تابعى روى عن أبى الدرداء وأبى أمامة وعنه الزبيدى وعتبة بن ضمرة والفرج ابن فضالة قال أبو حاتم يكتب حديثه (والحنطة اللقيمية) هى (الكبار السروية) التى تؤتى من السراة (أو نسبة الى لقيم) كزبير (ة بالطائف) موصوفة بجودة البر والشعير (وتلقم الماء فبقيته من كثرته) وهو مجاز

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ألقمه اياه القاما وضع فى فيه لقمة وكذلك لقمها تلقيما وفى المثل فكأنما ألقمه فاه حجرا وذلك اذا أسكته عند السباب وألقم عينه خصاصة الباب جعل الشق الذى فى الباب يحاذى عينه فكأنه جعله للعين كاللقمة للفم وتلقمه تلقما التقمه على مهلة نقله الجوهرى واللقمة بالفتح المرة الواحدة يقال أكل لقمتين بلقمة ولقم البعير تلقيما اذا لم يأكل حتى يناوله بيده ولقمان صاحب النسور تنسبه الشعراء الى عاد يقال عاش حتى أدرك لقمان الحكيم وأخذ عنه العلم كما فى الروض قال أبو المهوش الاسدى

تراه يطوف الآفاق حرصا * ليأكل رأس لقمان بن عاد

و بنو اللقيمى شرذمة بدمياط ينتسبون الى الانصار وقد جدهم الشيخ صلاح الدين بن لقيم الطائف فتديردمياط ومنه هذا العقب وألقم فم البكرة عود الضيق والتقم أذنه ساره وألقمته أذنى فصب فيها كلاما وألقم اصبعه مرارة ورجل لقم ككتف يعلو الخصوم وركية متلقمة كثيرة الماء وتلقيم الحجة تلقينها وكل ذلك مجاز ولقم الكتاب لقما كتبه وأيضا محاه وهو من الاضداد ذكره ابن القطاع

(لكم)

(اللكم الضرب باليد مجموعة) وفى الصحاح بجمع الكف (أو) هو (اللكز) فى الصدر (والدفع) لكمه يلكمه لكما من حد نصر وأنشد الاصمعى * لدم العجاتلكمها الجنادل * (و) من المجاز الملكمة (كمعظمة القرصة المضروبة باليد) كما فى الصحاح (و) من المجاز (خف ملكم كمنبر ومعظم وشداد) أى (صلب) شديد (يكسر الحجارة) يقال جاءنا فى نخاقين ملكمين أى فى خفين مرقعين وأنشد ثعلب

ستأتيك منها ان عمرت عصابة * وخفان لكامان للقلع الكبد

قال ابن سيده هذا الشعر للص يتهزأ بمسروقه (وجبل اللكام كغراب) كما هو فى التهذيب ومثله بخط أبى زكريا وقال هو المعروف (و) ضبطه الجوهرى مثل (رمان) وذكر الوجهين ياقوت (يسامت حماة وشيزر وأفامية ويمتد شمالا الى صهيون والشغر وبكاس وينتهى عند انطاكية) ويتصل بحمص فيسمى بلبنان ومما سارت به الامثال قولهم أبدال اللكام لا يزيدون على سبعين وهم الذين جاءت الآثار بان الله تعالى اغاث برحم العباد ببركتهم مهما توفى واحد منهم قام بدل منه لا يسكنون الا هذا الجبل كذا فى المضاف والمنسوب للثعالبى (وملكوم) اسم (ماء بمكة شرفها الله تعالى) قال السهيلى فى الروض هو عندى مقلوب والاصل ممكول من مكلت البئر استخرجت ماءها وقد قالوا بئر عميقة ومعيقة فلا يبعد أن يكون هذا اللفظ كذلك يقال فيه ممكول وملكوم وأنشد ياقوت

سقى الله أمواها عرفت مكانها * جراباً وملكوما وبذر والغمرا

(و) الملكم (كمعظم خف الانسان المرقع) الذى فى جانبه رقاع يلكم بها الارض

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الملكوم المظلوم نقله شيخنا والملاكمة الملاطمة وتلاكما تلاطما واللكمة اللطمة بجمع الكف والعوام يقولون اللكمية بضم فتشديد كاف مفتوحة وياء مشددة ولكم السيل عرض البلد أثر فيه وهو مجاز والتكم التطم ورجل ملكم كمنبر شديد اللكم أو كثيره واللكمة حصن بالساحل قرب عرقة عن ياقوت

(لم)

«لمه» يلمه لما (جمعه و) من المجاز لم (الله تعالى شعثه) أى (قارب بين شتيت أموره) وجمع متفرقه كما فى المحكم وقيل جمع ما تفرق من أموره وأصلحه كما فى الصحاح (و) منه قولهم (دار لمومة أى تجمع الناس وتربهم) قال فدكى بن أعبد يمدح علقمة بن سيف

وأحبنى حب الصبى ولمنى * لم الهدى الى الكريم الماجد

هكذا فى الحماسة لفدكى وروايته لأحبنى (ورجل ملم كمجن يجمع القوم) ويلم الناس بمعروفه (أو) أهل بيته و (عشيرته)

قال

قال رؤبة * فابسط علينا كنفى ملم * (و) الملم أيضا (الشديد من كل شئ وألم) الرجل (باشر اللمم) أو قاربه ومنه حديث الافك وان كنت ألممت بذنب فاستغفرى الله أى قاربت وأنشد الجوهرى لامية ابن أبى الصلت قاله عند وفاته

ان تغفر اللهم تغفر جما * وأى عبد لك لا ألما

و يقال الالمام موافقة المعصية من غير مواقعة (و) ألم (به نزل كالم والتم) كذا فى المحكم واقتصر الجوهرى على ألم به (و) ألم (الغلام قارب البلوغ) فهو ملم وهو مجاز (و) ألمت (النخلة قاربت الارطاب) فهى ملم وملمة وقال أبو حنيفة هى التى قاربت أن تثمر وقال أبو زيد فى أرض فلان من الشجر الملم كذا وكذا وهو الذى قارب أن يحمل وهو مجاز (واللمم محركة الجنون) أو طرف منه يلم بالانسان ويعتريه قاله شمر ومنه الحديث فشكت اليه لمما بابنتها فوصف لها الشونيز وقال سينفع من كل شئ الا السام وأنشد ابن برى لحباب بن عمار السحيمى بنو حنيفة حى حين تبغضهم * كأنهم جنة أومسهم لمم

(و) اللمم (صغار الذنوب) قال أبو اسحق نحو القبلة والنظرة وما أشبهها وذكر الجوهرى فى تركيب نول ان اللمم التقبيل فى قول وضاح اليمن فما نولت حتى تضرعت عندها * وأنبأتها ما رخص الله فى اللمم

وبه فسر قوله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم وقيل المعنى الا ان يكون العبد ألم بفاحشة ثم تاب ويدل عليه قوله تعالى ان ربك واسع المغفرة غير أن اللمم أن يكون الانسان قد ألم بالمعصية ولم يصر عليها وانما الالمام فى اللغة يوجب انك تأتى فى الوقت ولا تقيم على الشئ فهذا معنى اللمم وصوبه الازهرى قال ويدل له قول العرب ومازورنا الا الماما أى أحيانا على غير مواظبة وقال الفراء فى معنى الآية الا المتقارب من الذنوب الصغيرة قال وسمعت بعض العرب يقول ضربته ما لمم القتل يريدون ضربا متقاربا للقتل قال وسمعت آخر يقول ألم يفعل كذا فى معنى كاد يفعل وذكر الكلبى ان اللمم النظرة من غير تعمد وهى مغفورة فان أعاد النظر فليس بلمم وهو ذنب وقال ابن الاعرابى اللمم من الذنوب ما دون الفاحشة وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير ايقاع فعل نقله الجوهرى وفى حديث أبى العيال ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة أى صغار الذنوب التى ليس عليها حد فى الدنيا ولا فى الآخرة (والملموم المجنون) وكذلك الملوس والممسوس (وأصابته من الجن لمة أى مس) معناه ان الجن تلم به الاحيان (أو) شئ (قليل) قال ابن مقبل فاذا وذلك يا كبيشة لم يكن * الا كلمة حالم بخيال

قال ابن برى فاذا وذلك مبتدأ والواو زائدة قال كذا ذكره الاخفش ولم يكن خبره (والعين اللامة المصيبة بسوء) ومنه الحديث أعيذه من كل عامة ولامة ومن شر كل سامة قال أبو عبيد ولم يقل ملمة وأصلها من ألممت بالشئ تأتيه وتلم به ليزاوج قوله ومن شر كل سامة وقيل لانه لم يرد طريق الفعل ولكن يراد انها ذات لمم كقول النابغة * كلينى لهم يا أميمة ناصب * ولو أراد الفعل لقال منصب وقال الليث العين اللامة هى التى تصيب الانسان ولا يقولون لمته العين ولكن حمل على النسب بذى وذات (أوهى كل ما يخاف من فزع أو شر) أو مس (واللمة الشدة) ومنه قوله أعيذه من حادثات اللمة وأنشد الفراء

على صروف الدهر أو دولاتها * تديلنا اللمة من لماتها

(و) اللمة (بالضم الصاحب) فى السفر (أو الاصحاب فى السفر) قال ابن شميل لمة الرجل أصحابه اذا أراد واسفرا فأصاب من يصحبه فقد أصاب لمة (و) قيل (المؤنس) وفى الحديث لا تسافروا حتى تصيبوا لمة أى رفقة وفى حديث فاطمة رضى الله تعالى عنها أنها خرجت فى لمة من نسائها أى فى جماعة وقال ابن الاثير قيل هى ما بين الثلاثة الى العشرة وفى الحديث ألا وان معاوية قد قاد لمة من الغواة أى جماعة يستعمل (للواحد والجمع) الواحد لمة والجمع لمة وأما لمة الرجل بالضم والتخفيف فقد ذكر فى لأم (و) اللمة (بالكسر ما تشعث من رأس المولود بالفهر) نقله الازهرى وأنشد

وأشعث فى الدار ذى لمة * يطيل الحفوف ولا يقمل

(و) اللمة (الشعر المجاوز شحمة الاذن) فاذا بلغت المنكبين فهى جمة كما فى الصحاح وفى الحديث ما رأيت ذا لمة أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير سميت بذلك لانها ألمت بالمنكبين (ج لمم ولمام) بكسرهما قال ابن مفرغ

شدخت غرة السوابق منهم * فى وجوه مع اللمام الجعاد

وأنشد ابن جنى فى المحتسب باسرع الشد منى يوم لانيه * لما لقيتهم واهتزت اللمم

(وذو اللمة فرس عكاشة بن محصن) الاسدى (رضى الله تعالى عنه) ذكره ابن الكلبى فى كتاب الخيل المنسوب (وهو يزورنا لماما بالكسر) أى (غبا) قال أبو عبيد معناه الاحيان على غير مواظبة وقال ابن برى اللمام اللقاء اليسير واحدها لمة عن أبى عمرو (والملم بفتح لاميه المجتمع المدور المضموم كالملموم) يقال جمل ملموم وململم مجتمع وكذلك الرجل وهو المجموع بعضه الى بعض وحجر ململم مدملك صلب مستدير وقال ابن شميل ناقة ململمة وهى المدارة الغليظة الكثيرة اللحم المعتدلة الخلق وكتيبة ملمومة وململمة مجتمعة وحجر ملموم وطين ملموم قال أبو النجم يصف هامة جمل * ملمومة لما كظهر الجنبل * (و) الململة (بهاء خرطوم الفيل) وفى حديث سويد بن غفلة أتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل بناقة ململمة فأبى أن يأخذها قال ابن الاثير هى

المستديرة سمنا واغماردها الا انه نهى أن يؤخذ فى الزكاة خيار المال (ويلملم أو ألملم أو يرمرم) الثانية على البدل (ميقات) أهل (اليمن) للاحرام بالحج وهو (جبل على مرحلتين من مكة) وقد وردته وقد ذكر يرمرم فى موضعه وهو أيضا على البدل (وحروف الجزم) أربعة (لم ولما وألم وألما و) فى الصحاح (لم) حرف (نفى لما مضى) تقول لم يفعل ذلك تريد انه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان وهى جازمة وقال سيبويه لم نفى لقولك فعل ولن نفى لقولك سيفعل ولا نفى لقولك يفعل ولم يقع الفعل وما نفى لقولك هو يفعل اذا كان فى حال الفعل (ولما) نفى لقولك قد فعل يقول الرجل قد مات فلان فيقول لما ولم يمت وفى التهذيب وأما لما مرسلة الالف مشددة الميم غير منونة فلها معان فى كلام العرب أحدها انها (تكون بمعنى حين) اذا ابتدئ بها أو كانت معطوفة بواو أو فاء أو أجيبت بفعل يكون جوابها كقولك لما جاء القوم قاتلناهم أى حين جاؤا كقول الله عز وجل ولما ورد ماء مدين وقال فلما بلغ معه السعى قال يابنى معناه كله حين وقد يقدم الجواب عليها فيقال استعد القوم لقتال العدو لما أحسوا بهم أى حين أحسوا بهم (و) تكون لما بمعنى (لم الجازمة) قال الله عز وجل بل لما يذوقوا عذاب أى لم يذوقوه (و) تكون بمعنى (الا وانكار الجوهرى كونه بمعنى الا غير جيد) ونصه وقول من قال لما بمعنى الا فليس يعرف فى اللغة انتهى وقد نقل الازهرى وغيره من الائمة انه صحيح وقال ابن برى وقد حكى سيبويه نشدتك الله لما فعلت بمعنى الا فعلت وقال الازهرى (يقال سألتك لما فعلت أى الا فعلت) وهى لغة هذيل اذا أجيب بها ان التى هى جحد (ومنه) قوله تعالى (ان كل نفس لما عليها حافظ) فيمن قرأ به معناه ما كل نفس الا عليها حافظ قال ابن برى وتخفف الميم وتكون ما زائدة وقد قرئ به أيضا والمعنى لعليها حافظ (و) مثله قوله تعالى و (ان كل لما جميع لدينا محضرون) شددها عاصم والمعنى ما كل الا جميع لدينا وقال الفراء لما اذا وضعت فى معنى الا فكأنها لم ضمت اليها ما فصارا جميعا بمعنى ان التى تكون جحدا فضموا اليها لا فصارا جميعا حرفا واحدا وخرجا من حد الجحد وكذلك لما قال وكان الكسائى يقول لا أعرف وجه لما بالتشديد قال الازهرى ومما يدلك على ان لما تكون بمعنى الا مع ان التى تكون جحدا قول الله عز وجل ان كل الا كذب الرسل وهى قراءة قراء الامصار وقال الفراء (و) هى فى (قراءة عبد الله ان كلهم لما كذب الرسل) قال والمعنى واحد وقال الخليل لما تكون انتظارا للشئ متوقع وقد تكون انقطاعة لشئ قد مضى قال الازهرى وهذا كقولك لما غاب قمت قال الكسائى لما تكون جحدا فى مكان وتكون وقتا فى مكان وتكون انتظار الشئ متوقع فى مكان وتكون بمعنى الا فى مكان تقول بالله لما قمت عنا بمعنى الا قمت عنا (والململوم) بالضم (الجماعة) يلتمون (وألم) لغة فى (هلم) زنة ومعنى (وألم يفعل) كذا أى (كاد) يفعل كذا نقله الفراء (ولم بكسر اللام وفتح الميم) حرف (يستفهم به) تقول لم ذهبت والاصل لما ولك ان تدخل عليه ما ثم تحذف منه الالف ومنه قوله تعالى لم أذنت لهم كذا فى الصحاح وقال أبو زكريا هذا الذى ذكره انما يتعلق بلم الجازمة وليس من فصل الاستفهامية وأصل لم لما حذفت الالف تخفيفا وتركت الميم مفتوحة لتدل الفتحة على الالف المحذوفة وقد يجوز تسكين الميم وتركها على حركتها أجود وقال ابن برى عند قول الجوهرى لم حرف يستفهم به الى آخره هذا كلام فاسد لان ما هى موجودة فى لم واللام هى الداخلة عليها وحذفت ألفها فرقا بين الاستفهامية والخبرية وأما ألم فالاصل فيها لم أدخل عليها ألف الاستفهام قال (و) أما لم فان (أصله ما) التى تكون استفهاما (وصلت بلام) ثم قال الجوهرى (ولك ان تدخل) عليها (الهاء) فى الوقف (فتقول لمه) وقول زياد الاعجم

ياعجبا والدهر جم عجبه * من عنزى سبنى لم أضربه

فانه لما وقف على الهاء نقل حركتها الى ما قبلها (و) فى الحديث و (ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم) قال أبو عبيد (أى يقرب من ذلك) ومنه الحديث الآخر فى صفة الجنة ولولا انه شئ قضاه الله لالم ان يذهب بصره أى لما يرى فيها أى لقرب ان يذهب بصره (وحى) لملم (وجيش لملم) أى (كثير مجتمع) قال ابن أحمر

من دونهم ان جئتهم سمرا * حى حلال لملم عكر

(ولملم الحجر أداره) وحكى عن اعرابى جعلنا نلملم مثل القطا الكدرى من الثريد وكذلك من الطين (والتم) من اللمة أى (زار) قال أوس بن حجر

وكان اذا ما التم منها بحاجة * يراجع هترا من تماضر هاترا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه اللم الجمع الكثير الشديد ومنه قوله تعالى أكلا لما قال الفراء أى شديدا وقال الزجاج أى تلمون بجميعه وفى الصحاح أى نصيبه ونصيب صاحبه وقال أبو عبيدة يقال لممته أجمع حتى أتيت على آخره وجمع اللمة بمعنى الجماعة لموم بالضم ولمائم وقال أبو زيد يقال كان ذلك منذ شهرين أو لممهما ومنذ شهر ولممه أى قراب شهر والالمام الزيارة غبا وقد ألم به وألم عليه واللمم الالمام بالنساء وشدة الحرص عليهن والملمة النازلة الشديدة من نوازل الدهر والجمع الملمات واللمة الدهر وقدح ملموم مستدير عن أبى حنيفة وذو اللمة فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره أهل السير وشعر ملمم وململم مدهون قال

وما التصابى للعيون الحلم * بعد ابيضاض الشعر الململم

(لوم)

العيون هنا ساذة القوم ولذا قال الحلم ولم يقل الحالمة واللامة الهمة والخطرة تقع فى القلب عن شمر واللمة الدنو ﴿(اللوم واللوماء) بالمد كما فى التهذيب (واللومى) بالقصر كما فى الصحاح وضبطه بعض بالضم وهكذا هو فى بعض نسخ الصحاح (واللائمة) كالنافلة والعافية (العذل) تقول (لام) على كذا (لوما وملاما وملامة) ولومة وجمع اللائمة اللوائم يقال ما زلت أتجرع فيك اللوائم وجمع

الملامة

الملامة ملاوم كما فى الصحاح (فهو مليم) بفتح الميم حكاها سيبويه (وملوم) استحق اللوم قال سيبويه وانما عدلوا الى الياء والكسرة استثقالا للواو مع الضمة (وألامه) الامة بمعنى لامه قاله أبو عبيدة وأنشد لمعقل بن خويلد الهذلى

حمدت الله ان أمسى ربيع * بدار الهون ملحيا ملاما

أى ملوما (ولومه) شدد (للمبالغة) فهو ملوم كما فى الصحاح قال عنترة

ربذ يداه بالقداح اذا شتا * هتاك غايات التجار ملوم

أى يكرم كرما يلام لاجله (فالتام هو) قال فى النوادر لامنى فلان فالتمت ومعضنى فامتعضت وعذلنى فاعتذلت وحضنى فاحتضضت وأمرنى فأتمرت اذا قبل قوله منه اه فهو حينئذ مطاوع لام لا ألام ولوم كما يقتضيه سياق المصنف ولو قدمه فى الذكر قبل قوله وألامه كان حسنا (وقولهم لوام) كزنار (ولوم) كراكع وركع (ولايم) بالياء غيرت الواو لقربها من الطرف (واللوم محركة كثرة العذل) عن ابن الاعرابى (ولاومته) ملاومة (لمته ولامنى) وفى حديث ابن أم مكتوم ولى قائد لا يلاومنى قال ابن الاثير كذا جاء فى رواية بالواو وأصله الهمز من الملاءمة وهى الموافقة ثم يخفف فيصير ياء واما الواو فلا وجه لها (وتلاوما كذلك) كما فى الصحاح أى كلاهما من باب المفاعلة والتفاعل يقتضيان التشارك (وألام) الرجل (أتى ما) وفى الصحاح أتى بما (يلام عليه) يقال لام فلان غير مليم وفى المثل رب لائم مليم قالت أم عمير بن سلمى الحنفى تخاطب ولدها عميرا

تعد معاذرا لا عذر فيها * ومن يخذل أخاه فقد ألاما

وقال لبيد

سفها عذلت ولمت غير مليم * وهداك قبل اليوم غير حكيم

وقوله تعالى فالتقمه الحوت وهو مليم قال بعضهم المليم هنا بمعنى ملوم ونقله الفراء عن العرب أيضا قال الازهرى من قال مليم بناه على ليم (أو) ألام الرجل (صار ذا لائمة) قاله سيبويه (واستلام اليهم) استذم كما فى الصحاح أى (أتاهم بما يلومونه) عليه قال القطامى

فمن يكن استلام الى نوى * فقد أكرمت يازفر المتاعا

(ورجل لومة بالضم) أى (ملوم) يلومه الناس (و) لومة (كهمزة) أى (لوام) يلوم الناس مثل هزأة وهزأة كما فى الصحاح ويطرد عليه باب (وجاء بلومة بالفتح ولامة) أى (ما يلام عليه وتلوم فى الامر تمكث وانتظر) كما فى الصحاح وقال ابن بزرج التلوم التنظر للامر تريده وفى حديث عمرو بن سلمة الجرمى وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح أى تنتظر وأراد تتلوم فحذف احدى التاءين تخفيفا وفى حديث على رضى الله عنه اذا أجنب فى السفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت أى انتظر ونقل شيخنا عن الاندلسى شارح المفصل ان التلوم انتظار من يتجنب الملامة فتفعل بمعنى تجنب (ولى فيه لومة بالضم) أى (تلوم) أى تلبث وانتظار (وليم به) اذا (قطع) به فهو مليم (واللومة) بالفتح كما هو مقتضى اطلاقه وفى بعض النسخ بالضم (الشهدة) ومر له فى ل أ م اللئم بالكسر العسل (واللام الهول) قال المتلمس

ويكاد من لام يطير فؤادها * اذ مر مكاء الضحى المتنكس

(كاللامة واللوم و) اللام (شخص الانسان) غير مهموزة نقله الجوهرى وبه فسر ابن الاعرابى قول المتلمس وأنشد الجوهرى للراجز

مهرية تخطر فى زمامها * لم يبق منها السير غير لامها

(و) قال أبو الدقيش اللام (القرب) وبه فسر قول المتلمس أيضا (و) اللام (الشديد من كل شئ) قال ابن سيده وأراه قد تقدم فى الهمز (و) اللام (حرف هجاء) مجهور يكون أصلا وبدلا وزائدا قال ابن سيده وانما قضيت على ان عينها منقلبة عن واو لما تقدم فى أخواتها مما عينه ألف (ولوم لاما) اذا (كتبها) نقله الازهرى عن النحويين كما يقال كوف كافا وفى البصائر هى من حروف الذلاقة مخرجها ذاق اللسان جوار مخرج النون (واللام ترد لثلاثين معنى منها العاملة للجر وترد لاثنين وعشرين معنى) الاول (الاستحقاق نحو) قولهم (الحمد لله) اذ هو مستحق للحمد أى مستوجب له الثانى (الاختصاص) نحو (المنبر للخطيب) اذ هو مختص به وكذلك أخ لزيد الثالث (التمليك) نحو (وهبت لزيد) دارا أى ملكته اياها وكذلك المال لزيد قال الازهرى ومن النحويين من يسميها لام الاضافة سميت لام الملك لانك اذا قلت ان هذا لزيد علم انه ملكه فاذا اتصلت هذه اللام بالمكنى عنه نصبت كقولك هذا المال له ولنا ولك ولها ولهما ولهم ولهن وانما فتحت مع الكنايات لان هذه اللام فى الأصل مفتوحة وانما كسرت مع الاسماء ليفصل بين لام القسم وبين لام الاضافة ألا ترى انك لو قلت ان هذا المال لزيد علم انه ملكه ولو قلت ان هذا لزيد علم ان المشار اليه هو زيد فكسرت ليفرق بينهما واذا قلت المال لك فتحت لان اللبس قد زال قال وهذا قول الخليل ويونس والبصريين الرابع (شبه التمليك) نحو قوله تعالى (جعل لكم من أنفسكم أزواجا) فليس فيه التمليك حقيقة وانما هو شبهه الخامس (التعليل) نحو قوله تعالى (لتكونوا شهداء على الناس) ومنه أيضا قول امرئ القيس (* ويوم عقرت للعذارى مطيتى *) أى من أجل العذارى وكذا قوله تعالى وخروا له سجدا أى من أجله وأكرمت فلانا لك أى لاجلك وقال الجوهرى هى لام العلة بمعنى كى كقوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس وضربته ليتأدب أى لكى يتأدب ولاجل أن يتأدب وقال الازهرى لام كى كقولك جئت لتقوم يا هذا سميت لام كى لان معناها لكى تقوم ومعناه معنى لام الاضافة أيضا ولذلك كسرت لان المعنى جئت لقيامك السادس (توكيد النفى) نحو قوله تعالى (وما كان

الله ليطلعكم) قال الجوهري هي لام الجحد بعد ما كان ولم يكن ولا تصحب الا النفي كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم أي لأن يعذبهم
السابع (موافقة الى) نحو قوله تعالى (بأن ربك أوحى لها) أي اليها وكذلك قوله تعالى وهم لها سابقون أي اليها وكذا قوله تعالى
فلذلك فادع واستقم معناه فالى ذلك فادع قاله الزجاج وغيره الثامن (موافقة على) نحو قوله تعالى (ويخرون للأذقان) يبكون أي
على الاذقان وكذلك قوله تعالى (وان أسأتم فلها) أي فعليها رواه المنذري عن أبي العباس وكذلك قوله تعالى وتله للجبين أي على
الجبين التاسع (موافقة في) نحو قوله تعالى (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة) أي في يوم القيامة ومنه قول الشاعر

توهمت آيات لها فعرفتها * لستة أعوام وذا العام سابع

العاشر (بمعنى عند) كقولهم (كتبته لخمس خلون) أي عند خمس مضين أو بقين (وتسمى) أيضا (لام التاريخ) وبذلك عرفها
الجوهري وقال كقولك كتبت لثلاث خلون أي بعد ثلاث وأنشد للراعي

حتى وردن لتم خمس بائص * جدا تعاوره الرياح وبيلا

أي بعد خمس والبائص البعيد الشاق والجد البئر وأراد ماء جد وفي المحتسب لابن جني قولهم كتبت لخمس خلون أي عند خمس ومع
خمس الحادي عشر (موافقة بعد) نحو قوله تعالى (أقم الصلاة لدلوك الشمس) أي عنده ٢ قال ابن جني ومنه أيضا قوله تعالى
لا يجليها لوقتها الا هو أي عند وقتها وفعلت هذا لأول وقت أي عنده ومعه الثاني عشر (موافقة مع) كقول الشاعر

(فلما تفرقنا كأني ومالكا * لطول اجتماع لم نبت ليلة معا)

أي معه قال ابن السكيت يقول اذا مضى شيء فكأنه لم يكن الثالث عشر (موافقة من) كقولهم (سمعت له صراخا) أي منه الرابع
عشر (التبليغ) نحو قولك (قلت له) أي بلغته الخامس عشر (موافقة عن) كقوله تعالى (وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان
خيرا ما سبقونا اليه) أي عن الذين آمنوا السادس عشر (الصيرورة وهي لام العاقبة ولام المآل) نحو قوله تعالى (فالتقطه آل
فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا) ولم يلتقطوه لذلك وانما مآله العداوة وكذلك قوله تعالى ربنا ليضلوا عن سبيلك ولم يؤتهم الزينة
والاموال للضلال وانما مآله الضلال وقال الفراء في قوله تعالى ليضلوا هي لام كي وقال ثعلب هي وما أشبهها بتأويل الخفض أي
لضلالهم قال والعرب تقول لام كي في معنى لام الخفض ولام الخفض في معنى لام كي لتقارب المعنى وسماها الجوهري لام العاقبة
وأنشد (فللموت تغذو الوالدات سخالها * كما لخراب الدهر تبنى المساكن)
الصواب لخراب الدور كما هو نص الصحاح أي عاقبته ذلك قال ابن بري ومثله قول الآخر

أموالنا لذوي الميراث نجمعها * ودورنا لخراب الدهر نبنيها

وهم لم يبنوها للخراب ولكن مآلها الى ذلك ومثله قول شتيم بن خويلد الفزاري

فان يكن الموت أفناهم * فللموت ما تلد الوالده

أي مآلهم الموت السابع عشر (القسم والتعجب معا ويختص باسم الله تعالى) كقول ساعدة بن جؤية الهذلي

(لله يبقى على الايام ذو حيد) * أو ذو صلود من الاوعال ذو خدم

والرواية تالله يريد والله كما قرأت في ديوان شعره فحينئذ لا موضع لاستدلاله فتأمل الثامن عشر (التعجب المجرد عن القسم
وتستعمل في) قولهم (لله دره) قيل ومنه قوله تعالى لايلاف قريش أي عجبا من ألفهم (و) تستعمل (في النداء) بحذف المستغاث به
وابقاء المستغاث له (نحو يا للماء بكسر اللام) يريدون يا قوم للماء أي للماء أدعوكم كما في الصحاح قال فان عطفت على المستغاث به بلام
أخرى كسرتها لانك قد أمنت اللبس بالعطف كقول الشاعر

يبكيك ناء بعيد الدار مغترب * يا للكهول وللشبان للعجب

هكذا أنشده ابن بري على الصواب (وأما قوله) أي الحرث بن حلزة اليشكري

(يا للرجال ليوم الاربعاء أما * ينفك يحدث لي بعد النهى طربا)

فسماها الجوهري لام الاستغاثة وقال (فاللامان جميعا للجر لكنهم فتحوا الاولى) وكسروا الثانية (فرقا بين المستغاث به والمستغاث
له) وقال في قول مهلهل يا لبكر أنشروا لي كليبا * يا لبكر أين أين الفرار
انها لام استغاثة وقال بعضهم أصله يا آل بكر فخفف بحذف الهمزة كقول جرير يخاطب بشر بن مروان لما هجاه سراقة البارقي

قد كان حقا أن تقول لبارق * يا آل بارق فيم سب جرير

التاسع عشر (التعدية) نحو قولك (ما أضرب زيدا لعمرو) العشرون (التوكيد وهي اللام الزائدة) نحو قوله تعالى (نزاعة للشوى)
وقوله تعالى (يريد الله ليبين لكم) الحادي والعشرون (التبيين) نحو قولك (سقيا لزيد) وقوله تعالى (وقالت هيت لك) فهذه احد
وعشرون معنى وسقط الثاني والعشرون سهوا أو من النساخ وهي الموافقة لمن كقوله تعالى اقترب للناس حسابهم أي من الناس
يذكر بعد قوله بمعنى الى هكذا ساقه المصنف في البصائر فهؤلاء أقسام اللام العاملة للجر (وأما) اللام (العاملة للجزم فنحو) قوله

٢ قوله أي عنده الاولى أي بعده وكذا يقال فيما بعده كما لا يخفى اه

تعالى

تعالى (فليستجيبوا) لى وليؤمنوا بى ومن أقسامها لام التهديد كقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ولام التحدى كقوله
تعالى فليأتوا بحديث مثله ولام التعجيز نحو قوله تعالى فليرتقوا فى الاسباب ذكرها المصنف فى البصائر (وأما غير العاملة فسبع)
وفى الصحاح وأما اللامات المتحركة فهى لام الامر ولام التوكيد ولام الاضافة فأما لام التوكيد فعلى خمسة أضرب منها (لام
الابتداء) كقولك لزيد أفضل من عمرو وهذا نص الصحاح ومنه قوله تعالى (وان ربك ليحكم بينهم) ومنها (الزائدة) ولم يذكرها
الجوهرى فى لامات التوكيد نحو قول الراجز (* أم الحليس لعجوز شهربه *) ومنها (لام الجواب) للو ولولا كقوله تعالى لولا
أنتم لكنا مؤمنين وقوله تعالى (لو تزيلوا لعذبنا) الذين كفروا وقوله تعالى (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض) وقد
تكون جوابا للقسم كقوله تعالى (تالله لقد آثرك الله علينا) وفى التهذيب لام التوكيد تتصل بالاسماء والافعال التى هى جوابات
القسم وجواب ان فالاسماء كقولك ان زيدا لكريم وان عمرا لشجاع والافعال كقولك انه ليذب عنك وانه ليرغب فى الصلاح وفى
القسم والله لاصلين وربى لاصومن وقال الجوهرى ومنها لام جواب القسم وجميع لامات التوكيد تصلح ان تكون جوابا للقسم
كقوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن فاللام الاولى للتوكيد والثانية جواب لان القسم جملة توصل باخرى وهى المقسم عليه لتوكيد
الثانية بالاولى ويربطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم وهى ان المكسورة المشددة واللام المعترض بها
وهما بمعنى واحد كقولك والله ان زيدا خير منك ووالله لزيد خير منك وقولك والله ليقومن زيد اذا أدخلوا لام القسم على فعل مستقبل
أدخلوا فى آخره النون شديدة أو خفيفة لتأكيد الاستقبال واخراجه عن الحال لابد من ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة
وما وهما بمعنى كقولك والله ما فعلت ووالله ان فعلت بمعنى ومنها لا كقولك والله لا أفعل لا يتصل الحلف بالمحلوف الا بأحد هذه
الحروف الخمسة وقد تحذف وهى مرادة انتهى ومنها (الداخلة على أداة الشرط للايذان) نحو قوله تعالى (ولئن قوتلوا لا ينصرونهم)
ومنها (لام أل نحو) قولك (الرجل) ومنها (اللاحقة لاسماء الاشارة كما فى تلك) ومنها (لام التعجب غير الجارة نحو) قولك
(لظرف زيد) فهذه الثلاثة لم يذكرها الجوهرى فى لامات التوكيد وذكر منها التى تكون فى الفعل المستقبل المؤكد بالنون كقوله
تعالى ليسجنن وليكونن من الصاغرين (واللامية ة باليمن) كأنها نسبت الى بنى لام من بنى طيئ ثم خففت * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

لامه بلومه أخبره بأمره عن سببه واللوامة بالضم الحاجة وقد تلوم على لوامته أى حاجته وقضى القوم لوامات لهم أى حاجات
والمتلوم المتعرض للائمة فى الفعل السيئ وأيضا المنتظر لقضاء حاجته واللائمة الحالة التى يلام فاعلها بسببها وتلوم تتبع الداء ليعلم
مكانه قاله الميدانى فى شرح المثل لاكوينه كية المتلوم يضرب فى التهديد الشديد المحقق واللامى صمغ شجرة أبيض يعلك والنفس
اللوامة هى التى اكتسبت بعض الفضيلة فتلوم صاحبها اذا ارتكبت مكروها ورجل لوامة كثير اللوم وهو ألوم من فلان أحق بأن
يلام وهو مستليم مستحق للوم واستلام الى ضيفه لم يحسن اليه ولوما بمعنى هلا وهو حرف من حروف المعانى معناه التحضيض كقوله
تعالى لوما تأتينا بالملائكة وقال أبو حاتم اللام فى قوله تعالى ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون انها لام اليمين كأنه قال ليجزينهم الله
فحذف النون وكسروا اللام وكانت مفتوحة فأشبهت فى اللفظ لام كى فنصبوا بها كما نصبوا بلام كى ورده ابن الانبارى وقال لام
القسم لا تكسر ولا ينصب بها وأيده الازهرى وقال أبو بكر سألت أبا العباس عن اللام فى قوله تعالى ليغفر لك الله قال هى لام كى أى
لكى يجتمع لك مع المغفرة تمام النعمة فى الفتح فلما انضم الى المغفرة شئ حادث واقع حسن معنى كى ومن أقسام اللامات لام الامر
كقولك ليضرب زيد عمرا وانما كسرت ليفرق بينها وبين لام التوكيد ولا يبالى بشبهها بلام الجر لان لام الجر لا تقع فى الافعال وهذه
اللام أكثر ما استعملت فى غير المخاطب وهى تجزم الفعل فان جاءت للمخاطب لم ينكر قال الله تعالى فبذلك فليفرحوا ويقويه قراءة
أبى فبذلك فافرحوا وقرأ يعقوب الحضرمى أيضا بالتاء وهى جائزة وكان الكسائى يعيب على هذه القراءة ومنها لام أمر المواجه
قال الشاعر

قلت لبواب لديه دارها * تئذن فانى حمؤها وجارها

أراد لتأذن فحذف اللام وكسر التاء كما فى الصحاح وقال الزجاج قوله تعالى ولنحمل خطاياكم بسكون اللام وكسرها وهو أمر فى تأويل
الشرط وقال الجوهرى اللام الساكنة على ضربين أحدهما لام التعريف وسكونها أدخلت عليها ألف الوصل ليصح الابتداء بها
فاذا اتصلت بما قبلها سقطت الالف كقولك الرجل والثانى لام الامر اذا ابتدأتها كانت مكسورة وان أدخلت عليها حرفا من حروف
العطف جاز فيها الكسر والتسكين كقوله تعالى وليحكم أهل الانجيل ومنها اللامات التى تؤكد بها حروف المجازاة ويجاب بلام أخرى
توكيدا كقولك لئن فعلت كذا لتندمن ومن اللامات التى تصحب ان فمرة تكون بمعنى الا ومرة تكون صلة وتوكيدا كقوله تعالى
ان كان وعد ربنا لمفعولا فمن جعل ان جحدا جعل اللام بمنزلة الا أى الا مفعولا ومن جعل ان بمعنى قد جعل اللام تأكيدا ومثله
قوله تعالى ان كدت لتردين يجوز فيه المعنيان وروى المنذرى عن المبرد قال اذا استغثت بواحد أو بجماعة فاللام مفتوحة وكذلك
اذا كنت تدعوهم فأما لام المدعو اليه فانها تكسر يقولون يا للعضيهة ويا للافيكة فان أردت الاستغاثة نصبت اللام أو الدعاء
بمعنى التعجب منها كسرتها كأنك أردت يا أيها الرجل اعجب للعضيهة ويا أيها الناس اعجبوا للافيكة وقال ابن الانبارى لام الاستغاثة
مفتوحة وهى فى الاصل لام خفض الا ان الاستعمال فيها قد كثر مع يا فجعلا حرفا واحدا ومن اللامات لام التعقيب للاضافة

وهى تدخل مع الفعل الذى معناه الاسم كقولك فلان عابر للرؤيا وعابر الرؤيا وفلان راهب ربه وراهب لربه ومنها اللام الاصلية كقولك لحم لعس لوم ومنها الزائدة فى الاسماء وفى الافعال كقولك فعمل للفعم وهو الممتلئ وناقة عنسل للعنس الصلبة وفى الافعال كقولك قصمله أى كسره والاصل قصمه وقد زادوها فى ذاك فقالوا ذلك وفى اولاك فقالوا اولالك وأما اللام التى فى لقد فانما دخلت تأكيد القد فاتصلت بها كأنهما واحد وكذلك اللام التى فى لما مخففة قال الازهرى ومن اللامات ماروى ابن هانئ عن أبى زيد يقال رأيت اليضربك أى الذى يضربك قال وأنشد فى المفضل

يقول الخنا وأبغض العجم ناطقا * الى ربنا صوت الحمار اليجدع

يريد الذى يجدع والعرب تقول هو الحصن أن يرام وهو العزيز أن يضام معناه أحصن من ان يرام وأعز من ان يضام وقال ابن الانبارى العرب تدخل الالف واللام على الفعل المستقبل على جهة الاختصاص والحكاية وأنشد للفرزدق

ما أنت بالحكم الترضى حكومته * ولا الاصيل ولا ذى الرأى والجدل

ومن اللامات ماهو بمعنى لقد نحو قوله لهان علينا أى لقد هان علينا ولام التمييز كقوله تعالى لانتم أشد رهبة ولام التفضيل كقوله تعالى لامة مؤمنة خير من مشركة ولام المدح ولنعم دار المتقين ولام الذم فلبئس مثوى المتكبرين واللام المنقولة يدعو لمن ضره واللام المقحمة عسى أن يكون ردف لكم أى ردفكم وبما ذكرنا تعلم مافى كلام المصنف من القصور (لهمه كسمعه لهما) بالفتح (ويحرك وتلهمه والتهمه) وقلما يقال الالتهمه أى (ابتلعه بمرة) قال جرير * ما يلاق فى أشداقه تلهما * (ورجل لهم ككتف وصرد وصبور ومنبر) أى (أكول و) رجل لهم (ككتب رغيب الرأى) وقيل (جواد عظيم الكفاية ج لهمون) ولا يوصف به النساء (والبحر) اللهم (العظيم) الكثير الماء (و) اللهم (السابق الجواد من الخيل والناس) أما الجواد فى الناس فقد تقدم فهو تكرار وأما السباق من الخيل فهو الذى كأنه يلتهم الارض أى يلتقمها (كاللهمم واللهميم بكسرهما) الاول ملحق بزهلق حكاها سيبويه ولذلك لم يدغم وعليه وجه قول غيلان * شأو مدل سابق اللهامم * وجمع الاخيرة اللهاميم وأنشد الجوهرى للمغيرة بن حبناء وكان أبرص

لا تحسبن بياضا فى منقصة * ان اللهاميم فى أقرابها بلق

(ويضم) أى يقال لهموم وعليه اقتصر الجوهرى وأنشد الشعر المذكور وفى حديث على رضى الله تعالى عنه أنتم لهاميم العرب جمع لهموم الجواد من الناس ومن الخيل (و) لهم (ابن جلجب من) بنى (جديس السابق الجواد وأم اللهيم كزبير الداهية) نقله الجوهرى وأنشد ابن برى

لقوا أم اللهيم فجهزتهم * غشوم الورد نكنيها المنونا

(و) أيضا (الحمى و) أيضا (المنية) وقال شمر أم اللهيم كنية الموت لانه يلتهم كل أحد وفى الاساس سميت المنية أم اللهيم لالتهامها الخلق وهو مجاز (كاللهيم) كزبير أيضا نقلها الجوهرى وقال هى الداهية (واللهموم) بالضم (الناقة الغزيرة) اللبن نقله الجوهرى والجمع لهاميم (و) أيضا (الجرح الواسغ) كذا فى النسخ بضم الجيم وآخره حاء وفى أخرى الخرج بضم الخاء وآخره جيم وكل ذلك تصحيف والصواب الحرح الواسع (و) أيضا (جهاز المرأة) أى فرجها وهذا يدل على ان ما تقدم قبله ليس بتصحيف من النساخ بل هو من المصنف (و) أيضا (السحابة الغزيرة القطر و) أيضا (العدد الكثير و) أيضا (الجيش العظيم) يقال عدد لهموم وجيش لهموم (كاللهام كغراب) فى المعنى الاخير كأنه يلتهم كل شئ وفى الاساس جيش لهام يغتمر من دخله يغيبه فى وسطه وهو مجاز (و) اللهموم (الكثير الخير كاللهم) ككتب وهذا قد تقدم فهو تكرار (وألهمه الله تعالى خيرا لقنه اياه) والالهام ما يلقى فى الروع بطريق الفيض ويختص بما من جهة الله والملا الأعلى ويقال ايقاع شئ فى القلب يطمئن له الصدر يخص الله به بعض أصفيائه (واستلهمه اياه سأله أن يلهمه واللهم بالكسر المسن من الثور) قال شيخنا الاولى والصواب من الثيران أو نحوه لان الثور مفرد لا اسم جنس (و) أيضا المسن من (كل شئ ج لهوم) بالضم قال صخر الغى يصف وعلا

بها كان طفلا ثم أسدس فاستوى * فأصبح لهما فى لهوم قراهب

وقال ابن الاعرابى الهلم ظباء الجبال ويقال لها اللهم واحدها الهم ويقال فى الجمع لهوم أيضا وقال أيضا اذا كبر الوعل فهو لهم جمعه لهوم وقال غيره يقال ذلك لبقر الوحش أيضا (وملهم كمقعد ع كثير النخل) وقد ذكره الازهرى فى الرباعى قال وهى قرية باليمامة وقال السكونى لبنى نمير على ليلة من هجر وقال غيره لبنى يشكر واخلاط من بنى بكر قال طرفة

يظل نساء الحى يعكفن حوله * يقلن عسيب من سرارة ملهما

وقال جرير

كأن حول الحى زلن بلعلع * من الواد والبطحاء من نخل ملهما

(ويوم ملهم حرب لبنى تميم وحنيفة) قال داود بن متمم بن نويرة

ويوم به حرب بملهم لم يكن * ليقطع حتى تدرك الدخل ثائره

لدى جدول النيرين حتى تفجرت * عليه نحور القوم واحمر حائره

(والتهم) الفصيل (ما فى الضرع استوفاه) وفى الاساس اشتفه (والتهم لونه بضم التاء تغير و) يقال (لهمة من سويق بالضم) أى

(سفه منه و) اللهيم (كزبير القدر الواسعة) لم أجد من ذكره ولعل الصواب النهيم بالنون فانه هو الذى فسروه بأنه القدر الواسعة

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه الملهم كمقعد الاكول من الرجال ولهم الماء كفرح لهما جرعه قال

جاب لها القمان فى قلاتها * ماء نقوع الصدى هاماتها * تلهمه لهما بجحفلاتها

وابل لهاميم سريعة المشى أو كثيرته قال الراعى * لهاميم فى الخرق البعيد نياطه * وجمل لهميم بالكسر عظيم الجوف وألهم كأحمد بليدة على ساحل بحر طبرستان بينها وبين آمل مرحلة قاله ياقوت واللهيماء مصغرة ممدودة ماء لبنى تميم

(تلهجم)
((اللهجم كجعفر العس الضخم) وأنشد أبو زيد ناقة شيخ للاله راهب * تصف فى ثلاثة المحالب * فى اللهجمين والهن المقارب

يعنى بالمقارب العس بين العسين كما فى الصحاح (و) أيضا (الطريق الواسع المذلل) الموطوء المنقاد البين قد أثر فيه السابلة حتى استتب وكذلك اللهمج وكأن الميم فيه زائدة والاصل لهج (وتلهجم به أولع) قال الجوهرى وهذا يحتمل ان تكون الميم فيه زائدة وأصله من اللهج وهو الولوع (و) تلهجم (الطريق استبان وأثر فيه السابلة) وقيل اتسع واعتادت المارة اياه

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه تلهجم لحيا البعير اذا تحركا وأنشد الجوهرى لحميد بن ثور الهلالى

كأن وحى الصردان فى جوف ضالة * تلهجم لحييه اذا ما تلهجما

(لهذم)
((اللهذم كجعفر والذال معجمة القاطع من الاسنة) يقال سنان لهذم وكذلك سيف لهذم وناب لهذم وفى بعض نسخ الصحاح الماضى من الاسنة قال زهير * يطيع العوالى ركبت كل لهذم * (و) اللهذم (الحر الواسع و) يقال (لهذمه) لهذمة (وتلهذمه) اذا (قطعه وتلهذمه أكله) قال سبيع لولا الاله ولولا حزم طالبها * تلهذموها كما نالوا من العير

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه اللهاذمة اللصوص نقله الجوهرى عن أبى عمرو وكذلك الفراضبة قال ابن سيده ولا أعرف له واحدا الا أن يكون واحده ملهذم وتكون الهاء لتأنيث الجمع

(لهزم)
((لهزمه)) لهزمة (قطع لهزمتيه) بالكسر (وهما) عظمان (ناتئان) فى اللحيين (تحت الاذنين) ويقال هما مضيغتان عليتان تحتهما كما فى الصحاح وفى التهذيب فى أصل الحنكين فى أسفل الشدقين وفى المحكم مضغتان فى أصل الحنك وقيل عند منحنى اللحيين أسفل من الاذنين وهما معظم اللحيين وقيل هما ما تحت الاذنين أعلى اللحيين والخدين وقيل هما مجتمع اللحم بين الماضغ والاذن من اللحى (ج لهازم) وأنشد الجوهرى

ياخازباز أرسل اللهازما * انى أخاف أن تكون لازما

وقال آخر أزوح أنوح ما يهش الى الندى * قرى ما قرى للضرس بين اللهازم

(ولهزم الشيب خديه) أى (خالطهما) وأنشد أبو زيد لاحد بنى فزارة

أمارى شيبا علانى اغتمه * لهزم خدى به ملهزمه

ولهزه الشيب أيضا بهذا المعنى ولذا يقال ان الميم زائدة صرح به الازهرى فى تركيب ل ه ز (واللهازم لقب بنى تيم الله) وفى الصحاح تيم اللات (بن ثعلبة) بن عكابة وهم حلفاء بنى عجل كذا فى الصحاح وفى التهذيب اللهازم عجل وتيم اللات وقيس بن ثعلبة وعنزة وأنشد ابن برى وقد مات بسطام بن قيس وعامر * ومات أبو غسان شيخ اللهازم

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه هو من لهازم القبيلة أى من أوساطها لا أشرافها استعيرت من اللهازم التى هى أصول الحنكين

(لهسم)
((اللهاسم)) أهمله الجوهرى وفى النوادر هى (مجارى الاودية الضيقة) وهى اللخاقيق كاللحاسم (الواحد) لهسم ولحسم (كقنفذ والسين مهملة)

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه لهسم ما على المائدة أكله أجمع كلهمس نقله الصاغانى فى السين وكان الميم زائدة ونقله ابن القطاع أيضا

(اللئم)
((اللئم بالكسر) أهمله الجوهرى هنا وقال فى تركيب ل أ م اللئم (الصلح) والاتفاق بين الناس واين الهمزة كما يلين فى اللئام جمع اللئيم وأنشد ثعلب

اذا دعيت يوما نمير بن غالب * رأيت وجوها قد تبين ليمها

(و) اللئم أيضا (شبه الرجل فى قده وشكله وخلقه) وكذلك لمة الرجل وقد ذكر فى ل أ م (وليمة بالكسر ة بساحل بحر عمان والليمون بالفتح) والعامة تكسره (ثمر م) أى معروف (وقد تسقط نونه) وهو على نوعين حلو ومالح (و) المالح (فيه بادزهرية يقاوم بها السموم كلها) شربا مع قليل من الملح ويسكن الصفراء فى الحال (كثيرة المنافع عظيمتها) وهو بخلاف الحلو فى الخواص ولذا قالوا كل حلو دواء الا الليمون وكل حامض أذى الا الليمون

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه ليمياء ككيمياء جزيرة بالروم وهى الأقليمياء التى ذكرها المصنف بينها وبين القسطنطينية نحو من مائتى ميل فى البحر

(مرهم)
(فصل الميم) مع الميم ((المرهم)) أهمله الجوهرى هنا وذكره فى تركيب رهم وهو (دواء مركب للجراحات) وقال الليث هو ألين ما يكون من الدواء الذى يضمد به الجرح وفيه لغتان الملهم والمرهب وكلاهما لحن وجوز شيخنا فى الاخيرة انها من باب الابدال (وذكر الجوهرى له فى ر ه م وهم) وقد تبعه المصنف هنالك من غير تنبيه عليه وهنا كانه نسى ذلك (والميم أصلية لقولهم مرهمت الجرح ولو كانت زائدة لقالوا رهمت) قال شيخنا هذا ليس بدليل ولا نص فيه لانهم قالوا مسكن وتمسكن مع انه محتمل للسكون

والمسكنة أو الكون على ما هو مشهور * ومما يستدرك عليه مرهم اسم رجل ومحمد بن مرهم الشرواني محدث * ومما يستدرك عليه مريم كمقعد غير عربية اسم فلا تكون مشتقة من شئ وهو اسم أم سيدنا عيسى عليه السلام وأبو مريم من كناهم وذكر المصنف اياه في ر ى م غير وجيه * ومما يستدرك عليه مرطهوم اسم أرض جاء ذكرها في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي شمر كما في السير *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه مغام كسحاب كما ضبطه الرشاطي وقيل كغراب كما ضبطه ابن السمعاني بلد بطليطلة من الاندلس منه أبو عمر يوسف بن يحيى بن يوسف المغامي من ولد أبي هريرة رضي الله تعالى عنه فقيه نبيل بصير بالعربية أقام بقرطبة ثم بمصر وتوفي بالقيروان سنة مائتين وثمان وثمانين ذكره الحميدي في جذوة المقتبس

(الملم) ﴿الملم بالتحريك﴾ أهمله الجوهري والجماعة وهو (الرجل اللئيم) الدنيء النفس

(الموم) ﴿الموم بالضم الشمع﴾ معرب كما في الصحاح واحدته مومة قال الازهري وأصله فارسي وفي صفة الجنة وأنهار من عسل مصفى من موم العسل (و) الموم (اداة للحائك يضع فيها الغزل وينسج به) وهي المعروفة بالسمكة (و) أيضا (اداة للاسكاف و) الموم (البرسام) كما في الصحاح وقيل مع الحمى وقيل هو بثر أصغر من الجدري وأنشد الجوهري لذي الرمة يصف صائدا

اذا توجس ركزا من سنابكها * أو كان صاحب أرض أو به الموم

فالارض الزكام والموم البرسام (و) قال الليث قيل الموم (أشد الجدري) وبه فسر البيت وقيل هو الجدري الذي يكون كله قرحة واحدة فارسية وقيل عربية وقد (ميم) الرجل (كقيل) يمام (فهو مموم) ولا يكون يموم لانه مفعول به (وكعب بن مامة جواد م) معروف (من اياد) ويقال مامة اسم أمه قال

أرض تخيرها الطيب مقيلها * كعب ابن مامة وابن أم دواد

(المستدرك) قال ابن سيده قضينا على الف مامة انها واو لكونها عينا وحكى أبو علي في التذكرة عن أبي العباس مامة من قولهم أم موام كذا حكاه بالتخفيف قال وهو عنده فعال فاذا صحت هذه الحكاية لم يحتج الى الاستدلال على مادة الكلمة * ومما يستدرك عليه الموماة المفازة الواسعة والجمع موام وحكى ابن جني ميام قال ابن سيده والذي عندي في ذلك انها معاقبة لغير علة الا طلب الخفة وقال أبو خيرة هي الموماء والموماة اسم يقع على جميع الفلوات وقال المبرد يقال لها الموماة والبوباة وقال ابن بري الموم الحمى وأنشد لمليح الهذلي

به من هوالك اليوم قد تعلينه * جوى مثل موم الربع يبرى ويلعج

ومامة اسم أم عمرو بن مامة والموم نوع من الجنون استدركه شيخنا نقلا عن الهاملية من فقه الحنفية * قلت وهو يرجع الى معنى البرسام

(مهيم) ﴿مهيم﴾ كمريم (كلمة استفهام) وفي الصحاح يستفهم بها (أي ما حالك وما شأنك) ومنه الحديث انه رأى على عبد الرحمن بن عوف وضرا من صفرة فقال مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة قال أبو عبيد هي كلمة يمانية معناه ما أمرك وما هذا الذي أرى بك قال الازهري ولا أعلم على وزنه كلمة غير مريم قال شيخنا وقوله كلمة استفهام وشرحه بعد بالجملة كانه تناقض الا أن يريد كلمة استفهام مع المستفهم عنه مع بعده (أو) معناه (ما وراءك أو أحدث لك شئ) وفي توضيح الشيخ ابن مالك هو اسم فعل بمعنى أخبروني قال شيخنا وهو أقرب مما ذكره المصنف وهي مبنية على السكون وهل هي بسيطة أو مركبة قولان لاهل العربية كذا في عقود الزبرجد قيل أول من قالها الخليل عليه السلام ومعناها ما الخبر وأوردها المبرد في آخر الكامل (ومهما) يأتي (في باب الحروف اللينة) قريبا ان شاء الله تعالى *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه في النهاية في حديث سطيح * أزرق مهم الناب صرار الاذن * قال أي حديد الناب قال الازهري هكذا روى قال وأظنه مهو الناب يقال سيف مهو الناب أي حديدها ماض وأوردها الزمخشري أزرق ممهى الناب أي محدد الناب من أمهيت الحديدة اذا أحددتها شبه بعيره بالنمر لزرقة عينيه وسرعة سيره

(ميمة) ﴿ميمة﴾ بالفتح أهمله الجوهري هنا وذكر الميم في تركيب الموم وتبعه صاحب اللسان وغيره من الائمة وقال ياقوت ميمة (ناحية باصبهان) تشتمل على عدة قرى ينسب اليها أبو علي الحسن الميمي حدث ببغداد عن أبي علي الحداد فسمع منه أبو بكر الحازمي وغيره وأبو الفتوح مسعود بن محمد بن علي الميمي سمع المعجم الكبير على فاطمة بنت عبد الله بن أبي بكر بن زيد (والميم) بالكسر وانما أطلقه للشهرة (من حروف المعجم) أورده الجوهري في م و م وهو حرف مجهور يكون أصلا وبدلا وكان الخليل يسميها مطبقة لانك اذا تكلمت بها أطبقت وهو من الحروف الصحاح الستة المذلقة هي التي في حيز بن حيز الفاء وحيز اللام وزعم الخليل انه رأى يمانيا سئل عن هجائه فقال باء ام مم قال ابن سيده وأصحاب الحكاية على اللفظ ولكن الذين مدوا أحسنوا الحكاية بالمدة والميمان هما بمنزلة النونين من الجلين قال الراجز

تخال منه الارسم الرواسما * كافا وميمين وسينا طاسما

وأنشدنا بعض الشيوخ لغزا في اسم محمد صلى الله عليه وسلم

خذ الميمين من ميم * ولا تنقط على أمري
وامزجهم بكن اسما * لمن كان به فخري

وفي البصائر للمصنف الميم من حروف الهجاء يظهر من انطباق الشفتين قرب مخرج الباء والنسبة ميمي والميم عبارة عن عدد الاربعين في حساب الجمل والميم الاصلي كما في ملح ومحل وحمل وحلم والميم الزائدة منها ما تكون في أول الكلمة كضرب أو وسطها

كابن قارص ودرع دلامص أو آخرها كزرقم وستهم وشذقم والمبدلة من الباء كبنات بخر ومخر ومن الواو نحو فم فان أصله فوه بدليل ان الجمع أفواه ومن النون كالسام في السان ومن لام التعريف كالحديث ليس من امبر امصيام في امسفر * قلت وهي لغة يمانية ومن المبدلة بالنون أيضا نحو عمبر وشمباء في عنبر وشنباء وقول ذي الرمة

كأنها عينها منها وقد ضمرت * وضمها السير في بعض الاضاميم

قيل له من أين عرفت الميم قال والله ما أعرفها الا أني خرجت الى البادية فكتب رجل حرفا فسألته عنه فقال هذا الميم فشبهت به عين الناقة * ومما يستدرك عليه ميم مميت حسنا وحسنة اذا كتبها وكذلك موم مواوا ولذا قيل ان الصواب ان يذكر في موم كما نقله الجوهري نظرا الى هذا وجمعه على التذكير أميام وعلى التأنيث ميمات وميم والميم الخمر قال الشاعر

اني امرؤ في سعة أو محل * أمترج الميم بماء ضحل

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ميدوم قرية بمصر من أعمال البهنساوية وقد دخلتها ومنها مسند مصر أبو الفتح محمد بن محمد بن ابراهيم ابن أبي القاسم بن غالب البكري الميدومي ولد سنة ستمائة وأربع وستين وسمع من النجيب الحراني وابن علاق وأكثر عنه العراقي أيضا جدا وتوفي سنة سبعمائة وأربع وخمسين

(نأم) ﴿فصل النون﴾ مع الميم ﴿نأم كضرب ومنع﴾ واقتصر الجوهري على الاولى (نئيما) كامير (أن أوهو) أي النئيم شبه الانين أو (كالزحير أو) هو (صوت خفي أو ضعيف) أيا كان (والنئيم صوت القوس) كالنأمة وقد نأمت القوس قال أوس

اذا ما تعاطوها سمعت لصوتها * اذا أنبضوا فيها نئيما وأزملا

(و) أيضا صوت (الاسد) وهو دون الزئير (و) يستعار منه لصوت (الظبي) وأنشد ابن الاعرابي

الا ان سلمى مغزل بتبالة * تراعي غزالا بالضحى غير توأم

متى تستثره من منام ينامه * لترضعه ينئم اليها ويبغم

(والنأمة النغمة والصوت و) منه قولهم (أسكت الله تعالى نأمته) كما في الصحاح وهو مهموز مخفف الميم (و يقال نامته مشددة) الميم من غير همز قال الجوهري فيجعل من المضاعف وفي المحكم وهو ما ينم عليه من حركته يدعي بذلك على الانسان وقيل معناه (أي أماته) * ومما يستدرك عليه النئيم صوت البوم قال الشاعر * الا نئيم البوم والضوعا * وتنأمت الديكة صاحت

(المستدرك)

وأنشد ابن الاعرابي وسماع مدجنة تعللنا * حتى نؤوب تنؤم العجم

أي الديكة هكذا رواه مهموزا ورواه غيره تنوم بالواو وروى تناوم وعلى هذه الرواية المراد بالعجم ملوك العجم لانهم كانوا يتناومون على اللهو والنأمة الحركة ويقال ما يعصيه زأمة ولا نأمة أي ما يعصيه كلمة كما في الاساس ﴿انتأم فلان﴾ علينا (بقول سوء) أهمله الجوهري وقال الازهري (أي انفجر بالقول القبيح) والسب (كأنه افتعل من نتم) كما تقول من نثل انتثل ومن نتق انتتق على افتعل وجوز شيخنا ان يكون انفعل من تم فوضعه فصل التاء الفوقية * قلت وفيه نظر وأنشد أبو عمرو لمنظور الاسدي

(انتأم)

قد انتتمت علي بقول سوء * بهيصلة لها وجه دميم

حليلة فاحش وأن بخيل * مزوزكة لها حسب لئيم

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه نتمى كذكرى قرية بمصر بالقرب من محلة أحمد كلاهما من أعمال حوف رمسيس وقد رأيتها ونسب اليها بعض العلماء ﴿نثم ينثم وانتثم﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري أي (تكلم بالقبيح) والسب هكذا أورده في فصل ن ت م قائلا لا أدري انتثمت بالثاء أو بتاءين فوقيتين قال والاقرب انه من نثم ينثم لانه أشبه بالصواب قال ولا أعرف واحدا منهما ﴿نجيرم بفتح النون والراء وكسر الجيم﴾ أهمله الجوهري والجماعة وقال ابن السمعاني هي (محلة بالبصرة) * قلت وروى بفتح الجيم أيضا نقله ياقوت ويقال أيضا نجارم رواه ابن الاشرف هكذا ونقله ياقوت أيضا وقال ياقوت نجيرم بليدة مشهورة دون سيراف مما يلي البصرة على جبل هناك على ساحل البحر رأيتها وليست بالكبيرة ولا بها آثار تدل على انها كانت كبيرة أولا فان كان بالبصرة محلة يقال لها نجيرم فهم ناقلة هذا الاسم اليها وليس مثلها ما ينقل منها قوم يصير لهم محلة وقد (خرج منها علماء) محدثون وأهل الادب منهم أبو يعقوب يوسف بن يعقوب السعتري النجيرمي عن أبي مسلم اللجي وعنه أبو الحسن محمد بن علي بن صخر الازدي البصري ومنها أيضا ابراهيم بن عبد الله النجيرمي الكاتب مؤلف كتاب ايمان العرب وهو عندي بخط قديم ﴿النجم الكوكب﴾ الطالع هذا هو الاصل (ج أنجم وأنجام) كافلاس وأفراج قال الطرماح

(نثم)

(نجيرم)

(نجم)

وتجتلي غرة مجهولها * بالرأي منها قبل أنجامها

(ونجوم) ومنه قول الشاعر فبي السماء نجوم مالها عدد * وليس يكسف الا الشمس والقمر

(ونجم) بضمتين وهو قليل كسقف وسقف ومن الشاذ قراءة من قرأ وعلامات وبالنجم هم يهتدون وهي قراءة الحسن قال الراجز

ان الفقير بيننا قاض حكم * ان ترد الماء اذا غاب النجم

وذهب ابن جنى الى انه جمع فعلا على فعل ثم ثقل وقد يجوز أن يكون حذف الواو تخفيفا قال شيخنا وضبطه بعض بضم فسكون وجزم قوم بأنه مقصور من نجوم (و) النجم (من النبات ما) ظهر على وجه الارض و (نجم على غير ساق) وتسطح فلم ينهض وقد خص بذلك كما خص القائم على الساق منه بالشجر وبه فسر قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان ومعنى سجودهما دوران الظل معهما قال أبو اسحق وجائز ان يراد من النجم هنا ما نجم من نجوم السماء (و) قال أهل اللغة اسم النجم يجمع الكواكب كلها قال ابن سيده وقد خص (الثريا) فصار لها علما وهو من باب الصعق وكذلك قال سيبويه فى ترجمة هذا الباب هذا باب يكون فيه الشئ غالبا عليه اسم يكون لكل من كان من أمته أو صفته من الاسماء التى تدخلها الالف واللام وتكون نكرته الجامعة لما ذكرت من المعانى ثم مثل بالصعق والنجم وقال الجوهرى هو اسم لها علم وان أخرجت منه الالف واللام تنكر قال ابن برى ومنه قول المرار

ويوم من النجم مستوقد * يسوق الى الموت نور الظباء

وقال ابن يعفر

ولدت بحادى النجم يتلو قرينه * وبالقلب قلب العقرب المتوقد

وقال الراعى

فباتت تعد النجم فى مستحيرة * سريع بأيدى الآكلين جمودها

يعنى الثريا لان فيها ستة أنجم ظاهرة يتخللها نجوم صغار خفية وبه فسر بعضهم قوله تعالى والنجم اذا هوى قاله الزجاج وفى الحديث اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفى رواية ما طلع النجم وفى الارض من العاهة شئ وفى رواية ما طلع النجم قط وفى الارض عاهة الارفعت أراد بالنجم الثريا وبطلوعها عند الصبح وذلك فى العشر الاوسط من ايار وسقوطها مع الصبح فى العشر الاوسط من تشرين الآخر والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها أمراضا ووباء وعاهات فى الناس والابل والثمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر بالليل نيف وخمسون ليلة لانها تخفى بقربها من الشمس قبلها وبعدها فاذا بعدت عنها ظهرت فى الشرق وقت الصبح وقال الحربى انما أراد بهذا الحديث أرض الحجاز لان فى ايار يقع الحصاد بها وتدرك الثمار وحينئذ تباع لانها قد أمن عليها من العاهة وقال القتيبى أحسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد عاهة الثمار خاصة (و) من المجاز النجم (الوقت المضروب) نقله الجوهرى لانهم يعرفون الاوقات بطلوع الشمس ثم نقل للوظيفة التى تؤدى فى الوقت المضروب وقولهم نجمت المال اذا وزعته كانك فرضت ان تدفعه عند طلوع كل نجم ثم أطلق النجم على وقته ثم على ما يقع فيه كما فى تفسير الشهاب فى أول البقرة * قلت وأصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت حلول ديونها وغيرها فتقول اذا طلع النجم حل عليك مالى أى الثريا وكذلك باقى المنازل فلما جاء الاسلام وجعل الله تعالى الاهلة مواقيت لما يحتاجون اليه من معرفة أوقات الحج والصوم ومحل الديون سموها نجوما اعتبارا بالرسم القديم الذى عرفوه واحتذوا حذوما ألفوه (و) النجم (اسم) وكذا أبو النجم وتارة يضيفونه الى الملة والدين (و) من المجاز النجم (الاصل) يقال ليس لهذا الامر نجم أى أصل وليس لهذا الحديث نجم كذلك (و) من المجاز النجم (كل وظيفة من شئ) والجمع نجوم وهى الوظائف نقله الازهرى وهى التى تؤدى فى الوقت المضروب كما تقدم عن الشهاب قريبا (وتنجم رعى النجوم من سهر أو عشق والمنجم) كمحدث (والمتنجم والنجام) كشداد قال ابن سيده الاخيرة مولدة وقال ابن برى وابن خالويه يقول فى كثير من كلامه وقال النجامون ولا يقول المنجمون قال وهذا يدل على ان فعله ثلاثى (من ينظر فيها) أى فى النجوم (بحسب مواقيتها وسيرها) فى طلوعها وغروبها (ونجم) الشئ ينجم نجوما (ظهر وطلع) ومنه نجوم النبات والقرن والكوكب والناب وفى الحديث هذا ابان نجومه أى ظهوره يعنى النبى صلى الله عليه وسلم (كأنجم و) نجم (المال) اذا (أداه نجوما) أى يؤديه عند انقضاء كل شهر منها نجما (كنجم تنجيما) قال زهير فى ديات جعلت نجوما على العاقلة

ينجمها قوم لقوم غرامة * ولم يهريقوا بينهم ملء محجم

وفى حديث سعد والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة تنجيم الدين هو ان يقدر عطاؤه فى أوقات معلومة متتابعة مشاهرة أو مساناة ومنه تنجيم المكاتب (والنجمة) بالفتح وعليه اقتصر الجوهرى (ويحرك) عن شمر (نبت م) معروف فى البادية قال أبو عبيد السراديح أماكن لينة تنبت النجمة والنصى قال والنجمة شجرة تنبت ممتدة على وجه الارض (أو المحركة غير الساكنة وانما هما نبتان) فالنجمة شجيرة خضراء كأنها أول بذر الحب حين يخرج صغارا وبالتحريك شئ ينبت فى أصول النخلة وأنشد الجوهرى للحرث بن ظالم

أخصيى حمار ظل يكدم نجمة * أتؤكل جاراتى وجارك سالم

وقال أبو عمرو الشيبانى الثيل يقال له النجم الواحدة نجمة وقال أبو حنيفة الثيل والنجمة والعكرش كله شئ واحد وانما قال الشاعر ذلك لان الحمار اذا أراد أن يقلع النجمة من الارض وكدمها ارتدت خصيتاه الى مؤخره وقال الازهرى النجمة لها قضبة تفترش الارض افتراشا وشاهد النجم قول زهير

مكلل بأصول النجم تنسجه * ريح خريق لضاحى مائه حبك

(و) من المجاز (ذو النجمة) لقب (الحمار) لانه يحبها كما فى الاساس (و) المنجم (كمقعد المعدن) يقال فلان منجم الباطل والضلالة أى معدنه كما فى الصحاح (و) المنجم (الطريق الواضح) قال البعيث * لها فى أقاصى الارض شأو ومنجم * وقول ابن لجأ

فصبحت والشمس لما تنعم * ان تبلغ الجدة فوق المنجم

اى

أى لم تزدان تبلغ جدة الصبح طريقته الحمراء (و) المنجم (كمنبر حديدة معترضة فى الميزان فيها لسانه) كما فى الصحاح وبه سمى الحافظ السيوطى كتابه المتضمن لاسماء شيوخه بالمنجم (و) من المجاز (أنجم المطر وغيره) كالبرد والحى (أقلع) قال

أنجمت قرة السماء وكانت * قد أقامت بكلبة وقطار

وأنجمت السماء أقشعت يقال أنجمت أياما ثم أنجمت (والمنجمان كمجلس ومنبر عظمان ناتئان) فى بواطن الكعبين (من ناحيتى القدم) يقبل أحدهما على الآخر اذا صفت القدمان (و) النجام (ككتاب واد أو ع) قال معقل بن خويلد الهذلى

نزيعا محلبا من أهل لفت * لحى بين أثلة والنجام

هكذا فسروه ويحتمل أن يكون النجام هنا جمع نجمة للنبت الذى ذكر ويشهد له حديث جرير بين نخلة وضالة ونجمة وأثلة فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه النجيم كامير الطرى من النبات حين نجم فنبت قال ذو الرمة

يصعدن رقشا بين عوج كأنها * زجاج القنا منها نجيم وعارد

والنجوم ما نجم من العروق امام الربيع ترى رؤسها أمثال المسال تشق الارض شقا والنجمة الكلمة عن ابن الاعرابى ونجمة الصبح فرس نجيب والنجمة محركة بطن من العرب ينزلون بالجيزة من ريف مصر والنجم نزول القرآن نجما نجما وبه فسر بعض قوله تعالى والنجم اذا هوى وكذا قوله تعالى فلا أقسم بمواقع النجوم وكان بين أول ما نزل منه وآخره عشرون سنة ونظر فى النجوم فكر فى أمر ينظر كيف يدبره وهو مجاز وبه فسر قوله تعالى حكاية عن سيدنا ابراهيم عليه السلام فنظر نظرة فى النجوم وقال الحسن أى تفكر ما الذى يصرفهم عنه اذا كلفوه الخروج معهم الى عيدهم والمنجم كمنبر الكعب وكل ما نتأ وأيضا الذى يدق به الوتد ويقال ما نجم لهم منجم مما يطلبون كمقعد أى مخرج والمنجم منجم النهار حين ينجم ونجم الخارجى طلع ونجمت ناجمة بموضع كذا أى نبعت وضرب به فما أنجم عنه حتى قتله أى ما أقلع ونجم نوء الاسد والسماك تنجيما انتظر طلوع نجمه ونجم تتبع النجمة للنبت واحتفر عنها ونجم السهم والرمح اذا انفذ النصل والسنان من المرمى والمطعون وأنجمت الحرب أقلعت ودير نجيم قرية بالاشمونين ونجوم قرية بالشرقية والنجومين بالبهنساوية والنجيمية من قرى عشر[٢] باليمن (نحم ينحم) من حد ضرب (نحما) بالفتح (ونحيما) كامير (ونحاما) محركة وقيل بالفتح اذا (تنحنح أو هو كالزحير أو فوقه) قال رؤبة * من نحمان الحسد النحم * بالغ بالنحم كشعر شاعر ونحوه والافلا وجه له وأنشد أبو عمرو * مالك لا تنحم يا فلاحه * ان النحيم للسقاة راحه

وفلاحة اسم رجل (و) نحم (الفهد) ونحوه من السباع ينحم نحما (صوت) وقيل نحيم الفهد ونئيمه صوته الشديد (والنحام) كشداد (الكثير النحيم و) من المجاز النحام (البخيل) لانه اذا سئل ينحم يتشاغل بذلك قاله السهيلى والزمخشرى وقال طرفة

أرى قبر نحام بخيل بماله * كقبر غوى فى البطالة مفسد

(و) النحام (الاسد و) أيضا (فرس سليك ابن السلكة) السعدى عن الاصمعى فى كتاب الفرس قال فيه

كأن قوائم النحام لما * ترحل صحبتى أصلا محار

وأنشد ابن الكلبى فى كتاب الخيل له قدم النحام واعجل ياغلام * واقذف السرج عليه واللجام

(و) النحام (لقب نعيم بن عبد الله) بن أسيد العدوى القرشى قال ابن أبى حاتم اسمه فى الاصل صالح وابنه ابراهيم بن صالح مدنى روى عن ابن عمر لقب به (لقوله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم أى سعلة) وقال السهيلى هى السعلة المستطيلة وقال السخاوى فى شرح الالفية العراقية هى السعلة التى تكون بآخر النحنحة الممدود آخرها وقيل فى تفسير الحديث أى سمعت له صوتا (وقيل لقبه النحام كغراب) قال شيخنا وهو من غرائبه التى لا يوافق عليها (و) النحام (فارس) من فرسانهم (ونحم لغة فى نعم) وحروف الحلق ينوب بعضها عن بعض (و) النحام (كغراب طائر) أحمر (كالاوز) أى على خلقته قال الجوهرى يقال له بالفارسية سرخ آوى وهكذا ضبطه الازهرى وابن خالويه (وغلط الجوهرى فى فتحه وشده) وضبطه السهيلى كضبط الجوهرى (و) النحم (ككتف الشديد النحيم) ومنه قول رؤبة * من نحمان الحسد النحم * وقد ذكر ما فيه (والانحام الاعتزام وقد انحم على كذا وكذا) أى اعتزم عليه * ومما يستدرك عليه المنتحم من له زفير وزحير فى صدره ومنه قول ساعدة الهذلى

وشرجب نحره دام وصفحته * يصيح مثل صياح النسر منتحم

ورجل نحم ككتف ونحم السواق والعامل ينحم وينحم نحيما اذا استراح الى شبه انين يخرجه من صدره والنحيم صوت من صدر الفرس والجمال ينحم ويستعين بنحيمه على حمله وكذا نازع الدلو والنحام الكندى من بنى مالك بن كنانة تابعى ثقة روى عنه الزهرى (النخمة) بالفتح (والنخامة بالضم) وعليه اقتصر الجوهرى (النخاعة) فهما عنده سواء وقال الليث النخاعة ما يخرج من الصدر والحلق أو من الصدر فقط والنخامة ما يخرج من الرأس (ونخم) الرجل (كفرح نخما) بالفتح (ويحرك وتنخم دفع بشئ) والقاه (من) خراشى[٣] (صدره) فقط (أو) منه ومن (أنفه) واسم ذلك الشئ النخامة (و) نخم (كنصر) ينخم نخما (لعب وغنى) عن الليث قال الازهرى هذا صحيح وقال ابن الاعرابى والنخم (أجود الغناء) ومنه حديث الشعبى انه اجتمع شرب من أهل الانبار وبين أيديهم

(المستدرك)

[٢] قوله من قرى عشر الذى فى نسخة ياقوت من قرى عشرين اه

(نحم)

(المستدرك)

(نخم)

(المستدرك)

ناجود فغنى ناخمهم أى مغنيهم * ألا فاسقيانى قبل جيش أبى بكر * (والنخمة الحسن و) النخوم (كصبور كورة بمصر) وقال ياقوت هى كلمة قبطية اسم لمدينة بمصر (والنخم محركة الاعياء) * ومما يستدرك عليه نخمة الرجل حسه والحاء المهملة لغة فيه والنخمة ضرب من خشام الانف وهو ضيق فى نفسه وقال ابن الاعرابى النخمة الشجاعة والنخمة اللطمة ووقع فى كتاب الافعال لابن القطاع ونخم نخما الغب واعيا واخاله تصحيفا من لعب وغنى

(ندم)

﴿ندم عليه كفرح ندما﴾ محركة على القياس (وندامة) على القياس أيضا (وتندم) أى (أسف) وفى الحديث الندم توبة وقال الراغب الندامة التحسر من تغير رأى فى أمر فائت وقال أبو البقاء اسم للندم وحقيقته ان يلوم نفسه على تفريط وقع منه وقال غيره غم يصحب الانسان يتمنى ان ماوقع منه لم يقع (فهو نادم) سادم أى مهتم (وندمان) سدمان كذلك هذا قول كثير من أهل اللغة وأنكره بعضهم فقال الندمان لا يكون الا من المنادمة نقله شيخنا (ج) ندامى (كسكارى) ومنه الحديث غير خزايا ولا ندامى أى غير نادمين وفى المحتسب لابن جنى وكأنه محرف عن نادمين ثم أبدلوا النون ياء وأدغموا فيها ياء فعاليل ثم حذفوا احدى الياءين تخفيفا ثم أبدلوا من الكسرة فتحة ومن الياء الفا فصار ندامى (و) قوم ندام سدام مثل (كتاب و) ندّام سدّام مثل (زنار والنديم والنديمة المنادم) فعيل بمعنى مفاعل لانه من نادمه على الشراب فهو نديمه ونديمته وليست التاء للتأنيث قال البريق الهذلى

زرنا أبا زيد ولا حى مثله * وكان أبو زيد أخى ونديمى

(ج ندماء) ككرماء ووقع فى نسخة شيخنا ندمان ومثله بقضبان وهو صحيح أيضا (كالندمان) بالفتح متفق عليه وهو الذى يرافقك ويشاربك وأنشد الجوهرى للنعمان بن نضلة العدوى

فان كنت ندمانى فبالاكبر اسقنى * ولا تسقنى بالاصغر المتثلم

* قلت ومثله للبرج بن مسهر ونديمان يزيد الكأس طيبا * سقيت اذا تغورت النجوم

(ج ندامى) كسكارى وأنشد ابن جنى فى المحتسب

لعمرى لئن انزفتم أو صحوتم * لبئس الندامى كنتم آل ابجرا

(وندام) بالكسر ولا يجمع بالواو والنون وان ادخلت الهاء فى مؤنثه قال أبو الحسن انما ذلك لان الغالب على فعلان أن يكون انثاه بالالف نحو ريان وريا وسكران وسكرى وأما باب ندمانة وموتانة وسيفانة فيمن أخذه من السيف فعزيز بالاضافة الى فعلان الذى أنثاه فعلى وفى الصحاح جمع النديم ندام وجمع الندمان ندامى (وقد يكون الندمان جمعا) نقله ابن سيده (ومحمد بن حسن بن أبى بكر ابن نديمة كسفينة أبو بكر الصيد لانى شيخ) لأبى سعيد بن (السمعانى) وقد روى عن أبى الخير بن أبى عمران قال الحافظ وهو فرد (ونادمه منادمة ونداما) بالكسر (جالسه على الشراب) هذا هو الاصل ثم استعمل فى كل مسامرة قال الجوهرى ويقال المنادمة مقلوبة من المدامنة لانه يدمن شرب الشراب مع نديمه لان القلب فى كلامهم كثير (والندم) بالفتح (الكيس الظريف) كالندب بالباء (و) الندب (بالتحريك الاثر) كالندب والباء والميم يتبادلان كثيرا (وخذ ما انتدم) وانتدب وأوهف (أى ما تيسر) *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه امرأة ندمى من الندم لا ندمانة كما جزم به فى المصباح وقيل يقال ذلك على لغة بنى اسد فانهم يجوزونه فى كل فعلان ويجمع النديم أيضا على ندمان كقضيب وقضبان وامرأة ندمانة من المنادمة نقله ابن مالك ولم يختلف فيه والنسوة ندامى أيضا كما فى الصحاح والتنادم المنادمة على الشراب ومنه قول النعمان بن نضلة

لعل أمير المؤمنين يسوءه * تنادمنا فى الجوسق المتهدم

والندام بالكسر السقى وبه فسر ثعلب قول أبى محمد الحذلمى * فذاك بعد ذاك من ندامها * وفى حديث عمر رضى الله عنه اياكم ورضاع السوء فانه لا بد من ان ينتدم يوما ما أى يظهر أثره وهو من الندم محركة الاثر وقال الزمخشرى من الندم بالفتح وهو الغم اللازم اذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء آثاره وتندم تتبع أمر اندما وأندمه الله فندم ويقال اليمين حنث أو مندمة وأنشد الجوهرى للبيد والا فما بالموت ضر لاهله * ولم يبق هذا الامر فى العيش مندما

(نَريمانُ)

والنيدمان نبت ﴿نريمان﴾ بفتح النون وكسر الراء أهمله الجماعة وهو (علم ونيرمان) بفتح النون والراء (ة بهمدان) من ناحية الجبل واليها ينسب أبو سعيد محمد بن على بن خلف وابنه ذو المفاخر أبو الفرج حمد وكانا من أعيان الادباء ولهما شعر قاله ياقوت

(النُّزُم)

﴿النزم﴾ أهمله الجماعة وهو (شدة العض و) المنزم (كمنبر السن و) النزيم (كأمير حزمة البقل قاله ابن عباد) فى المحيط (والصواب فى الكل بالباء الموحدة) كما نبه عليه الصاغانى فى التكملة ولا يخفى ان مثل هذا لا يستدرك به على الجوهرى

(نَسَم)

﴿النسم محركة نفس الروح كالنسمة محركة﴾ أيضا يقال ما بها نسمة أى نفس وما بها ذو نسم أى ذو روح وقيل النسم جمع النسمة (و) النسم (نفس الريح اذا كان ضعيفا كالنسيم) كأمير وقال أبو حنيفة النسيم ابتداء كل ريح قبل أن تقوى وقال غيره النسيم من الرياح التى يجىء منها نفس ضعيف وفى الصحاح النسيم الريح الطيبة (والنيسم) كحيدر (ج أنسام) يحتمل أن يكون جمع النسيم أو النسم قال يصف الابل

وجعلت تنضح من انسامها * نضح العلوج الحمر فى حمامها

أنسامها وانغ عرقها يقول لها ريح طيبة (نسم ينسم نسما) بالفتح (ونسيما ونسمانا) محركة (هب و) نسمت (الارض نسامة نزت) برطوبة صوابه نسمت بالتشديد ويأتى فى الشين قريبا (و) نسم (البعير بخفه ينسم ضرب) عن الكسائى (و) نسم (الشئ) نسما (تغير كنسم بالكسر) وخص بعضهم به الدهن (وتنسم تنفس) يمانية وفى الحديث لما تنسموا روح الحياة أى وجدوا نسيمها (و) تنسم (النسيم) اذا (تشممه) كتنسم العليل والمحزون اياه فيجدان لذلك خفة وفرحا (و) تنسم (المكان بالطيب) أى (أرج) به (و) تنسم (العلم تلطف فى التماسه والنسمة محركة الانسان ج نسم ونسمات) بالتحريك فيهما قال الاعشى

بأعظم منه تقى فى الحساب * اذا النسمات نفضن الغبارا

(و) النسمة فى العتق (المملوك ذكرا كان أو انثى) وقال بعض النسمة الخلق يكون ذلك للصغير والكبير والدواب وغيرها ولكل ما كان فى جوفه روح حتى قالوا للطير نسمة وفى الحديث من اعتق نسمة مؤمنة وقى الله عزوجل بكل عضو منه عضوا من النار قال خالد النسمة النفس والروح وكل دابة فى جوفها روح فهى نسمة وقال ابن الاثير أى من اعتق ذا روح وكل دابة فيها روح فهى نسمة وانما يريد الناس وفى حديث على رضى الله عنه والذى فلق الحبة وبرأ النسمة أى خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد فى يمينه وقال ابن شميل النسمة غرة عبد أو أمة وفى حديث البراء بن عازب اعتق النسمة وفك الرقبة قال أوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين فى ثمنها (و) النسمة (الربو) ومنه الحديث تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة أراد تواتر النفس والتهيج فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها الى تنفسه فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا (والمنسم كمجلس) طرف (خف البعير) وهما كالظفرين فى مقدمه بهما يستبان أثر البعير الضال قال الاصمعى وقالوا منسم النعامة كما قالوه للبعير كما فى الصحاح ولخف الفيل منسم والجمع مناسم واستعاره بعض الشعراء للظبى قال

يذب بهماوين لم يتفللا * وحى الذئب عن طفل مناسمه مخلى

(و) المنسم من الامر (العلامة) والاثر يقال رأيت منسما من الامر أعرف به وجهه أى أثرا منه وعلامة وهو مجاز (و) قال أبو مالك المنسم (الطريق) وأنشد للاحوص

وان أظلمت يوما على الناس غسمة * أضاء بكم يا آل مروان منسم

يعنى الطريق وفى حديث عمرو واسلامه لقد استقام المنسم أى تبين الطريق وهو مجاز (و) المنسم (المذهب والوجه) يقال أين منسمك أى أين مذهبك ومتوجهك وفى الصحاح أين وجهتك (و) المنسم (كمحدث محيى النسمات) يقال نسم نسمة اذا أحياها بالعتق أو بادرار الرزق (والنسيم الروح) يقال ما بها ذو نسيم أى ذو روح وأنشد الازهرى للاغلب

ضرب القدار نقيعة القديم * يفرق بين النفس والنسيم

قال أراد بالنفس جسم الانسان أو دمه وبالنسيم الروح (و) النسيم أيضا (العرق) والجمع انسام عن ابن الاعرابى وخصه بعض فى الحمام وتقدم شاهده (والنيسم) كحيدر (الطريق الدارس) المستقيم كالنيسب أو ما وجدت من الآثار فى الطريق وليست بجادة بينة قال الراجز باتت على نيسم خل جازع * وعث النهاض قاطع المطالع

(كالنسم محركة) وهو أثر الطريق الدارس (وهى) أى النسم (ريح اللبن والدسم و) أنشد شمر

يا زفر القيسى ذو الانف الاشم * هيجت من نخلة أمثال النسم

قال النسم هنا (طير سراع) خفاف لا يستبينها الانسان من خفتها وسرعتها قال وهى فوق الخطاطيف غبر (تعلوهن خضرة و) يقال ما فى (الاناسم) مثله أى (الناس) كأنه جمع النسم انساما ثم أناسم جمع الجمع (ونسم فى الامر تنسيما ابتدأ) ولم يدخل فيه والشين لغة فيه (و) نسم (النسمة أحياها واعتقها) ومنه المنسم (والناسم المريض) الذى قد (أشفى على الموت) يقال فلان ينسم كنسم الريح الضعيف وقال المرار عيشين رهوا وبعد الجهد من نسم * ومن حياء غضيض الطرف مستور

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تنسمت الريح هبت قال الشاعر

فان الصبا ريح اذا ما تنسمت * على كبد محزون تجلت همومها

ونسم الريح محركة أولها حين تقبل بلين قبل أن تشتد وفى حديث مرفوع بعثت فى نسم الساعة أى حين ابتدأت وأقبلت أوائلها كما فى الصحاح وقال ابن الاعرابى فى ضعف هبوبها وأول اشراطها وقيل هو جمع نسمة أى فى آخر النشء من بنى آدم والمنسم كمقعد مصدر نسم نسيما ونسم البعير كفرح نسما نقب منسمه والمنسم كمحدث لقب رجل من بنى اسد كان ضمن لهم رزق كل بنت تولد فيهم ومنه قول الكميت ومنا ابن كوز والمنسم قبله * وفارس يوم الفيلق العضب ذو العضب

وناسمه مناسمة شامه نقله الجوهرى وهو طيب المناسمة والمناسمة والنسم محركة الانف يتنسم به وأنشد ابن برى للحرث بن خالد بن العاص * علت به الانياب والنسم * والمنسم كمجلس البيت عن ابن برى وبه فسر قولهم أين منسمك والنسمة بالفتح العرقة فى الحمام وغيره عن ابن الاعرابى ويقال امصلت الناقة ولدها قبل ان تنسم أى تجسد وتم وصار نسمة وتنسم الخبر وأثر فلان حتى استبانه

(نَشَم) ونسم لى منه خبر وأثر أى بان وهو باقى النسيم أى القوة والصلابة وهو ثقيل الظل بارد النسيم يقال ذلك للثقيل وهو مجاز (النشم محركة شجر للقسى) تتخذ منه وهو جبلى من عتق العيدان قال ساعدة بن جؤية

يأوى الى مشمخرات مصعدة * شم بهن فروع الضال والنشم

وقال امرؤ القيس عارض زوراء من نشم * غير بانات على وتره

(ونشم اللحم تنشيما) اذا (تغير) وابتدأت فيه رائحة كريهة كما فى الصحاح وقيل تغيرت ريحه ولم ينتن وفى التهذيب تغيرت ريحه لا من نتن ولكن كراهة وأنشد وقد أصاحب فتيانا شرابهم * خضر المزاد ولحم فيه تنشيم

قال خضر المزاد ماء الكرش (و) نشم (فى الامر) اذا أخذ فيه كما فى الصحاح وقيل (ابتدأ) فيه كذا نص اللحيانى هكذا قال فيه ولم يقل به (كتنشم) عن ابن الاعرابى وذلك اذا ابتدأ فيه ولم يوغل (و) نشم (فى الشر أخذ ونشب) ومنه قولهم نشم الناس فى عثمان أى طعنوا فيه ونالوا منه وأصله من تنشيم اللحم وأنشد ابن الاعرابى

قد اغتدى والليل فى جريه * معسكرا فى الغر من نجومه * والصبح قد نشم فى أديمه

قال يريد تبدّى فى أول الصبح (و) نشمت (الارض) تنشيما (نزت) بالماء وهم للمصنف فى التى قبلها بالتخفيف (و) نشم (الله تعالى ذكره) فى الدنيا (رفعه و) النشم مقلوب النمش يقال منه (نشم الثور كفرح فهو نشم) اذا كان (فيه نقط بيض و) نقط (سود و) المنشم (كمجلس ومقعد) حب من (عطر شاق الدق أو) شئ يكون فى (قرون السنبل) يسميه العطارون روقا وهو (سم ساعة) قال ابن برى وهو البيش (و) قال زهير تداركتما عبسا وذبيان بعدما * تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

هكذا ضبطه الجوهرى بكسر الشين وقد صار مثلا فى الشر وقال هشام الكلبى من قال منشم بكسر الشين فهى منشم (بنت الوجيه العطارة بمكة) من حمير وقال غيره من همدان وقال أبو عمرو الشيبانى كانت تبيع الحنوط وهى من خزاعة وقيل هى امرأة من جرهم (وكانوا) ونص الجوهرى عن الاصمعى وكانت خزاعة وجرهم (اذا أرادوا القتال وتطيبوا بطيبها) وليس فى نص الصحاح الواو وكانوا اذا فعلوا ذلك (كثرت القتلى) فيما بينهم ونقل ابن برى عن الاصمعى هو اسم عطارة بمكة كانوا اذا قصدوا الحرب غمسوا أيديهم فى طيبها وتحالفوا عليه بان يستميتوا فى الحرب ولا يولوا أو يقتلوا وقال الكلبى هى جرهمية وكانت جرهم اذا خرجت لقتال خزاعة خرجت معهم فطيبتهم فلا يتطيب بطيبها أحد الا قاتل حتى يقتل أو يجرح وقيل امرأة كانت صنعت طيبا تطيب به زوجها ثم انها صادقت رجلا وطيبته بطيبها فلقيه زوجها فشم ريح طيبها عليه فقتله فاقتتل الحيان من أجله قال الكلبى ومن قال منشم بفتح الشين فهى امرأة كانت تتجع العرب تبيعهم عطرها فأغار عليها قوم من العرب فأخذوا عطرها فبلغ ذلك قومها فاستأصلوا كل من شموا عليه ريح عطرها وقد ضرب بها المثل فى الشر (فقالوا أشأم من عطر منشم) هكذا حكاه ابن برى بالضبطين (و) قال بعضهم المنشم (ثمرة سوداء منتنة الريح و) قال أبو عبيدة منشم (ع) وبه فسر قول زهير (و) يقال هو (حب البلسان) نقله الجوهرى (وتنشم العلم تلطف فى التماسه) ولو قال تنسمه كان أخصر وقيل تنشم منه علما اذا استفاده منه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه نشم تنشيما نال منه كنشبه ونقل ابن برى عن أبى عمرو قال منشم الشر بعينه ويدى من الجبن ونحوه نشمة كفرحة نقله الجوهرى ونشم محركة موضع عن نصر

(النَّصَمَةُ) (النصمة) ظاهر اطلاقه انه بالفتح وقد أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى الصنمة والنصمة كلاهما بالتحريك (الصورة) التى (تعبد) من دون الله تعالى

(النَّضَمُ) (النضم) بالضاد المعجمة أهمله الجوهرى والليث ووقع فى بعض النسخ الطم بالطاء وهو غلط وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه النضم (الحنطة الحادرة السمينة واحدته بهاء) قال الازهرى وهو صحيح

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه النطمة والطاء مهملة وقد أهمله الليث والجوهرى وتبعهما المصنف وقال ابن الاعرابى هى النقرة من الديك وغيره كالنطبة بالباء كذا فى التهذيب

(نَظَم) (النظم التأليف وضم شئ الى شئ آخر) وكل شئ قرنته بآخر فقد نظمته (و) النظم (المنظوم) باللؤلؤ والخرز وصف بالمصدر يقال نظم من لؤلؤ (و) النظم (الجماعة من الجراد) يقال جاءنا نظم من الجراد وهو الكثير كما فى الصحاح وهو مجاز (و) أيضا (ثلاثة كواكب من الجوزاء) كما فى الصحاح (و) نظم (ع) وقيل ماء بنجد (و) النظم (الثريا) على التشبيه بالنظم من اللؤلؤ قال أبو ذؤيب

فوردن والعيوق مقعد رابئ الـ * ـضرباء فوق النظم لا يتتلع

ورواه بعضهم فوق النجم وهما الثريا معا (و) النظم أيضا (الدبران) الذى يلى الثريا (ونظم اللؤلؤ ينظمه نظما ونظاما) بالكسر (ونظمه) تنظيما (ألفه وجمعه فى سلك فانتظم وتنظم) ومنه نظمت الشعر ونظمته ونظم الامر على المثل وله نظم حسن ودر منظوم ومنظم (وانتظمه بالرمح اختله) وانتظم ساقيه وجانبيه كما قالوا اختل فؤاده أى ضمهما بالسنان وبروى قوله

* لما انتظمت فؤاده بالمطرد * والرواية المشهورة لما اختللت وقال أبو زيد الانتظام للجانبين والاختلال للفؤاد والكبد ونقل شيخنا عن بعض المحققين انه لا يتعدى انتظم الا اذا استعير لجمع كما فى شرح الشفاء (والنظام) بالكسر (كل خيط ينظم به لؤلؤ ونحوه ج) نظم (ككتب) قال * مثل الفريد الذى يجرى من النظم * (و) من المجاز النظام (ملاك الامر) تقول ليس لهذا الامر

من

من نظام اذا لم تستقم طريقته (ج أنظمة وأناظيم ونظم) بضمتين (و) أيضا (السيرة والهدى والعادة) يقال مازال على نظام واحد أى عادة وليس لامرهم نظام أى ليس له هدى ولا متعلق ولا استقامة (ونظاما الحكأة والضب ونظاماهما بكسرهما ع) حكى عن أبى زيد (انظومتاهما بالضم) وهما (خيطان منظومان بيضا من الذنب الى الاذن) وفى الصحاح والنظامان من الضب كشيتان منظومتان من جانبى كليتيه طويلتان اهـ ويقال فى بطنها انظامان من البيض (وقد نظمت) الضبة بيضها فى بطنها (ونظمت) بالتشديد (وأنظمت) نظما وتنظيما وانظاما (وهى ناظم ومنظم ومنظم) كمحسن ومحدث وذلك حين تمتلئ من أصل ذنبها الى أذنها بيضا وكذلك الدجاجة أنظمت اذا صار فى بطنها بيض كما فى الصحاح وكل ذلك مجاز (والأنظام) بالفتح (نفس البيض المنتظم) كأنه منظوم فى سلك (و) الأنظام (من الرمل) ضفرته وهى (ما تعقد منه كنظامه) وانظامته بكسرهما (و) الأنظام (كل خيط نظم خرزا) والجمع أناظيم وكذلك مسكن الضبة (و) قال ابن شميل (النظيم) كأمير (الشعب فيه غدر) وقلات (متواصلة قريب بعضها من بعض) سمى به لانه نظم ذلك الماء والجمع نظم بالضم (و) قال غيره النظيم (من الركى ما تناسق فقره) على نسق واحد (و) النظيم (ع) من عارض اليمامة قال ابن هرمة

عفت دارها بالرقتين فأصبحت * سويقة منها أقفرت فنظيمها

وقال مروان

اذا ما ذكرت النظيم ومطرقا * حننت وأبكانى النظيم ومطرق

(كالنظيمة) وهو موضع فى شعر عدى بن الرقاع قاله ياقوت (و) النظام (كشداد لقب ابراهيم بن سيار) أبى ابراهيم المعتزلى (المتكلم) فى دولة المعتصم كان يقول ان الالوان والطعوم والروائح والاصوات أجسام وان العادل لا يقدر على الظلم وكان يدمن الخير ٣ وتبعه طائفة من المعتزلة (و) أيضا لقب (محمد بن عبد الجبار الشاعر الاندلسى) ذكره الامير (و) نظام (ككتاب جد جد الاعشى الهمدانى عبد الرحمن بن عبد الله بن الحرث) ويقال اسمه عبد الرحمن بن الحرث كما فى انساب ابن الكلبى وهو من بنى مالك ابن جشم بن حاشد * ومما يستدرك عليه نظم الحنظل حبه فى صيصائه والانتظام الاتساق وتناظمت الصخور تلاصقت ونظم الحبل شكه ونظم الخواص المقل ضفره والنظام شكائك الحبل وانتظم الصيد طعنه أو رماه حتى ينفذه وقيل لا يقال انتظمه حتى يجمع رميتين بسهم أو رمح والنظمة كواكب الثريا عن ابن الاعرابى وتنظم الكلام وانتظمه نظمه وهذان البيتان ينتظمهما معنى واحد وجاء نظام من جراد أى صف ونظمت النخلة قبلت اللقاح وخردلت لم تقبله ورجل نظام ونظيم كشداد وسكيت كثير نظم الشعر ونظم القرآن لفظه وهى العبارة التى تشتمل عليها المصاحف صيغة ولغة ﴿النعيم والنعمى بالضم﴾ مقصورا (الخفض والدعة والمال كالنعمة بالكسر) يقال فلان واسع النعمة أى واسع المال كما فى الصحاح قال الرازى النعمة المنفعة المفعولة على جهة الاحسان الى الغير قال فخرج بالمنفعة المضرة المحضة والمنفعة المفعولة لا على جهة الاحسان الى الغير بأن قصد الفاعل نفسه كمن أحسن الى جارية ليربح فيها أو أراد استدراجه بمحبوب الى ألم أو أطعم غيره نحو سكر أو خبيص مسموم ليهلك فليس بنعمة وقال الراغب النعمة ما قصد به الاحسان والنفع وبناؤها بناء الحالة التى يكون عليها الانسان كالجلسة (وجمعها) أى النعمة ولذا لم يشر اليها بالجيم على عادته (نعم) بكسر ففتح (وأنعم) بضم العين كشدة وأشد حكاه سيبويه وقال ابن جنى جاء ذلك على حذف التاء فصار كقولهم ذئب وأذؤب ونطع وأنطع ومثله كثير وقال النابغة

فلن أذكر النعمان الا بصالح * فان له عندى يديا وأنعما

وقرئ قوله تعالى وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ٣ نقلها الفراء عن ابن عباس وهو وجه جيد لانه قال شاكرا لانعمه فهذا جمع النعم وهو دليل على أن نعمه جائز ومن قرأ نعمه أراد جميع ما أنعم به عليهم (والتنعم الترفه) وقال الراغب هو تناول ما فيه نعمة وطيب عيش (والاسم النعمة بالفتح) قال الراغب بناؤها بناء المرة من الفعل كالشتمة والضربة والنعمة جنس يقال للكثير والقليل (نعم كسمع ونصر وضرب) ثلاث لغات والذى فى الصحاح ونعم الشئ بالضم نعومة أى صار ناعما لينا وكذلك نعم ينعم مثال حذر يحذر وفيه لغة ثالثة مركبة بينهما نعم ينعم مثل فضل يفضل ولغة رابعة نعم ينعم بالكسر فيهما وهو شاذ اهـ قال ابن جنى نعم فى الاصل ماضى ينعم وينعم فى الاصل مضارع نعم ثم تداخلت اللغتان فاستضاف من يقول نعم لغة من يقول ينعم فحدث هنالك لغة ثالثة فان قلت فكان يجب على هذا أن يستضيف من يقول نعم مضارع من يقول نعم فيتركب من هذا لغة ثالثة وهى نعم ينعم قيل منع من هذا أن فعل لا يختلف مضارعه أبدا وليس كذلك نعم فان نعم قد يأتى فيه ينعم وينعم فاحتمل خلاف مضارعه وفعل لا يحتمل مضارعه الخلاف اهـ وحكى ابن قتيبة فى أدب الكاتب عن سيبويه انه يقال نعم ينعم بالضم كفضل يفضل قال السهيلى وهو غلط من القتيبى ومن تأمل كتاب سيبويه تبين له أنه لم يذكر الضم الا فى فضل يفضل قال شيخنا بل حكاه عنه غيره وذكره ابن القوطية وقال انهما لا ثالث لهما * قلت وقد سبق فى اللام عن بعضهم حضر يحضر ونقل ابن درستويه نكل ينكل وشمل يشمل وحكى ابن عديس فرغ يفرغ من الفراغ وبرؤ يبرؤ عن صاحب المبرز وأورده أبو جعفر اللبلى فى بغية الآمال ومر فى ف ض ل ما فيه مقنع وبما عرفت ظهر لك ما فى سياق المصنف من القصور والمخالفة (و) يقال هذا (منزل ينعمهم) عينا (مثلثة) الفتح والكسر عن ثعلب والضم عن اللحيانى (و) زاد الازهرى لغة رابعة وهى (ينعمهم كيكرمهم) أى يقر أعينهم ويحمدونه (وتناعم وناعم) أى (تنعم) وهو تفسير

٣ قوله الخير كذا بالنسخ وحرره

(المستدرك)

(نعم)

٣ قوله نعمه أى بكسر فسكون

لكل مامضى من ذكر الافعال وتقديره ونعم بلغاته الثلاثة وتناعم وناعم بمعنى تنعم ومنه الحديث كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه أى كيف أتنعم (وناعمه) مناعمة (ونعمه غيره تنعيما) رفهه فتنعم (والناعمة والمناعمة والمنعمة كمعظمة الحسنة العيش والغذاء) المترفة ومنه الحديث انها الطير ناعمة أى سمان مترفة (ونبت ناعم ومناعم ومتناعم سواء) قال الاعشى

وتضحك عن غر الثنايا كأنه * ذرا أقحوان نبته متناعم

(والتنعيمة شجرة ناعمة الورق) ورقها كورق السلق ولا تنبت الا على ماء ولا ثمر لها وهى خضراء غليظة الساق (وثوب ناعم) لين ومنه قول بعض الوصاف وعليهم الثياب الناعمة وقال
ونحمى بها حومار كاما ونسوة * عليهن قز ناعم وحرير

(وكلام منعم كمعظم لين والنعمة بالكسر المسرة) قال شيخنا وفى الكشاف أثناء المزمل النعمة بالفتح التنعم وبالكسر الانعام وبالضم المسرة وهكذا صرح به غير واحد ممن تكلم على المثلثات * قلت وهو حينئذ مصدر نعم الله بك عينا كالغلمة من غلم والنزهة من نزه (و) النعمة (اليد) كما فى الصحاح زاد ابن سيده (البيضاء الصالحة) والصنيعة والمنة وما أنعم به عليك كما فى الصحاح وفيه اشارة الى انه اسم من أنعم الله عليه ينعم انعاما ونعمة أقيم الاسم مقام الانعام كقولك أنفقت عليه انفاقا ونفقة بمعنى واحد (كالنعمى بالضم مقصورا (والنعماء بالفتح ممدودة) قال الجوهرى ومثله النعيم (ج) أى جمع النعمة وظاهر سياقه أنه جمع الالفاظ المذكورة وليس كذلك وكأنه قد احترز من هذا الايهام فى أول التركيب ثم كرر ووقع فيه (أنعم ونعم) وقد تقدم ذكرهما (ونعمات بكسرتين وتفتح العين) الاتباع لاهل الحجاز وحكاه اللحيانى قال وقرأ بعضهم أن الفلك تجرى فى البحر بنعمات الله بفتح العين وكسرها قال ويجوز تسكين العين وهذه قد أغفلها المصنف فاما الكسر فعلى من جمع كسرة كسرات ومن قرأ بنعمات فان الفتح أخف الحركات وهو أكثر فى الكلام (وأنعمها الله تعالى عليه وأنعم بها) انعاما ومنه قوله تعالى واذ تقول للذى أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك قال الزجاج معنى انعام الله تعالى عليه هدايته الى الاسلام ومعنى انعام النبى صلى الله عليه وسلم عليه اعتاقه اياه من الرق وقال الراغب الانعام ايصال الاحسان الى الغير ولا يقال ذلك الا اذا كان الموصل اليه من الناطقين (ونعيم الله تعالى عطيته) الكثيرة الوافرة وقوله تعالى ولتسئلن يومئذ عن النعيم أى عن كل ما استمتعتم به فى الدنيا (و) فى الصحاح (نعم الله تعالى بك كسمع ونعمك) عينا نعمة مثل غلم غلمة ونزه نزهة (و) كذلك (أنعم) الله (بك عينا) أى (أقر) الله (بك عين من تحبه) كما فى المحكم (أو أقر عينك بمن تحبه) كما فى الصحاح أنشد ثعلب
أنعم الله بالرسول وبالمر * سل والحامل الرسالة عينا

الرسول هنا الرسالة وفى حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا ولكن قل أنعم الله بك عينا قال الزمخشرى الذى منع منه مطرف صحيح فصيح فى كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعمك الله عينا أى نعم عينك وأقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا وما أنعم الله بك عينا فالباء فيه زائدة لان الهمزة كافية فى التعدية ويجوز أن يكون من أنعم اذا دخل فى النعيم فيعدى بالباء قال ولعل مطرفا خيل اليه ان انتصاب المميز فى هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله أن يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والباء للتعدية فحسب أن الامر فى نعم الله بك عينا كذلك (و) العرب تقول (نعم عين ونعمة) عين (ونعام) عين وهذه عن الحرمازى كما فى النوادر (ونعيم) عين (بفتحهن ونعمى) عين (ونعامى) عين (ونعام) عين (ونعم) عين (ونعمة) عين (بضمهن ونعمة) عين (ونعام) عين (بكسرهما) قال سيبويه (وينصب الكل باضمار الفعل) المتروك اظهاره (أى أفعل ذلك انعاما لعينك واكراما) لك وما أشبهه وفى الصحاح كرامة لك واكراما لعينك وما أشبهه وفى الحديث اذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه فان وافق قول عملا فنعم ونعمة عين آخه وأوده أى قل له نعم ونعمة عين أى أقر عينك بطاعتك واتباع أمرك وقال الفرزدق

وكوم تنعم الاضياف عينا * وتصبح فى مباركها ثقالا

أى تنعم الاضياف عينا بهن لانهم يشربون من ألبانها وقيل ان هذه الكوم تسر بالاضياف كسرور الاضياف بها وقيل انما تأنس بهم لكثرة ألبانها فهى لذلك لا تخاف ان تعقر وحكى اللحيانى يا نعم عينى أى يا قرة عينى وأنشد عن الكسائى

صبحك الله بخير باكر * بنعم عين وشباب فاخر

(ونعم العود كفرح اخضر ونضر) وأنشد سيبويه

واعوج عودك من ٣ لحو ومن قدم * لا ينعم العود حتى ينعم الورق

(والنعامة طائر) معروف أنثى (ويذكر) قال الازهرى وجائز أن يقال للذكر نعامة بالهاء (واسم الجنس نعام) كحمام وحمامة وجراد وجرادة (و) قد (يقع) النعام (على الواحد) قال أبو كثوة

ولى نعام بنى صفوان زوزأة * لما رأى أسدا بالغاب قد وثبا

والعرب تقول أصم من نعامة وقد تقدم فى ظ ل م وأموق من نعامة وأشرد من نعامة وأجبن من نعامة وأعدى من نعامة (و) النعامة (المفازة كالنعام) هكذا فى سائر النسخ والذى فى الصحاح النعام والنعامة علم من أعلام المفاوز يهتدى به قال

٣ قوله لحو كذا باللسان وبهامشه عن المحكم من لحى واللحق الضمر

ابو

أبو ذؤيب يصف طرق المفازة بهن نعام بناها الرجا * ل تلقى النفائض فيه السريحا
وروى غير الجوهري عجزه * تحسب آرامهن الصروحا * وقال تأبط شرا
لا شئ في ريدها الا نعامتها * منها هزيم ومنها قائم باقى
ولعل المصنف اغتر بقول الجوهري علم من أعلام المفاوز وفطن أنه يريد علم عليها فتأمل (و) النعامة (الخشبة المعترضة على الزرنوقين) تعلق منهما القامة وهي البكرة فان كانت الزرانيق من خشب فهي دعم وقال أبو الوليد الكلابي اذا كانتا من خشب فهما النعامتان قال والمعترضة عليهما هي العجلة والغرب معلق بها (و) نعامة (سبعة أفراس) منسوبة منها (للحرث بن عباد اليشكري وفيها يقول قربا مربط النعامة عندي * لقحت حرب وائل عن حيال
وابها فرس خزز بن لوذان السدوسي وبه فسر قوله * وابن النعامة يوم ذلك مركبي * (و) فرس (خالد بن نضلة الاسدي و) فرس (مرداس بن معاذ الجشمي وهي ابنة صمعر و) فرس (عيينة بن أوس المالكي) من بني مالك (و) فرس (مسافع بن عبد العزى و) فرس (المنفجر الغبري) وفي نسخة العنزي (و) فرس (قراض الازدي) وعلى الاخيرة اقتصر ابن الكلبي في كتاب الخيل وأنشد له يقول فيه عرضت لهم صدر النعامة أذرعا * فلم أرج ذكرى كل نفس أشوفها
وفي الصحاح والنعامة فرس في قول لبيد تكاثر قرزل والجون فيها * وتحجل والنعامة والخيال ٢
(و) النعامة (الرحل أو ما تحته) هكذا في النسخ والصواب الرجل أو ما تحتها كما في المحكم وفي الصحاح ما تحت القدم وفي الهامش يقال الصواب ابن النعامة ما تحت القدم (وكل بناء عال على الجبل كالظلة) والعلم نعامة وقال ابن بري هو ما نصب من خشب يستظل به الربيئة وبه فسر قول أبي ذؤيب السابق (و) النعامة (من الفرس دماغه أو قحفه و) النعامة (الطريق) وقيل المحجة الواضحة (و) النعامة (النفس و) النعامة (الفرح والسرور و) النعامة (الاكرام و) النعامة (الفيج المستعجل) كل ذلك نقله الازهري (و) النعامة (صخرة ناشزة في الركية و) النعامة (عظم الساق) هكذا في النسخ والصواب ابن النعامة عظم الساق وبه فسر قول خزز بن لوذان * وابن النعامة يوم ذلك مركبي * (و) النعامة (الظلمة و) النعامة (الجهل) يقال سكنت نعامته قال المرار الفقعسي ولو أني حدوت به ارفأنت * نعامته وأبغض ما أقول
(و) النعامة (العلم المرفوع) في المفاوز ليهتدي به وقد تقدم (و) النعامة (الساقي الذي يكون (على البئر) الصواب فيه ابن النعامة (و) النعامة (الجلدة) التي (تغشى الدماغ) وتغطيه (و) نعامة (ع بنجد) قال مالك بن نويرة
أبلغ أبا قيس اذا ما لقيته * نعامة أدنى دارها فظليم
بأنا ووجدوا أن قتيلهم * بني خالد لو تعلمين كريم
(و) النعامة (جماعة القوم ومنه) قولهم (شالت نعامتهم) اذا تفرقت كلمتهم وذهب عزهم ودرست طريقتهم وولوا وقيل تحولوا عن دارهم وقيل قل خيرهم وولت أمورهم (و) قد (ذكر في ش و ل) وأنشد ابن بري لابي الصلت الثقفي
ان الفرزدق قد شالت نعامته * وعضه حية من قومه ذكر
(و) النعامة (لقب كل من ملك الحيرة) والذي في الصحاح عن أبي عبيدة أن العرب كانت تسمي ملوك الحيرة النعمان لانه كان آخرهم انتهى ولعل ما ذكره المصنف غلط وتحريف (و) أيضا (لقب بيهس) الفزاري أحد الاخوة السبعة الذين قتلوا وترك هو لحمقه وهو القائل البس لكل حالة لبوسها * اما نعيمها واما بوسها
ومنه أحمق من بيهس (وأبو نعامة لقب قطري بن الفجاءة) قال الجوهري ويكنى أبا محمد أيضا ومنه قول الحريري تقليد الخوارج أبا نعامة قال ابن بري أبو نعامة كنيته في الحرب وأبو محمد كنيته في السلم (وفي المثل أنت كصاحب النعامة يضرب في المرزئة على من يثق بغير الثقة) ومن قصتها (لانها وجدت نعامة قد غصت بصعرور أي بصمغة فأخذتها فربطتها بخمارها الى شجرة ثم دنت من الحي فهتفت من كان يحفنا ويرفدنا فليترك وقوضت بيتها التحمل على النعامة فانتهت اليها وقد أساغت غصتها وأفلتت وبقيت المرأة لا صيدها أحرزت ولا نصيبها من الحي حفظت) كذا في المحكم (والنعم) محركة (وقد تسكن عينه) لغة فيه عن ثعلب وأنشد
وأشطان النعام مركزات * وحوم النعم والحلق الحلول
ولا عبرة بقول شيخنا هو غير معروف ولا مسموع (الابل) والبقر (والشاء) زاد الزمخشري والمعز والضأن وهذا القول صححه القرطبي ونقل الواحدي اجماع أهل اللغة عليه ومنه قوله تعالى فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم أي ينظر الى الذي قتل ما هو فتؤخذ قيمته دراهم فيتصدق بها قال الازهري دخل في النعم ههنا الابل والبقر والغنم (أو خاص بالابل) وهو قول ابن الاعرابي وقيل انما خصت النعم بالابل لكونها عندهم أعظم نعمة وفي تحرير الامام النووي النعم اسم جنس (ج أنعام) وفي الصحاح النعم واحد الانعام وهي المال الراعية وأكثر ما يقع هذا الاسم على الابل قال الفراء هو ذكر لا يؤنث يقولون هذا نعم وارد ويجمع على نعمان مثل حمل وحملان والانعام تذكر وتؤنث قال الله تعالى في موضع مما في بطونه وفي موضع مما في بطونها اه وقيل النعم

٢ قوله وتحجل والخيال قال المجد في مادة خ ب ل وأما اسم فرس لبيد المذكور في قوله تكاثر الخ فبالمثناة التحتية ووهم الجوهري كما وهم في عجلى وجعلها تحجل اهـ

مؤنث لانه من أسماء جموع مالا يعقل وقيل النعم والانعام فيهما الوجهان قال شيخنا ومن جوز الوجهين جعل التفرقة فى الاستعمال والجمع لتعدد الانواع انتهى وقيل ان العرب اذا أفردت النعم لم يريدوا بها الا الابل فاذا قالوا الانعام أرادوا بها الابل والبقر والغنم نقل ذلك عن الفراء قال الراغب لكن لا يقال لها أنعام حتى تكون فيها الابل وكان الكسائى يقول فى قوله تعالى مما فى بطونه انه أراد فى بطون ماذكرنا ومثله قوله * مثل الفراخ نتفت حواصله * أى حواصل ماذكرنا وقال آخر فى تذكير النعم

فى كل عام نعم يحوونه * يلقحه قوم وينتجونه

قال شيخنا وقال جماعة ان الانعام اسم جمع فيذكر ضميره ويفرد نظرا للفظه ويؤنث ويجمع نظرا لمعناه و (ج) أى جمع الجمع (أناعيم) قال الجوهرى ويراد به التكثير فقط لان جمع الجمع اما أن يراد به التكثير أو الضروب المختلفة قال ذو الرمة

دانى له القيد فى ديمومة قذف * قينيه وانحسرت عنه الاناعيم

(والنعامى بالضم) والقصر على فعالى من أسماء (ريح الجنوب) لانها أبل الرياح وارطبها كما فى الصحاح وبه جزم المبرد فى الكامل ومنه قول أبى ذؤيب

مرته النعامى فلم يعترف * خلاف النعامى من الشأم ريحا

(أو) هى ريح تجىء (بينه وبين الصبا) حكاه اللحيانى عن أبى صفوان (والنعائم) منزلة (من منازل القمر) وهى ثمانية أنجم كأنها سرير معوج أربعة صادرة وأربعة واردة كما فى الصحاح وفى المحكم أربعة فى المجرة وتسمى الواردة وأربعة خارجة تسمى الصادرة وفى التهذيب وهى أربعة كواكب مربعة فى طرف المجرة وهى شآمية (وأنعم أن يحسن) أو يسىء أى (زاد و) أنعم (فى الامر بالغ) قال

سمين الضواحى لم تؤرقه ليلة * وأنعم أبكار الهموم وعونها

الضواحى ما بدا من جسده وأنعم أى وزاد على هذه الصفة وأبكار الهموم ما فجئك وعونها ما كان هما بعد هم وفعل كذا وكذا وأنعم أى زاد وفى حديث صلاة الظهر فأبرد بالظهر وأنعم أى أطال الابراد وأخر الصلاة ومنه قولهم أنعم النظر فى الشئ اذا أطال الفكرة فيه قال شيخنا وقيل هو مقلوب أمعن وقول الشاعر * فوردت والشمس لما تنعم * أى لما تبالغ فى الطلوع (ونعم وبئس) فعلان ماضيان لا يتصرفان تصرف سائر الافعال لانهما استعملا للحال بمعنى الماضى فنعم مدح وبئس ذم و (فيهما) أربع (لغات) الاولى نعم (كعلم) ومنه قول طرفة

ما أقلت قدماى انهم * نعم الساعون فى الامر المبر

هكذا أنشدوه كعلم جاؤا به على الاصل ولم يكثر استعماله عليه (و) الثانية (بكسرتين) باتباع الكسرة الكسرة (و) الثالثة (بالكسر) وسكون العين بطرح الكسرة الثانية (و) الرابعة (بالفتح) وسكون العين بطرح الكسرة من الثانى وترك الاول مفتوحا ذكر الجوهرى هذه اللغات الاربعة وفى الاخيرة حكى سيبويه أن من العرب من يقول نعم الرجل فى نعم كان أصله نعم ثم خفف باسكان الكسرة وقال ابن الاثير أشهر اللغات كسر النون مع سكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما اه ولا يدخل عند سيبويه الا على ما فيه الالف واللام مظهرا أو مضمرا كقولك نعم الرجل زيد فهذا هو المظهر ونعم رجلا زيد فهذا هو المضمر وقال الازهرى اذا كان مع نعم وبئس اسم جنس بغير ألف ولام فهو نصب أبدا وان كانت فيه الالف واللام فهو رفع أبدا وذلك قولك نعم رجلا زيد ونعم الرجل زيد ونصبت رجلا على التمييز ولا يعملان فى اسم علم وانما يعملان فى اسم منكور دال على جنس أو اسم فيه الف ولام تدل على جنس وفى الصحاح وتقول نعم الرجل زيد ونعم المرأة هند وان شئت قلت نعمت المرأة هند فالرجل فاعل نعم وزيد يرتفع من وجهين أحدهما ان يكون مبتدأ قدم عليه خبره والثانى أن يكون خبر مبتدإ محذوف ٣ واذا قلت نعم رجلا فقد أضمرت فى نعم الرجل بالالف واللام مرفوعا وفسرته بقولك رجلا لان فاعل نعم وبئس لا يكون الا معرفة بالالف واللام أو ما يضاف الى ما فيه الالف واللام ويراد به تعريف الجنس لا تعريف العهد أو نكرة منصوبة (ويقال ان فعلت) ذلك (فبها ونعمت بتاء ساكنة وقفا ووصلا) لانها تاء تأنيث (أى) و (نعمت الخصلة) أو الفعلة والتاء ثابتة فى الوقف وأنشد الجوهرى لذى الرمة

أوحرة عيطل ثبجاء مجفرة * دعائم الزور نعمت زورق البلد

وفى الحديث من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل قال ابن الاثير أى ونعمت الخصلة أو الفعلة هى فحذف المخصوص بالمدح والباء فى فبها متعلقة بفعل مضمر أى فبهذه الخصلة أو الفعلة يعنى الوضوء ينال الفضل وقيل هو راجع الى السنة أى فبالسنة أخذ فاضمر ذلك (ويدخل عليه ما فيكتفى بها) مع نعم (عن صلته تقول دققته دقا نعما) بكسر النون والعين ومثله فى النعوت خبق ودفق (وقد تفتح العين) أى مع كسر النون هكذا قيده أبو بكر بن ابراهيم ونقله الازهرى عن أبى الهيثم قال ومثله فى النعوت فرس هضب أى كثير الجرى ورجع هضم وبعير خدب للعظيم وهزب وهجف للظليم (أى نعم ما دققته) قرأ أبو جعفر وشيبة وعاصم وأبو عمرو فنعما هى بكسر النون وجزم العين وتشديد الميم وقرأ حمزة والكسائى بفتح النون وكسر العين وذكر أبو عبيدة حديث النبى صلى الله تعالى عليه وسلم حين قال لعمرو بن العاص نعما بالمال الصالح للرجل الصالح وانه يختار هذه القراءة لاجل هذه الرواية قال ابن الاثير وأصله نعم ما فأدغم وشدد وما غير موصوفة ولا موصولة كانه قال نعم شيأ المال والباء زائدة وقال الجوهرى وان

ادخلت

٣ قوله محذوف واذا قلت الخ سقط من عبارته جملة من الصحاح واللسان ونصها بعد قوله محذوف وذلك أنك لما قلت نعم الرجل قيل لك من هو أو قدرت أنه قيل لك ذلك فقلت هو زيد وحذفت هو على عادة العرب فى حذف المبتدا والخبر اذا عرف المحذوف وهو زيد واذا قلت الخ

أدخلت على نعم ماقلت نعما يعظكم به تجمع بين الساكنين وان شئت حركت العين بالكسر وان شئت فتحت النون مع كسر العين انتهى وقال الازهرى وليس فى الكلام نعت على فعل بفتح الفاء أى مع كسر العين وقال الزجاج النحويون لايجيزون مع ادغام الميم تسكين العين ويقولون ان هذه الرواية فى نعما ليست بمضبوطة وروى عن عاصم أنه قرأ فنعما بكسر النون والعين وأما أبو عمرو فكان مذهبه فى هذا كسرة خفيفة مختلسة والاصل فى نعم نعم ونعم ثلاث لغات ومافى تأويل الشئ فى نعما المعنى نعم الشئ قال الازهرى اذا قلت نعم مافعل وبئس مافعل فالمعنى نعم شيأ وبئس شيأ فعل ذلك وكذلك قوله تعالى نعما يعظكم به معناه نعم شيأ يعظكم به (وتنعمه بالمكان طلبه و) تنعم (الرجل مشى حافيا) قيل هو مشتق من النعامة التى هى الطريق وليس بقوى (و) تنعم (الدابة) اذا (ألح عليها سوقا و) يقال (نعمهم) هكذا فى النسخ بالتخفيف والصواب بالتشديد (و) كذلك (أنعمهم) اذا (أتاهم) متنعما على قدميه (حافيا) على غير دابة و يقال أنعم الرجل اذا شيع صديقه حافيا خطوات (والنعمان بالضم الدم وأضيفت الشقائق اليه) وهو نبات أحمر يقال له الشقر (لحمرته) وبه جزم عبد الله بن جليد أبو العميثل فى نقوله كما نقله ابن خلكان * قلت وهو قول المبرد (أو هو اضافة الى النعمان (بن المنذر) ملك العرب (لانه حماه) وعلى هذا القول اقتصر الجوهرى ونقل عن أبى عبيدة ان العرب كانت تسمى ملوك الحيرة النعمان لانه كان آخرهم (ومعرة النعمان د) قديم من الشام وأهله تنوخ يقال (اجتاز به النعمان بن بشير) رضى الله عنه (فدفن به ولدا فاضيف اليه) وقد تقدم ذكره فى الراء والنسبة اليه المعرى (والنعمانون ثلاثون صحابيا) وهم النعمان بن أسماء وابن بادية وابن بشير وابن تنبالة وابن ثابت وابن الحر وابن حميد وابن أبى جعال وابن حارثة وابن أبى حزفة وابن خلف وابن زيد والنعمان السبئى وابن سنان وابن سيار وابن شريك وابن عبد عمرو وابن العجلان وابن عدى وابن عصر وابن عمرو وابن أبى فاطمة وابن قوقل وابن قيس وابن مالك بن ثعلبة وابن مالك بن عامر وابن مقرن وابن مورق وابن يزيد والنعمان قيل ذى رعين رضى الله عنهم (وبنو نعام كسحاب بطن) من أسد بن خزيمة فى طريق المدينة يعيرون بسرق العبيد منهم سماعة بن أشول الشاعر (والانيعم) مصغرا (ع والانعمان واديان) باليمامة عند منعج وحزاز وقال ابن سيده الانعمان اسم موضع وأنشد للراعى

صبا صبوة بل لج وهو لجوج * وزالت له بالانعمين حدوج

(أو هما الانعم وعاقل) وقال نصر الانعم جبل باليمامة وهنالك آخر قريب منه يقال لهما الانعمان (والنعائم ع بنواحى المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال الفضل بن العباس اللهبى

ألم يأت سلمى نأينا ومقامنا * بباب دقاق فى ظلال سلالم

سنين ثلاثا بالعقيق نعدها * وبنت جريد دون فيفا نعائم

(ونعمايا) بفتح فسكون وبعد الالف الاولى ياء (جبل) قال

وأعانيج بها الوغو بجت * عصم نعمايا اذا حطت تشد

(والانعم) ظاهر سياقه انه بفتح العين والصواب كافلس كما ضبطه نصر (ع بالعالية) من المدينة وقال نصر جبل بالمدينة عليه بعض بيوتها (ونعم بالضم ع برحبة مالك) بن طوق (وبرقة نعمى كسكرى من برقهم) قال النابغة الذبيانى

أسائل من سعدالك مغنى المعاهد * ببرقة نعمى فذات الاساود

(والتنعيم ع على ثلاثة أميال أو أربعة من مكة) المشرفة وهو (أقرب أطراف الحل الى البيت) الشريف (سمى) به (لان على يمينه جبل نعيم) كزبير (وعلى يساره جبل ناعم والوادى اسمه نعمان) بالفتح (والنعمانية) ظاهر سياقه بالفتح وضبطه ياقوت بالضم (ة بمصر) كذا فى كتاب ابن طاهر (و) أيضا (د بين واسط و بغداد) فى نصف الطريق على ضفة دجلة معدودة فى أعمال الزاب الاعلى وهى قصبة وأهلها شيعة غالية ومنها ظهير الدين أبو على الحسن بن الخطير بن أبى الحسن الفارسى النعمانى كان يقول أنا نعمانى من ولد النعمان بن المنذر وولدت بالنعمانية وأنتصر لمذهب النعمان فيما يوافق اجتهادى وكان يحفظ الجمهرة لابن دريد ويسردها كالفاتحة قال ابن طاهر (وفى كل منهما معدن) أى مقلع (الطين) الذى (يغسل به الرأس) وهو المعروف بالطفل (و) أيضا (ة بسنجار ونعمان كسحبان وادوراء عرفة) بين مكة والطائف يصب فى ودان وقيل لهذيل على ليلتين من عرفات (وهو نعمان الأراك) لانه ينبته وقال الاصمعى يسكنه بنو عمرو بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل وبين أدناه ومكة نصف ليلة به جبل يقال له المدرى ومن جباله الأصدار ومنه يجىء العسل الى مكة قال بعض الاعراب

نسائلكم هل سال نعمان بعدكم * وحب الينا بطن نعمان واديا

وقال أبو العميثل فى نعمان الاراك أما والراقصات بذات عرق * ومن صلى بنعمان الاراك

(و) نعمان أيضا (واد قرب الكوفة) من ناحية البادية (و) أيضا (واد بارض الشام قرب الفرات) بالقرب من الرحبة (و) أيضا (واد بالتنعيم) جاء ذكره فى كتاب سيف وفى كتاب الاترجة نعمان بلد فى الحجاز (وموضعان آخران) أحدهما حصن من حصون زبيد والثانى حصن فى جبل اصاب فى اليمن أيضا (وناعم كصاحب ومحدث وحبلى وعثمان وزبير وأنعم بضم العين وتنعم كتنصر أسماء) فمن

الاول ناعم بن أجيل تقدم ذكره فى أ ج ل ومن الخامس أنعم بن زاهر بن عمرو قبيلة فى مراد (و ينعم كيمنع حى) من اليمن (ونعم بالضم) اسم (امرأة و) نعم (أربعة مواضع) منها الموضع الذى برحبة مالك وقد ذكر قريبا ونعم من حصون اليمن بيد على بن عواض ونعم موضع آخر يضاف اليه الدير قال * قضت وطرا من دير نعم وطالما * (ونعامة الضبى صحابى) روى عنه ابنه يزيد ان صح الحديث (ونعيم كزبير ستة عشر صحابيا) ٢ وهم نعيم بن بدر وابن خباب وابن زيد وابن سلامة وابن سعد وابن عبد الله النحام وابن قعنب وابن عبد كلال وابن عمرو وابن مسعود وابن مقرن وابن هزال وابن همار وابن تزيد وابن عمرو رضى الله عنهم (ونعيمان مصغرا ابن عمرو) بن رفاعة النجارى بدرى (وكان مزاحا يضحك النبى صلى الله عليه وسلم كثيرا باع سويبط بن حرملة) القرشى العبدرى البدرى (من الاعراب بعشر قلائص) وذلك فى سفره مع أبى بكر رضى الله عنهما (فسمع أبو بكر) ذلك (فاخذ القلائص وردها واسترد سويبطا فضحك النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه منه حولا) وقصته مبسوطة فى كتب السير (والتناعم) بكسر العين (بطن) من العرب ينسبون الى تنعم بن عتيك (والمنعم بضم العين المكنسة) هكذا فى سائر النسخ والذى فى نوادر الفراء قالت الدبيرية حقت المشربة ونعمتها ٣ ومصلتها أى كنستها وهى المحوقة والمنعم والمصول المكنسة انتهى فالصواب فيه كمنبر لانها اسم آلة فتأمل ذلك (والناعمة الروضة) قال أبو عمرو ومن أسماء الروضة الناعمة والواضعة والناصفة والغلباء واللفاء (ونعمان بن قراد) عن ابن عمر وعنه زياد بن خيثمة (ويعلى بن النعمان) عن بلال بن أبى الدرداء (بفتحهما تابعيان و) يقال (ناعم حبلك) أى (أحكمه) بالفتل (ونعم بفتحتين) وسكون الميم (وقد تكسر العين) حكاها الكسائى وقرئ بهما وفى حديث قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت الى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وهو بمنى فقلت أنت الذى تزعم أنك نبى فقال نعم وكسر العين وقال أبو عثمان النهدى أمرنا أمير المؤمنين عمر رضى الله تعالى عنه بأمر فقلنا نعم فقال لا تقولوا نعم وقولوا نعم بكسر العين وقال بعض ولد الزبير ما كنت اسمع أشياخ قريش يقولون الا نعم بكسر العين (ونعام) باشباع الفتحة حتى تحدث الالف (عن المعافى بن زكريا) النهروانى وهى لغة أيضا وهى (كلمة كبلى الا أنه فى جواب الواجب) كما فى المحكم وفى التهذيب انما يجاب به الاستفهام الذى لا جحد فيه قال وقد يكون نعم تصديقا ويكون عدة وربما ناقض بلى اذا قال ليس لك عندى وديعة فتقول نعم تصديقا له وبلى تكذيبا له ومثله فى الصحاح وحاصل ما فى المغنى وشروحه انه حرف تصديق بعد الخبر ووعد بعد افعل ولا تفعل وبعد استفهام كهل تعطينى واعلام بعد استفهام ولو مقدرا (ونعم الرجل تنعيما قال له نعم فنعم بذلك) بالا كما تقول بجلته أى قلت له بجل أى حسبك حكاه ابن جنى واشتق ابن جنى نعم من النعمة وذلك أن نعم أشرف الجوابين وأسرهما للنفس وأجلبهما للحمد ولا بضدها الا ترى الى قوله

وان قلت نعم فاصبر لها * بنجاح الوعد ان الخلف ذم

وقول الآخر أنشده الفارسى

أبا جوده لا البخل واستعجلت به * نعم من فتى لا يمنع الجوع قاتله

(ونعامك بالضم) مثل (قصارك) زنة ومعنى نقله الجوهرى (ورجل منعام) مثل (مفضال) زنة ومعنى نقله الجوهرى (وأنعم الله صباحك من النعومة) كما فى الصحاح (و) يقال (أتيت أرضهم فتنعمتنى) أى (وافقتنى) وأقمت بها وفى الصحاح اذا وافقته (و) قوله (تنعم مشى حافيا) مكرر (و) كذا قوله وتنعم (فلانا طلبه) مكررا أيضا هكذا يوجد فى سائر النسخ (و) تنعم (قدمه ابتذلها) كذا فى النسخ والصواب تنعم قدميه ابتذلهما كذا نص اللحيانى فى النوادر وأنشد

تنعمها من بعد يوم وليلة * فأصبح بعد الانس وهو بطين

* ومما يستدرك عليه النعم بالضم خلاف البؤس يقال يوم نعم ويوم بؤس والجمع أنعم وأبؤس ورجل نعم ككتف بين المنعم كمقعد ويجوز تنعم فهو ناعم وما أنعمنا بك أى ما الذى أقدمك علينا يقال لمن يفرح بلقائه كأنه قال ما الذى أسرنا وأقر أعيننا بلقائك ورؤيتك وقول الشاعر

ما أنعم العيش لو أن الفتى حجر * تنبو الحوادث عنه وهو ملموم

انما هو على النسب لانا لم نسمعهم قالوا نعم العيش ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم أحنك الشاتين فى أنه استعمل منه فعل التعجب وان لم يك منه فعل وأنعم صار الى النعيم ودخل فيه كأشمل اذا دخل فى الشمال وأنعم له قال له نعم ومنه قول أبى سفيان أنعمت فعال عنها أى أجابت بنعم فاترك ذكرها يعنى هبل وقولهم عم صباحا تحية الجاهلية كانه محذوف من نعم ينعم بالكسر كما تقول كل من أكل يأكل فحذف منه الالف والنون استخفافا كما فى الصحاح وفى شرح المفضليات شخص كل انسان نعامته وتنعم كتكرم منبذة لبعض الملوك قال أبو حيان وكانه منقول من المصدر وتاؤه زائدة وأجفلوا نعامية أى اجفالة كاجفال النعام نقله الزمخشرى وتجمع النعامة للطائر على نعامات ونعائم ونعام ويقال ركب جناحى نعامة اذا جد فى أمره ويقال للمنهزمين أضحوا نعاما ومنه قول بشر

فاما بنو عامر بالنسار * فكانوا غداة لقونا نعاما

واذا ظعنوا مسرعين قالوا خفت نعامتهم ويقال للعذارى كأنهن بيض نعام ويقال للفرس له ساق نعامة لقصر ساقيه وله جؤجؤ نعامة لارتفاع جؤجؤها ومن أمثالهم من يجمع بين الأروى والنعام ويقال لمن يكثر علله عليك ما أنت الا نعامة يعنون قوله

ومثل نعامة تدعى بعيرا * تعاظمه اذا ما قيل طيرى .

٢ قوله وهم الخ المعدود خمسة عشر فحرره

٣ قوله ومصلتها كذا باللسان ومقتضى قوله والمصول أن يكون الفعل وصلتها فحرره

(المستدرك)

وان

وان قيل احملي قالت فاني * من الطير المربة في الوكور

ويقولون للذي يرجع خائبا جاء كالنعامة لان الاعراب يقولون ان النعامة ذهبت تطلب قرنين فقطعوا أذنيها فجاءت بلا أذنين وفي ذلك يقول بعضهم

أو كالنعامة اذ غدت من بيتها * لتصاغ أذناها بغير أذين

فاجتثت الاذنان منها فانتهت * هيماء ليست من ذوات قرون

وقال اللحياني يقال للانسان انه لخفيف النعامة اذا كان ضعيف العقل وأراكة نعامة طويلة وابن النعامة الطريق وقيل عرق في الرجل قال الازهري قال الفراء سمعته من العرب وقال الجوهري حكاه في المصنف وقيل ابن النعامة عظم الساق وقيل صدر القدم وقيل ماتحت القدم قال عنترة

فيكون مركبك القعود ورحله * وابن النعامة عند ذلك مركبي

فسر بكل ذلك وقيل ابن النعامة فرسه وهذا نقله الجوهري عن الاصمعي وقيل رجلاه وقال أبو عبيدة هو اسم لشدة الحرب وليس ثم امرأة وانما ذلك كقولهم به داء الظبي كذا في الصحاح وقال ابن برى هذا البيت لخزز بن لوذان السدوسي وقبله

كذب العتيق وماء شن بارد * ان كنت سائلتي غبوقا فاذهبي

لاتذكري مهري وما أطعمته * فيكون لونك مثل لون الاجرب

اني لاأخشى أن تقول حليلتي * هذا غبار ساطع فتلبب

ان الرجال لهم اليك وسيلة * ان يأخذوك تكحلي وتخضبي

ويكون مركبك القلوص ورحله * وابن النعامة يوم ذلك مركبي

وقال هكذا ذكره ابن خالويه وأبو محمد الاسود وقال ابن النعامة فرس خزز بن لوذان والنعامة أمه فرس الحرث بن عباد قال وتروى الابيات أيضا لعنترة قال والنعامة خط في باطن الرجل وفي كتاب الاغاني لابي الفرج في معنى هذه الابيات أي نهاية غرض الرجال منك اذا أخذوك الكحل والخضاب للتمتع بك ومتى أخذوك أنت حملوك على الرحل والقعود وأسروني أنا فيكون القعود مركبك ويكون ابن النعامة مركبي أنا وقال ابن النعامة رجلاه أو ظله الذي يمشي فيه قال ابن المكرم وهذا أقرب الى التفسير من كونه يصف المرأة بركوب القعود ويصف نفسه بركوب الفرس اللهم الا ان يكون راكب الفرس منهزما موليا هاربا وليس في ذلك من الفخر مايقوله عن نفسه فأي حالة أسوأ من اسلام حليلته وهربه عنها راكبا أوراجلا فكونه يستهول أخذها وحملها وأسرها هو ومشيه هو الامر الذي يحذره ويستهوله فتأمل ذلك والنعام النعائم من النجوم لغة فيه وأنشد ثعلب

باض النعام به فنفر أهله * الا المقيم على الدوى المتأفن

ويقال باض النعام على رؤسهم اذا ابيضوا البيض نقله الزمخشري وناعمة موضع ونعمان الغرقد موضع بالمدينة ويقال له نعمان الاصغر كما يقال لنعمان الاراك بمكة الاكبر ونعمان جبل بين مكة والطائف وهو غير الوادي الذي تقدم ذكره ويقال له نعمان السحاب كما جاء في حديث ابن جبير وأضافه الى السحاب لانه ركد فوقه لعلوه ونعمان الصدر حصن بناحية النجار من اليمن ومسافر ابن نعمة بن كريم من شعرائهم حكاه ابن الاعرابي وسموا انعميا كدعمي ويوم نعمة بالكسر من أيام العرب عن ياقوت ونعام كسحاب موضع باليمن وبرق ونعام ماآن لبني عقيل خلا عبادة عن الاصمعي وفي الصحاح موضعان من أطراف اليمن وقال ياقوت نعام واد باليمامة لبني هزان في أعلى الحجازة كثير النخل والزرع وناعمة امرأة طبخت عشبا يقال له العقار رجاء أن يذهب الطبخ بغائلته فأكلته فقتلها فسمي العقار لذلك عقار ناعمة رواه ابن سيده عن أبي حنيفة وقد ذكر في ع ق ر ونعما باذ قرية بسواد الكوفة نسبت الى نعم سرية النعمان قاله الكلبي وناعم حصن من حصون خيبر عنده قتل محمود بن مسلمة ألقوا عليه رحى فقتلوه وأيضا موضع آخر في شعر عدي بن الرقاع وذو نعامة بن عمرو بن عامر كثمامة بطن من ذي يزن منهم عبد الله بن اسمعيل بن ذي نعامة ذكره الهمداني في الاكليل وبنو النعامة بطن من كلب منهم ابن أدهم الشاعر ذكره ابن الكلبي ونعمة بن المؤيد الطرسوسي بالضم من مشايخ السلفي قال الحافظ هو فرد * قلت ونعمة بن يوسف بن علي بن داود بطن من العلويين باليمن وهم أشراف وادي وساع ضبط بالضم هكذا ويقال لولده النعميون بالضم وفيهم كثرة منهم الحسن بن علي بن الحسن ترجمه الجوي والهادي بن اسمعيل قاضي بيت الفقيه رأيته بها وعلي بن ادريس بن علي النعمي جد آل علي بالخلاف وكامير عبد الله بن نعيم الحوراني محدث وأبو النعيم رضوان النحوي والعقبي الاخير من مشايخ شيخ الاسلام زكريا ونعيمة كسفينة رجل من الكلاع واليه نسب أبو الحسن حي الكلاعي النعيمي عن أبي أيوب الانصاري في الغسل وعنه يزيد بن أبي حبيب وبالضم نعيم بن حضور بن عدي في حمير والنعيميون جماعة نسبوا الى جدهم نعيم ونعيم المجمر مر للمصنف في ج م ر ويقال للطوال ياظل النعامة ((النغم محركة وتسكن الكلام الخفي الواحدة بهاء)) قال شيخنا فأفرده تابع لجمعه في الضبط انتهى وفلان حسن النغمة أي حسن الصوت في القراءة كما في الصحاح وشاهد التسكين قول ساعدة بن جؤية

ولو أنها حكت فتسمع نغمها * رعش المفاصل صلبه متحنب

ومن شواهد المطول

ونغمة معتف جدواه أحلى * على أذنيه من نغم السماع

(نغم)

قال ابن سيده هذا قول اللغويين وعندي ان النعم اسم الجمع كما حكاه سيبويه من ان حلقا وفلكا اسم جمع حلقة وفلكة لا جمع لهما وقد يكون نعم متحركا من نعم (ونغم) فلان (في الغناء كضرب ونصر وسمع) الاولى نقلها الجوهري والثانية قال فيها ابن سيده وأرى الضمة لغة وأما الثالثة فأخذها من سياق الجوهري وفيه نظر فانه قال نغم ينغم وينغم نغما فليس فيه تصريح بانه من حد سمع ولو كان كذلك لقال ونغم ينغم فلما لم يفرد ماضيه عرفنا أنه من حد منع فتأمل ذلك ويقال سكت فلان فما نغم بحرف (و) ما (تنغم) مثله (ونغم في الشراب) شرب منه قليلا (كنغب) حكاه أبو حنيفة وقد يكون بدلا قاله ابن سيده (والنغمة بالضم الجرعة) كالنغبة (ج) نغم (كصرد) عن أبي حنيفة وصرح ابن الاعرابي أنه من البدل (وقد نغم نفسا) * ومما يستدرك عليه ناغمه مناغمة حادثه والنغم بكسر ففتح جمع نغمة بالفتح كخيمة وخيم أورده الشهاب في شرح الشفاء وتوقف في ثبوته شيخنا وتجمع النغمة على الأنغام وجمع الجمع أناغيم ورجل نغام كشداد كثير النغمة ونغوم كصبور حسنها

(المستدرك)

(نقم)

{النقمة بالكسر والفتح وكفرحة} الاخيرة هي الاصل والاولى منقولة منها بالتخفيف والاتباع بتسكين القاف ونقل حركتها الى النون كما هو في الصحاح والثانية نقلها ابن سيده وهي أيضا منقولة (المكافأة بالعقوبة) قاله الليث وقد يكون الانكار باللسان وجعله الراغب أصلا لمعنى النقمة (ج نقم ككلم) هو جمع الاخيرة (وعنب) هو جمع الثانية ونظره الجوهري بنعمة ونعم (وكلمات) هو جمع الاخيرة أيضا ففيه لف ونشر غير مرتب وأما ابن جني فقال نقمة كفرحة ونقم كعنب على خلاف القياس عدلوا عنه الى أن فتحوا المكسور وكسروا المفتوح ولم يرتضه ابن سيده وقال ان جمع الثانية والقياس يقتضي أن يكون بحذف الهاء ولا يغير من صيغة الحروف شئ كثمرة وثمر (ونقم منه كضرب وعلم) الاخيرة نقلها الجوهري عن الكسائي (نقما) بالفتح (وتنقاما كتكلام) وكذلك نقم عليه فهو ناقم ويقال ما نقم منه الا الاحسان وقوله تعالى هل تنقمون منا الا أن آمنا بالله روي بالفتح وبالكسر قال الزجاج والاجود الفتح وهو الاكثر في القراءة وفي المثل مثلي مثل الارقم ان يقتل ينقم وان يترك يلقم قوله ينقم أي يثأر به وكانوا يزعمون في الجاهلية ان الجن تطلب بثأر الارقم فربما مات قاتله وربما أصابه خبل ومنه قول علي كرم الله وجهه

ما تنقم الحرب العوان مني * بازل عامين فتي سني

(وانتقم) الله منه (عاقبه) ومنه الحديث ما انتقم لنفسه قط الا أن تنتهك محارم الله أي ما عاقب أحدا على مكروه أتاه من قبله والاسم منه النقمة كفرحة (و) نقم (الامر) من حد ضرب وعلم (كرهه) وقيل بالغ في كراهته قال ابن قيس الرقيات

ما نقموا من بني أمية الا أنهم يحلمون ان غضبوا

وقيل قوله تعالى هل تنقمون منا أي تنكرون (والنقم) بالفتح (سرعة الاكل) كأنه لغة في اللقم (و) النقم (بالتحريك وسط الطريق) وكأنه أيضا لغة في اللقم (والناقمة هي رقاش بنت عامر) وبنوها بطن من عبد القيس نسبوا الى أمهم وقال ابن الاثير هي أم ثعلبة وسعد ابني مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بها يعرفون وقال الكلبي تزوج غانم بن حبيب بن كعب بن بكر بن وائل الناقمة وهي رقاش بنت عامر وهي عجوز فقيل ما تريد منها فقال لعلي ٣ أنعيز منها غلاما فولدت منه غلاما سمي عنيز وأنشد الجوهري لسعد بن زيد مناة وهكذا أنشده الفراء عن المفضل له

٣ قوله أنعيز كذا بالنسخ وحرره

لقد كنت أهوى الناقمية حقبة * فقد جعلت آسان وصل تقطع

(وناقم لقب عامر بن سعد بن عدي) بن حدان بن جديلة بن أسد بن ربيعة كما في الصحاح وهو والد رقاش المذكورة وبه سميت وهو (أبو بطن) قال أبو الفرج الاصبهاني انتقم للطمة لطمها فسمي ناقما (و) ناقم (اسم تمر بعمان) نقله الازهري وابن سيده (ونقم بالضمة باليمن) * قلت قد أجحف المصنف في ضبطها وبيانها اجحافا كليا والصواب في ضبطها بضمتين وبفتحتين وكعضد كما صرح به ياقوت وأما الضم وحده مع تسكين القاف فلم يذكره أحد قال ياقوت هو جبل مطل على صنعاء اليمن قرب غمدان قال فيه زياد بن منقذ

لا حبذا أنت يا صنعاء من بلد * ولا شعوب هوى مني ولا نقم

الا رأيت بلا دا قد رأيت بها * عنا ولا بلدا حلت به قدم

اذا سقى الله أرضا صوب غادية * فلا سقاهن الا النار تضطرم

وهي قصيدة في الحماسة (و) هو (ميمون النقمة أي النقيبة) اذا كان مظفرا بما يحاول قال يعقوب ميمه بدل من باء نقيبة ومثله ميمون العريكة والطبيعة (و) نقمى (كجلي واد) نقله أبو الحسن الخوارزمي (و) نقمى (كجمزى ع من أعراض المدينة) كان لآل أبي طالب قال ابن اسحق وأقبلت غطفان يوم الخندق ومن تبعها من أهل نجد حتى نزلوا بذنب نقمى الى جانب أحد * ومما يستدرك عليه نقم عليه كضرب وسمع عتب عليه كما في الصحاح والنقوم مصدره ذكره ابن القطاع ونقم من فلان الاحسان كعلم اذا جعله مما يؤديه الى كفر النعمة ونقم تنقيما بالغ في كراهة الشئ ومن أسمائه تعالى المنتقم هو البالغ في العقوبة لمن شاء وضربه ضربة نقم اذا ضربه عدوله

(المستدرك)

(النكمة)

{النكمة} بالفتح أهمله الجوهري والليث وقال ابن الاعرابي فيما رواه ثعلب عنه هي (النكبة والمصيبة الفادحة) وكأن الميم بدل عن الباء

(نمّ)

{النم التوريش والاغراء ورفع الحديث اشاعة له وافسادا وتزيين الكلام بالكذب) والفعل (ينم بالكسر (وينم) بالضم والاصل الضم هكذا أورده بالوجهين ابن سيده وابن مالك وأقره قال شيخنا ورأيت المزي قد تفقه فيه وفصل فقال ينم بالكسر في اللازم أي يظهر وبالضم في المتعدي أي ينقل فتأمل * قلت وقد أشار له غيره أيضا

وقال

فقال نم الحديث ينمه و ينمه بالوجهين اذا نقله ونم الحديث ينم اذا ظهر متعد لازم وكذا نم به ونم عليه وأنشد ثعلب في تعديته بعلى

ونم عليك الكاشحون وقبل ذا * عليك الهوى قد نم لو نفع النم

(فهو نموم ونمام ومنم كمجن ونم) والثالثة عن ابن سيده (من قوم نمين وأنماء ونم) بالضم وصرح اللحياني بان نما جمع نموم وهو القياس (وهى نمة والنميمة الاسم) منه وقد تكرر ذكره في الحديث وهو نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر وقال أبو بكر عن أبي العباس النمام معناه في كلام العرب الذى لا يمسك الاحاديث ولم يحفظها (و) النميمة أيضا (صوت الكتابة) وفي بعض النسخ الكتابة (و) أيضا (وسواس همس الكلام) وقيل الصوت الخفي من حركة شئ أو وطء قدم ومنه قول أبي ذؤيب

فشربن ثم سمعن حسا دونه * شرف الحجاب وريب قرع يقرع

ونميمة من قانص متلبب * في كفه جش أجش وأقطع

وقال الاصمعي أراد به صوت وتر أو زجا استروحته الحمر وأنكر ٢ (والنامة الحس والحركة) يقال سمعت نامته ونمته أي حسه وحركته والاعرف في ذلك نأمته (و) النامة (حياة النفس) ومنه الحديث لا تمثلوا بنامة الله أي بخلقه ونامية الله أيضا وهي على البدل (و) قولهم (أسكت الله تعالى نامته) أي جرسه وما ينم عليه من حركته أي (أمانه) وقد يهمز فيجعل من النئيم وقد ذكر في موضعه (ونم المسك) ينم بالكسر اذا (سطع) وظهر وهو مجاز (والنمام نبت طيب) الريح صفة غالبة سمي بذلك لسطوع رائحته فينم على حامله ومن خواصه أنه (مدر مخرج الجنين الميت والدودو يقتل القمل وخاصيته النفع من لسع الزنابير شربا مثقالا بسكنجبين (ونمنمه نمنمة (زخرفه ونقشه) وفي الصحاح رقشه وهي خطوط متقاربة قصار شبه ما تنمنم الريح دقاق التراب ولكل وشي نمنمة (و) نمنمت (الريح التراب) اذا (خطته وتركت عليه أثرا كالكتابة والاثر) المذكور (نمنم ونمنيم) بكسرهما قال ذو الرمة

* فيف عليها الذيل الريح نمنيم *

وكذا نمنمة الريح الماء (والنمنم كهدهد وقلفل بياض يبدو بظفر الشباب واحدته بهاء) وعلى الاخير اقتصر الجوهري وقال يكون على أظفار الاحداث (والنمة بالكسر القملة أو النملة) في بعض اللغات (والنمي كقمي الخيانة و) أيضا (العيب) عن ثعلب وأنشد

ولو شئت أبديت نميهم * وأدخلت تحت الثياب الابر

قال ابن برى قال الوزير المغربي أراد بالنمي هنا العيب وأصله الرصاص تجعله في الذهب بمنزلة النحاس في الفضة (و) النمي (صنجة الميزان و) أيضا (العداوة والطبيعة) قال أبو وجزة

ولولا غيره لكشفت عنه * وعن نميه الطبع اللعين

(و) أيضا (الفلوس) من الرصاص رومية قال أوس بن حجر

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها * من الفصافص بالنمي سفسير

ونسب الجوهري هذا البيت الى النابغة ٣ يصف فرسا وفي التهذيب النمي الفلس بالرومية (أو) هي (الدراهم التي فيها رصاص أو نحاس) قال وكانت بالحيرة على عهد النعمان بن المنذر (الواحدة بهاء) قال الطرماح في الطبيعة

بلا خدب ولا خور اذا ما * بدت نمية الخدب النفاة

(ج نمامي و) أيضا (جوهر الانسان وأصله و) يقال (ما بها نمي) أي (أحد) نقله الجوهري (والنمية بهاء الفاختة) * ومما يستدرك عليه جلود نمة اذا كانت لا تمسك الماء وسمعت نمة أي حسه وثوب منمنم مرقوم موشى والنمنم كقلفل القملة الصغيرة وقال ابن الاعرابي النمة اللمعة من بياض في سواد وسواد في بياض وناقة منمنمة سمينة ملتفة ونبت منمنم ملتف مجتمع والنمم محركة النميمة ونمنم كتابه قرمط خطه ويقال هذه ابل لا تنم جلودها أي لا تعرق وهو مجاز كما في الاساس ((النوم)) معروف كما في الصحاح وفي المحكم (النعاس) وفسره في نعس بالوسن ومثله هناك في الصحاح وقال الازهري حقيقة النعاس السنة من غير نوم (أو الرقاد) وقد فسره في الدال بالنوم على عادته في تفسير أحد اللفظين بالآخر قال شيخنا اولهم في النوم مراتب ٤ أوله نعاس فوسن فترنيق فكرى فغمض فتغفيق فاغفاء فتهويم فغرار فتهجاع ذكره أبو منصور الثعالبي في فقه اللغة قال واختلفت عباراتهم في النوم فقيل انه هواء ينزل من أعلى الدماغ فيفقد معه الحس قاله الابي قال والنعاس مقدمة النوم وهو ريح لطيفة تأتي من قبل الدماغ تغطي على العين ولا تصل الى القلب فاذا وصلت القلب كان نوما وقال آخرون النوم غشي ثقيل يهجم على القلب فيقطعه عن معرفة الاشياء ولذلك قيل انه آفة لان النوم أخو الموت كما في المصباح (كالنيام بالكسر) عن سيبويه يقال نام نوما ونياما (والاسم النيمة بالكسر وهو نائم) وقد يراد بالنوم الاضطجاع كحديث عمران بن حصين في الصلاة فان لم تستطع فنائما هكذا فسره الخطابي وقيل هو تصحيف وانما أراد فايماء قال الجوهري نمت بالكسر أصله نومت بكسر الواو فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت حركتها الى ماقبلها وكان حق النون أن تضم لتدل على الواو الساقطة كما ضمت القاف في قلت الا انهم كسروها فرقا بين المضموم والمفتوح قال ابن برى قوله وكان حق النون الخ وهم لان المراعى انما هو حركة الواو التي هي الكسرة دون الواو بمنزلة خفت وأصله خوفت فنقلت حركة الواو وهي الكسرة الى الخاء وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فأما قلت فانما ضمت القاف أيضا لحركة الواو وهي الضمة وكان الاصل فيها قولت نقلت الى قولت ثم نقلت الضمة الى القاف فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم قال الجوهري وأما كات

---

٢ قوله وأنكر كذا بالنسخ وعبارة اللسان كالصحاح وأنكر وهما من قانص قال لانه أشد ختلا في القنيص من أن يهمهم للوحش ألا ترى لقول رؤبة

فبات والنفس من الحرص الفشق
في الزرب لو يمضغ شريا مابصق

والفشق الانتشار اه وبه تعلم ما في الشارح من السقط

٣ قوله يصف فرسا قال في التكملة هذا غلط وليس يصف فرسا وانما يصف ناقة وذكر بيتين قبل البيت استشهادا على ذلك فراجعها

(المستدرك)

(نام)

٤ قوله أوله نعاس الخ بمراجعة فقه اللغة المنقول منه يظهر لك أن الشارح أسقط بعد المذكور هنا مراتب فراجعه

فانهم كسروها لتدل على الياء الساقطة قال ابن برى وهذا وهم أيضا وانما كسروها للكسرة التى على الياء أيضا لا للياء وأصلها كيلت مغيرة عن كيلت وذلك عند اتصال الضمير بها أعنى التاء على ما بين فى التصريف قال ولا يصح أن يكون كال فعل لقولهم فى المضارع يكيل وفعل يفعل انما جاء فى أفعال معدودة ثم قال الجوهرى وأما على مذهب الكسائى فالقياس مستمر لانه يقول أصل قال قول بضم الواو وأصل كال كيل بكسر الياء والامر منه نم بفتح النون بناء على المستقبل لان الواو المنقلبة ألفا سقطت لاجتماع الساكنين قال ابن برى لم يذهب الكسائى ولا غيره الى أن أصل قال قول لان قال متعد وفعل لا يتعدى واسم الفاعل منه قائل ولو كان فعل لوجب أن يكون اسم الفاعل منه فعيلا وانما ذلك اذا اتصلت بتاء المتكلم أو المخاطب نحو قلت على ما تقدم وكذلك كلت (و) رجل (نؤوم) كصبور (ونومة كهمزة وصرد) الاخيرة عن سيبويه (ج نيام) بالكسر (ونوم) كركع بالواو على الاصل (ونيم) على اللفظ قلبوا الواو ياء لقربها من الطرف (ونيم) بالكسر عن سيبويه لمكان الياء (ونوام) كرمان بالواو (ونيام) بالياء وهذه نادرة لبعدها من الطرف قال الشاعر

الا طرقتنا مية ابنة منذر * فما أرق النيام الا سلامها

قال ابن سيده كذا سمع من أبى الغمر (ونوم) جمع نائم (كقوم) جمع قائم فى أحد الاقوال (أو هو اسم جمع) عند سيبويه وقد يكون النوم للواحد كما يقال رجل صوم أى صائم وفى حديث عبد الله بن جعفر قال للحسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مريضا أيها النوم أيها النوم أراد أيها النائم فوضع المصدر موضعه (وماله نيمة ليلة بالكسر) عن اللحيانى أى (بيتتها) وقال ابن سيده أراه يعنى ما ينام عليه ليلة واحدة (وامرأة نؤوم) كصبور (ونائمة ج نوم) كركع بالواو على الاصل ونيم على اللفظ نقله الجوهرى وفى المحكم وامرأة نائمة من نسوة نوم عند سيبويه قال وأكثر هذا الجمع فى فاعل دون فاعلة وامرأة نؤوم الضحى نائمتها وانما حقيقته نائمة بالضحى أو فى الضحى (وأنامه) انامة و (نومه) تنويما بمعنى واحد كما فى الصحاح (و) قولهم للرجل (يانومان) قال الجوهرى (يختص بالنداء) أى (كثير النوم) ولا تقل رجل نومان (والمنام والمنامة موضعه) الاخيرة عن اللحيانى (و) يقولون فى المغالبة (ناومنى فنمته بالضم) أى (غلبته) بالنوم نقله الجوهرى وقال غيره كنت أشد منه نوما (و) من المجاز (نام الخلخال) اذا (انقطع صوته من امتلاء الساق) تشبيها بالنائم من الانسان وغيره كما يقال استيقظ اذا صوت قال طريح

نامت خلاخلها وجال وشاحها * وجرى الازار على كثيب أهيل

فاستيقظت منها قلائدها التى * عقدت على جيد الغزال الاكحل

(و) من المجاز نامت (السوق) اذا (كسدت) نقله الجوهرى كما يقال قامت اذا راجت (و) من المجاز نامت (الريح) اذا (سكنت) كما قالوا ماتت وكل شئ سكن فقد نام (و) من المجاز نامت (النار) اذا (همدت و) كذا نام (البحر) اذا (هدأ) حكاه الفارسى (و) كذا نام (الثوب) والفرو اذا (أخلق) وتقطع نقله الجوهرى (و) كذا نام (الرجل) اذا (تواضع لله تعالى و) كذا نامت (الشاة) وغيرها من الحيوان اذا (ماتت و) كذا نام (اليه) اذا (سكن واطمأن كاستنام) اليه وهذه عن الجوهرى وفى الاساس استنام اليه سكن سكون النائم وهو مجاز (و) رجل (نومة كهمزة وأمير مغفل أو خامل) وكله من النوم كأنه نائم لغفلته وخموله والذى فى الصحاح رجل نومة بالضم ساكنة الواو أى لا يؤبه له ورجل نومة بفتح الواو أى نؤوم أى كثير النوم * قلت هذا التفصيل اعتمده كثيرون وبه فسروا حديث على رضى الله تعالى عنه أنه ذكر آخر الزمان والفتن ثم يقال انما ينجو من شر ذلك الزمان كل مؤمن نومة أولئك مصابيح العلماء ولكن ضبطه أبو عبيد كهمزة وقال هو الخامل الذكر الغامض فى الناس الذى لا يعرف الشر ولا أهله ولا يؤبه له وعن ابن عباس أنه قال لعلى ما النومة فقال الذى يسكت فى الفتنة فلا يبدو منه شئ وقال ابن المبارك هو الغافل عن الشر وقيل هو العاجز عن الامور وكأن المصنف مال الى قول أبى عبيد ولم يلتفت لتحقيق الجوهرى ولا لتفصيله (و) يقال فلان (يأخذه نوام كغراب) أى (يعتريه النوم) كما فى الصحاح ويقال هو مثل السبات يكون من داء به (وتناوم أراه من نفسه كاذبا) وفى الصحاح أرى من نفسه أنه نائم وليس به (كاستنام) وقيل استنام اذا تنوم شهوة للنوم قال العجاج * اذا استنام راعه النجى * (وتنوم) الرجل (احتلم) وهو مجاز (و) من المجاز (أنامه) اذا (قتله) ومنه حديث على فى الحث على قتال الخوارج اذا رأيتموهم فأنيموهم أى اقتلوهم وحديث غزوة الفتح فما أشرف لهم يومئذ أحد الا أناموه أى قتلوه (و) من المجاز أنامت (السنة الناس) اذا (هشمتهم) وأبادتهم وهزلتهم وكذلك أهمدت (و) أنام (فلانا وجده نائما) كأحمده وجده محمودا (والنائمة المنية) هكذا فى النسخ والصواب الميتة والنامية الجثة (و) أيضا (الحية) ولا يخفى ما بين الميتة والحية من حسن التقابل (والمنامة) ثوب ينام فيه وهو (القطيفة) وأنشد الجوهرى للكميت

عليه المنامة ذات الفضول * من القهرز والقرطف المخمل

وقال آخر * لكل منامة هدب أصير * أى متقارب (كالنيم بالكسر) ومنه قول تأبط شرا

نياف القرط غراء الثنايا * تعرض للشباب ونعم نيم

قال الجوهرى (و) ربما سموا (الدكان) منامة لانه ينام عليها وبه فسر ابن الاثير حديث على رضى الله تعالى عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على المنامة (و) من المجاز (المستنام كل مطمئن يستقر فيه الماء) ولو قال ومستنام الماء مستقره لكان

أخصر (ومنيم بالضم ونامين موضعان) الاول فى شعر الاعشى

أشجاك ربع منازل ورسوم * بالجزع بين خفيرة ومنيم

والثانى ٢ كأنه موضع آخر نقلهما ياقوت (والنامة فاعة الفرج ونومان نبت) عن السيرافى ولكنه ضبطه بتشديد الواو * ومما يستدرك عليه نوم الرجل تنويما مبالغة فى نام ونومت الابل ماتت شدد للتكثير ورجل نوم مغفل ونوام كثير النوم ونام نومة طيبة والنيمة بالكسر هيئة النائم وانه لحسن النيمة ورأى فى المنام كذا وهو مصدر نام وتنومت المرأة أنيت وهى نائمة واستنوم احتلم وطعام منومة كمقعدة أى يحمل على النوم واستنام وتناوم طلب النوم والمنام العين لان النوم هنالك يكون وبه فسر بعضهم قوله تعالى اذ يريكهم الله فى منامك قليلا قال الحسن أى فى عينك التى تنام بها نقله الزجاج قال ابن جنى وفى المثل أصبح نومان هو من أصبح الرجل اذا دخل فى الصبح ورواية سيبويه أصبح ليل لتزل حتى يعاقبك الاصباح والثأر المنيم الذى فيه وفاء طلبته وقد ذكره المصنف فى الراء وفلان لا ينام ولا ينيم أى لا يدع أحدا ينام قالت الخنساء

كم من هاشم أقررت عينى * وكانت لا تنام ولا تنيم

وعطن منيم تسكن اليه الابل فينيمها وقولهم نام همه معناه لم يكن له هم حكاه ثعلب ونام عنه نومة الامة اذا غفل عن الاهتمام به ونام فلان عن حاجتى اذا غفل عنها ولم يقم بها وما نامت السماء الليلة مطرا وكذلك البرق ونام الماء اذا دام وقام ومنامه حيث يقوم ويقال بات همومه غير نيام ونام العرق لم ينبض ونام الرجل مات والمنامة القبر وليل نائم أى ينام فيه وهو فاعل بمعنى مفعول فيه كما فى الصحاح واستنام بمعنى نام وأنشد ابن برى لحميد بن ثور

فقامت بأثناء من الليل ساعة * سراها الدواهى واستنام الخرائد

أى نام الخرائد ونام اليه وثق به وأنشد ابن الاعرابى فقلت تعلم أننى غير نائم * الى مستقل بالخيانة أنيما

يخاطب ذئبا رواه ثعلب ((النهم محركة) وعليه اقتصر الجوهرى زاد ابن سيده (والنهامة كسحابة افراط الشهوة فى الطعام) زاد ابن سيده (وأن لا تمتلئ عين الآكل ولا تشبع) وقد (نهم) فيه (كفرح) ينهم نهما وعليه اقتصر الجوهرى زاد غيره (و) مثل (عنى فهو نهم) ككتف (ونهيم ومنهوم) وفيه لف ونشر مرتب وقيل المنهوم الرغيب الذى يمتلئ بطنه ولا تنتهى نفسه (والنهمة الحاجة و) قيل (بلوغ الهمة والشهوة فى الشئ) ومنه الحديث اذا قضى أحدكم نهمته من سفره فليعجل الى أهله (وهو منهوم بكذا مولع به) ومنه الحديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا (وقد نهم كفرح) وفى الصحاح وقد نهم بكذا فهو منهوم أى مولع به وفى المحكم وأنكرها بعضهم (ونهم كضرب) لغة فى (نحم) نقله الجوهرى أى زحر (والنهم والنهيم صوت) كأنه زحير وقال الازهرى هو شبه الانين وأنشد مالك لا تنهم يا فلاح * ان النهيم للسقاة راح

(و) أيضا (توعد وزجر وقد نهم ينهم) من حد ضرب (ونهمة الاسد والرجل نأمته) وقال بعضهم نهمة الاسد بدل من نأمته (ونهم ابله كمنع وضرب) واقتصر الجوهرى على الاولى (نهما ونهيما ونهمة) الاخيرة عن سيبويه (زجرها بصوت) لتمضى فى سيرها (وناقة منهام تطيع على) النهم أى (الزجر ج مناهيم) وأنشد الجوهرى

الا انهما اهما مناهيم * وانما ينهمها القوم الهيم

(والنهام والنهامى منسوبا مثلثين) الفتح عن ابن الاعرابى وقد اقتصر الجوهرى على الاخيرة وقال هو (الحداد) ومنه قوله * نفخ النهامى بالكيرين فى اللهب * وأنشد ابن برى للاعشى

سأدفع عن أعراضكم وأعيركم * لسانا كمقراض النهامى ملحبا

(و) قيل النهامى (النجار والمنهمة موضع النجر أو النهامى بالكسر صاحب الدير) وهو الراهب لانه ينهم أى يدعو (وبضم و) النهامى (الطريق السهل) وقال ابن شميل الطريق المهيع الجدد (ونهم بالكسر) ابن عمرو (بن ربيعة) بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان ابن بكيل (أبو بطن) من همدان منهم عمرو بن براقة النهمى براقة أمه وأبوه منبه بن زيد بن شهر بن نهم وكان منبه فارسا شاعرا وحفيده عمرو بن الحرث بن عمرو وكان معمرا وروى عن الحسين بن على ذكره الهمدانى * قلت ومنهم بقية اليوم بصنعاء اليمن (و) نهم (بالضم شيطان) يقال وفد على النبى صلى الله تعالى عليه وسلم حى من العرب فقال بنو من أنتم فقالوا بنو نهم فقال نهم شيطان أنتم بنو عبد الله (أو صنم لمزينة وبه سموا عبد نهم) وهو عبد نهم بن شجب بن مرة فى قضاعة من ولده قيس بن رفاعة بن عبد نهم الشاعر وفى بجيلة عبد نهم بن مالك قبيلة أخرى (وكزفر) نهم (بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة) بطن من بنى عامر عن ابن حبيب (و) النهام (كغراب طائر) شبه الهام وفى الصحاح النهام فى شعر الطرماح ضرب من الطير * قلت وهو قوله

تبيت اذا ما دعاها النهام * تجد وتحسبها مازحه

وفى شعره أيضا فتلاقته فلاثت به * لعوة تضبح ضبح النهام

(أو البوم) الذكر عن أبى سعيد وأنشد ابن برى لعدى بن زيد

(المستدرك)

٢ قوله كأنه لا وجه للكاينة بعد جزم ياقوت والمصنف بأنها موضع

(نهم)

يؤنس فيها صوت النهام اذا * جاوبها بالعشى قاصبها

والجمع نهم (و) النهام (الراهب فى الدير و) النهام (كشداد الاسد) لنهيمه (كالنهامة) كعلامة (و) النهام (اللقم الواضح) أى الطريق البين عن ابن شميل (والنهم الحذف بالحصى وغيره) وفى الصحاح ونحوه وقد نهم الحصى ينهمه نهما قذفه قال رؤبة

والهوج يذرين الحصى المهجوما * ينهمن بالدارا الحصى المنهوما

لان السائق قد يفعل ذلك كما فى الصحاح (وناهمه) مناهمة (أخذ معه فى النهيم) أى الصوت *ومما يستدرك عليه الناهم الصارخ والنهيم صوت الفيل عن الاصمعى وانهم انزجر والمنهمة موضع الرهبان عن السهيلى ونهم بن حارى بن عبيد كزفر بطن من همدان ضبطه الحافظ عن ابن حبيب و بنو النهيم كزبير بطن من العرب أورده المصنف استطرادا فى ل ح م وأهمله هنا وللقدر نهيم كامير وهو صوت الغليان (النيم بالكسر) هكذا أفرده الجوهرى فى تركيب مستقل وكذلك ابن برى وكان المصنف تبعهما وأما ابن سيده فانه ذكر النيم فى النوم قال وانما قضينا على ياء النيم فى وجوهها كلها بالواو لوجود ن و م وعدم ن ى م وهو (النعمة التامة و) النيم (من يستنام اليه) أى يوثق به (و يؤنس به و) أيضا (شجر تتخذ منه القداح) قال أبو حنيفة النيم شجر له شوك لين وورق صغار وله حب كثير متفرق أمثال الحمص حامض فاذا أينع اسود وحلا وهو يؤكل ومنابته الجبال وأنشد لساعدة الهذلى ووصف وعلا فى شاهق

ثم ينوش اذا آد النهار له * بعد الترقب من نيم ومن كتم

وقيل هما شجرتان من العضاه (وكل لين من عيش أو ثوب) نيم (و) النيم أيضا (الدرج) التى تكون (فى الرمال اذا جرت عليها الريح) وأنشد الجوهرى لذى الرمة

حتى انجلى الليل عنها فى ملاءة * مثل الاديم لها من هبوة نيم

قال ابن برى وفسر النيم هنا بالفرو (و) النيم (الفرو) زاد الجوهرى (الخلق) وقيل هو الفرو القصير الى الصدر أى نصف فرو بالفارسية وقيل فرو يسوى من جلود الارانب وهو غالى الثمن وأنشد ابن برى للمرار بن سعيد

فى ليلة من ليالى القرشانية * لا يدفئ الشيخ من صرادها النيم

وقال رؤبة وقيل أبو النجم

وقد أرى ذاك فلن يدوما * يكسين من لين الشباب نيما

(ومنيمون كورة بمصر) ظاهر سياقه انه بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء التحتية وضم الميم الثانية والذى فى معجم ياقوت بفتح الميم ثم السكون وفتح الياء آخر الحروف كورة بمصر ذات قرى وضياع ثم ان ظاهر كلامه ان الميم والنون زائدتان وفيه نظر والاولى ذكرها فى الميم والنون لان الاسم عجمى ليس بمشتق فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه النيم بالكسر القطيفة وقد ذكره فى ن و م وأغفله هنا وهو غريب وتقدم شاهده والنيم الخجيع يقولون هو نيم المرأة وهى نيمته نقله ابن سيده

«فصل الواو» مع الميم (وأم) فلان (فلانا) على فاعل (وئاما) ككتاب (ومواءمة) اذا (وافقه) فى الفعل عن ابن الاعرابى وقال أبو زيد هو اذا اتبع أثره وفعل فعله ومنه حديث الغيبة انه ليوائم أى يوافق (أو باهاه) عن أبى عبيد (وفى المثل) الذى يضرب فى المياسرة (لولا الوئام لهلك) الانسان و روى لهلك (الأنام) و روى لهلك اللئام و روى هلكت جذام وهو قول أبى عبيد (وفسر بمعنيين الاول ظاهر) أى لولا موافقة الناس بعضهم بعضا فى الصحبة والعشرة لكانت الهلكة نقله الجوهرى وهو قول أبى عبيد وقال السيرافى المعنى أن الانسان لولا نظره الى غيره ممن يفعل الخير واقتداؤه به لهلك وانما يعيش الناس بعضهم مع بعض لان الصغير يقتدى بالكبير والجاهل بالعالم (والثانى) أى أن اللئام (ليسوا يأتون بالجميل) من الامور (خلقا) أى على أنها أخلاقهم (وانما يأتونه) وفى بعض النسخ يفعلونه (مباهاة وتشبها) بأهل الكرم ولولا ذلك لهلكوا كما فى الصحاح ونقله الميدانى عن أبى عبيدة وهذا يدل على ان المراد باللئام جمع لئيم ومنهم من قال اللئام هنا جمع لمة بضم فتخفيف والمعنى أى لولا انه يجد شكلا يتأسى به و يفعل فعله لهلك وقد تقدمت الاشارة اليه فى ل أ م (وهما توأمان وهذا توأم) هذا (وهذه توأمة) هذه أصله ووأم وكذلك التولج أصله وولج وهو الكناس وأصل ذلك من الوئام وهو الموافقة فالتاء بدل عن الواو وهو اختيار الشيخ أبى حيان وغيره (ج توائم) مثل قشعم وقشاعم (وتؤام) على مافسر فى عراق وأنشد الجوهرى لكثير

قالت لها ودمعها تؤام * كالدر اذ أسلمه النظام * على الذين ارتحلوا السلام

(وصالح بن نبهان مولى التوءمة تابعى) عن عائشة وأبى هريرة وعنه السفيانان توفى سنة خمس وعشرين ومائة (وقد أتأمت المرأة) اذا (ولدت) وفى الصحاح وضعت (اثنين فى بطن فهى متئم) كمحسن فاذا كان ذلك عادتها فهى متآم (و) يقال (غنى غناء متوائما) (اذا) كان متناسبا وقيل (لم تختلف ألحانه والموأم كمعظم العظيم الرأس) قال ابن سيده أراه مقلوبا عن المأوم وهو مذكور فى موضعه (و) أيضا (المشوه الخلق) وهو أيضا مقلوب عن المأوم كما تقدم (وقد وأمه الله تعالى) توئيما شوه خلقه (ونوأم) هكذا فى النسخ والصواب يوأم بالياء التحتية (قبيلة من الحبش) أو جنس منه عن ابن الاعرابى وأنشد وقد شدد الشاعر ميمه ضرورة

وأنتم قبيلة من يوأم * جاءت بكم سفينة من اليم

أى انكم سودان خلقكم مشوه (والوأم البيت الدفىء) وقال الميدانى الوأم البيت الثخين من شعر أو وبر ومنه المثل

(المستدرك)

(النيم)

قوله حتى انجلى الخ كذا فى اللسان كالصحاح وقال فى التكملة والرواية يجلى بها الليل عنا ويروى يجلو بها الليل عنا

(المستدرك)

(وأم)

* وأم بشق أهله جياع * وشق موضع يضرب للكثير المال لا ينتفع به (ورجل وأمة محركة يعمل ويحكى ما يصنع غيره والموأمة) كمعظمة (البيضة التي لا قونس لها) سميت للتشويه خلقتها (والتوأمان عشبة صغيرة ثمرتها كالكمون ووهم الجوهري في ذكر التوأم في فصل التاء) أي بناء على ما اختاره أبو حيان وغيره من أهل اللغة والنحو وأما ابن عصفور فانه جزم في الممتع أن تاء التوأم أصلية لانهم تصرفوا فيها جمعا وغيره دون مراجعة هذا الاصل ولو كان أصلها واوا لنطقوا به يوما من الدهر فلا وهم قاله شيخنا على أن الجوهري ذكره هناك مع بيانه نقلا عن الخليل أن تقديره فوعل وأصله ووأم فابدل من احدى الواوين تاء والمصنف تبعه هناك من غير تنبيه عليه وهو غريب وذكره الازهري في الحائين * ومما يستدرك عليه وأمه وأما من حد منع وافقه عن ابن الاعرابي و يقال فلانة تواءم صواحباتها اذا تكلفت ما يتكلفن من الزينة وقال المرار

يتواءمن بنومات الضحى * حسنات الدل والانس الخفر

قال ابن بري وحكى حمزة عن يعقوب انه يقال للعبد ابن توأم وأنشد

وان الذي كلفتني أن أرده * مع ابن عباد أو بارض ابن توأما

على كل نأي المحزمين ترى له * شراسيف تغتال الوضين المسمما

(المستدرك)

والتوأم الثاني من سهام الميسر وقد تقدم وفرس متآم للذي يأتي بجري بعد جري وقد تقدم أيضا * ومما يستدرك عليه الوتمة اسير الشديد كما في اللسان وفي الروض للسهيلي وتم اذا ثبت ومنه الموتمة للاسطوانة لانه يثبت عليها والجمع مواتم * قلت ومنه قول الراعش الهذلي * وأبو يزيد قائم كالموتمة * وقد مر في خ ن د م وقال ابن القطاع وتم بالمكان وتوما أقام

(وثم)

«وثمه يثمه» وثما (كسره ودقه) كما في الصحاح وفي التهذيب عن الفراء الوثم الضرب والمطر يثم الارض وثما يضربها قال طرفة

جعلته حم كلكلها * لربيع ديمة تثمه

فاما قول الشاعر

فسقى ديارك غير هادمها * صوب الربيع وديمة تثم

فانه على ارادة التعدي أراد تثمه فحذف أي تؤثر في الارض وفي الحديث أنه كان لا يثم التكبير أي لا يكسره بل يأتي به تاما (و) وثم (الفرس الارض رجمها بحوافره) ودقها (و) وثمت (الحجارة رجله وثما ووثاما) بالكسر (أدمتها والوثيمة) كسفينة (الحجارة) تكون بمعنى فاعلة لانها تثم وفي معنى مفعولة لانها توثم قاله ابن سيده ومنه قولهم لا والذي أخرج الثمر من الجريمة والنار من الوثيمة والوثيمة قالوا الحجر المكسور وقيل حجر القداحة وقيل الصخر (و) الوثيمة (الجماعة من الحشيش) أ (و الطعام) نقله الجوهري عن ابن السكيت وقال المزني وجدت كلأ كثيفا وثيمة (و) وثيمة (اسم ووثيمة بن موسى محدث) ضعيف قال ابن أبي حاتم يحدث عن سلمة بن الفضل وسقط ذكره في بعض النسخ (و) الوثيم (كامير المكتنز لحما) وقد (وثم ككرم وثامة) نقله الجوهري (و) في الصحاح (خف ميثم) أي كمنبر (شديد الوطء) كانه يثم الارض أي يدقها قال عنترة

خطارة غب السرى زيافة * تطس الا كام بكل خف ميثم

(والوثم محركة القلة) يقال (وثمت أرضنا كفرح) قل نباتها (وما أوثمها ما أقل رعيها والمواثمة في العدو والمضاربة كانه يرمي بنفسه) وأنشد الجوهري للعجاج

عافي الرقاق منهب مواثم * وفي الدهاس مضبر متآم

(المستدرك)

أورده هكذا في تركيب ت أم قال وهو من الوثم بمعنى الدق (وميثم) كمنبر (اسم) منهم أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الكوفي عن جده وعمران بن ميثم تابعي وصالح بن ميثم عن بريدة الاسلمي (وثم لها بالكسر أي اجمع لها) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الوثم الضرب عن الفراء ووثم يثم وثما عدا نقله الجوهري

(وجم)

«الوجم ككتف وصاحب العبوس المطرق لشدة الحزن» وقال أبو عبيد اذا اشتد حزنه حتى يمسك عن الطعام فهو الواجم وقيل حتى يمسك عن الكلام كما في الصحاح وقيل هو الذي اسكته الهم وعلته كآبة وقد (وجم كوعد وجما) بالفتح (ووجوما) بالضم اذا (سكت على غيظ) يقال مالي أراك واجما أي مهتما وأجم على البدل حكاها سيبويه (و) وجم (الشئ) وجما ووجوما (كرهه و) وجم (فلانا وجما لكزه) يمانية (ويوم وجيم) كامير (شديد الحر) وهو بالحاء أيضا كما في الصحاح (والوجمة) مثل الوجبة وهي (الاكلة الواحدة) نقله الجوهري (و) وجمة (ع) جانب قعري وقعري جبل أحمر تدفع شعابه في غيضة من أرض ينبع قاله ابن السكيت وأنشد لكثير

أجدت خفوفا من جنوب كتانة * الى وجمة لما اسجهرت حرورها

(و) الوجم (بالتحريك المسبة) وهو في الصحاح بالفتح (ورجل وجم) بالفتح أي (ردىء) يقال (وجم سوء) أي (رجل سوء والوجم) بالفتح (ويحرك) وعلى التحريك اقتصر الجوهري وهو قول ابن الاعرابي والفتح عن ابن شميل (حجارة مركومة) بعضها فوق بعض (على) رؤس القور و (الا كام و) هي (أغلظ وأطول) في السماء (من الآروم) وحجارتها عظام كحجارة الصيرة والأرمة لو اجتمع على حجر ألف رجل لم يحركوه (وهي) أيضا (من صنعة عاد) كل ذلك قاله ابن شميل قال رؤبة

وهامة كالصمد بين الاصماد * أو وجم العادي بين الاجاد

(ج أوجام) وقال ابن الاعرابى الوجم جبل صغير مثل الأرم (أوهى) أى الآجام علامات و (أبنية يهتدى بها فى الصحارى) كما فى الصحاح (وأوجم الرمل معظمه) قال رؤبة * وبالجرو الصمان يحبو أوجمه * (والوجم محركة البخيل و) أيضا (الخفيف الجسم اللئيم والمجمة بالكسر الكذين) بضم الكاف وكسر الذال المعجمة (والوجمة من الطعام والعلف المؤوفة و) يقال (لم أجم عنه) أى (لم أسكت عنه فزعا) نقله الجوهرى

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه الوجم بالفتح بمعنى الصخرة يجمع على وجوم وقال ابن الاعرابى بيت وجم ووجم عظيم والوجم الصمان نفسه قال رؤبة

لو كان من دون ركام المرتكم * وأرمل الدهنا وصمان الوجم

وذو وجمى بالتحريك موضع فى شعر كثير

أقول وقد جاوزن أعلام ذى دم * وذى وجمى أو دونهن الدوانك

(وحم) ((الوحم محركة شدة شهوة الحبلى لمأكل) هذا هو الاصل ثم استعمل لكل من أفرطت شهوته فى شئ (وقد وحمت كورثت ووجلت) وعلى الاخيرة اقتصر الجوهرى توحم كتوجل (والاسم الوحام بالكسر والفتح) وليس الوحام الا فى شهوة الحبلى خاصة نقله الجوهرى (وهى وحمى) كسكرى بينة الوحام (ج وحام) بالكسر (ووحامى) كسكارى (والوحم محركة أيضا اسم لما يشتهى) قال * أزمان ليلى عام ليلى وحمى * أى شهوتى كما يكون الشئ شهوة الحبلى لا تريد غيره ولا ترضى منه ببدل فجعل شهوته ليلى وحما وأصل الوحم للحبلى (و) الوحم أيضا (شهوة النكاح) وأنشد ابن الاعرابى

يكتم الحب فاخفاه كما * تكتم البكر من الناس الوحم

(و) قيل الوحم (الشهوة فى كل شئ) وقد تقدم انه مستعار من وحم الحبلى (و) الوحم (حفيف الطير والتوحيم الذبح واطعام ما يشتهى) يقال وحم المرأة توحيما اذا أطعمها ما تشتهيه ووحم لها اذا ذبح لها كما فى الصحاح (و) التوحيم (أن ينطف الماء من عود النوامى المكسورة) ونص المحكم من عود النوامى اذا كسر (ويوم وحيم وجيم) أى حار عن كراع وأشار له الجوهرى أيضا فى و ج م

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه قال الليث الوحام من الدواب أن تستصعب عند الحمل وقد وحمت بالكسر وأنشد * قد رابه عصيانها ووحامها * قال الازهرى وهذا غلط وانما غره قول لبيد يصف عيرا واتنه * قد رابه عصيانها ووحامها * يظن انه لما عطف قوله ووحامها على عصيانها أنهما شئ واحد والمعنى فى قوله ووحامها شهوة الاتن للعير أراد انها ترمحه مرة وتستعصى عليه مع شهوتها الضراب اياها فقد رابه ذلك منها حين أظهرت شيئين متضادين ووجهها توحمها أزال وجها كما فى الاساس وفى المثل يضرب فى الشهوات وحمى ولا حبل أى أنه لا يذكر له شئ الا اشتهاه وفى الاساس يضرب للحريص السائل ولا حاجة به و يروى وحمى فأما حبل فلا قال أبو عبيدة يقال ذلك لمن يطلب ما لا حاجة له فيه من حرصه وليلة ذات وحم محركة أى شديدة الحر كما فى الاساس ووحم وحمه قصد قصده عن ابن القطاع

(وخم) ((الوخم)) بالفتح (وككتف وأمير وصبور) ولم يذكر الجوهرى الاخيرة (الرجل الثقيل ج وخامى ووخام) بالكسر (وأوخام) وعليهما اقتصر الجوهرى والاخير يحتمل أن يكون جمع الاول كفراخ وافراخ وجمع الثانى ككتف وأكتاف وقد (وخم ككرم وخامة ووخومة ووخوما) بضمهما وفى حديث أم زرع لا مخافة ولا وخامة وقد تكون الوخامة فى المعانى يقال هذا الامر وخيم العاقبة أى ثقيل ردى، (وأرض وخام ووخوم ووخمة كفرحة ووخمة ووخيمة وموخمة) كمحسنة وفى بعض النسخ كمحمدة وهما صحيحان أى (لا ينجع كلؤها) ولا توافق ساكنها وكذلك الوبيل (وطعام وخيم غير موافق) للآكله (وقد وخم ككرم) وخامة (وتوخمه واستوخمه لم يستمرئه) ولا حمد مغبته كاستوبله قال زهير

قضوا ما قضوا من أمرهم ثم أوردوا * الى كلا مستوبل متوخم

(و) منه اشتقت (التخمة كهمزة) وهو (الداء يصيبك منه) أى من وخم الطعام أو من امتلاء المعدة كما صرح به الاطباء (وتسكن خاؤه) وهى لغة العامة وجاء ذلك (فى الشعر) أنشده اعرابى كما فى الصحاح وفى اللسان أنشده ابن الاعرابى

واذا المعدة جاشت * فارمها بالمنجنيق
بثلاث من نبيذ * ليس بالحلو الرقيق
تهضم التخمة هضما * حين تجرى فى العروق

(ج تخم) كصرد (وتخمات) كما فى الصحاح وعلى الاولى اقتصر سيبويه قال الجوهرى أصل التخمة وخمة تاؤه مبدلة من واو (و) قد (تخم كضرب وعلم) يتخم و يتخم مثل (اتخم) يتخم من الطعام وعن الطعام (وأتخمه الطعام) على أفعله وأصله أوخمه (وهو متخمة كمصنعة) اذا كان (يتخم منه) وأصله موخمة لانهم توهموا التاء أصلية لكثرة الاستعمال كما فى الصحاح (وواخمنى فوخمته) أخمه (كوعدته) أعده (كنت) أتخم منه أى (أشد تخمة منه والوخم محركة داء كالباسور) وربما خرج (بحياء الناقة) عند الولادة فقطع وقد وخمت الناقة (وهى وخمة محركة بها ذلك) *قلت لا يظهر وجه للتحريك بل الصواب كفرحة كما هو مضبوط فى أصول المحكم الصحيحة و يسمى ذلك الباسور الوذم أيضا كما سيأتى

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الوخم محركة تعفن الهواء المورث للامراض الوبائية ويستعار للضرر وشئ وخم أى وبى، واستوخم الارض استوبلها ومنه حديث العرنيين وخم الرجل بالكسر اتخم وأوخمه الطعام * ومما يستدرك عليه وخشمان قرية على فرسخين من بلخ عن ياقوت وضبطه ابن السمعانى باللام فى آخره والصواب الاول ومنها

(وَدْم)

أبو نصر محمد بن على بن محمد أبو خشمانى عن أبى القاسم يونس بن طاهر البلخى وعنه ابراهيم بن عبد الرحمن الواعظ ﴿ودم بالفتح﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وذكر الفتح مستدرك وهو (علم و) ودم (بطن من كلب فى تغلب وجشم بن ودم بن) ذبيان بن هميم بن ذهل ابن هنى بن (بلى فى قضاعة) فى نسب أسعد بن عطية أحد الصحابة الذين شهدوا فتح مصر نقله الحافظ ومنهم بنو العجلان بن حارثة ابن ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم المذكور

(وَذَم)

﴿الوذم محركة﴾ الفضل و (الزيادة و) أيضا (الثؤلول و) أيضا (الذكر بخصييه) على التشبيه (و) أيضا (ثآليل) وفى الصحاح لحمات زوائد أمثال الثآليل تكون (فى رحم الناقة) زاد غيره والشاة (تمنعها من الولد) أى لا تلقح اذا ضربها الفحل فيعمد رجل رفيق فيأخذ مبضعا لطيفا ويدخل يده فى حيائها فيقطعها وقد تقدم ذلك فى الوخم أيضا واحدها وذمة و يجمع على وذام أيضا (و) الوذم (السيور) التى (بين آذان الدلو و) أطراف (العراقى) الواحدة وذمة كما فى الصحاح (و) وذم (اسم) و (وذمت الدلو كوجل) وذما فهى وذمة (انقطع وذمها) قال يصف الدلو

أخذمت أو وذمت أم مالها * أم غالها فى بئرها ما غالها

وقوله

أرسلت دلوى فأتانى مترعا * لا وذماجاء ولا مقنعا

ذكر على ارادة السلم أو الغرب (وأوذمها) اذا (شدها) بالوذمة ومنه حديث عائشة تصف أباها رضى الله تعالى عنهما وأوذم العطلة تريد الدلو التى كانت معطلة عن الاستقاء لعدم عراها وانقطاع سيورها (والوذمة محركة المعى والكرش ج) وذام (ككتاب) أى كثمرة وثمار وقال أبو زيد وأبو عبيدة الوذمة زاوية فى الكرش شبه الخريطة قال الجوهرى وفى حديث على رضى الله عنه لئن وليت بنى أمية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة قال الاصمعى سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو كذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة والتربة التى قد سقطت فى التراب فتتربت فالقصاب ينفضها اه والذى فى التهذيب قال أبو عبيد قال الاصمعى سألنى شعبة عن هذا الحرف قلت ليس هو كذا الى آخره وقد تقدم للمصنف ذلك فى ت ر ب (وأوذم الحج) أى (أوجبه على نفسه) كما فى الصحاح وكذلك السفر واليمين وكل شئ قال أبو اسحق النجيرمى الكاتب كأنه ناط على نفسه بحجة كما تناط أوذام الدلو وأنشد الجوهرى

لاهم ان عامر بن جهم * أوذم حجا فى ثياب دسم

أى متلطخة بالذنوب (والوذيمة الهدية) كما فى المحكم زاد الجوهرى (الى بيت الله الحرام) وقال أبو عمرو الوذيمة الهدى (ج وذائم ووذم الكلب توذيما شد فى عنقه سيرا ليعلم انه معلم) مؤدب ومنه حديث أبى هريرة انه سئل عن صيد الكلب فقال اذا وذمته وأرسلته وذكرت اسم الله فكل مما أمسك عليك أراد بتوذيمه أن لا يطلب الصيد بغير ارسال ولا تسمية (و) وذم (على الخمسين زاد) عليها وهو من الوذم الزيادة (و) وذم (الشئ) توذيما (قطعه تقطيعا) ومنه توذيم المال (والوذماء العاقر) يقال امرأة وذماء وفرس وذماء (والوذائم الاموال التى نذرت فيها النذور) قال الشاعر

فان كنت لم أذكرك والقوم بعضهم * غضابى على بعض فمالى وذائم

(المستدرك)

أى مالى كله فى سبيل الله * ومما يستدرك عليه أوذم اليمين ووذمها أوجبها وأوذم الهدى علق عليه سيرا أو شيئا يعلم به ليعلم انه هدى فلا يتعرض له عن أبى عمرو وناقة موذمة كمعظمة بها وذمة ووذمها توذيما قطع ذلك منها والوذم محركة الحزة من الكرش والكبد والمصارين المقطوعة تعقد وتلوى ثم ترمى فى القدر والجمع أوذم وأوذام ووذوم وأوازم الاخيرة جمع أوذم وليس بجمع أوذام اذ لو كان كذلك لثبتت الياء وقال ابن خالويه الوذم بالفتح قطعة كرش تطبخ بالماء قال الشاعر

وما كان الا نصف وذم فرمد * أتانا وقد حنت الينا المضاجع

والوذمة كفرحة من الكروش التى أخمل باطنها عن أبى سعيد ودلو موذومة ذات وذم ووذم السير كفرح انقطع والوذيمة اسم ما قطع من المال ووذيمة الكلب قطعة تكون فى عنقه عن ثعلب والوذمة محركة سير يقد طولا وتعمل منه قلادة على عنق الكلاب لتربط فيها ومنه الحديث أريت الشيطان فوضعت يدى على وذمته شبهه بالكلب وأراد تمكنه منه كما يتمكن القانص على قلادة الكلب

(وَرِم)

﴿الورم محركة نتوء وانتفاخ﴾ وقد (ورم) جلده يرم (كورث) يرث (انتفخ) وهو شاذ كما فى الصحاح وفى المحكم نادر وقياسه يورم قال ولم نسمع به (كتورم) وفى الحديث قام حتى تورمت قدماه أى انتفخت من طول قيامه فى صلاة الليل (و) من المجاز ورم (أنفه) أى (غضب) ومنه قوله * ولا يهاج اذا ما أنفه ورما * وفى حديث أبى بكر رضى الله تعالى عنه وليت أموركم خيركم فكلكم ورم أنفه على أن يكون له الامر دونه أى انتفخ وامتلأ غضبا من ذلك وخص الانف بالذكر لانه موضع الأنفة والكبر كما يقال شمخ بأنفه (وورمته تور يما فيهما) أى فى الورم والغضب (و) من المجاز ورم (النبت) اذا (سمق) أى طال فهو وارم قال الجعدى

فتمطى زمخرى وارم * من ربيع كلما خف هطل

وفى الاساس شجر وارم أى كثير مجتمع (وأورمت الناقة) اذا (ورم ضرعها) كما فى الصحاح (والاورم الناس) يقال ما أدرى أى الأورم هو وخص يعقوب به الجحد (أو الكثير منهم) قال البريق

بأب الوب وحرّابة * لدى متن وازعها الاورم

أى الجماعة من الناس (و) قيل المراد به (معظم الجيش وأشده انتفاشا وأورم الكبرى والصغرى و) أورم (البرامكة و) أورم (الجوز أربع قرى بحلب وبالاخيرة أعجوبة وهى أن المجاورين لها من القرى يرون فيها بالليل ضوء نار فى هيكل فيها فاذا جاؤه لا يرون شيأ) قال شيخنا ونظير هذه الاعجوبة ما يقال ان من صعد الاهرام التى بمصر يرى تحته قبورا عظيمة بكثرة صفوفا فاذا نزل الرائى وقصد تحقيق ذلك لم ير شيأ (والمورم كمجلس منبت الاضراس و) المورّم (كمعظم الرجل الضخم) قال طرفة

له شربتان بالعشى وأربع * من الليل حتى صار صخدا مورّما

وقد يكون المورّم هنا المنتفخ (وورّم بأنفه توريما) اذا (شمخ وتكبر) وفى الصحاح وتجبر وفى بعض نسخها شمخ بأنفه تجبرا وبأوا * ومما يستدرك عليه أورم بالرجل وأورمه أسمعه ما يغضب له وفعل به ما أورمه أى ساءه وأغضبه وورام كسحاب بلد قريب من الرى أهله شيعة عن العمرانى وورامين بلدة أخرى بينها وبين الرى نحو ثلاثين ميلا ينسب اليها أبو القاسم عتاب بن محمد بن أحمد ابن عتاب الرازى الوراميني الحافظ روى عن الباغندى والبغوى ٣ وعنه ابن خزيمة توفى بعد سنة عشر وثلثمائة نقله ياقوت

* ومما يستدرك عليه ساعد ورغمى ممتلئ ريان قال أبو صخر

وبات وسادى ورغمى يزينه * جبائر ذر والبنان المخضب

قال ابن سيده ولا تكون الواو فى ورغمى الا أصلا لانها أول والواو لا تزاد أولا البتة * قلت وورغمة بتشديد الميم قبيلة من البربر ومنها عالم المغرب محمد بن عرفة التونسى الورغمى ((الوزم كالوعد قضاء الدين و) أيضا (جمع قليل الى مثله) عن ابن دريد (و) أيضا (الثلم و) الوزمة (الاكلة) الواحدة (فى اليوم الى) مثلها من (غد) يقال هو يأكل وزمة وزمة اذا كان يأكل وجبة فى اليوم والليلة (وقد وزم نفسه توزيما و) الوزم (حزمة) ونص العين دستجة (من البقل كالوزيمة و) قال الجوهرى (الوزيم) ما جمع من البقل سمعته من أبى سعيد عن أبى الازهر عن بندار وأنشد

وجاؤا ثائرين فلم يؤبوا * بأبلمة تشد على وزيم

ويروى على بزيم (و) الوزم (المقدار كالوزمة و) الوزم (ما تجمعه) أو تجعله (العقاب فى وكرها من اللحم) كالوزيمة (و) الوزم (الامر الذى (يأتى فى حينه) وقد تقدم معه ذكر الجزم الذى هو الامر الذى يأتى قبل حينه (ووزم كعنى فلان) هكذا فى النسخ والاولى أن يقول ووزم فلان (فى ماله) كعنى (وزمة) اذا (ذهب منه شئ) عن اللحيانى (و) الوزيم (كامير لحم الضب وغيره يجفف فيدق فيبكل بدسم) كذا فى المحكم وفى الصحاح الوزيم اللحم يجفف قال أبو سعيد سمعت الكلابى يقول الوزيمة من الضباب أن يطبخ لحمها ثم ييبس ثم يدق فيؤكل قال وهى من الجراد أيضا (و) الوزيم (باقى المرق) ونحوه فى القدر (و) قيل باقى (كل شئ) وزيم قال الشاعر

فنشبع مجلس الحيين لحما * وتلقى للاماء من الوزيم

أراد به اللحم الباقى الذى يفضل من العيال (و) قيل الوزيم (الشواء) وهو اللحم المقدد (و) الوزام (ككتاب السرعة و) الوزام (كشداد الكثير اللحم والعضل) وأنشد ابن الاعرابى

فقام وزام شديد محزمه * لم يلق بؤسا لحمه ولادمه

(والمتوزم الشديد الوطء) من الرجال نقله الجوهرى (والموزم بفتح الزاى الارض والوازم بن زر) الكلبى (صحابى) له وفادة * ومما يستدرك عليه وزمه بفيه وزما عضه وقيل عضه عضة خفيفة والوزيم الوجبة الشديدة وأنشد ابن برى لامية

ألا يا ويحهم من حزنار * كصرخة أربعين لها وزيم

والوزمة القطعة من اللحم والوزيمة الخوصة التى يشد بها البقل والوزيم ما انماز من لحم الفخذين وأيضا لحم العضل كما فى التهذيب ورجل وزيم اذا كان مكتنز اللحم ورجل ذو وزيم اذا تعضل لحمه واشتد قال الراجز

٣ ان كنت ساقى أخاتيم * فجئ بعلجين ذوى وزيم

بفارسى وأخ للروم * كلاهما كالجمل المخزوم

كما فى الصحاح وقال ابن الاعرابى الجراد اذا جفف وهو مطبوخ فهو الوزيمة وقال أبو سعيد سمعت الكلابى يقول الوزمة من الضباب أن يطبخ لحمها ثم يجفف ثم يدق فيؤكل وقال الليث يقال اللحم يتزيم ويتزيب اذا صار زيما وهو شدة اكتنازه وانضمام بعضه الى بعض وناقة وزماء كثيرة اللحم قال قيس بن الخطيم

من لا يزال يكب كل ثقيلة * وزماء غير محاول الاتراف

والوزيم الطلع يشق ليلقح ثم يشد بخوصة نقله الجوهرى ((الوسم أثر الكى) يكون فى الاعضاء قال شيخنا هذا هو الاسم المطلق العام والحذاق يسمون كل سمة باسم خاص واستوعب ذلك السهيلى فى الروض وذكر بعضه الثعالبى فى فقه اللغة * قلت الذى ذكر السهيلى فى الروض من سمات الابل السطاع والرقمة والخباط والكشاح والعلاط وقيد الفرس والشعب والمشيطفة ٥ والمعفاة

والقرمة

(المستدرك)

٣ قوله وعنه ابن خزيمة الذى فى ياقوت أن ابن خزيمة ممن روى عنه الوراميني قال وروى عنه ابن بركات وابن سلمة

(وزم)

٣ قوله ان كنت الخ قال فى التكملة والانشاد مغير من وجوه والرواية

ان كنت جاب يا أباغيم
فجئ بسان لهم علكوم
معاود مختلف الاروم
وجئ بعبد بن ذوى وزيم
بفارسى وأخ للروم
كلاهما كالجمل المحجوم
ركب بعد الجهد والتعيم
غربا على صباحه دموم

قال أراد بقوله جاب جابيا أى جامعا للماء فى الجابية وهى الحوض

(المستدرك)

(وسم)

٥ قوله المشيطفة كذا بالنسخ ولم أعثر عليه فحرره

والقرمة والجرفة والخطاف والدلو والمشط والفرتاج والثؤثور والدماغ والصداع واللجام والهلال والخراش هذا ما ذكره وفاته العراض واللعاظ والتلحيظ والتعجين والصقاع والدمع وقد ذكرهن المصنف كلهن فى مواضع من كتابه وقال الليث الوسم أثر كية يقال موسوم أى قد وسم بسمة يعرف بها اما كية واما قطع فى اذن أو قرمة تكون علامة له وقوله تعالى سنسمه على الخرطوم تقدم فى خرطم (ج وسوم) أنشد ثعلب * ترشح الا موضع الوسوم * (وسمه يسمه وسما وسمة) كعدة اذا أثر فيه بكى والهاء فى سمة عوض من الواو وقال شيخنا فالسمة هنا مصدر وتكون اسما بمعنى العلامة والاصل فيها ان تكون بكى ونحوه ثم أطلقوها على كل علامة وفى الحديث أنه كان يسم ابل الصدقة أى يعلم عليها بالكى (فاتسم) أصله اوتسم ثم وقع فيه الابدال والادغام (والوسام والسمة بكسرهما ما وسم به الحيوان من ضروب الصور والميسم بكسر الميم المكواة) أو الشئ الذى يوسم به الدواب وفى الحديث وفى يده الميسم هى الحديدة التى يكوى بها قال ابن برى اسم للآلة التى يوسم بها وأصله موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم (ج مواسم ومياسم) الاخيرة معاقبة وقال الجوهرى أصل الياء واو فان شئت قلت فى جمعه مياسم على اللفظ وان شئت مواسم على الاصل (و) قال ابن برى الميسم (اسم) لأثر الوسم أيضا كقول الشاعر

ولو غير أخوالى أرادوا نقيصتى * جعلت لهم فوق العرانين ميسما

فليس يريد جعلت لهم حديدة وانما يريد جعلت أثر وسم (و) من المجاز (موسم الحج) كمجلس (مجتمعه) وكذا موسم السوق والجمع مواسم قال اللحيانى ذو مجاز موسم وانما سميت هذه كلها مواسم لاجتماع الناس والاسواق فيها وفى الصحاح سمى بذلك لانه معلم يجتمع اليه قال الليث وكذلك كانت أسواق الجاهلية وأنشد الجوهرى * حياض عراك هدمتها المواسم * يريد أهل المواسم (ووسم توسيما شهده) كعرف تعريفا وعيد تعييدا عن ابن السكيت (و) من المجاز (توسم الشئ) اذا (تخيله) وفى الاساس اذا تبين فيه أثره (و) توسم فيه الخير (تفرسه) كما فى الصحاح قال شيخنا وأصله علم حقيقته بسمته ويقال توسمه اذا نظره من قرنه الى قدمه واستقصى وجوه معرفته ومنه شاهد التلخيص * بعثوا الى عريفهم يتوسم * (والوسمة) بالفتح (وكفرحة) الاولى لغة فى الثانية كما أشار له الجوهرى قال ولا يقال وسمة بالضم وقال الازهرى كلام العرب الوسمة بكسر السين قاله الفراء وغيره من النحويين وفى المحكم التثقيل لاهل الحجاز وغيرهم يخففونها وهو العظلم كما فى الصحاح وهو (ورق النيل أو نبات) آخر (يخضب بورقه) وقال الليث شجرة ورقها خضاب (وفيه قوة محللة و) من المجاز (الميسم بكسر الميم والوسامة أثر الحسن) والجمال والعتق يقال امرأة ذات ميسم اذا كان عليها أثر الجمال نقله الجوهرى قال ابن كلثوم * خلطن بميسم حسبا ودينا * وفى الحديث تنكح المرأة لميسمها أى لحسنها من الوسامة (وقد وسم) الرجل (ككرم وسامة ووساما) أيضا بحذف الهاء مثل جمل جمالا (بفتحهما) وهذا التقييد مستغنى عنه لان الاطلاق كاف فى ذلك قال الكميت يمدح الحسين بن على رضى الله تعالى عنهما

يتعرفن حر وجه عليه * عقبة السرو ظاهرا والوسام

(فهو وسيم) أى حسن الوجه والسيمى وقال ابن الاعرابى الوسيم الثابت الحسن كانه قد وسم وفى صفته صلى الله تعالى عليه وسلم وسيم قسيم أى حسن وضئ ثابت (ج وسماء) هكذا فى النسخ وفى بعضها وسمى وكلاهما غير صواب والصواب وسام بالكسر يقال قوم وسام (وهى بهاء) وجمعه وسام أيضا كظريفة وظراف وصبيحة وصباح كما فى الصحاح فكان الاولى فى العبارة أن يقول فهو وسيم وهى بهاء جمعه وسام (وبه سموا أسماء) اسم امرأة مشتق من الوسامة (وهمزته) الاولى مبدلة (من واو) قال شيخنا وهذا قول سيبويه وهو الذى صححه جماعة ولذا اختاره المصنف فوزن أسماء عليه فعلاء وقال المبرد انه منقول من جمع الاسم فوزنه أفعال وهمزته الاولى زائدة والاخيرة أصلية وتبعه ابن النحاس فى شرح المعلقات قيل والاصل كونه علم مؤنث كما ذكره هو أيضا فيمنع وان سمى به مذكر قالوا والتسمية بالصفات كثيرة دون الجموع اهـ وقال ابن برى وأما أسماء اسم امرأة فاختلف فيه منهم من يجعله فعلاء والهمزة فيه أصلا ومنهم من يجعله بدلا من واو وأصله عندهم وسماء ومنهم من يجعل همزته قطعا زائدة ويجعله جمع اسم سميت به المرأة ويقوى هذا الوجه قولهم فى تصغيره سمية ولو كانت الهمزة أصلا لم تحذف اهـ ثم قال شيخنا وذكر العصام أن أصل أسماء وسماء ككرماء كما يدل له قول القاموس وبه سمى فيه نظر اهـ * قلت ووجه النظر أن قوله وبه سمى ليس هو كما ظن انه راجع الى لفظ وسماء وانما المراد أنه مشتق من الوسامة على ان قوله وسماء فى نسخ القاموس تحريف والصواب وسام بالكسر كما قدمناه ثم نقل شيخنا عن بعض من صنف فى أسماء الصحابة أن اسماء مما وقع علما للمذكر كما وقع علما للمؤنث وعدد من ذلك شيأ كثيرا وفصل بعضهم فقال الموضوع للاناث منقول من الصفة وأصله وسماء والموضوع للمذكر منقول من الجمع وهو أسماء جمع اسم وكل ذلك لا يخلو عن نظر اهـ * قلت ومن المذكر أسماء بن الحكم عن على بن أبى طالب وأسماء بن عبيد الضبعى عن الشعبى وغيرهما (وواسمه فى الحسن فوسمه) أى (غلبه فيه) وفى الصحاح به (والوسمى مطر الربيع الاول) كذا نص الصحاح وفى المحكم مطر أول الربيع وهو بعد الخريف لانه يسم الارض بالنبات فيصير فيها أثرا فى أول السنة ثم يتبعه الولى فى صميم الشتاء ثم يتبعه الربعى وقال ابن الاعرابى نجوم الوسمى أولها فرغ الدلو المؤخر ثم الحوت ثم الشرطان ثم البطين ثم

النجم وهو آخر الصرفة و بسقط آخر الشتاء (والارض موسومة) أصابها الوسمى (وتوسم) الرجل (طلب كلأ الوسمى) نقله الجوهرى عن الاصمعى وأنشد للنابغة الجعدى

وأصبحن كالدوم النواعم غدوة * على وجهة من ظاعن متوسم

(وموسوم فرس مالك بن الجلاح ومسلم بن خيشنة) الكنانى أخو أبى قرصافة له ذكر فى حديث أخيه يقال (كان اسمه ملسما فغيره النبى صلى الله تعالى عليه وسلم) لان الميسم المكواة (ودرع موسومة) اى (مزينة بالشية من أسفلها) عن شمر (و) وسيم (كامير اسم) *ومما يستدرك عليه اسم الرجل اذا جعل لنفسه سمة يعرف بها وفى الحديث على كل ميسم من الانسان صدقة قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية فان كان محفوظا فالمراد به أن على كل عضو موسوم بصنع الله والمتوسم المتحلى بسمة الشيوخ وهو موسوم بالخير والشر وقد وسمه بالهجاء وحكى ثعلب أسمته بمعنى وسمته وابصر وسم قدحك أى لا تجاوزن قدرك وصدقنى وسم قدحه كصدقنى سن بكره والمواسيم الابل الموسومة وبه فسر قول الشاعر * حياض عراك هدمتها المواسم * وتوسم اختضب بالوسمة وهو أوسم منه أى أحسن منه ووسم وجهه حسن وبه فسر قوله * كغصن الاراك وجهه حين وسما * والوسم الورع والشين لغة فيه قال ابن سيده ولست منها على ثقة ووسيم كامير قرية بالجيزة على ضفة النيل من الغرب وقد دخلتها وهى على ثلاثة فراسخ من مصر وقد ذكرت فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه رواه بكر بن سوادة عن أبى عطيف عن عمير بن وفيع قال قال لى عمر بن الخطاب يا مصرى

(المستدرك)

(وشم)

أين وسيم من قراكم فقلت على رأس ميل يا أمير المؤمنين ((الوشم كالوعد غرز الابرة فى البدن) وقال أبو عبيد الوشم فى اليد وكذا نص المحكم والصحاح (وذر النيلج عليه) كذا وقع فى نسخ الصحاح وقد أصلح من خط أبى زكريا النيلنج وهو النؤور وهو دخان الشحم وفى نص أبى عبيد ثم تحشوه بالكحل أو النيل أو النؤور وويزرق أثره أو يخضر قال لبيد * كفف تعرض فوقهن وشامها * (ج وشوم ووشام وقد وشمه) وشما (وشمته) توشيما وقال نافع الوشم فى اللثة وهى مغارز الاسنان و به فسر الحديث لعن الله الواشمة قال ابن الاثير والمعروف الآن فى الوشم أنه على الجلد والشفاه * قلت وأنشد ثعلب

ذكرت من فاطمة التبسما * غداة تجلو واضحا موشما * عذب اللها تجرى عليه البرشما

(واستوشم طلبه) أن يشمه وفى الحديث لعن الله الواشمة والمستوشمة و بعضهم يرويه الموتشمة (والوشم شئ تراه من النبات أول ماينبت) والجمع وشوم وهو مجاز (و) الوشم (د قرب اليمامة) ذو نخل به قبائل من ربيعة ومضر كما فى الصحاح بينه و بين اليمامة ليلتان عن نصر قال زياد بن منقذ

والوشم قد خرجت منه وقابلها * من الثنايا التى لم أقلها ثرم

(والوشوم بالضم ع) باليمامة أيضا قال ياقوت أخبرنا بدوى من أهل تلك البلاد انها خمس قرى عليها سور واحد من لبن وفيها نخل وزرع لبنى عائذ لآل يزيد ومن يتفرع منهم والقرية الجامعة فيها ثرمداء و بعدها شقراء وأشيقر وأبو الريش والمحمدية وهى بين العارض والدهناء وفى المحكم والوشم فى قول جرير

عفت قرقرى والوشم حتى تنكرت * أواريها والخيل ميل الدعائم

زعم أبو عثمان عن الحرمازى أنه ثمانون قرية (و) الوشوم (من المهاة خطوط فى ذراعيها) قال النابغة أو ذو وشوم بحوضى (وذو الوشوم فرس عبد الله بن غدى البرجى) وله يقول

أعارضه فى الحزن عدوا رأسه * وفى السهل أعلو ذا الوشوم وأركب

قاله ابن الكلبى (و) من المجاز (أوشم الكرم) اذا (بدا يلون) عن أبى حنيفة (أو) اذا (تم نضجه) عنه أيضا (أو) أوشم العنب (لان وطاب و) من المجاز أوشمت (المرأة) اذا (بدا ثديها) نهدا كما وشم البرق (و) من المجاز أيضا أوشم (الشيب فيه) اذا (كثر) وانتشر عن ابن الاعرابى (و) من المجاز أيضا أوشم (فى عرضه) اذا (عابه وسبه) كاوشب (و) من المجاز أوشمت (الابل) اذا (صادفت مرعى موشما) وفى الاساس أصابت وشما من المرعى (و) من المجاز أوشم (البرق) اذا (لمع) لمعا (خفيفا) كذا فى نسخ الصحاح ووقع فى بعضها خفيا وقال أبو زيد هو أول البرق حين يبرق قال الشاعر * يامن يرى لبارق قد أوشما * (و) أوشم (فلان يفعل كذا) أى (طفق) وأخذ قال الراجز * أوشم يذرى ذا بلا درويا * (و) أوشم (فيه) اذا (نظر) قال أبو محمد الفقعسى * ان الهاريا اذا ما أوشما * (و) من المجاز (ما أصابتنا) العام (وشمة) أى (قطرة مطر) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وهو فى الاساس (وما عصيته وشمة) أى (كلمة) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وفى الاساس أدنى معصية وفى المحكم أى طرفة عين (والوشيمة الشر والعداوة) وفى الصحاح يقال بينهما وشيمة أى كلام شر أو عداوة (و) قال ابن شميل يقال (هو أعظم فى نفسه من المتشمة) وهذا مثل قال (وهى امرأة وشمت استها ليكون أحسن لها) وقال الباهلى فى أمثالهم لهو أخيل فى نفسه من الواشمة قال الازهرى (والاصل) فى المتشمة (الموتشمة) وهو مثل المتصل أصله الموتصل * ومما يستدرك عليه الوشوم العلامات عن ابن شميل وأوشمت الارض ظهر نباتها نقله الجوهرى وأوشمت السماء بدا منها برق

(المستدرك)

وقوله

وقوله أقول وفى الاكفان أبيض ماجد * كغصن الاراك وجهه حين وشما

(وصم)
أى بدا ورقه ويروى بالسين ومعناه حسن وقد تقدم وما كتم وشمة أى كلمة حكاها ((وصمه كوعده) وصما (شده بسرعة) كما فى الصحاح (و) وصم (العود) وصما (صدعه من غير بينونة) نقله الجوهرى (و) من المجاز وصم (الشئ) وصما اذا (عابه) زاد بعضهم بأشد العيب (والوصم العقدة فى العود) وفى الصحاح الصدع فيه من غير بينونة يقال بهذه القناة وصم قال الفراء أى صدع فى أنبوبها (و) الوصم (العار) فى الحسب وأنشد الجوهرى

فان تك جرم ذات وصم فانما * دلفنا الى جرم بألأم من جرم

(ج وصوم) قال الشاعر أرى المال يغشى ذا الوصوم فلا يرى * ويدعى من الاشراف أن كان غانيا

(و) الوصم (ة باليمن) وأهمله ياقوت (و) الوصم (بالتحريك المرض و) من المجاز (وصمته الحمى توصيما فتوصم) اذا (آلمته فتألم) أنشد ثعلب لابى محمد الفقعسى لم يلق بؤسا لحمه ولادمه * ولم تبت حمى به توصمه

(والتوصيم) فى الجسد شبه التكسر و(الكسل والفترة) وأنشد الجوهرى للبيد

واذا رمت رحيلا فارتحل * واعص ما يأمر توصيم الكسل

ومنه الحديث أصبح ثقيلا موصما وفى آخر الا توصيما فى جسدى و يروى توصيبا وفى كتاب وائل بن حجر لا توصيم فى الدين أى لا تفتروا فى اقامة الحدود ولا تحابوا فيها (كالوصمة) وهى الفترة فى الجسد (و) الوصيم (كأمير ما بين الخنصر والبنصر) * قلت الصواب فيه بالضاد المعجمة وأنه بين الوسطى والبنصر كما هو نص المحكم عن الاخفش *

(المستدرك)
ومما يستدرك عليه الوصمة العيب فى الكلام ومنه قول خالد بن صفوان ولا أعلم بوصمة ولا ابنة فى الكلام منه ويقال ما فى فلان وصمة أى عيب ورجل موصوم الحسب

(وضم)
اذا كان معيبا ((الوضم محركة ما وقيت به اللحم عن الارض من خشب أو حصير) وأنشد الجوهرى للحطم القيسى

لست براعى ابل ولا غنم * ولا بجزار على ظهر وضم

وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه قال الاصمعى يقول فيهن الضعف مثل ذلك اللحم لا يمتنع من أحد الا أن يذب عنه ويدفع (ج أوضام وأوضمة) ومنه المثل ان العين تدنى الرجال من أكفانها والابل من أوضامها (ووضمه كوعده) يضمه وضما (وضعه عليه) كما فى الصحاح (أو) وضمه (عمل له وضما) عن الكسائى كما فى المحكم (كأوضمه) كما فى الصحاح (وأوضم له) عن ابن دريد (و) من المجاز (تركهم لحما على وضم) اذا (أوقعهم) وفى المحكم أوقع بهم (فذللهم وأوجعهم) وفى الاساس يقال لحم على وضم للذليل * قلت ومنه قول الحريرى

وأبو صبية بدوا * مثل لحم على وضم

(والوضيمة صرم من الناس) يكون (فيهم مائتا انسان أو ثلثمائة) نقله الجوهرى عن ابن الاعرابى قال (و) الوضيمة أيضا (القوم القليل ينزلون على قوم) فيحسنون اليهم ويكرمونهم قال ابن برى ومنه قول ابن أباق الدبيرى

أنتني من بنى كعب بن عمرو * وضيمتهم لكيما يسألونى

(و) الوضيمة (طعام المأتم) نقله الجوهرى عن الفراء (و) أيضا (شبه الوثيمة من الكلا) المجتمع نقله الجوهرى (واستوضمه ظلمه) واستضامه نقله الجوهرى وهو مجاز زاد الزمخشرى وجعله كالوضم فى الذل (و) من المجاز (توضمها) اذا (جامعها) وفى الصحاح والاساس وقع عليها *

(المستدرك)
ومما يستدرك عليه الوضم محركة مائدة الطعام وقولهم الحى وضمة واحدة بالتسكين أى جماعة متقاربة كما فى الصحاح والوضمة صرم من الناس كالوضيمة نقله الجوهرى عن ابن الاعرابى ووضم بنو فلان على بنى فلان اذا حلوا عليهم نقله الجوهرى ووضم القوم وضوما تجمعوا وان فى جفيره لوضمة من نبل أى جماعة وقال أبو الخطاب الاخفش الوضيم ما بين الوسطى والبنصر وقد ذكره المصنف فى وصم وجعله بين البنصر والخنصر فأخطأ من وجهين والاوضم موضع

(وطم)
((الوطم كالوعد) أهمله الجوهرى وهو (الوطء ووطم الستر أرخاه) ومر له فى ا ط م أطم على البيت أرخى ستوره نقله ابن بزرج وكأن الواو مبدلة من الهمزة *

(المستدرك) (الوظمة)
ومما يستدرك عليه وطم الرجل وطما ووطم كعنى احتبس نجوه عن ابن القطاع ((الوظمة بالفتح) أهمله الجوهرى وذكر الفتح مستدرك وقال ابن الاعرابى هو (التهمة) كذا فى التهذيب

(وعم)
((الوعم)) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده (خط فى الجبل يخالف سائر لونه ج وعام) بالكسر (ووعم الدار كوعد وورث) يعمها وعما (قال لها انعمى) وفى التهذيب عن يونس بن حبيب وعمت الدار أعم وعما قلت لها انعمى وأنشد * عما طللى جمل على النأى واسلما * (ومنه) قولهم فى التحية (عم صباحا و) عم (مساء و) عم (ظلاما) قال يونس وسئل أبو عمرو بن العلاء عن قول عنترة * وعمى صباحا دار عبلة واسلمى * فقال هو كما يعمى المطر و يعمى البحر بزبده فأراد كثرة الدعاء لها بالاستسقاء قال الازهرى كأنه لما كثر هذا الحرف فى كلامهم حذفوا بعض حروفه لمعرفة المخاطب به وهذا كقولهم لاهم وتمام الكلام اللهم وكقولك لهنك والاصل لله انك وقال شيخنا جعل ابن مالك فى التسهيل وشرحه عم صباحا من الافعال التى لا تتصرف ووافقه على ذلك جماعات وقال شارحه البدر الدماميني ويقال عمى وعما

وعموا وعمن قال الاعلم وعم يعم ونعم ينعم بمعنى فثبت بذلك تصرفه قال شيخنا ثم ان ابن مالك فى بحث القلب جعل أصل عم انعم فحذفت فاؤه ثم همزة الوصل قال الدمامينى وثبت أنه يقال وعم يعم بمعنى نعم فلا شذوذ من جهة الحذف قال شيخنا وفى حاشية السيد والسعد كلاهما على الكشاف ما يوافق كلام ابن مالك * قلت وهو كلام أكثر أئمة اللغة ولذا ذكره الجوهرى فى تركيب ن ع م وأما

(المستدرك) (وَغَم)

تركيب وعم فانه ساقط عنده * ومما يستدرك عليه وعم بالخبر وعما أخبر به ولم يحققه والغين المعجمة أعلى كذا فى المحكم ((الوغم)) بالفتح (النفس) نقله ابن نجدة عن أبى زيد (و) أيضا (الثقيل الاحمق و) أيضا (الحرب) والقتال (و) أيضا (الترة) والذحل والجمع الاوغام نقله الجوهرى (و) أيضا (الحقد الثابت فى الصدر) والجمع الاوغام ومنه قوله * لاتك نواما على الاوغام * (و) الوغم (القهر ووغم بالخبر يغم) وغما اذا أخبره بخبر لم يحققه أو من غير أن يستيقنه عن الكسائى مثل (الغم) وفى التهذيب عن أبى

(المستدرك)

زيد الوغم أن تخبر الانسان بالخبر من وراء وراء لا تحققه (ووغم عليه كوجل حقد) نقله الجوهرى (وتوغم عليه اغتاظ) * ومما يستدرك عليه الوغم الشحناء والسخيمة وقد وغم صدره وغما ووغما ووغم كوجل ومنع وأوغمه هو ورجل وغم حقود وتوغم القوم وتواغموا اقتتلوا وقيل تناظروا واشمزوا فى القتال ووغم الى الشئ كوهم زنة ومعنى وذهب اليه وغمى أى وهمى عن ابن الاعرابى قال أبو تراب سمعت أبا الجهم الجعفرى يقول سمعت منه نغمة ووغمة عرفتها والوغم النغمة وأنشد

سمعت وغما منك يا أبا الهيثم * فقلت لبيه ولم أهتم

وفى الحديث كلوا الوغم واطرحوا الفغم قال ابن الاثير الوغم ما تساقط من الطعام وقيل ما أخرجه الخلال والفغم ذكر فى موضعه والوغوم فى قول رؤبة * يعطو بنا من يطلب الوغوما * الترات ((وقه كوعده قهره) عن أبى عبيد وأنشد

(وَقَم)

به أقم الشجاع له حصاص * من القطمين اذ فر الليوث

كما فى الصحاح (و) الوقم كسر الرجل وتذليله يقال وقم الله العدو اذا (أذله أو) وقمه (رده) عن الاصمعى كما فى الصحاح وقيل وقم الرجل عن حاجته رده (أقبح الرد) وقال الاصمعى الموقوم اذا رددته عن حاجته أشد الرد وأنشد * أجازمنا جائز لم يوقم * ويقال ۳ قه عن هواه أى رده (و) قيل وقمه الامر وقما اذا (حزنه أشد الحزن) وكذلك وكمه وفى الصحاح الموقوم الشديد الحزن عن الكسائى (و) وقم (الدابة) وقما (جذب عنانها) كما فى الصحاح زاد غيره ليكف عنها (و) وقم (القدر) وقما أدامها كما فى الاساس أى (سكن غليانها و) الوقام (ككتاب السيف و) قيل (السوط و) قيل (العصا و) قيل (الحبل) نقله ابن دريد (وواقم أطم بالمدينة) قال ياقوت كأنه سمى بذلك لحصانته ومعناه أنه يرد عن أهله (ومنه حرة واقم) وأنشد الجوهرى

۳ قوله قه صيغة أمر بكسر القاف

لوان الردى يزور عن ذى مهابة * لهاب خضيرا يوم أغلق واقما

وفى المعجم فلو كان حى ناجيا من حمامه * لكان خضير الخ هكذا هو فى الصحاح خضيرا بالخاء المعجمة وقال فيه انه رجل من الخزرج وقال الشيخ رضى الدين الشاطبى حاؤه مهملة بالاتفاق وهو أوسى أشهلى ليس من الخزرج (والتوقم التهدد) والزجر قال ابن السكيت هكذا سمعته من أعرابى (و) أيضا (التعمد و) أيضا (الاطناب فى الشئ و) أيضا (قتل الصيد) نقله الجوهرى (و) أيضا (تحفظ الكلام ووعيه) نقله الجوهرى (وأوقمه فعه ووقت الارض كعنى) أى (أكل نباتها ووطئت) قال الجوهرى وربما قالوا

(وَكَم)

وكمت بالكاف * ومما يستدرك عليه التوقيم الاذلال والقهر وتوقمه بالكلام ركبه وتوثب عليه وتوقم توجل فى قترته والموقوم المحزون والمردود عن حاجته ((كوكمت) بالضم أى وطئت وأكلت ورعيت فلم يبق فيها ما يحبس الناس أشار له الجوهرى (ووكمه) الامر (كوعده حزنه) كوقمه (و) وكم (الشئ قمعه) ورده (و) وكم من الشئ (كورث اغتم) له وجزع (والوكم القمع) والزجر

(المستدرك)

(و) يقال (هم يكمون الكلام) بكسر الكاف من يكمون (أى يقولون السلام عليكم بكسر الكاف) * قلت وهى لغة أهل

(أَوْلَم)

الروم الآن (و) قال ابن الاعرابى (الوكمة الغليظة) كذا فى النسخ والصواب الغيظة (المشبعة) والوكمة الفسحة * ومما يستدرك عليه وكمه عن حاجته وكاردة عنها أشد الرد والموكوم الشديد الحزن ((الولم و يحرك حزام السرج والرحل و) أيضا (القيد و) أيضا (حبل يشد من التصدير الى السناف لئلا يقلقا) كل ذلك فى المحكم (والوليمة طعام العرس) كما فى الصحاح (أو كل طعام صنع لدعوة وغيرها) قال أبو عبيد سمعت أبا زيد يقول يسمى الطعام الذى يصنع عند العرس الوليمة والذى عند الاملاك النقيعة وقال الحسن ابن عبد الله العسكرى فى كتاب الاسماء واللغات الوليمة ما يطعم فى الاملاك من الولم وهو الجمع لان الزوجين يجتمعان (وأولم) ايلاما

(وَنَم)

(صنعها) ومنه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف أولم ولو بشاة أى اصنع وليمة (و) أولم (فلان اجتمع خلقه وعقله) عن أبى العباس (والولمة تمام الشئ واجتماعه) عنه أيضا (و) ولمة (حصن بالاندلس) من أعمال شنتمريه ((الونيم)) كأمير (خرء الذباب) وفى الصحاح سلحه (كالونمة محركة) وقد (ونم كوعد) ينم (ونما ونيما) وأنشد الاصمعى للفرزدق

(وَهَم)

لقد ونم الذباب عليه حتى * كأن ونيمه نقط المداد

ويقال ان الذباب ينم على السواد بياضا وعكسه ويقال لا تجعل نقط الكتاب كونيم الذباب ((الوهم من خطرات القلب) والجمع أوهام كما فى المحكم (أو) هو (مرجوح طرفى المتردد فيه) وقال الحكماء هو قوة جسمانية للانسان محلها آخر التجويف الاوسط من

الدماغ

الدماغ من شأنها ادراك المعانى الجزئية المتعلقة بالمحسوسات كشجاعة زيد وهذه القوة هى التى تحكم فى الشاة بأن الذئب مهروب منه وأن الولد معطوف عليه وهذه القوة حاكمة على القوى الجسمانية كلها مستخدمة اياها استخدام العقل القوى العقلية بأسرها (ج أوهام و) أيضا (الطريق الواسع) كما فى الصحاح وقال الليث الطريق الواضح الذى يرد الموارد ويصدر المصادر وأنشد الجوهرى للبيد يصف بعيره و بعير صاحبه

ثم أصدرناهما فى وارد * صادر وهم صواه قد مثل

(و) أيضا (الرجل العظيم و) أيضا (الجمل) العظيم وقيل هو من الابل (الذلول) المنقاد (فى ضخم وقوة) وأنشد الجوهرى لذى الرمة يصف ناقته

كأنها جمل وهم وما بقيت * الا النحيزة والالواح والعصب

(ج أوهام ووهوم ووهم) بضمتين (ووهم فى الحساب كوجل) يوهم وهما (غلط) وسها (و) وهم (فى الشئ كوعد) يهم وهما (ذهب وهمه اليه) وهو يريد غيره كما فى الصحاح ومنه الحديث انه وهم فى تزويج ميمونة أى ذهب وهمه (وأوهم كذا من الحساب) أى (اسقط) وكذا أوهم من صلاته ركعة وقال أبو عبيد أوهمت أسقطت من الحساب شيأ فلم يعد أوهمت ومنه حديث سجدتى السهو وأنه صلى الله تعالى عليه وسلم وهم فى صلاته فقيل كأنك أوهمت فى صلاتك فقال كيف لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظفره وأنملته أى اسقط من صلاته شيأ وقال الاصمعى أوهم اذا أسقط ووهم اذا غلط وفى بعض رواية هذا الحديث وكيف لا ايهم قال ابن الاثير هذا على لغة بعضهم الاصل أوهم بالفتح والواو فكسرت الهمزة لان قوما من العرب يكسرون مستقبل فعل فيقولون اعلم ونعلم فلما كسرت همزة أوهم انقلبت الواو ياء (اووهم كوعد وورث وأوهم بمعنى) واحد وهو قول ابن الاعرابى وقال شمر ولا أرى الصحيح الا هذا وأنشد ابن الاعرابى

فان أخطأت أو أوهمت شيأ * فقد يهم المصافى بالحبيب

وقال الزبرقان بن بدر

فبتلك أقضى الهم اذ وهمت به * نفسى ولست بنأنأ عوّار

(وتوهم ظن) كما فى الصحاح وقال أبو البقاء هو سبق الذهن الى الشئ (وأوهمه) ايهاما (ووهمه غيره) توهيما أنشد ابن برى لحميد الارقط * بعيد توهيم الوقاع والنظر * (وأتهمه بكذا اتهاما) على أفعله نقله الجوهرى عن أبى زيد (واتهمه كافتعله و) كذا (أوهمه ادخل عليه التهمة كهمزة أى ما يتهم عليه) أى ظن فيه ما نسب اليه قال الجوهرى التهمة بالتحريك أصل التاء فيه واو على ما ذكرناه فى وكلة وقال ابن سيده التهمة الظن تاؤه مبدلة من واو كما أبدلوها فى تخمة قال شيخنا وقد مرّ أنهم توهموا اصالة التاء ولذلك بنوا منه الفعل وغيره (فاتهم هو فهو متهم وتهيم) وأنشد ابن السكيت

هما سقيانى السم من غير بغضة * على غير جرم فى اناء تهيم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه توهم الشئ تخيله وتمثله كان فى الوجود أو لم يكن وتوهم فيه الخير مثل تفرسه وتوسمه قال زهير * فلأيا عرفت الدار بعد توهم * وأوهم الشئ تركه كله عن ثعلب والتهمة بضم فسكون لغة فى التهمة كهمزة وهكذا روى فى الحديث انه حبس فى تهمة وهى لغة صحيحة نقلها صاحب المصباح عن الفارابى وتبعه ابن خطيب الدهشة فى التقريب وحكاه الصفدى فى شرح اللامية وفى شرح المفتاح لابن كمال هى بالسكون فى المصدر وبالتحريك اسم ونظر فيه الشهاب ونقل الوجهين فى التوشيح وهو الصحيح * قلت و يدل على صحة هذه اللغة قول سيبويه فى جمعها على التهم واستدل على انه جمع مكسر بقول العرب هى التهم ولم يقولوا هو التهم كما قالوا هو الرطب حيث لم يجعلوا الرطب تكسيرا انما هو من باب شعيرة وشعير و يطلق الوهم على العقل أيضا نقله شيخنا والوهمة الناقة الضخمة وأنشد الجوهرى للكميت

يجتاب أردية السراب وتارة * قص الظلام بوهمة شملال

(الويمة)

ولا وهم لى من كذا أى لابد نقله ابن القطاع (الويمة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (التهمة و) قال غيره هى (النميمة و) ويمة (د بطبرستان) فى وسط الجبال بين الرى وطبرستان ومقابلها قلعة حصينة يقال لها يروزكوه عندها عيون جارية رآه ياقوت وقد استولى عليه الخراب (و) ويمة (كورة بالاندلس) من كورجيان هى اليوم خراب ينبت بقربها العاقرقرحا (أوهى ويمة) بتخفيف ياء ليست للنسبة وعليه اقتصر ياقوت فى المعجم فما فى بعض النسخ من تشديد الياء غلط

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ويمة حصن باليمن مطل على زبيد نقله ياقوت

(هبرم) (هتم)

﴿فصل الهاء﴾ مع الميم (الهبرمة) أهمله الجوهرى وهو (كثرة الاكل و) فى المحكم كثرة (الكلام) وقد هبرم هبرمة وتهبرم (هتم فاه يهتمه) هتما (ألقى مقدم أسنانه كأهتمه) اذا كسر أسنانه وأقصمه اذا كسر بعض سنه (و) هتم (كفرح انكسرت ثناياه من اصولها) خاصة وقيل من أطرافها (فهو أهتم) بين الهتم ومنه الحديث ان أبا عبيدة كان أهتم الثنايا (وتهتم الشئ) (تكسر) قال جرير

ان الاراقم لن ينال قديمها * كلب عوى متهتم الاسنان

(والهيتم كحيدر شجر من الحمض) جمعه حكى ذلك أبو حنيفة وقال ذكر ذلك عن شبيل بن عزرة وكان راوية وأنشد لرجل من بنى يربوع

رعت بقرار الحزن روضا مواصلا * عميما من الظلام والهيتم الجعد

(لغة فى المثلثة) الاولى أن يقول ان المثلثة لغة فيه (والهتمة كسفينة الصغيرة من الحمض) وكأنها سميت لتكسرها (وكصاحب وزبير اسمان) قال ابن سيده وأرى هتيما تصغير ترخيم (و) الهتامة (كثمامة ماتكسر من الشئ) نقله الجوهرى (والاهتم لقب سنان بن) سمى بن سنان بن (خالد) بن منقر (لان ثنيته هتمت يوم الكلاب) كما فى الصحاح (وهتمة ع بجبل سلمى) أحد جبلى طيئ (و) يقال (مازال يهتمه بالضرب تهتيما) أى (يضعفه وتهاتما تهاترا) * ومما يستدرك عليه الهتماء من الكبوش التى انكسرت ثناياها من أصلها وانقلعت والهياتم كأنه جمع الهيتم قرية بمصر من أعمال الغربية وقد وردتها وانما جمعت بما حولها من القرى وفى النسبة يرد الى المفرد ومن ذلك الشهاب أحمد بن محمد بن على بن حجر الهيتمى نزيل مكة ويقال هى محلة أبى الهيثم بالمثلثة فغيرتها العامة ولد بها فى أواخر سنة تسع وتسعين وثمانمائة ومات بمكة سنة أربع وسبعين وتسعمائة وبنو هتيم كزبير الام قبيلة من العرب وهم ينزلون أطراف مصر ويقال انهم بطن من الترابين وقال الحافظ عرب مساكين يستجدون من ركب الشام قال وعامر وأخوه طارق ابنا الهيتم بن عوف بن عمرو بن كلاب بن ربيعة قتلهما الحنتف بن السجف * ومما يستدرك عليه الهتملة الكلام الخفى كالهتمنة وهتملا تكلما بكلام يسرانه عن غيرهما نقله ابن القطاع وصاحب اللسان ﴿هثمه يهثمه﴾ هثما (دقه حتى انسحق و) هثم (له من ماله) كما تقول (قثم) حكاها ابن الاعرابى (والهيثم كحيدر) شجر من الحمض لغة فى (الهيتم) بالتاء الفوقية (و) أيضا (فرخ النسر أو فرخ (العقاب) كما فى الصحاح وقيل هو الصقر وقيل هو صيد العقاب قال

تنازع كفاه العنان كأنه * مولعة فتخاء تطلب هيثما

(و) أيضا (الكثيب الاحمر) كما فى الصحاح وهو قول أبى عمرو (و) قيل الكثيب (السهل) قال الطرماح يصف قداحا أجيلت تخرج لها صوت

خوار غزلان لدى هيثم * تذكرت فيقة أرآمها

(و) هيثم (ع بين القاعة وزبالة) بطريق مكة على ستة أميال من القاع فيه بركة وقصر لأم جعفر وبه فسر قول الطرماح أيضا (و) هيثم (اسم) رجل سمى بفرخ العقاب كما فى الصحاح (والهثم بضمتين القيران المنهالة) عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه الهيثمة بقلة من النجيل والهيثم ضرب من الحبة عن الزجاجى ومحلة أبى الهيثم قرية بمصر وقد ذكرت فى ه ت م وأبو الهيثم صحابيان والمسمى بالهيثم أربعة رضى الله تعالى عنهم أجمعين وهيثماباذ من قرى الرى ﴿الهثرمة﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وقال ابن القطاع فى الافعال والابنية هو (كثرة الكلام) كالهثمرة ﴿هجم عليه هجوما﴾ اذا (انتهى اليه بغتة أو) هجم (دخل بغير اذن أو دخل) هكذا فى النسخ والاولى فى السياق أو دخل بغير اذن على ان بعض النسخ ليس فيه أو دخل وفى الصحاح هجم الشتاء دخل قال شيخنا وهو صريح فى انه كنكتب وهو الصحيح الذى جزم به أئمة اللغة قاطبة فرواية بعض الرواة اياه فى صحيح مسلم بكسر المضارع كيضرب لا يعتد به ولا يلتفت اليه وان جرى عليه بعض عامة أهل الحديث وقد نبه عليه الشيخ النووى فيما أظن انتهى * قلت ولكن المضبوط فى نسخ الصحاح كالهاهجمت على الشئ بغتة أهجم هجوما بكسر الجيم من أهجم فهذا يقوى ماذهب اليه بعض رواة مسلم فتأمل ذلك (و) هجم (فلانا أدخله) يتعدى ولا يتعدى كما فى الصحاح يقال هجم عليهم الخيل وهجم بها واستعاره على رضى الله تعالى عنه للعلم فقال هجم بهم العلم على حقائق الامور فباشروا روح اليقين (كأهجمه) نقله الزمخشرى وقال الليث يقال هجمنا الخيل ولم أسمعهم يقولون أهجمنا (فهو هجوم) أنشد سيبويه

هجوم علينا نفسه غيرانه * متى يرم فى عينيه بالشبح ينهض

يعنى الظليم (و) من المجاز هجم (البيت) اذا (انهدم) من وبر كان أو مدر وقد هجمه هجما اذا هدمه (كانهجم) يقال انهجم الخباء اذا سقط (و) من المجاز هجمت (عينه) تهجم (هجما وهجوما) أى (غارت) ومنه الحديث اذا فعلت ذلك هجمت عينك أى غارتا ودخلتا فى موضعهما (و) من المجاز هجم (مافى الضرع) يهجمه هجما (حلبه) كل ما فيه نقله الجوهرى عن الاصمعى قال رؤبة

اذا التقت أربع أيد تهجمه * حنت حفيف الغيث جادت ديمه

(كاهتجمه) أنشد ثعلب لابى محمد الحذلمى

فاهتجم العيدان من أخصامها * غمامة تبرق من غمامها * وتذهب العيمة من عيامها

قال الازهرى اهتجم أى احتلب واراد باخصامها جوانب ضرعها (وأهجمه) يقال هجم الناقة نفسها وأهجمها حلبها (و) هجم (الشئ سكن وأطرق) قال ابن مقبل حتى استبنت الهدى والبيد هاجمة * يخشعن فى الآل غلفا أو يصلينا

(و) هجم (فلانا) يهجمه هجما ساقه و (طرده) ويقال هجم الفحل أتنه أى طردها قال الشاعر

وردت وارداف النجوم كأنها * وقد غار تاليها هجاء ابن هاجم

ويقال الهجم السوق الشديد قال رؤبة * والليل ينجو والنهار يهجمه * (وبيت مهجوم حلت أطنابه فانضمت) سقابه أى (أعمدته) وكذلك اذا وقع قال علقمة بن عبدة صعل كأن جناحيه وجؤجؤه * بيت أطافت به خرقاء مهجوم الخرقاء هنا الريح (والهجوم الريح الشديدة) التى (تقلع البيوت والثمام) لانها تهجم التراب على الموضع تجرفه فتلقيه عليه قال

(المستدرك) (هتم)

(المستدرك) (الهثرمة) (هجم)

م قوله هجاء ابن هاجم هكذا فى النسخ وحرره اه

ذوالرمة يصف عجاجا جافلا من موضعه فهجمته الريح على هذه الدار

أودى بها كل عراص ألث بها * وجافل من عجاج الصيف مهجوم

(و) الهجوم (سيف أبي قتادة الحرث بن ربعي) بن بلذمة بن خناس الانصاري (رضي الله تعالى عنه والهجيمة) كسفينة (اللبن الثخين أو الخاثر) من ألبان الشاء عن أبي الجراح العقيلي (أو) هو (قبل أن يمخض) وقال أبو عمرو هو أن تحقنه في السقاء الجديدة ثم تشربه ولا تمخضه وقال ابن الاعرابي هو ما حلبته من اللبن في الاناء فاذا سكنت رغوته حولته الى السقاء (أو) هو (مالم يرب) أي يخثر (وقد) الهاج أي (كادان يروب) نقله ابن السكيت عن أبي مهدي الكلابي سماعا كما في الصحاح قال الازهري وهذا هو الصواب (والهجم) بالفتح (القدح الضخم) يحلب فيه عن ابن الاعرابي وعليه اقتصر الجوهري وأنشد

فتملأ الهجم عفواوهي وادعة * حتى تكاد شفاه الهجم تنثلم

(ويحرك) عن كراع ونقله الاصمعي أيضا وأنشد للراجز

ناقة شيخ للاله راهب * تصف في ثلاثة المحالب * في الهجمين والهن المقارب

(ج اهجام) وأنشد ابن بري اذا أنيخت والتقوا بالاهجام * أوفت لهم كيلا سريع الاعذام

(و) الهجمة (ماء الفزارة) قديم مما حفرته عاد كذا في النوادر لابن الاعرابي وقد جاء ذكره في شعر عامر بن الطفيل (و) الهجم (العرق) اسيلانه (وقد هجمته الهواجر) أي أسالت عرقه وهو مجاز (و) من المجاز (الهجمة من الابل) القطعة الضخمة قال أبو عبيد (أولها) ووقع في نسخة الصحاح أقلها (ا) لا (ربعون الى مازادت) والهنيدة المائة فقط وعلى هذا اقتصر الجوهري وقيل هي ما بين الثلاثين والمائة (أو ما بين السبعين الى المائة أو) ما بين السبعين (الى دونها) قال المعلوط

أعاذل ما يدريك أن رب هجمة * لاخفافها فوق المتان فديد

أو هي ما بين التسعين الى المائة وعليه اقتصر السهيلي في الروض وصححه وقيل ما بين الستين الى المائة وأنشد الازهري * بهجمة تملأ عين الحاسد * وقال أبو حاتم اذا بلغت الابل ستين فهي عجرمة ثم هي هجمة حتى تبلغ المائة وكل هذه الاقوال أهملها المصنف واختلف في اشتقاقها ففي الروض انها من الهجيمة وهي ثخين اللبن لانها لما كثر لبنها لكثرتها لم يمزج بماء وشرب صرفا ثخينا قال شيخنا ولا يخفى ما في هذا الاشتقاق من البعد والذي في الاساس انه من قولهم جئته بعد هجمة من الليل لما يهجم من أول ظلامه (و) من المجاز الهجمة (من الشتاء شدة برده ومن الصيف شدة حره) وقد هجم الحر والبرد اذا دخلا (وابنا هجيمة كجهينة فارسان م) معروفان قال وساق ابني هجيمة يوم غول * الى أسيافنا قدر الحمام

(وبنو الهجيم كزبير بطن) بل بطنان من العرب أحدهما الهجيم بن عمرو بن تميم والثاني الهجيم بن علي بن سود من الازد (والهجيمان بضم الجيم) اسم (رجل و) الهجيمانة (بهاء الدرة) وفي نسخة اللؤلؤة (و) أيضا (العنكبوت الذكر و) هجيمانة اسم امرأة وهي (ابنة العنبر بن عمرو) بن تميم (و) من المجاز (أهجم الابل) أي حلبها و (أراحها) كما في الاساس (و) في النوادر اهجم (الله تعالى المرض عنه فهجم) أي (أقلع وفتر) * ومما يستدرك عليه هجم البيت كعني قوض وانهجمت عينه دمعت نقله الجوهري قال شمر ولم أسمعه بهذا المعنى وهو بمعنى غارت معروف وهاجرة هجوم تحلب العرق ويقال تحمم فان الحمام هجوم أي معرق يسيل العرق وانهجم العرق سال واستعار بعض الشعراء الهجمة للنخل فقال محاجيا بذلك

الى الله أشكو هجمة عربية * أضر بها مر السنين الغوابر

فأضحت روايا تحمل الطين بعدما * تكون ثمال المقترين المفاقر

والهجمة النعجة الهرمة والاهتجام الدخول آخر الليل والهجائم الطرائد وهجمة الليل ما يهجم من أول ظلامه ومهجم كمقعد بلد باليمن بينه وبين زبيد ثلاثة أيام وأكثر أهله خولان والهجام كشداد الكثير الهجوم على القوم والشجاع والاسد لجرأته واقدامه وبنو الهجام بطين باليمن من العلويين منهم شيخنا المعمر المحدث أبو الربيع سليمن بن أبي بكر الهجام القطيعي وقد مر ذكره في العين واهتجم الرجل بالضم ضعف كاهتيج وهجيمة بنت حيي الاوصابية أم الدرداء امرأة أبي الدرداء صحابية ((هجدم بكسر الهاء) وفتح الدال أهمله الجوهري وقال الليث (لغة في اجدم في اقدام الفرس) وزجره ولو قال هجدم كدرهم زجر للفرس لغة في اجدم كان أليق في الاختصار وكلاهما على البدل من زجر الخيل اذا زجرت لتمضي وقال كراع انما هو هجدم بضم الدال وشد الميم وبعضهم يخفف الميم قال الليث (يقال أول من ركبه ابن آدم القاتل حمل على أخيه فزجر الفرس فقال هج الدم فخفف) لما كثر على الالسنة واقتصر على هجدم واجدم ((الهجعمة)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (الجرأة والاقدام) ((الهدم نقض البناء) هدمه يهدمه هدما (كالتهديم) قال الجوهري هدموا بيوتهم شدد للكثرة وفي الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون أي من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وتركيبه (و) الهدم (كسر الظهر) من الضرب عن ابن الاعرابي (فعلهما كضرب و) من المجاز الهدم (المهدر من الدماء ويحرك) فيكون كالهدر زنة ومعنى وفي الصحاح يقال دماؤهم بينهم هدم أي هدر وهدم أيضا بالتسكين فقدم

(المستدرك)

(هجدم)

(الهجعمة)

(هدم)

المحرك وجعل التسكين لغة والمصنف عكس ذلك ٣ على ان على بن حمزة قد أنكر الكسر (و) الهدم (بالكسر الثوب البالى) كما فى الصحاح وهو مجاز (أو) هو الخلق (المرقع أو خاص بكساء الصوف) البالى الذى ضوعفت رقاعه دون الثوب هكذا خصه ابن الاعرابى قال أوس بن حجر ليبكك الشرب والمدامة والـ * فتيان طرا وطامع طمعا

وذات هـدم عار نواشرها * تصمت بالماء تولبا جـدعا

(ج اهدام) وعليه اقتصر الجوهرى (وهدام) بالكسر هكذا فى النسخ والصواب هـدم كعنب وهى نادرة كما هو نص أبى حنيفة فى كتاب النبات وأنشد ابن برى لابى دواد هرقت فى صفنه ماء ليشربه * فى دائر خلق الاعضاد اهدام

وفى حديث عمر وقفت عليه عجوز عشمة باهدام وفى حديث على لبسنا اهدام البلى (و) من المجاز الهدم (الشيخ الكبير) على التشبيه بالثوب وقال أبو عبيد هو الشيخ الذى قد انحطم مثل الهم (و) من المجاز الهـدم (الخف العتيق) على التشبيه بالخلق من الثوب (و) هدم (اسم) رجل (و) من المجاز الهدم (ككتف المخنث و) الهدم (بالتحريك) كذا فى النسخ والصواب بكسر ففتح كما ضبطه ياقوت قال يشبه أن يكون جمع هدم (أرض) بعينها ذكرها زهير فى شعره

بل قد أراها جميعا غير مقوية * سراء منها فوادى الحفر فالهدم

(و) الهدم (ما تهدم من جوانب) وفى بعض نسخ الصحاح من نواحى (البئر فسقط فيها) قال يصف امرأة فاجرة

تمضى اذا زجرت عن سوأة قدما * كأنها هدم فى الجفر منقاض

(و) الهديم (كأمير باقى نبات عام أول) وذلك لقدمه والذى فى نسخة اللسان الهدم بالتحريك فراجعه (و) من المجاز (هدمت الناقة كفرح هدما وهدمة محركتين فهى هدمة كفرحـة ج هدامى وهدمة كفردة وتهـدمت وأهدمت فهى مهدم) كلاهما اذا (اشتدت ضبعتها) فيما سرت الفعل ولم تعاسره وفى الصحاح وقال الفراء هى التى تقع من شدة الضبعة وأنشد لزيد بن تركى الدبيرى

يوشك ان يوجس فى الاوجاس * فيها هديم ضبع هواس * اذا دعا العند بالاجراس

قال ابن جنى فيه ثلاث روايات أحدها أن يكون الهديم فحلا وأضافه الى الضبع لانه يهدم اذا ضبعت وهواس من نعت هديم الثانية هواس بالخفض على الجوار الثالثة فيها هديم ضبع هواس وهو الصحيح لان الهوس يكون فى النوق وعليه يصح استشهاد الجوهرى لانه جعل الهديم الناقة الضبعة ويكون هواس بدلا من ضبع والضـبع والهواس واحـد وهديم فى هذه الاوجـه فاعل يوجس فى البيت الذى قبله أى يسرع أن يسمع صوت هـذا الفحل ناقة ضـبعة قد اشتد ضبعتها * قلت وقد فصـل ذلك أبو زكريا فى تهـذيب غريب المصنف وهذا الوجه الاخير الذى ذكره هو الذى صححوه واعتمدوا عليه ومثله مصلحا بخط الازهرى فى نسخة التهذيب وكذا فى غريب المصنف وعلى الحاشية قال أبو عمر أخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء * فيها هديم ضبع هواس * قلت والمصدر فى باب النكاح يأتى على فعال نحو الضراب والحرام والحناء فمن رواه هكذا فانه جعله بدلا من ضبع ومن رواه كشداد فهو من نعت الهديم ولكنه مجرور على الجوار فتأمل (و) الهدام (كغراب الدوار) يصيب الانسان (من ركوب البحر وقد هدم كعنى) أصابه ذلك وهو مجاز (والهدمة المطرة الخفيفة) وفى الصحاح الدفعة من المطر هكذا فى بعض نسخه ومثله فى الاساس (وأرض مهدومة أصابتها) هدمة من المطر (و) الهدمة (الدفعة من المال) كما فى نسخ الصحاح وهكذا وجد بخط الجوهرى (وذو مهدم كمنبر ومقعد قيل لجير) وهو ابن حضور بن عدى بن مالك قال ابن الكلبى من بنى حضور شعيب بن ذى مهدم نبى أصحاب الرس وليس هو شعيب صاحب مدين (و) ذو مهدم أيضا (ملك الحبش وذو الاهدام المتوكل بن عياض شاعر و) أيضا لقب (نافع مهـجو الفرزدق وتهدموا وتهادموا) و (تهادروا) بمعنى واحد (و) من المجاز (عجوز متهـدمة (و) كذا (ناب متهدمة) أى هرمة (فانية و) من المجاز (تهدم عليه غضبا) اذا (توعده) وفى الصحاح اشتد غضبه (و) فى الصحاح يقال هذا (شئ مهندم) أى (مصلح على مقدار وله هندام) بالكسر وهو (معرب) أصله بالفارسية (أندام) بالفتح مثل مهندس وأصله أندازه هكذا ذكره الجوهرى وتبعه المصنف ولا يخفى ان مثـل هذا الا تكون النون فيه زائدة بل هى من أصل الكلمة فالاولى ايرادها فى تركيب ه ن د م * ومما يستدرك عليه انهدم البناء وتهدم مطاوع اهدمه وهدمه ذكرهما الجوهرى والاهدمان أن ينهدم على الرجل بناء أو يقع فى بئر وبه فسر الحـديث اللهم انى أعوذ بك من الاهدمين حكاه الهروى فى الغريبين وقال ابن سـيده ولا أدرى ما حقيقته وشهيد الهدم محركة الذى يقع فى بئر أو يسقط عليه جدار و يقولون فى النصرة والظـلم دمى دمك وهدمى هدمك و يقال الهدم الاصل وأيضا القبر لانه يحفر ترابه ثم يرد فيه وقد مر فى لدم وانقض هدم من الحائط وهو ما انهـدم منه والهدمة بالكسر الثوب الخلق والجمع هدوم بالضم وهـدم الثوب وهدمه رقعه الاخيرة رواها ابن الفرج عن أبى سعيد والهدم ككتف الاحمق والمهدوم من اللبن الرثيئة وفى التهذيب هى المهدومة وأنشد

شفيت أبا المختار من داء بطنه * بمهدومة تنبى ضلوع الشراسف

وهو يتهدم بالمعروف يتوعد وتهدم عليه الكلام مثـل تهور و أبو هدم ككتف أخو العلاء بن الحضرمى ذكره الدارقطنى فى الصحابة وكزبير هديم التغلبى و يقال أديم له صحبة روى عنه الضبى بن معبد والهدم و بضمتين ماء وراء وادى القرى فى قول عدى بن الرقاع

٣ قوله قد أنكر الكسر هكذا فى جميع النسخ التى بأيدينا ولم يظهر له معنى ولعله أنكر التسكين ولكن الذى فى اللسان ودماؤهم هدم بينهم بالتسكين وهدم بالتحريك أى هـدر وقال على بن حمزة هدم بسكون الدال اه فمقتضاه انه أنكر التحريك لا التسكين تأمل

(المستدرك)

العاملى

(هذم)

العاملي قاله الحازمي وضبطه الواقدي ككتف كذا في المعجم ﴿هذم يهذم﴾ هذما (قطع) بسرعة (و) أيضا (أكل بسرعة) ومنه الحديث كل مما يليك واياك والهذم قال ابن الاثير هكذا رواه بعضهم وقال أبو موسى الصواب انه بالدال المهملة يريد الاكل من جوانب القصعة دون وسطها (والهيذام) من الرجال (الاكول) كما في المحكم (و) أيضا (الشجاع) كما في الصحاح (كالهذام كغراب و) الهيذام (اسم) رجل (و) المهذم والهذام (كمنبر وغراب السيف القاطع) نقلهما الجوهري عن أبي عبيد (و) الهيذم (كحيدر السريع وهذمة بالضم ابن لاطم) بن عثمان (في مزينة) وهو جد أبي سلمى كعب بن زهير الشاعر الصحابي رضي الله عنه (وبالتحريك) هذمة (بن عتاب في طيئ) عن ابن حبيب (وسعد بن هذيم كزبير) باثبات الالف بين سعد وهذيم (أبو قبيلة وهو ابن زيد) بن ليث بن سود (لكن حضنه عبد) حبشي (أسود اسمه هذيم فغلبه اليه) ونسب اليه ومن بني سعد هذيم هذا بنو عذرة بن سعد اليه يرجع كل عذري ما خلا ابن عذرة بن زيد اللات في كلب قاله ابن الجواني النسابة * ومما يستدرك عليه هذم

(المستدرك)

الشئ يهذمه هذما غيبه أجمع قال رؤبة كلاهما في فلك يستلحمه * واللهب لهب الخافقين يهذمه

يعني تغيب القمر ونقصانه قال الازهري كلاهما يعني الليل والنهار وقال أبو عمرو أراد بالخافقين المشرق والمغرب يهذمه يغيبه أجمع وقال شمر يهذمه فيأكله ويوعيه وسنان هذام كغراب حديد وكذلك مدية هذام وشفرة هذمة وهذامة قال

ويل لبعران بني نعامه * منك ومن شفرتك الهذامه

وسكين هذوم تهذم اللحم أي تسرع قطعه فتأكله وموسى هذام كذلك وهاذم اللذات الموت هكذا ضبطه صاحب المصباح والهذيم بن ربيعة بن جدس أبو قبيلة بالشام عن ابن الجواني وهذيم بن عبد الله بن علاقة صحابي ﴿الهذرمة سرعة﴾ في (الكلام

(هذرم)

و) سرعة في (القراءة) كما في الصحاح كالهذربة وقد هذرم في كلامه اذا خلط فيه وقال ابن السكيت اذا أسرع الرجل في الكلام ولم يتعتع فيه قيل هذرم هذرمة ويقال هذرم ورده اذا هذه وقال أبو النجم يذم رجلا * وكان في المجلس جم الهذرمة * (وهو هذارم وهذارمة بضمهما) كثير الكلام (و) قال ابن شميل يقال للمرأة (انها الهذرمى الصخب على فعللى) أي (كثيرة الجلبة والشر والصخب) * ومما يستدرك عليه رجل هذرام بالكسر كثير الكلام والهذرمة السرعة في المشي وهذرم الدنيا توسع بها وهذرم السيف اذا قطع ٣ ﴿الهرم محركة والمهرم والمهرمة أقصى الكبر﴾ وفي الحديث ترك العشاء مهرمة أي مظنة الهرم

(المستدرك)

(هرم)

قال القتيبي هذه الكلمة جارية على ألسنة الناس قال ولست أدري أرسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأها أم كانت تقال قبله وقد (هرم كفرح فهو هرم) بكسر الراء (من) قوم (هرمين وهرمى) كسر على فعلى لانه من الاسماء التي يصابون بها وهم لها كارهون فطابق باب فعيل الذي بمعنى مفعول نحو قتلى وأسرى فكسر على ما كسر عليه ذلك (وهي هرمة) كفرحة (من) نسوة (هرمات وهرمى و) قد (أهرمه الدهر وهرمه) قال اذا الليلة هرمت يومها * أتى بعد ذلك يوم فتى

(والهرمان بالضم العقل) يقال ماله هرمان كذا في الصحاح (و) الهرمان (بالتحريك بناآن أزليان بمصر) واختلف فيهما اختلافا جما يكادان تكون حقيقة فيهما كالمنام فقيل (بناهما) هرمس الاول المدعو بالمثلث بالحكمة وهو الذي يسميه العبرانيون اخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم وهو (ادريس عليه السلام) لما استدل من أحوال الكواكب على كون الطائف (لحفظ) صحائف (العلوم) والاموال (فيهما من الطوفان) اشفاقا عليها من الذهاب والدروس واحتياطا (أو) هما (بناء سنان بن المشلشل) وفي بعض النسخ المشلل ومنه قول البحتري من قصيدة

ولا كسنان بن المشلل عندما * بنى هرميها من حجارة لابها

(أو) هما من (بناء الاوائل) قيل شداد بن عاد كما قاله ابن عفير وابن عبد الحكم وقيل سويد بن سهواق بن سرناق وفي الخطط لابي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي انه سورين بن سهلوق (لما علموا بالطوفان) وانه مفسد للارض وحيوانها ونباتها وذلك (من جهة النجوم) ودلالتها بانه يكون عند نزول قلب الاسد في أول دقيقة من رأس السرطان وتكون الكواكب عند نزوله اياها في هذه المواضع من الفلك الشمس والقمر في أول دقيقة من رأس الحمل وزحل في درجة وثمانية وعشرين دقيقة من الحمل والمشترى في الحوت في تسعة وعشرين درجة وثمانية وعشرين دقيقة والمريخ في الحوت في تسعة وعشرين درجة وثلاث دقائق والزهرة في الحوت في ثمانية وعشرين درجة ودقائق وعطارد في الحوت في سبعة وعشرين درجة ودقائق والجوزة في الميزان وأوج القمر في الاسد في خمس درج ودقائق (وفيهما كل طب وسحر وطلسم) وهندسة ومعرفة النجوم وعللها وغير ذلك من العلوم الغامضة مما يضر وينفع كل ذلك بالكتابة على حيطانهما من داخل ملخصا مفسرا لمن عرف بقلم المسند كما ذكره القضاعي في الخطط وفيهما من الذهب والزمرد ما لا يحتمله الوصف ولم يذكر المصنف الطلسم في موضعه (وهناك اهرام صغار كثيرة) منها الهرم الثالث ويسمى بالموزر ومنها الذي بدير أبي هرميس ومنها اثنان بالقرب من دهشور وآخران بالقرب من ميدوم قال أبو الصلت وأي شئ أغرب وأعجب بعد مقدورات الله عز وجل ومصنوعاته من القدرة على بناء جسم من أعظم الحجارة مربع القاعدة مخروط الشكل ارتفاع عموده ثلثمائة ذراع ونحو سبعة عشر ذراعا تحيط به أربعة سطوح مثلثات متساويات الاضلاع طول كل ضلع أربعمائة ذراع

٣ هنا مادة في المتن المطبوع ونصه الهذلمة مشي في سرعة اه وهي في التكملة واللسان أيضا وليست في نسخ الشارح التي بايدينا

وستون ذراعا وهو مع هذا العظم من احكام الصنعة واتقان الهندام وحسن التقدير بحيث لم يتأثر الى هلم جرا بتضاعف الرياح وهطل السحاب وزعزعة الزلازل انتهى وقال غيره ان طول كل واحد منهما فى الارض أربعمائة ذراع فى أربعمائة وكذلك علوهما أربعمائة ذراع فى أحدهما قبر هرمس وهو ادريس عليه السلام وفى الآخر قبر تلميذه أغاثيمون واليهما تحج الصابئة وكانا أولا مكسوان بالديباج حكاه ابن زولاق وقيل فى الهرم الشرقى الملك سوريد وفى الغربى أخوه هرجنب وفى الموزر ابن لهرجنب اسمه كرورس قال ابن زولاق وفى الهرم الذى بدير أبى هرميس قبر قرباس وكان فارس مصر وكان يعد بألف فارس فاذا لقيهم وحده انهزموا فلما مات جزع عليه الملك والرعية فدفنوه بدير أبى هرميس وبنوا عليه الهرم مدرجا هذا خلاصة ما ذكروه فى التواريخ وأما أقوال الشعراء فمنهم من اقتصر على ذكرهما فقال

بعيشك هل أبصرت أحسن منظرا * على طول ما أبصرت من هرمى مصر
أنافا باعنان السما وأشرفا * على الجو اشراف السماك أو النسر
وقد وافيا نشزا من الارض عاليا * كأنهما ثديان قاما على صدر

وقال المتنبى
أين الذى الهرمان من بنيانه * ما يومه ما قومه ما المصرع

ومنهم من ذكرهم بصيغة الجمع فقال

حسرت عقول ذوى النهى الاهرام * واستصغرت لعظيمها الاسلام
ملس منقبة البناء شواهق * قصرت لعال دونهن سهام
لم أدر حين كبا التفكر دونها * واستوهنت بحجيبها الاوهام
أقبور أملاك الاعاجم هن أم * طلسم رمل كن أم أعلام

(وابن هرمة) بالفتح (آخر ولد الشيخ والشيخة) والصواب فيه كسر الهاء وعلى مثاله ابن عجزة ويقال ولد لهرمة والعجزة ولكبرة كل ذلك بالكسر أى بعد ما هرما وعجزا وكبرا يستوى فيه المذكر والمؤنث والعجب ان المصنف ذكره فى ع ج ز على الصواب بالكسر فتأمل (و) ابراهيم بن على بن سلمة بن عامر بن هرمة بن هذيل بن ربيعة بن عامر بن عدى بن قيس الخلج (شاعر) مشهور روى عنه ابن أخيه أبو مالك محمد بن مالك بن على بن هرمة وفى كتاب طبقات الشعراء لابن المعتز قيل لابن هرمة قد هرمت أشعارك قال كلا ولكن هرمت مكارم الاخلاق بعد الحكم بن المطلب كذا فى تاريخ حلب لابن العديم (وبئر هرمة فى حزم بنى عوال) جبل لغطفان بأكناف الحجاز لمن أم المدينة عن عرام (والهرم) بالفتح (نبت) ضعيف ترعاه الابل وقيل ضرب من الحمض فيه ملوحة وفى الاساس هو بيبس الشبرق وهو أذله وأشده انبساطا على الارض واستبطاحا قال زهير

ووطئتنا وطأ على حنق * وطء المقيد يابس الهرم

واحدته هرمة (و) قيل (شجر) عن كراع (أو) الهرمة (البقلة الحمقاء) عن كراع أيضا ومنه أذل من الهرمة وهى التى يقال لها حيهلة (ويوم الهرم من أيامهم) فى الجاهلية عن ياقوت (وابل هوارم) ترعى الهرم أو (تأكلها فتبيض منها) وفى بعض الاصول منه أى من أكله اياها (عثانينها) وشعر وجهها قال * أكان هرما فالوجوه شيب * (وذو الهرم مال كان لعبد المطلب) بن هاشم (أو لابى سفيان) بن حرب (بالطائف) الذى قال الواقدى انه مال لابى سفيان ولما بعثه النبى صلى الله عليه وسلم لهدم اللات أقام بماله بذى الهرم وقال غيره ذو الهرم بكسر الراء مال لعبد المطلب بالطائف هكذا هو فى معجم نصر وكان المصنف جمع بين القولين وقال ياقوت هكذا ضبطه غير واحد والصحيح عندى انه ذو الهرم بالتحريك وله فيه قصة جاء فيه سجع يدل على ذلك قال البلاذرى عن أشياخه انه كان لعبد المطلب بن هاشم مال يدعى الهرم فغلبه عليه خندق بن الحرث الثقفى فنافرهم عبد المطلب الى الكاهن القضاعى الى أن قال احكم بالضياء والظلم والبيت والهرم أن المال ذا الهرم للقرشى ذى الكرم (والهرم ككتف النفس والعقل) ومنه يقال لا تدرى علام ينزأ هرمك ولا تدرى بم يولع هرمك أى نفسك وعقلك كما فى الصحاح وحكاه يعقوب ولم يفسره ونصه بمن يولع وفى الامثال للاصمعى أى لا تدرى ما يكون آخر أمرك وفى الاساس أى رأيك القادح وهو مجاز (و) الهرم (فرس أبى زعنة الشاعر و) الهرمة (بهاء اللبوة و) من المجاز (التهريم التعظيم) يقال جاء فلان يهرم علينا الامر والخبر أى يعظمه ويصفه فوق قدره كما فى الاساس (و) التهريم (التقطيع) تقول هرمت اللحم تهريما اذا قطعته (قطعا صغارا) أمثال الوذرة ولحم مهرم كذا فى التهذيب (وهرمى بن عبد الله) بن رفاعة الاوسى الواقفى (كرمى) أى محركة * قلت هكذا وقع فى بعض المعاجم والصواب فيه هرم ككتف فان هرمى بن عبد الله تابعى روى عن خزيمة بن ثابت وعنه حميد الاعرج نبه على ذلك ابن حبان (وهرم ككتف ابن حبان) العبدى من صغار الصحابة وقال ابن حبان فى ثقات التابعين هرم بن حبان الازدى البصرى الزاهد أدرك خلافة عمر وسمع أويسا القرنى روى عنه الحسن وأهل البصرة وكان قد ولى الولايات أيام عمر بن الخطاب مات فى غزاة له ولا يعلم وقته (و) هرم (بن حبيش) كذا فى النسخ والصواب انه ابن خنبش وقيل وهب بن خنبش روى عنه الشعبى فى عمرة رمضان (و) هرم (بن قطبة) الفزارى ويقال ابن

قطنة بالنون وهو الذى ثبت عيينة بن حصن وقت الردة (و) هرم (بن عبد الله) الانصارى أحد البكائين وهو الذى قيل فيه هرمى ولا تعرف له رواية (و) هرم (بن مسعدة) ذكره ابن الكلبى و يقال هدم بن مسعود بالدال و بالراء أصح (وكزبير) هريم (بن سفيان) البجلى (محدث) عن منصور وعبد الملك بن عمير وعنه أبو نعيم وأحمد بن يونس ثبت (و) من المجاز الهرمى (كسكرى اليابس) القديم (من الحطب) وقيل لرائد كيف وجدت واديك قال وجدت فيه خشبا هرمى وعشبا شرمى كما فى الاساس (و) الهروم (كصبور المرأة الخبيثة السيئة الخلق وذو أهرم كأحمد) اسم (رجل وتهارم) الرجل (أرى) من نفسه (انه هرم) وليس به كما فى الصحاح * ومما يستدرك عليه يقال ماعنده هرمانة بالضم ولا مهرم كمقعد أى مطمع وقدح هرم ككتف منثلم عن أبى حنيفة وأنشد للجعدى

جوز كجوز الحمار جرده الخراس لا ناقس ولا هرم

و يقال للبعير اذا صار قحدا اهرم والانثى هرمة والاهرمان البناء والبئر و بعير هارم يرعى الهرم والهرمان بالضم الرأى الجيد كالهرم ككتف وسموا اهرما كشداد وككتف هرم بن سنان بن حارثة المرى وهو صاحب زهير الذى يقول فيه

ان البخيل ملوم حيث كان ولـ * ـكن الجواد على علاته هرم

قال الجوهرى واما هرم بن قطبة بن سيار فن بنى فزارة وهو الذى تنافر اليه عامر وعلقمة وهرم بن الحرث تابعى وهرم بن نسيب أبو العجفاء السلمى تابعيان وكزبير هريم بن تليد الظالمى تابعى عن ابن عباس وعند حفيده الضوء بن الضوء بن هريم وهريم بن مسعر الترمذى من شيوخ الترمذى وهريم بن عبد الاعلى من شيوخ مسلم والهرم محركة لقب محمد بن عمر الحنبلى عن سبط السلفى وأبو جعفر محمد بن الحسن بن هريم كزبير الهريمى الشيبانى عن سليمن بن الربيع ذكره المالينى وهرمى بن عامر بن مخزوم من ولده جماعة وهرمى ابن رياح بن يربوع بن حنظلة جد الابيرد الشاعر التميمى ومهرم كمعظم اسم قحطان وقحطان لقبه * ومما يستدرك عليه الهرثمة

(المستدرك)

(الهرثمة)

الدائرة التى فى وسط الشفة العليا رواه الازهرى عن ابن الاعرابى فى نوادره ﴿الهرثمة﴾ بالمثلثة هى (العرثمة) وهى الهرثمة التى ذكرت آنفا وقيل هو مقدم الانف (و) هى أيضا (السواد) الذى (بين منخرى الكلب) وهى الوترة (و) هرثمة اسم (رجل) وهو هرثمة بن أعين وغيره (و) فى الصحاح الهرثمة (الاسد) ومنه سمى الرجل (كالهرثم) والهراثم (كجعفر وعلابط) * ومما يستدرك

(المستدرك)

(الهرشم)

عليه هرثم بن هلال كجعفر فى بنى عجل * ومما يستدرك عليه الهردمة بالكسر وشد الميم العجوز عن كراع كالهردبة ﴿الهرشم كقرشب الحجر الرخو﴾ كما فى الصحاح وقيل هو الرقيق الكثير الماء وفى المحكم الرخو النخر (و) قال أبو زيد هو (الجبل اللين) المحفر وأنشد

هرشمة فى جبل هرشم * تبذل للجار ولابن العم

(المستدرك)

(و) الهرشمة (بهاء الغزيرة من الغنم) وخص بعضهم به المعز (و) الهرشمة (الارض الصلبة) وهو (ضد) * ومما يستدرك عليه الهرشمة الناقة الخوارة والهرشم الحجر الصلب ضد قال

جيبت بحرف حجر هرشم * عادية الجول طموح الجم

فالهرشم هنا الصلب لان البئر لا تجاب الا بحجر صلب و يروى * جوب لها بجبل هرشم * قال ثعلب معناه رخو غزير أى فى جبل

(الهرطمان)

(هزم)

﴿الهرطمان بالضم﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (حب متوسط بين الشعير والحنطة نافع للاسهال والسعال) وقيل هو العصفر وقيل الجلبان ووصف جالينوس يدل على انه البسلة المعروفة بمصر قاله الحكيم داود ﴿هزمه يهزمه﴾ هزما (فانهزم غمزه بيده فصارت فيه حفرة) كما تغمز القربة فتنهزم فى جوفها وكذلك القثاءة (وكل موضع منهزم منه هزمة) بالفتح (ج هزم وهزوم و) هزم (فلانا) اذا (ضربه فدخل مابين وركيه وخرجت سرته و) هزمت (القوس) هزما (صوتت كتهزمت) عن أبى حنيفة و يقال تهزمت القوس اذا تشققت مع صوت (و) هزم (له حقه) مثل (هضمه) وهو من الكسر (و) هزم (العدو) والجيش هزما (كسرهم وفلهم) ٣ وقوله تعالى فهزموهم باذن الله قال أبو اسحق معناه كسروهم وردوهم وأصل الهزم كسر الشئ وثنى بعضه على بعض (والهزائم البئار الكثيرة الغزر) وذلك لتطامنها وفى المحكم الكثيرة الماء وأنشد الجوهرى للطرماح بن عدى

أنا الطرماح وعمى حاتم * وسمى شكى ولسانى عارم * كالبحر حين تنكد الهزائم

أراد بالهزائم آبارا كثيرة المياه (و) الهزائم (الدواب العجاف) وفى بعض النسخ والهزائم البئار الغزر والعجاف من الدواب (الواحدة هزيمة) و يقال بئر هزيمة اذا خسفت وقلع حجرها ففاض ماؤها الرواء (واهتزمت السحابة بالماء وتهزمت) أى (تشققت مع صوت) عنه قال

كانت اذا حالب الظلماء نبهها * قامت الى حالب الظلماء تهتزم

أى تهتزم بالحلب لكثرته وأورد الازهرى هذا البيت شاهدا على جاء فلان يهتزم أى يسرع و فسره فقال جاءت حالب الظلماء تهتزم أى جاءت اليه مسرعة وقال الاصمعى السحاب المتهزم الذى لرعده صوت (والهزيم الرعد) الذى له صوت شبيه بالتكسر (كالمتهزم) وفى الصحاح هزيم الرعد صوته وتهزم الرعد تهزما (و) الهزيم من الخيل (الفرس الشديد الصوت) وقيل هو الذى يتشقق بالجرى وهزيمه صوت جريه (وقوس هزوم) أى (مرنة بينة الهزم محركة) قال عمرو ذو الكلب

* وفى اليمين سمحة ذات هزم *

(وقدر هزمة كفرحة شديدة الغليان) يسمع لها صوت وقيل لابنة الخس ما أطيب شئ قالت لحم جزور سنمة فى غداة شبمة بشفار خذمة فى قدور هزمة (وتهزمت العصا تشققت مع صوت كانهزمت) وكذلك القوس

٣ فى نسخ المتن زيادة بعد قوله وفلهم نصها والاسم الهزيمة والهزيمى كخليفى والبئر حفرها اه

(و) تهزمت (القربة يبست وتكسرت) فصوتت ويقال سقاء متهزم اذا كان بعضه قد ثنى على بعض مع جفاف وقال الاصمعى الاهتزام من شيئين يقال للقربة اذا يبست وتكسرت تهزمت ومنه الهزيمة فى القتال انما هو كسر والاهتزام من الصوت يقال سمعت هزيم الرعد (وغيث هزم ككتف وأمير) وعلى الاولى اقتصر الجوهرى متبعق (لا يستمسك) كأنه منهزم عن سحابة وأنشد الجوهرى ليزيد بن مفرغ سقى هزم الاوساط منبجس العرى * منازلها من مسرقان وسرقا
وأنشد ابن الاعرابى تأوى الى دفء أرطاة اذا عطفت * ألقت بوانيها عن غيث هزم
وقال آخر هزيم كان البلق مجنوبة به * تحامين انهارا فهن صوارح
(والهازمة الداهية) يقال أصابتهم هازمة من هوازم الدهر أى داهية كاسرة (والهزم بالفتح ما اطمأن من الارض) وذكر الفتح مستدرك ومنه الحديث اذا عرستم فاجتنبوا اهزم الارض فانها مأوى الهوام هو ما تهزم منها أى تشقق (و) الهزم (السحاب الرقيق) المعترض (بلا ماء و) الهزم (ككتف الفرس المطيع) وفى بعض النسخ الطيع (وكزفر) الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال (جد جد ميمونة بنت الحرث بن حزن بن بجير) بن الهزم (أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها) وزوج سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وخالة عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد رضى الله تعالى عنهم (واهتزمه) اذا (ذبحه) وفى الصحاح اهتزم الشاة ذبحها قال ابو اق الدبيرى انى لاخشى و يحكم ان تحرموا * فاهتزموا من قبل ان تندموا
(و) اهتزمه (ابتدره وأسرع اليه) يقال جاء فلان يهتزم أى يسرع كأنه يبادر شيأ وبه فسر الازهرى قول الشاعر
* قامت الى حالب الظلماء تهتزم * أى جاءت مسرعة اليه وقد تقدم قريبا (ومنه المثل) فى انتهاز الفرص (اهتزموا ذبيحتكم) ما دام بها طرق (أى بادروا الى ذبحها) ما دامت سمينة (قبل هزالها و) اهتزم (الفرس سمع صوت جريه) وفى الصحاح اهتزام الفرس صوت جريه قال امرؤ القيس على الذبل جياش كان اهتزامه * اذا جاش فيه حميه غلى مرجل
(وبنو الهزم كصرد بطن) من بنى هلال وقد تقدم ذكره قريبا (والهيزم كحيدر الصلب الشديد) لغة فى الهيصم (و) الهيزم (الاسد) لصلابته وشدته (و) هيزم (اسم) رجل (و) المهزم (كمنبر ومعظم ومفتاح وشداد اسماء) رجال ومن الاول مهزم عن ابن عباس ومحمد بن مهزم من شيوخ الطيالسى وبقية بن مهزم الطوسى كتب عنه محمد بن أسلم (و) من المجاز (هزمت عليه) بالضم أى (عطفت) قال أبو عمرو وهو حرف غريب صحيح قال أبو بدر السلمى
هزمت عليك اليوم يا ابنة مالك * فجودى علينا بالنوال وأنعمى
(وهزوم الليل) بالضم (صدوعه للصبح) قال الفرزدق وسوداء من ليل التمام اعتسفتها * الى ان تجلى عن بياض هزومها
(و) المهزام (كمفتاح عود يجعل فى رأسه نار يلعبون به) أى صبيان الأعراب أو ضرب من اللعب وأنشد الجوهرى لجرير يهجو البعيث و يعرض بامه كانت مجرئة تروز بكفها * كمر العبيد وتلعب المهزاما
قال الازهرى المهزام لعبة لهم يغطى رأس أحدهم ثم يلطم وفى رواية ثم تضرب استه و يقال له من لطمك قال ابن الاثير وهى الغميضا (و) أيضا (خشبة تحرك بها النار و) قال ابن الفرج المهزام (العصا القصيرة) وهى المرزام وأنشد
* فشام فيها مثل مهزام العصا * (و) الهزيم (كزبير نخيل وقرى باليمامة) لبنى امرئ القيس التميميين (و) هزيم (لقب سعد ابن ليث القضاعى) عن ابن دريد (وهزيم بن أسعد فى نسب حضرموت) بن قيس وفى بعض النسخ فى نسب مضر وهو غلط (وذو هزيم د باليمن والهزوم بالضم) بلد (من بلاد) بنى هذيل ثم لبنى (لحيان) منهم (وأبو المهزم كمعظم يزيد أو عبد الرحمن بن سفيان) التميمى البصرى (تابعى) روى عن أبى هريرة وعنه حماد بن سلمة قال الذهبى فى الديوان ضعفوه (وسهم بن مسافر بن هزمة من قواد) أهل (اليمن) مع يزيد بن أبى سفيان فى فتوح الشام و يقال لولده الهزميون * ومما يستدرك عليه الهزيم كامير موضع فى قول عدى بن الرقاع من ديار غشيتها اذ كرتما * بين قارات ضاحك فالهزيم

(المستدرك)

وهزمان كسحبان موضع وهزوم الجوف مواضع الطعام والشراب لتطامنها قال
حتى اذا ما بلت العكوما * من قصب الاجواف والهزوما
والهزمة ما تطامن من الارض والجمع هزوم قال
كأنها بالخبت ذى الهزوم * وقد تدلى قائد النجوم * نواحة تبكى على حميم
ومن أسماء زمزم هزمة جبريل عليه السلام وهزمة اسمعيل أى ضرب برجله فانخفض المكان فنبع الماء وهزيمة الفرس تصبب عرقه عند شدة جريه قال الجعدى فلما جرى الماء الحميم وأدركت * هزيمته الاولى التى كنت أطلب
والهزمة النقرة فى الصدر وكل نقرة فى الجسد هزمة ومحزون الهزمة ثقيل الصدر من الحزن أو خشن الوهدة التى فى أعلى الصدر وتحت العنق والهزمة الخنعبة عن ابن الاعرابى وفسره الليث فقال مشق ما بين الشاربين بحيال الوترة والهزمة الصوت وفرس هزم الصوت يشبه صوته بصوت الرعد وانهزم الجيش انكسر وكذلك هزم كعنى وهزم الضريع اليبيس المتكسر منه عن الجوهرى

وبه

و به فسر قول قيس بن عيزارة الهذلى وحبسن فى هزم الضريع فكلها * حدباء بادية الضلوع حرود

وهزم السقاء ثنى بعضه على بعض وهو جاف وسقاء مهزم كمعظم والهزم الحجائف من الدواب واحدها هزمة وقال الشيبانى هى
المسان من المعزى وضبطه بالتحريك والهزيم السحاب المتشقق بالمطر عن ابن السكيت وهزمه قتله عن ابن الاعرابى والهزم نبت
ضعيف لغة فى الهرم بالراء نقله شيخنا وجيش هزيم مهزوم وهو هزام الجيوش ويستهزم الجيوش وتهزم البناء تهدم وشجة هازمة
وللسنور رهزمة وهو صوت حلقه ومن المجاز هزم عنى معروفك نوائب الزمان واقاول يهزم الاحزاب والهزمة من قرى قرقرى
باليمامة ويروى بفتح الزاى وفى الحديث أول جمعة جمعت فى الاسلام بالمدينة فى هزم بنى بياضة قال ابن الاثير هو موضع * قلت وهو
فى معجم الطبرانى فى هزم من حرة بنى بياضة فى نقيع الخضمات ومثله فى كتاب الصحابة لابى نعيم وابن منده والاستيعاب لابن عبد البر
والآثار للبيهقى ووقع فى الروض للسهيلى عند هزم البيت وهو جبل على بريد من المدينة ففى سياقه خلاف فان الاول قوله البيت
وكلهم قال بياضة وقوله جبل والهزم باجماع أهل اللغة المنخفض من الارض وذكر بعضهم جمعا بين القولين انه جمع فى هزم بنى النبيت

(الهُسُم)

من حرة بنى بياضة فى نقيع يقال له نقيع الخضمات والنبيت وبياضة بطنان من الانصار ﴿الهسم﴾ أهمله الجوهرى وقال
الازهرى هو (الكسر لغة فى الهشم و) قال ابن الاعرابى الهسم (بضمتين الكاوون لغة فى الحسم) وهم الذين يتابعون الكى مرة
بعد أخرى ثم قلبت الحاء هاء قاله الازهرى (وهوسم) كجوهر (د) من بلاد الجبل (خلف طبرستان) والديلم عن ياقوت

(هَشَمَ)

﴿الهشم كسر الشئ اليابس﴾ كما فى الصحاح (أو الاجوف أو كسر العظام والرأس خاصة) من بين سائر الجسد (أو) هو كسر (الوجه
أو) كسر (الانف) وهذا قول اللحيانى (أو) الهشم فى (كل شئ) عن اللحيانى أيضا وقد (هشمه يهشمه) هشما اذا كسره (فهو
مهشوم وهشيم وقد انهشم وتهشم وتهشمه) اذا (كسره و) من المجاز تهشم (فلانا) اذا (أكرمه وعظمه كهشمه) تهشما (و) تهشم
(الناقة حلبها أو هو الحلب بالكف كلها كاهتشمها) وفى الصحاح اهتشم مافى ضرع الناقة اذا احتلبه (و) تهشمت (الريح اليبيس) اذا
(كسرته وهاشم) بن عبد مناف (أبو عبد المطلب) وكان يكنى أبا نضلة ثالث جد لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (واسمه
عمرو) العلا سمى هاشما (لانه أول من ثرد الثريد وهشمه) فى الجدب والعام الجماد وفيه يقول ابن الزبعرى

عمرو العلا هشم الثريد لقومه * ورجال مكة مسنتون عجاف

وأنشد ابن برى لآخر أورسعهم رفد قصى شحما * وأبنا محضا وخبزا هشما

(والهاشمة شجة تهشم العظم أو) التى (هشمت العظم ولم يتباين فراشه أو) التى (هشمته فنفش) أى تشعب وانتشر (وأخرج وتباين
فراشه) وفى بعض النسخ نقش بالقاف من نقش العظم اذا استخرج مافيه (والهشيم نبت يابس متكسر) ومنه قوله تعالى فأصبح
هشيما تذروه الرياح (أو يابس كل كلا) الايابس البهمى فانه عرب لاهشيم (و) قيل الهشيم اليابس من (كل شئ) وفى بعض النسخ
كل شجر وقوله تعالى فكانوا كهشيم المحتظر أى قد بلغ الغاية فى اليبس حتى بلغ ان يجمع ليوقد به وقال اللحيانى الهشيم ما يبس من
الحظرات فارفت وتكسر المعنى انهم بادوا وهلكوا فصاروا كيبيس الشجر اذا تحطم وقدم فى ح ظ ر شئ من ذلك (و) من المجاز
الهشيم (الضعيف البدن) نقله الجوهرى (و) الهشيمة (بهاء الارض التى يبس شجرها) فانما كان أو متهشما عن ابن شميل وقال غيره
حتى اسود غير انها قائمة على يبسها (و) من المجاز (ماهو الاهشيمة كرم أى جواد) وفى الصحاح اذا كان سمحا وفى الاساس اذا لم يمنع
شيأ وأصله من الهشيمة من الشجر يأخذها الحاطب كيف شاء (وتهشمه استعطفه) عن ابن الاعرابى وأنشد

حلو الشمائل مكرما خليقته * اذا تهشمته للنائل اختالا

وقال أبو عمرو بن العلاء تهشمته للمعروف وتهضمته اذا طلبته عنده وقال أبو زيد تهشمت فلانا اذا ترضيته وأنشد

اذا أغضبتكم فتهشمونى * ولا تستعتبونى بالوعيد

أى ترضونى وهو مجاز (و) تهشم (عليه) فلان (تعطف) نقله الجوهرى وهو مجاز أيضا و (لازم متعدو) تهشمت (الابل خارت
وضعفت كانهشمت) عن أبى حنيفة (والهشم بضمتين الجبال الرخوة) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (الحلابون للبن) الحذاق
واحدهم هاشم (و) الهشم (ككتف السخى) الجواد (و) الهشام (ككتاب الجود و) هشام بلا لام (خمسة عشر صحابيا)
وهم هشام بن خنيس السلمى وابن أبى حذيفة المخزومى وسماه الواقدى هاشما وابن حكيم بن حزام الاسدى وابن صبابة القيسى
أخو مقيس وابن العاص السهمى أخو عمرو بن العاص المخزومى وابن عامر بن أمية الانصارى وابن عتبة بن ربيعة أبو حذيفة
و يقال اسمه مهشم وابن عمرو بن ربيعة من المؤلفة قلوبهم وابن قتادة الرهاوى وابن المغيرة بن العاص وابن الوليد بن المغيرة
المخزومى أخو خالد وهشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل آخر كان اسمه شهابا فسماه هشاما (و) هشام (ثلاثون
محدثا) منهم هشام بن اسمعيل الدمشقى العطار وابن اسحق المدنى وابن بهرام المدائنى وابن حجر المكى وابن حسان الازدى
مولاهم الحافظ وابن خالد الازرق الدمشقى وابن زياد أبو المقدام وابن زيد بن أنس وابن سعد وابن سعيد البزار وابن سليمن المخزومى
وابن عابد الاسدى أبو كليب وابن أبى عبد الله أبو بكر الدستوائى وابن عبد الملك الحمصى وابن عبد الملك الطيالسى الحافظ وابن

عروة أبو المنذر وابن عماد السلمى الدمشقى الحافظ وابن عمرو الفزارى وابن الغاز الجرشى وابن أبى الوليد وابن يحيى بن أبى العاص وابن يوسف قاضى صنعاء وابن يونس النهشلى وغير هؤلاء (وهشيم بن بشير) أبو معاوية السلمى الواسطى (كزبير) هو (محدث) حافظ بغداد عن عمرو بن دينار وابن الزبير وعنه أحمد وابن معين وهنادامام ثقة مدلس عاش ثمانين سنة توفى فى سنة ثلاث وثمانين ومائة قال يحيى القطان أحفظ من رأيت سفيان ثم شعبة ثم هشيم (وناقة مهشام سريعة الهزال) ومشياط سريعة السمن (والهشمة نفس مشاش الجبل الكذا نة و) الهشمة (بالتحريك الاروية ج هشمات) بفتح فسكون (واهتشمت نفسى له) و (اهتضمتها له) اذا رضيت منه بدون النصفة (و) هيثم ومهشم (كحيدر ومحدث اسمان) ومن الاخير أبو حذيفة المخزومى اسمه مهشم صحابى (والهاشمية د بالكوفة للسفاح) حذاء قصر ابن هبيرة واتخذه منزلاله ولجنوده ثم نزل مدينة الانبار وبناها وبها توفى ودفن واستخلف المنصور فنزلها واستتم بناءها ثم تحول عنها ونزل بغداد وسماها مدينة السلام (و) أيضا (د بالرى) بالقرب منها (و) أيضا (ماءة شرقى الخزيمية) فى طريق مكة لبنى الحرث بن ثعلبة من بنى أسد على مقدار أربعة أميال والى جانبها ماء يقال له اراطى (ومهشمة كمعظمة) هكذا ضبطه الحفصى وقال غيره كمحدث (ة باليمامة) لبنى عبد الله بن الدولى فيها نخل ومحارث وأنشد ثعلب ، يارب بيضاء على مهشمه * أعجبها أكل البعير الينمه

(المستدرك) أعجبها أى حملها على التعجب (والهشمة الاسد) * ومما يستدرك عليه هشمه تهشيما كسره والهشيمة الشجرة البالية يأخذها الحاطب كيف يشاء نقله الجوهرى وأرض متهشمة بالية متكسرة اذا وطئت عليها نفسها الاشجر هاعن ابن شميل قال الازهرى وانما تهشم الارض اذا طال عهدها بالمطر فاذا امطرت ذهب تهشمها وأنشد شمر لابن سماعة الذهلى

وأخلف أنواء فى وجه أرضها * قشعريرة فى جلدها وتهشم

وقال اللحيانى يقال للنبت الذى بقى من عام أول هذا نبت عامى وهشيم وحطيم وكلأ هيشوم هش لين وهشم الناقة هشما حلبها وقال ابن شميل الهشوم من الارض المكان المنتقر منها المنصوب من غيطانها فى لين الارض وبطونها وكل غائط يكون وطيئا فهو هشم وقال أبو عمرو الهشم الارض الجدبة ويقال للرجل الهرم انه لهشم اهشام وسموا هيثمان كريهقان والهشامية ثلاث فرق ضوال أحدها أصحاب هشام بن الحكم والثانية أصحاب هشام بن سالم الجواليقى القائل كل منهما بالتجسيم والثالثة أصحاب هشام بن عمرو القوطى

(هصم) وكان يحرم على الناس قولهم حسبنا الله ونعم الوكيل ظانا ان الوكيل يقتضى موكلا (هصمه يهصمه) هصما (كسره) وكذلك هزمه (و) الهيصم (كحيدر ضرب من الحجارة أملس) تتخذ منه الحقاق وأكثر ما يتكلم به بنو تميم وربما قلبت فيه الصاد زايا (و) الهيصم (الرجل القوى) نقله الجوهرى وقال الاصمعى هو الغليظ الشديد الصلب (و) الهيصم (الاسد) سمى به لشدته (كالهصم كصرد ومنبر وشداد وغشمشم) كل ذلك من الهصم وهو الكسر (والهيصمية فرقة من الكرامية أصحاب محمد بن الهيصم)

(المستدرك) (هضم) * ومما يستدرك عليه ناب هيصم يكسر كل شئ (هضم الدواء الطعام يهضمه) هضما (نهكه) وهو مجاز وأصل الهضم شدخ ما فيه رخاوة وقيل الانحطاط وقيل الكسر وقيل النقص كما بينه الراغب وغيره (و) من المجاز هضم (عليهم) اذا (هجم) يقال ما شعروا حتى هضمنا عليهم (أو) هضم فلان على فلان اذا (هبط) عليه (و) من المجاز هضم (فلانا) اذا (ظلمه وغصبه) حقه وقهره (كاهتضمه وتهضمه فهو هضيم) ومتهضم مظلوم عن أبى عبيد (والاسم الهضيمة) وهو ان يتهضمك القوم شيأ أى يظلموك (والهضام والهاضوم والهضوم كل دواء هضم طعاما) كالجوارشن واقتصر الجوهرى على الثانية وهو مجاز (و) من المجاز الهضام والهضوم (المنفق لماله) يقال هو هضوم الشتاء أى يكسر ماله وينفقه والجمع هضم ككتب قال زياد بن منقذ

وحبذا حين تمسى الريح باردة * وادى أشى وفتيان بها هضم

يعنى انهم يجودون فى وقت الجدب وضيق العيش وأضيق ما كان عيشهم فى زمن الشتاء (و) الهضام (الاسد) لانه يكسر فريسته وكذلك الهضوم (و) من المجاز (يد هضوم) أى (تجود بما لديها) تنفيه فتبقيه (ج) هضم (ككتب) قال الاعشى

فاما اذا قعدوا فى الندى * فاحلام عاد وأيد هضم

(و) من المجاز (الهضم محركة) فى الانسان (خمص البطن ولطف الكشح وقلة انجفار الجنبين) ولطافتهما (وهو أهضم) بين الهضم وفى الحديث ان امرأة رأت سعدا متجردا وهو أمير الكوفة فقالت ان أميركم هذا الأهضم الكشحين أى منضمهما (وهى هضماء وهضيم) يقال امرأة هضيم اذا كانت لطيفة الكشحين قال امرؤ القيس

اذا قلت هاتى نولينى تمايلت * الى هضيم الكشح ريا المخلخل

(وكذا بطن هضيم ومهضوم وأهضم) قال طرفة

ولا خير فيه غير ان له غنى * وان له كشحا اذا قام أهضما

(و) الهضم (فى الخيل استقامة الضلوع وانضمام أعالى البطن أو استقامتها ودخول أعاليها) وقال ابن السكيت هو انضمام الجنبين

(وهو عيب) يكون فيها خلقة قال النابغة الجعدى خيط على زفرة فتم ولم * يرجع الى دقة ولا هضم
وفرس أهضم قال الاصمعى لم يسبق فى الحلبة فرس أهضم قط وانما الفرس بعنقه و بطنه كما فى الصحاح (و) قوله عزوجل ونخل
(طلعها هضيم) أى (منهضم منضم فى جوف الجف) وقال الفراء هضيم مادام فى كوافيره وقال ابن الاعرابى أى مرى وقيل ناعم
وقيل منهضم مدرك وقال الزجاج الهضيم الداخل بعضه فى بعض وقيل هو مما قيل ان رطبه بغير نوى وقيل الهضيم الذى يتهشم تهشما
(والهاضم) الشادخ وفى المحكم (مافيه رخاوة) أو اين صفة غالبة (وقصبة مهضومة ومهضمة) كمعظمة (وهضيم للتى يزمر بها)
أنشد ثعلب لمالك بن نويرة رضى الله تعالى عنه كأن هضيما من سرار معينا * تعاوره أجوافها مطلع الفجر
وفى الصحاح مزمار مهضم لانه فيما يقال أكسار يضم بعضها الى بعض قال عنترة

بركت على ماء الرداع كأنما * بركت على قصب أجش مهضم

وقال لبيد يصف نهيق الحمار يرجع فى الصوى بمهضمات * يجبن الصدر من قصب العوالى
شبه مخارج صوت حلقه بمهضمات المزامير (والهضم و يكسر) وعلى الكسر اقتصر الجوهرى (المطمئن من الارض) كما فى الصحاح
(و) قيل (بطن الوادى) وقيل غمض وربما أنبت وقيل أسفل الوادى وقال ابن السكيت هو الهضم بالكسر فى غيوب الارض
(و) الهضم بالفتح (البخور) وقيل الطيب وقيل هو كل ما يتبخر به غير العود واللبنى (ج أهضام وهضوم) قال

حتى اذا الوحش فى أهضام موردها * تغيبت رابها من خيفة ريب

ومنه الحديث العدو بأهضام الغيطان وقال المؤرج الاهضام الغيوب واحدها هضم وهو ما غيبها عن الناظر وقال العجاج فى
الاهضام البخور كأن ريح جوفها المزبور * مثواة عطارين بالعطور * أهضامها والمسك والقفور
وقال آخر كأن ريح خزاماها وحنوتها * بالليل ريح يلنجوج وأهضام
(والاهضم الغليظ الثنايا) من الرجال (وأهضام تبالة) ما اطمأن من الارض بين جبالها وقيل هن (قراها) وتبالة بلد مخصب وأنشد
الجوهرى للبيد فالضيف والجار الجنيب كأنما * هبطا تبالة مخصبا أهضامها
(و بنو مهضمة كمعظمة حى) من العرب (والمهضومة طيب يخلط بالمسك والبان و) قال الاثرم (الهضيمة طعام يعمل للميت ج
هضائم والهضيمية منسوبة) أى بياء النسبة الى هضيم تصغير هضم (ع) نقله ياقوت (وأهضمت الابل للاجذاع والاسداس) جميعا
اذا (ذهبت رواضعها وطلع غيرها) وكذلك الغنم يقال أهضمت وأدرمت وأفرت كذا فى الصحاح ويقال أهضم المهر للارباع دنا منه
وكذلك الفصيل وكذلك الناقة والبهيمة الا انه فى الفصيل والبهيمة للارباع والاسداس جميعا (وهضيم كحذيم واد) وقال ياقوت
موضع * ومما يستدرك عليه يقال هذا طعام سريع الانهضام و بطىء الانهضام وهو مطاوع هضمه والمهتضم المظلوم وهضمه حقه
هضما نقصه وهضم له من حقه ترك له منه شيأ عن طيب نفس وهضم له من حقه اذا كسر له منه والمهضوم المكسور والهضيم
اللطيف والنضيج واليانع واللين والمرىء والداخل بعضه فى بعض وهضم نفسه وضع من قدره تواضعا وفى المثل الليل وأهضام
الوادى يضرب فى التحذر من الامر المخوف أى احذر فانك لاتدرى لعل هناك من لايؤمن اغتياله وما هضم عليه أى ماد نامنه
وانهضمت الثمرة شدخت كتهضمت ورأيته متهضما متكسر الوجه من الحزن وهضمت المرأة من مهرها الزوجها أو هبت له منه
وتهضمت القوم تهضما انقدت لهم وتقاصرت وتهضمت نفسى رضيت منه بدون النصفة وقد أشار له المصنف فى هشم وأهمله هنا
وسموا أهضاما كشداد والهضم محركة والهضمة ضرب من البخور وهضام كسحاب اسم واد عن ياقوت * ومما يستدرك عليه
الهطم سرعة الهضم أورده ابن الاثير فى النهاية وأصله الحطم وهو الكسر فقلبت الحاء هاء والاهطمان جبلان أورده القاضى
زكريا على البيضاوى وكذا بحاشية المنلا عبد الحكيم (هقم كفرح) هقما (اشتد جوعه فهو هقم ككتف) نقله الجوهرى وقيل
الهقم أن يكثر من الطعام فلا يتخم (والهقم كهجف الكثير الاكل) من الرجال نقله الجوهرى (و) أيضا (البحر) كما فى الصحاح سمى
به لابتلاعه ما طرح فيه (والهيقم) كحيدر حكاية (صوت) اضطراب (البحر) وأنشد الجوهرى لرؤبة

ولم يزل عز تميم مدعما * كالبحر يدعو هيقما فهيقما

أراد حكاية أمواجه ورواه الازهرى

ولم يزل عز تميم مدعما * للناس يدعو هيقما وهيقما * كالبحر ما لقمته تلقما

وعلى هذه شبهه بفحل وضربه مثلا وهيقم حكاية هديره (و) الهيقم (البحر الواسع) البعيد القعر (و) من المجاز (تهقمه) تهقما
اذا (قهره) و به فسر أبو عمرو قول رؤبة * يكفيه محراب العدا تهقمه * قال وهو قهره من يحاربه وأصله من الجائع الهقم
(و) تهقم (الطعام ابتلعه لقما عظاما) نقله الجوهرى زاد غيره متتابعة (والهيقمانى) بفتح القاف وضمها عن ابن سيده قال
الازهرى هو (الطويل) من كل شئ * ومما يستدرك عليه بحر هقم كخدب واسع بعيد القعر والهيقمانى الطويل من الظلمان خاصة
قال الفقعسى من الهيقمانيات هيق كأنه * من السند ذو كبلين أفلت من تبل

(المستدرك)

(هقم)

(المستدرك)

شبه الظليم برجل سندى أفلت من وثاق والهيقم الرغيب من كل شئ والهقم أصوات شرب الابل عن ابن الاعرابى والتهقم الحرص والجوع

(هَكَمَ)

((التهكم التهدم) يكون (فى البئر ونحوها) يقال تهكمت البئر اذا تهدمت أى تهورت (و) التهكم (الاستهزاء) والاستخفاف يقال قاله على سبيل التهكم (كالاهكومة) بالضم (و) التهكم (الطعن المتدارك و) أيضا (التبختر) بطرا (و) أيضا (الغضب الشديد) وهو التهدم من الغيظ والحمق (و) أيضا (التندم على الامر الفائت و) أيضا (المطر الكثير الذى لا يطاق) وكذلك السيل (و) أيضا (التغنى) عن أبى زيد قال (وهكمته تهكيما غنيت له) بصوت (والمستهكم المتكبر) نقله الجوهرى (و) الهكم (كـكتف الشرير المقتحم على مالا يعنيه) ويتعرض للناس بالشر

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه التهكم التكبر وأيضا حديث الرجل فى نفسه وأنشد ابن برى لزياد الملقطى

من ذكر ليلى دائم تهكمه * والدهر يغتال الفتى ويهجمه

وأيضا التعدى وأيضا الوقوع فى القوم وأنشد ابن برى لنهيك بن قعنب

تهكمتما حولين ثم نزعتما * فلا ان علا كعبا كما بالتهكم

(هَلُمَّ)

((الهليم اللاصق من كل شئ) عن كراع (والهلمان بكسرتين مشددة الميم الكثير من الخبز وغيره) وقال أبو عمرو هو الكثير من كل شئ وأنشد لكثير المحاربى

قد منعتنى البر وهى تلحان * وهو كثير عندها هلمان * وهى تخندى بالمقال البنبان

وقال ابن جنى انما هو الهلمان على مثال فركان (كالهيلمان وتضم لامه) يقال جاء بالهيل والهيلمان اذا جاء بالمال الكثير وأورده أبو زيد فى باب كثرة المال والخير يقدم به الغائب أو يكون له وضبطه بفتح اللام ونقل الجوهرى فيه الضم والفتح وقيل ان ميمه زائدة وقد تقدم ذلك فى هى ل (و) الهلام (كغراب طعام) يتخذ (من لحم عجل بجلده) كذا فى المحكم (أو) هو (مرق السكباج المبرد المصفى من الدهن) هكذا ذكره الاطباء (والهلم بضمتين ظباء الجبال) كاللهم (و) الهلم (كقنب المسترخى وهى هلمة) وقد نسى هنا اصطلاحه (واهتلم به) أى (ذهب به و) قولهم (هلم) الينا يا رجل بفتح الميم (أى تعال) كما فى الصحاح وفى المحكم أى أقبل قال الجوهرى قال الخليل (مركبة من ها التنبيه ومن لم) من قولهم لم الله شعثه أى جمعه (أى ضم نفسك الينا) أى اقرب وانما حذفت ألفها لكثرة الاستعمال (واستعملت استعمال) الكلمة المفردة (البسيطة) وقال الزجاج زعم سيبويه ان هلم هاضمت اليها لم وجعلتا كالكلمة الواحدة قال شيخنا وقد تعقبوا هذا الكلام وقالوا الاصل فى الكلم البساطة ودعوى التركيب مناف من وجوه وقد تقرر ان لم فعل أمر فحذفت الالف من ها تخفيفا ونظرا الى سكون لام لم فى الاصل وهذا القول نقله بعض عن البصريين وقال الخليل ركبا قبل الادغام فحذفت الهمزة للدرج اذ كانت للوصل وحذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم نقلت حركة الميم الاولى الى اللام وأدغمت وقال الفراء مركبة من هل التى للزجر وأم أى اقصد فخففت الهمزة بالقاء حركتها على الساكن وحذفت قال ابن مالك فى شرح الكافية قول البصريين أقرب الى الصواب ثم قال الجوهرى (يستوى فيه الواحد والجمع والتذكير والتأنيث عند الحجازيين) وبذلك نزل القرآن هلم الينا وهلم شهداءكم قال سيبويه (و) أما فى لغة بنى (تميم) وبعض أهل نجد فانها (تجريها مجرى) قولك (رد) يقولون للواحد هلم كقولك رد قال الازهرى فتحت هلم أنها مدغمة كما فتحت رد فى الامر فلا يجوز فيها هلم بالضم كما يجوز رد لانها لا تتصرف (وأهل نجد يصرفونها فيقولون هلما وهلموا وهلمى وهلممن) كقولك ردا ردوا ردى ارددن والاول أفصح قال شيخنا وحكى الجرمى فتح الميم وكسرها عن بعض تميم وأما اللام فلا يعرف فيها الا الضم * قلت وقد حكى اللحيانى فتح اللام عن بعض العرب ووقع فى نسخة شيخنا هلمن بميم واحدة أى النسوة قال وزعم الفراء انه الصواب فلا يقال هلممن كما هو فى شرح البدر على التسهيل * قلت وهذا الذى ذكره المصنف أى هلممن بميمين فقد ذكره الجوهرى وهو قول المبرد ونصه بنو تميم يجعلون هلم فعلا صحيحا ويجعلون الهاء زائدة فيقولون هلم يا رجل وللاثنين هلما وللجميع هلموا وللنساء هلممن لان المعنى المممن والهاء زائدة وقال ابن الانبارى يقال للنساء هلمن وهلممن وحكى أبو عمرو عن العرب هلمين يا نسوة وقال الليث هلم كلمة دعوة الى شئ الواحد والاثنان والجمع والتأنيث والتذكير سواء الا فى لغة بنى سعد فانهم يحملونه على تصريف الفعل تقول هلم هلما هلموا ونحو ذلك (وقد توصل باللام فيقال هلم لك) وهلم لكما كما قالوا هيت لك كذا فى الصحاح وقال الازهرى ورأيت من العرب من يدعو الرجل الى طعامه فيقول هلم لك ومثله قوله عز وجل هيت لك وقال شيخنا هلم تتعدى بنفسها كهلم شهداءكم وبالى كهلم الينا وباللام كهلم للثريد وزعم ابن الكمال انها لا تستعمل الا متعدية بنفسها أو كلمة الى واللام فى التراكيب صلة واعترضوا على الناصر البيضاوى والصواب انها تتعدى بنفسها أحيانا وبالى أخرى وحرر ذلك الجلال فى عقود الزبرجد وابن هشام فى رسالته التى له فيها (ونثقل بالنون فيقال هلمن) يا رجل (وفى المؤنث) هلمن (بكسر الميم وفى الجمع) هلمن (بضمها وفى التثنية هلمان للمذكر والمؤنث) جميعا (وللنسوة هلممنان) بتخفيف النون الاخيرة (ويقول المجيب) لمن قال هلم كذا وكذا فيقول (الام أهلم بفتح الهمزة) والهاء (وأصله الى م ألم وترك الهاء على ما كانت عليه واذا قيل) لك (هلم كذا وكذا قلت لا أهلمه) بفتح الهمزة والهاء كذا فى الصحاح (وقد تضم الهمزة وحدها وقد تضم الهمزة واللام) جميعا (وقد تضم الهمزة وتكسر اللام) واقتصر الجوهرى على الضبط الاول وقال

٢ قوله مثال فركان فيه ان فركان مثال سنمار فيكون ماذكره ابن جنى موافقا لما ذكره المصنف وهكذا نقل عنه صاحب اللسان نعم فى هلمان لغة أخرى وهى كسر الهاء واللام المشددة وسيأتى للشارح فى المستدرك ان هذه هى المنقولة عن ابن جنى وفيه مخالفة لما هنا اه

(أى لا أعطيكه) وهو قول ابن السكيت (وهلم به) هلمة (دعاه) بهلم قال ابن جنى هو مثل صعرور وشمللل وأصله قبل غيره ذا غاهو أول ها للتنبيه لحقت مثل اللام وخالطت ها بلم توكيدا للمعنى بشدة الانصال لحذفت الالف لذلك ولان لام لم فى الاصل ساكنة ألا ترى ان تقديرها أول المم وكذلك يقول أهل الحجاز ثم زال هذا كله بقولهم هلممت فصارت كانها فعللت من لفظ الهلمان وتنوسيت حال التركيب (وأهلم) به مثل هلم (والهلم محركة جواب هلم ومنه) قولهم (جاد بهلمه اذا أطاعه وأهلم كا نك د بطبرستان)

(المستدرك)

والذى فى معجم ياقوت الهم بين طبرستان وآمل وقد ذكرناه فى ل ه م * ومما يستدرك عليه الهلمان بكسرتين مشددة اللام لغة فى الهلمان عن ابن جنى وهلم بمعنى أعط ومنه حديث عائشة فقال هلميها أى هاتيها وحكى اللحيانى من كان عنده شئ فليهلمه أى فليؤته وهلم جرا تقدم فى الراء ﴿الهلدم كزبرج والدال مهملة) أهمله الجوهرى وهو (الكساء الظاهر الرقاع و) فى المحكم هو

(الهلدم)

(اللبد الجافى الغليظ) قال * عليه من لبد الزمان هلدمه * يعنى من لبد الزمان الشيب * ومما يستدرك عليه الهلدم العجوز ﴿الهلقم كزبرج المرأة الكبيرة و) أيضا (القوى) من الرجال وربما يكون بينهما ضدية (و) أيضا (الواسع الاشداق)

(المستدرك) (هلقم)

من الابل خاصة وربما استعمل فى غيرها (وكاردب السيد الضخم ذو الحالات) أى القائم بها قال

فان خطيب مجلس أرتما * بخطبة كنت لها هلقما * وبالحالات أها الهما

(و) الهلقم (الاكول) المبتلع (كالهلقامة) وقد صرحوا بزيادة الهاء فيهما وانهما من اللقم (والهلقم كعلبط والهلقام بالكسر) وشاهد الهلقم قول الشاعر بانت بليل ساهد وقد سهد * هلقم يأكل أطراف النجد

(وهو) أى الهلقام أيضا (الضخم الطويل) كما فى الصحاح وفى المحكم الطويل وفى التهذيب الفرس الطويل قال خدام الاسدى

أبناء كل نجيبة لنجيبة * ومقلص بشليله هلقام

(المستدرك)

يقول هو طويل يقاص عنه شليله أى درعه لطوله (و) الهلقام (الاسد) نقله الجوهرى (و) هلقام (رجل) * ومما يستدرك عليه الهلقامة كتلقاعة الاكول والهلقام الواسع الشدقين وبحر هلقم كدرهم كانه يلتهم ما طرح فيه وهلقم الشئ هلقمة ابتلعه

(همّ)

﴿الهم الحزن ج هموم) قال شيخنا فهما عنده كطائفة مترادفان وقيل الهم أعم من الحزن وقيل غير ذلك مما قاله عياض * قلت وتقدم الفرق بينه وبين الغم (و) الهم (ماهم به فى نفسه) أى نواه وأراده وعزم عليه وسئل ثعلب عن قوله تعالى ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه قال همت زليخا بالمعصية مصرة على ذلك وهم يوسف عليه السلام بالمعصية ولم يأتها ولم يصر عليها فبين الهمين فرق وقال أبو حاتم عن أبى عبيدة هذا على التقديم والتأخير كأنه أراد ولقد همت به ولولا أن رأى برهان ربه لهم بها (وهمه الامر هما ومهمة) اذا (حزنه) وأقلقه (كاهمه فاهتم) واهتم به (و) هم (السقم جسمه أذابه واذهب لحمه و) هم (الشحم) يهمه هما (أذابه فانهم) هو قال العجاج وانهم هاموم السديف الهارى * عن جرزمنه وجوز عارى

وقال الليث الانهمام ذوبان الشئ واسترخاؤه بعد جموده وصلابته مثل الثلج اذا ذاب وهمت الشمس الثلج أذابته (و) هم (اللبن) فى الصحن اذا (حلبه و) هم (الغزر الناقة) يهمها هما (جهدها) كانه أذابها (و) همت (خشاش الارض تهم) من حد ضرب (دبت ومنه الهامة للدابة) يقال نعم الهامة هذا يعنى الفرس وقال ابن الاعرابى ما رأيت هامة أحسن منه يقال ذلك للفرس والبعير ولا يقال لغيرهما (ج هوام) يقال لا يقع هذا الاسم الا على المخوف من الاحناش وقال شمر الهوام الحيات وكل ذى سم يقتل سمه وأما ما لا يقتل ويسم فهو السوام مشددة الميم لانها تسم ولا تبلغ ان تقتل مثل الزنبور والعقرب وأشباهها قال ومنها القوام وهى أمثال القنافذ والفأر واليرابيع والخنافس فهذه ليست بهوام ولا سوام والواحدة من هذه كلها هامة وسامة وقامة وقال ابن برزج الهامة الحية والسامة العقرب وتقع الهامة على غير ذوات السم القاتل ومنه قول النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لكعب بن عجرة أيؤذيك هوام رأسك أراد بها القمل لانها تدب فى الرأس وتهم فيه وفى التهذيب وتقع الهوام على غير ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات (وتهمم الشئ طلبه) ويقال ذهبت أتهممه أى أطلبه كما فى الصحاح روى ذلك عن الفراء وروى عنه أيضا ذهبت أتهممه انظر أين هو (ولاهمام) لى مبنية على الكسر (كقطام أى لا أهم) بذلك ولا أفعله وأنشد الجوهرى يمدح أهل البيت

ان أمت لا أمت ونفسى نفسا * ن من الشك فى عمى أو تعام

عادلا غيرهم من الناس طرا * بهم لا همام لى لا همام

أى لا أعدل بهم أحدا ومثل قوله لا همام قراءة من قرأ لا مساس قال ابن جنى هو الحكاية كانه قال مساس فقال لا مساس وكذلك قال فى همام انه على الحكاية لانه لا يبنى على الكسر وهو يريد به الخبر (والهاموم ما أذيب من السنام) ومنه قول العجاج

* وانهم هاموم السديف الهارى * (والهمام كغراب ما ذاب منه و) الهمام (من الثلج ما سال من مائه) اذا ذاب قال أبو وجزة

* ممنعا كهمام الثلج بالضرب * (و) الهمام (الملك العظيم الهمة) الذى اذا هم بامر فعله لقوة عزمه (و) أيضا (السيد الشجاع السخى خاص بالرجال) ولا يكون فى النساء (كالهمهام) وفى بعض النسخ كالهيمام (ج) همام (ككتاب و) الهمام (الاسد) على التشبيه (و) همام (فرس لبنى زبان بن كعب والهمة بالكسر ويفتح ما هم به من أمر ليفعل) يقال انه لبعيد الهمة والهمة وقال

العكبرى الهمة اعتناء القلب بالشئ وقال ابن الكمال الهمة قوة راسخة فى النفس طالبة لمعالى الامور هاربة من خسائسها (و) الهمة (الهوى و) يقال (هذا رجل همك من رجل وهمتك من رجل) أى (حسبك من رجل) (والهم والهمة بكسرهما) الاخيرة عن كراع (الشيخ الفانى) البالى قال * وما أنا بالهم الكبير ولا الطفل * وفى شعر جيد * فحمل الهم كنازا جلعدا * وقد يكون الهم والهمة من الابل قال

وناب همة لاخير فيها * مشرمة الاشاعر بالمدارى

(وقد أهم ج اهمام وهى همة) بالكسر (ج همات وهمائم) على غير قياس (والمصدر الهمومة) بالضم (والهمامة وقد انهم وأهم والهميم) كامير (المطر الضعيف) اللين الدقاق القطر (كالتهميم) قال ذو الرمة

مهطولة من رياض الخرج هيجها * من لف سارية لوثاء تهميم

(و) الهميم (اللبن) الذى (حقن فى السقاء) الجديد (ثم شرب ولم يمخض و) يقال (سحابة هموم) أى (صبوب للمطر وتهممه طلبه) وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) أيضا (تحسسه) بنظر أين هو عن الفراء وقد ذكر أيضا (و) تهمم (رأسه) اذا (فلاه والهموم الناقة الحسنة المشى) عن أبى عمرو (و) الهموم (البئر الكثيرة الماء) وأنشد الجوهرى

ان لنا قليذما هموما * يزيدها مخج الدلا جموما

(و) الهموم (القصب اذا هزته الريح) فتراه يصوت والصواب فيه الهمهوم وأنشد ابن برى لرؤبة

* هز الرياح القصب الهمهوما * (والهمهمة الكلام الخفى) الذى يسمع ولا يفهم محصوله قاله ابن أبى الحديد (و) الهمهمة (تنويم المرأة الطفل بصوتها) ترققه له والصواب فيه التهميم يقال هممت المرأة ولا يقال همهمت (و) الهمهمة (تردد الزئير فى الصدر من الهم) والحزن وأنشد ابن برى لرجل قاله يوم الفتح يخاطب امرأته

انك لو شهدتنا بالخندمه * اذ فر صفوان وفر عكرمه

الى أن قال

لهم نهيت خلفنا وهمهمه * لم تنطقى باللوم أدنى كلمه

* قلت وهو قول الراعش الهذلى ومر ذكره فى خ ن د م (و) أصل الهمهمة فى (نحو أصوات البقر والفيلة وشبهها و) قيل الهمهمة (كل صوت معه بحح و) همهمة (اسم رجل والهمهيم بالكسر الاسد كالهمهام والهمهوم بالضم) وقد همهم (و) الهمهيم (الحمار المردد نهيقه فى صدره) قال ذو الرمة يصف الحمار والاتن

خلى لها سرب أولاها وهيجها * من خلفها لاحق الصقلين همهيم

(والهماهم الهموم) ومنه قول الراعى

طرقا فتلك هماهمى أقريهما * قلصا لواقح كالقسى وحولا

وقال ابن أبى الحديد هماهم النفوس أفكارها وما تهم به عند الريبة فى الامر (والهمام كشداد النمام) كأنه أخذ من الهم وهو الدب وفى الحديث أصدق الاسماء عند الله حارثة وهمام وهو فعال من هم بالامر يهم اذا عزم عليه وانما كان أصدقها لانه ما من أحد الا وهو يهم بأمر رشد أو غوى (و) همام (بن الحرث) بن ضمرة بدرى قاله أبو عمرو وحده مختصرا (و) همام (بن زيد) بن وابصة له حديث ذكره أبو عبد الله الحاكم نزل خراسان (و) همام (بن مالك) العبدى له وفادة قاله ابن الكلبى (صحابيون) * وفاته همام ابن ربيعة العصرى وابن معاوية بن شبابة كلاهما من وفد عبد القيس أوردهما ابن سعد وهمام بن نفيعاء السعدى أورده ابن الدباغ رضى الله تعالى عنهم (و) الهمام (اليوم الثالث من البرد) بالتحريك لانه يذوب فيه البرد (والهمامية د بواسط) بينها وبين خوزستان له نهر يأخذ من دجلة نسب (لهمام الدولة منصور بن دبيس) بن عفيف الاسدى أبوه يكنى أبا الاغر ملك الجزيرة والاهواز وواسط وتوفى سنة ثلاثمائة وست وثمانين وهو غير صاحب الحلة المزيدية ويجتمعان فى ناشرة بن نصر بن سراة بن سعد ابن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد (والهمهامة والهمهومة) الاخيرة بالضم (العكرة العظيمة) أى القطعة من الابل (وجاء زيد همام كقطام أى يهمهم واستهم) الرجل اذا (عنى بأمر قومه) قال اللحيانى (و) سمع الكسائى رجلا من بنى عامر يقول (اذا قيل) لك (ابق) عندك (شئ قلت همهام) ياهذا (مبنية) على الكسر قال

أولمت ياخنوت شر ايلام * فى يوم نحس ذى عجاج مظلام
ما كان الا كاصطفاق الاقدام * حتى أتيناهم فقالوا همهام

(المستدرك)

(أى لم يبق شئ) * ومما يستدرك عليه لامهمة لى أى لا أهم بذلك وقال أبو عبيد همك ما أهمك أى لم يهمك همك والمهمات من الامور الشدائد المحرقة وقال ابن الاعرابى هم اذا أغلى وهم اذا غلا وانهمت البقول طبخت فى القدور وانهم البرد ذاب قال

يضحكن عن كالبرد المنهم * تحت عرانين أنوف شم

وكل مذاب مهموم وانهم العرق فى جبينه اذا سال ورجل ماض الهم اذا عزم على أمر أمضاه ومايكاد ولا يهم كودا ولا مكادة وهما ولا مهمة بمعنى والهميم الدبيب قال ساعدة بن جؤية يصف سيفا

ترى أثره فى صفحتيه كأنه * مدارج شبثان لهن هميم

وهـم الرجل لنفسه اذا طلب واحتال عن ابن الاعرابى وهممت المرأة فى رأس الصبى اذا نومته بصوت ترققه له وكذا اذا فلته وهو من هما تهـم أى خشارتهم كقولك من خمانهم والهماهـم من أصوات الرعـد نحو الزمازم وهمهم الرعد اذا سمعت له دويا وقصب همهوم مصوت عند تهزيز الريح وعكر همهوم كثير الاصوات قال الحكم الخضرى

جاء يسوق العكر الهمهوما * السجورى لارعى مسيما

وقال ابن جنى همهام وحمحام ومحماح اسم لفنى مثل سرعان ووشكان وغـيرهما من أسماء الافعال التى استعملت فى الخبر والهموم الناقة تهمم الارض بفيها وترتع أدنى شئ تجده ومنه قول ابنة الخس خير النوق الهموم الرموم التى كأن عينيها عينا محموم ووقعت السوسة فى الطعام فهمته هما أى أكلت لبابه وخرقته وقـدح هم بالكسر أى قـديم وهو مجاز وللشراب هميم فى العظام أى دبيب وشيخنا محمد بن حسـن بن همات بالكسر دمشقى نزل قسطنطينية وله اجازة من الشيخ عبـد الله بن سالم البصرى وبنو هميم بن عبـد العزى بن ربيعة بن تميم بن يقدم قبيلة * قلت ولعل مبرح بن هميم الذى فى الصعيد نسب اليهم والهمامان بالضم موضع فى شعر الاعشى

ومنا امرؤ يوم الهمامين ماجد * بجو نطاع يوم تجنى جناتها

(الهينمة) ﴿الهينمة الصوت الخفى﴾ كما فى الصحاح وقال أبو عبيدة الكلام الخفى لا يفهم وأنشد للكميت

ولا أشهد الهجر والقائليه * اذا هم بهينمة هتملوا

وقال الازهرى الهينمة الصوت وهو شبه قراءة غير بينة وأنشد لرؤبة

لم يسمع الركب بها رجع الكلام * الاوساويس هيانيم الهنم

(و) الهينمة (بقل والهينم القطن والهنمة كهلعة خرزة للتأخيذ) كانت النساء يأخذن بها الرجال كما فى الصحاح حكى اللحيانى عن العامرية انهن يقلن أخذته بالهنمة بالليل زوج وبالنهار أمة (والهنم محركة التمر) كله (أو نوع منه) وأنشد أبو حاتم عن أبى زيد

مالك لا تطعمنا من الهنم * وقد أتتك العير فى الشهر الاصم

(والهينوم كلام لا يفهم) لخفائه (وبنو هينام كقنفذ قبيلة من الجن) وقد جاء فى الشعر الفصيح * ومما يستدرك عليه هاتمه بحديث ناجاه والهيمنـة الدعاء الى الله تعالى وبه فسر الليث قوله * ألا ياقيـل ويحك قم فهينم * والهنمة الدندنة وأيضا الرجـل الضـعيف والهينام والهينمان الـكلام الخفى وقيـل الصوت الخفى والمهينم النمام ومن سجعات الاساس لا تمشى بالريبة مهينما ولا تنس أن عليك مهيمنا والهنيماء مصـغرا ممدودا موضع كذا فى كتاب أبى الحسن المهلبى فى الزيادات المقصورة والممدودة قال ياقوت والمعروف الهيماء بياءين *ومما يستدرك عليه الهنذام بالكسر الحسـن القد معرب نقله الازهرى وقد أورده المصنف تبعا للجوهرى فى هدم وهذا محل ذكره فانه فارسى وأصله اندام فالنون من أصل الكلمة فتأمل * ومما يسـتدرك عليه هنكام بالفتح جزيرة فى بحر فارس قرب كيش عن ياقوت ﴿الهوم بطنان الارض﴾ فى بعض اللغات وبه فسر الحـديث اجتنبوا هوم الارض فانها مأوى الهوام قال ابن الاثير هـكذا جاء فى رواية والمشهور هزم الارض بالزاى وقال الخطابى لست أدرى ما هوم الارض (والتهويم والتهوم هز الرأس من النعاس) نقله الجوهرى وأنشد للفرزدق يصف صائدا

(المستدرك)

(الهوم)

عارى الاشاجع مشفوه أخو قنص * ما تطعم العين نوما غير تهويم

وقال أبو عبيد اذا كان النوم قليلا فهو التهويم وفى حديث رقيقة بينما أنا نائمة أو مهومة التهويم أول النوم وهو دون النوم الشديد (والهوام كشداد الاسد والهامة بالبمن) بها معدن العقيق (و) الهامة (بهاء كورة) واسعة (بتيه مصر) فيها جبل الاق قال

* مارس رمل الهامة الدهاسا * (والهومة الفلاة وهوم المجوس دواء م) معروف (فارسيته هرانيه مفتت للحصاة جدا مدر والهوام بالضم الهيام) لغة فيه (والاهوم) الرجل (العظيم الهامة) أى الرأس * ومما يستدرك عليه هامة اسم حائط بالمدينة المشرفة أنشد أبو حنيفة من الغلب من عضدان هامة شربت * لسقى وجمت للنواضح بئرها

(المستدرك)

وهاؤم بمعنى تعال وبمعنى خـذ ومنه قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيـه والهوم النوم الخفيف ﴿هام يهيم هيما (وهيمانا) بالفتح (وهيمانا) بالتحريك (أحب امرأة)﴾ كذا نص ابن السـكيت فقول شيخنا والقيـد كأنه اتفاقى والا فالهيمان لا يختص بالنساء محل نظر (و) قوله تعالى فشاربون شرب (الهيم) هى (بالكسر الابل العطاش) كما فى الصحاح وقال الفراء هى التى يصيبها داء فلا تروى من الماء واحدها أهيم والانثى هيماء قال ومن العرب من يقول هائم وهى هائمة ثم يجمعونه على هـيم كما قالوا عائط وعيط وحائل وحول وهى فى معنى حائل الا أن الضمة تركت فى الهيم لئلا تصير الياء واوا (والهيام) كرمان (العشاق) ككاتب وكتاب (و) أيضا (الموسوسون) عن ابن السكيت (و) الهيام (كسحاب ما لا يتماسك من الرمل فهو ينهار ابدا) وفى الصحاح الذى لا يتماسك أن يسيل من اليد للينه وأنشد للبيد

(هيم)

يجتاب أصلا قالصا متنبذا * بعجوب أنقاء يميل هيامها

(أو هو من الرمل ما كان ترابا دقاقا يابسا) يخالطه رمل ينسف الماء نسفا والجمع هيم كقذال وقذل كما فى الصحاح (ويضم) قال شيخنا وزعم العينى فى شرح الشواهد أنه بالكسر ولا يثبت (ورجل هائم وهيوم متحير) وقد هام فى الامر يهيم اذا تحير فيه وقيل الهيوم هو

الذاهب على وجهه (و) رجل (هيمان عطشان) نقله الجوهري عن الاصمعي والجمع هيم وقد هام هياما (والهيام بالضم كالجنون من العشق) وهو مجاز وقد هام على وجهه يهيم ذهب من العشق (والهيماء المفازة بلاماء) نقله الجوهري (و) نقل ابن برى عن عمارة قال (اليهماء) انفلاة التي لاماء فيها او يقال اهاهيما (وداء يصيب الابل) ظاهر سياقه انه تفسير للهيماء وليس كذلك بل هو تفسير للهيام وهو مخالف السياق ولم يحرر المصنف هذا الموضع فتأمل وفي الصحاح الهيام داء يأخذ الابل فتهيم في الارض لا ترعى وقال ابن شميل الهيام نحو الدوار جنون يأخذ البعير حتى يهلك وقال أبو الجراح داء يصيب الابل (من ماء تشربه) زاد غيره (مستنقعا) وقال غيره عن بعض المياه بتهامة يصيبها منه مثل الحمى وقال الهجري يصيبها عن شرب النجل اذا كثر طحلبه واكتنفت الذبان به (فهو هيمان وهي هيمى) كعطشان وعطشى (ج) هيام (ككتاب) وفي بعض النسخ وهي هيماء وحينئذ يكون المذكر أهيم وأنشد الجوهري لكثير

فلا يحسب الواشون ان صبابتي * بعزة كانت غمرة فتجلت
واني قد أبلت من دنف بها * كما أدنفت هيماء ثم استبلت

(والهامة رأس كل شئ) من الروحانيين عن الليث قال الازهري أراد بالروحانيين ذوي الاجسام القائمة بما جعل الله فيها من الارواح وقال ابن شميل لروحانيون هم الملائكة والجن التي ليس لها أجسام قال الازهري وهذا القول هو الصحيح عندنا وقال الجوهري الهامة الرأس (ج هام) وقيل ما بين حرفي الرأس وقيل هي وسط الرأس ومعظمه من كل شئ وقال أبو زيد أعلى الرأس وفيه الناصية والقصة وهما ما أقبل من الجبهة من شعر الرأس وفيه المفرق وهو فرق الرأس بين الجنبين الى الدائرة (و) الهامة (طائر من طير الليل) صغير يألف المقابر (و) يقال (هو الصدى) وقيل البومة ومنه الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفر وكانوا يقولون ان القتيل تخرج هامة من هامته فلا يزال يقول اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله ومنه قول ذي الاصبع

يا عمرو ان لا تدع شتمي ومنقصتي * أضربك حتى تقول الهامة اسقوني

يريد اقتلك وقال أبو عبيدة أما الهامة فان العرب كانت تقول ان عظام الموتى وقيل أرواحهم تصير هامة فتطير فنفاه الاسلام ونهاهم عنه وأنشد

سلط الموت والمنون عليهم * فلهم في صدى المقابر هام

وقال لبيد

فليس الناس بعدك في نقير * ولا هم غير اصداء وهام

وقال ذو الرمة

قد أعسف النازح المجهول معسفه * في ظل أخضر يدعو هامه البوم

وقول جريبة بن أشيم

ولقل لي مما جعلت مطية * في الهام أركبها اذا ما ركبوا

فانه يعني بذلك البلية وهي الناقة تعقل عند قبر صاحبها حتى تبلى وكانوا يزعمون ان صاحبها يركبها يوم القيامة (و) من المجاز الهامة (رئيس القوم) وسيدهم وأنشد ابن برى للطرماح

ونحن أجارت بالاقيصر هامنا * طهية يوم الفارعين بلا عقد

وبه سميت تميم هامة تشبيها بالرأس عن ابن الاعرابي وفي حديث أبي بكر والنسابة أمن هامها أم من لهازمها أي من أشرافها أنت أم من أوساطها فشبه الاشراف بالهام (و) الهامة (الفرس) وأنكرها ابن السكيت وقال انما هي الهامة بتشديد الميم (وقلب مستهام) أي (هائم) وقد استهيم اذا ذهب وهو مجاز (والتهيم مشية حسنة) عن أبي عمرو وأنشد لحميد اليشكري

* أحسن من مشي كذا تهيما * (وهيماء مصغرة) ممدودة قوم من بني مجاشع كذا هو نص الصحاح قال ابن برى والصواب (ماء لمجاشع ويقصر) وأنشد الجوهري لمجمع بن هلال بن الحرث بن تيم الله

وعائرة يوم الهييما رأيتها * وقد ضمها من داخل الحب مجزع

وقال أبو زكريا هذا الاستشهاد في غير موضعه وليس هييما كما ذكره قوم من بني مجاشع وانما هو ماء لبني تميم * قلت وكانت فيه وقعة لبني تيم الله بن ثعلبة على بني مجاشع وأما شاهد الممدود فقول مالك بن نويرة

وباتت على خوف الهييماء تحتني * معقلة بين الركية والحفر

(وهيم الله) لغة في (أيم الله و) يقال هو (لا يهتام لنفسه) اذا كان (لا يحتال) ولا يكتسب قال الاخطل

فاهتم لنفسك يا جميع ولا تكن * كبني قريبة والبطون تهيم

(وليل أهيم لا نجوم فيه) * ومما يستدرك عليه هامت الناقة تهيم ذهبت على وجهها للرعي والمهيمات الامور التي يتحير فيها والهيم محركة داء يأخذ الابل في رؤسها يقال بعير مهيوم والهيوم الذهاب على الوجه عشقا كالتهيام وهو بناء موضوع للتكثير قال أبو الاخزر الحماني * فقد تناهيت عن التهيام * وأنشد ابن جني لكثير

(المستدرك)

واني وتهيامي بعزة بعدما * تخليت مما بيننا وتخلت

وهيمه الحب تهييما قال أبو صخر

فهل لك طب نافع من علاقة * تهيمني بين الحشى والترائب

ورجل هيمان محب شديد الوجد والهيام كغراب أشد العطش وأنشد ابن برى

يهيم وليس الله شاف هيامه * بغراء ماغنى الحمام وأنجدا

ورجل أهيم ومهيوم شديد العطش وهى هيماء وهيمان وقد هامت الدواب اذا عطشت وقوم هيم بالكسر عطاش والهيم أيضا الرمال التى لا تروى و به فسر الاخفش الآية كما فى الصحاح ويقال رمل أهيم ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا أهيم والهيام بالكسر لغة فى الهيام بالضم لداء الابل والهامة من الناس الجماعة بعد الجماعة وهو هامة اليوم أوغد أى مشف على الموت قال كثير

وكل خليل رانى فهو قائل * من أجلك هذا هامة اليوم أوغد

وأزقيت هامة فلان اذا قتلته قال فان تك هامة بهراة تزقو * فقد أزقيت بالمروين هاما

وأصبح فلان هاما اذا مات وبنات الهام مخ الدماغ قال الراعى

يزيل بنات الهام عن سكناتها * ومايلقه من ساعد فهو طائح

ويقال هذا مما يرقص الهام أى يعجب الناس فينفضون رؤسهم وهو مجاز

(المستدرك)

((فصل الياء)) مع الميم * ومما يستدرك عليه يبهم بفتح الياء والباء الاولى والثانية بينهما ميم ساكنة اسم موضع قرب تبالة قال حميد بن ثور اذا شئت غنتنى باجزاع بيشة * أو الجزع من تثليث أو من يبهما

قال ياقوت والتلفظ به عسر لقرب مخارج حروفه وقد أشار اليه المصنف فى أول الحرف ويقال بالالف أيضا بدل الياء وقد تقدم ذلك للمصنف أيضا ويقال أيضا بالباء الموحدة أولا واختلف فى وزنه فقيل فعالل كسفرجل وقيل يفمعل ويروى أيضا يبنبم بقلب الميم الاولى نونا أورده ياقوت هكذا وبه روى قول طفيل الذى سبق فى أول الحرف وعلى كل حال كان الواجب على المصنف الاشارة اليه هنا ((اليتم بالضم الانفراد) عن يعقوب وهذا هو أصل المعنى كما أشار اليه الراغب (أو) هو (فقدان الاب ويحرك) واقتصر الجوهرى على الضم وقال الحرالى اليتم فقدان الاب حين الحاجة ولذلك أثبته مثبت فى الذكر الى البلوغ والانثى الى الثيوبة لبقاء حاجتها بعد البلوغ (و) اليتم (فى البهائم فقدان الام) أشار له الجوهرى وهو قول ابن السكيت زاد ولا يقال لمن فقد الام من الناس يتيم ولكن منقطع وقال ابن برى اليتيم الذى يموت أبوه والعجى الذى يموت أمه واللطيم الذى يموت أبواه * قلت وقدمر ذلك فى ل ط م وقال ابن خالويه ينبغى أن يكون اليتم فى الطير من قبل الاب والام لانهما كلاهما يزقان فراخهما (واليتيم الفرد) يطلق على (كل شئ يعز نظيره) قاله الراغب والجوهرى (وقد يتم) الصبى (كضرب وعلم) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى (يتما) بالضم (ويفتح) (وهو يتيم و) حكى ابن الاعرابى صبى (يتمان) وأنشد لابى العارم الكلابى

(يتم)

فبت أسوى صبيتى وحليلتى * طريا وجرو الذئب يتمان جائع

قال الليث هو يتيم (مالم يبلغ الحلم) فاذا بلغ زال عنه اسم اليتم وقال أبو سعيد يقال للمرأة يتيمة لا يزول عنها اسم اليتم أبدا وأنشدوا

* وينكح الارامل اليتامى * وقال أبو عبيدة تدعى يتيمة مالم تتزوج فاذا تزوجت زال عنها اسم اليتم وكان المفضل ينشد

أفاطم انى هالك فتثبتى * ولا تجزعى كل النساء يتيم

وفى التنزيل العزيز وآتوا اليتامى أموالهم أى أعطوهم أموالهم اذا آنستم منهم رشدا وسموا يتامى بعد ان أونس منهم الرشد بالاسم الاول الذى كان لهم قبل ايناسه منهم وأصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة والانثى يتيمة فاذا بلغا زال عنهما اسم اليتم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبى صلى الله عليه وسلم وهو كبير يتيم أبى طالب لانه رباه بعد موت أبيه وفى الحديث تستأمر اليتيمة فى نفسها فان سكتت فهو اذنها أراد باليتيمة البكر البالغة التى مات أبوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتم فدعيت به وهى بالغة مجازا وفى حديث الشعبى ان امرأة جاءت اليه فقالت انى امرأة يتيمة فضحك أصحابه فقال النساء كلهن يتامى أى ضعائف (ج أيتام) قال الليث كسر على أفعال كما كسروا فاعلا عليه حين قالوا شاهد وأشهاد ونظيره شريف وأشراف ونصير وأنصار (و) أما (يتامى) فعلى باب أسارى أدخلوه فى باب ما يكرهون لان فعالى نظيره فعلى وقال ابن سيده وأحر بيتامى ان يكون جمع يتمان أيضا قال الليث (و) أما (يتمة) محركة فعلى يتم فهو ياتم وان لم يسمع (و) قال ابن شميل هو فى (ميتمة) أى فى يتامى جمع على مفعلة كما يقال مشيخة للشيوخ ومسيفة للسيوف (وامرأة موتم) وجاء فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه قالت له بنت خفاف الغفارى انى امرأة موتمة توفى زوجى (ونسوة مياتيم) عن اللحيانى (وقد أيتمت) اذا (صار أولادها يتامى) نقله الجوهرى (ويتم كفرح) يتما (فضعف وفتر) وهو مجاز أنشد ابن الاعرابى

ولا ييتم الدهر المواصل بينه * عن الفه حتى يسير فيصرعا

(و) من المجاز يتم يتما اذا (اعيا وابطأ) يقال مافى سيره يتم محركة أى ابطاء كما فى الصحاح وفى اللسان أى ضعف وفتور وأنشد الجوهرى لعمرو بن شاس والاقسيرى مثل ماسار راكب * تيمم خمسا ليس فى سيره يتم

ويروى أمم (واليتم) بالفتح (الهم و بالتحريك الابطاء) وهذا قد ذكره قريبا وتقدم شاهده (والينائم رمال) بأسفل الدهناء (منقطع بعضها من بعض) قاله ثعلب (أو) اسم (جبل) لبنى سليم عن ياقوت (واليتيم كصغير وزبير جبل) فى قول الراعى

وأعرض رمل من يتيم ترتعى * نعاج الفلا عوذا به ومتاليا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أصل اليتم الغفلة وبه سمى اليتيم يتيما لانه يتغافل عن بره قاله المفضل وقال أبو عمرو اليتم الابطاء ومنه أخذ اليتيم لان البر يبطئ عنه وأيتمهم الله ايتاما ويتمهم تيتيما جعلهم يتامى وأنشد الجوهرى للفند الزمانى

بضرب فيه تايم * وتيتيم وارنان

وقالوا الحرب ميتمة ييتم فيها البنون ودرة يتيمة وبيت يتيم وبالد يتيم وصريمة يتيمة للرملة المنفردة عن الرمال وهو مجاز واليتم محركة الحاجة قال عمران بن حطان

وفرعنى من الدنيا وعيشتها * فلا يكن لك فى حاجاتها يتم

وينم من هذا الامر كعلم يتما انفلت وقال الاصمعى اليتيم الرملة المنفردة وقال ابن الاعرابى الميتم المفرد من كل شئ ويجمع اليتيم أيضا على اليتائم واليتيمة موضع فى قول عدى بن الرقاع نقله ياقوت ومؤتم الاشبال لقب عيسى بن زيد بن على بن الحسين بن على رضى الله تعالى عنهم واليه ينتهى نسبنا وقد تقدم ذكره فى ش ب ل * ومما يستدرك عليه يثم موضع فى كتاب نصر

(يارم)

((يارم بفتح الراء)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ياقوت عن أبى موسى الحافظ هى (ة بأصفهان) ولكنه ضبطه بكسر الراء (و) يارم (ع ذكره أبو تمام) فى شعره قاله ياقوت وهذا أشبه ان يكون بفتح الراء

(الياسمون)

((الياسمون)) بكسر السين وفتحها (م) معروف (الواحد ياسم كصاحب أو عالم ولا نظير له سوى عالمون جمع عالم) لا ثالث لهما كما مر ذلك فى ع ل م قال الجوهرى وبعض العرب يقول شممت الياسمين وهذا ياسمون فيجريه مجرى الجمع كما قلنا فى نصيبين وقد جاء فى الشعر ياسم قال أبو النجم

من ياسم بيض وورد أحمرا * يخرج من أكمامه معصفرا

قال ابن برى ياسم جمع ياسمة فلهذا قال بيض (أو) فارسى (معرب فلا يجرى مجرى الجمع) وقد جرى فى كلام العرب قال الاعشى

وشاهسفرم والياسمين ونرجس * يصبحنا فى كل دجن تغيما

فمن قال ياسمون جعل واحده ياسما فكأنه فى التقدير ياسمة ومن قال ياسمين فرفع النون جعله واحدا وأعرب نونه ومجىء الياسم فى الشعر يدل على زيادة يائه ونونه (وهو) نوعان (أبيض وأصفر) فالابيض مشرب بالحمرة والاصفر أعرض منه (نافع للمشايخ وللصداع البلغمى والزكام) وهو يقاوم السموم وفيه تفريح (وذر سحيق يابسه على الشعر الاسود يبيضه وشرب أوقية من ماء سحيق زهره ثلاثة أيام مجرب لقطع نزف الارحام) وان جعل فى الخمر أسكرا القليل منها بافراط ويهيج الباه ويعظم الآلة طلاء

* ومما يستدرك عليه يسوم جبل لهذيل وبه يضرب المثل الله أعلم من حطها من رأس يسوم وقال

* حلفت بمن أرسى يسوم مكانه * ويسومان جبلان متقاربان وهما حيض ويسوم أو فرقد ويسوم قال الراجز

* يا ناق سيرى قد بدا يسومان * وقد ذكره المصنف فى س ن م والصواب هنا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه اليشم ويقال أيضا اليشب وهو حجر معدنى أجوده الزيتى فالابيض فالاصفر وله خواص

(الايلة)

((الايلة الحركة و) يقال (ما سمعت له ايلة) أى حركة وأنشد ابن برى

فما سمعت بعد تلك النأمه * منها ولا منه هناك أيلمه

وقيل أى (صوتا) قال أبو على وهى (أفعلة لا فيعلة) وذلك أن زيادة الهمزة أولا كثير ولان أفعلة أكثر من فيعلة (ويلملم) لغة فى ألملم وهو ميقات أهل اليمن كما فى الصحاح وقد ذكر (فى ل م م) قال ابن برى قال أبو على يلملم فعلعل الياء فاء الكلمة واللام عينها والميم لامها

(يمم)

((اليم البحر) كما فى الصحاح وهكذا قاله الزجاج وزاد الليث الذى لا يدرك قعره ولا شطاه ويقال اليم لجة البحر قال الازهرى ويقع اسم اليم على ما كان ماؤه ملحا زعاقا وعلى النهر الكبير العذب الماء وأمرت أم موسى حين ولدته وخافت عليه فرعون أن تجعله فى تابوت ثم تقذفه فى اليم وهو نهر النيل بمصر وماؤه عذب قال الله عز وجل فليلقه اليم بالساحل فجعل له ساحلا وهذا كله يدل على بطلان قول الليث انه البحر الذى لا يدرك قعره ولا شطاه لا يثنى و (لا يكسر ولا يجمع جمع السلامة) وزعم بعضهم انها لغة سريانية فعربته العرب وأصله يما (ويم) الرجل (بالضم فهو ميموم طرح فيه) وفى الصحاح فى اليم وفى بعض نسخه فى البحر وفى المحكم اذا غرق فى اليم (و) اليم (الحمام الوحشى كاليمام واليمم محركة) الاخيرة عن ابن الانبارى واقره أبو القاسم الزجاجى كذا فى المعجم قال الجوهرى اليمام الحمام الوحشى الواحدة يمامة وقال الكسائى هى التى تألف البيوت وقال غيره اليمام الذى يستفرخ والحمام هو البرى الذى لا يألف البيوت وقيل اليمام البرى من الحمام الذى لا طوق له والحمام كل مطوق كالقمرى والدبسى والفاختة (و) اليم (سيف الاشتر) النخعى على التشبيه بالبحر (و) اليم (ماء بنجد) نقله ياقوت (والتيمم التوخى والتعمد الياء بدل من الهمزة) يقال تيممته وتأممته (ويممه) برمحه تيميما وأممه (قصده) وتوخاه دون من سواه وأنشد الجوهرى

يممته الرمح شزرا ثم قلت له * هذى المروءة لا لعب الزحاليق

وقال ابن السكيت قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا أى اقصدوا الصعيد طيب ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب (و) يمم (المريض للصلاة) تيميما (مسح وجهه ويديه) بالتراب (فتيمم هو) نقله الجوهرى (واليمامة القصد كاليمام) يقال هو يمامتى ويمامى أى قصدى (و) اليمامة اسم (جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام) زعموا

يقال أبصر من زرقاء اليمامة كما في الصحاح وهي ابنة سهم ووقع في قصة مسير تبع الى بلادها ما نصه قال رياح الطسمي توقف ايها الملك فان لنا أختا متزوجة في جديس يقال لها يمامة وهي أبصر خلق الله تعالى على بعد فانها الترى الشخص من مسيرة يوم وليلة وأني أخاف أن ترانا وتنذر بنا القوم وقصتها طويلة (و بلاد الجو منسوبة اليها وسميت باسمها) قال أهل السير كانت منازل طسم وجديس اليمامة وكانت تدعى جوا وكانت أحسن بلاد الله أرضا و(أكثر) ها خيرا وشجرا و(نخيلا من سائر الحجاز) ولما فتح تبع حصون الجو امتنع عليه الحصن الذي كان فيه زرقاء اليمامة فصابره تبع حتى افتتحه وقبض على زرقاء اليمامة وأمر بقلع عينيها فوجد عروقها كلها محشوة بالاثمد وأمر بصلبها على باب جو وان تسمى باسمها وفيه يقول تبع

سميت جوا باليمامة بعدما * تركت عيونا باليمامة هملا

فلا تدع جو ما بقيت باسمها * ولكنها تدعى اليمامة مقبلا

(و بها تنبأ مسيلمة الكذاب) وقيل في أيام أبي بكر الصديق سنة اثنتي عشرة للهجرة وأمير المسلمين خالد بن الوليد ففتحها عنوة ثم صولحوا (وهي دون المدينة في وسط الشرق عن مكة على ستة عشر مرحلة من البصرة وعن الكوفة مثلها) وقال ياقوت بين اليمامة والبحرين عشرة أيام وهي معدودة من نجد وقاعدتها حجر انتهى وقال الشهاب في شرح الشفاء اليمامة مدينة من جانب اليمن على مرحلتين من الطائف وأربع من مكة وست عشرة من المدينة (والنسبة) الى اليمامة (يمامي) نقله الجوهري (ويم الساحل بالضم) يما اذا (غلبه البحر) وغطاه (فطما) عليه (و) ميم (كمعظم ظافر بمطالبه) وأنشد الجوهري لرؤبة

ازهر لم يولد بنجم الشح * ميمم البيت كريم السنخ

(واليمة ع و بنو يم بطن) من العرب (وامض يمامى ويمامتي أي امامي ويمي كغني نهر بالبطيحة جيد السمك) نقله ياقوت * ومما يستدرك عليه اليا موم فرخ الحمامة وقيل فرخ النعامة وقال ابن بري يمامة كل شيء قطنه يقال الحق بيمامتك قال واليم الحية ﴿اليَنَم محركة﴾ ضرب من النبت كما في الصحاح وقيل (برزقطونا) وقيل الهندبا (الواحدة بهاء ونبات آخر) وهو عند الاطباء بمنوية وفي التهذيب اليمنة عشبة اذا رعتها الماشية كثر رغوة ألبانها في قلة وفي المحكم هي نبتة من أحرار البقول تنبت في السهل ودكادك الارض لها ورق طوال لطاف محدب الاطراف عليه و برأغبر كأنه قطع الفراء وزهرتها مثل سنبلة الشعير وحبها صغير وقال أبو حنيفة اليمنة ليس لها زهر وفيها حب كثير يسمن عليها الابل ولا تغزر قال ومن كلام العرب قالت اليمنة انا اليمنة أغبق الصبي بعد العتمة وأكب الثمال فوق الاكمة قال مرقش ووصف ثور وحش

بات بغيث معشب نبته * مختلط حربثه واليَنَم

و يقال ينمة خذوا اذا استرخى ورقها عند تمامه قال الراجز * أعجبها أكل البعير اليَنَمه * ﴿اليوم م﴾ معروف مقداره من طلوع الشمس الى غروبها أو من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس ذكره ابن هشام في شرح الكعبية والاخير تعريف شرعي عند الاكثر وشاع عند المنجمين ان اليوم من الطلوع الى الطلوع أو من الغروب الى الغروب نقله شيخنا و يستعمل بمعنى مطلق الزمان نقله ابن هشام * قلت حكاه سيبويه في قولهم أنا اليوم أفعل كذا فانهم لا يريدون يوما بعينه ولكنهم يريدون الوقت الحاضر وبه فسروا قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وذلك حسن جائز فأما أن يكون دين الله في وقت من الاوقات غير كامل فلا وقد يراد باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك أيام الهرج أي وقته ولا يختص بالنهار دون الليل (ج أيام) لا يكسر على غير ذلك وأصله ايوام فأدغم ولم يستعملوا فيه جمع الكثرة وقال ابن كيسان وسئل عن ايام لم ذهبت الواو فأجاب ان كل ياء وواو سبق أحدهما الآخر بسكون فان الواو تصير ياء في ذلك الموضع وتدغم احداهما في الاخرى الاحرفان ضيون وحيوة ولو أعلوهما لقالوا ضين وحية (ويوم أيوم و) يوم (يوم كفرح) أي على وزن كتف (و) يوم (ووم) ككتف وهذه نادرة لان القياس لا يوجب قلب الياء واوا (و) يوم (ذو أيام و) يوم (ذو أياويم) كل ذلك طويل (شديد) هائل لطول شره على أهله واقتصر الجوهري على يوم أيوم وقال يعبر به عن الشدة كما يقال ليلة ليلاء وأنشد لابي الاخزر الحماني نعم أخو الهيجاء في اليوم اليمي * ليوم روع أو فعال مكرم

وهو مقلوب منه أخر الواو وقدم الميم ثم قلبت الواو ياء حيث صارت طرفا كما قالوا أدل في جمع دلو انتهى وأنشد الزمخشري لرؤبة

شيب أصداغي الهموم الهمم * وليلة ليلاء و يوم أيوم

(أو) اليوم الايوم (آخر يوم في الشهر) كما يقال لليلة الثلاثين الليلة الليلاء قاله ثعلب في أماليه (وأيام الله تعالى نعمه) وبه فسر مجاهد قوله تعالى لا يرجون أيام الله وروى ذلك عن أبي بن كعب مرفوعا في تفسير قوله تعالى وذكرهم بأيام الله (وياومه مياومة ويواما) ككتاب (عامله بالايام) وفي الصحاح عامله مياومة كما تقول مشاهرة انتهى وقيل استأجره اليوم الاخيرة عن اللحياني قال شيخنا ولا نظير ليوام الا يسار بالكسر لغة في اليسار مقابل اليمين و يعار جمع يعر كما في الراء لا رابع لها (ويام) بن أحبى (قبيلة باليمن) من همدان والنسبة اليهم يامي ورعما زيد في أوله همزة مكسورة فيقولون الايامي (و) يام (بن نوح) الذي (غرق في الطوفان) نقله الجوهري (ويوأم كحوأب قبيلة من الحبش) وقد تقدم ذلك بعينه في ت و م * ومما يستدرك عليه اليوم الدهر وبه فسر

(المستدرك) (اليَنَم) (ياوم) (المستدرك)

شمر قولهم * يوماه يوم ندى ويوم طعان * أى هو دهره كذلك ويستعمل بمعنى الدولة وزمن الولايات نحو وتلك الايام نداولها بين الناس قاله ابن هشام وقال ابن السكيت العرب تقول الايام فى معنى الوقائع يقولون هو عالم بأيام العرب أى وقائعها وقال شمر انما خصوا الايام بالوقائع دون ذكر الليالى لان حروبهم كانت نهارا واذا كانت ليلا ذكروها كقوله

ليلة العرقوب حتى غامرت * جعفر يدعى ورهط ابن شكل

وقد يراد بالايام العقوبات والنقم وبه فسر بعض قوله تعالى وذكرهم بأيام الله وقالوا اليوم يوم لك يريدون التشنيع وتعظيم الامر ولقيته يوم يوم حكاه سيبويه وقال من العرب من يبنيه ومنهم من يضيفه الا فى حد الحال أو الظرف (اليهم) (اليهم محركة الجنون) قال رؤبة * أورا جز فيه لجاج ويهم * (و) منه (الايهم) وهو (من لا عقل له ولا فهم) كالاهيم (و) الايهم (الجمل الاملس و) أيضا (الجبل الصعب) الطويل الذى لا يرتقى وقيل هو الذى لا نبات فيه (و) أيضا (الاصم) من الناس وأنشد الازهرى * كأنى أنادى أو أكلم أيهما * (و) أيضا (البرية) حكى ابن جنى بر أيهم لا يهتدى له وليس له مؤنث (و) أيضا (الشجاع) الذى لا ينحاش لشئ كذا فى التهذيب وفى المحكم هو الجرىء الذى لا يستطاع دفعه (والايهمان عند أهل البادية السيل والجمل الهائج الصؤول) يتعوذ منهما وهما الاعميان نقله الجوهرى عن ابن السكيت وقد جاء فى الحديث كان النبى صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الايهمين وقال أبو زيد أنت أشد وأشجع من الايهمين وهما الجمل المغتلم والسيل ولا يقال لاحدهما أيهم وقيل انما قيل للجمل لانه اذا هاج لم يستطع دفعه بمنزلة الايهم من الرجال الذى لا ينطق فيكلم أو يستعتب قال ابن السكيت (و) هما (عند الحاضرة السيل والحريق) وبهما فسر الحديث أيضا قاله أبو عبيد (و) منه سميت (اليهماء) وهى (الفلاة) التى (لا يهتدى فيها) للطريق قال الاعشى

ويهماء بالليل عطشى الفلا * ة يؤنسنى صوت فيادها

وفى حديث قس

كل يهماء يقصر الطرف عنها * أرقلتها قلاصنا ارقالا

وكذلك الهيماء واليهماء أكثر استعمالا وليس لهامذكر من نوعها قال ابن جنى ليس أيهم ويهماء كأدهم ودهماء لامرين أحدهما ان الايهم الجمل الهائج أو السيل واليهماء الفلاة والآخر ان أيهم لو كان مذكر يهماء لوجب أن يأتى فيهما يهم مثل دهم ولم يسمع ذلك فعلم لذلك ان هذا تلاق بين اللفظ وان أيهم لا مؤنث له وان يهماء لا مذكر لها (و) اليهماء (السنة الشديدة) التى (لا فرج فيها) عن أبى زيد وقال الازهرى سنة يهماء ذات جدوبة (وجبلة بن الايهم) بن عمرو بن جبلة بن الحرث الاعرج بن جبلة بن الحرث الاوسط بن ثعلبة بن الحرث الاكبر بن عمرو بن حجر بن هند بن امام بن كعب بن جفنة الجفنى (آخر ملوك غسان) بالشام

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اليهماء مفازة لا ماء فيها ولا يسمع فيها صوت وليل أيهم لا نجوم فيه كاهيم وقيل اليهماء فلاة ملساء ليس بها نبت والايهم البلد الذى لا علم به وأرض يهماء لا أثر فيها ولا مرتع ولا علم والايهم الذى لا يعى شيأ ولا يحفظه وقيل هو المصاب فى عقله وقيل هو الثبت العناد جهلا لا يزيغ الى حجة ولا يتهم رأيه اعجابا والايهم الاعمى وسنون يهم لا كلأ فيها ولا ماء ولا شجر واليهماء الناقة الشديدة نقله شيخنا عن بعض شروح لامية العرب وهذا آخر حرف الميم من كتاب تاج العروس لشرح جواهر القاموس والحمد لله حق حمده وصلاته وسلامه على سيدنا ومولانا محمد النبى الامى وعلى آله الطاهرين وصحابته أجمعين

﴿باب النون﴾

من كتاب القاموس وهو من الحروف المجهورة ومن حروف الذلق وهو والراء واللام فى حيز واحد وقد تبدل من اللام والميم والهمزة

(أبن) ﴿فصل الهمزة﴾ مع النون ((أبنه بشئ يأبنه ويأبنه) من حدى نصر وضرب (اتهمه) وعابه (فهو مأبون بخير أو شر فان أطلقت) ونص اللحيانى فاذا أضربت عن الخير والشر (فقلت) هو (مأبون فهو للشر) خاصة ومثله قول أبى عمرو ومنه أخذ المأبون الذى تفعل به الفاحشة وهى الابنة والاصل فيه العقد تكون فى القسى تفسدها وتعاب بها وفلان يؤبن بكذا أى يذكر بقبيح كما فى الصحاح (وأبنه) أبنا (وأبنه تأبينا) أى (عابه فى وجهه) وعيره ومنه حديث أبى ذر انه دخل على عثمان رضى الله تعالى عنهما فسابه ولا أبنه وقيل هو بتقديم النون على الباء (والابنة بالضم العقدة فى العود) أو العصا والجمع أبن قال الاعشى * قضيب سراء كثير الابن * (و) من المجاز الابنة (العيب) فى الحسب وفى الكلام ومنه قول خالد بن صفوان المتقدم ذكره فى ص م (و) الابنة (الرجل الخفيف) هكذا فى النسخ ولعله الخيضف وهو الضروط (و) الابنة (غلصمة البعير) قال ذو الرمة يصف عيرا وسحيله

تغنيه من بين الصبيين أبنة * نهوم اذا ما ارتد فيها سحيلها

(و) من المجاز الابنة (الحقد) والعداوة يقال بينهم ابن (والتأبين قصد عرق ليؤخذ دمه فيشوى ويؤكل) عن كراع (و) التأبين (الثناء على الشخص بعد موته) وقد أبنه وأبله اذا مدحه بعد موته وبكاه قال متمم بن نويرة

لعمرى وما دهرى بتأبين هالك * ولا جزعا مما أصاب وأوجعا

وقال ثعلب هو اذا ذكرته بعد موته بخير وقال مرة هو اذا ذكرته بعد الموت وقال شمر التأبين الثناء على الرجل فى الموت والحياة وقال

الزمخشري أبنه مدحه وعد محاسنه وهو من باب التقريع وقد غلب في مدح النادب تقول لم يزل يقرظ أحياكم ويؤبن موتاكم
قال رؤبة فامدح بلالا غير ما مؤبن * تراه كالبازي انتمى للموكن
يقول غير هالك أي غير مبكي ومنه قول لبيد رضي الله تعالى عنه

قوما تجوبان مع الانواح * وأبنا ملاعب الرماح * ومدره الكتيبة الرداح

وقال ابن الاعرابي غير مؤبن أي غير معيب (و) التأبين (اقتفاء أثر الشئ) كما في الصحاح عن الاصمعي ومنه قيل للمادح الميت مؤبن لاتباعه آثار فعاله وصنائعه (كالتأبن و) التأبين (ترقب الشئ) وفي الصحاح قال أبو زيد أبنت الشئ رقبته قال أوس يصف الحمار

يقول له الراؤون هذاك راكب * يؤبن شخصا فوق علياء واقف

وحكى ابن بري قال روى ابن الاعرابي يؤبر فقال ومعناه ينظر شخصا ليستبينه ويقال انه ليؤبر أثرا اذا اقتصه (والابن ككتف الغليظ الثخين من طعام أو شراب) عن ابن الاعرابي (وابان الشئ بالكسر) وتشديد الموحدة (حينه) ووقته يقال كل الفواكه في ابانها كما في الصحاح قال الراجز ايان تقضي حاجتي أيانا * أما ترى لنجحها ابانا
(أو) ابانه (أوله) وبه فسر قولهم أخذ الشئ بابانه والنون أصلية فيكون فعالا وقيل زائدة وهو فعلان من أب الشئ اذا تهيأ للذهاب وذكر النقاري في شرح المنفرجة الوجهين (والآبن من الطعام اليابس) هو بمد الالف (وأبن الدم في الجرح) يأبن أبنا (اسود وأبان كسحاب مصروفة) اسم رجل وهو فعال والهمزة أصلية كما جرى عليه المصنف وحققه الدماميني وابن مالك وجزم به ابن شبيب الحراني في جامع الفنون وأكثر النحاة والمحدثين على منعه من الصرف للعلمية والوزن وبحث المحققون في الوزن لانه اذا كان ماضيا فلا يكون خاصا أو اسم تفضيل فالقياس في مثله أبين وقال بعض أئمة اللغة من لم يعرف صرف أبان فهو أتان نقله الشهاب رحمه الله في شرح الشفاء وابان (بن عمرو و) ابان (بن سعيد صحابيان و) ابان بن اسحق الكوفي وابن صالح أبو بكر وابن صمعة البصري وابن طارق وابن عثمان بن عفان وابن أبي عياش العبدي وابن زيد العطار (محدثون و) ابان (جبل شرقي الحاجر فيه نخل وماء) وهو المعروف بالابيض (و) أيضا (جبل لبني فزارة) وهو المعروف بالاسود وبينهما ميلان وقال أبو بكر بن موسى ابان جبل بين فيد والنبهانية أبيض وابان جبل أسود وهما ابانان كلاهما محدد الرأس كالسنان وهما لبني مناف بن دارم بن تميم ابن مر وأنشد المبرد لبعض الاعراب فلا تحسبا سجن اليمامة دائما * كما لم يطب عيش لنا بأبان
وقال الاصمعي وادي الرمة يمر بين أبانين وهما جبلان يقال لاحدهما أبان الابيض وهو لبني فزارة ثم لبني حريد منهم وأبان الاسود لبني أسد ثم لبني والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد وبينهما ثلاثة أميال (وذو ابان ع وابانان جبلان) أحدهما (متالع و) الثاني (أبان) غلب أحدهما كما قالوا العمران والقمران وهما بنواحي البحرين واستدلوا على ذلك بقول لبيد رضي الله تعالى عنه درس المنا بمتالع فابان * فتقادمت بالحبس والسوبان
وقيل هذه التثنية لابان الابيض والاسود كما تقدم ذلك عن الاصمعي وقال أبو سعيد السكري ابان جبل وبانة جبل آخر يقال له شروري فغلبوا أبانا عليه فقالوا ابانان وبه فسر قول بشر بن أبي خازم

يؤم بها الحداة مياه نخل * وفيها عن ابانين ازورار

وللنحويين هنا كلام طويل لم أتعرض له لطوله ومن أراد ذلك فعليه بكتاب المعجم لياقوت (وجاء في ابانه) بالكسر (مخففة) أي (في كل أصحابه وأبنى كلبنى ع) بفلسطين بين عسقلان والرملة ويقال لها أبنى بالياء أيضا وقد جاء ذكره في سرية أسامة بن زيد وفي كتاب نصر أبنى قرية بمؤتة (وكزبير) أبين (بن سفيان محدث) ضعيف قاله الحافظ (ودير أبون كتنور وأبيون بالجزيرة) أي جزيرة ابن عمر (وبقربه أزج عظيم وفيه قبر عظيم يقال انه قبر نوح عليه السلام) وفيه يقول الشاعر

سقى الله ذاك الدير غيثا وخصه * وما قد حواه من قلال ورهبان
واني والثرثار والحضر خلتي * وأهلك دير ابيون أو برزمهران

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أبن الارض نبت يخرج في رؤس الاكام له أصل ولا يطول وكأنه شعر يؤكل وهو سريع الخروج سريع الهيج عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى وأبان مدينة صغيرة بكرمان من ناحية الزوران نقله ياقوت رحمه الله تعالى

(أتن)

((الاتان الحمارة والاتانة قليلة) ونص الصحاح ولا تقل أتانة قال ابن الاثير وقد جاء في بعض الحديث وفي اطلاق الحمارة جرى على اللغة المرجوحة تبعا للجوهري فان بعض أئمة اللغة أنكرها وقال هو لفظ خاص بالذكور لا تلحقه الهاء ولو قال الانثى من الحمر لكان أصوب أشار له شيخنا رحمه الله تعالى (ج آتن) كعناق وأعنق (وأتن) بالضم (وأتن) بضمتين كلاهما في الكثير أنشد ابن الاعرابي

وما أبين منهم غير أنهم * هم الذين غذت من خلفها الاتن

(ومأتوناء) اسم للجمع كالمعبوراء (و) الاتان (مقام المستقي على فم الركية) وهو صخرة أيضا كما في الصحاح (ويكسر فيهما) أي في المقام والحمارة (و) قال ابن شميل الاتان (قاعدة الهودج) قال أبو وهب الحمائر هي القواعد والاتن الواحدة حمارة وأتان

(ج آتن) بالمد (وأتان الضحل صخرة) ضخمةململمة تكون فى الماء (على فم الركية يركبها الطحلب فتملاس) وتكون أشد ملاسة من غيرها (أو) هى (الصخرة التى بعضها ظاهر وبعضها غامر فى الماء) قال الجوهرى وبها تشبه الناقة فى صلابتها وملاستها قال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

عيرانة كأتان الضحل ناجية * اذا ترقص بالقور العساقيل

(وأتن به يأتن أتنا وأتونا أقام) به (وثبت) نقله الجوهرى وقال أبان الدبيرى

أأتنت لها ولم أزل فى خبائها * مقيما الى أن أنجزت خلتى وعدى

(و) أتن الرجل (اتنانا) محركة (قارب الخطو) فى غضب لغة فى أتل اتلانا نقله الجوهرى (والاتون كتنور وقد يخفف) نقله ابن خالويه ونسب الجوهرى التخفيف للعامة وقال هو الموقد وقال غيره (هو أخدود الجيار والجصاص ونحوه) قال الجوهرى ويقال هو مولد (ج أتن) هذا جمع المخفف (وأتانين) جمع المشدد عن الفراء قال ابن جنى كأنه زاد على عين أتون عينا أخرى فصار فعول مخفف العين الى فعول مشدد العين فتصوره حينئذ على أتون فقال فيه أتانين كسفود وسفافيد وكاوب وكلاليب قال الفراء وهذا كما جمعوا أقساوسة أرادوا أن يجمعوه على مثال مهالبة فكثرت السينات وأبدلوا احداهن واوا وقال ربما شددوا الجمع ولم يشددوا واحدا مثل أتون وأتانين (والاتن) أن يخرج رجلا الصبى قبل رأسه لغة فى (اليتن) حكاه ابن الاعرابى (و) الاتن (بضمتين المرتفعة من الارض) عن أبى الدقيش (وأتنت المرأة) أتنا بالقصر (وآتنت) بالمد مثل (أيتنت) أى ولدت منكوسا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه استأتن الرجل اشترى أتانا واتخذها لنفسه نقله الجوهرى وأنشد ابن برى

بسأت ياعمرو بأمر مؤتن * واستأتن الناس ولم تستأتن

واستأتن الحمار صار أتانا وقولهم كان حمارا فاستأتن يضرب للرجل يهون بعد العز نقله الجوهرى والاتان المرأة الرعناء على التشبيه وقيل لفقيه العرب هل يجوز للرجل أن يتزوج بأتان قال نعم حكاه الفارسى فى التذكرة وأتان الثميل الصخرة فى باطن المسيل الضخمة لا يرفعها شئ ولا يحركها طولها قامة فى عرض مثله عن ابن شميل وأنشد للاعشى

بناجية كأتان الثميل * تقضى السرى بعد أين عسيرا

والمؤتن كمكرم المنكوس وسيأتى ان شاء الله تعالى

(الأثين)

﴿الاثين كأمير﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الاصيل و) اثان (كسحاب ابن نعيم تابعى) أدرك عليا رضى الله عنه وضبطه الحافظ بالضم (و) قال ابن الاعرابى (أثنة من طلح بالضم كعيص من سدر) وسليل من سمر وقال غيره هى القطعة من الطلح والاثل وقيل هى منبت الطلح (ج أثن) كصرد (وجمعوا الوثن) الذى هو الصنم (وثنا بضمتين ثم همزوا فقالوا أثن وقرأ جماعات) من القراء (ان يدعون من دونه الا أثنا)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه اثنان كعثمان موضع بالشام قال جميل بن معمر

وردالهوى اثنان حتى استفزنى * من الحب معطوف الهوى من بلاديا

(أجن)

﴿الآجن﴾ بالمد (الماء المتغير الطعم واللون) كما فى الصحاح زاد غيره لنحو مكث وفى المصباح الا انه يشرب والآسن الذى يشرب كما سيأتى ان شاء الله تعالى وقد (أجن) الماء (كضرب ونصر) حكى الزبيدى أجن مثل (فرح) يأجن (اجنا) بالفتح مصدر الاولين (واجنا) محركة مصدر الاخير (وأجونا) كقعود مصدر الثانى فهو أجن وآجن وأنشد الجوهرى لابى محمد الفقعسى

ومنهل فيه الغراب ميت * كأنه من الاجون زيت * سقيت منه القوم واستقيت

وقال علقمة بن عبدة

فأوردها ماء كأن جمامه * من الاجن حناء معا وصبيب

(والاجنة مثلثة الوجنة) واحدة الوجنات واقتصر الجوهرى على الضم (وأجن) القصار (الثوب دقه) نقله الجوهرى (والاجانة بالكسر مشددة والايجانة) بالياء (والانجانة) بالنون (مكسورتين) الاخيرة طائية عن اللحيانى (م) معروف وهو المركن (ج أجاجين) قال الجوهرى ولا تقل انجانة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أجن الماء ككرم تغير عن ثعلب ووقع فى الاقتطاف أجن كمنع قال شيخنا رحمه الله وهو غير معروف الا ان يكون من باب التداخل فى اللغتين وماء أجن ككتف وأجين كأمير والجمع أجون وقال ابن سيده أظنه جمع أجن أو آجن والميجنة مدقة القصار وترك الهمز أعلى لقولهم فى جمعها مواجن وقال ابن برى جمعها مآجن وأجين لقبيط مدينة بالهند وأجنا بالكسر قرية بمصر كذا فى فتوح مصر وأجان كغراب بليدة باذربيجان بينها وبين تبريز عشر فراسخ فى طريق الرى عن ياقوت

(آحن)

﴿الاحنة بالكسر الحقد﴾ فى الصدر وأنشد الجوهرى لاقيبل بن شهاب القينى

اذا كان فى صدر ابن عمك احنة * فلا تستثرها سوف يبدو دفينها

(و) الاحنة (الغضب) الطارئ من الحقد (ج احن) (كعنب وقد أحن) عليه (كسمع فيهما) احنا واحنة (والمؤاحنة المعاداة) يقال آحنه مؤاحنة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الحنة بالكسر لغة فى الاحنة وقد أنكرها الاصمعى والفراء وابن الفرج وفى الصحاح ولا تقل حنة وفى التهذيب ليس فى كلام العرب وفى الموازنة للآمدى حكى أبو نصر عن الاصمعى قال كنا نعد الطرماح شيأ حتى قال

وأكره أن يعيب على قومى * هجائى الارذلين ذوى الحنات

*قلت

* قلت والحق أنها لغة قليلة وانما قلنا ذلك لورودها فى حديث معاوية لقد منعتنى القدرة من ذوى الحنات وفى بعض طرق حديث حارثة بن مضرب فى الحدود مابينى و بين العرب حنة وفى حديث آخر الا رجل بينه و بين أخيه حنة فتأمل ذلك وأحن عليه أحنا كمنع لغة عن كراع

(الآخنى)

((الآخنى كالعاخنى)) أهمله الجوهرى وفى اللسان (ثوب مخطط) وقال أبو سعيد الآخنى أكسية سود لينة يلبسها النصارى قال البعيث

فكر علينا ثم ظل يجرها * كما جر ثوب الآخنى المقدس

(و) أيضا (كتان ردىء) قال العجاج * عليه كتان وآخنى * (والآخنية القسى) قال الاعشى

منعت قياس الآخنية رأسه * بسهام يثرب أوسهام الوادى

أضاف الشئ الى نفسه لان القياس هى الآخنية أو أراد قياس القواسة الآخنية

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه اخنا بالكسر مدينة قديمة ذات عمل منفرد وملك مستبد بالقرب من اسكندرية كذا فى اخبار فتوح مصر وهى غير اخنوية التى فى الغربية الآتى ذكرها فيما بعد ان شاء الله تعالى

(المؤدن)

((المؤدن بالهمز وفتح المهملة) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو فى الناس (القصير) العنق الضيق المنكبين مع قصر الالواح واليدين وقيل هو الذى يولد ضاويا (لغة فى المودن) بالواو وقال ابن برى هو الفاحش القصر وأنشد

لما رأته مؤدنا عظيرا * قالت أريد العتعت الزفرا

(المستدرك) (الآذريون)

* ومما يستدرك عليه المؤدنة طويرة صغيرة قصيرة العنق نحو القبرة وأورده المصنف فى اذن ((الآذريون) بالمد وفتح الذال وسكون الراء وضم التحتية أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (زهر أصفر فى وسطه خمل أسود) وهو (حار رطب والفرس تعظمه بالنظر اليه وتنثره فى المنزل وليس بطيب الرائحة) قال ابن الرومى

كأن آذريوننا * والشمس منه عاليه   مداهن من ذهب * فيها بقايا غاليه

(المستدرك)

قال شيخنا رحمه الله تعالى والظاهر أنه ليس بعربى لانه ليس من أوزان كلامهم * ومما يستدرك عليه أذربيجان بفتح فسكون وفتح الراء وكسر الموحدة وياء ساكنة وجيم هكذا جاء فى شعر الشماخ

تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قرى أذربيجان المسالح والحال

وقد فتح قوم الذال وسكنوا الراء ومد آخرون الهمزة مع ذلك وروى بمد الهمزة وسكون الذال فيلتقى ساكنان وكسر الراء وهو اقليم واسع من مشهور مدنه تبريز والنسبة اليها أذرى محركة وأذربى وهو اسم اجتمعت فيه خمس موانع من الصرف العجمة والتعريف والتأنيث والتركيب ولحوق الالف والنون ومع ذلك فانه ان زالت منه احدى الموانع وهو التعريف صرف لان هذه الاسباب لا تكون موانع من الصرف الا مع العلمية فان زالت العلمية بطل حكم البواقى ولولا ذلك لكان مثل قائمة ومانعة ومطيقة غير منصرف لان فيه التأنيث والوصف ولكان مثل الفرند واللجام غير منصرف لاجتماع العجمة والوصف وكذلك الكتمان لان فيه الالف والنون والوصف فاعرف ذلك وقد ذكرناه أيضا فى الموحدة

(أذن)

((أذن بالشئ كسمع اذنا بالكسر ويحرك وأذانا وأذانة) كسحاب وسحابة (علم به) ومنه قوله تعالى (فأذنوا بحرب) من الله (أى كونوا على علم) ومنه قوله تعالى وماهم بضارين به من أحد الا باذن الله معناه بعلم الله ويقال فعلت كذا وكذا باذنه (وآذنه (الامر و) آذنه (به أعلمه) وقد قرئ فآذنوا بحرب أى أعلموا كل من لم يترك الربا بانه حرب من الله ورسوله (وأذن تأذينا أكثر الاعلام) بالشئ قاله سيبويه وقالوا أذنت وآذنت فمن العرب من يجعلهما بمعنى ومنهم من يقول أذنت للتصويت باعلان وآذنت أعلمت وقوله عز وجل وأذن فى الناس بالحج روى انه وقف بالمقام فنادى يا أيها الناس أجيبوا الله يا عباد الله أطيعوا الله يا عباد الله اتقوا الله فوقرت فى قلب كل مؤمن ومؤمنة وأسمع ما بين السماء والارض فأجابه من فى الاصلاب ممن كتب له الحج (و) أذن (فلانا عرك أذنه) أو نقرها (و) أذنه تأذينا (رده عن الشرب فلم يسقه) أنشد ابن الاعرابى * اذننا شرابث رأس الدبر * أى ردنا فلم يسقنا قال ابن سيده هذا هو المعروف وقيل معناه نقر أذننا و يقولون لكل جابه ٢ جوزة ثم يؤذن أى لكل وارد سقية من الماء لاهله وماشيته ثم يضرب أذنه اعلاما أنه ليس عندهم أكثر من ذلك (و) آذن (النعل وغيرها جعل لها أذنا) وهو ما أطاف منها بالقبال (وفعله باذنى) بالكسر (وأذينى) كأمير أى (بعلمى) قال الراغب لكن بين الاذن والعلم فرق فان الاذن أخص اذ لا يكاد يستعمل الا فيما فيه مشيئة ضامت الامر أولم تضامه فان قوله وما كان لنفس أن تموت الا باذن الله معلوم ان فيه مشيئة وأمرا وقوله وماهم بضارين به من أحد الا باذن الله فيه مشيئة من وجه وهو لا خلاف فى ان الله تعالى أوجد فى الانسان قوة فيها امكان الضرر من جهة من يظلمه فيضره ولم يجعله كالحجر الذى لا يوجعه الضرب ولا خلاف أن ايجاد هذا الامكان من هذا الوجه يصح أن يقال انه باذن ومشيئة يلحق الضرر من جهة الظالم انتهى قال السمين فى عمدة الحفاظ وهذا الاعتذار من الراغب لانه ينحو الى مذهب الاعتزال (وأذن له فى الشئ كسمع اذنا بالكسر وأذينا) كأمير (أباحه له) وفى المصباح الاذن لغة الاطلاق فى الفعل ويكون الامر اذنا وكذلك الارادة وقال الحرالى هو رفع المنع وايتاء المكنة كونا وخلقا وقال ابن الكمال هو فك الحجر واطلاق التصرف لمن كان ممنوعا شرعا وقال الراغب هو الاعلام باجازة الشئ والرخصة فيه نحو الا ليطاع باذن الله أى بارادته وأمره قال شيخنا وما وقع للزمخشرى رحمه الله تعالى فى الكشاف من تفسيره

٢ قوله جابه الجابه الوارد وقيل هو الذى يرد الماء وليست عليه قامة ولا أداة والجوزة السقية من الماء كذا فى اللسان

بالتيسير والتسهيل فبنى على ان أفعال العباد بقدرتهم المؤثرة والله تعالى ييسرها وحمله الشهاب رحمه الله تعالى على الاستعارة أو المجاز المرسل (واستأذنه طلب منه الاذن) قال الجوهري ويقال ائذن لى على الامير أى خذلى منه اذنا وقال الاغر بن عبد الله

وانى اذا ضن الامير باذنه * على الاذن من نفسى اذا شئت قادر

وقال الشاعر قلت لبواب لديه دارها * تئذن فانى حمؤها وجارها

قال أبو جعفر أراد لتأذن وجائز فى الشعر حذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وقرئ فلذلك فلتفرحوا (وأذن اليه وله كفرح) اذنا (استمع) اليه (معجبا) وأنشد ابن برى لعمرو بن الاهيم

فلما أن تسايرنا قليلا * أذن الى الحديث فهن صور

وقال عدى فى سماع يأذن الشيخ له * وحديث مثل ماذى مشار

وشاهد المصدر قول عدى أيها القلب تعلل بددن * ان همى فى سماع وأذن

(أو) هو (عام) سواء باعجاب أولا وأنشد الجوهرى لقعنب بن أم صاحب

ان يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا * منى وما سمعوا من صالح دفنوا

صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به * وان ذكرت بشر عندهم أذنوا

وفى الحديث ما أذن الله لشئ كاذنه لنبى يتغنى بالقرآن قال أبو عبيد يعنى ما استمع الله لشئ كاستماعه لمن يتلوه يجهر به وقوله عز وجل وأذنت لربها وحقت أى استمعت (و) أذن (لرائحة الطعام) اذا (اشتهاه) ومال اليه عن ابن شميل (وآذنه) الشئ (ايذانا أعجبه) فاستمع أنشد ابن الاعرابى فلا وأبيك خير منك انى * ليؤذننى التحمحم والصهيل

(و) آذنه ايذانا (منعه) ورده (والاذن بالضم وبضمتين) يخفف ويثقل (م) من الحواس (مؤنثه كالاذين) كأمير والذى حكاه سيبويه أذن بالضم (ج آذان) لا يكسر على غير ذلك (و) من المجاز الاذن (المقبض والعروة من كل شئ) كأذن الكوز والدلو على التشبيه وكل مؤنث (و) قال أبو زياد أذن بضمتين (جبل لبنى أبى بكر بن كلاب) واياه أراد جهم بن سبل بقوله فسكن

فانى لا أذن والستار بن بعدما * عنيت لاذن والستارين قاليا

(و) من المجاز الاذن (الرجل المستمع القابل لما يقال له) وصفوا به (للواحد والجمع) قال أبو زيد رجل أذن ورجال أذن اذا كان يسمع مقالة كل أحد قال ابن برى ويقولون رجل أذن وامرأة أذن ولا يثنى ولا يجمع قال وانما سموه باسم العضو تهويلا وتشنيعا وجاء فى تفسير قوله عز وجل هو أذن قل أذن خير لكم أن من المنافقين من كان يعيب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ويقولون ان بلغه عنى شئ حلفت له وقبله منى لانه أذن فأعلمه الله تعالى انه أذن خير لا أذن شر أى مستمع خير لكم (ورجل أذانى كغرابى وآذن) كأحمد (عظيم الاذن) واقتصر الجوهرى على الاول وزاد ابن سيده (طويلها) وكذلك من الابل والغنم (ونعجة أذناء وكبش آذن) عظيمة الاذنين (وأذنه) بالقصر أذنا (وآذنه) بالمد ايذانا وعلى الاول اقتصر الجوهرى (أصاب أذنه) فهو مأذون ومؤذن (و) أذن الرجل (كعنى اشتكاها و) أذينة (كجهينة اسم ملك العماليق) أو من ملوك اليمن ليست محقرة على أذن فى التسمية اذ لو كان كذلك لم تلحق الهاء وقال الجوهرى ولو سميت به رجلا ثم صغرته قلت أذين فلم تؤنث لزوال التأنيث عنه بالنقل المذكر فاما قولهم أذينة فى الاسم العلم فانه سمى به مصغرا (و) أذينة اسم (واد) من أودية القبلية نقله الزمخشرى عن على العلوى (وبنو أذن بطن) من هوازن (وأذن الحمار نبت له) ورق عرضه مثل الشبر وله (أصل كالجزر الكبار) أو أعظم منه مثل الساعد (يؤكل) وهو (حلو) عن أبى حنيفة رحمه الله تعالى (وآذان الفار نبت بارد رطب يدق مع سويق الشعير فيوضع على ورم العين الحار فيحلله) يقال هو المرزنجوش (وآذان الجدى لسان الحمل وآذان العبد) هو (مزمار الراعى وآذان الفيل) هو (القلقاس وآذان الدب) هو (البوصير وآذان القسيس وآذان الارنب وآذان الشاة حشائش) ذكرها الاطباء فى كتبهم (والاذان) اسم يقوم مقام الايذان وهو المصدر الحقيقى ومنه قوله تعالى وأذان من الله ورسوله الى الناس أى اعلام قال الفرزدق

وحتى علا فى سور كل مدينة * مناد ينادى فوقها بأذان

قال ابن برى (و) أنشد أبو الجراح شاهدا على (الاذين) بمعنى الاذان فقال

طهور الحصى كانت أذينا ولم تكن * بها ريبة مما يخاف تريب

قلت وقال الراجز حتى اذا نودى بالاذين * وقال جرير هل تشهدون من المشاعر مشعرا * أو تسمعون من الاذان أذينا

(والتأذين) مخصوص فى (النداء الى الصلاة) والاعلام بوقتها (وقد أذن) الرجل (تأذينا) وأذانا (وآذن) يؤذن ايذانا (والاذين كأمير المؤذن) قال الحصين بن بكر الربعى يصف حمار وحش

شد على أمر الورود مئزره * سحقا وما نادى أذين المدره

(و) أذين (جد والد محمد بن أحمد بن جعفر) شيخ لابى الحسن بن جهضم (و) الاذين (الزعيم) أى الرئيس (و) أيضا (الكفيل) وبه

فسر

فسر أبو عبيدة بيت امرئ القيس وانى أذين ان رجعت مملكا * بسير ترى فيه الفرانق أزورا

وقال ابن سيده أذين هنا بمعنى مؤذن كأليم بمعنى مؤلم (كالآذن) بالمد (و) الاذين (المكان الذى يأتيه الاذان من كل ناحية) وبه فسر قول الشاعر * طهور الحصى كانت أذينا ولم تكن * وقد ذكر قريبا كما فى الصحاح والمشار اليه بهذا الشعر البيعرة (وابن أذين نديم أبى نواس) الشاعر لم يسم وفيه يقول اسقنى يا ابن أذين * من شراب الزرجون (والمئذنة بالكسر موضعه) أى الاذان للصلاة (أو المنارة) كما فى الصحاح قال أبو زيد يقال للمنارة المئذنة والمؤذنة (و) قال اللحيانى هى المنارة يعنى (الصومعة) على التشبيه وأما قولهم المأذنة فلغة عامية (والاذان الاقامة) لما فيها من الاعلام للحضور للفرض (وتأذن) ليفعلن أى (أقسم) وقال وبه فسر قوله تعالى واذ تأذن ربك (و) قال الزجاج تأذن هنا بمعنى (أعلم) وقال الليث رحمه الله تعالى تأذنت لافعلن كذا وكذا يراد به ايجاب الفعل وقد آذن وتأذن بمعنى كما يقال أيقن وتيقن (وآذن العشب) ممدودا فهو مؤذن اذا (بدا يجف فبعضه رطب وبعضه يابس) وهو مجاز قال الراعى وحاربت الهيف الشمال وآذنت * مذانب منها اللدن والمتصوح

(واذن) حرف (جواب وجزاء وتأويلها ان كان الامر كما ذكرت) أو كما جرى والجواب معنى لا يفارقها وقد يفارقها الجزاء وتنصب المضارع بشروط ثلاثة ان تتصدر وأن يكون الفعل حالا وان لا يفصل بينهما فان وقعت بعد عاطف جاز الامران قاله السمين فى عمدة الحفاظ وفى الصحاح ان قدمتها على الفعل المستقبل نصبت بها لا غير وأنشد ابن برى

اردد حمارك لا تنزع سويته * اذن يرد وقيد العير مكروب

ثم قال الجوهرى وان اخرتها ألغيت فان كان بعدها فعل الحال لم تعمل وان دخلت عليها الواو والفاء فأنت بالخيار ان شئت أعملت وان شئت ألغيت (ويحذفون الهمزة فيقولون ذن) لا أفعل (واذا وقفت على اذن أبدلت من نونه الفا) فتقول اذا يشبه بالتنوين فيوقف عليه بالالف (والآذن الحاجب) وأنشد الجوهرى * تبدل بآذنك المرتضى * (والاذنة محركة ورق الحب) يقال أذن الحب اذا اخرجت أذنته (و) الاذنة (صغار الابل والغنم) على التشبيه بخوصة الثمام (و) الاذنة (التبنة ج أذن) نقله الازهرى ويقال هذا (طعام لا أذنة له) أى (لا شهوة لريحه) عن ابن شميل (ومنصور بن أذين كأمين) عن مكحول (وعلى بن الحسن بن أذين) التوزى (محدثان) الاخير حكى عنه أبو سعيد بن عبدونة (وأذنة محركة د قرب طرسوس) والمصيصة قال البلاذرى بنيت أذنة فى سنة احدى وأربعين ومائة بأمر صالح بن على بن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما فلما كانت سنة أربع وتسعين ومائة بنى أبو سليم فرج الخادم أذنة وأحكم بناءها وحصنها وندب اليها رجالا من أهل خراسان وذلك بأمر الامين محمد بن الرشيد ولأذنة نهر يقال له سيحان وعليه قنطرة من حجارة عجيبة ولأذنة ثمانية أبواب وسور وخندق ينسب اليها جماعة من المحدثين (و) أيضا (جبل قرب مكة) شرفها الله تعالى شرقى الغمر بحذاء ثور قاله السكونى (و) أذون (كصبور ع بالرى) قال ياقوت رحمه الله تعالى من نواحى كورة قصران الخارج من نواحى الرى (وأذنا القلب زنمتان فى أعلاه) على التشبيه (وأذن أو أم أذن قارة بالسماوة) تقطع منها الرحى (و) من المجاز (لبست أذنى له) أى (أعرضت عنه أو تغافلت) ووجدت فلانا لابسا أذنيه أى متغافلا (وذو الاذنين) لقب (أنس بن مالك) رضى الله تعالى عنه قال له النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ذلك قيل ان هذا القول من جملة مزحه صلى الله تعالى عليه وسلم ولطيف أخلاقه كما قال للمرأة عن زوجها اذاك الذى فى عينه بياض وقيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعى (و) من المجاز (جاء ناشرا أذنيه) أى (طامعا وسليمان بن أذنان) مثنى أذن (محدث) والذى ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين عبد الرحمن ابن أذنان عن على وعنه أبو اسحق (وتأذن الامير فى الناس) أى (نادى فيهم بتهدد) ونهى أى تقدم وأعلم كما فى الصحاح (والاذنات محركة أخيلة بحمى فيد) بينها وبين فيد (نحو عشرين ميلا) هكذا جاء فى الشعر مجموعا (الواحدة أذنة) كحسنة قاله نصر (والمؤذنة بفتح الذال طائر) صغير قصير نحو القبرة وضبطه ابن برى بالدال المهملة وقد ذكر فى موضعه * ومما يستدرك عليه المأذون عبد أذن له سيده فى التجارة بحذف صلته فى الاستعمال والاذن بطانة الرجل وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى اذا ركبت القذذ على السهم فهى آذانه وآذان العرفج والثمام ما ندر منه اذا أخوص والأذانان الاذان والاقامة ومنه الحديث بين كل أذانين صلاة والمؤذن كمكرم العود الذى جف وفيه رطوبة وأذن بارسال ابله تكلم به وأذنوا عنى أولها أى أرسلوا أولها والاذن التوفيق وبه فسر الهروى قوله تعالى وما كان لنفس أن تموت الا باذن الله قال السمين وفيه نظر وأذنة كفرحة جبل بالحجاز وسماه بالخير مؤذنة أى معلمة والمؤذنات النسوة يعلمن بأوقات الفرح والسرور عامية والاذاذين يسمع كل ما يقال عامية وبنو المؤذن بطن من العلويين من اليمن وشيخنا عبد الله بن سلامة المؤذن رحمه الله تعالى وتقدم ذكره فى الكاف وأذين بن عوف بن وائل بن ثعلبة بطن من طيئ منهم محمد بن غانم الاذينى الاديب اللغوى من أهل شدونة بالمغرب بالاندلس

(المستدرك)

(أرن)

(أرن كفرح أرنا) بالتحريك (وأرينا) كأمير (وارانا بالكسر فهو أرن) ككتف (وأرون) أى (نشط) أنشد ثعلب للهذلى

متى ينازعهن فى الارين * يذرعن أو يعطين بالماعون

وقال حميد الارقط أقب ميفاء على الرزون * حدالربيع أرن أرون

وفى التهذيب الارن البطر وجمعه آران والاران النشاط وجمعه أرن (و) الاران (ككتاب سرير الميت) كما فى المحكم (أو تابوته) وقال أبو عمرو الاران تابوت خشب وأنشد لطرفة

أمون كألواح الاران نسأتها * على لاحب كأنه ظهر برجد

قال وكانوا يحملون فيه موتاهم (و) الاران (السيف و) أيضا (كناس الوحش) وأنشد الجوهرى * كأنه تيس اران منبتل * أى منبت (ج) أرن (ككتب كالمئران) بالكسر (ج مآرين) نقله الجوهرى وميارين ومآرن وشاهده قول جرير

قد بدلت ساكن الآرام بعدهم * والباقر الخيس يحين المآرينا

وقال سوار الذئب

قطعتها اذا المها تجوفت * مآرنا الى ذراها أهدفت

(و) قيل اران اسم (ع ينسب اليه البقر) كما قالوا ليث خفية وجن عبقر (والأرون كصبور السم أو) هو (دماغ) أى خالطه دماغ (الفيل ويموت آكله ج) أرن (ككتب) وقال ابن الاعرابى هو حب بقلة يقال له الأرانى والأرانى أصول ثمر الضعة وقال أبو حنيفة هى جناتها (وآرنه) مؤارنة وارانا (باهاه و) أرن (الثور البقرة مؤارنة وارانا طلبها) وبه سمى الرجل ارانا (وشاة اران ككتاب الثور) الوحشى لانه يؤارن البقرة أى يطلبها قال لبيد رضى الله تعالى عنه

فكأنها هى بعد غب كلالها * أو أسفع الخدين شاة اران

(والارنة بالضم الجبن الرطب) والجمع أرن (و) كنى بالارنة عن (السراب) لانه أبيض وبه فسر ابن الاعرابى قول ابن أحمر

وتعلل الحرباء أرنته * متشاوسا لوريده نقر

وروى وتقنع (و) الارنة (حب يطرح فى اللبن فيجبنه) قال * هدان كشحم الارنة المترجرج * (كالارانى كحبارى و) الارين مثل (زبير والاربى بالباء) الموحدة وضم الهمزة وفتح الراء (والأرين) كأمير (الهدر) محركة وفى بعض النسخ بالتسكين (و) الارين (المكان وأرنه) أرنا (عضه و) أرون (كصبور د بطبرستان) كذا فى النسخ والصواب بالاندلس كذا فى معجم ياقوت قال وهى ناحية من أعمال باجة ولكتانها فضل على سائر كتان الاندلس (و) أرن (كجبل د) بطبرستان وكذلك شرن (و) أرين (كأمير ع) الصواب فيه بالضم فالكسر (و) أرينة (كجهينة ناحية بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال كثير

وذكرت عزة اذ تصاقب دارها * برحيب فأرينة فنخال

(وأربية كزبيرية) وضبطه ياقوت بتخفيف الباء الموحدة المفتوحة وقال (ماء لغنى) بن أعصر (قرب ضرية) وبالقرب منها الاودية فالصواب اذا ذكرها فى الموحدة (وأرون وخيف الارين وأرينة مواضع) أما أرون فقد تقدم ذكره وانه بلد بالاندلس وأما خيف الارين فظاهر اطلاقه انه كأمير وليس كذلك بل هو بضم فكسر جاء ذكره فى حديث أبى سفيان رضى الله تعالى عنه انه قال أقطعنى خيف الارين أملأه عجوة وأما الارينة كسفينة فلم أر أحدا تعرض له وكأنه الارينة كجهينة الذى تقدم (و) الارن (ككتف فرس عمير بن جبل البجلى وأران كشداد اقليم باذربيجان) مشتملة على بلاد كثيرة منها خبزة وبردعة وشمكور وبيلقان وبينه وبين أذربيجان نهر يقال له الرس كل ما جاوزه من ناحية المغرب والشمال فهو من ناحية أران وما كان من جهة الشرق فهو من أذربيجان (و) أيضا (قلعة) مشهورة (بقزوين و) أيضا (اسم لمدينة حران) المشهورة (بديار مضر والارانية ما يطول ساقه من شجر الحمض) وغيره عن أبى حنيفة رحمه الله تعالى وفى بعض نسخ كتاب النبات ما لا يطول * ومما يستدرك عليه الارنة بالضم الشمس عن ابن الاعرابى وبه فسر قول ابن أحمر * وتقنع الحرباء أرنته * وقال ثعلب يعنى شعر رأسه وفى التهذيب الرواية ارتته بتاءين قال وهى الشعرات فى رأسه وقال الجوهرى أرنة الحرباء موضعه من العود اذا انتصب عليه ومثله فى المجمل لابن فارس وقد رد عليهما ذلك قال ابو زكريا فى حاشية الصحاح لا وجه لما ذكره الجوهرى ورد على ابن فارس بمثله الحسين بن مظفر النيسابورى فى تهذيب المجمل وقال الاصمعى رحمه الله تعالى الارنة ما لف على الرأس قال ولم أسمعه الا فى شعر ابن أحمر وروى أربته بالباء أى قلادته وأراد سلخه لان الحرباء يسلخ كما تسلخ الحية فاذا اسلخ بقى منه فى عنقه شئ كأنه قلادة والارينة نبات عريض الورق يشبه الخطمى وبه فسر حديث الاستسقاء حتى رأيت الارينة تأكلها صغار الابل ونقله شمر عن اعراب سعد بن بكر ببطن مر وعن أعراب كنانة ونقل عن الاصمعى انه قال الارينة وخطأه الازهرى وأيد قول شمر وحكى ابن برى الارين بضم فكسر نبت بالحجاز له ورق كالخيرى قال ويقال أرن يأرن أرونا اذا نال اللحم * ومما يستدرك عليه الرماح الأزنية لغة فى اليزنية يقال رمح أزنى وأزانى ويزنى ويزانى وأزن بفتح فسكون تنسب الى قلعة بجبال همدان * ومما يستدرك عليه آزاذن بالمد قرية بهراة بها قبر الشيخ أبى الوليد أحمد بن رجاء شيخ البخارى رضى الله تعالى عنهم قال الحافظ ابن النجار زرت بها قبره وآزاذان أيضا قرية من قرى أصبهان منها قتيبة بن مهران المقرى

(المستدرك)

(أسن)

﴿الآسن من الماء﴾ مثل (الآجن) وقد تقدم الفرق بينهما هنالك (والفعل كالفعل) يقال أسن الماء يأسن ويأسن أسنا وأسونا وأسن بالكسر أسنا تغير غير أنه شروب وفى التنزيل العزيز من ماء غير آسن قال الفراء غير متغير ولا آجن (وأسن له يأسنه ويأسنه) من حدى ضرب ونصر اذا (كسعه برجله و) أسن الرجل (كفرح دخل البئر فأصابته ريح منتنة) منها (فغشى عليه) ودار رأسه فهو أسن وأنشد الجوهرى لزهير

يغادر القرن مصفرا أنامله * يميد فى الرمح ميد المائح الاسن

قال الازهرى هو اليسن والاسن ويروى الوسن أيضا وسيأتى ان شاء الله تعالى (وتأسن) الرجل (تذكر العهد الماضى) القديم (و) تأسن (أبطأ) كتأسر (و) تأسن على تأسنا (اعتل) نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) تأسن أباه (أخذ اخلاقه) نقله الجوهرى عن أبى عمرو وقال اللحيانى اذا نزع اليه فى الشبه وأنشد ابن برى رحمه الله تعالى لبشير الفريرى

تأسن زيد فعل عمرو وخالد * أبوة صدق من فرير وبحتر

(و) تأسن (الماء تغير) نقله الجوهرى (والاسن بضمتين الخلق) زنة ومعنى والجمع آسان يقال هو على آسان من أبيه وآسال أى على شمائل من أبيه وعلى اخلاق من أبيه كذا فى الصحاح والذى هو فى التهذيب الاسن والعسن ساكنة العين والجمع آسان وأعسان (و) أسن (واد باليمن) فى أرض بنى عامر قاله نصر وقيل فى بلاد بنى العجلان وقيل ماء لتيم قال ابن مقبل

قالت سليمى ببطن القاع من أسن * لا خير فى العيش بعد الشيب والكبر

(و) الاسن (طاقة النسع والحبل) عن أبى عمرو وجمعه آسان وأنشد الفراء لابن زيد مناة

لقد كنت أهوى الناقية حقبة * فقد جعلت آسان وصل تقطع

قال ابن برى رحمه الله تعالى جعل قوى الوصل بمنزلة قوى الحبل (و) الاسن (بقية الشحم) القديم عن ابن السكيت يقال سمنت على أسن أى على أثارة شحم قديم كان قبل ذلك (كالاسن بالكسر و) الاسن (كعتل ج آسان) وقال الفراء اذا بقيت من شحم الناقة ولحمها بقية فاسمها الاسن والعسن والجمع آسان وأعسان (والاسينة القوة من قوى الوتر ج أسائن) وأسن ككسفائن وسفن (و) الاسينة (سير من سيور تضفر جميعا فتجعل نسعا أو عنانا) والجمع كالجمع (واسنت له) أسنا (أبقيت له واسنى بالكسر و بفتح د بصعيد مصر) فى أقصاه وليس وراءه الا ادفو وأسوان ثم بلاد النوبة وهو على شاطئ النيل المبارك فى الجانب الغربى مدينة عامرة طيبة كثيرة النخل والبساتين والتجارة واليها انسب جماعة من العلماء رحمهم الله تعالى كالجمال عبد الرحيم بن الحسن الاموى الاسنائى صاحب التصانيف فى الفقه والاصول وأخيه عماد الدين وآل بيتهما رحمهم الله تعالى * ومما يستدرك عليه مياه آسان متغيرة قال عوف بن الخرع وتشرب آسان الحياض تسوفها * ولو وردت ماء المريدة آجنا

أراد آجنا فقلب وأبدل وتأسن عهده وده اذا تغير قال رؤبة * راجعه عهدا عن التأسن * والاسن بالكسر قوة من قوى الحبل والجمع أسون قال الطرماح كلاقوم القطاة أمر شزرا * كامر ار المحدرج ذى الاسون

و يقال أعطنى اسنا من عقب وقال أبو عمرو الاسن لعبة لهم يسمونها الضبطة والمنسة وآسان الرجل مذاهبه والآسان الآثار القديمة وآسان الثياب ما تقطع منها وبلى و يقال ما بقى من الثوب الا آسان أى بقايا والواحد أسن قال الشاعر

يا أخو بنا من تميم عرجا * نستخبر الربع كآسان الخلق

(المستدرك)

وما أسن لذلك أى ما فطن والتأسن التوهم والنسيان وأسن الشئ أتبته والمآسن منابت العرفج (الاشنة بالضم) أهمله الجوهرى قال الليث هو (شئ يلتف على شجر البلوط والصنوبر كأنه مقشور من عرق وهو عطر أبيض) قال الازهرى ما أراه عربيا (وأشنى كحسنى) والصواب فى ضبطه بكسر الالف والنون وسكون الشين قال ياقوت هكذا تقوله العامة والاصل اشنين كازميل (ة بصعيد مصر) من كورة البهنساوية الى طنتدا على غربيها وتسمى هى وطنتدا العروسين لحسنهما وخصبهما (وهى غير اسنى) بالسين المهملة وبما ضبطناه لم يحتج الى دفع هذا الاشتباه (وأشونة بالضم) هكذا فى النسخ بزيادة النون بين الشين والواو والصواب أشونة وهو (حصن بالاندلس) من نواحى السبخة وقال السلفى رحمه الله من نظر قرطبة منه الاديب غانم بن الوليد المخزومى الاشونى وسكان بن مروان بن حنيس بن واقف بن يعيش بن عبد الرحمن بن مروان بن سكان المعمودى الاشونى اللغوى الفرضى توفى رحمه الله تعالى سنة ٣٤٦ (والاشنان بالضم والكسر م) معروف تغسل به الثياب والايدى والضم أعلى (نافع للجرب والحكة جلاء منق مدر للطمث مسقط للاجنة وينسب الى بيعه محدثون) منهم أبو طاهر محمد بن أحمد بن هلال الرقى الاشنانى وأبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الاشنانى وغيرهما (وتأشن) الرجل (غسل يده به) * ومما يستدرك عليه الاوشن الذى يزين الرجل و يقعد معه على مائدته يأكل طعامه وقنطرة الاشنان محلة ببغداد حرسها الله تعالى واليها نسب محمد بن يحيى الاشنانى روى عن يحيى بن معين وأما أبو جعفر محمد بن عمر الاشنانى فانه من قرية أشنه بضم الالف والنون وسكون الشين وهاء محضة قرية بين اربل وأرمية قاله محمد بن طاهر المقدسى وهكذا نسبه الماليني فى بعض تخاريجه قالوا وربما قالوا الاشنائى بالهمز على غير قياس قالوا وإذا القياس أشنهى كما سيأتى فى موضعه واشنان ذات معناه موضع الاشنان واليه نسب أبو عثمان سعيد بن هرون الاشناندانى عن أبى محمد التوزى وعنه ابن دريد (لقيته أصيانا) بضم الهمزة وفتح الصاد المهملة وتشديد الياء التحتية أهمله الجوهرى وصاحب اللسان (أى أصيلالا) * ومما يستدرك عليه اصنان بالكسر موضع و به فسر قول ابن مقبل الآتى ذكره كما فى اللسان ومعجم ياقوت (اطان ككتاب) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو (ع والطاء مهملة) وأنشد لابن مقبل

تأمل خليلى هل ترى من ظعائن * تحملن بالعلياء فوق اطان

(أشن) (المستدرك) (أصيان) (المستدرك) (اطان)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الاطربون كعضرفوط قال ابن جنى هى خماسية للرئيس من الروم أو المقدم فى الحرب قال عبد الله بن سبرة الحرشى

فان يكن أطربون الروم قطعها * فان فيها بحمد الله منتفعا

(أفن)

* ومما يستدرك عليه اظان اسم موضع وبه فسر قول ابن مقبل أيضا كما فى اللسان ((أفن الناقة) والشاة (يأفنها) افنا (حلبها) فلم يدع فى ضرعها شيأ أو حلبها (فى غير حينها فيفسدها ذلك) قال الجوهرى ويقال الافن خلاف التحيين وهو أن تحلبها أنى شئت فى غير وقت معلوم قال المخبل

اذا أفنت أروى عيالك أفنها * وان حينت أربى على الوطب حينها

وقيل الافن أن تحلبها فى كل وقت والتحيين أن تحلب فى كل يوم وليلة مرة واحدة (و) أفن (الفصيل) افنا (شرب ما فى الضرع كله و) أفنت الناقة (كسمع قل لبنها فهى أفنة كفرحة) نقله الجوهرى (و) من المجاز (المأفون الضعيف الرأى والعقل) كالمأفوك عن أبى زيد كأنه نزع منه عقله كله (و) قيل هو (المتمدح بما ليس عنده) والاول أصح (كالافين فيهما) وقد أفن يأفن كفرح وعنى (وقد أفنه الله تعالى يأفنه) افنا (وفى المثل ان الرقين تغطى أفن الافين) كما فى الصحاح وأفن ضبط بالتسكين والتحريك ويروى كثرة الرقين تمنى على أفن الافين أى تغطى حمق الاحمق (و) المأفون (من الجوز الحشف) كما فى الصحاح (وقد أفن كفرح أفنا) بالفتح على غير قياس (ويحرك) على القياس (وأخذه بافانه بالكسر مشددة) أى (بابانه) وعلى حينه أو بزمانه وأوله وقال أبو عمرو جاء نا بافان ذلك أى على حين ذلك كما فى الصحاح قال ابن برى افان فعلان والنون زائدة بدليل قولهم أتيته على افان ذلك وأفف ذلك (والافن) بالفتح (والافانى كسكارى نبت) أحمر وأصفر واحدته افانية كذا فى التهذيب وقال أبو حنيفة الافانى من العشب وهى غبراء لها زهرة حمراء وهى طيبة تكثر ولها كلأ يابس وذكره الجوهرى فى فصل ف ن ى فقال الافانى نبت ما دام رطبا فاذا يبس فهو الحماط واحدتها أفانية مثال يمانية ويقال هو عنب الثعلب وذكره اللغويون فى فصل أفن وهو غلط (وأفن الطعام كعنى يؤفن افنا فهو مأفون وهو الذى يعجبك ولا خير فيه) عن أبى زيد (وتأفن) الشئ (تنقص و) قيل تأفن الرجل اذا (تخلق بما ليس فيه و) قيل

(المستدرك)

(تدهى و) تأفن (بأواخر الامور) اذا (تتبعها و) الافين (كأمير الفصيل) ذكرا كان أو أنثى عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه الافن النقص وبالتحريك الحمق والأفنة خصلة تأفن العقل وفى المثل البطنة تأفن الفطنة أى ان الشبع يضعف العقل

(أقن)

((الاقنة بالضم بيت من حجر) يبنى للطائر كما فى الصحاح (ج) أقن (كصرد) مثال ركبة وركب وأنشد للطرماح

فى شناظى أقن بينها * عرة الطير كصوم النعام

وقال أبو عبيدة الاقنة والوقنة والوكنة موضع الطائر فى الجبل والجمع الاقنات والوقنات والوكنات وفى المحكم الاقنة الحفرة فى الارض وقيل فى الجبل وقيل هى شبه حفرة تكون فى ظهور القفاف وأعالى الجبال ضيقة الرأس قعرها قدر قامة أو قامتين وربما كانت مهواة بين شقين قال ابن الكلبى رحمه الله تعالى بيوت العرب ستة قبة من أدم ومظلة من شعر وخباء من صوف وبجاد من وبر وخيمة من شجر وأقنة من حجر (وأقن) الرجل (لغة فى أيقن) وسيأتى ان شاء الله تعالى

(الأكنة)

((الاكنة بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (الوكنة) والهمزة مبدلة عن الواو وهو محضن الطائر والجمع أكن وأكنات (وأكينة كجهينة ابن زيد التميمى التابعى)

(ألين)

((ألين كأمير) أهمله الجوهرى وهى (ة بمرو) * ومما يستدرك عليه فرس ألن ككتف مجتمعة بعضه الى بعض قال المرار الفقعسى

ألن اذ خرجت سلته * وهلا تمسحه ما يستقر

وفى الحديث ذكر أليون بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الياء اسم مدينة مصر قديما وقيل اسم قرية كانت بمصر قديما واليها يضاف باب أليون وقد يقال باب ليون ذكر فى ب ب ل وآلين بالمد من قرى مرو وعلى أسفل نهر خارقان منها محمد بن عمر الآلينى عن ابن المبارك قاله يحيى بن منده

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أيضا أليون بالموحدة قال ابن الاثير رحمه الله تعالى زعموا انها مدينة باليمن وانها ذات القصر المشيد والبئر المعطلة قال وقد تفتح الباء وسيأتى للمصنف رحمه الله تعالى فى ب و ن

(أمن)

((الامن والآمن كصاحب) يقال أنت فى آمن أى أمن وقال أبو زياد أنت فى آمن من ذلك أى فى أمان قال شيخنا رحمه الله تعالى وهو من ورود المصدر على فاعل وهو غريب (ضد الخوف) وقال المناوى عدم توقع مكروه فى الزمن الآتى وأصله طمأنينة النفس وزوال الخوف وقد (أمن كفرح أمنا وأمانا بفتحهما) وكان الاطلاق فيهما كافيا عن ضبطهما (وأمنا وأمنة محركتين وامنا بالكسر) وهذه عن الزجاج وفى التنزيل العزيز أمنة نعاسا نصب لانه مفعول له كقولك فعلت ذلك حذر الشر ومنه حديث نزول عيسى عليه السلام وتقع الامنة فى الارض أى الامن (فهو أمن وأمين كفرح وأمير) عن اللحيانى (ورجل أمنة كهمزة ويحرك يأمنه كل أحد فى كل شئ) ونقل الجوهرى اللغتين وقرأ أبو جعفر المدنى لست مؤمنا أى لا نؤمنك (وقد آمنه) بالمد (وأمنه) بالتشديد على كذا (والامن ككتف المستجير ليأمن على نفسه) عن ابن الاعرابى وقرئ فى سورة براءة انهم لا ايمان لهم بالكسر أى لا اجارة أى لم يفوا وغدروا (والامانة والامنة) محركة (ضد الخيانة وقد أمنه) وقال اللحيانى رجل أمنة محركة لا يصدق بكل ما سمع ولا يكذب بشئ (كسمع وأمنه تأمينا وائتمنه واستأمنه) بمعنى واحد وقرأ مالك لا تأمننا على يوسف بين الادغام والاظهار قال الامام الاخفش والادغام أحسن وتقول اؤتمن فلان على ما لم يسم فاعله فان ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واوا لان كل كلمة اجتمع فى أولها همزتان

وكانت

وكانت الاخرى منهما ساكنة فلك أن تصيرها واوا ان كانت الاولى مضمومة أو ياء ان كانت الاولى مكسورة نحو ايتمنه أو ألفا ان كانت الاولى مفتوحة نحو آمن كما فى الصحاح وفى الحديث المؤذن مؤتمن مؤتمن القوم الذى يثقون اليه ويتخذونه أمينا حافظا و يقال ما كان فلان أمينا (وقد أمن ككرم فهو أمين وأمان كرمان) أى له دين وقيل (مأمون به ثقة) وأنشد الجوهرى للاعشى

ولقد شهدت التاجر الأمان موروداشرابه

(وما أحسن أمنك) بالفتح (ويحرك) أى (دينك وخلقك) نقله ابن سيده (وآمن به ايمانا صدقه والايمان) التصديق وهو الذى جزم به الزمخشرى فى الاساس واتفق عليه أهل العلم من اللغويين وغيرهم وقال السعد رحمه الله تعالى انه حقيقة وظاهر كلامه فى الكشاف ان حقيقة آمن به آمنه التكذيب لان أمن ثلاثيا متعد لواحد بنفسه فاذا نقل لباب الافعال تعدى لاثنين فالتصديق عليه معنى مجازى للايمان وهو خلاف كلامه فى الاساس ثم ان آمن يتعدى لواحد بنفسه و بالحرف ولاثنين بالهمزة على ما فى الكشاف والمصباح وغيره وقيل انه بالهمزة يتعدى لواحد كما نقله عبد الحكيم فى حاشية القاضى وقال فى حاشية المطول أمن يتعدى ولا يتعدى وقال بعض المحققين الايمان يتعدى بنفسه كصدق و باللام باعتبار معنى الاذعان و بالباء باعتبار معنى الاعتراف اشارة الى ان التصديق لا يعتبر بدون اعتراف (و) قد يكون الايمان بمعنى (الثقة) يتعدى بالباء بلا تضمين قاله البيضاوى رحمه الله تعالى وقال الجوهرى أصل آمن أأمن بهمزتين لينت الثانية وقال الازهرى أصل الايمان الدخول فى صدق الامانة التى ائتمنه الله تعالى عليها فان اعتقد التصديق بقلبه كما صدق بلسانه فقد أدى الامانة وهو مؤمن ومن لم يعتقد التصديق بقلبه فهو غير مؤد للامانة التى ائتمنه الله عليها وهو منافق ومن زعم ان الايمان هو اظهار القول دون التصديق بالقلب فهو لا يخلو من أن يكون منافقا أو جاهلا لا يعلم ما يقول أو يقال له * قلت وقد يطلق الايمان على الاقرار باللسان فقط كقوله تعالى ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا أى آمنوا باللسان وكفروا بالجنان فتأمل (و) قد يكون الايمان (اظهار الخضوع و) أيضا (قبول الشريعة) وما أتى به النبى صلى الله تعالى عليه وسلم واعتقاده وتصديقه بالقلب قاله الزجاج قال الامام الراغب رحمه الله تعالى الايمان يستعمل تارة اسما للشريعة التى جاء بها النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وتارة يستعمل على سبيل المدح و يراد به اذعان النفس للحق على سبيل التصديق وذلك باجتماع ثلاثة أشياء تحقيق بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان و يقال لكل واحد من الاعتقاد والقول والصدق والعمل الصالح ايمان (والامين القوى) لانه يوثق بقوته ويؤمن ضعفه (و) قال ابن السكيت رحمه الله تعالى الامين (المؤتمن و) أيضا (المؤتمن) وهو (ضد و) الامين (صفة الله تعالى) هكذا مقتضى سياقه وفيه نظر الا أن يكون الامين بمعنى المؤمن للغير والا فالذى فى صفته تعالى فهو المؤمن جل شأنه ومعناه أنه تعالى آمن الخلق من ظلمه أو آمن أولياءه عذابه عن ابن الاعرابى وروى المنذرى رحمه الله تعالى عن أبى العباس هو المصدق عباده المسلمين يوم القيامة اذا سئل الامم عن تبليغ رسلهم فيكذبون أنبياءهم و يؤتى بسيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فيسألونه عن ذلك فيصدقون الماضين فيصدقهم الله تعالى و يصدقهم النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وقيل هو الذى يصدق عباده ما وعدهم فهو من الايمان التصديق أو يؤمنهم فى القيامة عذابه فهو من الامان ضد الخوف قاله ابن الاثير رحمه الله تعالى (وناقة أمون وثيقة الخلق) يؤمن فتورها وعثارها وهو مجاز وفى الصحاح هى الموثقة الخلق التى أمنت أن تكون ضعيفة اهـ وهو فعولة جاء فى موضع مفعولة كما يقال ناقة عضوب وحلوب وفى الاساس ناقة أمون قوية مأمون فتورها جعل الامن لها وهو لصاحبها (ج) أمن (ككتب و) من المجاز (أعطيته من آمن مالى) كصاحب أى (من خالصه وشريفه) يعنى بالمال الابل أو أى مال كان كأنه لو عقل لأمن أن يبدل قال الحويدرة

ونقى بآمن مالنا أحسابنا * ونجر فى الهيجا الرماح وندعى

(و) من المجاز (ما أمن أن يجد صحابة) أى (ما وثق) أن ظفر يقال ذلك لمن نوى السفر (أوما كاد وآمين بالمد والقصر) نقلهما ثعلب وغيره وكلاهما بصح مشهور او يقال القصر لغة أهل الحجاز والمد اشباع بدليل أنه ليس فى اللغة العربية كلمة على فاعيل قال ثعلب قولهم آمين هو على اشباع فتحة الهمزة فنشأت بعدها ألف وأنشد الجوهرى فى القصر لجبير بن الاضبط

تباعد منى فطحل اذ رأيته * أمين فزاد الله ما بيننا بعدا

وأنشد فى الممدود لمجنون بنى عامر يارب لا تسلبنى حبها أبدا * ويرحم الله عبدا قال آمينا

وأنشد ابن برى فى لغة القصر سقى الله حيا بين صارة والحمى * حمى فيد صوب المدجنات المواطر

أمين ورد الله ركبا اليهم * بخير ووقاهم حمام المقادر

(وقد يشدد الممدود) أشار بقوله وقد الى ضعف هذه اللغة ونقلها عياض عن الداودى وأنكرها غير واحد من أئمة اللغة ففى الصحاح فتشديد الميم خطأ وفى الفصيح قال المناوى وقول بعض أهل اللغة انه لغة وهم قديم وسببه ان العباس أحمد بن يحيى قال وآمين كعاصين لغة فتوهم ان المراد به صيغة الجمع لانه قابله بالجمع ورده قول ابن جنى ما نصه فأما قول أبى العباس ان آمين بمنزلة عاصين فانما يريد به ان الميم خفيفة كصاد عاصين لا يريد به حقيقة الجمع وكيف ذلك وقد حكى عن الامام الحسين رحمه الله تعالى أنه قال ان آمين

اسم من أسماء الله عز وجل فأين لك فى اعتقاد معنى الجمع على هذا التفسير قال المناوى رحمه الله تعالى ثم ان المعنى غير مستقيم على التشديد لان التقدير ولا الضالين قاصدين اليك وذلك لا يرتبط بما قبله (ويمال أيضا) نقل ذلك (عن) الامام الحسن أحمد بن محمد (الواحدى فى) تفسيره (البسيط) وهو أكبر من الوسيط والوجيز وقد شاركه الامام أبو حامد الغزالى رحمه الله تعالى فى تسمية كتبه الثلاثة المذكورة توفى الامام الواحدى سنة ٤٦٨ رحمه الله تعالى قال شيخنا رحمه الله تعالى وهذه الامالة غير معروفة فى مصنفات كتب اللغة وحكاها بعض القراء وقال هى لغة لبعض أعراب اليمن واختلفوا فى معنى هذه الكلمة فقيل (اسم من أسماء الله تعالى) رواه ابن جنى عن الحسن رحمه الله والازهرى عن مجاهد قال ولا يصح ذلك عند أهل اللغة من انه بمنزلة يا الله وأضمر استجب لى قال ولو كان كما قال لرفع اذا أجرى ولم يكن منصوبا (أو معناه اللهم استجب) لى فهى جملة مركبة من اسم وفعل قاله الفارسى قال ودليل ذلك ان موسى عليه السلام لما دعا على فرعون وأتباعه قال هرون عليه السلام آمين فطبق الجملة بالجملة فى موضع اسم الاستجابة كما ان صه موضوع موضع اسكت وحقه من الاعراب الوقف لانه بمنزلة الاصوات اذ كان غير مشتق من فعل له لان النون فتحت فيه لالتقاء الساكنين ولم تكسر النون لثقل الكسرة بعد الياء كما فتحوا كيف وأين (أو) معناه (كذلك فليكن) أو كذلك يكون (أو كذلك رب (فافعل) وفى حديث أبى هريرة رضى الله تعالى عنه رفعه آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قال شيخنا رحمه الله تعالى ومن الغريب قول بعض العلماء آمين بعد الفاتحة دعاء مجمل ويشتمل على جميع ما دعى به فى الفاتحة مفصلا فكأنه دعى مرتين كذا فى التوشيح (وعبد الرحمن بن آمين) بالمد (أو يامين) بالياء (تابعى) ذكره ابن الطحان وعلى الاخير اقتصر الامام ابن حبان فى الثقات وقال هو مدنى يروى عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه وعنه عبد الرحمن أبو العلاء (والامان كرمان من لا يكتب كأنه أمى و) أيضا (الزراع) كرمان أيضا وفى نسخة الزراع بالكسر (والمأمونية والمأمن من بلدان بالعراق) الاولى نسبة الى المأمون العباسى رحمه الله تعالى (وآمنة بنت وهب) بن عبد مناف بن مرة بن كلاب (أم النبى صلى الله عليه وسلم) وأم وهب عاتكة بنت الاقصى السلمية وأم السيدة آمنة رضى الله تعالى عنها مرة بنت عبد العزى بن غنم بن عبد الدار بن قصى كما ذكرناه فى العقد المنظم فى ذكر أمهات النبى صلى الله عليه وسلم (و) المسمات بآمنة (سبع صحابيات) وهى آمنة بنت الفرج الجرهمية وابنة الارقم وابنة خلف الاسلمية وابنة رقش وابنة سعد بن وهب وابنة عفان وابنة أبى الصلت * وفاته ذكر آمنة بنت غفار وابنة قرط بن خنار رضى الله تعالى عنهن (وأبو آمنة الفزارى وقيل) أبو أمية (بالياء صحابى) رأى النبى صلى الله عليه وسلم يحتجم روى عنه أبو جعفر الفراء (وأمنة بن عيسى محركة) عن أبى صالح (كاتب الليث محدث) وسياق المصنف رحمه الله تعالى يقتضى أنه هو كاتب الليث قال الحافظ وهو فرد (وكزبير) بن درء بن نضلة بن نهضة (الحرمازى) عن جده نضلة وعنه ابنه الجنيد (و) أمين بن مسلم (العبسى) من عبس مراد حكى عنه سعيد بن عفير (و) أمين (بن عمرو المعافرى) أبو خارجة تابعى رضى الله تعالى عنه (وأبو أمين كزبير البهرانى) عن القاسم ابن عبد الرحمن الشامى (وأبو أمين صاحب أبى هريرة) رضى الله تعالى عنه وعنه أبو الوازع (رواة) الآثار (و) قوله تعالى (انا عرضنا الامانة) على السموات والارض الآية فقد روى عن ابن عباس وابن جبير رضى الله تعالى عنهما أنهما قالا (أى الفرائض المفروضة) على عباده وقال ابن عمر رضى الله تعالى عنهما عرضت على آدم عليه السلام الطاعة والمعصية وعرف ثواب الطاعة وعقاب المعصية (أو) الامانة هنا (النية التى يعتقدها) الانسان (فيما يظهره باللسان من الايمان ويؤديه من جميع الفرائض فى الظاهر لان الله تعالى ائتمنه عليها ولم يظهرها لاحد من خلقه فمن أضمر من التوحيد) ومن التصديق (مثل ما أظهر فقد أدى الامانة) ومن أضمر التكذيب وهو مصدق باللسان فى الظاهر فقد حمل الامانة ولم يؤدها وكل من خان فيما اؤتمن عليه فهو حامل والانسان فى قوله وحملها الانسان هو الكافر الشاك الذى لا يصدق وهو الظلوم الجهول نقله الازهرى وأيده وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما رفعه الايمان أمانة ولا دين لمن لا أمانة له *ومما يستدرك عليه الامان ضد الخوف وآمنه ضد أخافه ورجل آمن ورجال أمنة ككاتب وكتبة ومنه الحديث وأصحابى أمنة لامتى وقيل جمع أمين وهو الحافظ وجمعه أمناء أيضا ورجل أمن وأمين بمعنى واحد والبلد الامين مكة شرفها الله تعالى والامين أيضا المأمون وبه فسر قول الشاعر

ألم تعلمى يا أسم ويحك اننى * حلفت يمينا لا أخون أمينى

وفى الحديث من حلف بالامانة فليس منا وكأنهم نهوا عن ذلك لان الامانة ليست من أسماء الله تعالى وانما هى أمر من أموره فلا يسوى بينها وبين أسماء الله تعالى كما نهوا عن الحلف بالآباء واذا قال الحالف وأمانة الله كانت يمينا عند الامام أبى حنيفة رضى الله تعالى عنه والشافعى رضى الله تعالى عنه لا يعدها يمينا والامانة الاهل والمال المودوع وقد يراد بالايمان الصلاة ومنه قوله تعالى لا يضيع ايمانكم وآمن الحلم وثيقه الذى قد أمن اختلاله وانحلاله قال

والخمر ليست من أخيك ولـ * ـكن قد تغر بآمن الحلم

ويروى قد تخون بثامر الحلم أى بتامه والمأمونة من النساء المستراد لمثلها والامين والمأمون من بنى العباس مشهوران والمؤتمن اسحق بن جعفر الصادق رضى الله تعالى عنهما روى عنه الثورى رحمه الله تعالى واستأمن اليه دخل فى أمانه نقله الجوهرى وأمين

(المستدرك)

ابن أحمد اليشكرى كز بربر ولى خراسان لعثمان رضى الله تعالى عنه هكذا ضبطه سيف ويقال آخره راء وأمن بالفتح ماء فى بلاد غطفان ويقال يمن أيضا كما سيأتى والمأمونية نوع من الاطعمة نسب الى المأمون والمأمن موضع الامان والامنية من أسماء المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وأمن تأمينا قال آمين وايتمنه كائتمنه عن ثعلب واستأمنه طلب منه الامان وأنشد ابن السكيت

شربت من أمن دواء المشى * يدعى المشوّ طعمه كالشرى

قال الازهرى أى من خالص دواء المشى وفى النوادر أعطيت فلانا من أمن مالى فسره الازهرى فقال من خالص مالى والامين كأمير بليد فى كورة الغربية من أعمال مصر نقله ياقوت ﴿أن﴾ الرجل من الوجع (يئن) من حد ضرب (أناوأنيناوأنانا) كغراب وظاهر سياقه الفتح وليس كذلك فقد قال الجوهرى الانان بالضم مثل الانين وأنشد للمغيرة بن حبناء يشكو أخاه صخرا

أراك جمعت مسئلة وحرصا * وعند الفقر زحارا أنانا

وأنشد لذى الرمة

يشكو الخشاش ومجرى النسعتين كما * أن المريض الى عوّاده الوصب

وذكر السيرافى أن أنانا فى قول المغيرة ليس بمصدر فيكون مثل زحار فى كونه صفة (وتأنانا) مصدر أن وأنشد الجوهرى للقيط الطائى ويروى لمالك بن الريب وكلاهما من اللصوص

أناوجدنا طرد الهوامل * خيرا من التأنان والمسائل

وعدة العام وعام قابل * ملقوحة فى بطن ناب حائل

أى (تأوه) وشكا من الوصب وكذلك أنت يأنت أنيتا وأنت ينئت نئيتا (ورجل أنان كغراب وشداد وهمزة كثير الانين) قال السيرافى قول المغيرة زحارا وأنانا صفتان واقعتان موقع المصدر وقيل الأنة الكثير الكلام والبث والشكوى ولا يشتق منه فعل (وهى أنانة) بالتشديد وفى بعض وصايا العرب لا تتخذها حنانة ولا منانة ولا أنانة وقيل الانانة هى التى مات زوجها وتزوجت بعده فهى اذا رأت الثانى أنت لمفارقته وترحمت عليه نقله شيخنا رحمه الله تعالى (و) يقال (لا أفعله ما أن فى السماء نجم) أى (ما كان) فى السماء نجم لغة فى عن نقله الجوهرى وهو قول اللحيانى وفى المحكم ولا أفعل كذا ما أن فى السماء نجما حكاه يعقوب ولا أعرف ماوجه فتح ان الا أن يكون على توهم الفعل كأنه قال ماثبت أن فى السماء نجما أو ماوجد ان فى السماء نجما وحكى اللحيانى ما أن ذلك الجبل مكانه وما أن حراء مكانه ولم يفسره (وان الماء) يأنه أنا (صبه) وفى كلام الاوائل أن ماء ثم أغله أى صبه ثم أغله حكاه ابن دريد قال وكان ابن الكلبى يرويه أزماء ويزعم ان أن تصحيف (و) يقال (ماله حانة ولا آنة) أى (ناقة ولا شاة) كذا فى الصحاح والاساس (و) قيل لا (ناقة ولا أمة) فالحانة الناقة والآنة الامة تئن من التعب (و) الأنن (كصرد طائر كالحمام) الا انه أسود له طوق كطوق الدبسى أحمر الرجلين والمنقار (صوته أنين أوه أوه) وقيل هو من الورشان (وانه لمئنة أن يكون كذا أى خليق) قال أبو عبيد قال الاصمعى سألنى شعبة عن مئنة فقلت هو كقولك علامة وخليق (أو مخلقة مفعلة من ان أى جدير بأن يقال فيه انه كذا) وفى الاساس هو مئنة للخير ومعساة من أن وعسى أى هو محل لان يقال فيه انه لخير وعسى أن يفعل خيرا وقال أبو زيد انه لمئنة ان يفعل ذلك وانهم لمئنة ان يفعلوا ذلك بمعنى انه لخليق قال الشاعر

ومنزل من هوى جمل نزلت به * مئنة من مراصيد المئنات

وقال اللحيانى هو مئنة أن يفعل ذلك ومظنة أن يفعل ذلك وأنشد * مئنة من الفعال الاعوج * قال الازهرى فلان مئنة عند اللحيانى مبدل الهمزة فيها من الظاء فى المظنة لانه ذكر حروفا تعاقب فيها الظاء الهمزة مثل قولهم بيت حسن الاهرة والظهرة وقد أفر وظفر أى وثب وفى الفائق للزمخشرى مئنة مفعلة من ان التوكيدية غير مشتقة من لفظها لان الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروف تركيبها الايضاح الدلالة على ان معناها فيها والمعنى مكان يقول القائل انه كذا وقيل اشتق من لفظها بعد ماجعل اسما كان قول انتهى قال شيخنا رحمه الله تعالى وفى الاشتقاق قبل أو بعد لا يخفى مافيه من مخالفة القواعد الصرفية فتأمل وقد يجوز أن يكون مئنة فعلة فعلى هذا ثلاثى يأتى فى مأن (وتأننته وأننته) أى (ترضيته و) يأتى فى (كى) ويقال بالموحدة أيضا كما تقدم (أو) أنا (كهنا) وهكذا ضبطه نصر (أوانى بكسر النون المخففة) وعلى الاخير ابن اقتصر ياقوت فعل ذكره فى المعتل (من آبار بنى قريظة بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال نصر وهناك نزل النبى صلى الله عليه وسلم لما فرغ من غزوة الخندق وقصد بنى النضير (وأنى تكون بمعنى حيث وكيف وأين) وقوله تعالى فأتوا حرثكم أنى شئتم يحتمل الوجوه الثلاثة وقوله أنى لك هذا أى من أين لك (وتكون حرف شرط) كقولهم أنى يكن أكن (وان) بالكسر (وأن) بالفتح (حرفان) للتأكيد (ينصبان الاسم ويرفعان الخبر وقد تنصبهما) أى الاسم والخبر (ان المكسورة كقوله

(اذا اسود جنح الليل فلتأت ولتكن * خطاك خفافا ان حراسنا اسدا)

فالحراس اسمها والاسد خبرها وكلاهما منصوبان (وفى الحديث ان قعر جهنم سبعين خريفا وقد يرتفع بعدها المبتدأ فيكون اسمها ضمير شان محذوفا نحو) الحديث (ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون والاصل انه) ومنه أيضا قوله تعالى ان

(أنّ)

هذان لساحران تقديره انه كما سيأتى قريبا ان شاء الله تعالى (والمكسورة) منهما (يؤكد بها الخبر وقد تخفف فتعمل قليلا وتهمل كثيرا) قال الليث اذا وقعت أن على الاسماء والصفات فهى مشددة واذا وقعت على فعل أو حرف لا يتمكن فى صفة أو تصريف تخففها تقول بلغنى ان قد كان كذا وكذا تخفف من أجل كان لانها فعل ولولا قد لم تحسن على حال من الفعل حتى تعتمد على ما أو على الهاء كقولك انما كان زيد غائبا او بلغنى انه كان اخوتك غيبا قال وكذلك بلغنى انه كان كذا وكذا تشددها اذا اعتمدت ومن ذلك أن رب رجل فتخفف واذا اعتمدت قلت انه رب رجل شددت وهى مع الصفات مشددة ان لك وان فيها وان بك واشباهها قال وللعرب فى ان لغتان احداهما التثقيل والاخرى التخفيف فأما من خفف فانه يرفع بها الا أن ناسا من أهل الحجاز يخففون و ينصبون على توهم الثقيلة وقرئ وان كلا لما ليوفينهم خففوا ونصبوا وأنشد الفراء فى تخفيفها مع المضمر

فلو انك فى يوم الرخاء سألتنى * فراقك لم أبخل وأنت صديق

وأنشد القول الآخر
لقد علم الضيف والمرملون * اذا اغبر أفق وهبت شمالا
بانك ربيع وغيث مريع * وقدما هناك تكون الثمالا

وقال أبو طالب النحوى فيما روى عنه المنذرى أهل البصرة غير سيبويه وذويه يقولون العرب تخفف ان الشديدة وتعملها وأنشدوا

ووجه حسن النحر * كأن ثدييه حقان

أراد كأن تخفف وأعمل (وعن الكوفيين لا تخفف) قال الفراء لم يسمع أن العرب تخفف ان وتعملها الا مع المكنى لانه لا يتبين فيه اعراب فأما فى الظاهر فلا ولكن اذا خففوها رفعوا واما من خفف وان كلا لما ليوفينهم فانهم نصبوا كلا بليوفينهم كأنه قال وان ليوفينهم كلا قال ولو رفعت كلا اصلح ذلك تقول ان زيد لقائم (وتكون) ان (حرف جواب بمعنى نعم كقوله) هو عبيد الله بن قيس الرقيات بكرت على عواذلى * يلحيننى وألومهنه (ويقلن شيب قد علاء * ك وقد كبرت فقلت انه)
أى انه كان كما يقلن قال أبو عبيد وهذا اختصار من كلام العرب يكتفى منه بالضمير لانه قد علم معناه وأما قول الاخفش انه بمعنى نعم فانما يريد تأويله ليس انه موضوع فى أصل اللغة كذلك قال وهذه الهاء أدخلت للسكوت كذا فى الصحاح * قلت ومن ذلك أيضا قوله تعالى ان هذان لساحران أخبر أبو على ان أبا اسحق ذهب فيه الى أن ان هنا بمعنى نعم وهذان مرفوع بالابتداء وان اللام فى لساحران داخلة على غير ضرورة وان تقديره نعم هذان هما ساحران وقد رده أبو على رحمه الله تعالى وبين فساده وفى التهذيب قال أبو اسحق النحوى قرأ المدنيون والكوفيون الا عاصما ان هذان لساحران وروى عن عاصم انه قرأ ان هذان بتخفيف ان وقرأ أبو عمرو ان هذين لساحران بتشديد ان ونصب هذين قال والحجة فى ان هذان لساحران بالتشديد والرفع ان أبا عبيدة روى عن ابى الخطاب انها لغة لكنانة يجعلون ألف الاثنين فى الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد وروى أهل الكوفة والكسائى والفراء انها لغة لبنى الحرث بن كعب قال وقال النحويون القدماء ههنا هاء مضمرة المعنى انه هذان لساحران قال أبو اسحق وأجود الاوجه عندى ان ان وقعت موقع نعم وأن اللام وقعت موقعها وان المعنى نعم هذان لهما ساحران قال والذى يلى هذا فى الجودة مذهب بنى كنانة وبلحرث بن كعب فأما قراءة أبى عمرو فلا أجيزها لانها خلاف المصحف قال واستحسن قراءة عاصم اهـ (وتكسر ان) فى تسعة مواضع الاول (اذا كان مبدوءا بها لفظا أو معنى) ليس قبلها شئ يعتمد عليه (نحو ان زيدا قائم و) الثانى (بعد ألا التنبيهية) نحو (ألا ان زيدا قائم) وقوله تعالى ألا انهم حين يثنون صدورهم (و) الثالث أن يكون (صلة للاسم الموصول) نحو قوله تعالى (وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة (و) الرابع أن تكون (جواب قسم سواء كان فى اسمها أو خبرها اللام أو لم يكن) هذا مذهب النحويين يقولون والله انه لقائم وانه قائم وقيل اذا لم تأت باللام فهى مفتوحة والله أنك قائم نقله الكسائى وقال هكذا سمعته من العرب (و) الخامس أن تكون (محكية بالقول فى لغة من لا يفتحها) قال الله تعالى انى منزلها عليكم) قال الفراء اذا جاءت بعد القول وما تصرف من القول وكانت حكاية لم يقع عليها القول وما تصرف منه فهى مكسورة وان كانت تفسيرا للقول نصبتها وذلك مثل قول الله عز وجل وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم كسرت لانها بعد القول على الحكاية (و) السادس أن تكون (بعد واو الحال) نحو (جاء زيد وان يده على رأسه و) السابع أن تكون (موضع خبر اسم عين) نحو (زيد انه ذاهب خلافا للفراء و) الثامن أن تكون (قبل لام معلقة) نحو قوله تعالى (والله يعلم انك لرسوله) قال أبو عبيد قال الكسائى فى قوله عز وجل وان الذين اختلفوا فى الكتاب لفى شقاق بعيد كسرت ان لمكان اللام التى استقبلتها فى قوله لفى وكذلك كل ما جاءك من ان فكان قبله شئ يقع عليه فانه منصوب الا ما استقبله لام فان اللام تكسره * قلت فأما قراءة سعيد بن جبير الا أنهم ليأكلون الطعام بالفتح فان اللام زائدة (و) التاسع أن تكون (بعد حيث) نحو (اجلس حيث ان زيدا جالس) فهذه المواضع التسع التى تكسر فيها ان * وفاته ما اذا كانت مستأنفة بعد كلام قديم ومضى نحو قوله تعالى ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا فان المعنى استئناف كأنه قال يا محمد ان العزة لله جميعا وكذلك اذا وقعت بعد الا الاستثنائية فانها تكسر سواء استقبلتها اللام أو لم تستقبلها كقوله عز وجل وما أرسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام فهذه تكسر وان لم تستقبلها الام (واذا لزم التأويل بمصدر فتحت وذلك بعد لو) نحو (لو أنك قائم لقمت) وفى الصحاح والمفتوحة وما بعدها فى

تأويل المصدر (و) أن (المفتوحة فرع عن) ان (المكسورة فصح أن أنما تفيد الحصر كانما) وفى التهذيب ٢ أصل انما ما منعت ان عن العمل ومعنى انما اثبات لما يذكر بعدها ونفى لما سواه وفى الصحاح اذا زدت على ان ما صار للتعيين كقوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين لانه يوجب اثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه اه‍ (واجتمعا فى قوله تعالى قل انما يوحى الى أنما الهكم اله واحد فالاولى لقصر الصفة على الموصوف والثانية لعكسه) أى لقصر الموصوف على الصفة (وقول من قال) من النحويين (ان الحصر خاص بالمكسورة) واليه أيضا يشير نص الجوهرى (مردود) أن (المفتوحة) قد (تكون لغة فى لعل كقولك ائت السوق أنك تشترى) لنا (لحما) أو سويقا حكاه سيبويه (قيل ومنه قراءة من قرأ وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون) قال الفارسى سألت عنها أبا بكر أوان القراءة فقال هو كقول الانسان ان فلانا يقرأ فلا يفهم فتقول أنت وما يدريك أنه لا يفهم وفى قراءة أبى لعلها اذا جاءت لا يؤمنون وأنشد ابن برى لحطائط بن يعفر وقيل هو لدريد

أرينى جوادا مات هزلا لاننى * أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا

قال الجوهرى وأنشده أبو زيد لحاتم قال ابن برى وهو الصحيح قال وقد وجدته فى شعر معن بن أوس المزنى قلت هو فى الاغانى لحطائط وساق قصته وقال عدى بن زيد أعاذل ما يدريك أن منيتى * الى ساعة فى اليوم أو فى ضحى الغد

أى لعل منيتى قال ابن برى ويدل على ما ذكرناه قوله تعالى وما يدريك لعله يزكى وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ((ان المكسورة الخفيفة) لها استعمالات خمسة الاول أنها (تكون شرطية) كقوله تعالى (ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف) وقوله تعالى (وان تعودوا نعد) وفى الصحاح هو حرف للجزاء يوقع الثانى من أجل وقوع الاول كقولك ان تأتنى آتك وان جئتنى أكرمتك انتهى وسئل ثعلب اذا قال الرجل لامرأته ان دخلت الدار ان كلمت أخاك فانت طالق متى تطلق فقال اذا فعلتهما جميعا قيل له لم قال لانه قد جاء بشرطين قيل له فان قال لها أنت طالق ان احمر البسر فقال هذه مسئلة محال لان البسر لا بد أن يحمر قيل له فان قال لها أنت طالق اذا احمر البسر فقال هذا شرط صحيح تطلق اذا احمر البسر قال الازهرى وقال الشافعى رضى الله تعالى عنه فيما أثبت لنا عنه ان قال الرجل لامرأته أنت طالق ان لم أطلقك لم يحنث حتى يعلم انه لا يطلقها بموته أو بموتها قال وهو قول الكوفيين ولو قال اذا لم أطلقك ومتى ما لم أطلقك فأنت طالق فسكت مدة يمكنه فيها الطلاق طلقت (وقد تقترن) ان (بلا فيظن الغر أنها الا الاستثنائية) وليس كذلك (نحو) قوله تعالى (الا تنصروه فقد نصره الله) وقوله تعالى (الا تنفروا يعذبكم و) الثانى أن (تكون نافية) بمعنى ما (وتدخل على الجملة الاسمية) والفعلية فالاسمية نحو قوله تعالى (ان الكافرون الا فى غرور) نقله الجوهرى (والفعلية) نحو (ان أردنا الا الحسنى) قال الجوهرى وربما جمع بين ان وما النافيتين للتأكيد كما قال الاغلب العجلى

ما ان رأينا ملكا أغارا * أكثر منه قرة وقارا

قال ابن برى ان هنا زائدة وليست نفيا كما ذكر (وقول من قال لا تأتى نافية الا وبعدها الا أو لما كان كل نفس لما عليها حافظ مردود بقوله عز وجل ان عندكم من سلطان بهذا) وقوله تعالى (قل ان أدرى أقريب ما توعدون و) الثالث أنها (تكون مخففة من الثقيلة فتدخل على الجملتين ففى الاسمية تعمل وتهمل وفى الفعلية يجب اهمالها) وقد تقدم عن الليث أن من خفف يرفع بها وأن ناسا من الحجاز يخففون وينصبون على توهم الثقيلة ومثال الاهمال ان هذان لساحران وهى قراءة عاصم والخليل (وحيث وجدت ان وبعدها لام مفتوحة فاحكم بأن أصلها التشديد) قال الجوهرى وقد تكون مخففة من الشديدة فهذه لا بد من أن تدخل اللام فى خبرها عوضا عما حذف من التشديد كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وان زيد لاخوك لئلا تلتبس بان التى بمعنى ما للنفى قال ابن برى اللام هنا دخلت فرقا بين النفى والايجاب وان هذه لا يكون لها اسم ولا خبر فقوله دخلت اللام فى خبرها لا معنى له وقد تدخل هذه اللام مع المفعول نحو ان ضربت لزيدا ومع الفاعل نحو قولك ان قام لزيد (و) الرابع أن (تكون زائدة) مع ما (كقوله * ما ان أتيت بشئ أنت تكرهه *) ومنه أيضا قول الاغلب العجلى الذى تقدم وفى المحكم ان بمعنى ما فى النفى وتوصل بها ما زائدة قال زهير ما ان يكاد يخليهم لوجهتهم * تخالج الامر ان الامر مشترك

(و) قد (تكون بمعنى قد) وهو الخامس من استعمالاتها (قيل ومنه) قوله تعالى فذكر (ان نفعت الذكرى) أى قد نفعت عن ابن الاعرابى وقال أبو العباس العرب تقول ان قام زيد بمعنى قد قام زيد قال وقال الكسائى وسمعتهم يقولونه فظننته شرطا فسألتهم فقالوا يريد قد قام زيد ولا نريد ما قام زيد وروى المنذرى عن ابن اليزيدى عن أبى زيد انه تجىء ان فى موضع لقد مثل قوله تعالى ان كان وعد ربنا لمفعولا المعنى لقد كان من غير شك من القوم ومثله وان كادوا ليفتنونك وان كادوا ليستفزونك وقوله تعالى (واتقوا الله) وذروا ما بقى من الربا (ان كنتم مؤمنين) ظاهر سياقه ان ان هنا بمعنى قد والذى رواه ابن اليزيدى عن أبى زيد انه بمعنى اذ كنتم ومثل ذلك قوله تعالى فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله وقوله تعالى (لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين) أى قد شاء (و) كذلك (قوله) أى الشاعر (* أتغضب ان أذنا قتيبة حزتا *) أى قد حزتا ويصح أن تكون بمعنى اذ (وغير ذلك مما الفعل فيه محقق أو كل ذلك مؤول) * قلت وقد تكون بمعنى اذا نحو قوله تعالى لا تتخذوا آباءكم واخوانكم أولياء ان استحبوا وكذلك قوله

٢ قوله أصل انما كذا فى اللسان أيضا ولعله أصل انما ان ما منعت الخ

(ان)

تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي قال ابن برى وقد تزاد ان بعدما الظرفية كقول المعلوط بن بذل القريعى أنشده سيبويه

ورج الفتى للخير ماان رأيته * على السن خيرا لا يزال يزيد

(أَن)

وقد تكون فى جواب القسم تقول والله ان فعلت أى مافعلت ((أن المفتوحة) الخفيفة من نواصب الفعل المستقبل مبنى على السكون (تكون اسما وحرفا والاسم نوعان ضمير متكلم فى قول بعضهم) اذا مضى عليها ولم يقف (أن فعلت) ذلك (بسكون النون والاكثرون) من العرب (على فتحها وصلا) يقولون أن فعلت ذلك (و) أجود اللغات (الاتيان بالالف وقفا) ومنهم من يثبت الالف فى الوصل أيضا يقول أنا فعلت ذلك وهى لغة رديئة وفى المحكم وأن اسم المتكلم فاذا وقفت ألحقت ألفا للسكوت وقد تحذف واثباتها أحسن وفى الصحاح وأما قولهم أنا فهو اسم مكنى وهو اسم للمتكلم وحده وانما بنى على الفتح فرقا بينه وبين أن التى هى حرف ناصب للفعل والالف الاخيرة انما هى لبيان الحركة فى الوقف فان وسطت سقطت الا فى لغة رديئة كما قال حميد بن مجدل

أنا سيف العشيرة فاعرفونى * جميعا قد تذربت السناما

*قلت ومنه أيضا قول العديل أنا عدل الطعان لمن يعانى * أنا العدل المبين فاعرفونى

وقد ذكر المصنف رحمه الله تعالى ثلاث لغات وفاته آأن فعلت بمد الالف الاولى وهى لغة قضاعة ومنه قول عدى .

ياليت شعرى آن ذو عجة * متى أرى شربا حوالى أصيص

وأنه فعلت حكى الحسة قطرب ونقل عن ابن جنى وفى الاخيرة ضعف كما ترى قال ابن جنى يجوز الهاء فى أنه بدلا من الالف فى أنا لان أكثر الاستعمال انما هو أنا بالالف ويجوز أن تكون الهاء ألحقت لبيان الحركة كما ألحقت الالف ولا تكون بدلا منها بل قائمة بنفسها كالتى فى كتابيه وحسابيه قال الازهرى وانا لا تثنية له من لفظه الا بنحن ويصلح نحن فى التثنية والجمع (و) النوع الثانى (ضمير مخاطب فى قولك أنت) يوصل بأن تاء الخطاب فيصيران كالشئ الواحد من غير أن تكون مضافة اليه و(أنت) للمؤنثة بكسر التاء وتقول فى التثنية (أنتما) فان قيل لم ثنوا أنت فقالوا أنتما ولم يثنوا أنا فقيل لما لم يجز أنا وأنا لرجل آخر لم يثنوا وأما أنت فثنوه بأنتما لانك تجيزان تقول لرجل أنت وأنت لآخر معه وكذلك الانثى وقال ابن سيده ليس أنتما تثنية أنت اذ لو كان تثنيته لوجب أن تقول فى أنت أنتان انما هو اسم مصوغ يدل على التثنية كما صيغ هذان وهاتان ونقول (أنتم) و(أنتن) جمع المذكر والمؤنث (الجمهور) من أئمة اللغة والنحو على (ان الضمير هو أن والتاء حرف خطاب) وصلت به كما تقدم قال الجوهرى وقد تدخل عليه كاف التشبيه تقول أنت كأنا وأنا كأنت حكى ذلك عن العرب وكاف التشبيه لا تتصل بالمضمر وانما تتصل بالمظهر تقول أنت كزيد ولا تقول أنت كى الا أن الضمير المنفصل عندهم كان بمنزلة المظهر فلذلك حسن وفارق المتصل وقرأت فى كتاب ليس لابن خالويه قال ليس فى كلام العرب أنت كى ولا أنا كك [٢] الا فى بيتين ضميرين منفصلين فلذلك قال سيبويه استغنت العرب بأنت مثلى وأنا مثلك عن ان يقولوا أنت كى وأنا كك والبيتان

فلولا الحياء لكنا كهم * ولولا البلاء لكانوا كنا

والبيت الآخر

ان تكن كى فاننى كك فيها * اننا فى الملام مصطحبان

(والحرف أربعة أنواع يكون حرفا مصدريا ناصبا للمضارع) أى يكون مع الفعل المستقبل فى معنى مصدر فتنصبه (ويقع فى موضعين فى الابتداء فيكون فى موضع رفع نحو) قوله تعالى (وأن تصوموا خير لكم) أى صيامكم (ويقع بعد لفظ دال على معنى غير اليقين فيكون فى موضع رفع) نحو (ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم) لذكر الله (و) يقع فى موضع (نصب) نحو قوله تعالى (وما كان هذا القرآن أن يفترى و) يكون فى موضع (خفض) نحو قوله تعالى (من قبل أن يأتى أحدكم الموت) قال الجوهرى فان دخلت على فعل ماض كانت معه بمعنى مصدر قد وقع الا انها لا تعمل تقول أعجبنى أن قمت والمعنى أعجبنى قيامك الذى مضى اه فعلم من هذا أن أن لا تقع اذا وصلت حالا أبدا انما هى للمضى أو للاستقبال فلا يقال سرنى أن تقوم وهو فى حال قيام (وقد يجزم بها كقوله

* اذا ما غدونا قال ولدان أهلنا * تعالوا الى أن يأتنا الصيد نحطب وقد يرفع الفعل بعدها كقراءة ابن محيصن لمن أراد أن يتم الرضاعة) برفع الميم وهى من الشواذ *قلت ومنه قول الشاعر

أن تقرآن على أسماء ويحكما * منى السلام وأن لا تعلما أحدا

(وتكون مخففة من الثقيلة) فلا تعمل فتقول بلغنى أن زيد خارج قال الله تعالى (علم أن سيكون) منكم مرضى وقال الله تعالى ونودوا أن تلكموا الجنة أورثتموها قال ابن برى قول الجوهرى فلا تعمل يريد فى اللفظ وأما فى التقدير فهى عاملة واسمها مقدر فى النية تقديره أنه تلكم الجنة *قلت وقال المصنف رحمه الله تعالى فى البصائر فى مثال المخففة من المشددة علمت أن زيدا لمنطلق مقترنا بلام فى الاعمال وعلمت أن زيد منطلق بلا لام فى الالغاء قال ابن جنى وسألت أبا على عن قول الشاعر

* أن تقرآن على أسماء ويحكما * لم رفع تقرآن فقال أراد النون الثقيلة أى أنكما تقرآن (و) تكون (مفسرة بمعنى أى) نحو قوله تعالى (فأوحينا اليه أن اصنع الفلك) أى أى اصنع ومنه قوله تعالى وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا كما فى الصحاح قال بعضهم لا يجوز الوقف عليها لانها تأتى ليعبر بها وبما بعدها عن معنى الفعل الذى قبل فالكلام شديد الحاجة الى ما بعدها ليفسر به ما قبلها

[٢] قوله الا فى بيتين لعله فى بيتين بدليل قوله والبيتان الخ وحرر قوله ضميرين منفصلين

فيحسب

فبحسب ذلك امتنع الوقوف عليها (وتكون زائدة للتوكيد) نحو قوله تعالى ولما أن جاءت رسلنا وفى موضع ولما جاءت رسلنا ونص الجوهرى وقد تكون صلة للما كقوله تعالى فلما أن جاء البشير وقد تكون زائدة كقوله تعالى ومالهم أن لا يعذبهم الله يريد ومالهم لا يعذبهم الله قال ابن برى هذا كلام مكرر لان الصلة هى الزائدة فلو كانت زائدة فى الآية لم تنصب الفعل (وتكون شرطية كالمكسورة وتكون) أيضا (للنفى كالمكسورة و) تكون (بمعنى اذ قيل ومنه) قوله تعالى (بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم) أى اذ جاءهم وكذلك قوله تعالى لا تتخذوا آباءكم واخوانكم أولياء ان استحبوا من خفضها جعلها فى موضع اذا كما تقدم ومن فتحها جعلها فى موضع اذ على الواجب ومنه قوله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبى من خفضها جعلها فى موضع اذا ومن نصبها ففى موضع اذ (و) تكون (بمعنى لئلا قيل ومنه) قوله تعالى (يبين الله لكم أن تضلوا) هكذا ذكره بعض النحاة (والصواب أنها هنا مصدرية والاصل كراهة أن تضلوا) *قلت وقد تكون مضمرة فتعمل وان لم تكن فى اللفظ كقولك لألزمنك أو تقضى لى حقى أى الى أن وقال الجوهرى وكذلك اذا حذفتها ان شئت نصبت وان شئت رفعت قال طرفة

ألا أيهذا الزاجرى أحضر الوغى * وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدى

يروى بالنصب على الاعمال والرفع أجود قال الله تعالى قل أفغير الله تأمرونى أعبد أيها الجاهلون اه وتكون أن بمعنى أجل وبمعنى لعل *ومما يستدرك عليه الأنة الانين ورجل أنة فننة كهمزة فيهما أى بليغ وأنت القوس تئن أنينا ألانت صوتها ومدته عن أبى حنيفة وأنشد لرؤبة

تئن حين تجذب المخطوما * أنين عبرى أسلمت حميما

وأتاه على مئنة ذاك أى حينه وربانه وقال أبو عمرو الأنة والمئنة والعدقة والشوزب واحد و يقال ٢ وماأن فى الفرات قطرة أى ما كان وقد ينصب ولا أفعله ما أن فى السماء نجما قال اللحيانى أى ما كان وانما فسره على المعنى وكأن حرف تشبيه انما هو أن دخلت عليها الكاف والعرب تنصب به الاسم وترفع به الخبر وقال الكسائى قد يكون بمعنى الجحد كقولك كأنك أميرنا فتأمرنا معناه لست أميرنا و يأتى بمعنى التمنى كقولك كأنى قد قلت الشعر فأجيده معناه ليتنى قد قلت الشعر فأجيده وبمعنى العلم والظن كقولك كأن الله يفعل ما يشاء وكأنك خارج وقال أبو سعيد سمعت العرب تنشد هذا البيت

ويوما توافينا بوجه مقسم * كأن ظبية تعطو الى ناضر السلم

وكأن ظبية وكأن ظبية فمن نصب أراد كأن ظبية فخفف وأعمل ومن خفض أراد كظبية ومن رفع أراد كأنها ظبية فخفف وأعمل مع اضمار الكناية وروى الجرار عن ابن الاعرابى انه أنشد

كأما يحتطبن على قتاد * ويستضحكن عن حب الغمام

فقال يريد كأنما فقال كأما وانى بمعنى وكذلك كأنى وكأنى لانه كثر استعمالهم لهذه الحروف وهم قد يستثقلون التضعيف فحذفوا النون التى تلى الياء وتبدل همزة أن مفتوحة عينا فتقول علمت عنك منطلق وحكى ابن جنى عن قطرب أن طيأ تقول هن فعلت فعلت يريدون ان فيبدلون قال سيبويه وقولهم أما أنت منطلقا انطلقت معك انما هى أن ضمت اليها ما وهى ما التوكيد ولزمت كراهية أن يجحفوا بها لتكون عوضا من ذهاب الفعل كما كانت الهاء والالف عوضا فى الزنادقة واليمانى من الياء و بنو تميم يقولون عن تريد عنتم واذا أضفت ان الى جمع أو عظيم قلت انا وانا قال الشاعر

انا اقتسمنا خطتينا بيننا * فحملت برة واحتملت فجار

كان أصله اننا فكثرت النونات فحذفت احداها وأنى كحتى قرية بواسط منها أبو الحسن على بن موسى بن باباذ كره الماليني رحمه الله *ومما يستدرك عليه أنبجان بفتح الالف وسكون النون وكسر الباء وفتحها اسم موضع واليه نسب الكساء وهو من الصوف له خمل ولا علم له وهو من أدون الثياب الغليظة ومنه الحديث ائتونى بأنبجانية أبى جهم وقيل منسوب الى منبج المدينة المعروفة أبدلت الميم همزة والاول أشبه *ومما يستدرك عليه أنجذان بفتح فسكون نون وضم الجيم وفتح الذال المعجمة و بعد الالف نون ورق شجر الحلتيت والحلتيت صمغه والمحروث أصله فى المنتخب *ومما يستدرك عليه اندغن من قرى مرو على خمسة فراسخ *ومما يستدرك عليه أنصنا بفتح وكسر الصاد المهملة مدينة قديمة على شرقى النيل بالصعيد *ومما يستدرك عليه أيضا أنتن قال الازهرى سمعت بعض بنى سليم يقول كما أنتنى يقول انتظرنى فى مكانك ((الأون الدعة والسكينة والرفق) يقال أنت بالشئ أونا وأنت عليه كلاهما رفقت (و) الاون (المشى الرويد) قال الجوهرى مبدل من الهون وأنشد للراجز

* وسفر كان قليل الاون *

(وقد أنت أون) أونا كقلت أقول قولا ويقال أن على نفسك أى ارفق بها فى السير واتدع (و) الاون (أحد جانبى الخرج) تقول خرج ذو أونين وهما كالعدلين كما فى الصحاح زاد غيره يعكمان وقال ابن الاعرابى الاون العدل والخرج يجعل فيه الزاد وأنشد

ولا أتحرى ود من لا يودنى * ولا أقتنى بالاون دون رفيقى

وفسره ثعلب بالرفق والدعة هنا وأنشد ابن برى لذى الرمة

تمشى بها الدرماء تسحب قصبها * كأن بطن حبلى ذات أونين متئم

و يقال خرج ذو أونين اذا احتشى جنباه بالمتاع (و) آون (ع) وسيأتى له ثانيا (ورجل آين) كقائل (رافه وادع) نقله الجوهرى

(المستدرك)

(الأون)

٢ قوله وماأن الخ كذا فى النسخ والذى فى اللسان بعد كلام فى هذا المعنى وحكى اللحيانى ما أن ذلك الجبل مكانه وما أن حراء مكانه ولم يفسره وقال فى موضع آخر وقالوا لا أفعله ما أن فى السماء نجم وما عن فى السماء نجم أى ما عرض وما أن فى الفرات قطرة أى ما كان فى الفرات قطرة قال وقد ينصب ولا أفعله ما أن فى السماء نجما

(وثلاث ليال أوائن) أي (روافه وعشر ليال آينات) أي (وادعات) الياء قبل النون (وأون الحمار تأوينا أكل وشرب حتى امتلأ بطنه) وامتدت خاصرتاه فصار (كالعدل) قال رؤبة وسوس يدعو مخلصا رب الفلق * سرا وقد أون تأوين العقق
قال الجوهري يريد جمع العقوق وهي الحامل المقرب مثل رسول ورسل وقال الازهري وصف أتنا وردت الماء فشربت حتى امتلأت خواصرها فصار الماء مثل الاونين اذا عدلا على الدابة (كأون) تأونا (والاوان الحين) يقال جاء أوان البرد قال العجاج
*هذا أوان الجد اذ جد عمر * (ويكسر) نقله الكسائي عن أبي جامع وهكذا روى قول أبي زبيد

طلبوا صلحنا ولات أوان * فأجبنا أن ليس حين بقاء

فلا عبرة بقول شيخنا ان الكسر الذي حكاه غريب غير مرجوح بل أنكره جماعات (ج آونة) كزمان وأزمنة قال يعقوب (و) يقال فلان (يصنعه آونة و) زاد أبو عمرو (آينة اذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا) قال أبو زبيد

حمال أثقال أهل الود آونة * أعطيهم الجهد مني بله ما أسع

وفي الحديث مر برجل يحتلب شاة آونة فقال دع داعي اللبن يعني مرة بعد أخرى (و) الاوان (السلاحف) قال كراع (ولم يسمع لها بواحد) وأنشد * وبيتوا الاوان في الطيات * الطيات المنازل (وذو أوان ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقال نصر أظنه مكانا يمانيا ويقال أيضا ذات أوان (والايوان بالكسر الصفة العظيمة كالازج) ومنه ايوان كسرى كما في الصحاح وفي المحكم شبه أزج غير مسدود الوجه وهو أعجمي وأنشد الجوهري * شطت نوى من أهله بالايوان * وقال غيره
*ايوان كسرى ذي القرى والريحان *(ج ايوانات وأواوين) مثل ديوان ودواوين لان أصله اوان فأبدلت من احدى الواوين ياء (كالاوان ككتاب ج أون بالضم) ككوان وخون كما في الصحاح (وايوان اللجام) بالكسر (جمعه ايوانات وذو ايوان) بالكسر (قيل من) أقيال ذي (رعين) من حمير (وأواني كسكارى ة ببغداد) على عشرة فراسخ منها بالقرب من مسكن وقال الحافظ قرية نزهة ذات فواكه من قرى دجيل وبها قبر مصعب بن الزبير أمير العراق و (منها يحيى بن الحسين) مقرئ بغداد وتلميذ أبي الكرم الشهرزوري مات سنة ٦٠٦ (و) يحيى (بن عبد الله الاوانيان) ومنها أيضا أبو الحسن مليح بن رقية عن عثمان بن أبي شيبة ذكره الامير وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الضرير كتب عنه أبو سعد السمعاني ببغداد توفي بها سنة ٥٣٧ رحمه الله تعالى ذكره ابن الاثير (و) أيضا (ة بنواحي الموصل) واليها نسب أبو الحسن علي بن أحمد المذكور قريبا وانما غر المصنف ان ابن الاثير ذكر فيه أن المشهور بالموصل وهذا لا يلزم منه أن تكون أواني من قرى الموصل فالصحيح ان أواني هي قرية واحدة وهي التي من أعمال بغداد (وأوين) وفي بعض النسخ أواين (د) وهو الصواب قال الهذلي

فهيهات ناس من أناس ديارهم * دفاق ودار الآخرين أواين

(وأون ع) وهذا قد تقدم له في أول هذا الحرف فهو تكرار منه (و) يقال (أون على قدرك) أي (اتئد على نحوك) * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه آن يؤون أونا اذا استراح عن ابن الاعرابي وأون في سيره اقتصد عن ابن السكيت ويقال ربع آئن خير من ربع حصحاص وتأون في الامر تلبث والاون الاعياء كالتعب والاونان الخاصرتان والاونان العدلان كالاونين قال الراعي

تبيت ورجلاها أوانان لاستها * عصاها استها حتى يكل قعودها

قال ابن بري وقيل الاوان عمود من أعمدة الخباء وقيل الاوانان اللجامان وقيل انا آن مملو آن على الرحل وقال ابن الاعرابي رحمه الله تعالى شرب حتى أون وحتى عدن وحتى كأنه طراف كله بمعنى وأونت لا تان أقربت والاون التكلف للنفقة والمؤنة عند أبي علي مفعلة من ذلك وقيل هي فعيلة من مأنت كما سيأتي ان شاء الله تعالى وكل شئ عمدت به شيأ فهو اوان له بالكسر والاوانة ركية معروفة عن الهجري قال هي بالعرف قرب وشحى ولوركاء والدخول وأنشد

فان على الاوانة من عقيل * فتى كلتا اليدين له يمين

(الاهان)

وقال نصر هو من مياه بني عقيل «(الاهان ككتاب العرجون) نقله الجوهري والجمع آهنة وأهن قال الليث هو ما فوق الشماريخ ويجمع أهنا والعدد ثلاثة آهنة قال الازهري وأنشدني أعرابي

مجتني يا أكرم الفتيان * جبارة ايست من العيدان * حتى اذا ماقلت لان الآن
دبت له أسود كالسرحان * بمخلب يختذم الاهان

وأنشد ابن بري للمغيرة بن حبناء فما بين الردى والامن الا * كما بين الاهان الى العسيب

(الأين)

(وأعطاه من آهن ماله) هكذا هو مضبوط كأحمد أي (من تلاده وحاضره) * قلت صوابه من آهن ماله كناصر وهو بدل من عاهن ويقال من آهن المال وعاهنه أي من عاجله وحاضره كما يأتي في عهن «(الأين الاعياء) والتعب قال كعب رضي الله تعالى عنه * فيها على الأين ارقال وتبغيل *قال أبو زيد لا يبنى منه فعل وقد خولف فيه كما في الصحاح وقال أبو عبيدة لا فعل له وقال الليث لا يشتق منه فعل الا في الشعر وقال ابن الاعرابي آن يئين أينا من الاعياء وأنشد * انا ورب القلص الضوامر * قال انا أي أعيينا

قلت

* قلت ووجدت فى هامش الصحاح مانصه قال الاصمعى يصرف الأين وأبو زيد لا يصرفه قال أبو محمد لم يصرف الأين الا فى بيت واحد وهو

قد قلت للصباح والهواجر * انا ورب القلص الضوامر

الصباح التى يقال لها ارتحل فقد أصبحنا والهواجر التى يقال له سر فقد اشتدت الهاجرة وانا من الاين (و) الاين (الحية) مثل الايم نونه بدل من اللام وقال ابن السكيت الاين والايم الذكر من الحيات وقال أبو خيرة الايون والايوم جماعة (و) الاين (الرجل والجمل) عن اللحيانى (و) الأين (الحين و) الأين (مصدر آن يئين أى حان) يقال آن لك أن تفعل كذا يئين أينا عن أبى زيد أى حان مثل أنى لك وهو مقلوب منه وأنشد ابن السكيت

ألما يئن لى أن تجلى عمايتى * وأقصر عن ليلى بلى قد أنى ليا

فجمع بين اللغتين كذا فى الصحاح (و) آن (أينك ويكسر) وعلى الفتح اقتصر الجوهرى ونقله ابن سيده (و) آن (آنك) أى (حان حينك) وفى المحكم أن آن أينا لغة فى أنى وليس بمقلوب عنه لوجود المصدر * قلت وقد عقد له ابن جنى رحمه الله تعالى بابا فى الخصائص قال باب فى الاصلين يتقاربان فى التركيب بالتقديم والتأخير وان قصر أحدهما عن تصرف صاحبه كان أوسعهما تصرفا أصلا لصاحبه وذلك كقولهم أنى الشئ يأنى وآن يئين فآن مقلوب عن أنى لوجود مصدر أنى يأنى وهو الاناء ولا تجد لآن مصدرا كذا قاله الاصمعى فأما الاين فليس من هذا فى شئ انما الاين الاعياء والتعب فلما تقدم آن المصدر الذى هو أصل للفعل علم انه مقلوب عن أنى يأنى اناء غير ان أبا زيد رحمه الله حكى لآن مصدرا وهو الاين فان كان الامر كذلك فهما اذا متساويان وليس أحدهما أصلا لصاحبه اهـ وجزم السهيلى فى الروض بأن آن مقلوب من أنى مستدلا بقولهم آناء الليل واحده أنى وأنى وانى ٣ فالنون قيل فى كل هذا وفيما صرف منه وقال البكرى رحمه الله تعالى فى شرح أمالى القالى آن أنى حان وآن أصله الواو ولكنه من باب يفعل كولى يلى وجاء المصدر بالياء ليطرد على فعله قال شيخنا رحمه الله تعالى قوله كولى يلى ودعوى كونه واويا فيه نظر ظاهر ومخالفة للقياس (وأين سؤال عن مكان) اذا قلت أين زيد فانما تسأل عن مكانه كما فى الصحاح وهى مغنية عن الكلام الكثير والتطويل وذلك أنك اذا قلت أين بيتك أغناك ذلك عن ذكر الاماكن كلها وهو اسم لانك تقول من أين قال اللحيانى هى مؤنثة وان شئت ذكرت وقال الليث ٣ الاين وقت من الامكنة تقول أين فلان فيكون منتصبا فى الحالات كلها مالم تدخله الالف واللام وقال الزجاج أين وكيف حرفان يستفهم بهما وكان حقهما أن يكونا موقوفين فحركا لاجتماع الساكنين ونصبا ولم يخفضا من أجل الياء لان الكسرة على الياء تثقل والفتحة أخف وقال الاخفش فى قوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى فى حرف ابن مسعود أين أتى (وأيان ويكسر معناه أى حين) وهو سؤال عن زمان مثل متى قال الله تعالى أيان مرساها والكسر لغة لبنى سليم حكاها الفراء وبه قرأ السلمى ايان يبعثون كذا فى الصحاح وقد حكاها الزجاج أيضا وفى المحتسب لابن جنى ينبغى أن يكون أيان من لفظ أى لا من لفظ أين لامرين أحدهما ان أين مكان وأيان زمان والآخر قلة فعال فى الاسماء مع كثرة فعلان فلو سميت رجلا بأيان لم تصرفه لانه كحمدان ولسنا ندعى أن أيا يحسن اشتقاقها أو الاشتقاق منها لانها مبنية كالحرف أو انما مع هذا اسم وهى أخت أيان وقد جازت فيها الامالة التى لاحظ للحروف فيها وانما الامالة للافعال وفى الاسماء اذا كانت ضربا من التصرف فالحرف لا تصرف فيه أصلا ومعنى أى انها بعض من كل فهى تصلح للازمنة صلاحها لغيرها اذ كان التبعيض شاملا لذلك كله قال أمية

والناس راث عليهم أمر يومهم * فكلهم قائل للدين أيانا

فان سميت بأيان سقط الكلام فى حسن تصريفها للحاقها بالتسمية ببقية الاسماء المتصرفة (وأبو بكر أحمد بن محمد بن) أبى القاسم ابن (أيان الدشتى محدث متأخر) حدث عن أبى القاسم بن رواحة وسمع الكثير بافادة خاله محمود الدشتى قاله الحافظ (والآن اسم الوقت الذى أنت فيه) فهما عنده مترادفان وقال الاندلسى فى شرح المفصل الزمان ماله مقدار ويقبل التجزئة والآن لا مقدار له وهو اسم الوقت الحاضر المتوسط بين الماضى والمستقبل قاله الجوهرى وهو (ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم تدخل عليه ال للتعريف لانه ليس له مايشركه) قال ابن جنى فى قوله تعالى قالوا الآن جئت بالحق الذى يدل على أن اللام فى الآن زائدة أنها لا تخلو اما أن تكون للتعريف كما يظن مخالفنا أو أن تكون لغير التعريف كما نقول فالذى يدل على أنها لغير التعريف أنا اعتبرنا جميع ما لامه للتعريف فاذا اسقاط لامه جائز فيه وذلك نحو رجل والرجل وغلام والغلام ولم يقولوا افعله آن كما قالوا افعله الآن فدل هذا على ان اللام ليست فيه للتعريف بل هى زائدة كما يزاد غيرها من الحروف وقد أطال الاحتجاج على زيادة اللام وأنها ليست للتعريف بما هو مذكور فى الخصائص والمحتسب وقال فى آخره وهذا رأى أبى على رحمه الله تعالى وعنه أخذته وهو الصواب قال الجوهرى (وربما فتحوا اللام وحذفوا الهمزتين) قال ابن برى يعنى الهمزة التى بعد اللام لنقل حركتها على اللام وحذفها ولما تحركت اللام سقطت همزة الوصل الداخلة على اللام (كقوله) أنشده الاخفش

وقد كنت تخفى حب سمراء حقبة * (فبح لان منها بالذى أنت بائح)

قال ابن برى ومثله قول الآخر

ألا يا هند هند بنى عمير * أرث لان وصلك أم جديد

٣ قوله فالنون الخ كذا بالنسخ وحرر العبارة بأسرها فى الروض للسهيلى

٣ قوله الأين الخ كذا باللسان أيضا وهو غير ظاهر فحرره

وقال أبو المنهال

حدبدبى بدبدبى منكم لان * ان بنى فزارة بن ذبيان
قد طرقت ناقتهم بانسان * ٢ مشنا سبحان ربى الرحمن
أنا أبو المنهال بعض الاحيان * ليس علىّ حسبى بضؤلان

وفى التهذيب قال الفراء الآن حرف بنى على الالف واللام ولم يخلعا منه وترك على مذهب الصفة لانه صفة فى المعنى واللفظ قال وأصل الآن أوان حذف منها الالف وغيرت واوها الى الالف كما قالوا فى الراح الرياح فجعل الراح والآن مرة على جهة فعل ومرة على جهة فعال كما قالوا زمن وزمان قالوا وان شئت جعلت الآن أصلها من قولك آن لك أن تفعل أدخلت عليها الالف واللام ثم تركتها على مذهب فعل فأتاها النصب من نصب فعل قال وهو وجه جيد * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو أتيته آئنة بعد آئنة بمعنى آونة ذكره المصنف فى أون وقال ابن شميل وهذا أوان الآن تعلم وما جئتنا الا أوان الآن بنصب الآن فيهما وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما ثم قال اذهب بهذه تلآن معك قال أبو عبيد قال الاموى يريد الآن وهى لغة معروفة تزاد التاء فى الآن وفى حين ويحذفون الهمزة الاولى يقال تلان وتحين وسيأتى للمصنف رحمه الله فى ت ل ن وأما قول حميد بن ثور

وأسماء ما أسماء ليلة أدلجت * الىّ وأصحابى بأين وأينما

فانه جعل أين علما للبقعة مجردا عن معنى الاستفهام فمنعها الصرف للتأنيث والتعريف والأين شجر حجازى قالت الخنساء

تذكرت صخرا أن تغنت حمامة * هتوف على غصن من الاين تسجع

وأبون كتنور قرية ببارى منها سهل بن الحسن بن محمد الابونى والاين ناحية من نواحى المدينة متنزهة عن نصر

((فصل الباء)) مع النون ((تبأنت الطريق والاثر)) على تفعلت وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو ((بمعنى تأبنتها)) أى اقتفيتها وتتبعتها وهو مقلوب عنه * ومما يستدرك عليه البأذنة الاستخذاء والاقرار ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى بذن وهذا موضعه * ومما يستدرك عليه أيضا البأسنة شبه الجوالق من مشاقة الكتان وقد لا يهمز وسيأتى ((البينى)) بموحدة مكررة وكسر النون وياء النسبة أهمله الجماعة (هو محمد بن بشر بن بكر) ويقال ابن على (البينى المحدث) عن أبى بكر أحمد بن محمد البرديجى الحافظ وعنه محمد بن أحمد بن الفضل كذا فى التبصير للحافظ كذا ذكره ولم يبين النسبة هذه الى أى قال نصر بن من أمهات القرى بين بادغيس وسرخس وقال ياقوت فى المعجم مدينة عند بابين من أعمال بادغيس قرب هراة افتتحها سالم مولى شريك بن الاعور من قبل عبد الله بن عامر فى سنة ٣١ عنوة وقال أبو سعيد بينة هى بون غير أنهم نسبوا اليها بينى وذكر محمد بن بشر المذكور ومثله قول الماليني وزاد ابن الاثير فى المنسوب اليها أبا جعفر محمد بن على بن يحيى البينى الهروى عن الحسن بن سفيان فانظر الى قصور المصنف وتقصيره * ومما يستدرك عليه حتى يكونوا ببانا واحدا قال أبو عبيد قال ابن مهدى شيأ واحدا كذا جاء فى حديث وقد ذكره المصنف فى ببب كالجوهرى واختلف فى هذه الكلمة فقيل أعجمية وهو قول أبى سعيد الضرير وأبى عبيد ورده الازهرى وقال بل هى لغة يمانية لم تفش فى كلام معد وهو والبأج بمعنى واحد وقال أبو الهيثم الكواكب البابانيات هى التى لا ينزل بها شمس ولا قمر انما يهتدى بها فى البر والبحر وهى شآمية ومهب الشمال منها وبابان محلة كبيرة باسفل مرو ومنها أبو سعيد عبدة ابن عبد الرحيم بن حسان المروزى البابانى قال أبو حاتم صدوق وأبو بكر عمر بن نوح بن على بن عباد النهروانى يعرف بابن البابانى من أهل بغداد معتزلى وأبوه حنبلى توفى سنة ٤٠٤ وبابونيا من قرى بغداد منها أبو الفضل موسى بن سلطان البابونى المقرى عن أبى الوقت وبابين قرية بالبحرين والنسبة اليها بابينى ((بتان كغراب)) أهمله الجوهرى والجماعة وهى (ة) من قرى نيسابور (من عمل طريثيث منها أبو الفضل البتانى الفقيه الزاهد) ساكن طريثيث أحد الفضلاء من أصحاب الشافعى رضى الله تعالى عنه وذكر الامير ممن نسب اليها محمد بن عبد الرحمن البتانى من آل يحيى بن أكثم عن على بن ابراهيم البتانى وعنه عبد الله بن محمود وعلى ابن ابراهيم المذكور من أصحاب ابن المبارك (و) بتان (بالكسر) عن ابن الاكفانى (أو بالفتح) وهو المشهور (والشد) فى الضبطين (ة بحران منها أحمد) كذا فى النسخ والصواب على ما فى التبصير والمعجم محمد (بن جابر) بن سنان الحرانى (البتانى) الصابى (المنجم) صاحب الزيج هلك بعد الثلثمائة (و) شرف الدين (محمد بن المهنى بن البانى) هكذا هو بموحدة قبل الالف و(بكسر التاء) الفوقية (والنون المشددة) المكسورة (م) معروف بين المحدثين وفيه نظر (له سماع) عن ابى الفتح بن عبد السلام * ومما يستدرك عليه بتان كغراب من قرى مرو ذكره الماليني هكذا أو بتون كحلزون قرية من أعمال مصر ٣ بالغربية وذكرها المصنف رحمه الله تعالى فى ب ث ن ولكن المشهور على الالسنة وفى الكتب هكذا أو بتنين بضم ثم فتح وكسر النون وياء ساكنة ونون أخرى قرية بسمرقند من نواحى دبوسية منها جعفر بن محمد بن بحر البتنينى روى عنه أيضا القاسم قاله أبو سعيد * قلت وروى أبو محمد بن القاسم هذا أيضا عن ابراهيم بن محمد البتنينى ذكره الماليني والبتنة كسفينة قرية من أعمال أسيوط وبتانة بالكسر قرية من أعمال الدقهلية وقد دخلتها * ومما يستدرك عليه أيضا بتخذان بالضم قرية من قرى نسف منها أبو على الحسن ابن عبد الله بن محمد بن الحسن البتخذانى النسفى المقرى توفى بعد سنة احدى وخمسين وخمسمائة ((البثنة الارض السهلة)) اللينة

٢ قوله مشنا كذا فى اللسان ولعله مشيا كمعظم وهو المختلف الخلق المختله كما فى القاموس

(المستدرك)

(تبأنت)

(المستدرك)

(البينى)

(المستدرك)

(بتان)

٣ قوله بالغربية هى الآن معدودة من بلاد المنوفية فلعل ذلك كان فى زمان الشارح وكذا يقال فيما يأتى

(المستدرك)

(البثنة)

كما فى الصحاح (ويكسر) هكذا وجد بخط شمر وتقييده والجمع بثن والفتح أعلى قال الجوهرى وبتصغيرها سميت المرأة بثينة (و) البثنة (الزبدة) عن ثعلب (و) أيضا (المرأة الحسناء) الناعمة الغضة (البضة) عنه أيضا (و) البثنة (النعمة فى النعمة) عنه أيضا (و) بثنة (ة بدمشق) بينها وبين أذرعات عن الازهرى وكان سيدنا أيوب عليه السلام منها ويقال لها أيضا بثنية بالتحريك وياء مشددة وقد نسب اليها أبو الفرج النضر بن محمد البثنى عن هشام بن عروة قال ابن حبان رحمه الله تعالى لا يحتج به (والبثنية) بالفتح كما هو فى نسخ الصحاح وبالتحريك أيضا كما ضبطه بعضهم ويدل له قول الشاعر الآتى ذكره اسم (لحنطة جيدة منها) قال الغنوى بثنية الشام حنطة أوحبة مدحرجة قال ولم أجد حبة أفضل منها قال أبو رويشد الثقفى

فأدخلتها الاحنطة بثنية * تقابل أطراف البيوت ولا حرفا

(و) البثينة (الرملة اللينة ج) بثن (كعنب والبثن بضمتين الرياض) قال الكميت

مباؤك فى البثن الناعما * ت عيناً اذا روّح المؤصل

يقول رياضك تنعم أعين الناس أى تقر أعينهم اذا أراح الراعى ٢ والمباء المنزل قال الجوهرى قال أبو الغوث كل حنطة تنبت فى الارض السهلة فهى بثنية خلاف الجبلية * قلت وبالوجهين فسر قول خالد بن الوليد رضى الله عنه أنه خطب فقال ان عمر استعملنى على الشام وهو له مهم فلما ألقى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلنى واستعمل غيرى (وبثينة العذرية كجهينة صاحبة جميل) الشاعر معروفة وهى بثينة بنت حبا بن ثعلبة بن الهود بن عمرو بن الاحب بن حن بن عذرة وجميل هو ابن عبد الله بن معمر بن الحرث بن ظبيان بن حن يجتمعان وقد ذكرها فى اشعاره تارة هكذا وتارة نكرة وتارة مرخمة وقد كانا فى زمن الصحابة رضى الله تعالى عنهم وهى زوجة نبيئة بن الاسود العذرى (و) بثينة (ع) على طريق السفر (بين البصرة والبحرين) وهى هضبة (وأبو بثينة شاعر) من هذيل (وبثنون) ظاهر سياقه انه بالفتح وليس كذلك بل هو بالتحريك (د بمصر) من كورة الغربية وقد تقدم أن المشهور على الالسنة بالتاء الفوقية وقد دخلتها وكأن اشتقاقها من البثنة وهى النعمة لما فيها من الخصب والخير الكثير (ويوسف ابن بثان كرمان محدث مصرى) عن عقيل بن خالد وعنه هرون بن سعيد الايلى زاد الحافظ الذهبى وسعيد بن بثان روى عنه هرون بن سعيد الايلى قال الحافظ كذا بخطه وليس فى كتاب ابن ماكولا الا سعيد فقط ولم يذكر يوسف فيحتمل أن يكون يوسف أخا سعيد والله تعالى أعلم * ومما يستدرك عليه بثنة اسم رملة وأنشد ابن برى لجميل

بدت بدوة لما استقلت حمولها * ببثنة بين الجرف والحاج والنجل

وسموا بثنة والبثنية لزبدة * ومما يستدرك عليه أيضا بجانة بالتشديد مدينة بالاندلس من أعمال المرية بينها وبين المرية فرسخان منها أبو الفضل مسعود بن أبى الفضل البجانى ولد سنة ٣٠٧ وبجان ككتاب موضع بالقرب من أصبهان * ومما يستدرك عليه بجستان بكسر الموحدة وبالجيم من قرى نيسابور عمرها الله تعالى بالاسلام وأهله (البحون كجعفر رمل متراكم) قال

* من رمل ترنى ذى الركام البحون * (و) البحون من الرجال (من يقارب فى مشيته ويسرع و) البحون (ضرب من التمر) حكاه ابن دريد قال لا أدرى ما حقيقته (و) بحون (اسم) رجل (و) البحونة (بهاء المرأة القصيرة) العظيمة البطن (و) أيضا (القربة الواسعة البطن) نقله الجوهرى وأنشد ابن برى للاسود بن يعفر

جدلان يسرجلة مكنوزة * حيناء بحونة ووطبا مجزما

(و) بحونة (اسم) رجل (والبحنانة الجلة العظيمة) البحرانية التى يحمل فيها الكنعد المالح عن أبى عمرو (كالبحناء و) البحنانة (شررة عظيمة من شرر النار) وبه فسر الحديث اذا كان يوم القيامة تخرج بحنانة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم (وعبد الله بن بحنة) هكذا فى النسخ والصواب باثبات الالف بينهما وبحينة (كجهينة) اسم امرأة عن أبى حنيفة (صحابى) رضى الله تعالى عنه وهو حليف عبد المطلب بن عبد مناف ناسك يصوم الدهر وكان ينزل بطن أريم (وهى أمه وأبوه مالك بن مالك) صوابه مالك بن القشب الازدى أزد شنوءة وأمه بحينة هى بنت الحرث مطلبية قرشية يقال اسمها عبدة ولها صحبة أيضا قسم لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر ووقع فى البخارى مالك بن بحينة وهو وهم عن شعبة ٣وفى م ف ق على الصواب والحديث لابنه عبد الله * ومما يستدرك عليه بحنة نخلة معروفة وبنات بحنة ضرب من النخل طوال وقال الجوهرى بحنة اسم امرأة نسبت اليها النخلات كن عند بيتها كانت تقول هن بناتى فقيل هن بنات بحنة قال ابن برى حكى أبو سهل عن التميمى فى قولهم نبت بحنة ان البحنة نخلة معروفة بالمدينة وبها سميت المرأة بحنة والجمع بنات بحن اهـ ويقال للرجل الطويل ابن بحينة وابن بحنة اسم للسوط قال الازهرى لانه يسوى من قلوس العراجين ورجل بحون وبحونة عظيم البطن والبحونة الجلة العظيمة ودلو بحون عظيم كثير الاخذ للماء «بحثن فى الامر بحثنة» أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال غيرهما أى (تراخى فيه) «البخن» أهمله الجوهرى قال ابن سيده (هو الطويل منا) كالمخن قال وأراه بدلا (وابخأن كاقشعر وادهام مات) يقال بالهمزة وبغيره (وابخن كاسود نام و) أيضا (انتصب) قائما (ضد و) ابخنت (الناقة تمددت للحلاب كابخانت) كادهامت وكذلك ابخأنت كاقشعرت

٢ قوله اذا أراح الراعى زاد فى اللسان نعمه أصلا

(المستدرك)

(البحون)

٣ قوله وفى م ف ق كذا فى النسخ وحرره

(المستدرك)

(بحثن)

(بخن)

(المستدرك) (البخذن) (بدن)

* ومما يستدرك عليه بخن فهو باخن طال وأنشد ابن برى رحمه الله * فى باخن من نهار الصيف محتدم * ومما يستدرك عليه بخجرميان من قرى مرو ((البخذن كجعفر والدل مهملة)) أهمله الجوهرى وفى اللسان هى (الجارية الناعمة) الرخصة التارة (و) أيضا (اسم امرأة) قال * يادار عفراء ودار البخذن * يروى كجعفر وزبرج و بخذن بفتح الباء وكسر الدال ((البدن محركة من الجسد ماسوى الرأس والشوى) وفى المغرب البدن من المنكب الى الالية وقال الازهرى يطلق على جملة الجسد كثيرا وقوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك قالوا بجسد لا روح فيه كما فى الصحاح (أو) البدن (العضو) عن كراع (أوخاص باعضاء الجزور) هكذا خصه كراع مرة (و) البدن (الرجل المسن) أنشد الجوهرى للاسود بن يعفر

هل لشباب فات من مطلب * أم ما بكاء البدن الاشيب

وفى التهذيب أوما بكاء (و) البدن (الدرع القصيرة) كما فى الصحاح زاد ابن سيده على قدر الجسد ومنهم من قال القصيرة الكمين وقيل هى الدرع عامة وبه فسر ثعلب قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك قال بدرعك وذلك انهم شكوا فى غرقه فأمر الله تعالى البحر أن يقذفه على دكة فى البحر ببدنه أى بدرعه فاستيقنوا حينئذ انه غرق قال الجوهرى قال الاخفش وهذا ليس بشئ وفى حديث على لما خطب فاطمة رضى الله تعالى عنهما قيل ما عندك قال فرسى وبدنى وفى حديث سطيح أبيض فضفاض الرداء والبدن أى واسع الدرع يريد به كثرة العطاء (ج أبدان) حكى اللحيانى انها الحسنة الابدان قال أبو الحسن كانهم جعلوا كل جزء منها بدنا ثم جمعوه على هذا قال حميد بن ثور ان سليمى واضح لباتها * لينة الابدان من تحت السبج

(و) البدن (الوعل المسن) قال يصف وعلا وكلبة

قد قلت لما بدت العقاب * وضمها والبدن الحقاب

جدى لكل عامل ثواب * والرأس والاكرع والاهاب

العقاب اسم كلبة والحقاب جبل بعينه يقول اصطادى هذا التيس وأجعل ثوابك الرأس والاكرع والاهاب (ج أبدن) قال كثير غزة كأن قتود الرحل منها تبينها * قرون تحنت فى جماجم أبدن

(و) البدن (نسب الرجل وحسبه) قال اها بدن عاس ونار كريمة * بمعترك الآرى بين الصرائم

(والبادن والبدين والمبدن كمعظم) السمين (الجسيم) وفى حديث ابن أبى هالة بادن متماسك البادن الضخم والمتماسك الذى يمسك بعض أعضائه بعضا فهو معتدل الخلق (وهى بادن وبادنة وبدين) ومبدنة (ج) بدن (ككتب وركع) وأنشد ثعلب

فلا ترهبى أن يقطع النأى بيننا * ولما يلوح بدنهن شروب

وقال زهير .. غزت سمانا فآبت ضمرا خدجا * من بعد ما جنبوها بدنا عققا

(وقد بدنت ككرم ونصر) وقدم الجوهرى اللغة الاخيرة (بدنا) بالفتح (ويضم) وعليه اقتصر الجوهرى (وبدانا وبدانة بفتحهما) قال * وانضم بدن الشيخ واسمألا * انما عنى بالبدن هنا الجوهر الذى هو الشحم لا يكون الا على هذا لانك ان جعلت البدن عرضا جعلته محلا للعرض (وبدن تبدينا أسن وضعف) قال حميد الارقط

وكنت خلت الشيب والتبدينا * والهم مما يذهل القرينا

وفى الحديث انى قد بدنت فلا تبادرونى فى الركوع والسجود أى كبرت وأسننت هكذا ذكره الاموى ويروى قد بدنت ككرمت أى سمنت وضخمت والوجه الاول (و) بدن (فلانا) تبدينا (ألبسه) بدنا أى (درعا والمبدان الشكور السريع السمن) قال

وانى لمبدان اذا القوم أخمصوا * وفى اذا اشتد الزمان شحوب

(والبدنة محركة من الابل والبقر كالاضحية من الغنم تهدى الى مكة) وفى الصحاح ناقة أو بقرة تنحر بمكة (للذكر والانثى) فالتاء للوحدة لا للتأنيث قال أبو بكر سميت بذلك لعظمها وضخامتها أو لسنها وفى الصحاح لانهم كانوا يسمنونها وقال الزجاج لانها تبدن أى تسمن ونقل النووى فى التحرير عن الازهرى انها تكون من الابل والبقر والغنم قال النووى وهو شاذ وقيل البدنة من الابل فقط وألحقت البقرة بها بالسنة قال شيخنا رحمه الله تعالى الذى فى تهذيب الازهرى البدنة من الابل فقط والهدى من الابل والبقر والغنم وما حكاه عنه النووى فى تحريره قيل انه خطأ نشأ من سقط فى نسخة النووى نقل ذلك كله الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى فى شرح البخارى قال وحكى ابن التين عن ابن مالك انه كان يتعجب ممن يخص البدنة بالانثى (ج ككتب) مثل ثمرة وثمر ويخفف أيضا ولا يقال بدن [٢] وان كانوا قالوا خشب وأجم وأكم ورخم استثناه اللحيانى من هذه ويجمع أيضا على بدنات (وبادن كهاجرة بخارا) أو سمرقند (منها أبو عبد الله) محمد بن الحسن بن جعفر بن غزوان (البادنى) البخارى (الشاعر المجود) كان يمدح الوزير البلعمى وغيره وكان ضريرا توفى فى صفر سنة ٣٦٨ وضبطه الحافظ الذهبى بذال معجمة * ومما يستدرك عليه البدن بالضم وبضمتين كعسر وعسر السمن والاكتناز وأنشد الجوهرى للراجز وهو ابن البرصاء

كانها من بدن وايفار * دبت عليها ذربات الانبار

٢ قوله بدن أى بفتحات

(المستدرك)

والبدن أيضا جمع بدنة وبه أيضا جاء القرآن العزيز والبدن جعلناها لكم من شعائر الله ويقال للعيبة الصغيرة البدن تشبيها بالدرع وبدون جمع بدن للوعل المسن وهو نادر عن ابن الاعرابي وشبربدين بفتح الباء وكسر الدال المشددة قرية بمصر من أعمال الدقهلية وبهم بدن بالتحريك موضع وبدن بالضم موضع في أشعار ابن فزارة عن نصر وبدين بن كزبير اسم ماء وبديانا بالضم من قرى نسف وبدن بن دبار بالفتح عن علي وعنه سماك بن حرب * ومما يستدرك عليه بدرشين قرية بمصر قريبة وقد دخلتها منها الشمس محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد الشافعي ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة أجازه الزين العراقي وابن جماعة توفي سنة ٨٤٦ وبداون بفتح الباء وضم الواو مدينة بالهند منها الشيخ العارف بالله تعالى محمد بن أحمد الخالدي الشهير بنظام الاولياء نفعنا الله تعالى ببركاته

(بأذن)

((البأذنة)) أهمله الجوهري وهو (الاستخذاء والاقرار بالامر والمعرفة به وقد بأذن يبأذن) وقال ابن شميل في المنطق بأذن بفلان من الشر بأذنة وهي المبأذنة مصدر ويقال أنا لا تريد ومعترسة أراد بالمعترسة الاسم يريد به الفعل مثل المجاهدة (وكان من حق البأذنة أن يذكر في أول الفصل) لكونها مهموزة (وانما ذكروه هنا) وقد قلدهم المصنف رحمه الله تعالى في ذلك (وباذان الفارسي من الأبناء) أي من أبناء الفرس ممن ولد باليمن (أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم) * ومما يستدرك عليه باذن كهاجر من قرى خابران بنواحي سرخس واليها نسب أبو عبد الله الشاعر المذكور وهكذا ضبطه الحاكم في تاريخ نيسابور والذهبي وياقوت وباذان فيروز اسم لمدينة أردبيل وباذان البكاب ناحية من أعمال الاهواز وباذينة نوع من الحلويات * ومما يستدرك عليه باذبيني بكسر الموحدة مدينة تحت واسط على ضفة دجلة ومنها أبو الرضا أحمد بن مسعود سمع من قاضي المارستان توفي سنة ٥٩٢ رحمه الله تعالى وباذبين اسم رجل كان رسولا للعجاج وأنشد ثعلب لرجل من بني كلاب

نشدتك هل يسرك أن سرجي * وسرجك فوق بغل باذبيني

قال نسبه الى هذا الرجل * ومما يستدرك عليه باذنجان قد يذكره المصنف كثيرا في أثناء كتابه وأغفل عن ذكره وهذا موضع ذكره وهو معروف والباذنجانية قرية بمصر من أعمال قويسنا واليها ينسب محمد بن أبي الحسن الباذنجاني المصري النحوي كان في أيام كافور رحمه الله تعالى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه بذندون بلد بالثغور مات بها المأمون فنقل الى طرسوس ودفن بها والطرسوس باب يقال له باب بذندان * ومما يستدرك عليه بذنجون قرية من أعمال بخارا منها أحمد بن اسمعيل بن أحمد البذنجوني

(البرني)

((البرني)) بالفتح (تمر م) معروف أصفر مدور وهو أجود التمر واحدته برنية وقال الازهري ضرب من التمر أحمر مشرب بصفرة كثير اللحاء عذب الحلاوة يقال نخلة برنية ونخل برني قال الراجز * برني عيدان قليل قشره * وهو (معرب) و (أصله برنيك أي الحمل الجيد) وقال أبو حنيفة انما هو بارني فالبار الحمل وني تعظيم ومبالغة وقول الراجز * وبالغداة فلق البرنج * أراد البرني فأبدل من الياء جيما (وعلى ابن عبد الرحمن بن الاشقر بن البرني) عن نصر بن الحسن الشاشي هكذا ذكره الذهبي قال الحافظ صوابه عبد الرحمن بن علي * قلت وهكذا ذكره ابن النجار أيضا ولم يذكره من روى عنه وقد روى عنه سبطه أبو الفرج ذاكر الله بن ابراهيم أحد شيوخ ابن النجار مات سنة ٦٠١ (وست الادب بنت المظفر بن البرني رويا) * قلت وأخوها أبو اسحق ابراهيم نزيل الموصل روى عن ابن البطي وهو والد ذاكر الله المذكور ٣ وأبو بكر حدث أيضا وأبو طاهر بن عبد الرحمن بن الاشقر سمع من ابن الحصين وأبو منصور أحمد ذاكر الله حدث عن القاضي أبي الحسين بن أبي يعلى الفراء وهو آخر من حدث عنه مات سنة ٦٠٨ رحمه الله تعالى ومحمد بن ابراهيم ابن المظفر المذكور سمع منه الدمياطي (والبرنية اناء من خزف) كما في الصحاح وفي المحكم شبه نفارة ضخمة خضراء وربما كانت من القوارير الثخان الواسعة الافواه (و) البرنية (الديك الصغير أول مايدرك ج برانى) لغة عربية وقال ابن الاعرابي البرني الديكة (ويبرين أو أبرين ع) قال الازهري قرية ذات نخل وعيون عذبة (بحذاء الأحساء) في ديار بني سعد هنا ذكره المصنف رحمه الله تعالى مقلدا للجوهري وقال ابن بري حق يبرين ان يذكر في فصل بري من باب المعتل لان يبرين مثل يرمين وهو مذهب أبي العباس وهو الصحيح قال والدليل على صحة ذلك قولهم في الرفع يبرون ويبرين في النصب والجر وهذا قاطع بزيادة النون قال ولا يجوز أن يكون يبرين فعلين لانه لم يأت له نظير وانما في الكلام فعلين مثل غسلين (وابرينة ويكسر بمرو وبرين بالضم) وكسر الراء (لقب عبد الله أبي هند الداري صحابي) ويقال اسمه بر كما وجد بخط أبي العلاء الفرضي وقيل برو وقيل بريد وقيل هو أبو هند بن برو وقيل أبو البراء أخو تميم الداري وقيل ابن عمه وفيه اختلاف كثير

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه برن قرية واليها نسب التمر كما في معجم البكري وبريان قرية ببلخ عن الماليني وبرنوة قرية من قرى نيسابور وبريانة بالضم قرية بالاندلس شرقي قرطبة وبرن محركة مدينة بالهند ومنها الامام ضياء الدين المحتسب مؤلف كتاب الاحتساب وغيره وبيرون بالسند كذا في صفات الاطباء لابن أبي ضبعة * قلت منها أبو الريحان المنجم واسمه أحمد بن محمد مؤلف كتاب الجماهر في الجواهر والتفهيم في التنجيم

(البرثن)

((البرثن كقنفذ الكف) بكمالها (مع الاصابع و) قيل هو (مخلب الاسد أو هو للسبع كالاصبع للانسان) وقال الاصمعي البراثن من السباع والطير بمنزلة الاصابع من الانسان قال والمخلب ظفر البرثن ومثله قول أبي زيد وقال الليث البراثن أظفار مخالب الاسد وأنشد الجوهري لامرئ القيس

وترى الضب خفيفا ماهرا * رافعا برثنه ماينعفر

٣ قوله وأبو بكر كذا في النسخ وحرره

والرواية ثانيا برثنه يصف مطرا كثيرا أخرج الضب من جحره فعام في الماء ماهرا في سباحته يبسط براثنه ويثنيها في سباحته وقوله ما ينعفر أي لا يصيب براثنه التراب وقد تستعار البراثن لاصابع الانسان كما قال ساعدة بن جؤية يذكر النحل ومشتار العسل

حتى أشب لها وطال أيابها * ذو رجلة شثن البراثن جحنب

وفي حديث القبائل سئل عن مضر فقال تميم برثمها وجرثمتها قال الخطابي رحمه الله تعالى انما هو برثنتها بالنون أي مخالبها يريد شوكتها وقوتها والميم والنون يتعاقبان فيجوز ان تكون الميم لغة ويجوز ان تكون بدلا لازدواج الكلام في الجرثومة (و) برثن (قبيلة) من بني أسد أنشد سيبويه لقيس بن الملوح لخطاب ليلى يال برثن منكم * أدل وأمضى من سليك المقانب

وأنشده الجوهري لقران الاسدي وقال لزوار ليلى منكم آل برثن * على الهول أمضى من سليك المقانب

والمشهور في الرواية الاول (وعبد الرحمن بن أم برثن تابعي) هكذا في سائر النسخ والصواب عبد الرحمن بن آدم مولى أم برثن ويقال أيضا بالميم وقد ذكره المصنف هناك ونبهنا عليه (وبرثن الاسد سيف مرثد بن علس) على التشبيه (و) أيضا (سمة للابل كالبرثام بالكسر) يكون على هيئة مخلب الاسد * ومما يستدرك عليه حكيمة بنت برثن ويقال برثم صحابية وبرثان واد في طريق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى بدر عن ابن الاثير رحمه الله تعالى وحكى وزنه فعلان فحينئذ يذكر في برث * ومما يستدرك عليه برجونة محلة بالجانب الشرقي من واسط منها الحسن بن علي بن المبارك الواسطي البرجوني هكذا ضبطه المنذري وبرجوان محلة بالقاهرة بين بابي زويلة والفتوح * ومما يستدرك عليه بردونة قرية من أعمال البهنساوية ﴿البرذون كجردحل الدابة﴾ هكذا هو نص الجوهري فقول شيخنا رحمه الله تعالى هذا التفسير لا يعرف لغير المصنف محل نظر ثم قال والدابة لفظ عام لكل ما يدب على الارض وخص في العرف بذوات الاربع ثم ببعضها على ما عرف بالدواوين والبرذون دابة خاصة لا تكون الامن الخيل والمقصود منها غير العراب فالبرذون من الخيل ما ليس بعرابي وفي التوشيح البراذين الجفاة من الخيل وفي شرح العراقية للسخاوي البرذون الجافي الخلقة الجلد على السير في الشعاب والوعر من الخيل غير العرابية وأكثر ما يجلب من الروم وقال الباجي البرذون من الخيل هو العظيم الخلقة الجافيها الغليظ الاعضاء والعراب أضمر وأرق أعضاء (وهي بهاء) وأنشد الكسائي

رأيتك اذ جالت بك الخيل جولة * وأنت على برذونة غير طائل

(ج براذين والمبرذن صاحبه) وقيل راكبه يقال لقيته مجيدا وأخاه مبرذنا أي راكبا جوادا وبرذونا (وبرذن) الرجل (فهر وغلب و) حكى عن المؤرج انه قال سألت فلانا عن كذا وكذا فبرذن لي أي (أعيا عن الجواب و) برذن (الفرس) برذنة (مشى مشي البرذون) * ومما يستدرك عليه برذن الرجل ثقل عليه ذلك قال ابن دريد أحسب ان البرذون مشتق من ذلك * ومما يستدرك عليه برذون كجردحل بلدة من نواحي خوزستان قرب بصنى تعمل فيها الستور البصنية وتدل بعمل بصنى ﴿البرزين بالكسر﴾ التلتلة وهي (مشربة) تتخذ (من قشر الطلع) كما في الصحاح زاد غيره يشرب فيه فارسي معرب وقال أبو حنيفة هي قشر الطلعة تتخذ من نصفه تلتلة وقال النضر البرزين كوز يحمل به الشراب من الخابية وأنشد الجوهري لعدي بن زيد

ولنا خابية موضونة * جونة يتبعها برزينها

فاذا ما حاردت أو بكأت * فك عن حاجب أخرى طينها

وأنشد أبو حنيفة * انما القحتنا باطيه * وفي التهذيب خابية قال الازهري وصواب برزين ان يذكر في برزلان وزنه فعلين مثل غسلين * ومما يستدرك عليه برزان بالضم من أعمال طبرستان ومنها أبو جعفر محمد بن الحسين بن اسمعيل البرزاني الطبرستاني الزيني مات سنة ٥٠٦ وبرزن كجعفر قريتان بمرو احداهما متصلة بزماقان ومنها ابراهيم بن أحمد البرزني الكاتب والثانية متصلة بباغ على فرسخين من مرو ومنها الامام اسمعيل البرزني المحدث * ومما يستدرك عليه برزاباذان بالضم من قرى أصبهان منها أبو العباس الفضل بن أحمد القرشي قال ابن مردويه ضعيف * ومما يستدرك عليه برزبين بالفتح قرية كبيرة من قرى بغداد على خمسة فراسخ منها اليها نسب القاضي أبو علي يعقوب بن ابراهيم العسكري البرزبيني الحنبلي قاضي باب الازج توفي سنة ٤٨٦ عن ثمانين سنة رحمه الله تعالى ﴿البراشن بالضم﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان (وهو الذي عد نظره ويحده وبرشان) بالضم (د أو قبيلة) الصواب ذكره في الشين لانه فعلان * ومما يستدرك عليه برشانة بالفتح من قرى اشبيلية بالاندلس منها أبو عمرو أحمد ابن محمد بن هشام البرشاني روى عن أبيه وعمه وعنه محمد بن عبد الله الخولاني وقد ذكرناه في الشين * ومما يستدرك عليه أيضا برشلانة بسكون اللام بلدة بالاندلس من اقليم لبلة * ومما يستدرك عليه برزمهران بالضم بلدة قرب جزيرة ابن عمر رضي الله تعالى عنه وقد تقدم الشعر الذي فيه ذكره في ا ب ن * ومما يستدرك عليه برزماهن بالضم موضع بالجبل وقد جاء ذكره في الشعر ﴿البرطنة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (ضرب من اللهو كالبرطمة) بالميم وهي مبدلة ولكنه ذكر في الميم ان البرطمة الانتفاخ غضبا فتأمل * ومما يستدرك عليه قال الفراء يقال للكساء الاسود بركان ولا يقال برنكان نقله الازهري في التهذيب ﴿البرهان بالضم الحجة﴾ الفاصلة البينة وبه فسر قوله تعالى قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين وكذلك الحديث

(المستدرك) (برذن) (المستدرك) (البرزين) (المستدرك) (البراشن) (المستدرك) (البرطنة) (المستدرك) (برهن)

الصدقة برهان أي انها حجة لطالب الاجر من أجل انها فرض يجازي الله تعالى به وقيل هي دليل على صحة ايمان صاحبها لطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال وقال الراغب رحمه الله تعالى البرهان أوكد الادلة وهو الذي يقتضي الصدق أبدا لا محالة وذلك ان الادلة ٣ خمسة أضرب دلالة تقتضي الصدق أبدا ودلالة الى الصدق أقرب ودلالة الى الكذب أقرب ودلالة هي اليهما سواء (و) برهان (بن سليمان السمرقندي) ثم الدبوسي (المحدث) عن محمد بن سماعة الرملي (و) برهان (جد عمرو بن مسعود) البخاري (النحوي) كان يقرأ كتب الزمخشري بعد الستمائة (و) قد (برهن عليه أقام) عليه (البرهان) أي الحجة كذا في الصحاح وقال الازهري والزمخشري انها مولدة والصواب بره اذا جاء بالبرهان * قلت وهذا بناء على ان البرهان وزنه فعلان والجوهري يرى اصالة نونه وكلا القولين في المصباح (وابن برهان بالفتح عبد الواحد النحوي والحسين بن عمر المحدث) وقال الحافظ في التبصير في مشتبه النسبة من حرف الدال في درك الحسين بن طاهر المؤدب الدركي عن الصفار وابن السماك سمع منه ابن برهان سنة ٣٨٠ (وأحمد بن علي بن برهان الفقيه صاحب) الامام أبي حامد (الغزالي) له أقوال مختارة في المذهب (و) هو الذي (ذهب الى ان العامي لا يلزمه التقيد بمذهب ورجحه) الامام (النووي وبرهان لقب محمد بن علي الدينوري الشيخ الصالح) رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه البرهمن بكسر الموحدة وفتح الراء وسكون الهاء وفتح الميم عالم السمنية وعابدهم نقله الازهري رحمه الله تعالى «البزيون كجردحل» ووقع في اصلاح المنطق بفتح الباء (و) في الصحاح مثل (عصفور) ومثله في اصلاح الكاتب (السندس) وقال ابن بري هو رقيق الديباج وقال غيره بساط رومي وقال الشيخ أبو حيان وزنه فعلون فهو اذا معتل (وبازن) بالحق مبازنة (جاء به والابزن مثلثة الاول حوض يغتسل فيه وقد يتخذ من نحاس) ومن صفر وقد أهمله الليث والجوهري وقد جاء في شعر قديم قال أبو دواد الايادي يصف فرسا وصفه بانتفاخ جنبيه

أجوف الجوف فهو منه هواء * مثل ما جاف أبزنا نجار

وجاف وسع جوفه وقال ابن بري الابزن شئ يعمله النجار مثل التابوت وأنشد بيت أبي دواد المذكور وهو فارسي (معرب آب زن) ووقع في التهذيب أوزن (وأهل مكة يقولون بازان للابزن الذي يأتي اليه ماء العين عند الصفا يريدون آ ب ز ن لانه شبه حوض ورأيت بعض العلماء العصريين) كأنه يعني به التقي الفاسي (أثبت وصحح في بعض كتبه هذا اللحن فقال وعين بازان من عيون مكة فنبهته فتنبه) قال شيخنا رحمه الله المشهور عندهم ان بازان اسم للعين برمتها في سائر منافذها ولا يخصونه بالمنفذ الذي عند الصفا فقط كما يوهمه كلام المصنف وانما سمي أهل مكة مجتمع الماء الذي بالصفا والذي بالمزدلفة بازان لان الذي عمره كان اسمه بازان لانهم حرفوه وتصرفوا فيه من آ ب زن كما زعم المصنف رحمه الله تعالى لان آ ب ز ن ظرف من نحاس يتخذ للمرضى يجلسون فيه للتعريق ولا يسمى الحوض أبزن على ان ما في الصفا ليس حوضا بل هو موضع منخفض ينزل فيه بالدرج الى ان يصل النازل الى مجرى العين اخترع لهم ذلك ليسهل عليهم أخذ الماء الرجل المسمى بازان قال النجم عمر بن فهد في كتابه المسمى اتحاف الورى بأخبار أم القرى وفي سنة ست وعشرين وسبعمائة فيها عمر بازان أمير جربان نائب السلطنة بالعراقين عن السلطان أبي سعيد هذا بعد عين عرفة وذكر ذلك العلامة القطبي في تاريخه (والابزين بالكسر) لغة في (الابزن ج أبازن) قال أبو دواد في صفة الخيل

من كل جرداء قد طارت عقيقتها * وكل أجرد مسترخي الابازين

(و) أبو أمية عمرو بن (هشام بن بزين كزبير) الحراني (محدث) روى عن جده لامه عتاب بن بشير وابن عتيبة وعنه النسائي وأبو عروبة وثق مات سنة ٢٤٥ هذا هو الصواب وسياق المصنف رحمه الله تعالى يقتضي ان المحدث هو أبوه هشام وليست له رواية فضلا عن التحديث ووقع في كتاب الذهبي أمية بن عمرو بن هشام قال الحافظ والصواب ابو أمية عمرو * قلت وقد ذكره في الكاشف على الصواب (و) بزان (كغراب ة بأصبهان منها المظفر) كذا في النسخ والصواب المطهر (بن عبد الواحد) بن محمد بن عبد الله الاصبهاني قال الامام الذهبي هو شيخ الرسبي والباغبياني روى خبر الوين وأبوه من شيوخ الخطيب قال الحافظ وعبد الواحد بن المطهر بن عبد الواحد المذكور قدم بغداد وحدث عن أصحاب الطبراني وعين الشمس بنت الفضل بن المطهر المذكور كتب عنها ابن عساكر في معجمه (وأبو الفرج) عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله الاصبهاني (البزانيان المحدثان) حدث عن عبد الله بن الحسن بن بندار ويسب الى القرية المذكورة أيضا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل البزاني الكاتب عنه أبو بكر اللباد (وأبزون بالضم شاعر عماني وبزانة كثمامة ة باسفراين) منها الحسين بن محمد بن طلحة البزاني الاسفرايني (وبزيان بالضم محلة بمرو) هكذا في النسخ والصواب فيه بزنان بالنون ومنها أحمد بن مندون بن سليمن روى عن الاصمعي قاله ابن الاثير وأما بزيان بالياء فقرية بهراة ومنها أبو بكر بن محمد البزياني كرامي المذهب توفي سنة ٥٢٦ * ومما يستدرك عليه البزان كشداد لقب جماعة وبازان علم وبوزان بن شعر الرومي سمع بالموصل وبغداد مات سنة ٦٢٣ ذكره ابن نقطة * ومما يستدرك عليه بزدان من قرى الصفد عن الماليني منها أحمد بن نبهان بن ظفر البزداني * ومما يستدرك عليه بزكان من قرى فارس عن الماليني أيضا منها يوسف بن يعقوب بن علي الفقيه * ومما يستدرك عليه بزليانة من قرى ريه بالاندلس منها أبو عبد الله محمد بن أحمد الحميدي الشاعر

٣ قوله وذلك ان الادلة خمسة المعدود أربعة فراجع الراغب

(المستدرك)

(بازن)

(المستدرك) (أبسن)

المجيد * ومما يستدرك عليه بزماقان بالضم قرية بمرو ومنها ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الكاتب ﴿بسن محركة اتباع لحسن﴾ هكذا ذكره الجوهري رحمه الله تعالى قال شيخنا وذهب أبو علي القالي الى ان أصله بس مصدر بس السويق لته بسمن أو زيت ليكمل طيبه فهو بمعنى بسوس فحذفت احدى السينين وزيدت النون فمعنى حسن بسن كامل ﴿وأبسن الرجل حسنت سجيته﴾ كذا في النسخ والصواب سحنته كما هو نص ابن الاعرابي (والباسنة سكة الحراث) وبه فسر ابن الاثير حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنة (و) قال الهروي الباسنة اسم (آلات الصناع) وبه فسر الحديث أيضا قال وليس بعربي محض (و) الباسنة (جوالق غليظ) يتخذ (من مشاقة الكتان) أغلظ ما يكون ومنهم من يهمزها وقال الفراء هو كساء مخيط يجعل فيه طعام (ج بآسن) وقال ابن بري البواسن جمع باسنة سلال الفقاع حكاه ابن درستويه عن ابن شميل (وباسيان د بخوزستان) وقال الماليني بالاهواز ومنها الحسين بن الحسن الباسياني (وبيسان ة بالشام وتقدم) في حرف السين وكأنه قلد الجوهري في ذكره اياها مرتين * ومما يستدرك عليه باسان قرية بهراة ومنها الامام أبو منصور الازهري صاحب التهذيب في اللغة وبسينة كجهينة جد أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن بسينة عن أبي منصور الخياط وعنه أبو المحاسن القرشي وباسيبان محلة ببلخ وبسان كشداد قرية بهراة منها أبو نصر منصور بن محمد الساجي روى له الماليني وبسيون كجردحل قرية بمصر من أعمال الغربية وبسنى كحسنى أو هو بالصاد مدينة عظيمة بالروم وقد تكتب بوسنى بزيادة الواو وباسين العليا والسفلى كورتان قصبتهما أرزن الروم وبسيونة قرية من أعمال البحيرة ﴿البستان بالضم﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وذكره في ب س ت والصواب ذكره هنا لانه (معرب بوستان) فبو بمعنى الرائحة وستان بالكسر الجاذب (ج بساتين وبساتون) كشياطين وشياطون (ويوسف بن عبد الخالق البستاني حدث و بستان بن عامر) موضع (قرب مكة) وهو (مجمع النخلتين اليمانية والشامية) وقد ذكر في حرف الراء (وبستان ابراهيم ببلاد أسد وبستان المسناة بدار الخلافة ببغداد) * ومما يستدرك عليه بساتين الوزير قرية بالحوف مصر من الشرق وعلي بن زياد البستاني بن جعفر بن غياث وقد يقال لحارث البستان بستاني وقد عرف هكذا بعض المحدثين والبستان قرية بالقرب من دمياط حرسها الله وموضع مخصوص بالقرافة الكبرى من مصر وبها مدفن السادة العلماء ﴿باشان﴾ أهمله الجماعة وهي (ة بهراة) ومنها أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي صاحب الغريبين وأبو سعيد بن طهمان الخراساني عن عمرو بن دينار وغيره مات بمكة سنة ٦٣ * ومما يستدرك عليه البشين بفتح فسكون فكسر شجر النيلوفر بمصر بقرية وباشنين قرية بالين وبشان كغراب قرية بمرو ومنها اسحق بن ابراهيم المحدث مات سنة ٢٧٦ وبشين كأمير قرية بمرو والسدوذ منها أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم روى له الماليني والبشنوية بالفتح طائفة من الاكراد بنواحي جزيرة ابن عمر منهم أبو عبد الله الحسين بن داود البشنوي شاعر مجيد له ديوان مشهور والبشين قرية بمصر في الشرقية ﴿باشنان﴾ أهمله الجماعة وهي (ة بنيسابور) وفي معجم ياقوت رحمه الله موضع باسفراين وفي لباب الانساب قرية بهراة منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله المفسر ذكره الماليني (وابن البشتني) هو (هشام بن محمد) بن هشام بن محمد من آل الوزير أبي الحسن جعفر بن عثمان المصحفي روى حكاية عن الوزير أحمد بن سعيد بن حزم رواها عنه أبو علي بن أحمد بن حزم وهو (من قرية) يقال لها بشتن (بقرطبة) بكورة بشتهرية بشرق الاندلس * ومما يستدرك عليه بشتنان بالضم قرية على فرسخ من نيسابور احدى منتزهاتها منها اسمعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن السلمي الزاهد * ومما يستدرك عليه أيضا بشكان بالكسر قرية بهراة منها القاضي أبو سعد محمد بن نصر الهروي الفقيه المحدث قتل بجامع همدان سنة ٥١٨ رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه باشمنان بضم الشين قرية بالموصل من أعمال نينوى في الجانب الشرقي ومنها عثمان بن علي الباشمناني سمع أبا بكر الختاني بالموصل سنة سبع وخمسين وخمسمائة ﴿بصان﴾ أهمله الجوهري وقال قطرب (كغراب و) وجد في بعض نسخ الجمهرة لابن دريد مثل (رمان) اسم (شهر ربيع الآخر ج بصانات) هكذا في النسخ والصواب بصنان (وأبصنة) كغراب وأغربة وغربان وهذا على ضبط قطرب وأما ابن سيده فانه أنكره وقال انما هو وبصان على مثال شعبان و وبصان على مثال شقران وقال وهو الصحيح قال أبو اسحق وسمي بذلك لوبيص السلاح فيه أي بريقه * قلت وقد مر للمصنف في وبص وبصان وبضم شهر ربيع الآخر ومر لنا هنالك ان الصاغاني صحح ما في بعض نسخ الجمهرة لان وبص وبص بمعنى واحد وعلى ما ذكر فان محله ب ص ص وقد أشرنا بذلك هنالك (و) في التهذيب (بصني محركة مشددة النون ة منها الستور البصنية) وليست بعربية * قلت وقد تقدم انها بالقرب من ميرزون وكلتاهما تعمل فيها الستور لكن البصنية أعلى وأنفر وكأنها هي التي تعرف الآن ببصنى بالضم تكتب بالصاد وبالسين ونسب اليها هكذا بصنوي وبسنوي وقد تزاد الواو قبل السين أو الصاد وهي مدينة جليلة قبل الروم في حوزة حماية آل عثمان خلد الله تعالى ملكهم الى آخر الزمان بحق سيد ولد

(المستدرك) (البستان) (المستدرك) (باشان) (المستدرك) (باشنان) (المستدرك) (بصان) (بطن)

عدنان ﴿البطن﴾ من الانسان وسائر الحيوان معروف (خلاف الظهر مذكر) وحكى أبو حاتم عن أبي عبيدة أن تأنيثه لغة كما في الصحاح فاقتصار المصنف على التذكير تقصير قال ابن بري شاهد التذكير فيه قول مية بنت ضرار

يطوي اذا ما الشح أبهم قفله * بطنا من الزاد الخبيث خميصا

وحكى

وحكى سيبويه قول العرب ضرب عبد الله بطنه وظهره وضرب زيد البطن والظهر وقال يجوز فيه الرفع والنصب وقد ذكرناه فى ظ ه ر (ج ابطن وبطون) قال الازهرى وهى ثلاثة ابطن الى العشر وبطون كثيرة لما فوق العشر (وبطنان) بالضم كعبد وعبدان (و) من المجاز البطن (دون القبيلة) كما فى الصحاح (أو دون الفخذ وفوق العمارة) مذكر وهو قول النسابة ومر عن الجوهرى فى الراء أول العشيرة الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال ابن الاثير وقسمها الزبير بن بكار فى كتاب النسب الى شعب ثم قبيلة ثم عمارة ثم بطن ثم فخذ ثم فصيلة وزاد غيره قبل الشعب الجذم وبعد الفصيلة العشيرة ومنهم من زاد بعد العشيرة الاسرة * قلت ومنهم من زاد بعد الفصيلة الرهط وقدم البحث فى ذلك مفصلا فى شعب وفى عشر وفى قبل (ج ابطن وبطون) وقول الشاعر

وان كلابا هذه عشر أبطن * وأنت برىء من قبائلها العشر

أنث على معنى القبيلة وأبان ذلك بقوله من قبائلها العشر (و) البطن (جوف كل شئ) والجمع كالجمع وفى صفة القرآن العزيز لكل آية منها ظهر وبطن أراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتيج الى تفسيره (و) من المجاز البطن (الشق الاطول من الريش ج بطنان) كظهر وظهران وعبد وعبدان وقيل بطنان الريش ما كان تحت العسيب وظهرانه ما كان فوقه والعسيب قضيب الريش فى وسطه وقد ذكر ذلك فى حرف الراء (و) المسمى بالبطن (عشرون موضعا) يقال فى كل واحد بطن كذا (و) البطن (ككتف الاشر) وقيل هو الاشر (المتمول) وهو مجاز (و) قيل هو (من همه بطنه) يقال رجل بطن أى لاهم له الا بطنه (أو) هو (الرغيب الذى (لا ينتهى) نفسه (من الاكل) وقيل هو الذى لا يزال عظيم البطن من كثرة الاكل (كالمبطان) وهو الذى لا يهمه الا بطنه ومنه حديث على كرم الله وجهه أبيت مبطانا وحولى بطون غرثى (ورجل بطين عظيم البطن) من كثرة الاكل وفى صفة على رضى الله تعالى عنه الانزع البطين أى العظيم البطن وهو مدح (وقد بطن ككرم) بطانة (و) رجل مبطن (كمعظم ضامر البطن) خميصه وهذا على السلب كأنه سلب بطنه فأعدمه وهى مبطنة من الشبع (و) رجل (مبطون يشتكيه) وأنشد الجوهرى لذى الرمة

رخيمات الكلام مبطنات * جواعل فى البرى قصبا خدالا

وقد بطن كعنى وفى الحديث المبطون شهيد أى الذى يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه وفى حديث آخر ان امرأة ماتت فى بطن أراد به هنا النفاس (والبطن محركة داء البطن) وهو أن يعظم من الشبع وقد بطن الرجل كفرح وأنشد الجوهرى للقلاخ

ولم تضع أولادها من البطن * ولم تصبه نعسة على غدن

(وبطنه) بطنا وقال قوم بطنه (و) بطن (له) مثل شكره وشكر له ونصحه ونصح له كذا فى الصحاح (و) زاد غيره (بطنه) تبطينا اذا (ضرب بطنه). وأنشد الجوهرى

اذا ضربت موقرا فابطن له * تحت قصيراه ودون الجله * فان أن تبطنه خير له

قال ابن برى أى اذا ضربت بعيرا موقرا بحمله فاضرب به فى موضع لا يضر به الضرب فان ضربه فى ذلك الموضع خير له (وبطن) الشئ (خفى فهو باطن) خلاف الظاهر (ج بواطن و) من المجاز بطن (خبره) اذا (علمه) ويقال بطن الامر اذا عرف باطنه (و) من المجاز بطن (من فلان) وفى المحكم والصحاح بفلان اذا (صار من خواصه) داخلا فى أمره وقيل بطن به دخل فى أمره يبطن به بطونا وبطانة (و) من المجاز (استبطن أمره) اذا (وقف على دخلته) أى باطنه وفى الاساس استبطنه دخل بطنه كما يستبطن العرق اللحم واستبطن أمره عرف باطنه (والبطانة بالكسر السريرة) يسرها الرجل يقال هو ذو بطانة بفلان أى ذو علم بداخلة أمره (و) البطانة (وسط الكورة) هكذا فى النسخ والصواب وباطنة الكورة وسطها وما نحى منها (و) البطانة (الصاحب) للسر الذى يشاور فى الاحوال وفى الحديث ما بعث الله من نبى ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحثه عليه (و) فى الصحاح البطانة (الوليجة) وهو الذى يختص بالولوج والاطلاع على باطن الامر قال الله تعالى لا تتخذوا بطانة من دونكم أى مختصا بكم يستبطن أمركم قال الراغب وهو مستعار من بطانة الثوب بدليل قولهم لبست فلانا اذا اختصصته وفلان شعارى ودثارى وقال الزجاج البطانة الدخلاء الذين ينبسط اليهم ويستبطنون يقال فلان بطانة لفلان أى مداخل له مؤانس والمعنى ان المؤمنين نهوا أن يتخذوا المنافقين خاصتهم وان يفضوا اليهم اسرارهم وفى الاساس هو بطانتى وهم بطانتى وأهل بطانتى (و) البطانة (من الثوب خلاف ظهارته وقد بطن الثوب تبطينا وأبطنه) جعل له بطانة ولحاف مبطن والجمع بطائن قال الله تعالى بطائنها من استبرق (و) بطانة (ع خارج المدينة) وقال نصر بطانة بئر بجنب قرا بين وهما جبلان بين ربيعة والاضبط لبنى كلاب (والباطن داخل كل شئ و) الباطن (من الارض ما غمض) منها واطمأن كالبطن (ج) فى القليل (أبطنة) وهو نادر (و) الكثير (بطنان) وقال أبو حنيفة البطنان من الارض واحد كالبطن (و) الباطن (مسيل الماء فى الغلظ ج بطنان) ومنه الحديث تروى به القيعان وتسيل به البطنان وقال ابن شميل بطنان الارض ما توطأ فى بطون الارض سهلها وحزنها ورياضها وهى قرار الماء ومستنقعه وهى البواطن والبطون (و) بطان (ككتاب عنرسوء و) أيضا اسم (فرس وهو أبو البطين) كأمير (وكلاهما لمحمد بن الوليد) بن عبد الملك بن مروان وهذا نسبه البطان بن البطين بن الحرون بن الحزز بن

الوثيمى بن أعوج والقتادى أخو البطان وكان الحرون هذا اشتراه مسلم بن عمرو الباهلى من رجل من بنى هلال بألف دينار واستنجبها البطين وسبق بها الناس دهرا فلما مات مسلم أخذ الحجاج البطين من قتيبة بن مسلم فبعث به الى عبد الملك فوهبه عبد الملك لابنه الوليد فسبق الناس عليه ثم استنجبه فهو أبو الزائد والزائد أبو أشقر مروان كذا فى أنساب الخيل لابن الكلبى (و) البطان (حزام القتب) الذى يجعل تحت بطن البعير يقال التقت حلقتا البطان للامر اذا اشتد وهو بمنزلة التصدير للرحل كما فى الصحاح (ج أبطنة و بطن) بالضم (و) بطان (ع بين الشقوق والثعلبية) فى طريق الكوفة وأنشد نصر

أقول لصاحبىّ من التاسى * وقد بلغت نفوسهم الحلوقا
اذا بلغ المطىّ بنا بطانا * وجزنا الثعلبية والشقوقا
وخلفنا زبالة ثم رحنا * فقد وابيك خلفنا الطريقا

(و) بطان (ع لهذيل و) أيضا (د ببلاد اليمن) ولو قال باليمن لكان أخصر وكانه سبق قلم (وابطن البعير شد بطانه) نقله الجوهرى قال ذو الرمة يصف الظليم

أو مقحم أضعف الابطان حادجه * بالامس فاستأخر العدلان والقتب

شبه استرخاء العكمين باسترخاء جناحى الظليم (كبطنه) يبطنه بطنا قال الازهرى وهى لغة وقال ابن الاعرابى يقال ابطنت البعير ولا يقال بطنته بغير ألف وقال أبو الهيثم لا يجوز بطنت البعير واحتج بقول ذى الرمة ووقع فى نسخ القاموس كبطنه مشددا وهو غلط (و) من المجاز رجل (عريض البطان) أى (رخى البال) وقال أبو عبيد يقال مات فلان وهو عريض البطان أى ماله جم لم يذهب منه شئ (والبطنة بالكسر البطر والاشر) ومنه البطن ككتف للاشر البطر وقد تقدم وقد بطن كفرح (و) البطنة (الكظة) أى الامتلاء الشديد من الطعام وقد بطن بالكسر وفى المثل البطنة تذهب الفطنة ويقال ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها أراد بالخمصة الجوع وقال الشاعر

يا بنى المنذر بن عبدان والبطـ * ـنة مما تسفه الاحلاما

(والبطين البعيد) يقال شأو بطين أى بعيد واسع قال

وبصبصن بين أدانى الغضى * وبين عنيزة شأوا بطينا

وفى حديث سليمان بن صرد الشوط بطين أى بعيد وفى سجعات الاديب الحريرى رحمه الله تعالى فلم أعلم ان الشوط بطين وان الشيخ شو بطين (و) البطين (فرس محمد بن الوليد بن عبد الملك) وقد ذكر قريبا فهو تكرار (و) البطين (لقب خارجى) نقله ابن سيده (و) أيضا (لقب مسلم بن أبى عمران) صوابه مسلم بن عمران وهو أبو عبد الله الكوفى (المحدث الجليل) عن أبى وائل وعلى بن الحسين وأبى عبد الرحمن السلمى وعنه الاعمش وابن عوف وغيرهم (و) البطين (كزبير شاعر) حمصى (و) البطين (منزل للقمر) بين الشرطين والثريا جاء مصغرا عن العرب وهو (ثلاثة كواكب صغار) مستوية التثليث (كأنها أثافى وهو بطن الحمل) والشرطان قرناه والثريا أليته والعرب تزعم أن البطين لا نوء له الا الريح (وذو البطين) لقب (اسامة بن زيد رضى الله تعالى عنه) قال الحافظ رحمه الله تعالى وهو مذكور بذلك فى كتاب الابان فى صحيح مسلم (و) المبطن (كمعظم الابيض الظهر والبطن من الخيل) وسائرها كان كانه بطن بثوب أبيض (والباطنة ة بساحل بحر عمان و) من المجاز الباطنة (من البصرة والكوفة مجتمع الدور والاسواق) فى قصبتها (والضاحية) منهما (ما تنحى عن المساكن وكان بارزا) انما أورد الضاحية هنا استطرادا وسيأتى فى موضعه (وذو البطن) كناية عن (الجعس) وهو الرجيع يقال ألقى الرجل ذا بطنه (والقت) المرأة (ذا بطنها) أى (ولدت و) القت (الدجاجة) ذا بطنها يعنى مزقها اذا (باضت و) من الامثال (الذئب يغبط بذى بطنه) قال أبو عبيدة وذلك (لانه لا يظن به الجوع أبدا وانما تظن به البطنة) أى الشبع (لعدوه على الناس والماشية) وربما يكون مجهودا من الجوع وأنشد

ومن يسكن البحرين يعظم طحاله * ويغبط ما فى بطنه وهو جائع

(و) فى حديث النخعى رحمه الله انه كان يبطن لحيته ويأخذ من جوانبها قال شمر (تبطين اللحية أن لا يؤخذ) كذا فى النسخ والصواب ان يؤخذ (مما تحت الذقن والحنك) كذا فى النهاية

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه البطان بالكسر جمع البطين ومنه الحديث وتروح بطانا أى ممتلئة البطون والمبطان العظيم البطن وقالوا كيس بطين أى ملآن على المثل أنشد ثعلب لبعض اللصوص

فأصدرت منها عيبة ذات حلة * وكيس أبى الجارود غير بطين

وقول الراعى يصف ابلا وحالبها

اذا سرحت من مبرك نام خلفها * بميثاء مبطان الضحى غير أروعا

يعنى راعيا يبادر الصبوح فيشرب حتى يميل من اللبن والبطن داء البطن ومنه مات فلان بالبطن وقد بطنه الداء بطونا دخله وبطنت به الحمى أثرت فى باطنه واستبطن الفرس طلب ما فى بطنها من النتاج ونثرت المرأة بطنها ولدا كثر ولدها والبطنة كفرحة الدروم ومن أسماء الله عز وجل الباطن أى عالم السر والخفيات وقيل هو المحتجب عن ابصار الخلائق وأوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وأبطنه اتخذه بطانة أى خاصة وجاء أهل البطانة يضحون وهو الخارج من المدينة وبطن الراحة معروف وباطن الخف الذى تليه الرجل ويقال باطن الابط ولا يقال بطن الابط وأفرشنى ظهر أمره وبطنه أى سره وعلانيته وبطن الوادى بطنا دخله كتبطنه

وقيل تبطن الوادى جول فيه و بطنان الجنة وسطها و بطنان العرش أصله والبطن بالضم مسايل الماء فى الغلظ واحدها باطن و بطنات الوادى كفرحات محاجه قال مليح منير تجوز العيس من بطنانه * نوى مثل انواء الرضيخ المفلق

وأبطن الرجل كشحه سيفه و بسيفه جعله بطانته وأبطن السيف كشحه جعله تحت خصره وقال أبو عبيد فى باطن وظيفى الفرس ابطنان وهما عرقان استبطنا الذراع حتى انغمسا فى عصب الوظيف وقال الجوهرى الابطن فى ذراع الفرس عرق فى باطنها وهما ابطنان ومات فلان ببطنته وماله وافر ولم ينفق منه شيأ قال أبو عبيد يضرب هذا المثل فى امر الدين أى خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شئ وتبطن الرجل جاريته أولج ذكره فيها و به فسر قول امرئ القيس

كأنى لم أركب جوادا للذة * ولم أتبطن كاعبا ذات خلخال

وقال شمر تبطنها اذا باشر بطنه بطنها وقال الجاحظ ليس من الحيوان يتبطن طروقته غير الانسان والتمساح والبهائم تأتى اناثها من ورائها والطير تلزق الدبر بالدبر ويقال استبطن الفحل الشول اذا ضربها فلقحت كلها كأنه أودع نطفته بطونها واستبطن الوادى جول فيه وابتطنت الناقة عشرة أبطن أى نتجها عشر مرات ورجل بطين الكرز اذا كان يخبأ زاده فى السفر و يأكل زاد صاحبه قال رؤبة يذم رجلا * أوكرزيمشى بطين الكرز * وباطنت صاحبى شددته و بطن مكة أشرف بطون العرب وتبطن الكلأ توسطه وهو مجرب قد بطن الامور كأنه ضرب بطونها اعرافا بحقائقها و يقال اذا أكتريت فاشترط العلاوة والبطانة وهى ما يجعل تحت العكم من نحو قربة وزنت به البطنة أى أبطره الغنى وتباطر المكان تباعد ومنج بطانة قرية من أعمال قوص وكفر بطينة كجهينة قرية من أعمال الغربية وقد رأيتها والباطنية فرقة من أهل الاهواء وأبو عيسى عبد الله بن أحمد بن عيسى البطائنى محدث مشهور بغدادى عن الحسن بن عرفة و بطنان بالضم قرية بين حلب ومنبج يضاف اليها وادى نبراعا وهو بطنان حبيب ومنها أبو على الحسين ابن محمد بن موسى البطنانى عن أبى الوليد الطيالسى والباطنية فرقة من الخوارج * ومما يستدرك عليه بعدان حصن من حصون اليمن منه ابراهيم بن أبى عمران و يعقوب بن أحمد ومحمد بن سالم البعدانيون فقهاء من أهل اليمن ترجم لهم الجندى فى تاريخه «رملة بعكنة» أهمله الجوهرى وفى اللسان أى غليظة (تشتد على الماشى) فيها * ومما يستدرك عليه باعون قرية بالقرب من عجلون من أعمال صفد واليها نسب الامام الولى المحدث أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن عبد الرحمن المقدسى الباعونى الدمشقى الشافعى حدث عنه الامام الحافظ ابن حجر واجتمع به البدر العينى فى دمشق توفى سنة ٨١٦ وأولاده الشمس محمد والبرهان ابراهيم والجلال يوسف الثلاثة من شيوخ الحافظ السخاوى والثانى اختصر الصحاح للجوهرى وتوفى سنة ٨٦٨ رحمة الله تعالى عليهم أجمعين «بغدان» أهمله الجوهرى وذكر فى حرف الدال انها (لغة شائعة فى بغداد) المدينة المعروفة وأنشد للكسائى فيا ليلة خرس الدجاج طويلة * ببغدان ما كادت عن الصبح تنجلى

(وتبغدن) الرجل (دخلها) * ومما يستدرك عليه بغدان كعثمان جيل من الناس ولهم مملكة واسعة وملك واسع فى غربى القسطنطينية على خمس عشرة مرحلة منها وهم يدينون لملوك آل عثمان خلد الله تعالى ملكهم و بغدين أيضا لغة فى بغداد كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه بغذان والذال معجمة لغة فى بغداد وقد ذكر فى الذال * ومما يستدرك عليه أيضا بغولن قرية بنيسابور منها الامام أبو حامد أحمد بن ابراهيم النيسابورى الحنفى الزاهد نفعنا الله بسره «أبقن» أهمله الجوهرى وقال ثعلب عن ابن الاعرابى (أبقن) اذا (أخصب جنابه) واخضرت نعاله والنعال الارضون الصلبة (وأحمد بن بقنة محركة مشددة وزير) دولة (العلويين من بنى حمود بالاندلس) «المبكونة» أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (المرأة الذليلة) «البلان كشداد» أهمله الجوهرى وقال ابن الاثير هو (الحمام) ومنه الحديث ستفتحون بلادا فيها بلانات أى حمامات قال والاصل بلالات فأبدلت اللام نونا (وذكر فى اللام) وذكرنا هنالك ما يتعلق به وأنه يطلق الآن فى عرف العامة على الدلاك فى الحمام * ومما يستدرك عليه بيلون الطين الاصفر المعروف بالطفل ذكره الشهاب العجمى واليه نسب أبو الثناء محمود بن محمد الحلبى البيلونى المحدث ذكره النجم فى تاريخه وروى عنه والبلينا بفتح فسكون قرية من أعمال قوص بالصعيد الاعلى وقد دخلتها وقد خرج منها محدثون * ومما يستدرك عليه بلبن كجعفر اسم وغياث الدين بلبن ملك الهند له آثار معروفة وعثمان بن بليان محركة محدث * ومما يستدرك عليه بلتان قرية بمصر من أعمال الشرقية و بلتكين بضم فسكون ففتح الفوقية وكسر الكاف جد الملك المظفر كوكبرى ابن الامير على صاحب اربل قيده الحافظ رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه بلنكان قرية بمرو على فرسخ منها أحمد بن عتاب البلنكانى روى عنه يعلى بن حمزة «البلسن بالضم العدس» يمانية (و) قيل (حب آخر يشبهه) وفى الصحاح حب كالعدس وليس به (الواحدة بلسنة) ولو قال بها لكان أوفق باصطلاحه وأخصر وكأنه نسيه (والبلسان) محركة مر ذكره (فى ب ل س) لان نونه زائدة * ومما يستدرك عليه بلاساغون مدينة عظيمة قرب كاشغر من ثغور الترك وراء سيحون «بلقينة» أهمله الجماعة وقد اختلف فى ضبطها فقيل (بالضم وكسر القاف) هكذا فى سائر النسخ الموجودة بأيدينا وهكذا ضبطه الزرقانى رحمه الله تعالى فى شرح المواهب ويوسف بن شاهين البطى فى حاشية كتاب جده التبصير و يوجد فى بعض النسخ بلقين كغرنيق وصوبه شيخنا رحمه الله تعالى وقال هو المعروف

(بعكنة) (المستدرك) (تبغدن) (المستدرك) (أبقن) (المبكونة) (البلان) (المستدرك) (البلسن) (المستدرك) (بلقينة)

المشهور على ألسنة المصريين (ة بمصر) بالغربية من أعمال المحلة الكبرى بينهما قدر فرسخ وقد دخلتها (منها علامة الدنيا صاحبنا) سراج الدين أبو حفص (عمر بن رسلان) بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن مسافر وقيل صالح بن عبد الله بن شهاب ونص البرهان الحلبي رحمه الله عبد الخالق بن عبد الحق وفي نسخة عبد الخالق بن مسافر العسقلاني الاصل البلقيني الكناني القاهري ولد بعينية كنانة سنة ٧٢٤ وتوفي سنة ٨٠٥ أخذ عن التقي السبكي والجلال القزويني والصلاح العلائي المقدسي رحمهما الله تعالى وعنه الحافظ بن حجر وأولاده جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن توفي سنة ٨٢٦ وضياء الدين عبد الخالق والبدر أبو اليمن توفي سنة ٧٩١ وعلم الدين أبو البقاء صالح أجاز السخاوي والحافظ السيوطي توفي سنة ٨٦٨ والعز عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير بن صالح أخذ عن الحافظ بن حجر توفي سنة ٨٨٨ ووالده من شيوخ السخاوي توفي سنة ٨٦٨ وجده عبد العزيز عن قريبه السراج البلقيني توفي سنة ٨٢٨ وقريبه الصدر محمد بن الجمال عبد الله بن الشمس محمد بن أحمد بن مظفر ولد بالمحلة سنة ٨٠٨ ومات بها سنة ٨٩٣ رحمه الله والبدر محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان أخذ عن الولي والحافظ والعلم توفي سنة ٨٩٢ وولده عبد الباسط زين الدين ألف وأفاد عليهم رحمة المولى الجواد ((هو في بلهنية من العيش بضم الباء) وفتح اللام وسكون الهاء وكسر النون أي في (سعة ورفاهية) وفي الصحاح في رفاغية قال وهو ملحق بالخماسي بألف في آخره وانما صارت ياء لكسرة ما قبلها * قلت وكذلك الرفهنية والرفغنية وقال ابن بري بلهنية حقها ان تذكر في بله في حرف الهاء لانها مشتقة من البله أي عيش ابله قد غفل والنون والياء فيه زائدتان للالحاق بخبعثنة والالحاق هو بالياء في الاصل فأما الف معزى فانها بدل من ياء الالحاق * قلت وقد يأتي للمصنف في الهاء وقلد الجوهري في ايراده * ومما يستدرك عليه بنلان كسحبان قرية بمرو على فرسخ منها أبو محمد أحمد بن محمد الانماطي أكثر عن أبي زرعة ثقة * ومما يستدرك عليه بامنان وهي بلدة بين بلخ وغزنة بها قلعة حصينة منها أبو بكر محمد بن علي بن أبي بكر البامناني عن أبي بكر الخطيب وغيره ((البنة الريح الطيبة) كرائحة التفاح ونحوه جمعه بنان قال سيبويه جعلوه اسما للرائحة الطيبة كالخمطة (و) قد يطلق على (المنتنة) المكروهة وهكذا رواه أبو حاتم عن الاصمعي من ان البنة يقال فيهما (ج بنان) بالكسر وأنشد الجوهري * وتكره بنة الغنم الذئاب * قال ابن بري وزعم أبو عبيد ان البنة الرائحة الطيبة فقط قال وليس بصحيح بدليل قول علي رضي الله تعالى عنه للاشعث بن قيس حين قال ما أحسبك عرفتني يا أمير المؤمنين قال بلى واني لاجد بنة الغزل منك رماه بالحياكة (و) البنة (رائحة بعر الظباء) والجمع كالجمع وأنشد الجوهري لذي الرمة يصف الثور الوحشي

ابن بناعود المباءة طيب * نسيم البنان في الكناس المظلل

يقول أرجت ريح مباءته لما أصاب أبعاره من المطر (وكناس مبن) أي ذو بنة وهي رائحة بعر الظباء كما في الصحاح (وبنة الجهني صحابي) روى ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عنه حديثا في لعن من تعاطى السيف مسلولا (أو هو بالمثناة التحتية أوله أو بموحدتين أو هو منية بضم النون وفتح الموحدة مصغرا (و) بنة (ع بكابل) بينها وبين المولتان (و) أيضا (ة ببغداد) وقيل بساحل دجلة بين تكريت والموصل مشهور بالشراب (و) أيضا (حصن بالاندلس) وقيل هو بكسر الموحدة واليه نسب أبو جعفر بن البني الشاعر الاندلسي ومن شعره في قنديل

وقنديل كأن الضوء فيه * محاسن من أحب وقد تجلى

أشار الى الدجا بلسان أفعى * فشمر ذيله هربا وولى

(و) بنة (بالضم جد لايوب بن سليمن الرازي) المحدث عن ابن أبي الدنيا (وبن) بالمكان (يبن) بنا (أقام) به (كأبن) وأبى الاصمعي الابن ولذا اقتصر الجوهري عليه وأنشد الجوهري لذي الرمة * ابن بناعود المباءة طيب * ويقال رأيت حماما بنا بمكان كذا أي مقيما وقوله * بل الذناني عبسا مبنا * يجوز أن يكون اللازم اللازق وان يكون من البنة الرائحة المنتنة فاما أن يكون على الفعل أو على النسب وجعل الزمخشري الابنان بمعنى الاقامة من المجاز قال وأصله ما يوجد فيه من بنة نعمهم ثم كثر حتى قيل لكل اقامة ابنان (والبنان الاصابع أو أطرافها) وهذه عن الجوهري قيل سميت بذلك لان بها اصلاح الاحوال التي تمكن الانسان ان يبن فيما يريد ولذلك خص في قوله تعالى بلى قادرين على أن نسوى بنانه وقوله واضربوا منهم كل بنان خصه لانه بها يقاتل ويدافع قاله الراغب وقال الفارسي في قوله تعالى نسوى بنانه أي نجعلها كخف البعير فلا ينتفع بها في صناعة وقيل البنان حاصل الاصابع وهل يخص اليد أو يعم الرجل خلاف وقال أبو اسحاق في قوله تعالى واضربوا منهم كل بنان البنان هنا جميع الاعضاء من البدن وقال الزجاج الاصابع وغيرها من جميع الاعضاء وقال الليث البنان في كتاب الله تعالى هو الشوى وهي الايدي والارجل قال والبنانة الاصبع الواحدة وأنشد

لاهم أكرمت بني كنانه * ليس لحي فوقهم بنانه

أي ليس لاحد عليهم فضل قيس اصبع وقال أبو الهيثم البنانة الاصبع كلها وتقال للعقدة العليا من الاصبع وأنشد

* يبلغنا منها البنان المطرف * وفي الصحاح جمع القلة بنانات وربما استعاروا بناء أكثر العدد لاقله وأنشد سيبويه

الهوامش: (بلهنية) (المستدرك) (بن)

قد جعلت مى على الظرار * خمس بنان قانئ الاظفار

ير يد خمس بنان من الاظفار ويقال بنان مخضب لان كل جمع بينه وبين واحده الهاء فانه يوحد ويذكر وفى عبارة المصنف رحمه الله من القصور مالايخفى (و) بنان (ماء و) قيل (جبل لبنى أسد و) قيل (ع بنجد) ويجمع ذلك أنه موضع بنجد فى ديار بنى أسد لبنى جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين بلحف جبل فيه ماء (و) بنان (بالضم ع و) أيضا (اسم جماعة) من المحدثين أشهرهم بنان بن محمد بن حمدان الحمال أبو الحسن البغدادى الزاهد وقيل أصله من واسط وحفيده مكى بن على بن بنان أخذ عنه سعد بن على الريحانى وأبو المثنى دارم بن محمد بن بنان لقبه أبو الدسنى وأخوه المطهر حدث أيضا وبنان بن أحمد الواسطى عن أبى نعيم الملائى وبنان بن أبى الهيثم عن يزيد بن هرون وبنان النسائى واسمه أحمد بن الحسين شيخ لابن صاعد وبنان بن أحمد بن علويه القطان عن داود بن رشيد وبنان بن يحيى المغازلى عن عاصم بن على وبنان بن محمد بن بنان الخطيب عن أبى جعفر بن شاهين ومحمد بن بنان الخراسانى شيخ لمحمد بن المسيب الارغيانى والوليد بن بنان عن محمد بن زنبور ومحمد بن بنان بن معين الخلال شيخ لابى الفضل الزهرى وعلى بن بنان العاقولى عن أبى الاشعث العجلى وأحمد بن بنان الواسطى شيخ لابن السقاء واسحق بن بنان بن معن الانماطى عن شعاذة واسحق بن بنان الجوهرى الدمشقى عن أبى الفتح الطرسوسى وبنان الطفيلى مشهور وعمر بن بنان الانماطى عن عباس الدورى وعمر بن بنان المقرئ زاهد فى زمن الدارقطنى وبنان البغدادى واسمه محمد بن عبد الرحيم وبنان الدقاق واسمه داود ابن سليمان شيخ الخرائطى وبنان بن عبد الله المصرى حدث عن الولى القطب ذى النون المصرى رضى الله تعالى عنه وعبد الكريم بن على بن عيسى بن بنان الجوهرى وابنه محمد بن عبد الكريم روى عنهما ابن عساكر وأبو الفضل محمد بن محمد بن بنان الدينارى ثم المصرى حدث عن الحبال بكتاب السيرة وابنه أبو الطاهر حدث عن أبى البركات بن الغرفى بصحاح اللغة وغير هؤلاء (وكشداد دينار بن بنان) حدث بالرملة (أو هو بيان بالمثناة التحتية وحرب بن بنان) شيخ لابى يعقوب المنجنيقى (و) بنان (ابن يعقوب الكندى) شيخ لابن عقدة (أو هو تبان بالمثناة الفوقية) والباء الموحدة المشددة وفى بعض النسخ بتقديم الموحدة على المثناة

(المستدرك)

* وفاته محفوظ بن حسين بن بنان سمع من أبى السعود المجلى وداود بن بنان ذكره عبد الغنى ذكره ابن سعيد روى عن جعفر النوفلى وضبطه ابن ماكولا بالتحتية المشددة ومحمد بن بنان شيخ لابى صالح الحرانى ذكره ابن الطحان وأحمد بن بنان بن عيسى الموصلى روى عن خطيبها أبى الفضل الطوسى وبنان لقب أبان بن عبد الله بن أبان بن عبد الملك بن أبان بن يحيى بن سعيد ابن العاص الاموى وأبو داود بن علوان بن داود بن القاسم بن بنان التاجر الواسطى حدث بالاسكندرية عن أبى النضر بن السمعانى (والبنانة واحدة البنان) وأنشد ابن برى لعباس بن مرداس

ألا ليتنى قطعت منه بنانه * ولاقيته يقظان فى البيت حاذرا

(و) بنانة (ع) وقال نصر ماءة لبنى أسد (و) أيضا (قصر و) البنانة (بالضم الروضة المعشبة) التى حليت بالزهر ويفتح (و) بنانة (حى) من العرب كما فى المحكم * قلت وهم من قريش وليسوا من قريش مكة وانما دخلوا فيهم وقال ابن دريد كانوا فى بنى الحرث ابن ضبيعة وقال الحكم هم من بنى شيبان (منهم ثابت) بن أسلم البصرى (البنانى) أبو محمد عن الزبير وأنس وأبى رافع وعنه حميد الطويل وشعبة وحماد بن زيد مات سنة ١٢٧ رحمه الله تعالى عن ست وثمانين سنة وأيضا محمد بن ثابت حدث أيضا (و) بنانة (محلة بالبصرة) من المحال القديمة جاء ذكرها فى الحديث (نسبت الى بنانة أم ولد سعد بن لؤى بن غالب) وينسب ولده اليها لنزولهم بها وقيل هى أمة حاضنة بنيه وقيل كانت حاضنتهم خاصة (سكنها ثابت أيضا) فنسب اليها فهو منسوب الى بنانة والمحلة واقتصر ابن الاثير على الوجه الاخير (وبن) تبنينا (ارتبط الشاة ليسمنها والبنين) كامير (المتثبت العاقل) وكل ذلك من بن بالمكان اذا أقام به ولزمه (والبنى كهمى ضرب من السمك) أبيض وهو أنخر الانواع يكون كثيرا فى النيل (و) أبو هرون (موسى بن هرون) كذا فى النسخ والصواب موسى بن زياد الكوفى (المحدث) البنى روى عنه محمد بن عبيد بن عتبة وغيره (و) أيضا (لقب) رجل (آخر) وهو محمد بن أبى البركات البنى حدث بمسند مسدد عن محمد بن مظفر العطار (كأنه نسبة الى البن بالضم وهو شئ يتخذ كالمرى) وقال ابن السمعانى رحمه الله هو شئ من الكوامخ وقد نسب موسى بن زياد الى بيعه وقال الماليني نسب الى بلدة بالعراق وذكر أبا موسى بن زياد وروى له حديثا ويمكن الجمع بينهما وقال الحكيم داود رحمه الله تعالى بن ثمر شجر باليمن يغرس حبه فى آذار وينمو ويقطف فى آب ويطول نحو ثلاثة أذرع على ساق فى غلظ الابهام وبزهر أبيض يخلف حبا كالبندق وربما تفرطح كالباقلا واذا تقشر انقسم نصفين وقد جرب لتجفيف الرطوبات والسعال والبلغم والنزلات وفتح السدد وادرار البول وقد شاع الآن اسمه بالقهوة اذا حمص وطبخ بالغا (وأبو القاسم بن البن وأحمد بن على) بن محمد الاسدى الدمشقى عرف (بابن البن محدثان) وأخو الاخير أبو محمد الحسن بن على بن البن حدث ابنه (و) البن (بالكسر الطرق من الشحم والسمن) أى القوة منهما (يقال ركبها (بن على بن) أى طرق على طرق يقال ذلك للدابة اذا سمنت (و) البن (الموضع المنتن الرائحة وبن) والله لا آتيك (لغة فى بل) والله لا آتيك يجعلون اللام فيها نونا قال الفراء وهى لغة بنى سعد وكلب قال وسمعت الباهليين يقولون لا بن بمعنى لا بل وقال

ابن جنى لست أدفع أن يكون بن لغة قائمة بنفسها (والبنبان العمل والردىء من المنطق) وهى البنبنة قال أبو عمرو وصوت الفحش والقذع وقال ابن الاعرابى بنبن تكلم بكلام الفحش وأنشد أبو عمرو لكثير المحاربى

قد منعتنى البر وهى تلحان * وهو كثير عندها هلمان * وهى تحنذى بالمقال البنبان

قال أى الردىء من المنطق (و) بنبان غير مصروف (ماء لتميم) وأنشد شمر

فصار ثناها فى تميم وغيرهم * عشية يأتيها ببنبان عيرها

وقال الحطيئة

مقيم على بنبان يمنع ماءه * وماء وسيع ماء عطشان مرمل

(و) أبو القاسم (عبد الغنى) بن سليمان (بن بنين) المصرى (كامير) حدث بالقاهرة عن غير واحد وعنه أبو العديم وقال الحافظ حدثونا عن أصحابه (وبنين كزبير ابن ابراهيم القرشى محدثان) حدث عن سليمان بن بلال وعنه الحسين بن القاسم البجلى * ومما يستدرك عليه البنة ريح مرابض الغنم والبقر وربما سميت مرابض الغنم بنة وقال السهيلى فى الروض البنانة بالضم الرائحة الطيبة وأبنت السحابة دامت أياما وتبنن تثبت و بنبان موضع فى أدنى اليمامة للخارج اليها من العراق والبنيات الاقداح الصغار جاء ذكره فى الحديث ومحمد بن المبارك وناصر بن على بن الحسين وعبد الواحد بن محمد بن الحسين البنيون محدثون و بنونة كسفودة لقب رجل وأبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن حمدون البنانى الفاسى روى عنه شيخنا العلامة الامام محمد بن عبد الله بن أيوب التلمسانى وشيخنا اسمعيل بن عبد الله بن على المدنى وغيرهما رحمهم الله تعالى و بنان كغراب محلة بمرو ومنها على بن ابراهيم صاحب ابن المبارك قاله أبو الفضل المقدسى وأنكره ابن السمعانى والبنينة مصغرا موضع فى شعر الحويدرة عن نصر و بنا بالكسر فتشديد موضع قرب بغداد هو عنه أيضا و بنة بنت عياض الاسلمية محدثة * ومما يستدرك عليه بنجن كجعفر قرية ببخارا منها محمد بن رجاء بن قريش روى له المالينى و بنجانين أخرى منها أبو العلاء عيسى بن محمد أحد شيوخ السمعانى * ومما يستدرك عليه أيضا بنجخين بفتح الباء والجيم و بينهما نون ساكنة وكسر الخاء المعجمة محلة بسمرقند منها على بن محمد بن محمد البخارى ذكره الامير هكذا * ومما يستدرك عليه بندكان بالضم قرية بمرو على خمسة فراسخ * ومما يستدرك عليه بنسارقان قرية بمرو على فرسخين منها * ومما يستدرك عليه بنيرقان قرية بمرو أيضا * ومما يستدرك عليه بنيامين بالكسر اسم أخ لسيدنا يوسف الصديق عليهما السلام لامه وأبيه

(المستدرك)

(البون)

﴿البون كورتان باليمن أعلى وأسفل وفيهما البئر المعطلة والقصر المشيد المذكورتان فى التنزيل) كما قاله المفسرون ونقله ابن الاثير وذكر ضم الموحدة (و) البون (بالضم مسافة ما بين الشيئين و يفتح) يقال بينهما بون بعيد ورجحهما أو اعتبارهما و يطلق على الفضل والمزية (و) البون (ع ببلاد مزينة و) أيضا (د باليمن) وقد جاء بالتصغير فى الشعر (و) أيضا (ة بهراة) وضبطه المالينى بالفتح منها أبو عبد الله محمد بن بشر بن بكر البونى الهروى عن أبى جعفر محمد بن طريف البونى وعن الاصم وأبو الفرج ابراهيم بن يوسف البونى امام محراب الحنفية بدمشق مقرئ محدث عن أبى القاسم بن عساكر مات سنة ثنتى عشرة وستمائة وأبو نصر السعدى الموثق القاينى البعقوبى الحنفى البونى سمع عنه أبو القاسم بن عساكر ببلده بون (وتل بونى كشورى ة بالكوفة) هكذا فى النسخ والصواب فيه بونا بضم الباء وفتح الواو وتشديد النون كما ضبطه نصر رحمه الله تعالى وهى ناحية بسواد العراق قريب الكوفة (والبوان بالضم والكسر) واقتصر الجوهرى على الكسر (عمود للخباء ج أبونة وبون بالضم وكصرد) والاخيرة أباها سيبويه (وبانة بنت بهز بن حكيم) لها ذكر (وعمرو بن بانة المغنى له نوادر) وفاته بانة بنت قتادة بن دماية روت عن أبيها ذكرها ابن مردويه فى أولاد المحدثين وبانة بنت أبى العاص زوج عبد الوهاب الثقفى (والبونة البنت الصغيرة) عن ابن الاعرابى (و) البونة (بالضم د بأفريقية منها) أبو عبد الملك (مروان بن محمد) الاسدى البونى (شارح الموطا) وهو من كبار أصحاب أبى الحسن القابسى وأصله من الاندلس وانتقل الى أفريقية ومات ببونة قبل الاربعين والاربعمائة رحمه الله تعالى (و) أبو العباس (أحمد بن على) البونى صاحب شمس المعارف واللمعة (شيخ الطريقة) البونية فى الاسماء والحروف (وجد الوليد بن أبان بن بونة محدث[٢]) أصبهانى عن يونس بن حبيب بن عبد القاهر وعباس الدورى توفى سنة ٣١٠ (وعبد الملك بن بونه بضم الباء والنون شيخ أندلسى روى عنه ابن دحية) ذكره الحافظ الذهبى (وبوانة كثمامة هضبة وراء ينبع) و يفتح كذا ذكره ابن الاثير بالوجهين (و) أيضا (ماء لبنى جشم) بن معاوية بن بكر بن هوازن بالقرب من مكة قاله نصر (و) أيضا (ماء لبنى عقيل) وأنشد الجوهرى

لقد لقيت شول بجنبى بوانة * نصيا كأعراف الكوادن أسحما

وقال وضاح اليمن

أيا نخلتى وادى بوانة حبذا * اذا نام حراس النخيل جناكما

(وشعب بوان كشداد) صقع (بفارس) يوصف بكثرة المياه والاشجار واياه عنى المتنبى بقوله

يقول بشعب بوان حصانى * أعن هذا يسار الى الطعان

أبوكم آدم سن المعاصى * وعلمكم مفارقة الجنان

[٢] فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله محدث وواد

وهو

وهو (احدى الجنان الاربع الدنيويه) والثانية غوطة دمشق والثالثة سواد سمرقند والرابعة أبلة البصرة (وبوانات بالضم ع بها أيضا) قال معن بن أوس سرت من بوانات فبون فاصبحت * بقوران قوران الرصاف تواكله
(والبان ة بمرو) أيضا (ة بنيسابور) من مضافات أرغيان منها سهل بن علي بن أحمد بن الحسين الباني وابنه أبو بكر أحمد حدثا
(و) البان (شجر) معروف وواحدته بانة قال امرؤ القيس

برهرهة رؤدة رخصة * كخرعوبة البانة المنفطر

(ولحب ثمره دهن طيب وحبه نافع للبرش والنمش والكلف والحصف والبهق والسعفة والجرب وتقشر الجلد طلاء بالخل وصلابة الكبد والطحال شربا بالخل ومثقال منه شربا مقيئ مطلق بلغما خاصا) على ما عرف في كتب الطب وقال أبو حنيفة البان ينمو ويطول في استواء مثل نبات الاثل وورقه أيضا له هدب كهدب الاثل وليس لخشبه صلابة وقال أبو زياد من العضاه البان وله هدب طوال شديد الخضرة وينبت في الهضب وثمرته تشبه قرون اللوبياء الا أن خضرتها شديدة قال الازهري ولاستواء نباتها ونبات أفنانها وطولها ونعومتها شبه الشعراء الجارية الناعمة الرافهة ذات الشطاط بها فقيل كانها بانة وكأنها غصن بان (وذو البان ع و) أيضا (جبل و) أبوان (ة بدمياط) كانت أهلها نصارى وكان يعمل فيها الشراب الفائق فنسب اليها فيقال له بوني على غير لفظه ويضاف اليها عمل فيقال لجميعه الابوانية (و) أبوان (قريتان بالصعيد) احداهما من أعمال البهنساوية والثانية من أعمال الاشمونين وتعرف بأبوان عطية (والبوين) كزبير (ع) حجازي قال معقل بن خويلد

لعمري لقد نادى المنادي فراعني * غداة البوين عن قريب فأسمعا

(وبانة بيونه كبينه) بوناو بينا طاله في الفضل والمروءة كذا في الاقتطاف (وبانويه والدعبد الباقي الامام النحوي) وحفيده علي ابن المبارك بن عبد الباقي أخذ عن الخشاب ومات سنة ٥٥٤ رحمه الله تعالى (و) أيضا (جد طاهر بن أبي بكر المحدث) عن أبي القاسم بن الحصين * ومما يستدرك عليه في حديث خالد رضي الله تعالى عنه فلما ألقى الشام بوانيه عزلني قال ابن الاثير البواني في الاصل أضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة بانية قال وانما ذكرت هذه الكلمة هنا حملا على ظاهرها فانها لم ترد حيث وردت الا مجموعة وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه ألقت السماء برك بوانيها يريد ما فيها من المطر ويقال ألقى عصاه وألقى بوانيه والبونة الفصيلة والبونة الفراق كلاهما عن ابن الاعرابي وذو بوان كغراب موضع نجدي وأنشد الجوهري للزفيان

ماذا تذكرت من الاظعان * طوالعا من نحو ذي بوان

ورأس البيوان محركة موضع في بحيرة تنيس على ميل بها موقف الملاحين وهي تنزع من بحر الشام قاله نصر وبونة بضم الباء وفتح الواو وتشديد النون وادعن نصر وبانويه لقب قيصر المحدثة عن أبي الخير الباغبان أخذ عنها الضياء المقدسي وماتت سنة ٦٠٧ وبانة قرية بمصر وأيضا قرية بأرغيان من نواحي نيسابور ومنها الحاكم سهل بن أحمد بن علي بن الحسين الباني وابنه أبو بكر أحمد بن سهل رحمهم الله تعالى ﴿البيهن كحيدر النسترن﴾ من الرياحين نقله الازهري عن ابن السكيت (والبهنانة) المرأة (الطيبة النفس والارج كما في الصحاح (و) قيل هي الطيبة (الريح) الحسنة الخلق السمحة لزوجها (أو) هي (اللينة في عملها ومنطقها أو) قيل هي (الضحاكة) المتهللة (الخفيفة الروح) قال الشاعر

يارب بهنانة محبأة * تفتر عن ناصع من البرد

(وبهان كقطام امرأة) عن ابن الاعرابي وأنشد الجوهري لعاهان بن كعب

ألا قالت بهان ولم تأبق * نعمت ولا يليق بك النعيم

قال ابن الاعرابي ويقال أراد بهنانة والصحيح الاول (والباهين تمر) عن أبي حنيفة (أو نخل) بهجر (لا يزال عليها) السنة كلها (طلع جديد وكبائس مبسرة وأخرى مرطبة ومتمرة) نقله أبو حنيفة أيضا عن بعض أعراب عمان (والبهونية من الابل ما بين الكرمانية والعربية) وهو دخيل في العربية * ومما يستدرك عليه بهن منه بهنا فرح وطاب وتبهن تبختر وبهنية الغنم قرية بمصر من الغربية وقد دخلتها ﴿البهكن كجعفر الشاب الغض وهي بهاء و﴾ في الصحاح عن المؤرج امرأة بهكنة غضة وهي ذات (شباب بهكن) أي (غض) وربما قالوا بهكل وأنشد

وكفل مثل الكثيب الاهيل * رعبوبة ذات شباب بهكل

وفي التهذيب جارية بهكنة تارة عريضة وهن البهكنات والبهاكن وقال ابن الاعرابي البهكنة الجارية الخفيفة الطيبة الرائحة المليحة الحلوة (ويقال للجزاء تبهكنت في مشيتها) * ومما يستدرك عليه امرأة بهاكنة كعلابطة ذات شباب غض قال السلولي

بهاكنة غضة بضة * برود الثنايا خلاف الكرى

﴿البهمن﴾ كجعفر أهمله الجوهري وهو (أصل نبات شبيه بأصل الفجل الغليظ فيه اعوجاج غالبا وهو أحمر وأبيض ويقطع ويجفف نافع للخفقان البارد مقو للقلب جدا باهي وبهمن اسم) رجل من ملوك الفرس (وبهمن ماه) اسم شهر (من الشهور الفارسية

(المستدرك)
(بهن)
(المستدرك)
(البهكن)
(المستدرك)
(بهمن)

(المستدرك) الحادى عشر) * ومما يستدرك عليه بهمان والد عبد الرحمن التابعى الحجازى الراوى عن عبد الرحمن بن ثابت قال البخارى وقال بعضهم عبد الرحمن بن نبهمان بالياء التحتية ولا يصح وقد أورده المصنف رحمه الله تعالى فى الزاى فقال بهماز والد عبد الرحمن فحرف وصحف وقد نبهنا عليه هنالك فراجعه

(البين) ((البين)) فى كلام العرب جاء على وجهين (يكون فرقة و) يكون (وصلا) بان يبين بينا و بينونة وهو من الاضداد وشاهد البين بمعنى الوصل قول الشاعر

لقد فرق الواشين بينى و بينها * فقرت بذاك الوصل عينى وعينها

وقال قيس بن ذريح لعمرك لولا البين لا نقطع الهوى * ولولا الهوى ماحن للبين آلف

فالبين هنا الوصل وأنشد صاحب الاقتطاف وقد جمع بين المعنيين

وكان لى بين ففرق شملنا * فأعقبه البين الذى شتت الشملا

فيا عجبا ضدان واللفظ واحد * فلله لفظ ماأمر وما أحلى

وقال الراغب لا يستعمل الا فيما كان له مسافة نحو بين البلدان أوله عدد ما اثنان فصاعدا نحو بين الرجلين و بين القوم ولا يضاف الى مايقتضى معنى الوحدة الا اذا كرر نحو ومن بيننا و بينك حجاب وقال ابن سيده (و) يكون البين (اسما وظرفا متمكنا) وفى التنزيل العزيز لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون قرئ بينكم بالرفع والنصب فالرفع على الفعل أى تقطع وصلكم والنصب على الحذف يريد مابينكم وهى قراءة نافع وحفص عن عاصم والكسائى والاولى قراءة ابن كثير وابن عامر وحمزة ومن قرأ بالنصب فان أبا العباس روى عن ابن الاعرابى انه قال معناه تقطع الذى كان بينكم وقال الزجاج لقد تقطع ما كنتم فيه من الشركة بينكم وروى عن ابن مسعود انه قرأ لقد تقطع مابينكم واعتمد الفراء وغيره من النحويين قراءة ابن مسعود وكان أبو حاتم ينكر هذه القراءة ويقول لا يجوز حذف الموصول و بقاء الصلة وقد أجاب عنه الازهرى بما هو مذكور فى تهذيبه وقال ابن سيده من قرأ بالنصب احتمل أمرين أحدهما أن يكون الفاعل مضمرا أى تقطع الامر أو الود أو العقد بينكم والآخر ما كان يراه الاخفش من أن يكون بينكم وان كان منصوب اللفظ مرفوع الموضع بفعله غيرانه أقرت نصبة الظرف وان كان مرفوع الموضع لاطراد استعمالهم اياه ظرفا الا ان استعمال الجملة التى هى صفة للمبتدا مكانه أسهل من استعمالها فاعلة لانه ليس يلزم أن يكون المبتدا اسما محضا كلزوم ذلك الفاعل الا ترى الى قولهم تسمع بالمعيدى خير من أن تراه أى سماعك به خير من رؤيتك اياه (و) البين (البعد كالبون يقال بينهما بون بعيد و بين بعيد والواو أفصح كما فى الصحاح (و) البين (بالكسر الناحية) عن أبى عمرو (و) أيضا (الفصل بين الارضين) وهى التخوم قال ابن مقبل يخاطب الخيال

٣بسرو حمير أبوال البغال به * أنى تسديت وهنا ذلك البينا

والجمع بيون (و) أيضا (ارتفاع فى غلظ و) أيضا القطعة من الارض (قدر مد البصر) من الطريق (و) البين (ع قرب نجران و) أيضا (ع قرب الحيرة و) أيضا (ع قرب المدينة) جاء ذكرها فى حديث اسلام سلمة بن جيش و يقال فيه بالتاء أيضا (و) أيضا (ة بفيروزاباذ فارس و) أيضا (ع) آخر (و) أيضا (نهر بين بغداد ودقاع) وفى نسخة دماغ وقيل رماغ بالراء والصواب فى سياق العبارة ونهر بين بغداد فان ياقوتا نقل فى معجمه انه طسوج من سواد بغداد متصل بنهر بوق و يقال فيه باللام أيضا وقد ينسب اليه أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد النهر بينى سمع الطبورى وسكن الحديثة من قرى الغوطة و بهامات وأخوه أبو عبد الله الحسين بن محمد النهر بينى المقرئ سكن دمشق مدة (و) يقال (جلس بين القوم وسطهم) بالتخفيف قال الراغب بين موضوع للخلل بين الشيئين ووسطهما قال الله تعالى وجعلنا بينهما زرعا قال الجوهرى وهو ظرف وان جعلته اسما أعربته تقول لقد تقطع بينكم برفع النون كما قال الهذلى

فلاقته ببلقعة براح * فصادف بين عينيه الجبوبا

(و) يقال (لقيه بعيدات بين اذا لقيه بعد حين ثم أمسك عنه ثم أتاه) كما فى الصحاح (و) قد (بانوا بينا و بينونة) اذا (فارقوا) وأنشد ثعلب

فهاج جوى بالقلب ضمنه الهوى * ببينونة ينأى بها من يوادع

وقال الطرماح * أآذن الثاوى ببينونة * (و) بان (الشئ بينا و بيونا و بينونة انقطع وأبانه غيره) ابانة قطعه (و) بانت (المرأة عن الرجل فهى بائن انفصلت عنه بطلاق وتطليقة بائنة) بالهاء (لاغير) فاعلة بمعنى مفعولة أى تطليقة ذات بينونة ومثله عيشة راضية أى ذات رضا والطلاق البائن الذى لا يملك الرجل فيه استرجاع المرأة الا بعقد جديد وله أحكام تفصيلها فى أحكام الفروع من الفقه (و) بان (بيانا اتضح فهو بين) كسيد (ج أبيناء) كهين وأهيناء كما فى الصحاح قال ابن برى صوابه مثل هين وأهوناء لانه من الهوان (و) بنته (بالكسر و) بينته وتبينته وأبنته واستبنته أوضحته وعرفته فبان و بين وتبين وأبان واستبان كلها لازمة متعدية) وهى خمسة أوزان اقتصر الجوهرى منها على ثلاثة وهى أبان الشئ اتضح وأبنته أنا أوضحته واستبان الشئ ظهر واستبنته عرفته وتبين الشئ ظهر وتبينته أنا ولكل من هؤلاء شواهد أما بان و بانه فقد حكاه الفارسى عن أبى زيد وأنشد

كأن عينى وقد بانونى * غربان فوق جدول مجنون

٣ قوله بسرو وقال فى التكملة والرواية فى سرو حمير لاغير

واما

وأما أبان اللازم فهو مبين وأنشد الجوهرى لعمر بن أبى ربيعة

لودب ذرفوق ضاحى جلدها * لأبان من آثارهن حدور

قال الجوهرى والتبيين الايضاح وأيضا الوضوح وفى المثل *قد بين الصبح لذى عينين* أى تبين وقال النابغة

الا الأوارى لأيا ما أبينها * والنؤى كالحوض بالمظلومة الجلد

أى أتبينها وقوله تعالى آيات مبينات بكسر الياء وتشديدها بمعنى متبينات ومن قرأ بفتح الياء فالمعنى أن الله بينها وقال تعالى قد تبين الرشد من الغى وقوله تعالى الا أن يأتين بفاحشة مبينة أى ظاهرة متبينة وقال ذو الرمة

تبين نسبة المرئى لؤما * كما بينت فى الأدم العوارا

أى تبينها ورواه على بن حمزة تبين نسبة بالرفع على قوله *قد بين الصبح لذى عينين* وقوله تعالى والكتاب المبين قيل معناه المبين الذى أبان طرق الهدى من طرق الضلال وأبان كل ما تحتاج اليه الامة وقال الازهرى الاستبانة قد يكون واقعا يقال استبنت الشئ اذا تأملته حتى يتبين لك ومنه قوله تعالى ٣ ولتستبين سبيل المجرمين المعنى لتستبين أنت يا محمد أى لتزداد استبانة وأكثر القراء قرؤا ولتستبين سبيل المجرمين والاستبانة حينئذ غير واقع (والتبيان) بالكسر (ويفتح مصدر) بينت الشئ تبيينا وتبيانا وهو (شاذ) وعبارة الجوهرى رحمه الله تعالى أوفى بالمراد من عبارته فانه قال والتبيان مصدر وهو شاذ لان المصادر انما تجئ على التفعال بفتح التاء نحو التذكار والتكرار والتوكاف ولم يجئ بالكسر الا حرفان وهما التبيان والتلقاء اه وأيضا حكاية الفتح غير معروفة الاعلى رأى من يجيز القياس مع السماع وهو رأى مرجوح قال شيخنا رحمه الله تعالى وما ذكره من انحصار تفعال فى هذين اللفظين به جزم الجماهير من الأئمة وزعم بعضهم أنه سمع التمثال مصدر مثلت الشئ تمثيلا وتمثالا وزاد الحريرى فى الدرة على الاولين تنضالا مصدر الناضله وزاد الشهاب فى شرح الدرة تشرب الخمر تشرابا وزعم أنه سمع فيه الفتح على القياس والكسر على غير القياس وأنكر بعضهم مجئ تفعال بالكسر مصدرا بالكلية وقال ان كل ما نقلوا من ذلك على صحته انما هو من استعمال الاسم موضع المصدر كما وقع الطعام وهو المأكول موقع المصدر وهو الاطعام كما فى التهذيب وقوله تعالى وأنزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ أى بين لك فيه كل ما تحتاج اليه أنت وأمتك من أمر الدين وهذا من اللفظ العام الذى أريد به الخاص والعرب تقول بينت الشئ تبيينا وتبيانا بكسر التاء وتفعال بالكسر يكون اسما فأما المصدر فانه يجئ على تفعال بالفتح مثل التكذاب والتصداق وما أشبهه وفى المصادر حرفان نادران وهما تلقاء الشئ والتبيان ولا يقاس عليهما وقال سيبويه فى قوله تعالى والكتاب المبين قال هو التبيان وليس على الفعل انما هو بناء على حدة ولو كان مصدرا الفتحت كالتقتال فانما هو من بينت كالغارة من أغرت وقال كراع التبيان مصدر ولا نظير له الا التلقاء (وضربه فأبان رأسه) من جسده وفصله (فهو مبين و) قوله (مبين كمحسن) غلط وانما غره سياق الجوهرى ونصه فتقول ضربه فأبان رأسه من جسده فهو مبين ومبين أيضا اسم ماء ولو تأمل آخر السياق لم يقع فى هذا المحذور ولم أر أحدا من الأئمة قال فيه مبين كمحسن ولو جاز ذلك لوجب الاشارة له فى ذكر فعله كأن يقول فأبان رأسه وأبينه فتأمل (وباينه) مباينة (هاجره) وفارقه (وتباينا تهاجرا) أى بان كل واحد منهما عن صاحبه وكذلك اذا انفصلا فى الشركة (والبائن من يأتى الحلوبة من قبل شمالها) والمعلى الذى يأتى من قبل يمينها كذا نص الجوهرى والمستعلى من يعلى العلبة فى الضرع والذى فى التهذيب للازهرى يخالف ما نقله الجوهرى فانه قال البائن الذى يقوم على يمين الناقة اذا حلبها والجمع البين وقيل البائن والمستعلى هما الحالبان اللذان يحلبان الناقة أحدهما حالب والآخر محلب والمعين هو المحلب والبائن عن يمين الناقة يمسك العلبة والمستعلى الذى عن شمالها وهو الحالب يرفع البائن العلبة اليه قال الكميت

يبشر مستعليا بائن * من الحالبين بأن لا غرارا

(و) البائن (كل قوس بانت عن وترها كثيرا) عن ابن سيده (كالبائنة) عن الجوهرى قال وأما التى قربت من وترها حتى كادت تلصق به فهى البانية بتقديم النون وكلاهما عيب (و) البائن كما هو مقتضى سياقه وفى الصحاح البائنة (البئر البعيدة القعر الواسعة كالبيون) كصبور لان الأشطان تبين عن جرابها كثيرا وقيل بئر بيون واسعة الجالين وقال أبو مالك هى التى لا يصيبها رشاؤها وذلك لان جراب البئر مستقيم وقيل هى البئر الواسعة الرأس الضيقة الاسفل وأنشد أبو على الفارسى

انك لو دعوتنى ودونى * زوراء ذات منزع بيون * لقلت لبيه لمن يدعونى

والجمع البوائن وأنشد الجوهرى للفرزدق يصف خيلا يصهلن للشبح البعيد كأنما * ارنانها ببوائن الأشطان

أراد أن فى صهيلها خشونة وغلظا كأنها تصهل فى بئر دحول وذلك أغلظ لصهيلها (وغراب البين) هو (الابقع) قال عنترة

ظعن الذين فراقهم أتوقع * وجرى ببينهم الغراب الابقع

حرق الجناح كأن لحيى رأسه * جلمان بالأخبار هش مولع

(أو) هو (الاحمر المنقار والرجلين وأما الاسود فانه الحاتم لانه يحتم بالفراق) نقله الجوهرى عن أبى الغوث (وهذا) الشئ (بين

٣ قوله ولتستبين سبيل أى بنصب سبيل وقوله وأكثر القراء قرؤا الخ أى برفعه

بين أى بين الجيد والردئ) وهما (اسمان جعلا واحدا و بنيا على الفتح والهمزة المخففة تسمى) همزة (بين بين) أى همزة بين الهمزة وحرف اللين وهو الحرف الذى منه حركتها ان كانت مفتوحة فهى بين الهمزة والالف مثل سأل وان كانت مكسورة فهى بين الهمزة والياء مثل سئم وان كانت مضمومة فهى بين الهمزة والواو مثل لؤم وهى لاتقع أولا أبدا لقربها بالضعف من الساكن الا أنها وان كانت قد قربت من الساكن ولم يكن لها تمكن الهمزة المحققة فهى متحركة فى الحقيقة وسميت بين بين لضعفها كما قال عبيد بن الابرص

نحمى حقيقتنا وبعـ * ـض القوم يسقط بين بينا

أى يتساقط ضعيفا غير معتد به كذا فى الصحاح وقال ابن برى قال السيرافى كأنه قال بين هؤلاء وهؤلاء كأنه رجل يدخل بين الفريقين فى أمر من الامور فيسقط ولا يذكر فيه قال الشيخ ويجوز عندى أن يريد بين الدخول فى الحرب والتأخر عنها كما يقال فلان يقدم رجلا ويؤخر أخرى (و) قولهم (بينا نحن كذا) اذ حدث كذا (هى بين) وفى الصحاح فعلى (أشبعت فتحتها فحدثت الالف) وفى الصحاح فصارت ألفا قال عبد القادر البغدادى رحمه الله تعالى ومن زعم أن بينا محذوفة من بينما احتاج الى وحى يصدقه وأنشد سيبويه

فبينا نحن نرقبه أتانا * معلق وفضة وزناد راعى

أراد بين نحن نرقبه أتانا فان قيل لم أضاف الظرف الذى هو بين وقد علمنا أن هذا الظرف لا يضاف من الاسماء الا لما يدل على أكثر من الواحد أو ما عطف عليه غيره بالواو دون سائر حروف العطف وقوله نحن نرقبه جملة والجملة لا يذهب لها بعد هذا الظرف فالجواب ان ههنا واسطة محذوفة وتقدير الكلام بين أوقات نحن نرقبه أتانا أى أتانا بين أوقات رقبتنا اياه والجمل مما يضاف اليها أسماء الزمان كقولك أتيتك زمن الحجاج أمير وأوان الخليفة عبد الملك ثم انه حذف المضاف الذى هو أوقات وولى اللفظ الذى كان مضافا الى المحذوف الجملة التى أقيمت مقام المضاف اليها كقوله تعالى واسئل القرية أى أهل القرية (و بينا و بينما من حروف الابتداء) وليست الالف بصلة و بينما أصله بين زيدت عليه ما والمعنى واحد قال شيخنا رحمه الله تعالى وقوله من حروف الابتداء ان أراد بالحروف الكلمات كما هو من اطلاقات الحروف فظاهر وأما ان أراد أنهما صارا حرفين فى مقابلة الاسم والفعل فلا قائل به بل هما باقيان على ظرفيتهما والاشباع وما لا يخرجان بين عن الاسمية وانما يقطعانه عن الاضافة كما عرف فى العربية اﻫ وقال غيره هما ظرفا زمان بمعنى المفاجأة و يضافان الى جملة من فعل وفاعل ومبتدا وخبر فيحتاجان الى جواب يتم به المعنى قال الجوهرى (و) كان (الاصمعى يخفض بعد بينا اذا صلح فى موضعه بين كقوله) أى أبى ذؤيب الهذلى كان ينشده هكذا بالكسر

(بينا تعنقه الكماة وروغه * يوما أتيح له جرى ءسلفع)

كذا فى الصحاح تعنفه بالفاء والذى فى نسخ الديوان تعنقه بالقاف أراد بين تعنقه فزاد الالف اشباعا نقله عبد القادر البغدادى وقال السكرى رحمه الله تعالى كان الاصمعى يقول بينا الالف زائدة انما أراد بين تعنقه و بين روغانه أى بينا يقتل ويراوغ اذ يختل (وغيره يرفع ما بعدها على الابتداء والخبر) نقله السكرى قال ابن برى ومثله فى جواز الرفع والخفض قول الراجز

كن كيف شئت فقصرك الموت * لامزحل عنه ولافوت

بينا غنى بيت وبهجته * زال الغنى وتقوض البيت

قال وقد تاتى اذ فى جواب بينا قال حميد الارقط

بينا الفتى يخبط فى غيساته * اذ انتمى الدهر الى عقراته

قال وهو دليل على فساد قول من قال ان اذ لا تكون الا فى جواب بينما بزيادة ما ومما يدل على فساد هذا القول أنه جاء بينما وليس فى جوابها اذ كقول ابن هرمة

بينما نحن بالبلاكث فالقا * ع سراعا والعيس تهوى هويا

خطرت خطرة على القلب من ذكـ * ـراك وهنا فما استطعت مضيا

(والبيان الافصاح مع ذكاء) وفى الصحاح هو الفصاحة واللسن وفى النهاية هو اظهار المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم وذكاء القلب مع اللسن وأصله الكشف والظهور وفى الكشاف هو المنطق الفصيح المعرب عما فى الضمير وفى شرح جمع الجوامع البيان اخراج الشئ من حيز الاشكال الى حيز التجلى وفى المحصول البيان اظهار المعنى للنفس حتى يتبين من غيره و ينفصل عما يلتبس به وفى المفردات للراغب رحمه الله تعالى البيان أعم من النطق لان النطق مختص باللسان ويسمى ما يبين به بيانا وهو ضربان أحدهما بالحال وهى الاشياء الدالة على حال من الاحوال من آثار صنعة والثانى بالاخبار وذلك اما أن يكون نطقا أو كتابة فما هو بالحال كقوله تعالى انه لكم عدو مبين وما هو بالاخبار كقوله تعالى فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر قال ويسمى الكلام بيانا لكشفه عن المعنى المقصود واظهاره نحو هذا بيان للناس ويسمى ما يشرح به المجمل والمبهم من الكلام بيانا نحو قوله تعالى ثم ان علينا بيانه وفى شرح المقامات للشريشى رحمه الله تعالى الفرق بين البيان والتبيان أن البيان وضوح المعنى وظهوره والتبيان تفهيم المعنى وتبيينه والبيان منك لغيرك والتبيان منك لنفسك مثل التبيين وقد يقع التبيين فى معنى البيان وقد يقع البيان بكثرة الكلام ويعد ذلك من النفاق ومنه حديث الترمذى البذاء والبيان شعبتان من النفاق اﻫ * قلت انما أراد منه ذم التعمق

فى المنطق والتفاصح واظهار التقدم فيه على الناس وكأنه نوع من العجب والكبر وراوى الحديث أبو أمامة الباهلى رضى الله تعالى عنه وجاء فى رواية أخرى البذاء و بعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما وأما حديث ان من البيان لسحرا فراجع النهاية (والأبين) من الرجال (الفصيح) زاد ابن شميل السمح اللسان الظريف العالى الكلام القليل الرتج وأنشد شمر

قد ينطق الشعر الغبى ٣ ويلتئى * على البين السفاك وهو خطيب

(ج أبيناء) صحت الباء لسكون ماقبلها (و) حكى اللحيانى فى جمعه (أبيان وبيناء) فأما أبيان فكميت وأموات قال سيبويه شبهوا فيعلا بفاعل حين قالوا شاهد وأشهاد مثل قيل وأقيال وأما بيناء فنادر والاقيس فى ذلك جمعه بالواو وهو قول سيبويه (و) قال الازهرى فى اثناء هذه الترجمة روى عن أبى الهيثم أنه قال (الكواكب البيانيات) هى (التى لا تنزل الشمس بها ولا القمر) انما يهتدى بها فى البر والبحر وهى شامية ومهب الشمال منها أولها القطب وهو كوكب لا يزول والجدى والفرقدان وهو بين القطب وفيه بنات نعش الصغرى هكذا النقل فى هذه الترجمة صحيح غير ان الازهرى استدل به على قولهم بين بمعنى وسط وذلك قوله وهو عين القطب أى وسطه وأما الذى استدل به المصنف رحمه الله تعالى من كون تلك الكواكب تسمى بيانيات فتصحيف محض لا يتنبه له الامن عانى مطالعة الاصول الصحيحة وراجعها بالذهن الصحيح المستقيم والصواب فيه البيانيات بموحدتين و يقال فيه أيضا البابانيات هكذا رأيته مصححا عليه والدليل فى ذلك أن صاحب اللسان ذكر هذا القول بعينه فى تركيب ب ب ن كما سيأتى فتفهم ذلك (و بين بنته زوجها كأبانها) تبيينا وابانة وهو من البين بمعنى البعد كأنه أبعدها عن بيت أبيها (و) من المجاز بين (الشجر) اذا (بدا) ورقه (وظهر أول ماينبت و) بين (القرن نجم) أى طلع (وأبو على بن بيان) العاقولى (كشداد زاهد ذو كرامات وقبره يزار قاله ابن ماكولا (وبيانة كجبانة ة بالمغرب) والاولى فى الاندلس فى عمل قرطبة ثم ان التشديد الذى ذكره صرح به الحافظ الذهبى وابن السمعانى والحافظ وشذ شيخنا رحمه الله تعالى فقال هو بالتخفيف مثل سحابة وهو خلاف ماعليه الائمة (منها) أبو محمد (قاسم بن أصبغ) بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء مولى أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك بن مروان (البيانى الحافظ المسند) بالاندلس سمع من قرطبة من بقى بن مخلد ومحمد بن وضاح ورحل الى مكة شرفها الله تعالى والعراق ومصر وسمع من ابن أبى الدنيا والبكار وكان بصيرا بالفقه والحديث نبيلا فى النحو والغريب والشعر وصنف على كتاب أبى داود وكان يشاور فى الاحكام وتوفى سنة ١٤٤ عن ثلاث وتسعين سنة وحفيده قاسم بن محمد بن قاسم الاندلسى البيانى روى عنه ابنه أبو عمرو أحمد وأحمد هذا من شيوخ ابن حزم وقاسم بن محمد بن قاسم بن سيار البيانى أندلسى له تصانيف صحب المزنى وغيره وكان يميل الى مذهب الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه مات سنة ٢٢٨ وابنه أحمد بن محمد بن قاسم روى عن أبيه (وبلديه محمد بن سليمان) بن أحمد المراكشى الصنهاجى (المقرئ) * قلت الصواب فى نسبته البيانى بالتاء الفوقية بدل النون كما ضبطه الحافظ وصححه فقوله بلديه غلط ومحل ذكره فى ب ى ت وهو من شيوخ الاسكندرية سمع من ابن رواح ومظفر اللغوى وعنه الوانى وجماعة (وبيان) كسحاب (ع ببطليوس) من كور الاندلس (ويوسف بن المبارك بن البينى بالكسر) وضبطه الحافظ بالفتح (محدث) هو وأخوه مهنا ووالدهما سمع الثلاثة عن أبى القاسم الربعى سمع منهم أبو القاسم بن عساكر وقال عمر بن على القرشى سمعت من يوسف ومات سنة ٥٦١ (وبينون حصن باليمن) يذكر مع سلحين خربهما ارياط عامل النجاشى يقال انهما من بناء سليمان عليه السلام لم ير الناس مثله و يقال انه بناه بينون بن مناف بن شرحبيل بن ينكف بن عبد شمس بن وائل بن غوث قال ذو جدن الحميرى

أبعد بينون لاعين ولا أثر * وبعد سلحين يبنى الناس أبياتا

(و) بينونة (بهاء ة بالبحرين) وفى التهذيب بين عمان والبحرين وفى معجم نصر أرض فوق عمان تتصل بالشحر قال

يار يح بينونة لا تذمينا * جئت بأرواح المصفرينا

(و) هما بينونتان (بينونة الدنيا) بينونة (القصوى) وكلتاهما (قريتان فى شق بنى سعد) بين عمان و يبرين (وبينة ع بوادى الرويثة) بين الحرمين و يقال بكسر الباء أيضا كما فى معجم نصر (وثناها كثير) عزة (فقال

ألا شوق لما هيجتك المنازل * بحيث التقت من بينتين العياطل)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الطويل البائن أى المفرط طولا الذى بعد عن قد الرجال الطوال وحكى الفاسى عن أبى زيد طلب الى أبويه البائنة وذلك اذا طلب اليهما أن يبيناه بمال فيكون له على حدة ولا تكون البائنة الامن الابوين أو أحدهما ولا تكون من غيرهما وقد أبانه أبواه ابانة حتى بان هو بذلك يبين بيونا وبانت يد الناقة عن جنبها تبين بيونا وقال ابن شميل يقال للجارية اذا تزوجت قد بانت وهن قد بن اذا تزوجن كأنهن قد بعدن عن بيت أبيهن ومنه الحديث من عال ثلاث بنات حتى بن أو يمتن و بيوان محركة موضع فى بحيرة تنيس قد ذكر فى ب و ن وأبان الدلو عن طى البئر حادبها عنه لئلا يصيبها فتنخرق قال

دلو عراك لج بى منينها * لم ير قبلى ماتحا يبينها

والتبيين التثبت فى الامر والتأنى فيه عن الكسائى وهو أبين من فلان أى أفصح منه وأوضح كلاما وأبان عليه أعرب وشهد وتخلة

٣ قوله يلتئى أى يبطئ من اللأى وهو الابطاء كذا فى اللسان

بائنة فانت كأنها الكوافر وامتدت عراجينها وطالت عن أبي حنيفة وأنشد

من كل بائنة تبين عذوقها * عنها وحاضنة لها ميقار

والباناة مقلوبة عن البانية وهي النبل الصغار حكاه السكرى عن أبي الخطاب والبائن الذي يملك العلبة للحالب ومن أمثالهم است البائن أعرف أي من ولى أمرا ومارسه فهو أعلم به ممن لم يمارسه ومبين بالضم موضع وفي الصحاح اسم ماء وأنشد

يا ريها اليوم على مبين * على مبين جرد القصيم

جمع بين الميم والنون وهو الا كفاء وأبين كأحمد اسم رجل نسبت اليه عدن مدينة على ساحل بحر اليمن ويقال يبين بالياء والبينة دلالة واضحة عقلية كانت أو محسوسة وسميت شهادة الشاهدين بينة لقوله عليه السلام البينة على المدعى واليمين على من أنكر والجمع بينات وفي المحصول البينة الحجة الواضحة والبينة بالكسر منزل على طريق حاج اليمامة بين الشيح والشقيراء وذات البين بالفتح موضع حجازى عن نصر وبيان كسحاب صقع من سواد البصرة شرقي دجلة عليه الطريق الى حصن مهدى والبيني نوع من الذرة أبيض ببانية ٣ ومحمد بن عبد الخالق البياني من شيوخ الحافظ الذهبي رحمهم الله تعالى منسوب الى طريقة الشيخ أبي البيان ٣ تيابن محمد بن محفوظ القرشي عرف بابن الحوراني المتوفى بدمشق سنة ٥٥١ رحمه الله تعالى لبس الخرقة عن النبي صلى الله عليه وسلم عيانا يقظة وكان الملبوس معه معاينا للخلق كما هو مشهور وقال الحافظ أبو الفتوح الطاووسي رحمه الله تعالى انه متواتر وبايان سكة بنسف منها أبو يعلى محمد بن أحمد بن نصر الامام الاديب توفي سنة ٣٣٧ رحمه الله تعالى ومباين الحق مواضحه ودينار ابن بيان كشداد وداود بن بيان وقيل بنون ثقيلة محدثان وعمر بن بيان الثقفي كسحاب محدث وبيان أيضا لقب محمد بن امام بن سراج الكرماني الفارسي الكازروني محدث وحفيده محمد ويلقب ببيان أيضا ابن محمد ويلقب بعباد ابن محمد مات سنة ٨٥٧ وولده على ورد الى مصر في أيام السلطان قايتباى فأكرمه كثيرا وله تأليف صغير رأيته والبيانية طائفة من الخوارج نسبوا الى بيان بن سمعان التميمي ومبين بالضم ماء لبني غمير وراء القريتين بنصف مرحلة بملتقى الرمل والجلد وقيل لبني أسد وبني حبة بين القريتين أو فيه قاله نصر ومبين كمقعد حصن باليمن من غربي صنعاء في البلاد الجية والله أعلم بالصواب

﴿فصل التاء﴾ مع النون

(التَّنَوُّن) ((التنوّن)) أهمله الجوهري وقال ابن برى هو (الاحتيال والخديعة كالتناؤن وقد تنأن) الرجل الصيد (وتناون) اذا (جاء من هنامرة ومن هنامرة) أخرى وهو ضرب من الخديعة قال أبو غالب المعنى

تناءن لي بالامر من كل جانب * ليصرفني عما أريد كنود

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه التوآن كغراب التوأم زنة ومعنى وأنشد ابن الاعرابي

أغرك يا موصول منها ثمالة * وبقل بأكناف الغرى تؤان

(تَبَن) ((التبن بالكسر) معروف وهو (عصيفة الزرع من بر ونحوه ويفتح) الواحدة تبنة ويقال أقل من تبنة ويقال كان نبتا فصار تبنا هكذا روى بالفتح (و) التبن (السيد السمح والشريف و) أيضا (الذئب و) التبن (قدح يروى العشرين) ونقل الجوهري عن الكسائي قال التبن أعظم الاقداح يكاد يروى العشرين ثم الصحن مقارب له ثم العس يروى الثلاثة والاربعة ثم القدح يروى الرجلين ثم القعب يروى الرجل ثم الغمر (وتبن الدابة يتبنها) تبنا من حد ضرب (أطعمها التبن) وفي الصحاح علفها التبن (وتبن) له الرجل (كفرح تبنا) بالفتح كذا في النسخ وقيل بالتحريك كما هو في الصحاح وهو القياس (وتبانة) كسحابة (فطن) وكذلك طبن وقيل الطبانة في الخير والتبانة في الشر وفي الحديث ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوى بها في النار أي يدقق (فهو تبن ككتف) أي (فطن دقيق النظر) في الامور كما في الصحاح وزعم يعقوب ان تاءه بدل من طاء طبن (كتبن تتبينا) اذا أدق النظر نقله الجوهري أيضا ومنه الحديث حتى تبنتم أي أدققتم النظر (والتبان بائع التبن) ان جعلته فعالا من التبن صرفته وان جعلته فعلان من التب لم تصرفه واليه نسب أبو العباس التبان أحد أصحاب الامام أبي حنيفة رضى الله تعالى عنه بنيسابور (وموسى بن أبي عثمان) التبان عن أبيه وعنه أبو الزناد (واسمعيل بن الاسود) المصري التبان عن ابن وهب مات بعد سنة مائتين وستين (المحدثان) وجماعة غيرهم (والتبان كرمان سراويل صغير) مقدار شبر (يستر العورة المغلظة) فقط يكون للملاحين ومنه حديث عمار انه صلى في تبان فقال اني ممثون كما في الصحاح ومن سجعات الاساس رأيت نبانا يلبس تبانا وفي تاريخ حلب لابن العديم وأخرج أبو القاسم البغوي بسنده الى جرير بن أبي ليلى قال قال لي الحسين بن علي رضى الله تعالى عنهما حين أحس بالقتل ابغوني ثوبا لا يرغب فيه أجعله تحت ثيابي لا أجرد فقال له تبان فقال ذاك لباس من ضربت عليه الذلة والجمع تبابين (واتبن كافتعل لبسه و) أبو الوفاء (محمد بن تبان) كرمان سمع من أبي ملة المحتسب وهو (محدث) قديم الموت ذكره ابن نقطة (و) تبان (كغراب أو كرمان وبكسر لقب تبع الحميرى) الذي هو أول من كسا البيت الحرام (يقال له أسعد تبان) ووقع في الروض للسهيلي رحمه الله تعالى تبان أسعد قال شيخنا والغالب تأخر اللقب الا ان كان أشهر (و) أبو عبد الله (الحسين بن أحمد بن علي بن) محمد بن يعقوب الواسطي المعروف بابن (تبان كغراب التباني) وضبطه أبو سعد كرمان والصواب الاول كما قيده الحافظ روى عنه أبو مسعود الحافظ البجلي الرازي وقال

الذهبي

٣ قوله ببيانية لعله بمانية

٣ قوله تيابن كذا بالنسخ وحرره

الذهبي له مجالس يرويه الكندي (و بالنون) أي مع الموحدة وآخره تاء (وهم) قال الحافظ الذهبي وقد غلب عليه بين أصحابنا مجلس النباتي قال الحافظ وهو تصحيف (وتوبن كفوفل) كذا ضبطه في اللباب وضبطه الحافظ بفتح المثناة (ة بنسف منها) الامير الدهقان (العلامة) فخر الدين (أبو بكر) محمد (بن محمد بن أحمد) بن جعفر بن محمد بن العباس النسفي التوبني نزيل بخارى كان عالما بالنحو واللغة والحديث أخذ الفقه عن العماد محمد بن علي بن عبد الملك السمتي البخاري وسمع من سيف الدين الباخرزي ومات سنة ٦٦٨ أخذ عنه أبو العلاء الفرضي (و) من القدماء (لقمان بن عيسى) التوبني ذكره المستغفري (وجعفر بن محمد) بن حمدان الفقيه روى عن ليث بن نصر وعنه المستغفري (المحدثون التوبنيون) *وفاته علي بن سمعان التوبني ذكره المستغفري أيضا (وتبنين) ظاهر سياقه انه بالفتح وضبطه الحافظ بالكسر (د منه أيوب بن أبي بكر خطيبها التبنيني) حدث عن ابن اللتي (والتبن ككتف من يعبث بيده بكل شئ) * ومما يستدرك عليه تبن كصرد موضع يماني عن نصر وتبنه تبنينا البسه التبان وبرذون متبون أي على لون التبن وعليه رداء تبن والمتبنة والتبانة موضع التبن وتبين كسكين قرية بالصعيد الادنى وقد دخلتها والتبانة المتبنة وتبانة كثمامة قرية بما وراء النهر منها أبو هرون موسى حفص الكشي المحدث وتبنى كحبلى قال كثير

(المستدرك)

عفا رابغ من أهله فالظواهر * فأكناف تبنى قد عفت فالاصافر

والتبانة مشددة حارة بظواهر القاهرة منها الشيخ جلال الدين التباني كان فاضلا وابنه يعقوب من أصحاب الحافظ بن حجر رحمهم الله تعالى (ترن كزفر) أهمله الجوهري وقال نصر هو (ع باليمن) بين مكة وعدن وهو بالقرب من موزع (و يقال للامة والبغي ترنى كحبلى و) يقال (ترنى وابن ترنى ولد البغي) وهو حينئذ تاؤه أصلية وأنشد ابن سيده لابي ذؤيب قال

(ترن)

فان ابن ترنى اذا جئتكم * يدافع عني قولا بريحا

وقال الازهري (ويجوز أن تكون ترنى من رنيت اذا أديم النظر اليها) فاذا محل ذكره في المعتل الياني * ومما يستدرك عليه ترنى كحبلى رمل قال * من رمل ترنى ذي الركام البحون * * ومما يستدرك عليه تطاون بلدة على ساحل زقاق سبتة منها شيخ مشايخنا المحدث عمر بن عبد السلام التطاوني حدث عن محمد بن عبد الرحمن الفاسي وغيره * ومما يستدرك عليه ذو تغن بالغين المعجمة المحركة موضع في شعر الاغلب قاله نصر *ومما يستدرك عليه ترنجبين بالضم وهو المن المذكور في القرآن «التفن» بالفتح أهمله الجوهري وهو (الوسخ) «أتقن الامر» اتقانا (أحكمه) وهو في الاصطلاح معرفة الادلة وضبط القواعد الكلية بجزئياتها (والتقن بالكسر الطبيعة) يقال الفصاحة من تقنه أي من سوسه وطبعه كما في الصحاح (و) التقن (الرجل الحاذق) نقله الجوهري والجمع أتقان (و) أيضا (رجل من الرماة يضرب بجودة رميه المثل) وأنشد الجوهري *يرمي بها أرمى من ابن تقن* (و) التقن (ترنوق البئر ورسابة الماء في الجدول أو المسيل و) يقال (تقنوا أرضهم تتقينا أسقوها الماء الخاثر لتجود) *ومما يستدرك عليه التقن بالكسر ما يقوم به المعاش ويصلح به التدبير كالحديد وغيره من جواهر الارض وكل ما يقوم به صلاح شئ فهو تقنه ذكره العلامة ابن ثابت في شرح حديث بدء الخلق وخلق التقن يوم الاربعاء وذكره أيضا الحافظ أبو بكر بن العربي رحمه الله تعالى في ترتيب رحلته * ومما يستدرك عليه تكين كسكين زنة ومعنى وأنشد يعقوب في البدل

(المستدرك)
(التفن)
(أتقن)
(المستدرك)

قد زملوا سلمى على تكين * وأولعوها بدم المسكين

قال ابن سيده أراد على سكين فابدل والله تعالى أعلم بمراده «تاكرني بضمتين» أي ضم الكاف والراء (وشد النون مقصورة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (ة بالاندلس) من اقاليم الجبل منها أبو عامر بن سعيد التاكرني الكاتب الشاعر البليغ رحمه الله تعالى «التلنة بضمتين» مع شد النون (و يفتح أوله) كلاهما عن ابن السكيت (اللبث) يقال لي فيهم تلنة وتلنة أي لبث قاله ابن السكيت وقال ابن الاعرابي أي حبس وتردد (و) أيضا (الحاجة) يقال لي قبلك تلنة وتلنة (كالتلون والتلونة فيهما) أي في معنى اللبث والحاجة وهو بالفتح في أولهما كما هو في نسخ الصحاح وهو مقتضى اطلاقه أيضا ووجد في بعض النسخ بضم تائهما وفي الصحاح التلونة الحاجة وفي المحكم الاقامة وأنشد فانكم لستم بدار تلونة * ولكنما أنتم بهذا الاحامس

(تاكرني)
(التلنة)

(و) قال الاصمعي يقال (تلان بمعنى الآن) وأنشد نولي قبل نأى داري جانا * وصلينا كما زعمت تلانا

قال أبو عبيدة أصله لان زيدت عليها تاء كما زيدت في تحين قال شيخنا رحمه الله تعالى وجزم ابن عصفور رحمه الله في الممتع بزيادة التاء ونقل الشيخ أبو حيان فيه القولين *ومما يستدرك عليه تلوانة بالكسر قرية بمصر من أعمال المنوفية وقد دخلتها ومنها الشرف التلواني المحدث رحمه الله تعالى والتلانة كثمامة الحاجة عن ابي حيان وتليان بالكسر قرية بمرو منها حامد بن آدم التلياني روى له الماليني رحمهما الله * ومما يستدرك عليه تمين كحيدر موضع قال عبدة بن الطبيب

(المستدرك)

سموت له بالركب حين وجدته * بتمين يبكيه الحمام المغرد

«التن بالكسر المثل والقرن» وفي الصحاح الحتن يقال فلان تن فلان وهما تنان قال ابن السكيت أي هما مستويان في عقل أوضعف أوشدة أومروءة قال الازهري و يقال صبوة أتنان وقال ابن الاعرابي وهما أسنان أتنان اذا كان سنهما واحدا (كالتنين)

(تنن)

كامير يقال ماهما تنينان بل تنيسان (وأتن) اتنانا (بعدو) أتن (المرض الصبى) اذا (قصعه فلا يشب) نقله الجوهرى وقال أبو زيد اذا قصعه فلا يلحق باتنانه أى أترابه (وطلحة بن ابراهيم بن تنة) البصرى (كجنة محدث) (والتنين كسكيت حية عظيمة) يزعمون أن السحاب يحملها فيرمى بها على يأجوج ومأجوج فيأكلونها كما فى الاساس وقال الليث هكذا وقال أبو حامد الصوفى أخبرنى شيخ من ثقات الغزاة أنه كان نازلا على سيف بحر الشأم فنظر هو وجماعة العسكر الى سحابة انقسمت فى البحر ثم ارتفعت ونظرنا الى ذنب التنين يضطرب فى هيدب السحابة وهبت بها الريح ونحن ننظر اليها الى أن غابت عن أبصارنا (و) قال الليث التنين نجم من نجوم السماء وليس بكوكب ولكنه (بياض خفى فى السماء يكون جسده فى ستة بروج وذنبه فى البرج السابع دقيق أسود فيه التواء وهو يتنقل تنقل الكواكب الجوارى وفارسيته) فى حساب النجوم (هشتنبر) وهو من النحوس اه ما قاله الليث ونقل الازهرى هكذا وقال غيره التنين كواكب على صورة التنين منها العوّاء والربع والذنبان والثوانى هكذا ذكره العلماء بصور الكواكب (وقول الجوهرى موضع فى السماء وهم) * قلت لا وهم فان قول الليث المتقدم شاهد لكلامه ثم ان الجوهرى جرى على تعاريف العرب وأهل اللغة وهم مصرحون بما قال فتأمل (و) التنين (لقب) أبى اسحق (ابراهيم بن المهدى) بن المنصور أمير المؤمنين لقب بذلك (لسمنه وسواده) وكانت أمه شكلة سوداء ولد سنة ١٦٢ وتوفى سنة ٢٢٨ بسرّ من رأى * قلت وهو الملقب بالمبارك ويعرف بابن شكلة بويع له بالخلافة فى أيام المأمون ثم ظفر به وعفى عنه وكان أفصح بنى العباس وأجودهم (و) التنين (سيف القيل شرحبيل ابن عمرو) على التشبيه (والتينان بالكسر الذئب) قال الاخطل

يعتفنه عند تينان يدمنه * بادى العواء ضئيل الشخص مكتسب

وقيل جاء الاخطل بحرفين لم يجئ بهما غيره وهما التينان للذئب والعيثوم انثى الفيلة (و) أيضا (مثال الشئ و) يقال (تان بينهما)

(المستدرك)

متانة اذا (قايس و) يقال (تنتن) الرجل اذا (ترك أصدقاءه وصاحب غيرهم) عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه محمد بن أحمد ابن الحسين بن التنى بالضم محدث مات سنة ٥٩٠ ذكره ابن نقطة وأبو نصر محمد بن عمر بن محمد المعروف بابن تانة الاصبهانى ذكره ابن السمعانى والتن بالكسر والفتح الصبى الذى أقصعه المرض والتن بالكسر الشخص وأيضا المثال

(التون)

﴿التون بالضم﴾ أهمله الجوهرى وهى (خرقة يلعب عليها بالكعبة و) أيضا (د بخراسان قرب قاين) فوق قهستان (منه) أبو طاهر (اسمعيل بن أبى سعد) التونى الصوفى عن نصر الله الخشنامى وعنه عمر بن أحمد العليمى (وأحمد بن محمد بن أحمد) التونى السجزى الاديب عن على بن بشرى الليثى وعنه حنبل بن على السجزى * وفاته أبو اسحق ابراهيم بن محمد التونى القاينى سكن هراة وتوفى بها كان فقيها مدرسا مات سنة ٤٥٩ (و) تونة (بها جزيرة) ببحيرة تنيس (قرب دمياط) كان بها طراز وكسوة الكعبة (وقد غرقت) فصارت جزيرة ولما كان شهر ربيع الاول سنة ٨٣٧ كشف عن حجارة وآجر بها فاذا غضارات زجاج كثيرة مكتوبة عليها أسماء الملوك الفاطميين كالحاكم والمعز والعزيز والمستنصر وهو أكثرها (منها عمر بن أحمد) التونى شيخ لابن منده الحافظ ووقع فى كتاب الذهبى عن ابن منده وهو غلط نبه عليه الحافظ (وعمرو بن على) هكذا فى النسخ والصواب عمر بن على التونى عن أحمد بن عيسى التنيسى وعنه ابن منده (وسالم بن عبد الله) التونى عن لهيعة هكذا هو نص الذهبى قال الحافظ الصواب فيه النوبى بالنون والموحدة نسبة الى بلاد النوبة ضبطه ابن ماكولا ولكن الذهبى تبع الفرضى (و) الحافظ شرف الدين (عبد المؤمن بن خلف) الدمياطى ولد بتونة شيوخه كثيرون وترجمته واسعة أخذ عن الزكى المنذرى والصاغانى صاحب العباب وابن العديم مؤرخ حلب وياقوت صاحب المعجم وغيرهم وعنه محمد بن على الحراوى وغيرهم ومعجم شيوخه فى مجلد بن عندى (والتتاون) هو (التتاؤن وهو يتتاون للصيد اذا جاءه مرة عن يمينه ومرة) أخرى (عن شماله) وهو نوع من الخديعة والاحتيال (وأتون الحمام) كتنور ذكره (فى أ ت ن)

(تهن) (التين)

﴿تهن كفرح﴾ تهنا أهمله الجوهرى وقال غيره تهن (فهو تهن ككتف) اذا (نام) ﴿التين بالكسر م﴾ معروف يطلق على الشجر المعروف وعلى ثمره (ورطبه النضيج أحمد الفاكهة وأكثرها غذاء وأقلها نفخا جاذب محلل مفتح سدد الكبد والطحال ملين والاكثار منه مقمل) قال أبو حنيفة أجناسه كثيرة بريه وريفيه وسهليه وجبليه وهو كثير بارض العرب قال وأخبرنى رجل من أعراب السراة وهم أهل تين قال التين بالسراة كثير مباح ونأكله رطبا وتزببه وندخره وقد يجمع على التين (و) التين (جبل بالشام) وبه فسر بعض قوله تعالى والتين والزيتون وقال الفراء سمعت رجلا من أهل الشام وكان صاحب تفسير قال التين جبال ما بين حلوان الى همذان والزيتون جبل بالشام (و) قيل بل هو (مسجد بها و) أيضا (جبل لغطفان) فى نجد قال أبو حنيفة وليس قول من قال بالشام بشئ وأين الشام من بلاد غطفان (و) التين (اسم دمشق وطور تيناء بالفتح والكسر والمد والقصر بمعنى) طور (سيناء والتينة بالكسر الدبر) عن أبى حنيفة رحمه الله (و) أيضا (ماءة) فى لحف جبل لغطفان (و) أيضا (لقب عيسى بن اسمعيل) البصرى (المحدث) روى عن اسمعيل الاصمعى وغيره (و) أبو غالب (تمام بن غالب بن عمرو) المرسى (التيانى) لغوى (أديب صاحب الموعب) وشارح الفصيح (والتينان بالكسر) مثنى التين (جبلان) بنجد فى ديار بنى أسد (لبنى نعامة) بينهما واد يقال له خو (و) التينان (الذئب) وقد ذكر أيضا فى ت ن ن (وتينات) بالكسر كأنه جمع تينة (فرضة على بحر الشام) على أميال من المصيصة منها

ابو

أبو الخير حماد بن عبد الله الاقطع أصله من الغرب نزل تينات وسكن بهامرابطا وسكن أيضا بجبل لبنان وله آيات وكرامات قال القشيري رحمه الله تعالى مات سنة نيف وأربعين وثلثمائة * ومما يستدرك عليه أرض متانة كثيرة التين وتيان ككتان ماء في ديار هوازن وتين بالكسر شعب بمكة شرفها الله يفرغ مسيله في تلوح وأيضا جبل نجدي في ديار بني أسد وهنالك جبل آخر أيضا قاله نصر وقال النابغة يصف سحابا بالإماء فيها

صهب خفاف أتين التين عن عرض * يزجين غيما قليلا ماؤه شبما

وعبد الرحمن السفاقسي المالكي المعروف بابن التين شارح البخاري معروف ورجل تيناء عذيوط وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى في تيأ استطرادا وأغفله هنا وغالب بن عمر التياني صاحب أبي علي القالي والتيان من يبيع التين والقاضي محمد بن عبد الواحد التيان الفقيه المرسي يروي عن أبي علي الغساني وابن الطلاع وعنه السلفي وهو ضبطه وبراق التين موضع قال الهذلي

ترعى الى جدّ لها مكين * أكناف خوّ فبراق التين

(التثاؤن) (فصل الثاء) مع النون ((التثاؤن)) مهموز (والتثاون) بالواو (والتتاون) بالتاء الفوقية أهمله الجوهري وهو (بمعنى) واحد أي الحيلة والخداع في الصيد كما تقدم **(ثبن)** ((ثبن الثوب يثبنه ثبنا وثبانا بالكسر) اذا (ثنى طرفه وخاطه) مثل خبنه كما في الصحاح (أو) ثبن الرجل (جعل في الوعاء شيأ وحمله بين يديه كتثبن) وفي الصحاح تقول تثبنت الشئ على تفعلت اذا جعلته في الثبان وحملته بين يديك (وكذا اذا الفق) عليه (حجزة سراويله من قدام) انتهى (والثبين) كأمير (والثبان بالكسر والثبنة بالضم) واقتصر الجوهري على الاخيرة (الموضع الذي تحمل فيه من ثوبك) اذا التحفته أو توشحته ثم (تثنيه بين يديك ثم تجعل فيه من التمر أو غيره) وفي الصحاح فتجعل فيه شيأ وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه اذا مر أحدكم بالحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا يعني بذلك المضطر الجائع يمر بحائط الرجل فيأكل من تمر نخله ما يرد به جوعته قال الفرزدق

ولا نثرا الجاني ثبانا أمامها * ولا انتقلت من رهنه سبيل مذنب

قال الازهري وقيل ليس الثبان بوعاء ولكن ما جعل فيه من التمر فاحتمل في وعاء أو في غيره وقد يحمل الرجل في كمه فيكون ثبانه ويقال قدم فلان بثبان في ثوبه قال ولا أدري ما هو قال ولا تكون ثبنة الا ما حمل قدامه وكان قليلا فاذا اعظم فقد خرج من حد الثبان (وقد اثبنت في ثوبي) كذا في النسخ والصواب أثبنت كأكرمت كما في المحكم (والمثبنة كيس تضع فيه المرأة مرآتها وأداتها) يمانية (و) ثبنة (كفرحة ع) عن ابن سيده (وسعيد بن ثبان كرمان محدث) * قلت والصواب فيه بثان بتقديم الموحدة وهو الذي روى عنه هارون بن سعيد الايلي وهو أخو يوسف الذي تقدم ذكره في بثن وقد ذكرنا هنالك ما يؤيد ما ذهبنا اليه * **(المستدرك)** ومما يستدرك عليه ثبن في ثوبه مثل أثبن وثبن نقله ابن سيده والثبان بالضم جمع ثبنة للحجزة تحمل فيها الفاكهة **(ثتن)** ((ثتن اللحم كفرح) ثتنا (أثتن) مثل ثنت (و) ثتنت (اللثة) أي (استرخت فهي ثتنة) كفرحة وأنشد الجوهري * ولثة قد ثتنت مشخمة * **(الثجن)** ((الثجن) أهمله الجوهري وفي المحكم هو بالفتح (ويحرك) هكذا هو في نسخه بالوجهين ووقع في نسخة من الجمهرة لابن دريد بالكسر مضبوطا بالقلم (طريق في غلظ وحزونة) من الارض قال وليس بثبت وقال ابن دريد يمانية **(ثخن)** ((ثخن ككرم ثخونة) عن ابن سيده (وثخانة) وعليه اقتصر الجوهري والازهري (وثخنا كعنب) زاده الزمخشري اذا (غلظ وصلب) وفي المحكم كثف زاد الراغب فلم يسل ولم يستمر في ذهابه (فهو ثخين وأثخن في العدو بالغ) في (الجراحة فيهم) وفي الاساس بالغ في قتلهم وهو مجاز ونص المحكم أثخن في العدو بالغ هكذا هو مضبوط من عدا يعدو (و) أثخن (فلانا أوهنه) وفي التهذيب أثقله وفي الصحاح اثخنته الجراحة أوهنته وهو مجاز (و) قوله تعالى (حتى اذا أثخنتموهم) فشدوا الوثاق قال أبو العباس (أي غلبتموهم وكثر فيهم الجراح) فأعطوا بأيديهم (و) من المجاز (الثخين) هو الرزين (الحليم) من الرجال وفي المحكم هو الثقيل في مجلسه (و) من المجاز (استثخن منه النوم) أي (غلبه والمثخنة كمكرمة المرأة الضخمة) وهو مجاز كما في الاساس * **(المستدرك)** ومما يستدرك عليه ثخن كنصر لغة في ثخن عن الاحمر نقله ابن سيده وثوب ثخين جيد النسج زاد الازهري والسدى والثخن والثخنة محركتين الثقلة قال العجاج * حتى يعج ثخنا من عججا * وقال ابن الاعرابي أثخن اذا غلب وقهر والثخن بالضم مصدر ثخن يقال ثوب له ثخن ويقال تركته مثخنا وقيذا كمكرم وأثخن في الارض بالغ في القتل وفي الصحاح أثخن في الارض قتلا اذا أكثره وقول الاعشى * عهل في الحرب حتى اثخن * أصله اثتخن فأدغم وأثخن في الامر بالغ ويقال للرزين العقل هو مثخن ويكنى به أهل الشام عن الضحك الخفيف في حركاته وأثخنه قوله بالغ منه وقال أبو زيد أثخنت فلانا معرفة ورصنته معرفة اذا قتلته علما وهو مجاز ويمكن ان يؤخذ منه المثخن للمبالغ في الحكاية وايراده للاقوال وأثخنه ضربا بالغ فيه واستثخن بين المرض والاعياء غلبا كما في الاساس والله تعالى أعلم **(ثدن)** ((ثدن اللحم كفرح) ثدنا (تغير رائحته) كما في الصحاح (و) ثدن (فلان كثر لحمه وثقل فهو ثدن ككتف و) كذلك المثدن مثل (معظم) وقال ابن الزبير يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز

لا تجعلن مثدنا ذا اسرة * ضخما سرادقه وطيء المركب

كما في الصحاح وفي التهذيب رجل ثدن كثير اللحم على الصدر (وقد ثدن بالضم تثدينا) وأنشد ابن سيده

فازت حليلة نودل بمنقع * رخو العظام مثدن عبل الشوى

وقال كراع الثاء فى مثدن بدل من فاء مفدن مشتق من الفدن وهو القصر قال ابن سيده وهذا ضعيف لانالم نسمع مفدّنا (وامرأة ثدنة كفرحة) عن كراع (و) مثدنة مثل (مكرمة) أى (ناقصة الخلق و) امرأة مثدّنة (كمعظمة لحمة فى سماجة) وقيل مسمنة وبه فسر ابن الاعرابى قول الشاعر

لا أحب المثدنات اللواتى * فى المصانيع لا ينين اطلاعا

(وفى حديث ذى اليدين) هكذا فى النسخ والصواب ذى الثدية كما هو نص الجوهرى ويروى ذو اليدية بالياء التحتية وهو أحد كبراء الخوارج قتل يوم النهروان وفى التهذيب وفى حديث على وذكر الخوارج وفيهم رجل (مثدن اليد) كذا هو مضبوط بالتشديد والصواب مثدن كمكرم كما هو نص الجوهرى (أى مخرجها) كذا فى النسخ والصواب أى مخدجها والمعنى قصيرها وقال ابن الاثير أى صغيرها وقال ابن جنى هو من الثندوة مقلوب منه قال ابن سيده وهذا ليس بشئ وقال أبو عبيد هو (مقلوب من مثند) أى يشبه ثدى المرأة ونصه فى الصحاح قال أبو عبيد ان كان كما قيل انه من الثندوة تشبيها له به فى القصر والاجتماع فالقياس ان يقال انه مثند الا ان يكون مقلوبا والذى فى التهذيب مثدون اليد * قلت ويروى موتن اليد ومثنون اليد * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه الثدن محركة استرخاء اللحم ومنه رجل مثدن كذا فى الروض للسهيلى

(ثرن)

«(ثرن كفرح) أهمله الجوهرى وابن سيده وفى التهذيب (آذى صديقه أوجاره) عن ابن الاعرابى

(ثفن)

«(الثفنة بكسر الفاء) أى كفرحة (من البعير) والناقة (الركبة ومامس الارض من كركرته وسعدا ناته وأصول أفخاذه) وقيل كل ماولى الارض من كل ذى أربع اذا برك أو ربض والجمع ثفن وثفنات كذا فى المحكم وفى الصحاح الثفنة واحدة ثفنات البعير وهو ماوقع على الارض من أعضائه اذا استناخ وغلظ كالركبتين وغيرهما وقال العجاج

خوى على مستويات خمس * كركرة وثفنات ملس

وفى التهذيب الثفنات من البعير ماولى الارض منه عند بروكه والكركرة احداها وهن خمس بها قال

ذات انتباذ عن الحادى اذا بركت * خوّت على ثفنات محزئلات

وقال ذو الرمة وجعل الكركرة من الثفنات

كأن مخواها على ثفناتها * معرس خمس من قطا متجاور

(و) الثفنة (منك الركبة و) قيل (مجتمع الساق والفخذ) كما فى المحكم (و) الثفنة (من الخيل موصل الفخذين فى الساقين من باطنهما) نقله ابن سيده أيضا والاصل فى ذلك كله من ثفنات البعير كما حققه السهيلى فى الروض (و) الثفنة (العدد والجماعة من الناس و) الثفنة (من الحلة) كذا فى النسخ بالحاء والصواب بالجيم (حافتا أسفلها) من التمر عن أبى حنيفة رحمه الله (و) الثفنة (من النوق الضاربة بثفناتها عند الحلب) وهى أيسر أمرا من الضجوز (والثفن محركة داء فى الثفنة ومسلم بن ثفنة أو ابن شعبة) والاخير صححه الحافظ الذهبى رحمه الله تعالى (محدث) عن سعد الدولة وعنه عمرو بن أبى سفيان وثق وهو من رجال أبى داود والنسائى وشعبة الذى ذكره هكذا هو بالشين المعجمة وبالتحتية وفى بعض النسخ شعبة بالموحدة وهو الصواب (وجمل مثفان أصابت ثفنته جنبه وبطنه) يقال له ذلك اذا كان ذلك من عادته (وثفنه يثفنه) من حد ضرب (دفعه و) ثفنه من حدى ضرب ونصر (تبعه) يقال مرّ يثفنهم ويثفنهم ثفنا اذا تبعهم (أو) ثفنه اذا (أتاه من خلفه) كما فى التهذيب وفى المحكم جاء يثفن أى يطرد شيأ من خلفه قد كان (و) ثفنت (الناقة) تثفن ثفنا (ضربت بثفناتها) كما فى الصحاح (وثفنت يده كفرح غلظت) من العمل وفى الاساس أكنبت ومجلت وهو مجاز (وأثفنها العمل) أغلظها (و) من المجاز (ذو الثفنات) هو لقب ابن محمد (على بن الحسين بن على) المعروف بزين العابدين والسجاد لقب بذلك لان مساجده كانت كثفنة البعير من كثرة صلاته رضى الله تعالى عنه واليه يشير دعبل الخزاعى

مدارس آيات خلت من تلاوة * ومنزل وحى مقفر العرصات

ديار على والحسين وجعفر * وحمزة والسجاد ذى الثفنات

(وقيل هو على بن عبد الله بن العباس) والد الخلفاء كما فى الاساس (و) يقال (كانت له خمسمائة أصل زيتون) وكان (يصلى عند كل أصل ركعتين كل يوم) نقله المبرد فى الكامل (و) أيضا (عبد الله بن وهب) الراسبى (رئيس الخوارج لان طول السجود) كان قد (أثر فى ثفناته) نقله الجوهرى (وثافنه جالسه) نقله الجوهرى قال ويقال اشتقاقه من الاول كأنك ألصقت ثفنة ركبتك بثفنة ركبته (و) قيل ثافنه (لازمه) وكله نقله الازهرى (فهو مثافن ومثفن) كمحدث هكذا وجد مضبوطا فى النسخ * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه المثفن كمكرم العظيم الثفنات وبه فسر قول أمية بن أبى عامر

فذلك يوم ان ترى أم نافع * على مثفن من ولد صعدة قندل

وثفن الشئ يثفنه ثفنا لزمه وثفن فلانا صاحبه حتى لا يخفى عليه شئ من أمره ورجل مثفن لخصمه كمنبر أى ملازم له والمثافنة المباطنة وثافنه على الشئ أعانه عليه كما فى الصحاح والاساس وثفن المزادة بالضم جوانبها المخروزة كما فى الصحاح والثفن الثقل

(الثكنة)

«(الثكنة بالضم القلادة) قال طرفة * ناطت سخابا وناطت فوقه ثكنا * (و) أيضا (الراية) وبه فسر ابن الاعرابى الحديث يحشر الناس على ثكنهم أى على راياتهم فى الخير وفى الشر كذا فى التهذيب ونص المحكم عن ابن الاعرابى أى على راياتهم ومجتمعهم على لواء صاحبهم (و) الثكنة (القبر) عن ابن الاعرابى (و) أيضا الارة وهى (بئر النار) عنه أيضا (و) أيضا (حفرة قدر مايوارى الشئ)

نقله

نقله الازهرى عن النضر (و) أيضا (السرب من الحمام) وغيره كما فى الصحاح وفى المحكم الثكنة الجماعة وخص بعضهم بها الطير قال الاعشى يصف صقرا

يسافع ورقاء غورية * ليدركها فى حمام ثكن

أى مجتمعة (و) الثكنة (النية من ايمان أو كفر) وبه فسر الحديث أيضا على ماماتوا عليه من ايمانهم أو كفرهم فادخلوا قبورهم وقال النضر (و) أيضا (عهن يعلق فى أعناق الابل) كذا فى التهذيب (و) قال الليث الثكنة (مركز الاجناد) على راياتهم (ومجتمعهم على لواء صاحبهم) وعلمهم (وان لم يكن هناك لواء ولا علم ج) ثكن (كصرد) وفى المحكم ثكن الجند مراكزهم واحدها ثكنة فارسية (وثكن محركة جبل) معروف نقله الجوهرى وابن سيده وقال النضر أحسبه نجديا (والاثكون بالضم) لغة فى الاثكول باللام وهو (العرجون والشماريخ) قال ابن سيده وعسى أن يكون بدلا * ومما يستدرك عليه ثكن الطريق سننه ومحجته كما فى المحكم وفى الصحاح ويقال خل عن ثكن الطريق أى عن سجحه وقال ابن الاعرابى الثكنة الجماعة من الناس والبهائم ((الثمن بالضم وبضمتين وكأمير جزء من ثمانية أو يطرد) وفى المحكم و يطرد (ذلك) عند بعضهم (فى هذه الكسور) زاد ابن الانبارى الا الثلث فانه لا يقال فيه الثليث نقله الحافظ الدمياطى فى معجم الشيوخ وتقدم ذلك فى ثلث وفى التنزيل فلهن الثمن مما تركتم وشاهد الثمين أنشده الجوهرى لابن الدمينة

وألقيت سهمى بينهم حين أوخشوا * فما صارلى فى القسم الا ثمينها

(ج أثمان) كقفل واقفال وشريف وأشراف (وثمنهم) من حد نصر (أخذ ثمن مالهم و) ثمنهم (كضرب بهم كان ثامنهم) كما فى الصحاح والثمانية من العدد معروف (و) يقال (ثمان كيمان) وهو أيضا (عدد وليس بنسب) وقال الفارسى رحمه الله تعالى الف ثمان للنسب لانها ليست بجمع مكسر فتكون كصحار قال ابن جنى قلت له نعم ولو لم تكن للنسب للزمتها الهاء البتة نحو عباقية وكراهية وسباهية فقال نعم هو كذلك وحكى ثعلب ثمان فى حد الرفع كما قال

لها ثنايا أربع حسان * وأربع فهذه ثمان

* قلت ومنه أيضا قول الملغز فى عثمان أى اسم ذى خمسة فاذا ما * حذفت واحدا فيبقى ثمان

* قلت ولقد أنشد للاصمعى قول الشاعر لها ثنايا أربع الخ فأنكره وقال هذا خطأ (أو) هو (فى الاصل منسوب الى الثمن لانه الجزء الذى صير السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم فتحوا أولها) صوابه أوله كما فى الصحاح (لانهم يغيرون فى النسب) كما قالوا سهلى وزهرى (وحذفوا منها) صوابه منه (احدى ياءى النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا فى المنسوب الى اليمن فثبتت ياؤه عند الاضافة كما ثبتت ياء القاضى فتقول ثمانى نسوة وثمانى مائة) كما تقول قاضى عبد الله (وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب) لانه ليس بجمع فيجرى مجرى جوار وسوار فى ترك الصرف وما جاء فى الشعر غير مصروف فعلى توهم انه جمع هذا نص الجوهرى بحروفه وفى المحكم وقد جاء فى الشعر غير مصروف قال يحدو ثمانى مولعا بلقاحها * حتى هممن بزيغة الارتاج

لم يصرفها لشبهها بجوارى لفظا لا معنى ثم قال الجوهرى (وأما قول الاعشى) الشاعر

(ولقد شربت ثمانيا وثمانيا * وثمان عشرة واثنتين وأربعا)

هكذا هو نص الجوهرى والذى فى ديوان شعره فلا ثمربن وهكذا أنشده الازهرى أيضا (فكان حقه) أن يقول (ثمانى عشرة وانما حذفت) الياء (على لغة من يقول طوال الايد) كما قال مضرس بن ربعى الاسدى

فطرت بمنصلى فى يعملات * دوامى الايد يخبطن السريحا

كما فى الصحاح والذى فى التهذيب ما نصه وجه الكلام وثمانى عشرة بكسر النون لتدل الكسرة على الياء وترك فتحة الياء على لغة من يقول رأيت القاضى كما قال * كأن أيديهن بالقاع القرق * (و) المثمن (كمعظم ما جعل له ثمانية أركان) ووجد بخط الجوهرى ومثمن كمكرم وهو غلط (و) المثمن أيضا (المسموم و) المثمن (المحموم والثمن الليلة الثامنة من اظماء الابل) كالعشر لليلة العاشرة منها (وأثمن الرجل) (وردت ابله ثمنا) نقله الجوهرى (و) أثمن (القوم صاروا ثمانية) نقله الجوهرى (وثمن الشئ محركة ما استحق به ذلك الشئ) وفى الصحاح الثمن ثمن المبيع وفى التهذيب ثمن كل شئ قيمته قال شيخنا رحمه الله تعالى اشتهر ان الثمن ما يقع به التراضى ولو زاد أو نقص عن الواقع والقيمة ما يقاوم الشئ أى يوافق مقداره فى الواقع و يعادله وقال الراغب الثمن اسم لما يأخذه البائع فى مقابلة المبيع عينا كان أو سلعة وكل ما يحصل عوضا عن شئ فهو ثمنه وفى التهذيب قال الفراء رحمه الله تعالى فى قوله تعالى ولا تشتروا بآياتى ثمنا قليلا كل ما فى القرآن من منصوب الثمن وأدخلت الباء فى المبيع أو المشترى فأكثر ما يأتى فى الشيئين لا يكونان ثمنا معلوما كالدنانير والدراهم فمنه اشتريت ثوبا بكساء أيهما شئت جعلته ثمنا للآخر لانه ليس من الاثمان وما كان ليس من الاثمان كالرقيق والدور وجميع العروض فهو على هذا فاذا جئت الى الدراهم والدنانير وضعت الباء فى الثمن كما فى سورة يوسف وشروه بثمن بخس دراهم لان الدراهم ثمن أبدا والباء انما تدخل فى الاثمان ثم قال فان أحببت أن تعرف الفرق بين العروض والدراهم فانك تعلم ان من اشترى عبدا بألف درهم معلومة ثم وجد به عيبا فرده لم يكن على المشترى أن يأخذ ألفه بعينها ولكن ألفا ولو اشترى عبدا بجارية ثم وجد بها عيبا لم يرجع بجارية أخرى مثلها فهذا دليل على ان العروض ليست بالاثمان (ج أثمان

(المستدرك)

(ثمن)

وأثمن) كسبب وأسباب وزمن وأزمن لا يجاوز به أدنى العدد قال الجوهرى وقول زهير

من لا يذاب له شحم السديف اذا * زار الشتاء وعزت أثمن البدن

فمن رواه بفتح الميم يريد أكثرها ثمنا ومن رواه بالضم فهو جمع ثمن (وأثمنه سلعته وأثمن له أعطاه ثمنها) نقلها الجوهرى وابن سيده والازهرى (وثمانين د) بالجزيرة والموصل من ديار بنى حمدان كما قاله المسعودى وقال ابن الاثير عند جبل الجودى (بناه نوح عليه السلام لما خرج من السفينة ومعه ثمانون انسانا ومنه عمر بن ثابت الثمانينى النحوى) وقال ابن الاثير منه أبو الحسن على ابن عمر الثمانينى حدث بصور روى عنه أبو بكر الخطيب الحافظ رحمه الله تعالى (وثمينة كسفينة د أو أرض) وفى المجمل اسم بلد وفى الصحاح اسم موضع (وقول الجوهرى ثمانية سهو) هكذا وجد بخط الجوهرى رحمه الله تعالى ونبهوا على ذلك ورام شيخنا أن يجيب عنه بانه جزم به جماعة غير الجوهرى فلم يفعل شيأ لانهم أجمعوا على انه ثمينة لا ثمانية واستدلوا عليه بقول ساعدة بن جؤية

بأصدق بأسا من خليل ثمينة * وأمضى اذا ما أفلط القائم اليد

قال السكرى يريد صاحب ثمينة وثمينة موضع وقيل ثمينة أرض ويقال قتل بها وصار خليلها لانه دفن بها فتأمل (والثمانى نبت) نقله أبو عبيدة عن الاصمعى كذا فى التهذيب (و) الثمانى (قارات م) معروفة (سميت بذلك لانها ثمانى قارات) وفى المحكم والثمانى موضع به هضاب معروفة أراه ثمانية قال رؤبة * أو أخدريا بالثمانى سوقها * قال نصر فى أرض تميم وقيل لبنى سعد بن زيد مناة (والمثامن ع لبنى ظالم بن غيرو) فى الصحاح (بشر اعرابى كسرى ببشرى) سر بها (فقال سلنى ما شئت فقال أسألك ضأنا ثمانين فقيل أحمق من صاحب ضأن ثمانين) ووقع فى بعض نسخ الصحاح من راعى ضان ثمانين ووقع فى الامثال لابى عبيد من طالب ضأن ثمانين

(المستدرك)

*ومما يستدرك عليه قولهم الثوب سبع فى ثمان قال الجوهرى كان حقه أن يقال فى ثمانية لان الطول يذرع بالذراع وهى مؤنثة والعرض يشبر بالشبر وهو مذكر وانما أنثوا لما لم تذكر الاشبار وهذا كقولهم صمنا من الشهر خمسا قال وان صغرت الثمانية فأنت بالخيار ان شئت حذفت الالف وهو أحسن فقلت ثمينية وان شئت حذفت الياء فقلت ثمينة قلبت الالف ياء وأدغمت فيها ياء التصغير ولك ان تعوض فيهما والمثمنة كالمكنسة شبه المخلاة نقله الجوهرى وقاله ابن الاعرابى كما فى التهذيب وحكاه اللحيانى عن ابن سنبل العقيلى كما فى المحكم وثمن الشئ تثمينا جعله فهو مثمن وكساء ذو ثمان عمل من ثمان جزات قال الشاعر

سيكفيك المرحل ذو ثمان * خصيف تبرمين له جفالا

والمثمن من العروض ما بنى على ثمانية أجزاء والثمانون من العدد معروف وهو من الاسماء التى قد يوصف بها قال الاعشى

لئن كنت فى جب ثمانين قامة * ورقيت أبواب السماء بسلم

وصف بالثمانين وان كان اسما لانه فى معنى طويل وسوق ثمانين قرية ببغداد حكاه ابن قتيبة فى المعارف وابل ثوامن من الثمن بمعنى الظمء ومتاع ثمين كثير الثمن وقد ثمن ثمانة وأثمن المتاع فهو مثمن صار ذا ثمن وأثمن البيع سمى له ثمنا وثمن المتاع تثمينا بين ثمنه كقومه والمثامنة بطن من العرب

(الثِّنُّ)

﴿الثن بالكسر يبيس الحشيش﴾ كما فى الصحاح وقال ابن دريد هو حطام اليبيس وأنشد

فظلن يخبطن هشيم الثن * بعد عميم الروضة المغنى

٢ يقول اذا شرب الاضياف لبنها اعلفتها الثن فعاد لبنها ر صمت أى اصمت وفى المحتسب لابن جنى فى سورة هود الثن ضعيف النبات وهشه وان لم يكن يابسا وفى التهذيب اذا تكسر اليبيس فهو حطام فاذا ركب بعضه بعضا فهو الثن فاذا اسود من القدم فهو الدندن وفى المحكم الثن يبيس الحلى والبهمى والحمض (اذا كثر وركب بعضه بعضا أو) هو (ما اسود من) جميع (العيدان) و (لا) يكون (من بقل و) لا (عشب و) الثنان (ككتاب النبات الكثير الملتف) نقله الازهرى (و) ثنان (كغراب ع) عن ثعلب (والثنة بالضم العانة نفسها (أو مربطاء ما بينها وبين السرة) وقيل هو أسفل الى العانة ومنه حديث آمنة عليها السلام قالت لما حملت بالنبى صلى الله عليه وسلم والله ما وجدته فى قطن ولا ثنة وما وجدته الا على ظهر كبدى (و) الثنن جمع الثنة وهى (شعرات تخرج فى مؤخر رسغ الدابة) التى أسبلت على أم القردان تكاد تبلغ الارض كما فى الصحاح قال وأنشد الاصمعى لربيعة بن جشم رجل من النمر بن قاسط قال وهو الذى يخلط بشعره شعر امرئ القيس

لها ثنن كخوافى العقا * ب سود يفين اذا تزبئر

(المستدرك)

يفين أى يكثرن من وفى شعره اذا كثر يقول ليست بمجردة لا شعر عليها (وأثن الهرم) اذا (بلى) *ومما يستدرك عليه ثنن رفع ثنته ان تمس الارض من جريه فى خفية كذا فى المحكم وفى التهذيب ثنن اذا ركبه الثقيل حتى تصيب ثنته الارض وثنن اذا رعى الثن كذا فى النوادر ويقال كنا فى ثنة من الكلام وغنة مستعار من ثنة الفرس والغنة من الروضة الغناء كما فى الاساس

(الثَّوْبَنى)

﴿الثوبنى كالهوينى) أهمله الجوهرى وهو (الدقيق) الذى (يفرش تحت الفرزدق) أى العجين (اذا طلم) أى خبز

(الثِّينُ)

(والتثاون الاحتيال والخديعة) فى الصيد (وتثاون للصيد اذا خادعه) بأن (جاءه مرة عن يمينه ومرة عن شماله) وكذلك التثاون بثاء ين وقد تقدم ذكره ﴿الثين بالكسر) أهمله الجوهرى وهو (مستخرج الدرة من البحر و) قيل (مثقب اللؤلؤ) والله تعالى أعلم

(الجُؤْنة)

﴿فصل الجيم﴾ مع النون ﴿الجؤنة بالضم) مهموزا أهمله الجوهرى هنا وأشار له فى جون فقال وربما همزوا فلا يخفى أن لا يكون

مثل

٢ قوله يقول اذا شرب الخ الذى فى اللسان بعد البيت الذى ذكره الشارح ما نصه وقال ثعلب الثن الكلأ وأنشد الباهلى

يا أيها الفصيل ذا المعنى
انك ريمان فصمت عنى
تكفى اللقوح أكله من ثن
ولم تكن آثر عندى منى
ولم تقم فى المأتم المرن
يقول اذا الخ اه

مثل هذا مستدركا عليه فتأمل وهى (سفط مغشى بجلد ظرف لطيب العطار وأصله الهمز ويلين قاله ابن قرقول) فى كتابه مطالع الانوار وهو تلميذ القاضى عياض رضى الله تعالى عنه وقد أهمل المصنف ذكره فى موضعه (ج) جؤن (كصرد) ومقتضى سياق الجوهرى فيما بعد وربما همزوا أن الاصل التليين والهمز لغة فتأمل ((الجبن بالضم وبضمتين وكعتل م) معروف وهو الذى يؤكل واللغة الفصحى الاولى ثم الثانية ثم الثالثة الاخيرة عن الليث واحدة الكل بهاء وقد ذكر عن الجوهرى وورد فى الحديث عن سلمان رضى الله تعالى عنه أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الجبن والسمن ضبطوه بالوجهين الاخيرين وقال الشاعر

فان الجبن على انه * ثقيل وخيم يشهى الطعاما

وقد ذكر فى عيم (وتجبن اللبن صار كالجبن) وتكبد صار كالكبد (و) أبو جعفر (أحمد بن موسى) الجرجانى خطيبها عن ابراهيم بن موسى الوردولى وابراهيم بن اسحق بن ابراهيم الشالنجى وعنه الاسمعيلى مات سنة ٢٩٣ (و) أبو ابراهيم (اسحق بن ابراهيم) هكذا فى النسخ والصواب اسحق بن محمد بن حمدان بن محمد الفقيه الحنفى عن أبى محمد الحارثى وعنه ابنه أبو نصر مات سنة ٢٩٣ رحمه الله تعالى ذكره ابن السمعانى وقد ذكره الخطيب فى تاريخه (الجبنيان) بضم فسكون وقد تضم الموحدة وتشدد النون كما قيده الحافظ (محدثان) نسبا الى بيع الجبن وممن نسب الى بيع الجبن أيضا على بن أحمد بن عمر الجبنى عن محمد بن اسمعيل الصائغ وعنه القاضى أبو عبد الله الجعفى ضبطه أبو الغنائم الزينى (وأما محمد بن أحمد الجبنى) الدمشقى الذى قرأ على ابن الاحزم الدمشقى وعنه الاهوازى (فنسبة الى سوق الجبن بدمشق لانه كان امامها) أى امام مسجدها (ورجل جبان كسحاب وشداد وأمير هيوب للاشياء فلا يتقدم عليها) ليلا أونهارا الاولى والاخيرة عن الجوهرى فالاولى من حد نصر والاخيرة من حد كرم (ج جبناء) قال سيبويه شبهوه بفعيل لانه مثله فى العدة والزيادة (وهى جبان) أيضا كما قالوا حصان عن ابن السراج (و) يقال (جبانة) أيضا كما فى المحكم والقياس ان فعالا بفتح الفاء وكسرها ٢ لا يلحق مؤنثه الكسرة كما ذكره الرضى وغيره ومن الثانى ناقة دلاث (و) يقال (جبين) أيضا وهن جبانات عن الليث (وقد جبن ككرم جبانة وجبنا بالضم وبضمتين وأجبنه وجده) جبانا كأحمله وجده محملا (أو) اذا (حسبه جبانا) كما فى المحكم (كاجتبنه وهو يجبن تجبينا رمى به) ويقال له وفى الصحاح وينسب اليه * قلت ومنه الحديث انكم لتجبنون وتبخلون وتجهلون (والجبينان حرفان مكتنفا الجبهة من جانبيها فيما بين الحاجبين مصعدا الى قصاص الشعر) أو هما ما بين القصاص الى الحاجبين (أو حروف) وفى التهذيب حرف (الجبهة ما بين الصدغين متصلا بحذاء الناصية كله جبين) واحد قال الازهرى وبعض يقول هما جبينان قال وعلى هذا كلام العرب والجبهة ما بين الجبينين وفى الصحاح الجبين فوق الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها وقال اللحيانى الجبين مذكر لاغير (ج اجبن واجبنة وجبن بضمتين) قال شيخنا رحمه الله تعالى وقد ورد الجبين بمعنى الجبهة لعلاقة المجاورة فى قول زهير يقينى بالجبين ومنكبيه * وأنصره بمطرد الكعوب

كما صرحوا به فى شرح ديوانه فلا وجه لتخطئة المتنبى فى قوله

وخل زيا لمن يحققه * ما كل دام جبينه عائد

(والجبان والجبانة مشددتين المقبرة) وهو عند سيبويه اسم كالقذاف (و) فى الصحاح (الصحراء و) قال أبو حنيفة هى (المنبت الكريم أو الارض المستوية فى ارتفاع) والجمع الجبابين ونقله الليث أيضا وقال أبو خيرة الجبان ما استوى من الارض فى ارتفاع ويكون كريم المنبت وقال ابن شميل وملس ولا شجر فيه وفيه آكام وجلاه وقد تكون مستوية لا آكام فيها ولا جلاه ولا تكون الجبانة فى الرمل ولا فى الجبال وتكون فى القفاف والشقائق (واجتبن اللبن اتخذه جبنا) نقله الازهرى (و) جبون (كصبورة باليمن) وهى غير جبوب (و) جبان (كسحاب ة بخوارزم) دخلها أبو على الفرضى قاله الذهبى تلميذه (و) من المجاز قولهم (هو جبان الكلب) أى (نهاية فى الكرم) وهو كثرة الكرم لانه لكثرة تردد الضيفان اليه يأنس كلبه فلا يهر أبدا قال حسان رضى الله تعالى عنه

يغشون حتى ماتهر كلابهم * لا يسألون من السواد المقبل

*قلت ومنه أيضا وأجبن من صافر كلبهم * وان قذفته حصاة أضافا

قذفته أصابته وأضاف أشفق وفر (وجابان أبو ميمون صحابى) رضى الله تعالى عنه روى ابنه ميمون عنه أيما رجل تزوج ولم ينو أن يعطى صداقا وهو غير جابان الذى يروى عن ابن عمر وعنه سبط بن شريط تابعى * قلت وفى المحكم فى ج و ب جابان اسم رجل ألفه منقلبة عن واو وكأنه جوبان فقلبت الواو لغير علة وانما قلنا انه فعلان لا فاعل من ج ب ن لقول الشاعر

عشيت جابان حتى اشتد مغرضه * وكاد يهلك لولا انه طافا

قولا لجابان فليلحق مطيته * نوم الضحى بعد نوم الليل اسراف

فترك صرفه دليل على انه فعلان * ومما يستدرك عليه جبن الرجل كنصر لغة فصحى نقلها الجوهرى وابن سيده وكان يقال الولد مجبنة مبخلة لانه يحب البقاء والمال لاجله وفى الصحاح وتجبن الرجل غلط ولعله تجبن اللبن ومن المجاز فلان شجاع القلب جبان الوجه أى حيى الوجه والجبان كشداد من يحفظ الغلة فى الصحراء ومن ذلك أبو القاسم على بن أحمد بن عمر بن سعد الجبانى السكونى حدث

(جبن)

٢ قوله لا يلحق مؤنثه الكسرة كذا بالنسخ ولعله التاء بدل الكسرة

(المستدرك)

ببغداد عن سليمن بن الربيع البرجمي وعنه أبو القاسم بن الثلاج توفي سنة ٣٢٧ وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى البغدادي يعرف بابن الجبان روى عنه الخطيب أبو بكر الجباني لكونه سكن الجبان وهو الصحراء، وجبيناة قرية بافريقية قرب سفاقس منها ابراهيم بن أحمد بن علي بن سالم البكري الوائلي أجازه عيسى بن يسكن توفي سنة ٣٦٩ عن تسعين سنة رحمه الله تعالى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه جباخان قرية بباب بلخ منها أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن الفرج البلخي الحافظ عن أبي يعلى الموصلي وغيره توفي ببلخ سنة ٦٥٦ رحمه الله تعالى

(جحن)

﴿جحن الصبي كفرح﴾ جحنا وجحانة (فهو جحن) ككتف هكذا صحح في المحكم على كسر الحاء (ساء غذاؤه وأجحنه غيره) ووقع في نسخ التهذيب والصحاح فهو جحن بالفتح وأجحنته أمه وهي مجحنة كما في المحكم وجحنة كما في التهذيب (وجحوان اسم) رجل وهو ابن فقعس بن طريف بن عمرو بطن من بني أسد (والجحن ككتف البطيء الشباب) عن أبي زيد كما في الصحاح (و) أيضا (النبات الضعيف الصغير) المعطش وقول النمر بن تولب * فانبتها نباتا غير جحن * انما هو على تخفيف جحن (كالمجحن كمكرم) وهو القصير القليل الماء من النبات كما في الصحاح (و) الجحن (القراد) وأنشد الجوهري للشماخ

وقد عرقت مغابنها وجادت * بدرتها قرى جحن قتين

أراد قرادا جعله جحنا لسوء غذائه وفي الصحاح يقول صار عرق هذه الناقة قرى للقراد (كالجحنة بالضم و) جحن (كمنع وأجحن وجحن ضيق على عياله فقرا أو بخلا) وكذا جعن وجعن وأجعن (و) يقال (جحيناء القلب ولو يحاؤه) ولويذاؤه وهو (مالزمه وجيحون نهر خوارزم) وهو نهر بلخ وهو النهر العظيم الفاصل بين خوارزم وخراسان وبين بخارا وسمرقند وتلك البلاد كل ما كان من تلك الناحية فهو ماوراء النهر والنهر جيحون وهو من أنهار الجنة وقد ورد فيه حديث وهو فيعول من الجحن (وجيحان نهر بين الشام والروم معرب جهان) وقال الليث جيحون وجيحان وقال الليث جيحون وجاحان اسم نهرين جاء فيهما حديث

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الجحانة سوء الغذاء وفي المثل عجبت أن يجيء من جحن خير

(الجُحُنَّة)

﴿الجحنة بضمتين مشددة النون﴾ أهمله الجوهري وهي (المرأة الرديئة عند الجماع)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه جويخان قرية بفارس منها أبو محمد الحسن بن عبد الواحد الصوفي من شيوخ أبي محمد النخشي وجيخن بالكسر قرية بمرو منها أحمد بن محمد بن الحسن من شيوخ ابن السمعاني

(أجدن)

﴿الجدن محركة حسن الصوت و﴾ أيضا اسم (مفازة باليمن أو واد أو ع) وعلى الاخير اقتصر ابن سيده (وذو جدن) قيل من أقيال حمير كما في الصحاح وهو (علس بن يشرح بن الحرث بن صيفي ابن سبأ جد بلقيس وهو أول من غنى باليمن) ولذلك لقب بسببه لان الجدن حسن الصوت وفي الروض للسهيلي انه الذي تأمر بعد ذي قواس وجوز أنه لقب بالمفازة وحكاه قولا (وجدان كشداد بن جديلة) بطن (من ربيعة) بن نزار قال ابن الكلبي دخلوا في بني زهير بن جشم وبني شيبان قال الرشاطي ولده عامر وهو باقم بن جدان (وأجدن استغنى بعد فقر) كما في المحكم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه كرججدان موضع بالعراق منه أبو عبد الله أحمد بن محمد الجداني روى له الماليني وذو جدن صحابي رضي الله تعالى عنه له وفادة من الحبشة ويقال ذو جدن

(الجِذْن)

﴿الجذن بالكسر﴾ أهمله الجوهري وهو (الجذل) النون بدل عن اللام (و) أيضا (الاصل) يقال صار الشئ الى جذنه والى جذله (وجوذنة مولاة أبي الطفيل) عامر بن واثلة الصحابي رضي الله تعالى عنه (أوهي جونة) تابعية (وجوذان أو ابن جوذان صحابي) نزل الكوفة روى عنه الاشعث بن عمير والعباس بن عبد الرحمن

(جرن)

﴿جرن جرونا﴾ اذا (تعود الامر ومرن) عليه يقال ذلك للرجل والدابة نقله الجوهري عن ابن السكيت وفي المحكم جرنت يداه على العمل جرونا مرنت (و) جرن (الثوب و) كذلك (الدرع) جرونا (انسحق ولان) فهو جارن وجرين والجمع جوارن وأنشد الجوهري للبيد رحمه الله تعالى

وجوارن بيض وكل طمرة * يعدو عليها القرتين غلام

يعني دروعا لينة وفي المحكم وكذلك الجلد والكتاب اذا درسا وفي التهذيب الجارن ما أخلق من الاساقي والثياب وغيرها (و) جرن (الحب) جرنا (طحنه) شديدا بلغة هذيل قال شاعرهم

ولسوطه زجل اذا آنسته * جر الرحى بجرينها المطحون

(والجارن ولد الحية) وكذا في الصحاح وفي المحكم من الافاعي وقال الليث مالان من ولد الافاعي (و) قال أبو الجراح الجارن (الطريق الدارس) نقله الجوهري (والجرن بالضم وكامير ومنبر) واقتصر الجوهري وابن سيده والازهري على الاولين (البيدر) وفي التوشيح الجرين للحب والبيدر للتمر وفي المحكم الجرين موضع البر وقد يكون للتمر والعنب وفي التهذيب هو الموضع الذي يجمع فيه التمر اذا صرم وهو الغداد[٢] عند أهل البحرين وقال الليث الجرين موضع البيدر بلغة أهل اليمن وعامتهم يكسر الجيم وجمعه جرن *قلت والاولى هي لغة أهل مصر ويستعملونه لبيدر الحرث بجذر أي يحظر عليه والجمع أجران ويجمع الجرين أيضا على اجران كشريف وأشراف وعلى أجرنة أيضا (وأجرن التمر جمعه فيه) نقله ابن سيده (وجران البعير بالكسر مقدم عنقه من مذبحه الى منحره ج) جرن (ككتب) كما في الصحاح قال وكذلك من الفرس وكذلك باطن العنق من ثغرة النحر الى منتهى العنق في الرأس فاذا برك البعير ومد عنقه على الارض قيل ألقى جرانه بالارض والجمع أجرنة وجرن واستعير للانسان قال

متى ترعيني مالك وجرانه * وجنبيه تعلم أنه غير ثائر

[٢] قوله الغداد كذا في النسخ وحرره

وقول طرفة * وأجرنة لزت بدأى منضد * انما عظم صدرها فجعل كل جزء منه جرانا كحكاية سيبويه من قولهم للبعير ذو عثانين (وجران العود شاعر غيرى) من بنى غير (واسمه عامر بن الحرث لا المستورد وغلط الجوهرى) قال شيخنا رحمه الله تعالى فقيل انه لقبه وقيل هو آخر يوافق الاول فى اللقب وهو عقيلى وذلك غيرى وسمى لقوله

عمدت لعود فالتحيت جرانه * وللكيس أمضى فى امور وأنجح

وأورده الحافظ السيوطى فى المزهر وقال الحافظ هو شاعر اسلامى من بنى عقيل اسمه المستورد (ولقب) بذلك (لقوله يخاطب امرأتيه * خذا حذرا يا جارتى فاننى *) كذا نص الجوهرى وأراد بهما الضرتين وهى رواية الاكثرين ورواه العينى ياجارتاى بالالف لانه مثنى يبنى على مايرفع به ووقع فى المحكم ياخلتى قال شيخنا رحمه الله تعالى وأنشدنى شيخنا الامام ابن الشاذلى ياحنتاى مثنى حنة بالحاء المهملة وهى الزوجة (*رأيت جران العود قد كاد يصلح*) يروى يصلح بفتح اللام لاغير ورواه بعضهم بضم اللام أيضا وكلاهما صواب (يعنى أنه كان اتخذ من جلد) عنق (العود سوطا ليضرب به نساءه) وكانتا نشزتا عليه (والجرن بالضم حجر منقور يصب فيه الماء (يتوضأ منه) يسميه أهل المدينة المهراس كما فى المحكم وفى الجمهرة المهراس الذى يتطهر به (و) جرن (لقب عمرو بن العلاء اليشكرى) البصرى (المحدث) روى عن أبى رجاء العطاردى وعنه وكيع وغيره (و) المجرن (كمنبر الاكول جدا) فى لغة هذيل (واجترن اتخذ جرينا وجيرن ع بدمشق) وفى الصحاح باب من أبواب دمشق وفى الروض للسهيلى يقال لدمشق جيرون باسم بانيها جيرون بن سعد وذكر الهمدانى أن جيرون بن سعد بن عاد نزل دمشق و بنى مدينتها فسميت باسمه جيرون (والجريان بالكسر) لغة فى (الجريال) كما فى الصحاح وقال ابن سيده وهو صبغ أحمر (والجرين ما طحنته) بلغة هذيل وتقدم شاهده قريبا بجرينها المطحون (وسوط مجرن كمعظم قد مرن قد ملان) قال الازهرى رأيتهم يسوون سياطهم من جرن الجمال البزل لغلاظها

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه جران الذكر باطنه والجمع أجرنة وجرن ومتاع جارن استمتع به و بلى وسقاء جارن يبس وغلاظ من العمل والجرن بالكسر الجسم لغة فى الجرم زعموا وقد تكون نونه بدلا من ميم جرم والجمع أجران وهذا مما يقوى أن النون غير بدل لانه لا يكاد يتصرف فى البدل هذا التصرف وألقى عليه أجرانه وجرانه أى اثقاله وفى الاساس اذا وطن على الامر نفسه وفى التهذيب ضرب الحق بجرانه أى استقام وقر فى قراره كما ان البعير اذا برك واستراح مد جرانه على الارض وقال اللحيانى ألقى عليه أجرامه وأجرانه وشراشره الواحد جرم وجرن والمجرئن الميت عن كراع وسفر مجرن كمنبر بعيد قال رؤبة *بعد أطاويح السفار المجرن* قال ابن سيده ولم أجد له اشتقاقا والجرن محركة الارض الغليظة وأنشد أبو عمرو

تدكات بعدى وألهتها الطبن * ونحن نغدو فى الخبار والجرن

ويقال هو مبدل من الجرل كما فى الصحاح وجرنى ٢ كسكرى موضع من نواحى ارمينية قرب دبيل من فتوح حبيب بن سلمة قاله نصر وجرين كزبير موضع نجدى بالالعباء بين سواج والنير

(اجرعن) ((اجرعن)) أهمله الجوهرى وهو (قلب ارجعن و بمعناه) وسيأتى له أن ارجعن لغة فى ارجحن و بمعناه

(جازان) ((جازان)) أهمله الجوهرى وهو (واد باليمن) سميت به القرية الموجودة الآن على البحر الملح وهى احدى الثغور اليمنية (وحطب جزن) لغة فى (جزل) أو نونه بدل من لام جزل (ج أجزان) وهذا مما يقوى ان نونه غير بدل *ومما يستدرك عليه جزنة بالفتح اسم قصبة زابلستان تسميها العرب غزنة قاله نصر

(اجسان) ((الجسنة بالضم)) أهمله الجوهرى وهى (سمكة مستديرة لها زبانيان والجسان كرمان الضاربون بالدفوف) ولم يذكر لها واحد (واجسأن) الشئ (صلب)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه جيسون اسم الغلام الذى قتله الخضر عليه السلام و يقال جيسور بالراء كما ضبطه الدارقطنى رحمه الله تعالى والنعمان بن جسان ككتاب رئيس الرباب ليس فى العرب جسان غيره

(الجوشن) ((الجوشن)) كفوفل (الصدر) عن ابن دريد قال ومنه سمى جوشن الحديد وقيل ماعرض من وسطه (و) الجوشن (الدرع) نقله الجوهرى وفى المحكم زرد يلبسه الصدر والحيزوم (والى عملها نسب عبد الوهاب بن رواج بن الجوشنى) الاسكندرانى المحدث (ومن القدماء القاسم بن ربيعة) الجوشنى الى جده جوشن بن غطفان قاله ابن أبى حاتم عن أبيه روى عن ابن عمرو وعنه خالد الحذاء (و) الجوشن (من الليل وسطه أو صدره) يقال مضى جوشن من الليل أى صدر وفى المحكم أى قطعة لغة فى جوش فان كان مزيدا منه فحكمه أن يكون معه وأنشد الجوهرى لابن أحمر يصف سحابة

يضئ صبيرها فى ذى حبى * جواشن ليلها بينا فبينا

(وعيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الجوشنى الغطغانى) البصرى (محدث) عن أبيه ونافع مولى ابن عمر رضى الله تعالى عنهما وعنه وكيع والنضر بن شميل (والجشونة المرأة الكثيرة العمل النشيطة) عن ابن الاعرابى (والجشنة بالضم وكدجنة طائر) اسود يعشش بالحصا (وذو الجوشن) قيل اسمه أوس وقيل (شرحبيل بن قرط الاعور) هكذا فى النسخ والذى فى المعاجم وكتب الانساب شرحبيل بن الاعور بن عمرو بن معاوية بن كلاب الكلابى ثم الضبابى (الصحابى) نزل الكوفة له حديث فى كتاب الخيل روى عنه ابنه شمر قاتل الحسين رضى الله تعالى عنه ولعن من قتله وكان ذو الجوشن شاعرا محسنا رثى أخاه الصميل بن الاعور * قلت وحفيده الصميل بن حاتم بن شمر كان أميرا بالاندلس وولده هذيل بن الصميل قتله عبد الرحمن الداخل وانما لقب به (لانه أول عربى لبسه)

٢ قوله كسكرى الذى فى معجم ياقوت جرنى بالضم ثم السكون والنون مفتوحة مقصورة

(المستدرك)

أى الجوشن (أولانه كان ناتئ الصدر) وهذا الوجه ذكره ابن السمعانى والذهبى (أولان كسرى أعطاه جوشنا) *ومما يستدرك عليه الجشن الغليظ وجوشن الجرادة صدرها وجواشن الثمام بقاياه قال كرام اذا لم يبق الاجواشن الثمام ومن شر الثمام جواشنه والجواشنة بطن من العرب غير الذى فى غطفان وجوشن جبل مطل على حلب عن نصر رحمه الله تعالى

(الجعن)

((الجعن)) أهمله الجوهرى وفى التهذيب والمحكم هو (فعل ممات وهو التقبض و) قيل الجعن (استرخاء فى الجلد والجسم ومنه اشتقاق جعونة) وهو اسم من أسماء العرب قاله ابن دريد وقال ابن دريد هو فعلنة من الجعو وهو جمعك الشئ وحينئذ فمحله المعتل وجعونة بن الحرث بن نمير بطن منهم يزيد بن المعمر النميرى الجعونى له وفادة (ورجل جعونة سمين قصير) فعولة من الجعن (وأجعن) الرجل (تعلج لحمه واشتد)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه جعينة كجهينة بطن من الناشر بين مسكنهم قديما المعقمية من وادى مور قيل هم أول بنى ناشر خروجا الى تهامة ويعرفون بالقوابعة ((الجعثن بالكسر أصول الصليان) كما فى الصحاح وقيل هو أصل النبات مطلقا (و) جعثن (أخت الفرزدق) الشاعر نقله الجوهرى (وتجعثن) الرجل (تقبض وتجمع) وكذلك تجعثم وقد تقدم (و) يقال (هو مجعثن الخلق) أى (مجتمعه)

(تجعثن)

*ومما يستدرك عليه الجعيثنة مصغرا مشددة الياء فرس من المنسوبة الاصائل *ومما يستدرك عليه جعمان بالفتح ابن يحيى بن عبد الله بطن من طريف بن ذوال باليمن وهم الجعامنة قيل هو مركب من جاع ومان وقد ذكرناه فى جعم مفصلا فراجعه

(المستدرك)

((الجغاثن)) بالغين وتثليث الثاء وقد أهمله الجوهرى والجماعة وهى (قبيلة باليمن) من بنى على بن عدنان وظاهر سياقه انه بفتح الجيم وهو الصحيح ويوجد فى النسخ الكثيرة بضمها * ومما يستدرك عليه جغمين بالكسر بلدة بفارس

(الجغاثن)

(المستدرك) (جفن)

((الجفن غطاء العين من أعلى وأسفل ج أجفن) بضم الفاء (وأجفان وجفون) قال شيخنا رحمه الله تعالى ومن أبدع الجناس وألطفه ما أنشدنيه شيخنا الامام محمد بن الشاذلى رحمه الله تعالى

أجفانهم نفث الغرار كانتنى * ماضى الغرار بهم من الأجفان

الغرار الاول النوم والثانى حد السيف والأجفان الاول أجفان العين والثانى الأغماد (و) الجفن (غمد السيف) كما فى الصحاح والمحكم والتهذيب (ويكسر) وفى المحكم وقد حكى بالكسر قال ابن دريد ولا أدرى ما صحته (و) الجفن (أصل الكرم) وهو اسم مفرد قال النمر ابن تولب

سقية بين أنهار عذاب * وزرع نابت وكروم جفن

ويقال نفس الكرم بلغة أهل اليمن كذا فى التهذيب وقال الراغب وسمى الكرم جفنا تصورا انه وعاء للعنب وفى الاساس شربوا ماء الجفن أى الكرم (أو قضبانه) الواحدة جفنة كما فى الصحاح والتهذيب والمحكم (أو ضرب من العنب) نقله ابن سيده (و) الجفن (ظلف النفس من المدانس) يقال جفن نفسه عن الشئ أى ظلفها قال

٢جمع مال الله فينا وجفن * نفسا عن الدنيا وللدنيا زين

٢قوله جمع الذى فى التكملة واللسان وفر . .)

قال الاصمعى وقال أبو زيد لا أعرف الجفن بمعنى ظلف النفس (و) الجفن (شجر طيب الريح) عن أبى حنيفة وبه فسر بيت الاخطل يصف خابية خمر

آلت الى النصف من كلفاء أتأقها * علج وكتمها بالجفن والغار

قال وهذا الجفن غير الجفن من الكرم ذاك ما ارتقى من الحبلة فى الشجرة فيسمى الجفن لتجفنه فيها (و) جفن (ع بالطائف) وقال نصر ناحية بالطائف وضبطه بضم الجيم وأما الجوهرى فقال الجفن اسم موضع وضبطه بالفتح (و) من المجاز قولهم أنت (الجفنة الغراء) يعنون (الرجل الكريم) المضياف للطعام عن ابن الاعرابى * قلت وقد جاء ذلك فى حديث عبد الله بن الشخير وانما يسمونه جفنة لانه يطعم فيها وجعلوها غراء لما فيها من وضح السنام (و) الجفنة (البئر الصغيرة) تشبيها بجفنة الطعام قاله الراغب (و) الجفنة (القصعة) وفى الصحاح كالقصعة وفى المحكم أعظم ما يكون من القصاع قال الراغب خصت بوعاء الاطعمة (ج جفان) بالكسر ومنه قوله تعالى وجفان كالجوابى (و) يجمع فى العدد على (جفنات) بالتحريك لان ثانى فعلة يحرك فى الجمع اذا كان اسما الا أن يكون واوا أو ياء فيبقى على سكونه حينئذ كما فى الصحاح وقال حسان *لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى* (و) جفنة (قبيلة باليمن) كما فى الصحاح زاد ابن سيده من الازد وفى التهذيب آل جفنة ملوك من اليمن كانوا يستوطنون الشام وفيهم يقول حسان رضى الله تعالى عنه

أولاد جفنة عند قبر أبيهم * قبر ابن مارية الكريم المفضل

وأراد بقوله عند قبر أبيهم أنهم فى مساكن آبائهم ورباعهم التى ورثوها عنهم * قلت وهم بنو جفنة بن عمرو من بقايا أخى ثعلبة العنقاء جد الانصار واسم جفنة علبة وقد أعقب من ثلاث أنفاذ كعب ورفاعة والحرث (وجفن الناقة) يجفنها جفنا (نحرها وأطعم لحمها) الناس (فى الجفان) ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه انكسرت قلوص من نعم الصدقة فجفنها (وجفن تجفينا وأجفن جامع كثيرا) قال أعرابى أضوانى دوام التجفين (و) فى المثل (عند جفينة الخبر اليقين) كذا رواه أبو عبيدة فى كتاب الامثال عن الاصمعى قال ابن السكيت (هو اسم خمار ولا تقل جهينة) بالهاء كما فى الصحاح (أو قد يقال) كما هو المشهور على الالسنة قال الجوهرى ورواه هشام بن محمد الكلبى هكذا وكان أبو عبيدة يرويه بالحاء المهملة كما سيأتى وكان من حديثه على ما أخبر به ابن الكلبى (لان حصين بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن كلاب خرج ومعه رجل من بنى جهينة يقال له الاخنس فنزلا منزلا فقام الجهنى

الى

الى الكلابى) وكانا فاتكين (فقتله وأخذ ماله وكانت صخرة بنت عمرو بن معاوية) وفى الصحاح صخرة بنت معاوية ولعله نسبها الى جدها (تبكيه فى المواسم فقال الاخنس

تسائل عن حصين كل ركب * وعند جهينة الخبر اليقين)

(المستدرك)

قال ابن برى وكان ابن الكلبى بهذا النوع من العلم أكثر من الاصمعى ويروى تسائل عن أخيها * ومما يستدرك عليه الجفن كعنب جمع الجفنة للقصعة ومثله سيبويه بهضبة وهضب والجفنة الكرمة عن ابن الاعرابى وقيل ورق الكرم عن ابن سيده والجفن نبتة من الاحرار تنبت متسطحة فاذا يبست تقبضت فاجتمعت ولها حب كأنه الحلبة عن أبى حنيفة وجفن الكرم وتجفن صار له أصل وقال ابن الاعرابى الجفن قشر العنب الذى فيه الماء ويسمى الخرماء الجفن والسحاب جفن الماء قال يصف ريقة امرأة وشبهها بالخمر

تحسى النجيع ماء جفن شابه * صبيحة البارق مثلوج ثلج

أراد بماء الجفن الخمر وجفنوا اصنعوا جفانا وتجفن انتسب الى جفنة وقال اللحيانى لب الخبز ما بين جفنيه وجفنا الرغيف وجهاه من فوق ومن تحت والجفنة الخمرة عن ابن الاعرابى ومجفنة بن النعمان العتكى شاعر الازد مخضرم ذكره وثيمة

(جلن)

«جلن» كتبه بالحمرة على انه مستدرك وقد ذكر فى القاف وفصل الجيم ما نصه جلنبلق (حكاية صوت باب) ضخم (ذى مصراعين) فى حال فتحه واغلاقه (يرد أحدهما فيقول جلن) على حدة (ويرد الآخر فيقول بلق) على حدة وأنشد المازنى

فتفتحه طورا وطورا تجيفه * فتسمع فى الحالين منه جلن بلق

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه جلون كتنور لقب جماعة بالمغرب وشيخ مشايخنا محمد بن جلون الفاسى بالضم الملقب بقاموس لتولعه به كان اماما لغويا روى عنه شيخنا ابن سوادة رحمهم الله تعالى

(الجلحن)

«الجلحن والجلحان بكسرهما والحاء مهملة) أهمله الجوهرى وهما (الضيق البخيل) وكأنه من جلح والنون زائدة

(الجمان)

«الجمان كغراب اللؤلؤ) نفسه وربما سمى به وبه فسر ما أنشده الجوهرى للبيد يصف بقرة وحشية

وتضىء فى وجه الظلام منيرة * كجمانة البحرى سل نظامها

وقال الازهرى توهمه لبيد لؤلؤ الصدف البحرى (أو هنوات أشكال اللؤلؤ) تعمل (من فضة) فارسى معرب (الواحدة جمانة) وقد نسى هنا اصطلاحه (و) الجمان (سفيفة من أدم ينسج وفيها خرز من كل لون تتوشحه المرأة) وأنشد ابن سيده لذى الرمة

أسيلة مستن الدموع وما جرى * عليه الجمان الجائل المتوشح

(أو) الجمان (خرز يبيض بماء الفضة و) جمان اسم (جمل) العجاج قال * أمسى جمان كالرهين مضرعا * (و) جمان اسم (جبل) وقال نصر جمان الصوى من أرض اليمن و بين جمل وجبل جناس محرف (وأحمد بن محمد بن جمان) الرازى (محدث) روى عن أبى الضريس (وجمانة كثمامة امرأة) سميت بجمانة الفضة وهى أخت أم هانئ بنت أبى طالب لها صحبة قسم لها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثلاثين وسقا من خيبر (و) جمانة (رملة و) أيضا (فرس الطفيل بن مالك والجمن بالضم) وعليه اقتصر نصر (أو بضمتين) كما فى المحكم (جبل فى شق اليمامة وأبو الحرث جمين كقبيط المدينى) وفى التبصير المرى هكذا (ضبطه المحدثون بالنون) وهو صاحب النوادر والمزاح (والصواب بالزاى المعجمة) فى آخره (أنشد أبو بكر بن مقسم

ان أبا الحرث جميزا * قد أوتى الحكمة والميزا)

(المستدرك)

وقد أهمله المصنف فى حرف الزاى ونبهنا عليه هناك * ومما يستدرك عليه جمان كغراب اسم امرأة لها ذكر فى شعر أنشده الدارقطنى عن المحاملى والجمانيون بطن من العلويين والجمنة محركة ابريق القهوة عمانية وأبو بكر أحمد بن ابراهيم بن جمانة ككتابة سمع على بن منصور وعنه ابن السمعانى

(جهان)

«جهان كعثمان) أهمله الجوهرى والجماعة وهو (محدث من التابعين) قال ابن حبان فى الثقات هو مولى الاسلميين كنيته أبو العلاء يروى عن عثمان وسعد وعنه عروة بن الزبير وكان على بن المدينى يقول أمى من ولد عباس بن جهان وسعيد بن جهان الاسلمى تابعى أيضا عن ابن أبى أوفى وسفينة روى عنه حماد بن سلمة وعبد الوارث مات سنة ١٣٦ رحمه الله تعالى

(جن)

«جنه الليل) يجنه جنا (و) جن (عليه) كذلك (جنا وجنونا و) كذلك (أجنه) الليل أى (ستره) وهذا أصل المعنى قال الراغب أصل الجن الستر عن الحاسة فلما جن عليه الليل رأى كوكبا وقيل جنه ستره وأجنه جعل له ما يجنه كقولك قبرته وأقبرته وسقيته وأسقيته (وكل ما ستر عنك فقد جن عنك) بالضم (وجن الليل بالكسر وجنونه) بالضم (وجنانه) بالفتح (ظلمته) أو شدتها (و) قيل (اختلاط ظلامه) لان ذلك كله ساتر وفى الصحاح جنان الليل سواده وأيضا ادلهمامه قال الهذلى

حتى يجىء وجن الليل يوغله * والشوك فى وضح الرجلين مركوز

و يروى وجنح الليل وقال دريد بن الصمة

ولولا جنان الليل أدرك خيلنا * بذى الرمث والارطى عياض بن ناشب

ويروى جنون الليل عن ابن السكيت أى ما ستر من ظلمته (والجنن محركة القبر) نقله الجوهرى سمى بذلك لستره الميت (و) أيضا (الميت) لكونه مستورا فيه فهو فعل بمعنى مفعول كالنفض بمعنى المنفوض (و) أيضا (الكفن) لانه يجن الميت أى يستره (وأجنه

كفنه و) قال ثعلب (الجنان الثوب والليل أو ادلهمامه) وهذا نقله الجوهرى وتقدم شاهده قريبا وهو بعينه اختلاط ظلامه فهو تكرار (و) الجنان (جوف مالم تر) لانه ستر عن العين (و) جنان (جبل) أو واد نجدى قاله نصر (و) الجنان (الحريم) للدار لانه يواريها (و) الجنان (القلب) يقال مايستقر جنانه من الفزع سمى به لان الصدر أجنه كما فى التهذيب وفى المحكم لاستتاره فى الصدر أو لوعيه الاشياء وضمه لها (أو) هو (روعه) وذلك أذهب فى الخفاء (و) ربما سمى (الروح) جنانا لان الجسم يجنه قال ابن دريد سميت الروح جنانا لان الجسم يجنها فأنث الروح (ج أجنان) عن ابن جنى (وكشداد عبد الله بن محمد بن الجنان) الحضرمى (محدث) عن شريح بن محمد الاندلسى (وأبو الوليد بن الجنان) الشاطبى (أديب متصوف) نزل دمشق بعد الاسبعين والسبعمائة * قلت وأبو العلاء عبد الحق بن خلف بن المفرح الجنان روى عن أبيه عن أبى الوليد الباجى وكان من فقهاء الشاطبية قاله السلفى (و) جنان (ككتاب جارية شبب بها أبو نواس الحكمى) وليس فى نص الذهبى الحكمى فان الحكمى الى حكم بن سعد العشيرة وأبو نواس المشهور ليس منهم فليتأمل (و) جنان (ع بالرقة) وقال نصر هو باب الجنان (و باب الجنان محلة بحلب ومحمد بن أحمد بن السمسار) سمع ابن الحصين مات سنة ٥٩١ (ونوح بن محمد) عن يعقوب الدورقى وعنه ابراهيم بن محمد بن على بن نصير (الجنانيان محدثان) وفاته ٢عيسى بن محمد الجنانى المقرى ذكره ابن الزبير مات سنة ٦٦٣ (وأجن عنه واستجن استتروا الجنين) كأمير (الولد) مادام (فى البطن) لاستتاره فيه قال الراغب فعيل بمعنى مفعول (ج أجنة) وعليه اقتصر الجوهرى ومنه قوله تعالى واذ أنتم أجنة فى بطون أمهاتكم (وأجنن) باظهار التضعيف نقله ابن سيده (و) قيل (كل مستور) جنين حتى انهم ليقولون حقد جنين قال

يزملون جنين الضغن بينهم * والضغن أسود أوفى وجهه كاف

أى فهم يجتهدون فى ستره وهو أسود ظاهر فى وجوههم (وجن) الجنين (فى الرحم يجن جنا استتروأجنته الحامل) سترته (والمجن والمجنة بكسرهما والجنان والجنانة بضمهما الترس) الثانية حكاها اللحيانى واقتصر الجوهرى على الاولى قال والجمع المجان وفى الحديث كأن وجوههم المجان المطرقة وجعله سيبويه فعلا وسيأتى فى ج م ن * قلت وهو قول سيبويه قيل للتنورى رحمه الله تعالى قد أخطأ صاحبكم أى سيبويه فى اصالة ميم مجن وهل هو الامن الجنة فقال ليس هو بخطا العرب تقول مجن الشئ أى عطب قال شيخنا رحمه الله تعالى وهو وان كان وجها لكن يعارضه أمور منها كسر الميم وهو معروف فى الآلة والزيادة فيها ظاهرة وتشديد النون ومثله قليل وورود مايرادفه كجنان وجنانة ونحو ذلك وقد يتكلف الجواب عنها فليتأمل (و) من المجاز (قلب) فلان (مجنه) أى (أسقط الحياء وفعل ماشاء أو ملك أمره واستبد به) قال الفرزدق

كيف ترانى قالبا مجنى * أقلب أمرى ظهره للبطن

(والجنة بالضم) الدروع و (كل ماوقى) من السلاح وفى الصحاح الجنة ما استترت به من السلاح والجمع الجنن (و) الجنة (خرقة تلبسها المرأة تغطى من رأسها ماقبل ودبر غير وسطه وتغطى الوجه وجنبى الصدر) وفى المحكم وحلى الصدر (وفيه عينان مجوبتان كالبرقع) وفى المحكم كعينى البرقع (وجن الناس بالكسر وجنانهم بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (معظمهم) لان الداخل فيهم يستتر بهم واقتصر الجوهرى على الاخير وقال دهماؤهم وأنشد ابن سيده لابن أحمر

جنان المسلمين أود مسا * ولو جاورت أسلم أو غفارا

ونص الازهرى* وان لاقيت أسلم أو غفارا *وقال ابن الاعرابى جنانهم أى جماعتهم وسوادهم وقال أبو عمرو ماسترك من شئ يقول أكون بين المسلمين خيرلى وأسلم وغفار خير الناس جوارا (والجنى بالكسر نسبة الى الجن) الذى هو خلاف الانس (أو الى الجنة) الذى هو الجنون وقوله

ويحك ياجنى هل بدالك * أن ترجعى عقلى فقد أنى لك

انما أراد امرأة كالجنية اما لجمالها أو فى تلونها وابتدالها ولا تكون الجنية هنا منسوبة الى الجن الذى هو خلاف الانس حقيقة لان هذا الشاعر المتغزل بها انسى والانسى لايتعشق جنية (وعبد السلام بن عمرو) كذا فى النسخ والصواب ابن عمر البصرى الفقيه سمع من مالك (٣وأبى يوسف) رحمهما الله تعالى رواية المفضل الضبى روى عنه أبو عزيان السلمى (الجنيان رويا) الحديث والشعر (والجنة بالكسر طائفة من الجن) ومنه قوله تعالى من الجنة والناس أجمعين (وجن) الرجل (بالضم جنا وجنونا واستجن مبنيان للمفعول) قال مليح الهذلى

فلم أر مثلى يستجن صبابة * من البين أو يبكى الى غير واصل

(وتجنن وتجان) وفى الصحاح تجنن عليه وتجان عليه وتجان أرى من نفسه انه مجنون (وأجنه الله فهو مجنون) ولا تقل مجن كما فى الصحاح أى هو من الشواذ المعدودة كاحبه الله فهو محبوب وذلك انهم يقولون جن فبنى المفعول من أجنه الله ٤على غيرهذا (والمجنة الارض الكثيرة الجن) وفى الصحاح أرض مجنة ذات جن (و) مجنة (ع قرب مكة) على أميال منها (وقد تكسر ميمها) كذا فى النهاية والفتح أكثر قال الجوهرى وكان بلال رضى الله تعالى عنه يتمثل بقول الشاعر

وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لى شامة وطفيل

وقال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما كانت مجنة وذو المجاز وعكاظ أسواقا فى الجاهلية وقال أبو ذؤيب

٢ قوله عيسى فى نسخة عتيق حرره

٣ قوله وأبى يوسف هكذا فى نسخ الشارح وهو مغير لاعراب المتن

٤ قوله على غيرهذا أى على غير أجنه وعبارة اللسان على هذا أى على مفعول

فوافى بها عسفان ثم أتى بها * مجنة تصفو فى القلال ولا تغلى

قال ابن جنى يحتمل كونها مفعلة من الجنون كانها سميت بذلك لشئ يتصل بالجن أو بالجنة أعنى البستان أو ماهذه سبيله وكونها فعلة من مجن يمجن كانها سميت لان ضربا من المجون كان بها هذا ما توجبه صنعة علم العرب قال فأما ما الأمرين وقعت التسمية فذاك أمر طريقه الخبر (و) المجنة (الجنون) نقله الجوهرى (والجان) أبو الجن والجمع جنان مثل حائط وحيطان كذا فى الصحاح * قلت وهو قول الحسن كما ان آدم أبو البشر كما فى قوله تعالى والجان خلقناه من قبل من نار السموم وفى التهذيب الجان من الجن قاله أبو عمرو أو الجمع جنان وفى المحكم الجان (اسم جمع للجن) كالجامل والباقر ومنه قوله تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان وقرأ عمرو بن عبيد لا يسئل عن ذنبه انس ولا جأن بتحريك الالف وقلبها همزة وهذا على قراءة أيوب السختيانى ولا الضألين وعلى ما حكاه أبو زيد عن ابن الاصبغ وغيره شأبة ومأدة على ما قاله ابن جنى فى كتاب المحتسب قال الزجاج رحمه الله تعالى ويروى أن خلقا يقال لهم الجان كانوا فى الارض فأفسدوا فيها وسفكوا الدماء فبعث الله تعالى ملائكة أجلتهم من الارض وقيل ان هؤلاء الملائكة صاروا سكان الارض بعدهم فقالوا يا ربنا أتجعل فيها من يفسد فيها (و) قوله تعالى كأنها جان قال الليث (حية) بيضاء وقال أبو عمرو الجان حية وجمعها جوان وقال الزجاج يعنى أن العصا تحركت حركة خفيفة وكانت فى صورة ثعبان وهو العظيم من الحيات وفى المحكم الجان ضرب من الحيات (أكحل العين) يضرب الى الصفرة (لا تؤذى) وهى (كثيرة فى الدور) والجمع جنان قال الخطفى جد جرير يصف ابلا

أعناق جنان وهاما رجفا * وعنقا بعد الرسيم خيطفا

(والجن بالكسر) خلاف الانس والواحد جنى يقال سميت بذلك لانها تتقى ولا ترى كما فى الصحاح وكانوا فى الجاهلية يسمون (الملائكة) عليهم السلام جنا لاستتارهم عن العيون قال الاعشى يذكر سليمان عليه السلام

وسخر من جن الملائك تسعة * قياما لديه يعملون محاربا

وقد قيل فى الا ابليس كان من الجن انه عنى الملائكة وقال الزمخشرى رحمه الله تعالى جنى الملائكة والجن واحد لكن من خبث من الجن وتمرد شيطان ومن تطهر منهم ملك قال سعدى چلبى وفسر الجن بالملائكة فى قوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن وقال الراغب رحمه الله تعالى الجن يقال على وجهين أحدهما للروحانيين المستترة عن الحواس كلها بازاء الانس فعلى هذا تدخل فيه الملائكة كلها جن وقيل بل الجن بعض الروحانيين وذلك ان الروحانيين ثلاثة أخيار وهم الملائكة وأشرار وهم الشياطين وأوساط فيهم أخيار وأشرار وهم الجن ويدل على ذلك قل أوحى الى أنه استمع نفر من الجن الى قوله تعالى ومنا القاسطون قال شيخنا رحمه الله تعالى وقال بعضهم تفسير المصنف الجن بالملائكة مردود اذ خلق الملائكة من نور لا من نار كالجن والملائكة معصومون ولا يتناسلون ولا يتصفون بذكورة وأنوثة بخلاف الجن ولهذا قال الجماهير الاستثناء فى قوله تعالى الا ابليس منقطع أو متصل لكونه كان مغمورا فيهم متخلقا باخلاقهم وقيل غير ذلك مما هو مذكور فى شرح البخارى أثناء بدء الخلق وفى أكثر التفاسير والله أعلم * قلت وقال الزجاج فى سياق الآية دليل على انه أمر بالسجود مع الملائكة وأكثر ما جاء فى التفسير أنه من غير الملائكة وقد ذكر الله تعالى ذلك فقال كان من الجن وقيل أيضا انه من الجن بمنزلة آدم من الانس وقيل ان الجن ضرب من الملائكة كانوا خزان الارض أو الجنان فان قيل كيف استثنى مع ذكر الملائكة فقال فسجدوا الا ابليس وليس منهم فالجواب انه أمر معهم بالسجود فاستثنى أنه لم يسجد والدليل على ذلك أنك تقول أمرت عبدى واخوتى فأطاعونى الا عبدى وكذلك قوله تعالى فانهم عدو لى الا رب العالمين فان رب العالمين ليس من الاول لا يقدر أحد أن يعرف من معنى الكلام غير هذا (كالجنة) بالكسر أيضا ومنه قوله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون الجنة هنا الملائكة عبدهم قوم من العرب وقال الفراء فى قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا يقال هم هنا الملائكة اذ قالوا الملائكة بنات الله (و) من المجاز الجن (من الشباب وغيره) المزح (أوله وحدثانه) وقيل جدته ونشاطه يقال كان ذلك فى جن شبابه أى فى أول شبابه وفى الاساس لقيته بجن نشاطه كأن ثم جنا تسول له النزغات اه وتقول افعل ذلك الامر بجن ذلك وبحدثانه قال المتنخل

أروى بجن العهد سلمى ولا * ينصبك عهد الملق الحول

يريد الغيث الذى ذكره قبل هذا البيت يقول سقى هذا الغيث سلمى بحدثان نزوله من السحاب قبل تغيره ثم نهى نفسه أن ينصبه حب من هو ملق كما فى الصحاح وأما قول الشاعر

لا ينفع التقريب منه الأبهرا * اذا عرته جنة وأبطرا

فيجوز أن يكون جنون مرحه وقد يكون الجن هذا النوع المستتر من العالم (و) من المجاز الجن (من النبت زهره ونوره وقد جنت الارض بالضم وتجننت جنونا) أخرجت زهرها ونورها وقال الفراء جنت الارض جاءت بشئ معجب من النبت وفى الصحاح جن النبت جنونا طال والتف وخرج زهره وفى المحكم جن النبت غلظ واكتمل وقال بعض الهذليين

ألما يسلم الجيران منهم * وقد جن العضاه من العميم

(و) من المجاز (نخلة مجنونة) أى سحوق (طويلة) والجمع المجانين وأنشد الجوهرى * تنفض ما فى السحق المجانين * وقال ابن

الاعرابى يقال للنخل المرتفع طولا مجنون وللنبت الملتف الذى تأزر بعضه مجنون وقيل هو الملتف الكثيف منه (والجنة الحديقة ذات النخل والشجر) قال أبو على فى التذكرة لا تكون فى كلامهم جنة الاوفيها نخل وعنب فان لم يكونا فيها وكانت ذات شجر فحديقة لا جنة وفى الصحاح الجنة البستان ومنه الجنات والعرب تسمى النخيل جنة وقال زهير

كأن عينى فى غربى مقتلة * من النواضح تسقى جنة سحقا

وفى المفردات للراغب الجنة كل بستان ذى شجر تستتر باشجاره الارض وقيل وقد تسمى الاشجار الساترة جنة ومنه قوله تسقى جنة سحقا ٣ وسمى بالجنة اما تشبيها بالجنة التى فى الارض وان كان بينهما بون واما لستره عنا نعمه المشار اليها بقوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين (ج) جنان (ككتاب) وجنات ويقال أجنة أيضا نقله شيخنا من النوادر وقال هو غريب وقال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما انما قال جنات بلفظ الجمع لكون الجنان سبعا جنة الفردوس وجنة عدن وجنة النعيم ودار الخلد وجنة المأوى ودار السلام وعليون (وعمرو بن خلف بن جنان) ككتاب (مقرئ محدث) هكذا فى سائر النسخ والصواب ابن جنات جمع جنة وهو عمرو بن خلف بن نصر بن محمد بن الفضل بن جنات الجناتى المقرئ عن أبى سعد الرازى وعنه عبد العزيز النخشبى ذكره ابن السمعانى (والجنينة) كسفينة هكذا هو فى النسخ ووجد فى المحكم الجنية بالكسر وشد النون على النسبة الى الجن (مطرف) مدور (كالطيلسان) تلبسه النساء وفى التهذيب ثياب معروفة (والجن بضمتين الجنون حذف منه الواو) أى هو مقصور منه بحذف الواو كما ذهب اليه الجوهرى وأنشد للشاعر يصف الناقة

مثل النعامة كانت وهى سالمة * أذناء حتى زهاها الحين والجنن

وبخط الازهرى فى كتابه حتى نهاها وبخط الجوهرى وهى سائمة وأذناء ذات أذن وزهاها استخفها قال شيخنا وزعم أقوام انه أصل لا مقصور وفى الحديث وأنا أخشى أن يكون ابن جنن كما فى الروض (وتجنن عليه وتجانن) عليه وتجان (أرى من نفسه الجنون) وفى الصحاح أنه مجنون أى وليس بذلك لانه من صيغ التكلف (ويوسف بن يعقوب الكاتى لقبه جنونة تكرر وبه محدث) روى عن عيسى بن حماد زغبة (وجنون) بن أزمل (الموصلى) الحافظ (روى عن غسان بن الربيع) كذا فى النسخ وفيه غلطان الاول هو حنون بالحاء المهملة كما ضبطه الحافظ رحمه الله تعالى وسيأتى فى الحاء على الصواب والثانى ان الذى روى عنه هو عساف لا غسان (والاستجنان الاستطراب) نقله الجوهرى (و) قولهم (أجنك كذا أى من أجل أنك) فحذفوا اللام والالف اختصارا ونقلوا كسرة اللام الى الجيم قال الشاعر

أجنك عندى أحسن الناس كلهم * وأنك ذات الخال والحبرات

كما فى الصحاح وقالت امرأة ابن مسعود له أجنك من أصحاب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال الكسائى وغيره معناه من أجل أنك فتركت من كما يقال فعلته أجلك أى من أجلك (والجناجن عظام الصدر) كما فى الصحاح وفى المحكم وقيل رؤس الاضلاع تكون للناس وغيرهم وفى التهذيب أطراف الاضلاع مما يلى قص الصدر وعظم الصلب (الواحد جنجن وجنجنة بكسرهما) كما فى الصحاح هكذا حكاه الفارسى بهاء وبلا هاء (و بفتحهما و) قيل واحدها (جنجون بالضم) قال * ومن مجار بهن كل جنجن * وقد تقدم فى ع ج ر (والمنجنون والمنجنين الدولاب) التى يستقى عليها (مؤنث) كما فى الصحاح قال وأنشد الاصمعى * ومنجنون كالاتان الفارق * قال شيخنا رحمه الله تعالى الاكثر على أنه فعللول لفقد مفعلول ومنفعول وفنعلول فميمه ونونه أصليتان ولانهم قالوا مناجين باثباتهما وقيل هو فنعلول من مجن فهو ثلاثى وقيل منفعول ورد بانه ليس جاريا على الفعل فتلحقه الزيادة من أوله وبانه بناء مفقود وبثبوت النون فى الجمع كما مر وكذا منجنين فعلليل أو فنعليل أو منفعيل وقال السهيلى فى الروض ميم منجنون أصلية فى قول سيبويه وكذا النون لانه يقال فيه منجنين كقرطليل وقد ذكر سيبويه أيضا فى موضع آخر فى كتابه أن النون زائدة الا أن بعض رواة الكتاب قال فيه محنون بالحاء المهملة فعلى هذا لم يتناقض كلامه قال شيخنا وكأن المصنف رحمه الله تعالى اختار رأى سيبويه فى اصالة الكل والله أعلم * قلت لو كان كذلك لكان موضعه فى م ن ج ن فتأمل ذلك (والجن) بالكسر (الوشاح) نقله الازهرى (و) قولهم (لاجن بهذا الامر (بالكسر) أى (لاخفاء) قال الهذلى * ولاجن بالبغضاء والنظر الشزر * (و) جنينة (كجهينة ع بعقيق المدينة و) أيضا (روضة بنجد بين ضرية وحزن بنى يربوع) نقله نصر (و) أيضا (ع بين وادى القرى وتبوك والجنينات ع بدار الخلافة) ببغداد (وأبو جنة) حكيم بن عبيد (شاعر أسدى) وهو (خال ذى الرمة) الشاعر (وذو المجنين) بكسر الميم لقب (عتيبة الهذلى كان يحمل ترسين فى الحرب (و) من المجاز يقال أتيت على (أرض متجننة) وهى التى (كثر عشبها حتى ذهب كل مذهب وبيت جن بالكسر ة تحت جبل الثلج والنسبة) اليها (جنانى) بكسر فتشديد ومنها الامام المحدث ناصر الدين الجنانى وكيل الحاكم صاحب الذهبى * ومما يستدرك عليه الجنين القبر فعيل بمعنى فاعل نقله الراغب وأيضا المقبور وبه فسر ابن دريد قول الشاعر

ولا شمطاء لم يترك شفاها * لها من تسعة الا جنينا

أى قد ماتوا كلهم فجنوا والجنين الرحم قال الفرزدق

٣ قوله وسمى الخ كذا فى النسخ وحرره من المفردات

(المستدرك)

اذا

اذا غاب نصرانيه فى جنيفها * أهلت بحج فوق ظهر العجارم

وروى ٣ حنيفها وعنى بالنصرانى ذكر الفاعل لهامن النصارى وبحنيفها حرها والاجنة الجنان وأيضا الامواه المتدفقة قال

* وجهرت أجنة لم تجهر * يقول وردت هذه الابل الماء فكسحته حتى لم تدع منه شيأ لقلته يقال جهر البئر نزحها والتجنين مايقوله الجن قال بدر بن عامر

ولقد نطقت قوافيا انسية * ولقد نطقت قوافى التجنين

وأراد بالانسية ماتقول الانس وقال السكرى رحمه الله تعالى أراد بالتجنين الغريب الوحشى. وقولهم فى المجنون ماأجنه شاذ لايقاس عليه لانه لايقال فى المضروب ماأضربه ولافى المسلول ماأسله كما فى الصحاح وقال سيبويه وقع التعجب منه بماأفعله وان كان كالخلق لانه ليس بلون فى الجسد ولابخلقة فيه وانما هو من نقصان العقل وقال ثعلب جن الرجل وماأجنه فجاء بالتعجب من صيغة فعل المفعول وانما التعجب من صيغة فعل الفاعل وهو شاذ والمجنة الجن وأجن وقع فى مجنة وقال

على ماأنها هزئت وقالت * هنون أجن منشاذا قريب

والجن بالكسر الجد لانه مايلابس الفكر ويجنه القلب وأرض مجنونة معشوشبة لم ترع وجنت الرياض اعتم نبتها وجن الذباب جنونا كثر صوته قال

تفقأ فوقه القلع السوارى * وجن الخاز باز به جنونا

كما فى الصحاح وفى الأساس جن الذباب بالروض ترنم سرورا به وقد ذكر فى ب و ز أن الخازباز اسم لنبت أوذباب فراجعه والجنة بالكسر الجنون ومنه قوله تعالى أم به جنة والاسم والمصدر على صورة واحدة نقله الجوهرى والجن محركة ثوب يوارى الجسد وقال شمر الجنان بالفتح الامر الملتبس الخفى الفاسد وأنشد

الله يعلم أصحابى وقولهم * اذ يركبون جنانا مسهبا وربا

وأجن الميت قبره قال الاعشى

وهالك أهل يجنونه * كآخر فى أهله لم يجن

ويقال اتق الناقة فى جن ضراسها بالكسر وهو سوء خلقها عند النتاج وقول أبى النجم * وطال جنى السنام الاميل * أراد تموك سنامه وطوله وبات فلان ضيف جن أى بمكان خال لاأنيس به ومنية الجنان بالكسر قرية بشرقية مصر وحفرة الجنان بالفتح رحبة بالبصرة وككتاب جنان بن هانئ بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لامى الهمدانى ثم الارحبى عن أبيه وعنه اسمعيل بن ابراهيم بن ذى الشعار الهمدانى هكذا ضبطه الامير ويقال هو حبان بكسر الحاء المهملة وتشديد الموحدة وعمرو الجنى بالكسر ذكره الطبرانى فى الصحابة وعمرو بن طارق الجنى صحابى أيضا وهو غير الاول حققه الحافظ فى الاصابة وأبو الفتح عثمان بن جنى النحوى مشهور وابنه عالى روى والحسين بن على بن محمد بن على بن اسمعيل بن جعفر الصادق الحسينى يقال له أبو الجن وقتيل الجن عقبه بدمشق والعراق منهم أبو القاسم النسيب على بن ابراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس بن على بن الحسن بن الحسين عن الخطيب أبى بكر وعنه ابن عساكر ووالده أبو الحسين قاضى دمشق وخطيبها وجده العباس يلقب مجد الدين هو الذى صنف له الشيخ العمرى كتاب المجدى فى النسب وجده الاعلى العباس بن على هو الذى انتقل من قم الى حلب وأبو الحسن على بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن اسمعيل ابن ابراهيم الجنى من شيوخ الدمياطى والجنان كغراب الجنون عامية وأحمد بن عيسى المقرئ المعروف بابن جنية عن أبى شعيب الحرانى ذكره الذهبى وعبد الوهاب بن حسن بن على أبى الجنية الواسطى من خميس الجوزى ذكره ابن نقطة وجن الميت وأجنه واراه وأجن الشئ فى صدره أكنه كما فى الصحاح واجتن الجنين فى البطن مثل جن والجنة بالضم السترة الجمع الجنن وديك الجن شاعر معروف وأكمة الجن بالكسر موضع عن نصر وعبد الوهاب بن الحسن بن على بن أبى الجنية الدارقطنى عن خميس الجوزى ذكره ابن نقطة عن أحمد بن عيسى المقرى المعروف بابن جنية عن أبى شعبة الحرانى ذكره الحافظ الذهبى رحمه الله تعالى ﴿الجون النبات يضرب الى السواد من خضرة﴾ شديدة قال حبيهاء الاشجعى

فجاءت كأن القسور الجون بجها * عساليجه والثامر المتناوح

القسور نبت (و) الجون أيضا (الاحمر) الخالص (و) أيضا (الابيض) وأنشد أبو عبيدة

غير يابنت الحليس لونى * مر الليالى واختلاف الجون

قال يريد النهار كذا فى الصحاح (و) أيضا (الاسود) وهو من الاضداد كما فى الصحاح وفى المحكم هو الاسود المشرب حمرة وفى التهذيب الاسود اليحمومى قال وكل لون سواد مشرب حمرة جون أوسواد يخالط حمرة كلون القطا (و) الجون (النهار) وبه فسر ما أنشده أبو عبيدة (ج جون بالضم) كورد وورد كما فى المحكم وفى الصحاح مثل قولك رجل صم وقوم صم (و) الجون (من الابل والخيل الادهم) وفى التهذيب ويقال كل بعير جون من بعيد وكل حمار وحشى جون من بعيد وهى جونة الجمع كالجمع وفى الصحاح الجونة بالضم مصدر الجون من الخيل مثل الغبشة والوردة (و) الجون (افراس) منها (لمروان بن زنباع العبسى و) أيضا فرس (الحرث بن أبى شمر الغسانى) وله يقول علقمة بن عبدة

فأقسم لولا فارس الجون منهم * لآبوا خزايا والاياب حبيب

٣ قوله حنيفها كذا بالنسخ والذى فى اللسان جنيفها بالجيم وقد راجعتهما فلم أعثر عليهما بهذا المعنى فحرره

(الجون)

يقدمه حتى تغيب حجوله * وأنت لمبيض الذراع ضروب

كذا ذكره ابن الكلبي (و) أيضا فرس (حسيل الضبي و) أيضا فرس (قتب بن سليط النهدي و) أيضا فرس (مالك بن نويرة اليربوعي) والذي في كتاب الخيل لابن الكلبي أنه لمتمم بن نويرة قال واها يقول مالك أخوه يوم الكلاب

ولولا ذوات الجون ظل متمم * بأرض الحزامى وهو للذل عارف

(و) أيضا فرس (امرئ القيس بن حجر) واها يقول

ظللت وظل الجون عندي مسرجا * كأني أعدى عن جناح مهيض

(و) أيضا فرس (علقمة بن عدي و) أيضا فرس (معاوية بن عمرو بن الحرث) وفي الصحاح الجون فرس في شعر لبيد رضي الله تعالى عنه

تكاثر قرزل والجون فيها * وتحجل والنعامة والخيال

(وجون بن قتادة) بن الاعور التميمي البصري (صحابي) رضي الله تعالى عنه روى عن الحسن في دباغ الميتة وقال أحمد جون مجهول وقال ابن المديني هو معروف كذا في شرح المهذب للنواوي رحمه الله تعالى (أو تابعي) عن الزبير وفي الثقات عن ابن حبان روى عن سلمة بن المحبق وعنه الحسن قال الذهبي وهو أصح (والجونان طرفا القوس) نقله الازهري عن الفراء (وأبو عمران عبد الملك ابن حبيب) الكندي (الجوني بالضم) من أهل البصرة يروي عن أنس روى عنه ابن عون وشعبة والبصريون مات سنة ١٢٣ وقيل سنة ثمان وعشرين ومائة كذا في الثقات لابن حبان رحمه الله تعالى وفي الكاشف للذهبي عن جندب وأنس وعنه شعبة والحمادان ثقة وخالفهم عمرو بن علي الفلاس فقال اسمه عبد الرحمن والاصح الاول (وابنه عويد محدث ثان) فأبوه تابعي وابنه هذا روى عن نصر بن علي الجهضمي (والجونة الشمس) لاسودادها اذا غابت وقد يكون لبياضها وصفائها وهي جونة بينة الجونة فيهما كما في المحكم وقيل انما يقال لها جونة عند الغروب خاصة فلا يقال طلعت الجونة عكس ما قالوه في الغزالة كما قاله شيخنا * قلت ويدل له قول الشاعر * تبادر الجونة أن تغيبا * وعرضت على الحجاج درع فجعل لا يرى صفاءها فقال له أنيس الجرمي وكان فصيحا ان الشمس لجونة أي انها شديدة البريق والصفاء زاد الازهري فقد قهرت لون الدرع (و) الجونة (الاحمر) قال ابن الاعرابي الجونة (الفحمة و) الجونة (ة بين مكة والطائف و) الجونة (بالضم الدهمة في الخيل) مثل الغبشة والوردة وهو مصدر الجون كما في الصحاح (و) الجونة (سليلة) مستديرة (مغشاة أدما تكون مع العطارين والاصل الهمز) كما تقدم عن ابن قرقول (ج) جون (كصرد) وفي الصحاح وربما همز وفي المحكم وكان الفارسي يستحسن ترك الهمزة وكان يقول في قول الاعشى

* اذا هن نازلن أقرانهن * وكان المصاع بما في الجون

ما قاله الا بطالع سعد ولذلك ذكرته هنا (و) الجونة (الجبل الصغير والجوني بالضم ضرب من القطا) سود البطون والاجنحة وهو أكبر من الكدري تعدل جونية بكدريتين كما في الصحاح وفي المحكم بخط الاصمعي عن العرب قطا جؤني بهمز وهو عندي على توهم حركة الجيم ملقاة على الواو فكأن الواو متحركة بالضم واذا كانت الواو مضمومة كان لك فيها الهمز وتركه وهي لغة ليست بفاشية وقرأ ابن كثير على سؤقه وهي نادرة وفي التهذيب قال ابن السكيت القطا ضربان ضرب جوني وكدري أخرجوه على فعلي فالجوني والكدري واحد والضرب الثاني الغطاط والكدري والجوني ما كان أكدر الظهر اسود باطن الجناح مصفر الحلق قصير الرجلين في ذنبه ريشات أطول من سائر الذنب والغطاط منه والكدري والجوني ما كان أكدر الظهر أشعر باطن الجناح واغبرت ظهوره غبرة ليست بالشديدة وعظمت عيونه (والتجون تبييض باب العروس وتسويد باب الميت) نقله الازهري رحمه الله تعالى (و) جوين (كزبير كورة بخراسان) تشتمل على قرى كثيرة مجتمعة يقال لها كوين فعربت منها أبو عمران موسى بن العباس الجويني شيخ أبي بكر بن خزيمة صنف على مسلم ومنها أيضا الامام أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني امام الحرمين وشهرته تغني عن ذكره (و) جوين أيضا (ة بسرخس) منها أبو المعالي محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن الجويني السرخسي تفقه على أبي الحسن الشرنقاني وروى عنه (والجوناء الشمس) لاسودادها عند المغيب (و) أيضا (القدر) لكونه أسود (و) أيضا (الناقة الدهماء من قولهم جان وجهه) جونا (أي اسود و) يقال (ماء مجوجن) أي (منتن) * قلت ايراده في هذا التركيب محل نظر فانه ان كان وزنه مفوعل فحقه ان يذكر في جحن فتأمل (وهم أجوانا كغراب وزبير) ومن الاخير جوين بن سنبس بطن من طيئ وجوين بن عبد رضا من قران جد الاسود بن عامر بن جوين الشاعر الطائي (والجونين ة بالبحرين والجوانة) بالتشديد (الاست) وهذا كما يقولون أم سويد (وجاوان قبيلة من الاكراد سكنوا الحلة المزيدية) بالعراق (منهم الفقيه محمد بن علي الجاواني) الكردي الحلي الشافعي رحمه الله تعالى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الجون بالفتح لقب معاوية بن حجر بن عمرو بن الحرث بن معاوية بن ثور بن عمرو ابن مرتع بن معاوية بن ثور بن كندة وهو أبو بطن منهم أسماء بنت النعمان بن عمرو بن جون الجونية الكندية دخل عليها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فتعوذت منه فطلقها فذكروا انها ماتت كمدا وفي الازد الجون بن عوف بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس قال أبو عبيد منهم أبو عمران الجوني المتقدم ذكره * قلت والذي ذكره ابن حبان أنه من جون كندة والجون لقب موسى بن

عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين كان أسود اللون فلقبته أمه بذلك وكانت ترقصه وهو طفل وتقول
انك أن تكون جونا أفرعا * يوشك ان تسودهم وتبرعا

وجونيسة بالضم من قرى الشام ومنها أحمد بن محمد بن عبيد السلمي الجوني من شيوخ الطبراني نقله ابن السمعاني وخلف بن حصين ابن جوان كغراب الجواني الواسطي عن محمد بن حسان وعنه ابن صاعد ذكره ابن السمعاني رحمه الله تعالى وكسحاب محمد ابن الحسين بن جوان الجواني قال منصور قدم الاسكندرية وحدث بها عن أبي الفتوح بن المقري وكان فاضلا والامام النسابة أبو علي محمد بن أسعد بن علي الحسيني الجواني بفتح وتشديد الى الجوانية من قرى المدينة ولد سنة ٥٢٥ وتوفي سنة ٥٨٨ ولي نقابة الاشراف وله عدة مؤلفات وقالوا قطاة جونة بالفتح اذا وصفوا وابنة الجون نائحة من كندة قال المثقب العبدي
نوح ابنة الجون على هالك * تندبه رافعة المجلد

والاجون أرض معروفة قال رؤبة * بين نقا الملقى وبين الاجون * وقال ابن الاعرابي يقال للخابية جونة وللدلو اذا اسودت جونة وللفرق جون وفي الصحاح يقال لا أفعله حتى تبيض جونة القار هذا اذا أردت سواده وجونة القار اذا أردت الخابية اهـ وكل أخ يقال له جوين وجون عن ابن الاعرابي والجون حصن عادي باليمامة * ومما يستدرك عليه جوانكان بفتح الجيم وضمها قرية بجرجان منها أبو سعد عبد الرحمن بن الحسين بن اسحق من شيوخ أبي بكر الاسماعيلي * ومما يستدرك عليه جوجان بتشديد الواو قرية بنيسابور منها القاضي أبو العلاء صاعد بن محمد الحنفي رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه جوزجان من أعمال كرمان وقال ياقوت من كور بلخ منها أحمد بن موسى مستقيم الحديث * ومما يستدرك عليه جوزدان بالضم قرية على باب أصبهان منها أبو بكر محمد بن علي بن الحسين امام الجامع العتيق بأصبهان عن أبي بكر المقري رحمه الله تعالى ((جهينة بالضم)) قال شيخنا رحمه الله تعالى صوابه مصغرا الان الضم في اصطلاحه مشكل وكأنه اعتمد على الشهرة (قبيلة) من قضاعة وهو ابن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة وقضاعة من ريف العراق وسبب نزول جهينة في الحجاز قرب المدينة مذكور في الروض (والمثل) المشهور * وعند جهينة الخبر اليقين * هكذا رواه ابن السكيت وكان الاصمعي يقول جفينة وقيل حفينة وقدم ذكره (في ج ف ن) فراجعه (و) جهينة أيضا (قلعة بطبرستان) لنزولهم بها (و) أيضا (ة بالموصل) لنزولهم بها أيضا (منها) تاج الاسلام أبو عبد الله (الحسين بن نصر بن محمد) بن خميس الموصلي الفقيه المحدث (ذو التصانيف) وهو من مشايخ ابن السمعاني (والجهنة بالضم جهمة الليل) النون بدل عن الميم (وجارية جهانة بالضم) أي (شابة و) في الجمهرة (الجهن غلظ الوجه) والجهم وبه سمي جهينة (و) الجهن (بالضم الزربة في البحر غير متصلة بالبر مقدار غلوة) سهم (فاذا اتصلت الزربة الى البر فذلك شعب وجهن جهونا) من حد نصر (قرب ودنا وجيهان) كعثمان (اسم) رجل (ونهر جيهان) ككتاب مر (في ج ح ن) * ومما يستدرك عليه تقول فلان جهينة الاخبار وجهينة قرية بالصعيد سميت لنزول بني جهينة بها وهي بالقرب من طهطا ((جيان كشداد)) أهمله الجوهري وهو (د) عظيم (بالاندلس) بينه وبين قرطبة خمسون ميلا (منها) الامام جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله (بن مالك) الطائي الاستاذ المتقدم كان مالكي المذهب فلما قدم الشام انتقل الى مذهب الامام الشافعي ولد سنة ٦٠٠ وتوفي سنة ٦٧٣ (وأبو حيان) أثير الدين محمد ابن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الجياني الاصل الغرناطي المولد والمنشأ المصري الدار والوفاة شيخ النحاة ولد بمطخارس من أعمال غرناطة في سنة ٦٥٤ وجال في المغرب ثم قدم مصر وسمع بها وبالحرمين ولازم الحافظ الدمياطي وبه تخرج توفي سنة ٧٤٥ ودفن بمقابر الصوفية (اماما في العربية) والمتفق على تقدمه فيها قال الذهبي (وقد ينسب الثاني الى جد أبيه حيان بالمهملة) * قلت وممن نسب الى جيان من المتقدمين طوق بن عمرو بن شبيب التغلبي من أهل الحفظ والورع والرأي ورحل الى المشرق فسمع يحيى بن عمر بالقيروان وتوفي سنة ٢٨٥ ذكره ابن الفرضي وقال ابن الاثير منها أبو الحجاج يوسف بن محمد بن فارو سمع الكثير وسافر الى خراسان وسكن بلخ وبها توفي سنة ٥٣٥ (و) جيان أيضا (ة باصفهان) وفي الانساب للسمعاني قرية بالري (منها) أبو الهيثم (طلحة بن الاعلم الحنفي) الجياني عن الشعبي وعنه الثوري كان يسكن جيان من قرى الري (وموسى بن محمد بن جيان و) أبو بكر (محمد بن خلف بن جيان) عن قاسم المطرز (محدثان) * وفاته يحيى بن محمد بن جيان الموصلي مات سنة ٤٧٣ ذكره شجاع الذهلي ومحمد بن محمد بن جيان الانصاري عن سليمن الشاذكوني قيده ابن الانماطي * ومما يستدرك عليه جينين كسفين قرية بالشام منها شيخ شيوخ مشايخنا ابراهيم بن سليمن بن محمد بن عبد العزيز الجينيني الحنفي نزيل دمشق أخذ عن خير الدين الرملي وغيره

((فصل الحاء)) المهملة مع النون ((الحبن محركة داء في البطن يعظم منه ويرم وقد حبن) الرجل (كعني وفرح) اقتصر الجوهري على الثانية (حبنا) بالفتح (ويحرك) وفيه لف ونشر مرتب (وهو أحبن وهي حبناء) وفي الصحاح الاحبن الذي به السقي وفي الحديث ان رجلا أحبن أصاب امرأة فجلد بأثكول النخل الاحبن المستسقي والجمع حبن بالضم ومنه حديث عروة ان وفد أهل النار يرجعون زبا حبنا (والحبن بالكسر القرد) عن كراع (و) أيضا (خراج كالدمل و) أيضا (ما يعتري في الجسد فيقيح ويرم و) في الصحاح الحبن (الدمل كالحبنة فيهما) وقيل سمي الدمل حبنا على التفاؤل كما سمي السحر طبا (ج حبون) ومنه حديث ابن عباس رضي الله

(المستدرك)
(جهن)
(المستدرك)
(جيان)
(المستدرك)
(حبن)

عنه ما انه رخص فى دم الحبون أى انه معفو عنه اذا كان فى الثوب حال الصلاة (و) الحبن (بالفتح شجر الدفلى كالحبين) كأمير (و) من المجاز (حبن عليه كفرح) حبنا (امتلأ) جوفه (غضبا والحبناء) من النساء (الضخمة البطن) على التشبيه (و) الحبناء (أم المغيرة و يزيد وصخر الشعراء وأبوهم عمرو بن ربيعة) * قلت الذى فى كتاب الاغانى فى أخبار المغيرة أنه ابن حبناء بن عمرو بن ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وحبناء لقب غلب على ابيه واسمه جبير بن عمرو ولقب بذلك لحبن كان أصابه وهو شاعر اسلامى من شعراء الدولة الاموية وأبوه حبناء شاعر أيضا وأخوه صخر بن حبناء شاعر أيضا وكان يهاجيه ولهما قصائد تناقضا بها كثيرا وأما أمهم فهى ليلى لقوله يعنف أخاه صخرا

الا من مبلغ صخر بن ليلى * بانى قد أتانى من ثنا كا

فى أبيات فأجابه صخر بقوله

أتانى عن مغيرة زور قول * تعمده فقلت له كذا كا

يعم به بنى ليلى جميعا * فقول هجاءهم رجلا سوا كا

وقال أبو أسيل البصرى كان المغيرة أبرص وأخوه صخر أعور والآخر مجذوما وكان بابيه حبن فلقب حبناء واسمه جبير بن عمرو وقال زياد الاعجم يهجوهم

ان حبناء كان يدعى جبيرا * فدعوه من حبنه حبناء

ولد العور منه والجذم والبر * ص وذو الداء ينتج الادواء

فلما بلغ حبناء هذا قال ماذنبنا فيماذكره هذا هو داء ابتلانا الله عز وجل به وانما يعير المرء بما كسبه وانى لأرجو ان يجمع الله هذه الادواء كلها فيه فبلغ ذلك زيادا فلم يهجه بعد ذلك ولا اجابه بشئ وقال الاصمعى لم يقل أحد فى تفضيل أخ على أخيه وهما لاب وأم مثل قول المغيرة بن حبناء لاخيه صخر

أبوك أبى وأنت أخى ولكن * تباينت الصنائع والظروف

وأمك حين تنسب أم صدق * ولكن حلها طبع ضعيف

قال وكان عبد الملك بن مروان اذا نظر الى أخيه معاوية وكان ضعيفا يتمثل بهذين البيتين فظهر لك بماذكرنا ان حبناء أبوه لا أمه وقد غلط المصنف رحمه الله تعالى (و) الحبناء (من الحمام التى لا تبيض ج حبن بالضم و) الحبناء (القدم الكثيرة اللحم الضخمة) حتى كأنها ورمة (وحبينة كجهينة وأم حبين كزبير) نقلهما الجوهرى (دويبة م) معروفة وفى الصحاح وهى معرفة مثل ابن عرس واسامة وابن آوى وسام أبرص وابن قترة الا انه تعريف جنس وهى على خلقة الحرباء عريضة الصدر عظيمة البطن وقيل هى أنثى الحرباء وقيل هى دابة على قدر كف الانسان وقال ابن زياد هى دابة غبراء لها قوائم أربع وهى بقدر الضفدعة التى ليست بضخمة فاذا طردها الصبيان قالوا لها

أم الحبين انشرى برديك * ان الامير ناظر اليك

فيطردونها حتى يدركها الاعياء فحينئذ تقف على رجلها منتصبة وتنشر جناحين أغبرين على مثل لونها فاذا زادوا فى طردها نشرت أجنحة كن تحت ذينك الجناحين لم ير أحسن لونا منهن مابين أصفر وأحمر وأخضر وأبيض وهن طرائق بعضهن فوق بعض كثيرة جدا فاذا فعلت ذلك تركوها ولا يوجد لها ولد ولا فرخ (وربما دخلها أل) يعنى فى الجزء الثانى فيقال أم الحبين قال جرير

يقول المجتلون عروس تيم * سوى أم الحبين ورأس فيل

انما أراد أم حبين وهى معرفة فزاد اللام ضرورة لاجل الوزن وأراد سواء فقصر ضرورة أيضا (ويحذفها) أى اللام منها (لاتصير نكرة) وهو (شاذ) كما فى الصحاح قال شيخنا رحمه الله تعالى لان أل ليست معرفة بل زائدة فى العلم للمح الاصل وما كان كذلك فأنت فيه بالخيار أى الاتيان بال أو يحذفها كما فى شروح الخلاصة (والمحبئن كطمئن الغضبان) كذا فى نوادر الاعراب (وحبونن كسفرجل (علم و) أيضا اسم (واد) وأنشد ابن خالويه

سقى اثلة فى الفرق فرق حبونن * من الصيف زمزام العشى صدوق

وقد تبدل النون ألفا لضرورة الشعر فيقال حبونا كقول الشاعر

ولا تيأسا من رحمة الله وادعوا * بوادى حبونا ان تهب شمال

(وحبونة كسمورة جد) الحافظ علم الدين (القاسم البرزالى) روى بالعموم عن المؤيد الطوسى رحمه الله تعالى (وعبد الواحد بن الحسن) وفى التبصير الحسين (بن حبين كزبير محدث) عن حمزة بن محمد الكاتب البغوى كذا ضبطه اسمعيل بن السمرقندى وخولف (أوهو بالنون) * ومما يستدرك عليه الحبن بالتحريك الماء الاصفر كذا فسر به شعر جندل الطهوى

(المستدرك)

* وعز عندوى من شغاف وحبن * وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا رضى الله تعالى عنه أم حبين أراد بذلك ضخامة بطنه وهو من مزحه صلى الله عليه وسلم وكان لا يمزح الا حقا وأحبنه كثرة الاكل أو داء اعتراه وحبينة كجهينة لقب رجل يقال له عمرو بن الاشلع أحد الاشراف وحبينة بن طريف العكلى شاعر هاجى ليلى الاخيلية وكسحاب نصر الله بن سلامة بن سالم أبو الفتح الهيتى كان يعرف بابن حبان كتب عنه المنذرى فى معجمه مات سنة ٦٣٧ رحمه الله تعالى وأبو المعالى نصر الله بن سلامة الهيتى يعرف بابن حبن كصرد عن أبى الكرم السهروردى كان ثقة مات سنة ٥٩٨ رحمه الله تعالى وأخوه منصور حدث بالموصل و بنو حبنون قبيلة بالمغرب ومنهم الشرف العلامة الشاعر الابوصيرى صاحب البردة قدس الله تعالى سره الكريم ((الحتن المثل والقرن

(حتن)

والمساوى

والمساوى (ويكسر و) أيضا (الباطل و) يقال هما (حتنان) وحتنان (أى سيان) وذلك اذا تساويا (فى الرمى) كذا فى الصحاح (و) الحتن (بالتحريك حروف الجبال وحتن الحر كفرح اشتد و يوم حاتن استوى أوله وآخره حرا) نقله الجوهرى قال (والمحتتن المستوى الذى لا يخالف بعضه بعضا) وقد احتتن قال الطرماح

تلك أحسابنا اذا احتتن الخصـ * ـل ومد المدى مدى الاعراض

احتتن الخصل استوى اصابة المتناضلين والخصلة الاصابة (والحتناء من الابل الجرداء و) يقال (ماله عنه حتنان) بالضم (وحتنال) باللام أى (بدو) يقال (وقعت النبل حتنى كجمزى) هكذا هو مضبوط بخط الازهرى فى كتابه وفى الصحاح حتنى على فعلى ساكنة العين أى (متساوية) ومنه المثل * الحتنى لا خير فى سهم زلج * و يقال رمى القوم فوقعت سهامهم حتنى أى مستوية لم يفضل واحد منهم أصحابه (وأحتن) الرجل فى رميه اذا (وقعت سهامه فى موضع واحد) عن ابن الاعرابى (وتحاتنوا تساووا) فى الرمى (وحوتنان د) كما فى الصحاح وقيل حوتنانان واديان فى بلاد قيس كل واحد يقال له حوتنان وقد ذكرهما تميم بن مقبل فقال

ثم استغاثوا بماء لا رشاء له * من حوتنانين لا علج ولا رنن

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المحاتنة المساواة وهم احتان أتنان والتحاتن التساوى وقيل التشابه عن ثعلب وتحاتن الدمع وقع دمعتين دمعتين وقيل تتابع متساويا قال الطرماح كان العيون المرسلات عشية * شآبيب دمع العبرة المتحاتن

وتحاتنت الرياح تتابعت واختلفت وأنشد ابن الاعرابى قول الشاعر

كأن صوت شخبها المحتان * تحت الصقيع جرش أفعوان

فسره فقال يعنى اثنين اثنين وقال ابن سيده ولا أعرف هذا انما معناه عندى المحتتن أى المستوى ثم حذف تاء مفتعل فبقى المحتن ثم أشبع الفتحة فقال المحتان و يقال فلان سن فلان وتنه وحتنه اذا كان لدته على سنه وجئ به من حتنك أى من حيث كان

(حثن)

(حثن بضمتين) أهمله الجوهرى وفى اللسان (ع ببلاد هذيل) قال قيس بن خويلد الهذلى

أرى حثنا أمسى ذليلا كأنه * تراث وخلاه الصعاب الضعاتر

والذى قاله نصر بضم فسكون وقال هو موضع بالحجاز بينه و بين مكة يومان

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الحثن بالفتح حصرم العنب وقيل هو اذا كان الحب كرؤس الذر واحدته بالهاء

(حجن)

(حجن العود يحجنه) حجنا (عطفه كحجنه) تحجينا (و) حجن (فلانا) عن الشئ (صده) عنه (وصرفه) وهو مجاز قال ولا بد للمشعوف من تبع الهوى * اذا لم يزعه عن هوى النفس حاجن

(و) حجنه حجنا (جذبه بالمحجن) الى نفسه (كاحتجنه) نقله الجوهرى (والحجن محركة والحجنة بالضم والتحجن الاعوجاج) اقتصر الجوهرى على الاولى وفى التهذيب التحجن اعوجاج الشئ الاحجن (و) المحجن والمحجنة (كمنبر ومكنسة العصا المعوجة) قال الجوهرى المحجن كالصولجان وقال ابن الاثير عصا معقفة الرأس ومنه الحديث كان يستلم الحجر بمحجنه (وكل معطوف معوج) كذلك قال ابن مقبل قد صرح السير عن كتمان وابتذلت * وقع المحاجن بالمهرية الذقن

(و) من المجاز (احتجن المال) احتجانا اذا (ضمه) الى نفسه (واحتواه) ومنه قول قيس بن عاصم فى وصيته عليكم بالمال واحتجانه قال الجوهرى هو ضمكه الى نفسك وامساكك اياه وقال الازهرى يقال للرجل اذا اختص بشئ لنفسه قد احتجنه لنفسه دون أصحابه وفى الحديث ما أقطعك العقيق لتحتجنه أى تتملكه دون الناس وفى حديث ابن ذى يزن واحتجناه دون غيرنا (والتحجين سمة معوجة) اسم كالتنبيت والتمتين (والحجناء فرس معاوية البكائى و) الحجناء (من الآذان المائلة أحد الطرفين قبل الجبهة سفلا أو التى أقبل أطراف احداهما على الاخرى قبل الجبهة) وكل ذلك مع اعوجاج كما فى المحكم (وشعر أحجن و) حجن (ككتف متسلسل مسترسل رجل جعد الاطراف) متكسر وقيل معقف متداخل بعضه فى بعض كما فى المحكم وهو مجاز وقال الازهرى الحجنة مصدر كالحجن وهو الشعر الذى جعودته فى أطرافه وقال أبو زيد الاحجن الشعر الرجل (وحجن عليه و به كفرح) حجنا (ضن) كحجن به (و) حجن (بالدار أقام وحجنة الثمام بالضم ويحرك) اقتصر الجوهرى على الاولى (خوصته وحجنة المغزل المنعقفة التى فى رأسه) نقله الجوهرى وقال ابن سيده الحجنة موضع الاعوجاج وفى الحديث يوضع الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل أى صنارته المعوجة فى رأسه التى يعلق بها الخيط ثم يفتل للغزل (والحجون الكسلان) من حجن بالدار اذا أقام (و) أيضا (جبل بمعلاة مكة) مشرف مما يلى شعب الجزارين فيه اعوجاج عنده مقبرة قال السهيلى على فرسخ وثلثين من مكة قال الاعشى

فما أنت من أهل الحجون ولا الصفا * ولا لك حق الشرب فى ماء زمزم

وقال عمرو بن مضاض الجرهمى يتأسف على البيت

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا * أنيس ولم يسمر بمكة سامر

وهو بفتح الحاء قال شيخنا رحمه الله تعالى و بعض المتشدقين يقوله بضم الحاء ولا أصل له (و) الحجون (ع آخر) قال محمد بن عمرو الحجون جبل آخر غير هذا نقله نصر (و) من المجاز الحجون (كل غزوة يظهر غيرها ثم يخالف الى ذلك الموضع) كذا فى النسخ والصواب الى

غير ذلك الموضع ويقصد اليها كما هو نص المحكم قال الاعشى

ولا بد من غزوة فى الربيع * حجون تكل الوقاح الشكورا

وفى الاساس الغزوة الحجون هى المورى عنها بغيرها تظهر انه يغزو جهة ثم يخالف لاخرى (أوهى البعيدة) كما فى الصحاح ويقال سرنا عقبة حجونا وهى البعيدة (الطويلة) كما فى الصحاح (وكزبير) حجين (بن المثنى) اليمانى (محدث) ثقة قاض رئيس روى عن ابن الماجشون والليث وعنه أحمد وعباس الدورى توفى سنة ٢٠٥ * قلت الصواب فيه حجير بالراء وقد صحف المصنف رحمه الله تعالى (والحجن محركة وكمكتف القراد) هكذا ذكره ابن برى وفسر به قول الشماخ

وقد عرقت مغابنها وجادت * بدرتها قرى حجن قتين

قال صاحب اللسان وهذا البيت بعينه ذكره الازهرى وابن سيده فى ترجمة جحن بالجيم قبل الحاء فاما أن يكون الشيخ ابن برى وجد له وجها فنقله أووهم فيه والله تعالى أعلم (و) الحجن (بالتحريك الزمن فى الدابة ولهب بن أحجن قبيلة) من العرب (تعرف بالقيافة) كذا فى النسخ والصواب بالعيافة وهو لهب بن أحجن بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد قال ابن دريد وكان لهب أعيف العرب وكان اذا قدم مكة أتاه رجال قريش بغلمانهم ينظر اليهم (والحوجن الورد الاحمر) عن كراع وتقدم فى الميم أيضا (وحجن بن المرقع) الازدى القائدى له وفادة قال ابن الكلبى هو الجر بالراء (ومحجن بن الادرع) الاسلمى قديم الاسلام نزل البصرة واختط مسجدها له أحاديث (ومحجن بن أبى محجن) الديلى المدنى أبو بسر وقيل أبو بشر وقيل أبو بسر له حديث فى صلاة الجماعة (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم أجمعين (وسموا حجينة كجهينة) * ومما يستدرك عليه يقال فلان لا يركض المحجن أى لاغناء عنده وأصل ذلك أن يدخل محجن بين رجلى البعير فان كان البعير بليدا لم يركض ذلك المحجن وان كان ذكيا ركض المحجن ومضى والصقر أحجن المنقار وصقر أحجن المخالب معوجها ومحجن الطائر منقاره لاعوجاجه وحجنت البعير حجنا فهو محجون اذا وسم بسمة المحجن وهو خط فى طرفه عقفة مثل محجن العصا وأنف أحجن مقبل الروثة نحو الفم زاد الازهرى واستأخرت ناشرتاه قبحا والحجنة موضع اصابعك من العصا والحجنة ما اختزنت من شئ واختصصت به نفسك واحتجن عليه حجرا وأحجن الثمام خرجت حجنته أى بدا ورقه والحجن قصد ينبت فى اعراض عيدان الثمام والضعة والحجن القضبان القصار التى فيها العنب واحدتها حجنة وانه لمحجن مال يصلح المال على يديه ويحسن رعيته والقيام عليه قال نافع بن لقيط الاسدى

(المستدرك)

قد عنت الجلعد شيخا أعجفا * محجن مال أينما تصرفا

واحتجان المال اصلاحه وجمعه وضم ما انتشر منه واحتجان مال غيرك اقتطاعه وسرقته وحجين بن عبد الله من اتباع التابعين ثقة رضى الله تعالى عنه وصاحب المحجن رجل كان فى الجاهلية معه محجن وكان يقعد فى جادة الطريق فيأخذ بمحجنه الشئ بعد الشئ من أثاث المارة فان فطن به اعتل وقال انما اعتقل بمحجنه وقد جاء ذكره فى الحديث ومحجن بن عصار العنبرى شاعر معروف ومحجن موضع لبنى ضبة بالدهناء قاله نصر والحجن كمكتف المرأة القليلة الطعم عن ابن برى وحجنة بن وهب بالضم بطن من بنى سامة ابن لؤى عن ابن ماكولا * قلت وهو أخو جمل بن وهب وحجن كمنع واحجن وحجن ضيق على عياله فقرا أو بخلا وتقدم الجيم على الحاء لغة فى الكل وقد تقدم وأبو محجن الثقفى اسمه مالك بن حبيب وقيل عبد الله بن حبيب ذكره السهيلى رحمه الله تعالى وأبو محجن توبة بن عمر البصرى قاضى مصر ذكره فى السين (حجشنة) بفتح فسكون أهمله الجوهرى والجماعة وهو (جد يحيى بن الفضل الموصلى) هكذا ضبطه الذهبى وقبله الامير وتبعهم الحافظ قال الذهبى رحمه الله يحيى بن الفضل بن حجشنة عن أيوب بن سويد وعنه ابن جوصا فرد قال الحافظ ودعواه أن ابن جوصا روى عنه ليس بشئ وانما روى عنه ولده عبد الجبار بن يحيى وروى عن عبد الجبار أبو بكر بن أبى داود وأحمد بن عمير بن جوصا كذا هو عند ابن نقطة فتأمل ذلك (الحذن بالضم الحجزة) للقميص أو طرفه وقيل هو طرف الازار ومنه حديث من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ فى حذنه شيأ ويروى فى حذله باللام وهى لغة وقد تقدم (والحذنة كعتلة القصير) من الرجال (و) أيضا (الرجل الصغير الاذن و) أيضا (ما اقتعد من القعدان صغيرا وأذل حتى يضخم بطنه ويذهب سنامه و) حذنة (ع قرب اليمامة) مما يلى وادى الحائل قاله نصر (والحذنتان الاسكتان و) قيل (الخصيتان و) قيل (الاذنان) وعليه اقتصر الجوهرى وأنشد أبو عمرو لجرير * يا ابن التى حذنتاها باع * ويفرد فيقال حذنة * ومما يستدرك عليه الحذن كعتل الخفيف الرأس الصغير الاذنين من الرجال والحوذانة بقلة من بقول الرياض قال الازهرى رأيتها فى رياض الصمان وقيعانها ولها نور أصفر له رائحة طيبة (حرنت الدابة كنصر وكرم) لغتان ذكرهما الجوهرى وابن سيده والازهرى (حرانا بالكسر والضم) وفى الصحاح حرونا بالضم والاسم الحران بالكسر (فهى حرون وهى التى اذا استدر جريها وقفت) كما فى المحكم وفى الصحاح فرس حرون لا ينقاد واذا اشتد به الجرى وقف قال ابن سيده (خاص بذوات الحافر) ونظيره فى الابل اللبعان والخلاء واستعمل أبو عبيدة الحران فى الناقة وفى الحديث ما خلأت ولا حرنت ولكن حبسها حابس الفيل وقال اللحيانى حرنت الناقة قامت فلم تبرح وخلأت بركت فلم تقم والجمع حرن بضمتين (والحارن الشهاد) بكسر الشين (أى الاعسال و) قال

(حجشنة) (الحذن) (المستدرك) (حرن)

الجوهرى المحارين (من النحل اللاتى) وفى الصحاح والمحارين من النحل اللواتى (يلصقن بالشهد فينزعن بالمحابض) هكذا وقع فى عدة نسخ وقال الازهرى مالزق بالخلية فعسر انتزاعه وكأن العسل حرن فعسر اشتياره وهو مجاز وأنشد الجوهرى لابن مقبل

كأن أصواتها من حيث تسمعها * نبض المحابض ينزعن المحارينا

قال ابن برى أصواتها أى النواقيس فى بيت قبله والمحابض عيدان يشار بها العسل وقال الازهرى بعد ماذكره بأسطر عن عمرو عن أبيه المحارين ما يموت من النحل فى عسله (و) المحارين (حبات القطن) وقال ابن مقبل يخلجن المحارينا (الواحد محران) كمعراب (و) يقال (حرن فى البيع) اذا (لم يزد ولم ينقص) نقله الجوهرى وهو مجاز (و) حرن (القطن ندفه و) المحرن (كمنبر المندف والحرون) فى قول الشماخ وما أروى ولو كرمت علينا * بأدنى من موقفة حرون

هى (التى لا تبرح أعلى الجبل من الصيد) نقله الجوهرى (و) حرون اسم (فرس) أبى صالح (مسلم بن عمرو الباهلى) والد قتيبة قال الاصمعى هو من نسل أعوج وهو الحرون بن الاثاثى بن الخزز بن ذى الصوفة بن أعوج قال وكان يسبق الخيل ثم يحرن ثم تلحقه فاذا لحقته سبقها كذا فى الصحاح وفى المحكم كان يسابق الخيل فاذا استدرجريه وقف حتى تكاد تسبقه ثم يجرى فيسبقها وفى كتاب الخيل لابن الكلبى اشتراه مسلم من رجل من بنى هلال من نتاجهم وكان تزايد هو والمهلب ابن أم صفرة على الحرون حتى بلغا به ألف دينار وكان مسلم أبصر الناس بالخيل فلما بلغ ألف دينار وقد كان أصابه صقلة فى بطنه واصق صقلاه وهما خاصرتاه وكان صاحبه يبرأ من حرانه فصرعنه المهلب وقال فرس حرون يخطف بألف دينار فقيل انه ابن أعوج قال ولو كان أعوج نفسه على هذا الحال ماساوى هذا الثمن فاشتراه مسلم وعطشه عطشا شديدا وأمر بالماء العذب فبرد حتى اذا جهده العطش قرب اليه الماء البارد العذب فشرب الفرس حتى حبب وامتلأ وأمر رجلا فركبه ثم ركضه حتى ملأ فروجه حوافر جفت خاصرته ثم أمر به فصنع فسبق الناس دهرا لا يتعلق به فرس ثم افتحل فلم يفحل الا سابقا وليس على الارض جواد من لدن زمن يزيد بن معاوية ينسب الى الحرون اه وأنشد الجوهرى لبعض الشعراء اذا ما قريش خلا ملكها * فان الخلافة فى باهله

لرب الحرون أبى صالح * وماذاك بالسنة العادله

(أو) هو فرس (شقيق بن جرير الباهلى) وكان من نسله (و) الحرون (لقب حبيب بن المهلب) بن أبى صفرة كما فى الصحاح والاساس أو محمد بن المهلب لانه كان يحرن فى الحرب فلا يبرح استعيرله ذلك وانما أصله فى الخيل (و) الحران (كشداد شاعر مصيصى) هو أحمد بن محمد الجوهرى نقله الحافظ (و) حران (د بالشام) قد وقع الاختلاف فيه على أربعة أقوال فالرشاطى قال بديار بكر والسمعانى قال بديار ربيعة وابن الاثير اختلف قوله قال أولا بالجزيرة وعاب ابن السمعانى قوله من ديار ربيعة وقال انما هى بديار مضر وله تاريخ كبير صنفه الامام أبو عروبة وقال أبو القاسم الزجاجى سمى بهاران أبى لوط وأخى ابراهيم عليهما وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وقال الجوهرى وهو فعال ويجوز أن يكون فعلان (والنسبة) اليه (حرنانى) على غير قياس كما قالوا منانى فى النسبة الى مانى والقياس مانوى (ولا تقل حرانى) على ما عليه العامة (وان كان قياسا و) بنو حرنة بكسرتين مشددة النون بطن) من العرب (و) حرين (كزبير اسم) رجل * ومما يستدرك عليه حرن حرونا تأخر وبه فسر الاصمعى قول الراعى

(المستدرك)

كناس تنوفة ظلت اليها * هجان الوحش حارنة حرونا

أى متأخرة وقال غيره أى لازمة وحرن بالمكان حرونة اذا لزمه فلم يفارقه والحرون فرس عقبة بن مدلج وما أحرنك ههنا وبنو فلان جارون فى الكرم لا تخاف حراناتهم وسكة حران كزنار بأصبهان منها أبو المطهر عبد المنعم بن نصر بن يعقوب عن جده لامه أبى طاهر الثقفى وعنه السمعانى وذو الحرين كأمير لقب الزبرقان بن عدى التميمى نقله الحافظ والحرنة بكسرتين قرية فى عرض اليمامة لبنى عدى بن حنيفة قاله نصر والحرانية قرية بمصر من أعمال الجيزة (الحردون بالمهملة) أهمله الجوهرى وفى اللسان دويبة تشبه الحرباء تكون بناحية مصر حماها الله تعالى وهى مليحة موشاة بألوان ونقط وله نزكان كما أن للضب نزكين وقيل هى (لغة فى الحرذون بالمعجمة) ولم يضبطهما وهما بكردحل (لذكر الضب أو دويبة أخرى) * ومما يستدرك عليه الحرذون العظاءة مثل به سيبويه وفسره السيرافى عن ثعلب وهى غير التى تقدمت فى الدال المهملة والحرذون من الابل الذى يركب حتى لا تبقى فيه بقية * ومما يستدرك عليه الحرسون بالضم البعير المهزول عن الهجرى وأنشد لعمار بن البولانية الكلبى

(الحردون)

(الحرذون) (المستدرك)

وتابع غير متبوع حلائله * يزجين أقعدة حدبا حراسينا

ونقل الازهرى عن ابن عمرو ابل حراسين عجاف قال * وخوص حراسين شديد لغوبها * وقال أبو عمرو الحراسيم والحراسين السنون المقحطات (الحراشن) أهمله الجوهرى وهو (نوع من السمك) صغير صلب (والحراشين العجاف من الابل لا واحد لها) * قلت قد تقدم عن الهجرى وعن أبى عمرو انه بالسين المهملة وان واحده حرسون بالضم (و) الحراشين (السنون المقحطة) وهذا قد تقدم عن أبى عمرو بالسين المهملة * ومما يستدرك عليه حرشن كجعفر اسم والحرشون بالضم جنس من القطن لا ينتفش ولا تدبثه المطارق حكاه أبو حنيفة وأنشد * كأقطار مندوف الحراشين * والحرشون أيضا حسكة صغيرة صلبة تتعلق

(الحراشن)

(المستدرك)

(حزن)

بصوف الشاة ((الحزن بالضم ويحرك)) لغتان كالرشد والرشد قال الاخفش والمثالان يعتقبان هذا الضرب باطراد وقال الليث للعرب في الحزن لغتان اذا فتحوا ثقلوا واذا ضموا خففوا يقال أصابه حزن شديد وحزن شديد وقال أبو عمرو اذا جاء الحزن منصوبا فتحوه واذا جاء مرفوعا أو مكسورا ضموا الحاء كقول الله عز وجل وابيضت عيناه من الحزن أي انه في موضع خفض وقال تفيض من الدمع حزنا أي انه في موضع النصب وقال أشكو بثي وحزني الى الله ضموا الحاء ههنا (الهم) وفي الصحاح خلاف السرور وفرق قوم بين الهم والحزن وقال المناوي الحزن الغم الحاصل لوقوع مكروه أو فوات محبوب في الماضي ويضاده الفرح وقال الراغب الحزن خشونة في النفس لما يحصل فيه من الغم (ج أحزان) لا يكسر على غير ذلك وقد (حزن كفرح) حزنا (وتحزن وتحازن واحتزن) بمعنى قال العجاج بكيت والمحتزن البكي * وانما يأتي الصبا الصبي

(فهو حزنان ومحزان) شديد الحزن (وحزنه الامر) يحزنه (حزنا بالضم وأحزنه) غيره وهما لغتان وفي الصحاح قال اليزيدي حزنه لغة قريش وأحزنه لغة تميم وقد قرئ بهما اه وكون الثلاثي لغة قريش قد نقله ثعلب أيضا وأقرهما الازهري وهو قول أبي عمرو رحمه الله تعالى وقال غيره اللغة العالية حزنه يحزنه وأكثر القراء قرؤا فلا يحزنك قولهم وكذلك قوله قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون واما الفعل اللازم فانه يقال فيه حزن يحزن حزنا لاغير وقال أبو زيد لا يقولون قد حزنه الامر ويقولون يحزنه فاذا قالوا أفعله الله فهو بالالف ومال اليه صاحب المصباح وقال الزمخشري المعروف في الاستعمال ماضي الافعال ومضارع الثلاثي وأبدى له أصحاب الحواشي الكشافية والبيضاوية نكتا وأسرارا من كلام العرب وعدلا في انصاف الكلمات واعطاء كل واحدة نوعا من الاستعمال قال شيخنا رحمه الله تعالى وكل ذلك عندي لا يظهر له وجه وجيه اذ مناطه النقل والتعليل بعد الوقوع اه وقال الراغب في قوله تعالى ولا تحزنوا ولا تحزن ليس بذلك نهي عن تحصيل الحزن فالحزن لا يحصل باختيار الانسان ولكن النهي في الحقيقة انما هو عن تعاطي ما يورث الحزن واكتسابه والى معنى ذلك أشار القائل

ومن سره أن لا يرى ما يسوءه * فلا يتخذ شيأ يخاف له فقدا

وفي النهاية قوله تعالى الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن قالوا فيه الحزن هم الغداء والعشاء وقيل هو كل ما يحزن من هم معاش أو حزن عذاب أو حزن موت (أو أحزنه جعله حزينا وحزنه جعل فيه حزنا) كأفتنه جعله فاتنا وفتنه جعل فيه فتنة قال سيبويه وفي الحديث كان اذا حزنه أمر صلى أي أوقعه في الحزن ويروى بالباء وقد تقدم (فهو محزون) من حزنه الثلاثي (و) قال أبو عمرو يقولون أحزني فانا (محزن) وهو محزن ويقولون صوت محزن وأمر محزن ولا يقولون صوت حازن (و) رجل (حزين وحزن وحزن بكسر الزاي) على النسب (وضمها ج حزان) بالكسر كظريف وظراف (وحزناء) ككريم وكرماء وقد خلط المصنف رحمه الله تعالى بين اسم فاعل ومفعول وبين المأخوذ من الثلاثي والرباعي وفي المجموع ولا يكاد يحرره الا الماهر بالعلوم الصرفية فتأمله (وعام الحزن) بالضم العام الذي (ماتت فيه خديجة رضي الله تعالى عنها و) عمه (أبو طالب) هكذا سماه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حكى ذلك ثعلب عن ابن الاعرابي قال وماتا قبل الهجرة بثلاث سنين (والحزانة بالضم قدمة العرب على العجم في أول قدومهم الذي استحقوا به ما استحقوا من الدور والضياع) كذا في المحكم وقال الازهري هو شرط كان للعرب على العجم بخراسان اذا أخذوا بلدا صلحا ان يكون اذا مر بهم الجيوش أفذاذا أو جماعات ان ينزلوهم ثم يقروهم ثم يزودونهم الى ناحية أخرى (وحزانتك عيالك الذين تتحزن لامرهم) وتهتم بهم فيقول الرجل لصاحبه كيف حشمك وحزانتك ومن سجعات الاساس فلان لا يبالي اذا شبعت خزانته ان تجوع حزانته (والحزون الشاة السيئة الخلق) نقله الجوهري (والحزن) بالفتح (ماغلظ من الارض) كما في الصحاح وقال أبو عمرو الحزن والحزم الغليظ من الارض وقال غيره الحزم ما احتزم من السيل من نجوات المتون والحزن ما غلظ من الارض في ارتفاع والجمع حزوم وحزون وقال ابن شميل أول حزون الارض قفافها وجبالها وقواضمها ولا تعد أرض طيبة وان جلدت حزنا (كالحزنة) لغة في الحزن (وأحزن صار فيها) كأسهل صار في السهل (و) الحزن (حي من غسان م) معروف وهم الذين ذكرهم الاخطل في قوله

تسأله الصبر من غسان اذ حضروا * والحزن كيف قراه الغلمة الجشر

هكذا أورده الجوهري قال ابن بري الصواب كيف قراك كما أورده غيره أي الصبر تسأل عمير بن الحباب وكان قد قتل فتقول له كيف قراك الغلمة الجشر وانما قالوا له ذلك لانه كان يقول لهم انما أنتم جشر أي رعاة الابل (و) الحزن (بلاد العرب) هكذا في النسخ والذي في الصحاح بلاد للعرب (أو هما حزنان) أحدهما (ما بين زبالة و) ما فوق ذلك مصعدا في بلاد (نجد) وله غلظ وارتفاع (و) الثاني (ع لبني يربوع و) هو مرتع من مراتع العرب (فيه رياض وقيعان) وقال نصر صقع واسع نجدي بين الكوفة وفيد من ديار بني يربوع وقال أبو حنيفة حزن بني يربوع قف غليظ مسيرة ثلاث ليال في مثلها وهي بعيدة من المياه فليس ترعاها الشياه ولا الحمر فليس فيها دمن ولا أرواث والحزن في قول الاعشى

ما روضة من رياض الحزن معشبة * خضراء جاد عليها مسبل هطل

موضع كانت ترعى فيه ابل الملوك وهو من أرض بنى أسد (ومنه) قولهم (من تربع الحزن وتشتى الصمان وتقيظ الشرف فقد أخصب) نقله الازهرى (وحزن بن أبى وهب) بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومى (صحابى) له هجرة روى عنه ابنه المسيب أبو سعيد وقتل يوم اليمامة قال سعيد بن المسيب أراد النبى صلى الله تعالى عليه وسلم أن يغير اسم جدى ويسميه سهلا فأبى وقال لا أغير اسما سمانى به أبى فما زالت فينا تلك الحزونة بعد (و) الحزن (كصرد الجبال الغلاظ الواحد حزنة بالضم) كصبرة وصبر نقله الجوهرى عن الاصمعى وبه فسر قول أبى ذؤيب السابق فى رواية من روى * فأنزل من حزن المغفرات * وانما حذف التنوين لالتقاء الساكنين (و) حزين (كامير ماء بنجد) عن نصر (و) الحزين (اسم) رجل (و) حزان (كسحاب وغمامة وزبيراسماء وتحزن عليه توجع وهو يقرأ بالتحزين) أى (يرقق صوته) به نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الحزونة الخشونة فى الارض وقد حزنت ككرم جاؤا به على ضده وهو كقولهم مكان سهل وقد سهل سهولة ومحزون اللهزمة خشنها أو ان لهزمته تدلت من الكآبة وأحزن بنا المنزل صار ذا حزونة كأخصب وأجدب أو أحزن ركب الحزن كان المنزل أركبهم الحزونة حيث نزلوا فيه وقال ابن السكيت بعير حزنى يرعى فى الحزن من الارض نقله الجوهرى والحزن كصرد الشدائد وبه فسر قول المتنخل

وأكسوا الحلة الشوكاء خدنى * وبعض الخير فى حزن وراط

والحزن من الدواب ما خشن صفة والانثى حزنة ويقولون للدابة اذا لم تكن وطيأ انه لحزن المشى وفيه حزونة وهو مجاز والحزن بضمتين فى قول ابن مقبل

مرابعه الحمر من صاحة * ومصطافه فى الوعول الحزن

قيل لغة فى الحزن بالفتح وقيل جمع له وحزن بضمتين جبل لهذيل وبه روى أيضا قول أبى ذؤيب السابق وأرض حزنة وقد حزنت واستحزنت وصوت حزين رخيم ورجل حزن أى غير سهل الخلق كما فى الاساس وعمرو بن عبيد بن وهب الكنانى الشاعر يلقب بالحزين وهو القائل فى عبد الله بن عبد الملك وقد وفد اليه بمصر وهو واليها يمدحه فى أبيات من جملتها

فى كفه خيزران ريحه عبق * فى كف أروع فى عرنينه شمم

يغضى حياء ويغضى من مهابته * فما يكلم الا حين يبتسم

وهو القائل أيضا يهجو انسانا بالبخل

كانما خافت كفاه من حجر * فليس بين يديه والندى عمل

يرى التيمم فى بروفى بحر * مخافة أن يرى فى كفه بلل

وأبو حزانة اليمنى شاعر كان مع ابن الاشعث واسمه الوليد بن حنيفة نقله الحافظ ومالك الحزين طائر وحزن بن زنباع بطن عن الهمدانى وحزن بن خفاجة بطن من قيس * ومما يستدرك عليه الحيزبون العجوز من النساء والسيئة الخلق وناقة حيزبون شهمة حديدة وقد أهمله المصنف هنا وفى حزب أيضا وأورده الجوهرى فى حزب على ان النون زائدة ((الحسن بالضم الجمال) ظاهره نرادفهما وقال الاصمعى الحسن فى العينين والجمال فى الانف وفى الصحاح الحسن نقيض القبح وقال الازهرى الحسن نعت لما حسن وقال الراغب الحسن عبارة عن كل مستحسن مرغوب وذلك ثلاثة أضرب مستحسن من جهة العقل ومستحسن من جهة الهوى ومستحسن من جهة الحس والحسن أكثر ما يقال فى تعارف العامة فى المستحسن بالبصر وأكثر ما جاء فى القرآن فى المستحسن من جهة البصيرة (ج محاسن على غير قياس) كانه فى التقدير جمع محسن كذا فى الصحاح أى كمقعد ونقل الميدانى عن اللعيانى انه لا واحد له كالمساوى والمشابه وقال الثعالبى فى فقه اللغة المحاسن والمساوى والمقابح وما فى معناه لا واحد له من لفظه (وحسن ككرم) قال الجوهرى وان شئت خففت الضمة فقلت حسن الشئ ولا يجوز أن تنقل الضمة الى الحاء لانه خبر وانما يجوز النقل اذا كان بمعنى المدح أو الذم لانه يشبه فى جواز النقل بنعم وبئس وذلك ان الاصل فيهما نعم وبئس فسكن ثانيهما ونقلت حركته الى ما قبله فكذلك كل ما كان فى مثالهما وقال الشاعر

لم يمنع الناس منى ما أردت وما * أعطيهم ما أرادوا حسن ذا أدبا

أراد حسن هذا أدبا فخفف ونقل (و) زاد غيره حسن مثل (نصر) يحسن حسنا فيهما (فهو حاسن وحسن) وحكى اللعيانى أحسن ان كنت حاسنا فهذا فى المستقبل وانه لحسن يريد فعل الحال وقال شيخنا حاسن قليل بل قال أئمة العرف انه لا يبنى مثله الا اذا قصد الحدوث وحسن محركة لا نظير له الا قولهم بطل للشجاع لا ثالث لهما (و) قال ابن برى (حسين كأمير وغراب ورمان) مثل كبير وكبار وكبار وعجيب وعجاب وعجاب وظريف وظراف وظراف وقال ذو الاصبع

كانا يوم قرى انما نقتل ايانا * قياما بينهم كل فتى أبيض حسانا

قال وأصل قولهم شئ حسن حسين لانه من حسن يحسن كما قالوا عظم فهو عظيم وكرم فهو كريم كذلك حسن فهو حسين الا انه جاء نادرا ثم قلب الفعيل فعلا ثم فعالا اذا بولغ فى نعته فقالوا حسن وحسان وحسان وكذلك كريم وكرام وكرام (ج حسان) بالكسر هو جمع حسن ويجوز أن يكون جمع حسين ككريم وكرام (وحسانون) بضم فتشديد جمع حسان كرمان قال سيبويه ولا يكسر استغنوا عنه بالواو والنون (وهى حسنة وحسناء وحسانة كرمانة) قال الشماخ

قوله قول أبى ذؤيب السابق لم يسبق له فى هذه المادة وقد ذكره بتمامه صاحب اللسان وهو

فظ من الحزن المغفرا
ت والطير تلثق حتى تصيحا

(المستدرك)

(حسن)

دار الفتاة التى كانقول لها * ياظبية عطلا حسانة الجيد

(ج حسان) بالكسر هو جمع الحسناء كالمذكر ولانظير لها الا عجفاء وعجاف (وحسانات) جمع حسانة (ولا تقل رجل أحسن فى مقابلة امرأة حسناء وعكسه غلام أمرد ولا يقال جارية مرداء) ونص الصحاح وقالوا امرأة حسناء ولم يقولوا رجل أحسن وهو اسم أنث من غير تذكير كما قالوا غلام أمرد ولم يقولوا جارية مرداء فهو يذكر من غير تأنيث اه وقال ثعلب وكان ينبغى أن يقال لان القياس يوجب ذلك وفى ضياء الحلوم يقال امرأة حسناء بمعنى حسنة الخلق ولا يقال رجل أحسن * قلت وقدم نظيره فى س ح ح من الحاء (وانما يقال هو الاحسن على ارادة أفعل التفضيل) وقوله تعالى فيتبعون أحسنه أى الابعد عن الشبهة وقوله تعالى اتبعوا أحسن ما أنزل اليكم من ربكم أى القرآن ودليله قوله تعالى الله نزل أحسن الحديث (ج الأحاسن وأحاسن القوم حسانهم) وفى الحديث أحاسنكم أخلاقا الموطؤن أكنافا (والحسنى بالضم ضد السوأى) قال الراغب والفرق بينها وبين الحسن والحسنة ان الحسن يقال فى الاحداث والاعيان وكذلك الحسنة اذا كانت وصفا وان كانت اسما فمتعارف فى الاحداث والحسنى لا تقال الا فى الأحداث دون الاعيان (و) الحسنى (العاقبة الحسنة) وبه فسر قوله تعالى وان له عندنا للحسنى (و) قيل الحسنى (النظر الى الله عزوجل) * قلت الذى جاء فى تفسير قوله تعالى للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ان الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله تعالى (و) قال ثعلب الحسنيان الموت والغلبة يعنى (الظفر والشهادة ومنه) قوله تعالى هل تربصون بنا (الا احدى الحسنيين) قال وأنثهما لانه أراد الخصلتين (ج الحسنيات والحسن كصرد) لا يسقط منهما الالف واللام لانها معاقبة (والمحاسن المواضع الحسنة من البدن) يقال فلانة كثيرة المحاسن قال الازهرى لا تكاد العرب توحد المحاسن وقال بعضهم (الواحد) محسن (كمقعد) وقال ابن سيده وليس هذا بالقوى ولا بذلك المعروف (أولا واحد له) وهذا هو المعروف عند النحويين وجمهور اللغويين ولذلك قال سيبويه اذا نسبت الى محاسن قلت محاسنى فلو كان له واحد لرده اليه فى النسب وانما يقال ان واحده حسن على المسامحة (ووجه محسن) كمعظم (حسن وقد حسنه الله) تحسينا ليس من باب مدرهم ومفؤد كما ذهب اليه بعضهم فيما ذكر (والاحسان ضد الاساءة) والفرق بينه وبين الانعام ان الاحسان يكون لنفس الانسان وغيره والانعام لا يكون الا لغيره وقال الراغب فى قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان ان الاحسان فوق العدل وذلك ان العدل بأن يعطى ما عليه ويأخذ ماله والاحسان أن يعطى أكثر مما عليه ويأخذ أقل مماله فالاحسان زائد على العدل فتحرى العدل واجب وتحرى الاحسان ندب وتطوع وعلى ذلك قوله تعالى ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن وقوله تعالى وأداء اليه باحسان ولذلك عظم الله سبحانه وتعالى ثواب المحسنين اه وفى حديث سؤال جبريل عليه السلام ما الايمان وما الاحسان أراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط فى صحة الايمان والاسلام معا وقيل أراد به الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة وقوله تعالى والذين اتبعوهم باحسان أى باستقامة وسلوك الطريق الذى درج السابقون عليه وقوله تعالى انا نراك من المحسنين أى الذين يحسنون التأويل ويقال انه كان ينصر الضعيف ويعين المظلوم ويعود المريض فذلك احسانه (وهو محسن ومحسان) الاخيرة عن سيبويه ويقال أحسن يا هذا فانك محسان أى لا تزال محسنا (والحسنة ضد السيئة) قال الراغب الحسنة يعبر بها عن كل ما يسر من نعمة تنال الانسان فى نفسه وبدنه وأحواله والسيئة تضادها وهما من الالفاظ المشتركة كالحيوان الواقع على أنواع مختلفة الفرس والانسان وغيرهما فقوله تعالى وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله أى خصب وسعة وظفر وان تصبهم سيئة أى جدب وضيق وخيبة وقوله تعالى فما أصابك من حسنة فمن الله أى ثواب وما أصابك من سيئة أى عذاب (ج حسنات) ولا يكسر ومنه قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات قيل المراد بها الصلوات الخمس يكفر ما بينها (و) فى النوادر (حسيناه أن يفعل كذا) بالقصر (وعدأى قصاراه) وجهده وغايته وكذلك غنيماؤه وجهيداؤه (وهو يحسن الشئ احسانا أى يعلمه) نقله الجوهرى وهو مجاز وبه فسر قوله تعالى انا نراك من المحسنين أى العلماء بالتأويل ومنه قول على رضى الله تعالى عنه وكرم وجهه قيمة المرء ما يحسنه وقال الراغب الاحسان على وجهين أحدهما الانعام الى الغير والثانى احسان فى فعله وذلك اذا علم علما حسنا أو عمل عملا حسنا وعلى هذا قول على كرم الله تعالى وجهه الناس ابناء ما يحسنون أى منسوبون الى ما يعلمونه وما يعملونه من الافعال الحسنة (واستحسنه عده حسنا) نقله الجوهرى ومنه قولهم صرف هذا استحسان والمنع قياس وقول الشاعر * فستحسن من ذوى الجاهلين * (والحسن والحسين جبلان) هكذا فى نسخ الصحاح بالجيم وفى بعضها حبلان بالحاء (أو نقوان) نقله الجوهرى عن الكلبى زاد غيره أحدهما بازاء الآخر وقال الكلبى أيضا الحسن اسم رملة لبنى سعد وقال الازهرى الحسن نقا فى ديار بنى تميم معروف وقال نصر الحسن رمل فى ديار بنى ضبة وجبل فى ديار بنى عامر قال الجوهرى عن الكلبى (وعند الحسن دفن) ونص الصحاح قتل أبو الصهباء (بسطام بن قيس) بن خالد الشيبانى قتله عاصم بن خليفة الضبى وفيه يقول عنمة بن عبد الله الضبى يرثيه

لام الارض ويل ما أجنت * بحيث أضر بالحسن السبيل

وأنشد ابن برى لجرير

أبت عيناك بالحسن الرقادا * وأنكرت الاصادق والبلادا

وفى حديث أبى رجاء العطاردى وقيل له ما تذكر قال أذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن وكان أبو رجاء قد عمر مائة وثمانى وعشرين

سنة

سنة (فاذا اجتمعا قيل الحسنان) وأنشد الجوهري لشمعلة بن الاخضر

ويوم شقيقة الحسنين لاقت * بنو شيبان آجالا قصارا

وأنشد في الحسين

تركنا في النواصف من حسين * نساء الحي يلقطن الجمانا

وقال نصر الحسن والحسين جبلان بالدهناء فاذا ثنيا قيل الحسنان وفي كل ذلك جاء شعر (و) الحسن والحسين (بطنان في طيئ) نقله الجوهري عن الكلبي وهما ابنا عمرو بن الغوث بن طيئ *قلت وضبطه غير واحد في هذا البطن الحسين كأمير (و) حسن وحسين (اسمان) يقالان باللام في التسمية على ارادة الصفة وقال سيبويه أما الذين قالوا الحسن في اسم الرجل فانما أرادوا ان يجعلوا الرجل هو الشئ بعينه ولم يجعلوه سمى بذلك ولكنهم جعلوه كأنه وصف له غلب عليه ومن قال فيه حسن فلم يدخل فيه الالف واللام فهو يجريه مجرى زيد وأول من سمى بهما سيدنا الحسن وأخوه سيدنا الحسين ابنا فاطمة الزهراء رضى الله تعالى عنهم أجمعين وذكر ابن دريد عن ابن الكلبي لا يعرف أحد في الجاهلية حسن ولا حسين قال ابن دريد وهذا غلط ففي طيئ بطن يقال لهم بنو حسين *قلت قد تقدم ان المعتمد فيه حسين كأمير وفي حديث أبي هريرة رضى الله تعالى عنه كنا عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة رضى الله تعالى عنهم وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الحقا بأمكما غلب أحد الاسمين على الآخر كما قالوا العمران والقمران قال الازهري هكذا روى سلمة عن الفراء بضم النون فيهما جميعا كأنه جعل الاسمين اسما واحدا فأعطاهما حظ الاسم الواحد من الاعراب (والحسن محركة ما حسن من كل شئ) وهو لمعنى في نفسه كالاتصاف بالحسن لمعنى ثبت في ذاته كالايمان بالله تعالى وصفاته ولمعنى في غيره كالاتصاف بالحسن لمعنى ثبت في غيره كالجهاد فانه لا يحسن لذاته لانه تخريب بلاد الله تعالى وتعذيب عباده وانما حسن لما فيه من اعلاء كلمة الله تعالى واهلاك أعدائه (و) الحسن (حصن بالاندلس و) أيضا (ة باليمامة و) حكى الازهري عن علي بن حمزة الحسن (شجر الالاء) (حسن المنظر) مصطفا بكثيب رمل فالحسن هو الشجر سمى بذلك لحسنه ونسب الكثيب اليه فقيل نقا الحسن (و) الحسن (العظم الذي يلي المرفق و بضم و) الحسن (الكثيب العالي) قال ابن الاعرابي وسمى الغلام حسنا (وأحسن) الرجل (جلس عليه) عن ابن الاعرابي (وحسنة محركة امرأة) وهي أم شرحبيل القرشي وقيل حاضنته ولها صحبة وحفيده جعفر بن ربيعة بن شرحبيل الحسني عن الاعرج وعنه الليث وابن لهيعة (و) حسنة (ة باصطخر) بالقرب من البيضاء منها الحسن بن مكرم الحسني مات سنة ٢٧٤ (و) الحسنة (جبال بين صعدة وعثر) في الطريق من بلاد اليمن قاله نصر رحمه الله تعالى (و) الحسنة (ركن من) أركان (اجأ) والذي ضبطه نصر بكسر الحاء وسكون السين (والحسنة بالكسر رد ينتأ من الجبل ج) الحسن (كعنب) وبه فسر قول أبي صعترة البولاني

فما نطفة من حب مزن تقاذفت * به حسن الجودي والليل دامس

ويروى به جنبتا الجودي والجودي واد أعلاه باجأ في شواهقها وأسفله أباطح سهلة وقال نصر الجودي بواوين وأما الجودي بالكوفة (وسموا حسينة كجهينة وجهينة ومزاحم ومعظم ومحسن وأمير) أما الثاني فيأتي ذكره في آخر الترجمة وأما الثالث فمنه محمد بن محاسن حكى عنه ابن أخي الاصمعي ومحاسن بن عمرو بن عبد ود أخو النعمان بن المنذر لامه ذكره ابن الكلبي ومحاسن لقب زيد مناة بن عبد ود قال الحافظ والذي ينبغي أن يكون بفتح الميم وأما الرابع فمنه جماعة وأما الخامس في المتقدمين قليل جدا لم يذكر الامير سوى اثنين محمد بن محسن روى عنه محمد بن محمد بن عيينة ومنعم بن محسن بن مفضل أبو طاهر اليخشي روى عن السدى حمدويه كان يتشيع وذكر ابن نقطة الملك بن محسن بن صلاح الدين *قلت اسمه أحمد ولقبه ظهير الدين ولد بمصر سنة ٥٧٧ وتوفي بحلب سنة ٦٣٣ سمع بدمشق ومصر ومكة وحدث أجاز الحافظ المنذري وأولاده الامير ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد حضر في الرابعة على ابن طبرزد مع أبيه والملك المشهور أبو محمد علي حضر مع أخيه في الثالثة على ابن طبرزد ومع أخته في الثانية وأم الحسن فاطمة خاتون حدثت عن ابن طبرزد وولدها عمر بن أرسلان بن الملك الزاهد داود سمع الحديث على أمه في مجالس وأما السادس فهو فرد يأتي ذكره (واحسان) بالكسر (مرسى) للمراكب (قرب عدن والحسنى محركة) مع تشديد الياء (بئر قرب معدن النقرة و) أيضا (قصر للحسن بن سهل) وزير المأمون نسب اليه (و) الحسينية (بهاء ة بالموصل) شرقيها على يومين عن نصر (والحسينا شجير بورق صغار والاحاسن) كأنه جمع أحسن (جبال باليمامة) وقيل قرب الاحسن بين ضرية واليمامة وقال الايادي الاحاسن من جبال بني عمرو بن كلاب قال السري بن حاتم

تبصرتهم حتى اذا حال دونهم * يحاميم من سود الاحاسن جنح

قال ياقوت فان قيل انما يجمع أفعل على أفاعل اذا كان مؤنثه فعلى مثل صغرى وأصغر وأصاغر وأما هذا فمؤنثه الحسناء فيجب أن يجمع على فعل أو فعلان فالجواب ان أفعل يجمع على أفاعل اذا كان اسما على كل حال وههنا كأنهم سموا مواضع كل واحد منها أحسن فزالت الصفة بنقلهم اياه الى العلمية فنزل منزلة الاسم المحض فجمعوه على أحاسن كما فعلوه بأحامر وأحاسب وأحاوص (والتحاسين جمع التحسين اسم بني على تفعيل) ومثله تكاليف الامور وتقاصيب الشعر (وكتاب التحاسين خلاف المشق)

ونحو هذا يجعل مصدرا ثم يجمع كالتكاذيب وليس الجمع في مصدر بفاش ولكنهم يجرون بعضها مجرى الاسماء ثم يجمعونه (وحسنون) بن الهيثم بالفتح (وقد يضم) هو (المقرئ التمار) صاحب هبيرة كان ينزل الدائرة (و) حسنون (البناء و) حسنون (بن الصيقل المصري وأبو نصر) أحمد بن محمد (بن حسنون) النرسي من شيوخ الحافظ ابن أبي بكر الخطيب * وفاته حسنون بن محمد بن أبي الفرج أبو القاسم العطار حدث بعين زربة عن أبي فروة الرمادي وغيره قاله ابن العديم في التاريخ (وأبو الحسن بالضم طاوس بن أحمد) عن حذيفة بن الهاطي مات سنة ٦١٠ (محدثون وأم الحسن كمال بنت الحافظ عبد الله بن أحمد السمرقندي) عن طراد (و) أم الحسن (كريمة بنت أحمد الاصفهانية) عن محمد بن ابراهيم الجرجاني * وفاته أم الحسن فاطمة بنت هلال الكرجية عن ابن السماك وأم الحسن فاطمة بنت علي الوقاياتي عن ابن سويس التمار وعنها الشيخ الموفق محدثات (وحسن بالضم أم ولد للامام أحمد) بن حنبل حكت عنه * وفاته حسن مغنية من أهل البصرة لها ذكر وفيها قيل

وسوف يرونه في بيت حسن * عقيما للشراب وللسماع

(و) حسن (بن عمرو) بن الغوث (في طيئ وأخوه) حسن (بالفتح وهما فردان) والذي ذكره الحافظ في التبصير حسن بن عمرو بالفتح في طيئ فرد وحسين بن عمرو كامير في طيئ أخو المذكور قيل هما فردان وتقدم عن الكلبي انهما الحسن محركة والحسين كزبير بطنان في طيئ فتأمل ذلك وسياق المصنف رحمه الله تعالى لا يخلو عن نظر ظاهر (و) حسينة (كجهينة مرحلة لعبد الملك بن مروان و) حسينة (بنت المعرور) بن سويد (حدثت) عن أبيها * ومما يستدرك عليه الحاسن القمر نقله الجوهري عن أبي عمرو وحسنت الشئ تحسينا زينته وأحسنت اليه وبه يعني ومنه قوله تعالى وقد أحسن بي اذ أخرجني من السجن أي الي رواه الازهري عن أبي الهيثم والحسنى الجنة وبه فسر قوله تعالى للذين أحسنوا الحسنى وزيادة وقوله تعالى وقولوا للناس حسنا قال أبو حاتم قرأ الاخفش حسنى كبشرى قال وهذا لا يجوز لان حسنى مثل فعلى وهذا لا يجوز الا بالالف واللام وقال الزجاج من قرأ حسنا بالتنوين ففيه قولان أحدهما قولا ذا حسن قال وزعم الاخفش انه يجوز أن يكون حسنا في معنى حسنا قال ومن قرأ حسنى فهو خطأ لا يجوز أن يقرأ به ومن الاول البؤس والبؤسى والنعم والنعمى وقوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي أحسن قيل هو أن يأخذ من ماله ما يستر عورته ويسد جوعته وقوله تعالى أحسن كل شئ خلقه يعني حسن خلق كل شئ وقوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا أي يفعل بهما ما يحسن حسنا وحسن الحلاق رأسه زينه ودخل الحمام فتحسن أي احتلق والتحسن التجمل واني لاجاسن بك الناس أي أباهيهم بحسنك وحسان اسم رجل ان جعلته فعالا من الحسن أجريته وان جعلته فعلانا من الحس لم تجره وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى في ح س س وذكره الجوهري هنا وصوب ابن سيده انه فعلان من الحس قال الجوهري وتصغير فعال حسيسين وتصغير فعلان حسيسان والحسين كزبير الجبل العالي وبه سمي الغلام حسينا وحسنى موضع قال ابن الاعرابي اذا ذكر كثير غيقة فمعها حسنى وقال ثعلب انما هو حسى واذا لم يذكر غيقة فحسمى والحسنة بالكسر جبل شاهق أملس ليس به صرح وقال نصر رحمه الله تعالى هي مجاري الماء ونقل شيخنا الحسن بضمتين والحسن محركة لغتان في الحسن بالضم الاول لغة الحجاز والثانية كالرشد والرشد والبخل والبخل وحسناباذ قرية باصفهان وحسنويه جد أبي سهل محمد بن محمد بن أحمد بن محمد النيسابوري الحسنوي سمع أبا حامد البزار وأبوه سمع محمد بن اسحق بن خزيمة وأبو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن حسنويه الحسنوي الزاهد بكى من خشية الله تعالى حتى عمي سمع منه الحاكم والحسينية محلة كبيرة بظاهر القاهرة لنزول طائفة من بني الحسين بن علي بها وقد نسب اليها بعض المحدثين ومحاسن الحربي كمساجد حدث عن ابن الزاغوني وأبو المحاسن كثيرون في المتأخرين والامام المحدث موسى المحاسني الدمشقي خطيب جامع بني أمية أجاز شيوخنا وكمحدث محسن بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ومحسن بن خالد الصوفي شيخ لحمزة الكناني ومحمد بن محسن الرهاوي عن أبي فيرون ومحمد بن المحسن الازدي الاذني وعلي بن المحسن التنوخي وآخرون وأبو أحمد محمد بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن محمود ذكره الماليني وأحسن كأحمد قرية بين اليمامة وحمى ضرية يقال لها معدن الاحساء لبني أبي بكر بن كلاب بها حصن ومعدن ذهب وهي طريق أيمن اليمامة وقال النوفلي يكتنف ضرية جبلان يقال لاحدهما وسيط والآخر الاحسن وبه معدن فضة وست الحسن هو نبات يلتوي على الاشجار وله زهر حسن والقصر الحسني ببغداد منسوب الى الحسن بن سهل ومحسن كمقعد موضع في شعر عن نصر رحمه الله تعالى

(حشتن)

(حشتن كجندب بالمثناة فوق) أهمله الجوهري والجماعة وهو (جد والد) أبي الفضل (يعقوب بن اسحق بن محمد) بن موسى بن سلام (بن حشتن) بن ورد (الخراساني) المحدث مات قبل الاربعمائة

(حشن)

(الحشن محركة الوسخ) اللزج (من دسم اللبن) يتراكب في داخل الوطب (و) قد (أحشن) فلان (السقاء) اذا (أكثر استعماله يحقن اللبن فيه) ولم يتعهده بالغسل ولا بما ينظفه من الوضر والدرن (فأروح) وتغير باطنه (ولزق به وسخه فحشن كفرح) يحشن حشنا أنشد ابن الاعرابي

وان أتاها ذو فلاق وحشن * تعارض الكلب اذا الكلب رشن

(والحشنة بالكسر الحقد) نقله الجوهري وأنشد أبو عبيد

ألا لا أرى ذا حشنة فى فؤاده * يجمجمها الا سيبدو دفينها

وقال شمر لا أعرف الحشنة وأراه مأخوذا من حشن السقاء اذا لزق به وضر اللبن (والمحاشنة السباب والتحشن الاكتساب) عن ابن برى وأنشد لابى مسلمة المحاربى

تحشنت فى تلك البلاد لعلنى * بعاقبة أغنى الضعيف الحزورا

(المستدرك)

(والمحشئن) كمطمئن (الغضبان) والخاء لغة فيه * ومما يستدرك عليه الحشان بالكسر سقاء متغير الريح والتحشن التوسخ

(حصن)

(حصن) المكان (ككرم) يحصن حصانة (منع فهو حصين وأحصنه) غيره (وحصنه والحصن بالكسر كل موضع حصين لا يوصل الى) مافى (جوفه ج حصون) ومنه قوله تعالى مانعتهم حصونهم (وأحصان وحصنة) بكسر ففتح (و) الحصن (الهلاك) كذا فى النسخ وصوابه الهلال (و) من المجاز الحصن (السلاح) يقال جاء يحمل حصنا أى سلاحا (و) الحصن (أحد وعشرون موضعا) ما بين برى وبحرى منها ثنية بمكة بينها وبين دار يزيد بن منصور فضاء يقال له المفجر قاله نصر * قلت وحصن المهدى بالعراق وحصن منصور بالشام وحصن مسلمة بالجزيرة وحصن كيفا بها أيضا والنسبة الى هذا حصنى وحصكفى والحصن قرية بمصر حرسها الله تعالى من حوف رمسيس (وبنو حصن حى) من بنى فزارة وهو بنو حصن بن حذيفة ومنه قول زهير

وما أدرى وسوف اخال أدرى * أقوم آل حصن أم نساء

(ودرع حصين وحصينة محكمة) قال ابن أحمر

هم كانوا اليد اليمنى وكانوا * قوام الدهر والدرع الحصينا

وقال الاعشى

وكل دلاص كالاضاة حصينة * ترى فضلها عن ربها يتذبذب

وقال الراغب درع حصينة لكونها حصنا للبدن وقال شمر الحصينة من الدروع الامينة المتدانية الحلق التى لا يحيك فيها السلاح وقوله تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم قال الفراء قرئ لنحصنكم بالنون والتاء والياء فمن قرأ بالياء فالتذكير للبوس ومن قرأ بالتاء ذهب الى الصنعة وان شئت جعلته للدرع لانها هى اللبوس وهى مؤنثة أى لتمنعكم وتحرزكم ومن قرأ بالنون فالفعل لله عز وجل (وامرأة حصان كسحاب عفيفة) عن الريبة عن شمر قال حسان يمدح عائشة رضى الله تعالى عنها

حصان رزان ماتزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

(أو) امرأة حصان (متزوجة ج حصن بضمتين وحصانات وقد حصنت ككرمت) حصانة و (حصنا مثلثة) اقتصر الجوهرى على الضم وأنشد ابن برى

الحصن أدنى لو تأبيته * من حثيك الترب على الراكب

وأنشد يونس * زوج حصان حصنها لم يعقم * قال حصنها تحصينها نفسها (وتحصنت) تحصنا وفى الصحاح حصنت (فهى حاصن) * قلت ومثله حمض فهو حامض ونقله شمر أيضا (وحاصنة وحصناء) وهذه عن الجوهرى أيضا (ج حواصن وحاصنات) وأنشد شمر

وحاصن من حاصنات ملس * من الاذى ومن قراف الوقس

(وأحصنها البعل وحصنها وأحصنت هى) بنفسها وفى التنزيل التى أحصنت فرجها (فهى محصنة ومحصنة) بكسر الصاد وفتحها (عفت أو تزوجت) وأصل الاحصان المنع والمرأة تكون محصنة بالاسلام والعفاف والحرية والتزويج ونقل الجوهرى عن ثعلب كل امرأة عفيفة محصنة ومحصنة وكل امرأة متزوجة محصنة لا غير (أو) أحصنت اذا (حملت) فكان الحمل أحصنها من الدخول بها (والحواصن) من النساء (الحبالى) لاجل ذلك قال * تبيل الحواصن أبوالها * (ورجل محصن كمكرم) يكون بمعنى الفاعل والمفعول (وقد أحصنه التزوج وأحصن) الرجل اذا (تزوج) قال الشاعر

احصنوا أمهم من عبدهم * تلك أفعال القزام الوكعه

أى زوجوا وأما قوله تعالى فاذا أحصن فان أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب فان ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قرأ فاذا أحصن وقال احصان الامة اسلامها وكان ابن عباس رضى الله تعالى عنهما يقرؤها فاذا أحصن على ما لم يسم فاعله ويفسره فاذا أحصن بزوج وكان لا يرى على الامة حدا ما لم تزوج وبقوله يقول فقهاء الامصار وهو الصواب وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعبد الله بن عامر ويعقوب فاذا أحصن بضم الالف وقرأ حفص عن عاصم مثله وأما أبو بكر عن عاصم فبفتح الالف وقرأ حمزة والكسائى بفتح الالف وقال الزجاج فى قوله تعالى محصنين غير مسافحين أى متزوجين غير زناة قال والاحصان احصان الفرج وهو اعفافه ومنه قوله تعالى أحصنت فرجها أى أعفته قال الازهرى والامة اذا زوجت جاز أن يقال قد أحصنت لان تزويجها قد أحصنها وكذلك اذا أعتقت فهى محصنة لان عتقها قد أعفها وكذلك اذا أسلمت فان اسلامها احصان لها قال سيبويه وقالوا بناء حصين وامرأة حصان فرقوا بين البناء والمرأة حين أرادوا أن يخبروا ان البناء محرز لمن لجأ اليه وان المرأة محرزة لفرجها وقال أبو عبيد أجمع القراء على نصب الصاد فى الحرف الاول من النساء فلم يختلفوا فى فتح هذه لان تأويلها ذوات الازواج يسبين فيحلهن السباء لمن وطئها من المالكين لها وتنقطع العصمة بينهن وبين أزواجهن بان يحضن حيضة ويطهرن منها فاما سوى الحرف الاول فالقراء مختلفون فمنهم من يكسر الصاد ومنهم من يفتحها فمن نصب ذهب الى ذوات الازواج اللاتى قد أحصنهن أزواجهن ومن كسر ذهب الى أنهن أسلمن فأحصن أنفسهن فهن محصنات قال الفراء والمحصنات من النساء بنصب الصاد أكثر فى كلام العرب

(وهو محصن كمسهب) عن ابن الاعرابى وهو نادر وكذا ألفج فهو ملفج لا ثالث لهما زاد ابن سيده وأسهم فهو مسهم وقد تقدم البحث فى ذلك فى سهب (و) الحصان (كسحاب الدرة) لتحصنها فى جوف الصدف (و) الحصان (ككتاب الفرس الذكر) لكونه حصنا لراكبه قال ابن جنى مشتق من الحصانة لانه محرز لفارسه كما قالوا فى الانثى حجر وهو من حجر عليه أى منعه (أو) هو (الكريم المضنون بمائه) وفى الصحاح ويقال انه سمى حصانا لانه ضن بمائه فلم ينز الا على حجر كريمة حتى سموا كل ذكر من الخيل حصانا (ج) حصن (ككتب وتحصن) الفرس (صار حصانا) وقال الازهرى تحصن اذا تكلف ذلك (بين التحصن والتحصين) كما فى الصحاح (و) المحصن (كمنبر القفل و) أيضا المكتلة التى هى (الزبيل) ولا يقال محصنة (و) محصن (بن وحوح) الانصارى الاوسى (صحابى) قتل هو وأخوه حصين بالقادسية رضى الله تعالى عنهم * وفاته محصن أبو سلمة الانصارى ومحصن بن أبى قيس صحابيان (وأبو الحصن بالكسر وأبو الحصين كزبير الثعلب) الاولى عن ابن سيده والثانية فى الصحاح وأنشد ابن برى

لله در أبى الحصين لقد بدت * منه مكايد حوّل قلب

(وأبو الحصين كأمير عثمان بن عاصم) الاسدى (تابعى) عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وشريح وعنه شعبة والسفيانان وكان ثقة ثبتا توفى سنة ١١٨ (و) أبو الحصين (عبد الله بن أحمد) بن عبد الله بن يونس اليربوعى الكوفى (شيخ للنسائى) وابن صاعد وابن ماجه والترمذى وقد روى عن عثر بن القاسم وأبيه * قلت وأبوه من الحفاظ روى عن ابن أبى ذئب وعاصم بن محمد وعنه البخارى ومسلم وأبو داود قال أحمد بن حنبل لرجل اخرج الى أحمد بن يونس فانه شيخ الاسلام مات سنة ٢٢٧ (وأبو الحصين الوادعى) مشهور نقله الذهبى رحمه الله تعالى (ومحمد بن اسحق بن أبى حصين) عن الدبعى وعنه أبو عبيدة المدينى (محدثون وسموا حصنا بالكسر) منهم الحصن الشيبانى ينسب اليه جماعة وسمى به لمنعه (و) حصينا (كزبير وأمير) منهم عبيد بن حصين النميرى الشاعر فى الحماسة وهو أبو الراعى نقله الجوهرى (والحصانيات طير والاحصنة النصال) قال ساعدة بن جؤية الهذلى

وأحصنة ثجر الظبات كأنها * اذا لم يغيبها الجفير جحيم

* قلت وهى رواية الاخفش ورواه غيره وأحصنه (وحصنان) بالكسر (د) كما فى الصحاح والنون الثانية مكسورة (و) أيضا (قلعة بوادى لية وهو حصنى) فى النسبة أيضا كما فى الصحاح قال اليزيدى سألنى والكسائى المهدى عن النسبة الى البحرين والى حصنين لم قالوا حصنى وبحرانى فقال الكسائى كرهوا أن يقولوا حصنانى لاجتماع النونين وقلت أنا كرهوا أن يقولوا بحرى فيشبه النسبة الى البحر * قلت وقال سيبويه قالوا حصنى كراهية اجتماع اعرابين * ومما يستدرك عليه حصنت القرية بنيت حوالها وقرى محصنة مجعولة بالاحكام كالحصون وتحصن العدو دخل الحصن واحتمى به وأو اتخذ الحصن مسكنا ثم تجوز به فى كل تحرز وحصنه حصنا حرزه فى مواضع حصينة جارية تجرى الحصن والمحصن كمنبر القصر والحصن مدينة حصينة وخيل العرب حصونها ذكورها واناثها وهو مجاز وقال رجل لعبيد الله بن الحسن أوصى أبى بثلث ماله للحصون فقال له اشتربه خيلا فقال انما ذكر الحصون فقال أما سمعت قول الاسعر الجعفى ولقد علمت على توقى الردى * أن الحصون الخيل لا مدر القرى

كما فى الاساس وفى المحكم اشتربه خيلا واحمل عليها فى سبيل الله وحصين كزبير موضع عن ابن الاعرابى والحصن بالكسر لقب ثعلبة ابن عكابة وتيم اللات وذهل ودارة محصن كمنبر موضع عن كراع والحصان ككتاب وسحاب جبل أو قارة من أعراض المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وعمر بن عبد الرحمن بن محيصن بالتصغير قارئ مكة وقيل اسمه محمد وقيل عبد الله قرأ على مجاهد وكزبير أبو الحصين السلمى صحابى وأبو الحصين الهيثم بن شفى تابعى وأبو الحصين عبيد الله بن أبى زياد القداح وحميد بن الحكم ومروان بن رؤبة وابراهيم وابن اسمعيل بن أبى خالد والمكى القارئ والكوفى قاضى الرى والعلاء بن الحصين وسوادة بن على الاحمسى محدثون وأبو الحصين عبد الله بن لقمان شاعر وأبو الحصين بن هبيرة المخزومى أخو جعدة وعلى بن محمد الحرانى الحصينى المحدث وابنه صالح روى عنه الحافظ عبد الغنى وحفيده جعفر بن صالح بن على بن عبيد الله بن الحسين الصابونى وأبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الحصينى الشيبانى مسند العراق مشهور وأبو عبد الله محمد بن على بن سعيد الحصينى الضرير شيخ المستنصرية ببغداد أخذ عن أبى البقاء النحوى مات سنة ٦٣٩ وأبو منصور عبد الواحد ابراهيم بن أبى الفضل الحصنى البغدادى عن خطيب الموصل وعنه منصور بن سليم فى ذيله وحاصنة الرجل امرأته والضاد لغة فيه والحصن قرية بمصر من حوف رمسيس

(حضن) (الحضن بالكسر ما دون الابط الى الكشح) نقله الجوهرى والزمخشرى (أو الصدر والعضدان وما بينهما و) أيضا (جانب الشئ وناحيته ج احضان) وفى الصحاح حضنا الشئ جانباه ونواحى كل شئ احضانه وفى المحكم حضنا المفازة شقاها وحضنا الفلاة ناحيتاها وحضنا الليل جانباه يقال مازال يقطع احضان الليل وهو مجاز وفى حديث على رضى الله تعالى عنه عليكم بالحضنين يريد بجنبتى العسكر (و) الحضن (وجار الضبع) وأنشد للكميت

كما خامرت فى حضنها أم عامر * لدى الحبل حتى غال أوس عيالها

وقال ابن برى حضنها الموضع الذى تصاد فيه (و) الحضن (من الجبل ما أطاف به أو أصله ويضم فيهما) يقال اعتش الطائر فى حضن

الجبل

الجبل وقال الازهرى حضنا الجبل ناحيتاه (و) الحضن (بالتحريك العاج) فى بعض اللغات كما فى الصحاح وفى التهذيب ناب الفيل وينشد فى ذلك

تبسمت عن وميض البرق كاشرة * وأبرزت عن هجان اللون كالحضن

(و) حضن (جبل بنجد) فى أعاليه وقال نصر هو جبل ضخم بنجد بينه وبين تهامة مرحلة تبيض فيه النسور ولا تؤنس فلته يسكنه بنو جشم بن بكر وهم أعجاز هوازن (ومنه المثل أنجد من رأى حضنا) أى من عاين هذا الجبل فقد دخل فى ناحية نجد (و) بنو حضن (قبيلة من تغلب) أنشد سيبويه

فما جمعت بنو حضن وعمرو * وما حضن وعمرو والجيادا

(والاعنز الحضنية شديدة السواد أو الحمرة) قال الليث كأنها نسبت الى حضن وهو جبل ومنه حديث عمران بن الحصين رضى الله تعالى عنه لان أكون عبدا حبشيا فى أعنز حضنيات ارعاهن حتى يدركنى اجلى أحب الى من ان أرمى فى أحد الصفين بسهم أصبت أو أخطأت (وحضن الصبى) يحضنه (حضنا) بالفتح (وحضانة بالكسر جعله فى حضنه أو) كفله و (رباه) وحفظه (كاحتضنه و) حضن (الطائر بيضه) وعلى بيضه (حضنا) بالفتح (وحضانا وحضانة بكسرهما وحضونا) بالضم (رخم عليه للتفريخ) وقال الجوهرى ضمه الى نفسه تحت جناحيه (واسم المكان) محضن (كمقعد ومنزل) والجمع المحاضن (و) قال اللحيانى حضن (معروفه) وحديثه (من جيرانه) ومعارفه (حضنا) بالفتح اذا (كفه وصرفه) الى غيرهم (و) من المجاز حضن (فلانا عن كذا حضنا وحضانة بفتحهما) اذا (نحاه عنه واستبد به دونه) وانفرد كأنه جعله فى حضن منه أى جانب ومنه حديث الانصار يوم السقيفة أتريدون أن تحضنونا من هذا الامر أى تخرجونا وقال ابن سيده حضنه عن الامر خزله دونه ومنعه منه وفى حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه حين أوصى فقال ولا تحضن زينب عن ذلك يعنى امرأته أى لا تحجب عن النظر فى وصيته وانفاذها وقيل لا تحجب عنه ولا يقطع أمر دونها (و) حضنه (عن حاجته حبسه) عنها (ومنعه كاحتضنه) نقله ابن سيده (والحاضنة الداية) وهى الموكلة بالصبى تحفظه وتربيه (و) أيضا (النخلة القصيرة العذوق) عن كراع (أو) هى (التى خرجت كبائسها وفارقت كوافيرها وقصرت عراجينها) حكى ذلك أبو حنيفة رحمه الله تعالى وأنشد لحبيب القشيرى

من كل بائنة تبين عذوقها * عنها وحاضنة لها ميقار

(والحضون من الغنم والابل والنساء) الشطور وهى (التى أحد خلفيها أو ثدييها أكبر من الآخر وقد حضنت ككرم حضانا بالكسر) وقيل الحضون من الابل والمعزى الذى قد ذهب أحد طبييها والاسم الحضان هذا قول أبى عبيد استعمل الطبى مكان الخلف وفى الصحاح الحضون من الشاء الشطور وهى التى أحد طبييها أطول من الآخر يقال شاة حضون بينة الحضان بالكسر (و) الحضون من الرجال (من أحد خصييه أكبر من الآخر) والاسم الحضان (و) الحضون (الفرج أحد شفريه أكبر من الآخر) والاسم الحضان أيضا (وأحضنه و) أحضن (به أزرى) الاول نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) أحضن (بحقى ذهب به) كأنه جعله فى حضن منه أى جانب وهو مجاز (ويقال للاثافى سفع حواضن أى جواثم) يعنى الاثافى والرماد وهو مجاز (و) المحضنة (كمكنسة القصعة الروحاء المعمولة من الطين للعمامة) تحضن فيها على بيضها (وأبو ساسان حضين بن المنذر) بن الحرث بن وعلة ابن المجالد بن يثربى بن ريان بن الحرث بن مالك بن شيبان بن ذهل (كزبير) أحد بنى رقاش (تابعى) شاعر وهو القائل لابنه غياظ

وسميت غياظا ولست بغائظ * عدوا ولكن الصديق تغيظ

عدوك مسرور وذو الود بالذى * يرى منك من غيظ عليك كظيظ

ويكنى أيضا أبا اليقظان وقيل أبو ساسان لقبه وانما كنيته أبو محمد كذا فى تاريخ حلب قال الذهبى روى عن على وعثمان وعنه الحسن وداود بن أبى هند ثقة شريف من أمراء على رضى الله تعالى عنه يوم صفين وكان شجاعا منوعا توفى سنة ٩٧ * قلت وروى أيضا عن أبى موسى الاشعرى رضى الله تعالى عنه وعنه ابنه يحيى بن الحضين وعلى بن سويد بن منجوف وقال ابن برى كانت معه راية على بن أبى طالب يوم صفين دفعها اليه وعمره تسع عشرة سنة وفيه يقول

لمن راية سوداء يخفق ظلها * اذا قيل قدمها حضين تقدما

قال الامام العسكرى وكان يبخل وفيه يقول زياد الاعجم

يسد حضين بابه خشية القرى * باصطخر والشاة السمين بدرهم

قال الحافظ أبو الحجاج المغربى لا يعرف فى رواة العلم من اسمه حضين غيره * قلت وقد ذكره هكذا العسكرى فى التصحيف وابن فارس قال وربما صحفه المصحف بالصاد المهملة قال الحافظ وابنه يحيى بن حضين له خبر مع الفرزدق * قلت وفى رجال البخارى حضين بن محمد الانصارى السلمى زعم أبو الحسين القابسى انه هكذا بالمعجمة وقد رد عليه أبو على الجيانى وأبو الوليد الفرضى وأبو القاسم السهيلى وقالوا كلهم كان القابسى يهم فى هذا (و) يقال (أصبح) فلان (يحضنه سوء بالضم اذا أصابته هضيمة فلم ينتصر) * ومما يستدرك عليه الاحتضان احتمالك الشئ وجعله فى حضنك كما تحتضن المرأة ولدها فتحمله فى أحد شقيها ومنه الحديث انه خرج محتضنا احد ابنى ابنته أى حاملا له فى حضنه والمحتضن الحضن نقله الجوهرى وأنشد للاعشى

(المستدرك)

عريضة بوص اذا أدبرت * هضيم الحشا شخنة المحتضن

وحمامة حاضن بلاهاء والحضان كرمان الكافلون المربون جمع حاضن وأحضنه من الامر أخرجه منه لغة مردودة فى حضنه وأخذ فلان حقه على حضنه أى قسرا وحضن اسم رجل وهو حضن بن انسان بن هصيص القضاعى ذكره الامير وبخط ابن نقطة حضن بن سنان قال * يا حضن بن حضن ما تبغون * وأعطاه حضنا من زرع أى قدر ما يحتمله فى حضنه وهو مجاز كما فى الاساس وهو من حضنة العلم محركة أى علمته وهو مجاز وأبو الحضين كزبير تابعى عن ابن عمر وعنه العمرى قال الحافظ وهكذا وجد مضبوطا بخط ابن نقطة فى حاشية الاكمال وحضن محركة من جبال سلمى وأيضا جبل مشرف على السى الى جانب ديار سليم قاله نصر وحضن بطن من بنى القين عن ابن السمعانى * قلت وهو الذى تقدم ذكره وعبد الغفار بن عبيد الله الحضينى مقرئ واسط تلميذ ابن مجاهد وحاضنة الرجل امرأته والصاد لغة فيه * ومما يستدرك عليه الحطان بالكسر التيس قال الازهرى ان كان فعالا من حطن فالنون أصلية وان جعلته فعلانا فهو من الحط وقد ذكر فى الطاء المهملة والله تعالى أعلم

(حفن) ((الحفن أخذك الشئ براحتيك والاصابع مضمومة)) كذا فى المحكم (أو) هو (الجرف بكلتا اليدين) ولا يكون الا من الشئ اليابس كالدقيق أو الرمل ونحوه قاله الجوهرى (و) الحفن (العطاء القليل) وقد حفن له حفنة اذا أعطاه قليلا (و) الحفن (بالتحريك أن يقلب قدميه كأنه يحثو بهما اذا مشى والحفنة ملء الكف) وفى الصحاح ملء الكفين من طعام ومنه الحديث انما نحن حفنة من حفنات الله تعالى وهو قول أبى بكر رضى الله تعالى عنه اراد انا على كثرتنا قليل يوم القيامة عند الله كالحفنة أى يسير بالاضافة الى ملكه ورحمته على جهة المجاز والتمثيل وهو كالحديث الآخر حثية من حثيات ربنا (و) الحفنة (الحفرة) يحفرها السيل فى الغلاظ فى مجرى الماء وقيل هى الحفرة أينما كانت (و) قال ابن السكيت الحفنة (النقرة) يكون فيها الماء وفى أسفلها حصى وتراب (و بفتح) هكذا فى النسخ وهو غلط صوابه و يضم وعليه اقتصر الجوهرى (ج) حفن (كصرد) أنشد شمر * هل تعرف الدار تعفت بالحفن * قال وهى قلتات يحتفرها الماء كهيئة البرك وقال ابن السكيت وأنشدنى الايادى لعدى بن الرقاع العاملى

بكر بربتها آثار منبعق * ترى به حفنا زرقا وغدرانا

(واحتفنه جعل يديه تحت ركبتيه وأخذه بأبضه ثم احتمله) وهو مجاز وفى الصحاح قال أبو زيد احتفنت الرجل احتفانا اقتلعته من الاصل حكاه عنه أبو عبيد (و) احتفن (الشجر اقتلعه من الارض و) احتفن (الشئ أخذه لنفسه) نقله الجوهرى (و) المحفن (كمنبر الكثير الحفن) من الرجال نقله ابن سيده (والحفان كشداد) فراخ النعام ورعا سموا صغار الابل حفانا والواحدة حفانة للذكر والانثى جميعا كما فى الصحاح وقد ذكر (فى الفاء) أى على انه من المضاعف وقد أشار الجوهرى لذلك (وعند حفينة الخبر اليقين) وهكذا كان أبو عبيدة يرويه كما ذكر فى (ج ه ن) كذا فى النسخ والصواب فى ج ف ن (و بنو حفين كزبير بطن) من العرب

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه حفن الماء على رأسه ألقاه بحفنته عن ابن الاعرابى وحفن للقوم أعطى كل واحد منهم حفنة واحتفن منه استكثر كما فى الاساس وهو مجاز وكان محفن أبا بطحاء نسب اليه الدواب البطحاوية وحفن بالفتح قرية بصعيد مصر لها ذكر فى حديث الحسن بن على مع معاوية رضى الله تعالى عنهما وقيل ان مارية التى أهداها المقوقس الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من هذه القرية نقله ابن الاثير * قلت كلم الحسن معاوية فى وضع الخراج عن أهلها فوضعه كما فى الاموال لابى عبيد وقيل هى من رستاق الفنا وحفنى كسكرى قرية بشرقى مصر ومنها شيخنا بل شيخ أهل الدنيا جميعها وهو الشيخ الامام المحدث الولى العالم أبو عبد الله محمد بن سالم الشريف القرشى رئيس الجامع الازهر والمحل المبارك الزهى الانور وشيخ العلماء بعد شيخنا الشيخ عبد الله العالم الشبراوى الشافعى رحمهما الله تعالى ومن القدماء أبو محمد عبد الله بن معاوية بن حكيم الفقيه الزاهد عن اصبغ توفى رحمه الله تعالى سنة ٢٥٠ وحفان ككتاب بلد نقله نصر عن ابن الاعرابى

(حفيتن) ((حفيتن كسميدع)) أهمله الجوهرى وهو اسم (أرض) بين ينبع والمدينة فى قول كثير عزة قال

فقد فتننى لما وردن حفيتنا * وهن على ماء الحراضة أبعد

ويروى بالخاء المعجمة

(حقن) ((حقنه يحقنه ويحقنه) من حدى ضرب ونصر حقنا (فهو محقون وحقين حبسه) ومن هذا المثل أبى الحقين العذرة أى العذر يضرب للذى يعتذر ولا عذر له وقال أبو عبيد أصل ذلك أن رجلا ضاف قوما فاستسقاهم لبنا وعندهم لبن قد حقنوه فى وطب فاعتلوا عليه واعتذروا فقال هذا أى ان هذا الحقين يكذبكم (كأحقنه) وفى الصحاح حقنت البول وأنكر احقنت وفى المحكم حقن البول حبسه ولا يقال أحقنه ولا حقنى هو (و) حقن (دم فلان) اذا (أنقذه من القتل) بعد ما حل قتله وهو مجاز وفى الحديث فحقن له دمه أى منع من اراقته وقتله أى جمعه له وحبسه عليه (و) حقن (اللبن فى السقاء) يحقنه حقنا (صبه) فيه (ليخرج زبدته) وفى الصحاح حقنت اللبن أحقنه بالضم اذا جمعته فى السقاء وصببت حليبه على رائبه واسم هذا اللبن الحقين وأنشد ابن برى للمخبل

فى ابل ستين حسب ظعينة * يروح عليها محضها وحقينها

(والحقنة بالفتح وجع فى البطن) وكذلك الحقلة (ج أحقان) وأحقال عن ابن الاعرابى (و) الحقنة (بالضم كل دواء يحقن به المريض المحتقن) ومنه الحديث أنه كره الحقنة وهو أن يعطى المريض الدواء من أسفله وهى معروفة عند الاطباء (والحاقنة

المعدة) صفة غالبة لانه يحقن الطعام (و) أيضا (مابين) الترقوة والعنق والحاقنتان مابين (الترقوتين وحبلي العاتق) وفي التهذيب نقرتا الترقوتين وفي الصحاح قال أبو عمرو الحاقنة النقرة بين الترقوة وحبل العاتق وهما حاقنتان قال الازهري والجمع الحواقن وفي حديث عائشة توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بين سحري ونحري وبين حاقنتي وذاقنتي (أو) الحواقن (ماسفل من البطن) والذواقن ماعلا (ومنه المثل لالحقن حواقنك بذواقنك) ووجد بخط الجوهري لاحقنن وهو سهو ونبه عليه أبو زكريا وروى لالزقن وقيل حواقنه ماحقن الطعام من بطنه وذواقنه أسفل بطنه وركبتاه (واحتقن المريض احتبس بوله فاستعمل الحقنة و) احتقنت (الروضة أشرفت جوانبها على ميرارها) ونص أبي حنيفة على سائرها (و) المحقن (كمنبر السقاء) الذي (يحقن فيه اللبن) أي يحبس كما في الصحاح (و) أيضا (القمع) الذي يجعل في فم السقاء والزق ثم يصب فيه الشراب أو الماء وقال الازهري القمع الذي (يحقن به) اللبن في السقاء (والمحقان من يحقن البول فاذا بال أكثر) منه كذا في الصحاح وخص به ابن سيده البعير (وأحقن) الرجل (جمع أنواع اللبن حتى يطيب والهلال الحاقن الذي ارتفع طرفاه واستلقى ظهره) ومنه قولهم هلال أدفق خير من هلال حاقن وهو مجاز كما في الاساس (و) تقول (أنا منه كحاقن الاهالة أي حاذق به وذلك أنه لا يحقنها حتى يعلم انها بردت لئلا يحترق السقاء) * ومما يستدرك عليه الحاقن الذي له بول شديد ومنه الحديث لارأي لحاقب ولا حاقن فالحاقن في البول والحاقب في الغائط ورجل حقن ككتف مثل حاقن واحتقن الدم اجتمع في الجوف من طعنة جائفة وتحقنت الابل امتلأت أجوافها وأنشد المفضل

جردا تحقنت النجيل كأنما * بجلودهن مدارج الانبار

وقال ابن شميل المحتقن من الضروع الواسع الفسيح وهو أحسنها قدرا كأنما هو قلت مجتمع متصعد وانه المحتقنة الضرع والحقين كأمير منهل من بطون الخال من أنوف مخارم جفاف لطهية بن حنظلة قاله نصر ويقال بارك الله في محاقنكم ومحاقنكم أي حرثكم ورسلكم وحقن ماء وجهه صانه * ومما يستدرك عليه أيضا حكينا بكسرتين مشددة الكاف لقب وابن حكينا شاعر معروف ((الحلان)) كرمان الجدي يشق عليه بطن أمه فيخرج قال الجوهري هو فعال مبدل من حلام وهما بمعنى وان جعلته من الحلال فهو فعلان والميم مبدلة منه وقال ابن الاعرابي الحلان والحلال واحد وهما ماولد من الغنم صغيرا وقال مهلهل

كل قتيل في كلاب حلان * حتى ينال القتل آل شيبان

ويروى حلال وآل همام ومعنى حلان هدر وفرغ وقد ذكر (في اللام) في ح ل ل لانه مضاعف ((الحلزون محركة دويبة رمثية)) أي تكون في الرمث كما في الصحاح وهو دود يكون في العشب له صدف يسكن في داخله وتقوله العامة اغلال وهو فعلول ذكره الليث في الرباعي وجعله أبو عبيد فعلونا وقد ذكره المصنف في الزاي أيضا ايماء الى هذا وقد ذكرناه هنالك قال الاطباء لحمه جيد للمعدة وجراحة الكلاب الكلب وتحليل الورم الجاسي وابراء القروح ومحروق صدفه يجلو الجرب والبهق والاسنان والتضمد به يجذب السلاء من باطن اللحم ومخلوطا بالخل يقطع الرعاف ((الحلقانة والحلقان بضمهما البسر بدا فيه النضج)) من قبل قمعه فاذا أرطب من قبل الذنب فهو التذنوب (أو بلغ الارطاب ثلثيه) فاذا بدا من قبل ذنبه فهو مذنب أو بلغ نصفه فهو مجزع قاله أبو عبيد (وقد حلقن) فهو محلقن وحلقان ويقال الحلقانة للواحد والحلقان للجمع ورطب محلقن ومحلقم وهي الحلقانة والحلقامة (أو النون زائدة) فموضع ذكره في الكاف ((حمدونة)) أهمله الجماعة وهي (ابنة هرون الرشيد) العباسي (و) حمدونة (بن أبي ليلى محدث) عن أبيه وعنه أبو جعفر الحيلي * ومما يستدرك عليه حمدونة بنت عضيض أم ولد الرشيد نسب اليها محمد بن يوسف بن الصباح العضيضي كان يتولاها حدث عن رشيد بن سعد وعنه ابن أبي الدنيا وأبو القاسم البغوي وبنو حمدان بن حمدون تقدم ذكرهم في الدال ((الحمن والحنان صغار القردان واحدتهما بهاء)) وفي الصحاح الحمنانة قراد صغير قال الاصمعي أوله قمامة صغير جدا ثم حمنانة ثم قراد ثم حلمة ثم علم ثم طلح (وأرض محمنة كمقعدة ومحسنة كثيرته والحمنان عنب طائفي) أسود الى الحمرة (صغير الحب قليله (أو) هو (الحب الصغار) التي (بين الحب الكبير في العنب) كذا في المحكم (وحمن بن عوف كقردد) أخو عبد الرحمن بن عوف (صحابي) أسلم يوم الفتح وأقام بمكة ولم يهاجر وعاش في الاسلام ستين سنة فأوصى الى عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهم ينسب اليه القاسم بن محمد بن المعتز بن عياض بن حمن من وجوه قريش عن حميد بن معيوف وعنه الزبير بن بكار (وسماك بن مخرمة بن حمين) الاسدي (كزبير) هرب من علي كرم الله وجهه الى الجزيرة (له مسجد بالكوفة م) معروف (وحمنة المعذبة في الله تعالى التي اشتراها أبو بكر) الصديق (رضي الله تعالى عنه فاعتقها و) حمنة (بنت جحش) بن رباب التي كانت تستحاض قتل عنها مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه فتزوجها طلحة فولدت له محمدا وعمران رضي الله تعالى عنهما وأمهما أميمة بنت عبد المطلب ابن هاشم وأختها أم حبيبة رضي الله تعالى عنها كانت أيضا تستحاض (و) حمنة (بنت أبي سفيان) وقيل ذرة قالت أم حبيبة يارسول الله هل لك في حمنة (وحمينة كجهينة بنت طلحة) كذا في النسخ والصواب بنت أبي طلحة بن عبد العزى لهاذكر (صحابيات) رضي الله تعالى عنهن (والحوامين الاماكن الغلاظ المنقادة الواحدة حومانة) وقال أبو خيرة الحوامين شقائق بين الجبال وهي أطيب الحزونة ولكنها جلد ليس فيها آكام ولا أبارق وقال أبو عمرو الحومان ماكان فوق الرمل ودونه حين تصعده أو تهبطه (ومنه

(المستدرك) (الحلان) (الحلزون) (حلقن) (حمدونة) (المستدرك) (الحمن)

حومانة الدراج) كسكّان وقال أبو عمرو وهو كرمان وأنشد الجوهري لزهير

أمن آل أوفى دمنة لم تكلم * بحومانة الدراج فالمتثلم

* قلت بينه وبين أبرق القران مرحلة (والحومان نبات بالبادية) * ومما يستدرك عليه حنان موضع بمكة قال يعلى بن مسلم بن قيس الشكرى (المستدرك)

فليت لنا من ماء حنان شربة * مبردة باتت على طهيان

والطهيان خشبة يبرد عليها الماء وشكر قبيلة من الازد وقال نصر حنان ماء يمان قال والحنان صقعان يمانيان والحيني ضرب من بحور الشعر المحدثة وهو المعروف بالموشح يمانية

(حنّ) ((الحنين الشوق) وتوقان النفس (و) قيل هو (شدة البكاء والطرب أو) هو (صوت الطرب) كان ذلك (عن حزن أو فرح) والمعنيان متقاربان وقيل الحنين صوت يخرج من الصدر عند البكاء وبالمعجمة من الانف وفي الروض ان الحنين لا بكاء معه ولا دمع فاذا كان معه بكاء فهو خنين بالمعجمة وقال الراغب الحنين النزاع المتضمن للاشتياق يقال حنين المرأة والناقة لولدها وقد يكون مع ذلك صوت ولذلك يعبر بالحنين عن الصوت الدال على النزاع والشفقة أو مقصورا بصورته وعلى ذلك حنين الجذع وظاهر المصباح قصر الحنين على اشتياق المرأة لولدها (حن يحن حنينا استطرب فهو حان كاستحن وتحان) قال ابن سيده حكاه يعقوب في بعض شروحه وكذلك الناقة والحمامة (والحانة الناقة) وقد حنت اذا نزعت الى أوطانها أو أولادها والناقة تحن في اثر ولدها حنينا تطرب مع صوت وقيل حنينها نزاعها بصوت وبغير صوت والاكثر ان الحنين بالصوت وقال الليث حنين الناقة على معنيين حنينها صوتها اذا اشتاقت الى ولدها وحنينها نزاعها الى ولدها من غير صوت قال رؤبة

حنت قلوصي أمس بالاردن * حني فما ظلمت أن تحني

يقال حن قلبي اليه فهذا نزاع واشتياق من غير صوت وحنت الناقة الى ألافها فهذا صوت مع نزاع وكذلك حنت الى ولدها قال الشاعر

يعارضن ملواحا كأن حنينها * قبيل انفقاق الصبح ترجيع زامر

وأما حنين الجذع ففي الحديث كان يصلي الى جذع في مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن الجذع اليه صلى الله عليه وسلم ومال نحوه حتى رجع اليه فاحتضنه فسكن أي نزع واشتاق وأصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها وسمع النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ينشد

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بواد وحولي اذخر وجليل

فقال له حننت يا ابن السوداء ويقال ماله حانة ولا آنة أي ناقة ولا شاة وقال أبو زيد يقال ماله حانة ولا جارة فالحانة الابل التي تحن والجارة الحمولة تحمل المتاع والطعام وقد ذكر شيء من ذلك في أ ن ن (كالمستحن) قال الاعشى

ترى الشيخ منها يحب الايا * ب يرجف كالشارف المستحن

كما في الصحاح قال ابن بري والمستحن الذي استحنه الشوق الى وطنه قال ومثله ليزيد بن النعمان الاشعري

لقد تركت فؤادك مستحنا * مطوقة على غصن تغنى

(والحنانة القوس) اسم لها علم هذا قول أبي حنيفة وحده قال ابن سيده ونحن لا نعلم ان القوس تسمى حنانة انما هو صفة تغلب عليها غلبة الاسم فان كان أبو حنيفة أراد هذا والا فقد أساء التعبير (أو) هي (المصوتة منها) عند الانباض وأنشد الجوهري

وفي منكبي حنانة عود نبعة * تخيرها لي سوق مكة بائع

أي في سوق مكة وأنشد أبو حنيفة *حنانة من نشم أو تألب* (وقد حنت) تحن حنينا صوتت (وأحنها صاحبها) صوتها وفي بعض الاخبار ان رجلا أوصى ابنه فقال لا تتزوجن حنانة ولا منانة (و) قال رجل لابنه يا بني اياك والرقوب الغضوب الانانة الحنانة المنانة فالحنانة (التي كان لها زوج قبل فتذكره بالحنين والتحزن) رقة على ولدها اذا كانوا اصغارا ليقوم الزوج بأمرهم وقد مر هذا المعنى بعينه في الانانة وقيل الحنانة التي تحن الى زوجها الاول وتعطف عليه وقيل هي التي تحن على ولدها الذي من زوجها المفارق لها (والحنان كسحاب الرحمة) والعطف وبه فسر الفراء قوله تعالى وحنانا من لدنا أي وفعلنا ذلك رحمة لابويك وقول امرئ القيس

ويمنعها بنو شمجى بن جرم * معيزهم حنانك ذا الحنان

قال ابن الاعرابي معناه رحمتك يا رحمن (و) أيضا (الرزق و) أيضا (البركة و) أيضا (الهيبة) يقال ما ترى له حنانا أي هيبة عن الاموي (و) أيضا (الوقار و) أيضا (رقة القلب) وهو معنى الرحمة قال الراغب ولما كان الحنين متضمنا للاشتياق والاشتياق لا ينفك عن الرحمة عبر به عن الرحمة في قوله تعالى وحنانا من لدنا وفي الصحاح وذكر عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في هذه الآية انه قال ما أدرى ما الحنان (و) الحنان (الشر الطويل و) قولهم (حنان الله أي معاذ الله و) الحنان (كشداد من يحن الى الشئ ويعطف عليه (و) الحنان (اسم الله تعالى) فعال من الحنة وهي الرحمة قال ابن الاعرابي (ومعناه الرحيم) زاد ابن الاثير بعباده وقال الازهري هو بتشديد النون صحيح قال وكان بعض مشايخنا أنكر التشديد فيه لانه ذهب به الى الحنين فاستوحش ان يكون الحنين من صفة الله عز وجل وانما معنى الحنان الرحيم من الحنان وهو الرحمة وقال أبو اسحق الحنان في صفة الله تعالى هو بالتشديد أي ذو الرحمة والتعطف (أو) الحنان (الذي يقبل على من أعرض عنه و) الحنان (السهم يصوت اذا نفرته بين اصبعيك) عن أبي

الهيثم

الهيثم وأنشد للكميت فاستل أهزع حنانا يعلله * عند الادامة حتى يرنو الطرب

ادامته تنقيره يعلله يغنيه بصوته حتى يرنو له الطرب يستمع اليه وينظر متعجبا من حسنه وقال غيره الحنان من السهام الذى اذا أدير بالانامل على الاباهيم حن لعتق عوده والتئامه (و) الحنان (الواضح) المنبسط (من الطرق) الذى يحن فيه العود أى ينبسط وفى الاساس طريق حنان ونهام للابل فيه حنين ونهيم وهو مجاز (و) الحنان (شاعر من جهينة) نقله الذهبى (و) الحنان (فرس للعرب م) معروف (و) الحنان (لقب أسد بن نواس وخمس حنان أى بائص) قال الاصمعى أى (له حنين من سرعته) وفى الاساس تحن فيه الابل من الجهد وهو مجاز وقوله *فاستقبلت ليلة خمس حنان* جعل الحنان للخمس وانما هو فى الحقيقة للناقة لكن لما بعد عليه أمد الورد فحنت نسب ذلك الى الخمس حيث كان من أجله (وأبرق الحنان ع) وقال ياقوت ماء لبنى فزارة سمى بذلك لانه يسمع فيه الحنين فيقال ان الجن تحن فيه الى من قفل عنها قال كثير عزة

لمن الديار بأبرق الحنان * فالبرق فالهضبات من أدمان

وقد ذكر فى القاف (ومحمد بن ابراهيم بن سهل الحنانى محدث) عن مسدد ذكره الزمخشرى وضبطه بكسر الحاء * قلت وكأن نسبه الى الحنان (والحنان بالكسر مشددة) لغة فى (الحناء) عن ثعلب * قلت ونقله السهيلى عن الفراء وأنشد

ولقد أروح بلة فينانة * سوداء لم تخضب من الحنان

ويروى بضم الحاء أيضا وقيل هو جمع وقد تقدم البحث فيه فى الهمزة (والحن بالكسر حى من الجن) كانوا قبل آدم عليه السلام يقال (منهم الكلاب السود البهم) يقال كلب حنى (أو سفلة الجن وضعفاؤهم) عن ابن الاعرابى (أو كلابهم) عن الفراء ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما الكلاب من الحن وهى ضعفة الجن فان كان عندكم طعام فألقوا لهن فان لهن أنفسا أى تصيب بأعينها (أو خلق بين الجن والانس) وأنشد ابن الاعرابى

أبيت أهوى فى شياطين ترن * مختلف نجواهم جن وحن

(و) الحن (بالفتح الاشفاق) وقد حن عليه حنا أشفق (أو) الحن (الجنون) ومنه رجل محنون (و) الحن (مصدر حن عنى شرك) أى (كفه واصرفه) ويقال ماتحن شيأ من شرك أى ماترده وتصرفه عنى عن الاصمعى (وبالضم بنو حن حى من عذرة) وهو حن بن ربيعة بن حزام بن ضنة بن عبد بن كثير من بنى عذرة (والحنة) بالكسر وظاهر سياقه يقتضى أنه بالضم وليس كذلك (ويفتح) لغتان (الجنة) يقال به حنة أى جنة (والمحنون المصروع) الذى يصرع ثم يفيق زمانا عن أبى عمرو (أو المجنون وتحنن عليه) (ترحم) وأنشد ابن برى للحطيئة تحنن على هداك المليك * فان لكل مقام مقالا

وفى شرح الدلائل التحنن التعطف مجاز عن التقريب والاصطفاء وفى حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك يارب أى ارحمنى رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثناة التى لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك (و) قالوا احنانك و (حنانيك أى تحنن على مرة بعد مرة وحنانا بعد حنان) قال ابن سيده يقول كلما كنت فى رحمة منك وخير فلا ينقطعن وليكن موصولا بآخر من رحمتك هذا معنى التشبيه عند سيبويه فى هذا الضرب قال طرفة

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا * حنانيك بعض الشر أهون من بعض

قال سيبويه ولا تستعمل مثنى الا فى حد الاضافة قال ابن سيده وقد قالوا حنانا فصلوه من الاضافة فى حد الافراد وكل ذلك بدل من اللفظ بالفعل والذى ينتصب عليه غير مستعمل اظهاره كما أن الذى يرتفع عليه كذلك وقال السهيلى عند قولهم أى حنانا بعد حنان كأنهم ذهبوا الى التضعيف والتكرار لا الى القصر على اثنين خاصة دون مزيد (وحنة أم مريم عليها السلام) نقله ابن ماكولا وقال الليث بلغنا ذلك (و) الحنة (من الرجل زوجته) قال أبو محمد الفقعسى

وليلة ذات دجى سريت * ولم يلتنى عن سراها ليت * ولم تضرنى حنة وبيت

(و) الحنة (من البعير رغاؤه و) حنة (والد عمرو الصحابى) الانصارى رضى الله تعالى عنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن رقية ذكره جابر فى حديث (و) حنة (جد محمد بن عبد الله المعبر وجد والد محمد بن أبى القاسم بن على) عن ٣ محمد بن محمود الثقفى وعنه أبو موسى الحافظ (و) أيضا جد (هبة الله بن محمد بن هبة الله) عن الدوحى وعنه ربيعة اليمنى *وفاته عمرو بن حنة روى عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف روى حديثه ابن جريج عن يوسف بن الحكم واختلف فيه على ابن جريج ومناعد بن عبد الله بن محمد بن حنة عن أبى مطيع وعنه ابن عساكر واختلف فى أبى حنة البدرى رضى الله تعالى عنه فالجمهور على أنه بالموحدة وقال الواقدى انه بالنون وقال ابن ماكولا أبو حنة بالنون عمرو بن غزية من بنى مازن بن النجار وقال غيره بالموحدة أصح وحكى ابن ماكولا فى اسم أبى السنابل حنة بالنون عن بعضهم ولا يصح (وحنه) حنا (صده وصرفه) وفى الصحاح حن يحن بالضم أى صد قال صاحب الاقتطاف حن الى وطنه حنينا تشوق وعليه رحمه وعنه صده يحن بالضم وجمعهما بقولى

يحن المشوق الى قربكم * وأنت تحن ولا تشفق

٣ قوله محمد فى نسخة أحمد فحرره

جُد بالوصال فدتك النفوس * فانى الى وصلكم شيق

قال شيخنا رحمه الله حن بمعنى أعرض وصدّ من الشواذ لان القياس فى مضارعه الكسر ولم يذكروه فى المستثنى (والحنون الريح) التى (لها حنين كالابل) أى صوت يشبه صوتها عند الحنين قال النابغة

غشيت لها منازل مقفرات * تذعذعها مذعذعة حنون

(و) الحنون من النساء (المتزوجة رقة على ولدها) اذا كانوا صغارا (ليقوم الزوج بهم) أى بأمرهم (و) الحنون (كتنور الفاغية) وهى ثمر الحناء (أو نور كل شجر) ونبت واحدته بهاء (وحننت الشجرة تحنينا نورت) وكذلك العشب (وحنونة بهاء لقب يوسف بن يعقوب) الكنانى (الراوى عن) عيسى بن حماد (زغبة) هذا هو الصواب وقد ذكره المصنف أيضا فى جن وهو خطأ ونبهنا عليه هناك (وأما على بن الحسين بن على بن حنويه) الدامغانى (فبالياء كعمرويه) سمع الزبير بن عبد الواحد الاسداباذى (وأحن) الرجل (أخطأ وحنين كزبير ع بين الطائف ومكة) وقال الازهرى واد كانت به وقعة أوطاس ذكره الله تعالى فى كتابه العزيز ويوم حنين اذ أعجبتكم كثرتكم قال الجوهرى موضع يذكر ويؤنث فان قصدت به البلد والموضع ذكرته وصرفته كقوله تعالى ويوم حنين وان قصدت به البلدة والبقعة أنثته ولم تصرفه كما قال حسان رضى الله تعالى عنه

نصروا نبيهم وشدوا أزره * بحنين يوم تواكل الابطال

وقال السهيلى رحمه الله عرف هذا الموضع بحنين بن نانية بن مهليائل من العمالقة بينه و بين مكة بضعة عشر ميلا وقيل بينهما ثلاث ليال وقيل سمى بأخى يثرب حنين وقيل واد بجانب ذى المجاز بينه و بين مكة ست ليال (و) حنين (اسم) رجل نسب اليه هذا الموضع وهو الذى تقدم ذكره (و يمنع) من الصرف اذا قصد به البقعة كما تقدم عن الجوهرى وحنين مولى العباس وقيل مولى على رضى الله تعالى عنهم والاول أشهر له صحبة ومن ولده ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن نافع وعنه رباح بن عبد الله وحنين أيضا جد أبى يحيى فليح بن سليمان بن أبى المغيرة المدينى الخزاعى عن الزهرى (و) حنين (اسكاف) من أهل الحيرة (ساومه أعرابى بخفين فلم يشتره فغاظه وعلق أحد الخفين فى طريقه وتقدم وطرح الآخر وكمن له) وجاء الاعرابى (فرأى الاول فقال ما أشبهه بخف حنين ولو كان معه آخر لأخذته) وفى الصحاح لاشتريته (فتقدم ورأى) الخف (الثانى مطروحا) فى الطريق (فعقل بعيره ورجع الى الاول فذهب حنين) الاسكاف (ببعيره وجاء الاعرابى الى الحى بخفى حنين فذهب مثلا) نقله الجوهرى قال وروى ابن السكيت عن أبى اليقظان كان حنين رجلا شديدا [٣] ادعى الى أسد بن هاشم بن عبد مناف فأتى عبد المطلب وعليه خفان أحمران فقال ياعم أنا أسد بن هاشم فقال عبد المطلب لا وثياب هاشم ما أعرف شمائل هاشم فيك فارجع راشدا فانصرف خائبا فقالوا رجع حنين بخفيه فصار مثلا فيمن ردعن حاجته ورجع خائبا (ومحمد بن الحسين) بن أبى الحنين له مسند من أقران أبى داود رحمه الله تعالى (واسحق بن ابراهيم) بن عبد الله (الحنينيان محدثان) نسبا الى جدهما (وحنين كامير وسكيت وباللام فيهما) أى فى أولهما والذى فى المحكم حنين والحنين (اسمان لجمادى الاولى والآخرة) وفى المحكم اسم لجمادى الاولى كالعلم قال الشاعر

وذو النحب نؤمنه فيقضى نذوره * لدى البيض من نصف الحنين المقدّر

(ج أحنة وحنون وحنائن) وفى التهذيب عن الفراء والمفضل أنهما قالا كانت العرب تقول لجمادى الآخرة حنين وصرف لانه عنى به الشهر وأنشد أبو الطيب اللغوى أنبئت فى الحنين فقلت ربى * وماذا بين ربى والحنين

وربى اسم جمادى الآخرة كما تقدم (ويحنة بضم أوله وفتح الباقى) مع تشديد النون (ابن رذبة ملك أيلة صالحه النبى صلى الله عليه وسلم على أهل جرباء وأذرح) كما فى كتب السير (و) يقال (حل فحن أى هلل وكذب) وذلك اذا جبن (وحنحن أشفق) عن ابن الاعرابى نقله الازهرى (والحنن محركا الجعل وحن بالضم أبو حى من عذرة) هكذا فى سائر النسخ وهو مكرر (وحنانة) كسحابة (اسم راع) فى قول طرفة أنشده الجوهرى نعانى حنانة طوبالة * تسف يبيسا من العشرق

(وحنيناء ع بالشام) وقال نصر من قرى قنسرين (و) أبو الحسن (على بن) أبى بكر بن (أحمد بن) على بن يحيى البيع البغدادى يعرف بابن (حنى) ولد سنة ٣٨٦ عن أبى الحسن بن زرقويه (وأحمد بن محمد بن) أحمد بن (حنى بكسر النون المشددة) بغدادى أيضا عن القاضى أبى يعلى (محدثان و بنو حنا بالكسر والقصر) وقد يكتب بالياء أيضا (من كتاب مصر) لهم شهرة أولهم الصاحب بهاء الدين بن حنا أسلم هو وأبوه فى يوم واحد فسميا عليا ومحمدا ومن مفاخرهم تاج الدين محمد بن محمد بن بهاء الدين على بن محمد بن سليم كان جوادا ممدحا رئيسا فاضلا حدث عن سبط السلفى وغيره وفيه يقول السراج الوراق

ولد العلى محمد بن محمد بن * على بن محمد بن سليم

وقرأت فى تاريخ الذهبى ما نصه وقال سعد الدين الفارقانى الكاتب يمدح الصاحب بهاء الدين على بن محمد بن سليم بن حنا المصرى

عم علياه فهو بحر الندى * ونداه فى المضلع المعضل

فرفده مجد على مجدب * ووفده مفض الى مفضل

[٣] قوله شديدا كما فى النسخ ولعله شريدا أو فى اللسان شريفا فحرره

يسرع

يسرع ان سيل نداه وهل * أسرع من سيل أتى من علي

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه تحننت الناقة على ولدها تعطفت وكذلك الشاة عن اللحياني والحنة بالكسر رقة القلب عن كراع والعامة تقول الحنية وقالوا سبحان الله وحنانه أى واسترحامه كما قالوا سبحان الله وريحانه أى استرزاقه وفى المثل حن قدح ليس منها يضرب للرجل ينتمى الى نسب ليس منه أو يدعى ماليس منه فى شئ والقدح بالكسر أحد سهام الميسر فاذا كان من غير جوهر أخواته ثم حركها المفيض بها خرج لها صوت يخالف أصواتها فعرف به واستحنت الريح حنت أنشد سيبويه لابى زبيد

مستحن بها الرياح فما يجـ * ـتابها فى الظلام كل هجود

وسحاب حنان له حنين كحنين الابل وحنان الاسدى من بنى أسد بن شريك عن أبى عثمان النهدى وقالوا لا أفعله حتى يحن الضب فى أثر الابل الصادرة وليس للضب حنين وانما هو مثل وذلك لان الضب لا يرد أبدا وحنت الطست تحن اذا نقرت على التشبيه وعود حنان مطرب على التشبيه وقال الليث الحنة خرقة تلبسها المرأة فتغطى رأسها قال الازهرى هو تصحيف صوابه الخبة بالخاء والموحدة والحنين والحنة العطفة والشفقة والخيطة عن الازهرى وفى المثل لا تعدم ناقة من أمها حنينا وحنة أى شبها وفى التهذيب لا تعدم أدماء من أمها حنة يضرب للرجل يشبه الرجل ويقال ذلك لكل من أشبه أباه وأمه وماحن عنى أى ما انثنى وما قصر حكاه ابن الاعرابى وأثر لا يحن عن الجلد أى لا يزول قال

وان لهم قتلى فملك منهم * والا الجرح لا يحن عن العظم

وقال ثعلب انما هو يحن ٢ وهكذا أنشد البيت ولم يفسره وجوز حنين متغير الريح وزيت حنين كذلك وحنونة اسم امرأة والحنان كسحاب رمل بين مكة والمدينة له ذكر فى سيره صلى الله تعالى عليه وسلم الى بدر وقال نصر هو كثيب عظيم كالجبل ومحمد بن عمرو بن حنان الحنانى كسحاب صاحب بقيه ذكره ابن السمعانى وحنون بن الازمل الموصلى الحافظ ذكره المصنف فى ج ن ن وهو وهم واحنين بلدة باليمن قرب زبيد ينسب اليها أبو محمد عبد الله بن محمد الاحنينى وربما قالوا المحننى شاعر قال ياقوت أنشد سليمان ابن عبد الله الريحانى المكى بالقاهرة فى سنة ٦٢٤ قال أنشد ابن المحننى لنفسه

ياساهر الطرف فى هم وفى حزن * حليف وجد ووسواس وبلبال

لا تيأسن فان الهم منفرج * والدهر ما بين ادبار واقبال

أما سمعت ببيت قد جرى مثلا * ولا يقاس بأشباه وأشكال

ما بين رقدة عين وانتباهتها * يقلب الدهر من حال الى حال

وكان يمدح ابراهيم بن طغتكين بن أيوب ملك زبيد رحمهم الله تعالى وحنى بفتح فتشديد نون مكسورة موضع بنجد عن نصر وبضم الحاء والباقى مثله موضع من ظواهر مكة شرفها الله تعالى يذكر مع الولج عنه أيضا والحنانة مشددة موضع غربى الموصل فتحها عتبة بن فرقد وحنا بظاهر الكوفة وديك الحن بالكسر شاعر اسمه أحمد بن ميسور الاندلسى قال مغلطاى هكذا رأيته مجودا مضبوطا بخط أبى القاسم الوزير المقرى بحاء مهملة وهو غير ديك الجن بالجيم واسمه عبد السلام بن رغبان ((التحون)) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الذل والهلاك وحونة بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (لقب دمية بنت سابط) التميمية وأمها رقيقة بنت أسد بن عبد العزى * ومما يستدرك عليه الحانة موضع بيع الخمر قال أبو حنيفة أظنها فارسية وأن أصلها خانه وقد ذكره الحريرى فى مقاماته عاهدت الله أن لا أدخل حانة نباذ ولو أعطيت بغداذ وحانا بامالة الحاء مدينة بديار بكر منها أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن الشيبانى الحانى ويقال الحنوى على غير قياس عن رزق الله التميمى وعنه ابن سكينة وقد يأتى ذكر الحانة والباد فى الذى بعده ((الحين بالكسر الدهر أو وقت مبهم يصلح لجميع الازمان) كلها (طال أو قصر) وفى المحكم طالت أو قصرت (يكون سنة وأكثر من ذلك (أو يختص بأربعين سنة أو سبع سنين أو سنتين أو ستة أشهر أو شهرين أو كل غدوة وعشية) وقوله تعالى تؤتى أكلها كل حين قيل كل سنة وقيل كل ستة أشهر وقيل كل غدوة وعشية قال الازهرى وجميع من شاهدته من أهل اللغة يذهب الى أن الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الازمان قال والمعنى فى قوله عز وجل تؤتى أكلها كل حين أنه ينتفع بها فى كل وقت لا ينقطع نفعها البتة قال والدليل على أن الحين يكون بمنزلة الوقت قول النابغة أنشده الاصمعى

تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع

المعنى ان السم يخف ألمه وقتا ويعود وقتا وقال الراغب الحين وقت بلوغ الشئ وحصوله وهو مبهم المعنى ويتخصص بالمضاف اليه ومن قال حين تأتى على أوجه للاجل نحو ومتعناهم الى حين والسنة نحو تؤتى أكلها كل حين وللساعة نحو حين تمسون وحين تصبحون وللزمان المطلق نحو هل أتى على الانسان حين من الدهر ولتعلمن نبأه بعد حين وانما فسر ذلك بحسب ما وجد وعلق به وقال المناوى الحين فى لسان العرب يطلق على لحظة فما فوقها الى ما لا يتناهى وهو معنى قولهم الحين لغة الوقت يطلق على القليل والكثير (و) الحين (يوم القيامة) وبه فسر قوله تعالى ولتعلمن نبأه بعد حين أى بعد قيام القيامة وفى المحكم بعد موت عن الزجاج (و) الحين

٢ قوله يحن أى بفتح الباء

(المدة وقوله تعالى فتول عنهم حتى حين أى حتى تنقضى المدة التى أمهلوها) أى أمهلوا فيها (ج أحيان و جج أحايين ٢ واذا باعدوا بين الوقتين باعدوا باذ فقالوا حينئذ) وربما خففوا همزة اذ فأبدلوها ياء وكتبوه حينيذ بالياء وربما أدخلوا عليه التاء فقالوا لات حين أى ليس حين وفى التنزيل العزيز لات حين مناص وأما قول أبى وجزة

العاطفون تحين ما من عاطف ٭ والمفضلون يدا اذا ما أنعموا

قال ابن سيده أراد العاطفون مثل القائمون والقاعدون ثم زاد التاء فى حين كما زادت فى تلان يعنى الآن وقيل أراد العاطفونه فأجراه فى الوصل على حد ما يكون عليه فى الوقف ثم انه شبه هاء الوقف بهاء التأنيث فلما احتاج لاقامة الوزن الى حركة الهاء قلبها تاء ثم فتحت قال ابن برى وهكذا أنشده ابن السيرافى ٭ العاطفونه حين ما من عاطف ٭ (وحينه جعل له حينا و) حين (الناقة جعل لها فى كل يوم وليلة وقتا يحلبها فيه كتحينها) اذا حلبها فى اليوم والليلة مرة (والاسم الحين والحينة بكسرهما) قال المخبل يصف ابلا

اذا أفنت أروى عيالك أفنها ٭ وان حينت أربى على الوطب حينها

وفى الحديث تحينوا نوقكم وقال الاصمعى التحيين مثل التوجيب ولا يكون ذلك الا بعد ما تشول ونقل البانها (و) يقال (متى حينة ناقتك) أى (متى وقت حلبها وكم حينتها) أى (كم حلابها وحان حين) أى (قرب وآن) وفى الصحاح حان أن يفعل كذا حينا أى آن وحان حينه أى قرب وقته وأنشد لبثينة وان سلوى عن جميل لساعة ٭ من الدهر ما حانت ولا حان حينها

قال ابن برى لم يحفظ لبثينة الا هذا البيت قال ومثله لمدرك بن حصن

وليس ابن أنثى مائتا دون يومه ٭ ولا مفلتا من موته حان حينها

(و) حان (السنبل يبس) فآن حصاده (وعامله محاينة كمساوعة) وكذلك استأجره محاينة (وأحين) فلان بالمكان (أقام) حينا (و) أحينت (الابل حان لها أن تحلب أو يعكم عليها) عن أبى عمرو (و) حان (القوم حان لهم ما حاولوه) أو حان لهم أن يبلغوا ما أملوه عن ابن الاعرابى وأنشد ٭ كيف تنام بعد ما أحينا ٭ أى حان لنا ان نبلغ (وهو يأكل الحينة) بالكسر (ويفتح أى مرة واحدة (فى اليوم والليلة) وفى بعض الاصول أى وجبة فى اليوم والفتح لاهل الحجاز قال ابن برى فرق أبو عمر الزاهد بين الحينة والوجبة فقال الحينة فى النوق والوجبة فى الناس وكلاهما للمرة الواحدة فالوجبة ان يأكل الانسان فى اليوم مرة واحدة والحينة أن تحلب الناقة فى اليوم مرة واحدة (وما ألقاه الا الحينة بعد الحينة أى الحين بعد الحين والحين) بالفتح (الهلاك) نقله الجوهرى قال وما كان الا الحين يوم لقائها ٭ وقطع جديد حبلها من حبالكا

(و) الحين (المحنة وقد حان) الرجل هلك (وأحانه الله) تعالى أهلكه (وكل ما لم يوفق للرشاد فقد حان و) قال الازهرى يقال حان يحين حينا و (حينه الله فتحين والحائن الاحمق) ومن سجعات الاساس الخائن حائن (والحائنة النازلة المهلكة) ذات الحين يقال نزلت به كائنة حائنة أى فيها حينه (ج حوائن) قال النابغة

بتبل غير مطاب لديها ٭ ولكن الحوائن قد تحين

(والحانوت) معروف يذكر ويؤنث وأصله حانوة مثل ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء والجمع الحوانيت لان الرابع منه حرف لين وانما يرد الاسم الذى جاوز أربعة أحرف الى الرباعى فى الجمع والتصغير اذا لم يكن الرابع منه أحد حروف المد واللين قاله الجوهرى وقال ابن برى حانوت أصله حنووت فقدمت اللام على العين فصارت حونوت ثم قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت حانوت ومثله طاغوت وقد ذكر (فى ح ن ت والحانية الخمر) منسوبة الى الحانة (والحانة موضع بيعها) وهو موضع الخمار عن كراع وقال أبو حنيفة أظنها فارسية وان أصلها خانه (وحينى كضيزى د) بديار بكر وهى بمالة الحاء وتعرف الآن بحانى كداعى والنسبة اليه حانوى وحنوى وتقدم قريبا وقال الحافظ الذهبى والحينى بالكسر الى مدينة حينة لا أعرفه قال الحافظ ابن حجر هو على بن ابراهيم بن سليمان الحينى العوفى قال مغلطاى سمع معنا على شيوخنا (ومحيان الشئ بالكسر حينه و) حيان (كشداد) جد أبى العباس (عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الحيانى) البوشنجى (نسبة الى جده) المذكور يروى عن محمد بن اسحق بن خزيمة وعنه أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد الهروى (وكذا الحافظ أبو الشيخ) وأبو محمد (عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الحيانى الاصبهانى) صاحب التصانيف روى عن ابن أبى ليلى الموصلى وأكثر الرواية عن أبى نعيم الحافظ وآخر من روى عن أبى طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب بأصبهان وولده عبد الرزاق (وحفيده) أبو الفتح (محمد بن عبد الرزاق الحيانى) حدثنا الاخير عن جده (و) أبو نعيم (عبيد الله بن هرون الحيانى) القزوينى روى عنه أبو الفتح صاعد بن بندار الجرجانى (وأبو حيان النحوى متأخر) قد تقدمت ترجمته فى ج ى ن ٭ ومما يستدرك عليه الحسن بن عبد المحسن بن الحسن الحيانى أبو محمد كان يكتب الحديث بصور مع ابن ماكولا وموسى بن محمد بن حيان شيخ أبى يعلى الموصلى وأبو محمد أسعد بن عبد الله بن أسعد الحيانى سمع أبا بكر خلفا الشيرازى وعنه ابن السمعانى والحين بالكسر موضع بمصر والحين الموت وقالوا هذا حين المنزل أى وقت الركوب الى النزول ويروى خير المنزل وعامله حيانا ككتاب من الحين بمعنى الوقت عن اللحيانى وكذلك استأجره حيانا عنه أيضا وأحان أزمن وحان

٢ فى نسخة المتن بعد قوله أحايين ولات حين أى ليس حين

(المستدرك)

حين

حين النفس اذا هلكت ويحسن فى موضع حين لما واذ واذا ووقت وساعة ومتى تقول رأيتك لما جئت وحين جئت واذ جئت وهو يفعل كذا أحيانا وفى الاحايين وتحينت رؤيته فلان تنظرته وتحين الوارش انتظر وقت الاكل ليدخل وتحين وقت الصلاة طلب حينها وفى حديث الجمار كنا نتحين زوال الشمس وتحين استغنى عامية وقول مليح

وحب ليلى ولا تخشى محونته * صدع بنفسك ممن ليس ينتقد

يكون من الحين ومن المحنة وحانت الصلاة دنت ونخل حيانى هو نوع منه يكون بمصر يؤكل بسرا وحيون كتنور اسم وأحانوا ضيوفهم كحينوهم ۳

۳ قوله كحينوهم عبارة الأساس وقد حينوا ضيوفهم وأحانوهم

(خبن)

((فصل الخاء)) مع النون ((خبن الثوب وغيره يخبنه خبنا وخبانا بالكسر) زاد ابن سيده وخبانا بالضم (عطفه وخاطه ليقصر) كما فى الصحاح وفى المحكم قلصه بالخياطة وقال الليث رفع ذلذل الثوب فخاطه أرفع من موضعه كى ينقلص ويقصر كما يفعل بثوب الصبى (و) خبن الشئ يخبنه خبنا وخبن (الطعام غيبه وخبأه) واستعده (للشدة) كما فى الصحاح (والخبنة بالضم ما تحمله فى حضنك) نقله الجوهرى ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه اذا مر أحدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ خبنة قال ابن الاثير الخبنة والحبكة فى حجزة السراويل والثبنة فى الازار (و) خبنة (ع والخبنات محركة الخنبات) يقال انه لذو خبنات وذو خنبات وهو الذى يصلح مرة ويفسد أخرى كما فى الصحاح (و) يقال (خبنته خبون كشعبته شعوب) اذا (مات والخبن اسقاط الحرف الثانى فى العروض) وهو مجاز وفى المحكم خبن الشعر يخبنه خبنا حذف ثانيه من غير أن يسكن له شئ اذا كان مما يجوز فيه الزحاف كحذف السين من مستفعلن والفاء من مفعولات والفاء من فاعلاتن قال وكله من الخبن الذى هو التقليص قال أبو اسحق انما سمى مخبونا لانك كأنك عطفت الجزء وان شئت أتممت كما أن كل ما خبنته من ثوب أمكنك ارساله وانما سمى خبنا لان حذفه مع أوله (و) الخبن (بالضم) اسم (ما بين خرت المزادة وفمها) وهو ما بين المسمع ولكل مسمع خبنان (و) الخبن (كعتل ومطمئن الرجل المتقبض المتداخل بعضه فى بعض والخابن الشديد) قال المخبل

وكان لها من حوض سيحان فرصة * أراغ لها نجم من القيظ خابن

قال ابن الاعرابى خابن خبن من طول ظمئها أى قصر يقول اشتد القيظ ويبس البقل فقصر الظمء (و) الخابن (من يخبن الكذب) أى يخبئه (ويعده و) قال ابن الاعرابى (أخبن) الرجل (خبأ فى خبنة سراويله) مما يلى الصلب (شيأ) وأثبن اذا خبأ فى ثبنته مما يلى البطن (و) خبان (كغراب واد باليمن) قرب نجران قال نصر وهى قرية الاسود العنسى الكذاب * قلت ومنها محمد بن عبد الله ابن حسن بن عطية بن محمد بن المؤيد الحارثى الخبانى الحنفى رحمه الله تعالى قدم القاهرة وزار القدس الشريف وله شعر اورده الامام السخاوى فى التاريخ * ومما يستدرك عليه خبان ككتاب جبل بين معدن النقرة وفدك قاله نصر ((الخبعثنة كقذعملة الرجل الضخم الشديد) الخلق العظيمه عن أبى عبيدة (و) قيل هو العظيم الشديد من (الاسد) وأنشد الجوهرى لابى زبيد الطائى فى وصف الاسد

خبعثنة فى ساعديه تزايل * تقول وعى من بعد ما قد تكسرا

(المستدرك) (الخبعثنة)

(كالخبعثن كقذعمل وسفرجل) وأنشد أبو عمرو * خبعثن الخلق واخلاقه زعر * (و) قال الليث الخبعثن (كقذعمل التار البدن) ككتف ويجوز فيه التحريك (من كل شئ) يقال تيس خبعثن غليظ شديد قال

رأيت تيسا راقنى لسكنى * ذا منبت يرغب فيه المقتنى * أهدب معقود القرا خبعثن

وقال الفرزدق يصف ابلا

حواسات العشاء خبعثنات * اذا النكباء عارضت الشمالا

وهذه الترجمة ذكرها الجوهرى بعد ترجمة ختن وكذلك ذكره ابن برى ولم ينتقده على الجوهرى ((ختن الولد) غلاما أو جارية (يختنه ويختنه) من حد ضرب ونصر ختنا (فهو ختين) الذكر والانثى فيه سواء (ومختون قطع غرلته) وهى الجلدة التى يقطعها الخاتن وقيل الختن للرجال والخفض للنساء (والاسم ككتاب وكتابة) يقال أطعرت ختانته اذا استقصيت فى القطع كما فى الصحاح (والختانة) بالكسر (صناعته) أى الخاتن وانما أهمله عن الضبط لشهرته (والختان) بالكسر (موضعه) أى الختن بمعنى القطع (من الذكر) كما فى الصحاح وفى التهذيب هو موضع القطع من الذكر والانثى ومنه الحديث اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل ومعنى التقائهما غيوب الحشفة فى فرج المرأة حتى يصير ختانه بحذاء ختانها وذلك ان مدخل الذكر من المرأة سافل عن ختانها لان ختانها مستعل وليس معناه أن يماس ختانه ختانها هكذا قال الشافعى رضى الله تعالى عنه فى كتابه (والختن القطع) وهو فعل الخاتن الغلام (و) الختن (بالتحريك الصهر) نقله الليث وهو زوج ابنته ونسبه الجوهرى الى العامة وأنشد ابن برى للراجز

(ختن)

وما على أن تكون جاريه * حتى اذا ما بلغت ثمانيه * زوجتها عتبة أو معاويه * أختان صدق ومهور عاليه

وفى الحديث على ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أى زوج ابنته ۳ أو زوج أخته (أو كل من كان من قبل المرأة كالاب والاخ) قال الجوهرى هكذا عند العرب (ج أختان) وقال ابن الاعرابى الختن أبو امرأة الرجل وأخو امرأته وكل من كان من قبل امرأته (وهى) ختنة (بهاء) وفى التهذيب الاحماء من قبل الزوج والاختان من قبل المرأة والصهر يجمعهما والختنة أم المرأة ومنه حديث

۳ قوله أو زوج أخته هذا معطوف على قوله سابقا وهو زوج ابنته كما لا يخفى

سعيد بن جبير رضي الله تعالى عنه أينظر الرجل الى شعر ختنته أى أم امرأته وقال الليث الختن زوج فتاة القوم ومن كان من قبله من رجل أو امرأة فهم كلهم أختان لاهل المرأة وأم المرأة وأبوها ختنان للزوج الرجل ختن والمرأة ختنة وفى حديث موسى عليه السلام أنه آجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه فقال له ختنه ان لك فى غنمى الحديث أراد بالختن أبا المرأة وأبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما اختنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (و) الختن لقب أبى عبد الله (محمد بن الحسن) بن ابراهيم الفارسى (الاسترابادى) سمع الحديث عن أبى نعيم الاسترابادى بها وباصبهان عن الطبرانى وببغداد عن أبى بكر الشافعى وبنيسابور عن أبى العباس الاصم وعنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى توفى سنة ٣٨٦ (عرف بالختن لانه كان ختن أبى بكر الاسماعيلى) من الفقهاء الشافعية المشهورين له أرجوزة فى الفقه (والختونة بالضم المصاهرة كالختون) ومنه قول الشاعر

رأيت ختون العام والعام قبله * كحائضة يزنى بها غير طاهر

أراد رأيت مصاهرة العام والعام قبله كامرأة حائض زنى بها وذلك أنهما كانا عامى جدب فكان الرجل الهجين اذا كثر ماله يخطب الى الرجل الشريف الصريح النسب اذا قل ماله حرمته فيزوجه اياها ليكفيه مؤنتها فى جدوبة السنة فيشرف الهجين بها الشرف نسبها على نسبه وتعيش هى بماله غير أنها تورث أهلها عارا كحائضة فجر بها فخاءها العار من جهتين احداهما أنها أتيت حائضا والثانية أن الوطء كان حراما وان لم تكن حائضا (و) الختونة أيضا (تزوج الرجل المرأة) ومنه قول جرير

وما استعهد الاقوام من ذى ختونة * من الناس الا منك أومن محارب

قال الازهرى والختونة تجمع المصاهرة بين الرجل والمرأة فأهل بيتها أختان أهل بيت الرجل وأهل بيت الزوج أختان المرأة وأهلها (وخاتنه تزوج اليه) وقال ابن شميل سميت المخاتنة مخاتنة وهى المصاهرة لالتقاء الختانين منهما (و) ختن (كزفر د) بالترك وراء كاشغر (منه) أبو داود سليمان بن داود الختنى الفقيه المعروف بالحاج سمع أبا على الحسن بن على بن سليمان المرغينانى توفى سنة ٥٢٣ والامام أبو عبد الله محمد بن محمد الختنى الحنفى كان فقيها افاض الدرس بدمشق فى دولة نور الدين الشهيد والشيخ برهان الدين الختنى من أعيان أهل السماطية والامام أبو الحسن (على بن محمد) الختنى (متأخر) روى عن الفخر بن البخارى ومات بدمشق سنة ٧١٧ كهلا ويوسف بن عمر بن حسن الختنى حدث عن عبد الوهاب بن رواج وهو آخر من كان بينه وبين السلفى واحد بالسماع مات سنة ٧٣٠ وقد حدث أبوه وأخته زهرة بنت عمر (والختنة محركة أم الزوجة) وقد تقدم شاهده (والخاتون للمرأة الشريفة كلمة أعجمية) استعملها الفرس والترك والجمع الخواتين ومما يستدرك عليه اختتن الصبى فهو مختتن تختن ومنه الحديث اختتن ابراهيم عليه السلام بقدوم وكنا فى ختان فلان وعذاره وهى الدعوة لذلك نقله الجوهرى والزمخشرى وعام مختون مجدب وهو مجاز كما فى الاساس وأبو سهل أحمد بن محمد بن محمد بن حمدان الختنى روى عنه المالينى قال الذهبى منسوب الى فقيه كبير كان صاهره ومن عرف بالختن أبو معاوية سلمة بن مسلم يعرف بختن عطاء وأبو بشر بن خالف الختن المقرئ المكى وأبو حمزة سعد بن عبيدة ختن أبى عبد الرحمن السلمى وأبو عبد الله محمد بن الوزير بن الحكم الدمشقى ختن أحمد بن أبى الحوارى وأبو جعفر أحمد بن على بن

(المستدرك) صالح الاشم ختن المراز على أخته محدثون وختنه ختله والخاتنة المخاتلة والخاتنة بلد بالشام عن نصر رحمه الله تعالى * ومما يستدرك

(الخذن) عليه خجستان بضم فكسر قرية بجبال هراة منها أحمد بن عبد الله الخجستانى المتغلب على خراسان سنة ٢٩٢ ((الخدن بالكسر وكامير الصاحب) المحدث كما فى المحكم وفى الصحاح الصديق والجمع اخدان وخدناء ومنه قوله تعالى ولا متخذات أخدان وقال الراغب أكثر ذلك يستعمل فمين يصاحب بشهوة نفسانية وأما قول الشاعر خدين العلا فاستعارة كقولهم عشيق العلا (و) الخدن (من يخادنك) فيكون معك (فى كل أمر ظاهر وباطن و) الخدنة (كهمزة من يخادن الناس كثيرا) نقله الجوهرى (وكشداد خداد

(المستدرك) ابن عامر) بن مالك بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بطن (فى أسد بن خزيمة) كذا الابن الكلبى * ومما يستدرك عليه المخادنة

(الخذعونة) المصاحبة والاخدن ذو الأخدان قال رؤبة * وانصعن أخدانا لذال الاخدن * والمخادنة المكاسرة بالعينين ((الخذعونة) بالضم

(الخذنتان) أهمله الجوهرى وفى اللسان (القطعة من القرعة) والقثاءة والشحم ((الخذنتان بضم الخاء والذال المعجمة وفتح النون المشددة) وهما (الاسكتان أو الخصيتان أو الاذنان) قاله الليث وأنشد * يا ابن التى خذنتاها باع * قال الازهرى هذا تصحيف والصواب بالحاء هكذا روى عن أبى عبيدة وغيره والخاء وهم وقيل (لغة فى الحاء) وليس بتصحيف (وجمل خذانية بالضم مخففة) أى (ضخم جلد)

(خربان) ((خربان كسحبان) أهمله الجماعة وهو (ابن عبيد الله) الاصبهانى عن محمد بن بكير (والسرى بن سهل بن خربان) الجنديسابورى شيخ الطستى (والقاضى أحمد بن اسحق بن خربان) النهاوندى عن ابن داسة وغيره (محدثون والكلمة أعجمية أى حافظ الحمار) هو جواب لسؤال مقدر كأنه قيل لم لم يكن فعلان من خرب فيذكر حينئذ فى الباء فأجاب بان الكلمة أعجمية فتكون النون من أصل الكلمة وخر هنا الحمار وبان الحافظ وفاته أبو القاسم عبد الله بن محمد بن خربان عن الهيثم بن سهل ذكره ابن ماكولا ومحمد بن خرب

(المستدرك) ابن خربان النسائى الواسطى عن يحيى بن زكريا بن أبى زائدة وعنه الشيخان فى صحيحيهما * ومما يستدرك عليه خرخان قرية

(خرشنة) بقومس بين نيسابور والرى ((خرشنة كحرذلة) أهمله الجماعة (والشين معجمة) وهو (د بالروم) وقال ابن السمعانى أظنها بساحل

الشام

الشام منه عبد الله بن عبد الله الحرشي عن مصعب بن ماهان صاحب الثورى وعنه محمد بن الحسن بن الهيثم الهمذانى بحران ((الخراطين)) أهمله الجوهرى وفى التهذيب (ديدان) طوال (توجد فى الاراضى الندية) وفى طين الانهار وقال الاطباء (مدر محلل مفتت للحصاة نافع للبرقان) ودهنه غاية فى تعظيم آلة الجماع مجرب قال الازهرى ولا أحسبها عربية محضة وقال شيخنا رحمه الله تعالى انهم ذكروا أنها اليس لها من الحواس الا القوة اللامسة * ومما يستدرك عليه خرعون بالفتح قرية بسمرقند وخركن قرية بنيسابور وخرميثن بالضم قرية ببخارا ((خزن المال) فى الخزانة (أحرزه كاختزنه) كما فى الصحاح وقيل اختزنه لنفسه (و) خزن (اللحم خزنا وخزونا) اذا (تغير) وأنتن (كخزن كفرح) وعليه اقتصر الجوهرى وقال هو مثل خنز مقلوب منه وأنشد لطرفة

ثم لا يخزن فينا لحمها * انما يخزن لحم المدخر

وعم بعضهم تغير الطعام كله (و) خزن مثل (كرم) لغة ثالثة (فهو خزين) ككرم فهو كريم وقال الزمخشرى وقولهم خزن اللحم اذا تغير معناه خزنه نخزن أى ادخره فأنتن بسبب الادخار وقال الراغب الخزن فى اللحم الادخار فكنى به عن نتنه (و) الخزانة (ككتابة فعل الخازن) وعمله (و) الخزانة (مكان الخزن) أى الموضع الذى يخزن فيه الشئ والجمع الخزائن (ولا يفتح) وقد ولعت العامة بفتحها وفيه نكتة لطيفة وهو مثل قولهم القصعة لا تكسر ٢ والقنديل لا يكسر (كالمخزن كمقعد) والجمع المخازن (و) من المجاز الخزانة (القلب) لانه يخزن فيه السر (والخزان كشداد اللسان كالخازن) على المثل ومنه قول لقمان لابنه اذا كان خازنك حفيظا وخزانتك أمينة رشدت فى أمريك دنياك وآخرتك يعنى اللسان والقلب وقال الشاعر

اذا المرء لم يخزن عليه لسانه ٣ * فليس على شئ سواه بخازن

(و) قال أبو حنيفة الخزان (الرطب المسود الجوف لآفة) تصيبه اسم كالجبان والقذاف واحدته خزانة (ومخازنة الطريق مخاصره) أى أقربه (واختزن طريقا أخذ أقربه) وكذلك اختصره (وأخزن) الرجل (استغنى بعد فقر) أبو الحسن (على بن أحمد) بن محمد المفسر (وأحمد بن محمد بن موسى) ولابن السمعانى أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى الرازى الفقيه الحنفى قاضى الرى وفرغانة وهراة (الخازنان محدثان) الاخير روى عنه الحاكم توفى بفرغانة سنة ٣٦٠ رحمه الله تعالى *وفاته محمد بن عبد الله بن محمد الخازن الاصفهانى الشاعر له مدائح كثيرة فى الصاحب بن عباد * ومما يستدرك عليه خزائن الله تعالى غيوب علمه تعالى لغموضها على الناس واستتارها عنهم والخزان كشداد من يخزن الطعام خاصة لغة مصرية وخزن السر واختزنه كتمه واستخزن المال خزنه والخزنة المال المخزون كالخزينة كسفينة وقوله تعالى وما أنتم له بخازنين أى حافظين له بالشكر والخزنة محركة جمع الخازن ومنه قوله تعالى وقال لهم خزنتها وخزن عنه عطاءه منعه وحبسه وخزوان قرية ببخارا ((أخسن الرجل) أهمله الجوهرى والليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابى أى (ذل بعد عز) نعوذ بالله تعالى من ذلك ((الخشن ككتف والاخشن الاحرش من كل شئ ج) خشان (ككتاب وهى خشنة وخشناء) أنشد ابن الاعرابى يعنى جلة التمر

وقد لففا خشناء ليست بوخشة * توارى سماء البيت مشرفة القتر

(وخشن ككرم خشنا) بالفتح (ومخشنة) كمرحلة (وخشونة وخشنة بضمهما) وخشانة بالفتح (وتخشن) تخشنا (ضد لان) وشاهد الخشنة قول حكيم بن مصعب أنشده الجوهرى

تشكى الى الكلاب خشنة عيشه * وبى مثل ما بالكلاب أوبى أكثر

(واخشوشن وتخشن اشتدت خشونته أو لبس الخشن) وتعوده أو أكله (أو تكلم به أو عاش عيشا خشنا) أو قال قولا فيه خشونة ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه فى احدى رواياته اخشوشنوا (واخشوشن أبلغ فى الكل) أى من خشن وتخشن لما فيه من تكرير العين وزيادة الواو وكذلك كل ما كان من هذا كاعشوشب ونحوه أشار له الجوهرى (وخاشنه) مخاشنة (ضد لاينه) ملاينة وفى المحكم خاشنه خشن عليه يكون فى القول وفى العمل (وهو خشن الجانب وأخشنه وذو خشنة وخشونة بضمهما صعب لا يطاق) وكذلك ذو مخشنة وهو مجاز (واستخشنه وجده خشنا) ومنه حديث على يذكر العلماء الاتقياء واستلانوا ما استخشن المترفون (و) من المجاز (خشن صدره تخشينا) اذا (أوغره) وأنشد الجوهرى لعنترة

لعمرى لقد أعذرت لو تعذرينى * وخشنت صدرا جيبه لك ناصح

(والخشناء بقلة خضراء) تنفرش على الارض (خشناء فى المس لينة فى الفم لزج كالرجلة) ونورها اصفراء تؤكل وهى مع ذلك مرعى عن أبى حنيفة وهى الخشيناء أيضا (و) الخشناء (الناقة العجفاء) لخشونتها (و) الخشناء (بنت وبرة أخت كلب بن وبرة و) المخشنة (كمعظمة الناقة الذميمة الطرق ورجل أخشن ذميم الحال) وهو مجاز (وأخشن تابعى سدوسى) ثقة روى عن أنس بن مالك وعنه عبد المؤمن بن عبد الله قاله ابن حبان (و) أخشن (جد لادهم بن محرز) بن أسد (الشاعر الفارسى التابعى) وابنه مالك بن أدهم ولى نهاوند لابن هبيرة (وجابر بن خشين كزبير) ابن عاصم بن لأى (فى نسب فزارة وخشين بن النمر) بن وبرة بن تغلب بن حلوان (فى قضاعة) واسمه وائل بن النمر (رهط أبى ثعلبة) جرثوم بن ناشر (الخشنى) رضى الله تعالى عنه اشتهر بكنيته وفى اسمه أقوال

(الخراطين)

(المستدرك)

(خزن)

٢ قوله والقنديل لا يكسر هذا سبق قلم اذ هو مكسور والمعروف والخزانة لا تفتح
٣ قوله لسانه هو بالرفع كما ضبط به فى اللسان كالمحكم لكن عبارة الاساس تفيد أنه بالنصب وعبارته واخزن لسانك وسرك واستشهد بهذا البيت

(المستدرك)

(أخسن)

(خشن)

(ومنهم بشر بن حيان التابعى) عن واثلة بن الاسقع الحافظ الرحال (ومحمد بن عبد السلام) الخشنى القرطبى ذكره الحميدى فى تاريخ الاندلس وغلط من جعله منسوبا الى قرية بأفريقية مات سنة ٢٨٦ وولده محمد بن محمد حدث أيضا وكناه الامير بابى الحسن وقال روى عن أبيه وعنه محمد بن محمد بن أبى دليم الاندلسى ومات سنة ٣٣٣ (و) أبوذر (مصعب بن محمد بن مسعود) الخشنى الاندلسى النحوى المعروف بابن أبى الركب ٣ أخذ عنه الشريشى شارح المقامات وقد تقدم ذكره أيضا فى الباء (وأبوه) أبو بكر محمد النحوى (الشارح للكتاب) أى كتاب سيبويه على رأس المائة السادسة (والحسن بن يحيى) الخشنى روى عن بشر بن حبان الخشنى كالابن حبان وعن هشام بن عروة تركه الدارقطنى كذا فى الديوان (ومسلمة بن على) الخشنى (الشاميان) واهيان تركهما الدارقطنى (الخشنيون) وفاته محمد بن الخليل الخشنى روى عن أيوب بن حبان ومحمد بن الحرث الخشنى الاندلسى عن محمد بن وضاح وحفص بن صالح الخشنى مصرى حدث عن حيوة بن شريح وأبو القاسم بكر بن على بن الوزير الخشنى عن أحمد بن عامر بن المعمر الدمشقى (و) من المجاز (كتيبة خشناء) أى (كثيرة السلاح وأبو الخشناء عباد بن حسيب) هكذا فى النسخ والصواب عباد بن كسيب أجنادى (وأبو خشينة كجهينة الزيادى) عن الحسن (و) أبو خشينة (حاجب بن عمر) الثقفى عن الحكم بن الاعرج (محدثان وسموا مخاشنا وخشنا ككتف وشداد ويكسر) فمن الاول مخاشن بن الاسود العبدى له صحبة ومخاشن بن الخير مقرئ حمصى والحرث بن مخاشن من المهاجرين وطارق بن مخاشن عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه وعنه الزهرى ومن الثانى محمد بن أحمد البغدادى يعرف بابن الخشن روى عنه ابن دريد ومن الثالث خشان بن لاى بن عصم بن شمج أخو خشين المذكور وبكسر أوله خشان بن أسعد فى نسب عبد العزى بن بدر * ومما فاته خشان بضم أوله وهو جد يوسف بن محمد الريحانى المقرى الوراق وقد تقدم للمصنف رحمه الله تعالى ذكر خشان بالفتح والكسر فى الشين

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الخشن بالضم جمع الاخشن أنشد الجوهرى للراجز

ألين مسافى حوايا البطن * من يثربيات قذاذ خشن * يرمى بها أرمى من ابن تقن

يعنى به الجدد وفى الحديث أخيشن فى ذات الله هو تصغير الأخشن للخشن وفى حديث عمر قال لابن عباس رضى الله تعالى عنهما نشنشة من أخشن أى حجر من جبل فمن رواه من أخشن قال انه اسم جبل ومن رواه من أخزم فهو اسم رجل والخشان بالكسر ماخشن من الارض وملاءة خشناء فيها خشونة امامن الجدة واما من العمل وأرض خشناء غليظة فيها حجارة ورمل ومعشر خشن بالضم ويجوز تحريكه فى الشعر كما فى الصحاح قال ابن برى كقول الشاعر

اذا القام بنصرى معشر خشن * عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا

وقال شمر اخشوشن عليه صدره وخشن عليه صدره اذا وجد عليه والخشيناء بقلة خضراء تكون فى الروض والقيعان سميت بذلك لخشونتها وخشينة كجهينة بطن من العرب وقال الحافظ من لخم وبنو خشناء حى من العرب وقد سموا اخشينا كأمير وخشينان بفتح فكسر ويقال أيضا خشنان

(الخصين)

﴿الخصين كامير﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (الفأس الصغيرة) وقال ابن سيده فأس ذات خلف يؤنث (ويذكر ج) خصن وأخصن (ككتب وأجبل) قال امرؤ القيس

يقطع الغاف بالخصين ويشلى * قد علمنا بن يدير الربابا

(خضن)

﴿خضن ناقته﴾ يخضنها خضنا (حمل عليها و) خضنها (عض من بدنها و) المخضن (كمنبر من يهزل الدواب ويذللها) عن ابن الاعرابى وقد خضنه خضنا اذا ذلله قال رؤبة تعتز أعناق الصعاب اللجن * من الاوابى بالرياض المخضن

(و) حكى اللحيانى ما (خضنت عنه المروءة) الى غيره (كعنى) أى ما (صرفت والمخاضنة المغازلة) نقله الجوهرى (و) قال غيره هو (الترامى بقول الفحش) وأنشد الجوهرى للطرماح

وألقت الى القول منهن زولة * تخاضن أو ترنو لقول المخاضن

وأنشد ابن برى وبيضاء مثل الريم لو شئت قد صبت * الى وفيها للمخاضن ملعب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه خضن الهدية والمعروف صرفهما مثل خبنها عن الاصمعى وخضنه خضنا كفه مثل خبنه وخضنه خضنا أذله والخضان بالكسر المغازلة

(الخفن)

﴿الخفن﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (استرخاء البطن) قال الازهرى هو حرف غريب لم أسمعه لغيره (و) قال الليث (الخيفان الجراد) أول ما يطير جرادة خيفانة قال الازهرى جعل خيفانا فيعالا من الخفن وليس كذلك وانما الخيفان من الجراد الذى صار فيه خطوط مختلفة وأصله من الاخيف والنون فى خيفان نون فعلان والياء أصلية (و) قال الليث (الخفان) ولد النعام الواحدة خفانة قال الازهرى هذا تصحيف والصحيح (الحفان) بالحاء المهملة والخاء فيه خطأ

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الخيفانة الناقة السريعة وخفان مأسدة بين الثنى والعذيب فيه غياض وتزوزوه ومعروف نقله الازهرى وخفين اسم موضع وقد ذكر فى الحاء

(خاقان)

﴿خاقان﴾ أهمله الجوهرى وهو (علم) منهم أبو على عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان بن يحيى المقرى البغدادى عن أحمد وعنه ابن أخيه أبو مزاحم موسى بن عبيد الله وأبو الطيب المطهر بن حسين بن خاقان بن اسد بن سعيد سمع أبا على زاهر بن أحمد الفقيه السرخسى (و) خاقان (اسم لكل ملك خقنه الترك على انفسهم أى ملكوه ورأسوه) قاله الليث وقال الازهرى وليس من

العربية

٣ قوله أخذ عنه فى نسخة أخذ عن

(المستدرك) العربية فى شئ * ومما يستدرك عليه منية خاقان قرية بمصر فى الغربية وقد وردتها وخواقين الترك ملوكهم وهى لفظة تركية ومنه أخذ خان الملك الروم وقان لملك العجم والخاقانية قرية شرقى مصر وهى المعروفة بالخرقانية ((خمن الشئ وخمنه قال فيه بالحدس) والظن (أو الوهم) قال ابن دريد أحسبه مولدا وقال أبو حاتم هذه كلمة أصلها فارسية عربت وأصلها من قولهم خمانا على الظن والحدس وأشار اليه الفيومى فى المصباح والخفاجى فى شفاء الغليل (و) الخمان (كشداد الرمح الضعيف والقناة خمانة) نقله الجوهرى عن أبى عبيد (و) الخمان (من الناس خشارتهم ورديئهم) نقله الجوهرى (و) رجل (خامن الذكر) أى (خامله) على البدل قال الشاعر

أتانى ودونى من عتادى معاقل * وعيد مليك ذكره غير خامن
فقل لأبا قابوس يملك غربه * ويردعه علم بما فى الكنائن

(المستدرك) (والخمن محركة النتن و) خمان (ككتاب جبال ببلاد قضاعة) * ومما يستدرك عليه التخمين التحزير وخمان المتاع رديئه وخمان ناحية بالبثنية من أرض الشأم وخمان كسحاب اسم رجل وهو جد اسمعيل بن أحمد بن خاجب الخمانى المحدث روى له الماليني وقال ابن الاثير هو خمانة وقال السمعانى خمان كغراب قرية وخومين بالضم من قرى الرى عن ابن السمعانى رحمه الله تعالى ((خن الجذع بالفاس خنا (قطعه) هكذا نقله بعض الائمة قال الازهرى وهو حرف مريب وصوابه جث العود جثا أما خن بمعنى قطع فما سمعته (و) خن (ماله) خنا (أخذه و) خن (الجلة) خنا (استخرج منها شيأ بعد شئ و) خن (القوم) خنا (وطئ مخنتهم) بفتح الخاء وكسرها (أى حريمهم والمخنة أيضا مضيق الوادى و) أيضا (مصب الماء من التلعة) الى الوادى (و) أيضا (فوهة الطريق و) أيضا (وسط الدار و) أيضا (الفناء و) أيضا (الانف) وضبطه الجوهرى بكسر الجيم (أو طرفه و) أيضا (الغنة و) قيل فوق الغنة وأقبح منها (و) أيضا (المحجة البينة) كل ذلك فى التهذيب (و) المخنة أيضا (عفو المرعى و) يقال (فلان مخنة لفلان) أى (مأكلة له وخنة أخت يحيى بن أكثم) القاضى وهى (زوجة محمد بن نصر المروزى) الفقيه هكذا ذكره الامير والذهبى والحافظ رحمهم الله تعالى ونقل شيخنا عن السهيلى فى التعريف وفى الروض وغيرهما عن ابن ماكولا انها بنت يحيى بن أكثم وأم محمد بن نصر المروزى لا اخت يحيى * قلت الذى صح نقله عن ابن ماكولا ما قدمناه فليتأمل ذلك (و) الخنة (بالضم الغرلة) وهى الجلدة التى يقطعها الخاتن من الذكر (و) الخنة (الغنة أو شبهها) كما فى الصحاح (أو فوقها أو أقبح منها) وقال المبرد الغنة أن يشرب الحرف صوت الخيشوم والخنة أشد منها (والاخن الاغن) أى مسدود الخياشيم وقيل هو الساقط الخياشيم والانثى خناء (ج خن) بالضم وأنشد الجوهرى للراجز قال أبو محمد الاسود هو لدهلب بن سالم أحد بنى قريع بن عوف

جارية ليست من الوخشن * ولا من السود القصار الخن

(والخنين كالبكاء أو) مثل (الضحك فى الانف) كما فى الصحاح قال ابن برى ومن الخنين كالبكاء فى الانف قول مدرك بن حصين الاسدى

بكى جزعا من أن يموت وأجهشت * اليه الجرشى وارمعل خنينها

وفى الحديث انه كان يسمع خنينه فى الصلاة قال ابن الاثير الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب وأصل الخنين خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم (وقد خن يخن) قال شمر خن خنينا فى البكاء اذا ردد البكاء فى الخياشيم والخنين يكون من الضحك الخافى أيضا (و) الخن (كسن الطويل) من الرجال وأنشد الازهرى

لما رآه جسر باخنا * أقصر عن حسناء وارثعنا

أى استرخى فيها (وليس بتصحيف مخن) بفتح الميم وسكون الخاء وكلاهما صحيحان وسيأتى المخن فى موضعه (و) الخنان (كسحاب الرفاهية) وسعة العيش (و) الخنان (ككتاب الختان و) الخنان (كغراب داء يأخذ الطير فى حلوقها) كما فى الصحاح والمحكم (و) هو أيضا داء يأخذ (فى العين) وأنشد ابن سيده لجرير

وأمشى من تخلج كل داء * وأكوى الناظرين من الخنان

(و) الخنان (زكام للابل وزمن الخنان كان فى عهد المنذر بن ماء السماء وماتت الابل منه) وهو معروف عند العرب وقد ذكروه فى أشعارهم قال النابغة الجعدى

فمن يحرص على كبرى فانى * من الشبان أيام الخنان

قال الاصمعى كان الخنان داء يأخذ الابل فى مناخرها وتموت منه فصار ذلك تاريخا لهم (والخنخنة أن لا يبين فى كلامه فيخنخن فى خياشيمه) قال

خنخن لى فى قوله ساعة * فقال لى شيأ ولم أسمع

(المستدرك) (والخن بالكسر السفينة الفارغة) عن أبى عمرو وعند العامة الآن موضع فارغ فى بطن السفينة يضع فيه النوتى متاعه (وأخنه الله أجنه فهو مخنون) مجنون بمعنى واحد عن اللحيانى (والخنة كخمة الثور المسن الضخم) عن ابن سيده (وسنة مخنة كمخنة ومخننة كمعدنة) أى (مخصبة واستخنت البئر أنتنت) * ومما يستدرك عليه الخنن محركة شبه الغنة عن ابن سيده والخنين سدد فى الخياشيم وخنخن أخرج الكلام من أنفه والخنخنة صوت القرد عن ابن الاعرابى والخنان بالضم داء يأخذ فى الانف عن الجوهرى وخن البعير فهو مخنون أصابه الخنان وطائر مخنون كذلك والخنان كشداد الموكل بالخن وكونوا على مخنته أى

(خان)

طريقتـه وأم خنان كغراب قرية بمصر حرسها الله تعالى فى الجيزة والمنوفية وقد دخلتهما ((الخون أن يؤتمن الانسان فلا ينصح
خانه) يخونه (خونا وخيانة) بالكسر (وخانة ومخانة) وميم المخانة زائدة وفى حـديث عائشة رضى الله تعالى عنها وقد تمثلت ببيت
لبيد بن ربيعة يتحدثون مخانة وملاذة * ويعاب قائلهم وان لم يشغب
(واختانه) ومنه قوله تعالى علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم أى بعضكم بعضا (فهو خائن وخائنة) والهاء للمبالغة مثل علامة
ونسابة وأنشد أبو عبيدة للكلابى حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن * للغدر خائنة مغل الاصبع
(وخؤون وخوّان) وأصـل الخون النقص لان الخائن ينقص المخون شيأ مما خانه فيه وقال الحرالى الخيانة التفريط فى الامانة
وقال الراغب الخيانة والنفاق واحـد ولكن الخيانة تقـال باعتبار العهد والامانة والنفاق باعتبار الدين ثم يتداخلان فالخيانة
مخالفة الحق بنقض العـهد فى السر والاختيان تحرك شـهوة الانسان لتحرك الخيانة (ج خانة وخونة) محركة وهى شاذة قال ابن
سيده ولم يأت شئ من هذا فى الياء أى لم يجئ مثل سائر وسيرة قال وانما شذ من هذا ما عينه واو لا ياء وقوم خونة كحوكة (وخوّان)
كرمان (وقد خانه العهد والامانة) قال
فقال مجيبا والذى حج حاتم * أخونك عهدا اننى غير خوّان
(وخوّنه تخوينا نسبه الى الخيانة) نقله الجوهرى (و) خوّنه (نقصه كتخوّن منه و) خوّنه (تعهده كتخوّنه فيهما) يقال تخوّننى فلان
حقى اذا تنقصك قال ذو الرمة لا بل هو الشوق من دار تخوّنها * مرّا سحاب ومرّا بارح ترب
وقال لبيد يصف ناقة عـــذافرة تقمص بالردافى * تخـونها نزولى وارتحالى
أى تنقص لحمها وشحمها وأما التخون بمعنى التعهد فقول ذى الرمة
لا يرفع الطرف الا ما تخوّنه * داع يناديه باسم الماء مبغوم
أى الا ما تعهده كذا رواه أبو عبيد عن الاصمعى والتخون له معنيان أحدهما النقص والآخر التعهد ومن جعله تعهدا جعل النون
مبدلة من اللام يقال تخونه وتخوله بمعنى واحد وقال الزمخشرى رحمه الله تعالى وأما تخوّنته تعهدته فمعناه تجنبت أن أخونه (والخون
الضعف) يقال فى ظهره خون أى ضعف وهو مجاز (و) الخون أيضا (فترة فى النظر ومنه خائن العين للاسد) لفتور فى عينيه عنـد
النظر (وخائنة الاعين ما يسارق من النظر الى ما لا يحل) ومنه قوله تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصـدور (أو أن ينظر نظرة
ريبة) وبه فسر ثعلب الآية ومعنى الآية أن الناظر اذا نظر الى ما لا يحل اليه نظر خيانة يسرها مسارقة علمها الله تعالى لانه اذا نظر
أول مرة غير متعمد خيانة غير آثم ولا خائن فان أعاد النظر ونيته الخيانة فهو خائن النظر وفى الحديث ما كان لنبى أن تكون له خائنة
الاعين أى يضمر فى نفسه غير ما يظهره فاذا كف لسانه وأومأ بعينـه فقد خان واذا كان ظهور تلك الحالة من قبـل العـين سميت
خائنة العين وهو من قوله عز وجل يعـلم خائنة الاعين أى ما يخونون فيـه من مسارقة النظر الى ما لا يحـل (و) الخوان (كغراب
وكتاب) واقتصر الجوهرى على الكسر (ما يؤكل عليه الطعام) معرب كما فى الصحاح والعين (كالاخوان) بالهمزة المكسورة
لغـة فيـه (وفى الحديث) أى حديث الدابة (حتى ان أهل الاخوان ليجتمعون) فيقول هذا يا مؤمن وهذا يا كافر هكذا
فى رواية والرواية المشهورة أهل الخوان وأنشد أبو عبيد
ومنحر مثناث تجرّ حوارها * وموضع اخوان الى جنب اخوان
(ج أخونة) فى القليل (وخون) بالضم فى الكثير قال الجوهرى ولا يثقل كراهية الضمة على الواو قال ابن برى ونظير خوان وخون
بوان وبون لا ثالث لهما قال وأما عوان وعون فبالفتح وقد قيل بوان بضم الباء (و) الخوّان (كشداد ويضم شهر ربيع الاول) أنشد
ابن الاعرابى وفى النصف من خوّان ودّ عدونا * ٢ بأنه فى أمعاء حوت لدى البحر
(ج أخونة ٣) قال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا (وعصام بن خون) البخارى (بالضم) عن القعنبى (وأحمد بن خون) الفرغانى
كتب عن الربيع كتب الشافعى رضى الله تعالى عنـه (محدثان) قال الحافظ وأحمـد بن خون خراسانى عن زيد العمى وهرون بن
مسلم شيخ لعصام بن يوسف لقب بأبيه خون * قلت وهى لفظة فارسية معناها الدم (وخيوان د) باليمن ٤ ليس فى الكلام اسم عينه
ياء ولامه واو وترك صرفه لانه اسم للبقعة قال ابن سـيده هـذا تعليل الفارسى (وخين بالكسر د) بطوس عن الماليني ولكنه
ضبطه بالفتح (والخان الحانوت أو صاحبه) فارسى معرب (وخان التجار م) معروف * ومما يستدرك عليه تخونهم طلب خيانتهم
وعثرتهـم واتهمهم وخان سيفه نبا عن الضريبة وسئل بعضهم عن السـيف فقال أخوك وربما خانك وخانه الدهر غـير حاله من
اللين الى الشدة قال الاعشى وخان الزمان أباما لك * وأى امرئ لم يخنـه الزمن
وكذلك تخونه وفى التهـذيب خانه الدهر والنعيم خونا وهو تغير حاله الى شرّ منها وكل ما غيرك عن حالك فقد تخونك والخوّان الدهر
وفى الصحاح الخوّان الاسد قال ابن سيده لكسر فى نظره وخانته رجلاه لم يقدر على المشى وخان الدلو الرشاء انقطع والمخوّن المنسوب
للخيانة والخونة محركة جمع خائنـة وتخونته الحمى تعهدته وأتته فى وقتها وأعوذ بالله من الخوان وهو يوم نفاد المسيرة كما فى الاساس

٢ قوله بأنه يقرأ باختلاس حركة الهاء للوزن
٣ فى نسخة المتن بعد قوله أخونة وبهاء الاست وقد استدركه الشارح بعد
٤ قـوله ليس الخ عبارة اللسان ليس فعلان لأنه ليس الخ

(المستدرك)

والخائنة

والخائنة مصدر خان على فاعلة كلاغية وراغية وثاغية وفي حديث أبي سعيد فاذا أنا بأخاوين عليها لحوم منتنة هي جمع خوان لمائدة الطعام والخوّانة الاست وخيوان اسم مالك بن زيد بن مالك بن جشم الهمداني وبه سميت البلدة المذكورة في اليمن والخونة فرس نجيب وخوين كزبير لقب أبي الخير المبارك بن مسعود الرصافي سمع من أبي الفرج بن كليب وكان ثقة قاله ابن نقطة وخان لنجان بأصبهان منها أحمد بن محمد بن عبد كويه الخاني الاصفهاني حدث بأصبهان توفي سنة ٤٠٦ وأبو منصور يحيى بن هبة الله بن أحمد بن علي الخاني قيل له ذلك لانه كان قيم خان بن عبد الله بن جرودة ببغداد سمع منه ابن السمعاني رحمه الله تعالى توفي سنة ٣٨٦ ﴿خينين﴾ بالفتح وكسر النون أهمله الجماعة وهي (ة بطوس منها) أبو الفضل (مظفر بن منصور) الطوسي الفقيه الفاضل الاديب الشاعر سكن سمرقند ثم فارقها الى طبرستان فمات بها سمع أعين بن جعفر بن الاشعث السمرقندي وعنه أبو سعيد الادريسي * قلت الصواب انه الخيني ٣ وهي التي مرت في التي قبلها وأما خينين فلم يذكرها أحد وقال الذهبي الخيني بالخاء المعجمة لا أعرفه قال الحافظ ابن حجر هو أبو الفضل المظفر بن منصور الخيني الطوسي شيخ الادريسي ذكره السمعاني رحمه الله تعالى فتأمل

﴿فصل الدال﴾ مع النون ﴿الدبنة بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (اللقمة الكبيرة) وهي الدبلة أيضا (و) في حديث جندب بن عامر أنه كان يصلي في الدبن قال ابن الاثير (الدبن بالكسر حظيرة الغنم) تعمل من قصب فارسي معرب فان كانت من خشب فهي زرب وان كانت من حجارة فهي صيرة * ومما يستدرك عليه الديدبون اللهو وقيل الباطل وبه فسر ابن بري قول ابن أحمر

خلوا طريق الديدبون فقد * فات الصبا وتفاوت البجر

قال وهو فيعلول والياء زائدة ومثله الزيزفون ومحمد بن سالم بن عبد الله الدوباني بالضم كتب عنه السلفي ودوبان قرية بالشام قرب صور وأورده المصنف رحمه الله تعالى في دوب ﴿دثن الطائر تدثينا طار وأسرع السقوط في مواضع متقاربة﴾ ووا ترذلك (و) دثن (في الشجر) تدثينا (اتخذ عشا والدثنة) بالفتح (الماء القليل) يكون في الارض (و) الدثنة (بكسر الثاء والزيد الصحابي) وهو زيد بن الدثنة بن معاوية بن عبيد الخزرجي البياضي بدري أحدي أسر يوم الرجيع مع حبيب بن عدي فباعوه بمكة وقتلا صبرا رضي الله تعالى عنهما وفي الروض للسهيلي انه مقلوب عن الشدنة والشدن استرخاء اللحم (و) الدثين (كامير جبل والدثينة كجهينة أو كسفينة ع) لبني سليم على طريق حاج البصرة بين الزجيج وقبا قاله نصر وهي الدفينة أيضا حكاه يعقوب في المبدل وأنشد

ونحن تركنا بالدثينة حاضرا * لآل سليم هامة غير نائم

(أوماء لبني سيار بن عمرو) وأنشد الجوهري للنابغة الذبياني

وعلى الرميثة من سكين حاضر * وعلى الدثينة من بني سيار

ويقال انه (كان يدعى) في الجاهلية (الدفينة) بالفاء (فتطيروا) منها (فغيروا) فقالوا الدثينة * ومما يستدرك عليه الدثينة الدفينة عن ثعلب قال ابن سيده وأراه على البدل والدثينة ناحية قرب عدن بينها وبين الجند وأيضا موضع بمصر عن نصر ودائن ناحية من غزة الشام أوقع بها المسلمون بالروم وهي أول حروب جرت بينهم ودثن محركة موضع عن نصر وعمرو بن غزية الدثني بفتح فكسر عن الضحاك بن فيروز ذكره سيف في الفتوح ﴿الدجن الباس الغيم الارض و﴾ قيل هو الباسه (أقطار السماء) كما في المحكم وفي الصحاح الباس الغيم السماء وقال الازهري هو ظل الغيم في اليوم المطر (و) الدجن أيضا (المطر الكثير) نقله الجوهري عن أبي زيد (ج أدجان ودجون ودجن) بضمهما (ودجان) بالكسر قال أبو صخر الهذلي * وصبا لنا كدجان يوم ماطر * وقال غيره * حتى اذا انجلى دجى الدجون * (وأدجنوا دخلوا فيه) أي في الدجن حكاه الفارسي (و) أدجن (المطر) والحمى داما فلم يقلعا أياما عن ابن الاعرابي (و) أدجنت (السماء دام مطرها) وأنشد الجوهري للبيد رضي الله تعالى عنه

من كل سارية وغاد مدجن * وعشية متجاوب ارزامها

(و) أدجن (اليوم صار ذا دجن كادجوجن) اذا أضب فاظلم وهو أبلغ من أدجن (ويوم دجن على الاضافة والنعت ويوم دجنة كزرقة وكذلك الليلة تضاف وتنعت) نقله الجوهري عن أبي زيد (والدجن كعتل والدجنة كزرقة وبكسرتين الظلمة) والفعل منه ادجوجن (و) قال أبو زيد الدجنة من (الغيم المطبق) تطبيقا (الريان المظلم) الذي (لا مطر فيه) كما في الصحاح (ج دجن) كعتل (أو الدجنة الظلمة) هكذا هو مضبوط كزرقة (والدجن) كعتل (الدجن) بالفتح (أو الدجنة) كزرقة (الظلماء وتخفف) وهكذا هو في كتاب سيبويه فانه قال الدجنة بالضم والجمع دجن وفسره السيرافي بالظلمة وفي الصحاح والجمع دجن أي كصرد ودجنات بضمتين وبضم وفتح كذا هو مضبوط بالوجهين (و) الدجنة كزرقة (الباس الغيم الارض) (وتكاثفه وليلة مدجان) بالكسر أي (مظلمة و) من المجاز (دجن بالمكان دجونا) بالضم (أقام) به وألفه (و) منه دجنت (الحمام والشاء وغيرهما) كالابل (ألفت البيوت ولزمتها) (وهي داجن) كما في المحكم وقيل داجنة أيضا نقله الجوهري (ج دواجن) وقال الهذلي

رجال بر تنا الحرب حتى كأننا * جذال حكاك لوحتها الدواجن

أراد أن نار الحرب لوحتنا فينا منها ما بهذا الجذل من آثار الابل الجربى وفي الحديث لعن الله من مثل بدواجنه جمع داجن وهي

(خَيْنِين)

٣ قوله وهي التي الخ كذا في النسخ ولعله نسبة الى خين وهي التي الخ

(الدُّبْنَة)

(المستدرك)

(دَثَّن)

(المستدرك)

(دَجَن)

الشاة التى يعلفها الناس فى منازلهم والمثلة بها ان يجدعها أو يخصيها وفى حديث عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه كانت العضباء داجنا لاتمنع من حوض ولا نبت وفى الصحاح شاة داجن اذا ألفت البيوت واستأنست قال ومن العرب من يقولها بالهاء وكذلك غير الشاة قال لبيد رضى الله تعالى عنه

حتى اذا يئس الرماة وأرسلوا * غضفا دواجن قافلا أعصامها

أراد به كلاب الصيد (وجمل دجون وداجن سان) أى عود للسناوة أنشد ثعلب لهميان

يحسن فى منحاته الهماجا * يدعى هلم داجنا مدامجا

(والمدجونة الناقة عودت السناوة) أى دجنت للسناوة (والدجانة كجبانة الابل التى تحمل المتاع) والتجارة وهو اسم كالجبانة وأورده ابن سيده بالراء كما سيأتى فى رجن (كالديجان) عن ثعلب وقد تقدم فى الجيم (والدجنة بالضم) فى ألوان الابل (أقبح السواد وهو أدجن وهى دجناء) نقله الجوهرى (وداجنه) مداجنة (داهنه) وفى الصحاح المداجنة كالمداهنة وفى المحكم هو حسن المخالطة (والداجنة المطرة المطبقة كالديمة) وفى الصحاح عن أبى زيد الداجنة المطرة المطبقة نحو الديمة وسحابة داجنة (وداجون ة بالرملة) فيما ظنه ابن السمعانى (منها أبو بكر) محمد بن أحمد بن عمر بن عثمان بن أحمد بن سليمان الداجونى الرملى (المقرئ) عن أبى بكر أحمد بن عثمان بن شيبان الرازى وعنه أبو القاسم عن زيد بن على الكوفى (وأبو دجانة كثمامة) كنية (سماك بن خرشة) وقيل سماك بن أوس بن خرشة الخزرجى البياضى الانصارى (صحابى) مشهور رضى الله تعالى عنه (ودجنى بالضم أو بالكسر وقد عد أرض خلق منها آدم عليه السلام) وقد جاء ذكرها فى سيرة ابن اسحق فى انصراف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من الطائف على دجناء وجاء فى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان الله تعالى خلق آدم من دجناء ومسح ظهره بنعمان الاراك وكان مسح ظهره بعد خروجه من الجنة بالاتفاق من الروايات وروى انه كان ذلك فى سماء الدنيا قبل هبوطه الى الارض وهو قول السدى وكلتا الروايتين ذكرهما الطبرى كذا فى الروض للسهيلى (أوهى بالحاء المهملة) وهكذا هو مضبوط فى الروض وكتب السيرة (ودجين بن ثابت كزبير أبو الغصن) البصرى عن عبد الرحمن بن مهدى وقال الذهبى فى الديوان عن أسلم مولى عمر رضى الله تعالى عنه ضعفوه ولقبه (جحى) بضم الجيم وفتح الحاء مقصورا كذا صرح به الدميرى رحمه الله تعالى فى حياة الحيوان (أوجحى) رجل (غيره) نسبت اليه الحكايات وهو الصحيح * ومما يستدرك عليه دجن يومنا يدجن من حد نصر دجنا ودجونا ودغن دغونا كذلك عن ابن الاعرابى ويوم ذو دجنة وذو دغنة اذا كان ذا مطر والدجنات جمع دجنة ومنه حديث * يجلو دجنات الدياجى والبهم * ودجنت السحاب كأدجنت والدجون من الشاة التى لاتمنع ضرعها سخال غيرها وكلب دجون وداجن آلف للبيوت وشاة مدجان تألف البهم وتحنها عن ابن برى ودجينة كجهينة اسم امرأة ودجن فى فسقه دام ودجنوا فى لؤمهم ألفوه فلا يتركونه وهو مجاز والصفى أحمد بن محمد بن عبد النبى القشاشى الدجانى بالكسر نزيل المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وأصله من بيت المقدس ذكر فى الشين والدجنيتان بالضم ماءتان عظيمتان عن يسار تعشار احداهما للبكر بن سعد بن ضبة والاخرى لثعلبة بن سعد بن ضبة احداهما دجينة والاخرى القيصومة وهما وراء الدهناء عن نصر ((دحن كفرح) دحنا (عظم بطنه فى قصر فهو دحن ككتف ودحونة كقئولة ودحنة كخدبة ودحنة بكسرتين) وفى الصحاح عن أبى عمرو الدحن السمين المندلق البطن القصير قال والدحونة مثله وأنشد دحونة مكردس بلندح * اذا أراد شده بكرمح

وفى التهذيب بعير دحنة ودحونة عريض وكذلك الناقة والمرأة عن أبى زيد وقيل لابنة الخس أى الابل خير فقالت خير الابل الدحنة الطويل الذراع القصير الكراع قلما تجدنه وقال الليث الدحنة الكثير اللحم الغليظ قال الازهرى يقال ناقة دحنة ودحنة بفتح الحاء وكسرها فمن كسرها فهو على مثال امرأة عفرة وضبرة ومن فتح فهو على مثال رجل عكب وامرأة عكبة اذا كانا جافيى الخلق وناقة دفقة سريعة وأنشد ابن السكيت ألا ارحلوا دعكنة دحنه * بما ارتعى مزهية مغنه

(ودحنة بالفتح جد الاجمر) بن مجاح (الشاعر) نقله الذهبى * قلت وهو دحنة بن سعيد بن الحرث بن حصن بن ضمضم وكان شجاعا فارسا (و) الدحنة (كخدبة الارض المرتفعة) عن أبى مالك عمانية (وكزبير) دحين (بن زبيب) بن ثعلبة بن عمرو العنبرى (التابعى) وحفيده الازرق بن عذر بن دحين روى عن أبيه عن جده وعنه الكديمى وجده زبيب له صحبة (ودحنى) موضع بين مكة والطائف له ذكر (فى د ج ن) قريبا (و) الدحن (ككتف الخب الخبيث) نقله الجوهرى عن أبى عمرو وهو كالدحل * ومما يستدرك عليه الدحن الواهى والدحنان الجراد فيعال من الدحن عن كراع ودحين كزبير لقب الحسن بن القاسم الدمشقى المحدث ((الدخن بالضم) الجاورس كما فى الصحاح وفى المحكم (حب الجاورس أو حب أصغر منه أملس جدا بارد يابس حابس للطبع) كما ذكره الاطباء (والدخان كغراب وجبل) كلاهما عن الجوهرى وأنشد للاعشى

تبارى الزجاج مغاويرها * شماطيط فى رهج كالدخن

(و) فيه لغة ثالثة الدخان مثل (رمان) وهو المشهور على الالسنة (العثان) وهو معروف (ج أدخنة ودواخن ودواخين) ومثل

(المستدرك)

(دحن)

(المستدرك)

(دخن)

دخان

دخان ودواخن عثان وعواثن على غير قياس كما في الصحاح قال الشاعر

كأن الغبار الذي غادرت * ضحيا دواخن من تنضب

(وابنا دخان غني وباهلة) نقله الجوهري قيل سموا به لانهم دخنوا على قوم في غار فقتلوهم وحكى ابن بري أنهم انما سموا بذلك لانه غزاهم ملك من اليمن فدخل هو وأصحابه في كهف فنذرت بهم غني وباهلة فأخذوا باب الكهف ودخنوا عليهم حتى ماتوا وأنشد للاخطل

تعوذ نساؤهم بابني دخان * ولولا ذاك أبن مع الرفاق

قال يريد غنيا وباهلة قال وقال الفرزدق يهجو الاصم الباهلي * أأجعل دارما كابني دخان * (و) من المجاز (هدنة على دخن محركة) قال الجوهري (أي سكون لعلة لا لاصلح) قال ابن الاثير شبهها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وقد جاء هذا في الحديث وقال أبو عبيد في تفسيره أي لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه أي لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كالكدورة التي في لون الدابة * قلت أخذه من الدخن الذي هو الكدر الى سواد يكون في لون الدابة أو الثوب (ودخن الطعام كفرح) وكذلك اللحم (أصابه دخان) في حال شيه أو طبخه (فأخذ ريحه) حتى غلب على طعمه (و) من المجاز دخن (خلقه) اذا (ساء) وفسد (وخبث) ورجل دخن الخلق كما في الصحاح وهو قول شمر (والدواخن كوى تتخذ على المقالي والاتونات) الواحدة داخنة وأنشد الازهري * كمثل الدواخن فوق الأرينا * قلت والعامة تسميها المداخن (والدخنة) في الالوان بالضم (كدرة في سواد) وهو الشبيه بلون الحديد (دخن كفرح فهو أدخن وهي دخناء) يقال كبش أدخن وشاة دخناء بينة الدخن كما في الصحاح وقال رؤبة * مرت كظهر الصرصران الادخن * (و) الدخنة شبه (ذريرة تدخن بها البيوت) نقله الجوهري وفي المحكم الثياب أو البيت (ويوم دخنان ك) سحبان (سخنان) وليلة دخنانة شديدة الحر والغم كانما يغشاها دخان وهو مجاز (و) من المجاز (الدخن محركة الحقد) قال قعنب وقد علمت على أني أعاشرهم * لا نفتأ الدهر الا بيننا دخن

(و) الدخن أيضا (سوء الخلق) وخبثه يقال انه لدخن الخلق أي خبيثه عن شمر وهو مجاز (و) الدخن (فرند السيف) وبه فسر قول المعطل الهذلي يصف سيفا لين حسام لا يليق ضريبة * في متنه دخن وأثر أحلس

وفي الاساس الدخن في السيف ما يتراءى في متنه من شدة الصفاء من سواد وهو مجاز (و) من المجاز الدخن (تغير الدين والعقل والحسب) استعير من دخن النار والطبيخ (والدخناء أو الدخنان بالضم عصفور) أي ضرب منه (وأبو دخنة بالضم طائر) يشبه لونه لون القبرة عن ابن بري وفي بعض الاصول لون الغبرة (و) المدخنة (كمكنسة المجمرة) والجمع المداخن (ودخنت النار كمنع ونصر دخنا ودخونا وأدخنت) كاكرمت (ودخنت) بالتشديد وهذه عن الزمخشري رحمه الله تعالى (وادخنت) على افتعلت (ارتفع دخانها) ولم يذكر الجوهري أدخنت ودخنت (و) دخنت (كفرحت التي عليها حطب فأفسدت ليهيج لها دخان) شديد نقله الجوهري (و) من المجاز دخن (النبت و) كذا (الدابة) اذا (صارت ألوانهما كدرة في سواد) كانه علاهما الدخان والاسم الدخن محركة وبه فسر الجوهري قول المعطل الهذلي السابق (كدخن كمكرم دخنة بالضم ودخين كزبير ابن عامر) الحجري (تابعي) عن عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه وعنه كعب بن علقمة وابن انعم الافريقي ثقة قتل سنة مائة كذا في الكاشف وزاد ابن حبان هو من أهل مصر وروى عنه بكر بن سوادة وقال الحافظ وابنه عامر بن دخين روى عن أبيه (وادخن الزرع) على افتعل (اشتد حبه) وذلك اذا علته كدرة قليلة (و) من المجاز (دخن الغبار دخونا) أي (سطع) وارتفع ومنه قول الشاعر.

استلحم الوحش على أكسائها * أهوج محضير اذا النقع دخن

* ومما يستدرك عليه دخن الطبيخ كفرح اذا تدخنت القدر نقله الجوهري وشراب دخن ككتف متغير الرائحة قال لبيد

وفتيان صدق قد غدوت عليهم * بلا دخن ولا رجيع مجنب .

والمجنب الذي بات في الباطية والدخان الجدب والجوع وبه فسر قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين أي بجدب بين يقال ان الجائع كان يرى بينه وبين السماء دخانا من شدة الجوع وقيل بل قيل للجوع دخان ليبس الارض في الجدب وارتفاع الارض فشبه غبرتها بالدخان ومنه قيل لسنة المجاعة غبراء وجوع أغبر وربما وضعت العرب الدخان موضع الشر اذا علا فيقولون كان بيننا أمر ارتفع له دخان وتدخن الرجل بالدخنة وادخن على افتعل ودخن بها غيره قال

آليت لا أدفن قتلاكم * فدخنوا المرء وسرباله

ودخن الفتنة محركة ظهورها وثارتها وخلق داخن فاسد وحطب داخن يأتي بالدخان وأبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن جعفر ابن حمدان بن دخان البغدادي كغراب محدث روى عنه عبد العزيز الازجي ومات سنة ٣٠٦ وأبو البركات ليث بن أحمد البغدادي المعروف بابن الدخني بالضم محدث ذكره المنذري في التكملة وضبطه وقال ظن أنه منسوب الى الدخن الحبة المعروفة ووادي الدخان بين كفافة والوجه (الدخشن كجعفر والشين معجمة) أهمله الجوهري وقال الفراء هو (الحدبة) وأنشد

(الدخشن)

حدب حدابير من الدخشن * تركن راعيهن مثل الشن

قال الازهرى والدخشن فى الكلام لا ينوّن والشاعر ثقل نونه لحاجته اليه (و) الدخشن (الرجل الغليظ) عن ابن سيده قال الازهرى ويضم ويقال انه من الدخش والنون زائدة (و) الدخشن (كقنفذ اسم) رجل كالدخشم بالميم واختار ابن عصفور انه علم مرتجل وورده أبو حيان بما ذكرناه فى الميم ((الددن محركة اللهو واللعب) وأنشد الجوهرى لعدى

(الددن)

أيها القلب تعلل بددن * ان همى فى سماع وأذن

(كالدد) كاليد ووجد بخط الرضى الشاطبى اللغوى فى بعض الاصول ددّ بتشديد الدال قال وهو نادر ذكره أبو عمر المطرز قال أبو محمد بن السيد ولا أعلم أحدا حكاه غيره (والددا) كقفا وعصا (والدد) كالأيد (والديدان محركة) قال ابن الاعرابى كلها لغات صحيحة قال أبو على ونظير ددن ودد اودد فى استعمال اللام تارة نونا وتارة حرف علة وتارة محذوفة لدن ولدا ولد كل ذلك يقال ويقال الدد محذوف من الددن والددا محوّل من الددن وفى الحديث ما أنا من دد ولا الدد منى وفى رواية ما أنا من ددا ولا ددا منى أى ما أنا من أهل دد ولا الدد من أشغالى وأنشد الازهرى فى ترجمة دعب للطرماح

واستطرقت ظعنهم لما احزأل بهم * مع الضحى ناشط من داعبات دد

ويروى من داعب ددد يجعله نعتا للداعب ويكسعه بدال أخرى ليتم النعت (والددان كسحاب من لا غناء عنده) نقله الجوهرى ونسب ابن برى هذا القول للفراء ولم يجئ ماعينه وفاؤه من موضع واحد من غير فصل الاددن ودددان قال وذكر غيره الببر وقيل الببر أعجمى وقيل عربى وافق الاعجمى وقد جاء مع الفصل نحو كوكب وسوسن وديدن وسيسبان (و) الددان (السيف الكهام) وهو الذى لا يمضى وأنشد ابن برى للطفيل لو كنت سيفا كان أثرك جعرة * وكنت ددانا لا يغيرك الصقل

(و) قيل الددان من السيوف (القطاع) فهو (ضد) * قلت الذى قاله ثعلب ان الددان من السيوف الذى يقطع به الشجر وهذا عند غيره انما هو المعضد ولا يخفى ان كونه يقطع به الشجر لا يبلغ ان يكون ضد الكهام فان الذى لا يمضى فى ضريبته قد يقطع به الشجر فتأمل (والديدن والديدان والديدبان العادة) والدأب الثانية عن ابن جنى وأنشد للراجز

ولا تزال عندهم حفانه * ديدانهم ذاك وذا ديدانه

وأورده الجوهرى أيضا (والديدبون) اللهو وقيل الباطل وقد ذكر (فى الباء) فى ديدب (ووهم الجوهرى فى ذكره هنا) * قلت وذكره ابن برى فى دبن وأشرنا الى توجيهه هناك وكذا فى حرف الفاء فراجعه والمصنف رحمه الله تعالى تبع الصاغانى فى ذكره فى الباء * ومما يستدرك عليه الديدون اللهو وأيضا العادة والديدن بالكسر لغة فى الفتح بمعنى العادة هكذا أورده الخوارزمى ونقله الواحدى رحمه الله تعالى فى شرح ديوان المتنبى * ومما يستدرك عليه الداذين مناور من خشب الارز يستصبح بها وهى بنجد ببلاد العرب من شجر المظ كذا ذكره فى اللسان ((الدرن محركة جبل ببر المغرب و) الدرن (الوسخ) كذا فى الصحاح (أو تلطخه) وفى المثل ما كان الا كدرن يكفى يعنى درنا كان باحدى يديه فمسحها بالاخرى يضرب ذلك مثلا للشئ العجل وقد (درن الثوب كفرح وأدرن وأدرنته) لازم متعد (فهو درن) وأدرن (و) رجل (مدران) كثير الدرن (للذكر والانثى) وأنشد ابن الاعرابى مدارين ان جاعوا وأذعر من مشى * اذا الروضة الخضراء ذب غديرها

(المستدرك)

(درن)

وقال الفرزدق تركوا لتغلب اذ رأوا أرماحهم * بأراب كل لئيمة مدران

(و) الدرين والدرانة (كأمير وثمامة يبيس) الحشيش و(كل حطام) من (حمض أو شجر أو بقل) حره وذكره اذا قدم وقال الجوهرى الدرين حطام المرعى اذا قدم وهو ما بلى من الحشيش وقلما تنتفع به الابل وقال عمرو بن كلثوم

ونحن الحابسون بذى أراطى * تسف الجلة الخور الدرينا

وقال أوس بن نصر ولم يجد السوام لدى المراعى * مساما يرتجى الا الدرينا

وقال ثعلب الدرين النبت الذى أتى عليه سنة ثم جف واليبيس الحولى هو الدرين (و) يقال مافى الارض من اليبيس الا الدرانة (أدرنت الابل رعته) وذلك فى الجدب (وظبى مدران يأكله وحطب مدرن كمحسن يابس و) يقال رجع الفرس الى ادرونه وقيل (الادرون كفرعون المعلف و) قيل (الأرى و) الادرون (الدرن) قال ابن سيده وليس هذا معروفا (و) أيضا (الوطن و) أيضا (الاصل) وخص بعضهم به الخبيث من الاصول فذهب الى أن اشتقاقه من الدرن قال ابن سيده وليس بشئ وقال ابن جنى هو ملحق بجردحل وذلك ان الواو والذى فيها ليست مدّا لأن ماقبلها مفتوح فشابهت الاصول بذلك فألحقت بها (و) الدران (كسحاب الثعلب و) درنى (كبشرى ع) وقال نصر ناحية من شق اليمامة (ويفتح) وبالوجهين روى قول الاعشى

حل أهلى ما بين درنى فبادو * لى وحلت علوية بالسخال

وقال أيضا فقلت للشرب فى درنى وقد ثملوا * شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل

(والنسبة درنى) ودرنية وأنشد الجوهرى

وان طعنت درنية اعبالها * تطبطب ثدياها افطار طحينها

(و) درنى (بنت عبعبة الشاعرة وأم درن محركة الدنيا) نقله الزمخشرى (وأم درين كأمير الارض المجدبة) وأنشد الجوهرى

تعالى نسمط حب دعد ونغتدى * سواءين والمرعى بأم درين

يقول تعالى نلزم حبنا وان ضاق العيش (ودارين ع بالبحرين منه المسك الدارى) قال النابغة الجعدى

ألقى فيها فلجان من مسك دا * رين وفلج من فلفل ضرم

وقال كثير

أفيد عليها المسك حتى كأنها * لطيمة دارى تفتق فارها

(و) درينة (كجهينة الاحمق) وفى الاساس وتسمى أهل الكوفة الاحمق درينة وأهل البصرة دغينة وتقول لو كنت رحايا درينة لم تثقفك ردينة (و) الامير (ثقة الدولة على بن محمد) بن يحيى (الدرينى) العراقى (واقف المدرسة الثقتية) بدمشق (حدث وروى) عن طراد وعنه ابن عساكر (و) درانة (كرمانة امرأة) قال الازهرى النون فى الدرانة ان كانت أصلية فهى فعلالة من الدرن وان كانت غير أصلية فهى فعلانة من الدر أو الدر (و) الدرن (ككتف وأمير الثوب الخلق ودرنت يده بالشئ كفرح تلطخت و) من المجاز (يداه درنتان بالخير وأيديهم دران وهو درن اليدين) * ومما يستدرك عليه ثوب أدرن وسخ والدرنة كفرحة الجرباء من النوق وقال ابن الاعرابى فلان ادرون شر وطمر شر اذا كان ذا نهاية فى الشر ودرنة بالكسر مدينة بين الاسكندرية وطرابلس وأدرنة مدينة عظيمة بالروم وداورن موضع بالشام ودرين بالكسر قرية من أعمال مصر حرسها الله تعالى وقد ذكرت فى الراء

(المستدرك)

(الدرابنة)

﴿الدرابنة البوابون الواحد دربان فارسى معرب﴾ وأنشد الجوهرى للمثقب العبدى يصف ناقته

فأبقى باطلى والجد منها * كدكان الدرابنة المطين

وقياس الدربان على طريقة كلام العرب ان يكون وزنه فعلان ونونه زائدة ولا يكون أصلا لانه ليس فى كلامهم فعلال الا مضاعفا * ومما يستدرك عليه الدربان بالكسر والضم لغتان عن كراع وقيل الدرابنة التجار ﴿درجنت الناقة على ولدها﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان أى (رئمته بعد نفار) * ومما يستدرك عليه الدراجين قرية بمصر من أعمال الجيزة * ومما يستدرك عليه الدرحبين كشرحبيل والحاء مهملة الرجل الثقيل نقله ابن برى عن الطوسى ﴿الدرخبين كشرحبيل﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو مالك هو (الداهية) كالدرخبيل نقله الازهرى (و) أيضا (البطىء) الثقيل الرأس عن ابن عباد ﴿كالدرخمين فيهما﴾ أى فى الداهية والبطىء واقتصر الجوهرى على الداهية وقال قوم ان الرجل الداهية يقال فيه درخمين وأما الرجل البطىء الثقيل فبالحاء لا غير نقله ابن برى وأنشد الجوهرى للراجز أنعت من حيات بهل كشحين * صلا صفا داهية درخمين

(درجن)
(المستدرك)
(الدرخبين)
(الدرخمين)

وأنشد ابن الاعرابى تاح له أعرف ضافى العثنون * فزل عن داهية درخمين * حتف الحباريات والكراوين

والدرخميل باللام لغة فيه * ومما يستدرك عليه الدرخمين الضخم من الابل عن السيرافى وأنشد للراجز * أنعت عيرعانة درخمين * ﴿الدراقن كعلابط﴾ أهمله الجوهرى (وقد تشدد الراء) وهو المشهور على الالسنة (المشمش و) قال أبو حنيفة (الخوخ) لغة (شامية) وقال ابن دريد عرب الشأم يسمون الخوخ الدراقن وهو معرب سريانى أو رومى ونقله الجواليقى فى معربه وقول المصنف فى تفسيره المشمش غير معروف * ومما يستدرك عليه دركزين مدينة بالعجم مشهورة وهى بالقرب من همذان منها الامام محمد بن محمد القرشى الدركزينى شارح منازل السائرين ترجمه الامام الاسنوى فى طبقاته * قلت وهى قرية من كورة الاعلم ومنها الوزير الدركزينى وزير السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه ﴿دشن﴾ دشنا أهمله الجوهرى أى (أعطى وتدشن أخذو داشان د والداشن معرب الدشن) وهو كلام عراقى وليس من كلام أهل البادية لانهم (يعنون به الثوب الجديد) الذى (لم يلبس) أ (والدار الجديدة) التى (لم تسكن) ولا استعملت (و) دشنى (كسكرى) والمشهور على الالسنة كذكرى (د بصعيد مصر الاعلى منه الفقيه الورع) جلال الدين (أحمد بن عبد الرحمن) بن محمد الكندى (الدشناوى) رحمه الله تعالى سمع الحديث عن الشيخ بهاء الدين أبى الحسن على بن هبة الله بن سلامة عرف بابن بنت الجميرى وعن الحافظ المنذرى ومجد الدين القشيرى والشيخ عز الدين بن محمد بن عبد السلام والاصول على الشمس الاصبهانى والنحو على شرف الدين بن أبى الفضل المرسى وروى عنه بالقاهرة الشيخ شمس الدين بن محمد بن أحمد القماح والجمال محمد بن يحيى الارمنى وعلم الدين ابن الشيخ بهاء الدين القشيرى ويوسف بن أحمد بن عرفات القنائى ولد بدشنى سنة ٦١٥ وتوفى رحمه الله تعالى بقوص سنة ٦٧٧ ودفن خارج باب المقابر بالقرب من شيخه أبى الحسن القشيرى وابنه الشيخ تاج الدين محمد بن أحمد روى عن أبيه وبه تخرج وعنه البرهان ابراهيم بن على القوصى والكمال أبو الفضل جعفر بن ثعلب الادفوى * ومما يستدرك عليه الداشن والبركة كلاهما الدستاران ويقال بركة الطحان كلاهما عن ابن شميل كذا فى اللسان والدشونية حديقة فى أول بطحان بالمدينة المنورة وهى الماجشونية ﴿الدعن﴾ أهمله الجوهرى وفى المحكم (سعف يضم بعضه الى بعض ويرمل بالشريط ويبسط عليه التمر) أزدية (و) الدعن (ككتف السيئ الخلق والغذاء كالمدعن كمكرم والدعن كخدب الماجن ج دعنة و) الدعانة (كسحابة المجون وما أدعنه) فى التعجب (و) دعان (كسحاب واد بين المدينة وينبع) * ومما يستدرك عليه أدعن الجمل اذا أطيل ركوبه حتى يهلك وكذا أدعنت

(المستدرك)
(الدراقن)
(المستدرك)
(دشن)
(المستدرك)
(الدعن)
(المستدرك)

(الدَّعْكَن)

الناقة قاله أبو عمرو فى تفسير شعر ابن مقبل ورواه هكذا بالدال والنون ود وعن كجوهر واد بحضرموت ﴿الدعكن كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وفى النوادر هو (الدمث الحسن الخلق) من الرجال نقله الازهرى قال (و) الدعكن (البرذون) القرود الاليس البين الليس (الذلول و) فى المحكم الدعكنة (بهاء السمينة) وقيل (الصلبة) الشديدة (من النوق) وأنشد

ألا ارحلوا دعكنة دحنه * بما ارتعى مزهية مغنه

(دَغَن)

ويروى ذاعكنة وتقدم فى دحن (ويكسر) وبه روى البيت أيضا (و) الدعكنة (كاردبة الحر الضخم) العظيم ﴿دغن يومنا﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو مثل (دجن) قال (و) الدغنة (كحزقة) مثل (الدجنة) زنة ومعنى (و) الدغنة (أم ربيعة ابن رفيع) بن حبان بن ثعلبة السلمى (الذى أجار أبا بكر رضى الله تعالى عنه) وشهد هو حنينا وقد تقدم ذكره فى العين (أوهى كـكامة أو كحزمة والصحيح الاول والمحدثون يلحنون) قال شيخنا رحمه الله تعالى اللحن انما تتصف به المركبات اذا تغير اعرابها أما المفردات اذا تغيرت حركاتها فيقال تصحيف وتحريف لا لحن والله تعالى أعلم (ودغانين هضبات ببلاد عمرو بن كلاب) والذى فى معجم نصر دغانين بالغين المعجمة هضبات لبنى وقاص من بنى أبى بكر بن رائل بن كلاب بحمى ضرية وهنالك جبيل يقال له دغنان كسحبان فتأمل (ودوغان ة برأس عين) وقال نصر سوق بالجزيرة كان يجتمع اليها أهل تلك الديار كل شهر مرة (و) دغينة (كجهينة علم للاحمق) عند أهل البصرة وقال الليث يقال للاحمق دغة ودغينة (أو اسم حمقاء م) معروفة (و) أبو محمد (عبد الله بن محمد) بن ابراهيم (شيخ أبى الهيثم) الكشميهنى وأبو اسحق الزكى روى عن محمد بن ابراهيم البوشنجى وصالح بن محمد جزرة (وابراهيم ابن أحمد) عن الهيثم الشاشى وعنه حفيده محمد بن صالح بن أحمد بن ابراهيم (الداغونيان محدثان) واختص أهل مرو بقولهم داغونى لبياع المداسات

(دَفَن)

﴿دفنه يدفنه﴾ دفنا (ستره وواراه) فى التراب (كادفنه على افتعله فاندفن وتدفن) كما فى المحكم وفى الصحاح ادفن الشئ على افتعل واندفن بمعنى فهو صريح فى أن ادفن مطاوع دفنه وكلام المحكم يقتضى انه متعد (والدفن بالكسر ع والدفين كالمدفون ج أدفان ودفناء و) الدفين (الركية والحوض والمنهل يندفن) وذلك اذا سفت الريح فيه التراب (و) قال اللحيانى (امرأة دفين ودفينة ج دفناء) كذا فى النسخ ونص اللحيانى دفنى (ودفائن وركية دفين) وفى الصحاح اذا اندفن بعضها والجمع دفن بضمتين وأنشد للبيد

سدما قليلا عهده بأنيسه * من بين أصفر ناصع ودفان

(ومدفان ودفان ككتاب مندفنة والدفينة مايدفن) وقال ثعلب الشئ تدفنه (و) سمى (الكنز) الدفينة لكونه مدفونا فى الارض (ج دفائن) على القياس (و) الدفينة (ع) وهو الدثينة بالثاء وقد تقدم ذكرها (والمدفان والدفون من الابل والناس الذاهب على وجهه لا لحاجة كالآبق) وفى المحكم كالآبق (وقد دفنت دفنا) اذا (سارت على وجهها وادفن العبد كافتعل أبق قبل وصول المصر الذى يباع فيه) فان أبق من المصر فهو الاباق الذى يرد منه فى الحكم وان لم يغب عن المصر هكذا رواه يزيد بن هرون بسنده عن محمد بن شريح ونقله أبو عبيد (فهو دفون) بهذا المعنى وبه فسر حديث شريح أنه كان لا يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق البات وقيل الادفان أن يروغ من مواليه اليوم واليومين نقله الجوهرى عن أبى زيد وكان أبو عبيدة يقول هو أن لا يغيب عن المصر فى غيبته نقله الجوهرى أيضا وقال الازهرى والقول ماقاله أبو زيد وأبو عبيدة والحكم على ذلك لانه اذا غاب عن مواليه فى المصر اليوم واليومين فليس باباق بات قال ولست أدرى ما أوحش أبا عبيد من هذا وهو الصواب (وداء دفين) لا يعلم به كما فى الصحاح ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه قم عن الشمس فانها تظهر الداء الدفين قال ابن الاثير هو الداء المستتر الذى قهرته الطبيعة يقول الشمس تعينه على الطبيعة وتظهره بحرها (و) داء (دفن بالكسر) هكذا فى النسخ والصواب ككتف عن ابن الاعرابى كما سيأتى وقيل داء دفين (ظهر بعد خفاء فنشأ منه شر وعر) وهو مجاز (ودوفن) كجوهر اسم قال ابن سيده ولا أدرى أ(رجل) أم موضع أنشد ابن الاعرابى

وعلمت أنى قد منيت بنئطل * اذ قيل كان من ال [٣] دوفن قسى

٣قوله من ال يقرأ بنقل حركة الهمزة الى النون

قال فان كان رجلا فعسى أن يكون أعجميا فلم يصرفه أو لعل الشاعر احتاج الى ترك صرفه فلم يصرفه فانه رأى لبعض النحويين ان كان عنى قبيلة أ(وامرأة) أو بقعة فحكمه أن لا ينصرف وهذا بين واضح (وناقة دفون) اذا كان من (عادتها أن تكون) فى (وسط الابل) كما فى الصحاح وقال غيره الدفون من الابل التى تكون وسطهن (اذا وردت وقد دفنت تدفن) دفنا (و) من المجاز (تدافنوا تكاتموا) يقال فى الحديث لو تكاشفتم ماتدافنتم أى لو يكشف عيب بعضكم لبعض كما فى الصحاح (والدفنى كعربى ثوب مخطط) نقله الجوهرى وأنشد ابن برى للاعشى

الواطئين على صدور نعالهم * يمشون فى الدفنى والابراد

(و) من المجاز (رجل دفن بالفتح) أى (خامل) ويقال له دفنت نفسك فى حياتك (والمدفان السقاء) الخلق (البالى) نقله الجوهرى (و) من المجاز (بقرة دافنة الجذم) وهى التى (انسحقت أضراسها هرما) نقله الجوهرى (ودافنا الامر داخله) هكذا فى النسخ والصواب دافن الامر داخله وهو مجاز (و) الدفينة (كسفينة منزل لبنى سليم) وهى الدثينة التى أشرنا اليها قريبا وتقدم ذكرها

29

(المستدرك)

فى د ث ن * ومما يستدرك عليه الدفن بالفتح المدفون والجمع أدفان ويجمع الدفين على الدفن بضمتين ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها تصف أباها واجتهر دفن الرواء وأرض دفن بضمتين الواحد والجمع سواء والدفن بالفتح المنهل المندفن قال

* دفن وطام ماؤه كالجريال * ودفن سره كتمه وهو مجاز والمدفان من الابل والناس كالدفون واندفنت الناقة على افتعلت فهى دفون والتدافن مدافنة الموتى ومنه الحديث لولا أن تدافنتم وقال الاصمعى رجل دفين المروءة ودفن المروءة اذا لم تكن له مروءة قال لبيد رضى الله تعالى عنه

يبارى الريح ليس بجانبى * ولا دفن مروءته لئيم

وحكى ابن الاعرابى داء دفن ككتف وهو نادر قال ابن سيده وأراه على النسب وأنشد للمهاصر بن المحل ووقف على عيسى بن موسى بالكوفة وهو يكتب الزمنى

ان تكتبوا الزمنى فانى لطمن * من ظاهر الداء وداء مستكن * ولا يكاد يبرأ الداء الدفن

والدفين كأمير موضع قال الحذلمى * الى نقاوى أمعز الدفين * والدفافين خشب السفينة واحدها دفان عن أبى عمرو والمدفن موضع الدفن والجمع المدافن والدفين اللحم يدفن فى الارز عامية ((دقن فى لحى الرجل) يدقنه دقنا أهمله الجوهرى وقال الزمخشرى (ضرب) بجمع كفه (فيه وكذلك اذا منعه وحرمه) يقال للمحروم دقن فى لحيه كما فى الاساس * ومما يستدرك عليه تقول أهل بغداد فى دقنك أى فى لحيتك كما فى الاساس * قلت وكذا هو عند عامة أهل مصر وليست بلغة فصيحة وابن الدقون محدث مغربى هو أبو العباس أحمد بن ابراهيم أخذ عن المواق وعنه أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد العزيز السنولى * ومما يستدرك عليه الدقدان بالكسر ما تنصب عليه القدر معرب فارسيته ديكدان وقد ذكره المصنف استطرادا فى ترجمة عن * ومما يستدرك عليه الديقان أثافى القدر نقله صاحب اللسان * قلت وهو فارسى معرب ديكدان ((الدكنة بالضم لون) يضرب الى الغبرة بين الحمرة والسواد وفى الصحاح يضرب (الى السواد) وقد (دكن) الشئ (كفرح) دكنا ودكن الثوب اتسخ واغبر لونه وأنشد الجوهرى لرؤبة * سلمت عرضا ثوبه لم يدكن * (فهو أدكن) وأنشد الجوهرى للبيد رضى الله تعالى عنه

(دقن)

(المستدرك)

(دكن)

أغلى السباء بكل أدكن عاتق * أو جونة قدحت وفض ختامها

يعنى زقا قد صلح وجاد فى لونه ورائحته لعتقه (ودكن المتاع كنصر) يدكنه دكنا (نضد بعضه على بعض كدكنه) بالتشديد وهو مجاز (و) منه (الدكان كرمان) وهى الدكة المبنية للجلوس عليها وهو عند أبى الحسن مشتق من الدكاء وهى الارض المنبسطة فحينئذ النون زائدة وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى هنالك أيضا وقيل الدكان (الحانوت ج دكاكين) كما فى الصحاح ومر له تفسير الحانوت بدكان الخمار فالظاهر ان الدكان أعم قاله شيخنا رحمه الله تعالى وهو فارسى (معرب) كما فى الصحاح وصرح النووى رحمه الله تعالى بأنه مذكر قال شيخنا فاذا كان معربا فالصواب اصالة النون اذ المعرب لا يعرف له اشتقاق ولا يدخله تصريف على الاصح (وثريدة دكناء كثيرة الابازير) كأن الابازير دكنت عليها أى نضدت (والدكيناء كالعفيراء دويبة من الاحناش وسموا دوكنا بجوهر وزبير) ومن الاخير دكين بن سعيد الخثعمى له صحبة ودكين لقب زيد بن الحسن بن أحمد بن اسمعيل بن يوسف الحسنى نزل منفلوط واستوطنها فعقبه بها * ومما يستدرك عليه الدكن بالفتح والدكن محركة لون الادكن وأدكن مثل دكن وخز أدكن وجبة دكناء وعلى الجو مطارف دكن وهى السحاب ودكن الدكان عمله ودكن بفتح فكسر كاف مشددة كورة عظيمة بالهند ((ادلهن) الرجل (ادلهنانا) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ومعناه (كبروشاخ) وهى (لغة فى ادلهم) بالميم * قلت ولم يذكر فى ترجمة ادلهم هذا المعنى كما أشرنا اليه فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه دلان كسحاب من أسماء العرب وقد أميت أصل بنائه كما فى اللسان ودالان فى دول ((الدمن بالكسر السرقين المتلبد) الذى صار كرسا على وجه الارض (و) فى الصحاح الدمن (البعر) وأنشد للبيد

(المستدرك)

(ادلهن)

(المستدرك)

(دمن)

راسخ الدمن على أعضاده * ثلمته كل ريح وسبل

ومنه الحديث فينبتون نبات الدمن هكذا روى بالكسر فسكون الميم قال ابن الاثير يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه (ودمنت الماشية المكان تدمينا) بعرت فيه وبات (فهو متدمن) ودمن الشاء الماء كذلك قال ذو الرمة يصف بقرة وحشية

مولعة خنساء ليست بنعجة * يدمن أجواف المياه وقيرها

ويقال الماء متدمن اذا سقطت فيه أبعار الابل والغنم (و) الدمنة (بهاء آثار الدار والناس و) أيضا (ما سودوا) وأثروا فيه بالدمن قال عبيد بن الابرص

منزل دمنه آباؤنا الـ * ـمورثون المجد فى أولى الليالى

ويقال وقعوا على دمنة الدار وهى البقعة التى سودها أهلها وباتت فيه وبعرت ماشيتهم (و) من المجاز الدمنة (الحقد القديم) الثابت المدمن للصدر وقيل لا يكون الحقد دمنة حتى يأتى عليه الدهر ولذا وصفوه بالقديم (وقد دمن) عليه (كفرح) ودمنت قلوبهم أى ضغنت (و) الدمنة (الموضع القريب من الدار جمع الكل دمن) على بابه (ودمن بالكسر) الاخيرة كسدرة وسدر وقيل الدمن اسم الجنس مثل السدر اسم الجنس وفى الحديث اياكم وخضراء الدمن قيل وما ذاك قال المرأة الحسناء فى منبت السوء شبه المرأة بما ينبت فى الدمن من الكلأ يرى له غضارة وهو وبىء المرعى منتن الاصل قال زفر بن الحرث

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى * وتبقى حزازات النفوس كما هيا

(و) الدمان (كسحاب الرماد و) أيضا (السرقين) التى يزبل بها الارض (و) أيضا (عفن النخلة وسوادها) قال الاصمعى اذا أنسغت النخلة عن عفن وسواد قيل قد أصابه الدمان بالفتح هذا نص الجوهرى وفى التهذيب قال شمر الصحيح انشقت لا أنسغت وقد ذكر فى موضعه وقال ابن الاثير الدمان فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود ويقال أيضا الدمال باللام قال وهكذا قيده الجوهرى وغيره الدمان بالفتح والذى جاء فى غريب الخطابى الدمان بالضم قال وكأنه أشبه لان ما كان من الادواء والعاهات فهو بالضم وقيل هما لغتان قال الخطابى ويروى الدمار بالراء ولا معنى له (كالدمن) بالفتح (والادمان محركة عن ابن القطاع) وهو قول ابن أبى الزناد (و) الدمان كسحاب (من يسرقن الارض) أى يزبلها هكذا مقتضى سياقه والصحيح انه كشداد (وأدمن الشئ ادامه) ولزمه ولم ينفك عنه وفى الحديث مدمن الخمر كعابد الوثن هو الذى يعاقر شربها ويلازمها ولا يقلع عنها وأنشد ثعلب

فقلنا أمن قبر خرجت سكنته * لك الويل أم أدمنت جحر الثعالب

معناه لزمته وأدمنت سكناه كأنه أراد أدمنت سكنى جحر الثعالب (ودمن الارض) مثل (دملها) وذلك اذا زبلها بالسرقين (و) يقال (هو دمن مال ودمنته بكسرهما) كما يقال هو ازاء مال أى (سائسه) ملازمه لا ينفك عنه (والدمينى كسميهى دأماء اليربوع) لادامة اقامته فيه (و) المدمن (كمعظم ع) وفى المحكم أرض (و) الدمون (كتنور القبيح و) دمون (ع) أو أرض حكاه ابن دريد وأنشد لامرئ القيس تطاول الليل علينا دمون * دمون انا معشر يمانون * واننا لاهلنا محبون

(وعبد الله بن الدمينة كجهينة شاعر ودمنه تدمينا رخص له) عن كراع (و) من المجاز دمن (بابه) تدمينا اذا غشيه و (لزمه) قال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه أرعى الامانة لا أخون ولا أرى * أبدا أدمن عرصة الاخوان

(ودامان ة كثيرة التفاح بالعراق) وفى أنساب السمعانى بالجزيرة منها أبو أحمد فهر بن بشير الرقى الدامانى عن جعفر بن برقان وعنه أهل الجزيرة مات بعد المائتين (ودمامين ة بالصعيد) الاعلى منها الضياء ابراهيم بن مكى بن عمر بن نوح بن عبد الواحد الدمامينى المخزومى الكاتب سمع عن أبى الحسين نصر بن الحسين الجلال وحدث بالقاهرة سمع منه الشريف عز الدين أحمد بن محمد وغيره توفى رحمه الله تعالى ببلبيس سنة ٦٦٣ وقد ذكرت فى د م م وذكرنا هنالك البدر الدمامينى النحوى فلينقل هنا (وكتاب كليلة ودمنة بالكسر وضع الهند) أى وضع حكماؤهم لملوكهم مشتمل على قصص وحكايات ونوادر وضرب أمثال لا يستغنى عنها الملوك والوزراء والامراء والحكام وترجمه عبد الله بن المقفع الى العربية ثم ترجمه أبو المعالى نصر الله بن محمد بن عبد الحميد لاحد ملوك غزنة بالفارسية نظما وقد رأيت النسختين (والادمان شجرة من الجنبة) هو بالفتح (و) أيضا (عاهة من عاهات النخل) وهذا بالتحريك كما ضبطه هو عن ابن القطاع ومر قريبا (ودومين وقد تفتح ميمه ة قرب حمص) ومحل ذكرها فى دوم *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه الدمنة بالكسر الزبلة والموضع الذى يلبد فيه السرقين وكذلك ما اختلط من البعر والطين عند الحوض وأيضا بقية الماء فى الحوض والجمع دمن قال علقمة بن عبدة ترادى على دمن الحياض فان تعف * فان المندى رحلة فركوب

والدمان بالضم لغة فى الدمان بالفتح وقد تقدم ونقل فى التوشيح التثليث ودمون بن الصدف كتنور وبه نسب الموضع ودمنة الذهب بالكسر قرية باليمن ومحلة دمنة محركة قرية بمصر من أعمال الدقهلية وهذا مدمن منهم وأرض مدمونة مسرقنة وداماه ناحية شامية عن نصر رحمه الله تعالى

(دندن)

(الدن الراقود العظيم أو) هو (أطول من الحب) مستوى الصنعة فى أسفله كهيئة قونس البيضة (أو أصغر) من الحب (له عسعس لا يقعد الا ان يحفر له) قال ابن دريد عربى صحيح وأنشد * وصلى على دنها وارتسم * والجمع الدنان (والدنان جبلان م) معروفان قال نصر أظن بنجد (وراشد بن دن هو ابن معبد) تابعى روى عن أنس وعنه الحسن بن حبيب وأبو نعيم ثقة (والدنن محركة انحناء فى الظهر و) أيضا (دنو وتطامن فى الصدر والعنق) خلقة وفى الروض قصر العنق وتطامنها (وهو ادن وهى دناء ويكون أيضا فى الدواب وكل ذى أربع) قال الاصمعى ومن أسواء العيوب الدنن فى كل ذى أربع وهو دنو الصدر من الارض ورجل أدن أى منحنى الظهر نقله الازهرى وكان الاصمعى يقول لم يسبق أدن قط الا أدن بنى يربوع وقال أبو الهيثم الادن من الدواب الذى يداه قصيرتان وعنقه قريبة من الارض وأنشد

برح بالصينى طول المن * وسيركل راكب أدن * معترض مثل اعتراض الطن

وقال الراجز * لا دنن فيه ولا اخطاف * وقال ابن الاعرابى الادن الذى صلبه كالدن وأنشد

قد خطئت أم خثيم بأدن * بناتئ الجبهة مفسوء القطن

وقال أبو زيد الادن البعير المائل قدما وفى يديه قصر (وبيت أدن متطامن) نقله الجوهرى (والدندنة صوت الذباب) والنحل (والزنابير) ونحوها قال * كدندنة النحل فى الخشرم * وأنشد شمر * تدندن مثل دندنة الذباب * (و) أيضا (هيمنة الكلام) الذى لا يفهم ومنه قول الاعرابى فأما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها فقال عليه السلام حولهما ندندن ويروى عنهما ندندن أى الجنة والنار وقال أبو عبيد الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا تفهمه عنه لانه يخفيه والهيمنة نحو منها وقال ابن الاثير هو أرفع من الهيمنة قليلا (كالدنين) كأمير (والدندن بالكسر وهى أيضا) أى الدندن (ما اسود من نبات أو شجر و) خص بعضهم به

(أصل الصليان) وحطام البهمى اذا اسودّ وقدم وقيل هى أصول الشجر البالى وأنشد الجوهرى لحسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه

المال يغشى اناسا لاطباخ لهم * كالسيل يغشى أصول الدندن البالى

وقال أبو عمرو الدندن الصليان المحيل عمية (وأدن) الرجل بالمكان ادنانا (أقام) كابن ابنانا عن ابن الفرج (ودن الذباب ودنن ودندن صوت و) قال شمر دنّ مثل (طن) ودندن مثل طنطن (و) دندن (فلان نغم ولا يفهم منه كلام) عن أبى عبيد وبه فسر الحديث السابق (ودنن محركة د) بين المدينة والشام (والدنة بالكسر دويبة كالنملة) سميت لقصرها (ودنان الثياب ذلاذلها) لغة فى الذال المعجمة (وظالم بن دنين كزبير م) معروف وهو (والدماوية أم عبد الله ومجاشع وسدوس بنى دارم بن مالك بن حنظلة) ابن زيد مناة بن تميم ماعدا جبيرا وجريرا وأبان بنى دارم المذكور أيضا (ودنية القاضى قلنسوته شبهت بالدن) وقال الشريشى رحمه الله تعالى فى شرح المقامة التاسعة أصلها الدنينة كسفينة وهى قلنسوة محددة الاطراف يلبسها القضاة والاكابر وليست من كلام العرب هى عراقية واستعمل الحريرى الدنية ومنه قول ابن لنك

ماكان أبدى فقيها اذ ظفرت به * فكيف ألبسه دنية القاضى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه يقال رجل أدن ودنان بكسر فتشديد ودننة كعنبة ودندن اذا اختلف فى مكان واحد مجيئا وذهابا ودندن حول الماء دار وحوم وبه فسر الحديث أيضا قال الاصمعى يحتمل أن يكون من الصوت ومن الدوران وبنو الدندان بطن من العلويين وأبو صالح الهذيل بن حبيب البغدادى الدندانى عن حمزة الزيات وأبو بكر محمد بن سعيد بن بسام الدندانى ودندنة ناحية بكسكرة قريبة من واسط عن نصر والدنين كزبير قرية بديار بكر

(دون)

﴿دون بالضم نقيض فوق) وهو تقصير عن الغاية (ويكون ظرفا) كما فى الصحاح والتهذيب يقال هذا دونك فى التحقير والتقريب فالتحقير منه مرفوع والتقريب منصوب لانه صفة ويقال دونك زيد فى المنزلة والقرب والبعد وقال ابن سيده دون كلمة فى معنى التحقير والتقريب يكون ظرفا فينصب ويكون اسما فيدخل حرف الجر عليه قال سيبويه ولا يستعمل مرفوعا فى حال الاضافة وأما قوله تعالى وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك فانه أراد ومنا قوم دون ذلك فحذف الموصوف وقال غيره ومنا دون ذلك بالنصب والموضع موضع رفع وذلك ان العادة فى دون أن يكون ظرفا ولذلك نصبوه (و) يكون (بمعنى امام و) بمعنى (وراء و) بمعنى (فوق ضد) فمن معنى الوراء قولهم هذا أمير على مادون جيحون أى على ماوراءه ومنه قول الشاعر

تريك القذى من دونها وهى دونه * اذا ذاقها من ذاقها يتمطق

أى تريك هذه الخمر من ورائها الخمر دون القذى اليك وليس ثم قذى ولكن هذا تشبيه يقول لو كان أسفلها قذى لرأيته ومن معنى فوق قولهم ان فلانا الشريف فيجيب آخر فيقول ودون ذلك أى فوق ذلك (و) يكون بمعنى (غير قيل ومنه) قوله تعالى ويعملون عملا دون ذلك أى دون الغوص يريد سوى الغوص من البناء نقله الفراء وكذا قوله تعالى الهين من دون الله أى غير الله وقوله تعالى ويغفر مادون ذلك أى ماسوى ذلك وقيل اى ما كان أقل من ذلك والمعنيان متلازمان نقله الراغب وكذلك الحديث (ليس فيما دون خمس أواق صدقة أى فى غير خمس أواق قيل ومنه) أيضا (الحديث اجاز الخلع دون عقاص رأسها أى بماسوى عقاص رأسها أو معناه بكل شئ حتى بعقاص رأسها و) يكون (بمعنى الشريف) نقله بعض النحويين (و) بمعنى الحقير (الخسيس) نقله الجوهرى وهو قول الفراء وأنشد الجوهرى

اذا ما علا المرء رام العلاء * ويقنع بالدون من كان دونا

وهو (ضد و) يكون (بمعنى الامر) كقولك دونك الدرهم أى خذه وكذلك دونك به (و) يكون بمعنى (الوعيد) كقولك دونك صراعى ودونك فتمرس بى (و) الدون (ة بالدينور) منها أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الصوفى الدونى راوى سنن النسائى عن القاضى أبى نصر أحمد بن الحسين الكسار وعنه أبو زرعة المقدسى ولد سنة ٤٢٧ وتوفى سنة ٥٠١ (و) دونة (بهاء ة بنهاوند) هكذا ضبطه صاحب اللب وهو الصواب (وقد يزاد فى النسبة اليها قاف منها عمير بن مرداس الدونقى) ومر للمصنف فى القاف ضبطه كجوهر وهو خطأ نبهنا عليه هنالك (ودوين بالضم وكسر الواو ة بنيسابور و) أيضا (د بارمينية) فى اذربيجان وبه ولد الملك الافضل نجم الدين أيوب بن شادى بن مروان والد السلطان صلاح الدين يوسف و (منه) أبو الفتوح (نصر الله بن منصور) بن سهل الملقب بالكمال تفقه على الغزالى ببغداد وسافر الى خراسان وروى عن أبى بكر أحمد بن سهل السراج وأبى سعيد عبد الواحد بن أبى القاسم القشيرى وعنه أبو سعد بن السمعانى توفى ببلخ سنة ٥٤٦ (و) منه أيضا (أبو عبد الله) هكذا فى النسخ والصواب عبد الله (بن رزين) الضرير شيخ ابن أبى لقمة ذكره الذهبى مات بعد الاربعين وخمسمائة (المحدثان و) دوان (كغراب ناحية بعمان) بينه وبين فيروزاباد على ساحل البحر قاله نصر (و) دوّان (كشداد ع بأرض فارس) وقال نصر ناحية بفارس موصوفة بجودة الخمر * قلت ومنها الجلال سعد بن محمد الصديقى الدوانى أحد المحققين فى المعقولات (والدودن كعلبط دم الاخوين و) فى الصحاح ولا يشتق من دون فعل وبعضهم يقول منه (دان يدون دونا) بالفتح والضم (وأدين بالضم) ادانة (صار دونا خسيسا أو ضعف) وهذا رواه الراغب عن ابن قتيبة قال الجوهرى ويروى قول عدى

أنسل الذرعان غرب جذم * وعلا الربرب أزم لم يدن

قال وغيره يرويه لم يدن بتشديد النون على مالم يسم فاعله من دنى يدنى أى ضعف يقول هذا الشاعر جرى هذا الفرس وحدته خلف الذرعان أى أولاد البقرة خلفه وقد علا الربرب شد ليس فيه تقصير (والديوان) بالكسر قال ابن السكيت لاغير (ويفتح) عن الكسائى وحكاها سيبويه (مجتمع الصحف) عن ابن السكيت (و) أيضا (الكتاب يكتب فيه أهل الجيش وأهل العطية) عن ابن الاثير ومنه الحديث لا يجمعهم ديوان حافظ (وأول من وضعه عمر رضى الله تعالى عنه) قال الجوهرى أصله دوّان فعوض من احدى الواوين ياء لانه (ج) أى يجمع على (دواوين) ولو كانت الياء أصلية لقالوا دياوين قال ابن برى (و) حكى ابن دريد وابن جنى انه يقال (دياوين وقد دوّنه) تدوينا جمعه قال أبو عبيدة هو فارسى معرب وأورده الجواليقى فى المعرب وكذا الخفاجى فى شفاء الغليل وقال الكسائى هو بالفتح لغة مولدة وقال سيبويه انما صحت الواو فى ديوان وان كانت بعد الياء ولم تعتل كما اعتلت فى سيد لان الياء فى ديوان غير لازمة وانما هو فعال من دونت والدليل على ذلك قولهم دويوين فدل ذلك على انه فعال وانك انما أبدلت الواو بعد ذلك قال ومن قال ديوان فهو عنده بمنزلة بيطار وقال الماوردى فى الاحكام السلطانية ان الديوان موضوع لحفظ ماتعلق بحقوق السلطنة من الاعمال والاموال ومن يقوم بها من الجيوش والعمال * قلت وذكر غير واحد انه انما سمى به لان كسرى لما اطلع على الكتاب ومعاملاتهم فى سرعة قال هذا عمل ديوان أى هذا عمل الجن فان ديو بالكسر الجن والالف والنون علامة الجمع عندهم فبقى هذا اللقب هكذا وقال المناوى الديوان جريدة الحساب ثم أطلق على الحاسب ثم على موضعه وفى شفاء الغليل أطلق على الدفتر ثم قيل لكل كتاب وقد يخص بشعر شاعر معين مجازا حتى جاء حقيقة فيه فمعانيه خمسة الكتبة ومحلهم والدفتر وكل كتاب ومجموع الشعر * قلت ومن أحد هذه المعانى سمى الحافظ الذهبى كتابه فى الضعفاء والمتروكين وهو عندى بخطه (و) يقال (هذا دونه أى أقرب منه و) يقال (دونكه اغراء) أى الزمه فاحفظه وقالت تميم للحجاج أقبرنا صالحا وكان قد صلبه فقال دونكموه كما فى الصحاح يعنى لما قتل صالح بن عبد الرحمن (والتدون الغنى التام) عن ابن الاعرابى (وادن دونك أى اقترب منى) فيما بينى وبينك وفسر أبو الهيثم قول الشاعر * يزيد يغض الطرف دونى * أى ينكسه فيما بينى وبينه من المكان وقال زهير بن خباب

(المستدرك)

وان عفت هذا فادن دونك اننى * قليل الغرار والشريج شعارى

الشريج القوس وقال جرير

اعياش قد ذاق القيون مراسنى * وأوقدت نارى فادن دونك فاصطلى

(ويدخل على دون من والباء قليلا) فيقال هذا دونك وهذا من دونك وفى الكتاب العزيز ووجد من دونهم امرأتين تذودان أنشد سيبويه

لا يحمل الفارس الا الملبون * المحض من أمامه ومن دون

قال وانما قلنا فيه انه انما أراد من دونه لقوله من امامه فاضاف فكذلك نوى اضافة دون وأنشد فى هذا المعنى للجعدى

لها فرط يكون ولا تراه * اماما من معرسنا ودونا

وأما الباء فقد استعمله الاخفش فى كتابه فى القوافى فقال فيه وقد ذكر اعرابيا أنشده شعرا مكفأ فرددناه عليه وعلى نفر من أصحابه فيهم من ليس بدونه فادخل عليه الباء كما ترى (و) قولهم (دون النهر جماعة) ودون قتل الاسد أهوال (أى قبل ان تصل اليه) ومنه قول دريد فى المقصورة

ان امرأ القيس جرى الى مدى * فاعتاقه حمامه دون المدى

أى قبله نقله الخفاجى قال اللحيانى (و) أكثر (ما يقال) فى كلام العرب (هذا رجل من دون) وهذا شئ من دون أى حقير ساقط يقولونها مع من ومنه قولهم لولا انك من دون لم ترض بذا ورضيت من فلان بأمر من دون (ولا يقال رجل دون) لم يتكلموا به وقد جوزه بعضهم فقال يقال رجل دون ليس بلاحق وثوب دون ردى وقال ابن جنى فى شئ دون ذكره فى كتابه الموسوم بالمعرب (ولا) يقال فيه (ما أدونه) لانه لا يتصرف منه فعل * ومما يستدرك عليه قال سيبويه قالوا هو دونك فى الشرف والحسب ونحوه على المثل كما قالوا انه اصلب القناة وانه لمن شجرة صالحة قال ابن جنى ويقال أقل الامرين وأدونهما قال ابن سيده فاستعمل منه أفعل وهذا بعيد لانه ليس له فعل فتكون هذه الصيغة مبنية منه وانما تصاغ هذه الصيغة من الافعال غير انه قد جاء من هذا شئ ذكره سيبويه وذلك قولهم أحنك الشاتين كأنهم قالوا حنك فانما جاؤا بأفعل على نحو هذا ولم يتكلموا بالفعل وقد يكون دون بمعنى تحت كقولك دون قدمك خد عدوك أى تحت قدمك وجلس دونه أى تحته قال الفراء وتكون بمعنى على وبمعنى بعد وبمعنى عند الاخيرة ذكرها ابن السيد فى المعانى وبه فسر الزوزنى قول امرئ القيس * فالحقه بالهاديات ودونه * أى عنده وبمعنى الادون الذى نقله الراغب وذيوان بالكسر اسم كلب وأنشد ابن برى للراجز

أعددت ديوانا لدرباس الحمت * متى يعاين شخصه لا ينفلت

ودرباس أيضا كلب أى أعددت كلبى لكلب جيرانى الذى يؤذينى فى الحمت ودوان كسحاب قرية بكازرون كذا فى حواشى العباب للحافظ السيوطى رحمه الله * قلت ولعلها المشددة التى ذكرها المصنف رحمه الله والديوان سكة بمرو منها أبو العباس جعفر بن وجيه بن حريث الديوانى المروزى سمع على بن خشرم وغيره والديوانى لهذا الدرهم المعامل به بين أيدى الناس اليوم عامية كأنه

(دهن)

نسب الى ديوان السلطان مكنيا به عن جودة فضته ﴿دهن﴾ الرجل (نافق) وهو مجاز (و) دهن (رأسه وغيره دهنا ودهنه بله والاسم الدهن بالضم) وبالفتح الفعل المجاوز (و) من المجاز دهن (فلانا) اذا (ضربه بالعصا) كما يقال مسحه بالعصا وبالسيف اذا ضربه برفق (والدهنة بالضم الطائفة من الدهن) أنشد ثعلب

فاريح ريحان بمسك بعنبر * برند بكافور بدهنة بان
بأطيب من ريا حبيبي لوانني * وجدت حبيبي خاليا بمكان

(ج أدهان ودهان) بالكسر ومنه حديث سمرة فيخرجون منه كأنما ادهنوا بالدهان وحديث قتادة بن ملحان كنت اذا رأيته كأن على وجهه الدهان (وقد ادهن به على افتعل) اذا تطلى به (والمدهن بالضم) في الاول والثالث (آلته) كما في التهذيب أى ما يجعل فيه الدهن كما هو نص سيبويه وهو المراد بها هنا كما يتبادر أوانه الآلة التى يصنع بها (وقارورته) كما في الصحاح (شاذ) وهو أحد ما جاء على مفعل مما يستعمل من الادوات وقال الليث المدهن كان في الاصل مدهنا فلما كثر في الكلام ضموه وقال الفراء ما كان على مفعل ومفعلة مما يعتمل به فهو مكسور الميم الا أحرفا جاءت نوادر فذكر منها المدهن والجمع المداهن وفي الحديث كأن وجهه مدهنة شبهه بصفاء الدهن ويروى مذهبة وهى رواية مسلم في بعض النسخ (و) المدهن (مستنقع الماء) كما في المحكم وفي الصحاح نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وهو مجاز (أوكل موضع حفره سيل) أوماء (أوكف في حجر (ومنه حديث طهفة) بن زهير (النهدى) له وفادة وكان بليغا مفوها (نشف المدهن) ويبس الجعثن (وقول الجوهرى) ومنه (حديث الزهرى) كما وجد بخطه (تصحيف قبيح) وقد أصلحه أبو زكريا بخطه فيما بعد ونبه عليه وتكلف شيخنا للجواب عن الجوهرى بقوله ان المراد منه حديث النهدى خرجه الزهرى في سيرته فنسب ذلك اليه اختصارا وهذا لا تصحيف فيه انما فيه الاختصار والاقتصار على المخرج دون الصحابى اهـ وأنشد الجوهرى لاوس يقلب قيدودا كأن سراتها * صفا مدهن قد زلقته الزحالف

(ولحية داهن ودهين مدهونة و) من المجاز (الدهن) بالفتح (ويضم) الضم عن أبى زيد نقله الجوهرى (قدر ما يبل وجه الارض من المطر ج دهان) بالكسر عن أبى زيد (وقد دهن المطر الارض) بلها يسيرا يقال دهنها ولى فهى مدهونة (و) من المجاز (المداهنة) المصانعة كما في الصحاح (و) قيل (اظهار خلاف ما يضمر كالادهان) ومنه قوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون وقال الفراء يعنى ودوا لو تكفر فيكفرون وقال في قوله تعالى أفبهذا الحديث أنتم مدهنون أى مكذبون ويقال كافرون وقيل معناه ودوا لو تلين في دينك فيلينون وقال أبو الهيثم الادهان المقاربة في الكلام والتليين في القول وقال الراغب الادهان كالتدهين لكن جعل عبارة عن المداراة والملاينة وترك الجد كما جعل التقريد وهو نزع القراد من البعير عبارة عن ذلك وقال شيخنا رحمه الله تعالى الادهان في الاصل جعل نحو الاديم مدهونا بشئ ما من الدهن ولما كان ذلك ملينا له محسوسا استعمل في اللين المعنوى على التجوز به في مطلق اللين أو الاستعارة له ولذا سميت المداراة والملاينة مداهنة ثم اشتهر هذا المجاز وصار حقيقة عرفية فتجوز فيه على التهاون بالشئ واستحقاره لان المتهاون بالامر لا يتصلب فيه كما في العناية (و) قال قوم المداهنة المقاربة والادهان (الغش) نقله الجوهرى وقال الليث الادهان اللين والمداهن المصانع قال زهير

وفى الحلم ادهان وفى العفو دربة * وفى الصدق منجاة من الشر فاصدق

وأنشد الراغب الحزم والقوة خير من الـ * ـادهان والفهة والهاع

(والدهناء الفلاة) وقيل موضع كله رمل (و) الدهناء (ع لتميم بنجد) مسيرة ثلاثة أيام لا ماء فيه يمد (ويقصر) في الشعر وأنشد ابن الاعرابى * لست على أملك بالدهنا تدل * وقال جرير * نار تصعصع بالدهنا قطاجونا * وقال ذو الرمة

* لأكثبة الدهنا جميعا وماليا * وشاهد الممدود * ثم مالت لجانب الدهناء * وهى سبعة أجبل في عرضها بين كل جبلين شقيقة طولها من حزن ينسوعة الى رمل يبرين وهى قليلة الماء كثيرة الكلأ ليس في بلاد العرب مربع مثلها واذا أخصبت ربعت العرب جمعاء (و) الدهناء (اسم دار الامارة بالبصرة و) أيضا (ع امام ينبع) بينهما مرحلة لطيفة ومنها يتزود الماء الى بدر كذا في مناسك الظهير الطرابلسى الحنفى (والنسبة دهنى ودهناوى) على القصر والمد (و) الدهناء (بنت مسحل احدى بنى مالك بن سعد بن زيد مناة) بن تميم وهى (امرأة العجاج) الراجز وكان قد عنن عنها فقال فيها

أظنت الدهنا وظن مسحل * أن الامير بالقضاء يعجل
عن كسلاتى والحصان يكسل * عن السفاد وهو طرف هيكل

(و) الدهناء (عشبة حمراء) لها ورق عراض يدبغ به (وبنو دهن بالضم حى) من بجيلة وهم بنو دهن بن معاوية بن أسلم بن أحمس ابن الغوث (منهم معاوية بن عمار بن معاوية) بن دهن (الدهنى) أبوه عمار يكنى أبا معاوية روى عن مجاهد وأبى الفضل وعدة وعنه شعبة والسفيانان وكان شيعيا ثقة مات سنة ١٣٣ وقال ابن حبان عداده في أهل الكوفة قال وكان راويا لسعيد بن جبير وربما أخطأ وولده معاوية هذا روى عن أبى الزبير وجعفر بن محمد وعنه معبد بن راشد وقتيبة ثقة وقال أبو حاتم لا يحتج به ومن

ولده أبو الفضل أحمد بن معاوية بن حكيم بن معاوية بن عمار سمع ابن عقدة وقال مات سنة ٢٩٣ وله ثمان وستون سنة وذكر السمعانى من هذه القبيلة عزرة بن قيس بن غزنة بن أوس بن عبد الله بن جبارة بن عامر بن عبد الله بن دهن كان شريفا وحفص بن نفيل الدهنى شيخ لابى كريب (و بنو داهن كصاحب) حى من العرب (ودهنة بالكسر بطن من الازد) ثم من غافق وهم بنو دهنة ابن مالك بن غافق نزلوا مصر (منهم حكيم بن سعد) المصرى الفصيح العالم مولى دهنة وحفيده عبد الله بن محمد بن حكيم ذكره أبو يونس قال كان عريف دهنة هو وأبوه وجده (و) أبو رباح (خالد بن زياد) بن خالد الغافقى (الدهنيان) ومنهم أيضا أبو عبيد عفيف بن عبيد الغافقى الدهنى يروى عن معقل بن فضالة مات سنة ١٨١ (و) من المجاز (ناقة دهين كأمير قليلة اللبن) بكيئة لا يدر ضرعها قطرة قال الراغب فعيل فى معنى فاعل أى تعطى بقدر ما يدهن به وقيل بمعنى مفعول لانها دهنت باللبن لقلته والثانى أقرب من حيث انه لم تدخل فيه الهاء والجمع دهن وأنشد الجوهرى للحطيئة يهجو أمه

جزاك الله شرا من عجوز * ولقاك العقوق من البنين
لسانك مبرد لا عيب فيه * ودرك در جاذبة دهين

(وقد دهنت دهانة ودهانا بالكسر كنصر وعلم وكرم) الثانى عن أبى زيد نقله الجوهرى وفى بعض نسخ الصحاح وقد دهنت دهانة من حد كرم كذا هو مضبوط (و) الدهان (ككتاب الاديم الاحمر) ومنه قوله تعالى فكانت وردة كالدهان أى صارت حمراء كالاديم من قولهم فرس ورد والانثى وردة قال رؤبة يصف شبابه وحمرة لونه فيما مضى من عمره

كغصن بان عوده سرعرع * كأن وردا من دهان يمرع * لونى ولو هبت عقيم تسفع

أى يكثر دهنه يقول كان لونه يملى بالدهن لصفائه وقال الاعشى

وأجرد من فحول الخيل طرف * كأن على شواكله دهانا

وقال لبيد رضى الله تعالى عنه
وكل مدماة كميت كأنها * سليم دهان فى طراف مطنب

وكل ذلك فى الصحاح وقال غيره الدهان فى القرآن الاديم الاحمر الصرف وقال أبو اسحق رحمه الله تعالى فى تفسير الآية أى تتلون من الفزع الاكبر كما تتلون الدهان المختلفة ودليل ذلك قوله عز وجل يوم تكون السماء كالمهل أى كالزيت الذى قد أغلى (و) الدهان (المكان الزلق) ومنه قول مسكين الدارمى
ومخاصم قاومت فى كبد * مثل الدهان فكان لى العذر

يعنى انه قاوم هذا المخاصم فى مكان زلق يزلق منه من قام به فثبت هو وزلق خصمه ولم يثبت والعذر النجح (و) من المجاز (قوم مدهنون كمعظم عليهم آثار النعيم والدهن بالكسر من الشجر ما يقتل به السباع) وهو شجرة سوء كالدفلى فى قول أبى وجزة (واحده بهاء ودهنى بضمتين) مشددة النون (كغلبى ع بالسواد) بالقرب من المدائن عن نصر (والادهان) بالكسر (الانقاء) هكذا فى النسخ والصواب الابقاء قال ابن الانبارى أصل الادهان الابقاء يقال لا تدهن عليه أى لا تبق عليه وقال اللحيانى يقال ما أدهنت الا على نفسك أى ما أبقيت (و) يقال (هو طيب الدهنة بالضم أى) طيب (الرائحة)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه تدهن الرجل اذا تطلى به كما فى الصحاح ودهنه تدهينا مثل دهنه والدهان من يبيع الدهن واشتهر به أبو مصلح الازهر صالح بن درهم روى عنه شعبة بن الحجاج ورجل مدهان كمعمار أى دهين الشعر وتدهن الرجل أخذ مدهنا نقله الجوهرى ولحية دهينة مدهونة ورجل دهين كأمير ضعيف ويقال أتيت بأمر دهين قال ابن عرادة

لينتزعوا تراث بنى تميم * لقد ظنوا بنا ظنا دهينا

وفحل دهين لا يكاد يلقح أصلا كأن ذلك لقلة مائه واذا ألقح فى أول قرعه فهو قبيس والدهان دردى الزيت وبه فسر الراغب الآية وأيضا الطريق الاملس وبه فسر قول مسكين وقيل هو الطويل الاملس والدهان اسم لما يدهن به كالحزام ومنه المثل كالدهان على الوبر ومن كلام العامة كلام الليل مدهون بزبدة وابراهيم بن عثمان بن عبد النبى الدهان المكى الحنفى الامام العلامة أخذ عن السيد العالم الولى صبغة الله قدس سره الكريم وعنه ابراهيم أبو سلمة توفى سنة ١٠٣٥ ودهنة بن عذرة بن منبه بن نكرة ابن الكن بطن نقله ابن الجوانى النسابة وهى غير التى فى بجيلة ودهنة بن الهن من الازد فخذ عنه أيضا

(الدهدن) ((الدهدن كأردن الباطل) وأنشد الجوهرى للراجز
لأجعلن لابنة عثم فنا * حتى يكون مهرها دهدنا

(لغة فى الدهدر) بالراء قاله الجوهرى وقال ابن برى الدهدن كلام ليس له فعل (و) الدهدن (كجعفر الناس والخلق) يقال ما أدرى أى الدهدن هو أى أى الناس وأى الخلق

(دهقن) ((الدهقان بالكسر والضم) وضبط فى نسخ الصحاح بالكسر والفتح ونظره أبو عبيدة بقرطاس * قلت وقد تقدم فى السين أن القرطاس مثلث وأن الفتح فيه حكاه اللحيانى (القوى على التصرف مع حدة و) أيضا (التاجر و) أيضا (زعيم فلاحى العجم و) أيضا (رئيس الاقليم) وقال ابن السمعانى هو مقدم قرية أو صاحبها بخراسان والعراق (معرب) عن فارسى (ج دهاقنة ودهاقين) قال
اذا شئت غنتنى دهاقين قرية * وصناجة تجذو على كل منسم

(والاسم الدهقنة) قال الليث وهو نبز (وهى بهاء وقد تدهقن) صار دهقانا قال سيبويه سألت الخليل عن دهقان فقال ان سميته

من

(المستدرك) (دهمن) (دين)

من التدهقن فهو مصروف قال الجوهري ان جعلت النون أصلية من قولهم تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا صرفته لانه فعلال وان جعلته من الدهق لم تصرفه لانه فعلان (ولوى الدهقان ع بنجد) وأنشد ابن برى للاعشى

فظل يغشى لوى الدهقان منصلتا * كالفارسى تمشى وهو منتطق

وقال الفارسى و بالبادية رملة تعرف بلوى دهقان قال الراعى يصف ثورا

فظل يعلو لوى دهقان معترضا * يردى واظلافه خضر من الزهر

(ودهقنوه جعلوه دهقانا) فدهقن بالضم قال العجاج * دهقن بالتاج و بالتسوير * ومما يستدرك عليه التدهقن التكيس ودهقن الطعام ألانه عن أبى عبيد وقال الاصمعى الدهمقة والدهقنة سواء والمعنى فيهما سواء لان لين الطعام من الدهقنة واشتهر بالدهقان أبو سهل بشر بن محمد بن أبى بشر الاسفراينى روى عنه الحاكم أبو عبد الله وغيره ((دهمن)) كجعفر أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (للفرس كما قيل للمين) ((الدين ماله أجل) و ينقسم الى الصحيح وغير الصحيح فالصحيح الذى لا يسقط الا بالاداء أو ابراء وغير الصحيح ما يسقط بدونهما كنجوم الكتابة قاله المناوى رحمه الله تعالى (وما لا أجل له فقرض) وقد ذكر فى موضعه و بينهما و بين السلم فروق عرفية ذكرها شراح نظم الفصيح ونقل الاصمعى عن بعض العرب انما فتح دال الدين لان صاحبه يعلو المدين وضم دال الدنيا لابتنائها على الشدة وكسر دال الدين لابتنائه على الخضوع (و) من المجاز الدين (الموت) لانه دين على كل أحد سيقضيه اذا جاء متقاضيه ومنه المثل رماه الله بدينه (وكل ماليس حاضرا) دين (ج أدين) كأفلس (وديون) قال ثعلبة بن عبيد يصف النخل

تضمن حاجات العيال وضيفهم * ومهما تضمن من ديونهم تقضى

يعنى بالديون ما ينال من جناها وان لم يكن دينا على النخل كقول الانصارى

أدين وما دينى عليكم بمغرم * ولكن على الشم الجلاد القراوح

والقراوح من النخيل التى لا كرب لها عن ابن الاعرابى (ودنته بالكسر) دينا (وأدنته) ادانة (أعطيته الى أجل) فصار عليه دين تقول منه أدنى عشرة دراهم قال أبو ذؤيب أدان وأنبأه الاولون * بان المدان ملى وفى

(و) قال أبو عبيدة دنته (أقرضته) نقله الجوهرى وأدنته استقرضته منه (ودان هو أخذه) وقيل دان فلان يدين دينا استقرض وصار عليه دين (فهو دائن) وأنشد الاحمر للعجير السلولى

ندين و يقضى الله عنا وقد نرى * مصارع قوم لا يدينون ضيعا

كذا فى الصحاح قال ابن برى وصوابه ضيع بالخفض لان القصيدة كلها مخفوضة (و) رجل (مدين) كمقيل (ومديون) وهذه تميمية (ومدان) كمجاب (وتشدد داله) أى لا يزال (عليه دين أو) رجل مديون (كثير) ما عليه من الدين وأنشد الجوهرى

وناهزوا البيع من ترعية رهق * مستأرب عضه السلطان مديون

وقال شمر ادان الرجل بالتشديد كثر عليه الدين وأنشد

اندّان أم نعتان ام ينبرى لنا * فتى مثل نصل السيف هزت مضاربه

قوله نعتان اى نأخذ العينة (وأدان وادّان واستدان وتدين اخذ دينا) وقيل ادّان واستدان اذا أخذ الدين واقترض فاذا أعطى الدين قيل أدان بالتخفيف وقال الليث أدان الرجل فهو مدين أى مستدين قال الازهرى وهو خطأ عندى قال وقد حكاه شمر عن بعضهم وأظنه أخذه عنه وأدان معناه أنه باع بدين أو صار له على الناس دين وشاهد الاستدانة قول الشاعر

فان يك يا جناح على دين * فعمران بن موسى يستدين

وشاهد التدين تعيرنى بالدين قومى وانما * تدينت فى أشياء تكسبهم مجدا

(ورجل مديان يقرض) الناس (كثيرا) وقال ابن برى وحكى ابن خالويه ان بعض أهل اللغة يجعل المديان الذى يقرض الناس والفعل منه أدان بمعنى اقرض قال وهذا غريب (و) قيل رجل مديان (يستقرض كثيرا) وفى الصحاح اذا كان عادته يأخذ بالدين و يستقرض فهو (ضد) وقال ابن الاثير المديان مفعال من الدين للمبالغة وهو الذى عليه الديون ومنه الحديث ثلاثة حق على الله عونهم منهم المديان الذى يريد الاداء (وكذا امرأة) مديان بغير هاء و (جمعهما) أى المذكر والمؤنث (مداين وداينته) مداينة (أقرضته وأقرضنى) وفى الاساس عاملته بالدين وفى الصحاح عاملته فأعطيت دينا وأخذت بدين قال رؤبة

داينت أروى والديون تقضى * فماطلت بعضا وأدت بعضا

(والدين بالكسر الجزاء) والمكافأة يقال داينه دينا أى جازاه يقال كما تدين تدان أى كما تجازى تجازى بفعلك و بحسب ما عملت وقوله تعالى انا لمدينون أى مجزيون وقال خويلد بن نوفل الكلابى يخاطب الحرث بن أبى شمر

يا حار أيقن أن ملكك زائل * واعلم بأن كما تدين تدان

وقيل الدين هو الجزاء بقدر فعل المجازى فالجزاء أعم (وقد دنته بالكسر دينا) بالفتح (ويكسر) جزيته بفعله وقيل الدين المصدر

والدين الاسم وقوله تعالى مالك يوم الدين أى يوم الجزاء وفى الحديث اللهم دنهم كما يدينوننا أى اجزهم بما يعاملوننا به (و) الدين (الاسلام وقد دنت به بالكسر) ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه محبة العلماء دين يدان الله به قال الراغب ومنه قوله تعالى أفغير دين الله يبغون يعنى الاسلام لقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فان يقبل منه وعلى هذا قوله هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق (و) الدين (العادة) والشأن قيل هو أصل المعنى يقال ما زال ذلك دينى وديدنى أى عادتى قال المثقب العبدى

تقول اذا درأت لها وضينى * أهذا دينه أبدا ودينى

والجمع أديان (و) الدين (العبادة) لله تعالى (و) الدين (المواظب من الامطار أو اللين منها) قال الليث الدين من الامطار ما تعاهد موضعا لا يزال يصيبه وأنشد معهود ودين قال الازهرى هذا خطأ والبيت للطرماح وهو

عقائل رملة نازعن منها * دفوف أقاح معهود ودين

أراد دفوف رمل أو كثب أقاح معهود أى ممطور أصابه عهد من المطر بعد مطر وقوله ودين أى مودون مبلول من ودنته أدنه ودنا اذا بللته والواو فاء الفعل وهى أصلية وليست بواو العطف ولا يعرف الدين فى باب الامطار وهذا تصحيف من الليث أو ممن زاده فى كتابه (و) الدين (الطاعة) وهو أصل المعنى وقد دنته ودنت له أى أطعته قال عمرو بن كلثوم

وأياما لنا غرا كراما * عصينا الملك فيها ان ندينا

ويروى * وأيام لنا ولهم طوال * والجمع الاديان وفى حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية أى من طاعة الامام المفترض الطاعة قاله الخطابى وقيل أراد بالدين الاسلام قال الراغب ومنه قوله تعالى ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن أى طاعة وقوله تعالى لا اكراه فى الدين يعنى الطاعة فان ذلك لا يكون فى الحقيقة الا بالاخلاص والاخلاص لا يتأتى فيه الاكراه (كالدينة بالهاء فيهما) أى فى الطاعة واللين من الامطار (و) الدين (الذل) والانقياد قيل هو أصل المعنى وبهذا الاعتبار سميت الشريعة دينا كما سيأتى ان شاء الله تعالى وأنشد الجوهرى للاعشى

ثم دانت بعد الرباب وكانت * كعذاب عقوبة الاقوال

أى ذلت له وأطاعته (و) الدين (الداء) وقد دان اذا أصابه الدين أى الداء قال * يا دين قلبك من سلمى وقد دينا * قال المفضل معناه يا داء قلبك القديم وقال اللحيانى المعنى يا عادة قلبك (و) الدين (الحساب) ومنه قوله تعالى ملك يوم الدين وقوله تعالى ذلك الدين القيم أى الحساب الصحيح والعدد المستوى وبه فسر بعض الحديث الكيس من دان نفسه أى حاسبها وقوله تعالى انا لمدينون أى محاسبون (و) الدين (القهر والغلبة والاستعلاء) وبه فسر بعض حديث الكيس من دان نفسه أى قهرها وغلب عليها واستعلى (و) الدين (السلطان و) الدين (الملك) وقد دنته أدينه دينا ملكته وبه فسر قوله تعالى غير مدينين أى غير مملوكين عن الفراء قال شمر ومنه قولهم يدين الرجل أمره أى يملك (و) الدين (الحكم و) الدين (السيرة و) الدين (التدبير و) الدين (التوحيد و) الدين (اسم لما يتعبد الله عز وجل به و) الدين (الملة) يقال اعتبارا بالطاعة والانقياد للشريعة قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقال ابن الكمال الدين وضع الهى يدعو أصحاب العقول الى قبول ما هو عن الرسول وقال غيره وضع الهى سائق لذوى العقول باختيارهم المحمود الى الخير بالذات وقال الحرالى دين الله المرضى الذى لا لبس فيه ولا حجاب عليه ولا عوج له هو اطلاعه تعالى عبده على قيوميته الظاهرة بكل بادو فى كل بادو على كل بادو أظهر من كل باد وعظمته الخفية التى لا يشير اليها اسم ولا يحوزها رسم وهى مداد كل مداد (و) الدين (الورع و) الدين (المعصية و) الدين (الاكراه) ودنت الرجل حملته على ما يكره عن أبى زيد (و) الدين (من الامطار ما تعاهد موضعا فصار ذلك له عادة) عن الليث وقد تقدم تخطئة الازهرى له وانكاره عليه قريبا (و) الدين (الحال) قال ابن شميل سألت اعرابيا عن شئ فقال لو لقيتنى على دين غير هذا لاخبرتك (و) الدين (القضاء) وبه فسر قتادة قوله تعالى ما كان ليأخذ أخاه فى دين الملك أى قضائه (ودنته أدينه خدمته وأحسنت اليه و) دنته أيضا (ملكته) فهو مدين مملوك وقد ذكر قريبا (وناس يقولون منه المدينة للمصر) لكونها تملك (و) دنته (أقرضته و) أيضا (اقترضت منه) وقد تقدم ذلك (والديان) كشداد فى صفة الله تعالى وهو (القهار) من الدين وهو القهر (و) الديان (القاضى) ومنه الحديث كان على ديان هذه الامة بعد نبيها أى قاضيها كما فى الاساس وقال الاعشى الحرمازى يمدح النبى صلى الله عليه وسلم * يا سيد الناس وديان العرب * (و) الديان (الحاكم و) الديان (السائس) وبه فسر قول ذى الاصبع العدوانى

لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب * عنى ولا أنت ديانى فتخزونى

قال ابن السكيت أى ولا أنت مالك أمرى فتسوسنى (و) الديان فى صفة الله تعالى (المجازى الذى لا يضيع عملا بل يجزى بالخير والشر) أشار اليه الجوهرى (والمدين العبد وبهاء الامة لان العمل أذلهما) وأنشد الجوهرى للاخطل

ربت وربا فى كرمها ابن مدينة * يظل على مسحاته يتركل

قال أبو عبيدة أى ابن أمة كما فى الصحاح (وفى الحديث كان صلى الله عليه وسلم على دين قومه) قال ابن الاثير ليس المراد به الشرك

الذى

الذى كانوا عليه وانما أزاد (أى) كان (على مابقى فيهم من ارث ابراهيم واسمعيل عليهما السلام فى حجهم ومناكحهم ومواريثهم (وبيوعهم وأساليبهم) وغيرذلك من أحكام الايمان (وأما التوحيد فانهم كانوا قد بدلوه والنبى صلى الله عليه وسلم لم يكن الاعليه) وقيل هومن الدين العادة يريد به أخلاقهم من الكرم والشجاعة وفى حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم أى اتبعهم فى دينهم ووافقهم عليه واتخذدينهم له دينا وعبادة (ودان يدين) دينا (عزوذل وأطاع وعصى واعتاد خيرا أوشرا) كل ذلك عن ابن الاعرابى قال شيخنا هذه المعانى من الاضداد وأغفل المصنف التنبيه عليها (و) دان الرجل دينا (أصابه الداء) عن ابن الاعرابى أيضا وقد تقدم شاهده (و) دان (فلانا حمله على مايكره) عن أبى زيد وقد تقدم (و) دانه (أذله) واستعبده ومنه الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله تعالى قال أبو عبيد أى أذلها واستعبدها وأنشد الجوهرى للاعشى

هودان الرباب اذ كرهوا الدين ✻ دراكا بغزوة وصيال

يعنى أذلها (ودينه تدينا وكله الى دينه) بالكسر نقله الجوهرى (و) قال ابن الاعرابى (أنا ابن مدينتها أى عالم بها) كما يقال ابن بجدتها (وديان حصن باليمن وادّان) بالتشديد (اشترى بالدين أوباع بالدين ضد وفى الحديث) عن عمر رضى الله تعالى عنه انه قال عن أسيفع جهينة (ادّان) ونص الحديث فادّان (معرضا ويروى دان وكلاهما بمعنى اشترى بالدين) وقوله (معرضا) أى (عن الاداء أومعناه دان كل من عرض له) وفى الصحاح وهو الذى يعترض الناس ويستدين ممن أمكنه وتقدم الحديث بطوله فى ترجمة عرض فراجعه ✻ ومما يستدرك عليه تداينوا تبايعوا بالدين وادّاينوا أخذوا بالدين والاسم الدينة بالكسر قال أبو زيد جئت أطلب الدينة قال هواسم الدين وما أكثر دينته أى دينه والجمع دين كعنب قال رداء ابن منظور

فان تمس قد عال عن شأنها ✻ شؤون فقد طال منها الدين

أى دين على دين وبعته بدين أى بتأخير كما فى الصحاح والدائن الذى يستدين والذى يجزى الدين ضد ويقال رأيت بفلان دينة بالكسر اذا رأيت به سبب الموت والديان ككتاب المداينة ودان بكذا ديانة وتدين به فهو دين ومتدين نقله الجوهرى والدين القصاص ومنه حديث سلمان ان الله ليدين للجماء من القرناء أى يقتص والدينة بالكسر العادة قال أبو ذؤيب

ألا ياعناء القلب من أم عامر ✻ ودينته من حب من لايجاور

ودين الرجل عود وقيل لافعل له وقوم دين بالكسر دائنون قال الشاعر ✻ وكان الناس الانحن دينا ✻ ودنته دينا سسته ودينه تدينا ملكه وأنشد الجوهرى للحطيئة لقد دينت أمر بنيك حتى ✻ تركتهم أدق من الطحين

يعنى ملكت ودين الرجل فى القضاء وفيما بينه وبين الله صدقه وقال ابن الاعرابى دينت الحالف أى نويته فيما حلف وهو التديين والديان كشداد لقب يزيد بن قطن بن زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة بن كعب الحارثى أبو بطن وكان شريف قومه قال السموءل ابن عاديا فان بنى الديان قطب لقومهم ✻ تدور رحاهم حولهم وتحول

وحفيده أبو عبد الرحمن الربيع بن زياد بن أنس بن الديان البصرى محدث عن كعب الاحبار وعنه قتادة مرسلا ودينه الشئ تدينا ملكه اياه والمداينة والديان الحاكم وديان أرض بالشام وعبد الوهاب بن أبى الدينا بالكسر محدث ذكره منصور فى الذيل وضبطه ✻ ومما يستدرك عليه ديمزدان بالكسر والزاى قبل الدال قرية بمرو

«فصل الذال» المعجمة مع النون (الذؤنون كزنبور نبت) ينبت فى أصول الارض والرمث والالاء تنشق عنه الارض فيخرج مثل سواعد الرجال لاورق له وهو أسحم وأغبر وطرفه محدد كهيئة الكمرة وله أكمام كاكمام الباقلى وثمرة صفراء فى أعلاه وقال ابن شميل الذؤنون أسمر اللون مدملك له ورق لازق به وهو طويل مثل الطرثوث ولا يأكله الا الغنم ينبت فى سهول الارض وقال ابن برى هو هليون البر وأنشد للراجز يصف نفسه بالرخاوة واللين كأننى وقدمى تهيث ✻ ذؤنون سوء رأسه نكيث

والجمع الذآنين قال الازهرى ومنهم من لايهمزفيقول ذونون وذوانين وأنشد ابن برى فى الجمع

غداة توليتم كان سيوفكم ✻ ذآنين فى أعناقكم لم تسلل

(المستدرك) (وخرجوا يتذأنون أى يجتنونه) وفى الصحاح يأخذون الذآنين وقال ابن الاعرابى أى يطلبون الذآنين ويأخذونها ✻ ومما يستدرك عليه ذأننت الارض أنبتته ويقال للقوم اذا كانت لهم نجدة وفضل فهلكوا وتغيرت حالهم ذآنين لارمث لها ولا طراثيث لاأرطى أى قد استؤصلوا فلم تبق لهم بقية وذأنه ذأنا احتقره شأنه وضعفه (الذبنة بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (ذبول الشفتين من العطش) قيل (لغة فى الذبلة) باللام وقيل مقلوب منه قاله الازهرى ✻ ومما يستدرك عليه ذخينو بفتح فكسر قرية بسمرقند منها عبد الوهاب بن الاشعث الذخينوى الحنفى عن الحسن بن عرفة (أذعن له) اذعانا (خضع وذل) كما فى الصحاح (و) أذعن لى بحقى (أقر) وكذلك أمعن به أى أقر طائعا غير مستكره وقوله تعالى وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين أى مقرين خاضعين (و) قال أبو اسحق أذعن فى اللغة (أسرع فى الطاعة) تقول أذعن لى بحقى معناه طاوعنى لما كنت ألتمسه منه

(المستدرك)
(ذأن)
(المستدرك)
(الذبنة)
(المستدرك)
(ذعن)

وصار يسرع اليه و به فسرت الآية أيضا وقال الفراء مذعنين مطيعين غير مستكرهين (و) أذعن الرجل (انقاد) وسلس
وبه فسرت الآية أيضا (كذعن كفرح) ذعنا (وناقة مذعان منقادة) اقائدها (سلسة الرأس و) قولهم (رأيتهم مذعانين صوابه
(المستدرك)
بالباء الموحدة أى متتابعين) *ومما يستدرك عليه رجل مذعان أى منقاد كما فى الاساس والاذعان الادراك والفهم هكذا استعمله
بعض قال شيخنا رحمه الله تعالى ولا أصل له فى كلام العرب ومجازه بعيد وان تكلف له بعض الشيوخ ﴿الذقن بالكسر الشيخ الهم
(ذقن)
و) الذقن (بالتحريك مجتمع اللحيين من أسفلهما) وفى الصحاح ذقن الانسان مجتمع لحييه (ويكسر) عن ابن سيده قال اللحيانى
هو (مذكر) لاغير (ج اذقان) ومنه قوله تعالى ويخرون للاذقان سجدا (ومنه) المثل (مثقل استعان بذقنه يضرب لمن استعان
بأذل منه) وفى الصحاح لرجل ذليل يستعين برجل آخر مثله وفى المحكم لمن يستعين بمن لا دفع عنده وبمن هو أذل منه (وأصله) أن
(البعير يحمل عليه ثقل) أى حمل ثقيل (ولا يقدر ينهض فيعتمد بذقنه على الارض) كما فى الصحاح وصحفه الاثرم على بن المغيرة
بحضرة يعقوب فقال مثقل استعان بدفيه فقال له يعقوب هذا تصحيف انما هو استعان بذقنه فقال له الاثرم انه يريد الرياسة بسرعة
ثم دخل بيته (والذاقنة ما تحت الذقن) أو ما يناله الذقن من الصدر وقال ابن جبلة الذاقنة الذقن (أو رأس الحلقوم أو طرفه الناتئ)
كما فى الصحاح وبه فسر أبو عبيد وأبو عمرو قول عائشة رضى الله تعالى عنها بين سحرى ونحرى وحاقنتى وذاقنتى (أو) الحاقنة
(الترقوة) هكذا هو فى المحكم (أو) الذاقنة (أسفل البطن) عن أبى زيد والجمع الذواقن كما فى الصحاح زاد غيره (مما يلى السرة)
وجعله ابن سيده تفسير الحاقنة ومثله للزمخشرى (أو) الذاقنة (ثغرة النحر أو أعلى البطن) مما يلى أعلى الذقن وبكل ذلك فسر
الحديث وقال أبو عبيد قال أبو زيد وفى المثل لالحقن حواقنك بذواقنك فذكرت ذلك للاصمعى فقال هى الحاقنة والذاقنة قال ولم
أره وقف منهما على حد معلوم وقد ذكر شئ من ذلك فى ح ق ن (وذقنه قفده أو ضرب ذقنه) كما فى الاساس والصحاح (و) ذقن
(على يده أو على عصاه وضع ذقنه عليها) واتكأ وفى حديث عمر فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها وفى رواية فذقن بسوطه يستمع
(كذقن) بالتشديد (وناقة ذقون ترخى ذقنها فى السير) كما فى الصحاح وفى الاساس تمد خطاها وتحرك رأسها قوة ونشاطا فى السير
ونوق ذقن قال ابن مقبل قد صرح السير عن كتمان وابتذلت * وقع المحاجن بالمهرية الذقن
(ودلو ذقون وقد دقنت كفرح اذا انخرزتها الخارزة فجاءت شفتها مائلة) كما فى الصحاح وهو قول الاصمعى وقال الراغب دلو ذقون ضخمة مائلة
(و) ذقان (ككتاب جبل و) ذاقن (كصاحب ة بحلب و) ذاقنة (كصاحبة ع و) فى نوادر الاعراب (ذاقنه) ولاقنه ولاغذه
أى لازه و (ضايقه والذقناء المرأة الطويلة الذقن وهو أذقن) طويلها (و) قيل الذقناء من النساء (المائلة الجهاز) على التشبيه
(المستدرك)
(ج ذقن بالضم) * ومما يستدرك عليه الذاقنة من الابل الذقون عن ابن الاعرابى وأنشد

أحدثت لله شكرا وهى ذاقنة * كأنها تحت رحلى مسحل نعر

ودلو ذقنى كجمزى مائلة الشفة وأنشد ابن برى * أنعت دلوا ذقنى ماتعتدل * والذقن محركة ما ينبت على مجتمع اللحيين من الشعر
هكذا هو عند العامة وقال الشهاب الخفاجى فى شفاء الغليل انه من كلام المولدين وقال الزمخشرى رحمه الله تعالى فى ربيع الابرار
انه اللحية فى كلام النبط ومن المجاز قولهم للعجز اذا اقلبه السيل كبه السيل لذقنه وكذا قولهم وهبت الريح فكبت الشجر على أذقانها
وقال امرؤ القيس ووصف سحابا وأضحى يسح الماء عن كل فيقة * يكب على الاذقان دوح الكنهبل
(ذعون)
والذقانة مشددة الذاقنون عامية ﴿ذعون كلموت﴾ أهمله الجماعة وهى (ة على فرسخين ونصف من بخارا منها الفقيه أبو محمد
حكيم بن محمد) بن على بن الحسين بن أحمد بن حكيم (الذعونى) امام أصحاب الشافعى رضى الله تعالى عنه تفقه بمرو على ابن عبد الله
الحضرمى ودرس الكلام على أبى اسحق الاسفراينى وتوفى ببخارا سنة ٣١٦ رحمه الله تعالى وعنه أبو كامل البصرى وغيره
ومنها أيضا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن محمد الذعونى الشافعى رحمه الله تعالى عن أبى عمرو محمد بن محمد بن جابر وعنه أبو محمد
(ذنن)
النخشى ﴿الذنين كأمير وغراب رقيق المخاط﴾ أو المخاط ما كان عن اللحيانى (أو ما سال من الانف رقيقا) عنه أيضا وفى الصحاح
الذنين مخاط يسيل من الانف والذنان بالضم مثله (أو عام فيهما) عن اللحيانى أيضا (ذنن كفرح) يذن ذننا سال ذنينه (وذن) المخاط
(يذن ذنينا وذننا) سال (وذنن تذنينا) مثله عن ابن الاعرابى (والاذن من يسيل منخراه والذناء للانثى و) الذناء (التى لا ينقطع
حيضها) على التشبيه ومنه قول المرأة للحجاج تشفع له فى ابنها من الغزو انى أنا الذناء أو الضهياء (والذنانى) بالضم مقصورا شبه
(مخاط) يقع من أنوف (الابل) وقال كراع انما هو الذنانى وقال قوم لا يوثق بهم انه الزنانى والذال (لغة فى الزاى أو الصواب بالذال
والذنانة كثمامة الحاجة و) أيضا (بقية الشئ الضعيف) الهالك يذنها شيأ بعد شئ كما فى الصحاح والذنابة بالباء بقية الشئ الصحيح
(و) من المجاز (انه ليذن أى ضعيف هالك هرما أو مرضا) كما فى الصحاح (أو) يذن (يمشى مشية ضعيفة) وأنشد الاصمعى لابن احمر

وان الموت أدنى من خيال * ودون العيش تهواد اذنينا

أى لم يرفق بنفسه (وذناذن الثوب) أسافله مثل (ذلاذله) وقيل نونها بدل من لامها الواحد ذنذن وذلذل عن أبى عمرو (وهو يذانه
على حاجة) يطلبها منه (أى) يطالبه و(يسأله اياها) كما فى الصحاح (و) من المجاز (ما زال يذن فى تلك الحاجة حتى أنجعها أى يتردد

فيها

(المستدرك)

فيها) بتؤدة ورفق كما فى الاساس * ومما يستدرك عليه الذنين ما سال من ذكر الرجل لفرط الشهوة ذكره ابن السيد فى الفرق وكذلك الفحل والحمار قال الشماخ يصف عيرا وأتنه

توائل من مصك انصبته * حوالب أسهريه بالذنين

والحوالب عروق يسيل منها المنى والاسهران عرقان يجرى فيهما ماء الفحل وتوائل أى تنجو وأورده الجوهرى مستشهدا به على الذنين المخاط يسيل من الانف والذنانة كثمامة بقية العدة أو الدين والذنيناء بالضم ممدودا ما يخرج من الطعام فيرمى به عن أبى حنيفة وقرحة ذناء لا ترقأ وذن البرد ذنينا اذا اشتد والذنن محركة القذر والثفل نقله السهيلى ومن أمثالهم أنفك منك وان كان أذن

(الذأن)

((الذان العيب) كالذام والذاب والذن والذيم وأنشد الجوهرى لقيس بن الخطيم الانصارى

رددنا الكتيبة مفلولة * بها أفنها وبها ذانها

وقال كناز الجرمى * بها أفنها وبها ذابها * كذا فى الصحاح وقصيدة كناز بائية وصدرهما واحد (والتذؤن الغنى والنعمة) عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه الذونون بالضم نبت لغة فى الذؤنون بالهمز والجمع ذوانين نقله الازهرى عن الكسائى

(المستدرك)

(ذهن)

((الذهن بالكسر الفهم والعقل و) أيضا (حفظ القلب) يقال اجعل ذهنك الى كذا وكذا (و) أيضا (الفطنة) كما فى الصحاح وقيل هو قوة فى النفس معدة لاكتساب العلوم تشمل الحواس الظاهرة والباطنة وشدتها هى الذكاء وجودتها التصور ما يرد عليها هى الفطنة (و يحرك) نقله الجوهرى (و) الذهن (القوة) و يقال ما برجلى ذهن أى قوة على المشى وأنشد الجوهرى لاوس بن حجر

أنوء برجل بها ذهنها * وأعيت بها أختها الغابره

(و) الذهن (الشحم) يقال ما رأينا بابلك ذهنا يقيها السنة أى طرقا وشحما يقويها (ج أذهان) يقال هو من أهل الذهن والاذهان وهو القوة فى العقل والمسكة وهو مجاز (و) يقال (ذهننى عنه وأذهننى واستذهنى) أى (أنسانى وألهانى) عن الذكر (وذاهننى فذهنته) أى (فاطننى فكنت أجود منه ذهنا) وهو مذهون (وذهن بن كعب بالضم بطن من مذحج) قال الحافظ والذى فى انساب ابن السمعانى الدهن بفتح الدال المهملة وكسر الهاء هو ابن كعب بن ربيعة بن كعب بن الحرث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك ابن أدد منهم شريك بن الاعور واسم الاعور الحرث بن عبد يغوث بن خلف بن سلمة بن دهن المذحجى كان فى شيعة على رضى الله تعالى عنه مات بالكوفة فى أيام زياد * ومما يستدرك عليه رجل ذهن ككتف وذهن بالكسر أى ذكى فطن كلاهما على النسب

(المستدرك)

وكأن ذهنا مغير عن ذهن وقد ذهن كعلم واذهن الى ما أقول افطن وهو لا يذهن شيأ لا يعقل واستذهنك حب الدنيا ذهب بذهنك واستذهنت السنة القصب ذهبت بذهنها وهو نقيها وفى النوادر ذهنت كذا وكذا فهمته وذهنت عن كذا فهمت عنه ((ذهبن بالباء

(ذهبن)

الموحدة كجعفر) أهمله الجماعة وهو (ابن قرضم) المهرى (صحابى) له وفادة وقد تقدم الاختلاف فيه ونقل شيخنا رحمه الله تعالى اهمال الدال أيضا وهو غريب ((الذين بالكسر) أهمله الجوهرى وضبطه بالكسر غريب والصحيح أنه بالفتح (العيب) كالذيم

(الذين)

وقد ذامه وذانه عابه * ومما يستدرك عليه المذان لغة فى المذال

(المستدرك)

((فصل الراء)) مع النون (رأنه) بفتح الهمزة وتشديد النون وقد أهمله الجوهرى وهو (بمعنى رعنه) حكى ذلك (عن النضر بن شميل عن الخليل) أى بمعنى لعله وهى لغة فيه وسيأتى * ومما يستدرك عليه الارانى بالضم نبت والبوص ثمره والقرزح حبه كذا قاله ابن

(رأن)

برى وسبق فى ترجمة أرن الارانية نبت من الحمض لا يطول ساقه ((الربون) كصبور (والارباان والاربون بضمهما) أهمله الجوهرى

(المستدرك)

وفى اللسان هو (العربون) وكرهها بعضهم (وأربنته أعطيته ربونا) وهو دخيل (والمرتبن المرتفع فوق مكان) عن أبى عمرو والمرتبئ مثله وأنشد

(ربن)

ومرتبن فوق الهضاب لفجره * سموت اليه بالسنان فأدبرا

(و) رباان (كرمان ركن من) أركان (اجأ) أحد جبلى طئ * قلت هذا تصحيف والصحيح أنه ريان بالتحتية كشداد وهو من أطول جبال أجأ وهو عظيم أسود يوقدون فيه النار فترى من مسيرة ثلاث قاله نصر (و) الربان (من يجرى السفينة) والجمع ربابين قال الازهرى وأظنه دخيلا * قلت وقد صرح بعض انه الربانى منسوب الى الرب متعلق علمه بما فى باطن البحر من شعوب وغيرها ثم عند الاستعمال حذفت الياء وظنت الباء كأنها أصلية وعلى هذا محل ذكره فى الموحدة (وقد) تصرف فيه فقالوا (ربن) اذا صار ربانا (والربانية ماء لبنى كلاب بن ربوع) ومر له فى حرف الباء الربابية ماء باليمامة وقيده الصغانى هنا بالضم فما هنا تصحيف ظاهر فتأمل (و) ربان (ككتاب اسم لشخص من جرم وليس فى العرب ربان بالراء غيره ومن سواه بالزاى) * قلت الذى صرح به أئمة النسب انه ريان كشداد وهو ابن حلوان وهو والد جرم من قضاعة ينسب اليه جماعة من الصحابة وغيرهم وهكذا ضبطه الحافظ الذهبى وابن حجر وابن الجوانى النسابة وقوله اسم لشخص من جرم غلط أيضا فتأمل (وعلى بن ربن الطبرى محركا مؤلف كتاب الامثال وغيره) هكذا ذكره الحافظ الذهبى قال الحافظ بن حجر هو من مشهورى الاطباء تتلمذ له محمد بن زكريا وأبو ربن الطبرى ذكر انه كان يهوديا متميزا فى الطب قال والربن المتقدم فى شريعة اليهود وقال الحافظ رحمه الله تعالى فعلى هذا هو بتشديد الموحدة (وأربونة بالضم د بالمغرب) وضبطه ياقوت بالضم والفتح معا وقال هو بلد فى طرف المغرب من ارض الاندلس وهى الآن بيد الافرنج لعنهم الله تعالى بينها وبين قرطبة على ما ذكره ابن الشيه الف ميل (وموضع الرابن منك هو موضع الران) عن ابن دريد وسيأتى الران فى

موضعه * ومما يستدرك عليه ربان كل شئ معظمه و جماعته وأخذته بربانه بالضم والكسر ومربن ومربون كمعظم ومجوهر فارسى معرب قال ابن دريد وأحسبه الذى يسمى الران وبه ماروى قول رؤبة * مسرول فى آله مربن * ومربون ومحمد بن ربن

(المستدرك)

الصوفى بالفتح قال الحافظ قرأته بخط مغلطاى وقال حدثنا عنه شيخنا أبو محمد البصرى * ومما يستدرك عليه أربنجن بفتح فسكون فكسر الموحدة وسكون النون وفتح الجيم قرية من أعمال سمرقنة وربما اسقطوا الهمزة فقالوا ربنجن منها أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى الاربنجى من فقهاء الحنفية مات رحمه الله تعالى سنة ٣١٥ وأبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد الله محدث قال ابن القراب مات

(ترانقين)

رحمه الله تعالى سنة ٣١٥ ﴿ترانقين﴾ بفتح التاء الفوقية وراء وألف وكسر الفوقية الثانية والقاف أهمله الجماعة وهو (ع بالعجم وهى قصبة كردر) قال شيخنا رحمه الله تعالى ويقال ان أولها موحدة وعلى كل لا يظهر وجه لذكرها الا انها أعجمية

(الرثن)

والحكم على التاء بالزيادة لا يظهر فتأمل ﴿الرثن﴾ الخلط كما فى الصحاح وقيل هو (خلط الشحم بالعجين) ونص المحكم خلط العجين بالشحم (والمرثنة كمكنسة) كما فى العين (ومعظمة) كما فى الصحاح (الخبزة المشحمة) قال الازهرى حرصت على أن أجد هذا الحرف لغير الليث فلم أجده له أصلا قال ولا آمن أن يكون الصواب المرثنة بالثاء من الرثان وهى الامطار الخفيفة فكان ترثينها ترويتها بالدسم (والراثين صمغ) يكون (مع الصفارين للالحام ورتن محركا) هو (ابن كربال بن رتن البترندى) بكسر الموحدة وسكون الفوقية وفتح الراء وسكون النون و بترندة مدينة بالهند اختلف فى شأنه كثيرا فقيل انه من المعمرين أدرك النبى صلى الله عليه وسلم وحضر معه الخندق فدعاله بالبركة فى العمر وانه حضر فى زفاف فاطمة الى على رضى الله تعالى عنهما وروى أحاديث ومات ببلده وله مقام جليل يزار والصحيح انه (ليس بصحابى) وانما هو كذاب ظهر بالهند بعد الستمائة فادعى الصحبة وصدق وروى أحاديث سمعناها من أصحاب أصحابه) وفى ذيل الديوان للحافظ الذهبى رحمه الله رتن الهندى ظهر فى حدود الستمائة فزعم الصحبة فافتضح بتلك الاحاديث الموضوعة فأخاف أن يكون شيطانا تبدى لهم لا بل الظاهر انه لا وجود له بل هو اسم موضوع ألصقت به متون مكذوبة اه * قلت وكان فتح الهند فى المائة الرابعة على يد السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوى المشهور بالعدل والانصاف ولم ينقل شئ عن رتن الا فى آخر المائة السادسة ثم فى أوائل السابعة قبيل وفاته وفى التبصير للحافظ رتن الهندى الذى ادعى فى المائة السابعة انه أدرك الصحبة فقته العلماء وكذبوه * قلت والاحاديث التى رواها وتلقاها عنه أصحابه وأصحاب أصحابه قد جمعت فى كراسة وتسمى بالرتنيات كنت اطلعت عليها سابقا وأطال الذهبى فى الميزان فى ترجمته وكذا الحافظ

(المستدرك)

فى لبابه وفى الاصابة (ووادى راتونا صوابه راتونا بنونين بين المدينة وقبا) كما سيأتى * ومما يستدرك عليه أرتيان بالفتح وكسر

(رثن)

الفوقية قرية من أعمال نيسابور منها أبو عبد الله الحسن بن اسمعيل بن على الارتيانى النيسابورى مات بعد العشر والثلثمائة ﴿الرثان كسحاب﴾ ووقع فى نسخ الصحاح مضبوطا بالكسر (القطار المتتابعة من المطر) بفصل (بينهن سكون) نقله الجوهرى

(المستدرك)

عن أبى زيد وقال ابن هانئ يفصل بينهن ساعات أقل ما بينهن ساعة وأكثر ما بينهن يوم وليلة (وارض مرثنة كمعظمة) كما فى الصحاح أصابها مطر ضعيف (و) فى نوادر الاعراب أرض (مرثونة أصابتها) رثنة أى مركوكة وأصابها رثان ورثام وكذلك أرض

(ارثعن)

مرثنة ومثردة (وترثنت) المرأة (طلت وجهها بغمرة) قال الازهرى قال ذلك بعض من لا اعتمده * ومما يستدرك عليه رثنت الارض ترثينا عن كراع قال ابن سيده والقياس رثنت كطلت و بغشت وطشت وما أشبه ذلك ﴿ارثعن المطر بالعين المهملة اذا (ثبت وجاد) وهو يرثعن ارثعنانا وقيل ارثعن كثر قال ذو الرمة

كأنه بعد رياح تدهمه * ومرثعنات الدجون تثمه

وقال الازهرى المرثعن من المطر المسترسل السائل قال وقال ابن السكيت فى قول النابغة

وكل ملث مكفهر سحابه * كميش التوالى مرثعن الاسافل

قال مرثعن متساقط ليس بسريع و بذلك يوصف الغيث (و) ارثعن (الشعر تدل) متساقطا (و) ارثعن (فلان) ارثعنانا (ضعف واسترخى) وكل متساقط مسترخ مرثعن ويقال جاء فلان مرثعنا ساقط الاكتاف أى مسترخيا وأنشد ابن برى لابى الاسود العجلى

لما رآه جسربا مجنا * أقصر عن حسناء وارثعنا

(المستدرك) (رجن)

* ومما يستدرك عليه المرثعن السيل الغالب ومن الرجال الذى لا يمضى على هول ﴿رجن بالمكان﴾ يرجن (رجونا) اذا (أقام) به (و) رجنت (الابل وغيرها ألفت) البيوت (ويثلث) فهى من حد نصر وفرح عن الفراء نقله الجوهرى وهى راجنة والراجن الآلف من الطير وشاة راجنة مقيمة فى البيوت وكذلك الناقة (و) رجن (دابته حبسها وأساء علفها) حتى تهزل نقله الجوهرى فهى مرجونة وقال ابن شميل رجن فلان راحلته رجنا شديدا فى الدار وهو ان يحبسها مناخة لا يعلفها (أو) رجنها (حبسها فى المنزل على العلف) ونقل الجوهرى عن الفراء اذا حبسها عن المرعى على غير علف فان أمسكها على علف قيل رجنها ترجينا (فرجنت هى رجونا) من حد نصر يتعدى ولا يتعدى كما فى الصحاح (و) رجن (فلانا استحيا منه) وهذا من نوادر أبى زيد (وارتجن) على القوم (أمرهم اختلط) كما فى الصحاح (و) هو من ارتجن (الزبد) اذا (طبخ فلم يصف وفسد وارتكم وأقام) أو تفرق فى الممخض وهو من

ارتجان الاذوابة وهى الزبدة تخرج من السقاء مختلطة بالرائب الخاثر فتوضع على النار فاذا غلا ظهر الرائب مختلطا بالسمن فذلك الارتجان (والرجين السم القاتل و) الرجينة (بهاء الجماعة والمرجونة القفة ورجان كشداد واد بنجد) هكذا فى النسخ والصواب رجاز بالزاى فى آخره وهكذا ضبطه نصر فى المعجم وتقدم للمصنف رحمه الله تعالى فى ر ج ز ضبطه كشداد وزمان ومن شاهده هناك من قول بدر بن عامر الهذلى فراجعه ومن العجيب ان المصنف ذكره أيضا فى ر ج ج فجعله مثنى وقد نبهنا عليه هناك (و) رجان (د بفارس و يقال فيه ارجان أيضا) بتشديد الراء المفتوحة هكذا ضبطه ابن خلكان وهو الصحيح وفى أصل الرشاطى الراء والجيم مشددتان وذكره المصنف رحمه الله تعالى فى ر ج ج ومر هناك مافيه كفاية من الضبط والتعيين (ومنه أحمد بن الحسين) عن عثمان بن مسلم وعنه على بن الحسين بن جعفر القطان البصرى ذكره الامير (وأحمد بن أيوب) عن يحيى بن حبيب بن عربى وعنه ابن المظفر الحافظ (وعبد الله بن محمد بن شعيب وأخوه أحمد) شيخان للطبرانى (الرجانيون المحدثون و) رجينة (كجهينة ع بالمغرب) * ومما يستدرك عليه أرجنت الناقة أقامت فى البيت وأرجنها حبسها لعلفها ولم يسرحها نقله الجوهرى عن الفراء لازم متعد ورجون البعير ورجونته اعتلافه للنوى والبزر وقال اللحيانى رجن فى الطعام ورمك اذا لم يعف منه شيأ وكذلك رجن البعير فى العلف وهم فى مرجونة أى فى اختلاط لا يدرون أيقيمون أم يظعنون وأرجونة بالفتح وضم الجيم بلدة بالاندلس منها أبو محمد شعيب بن سهل بن شعيب الارجوانى المحدث له رحلة بالمشرق والرجانة مشددة الابل التى تحمل المتاع قال ابن سيده ولا أعرف له فعلا وعندى انه اسم كالجبانة وأرجيان اسم حوارى عيسى عليه السلام دفن بأرجان وراجيان جد أبى محمد عبد الله بن محمد البغدادى المحدث عن أبى القاسم ابن شخرف وعنه ابن بطة العكبرى والرواجن بطن منهم أبو سعيد عباد بن يعقوب الرواجنى روى عنه الحافظ البخارى «ارجحن» الشئ (مال) ومنه المثل اذا ارجحن شاصيا فارفع يدا أى اذا مال رافعا رجليه يعنى اذا خضع لك فاكفف عنه كما فى الصحاح (و) ارجحن (اهتز) أيضا (وقع بمرة) قال

وشراب خسروانى اذا * ذاقه الشيخ تغنى وارجحن

(و) ارجحن (السراب ارتفع) قال الاعشى تدرّ على أسوق الممترين * ركضا اذا ما السراب ارجحن

(وجيش مرجحن) ثقيل (ورحى مرجحنة ثقيلة) قال النابغة

اذا رجفت فيه رحى مرجحنة * تبعج ثجاجا غزير الحوافل

أورد ابن سيده والجوهرى والازهرى هذا الحرف هنا على أن النون أصلية واياهم تبع المصنف ونقل ابن الاثير عن جماعة زيادتها وانه من رجح الشئ اذا ثقل فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه يقال أتانى هذا الامر مرجحن أى لا أدرى أى فنيه أركب وأى صرعيه وصرفيه وروقيه أركب أى متردد مائل و يقال فلان فى دنيا مرجحنة أى واسعة كثيرة وامرأة مرجحنة سمينة اذا مشت تفيأت فى مشيتها وارجحن السحاب بعد تبسق أى ثقل ومال بعد علوه وليل مرجحن ثقيل واسع «ارجعن» أهمله الجوهرى وهى (لغة فى اوجعن بمعانيه) قال الاصمعى ارجعن وارجعن واجرعب واجلعب اذا اصرع وامتد على وجه الارض و يقال ضرب ناهم بقعازننا فارجعنوا أى بعصينا وقال اللحيانى ضربه فارجعن أى اضطجع وألقى بنفسه وفى المثل اذا ارجعن شاصيا فارفع يدا يقال ذلك للرجل يقاتل الرجل يقول اذا غلبته فاضطجع ووقع ورفع رجليه فكف يدك عنه وأنشد اللحيانى

فلما ارجعنوا واستربنا خيارهم * وصاروا جميعا فى الحديد مكلدا

أى اضطجعوا وغلبوا وارجعن أيضا انبسط «رخان كسحاب» أهمله الجماعة وهى (ة) بمرو (منها الحسن بن قاسم الرخانى) المحدث عن أحمد بن محمد بن عبدوس النسوى وعنه أبو جعفر محمد بن أبى على الهمدانى ومنها أيضا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن خطاب الرخانى عن عبد الله بن محمد المروزى وطبقته * ومما يستدرك عليه رخينو بفتح فكسر قرية بسمرقند منها عبد الوهاب بن الاشعث الرخينوى الحنفى عن أبى الحسن بن على بن سباع الاندلسى «الردن بالضم أصل الكم» كما فى الصحاح يقال قميص واسع الردن وفى المحكم هو مقدم كم القميص وقيل هو أسفله وقيل هو الكم كله (ج أردان) وأردنة (وأردن القميص ورد نه) بالتشديد (جعل له ردنا) وفى المحكم جعل له أردانا وأنشد الجوهرى لقيس بن الخطيم

وعمرة من سروات النساء * تنفح بالمسك أردانها

(والمردن المظلم) يقال ليل مردن (و) المردن (كمنبر المغزل) الذى يغزل به الردن والجمع المرادن (و) قال الفراء ردن جلده (كفرح) ردنا (تقبض وتشنج والردن) بالفتح (صوت وقع السلاح بعضه على بعض و) أيضا (التدخين و) أيضا (نضد المتاع) وقد ردنه ردنا (و) الردن (بالتحريك الغرس) الذى (يخرج مع الولد) فى بطن أمه تقول العرب هذا مدرع الردن (و) الردن (الغزل) يفتل الى قدام وقيل الغزل المنكوس والردن الغزل (و) قيل (الخز) زاد الليث الاصفر وقيل الحرير قال عدى بن زيد

ولقد ألهو ببكر شادن * مسها ألين من مس الردن

وقال الاعشى

يشق الامور و يجتابها * كشق القرارى ثوب الردن

(المستدرك) (ارجحن) (المستدرك) (ارجعن) (رخان) (المستدرك) (ردن)

القرارى الخياط (و) الرادن (كصاحب الزعفران) وأنشد للاغلب

فبصرت بعزب ملأم * فأخذت من رادن وكركم

(والاردن كالأحمر ضرب من الخز) الاحمر (و بضمتين وشد النون) هكذا في نسختنا ووقع في بعضها وشد الراء أشار له الخفاجي رحمه الله تعالى وقال هو من طغيات قلم المجد ثم قال وفى نسخة الشريف المعتمد عليها بديارنا وشد النون ولا أدرى أهو اصلاح منه أو من المصنف * قلت يعنى بالشريف السيد عبد الله المغربى الطبلاوى الفقيه الاصولى الذى يضرب بخطه المثل ترجمه شيخ شيوخنا الحموى فى تاريخه فقال وكتب بخطه من القاموس نسخة هى الآن مرجع المصريين لتحريه فى تحريرها أخذ عن الشمس الرملى وأبى نصر الطبلاوى والشهاب العبادى توفى بمصر سنة ١٠٤٧ رحمه الله تعالى ثم قول المصنف بضمتين فيه تسامح أيضا فان الصحيح من ضبطه بضم فسكون (النعاس) الغالب عن ابن السكيت قال الجوهرى ولم يسمع منه فعل ونعسة أردن شديدة قال أباق الدبيرى

قد اخذتنى نعسة أردن * وموهب مبزبها مصن

مبز أى قوى عليها يقول ان موهبا صبور على دفع النوم وان كان شديد النعاس وقال ياقوت وكذا يقوله اللغويون الاردن النعاس ويستشهدون بهذا الرجز والظاهر ان الاردن الشدة أو الغلبة فانه لا معنى لقوله وقد علتنى نعسة النعاس قال ابن السكيت (و) منه سمى الاردن اسم (كورة بالشأم) وفى الصحاح اسم نهر وكورة بأعلى الشام وفى التهذيب أرض بالشام قال ياقوت وأهل السير يقولون ان الاردن وفلسطين ابنا سام بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وهى أحد أجناد الشام الخمسة وهى كورة واسعة منها الغور وطبرية وصور وعكا وما بين ذلك وقال السرخسى هما اردنان الكبير والصغير وقال أبو على وحكم الهمزة اذا لحقت بنات الثلاثة من العربى أن تكون زائدة حتى تقوم دلالة تخرجها عن ذلك وكذلك الهمزة فى أسكفة وأسرب والاردن اسم البلد وان كن معربات قال أبو دهلب

حنت قلوصى أمس بالاردن * حنى فما ظلمت ان تحنى * حنت بأعلى صوتها المرن

قال وان شئت جعلت الاردن مثل الابلم وجعلت التثقيل فيه من باب سبسب حتى انك تجرى الوصل مجرى الوقف ويقوى هذا انه يكثر مجيئه فى غير القافية مخففا نحو قول عدى بن الرقاع العاملى

لولا الاله وأهل الاردن اقتسمت * نارا لجماعة يوم المرج نيرانا

وقد نسب الى هذه الكورة جماعة (منها عبادة بن نسى) الكندى قاضى طبرية كنيته أبو عمر روى عن أبى الدرداء وجناب وعنه هشام بن الغاز وبرد بن سنان ثقة كبير القدر مات سنة ١١٨ (و) أبو سلمة (الحكم بن عبد الله) بن خطاف (وآخرون) كالوليد ابن سلمة وعبد الله بن نعيم والعباس بن محمد ومحمد بن سعيد المصلوب الذى اشتهر بالتدليس وعلى بن اسحق وعلى بن سلامة الاردنيون المحدثون ومر للمصنف رحمه الله تعالى فى الكاف تركة الاردنى روى عن مكحول (وأحمر رادنى خالطت حمرته صفرة) كالورس ومنه بعير رادنى وناقة رادنية قاله الأصمعى (و) ردين (كزبير فرس بشر بن عمرو بن مرثد وعرق مردن كمحسن منتن) وقيل اذا غمس الجسد كله (وردن) رودنه (أعيا) وضعف (وارتدنت) المرأة (اتخذت مردنا) للغزل (والمردون الموصول) وبه فسر قول أبى دواد

أسأدت ليلة ويوما فلما * دخلت فى مسرج قر دون

(وردينى) أهمله من الضبط وهو أكيد فالذى فى النسخ بضم ففتح الدال والنون مقصور وهو غلط والصواب بكسر النون وشد الياء (اسم) يشبه النسبة وهو الردينى بن أبى مجلز لاحق بن حميد السدوسى الذى روى عن يحيى بن يعمر * ومما يستدرك عليه ثوب مردون منسوج بالغزل المردون وعرق مردون قد غمس الجسد كله والمردون المردوم وبه فسر قول أبى دواد أيضا وقال شمر أراد بالمردون المنسوج وقيل أراد الارض التى فيها السراب وأردنت الحمى مثل أردمت وجمل زادنى جعد الوبر كريم جيل يضرب الى السواد قليلا وقيل هو الشديد الحمرة وأرمل رادنى بالغوافيه كما قالوا أبيض ناصع عن ابن الاعرابى وردينة امرأة فى الجاهلية كانت تسوى الرماح بخط هجر اليها نسبت الرماح الردينية وقيل هى امرأة السمهرى وبنو الردينى بطن من العلويين باليمن ومنه ردين قرية بمصر من أعمال الشرقية منها القاضى شمس الدين محمد بن محمد الردينى الشافعى ترجمه البقاعى رحمهم الله تعالى * ومما يستدرك عليه أردهن بفتح الاول والثالث وسكون الثانى والرابع قلعة حصينة من أعمال الرى بينهما مسيرة ثلاثة أيام عن ياقوت رحمه الله تعالى (رذان كسحاب) أهمله الجوهرى وهى (ة بنسا) ويقال لها أيضا ريان بالياء منها أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الله الرذانى النسوى عن على بن حجر وعنه الطبرانى وابن قانع مات سنة ٣١٣ (وراذان ع) عن ابن الاعرابى وأنشد

وقد علمت خيل براذان اننى * شددت ولم يشدد من القوم فارس

قال ابن سيده فان قلت كيف تكون نونه أصلا وهو فى هذا الشعر الذى أنشده غير مصروف قيل قد يجوز ان يعنى به البقعة فلا يصرفه وقد يجوز أن تكون نونه زائدة من باب ر و ذ أو ر ى ذ امافعلانا أو فعلانا ثم اعتل اعتلالا شاذا (وابن راذان من القراء) واسمه (عبد الله بن محمد) بن جعفر بن راذان البغدادى القزاز (فرد) روى عن أبى داود (وروذن)

(المستدرك)

(رذان)

(المستدرك) أعيا مثل (رودن والراذانات الرساتيق) معرب * ومما يستدرك عليه راذان قرية ببغداد منها أبو طاهر محمد بن الحسن الزاهد توفي سنة ٤٨٠ وراذان موضع بالمدينة المنورة منه أبو سعيد الوليد بن كثير الراذاني المدني عن ربيعة الرأي وعنه زكريا ابن عدي وقد سكن الكوفة * ومما يستدرك عليه راران قرية بأصبهان منها أبو طاهر روح بن محمد بن عبد الواحد الراراني عن أبي الحسن علي بن أحمد الجرجاني وعنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد الشيرازي مات سنة ٤٩١ (رزن) ((الرزن المكان المرتفع) الصلب (وفيه طمأنينة تمسك الماء ج رزون ورزان) كفرخ وفروخ وفراخ وأنشد الجوهري لجيد الارقط * أحقب ميفاء على الرزون * وقال أبو ذؤيب

حتى اذا احتزت مياه رزونه * وبأي حزملاوة يتقطع

(و) الرزن (بالكسر الناحية و) الرزنة (بهاء منقع الماء ج رزان) كجبال) نقله الجوهري عن أبي عبيدة (و) من المجاز (رزن) الرجل في مجلسه (ككرم) رزانة (وقر فهو رزين) ووقور وحليم وفيه رزانة (وهي رزان كسحاب) ولا يقال رزينة اذا كانت ذات ثبات ووقار وعفاف وكانت رزينة في مجلسها ٠ قال حسان يمدح عائشة رضي الله عنها

حصان رزان لا تزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

والرزانة في الاصل الثقل (ورزنه) يرزنه رزنا (رفعه لينظر ما ثقله) من خفته كما في الصحاح ومنه رزن الجراد اذا أقله من الارض (و) رزن (بالمكان أقام والرزين الثقيل) من كل شئ (و) رزين (اسم) ومنه رزين بن معاوية العبدري ورزين بن حبيب الكوفي ورزين بن سليمن الاجري محدثون (والارزن شجر صلب) يتخذ منه العصي عن الليث وأنشد ابن الاعرابي

انى وجدك ما أقضي الغريم وان * حان القضاء وما رقت له كبدي

الا عصى أرزن طارت برايتها * تنوء ضربتها بالكف والعضد

(والروزنة الكوة) معربة نقله الجوهري عن ابن السكيت وفي المحكم الروزنة الخرق في أعلى السقف وفي التهذيب يقال للكوة النافذة الروزن قال وأحسبه معربا وهي الروازن تكلمت بها العرب (وترزن في الشئ توقر) وفي المحكم ترزن الرجل في مجلسه اذا توقر فيه (وأرزن كأحمر د بارمينية) قال أبو علي وأما أرزن وأدرم فلا تكون الهمزة فيهما الا زائدة في قياس العربية ويجوز في اعرابها ضربان أحدهما ان يجرد الفعل من الفاعل فيعرب ولا يصرف والآخر أن يبقى فيهما ضمير الفاعل فيحكى نقله ياقوت (تعرف بارزن الروم) أهلها أرمن ولها سلطان مستقل ولها نواح واسعة كثيرة الخيرات (منه عبد الله بن حديد الارزني المحدث و) أرزن (د آخر بارمينية أيضا) قرب خلاط وله قلعة حصينة وكانت من أعمر نواحي ارمينية ثم فشا فيها الخراب ومنه أبو غسان عياش بن ابراهيم الارزني عن الهيثم بن عدي ويحيى بن محمد الارزني الاديب صاحب الخط المليح والضبط الصحيح والشعر الفصيح وله مقدمة في النحو وهو الذي ذكره ابن الحجاج في شعره فقال مثبتة في دفتري * بخط يحيى الارزني

* قلت وبخطه كتاب الجمهرة لابن دريد يعتمد عليها الصاغاني كثيرا وعده قوم من أطراف ديار بكر مما يلي الروم وقوم يعدونه من أطراف الارزن (ودست الارزن بين شيراز وكازرون) نزه أشب بالشجر ينبت به هذه العصي التي تعمل نصبا للدبابيس والمقارع وخرج اليه عضد الدولة للتنزه والصيد وبصحبته المتنبي فقال فيه

سقيا لدست الارزن الطوال * بين المروج الفيح والاغيال

قال ياقوت فأدخل عليه الالف واللام ولا يجوز دخولهما على الالواتي قبل (وارزنجان د بالروم) قرب أرزن الروم بينها وبين خلاط وأهلها يقولون أرزنكان وغالب أهلها أرمن وفيها مسلمون هم أعيان أهلها وذكر المصنف هذه في هذه الترجمة يقتضي زيادة الجيم وهي أصلية وكان ينبغي ان يفرد لها ترجمة مستقلة (وارزنان) ظاهره انه بفتح الزاي كما هو مضبوط في النسخ والصحيح بضمها كما ضبطه ياقوت وهي (ة باصفهان) منها أبو سعيد أحمد بن محمد الحافظ الارزناني العلم الاعمى مات سنة ٤٥٣ وأبو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن زياد الاصفهاني الارزناني الحافظ الثبت توفي سنة ٣١٧ (والجبلان يترازنان) أي (يتناوحان وهو مرازنه) أي (مخاله) * ومما يستدرك عليه رجل رزين ساكن وقيل أصيل الرأي وقد رزن رزانة ورزونا والارزان نقر في حجر أو في غلظ من الارض تمسك الماء واحدها رزن ورزن بالفتح والكسر ومنه قول ساعدة بن جؤية الهذلي يصف بقر الوحش (المستدرك)

ظلت صوافن بالارزان صادية * في ماحق من نهار الصيف محترق

كما هو في شرح الديوان وقال ابن حمزة الرزن بالكسر لا غير قال ابن بري وبيت ساعدة مما يدل على انه رزن لان فعلا لا يجمع على افعال الا قليلا والرزون بقايا السيل في الاجراف وأرزونا بالفتح قرية من دمشق منها أحمد بن يحيى بن أحمد بن يزيد بن الحكم الارزوني عنه ابنه أبو بكر محمد قاله ابن عساكر وأرزكان قرية من قرى فارس على ساحل البحر منها عبد الله بن جعفر الارزكاني من الثقات الزهاد سمع يعقوب بن سفيان توفي سنة ٣١٤ رحمه الله تعالى وأبو الفضائل رازان بن عبد العزيز الرازاني القزويني نسب الى جده والحافظ أبو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن رازان الحافظ مسند أصبهان المعروف بابن المقري رحمه الله تعالى

(رسن) ((الرسن محركة الحبل) كما في الصحاح زاد غيره الذي يقاد به البعير (و) الرسن (ما كان من زمام على أنف ج ارسان) وعليه

اقتصر الجوهري (وأرسن) وأنكره سيبويه (ورسنها يرسنها ويرسنها) من حد نصر وضرب رسنا (وأرسنها جعل لها رسنا أو رسنها شدها برسن) وأرسنها جعل لها رسنا كخزمها شد حزامها وأحزمها جعل لها احزاما وأنشد الجوهري لابن مقبل

هريت قصير عذار اللجام * أسيل طويل عذار الرسن

وفي حديث عثمان رضي الله تعالى عنه وأجررت المرسون رسنه أي جعلته يجره (و) المرسن (كمجلس) وعليه اقتصر الجوهري (ومقعد) كذا في النسخ والصحيح كمنبر كذا ضبط في بعض نسخ الصحاح وهو في اللسان أيضا بالوجهين (الانف) وفي الصحاح موضع الرسن من أنف الفرس ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان والجمع المراسن ويقال فعل ذلك على رغم مرسنه ضبط بالوجهين وقال العجاج

وجبهة وحاجبا مزججا * وفاحما ومرسنا مسرجا

وقول الجعدي * سماس المرسن كالسيد الازل * أراد هو سلس القياد ليس بصلب الرأس (ورسن بن عمرو) في طيئ (و) رسن (ابن عامر) في الازد كلاهما (بالفتح والحرث بن أبي رسن بالتحريك والارسان من الارض الحزنة) الصلبة (والراسن كاسم) نبات يشبه نبات الزنجبيل وهو (القنس) محركة (فارسية وذكرت في ق ن س) وذكرنا هناك خواصه * ومما يستدرك عليه المثل

(المستدرك)

مر الصعاليك بارسان الخيل يضرب للامر يسرع ويتتابع ورسن الدابة وأرسنها خلاها وأهملها ترعى كيف شاءت وبه فسر حديث عثمان رضي الله تعالى عنه ويقال رمى برسنه على غاربه أي خلى سبيله فلم يمنعه أحد مما يريد وبنو رسن بالفتح بطن وبالتحريك رسن بن يحيى بن رسن البيلي عن أبي الفتح البطي ذكره ابن نقطة ونوح بن علي بن الحسن الدوري من شيوخ الدمياطي نقلته من معجم شيوخه والمرسين ريحان القبور بمصر يه وراوسان قرية بنيسابور منها صديق بن عبد الله عن محمد بن يحيى الذهلي وأرسن المهر انقاد وأذعن وأعطى برأسه ((رستن كجعفر) أهمله الجوهري والجماعة وهو (د بين حماة وحمص) على اثني عشر ميلا من حمص (منه) أبو حمزة (عيسى بن سليم) العبسي (الرستني) عن أبي حميد عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي وعنه أبو عبد الرحمن يحيى بن حمزة الحضرمي ذكره أبو أحمد الحاكم * ومما يستدرك عليه الرساطون شراب يتخذه أهل الشام من الخمر والعسل عن الليث أعجمية لان فعالولا وفعالونا ليسا من أبنية كلامهم وقال الازهري هي رومية * ومما يستدرك عليه الراسعني نسبة الى الراس عين مدينة بديار بكر كذا عن ابن السمعاني والصحيح بالجزيرة ومن قال راس العين فقد أخطأ وراس عين قرية أخرى من فلسطين وسيأتي ذكر ذلك ان شاء الله تعالى في ع ي ن ومر أيضا الايماء اليه في رأس * ومما يستدرك عليه أيضا رستغن بضم الاول والثالث والغين المعجمة ساكنة قرية بسمرقند منها أبو الحسن علي بن سعيد المحدث وقال الحافظ رسغن كجعفر مدينة بالعجم منها الرسغني شارح الهداية متأخر ((الراشن المقيم) هكذا في سائر النسخ والصواب المقم أخذا من قول الشاعر

(رستن)

(المستدرك)

(رشن)

ليس بقصل حلس حلسم * عند البيوت راشن مقم

فتأمل (و) أيضا (ما يرضخ لتلميذ الصانع فارسيته شاكردانه و) أيضا (الطفيلي) الذي يأتي الوليمة ولم يدع اليها وأما الوارش فهو الذي يتحين وقت الطعام فيدخل عليهم وهم يأكلون (وقد رشن) الرجل اذا تطفل (و) رشن (الكلب في الاناء) يرشن (رشنا ورشونا أدخل) فيه (رأسه) ليأكل ويشرب وأنشد ابن الاعرابي يصف امرأة بالشره

تشرب ما في وطبها قبل العين * تعارض الكلب اذا الكلب رشن

(و) أبو محمد (عبد الله بن محمد الراشني) الاديب) الزاهد القدوة (تلميذ) أبي محمد (الحريري) صاحب المقامات توفي سنة ٣٦٧ (والرشن الفرضة من الماء) كما في المحكم (ويحرك وكزبيرة) بجرجان (منها ادريس بن ابراهيم الرشيني الجرجاني) عن اسحق بن الصلت وعنه أحمد بن حصن النقدي ذكره أبو العلاء الفرضي (والرشن الكوة) كما في الصحاح وهي فارسية (وغنم رشون) أي (رتاع) * ومما يستدرك عليه الروشن الرف وأيضا علم على كورة بالعجم تعرف بابدين منها عمر الروشني أحد مشايخ الطريقة الخلوتية وسفط رشين كأمير من قرى البهنسا وبه بمصر * ومما يستدرك عليه أرشذونه بالضم والذال المعجمة مدينة بالاندلس قبل قرطبة عن ياقوت ((رصنه)) يرصنه رصنا (أكمله) نقله الجوهري عن الاصمعي (و) رصنه (بلسانه) رصنا (شتمه) (وأرصنه أحكمه) كما في الصحاح يقال اذا عملت عملا فارصنه وأتقنه وهو مجاز (وقد رصن) البناء (ككرم) رصانة (و) الرصين (كأمير المحكم الثابت و) الرصين (الحفي بحاجة صاحبه و) رجل رصين الجوف هو (الموجع المتألم) وأنشد الجوهري

(المستدرك)

(رصن)

يقول اني رصين الجوف فاسقوني * (ورصينا الفرس في ركبتيه أطراف القصب المركب في الرضفة) نقله الجوهري والرضفة بالضاد المعجمة عظم منطبق على الركبة ولم يذكره الجوهري في موضعه (ورصن الشيء معرفة ترصينا علمه) نقله الجوهري عن أبي زيد ولكنه ضبطه بتخفيف الصاد وفي بعض النسخ بالتشديد كما للمصنف ويؤيده قول الزمخشري في الاساس رصن لي هذا الخبر أي حققه وهو مجاز (وساعد مرصون) أي (موشوم و) المرصن (كمنبر حديدة تكوى بها الدواب والارصان ع لبلحرث بن كعب) * ومما يستدرك عليه رجل رصين كرزين وله رأي رصين ورصنت الشيء أحكمته فهو مرصون وأرصن البناء فهو مرصن ودرع رصينة حصينة والله سبحانه وتعالى أعلم ((المرضون)) أهمله الجوهري وهو (شبه المنضود من حجارة ونحوها يضم بعضها الى بعض في بناء وغيره)

(المستدرك)

(رضن)

وفي

(رطن)

وفى نوادر الاعراب رضن على قبره ورثد ونضد وضمد كله واحد (الرطانة) بالفتح (ويكسر الكلام بالاعجمية) كذا فى نسخ الصحاح وأصلحه أبو زكريا بالعجمية (ورطن له) رطانة (وراطنه كلمه بها وتراطنوا تكلموا بها) يقال رأيت أعجميين يتراطنان وهو كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضعة بين اثنين أو جماعة قال حميد بن ثور

ومحوّض صوت القطاط به * سأد الضحى كتراطن الفرس

وقال آخر * كما تراطن فى حافاتها الروم * وأنشد الجوهرى لطرفة

فأثار فارطهم غطاطا جثما * أصواتهم كتراطن الفرس

(و) يقال (مارطينالك هذه بالضم) والتشديد (وقد يخفف أى ما كلامك) قال الاصمعى (واذا كثرت الابل و) قال الفراء اذا (كانت الابل (رفاقا ومعها أصلها فهى الرطانة) بالتشديد (والرطون) كما فى الصحاح قال الاصمعى ويقال لها الطعانة والطعون أيضا ومعنى الرفاق أى نهضوا على الابل ممتارين من القرى كل جماعة رفقة وأنشد الجوهرى * رطانة من بلقها يخيب *

(الرعشن)

﴿الرعشن بجعفر والنون زائدة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان هنا وهو (الجبان) وذكر فى الشين مانصه والرعشن فى النون وان كانت النون زائدة أى كزيادتها فى ضيفن وخلبن وصيدن ولكن ذكرها على اللفظ وثبتت الزيادة فربما راجع من لامعرفة له بزيادتها فلا يجد المطلوب هذا مع ان بعضهم ذهب الى انه بناء رباعى على حدة (و) الرعشن (من الظلمان والجمال السريع) فى السير (وهى بهاء) وناقة رعشنة وكذلك ظليم رعش ككتف ونعامة رعشاء وناقة رعشاء قال الشاعر

* من كل رعشاء وناج رعشن * (و) الرعشن (فرس لمراد) وفيه يقول شاعرهم

وقيلا قد وزعت برعشنى * شديد الاسر يستوفى الحزاما

كذا فى كتاب الخيل لابن الكلبى وقد تقدم بعض ما يتعلق به فى الشين (والرعشنة ماء لبنى عمرو بن قريط) وسعيد بن قريط (من بنى أبى بكر بن كلاب سميت برعشن ملك لحمير كان به ارتعاش) وقال ابن دريد الذى به ارتعاش من ملوك حمير هو شمر ولقبه برعش كيف مر وهكذا ذكره الحافظ أيضا فى نسب حسان بن كثير بن الرعينى وفى نسب عاصم بن كليثة القتبانى فتأمل * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه الرعشنة التلتلة تتخذ من جف الطلعة فيشرب منها أورده الازهرى عن الليث فى الرباعى ﴿الارعن الاهوج فى منطقه﴾

(رعن)

المسترخى (و) أيضا (الاحمق المسترخى وقد رعن) الرجل (مثلثة رعونة ورعنا محركة وما أرعنه) وهو ارعن وهى رعناء بينا الرعونة والرعن قال خطام المجاشعى يصف ناقة * ورحلوها رحلة فيها رعن * أى استرخاء لم يحكم شدها من الخوف والعجلة وقوله تعالى لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا قيل هى كلمة كانوا يذهبون بها الى سب النبى صلى الله عليه وسلم اشتقوه من الرعونة وقرأ الحسن راعنا بالتنوين قال ثعلب معناه لا تقولوا كذبا وسخريا وحمقا (ورعنته الشمس آلمت دماغه فاسترخى لذلك وغشى عليه) ورعن الرجل فهو مرعون اذا غشى عليه وأنشد الجوهرى * كانه من أوار الشمس مرعون * أى مغشى عليه قال ابن برى الصحيح فى انشاده مملول عوضا عن مرعون وكذا هو فى شعر عبدة بن الطبيب (والرعن) بالفتح (أنف) عظيم (يتقدم الجبل) وفى الصحاح أنف الجبل المتقدم (ج رعون ورعان و) الرعن (الجبل الطويل) وقال الليث الرعن من الجبال ليس بطويل والجمع رعون (و) الرعن (ع بالحجاز) من ديار اليمانيين قاله نصر قال أبو سهم الهذلى

غداة الرعن والخرقاء تدعو * وصرح باطل الظن الكذوب

والخرقاء أيضا موضع (و) أيضا موضع (بالبحرين) عن نصر (و) أيضا موضع خارج البصرة (بقرب حفر أبى موسى) بينه وبين ماوية وضبطه نصر بضم الراء (وجيش أرعن له فضول) كرعان الجبال شبه بالرعن من الجبل وقال الجوهرى ويقال الجيش الارعن هو المضطرب لكثرته (وذو رعين كزبير ملك حمير) قال الجوهرى من ولد الحرث بن عمرو بن حمير بن سبأ وهم آل ذى رعين (ورعين حصن له أو جبل فيه حصن و) أيضا (مخلاف آخر باليمن) يعرف بشعب ذى رعين وأنشد الجوهرى

جارية من شعب ذى رعين * حياكة تمشى بعلطتين

(و) الرعين (كامير الرعيل) النون مقلوبة عن اللام (و) الرعون (كصبور الشديد و) أيضا (الكثير الحركة) وبه فسر قول الشاعر يصف ناقة تشق ظلمة الليل.

تشق مغمضات الليل عنها * اذا طرقت برداس رعون

(و) قيل الرعون (ظلمة الليل) وقوله برداس رعون أى بجبل من الظلام عظيم (ورعنك لغة فى لعلك) عن اللحيانى (والرعناء البصرة سميت (تشبيها برعن الجبل) قاله ابن دريد أى لما فيه من الميل وأنشد للفرزدق

لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له * ما كانت البصرة الرعناء لى وطنا

كما فى الصحاح وبخط الجوهرى لولا أبو مالك المرجو نائله * ما كانت البصرة الرعناء لى وطنا

وقال الازهرى سميت به لكثرة مجرى البحر وعكيكه بها نقله شيخنا رحمه الله تعالى وقال الراغب وصفها بذلك اما لما فيها من الخفض بالاضافة الى البيد وتشبيها بالمرأة الرعناء واما لما فيها من تكسر وتغير فى هوائها (و) الرعناء عنب (بالطائف) أبيض طويل

(المستدرك) الحب * ومما يستدرك عليه رعن اليه مال وهكذا جاء في حديث ابن جبير قال الخطابي وهو غلط والصواب بالغين المعجمة ورجل ارعن طويل الانف

(رغن) (الرغن كالمنع الاصغاء الى القول وقبوله كالارغان) يقال رغن اليه وارغن أصغى اليه قابلا راضيا بقوله ورغن الى الصلح مال اليه وسكن كارغن ومنه حديث ابن جبير في قوله تعالى أخلد الى الارض أي رغن وقال الشاعر

وأخرى تصفقها كل ريح * سريع لدى الحور ارغانها

و) الرغن (الاكل والشرب في نعمة) قال ابن الاعرابي يوم رغن اذا كان ذا أكل ونهيم وشرب ويوم مزن اذا كان ذا فرار من العدو ويوم سعن اذا كان ذا شراب صاف (و) الرغن (الطمع و) الرغنة (بهاء الارض السهلة) يمانية (وأرغنه أطمعه) قال الفراء يقال لا ترغن له في ذلك أي لا تطمعه فيه نقله الجوهري (و) أرغن (الامر هونه ورغن لغة في لعل) نقله الكسائي واللحياني ويقال رغنه عند الله أي لعله عند الله (ومرغينان بكسر الغين د بما وراء النهر) بالقرب من فرغانة (منه) الامام برهان الدين أبو الحسن (على ابن) أبي بكر (محمد) بن عبد الجليل المرغيناني (مؤلف) البداية والكفاية و(الهداية) في فقه الحنفية أقرله الاقران وراق له الزمان وأذعن له الشيوخ ونشر المذهب وتفقه عليه الجمهور وسمع الحديث ورحل وجمع لنفسه مشيخة وممن تفقه عليه شمس الائمة الكردري والامام برهان الاسلام توفي سنة ٥٥٥ ومنه أيضا يوسف بن أحمد بن حمزة المرغيناني روى عنه أبو الفتيان الرواسي الحافظ والامام أبو المعلى عبد العزيز بن عبد الرزاق بن أبي نصر جعفر بن سليم المرغيناني الحنفي عن أبي الحسن نصر بن الحسن المرغيناني وأولاده محمود وعلي والمعلى بنى عبد العزيز كلهم ممن حدث وأفتى مات بمرغينان سنة ٤٧٧ عن ثمان وستين سنة

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أرغن أطاع وبه فسر قول الطرماح

مرغنات لا خلج الشدق سلعا * مم مفتولة عضده

أي مطيعات بصف كلاب الصيد وأرغينان كورة بنيسابور قصبتها الراونين منها الحاكم أبو الفتح سهل بن أحمد بن على الارغيناني توفي سنة ٤٩٩ وراغن قرية بصغد سمرقند منها أبو محمد أحمد بن محمد بن على بن نصر الدبوسي الراغني عن أبي بكر الاسماعيلي

(ارفأن) ((الرفن البيض) كذا في النسخ والصواب النبض كما هو نص ابن الاعرابي (و) الرفن (كخدب الطويل الذنب من الخيل) قال الازهري والاصل رفل قال النابغة

بكل مجرب كالليث يسمو * الى أوصال ذيال رفن

أراد رفلا فحول اللام نونا ويقال أيضا بعير رفن سابغ الذنب ذياله (والرافنة المتبخترة في بطر والرفان ككتاب الرذاذ من المطر والرفأنينة كالطمأنينة غضارة العيش وارفأن) الرجل (ارفئنانا نفر ثم سكن) عن الاصمعي وأنشد

ضربا ولا غير مرثعن * حتى ترى ثم ترفئني

وفي الحديث ان رجلا شكا اليه التعزب فقال عف شعرك ففعل فارفأن أي سكن ما كان به وأنشد ابن بري للعجاج

* حتى ارفأن الناس بعد الجول * (و) ارفأن (ضعف واسترخى و) ارفأن (غضبه زال) نقله الجوهري * ومما يستدرك

(المستدرك) عليه رفنية بفتح الراء والفاء وكسر النون وياء مشددة بليدة بالساحل عند طرابلس بالشام منها محمد بن فوار الرفني المحدث ورفون بالضم قرية بسمرقند منها أبو الليث نصر بن محمد الرفوني المحدث * ومما يستدرك عليه الرفغنية كالبلهنية سعة العيش زنة ومعنى نقله الازهري في الرباعي

(الرفهنية) ((الرفهنية كبلهنية سعة العيش) يقال هو في رفهنية العيش أي سعته (ورفاغيته) وهو ملحق بالخماسي بالف في آخره وانما صارت ياء لكسرة ما قبلها كما في الصحاح وقال ابن بري حق رفهنية ان تذكر في فصل رفه في باب الهاء لان الالف والنون زائدتان وهي ملحقة بخيعثنة

(رقن) ((الرقون كصبور وكتاب والارقان بالكسر الحناء) كما في المحكم واقتصر الجوهري على الاولين (و) قيل الرقون والرقان (الزعفران) قال الشاعر

ومسمعة اذا ماشئت غنت * مضمخة الترائب بالرقان

(وترقنت) المرأة (اختضبت بهما) ومنه الحديث ثلاثة لا تقربهم الملائكة منهم المترقن بالزعفران أي المتلطخ به (وأرقن) الرجل (لحيته ورقنها) رقنا (خضبها بهما والمرقون) مثل (المرقوم و) أيضا (الرقيم والترقين الترقيم و) ترقين الكتاب (المقاربة بين السطور و) قيل (نقط الخط واعجامه ليتبين و) أيضا (تحسين الكتاب وتزيينه) عن الليث وأنشد * دار كرقم الكاتب المرقن * (و) قال الجوهري الترقين (تسويد مواضع في الحسبانات لئلا يتوهم انها بيضت) كيلا يقع فيه حساب (و) الرقين (كأمير الدرهم) سمي بذلك للترقين الذي فيه يعنون الخط عن كراع قال ومنه قولهم وجدان الرقين يغطي أفن الافين وأما ابن دريد فقال وجدان الرقين يعني جمع رقة وهي الورق (والراقنة الحسنة اللون) من النساء (و) هي (المختضبة) أيضا قال الشاعر

صفراء راقنة كأن سموطها * يجري بهن اذا اسلسلن جدبل

وقال أبو حبيب الشيباني جاءت مكمترة تسعى بهكنة * صفراء راقنة كالشمس عطبول

(وأرقن الطعام رواه بالدسم والرقن محركة بيض الرخم وارتقن تضمخ بالزعفران كارقن) وقال ابن الاعرابي ترقنت بالحناء اختضبت وأنشد غياثان مت وعشت بعدي * وأشرفت أملك التصدي * وارتقنت بالزعفران الورد

فاصرب

فاضرب فداك والدى وجدى * بين الرعاث ومناط العقد * ضربة لاوان ولاابن عبد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الترقين مثل الارقان فى خضب اللحية نقله الجوهرى وترقن بالحناء تلطخ به وكذلك استرقن عن اللحيانى وترقين الثوب تزيينه بالزعفران والورس والمرقن كمحدث الكاتب والذى يحلق حلقا بين السطور كترقين الخضاب والرقون النقوش وأرقانيا اسم لبحر الخرز قاله أبو الريحان البيرونى المنجم وأرقنين بلد بالروم غزاه سيف الدولة وذكره أبو فراس فقال

الى ان وردنا أرقنين بسوفها * وقد نكلت أعقابنا والخاصر

(ركن)

ورواه بعضهم بالفاء والقاف أكثر عن ياقوت رحمه الله تعالى ((ركن اليه) يركن (كنصر) حكى أبو زيد ركن اليه يركن مثل (علم و) أما ما حكاه أبو عمرو ركن يركن مثل (منع) فانما هو على الجمع بين اللغتين (ركونا) بالضم مصدر الاولين (مال) اليه (وسكن) كل ذلك عن الصحاح قال الله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا اقرئ بفتح الكاف من ركن يركن كعلم وقرأ يحيى بن وثاب ٢ بكسر التاء (والركن بالضم الجانب الاقوى) من كل شئ كما فى الصحاح (و) ركن (ع باليمامة و) الركن (الامر العظيم) وبه فسر أبو الهيثم قول النابغة *لا تقذفنى بركن لا كفاء له* (و) الركن (ما يقوى به من ملك وجند وغيره) وبذلك فسر قوله تعالى فتولى بركنه ودليل ذلك قوله تعالى فأخذناه وجنوده أى أخذناه وركنه الذى تولى به (و) الركن (العز والمنعة) وبه فسرت الآية أو آوى الى ركن شديد وقيل ركن الانسان قوته وشدته وكذلك ركن الجبل والقصر وهو جانبه وركن الرجل قومه وعدده ومادته وبه فسرت الآية قال ابن سيده أراه على المثل (و) الركن (بالفتح الجرذ والفار كالركين كزبير وتركن) الرجل (اشتد) وامتنع (و) أيضا (توقر) وترزن (و) المركن (كمنبر آنية م) معروفة وهو شبه تور من أدم يتخذ للماء وقيل هى الاجانة التى تغسل فيها الثياب ونحوها ومنه حديث حمنة انها كانت تجلس فى مركن لاختها زينب وهى مستحاضة والجمع مراكن ومراكين يقال زرعوا الرياحين فى المراكين (و) الركين (كأمير الجبل العالى الاركان) أو الشديدها (و) من المجاز الركين (من الرزين الرميز) الساكن الوقور (وقد ركن ككرم ركانة وركونة) أى رزن ووقر (والأركون بالضم الدهقان العظيم) وهو رئيس القرية أفعول من الركون السكون الى الشئ والميل اليه لان أهلها يركنون اليه أى يسكنون ويميلون (وركانة كثمامة بن عبد يزيد) بن هاشم بن عبد المطلب ابن عبد مناف المطلبى (صحابى صارعه النبى صلى الله عليه وسلم) فصرعه مرتين وكان شديدا يحكى انه كان يقف على جلد بعير ابن جديد حين سلخه فيجذبه من تحته عشرة فيتمزق الجلد ولا يتزحزح هو عن مكانه وهو من مسلمة الفتح له رواية ويقال هو الذى طلق زوجته البتة فحلفه النبى صلى الله عليه وسلم انه لم يرد الثلاث روى عنه ابن أخيه نافع بن جبير (وركانة المصرى الكندى غير منسوب مختلف فى صحبته) * قلت الذى اختلف فى صحبته وهو كندى مصرى اسمه ركب لا ركانة وقد وهم المصنف فخلط ركبا بركانة قال ابن منده ركب المصرى مجهول لا تعرف له صحبة وقال غيره له صحبة وقال أبو عمرو وهو كندى له حديث روى عنه نصيح العنسى فى التواضع وأما ركانة الذى أشار اليه فانه يروى عن أبى جعفر محمد بن ركانة حديث المصارعة فهو الاول حققه الحافظ الذهبى فتأمل ذلك (وكغراب وزبير اسمان) ومن الاخير ركين بن الربيع بن عميلة الفزارى عن أبيه وابن عمر وعنه حفيده الربيع بن سهل وشعبة وثقه أحمد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الركانة والركانية السكون الى الشئ والاطمئنان اليه وركن يركن بالكسر فى الماضى والضم فى الغابر نادر كفضل يفضل وحضر يحضر ونعم ينعم وقيل انه من تداخل اللغتين وركن فى المنزل كعلم ركنا ضن به فلم يفارقه وجمع الركن أركان وأركن أنشد سيبويه لرؤبة * وزحم ركنيك شديد الاركن * وقال أبو الهيثم الركن العشيرة وهو ركن من أركان قومه شريف من أشرافهم وأركان الانسان جوارحه وأركان كل شئ جوانبه التى يستند اليها ويقوم بها والمركن من الضروع كمعظم العظيم كانه ذو الاركان وضرع مركن انتفخ فى موضعه حتى يملأ الارفاغ وليس بحد طويل قال طرفة * وضرتها مركنة درور * وقال أبو عمرو مركنة مجمعة وناقة مركنة الضرع له أركان لعظمه وأركان العبادات جوانبها التى عليها مبناها وبتركها بطلانها وأركان جمع ركن ماء بأجا لبنى عبس عن ياقوت وأركون بالفتح حصن منيع بالاندلس من أعمال سنتريه عن ياقوت وشئ مركن كمعظم له أركان وتمسحت بأركانه تبركت به وهو مجاز

(الرمان)

((الرمان بالضم) وانما أهمله عن الضبط لشهرته (م) معروف وفى المحكم حمل شجرة معروفة من الفاكهة (الواحدة بهاء) وفى الصحاح قال سيبويه سألته يعنى الخليل عن الرمان اذا سمى به قال لا أصرفه فى المعرفة وأحمله على الاكثر اذا لم يكن له معنى يعرف به أى لم يدر من أى شئ اشتقاقه فيحمله على الاكثر والاكثر زيادة الالف والنون وقال الاخفش نونه أصلية مثل قراص وحماض وفعال أكثر من فعلان اه قال ابن برى بل الامر بخلاف ذلك وانما قال ان فعالا لا يكثر فى النبات نحو المران والحماض والعلام فلذلك جعل رمانا فعالا وقال ابن سيده وذكرته هنا لانه ثلاثى عند الاخفش وقد تقدم ذكره فى رمم على ظاهر رأى الخليل وسيبويه وذكره الازهرى هنا أيضا (و) قال الأطباء (حلوه ملين للطبيعة والسعال وحامضه بالعكس ومزه نافع لالتهاب المعدة ووجع الفؤاد) قالوا (وللرمان ستة طعوم كالتفاح وهو محمود لرقته وسرعة انحلاله ولطافته والمرمنة منبته اذا كثر فيه ورمان السعالى الخشخاش الابيض أو صنف منه) تألفه السعالى (ورمان الانهار هو النوع الكثير من الهيوفاريقون والرمانتان ع دون هجر وقصر الرمان بواسط منه يحيى بن دينار أبو هاشم) لانه نزله ثقة رأى انسا وروى عن

٢ قوله بكسر التاء هكذا فى النسخ اه

ذاذان وسعيد بن جبير وعنه الثورى وشعبة (و) أبو الحسن (على بن عيسى) بن عبد الله (النحوى) المتكلم عن ابن دريد وابن السراج وعنه أبو القاسم التنوخى وأبو محمد الجوهرى توفى سنة ٣٨٤ (وصدقة) شيخ لابى داود الطيالسى قال ابن معين بصرى ضعيف الحديث (والحسن بن منصور وعبد الكريم بن محمد وطلحة بن عبد السلام ومحمد بن ابراهيم الرمانيون المحدثون) هولاء الى قصر الرمان وأما الى بيع الرمان فعمرو بن تميم وزيد بن حبيب الرمانيان المحدثان (وكشداد) رمان (بن كعب) بن أدد بن صعب ابن سعد العشيرة (فى مذحج و) رمان (بن معاوية) بن ثعلبة بن عقبة (فى السكون) وضبطهما ابن السمعانى كسحابة وقد وهم فى ذلك (و) رمان (جبل لطيئ) نقله الجوهرى زاد نصر فى طرف سلمى له ذكر فى الحديث (وارمينية بالكسر) ويفتح عن ياقوت (وقد تشدد الياء الاخيرة) والتخفيف أكثر قال أبو على ارمينية ان أجريناها على حكم العربى كان القياس فى همزتها ان تكون زائدة وحكمها ان تكسر مثل اجفيل واخريط واطريح ونحو ذلك ثم ألحقت ياء النسبة ثم ألحق بعدها هاء التأنيث (كورة بالروم أو أربعة أقاليم أو أربع كور متصل بعضها ببعض يقال لكل كورة منها ارمينية) قال ياقوت وقيل هما أرمينيتان الكبرى والصغرى وحدهما من برذعة الى باب الابواب ومن الجهة الاخرى الى بلاد الروم وجبل القبق وقيل ارمينية الكبرى خلاط ونواحيها والصغرى تفليس ونواحيها وقيل هى ثلاث ارمينيات وقيل أربع (والنسبة) اليه (أرمنى بالفتح) كما فى الصحاح أى بفتح الهمزة والميم على خلاف القياس وكان القياس ارمينى الا انه لما وافق ما بعد الراء منها ما بعد الحاء فى حنيفة حذفت الياء كما حذفت من حنيفة فى النسب وأجريت ياء النسب فى ارمينية مجرى تاء التأنيث فى حنيفة كما أجرينا مجراها فى رومى وروم وسندى وسند أو يكون مثل بدوى ونحوه مما غير فى النسب وقال غير الجوهرى أرمنى بفتح الهمزة وكسر الميم وأنشد ابن برى قول سيار بن قصير

فلو شهدت أم القديد طعاننا * بمرعش خيل الارمنى أرنت

(وعبد الوهاب بن محمد بن عمر بن محمد بن رومين بالضم) وكسر الميم (شيخ الشيخ أبى اسحق) الشيرازى صاحب التنبيه (و) القاضى (الحسن بن الحسين) بن محمد (بن رامين) الاستراباذى (فقيه) شافعى حدث عن عبد الله محمد بن الجيدى الشيرازى وعنه أبو بكر الخطيب أورده ابن عساكر من طريقه مسلسلا ينتهى الى ابراهيم بن أدهم رضى الله تعالى عنه قرأته فى تاريخه * ومما يستدرك عليه رمانة الفرس الذى فيه علفه يقال ملأت الدابة رمانتها أى كل حتى تنأت رمانته أى سرته وما حولها وتصغير الرمانة رمينة ورمن بالمكان اذا أقام به حكاه ابن الحاجب أثناء ما لا ينصرف ورامن كصاحب قرية ببخارا خربت عن قريب منها أبو أحمد حكيم ابن اقمان الرامنى عن أبى عبد الله بن أبى حفص البخارى وعنه أبو الحسن على بن الحسن بن عبد الرحيم القاضى والارمن طائفة من النصارى واليهم نسب الدير بالقدس ورامان ناحية ببلاد فارس وناحية من أعمال الاهواز عن نصر وأرميون قرية بمصر من الغربية منها أبو الخير محمد بن عبد الله الحسنى المالكى أخذ عن الشمنى ومنها أيضا الشمس أبو الوفا محمد بن على بن محمد الحسنى الحنفى امام النحاسية بمصر ولد سنة ٤٣ وكان مقرئا محدثا ناظرا فيا فقيها * ومما يستدرك عليه رامران قرية بنسا منها أبو جعفر محمد بن جعفر بن ابراهيم بن عيسى النسوى الرامرانى عن أبى جعفر الطبرى مات بها سنة ٣٦٠ * ومما يستدرك عليه رامبثن بالمثلثة والعامة تقول بالتاء الفوقية قرية ببخارا منها أبو ابراهيم روح بن المستنير الرامبثنى عن المختار بن سابق وعنه محمد بن هاشم بن نعيم وغيره

(المستدرك)

(ارمعن) ((ارمعن دمعه) أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (سال) كارمعل فهو مرمعن ومرمعل وقال ابن سيده يجوز ان يكون لغة فيه وان تكون النون بدلا من اللام

(رن) ((الرنة الصوت) كما فى الصحاح وخص بعضهم به صوت الحزين (رن برن رنينا صاح) عند البكاء وقال ابن الاعرابى الرنة صوت فى فرح أو حزن وجمعها رنات (و) رن (اليه أصغى كارن فيهما) يقال أرنت المرأة أى صاحت وفى كلام أبى زبيد الطائى شجراؤه مغنة وأطيازه مرنة وقال منظور بن مرثد

عمدا فعلت ذاك بيدانى * أخاف ان هلكت لم ترنى

وقال لبيد

كل يوم منعوا جاملهم * ومرنات كآرام تمل

وقيل الرنين الصوت الشجى والارنان الشديد وقال ابن الاعرابى الارنان صوت الشهيق مع البكاء (و) أرنت (القوس صوتت) وكذا الحمامة فى سجعها والحمار فى نهيقه والسحابة فى رعدها والماء فى خريره وقال العجاج

ترن ارنانا اذا ما أنضبا * ارنان محزون اذا تحوبا

أراد انبض فقلب وظاهر سياق المصنف رحمه الله يقتضى ان يكون رنت القوس ثلاثيا وهو خطأ (والرنى كربى الخلق كلهم) يقال مافى الرنى مثله عن أبى عمرو (و) رنى (بلا لام اسم لجمادى الآخرة) وهكذا رنة بالتخفيف هكذا ذكره أبو عمر الزاهد والجمع رنن وأنشد

يا آل زيد احذروا هذى السنة * من رنة حتى توافيها رنه

وأنكر ربى بالباء وقال هو تصحيف وانما الربى الشاة النفساء وقال قطرب وابن الانبارى وأبو الطيب عبد الواحد وأبو القاسم الزجاجى هو بالباء لا غير لانه يعلم ما نتجت حروبهم اذا ما انجلت عنه مأخوذ من الشاة الربى وأنشد أبو الطيب

أتيتك فى الحنين فقلت ربى * وماذا بين ربى والحنين

والحنين اسم لجمادى الاولى وتقدم شئ من ذلك فى ح ن ن وفى ر ب ب ما يخالف بعض ماذكره فراجعه (والمرنة والمرنان القوس) وقال أبو حنيفة أرنت القوس وهو فوق الحنين والمرنان صفة غلبت عليها غلبة الاسم ومنه قول الشاعر

تشكو المحب وتشكو وهى ظالمة * كالقوس تصمى الرمايا وهى مرنان

(والرن محركة شئ يصيح فى الماء أيام الشتاء) وفى الصحاح أيام الصيف ومنه قول الشاعر * ولم يصدح له الرن * (و) رنان (كغراب ة بأصفهان منها) أبو العباس (أحمد بن محمد بن أحمد بن هالة المقرئ) المحدث قرأ على أبى على الحداد وأبى العز الواسطى وسمع الحديث من الحافظ أبى اسمعيل محمد بن الفضل وتوفى بالحلة عائدا من مكة سنة ٥٣٥ * ومما يستدرك عليه أرن فلان اشتكى وأرم ألهاه ورنت القوس ترنينا وترنية وسحابة مرنة ومرنان والرن محركة الماء القليل والرناء كزنار الطرب هكذا رواه ثعلب بالتشديد وأبو عبيد بالتخفيف وهو مذكور فى موضعه ووادى رانونا أورده المصنف فى رتن وأغفله هنا وهو فيما بين سد عبد الله العثمانى وسد ناوا الحرة ويلتقى مع بطحان فى دار بنى زريق وفى هذا الوادى بئر ذروان الذى دفن فيه السحر للنبى صلى الله عليه وسلم ﴿رنجان﴾ أهمله الجماعة وهو (د فى المغرب) منه أبو القاسم محمد بن اسمعيل بن عبد الملك الرنجانى من أهل حمص الاندلسى (و) قد (ذكر فى الجيم) ومر أن المقدسى رجح انه بالخاء وهذا من تخليطاته ﴿الرون أقصى المشاوة﴾ أنشد يونس * والنقب مفتح مائها والرون * (و) الرون (بالضم الشدة ج روون و) الرونة (بهاء معظم الشئ) وقال ابن سيده رونة الشئ شدته ومعظمه وأنشد ابن برى

ان يسر عنك الله رونتها * فعظيم كل مصيبة جلل

وكشف الله عنك رونة هذا الامر أى شدته وغمته (والارونان الصوت) وأنشد الجوهرى

بها حاضر من غير جن يروعه * ولا أنس ذو أرونان وذو زجل

(و) الارونان (الصعب) الشديد (من الايام) واختلف فى اشتقاقه فقال ابن الاعرابى هو افوعال من الرنين وقال سيبويه افعلان من الرون قال ابن سيده وانما حملناه على افعلان كما ذهب اليه سيبويه دون ان يكون افوعالا من الرنة أو فعولانا من الارن لان افوعالا عدم وان فعولانا قليل لان مثل جحوش لا يلحق مثل هذه الزيادة فلما عدم الاول وقل هذا الثانى وصح الاشتقاق حملناه على افعلان (ويوم أرونان مضافا ومنعوتا) كما فى قول الشاعر

حرقها وارس عنظوان * فاليوم منها يوم أرونان

أى (صعب) شديد الحر والغم وفى المحكم بلغ الغاية فى فرح أو حزن أو حر وقيل هو الشديد فى كل شئ من حر أو برد أو جلبة أو صياح قال النابغة الجعدى

فظل لنسوة النعمان منا * على سفوان يوم أرونان

قال ابن سيده هكذا أنشده سيبويه والرواية المعروفة يوم أرونانى لان القوافى مجرورة وبعده

فأردفنا حليلته وجئنا * بما قد كان جمع من هجان

وفى التهذيب أراد أرونانى بتشديد ياء النسبة كما قال الشاعر

ولم يجب ولم يكع ولم يغب * عن كل يوم أرونانى عصب

وقال الجوهرى انما كسر النون على ان أصله أرونانى على النعت فحذفت ياء النسبة (و) فى التهذيب عن شمر قال يوم أرونان (سهل) ناعم فهو (ضد) وأنشد فيه بيتا للنابغة الجعدى هذا ويوم لنا قصير * جم ملاهيه أرونان

وكان أبو الهيثم ينكر أن يكون الارونان فى غير معنى الغم والشدة وأنكر البيت الذى احتج به شمر (وليلة أرونانة) شديدة صعبة نقله الجوهرى وكذا أرونانية شديدة الحر والغم (وراون كهاجر د بطخارستان) بلخ منه أبو محمد عبد السلام بن الراونى فقيه مناظر ولى القضاء بها وروى عن أبى سعيد أسعد بن الظهيرى وعنه أبو سعد بن السمعانى (وهو فرون به) أى (مغلوب مقهور ومحمد بن روين كزبير حدث عن شعبة) وعنه محمد بن سليمن الباغندى ومحمد بن روين بن لاحق البصرى حدث عن حمزة بن ميمون الجزرى (وراوان ة بالجاز أو واد وريون) كجعفر (أحد أرباع نيسابور) هكذا فى النسخ والصواب ريوند بكسر الراء والدال فى آخره وهى قرى كثيرة أحد أرباع نيسابور ومنها أبو سعيد سهل بن أحمد بن سهل الريوندى النيسابورى شيخ الحاكم أبى عبد الله مات سنة ٣٥٠ رحمه الله تعالى كذا ضبطه ابن السمعانى وحققه * ومما يستدرك عليه رونة الشئ غايته فى حر أو برد أو غيره من حزن أو حرب أو شبهه ومنه يوم أرونان ويقال منه أخذت الرنة اسم لجمادى الآخرة لشدة برده والرون الصياح والجلبة ومنه يقال يوم ذو أرونان قال الشاعر * فهى تغنينى بارونان * أى بصياح وجلبة وحكى ثعلب ورانت ليلتنا اشتد غمها وحرها وقال الاصمعى بئر ذى أروان بالمدينة ومنه الحديث طب ودفن سحره فى بئر ذى أروان قال وبعضهم يخطئ ويقول ذروان * قلت وقد جاء فيه أيضا ذاروان نقله ياقوت وران الامر رونا اشتد والروينة كجهينة قرية بمصر ﴿الرهن﴾ معروف كما فى الصحاح وفى المحكم (ما وضع عندك لينوب مناب ما أخذ منك) وقال الحرالى الرهن التوثقة بالشئ بما يعادله بوجه ما وقال غيره هو لغة الثبوت والاستقرار وشرعا جعل عين مالية وثيقة بدين لازم أو آيل الى اللزوم وقال الراغب الرهن ما يوضع وثيقة للدين والرهان مثله لكنه مختص بما

(المستدرك)
(رنجان)
(الرون)
(المستدرك)
(رهن)

يوضع في الخطار وأصلهما مصدر قال ولما كان الرهن يتصوّر منه الحبس استعير ذلك للمحتبس أي شئ كان ومثله في عمدة الحفاظ للسمين (ج رهان) بالكسر مثل سهم وسهام وحبل وحبال (ورهون) مثل فرخ وفراخ وفروخ (و) قال أبو عمرو بن العلاء (رهن بضمتين) وقال الاخفش وهي قبيحة لانه لا يجمع فعل على فعل الا قليلا شاذا قال وذكر انهم يقولون سقف وسقف قال وقد يكون رهن جمعا للرهان كأنه يجمع رهن على رهان ثم يجمع رهان على رهن مثل فراش وفرش كذا في الصحاح وقرأ نافع وعاصم وأبو جعفر وشيبة فرهان مقبوضة وقرأ أبو عمرو وابن كثير فرهن مقبوضة وكان أبو عمرو يقول الرهان في الخيل قال قعنب

بانت سعاد وأمسى دونها عدن ✱ وغلقت عندها من قبلك الرهن

وقال الفراء من قرأ فرهن فهي جمع رهان مثل ثمر وثمار وفي المحكم وليس رهن جمع رهان لان رهانا جمع وليس كل جمع يجمع الا ان ينص عليه بعد أن لا يحتمل غيره ذلك كأكلب وأكالب وأيد وأياد وأسقية وأساق (و) حكى ابن جني في جمعه (رهين) كعبد وعبيد (رهنه) الشئ (و) رهن (عنده الشئ كمنعه) رهنا وعليه اقتصر ثعلب في فصيحه (وأرهنه) الشئ لغة قال همام بن مرة وهو في الصحاح لعبد الله بن همام السلولي

فلما خشيت أظافيرهم ✱ نجوت وأرهنتهم مالكا

وأنكر بعضهم وأرهنتهم وروى هذا البيت وأرهنهم مالكا وفي الصحاح قال ثعلب الرواة كلهم على أرهنتهم على انه يجوز رهنته وأرهنته الا الاصمعي فانه رواه وأرهنهم مالكا على انه عطف بفعل مستقبل على فعل ماض وشبهه بقولهم قمت وأصك وجهه وهو مذهب حسن لان الواو واو حال فيجعل أصك حالا للفعل الاول على معنى قمت صاكا وجهه أي تركته مقيما عندهم ليس من طريق الرهن لانه لا يقال أرهنت الشئ وانما يقال رهنته اه (جعله رهنا) قال ابن بري وشاهد رهنته الشئ بيت أحيحة بن الجلاح

يراهنني فيرهنني بنيه ✱ وأرهنه بني بما أقول

ومنه قول الاعشى

آليت لا أعطيه من أبنائنا ✱ رهنا فيفسدهم كمن قد أفسدا
حتى يفيدك من بنيه رهينة ✱ نعش ويرهنك السماك الفرقدا

وفي هذا البيت شاهد على جمع رهن على رهن (وارتهن منه أخذه) رهنا (و) قال ابن الاعرابي (رهنته لساني ولا يقال أرهنته) وأما الثوب فرهنته وأرهنته معروفتان (وكل ما احتبس به شئ فرهينه ومرتهنه) كما ان الانسان رهين عمله ومنه قوله تعالى كل امرئ بما كسب رهين أي يحبس بعمله (والمراهنة والرهان المخاطرة) وقد سبق ان الرهن في الرهن أكثر والرهان في الخيل أكثر (و) المراهنة والرهان (المسابقة على الخيل) وغير ذلك ومنه قولهم جا آفرسي رهان أي متساويين وهو مجاز (و) من المجاز (رهن بالمكان (ثبت) وأقام كما في الاساس (و) في الصحاح رهن الشئ رهنا (دام) فثبت (و) رهن الطعام لضيفه (أدام كارهن) والاخيرة أعلى وكذا أرهى وفي الصحاح والتهذيب أرهنت لهم الطعام والشراب أدمته لهم ومثله في الاساس (والراهن المعد) يقال هذا راهن لك أي معد وفي الصحاح أي ثابت (و) الراهن (المهزول) المعيي من الناس والابل وجميع الدواب (وقد رهن كمنع) يرهن (رهونا) بالضم وأنشد الجوهري

اما ترى جسمي خلا قد رهن ✱ هزلا وما مجد الرجال في السمن

وقال ابن شميل الراهن الاعجف من ركوب أو مرض أو حدث يقال ركب حتى رهن (و) الراهنة (بهاء السرة وما حولها من الفرس) نقله الازهري (والراهون جبل بالهند) من سرنديب وهو الذي (هبط عليه آدم عليه السلام) يرى من بعد وعليه آثار أقدامه الشريفة وهو صعب الطلوع وبه الياقوت الجيد ذكره ابن بطوطة في رحلته (ورهنان ع و) رهنان (بالضم) موضع (آخر ورهنة بالضم ة بكرمان و) الرهين (كأمير لقب الحرث بن علقمة) بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي وانما لقب به لانه كان رهينة قريش عند أبي يكسوم الحبشي و ولده النضر بن الحرث من مسلمة الفتح وأخوه النضر بن الحرث قتله علي رضي الله تعالى عنه بالصفراء بعد رجوعهم من بدر بأمر من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم و بنته قتيلة رثت أباها بالابيات القافية وليس فيها مايدل على اسلامها ومن ولد النضر محمد بن الرويفع بن النضر عن عبد الله بن الزبير وعنه ابن عيينة (و) قول المصنف (النضر بن الرهين من تابعي التابعين) محل نظر فان النضر هذا قتل يوم بدر كافرا باتفاق أهل المغازي فمن كان كذا فكيف يكون من أتباع التابعين وأخرجه ابن منده وأبو نعيم وابو اسحق في الصحابة وهو وهم أيضا والصواب ان الصحبة للنضر بن النضر في قول بعض وليس بمعروف (وأرهنه أضعفه) وأعجفه (و) أيضا (أسلفه) يقال أرهنت في السلعة أي أسلفت نقله الجوهري عن ابن السكيت (و) قال أبو زيد أرهن (في السلعة غالى بها) وبذل فيها ماله حتى أدركها قال وهو من الغلاء خاصة وأنشد لشداد

يطوي ابن سلمى بها من راكب بعدا ✱ عيدية أرهنت فيها الدنانير

كما في الصحاح وقال الراغب وحقيقته ان يرفع سلعة مقدمة لثمنه فيجعلها رهينة لاتمام ثمنها وأنشد الازهري هذا البيت شاهدا على قوله أرهن في كذا وكذا ارهانا أسلف فيه (و) أرهن (الطعام لهم أدامه) وهو مجاز وكذلك الشراب والمال وقد تقدم (و) من المجاز أرهن (الميت القبر) أي (ضمنه اياه) والزمه (و) أرهن (فلانا ثوبا دفعه اليه ليرهنه و) أرهن (ولده به) ارهانا (أخطرهم به خطرا) نقله الجوهري والازهري و يقال أرهنوا بينهم خطرا اذا بذلوا منه مايرضى به القوم بالغا ما بلغ فيكون لهم سبقا (وهو رهن مال

بالكسر) أى (ازاؤه) أى القيم به والسائس له (و) الرهينة (كسفينة ع و) الرهينة (واحد الرهائن) وفى الحديث كل غلام رهينة بعقيقته قال ابن الاثير الرهينة الرهن والهاء للمبالغة كالشتيمة والشتم ثم استعملا فى معنى المرهون فيقال هو رهن بكذا ورهينة بكذا والمعنى ان العقيقة لازمة له لابد منها فشبهه فى لزومها له وعدم انفكاكه عنها بالرهن فى يد المرتهن وقال الخطابى رحمه الله تعالى تكلم الناس فى هذا وأجود ماقيل فيه ماذهب اليه أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى قال هذا فى الشفاعة يريد انه اذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع فى والديه وقيل معناه انه مرهون بأذى شعره واستدلوا بقوله فأميطوا عنه الاذى وهو ماعلق به من دم الرحم (و) قال الازهرى رأيت بخط أبى بكر الايادى (جارية أرهون بالضم) أى (حائض) قال ولم أره لغيره * ومما يستدرك عليه رهنه عنه رهنا جعله رهنا بدلا منه قال * ارهن بنيك عنهم أرهن بنى * أراد أرهن انا بنى كافعلت أنت وزعم ابن جنى رحمه الله تعالى ان هذا الشعر جاهلى واسترهنه فرهنه وتراهنا تواضعا الرهون وانا لك رهن بكذا ورهينة به أى ضامن له ورجله رهينة أى مقيدة وهو رهن بكذا ورهينة به ورهين ومرتهن مأخوذ به والانسان رهن عمله والخلق رهائن الموت وهو رهن يد المنية اذا استسلمت ونعمة الله راهنة أى دائمة وقال ابن عرفة الراهن الشئ الملزوم يقال هذا راهن لك أى دائم محبوس عليك ونفس رهينة أى محبوسة بكسبها ويدى لك رهن يريدون به الكفالة والامور مرهونة بأوقاتها أى مكفولة وأرهنه للموت أسلمه عن ابن الاعرابى وانه لرهين قبر وطعام راهن مقيم قال الشاعر

الخبز واللحم لهم راهن * وقهوة راووقها ساكب

وقال أبو عمرو أى دائم وخمر راهنة دائمة لا تنقطع قال الاعشى

لا يستفيقون منها وهى راهنة * الا بهات وان علوا وان نهلوا

وسموا رهينا كزبير وأم الرهين كأمير امرأة قال أبو ذؤيب

عرفت الديار لام الرهيـ * ن بين الظباء فوادى عشر

والحالة الراهنة أى الثابتة الموجودة الباقية الآن نقله السمين ومنية رهينة كسفينة قرية بمصر من أعمال الجيزة (الرهدن مثلثة الراء) اقتصر الجوهرى على الفتح (طائر كالعصفور بمكة) وفى الصحاح يشبه الحمرة الا انه أدبس وهو أكبر من الحمرة (كالرهدنة) نقله الجوهرى (والرهدنة كطرطبة والرهدون كزنبور ج رهادن) وأنشد الجوهرى

تذر بنا بالقول حتى كأنه * تذرى ولدان يصدن الرهادنا

وكذلك الرهدل باللام والجمع رهادل (و) الرهدن (الجبان) شبه بالطائر (و) الرهدن (الاحمق) كالرهدل قال

* عليك ما عشت بذاك الرهدن * والجمع الرهادنة مثل الفراعنة (والرهدنة الابطاء) وقد رهدن (و) الرهدنة (الاستدارة فى المشى) ومنه قولهم الازد ترهدن فى مشيتها كأنما تستدير نقله الازهرى (و) الرهدنة (الاحتباس) روى ثعلب عن ابن الاعرابى انه أنشد لرجل * خبثت بالنقد ولم أرهدن * أى لم أبطئ ولم أحتبس به (و) الرهدون (كزنبور الكذاب) (الرين الطبع والدنس) كما فى الصحاح وقال الراغب صدأ يعلو الشئ الجلى ومنه قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم أى صار ذلك كصدا على جلاء قلوبهم فعمى عليهم معرفة الخير من الشر وقال أبو معاذ النحوى الرين أن يسود القلب من الذنوب والطبع أن يطبع على القلب وهو أشد من الرين والاقفال أشد من الطبع وهو أن يقفل على القلب وقال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يسود القلب (وران ذنبه على قلبه رينا وريونا غلب) عليه وغطاه وجاء فى الحديث عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه فى تفسير الآية رفعه هو العبد يذنب الذنب فتنكت فى قلبه نكتة سوداء فان تاب منها صقل قلبه وان عاد نكت أخرى حتى يسود القلب فذلك الرين (و) قال أبو عبيد (كل ماغلبك) فقد (رانك و) ران (بك و) ران (عليك) ومنه ران النعاس وران الشراب بنفسه اذا غلب على عقله قال الطرماح

مخافة ان يرين النوم فيهم * بسكر سناتهم كل الريون

وأنشد أبو عبيد لابى زبيد يصف سكرانا

ثم لما رآه رانت به الخمـ * ـر وان لا ترينه باتقاء

(و) رانت (النفس) ترين رينا (خبثت وغثت و) ران (أهلكت ماشيتهم) كما فى الصحاح زاد غيره وهزلت وفى المحكم أو هزلت (وهم مرينون) قال أبو عبيد وهذا فى الامر الذى أتاهم مما يغلبهم فلا يستطيعون احتماله (ورين به بالكسر) أراد به البناء للمجهول كما يقولون تارة بالضم كذلك (وقع فيما لا يستطيع الخروج منه) ولا قبل له به نقله الجوهرى عن أبى زيد وبه فسر حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه خطب فقال ألا ان الاسيفع أسيفع جهينة قد رضى من دينه وأمانته بان يقال سبق الحاج فادان معرضا وأصبح قد رين به ونص الازهرى بان يقال سبق الحاج وقال غيره رين به انقطع به نقله الجوهرى عن القنانى الاعرابى وقيل أحاط ماله الدين (ورايان جبل بالحجاز) عن نصر (و) رايان (ة بهمدان و) أيضا (ة بالاعلم) اسم لكورة بنى همدان وزنجان والظاهر انهما واحدة (والرينة الخمرة) لانها ترين على العقل أى تغلب (ج رينات والران كالخف الا انه لا قدم له وهو أطول من الخف) قال شيخنا ووجد بخط صاحب المصباح على هامشه خرقة تعمل كالخف محشوة قطنا تلبس تحته للبرد قال السبكى لم أره فى كتب اللغة قال وصرح غيره من الاثبات بمثله وكلام المصنف رحمه الله تعالى صريح فى انه عربى صحيح وهو من الغلط المحض اه * قلت وقدمر فى

(المستدرك) (رهدن) (الرين)

٢ قوله ونص الازهرى بان يقال سبق الحاج هكذا فى النسخ وراجع التهذيب اه

رين في قول رؤبة * مسرول في آله مرون * قال ابن دريد فارسي معرب وأحسبه الذي يسمى الران *قلت فصرح انه في الاصل
فارسي قد عرب (و) الران (كورة متاخمة لاذربيجان) وقال ابن السمعاني مدينة بارمينية (وهي غير أران) التي ذكرت وهي من
أقاليم أذربيجان (منها أبو الفضل أحمد بن الحسن) الواعظ دمشقي نزل دمشق وحدث عن أبي الحسن بن صخر الازدي (والوليد بن
كثير) أبو سعيد عن مالك والضحاك بن عمرو وعنه سليمن بن أبي شيخ وولده سعيد بن الوليد عن ابن المبارك وعنه أبو كريب
(الرانيان وروبان بالضم د بطبرستان منه الامام أبو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل) بن أحمد بن محمد الطبرستاني الروياني الكبير
الصيت والمعروف (صاحب البحر) أي بحر المذاهب (وغيره) سمع من عبد الغافر الفارسي وتفقه بميافارقين على عبد الله محمد بن
بيان بن محمد الكازروني وعنه زاهر بن طاهر الشحامي واسمعيل بن محمد بن الفضل الاصبهاني ولد سنة ٤١٥ وقتل شهيدا بآمل
طبرستان في المحرم سنة ٥٠٢ (و) رويان (محلة بالري و) أيضا (ة بحلب) * ومما يستدرك عليه ران الثوب رينا تطبع ورجل
مرين عليه أحيط به والران الرين كالذام والذيم ورين به مات ورين به رينا وقع في غم ورين به انقطع به وأنشد ابن الاعرابي

(المستدرك)

ضحيت حتى اظهرت ورين بي * ورين بالساقي الذي كان معي

وران عليه الموت وران به ذهب وريان كسحاب قرية بنسا وتعرف بزدان منها أبو جعفر محمد بن أحمد صاحب حميد بن زنجوية
وأبو جعفر محمد بن أحمد النوري عن علي بن حجر هكذا ضبطه ابن نقطة والذهبي وأما الامير فانه ضبطه بالياء المشددة.

(الزؤان)

((فصل الزاي)) مع النون (الزؤان مثلثة) اقتصر الجوهري على الضم وقال ابن سيده فيه أربع لغات زؤان وزوان بالهمز وغيره
والضم فيهما وزآن وزوان بكسرهما وأما كسحاب فلم أره لاحد وهو الحب المر (الذي يخالط البر) وهي الدنقة (و) حكى ثعلب
(كاب زئني بالكسر) أي (قصير) ولا تقل صيني كما في الصحاح وذو يزن من ملوك حمير أصله يزأن من لفظ الزؤان ولا يجب صرفه
للزيادة في أوله والتعريف (ورمح يزأني وأزأني لغتان في يزني) وأزني ويقال أيضا آزني وأيزني كلاهما على القلب

(زبن)

((الزبن كالضرب الدفع) كما في الصحاح وفي المحكم دفع الشئ عن الشئ كالناقة تزبن ولدها عن ضرعها برجلها وتزبن الحالب زبن الشئ
يزبنه زبنا وزبن به دفعه (و) الزبن (بيع كل ثمر على شجره بتمر كيلا) ومنه المزابنة كما سيأتي وقد نهي عنه لما فيه من الغبن والجهالة
سمي به لان أحدهما اذا ندم زبن صاحبه عما عقد عليه أي دفعه (وبيت زبن متنح عن البيوت) كأنه مدفوع عنها (و) الزبن
(بالكسر الحاجة وقد أخذ زبنه من المال) والطعام أي (حاجته و) الزبن (بالتحريك ثوب على تقطيع البيت كالحجلة) ومنه الزبون
الذي يقطع على قدر الجسد ويلبس (و) الزبن (الناحية) يقال حل زبنا من قومه أي نبذة كأنه اندفع من مكانهم ولا يكاد يستعمل
الا ظرفا أو حالا (و) الزبن (كعتل الشديد الزبن) أي الدفع (وناقة زبون دفوع) تضرب حالبها وتدفعه وقد زبنت بثفنات رجلها
عند الحلب فالزبن بالثفنات والركض بالرجل والخبط باليد كما في الصحاح وقيل يقال لها ذلك اذا كان من عادتها دفع الحالب (وزبنتاها
كزرقة رجلاها) لانها تزبن بهما قال طريح

غبس خنابس كلهن مصدر * نهد الزبنة كالعريش شتيم

(و) من المجاز (حرب زبون) تزبن الناس أي تصدمهم وتدفعهم كما في الصحاح وهو على التشبيه بالناقة وفي الاساس صعبة كالناقة
الزبون في صعوبتها وقيل المعنى (يدفع بعضها بعضا كثرة وزابنه) مزابنة (دافعه) قال

بمثلي زابني حلما ومجدا * اذا التقت المجامع للخطوب

(والزابنة أكمة) شرعت (في واد تنعرج عنها) كأنها دفعته (والزبنية كهبرية) نقله الاخفش عن بعضهم ونقله الزجاج أيضا
كل (متمرد) من (الجن والانس و) أيضا (الشديد) عن السيرافي وكلاهما من الدفع (و) أيضا (الشرطي ج زبانية) قال قتادة
سمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهل النار اليها ومنه قوله تعالى سندع الزبانية وهم يعملون بالايدي والارجل فهم أقوى وقال
الزجاج الزبانية الغلاظ الشداد واحدهم زبنية وهم هؤلاء الملائكة الذين قال الله فيهم عليها ملائكة غلاظ شداد وهم الزبانية ومن
الزبانية بمعنى الشرط قول حسان

زبانية حول أبياتهم * وخور لدى الحرب في المعمعه

(أو واحدها زبني) بالكسر عن الكسائي قال الاخفش والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذي لا واحد له مثل أبابيل
وعباديد (و) الزبين (كسكين مدافع الاخبثين) البول والغائط عن ابن الاعرابي ومنه الحديث خمسة لا تقبل لهم صلاة رجل
صلى بقوم وهم له كارهون وامرأة تبيت وزوجها عليها غضبان والجارية البالغة تصلي بغير خمار والعبد الآبق حتى يعود الى مولاه
والزبين ويروى الزنين بالنون وهو المشهور كما سيأتي (أو يمسكهما على كره وزبانيا العقرب) بالضم (قرناها) كما في الصحاح وقيل
طرف قرنيها كأنها تدفع بهما وهو المشهور كما سيأتي (و) الزبانيان (كوكبان نيران في قرني العقرب) وفي الصحاح هما قرنا العقرب
ينزلهما القمر وقال ابن كناسة هما كوكبان متفرقان أمام الاكليل بينهما قيد رمح أكثر من قامة الرجل (والمزابنة بيع الرطب
في رؤوس النخل بالتمر) كيلا وكذلك كل ثمر يبيع على شجره بتمر كيلا وأصله من الزبن الدفع وقد نهي عنه في الحديث لانه بيع
مجازفة من غير كيل ولا وزن قال ابن الاثير كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وانما نهي عنها لما يقع
فيها من الغبن والجهالة (و) روى (عن) الامام (مالك) رضي الله تعالى عنه انه قال المزابنة (كل جزاف لا يعرف كيله ولا عدده

ولا وزنه بيع بمسمى من مكيل وموزون ومعدود أو) هى (بيع معلوم بمجهول من جنسه أو بيع مجهول بمجهول من جنسه أو هى بيع المغابنة فى الجنس الذى لا يجوز فيه الغبن) لان البيعين اذا وقفا فيه على الغبن أراد المغبون أن يفسخ البيع وأراد الغابن ان يمضيه فتزابنا فتدافعا فاختصما (والزبونة مشددة وتضم) كلاهما عن ابن الاعرابى (العنق) قال ويقال خذ بقرونه وبزبونته أى عنقه (وبنو زبينة كسفينة حى) من العرب وهم بنو زبينة بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وولده عبد الله يقال له سربال الموت من ولد أمية بن الحرث بن الاسكر له صحبة وولده كلاب وأبى لهما ذكر (والنسبة زبانى مخففة) عن سيبويه على غير قياس كانهم أبدلوا الالف مكان الياء فى زبينى وقال الرشاطى فيه زبنى كربعى وربيعة (وأبو الزبان الزبانى محدث) عن أبى حازم الاعرج وعنه عبد الجبار بن عبد الرحمن الصيحى * قلت ظاهر سياقه أنه بالتخفيف وضبطه الحافظ بالتشديد فى الاسم والنسبة (وزبان بن مرة فى الازد وزبان بن امرئ القيس) فى بنى القين وظاهر سياقه أنهما كسحاب وضبطهما الحافظ ككتاب (وكشداد لقب أبى عمرو بن العلاء المازنى) النحوى اللغوى المقرئ وقيل اسمه وقد اختلف فى اسمه على أقوال فقيل زبان وهو الاكثر وقيل العريان وقيل يحيى وقيل غير ذلك قرأ القرآن على مجاهد وعنه هرون بن موسى النحوى (وزبان بن فائد) المصرى عن سهل بن معاذ وعنه الليث وابن لهيعة فاضل خير ضعيف توفى سنة ١٥٥ (ومحمد بن زبان بن حبيب) عن محمد بن رمح الحافظ (وأحمد بن سليمان بن زبان) الدمشقى منهم وآخرون (رواة) الحديث وأنشدنا الشيوخ

٣هجوت زبان ثم جئت معتذرا * من هجو زبان لم أهجو ولم أدع

(والزبون الغبى والحريف مولد) وفى الصحاح ليس من كلام أهل البادية والمراد بالغبى الذى يتوهم كثيرا ويغبى (و) الزبون (البئر) التى (فى مثابتها استئخار وازبنوا تنحوا) وهو مطاوع زبنهم اذا دفعهم ونحاهم (والزبن) ككتف (الشديد الزبن) أى الدفع * ومما يستدرك عليه رجل فيه زبونة بالتشديد أى كبر وذو زبونة أى مانع جانبه نقله الجوهرى وأنشد لسوار بن مضرب.

بذبى الذم عن أحساب قومى * وزبوبات أشوس تيحان

ويقال الزبونة من الرجال المانع لما وراء ظهره وتزابن القوم تدافعوا وحل زبنا من قومه بالكسر والفتح أى جانبا عنهم ويقال واحد الزبانية زبانى ٣كسكارى وقال بعضهم زابن نقلهما الاخفش عن بعض كما فى الصحاح وزبنت عنا هديتك ومعروفك زبنا دفعتها وصرفتها قال اللحيانى حقيقتها صرفت هديتك ومعروفك عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وفى الاساس زويتها أو كففتها وهو مجاز وقوله أنشده ابن الاعرابى * عض باطراف الزبانى قمره * يقول هو أقلف ليس بمختون الا ما قلص منه القمر وشبه قلفته بالزبانى قال ويقال من ولد فى القمر فى العقرب فهو نحس قال ثعلب هذا القول يقال عن ابن الاعرابى وسألته عنه فأبى هذا القول وقال لا ولكنه اللئيم الذى لا يطعم فى الشتاء واذا عض القمر بأطراف الزبانى كان أشد البرد * قلت والقول الاول ان صح سنده اليه فكانه رجع عنه ثانيا ومقام زبن ضيق لا يستطيع الانسان أن يقوم عليه فى ضيقه وزلقه قال مرقش

ومنزل زبن ما أريد مبيته * كأنى به من شدة الروع آنس

وأزبنوا بيوتكم نحوها عن الطريق ومابها ازبين كسكيت أى أحد عن ابن شبرمة والحزيمتان والزبينتان من باهلة بن عمرو بن ثعلبة وهما حزيمة وزبينة وهم الحزائم والزبائن تقدم فى حزم وأشار له الجوهرى هنا واستزبنه وتزبنه كاستغلبه وتغلبه أو استغباه وتغباه وزبان بن كعب بالكسر مشددا فى بنى غنى ضبطه الحافظ وزبينة بن عصم بن زبينة كسفينة من أجداد الهذيل ابن عبد الله الشاعر الكوفى فى زمن التابعين وأوس بن مالك بن زبينة بن مالك القضاعى كان شريفا ذكره الرشاطى وزبنيان بالكسر قرية بالرى منها القوام أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن على الرازى الصوفى ذكره المقريزى فى المقفى «زبران» بالفتح أهمله الجماعة هنا وتقدم ذكره (فى) حرف (الراء) فانه فعلان والالف والنون زائدتان * ومما يستدرك عليه زبغدوان بفتح الزاى والباء وسكون الغين المعجمة وضم الدال المهملة ويقال سبغدوان بالسين المهملة قرية ببخارا منها أبو محمد أفلح بن بسام الشيبانى صالح مجاب الدعوة عن القعنبى * ومما يستدرك عليه الزيتون معروف قيل فيعول وقيل فعلون وقد تقدم الاختلاف فيه فى حرف التاء «ما سمعت له زجنة» بالجيم أهملها الجماعة (أى كلمة ونبسة) وكانه لغة فى الميم وقد تقدم فى موضعه وذكره المصنف أيضا بالباء وضبطه بالضم هناك «زحن كمنع» يزحن زحنا (أبطأ كتزحن) كما فى الصحاح أى عن الامر والعمل (و) زحن (فلانا عن المكان أزاله) عنه كما فى المحكم وقال الازهرى زحن وزحل واحد والنون مبدلة من اللام (والزحنة الحر الشديد و) قال ابن الاعرابى الزحنة (القافلة بثقلها وتباعها) وحشمها (و) الزحنة (بالضم منعطف الوادى و) زحنة (بن عبد الله) الكلبى (قاتل الضحاك بن قيس) الفهرى (يوم المرج) أى مرج راهط * قلت ضبطه الحافظ بالميم بدل النون وهو الصواب وقد تقدم للمصنف فى الميم ذلك بعينه (و) الزحنة (كهمزة القصيرة) البطينة من النساء (وهو زحن) كذا فى الجمهرة (والزيحنة كسفينة المتباطئ عند حاجة تطلب اليه) وأنشد ابن دريد * اذا ما التوى الزيحنة المتآزف * (وتزحن الشراب و) تزحن (عليه) اذا (تكاره عليه بلا شهوة) وفى الصحاح ويقال تزحن على الشئ اذا فعله مع كراهية له * ومما يستدرك عليه زحن عن مكانه زحنا تحرك ولهم

٣قوله هجوت الخ مقتضى قوله لم أهجو الخ أن يكون بضم التاء والمعروف فتح التاء وتهجو وتدع

(المستدرك)

٣ قوله كسكارى الذى فى الصحاح واللسان زبانى بتشديد الباء وليس فيهما كسكارى

(زبران)

(المستدرك)

(زجنة)

(زحن)

(المستدرك)

زحنة أى شغل ببطء والتزحن التقبض ✱ ومما يستدرك عليه زحن الرجل زحنا من باب فرح تغير وجهه من حزن أو مرض كما فى اللسان ✱ ومما يستدرك عليه زاذان اسم رجل وهو أبو عمرو مولى كندة نزل قزوين وروى عن على وابن مسعود والبراء مات بعد الجماجم ومن ولده أبو حفص عمر بن عبد الله بن زاذان القزوينى قاضيها عن ابن أبى حاتم وعنه أبو طالب الحربى ﴿زرّين مشددة الراء﴾ أهمله الجماعة وهو (لقب أحمد) بن محمد ويقال أحمد بن الحسن (الرملى المحدث) عن يحيى بن عيسى الرملى (وعبد الله بن زرّين الدوينى) الضرير المعروف بعبدان (شيخ أبى لقمة) نقله الذهبى مات بعد الاربعين وخمسمائة وهو (معرب معناه ذهبى أى مصوغ من الذهب) ومنه زرين كمنبر لقب جماعة من العلويين (وغداة مزرئنة) أى (باردة) وهذه عربية صحيحة ✱ ومما يستدرك عليه زربين الخابية بالكسر مبزلها كما فى اللسان وزربين علم والزربون الزربول وهو ما يلبس فى الرجل مولدة ✱ ومما يستدرك عليه زراقين قرية بمصر منها المقرئ الشهيد محمد بن على بن محمد بن أحمد الحنفى ولد سنة ٧٤٧ أخذ عن أبى العاصم والحديث عن التنوخى ورافق الولى العراقى فى مسموعاته توفى سنة ٨٢٥ بمصر ﴿الزرجون محركة الخمر﴾ كما فى الصحاح وقال السيرافى هو فارسى معرب ٢ شبه لونها بلون الذهب وقال شمر ليست معروفة فى أسماء الخمر ٣ غيره زركون فصيرت الكاف جيما يريدون لون الذهب (و) قيل الزرجون (الكرم) وقال ابن شميل الزرجون شجرة العنب كل شجرة زرجونة وأنشد الجوهرى لدكين بن رجاء

كأن بالبرنا المعلول ✱ ماء دوالى زرجون ميل

وقال أبو نواس

اسقنى يا ابن أذين ✱ من شراب الزرجون

(أو) الزرجون (قضبانها) بلغة أهل الطائف والغور وقال الشاعر

بدّلوا من منابت الشيح والاذ ✱ خر تينا ويانعا زرجونا

وقال أبو حنيفة الزرجون القضيب يغرس من قضبان الكرم وأنشد

اليك أمير المؤمنين بعثتها ✱ من الرمل تنوى منبت الزرجون

يعنى به الشام لانها أكثر الارض عنبا (و) الزرجون (صبغ أحمر) عن الجرمى نقله الجوهرى (والزرجنة التخارج والحب والخديعة) وقد اشتقت العرب من الزرجون فخلطوا فيه فقالوا المذرّج للذى شرب الزرجون والقياس المزرجن وقد تقدم البحث فيه فى حرف الجيم ✱ ومما يستدرك عليه رزين بن محمد بن أبى رزين الزرجينى بفتح الزاى والجيم وسكون الراء شيخ لابن المبارك وهو منسوب الى زرجين محلة بمرو والزرجون بالضم لغة فى التحريك بمعنى الخمر نقله شيخنا والزرجون محركة الماء الصافى يستنقع فى الجبل عربى صحيح ✱ ومما يستدرك عليه الزردان محركة لحمة داخل الفرج نقله الازهرى عن ابن الاعراب فى الرباعى وقد ذكر فى الدال ﴿الزرفين بالضم والكسر﴾ هكذا ضبطه الجوهرى قال الازهرى (حلقة للباب) والجمع زرافين عن ابن شميل قال الازهرى والصواب بالكسر وليس فى كلامهم فعليل بالضم (أوعام) ومنه الحديث كانت درع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذات زرافين اذا علقت بزرافينها استرت واذا أرسلت مست الارض وهو (معرب) عن فارسى كما فى الصحاح (وقد زرفن صدغيه جعلهما كالزرفين) وقال الجوهرى كلمة مولدة ✱ ومما يستدرك عليه الزرفين بالكسر جماعة الناس ✱ ومما يستدرك عليه زركوان قرية بسمرقند منها أبو على الحسن بن الحسين الحافظ المعروف بأب أرسلان مات سنة ٥١٥ ✱ ومما يستدرك عليه الزرامين الحلق نقله الازهرى فى الرباعى عن ابن شميل وزرمان بالفتح قرية بسمرقند منها أبو بكر محمد بن موسى المحدث ﴿الزطنى محركة﴾ أهمله الجماعة و (هو) أبو الحسن (عبد الله بن محمد بن الفرج الزطنى المكى المحدث) عن بحر بن نصر الخولانى وعنه أبو بكر بن المقرئ سمع عنه بمكة وابن السقاء وهكذا ضبطه عنه الحافظ فى التبصير تابعا للذهبى وشدد ابن السمعانى الطاء وجعله اسم قرية ﴿أبو زعنة﴾ بالفتح أهمله الجماعة وهو (عامر بن كعب) الانصارى الخزرجى نقله الأمير عن أبى سعد (أو عبد الله بن عمرو) هكذا فى النسخ والصواب أو ابن عبد الله بن عمرو (صحابى) أحدى عن الطبرى (بدرى) ولم يصح (شاعر) ✱ ومما يستدرك عليه زعن الى الشئ مال اليه وهكذا جاء فى رواية من حديث عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه أردت أن تبلغ الناس عنى مقالة يزعنون اليها ﴿الزاغونى﴾ أهمله الجماعة وهو شيخ الحنابلة أبو الحسن (على بن عبد الله) صوابه ابن عبيد الله بن نصر بن عبيد الله ابن سهل بن السرى (محدث حنبلى) وهو منسوب الى زاغون قرية ببغداد له مجموعات فى المذهب والاصول وجمع تاريخا على السنين وتوفى سنة ٥٢٧ ودفن بمقبرة الامام أحمد رضى الله تعالى عنه ومولده سنة ٤٥٥ وأخوه أبو بكر محدث حدث أيضا (ومحمد بن عبد العزيز) الكلابى (الزغينى كجوينى الفقيه مؤلف أحكام القضاة) ✱ قلت الصواب الزغيبى بالموحدة بدل النون أخذه عنه الاشيرى وضبطه كذا فى التبصير وصرح به ابن السمعانى وغيره ✱ ومما يستدرك عليه زغوان جبل بالمغرب نسب اليه الزاهد أبو عبد الله محمد بن عبد الله أخذ عن أبى مدين الغوث وقدم الى مصر سنة ٥٩٨ وبها توفى سنة ٦٩٦ ومزغناى بفتح فسكون وفتح الغين وتشديد النون تقدم ذكره للمصنف رحمه الله تعالى فى ج ز ر ﴿زفن يزفن﴾ زفنا (رقص) ولعب ومنه حديث قدوم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون أى يرقصون وفى حديث فاطمة رضى الله تعالى عنها انها كانت ٤ تزفن للحسن أى ترقص له

---

٢ قوله شبه لونها الخ قال فى اللسان لان زر بالفارسية الذهب وجون اللون وهم مما يعكسون المضاف والمضاف اليه عن وضع العرب

٣ قوله غيره كذا فى اللسان وكتب بهامشه الخ عبارة التهذيب وقال غيره أى غير شمر معرب زركون

٤ قوله تزفن للحسن أى ترقص له كذا فى النسخ وعبارة اللسان كالنهاية تزفن للحسن أى ترقصه

(و الزفن بالكسر ظلة يتخذونها فوق سطوحهم تقيهم من) ومد أى (حر البحر وندا ه) لغة عمانية (و) أيضا (عسيب) من عسب (النخل يضم بعضه الى بعض كالحصير المرمول) لغة أزدية (وناقة زفون) تدفع حالبها برجلها مثل (زبون) من الزفن وهو الدفع عن النضر (أو) زفون (عرجاء) من الزفن الرقص فهى اذا مشت كأنها ترقص من العرج (و) ناقة (زيزفون كحيزبون سريعة) خفيفة قال ابن جنى هى فى ظاهر الامر فيفعول من الزفن و يجوز أن يكون رباعيا قريبا من لفظ الزفن قال ابن برى ومثله ديديون (والزيفن كضيجر) هكذا ضبطه الجوهرى (و) قيل مثل (سيفن الطويل) وفى الصحاح (الشديد) زاد بعضهم الخفيف قال

اذا رأيت ۲رجلا زيفنا * فادع الذى منهم بعمرو يكنى

(وسموا زيفنا وزوفنا) كحيدر وجوهر (والزافنة الناقة العرجاء) كأنها ترقص فى مشيتها من العرج (و) فى الاساس الزافنة (المرأة تكفى رجلها مؤنة الجماع) * ومما يستدرك عليه الزفن بالفتح الظلة لغة فى الزفن بالكسر والزفان الرقاص و يقال الصوفية زفانة حفانة أى يرقصون و يحفنون الطعام بحفناتهم ودنوت منه فزفننى أى دفعنى عنه ورجل فيه ازفنة أى حركة ورجل ازفنة أى متحرك مثل به سيبويه وفسره السيرافى وقوس زيزفون أى مصوتة عند التحريك قال أمية بن أبى عائذ

مطاريح بالوعث مر الحشو * رهاجرن رماحه زيزفونا

قال ابن جنى هو فيفعول من الزفن لانه ضرب من الحركة مع صوت ۳وهو يزفن المطى أى يسوقها والريح تزفن السحاب والتراب والامواج تزفن السفينة والمحتضر يزفن بنفسه أى يسوقها والزفنان محركة الرقص ((زقن الحمل) يزقنه زقنا (حمله) هو من حد ضرب ووجد فى بعض النسخ من الصحاح زقنت الحمل أزقنه بفتح القاف فى المضارع ضبطا بالقلم (وأزقنه أعانه على الحمل) قال ابن الاعرابى أزقن زيد عمرا اذا أعانه على حمله لينهض ومثله أبطغه وأبدغه وعدّله وحوّله كل ذلك بمعنى واحد ((زكنه كفرح) يزكنه زكنا (وأزكنه) ازكانا الاولى الفصحى ونسب الجوهرى الثانية الى العامة (علمه وفهمه وتفرسه وظنه) قال ابن برى حكى الخليل أزكنت بمعنى ظننت فأصبت قال يقال رجل مزكن اذا كان يظن فيصيب والافصح زكنت بغير ألف وأنكر ابن قتيبة زكنت بمعنى ظننت (أو الزكن ظن) يكون (بمنزلة اليقين عندك) وان لم تخبر به حكاه أبو زيد وقيل زكنت به الامر وأزكنته قاربت توهمه وظننته وقال اليزيدى زكنت بفلان كذا وأزكنت أى ظننت وقال ابن الاعرابى زكن الشئ علمه وأزكنه ظنه (أو) الزكن (طرف من الظن) وقيل الزكن التفرس والظن (و) قيل زكنه فهمه و (أزكنه أعلمه وأفهمه) حتى زكنه وأنشد الجوهرى لقعنب بن أم صاحب

ولن يراجع قلبى ودهم أبدا * زكنت منهم على مثل الذى زكنوا

عداه بعلى لان فيه معنى اطلعت كأنه قال اطلعت منهم على مثل الذى اطلعوا عليه منى وقال الجوهرى قوله على مقحمة قال أبو زيد زكنت منه مثل الذى زكن منى أى ظن وقال أبو الصقر تقول عات منه مثل ما علم منى (و) فى النوادر (هذا جيش يزاكن ألفا) و يناظر ألفا أى (يقاربه و) يقال (بنو فلان) يزاكنون (بنى فلان) أى (يدانونهم و يثافنونهم) اذا كانوا يستخصونهم (و) قال الليث (الازكان أن يزكن شيأ بالظن فيصيب و) قال اللحيانى (الاسم الزكانة والزكانية و) قال غيره الزكن (كصرد الحافظ الضابط و) قال الاصمعى (التزكين التشبيه والتلبيس) يقال زكن عليهم وزكم أى شبه ولبس نقله الجوهرى (و) قال ابن دريد التزكين (الظنون التى تقع فى النفوس) وأنشد

ياأيهذا الكاشر المزكن * أعلن بما تخفى فانى معلن

(وزاكان قبيلة من العرب سكنوا قزوين) منهم المغنى الفصيح البارعة نادرة الزمان عبيد الزاكانى صاحب المقامات بالفارسية على أسلوب المقامات الحريرية أتى فيها من الفصاحة والبلاغة ما يبهر العقول رأيت منها نسخة فى خزانة صرغتمش رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه زكن فلان الى فلان اذا لجأ اليه وخالطه وكان معه يزكن زكونا عن ابن شميل و يقال هو أزكن من اياس أى أفطن والزكن والازكان الفطنة والحدس ولا يقال رجل زكن ككتف كما فى الصحاح وجوزه الزمخشرى وفى الاساس يقال رجل زكن فراس والمزاكنة المفاطنة وقال ابن درستويه زكن فلان تزكينا حزر وخمن وهو زكن ومزكن وصاحب ازكان وزكان كسحاب قرية بسمرقند وزيكون بالكسر قرية بنسف عن ابن السمعانى ((الزمن محركة وكسحاب العصر) كما فى المحكم (و) قيل (اسمان لقليل الوقت وكثيره) كما فى الصحاح ولهم فروق بين الزمان والآن كما تقدم فى أين و بينه و بين الامد وقال شمر الزمان والدهر واحد قال أبو الهيثم أخطأ شمر الزمان زمان الفاكهة والرطب وزمان الحر والبرد قال و يكون الزمان شهرين الى ستة أشهر والدهر لا ينقطع قال الازهرى الدهر عند العرب يقع على وقت الزمان من الازمنة وعلى مدة الدنيا كلها قال وسمعت غير واحد من العرب يقول أقمنا بموضع كذا وعلى ماء كذا دهرا وان هذا البلد لا يحملنا دهرا طويلا والزمان يقع على الفصل من فصول السنة وعلى مدة ولاية الرجل وما أشبهه وفى الحديث اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب قال ابن الاثير أراد استواء الليل والنهار واعتدالهما وقيل أراد قرب انتهاء أمد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر و بعضه وقال المناوى الزمان مدة قابلة للقسمة يطلق على القليل والكثير وعند الحكماء مقدار حركة الفلك الاطلس وعند المتكلمين متجدد معلوم يقدر به متجدد آخر موهوم كما يقال آتيك

۳ قوله رجلا الذى فى اللسان كبكا وفسره بالشديد

(المستدرك)

(زقن)

(زكن)

۳ قوله وهو يزفن الى قوله والزفنان الخ هذا كله سبق قلم من الشارح اذ ذكره فى الاساس فى مادة ز ف ى عقب مادة ز ف ن فاختلطت المادتان على الشارح

(المستدرك)

(زمن)

عند طلوع الشمس فان طلوعها معلوم ومجيئه موهوم فاذا قرن الموهوم بالمعلوم زال الابهام (ج أزمان وأزمنة وأزمن) بضم الميم وفى الحديث كانت تأتينا أزمان خديجة ٢ أى حياتها وقال الشاعر

أزمان سلمى لا يرى مثلها الرّاؤن فى شام ولا فى عراق

(ولقيه ذات الزمين كزبير) أى فى ساعة لها أعداد قال الجوهرى (تريد بذلك تراخى الوقت) كما يقال لقيته ذات العويم أى بين الأعوام (وعامله مزامنة) من الزمن (كمشاهرة) من الشهر نقله الجوهرى (والزمانة الحب) وبه فسر بيت ابن علبة

ولكن عرتنى من هواك زمانة * كما كنت ألقى منك اذ أنا مطلق

(و) الزمانة (العاهة) وفى الصحاح آفة فى الحيوانات (زمن كفرح زمنا) بالتحريك (وزمنة بالضم وزمانة فهو زمن وزمين) ككتف وأمير (ج زمنون وزمنى) فيه لف ونشر مرتب والاخيرة نحو جريح وجرحى وكليم وكلمى لانه جنس للبلايا التى يصابون بها ويدخلون فيها وهم لها كارهون فيطابق باب فعيل الذى بمعنى مفعول (و) يقال مالقيته (مذ زمنة محركة أى) مذ (زمان) عن اللحيانى (وأزمن) الشئ (أتى عليه الزمان) وطال فهو مزمن والاسم من ذلك الزمن والزمنة بالضم عن ابن الاعرابى (وزمّان بالكسر والشد جدّ الفند الزمّانى واسم الفند شهل) بالشين المعجمة (ابن شيبان بن ربيعة بن زمّان بن مالك بن صعب بن على بن بكر بن وائل) بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار كان شجاعا شاعرا تقدم ذكره فى الذال وفى اللام هذا هو الصحيح فى نسبه (وقول الجوهرى زمّان بن تيم الله) بن ثعلبة بن عكابة بن صعب (الخ سهو) وذلك لانه بعد ما ساق النسب هكذا قال ومنهم الفند الزمّانى والفند انما هو من بنى زمّان بن مالك بن صعب لا أنه سها فى سياق النسب كما يتوهمه بعض لان سياقه فى نسب زمّان بن تيم الله الخ صحيح قال القاسم بن سلام فى انسابه وولد تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب الحرث ومالكا وهلالا وعبد الله وحاجلة وزمّان وعديا فتأمل ذلك قال ابن برى زمّان فعلان من زممت قال وحملها على الزيادة أولى ويدلك على ذلك امتناع صرفه فى قولك من بنى زمّان * قلت وجرى عليه أبو حيان فى الارتشاف وقد تقدمت الاشارة اليه فى الميم (ومنهم عبد الله بن معبد التابعى) عن أبى قتادة وأبى هريرة وعنه قتادة وغيلان بن جرير وقال أبو زرعة لم يدرك عمر رضى الله تعالى عنه (واسمعيل بن عباد) عن سعيد بن أبى عروبة (ومحمد بن يحيى بن فياض) أبو الفضل البصرى عن عبد الوهاب الثقفى وعبد الاعلى وعنه أبو داود وابن جوصى وابن صاعد حدث بدمشق سنة ٢١٦ (المحدثان الزمّانيون و) زمانة (كسحابة وثير بن المنذر بن حبك بن زمانة) النسفى عن طاهر ابن مزاحم (و) أبو نصر (أحمد بن ابراهيم) بن عبد الله بن خالد (بن زمانة) الاقشوانى (محدّثان) الاخير حدث ببخارا بعد الاربعمائة وفاته على بن الحسن بن خليل بن زمانة القهندزى البخارى محدث أيضا نقله الحافظ * ومما يستدرك عليه أزمن بالمكان أقام به زمانا وعامله زمانا بالكسر عن اللحيانى مثل مزامنة والزمنة محركة البرهة وأزمن الله فلانا جعله زمنا أى مقعدا أو ذا عاهة وهم زمنة محركة جمع زمين وأزمن عنى عطاؤه أبطأ على وهو مجاز وهو فاتر النشاط زمن الرغبة وهو مجاز أيضا وزامين بليدة بسمرقند منها أبو جعفر محمد بن أسد بن طاوس رفيق أبى العباس المستغفرى مات ببخارا سنة ٥١٥ وزمّان بالكسر والتشديد بطن فى الازد وهو زمّان بن مالك بن جديلة وفيها أيضا زمّان بن تيم الله وفى قضاعة زمّان بن خزيمة بن نهد وفى هوازن زمّان بن عوار بن جشم بن معاوية بن بكر وزمّان كشداد بطنان فى مذحج والسكون وبالضم المفرج بن زمّان التغلبى شاعر وأبو عمرو صدقة بن سابق الزمن ككتف روى عن أبى اسحق * ومما يستدرك عليه الزمخن والزمخنة كعجر وعجرة السيئ الخلق كما فى اللسان ((زنّ عصبه

(المستدرك) (زنّ)

يبس) قال الشاعر

نبهت ميمونا لها فأنا * وقام يشكو عصبا قد زنّا

(و) زنّ (فلانا بخير أو شر ظنه به كأزنه) وقال اللحيانى أزننته بمال وبعلم وبخير أى ظننته به قال وكلام العامة زننته وهو خطأ (وأزننته بكذا اتهمته به) قال اللحيانى ولا يكون الازنان فى الخير وأنشد الجوهرى لحضرمى بن عامر

ان كنت أزننتنى بها كذبا * جزء فلاقيت مثلها عجلا

وقد تقدم فى الهمزة وفى شعر حسان * حصان رزان ماتزنّ بريبة * (وماء) زنن (ومياه زنن محركة) أى (قليل ضيق) قال

ثم استغاثوا بماء لارشاء له * من ماء لينة لاملح ولا زنن

(أو) ماء زنن (ظنون لا يدرى أفيه ماء أم لا والزن بالكسر المماش) عن ابن الاعرابى (أو الدوسر) عن أبى حنيفة (و) قال ابن الاعرابى (التزنين ملازمة أكله و) كزبير) زنين (بن كعب بطن) من العرب (ومحمود بن زنين م) معروف (وحنطة زنة بالكسر) وهو (خلاف العذى والزنانى كزبانى شبه المخاط يقع من أنوف الابل) والذال أعلى كما تقدم له فى ذ ن ن (وظل زنان كسحاب وزناء) بالمد والتخفيف أى (قصير ورجل زنانى يكفى نفسه لا غيره) فى الصحاح (أبو زنة) كنية (القرد) قال شيخنا وكانوا يلقبون به يزيد بن معاوية وفى الاساس أبو زنة شر من أحوزنة وهو الذى زن زنه أى اتهم اتهامه * ومما يستدرك عليه الزنن محركة والزناء الضيق

(المستدرك)

كالزنىء مشددا وزنّ الرجل استرخت مفاصله والزنين كسكيت الحاقن لبوله وغائطه ومنه الحديث لا يقبل الله صلاة العبد الآبق ولا صلاة الزنين عن ابن الاعرابى ويقال هو بالباء والنون وقد تقدم ويقال زنّ فزنّ أى حقن فقطر وفى الحديث لا يؤمنكم

٢ قوله أى حياتها لعله أى أيام حياتها

أنصر ولا أزن ولا أفرع وزين كز بير قرية بمصر من أعمال الجيزة والزنان كظنان زنة ومعنى والعفيف عثمان بن ابراهيم الزنى

(المستدرك)

(زندنة)

محدث ذكره الامام السخاوى فى الضوء رحمه الله تعالى *ومما يستدرك عليه زنجونة جد أبى بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الفقيه روى عن أبى على بن شاذان وتوفى سنة ٤٩٠ رحمه الله تعالى ((زندنة بالفتح) أهمله الجماعة وقال ابن السمعانى وهى بخارا اليها تنسب الثياب الزندنيجية ويقال فيها زندة أيضا بحذف النون الاخيرة (ة منها) أبو بكر (محمد بن أحمد بن) حمدان بن (غارم بالمعجمة) البخارى الزندنى هكذا نسبه أبو كامل البصرى البخارى الى زندنة كتب عنه أبو عبد الله الحافظ غندار (أو هو من زندلا من زندنة) وهكذا نسبه ابن ماكولا فانه فرق بين الترجمتين والحق مع ابن كامل فانه أعرف بأهل بلده وان لم يقارب ابن ماكولا فى الحفظ والاتقان وجده حمدان بن غارم عن خلف بن هشام البزار وقد تقدم شئ من ذلك فى غرم وفى زند (وأبو حامد أحمد بن موسى) بن حاتم بن عطية بن عبد الرحمن عن سهل بن حاتم (و) ابن عمه أبو جعفر (محمد بن سعيد) بن حاتم عن سعيد بن مسعود البخارى وعبيد الله ابن واصل وأبى صفوان اسحق بن أحمد البخارى وعنه محمد بن حمزة بن ناقب توفى سنة ٣٣٠ (المحدثان) البخاريون (و) العلامة تاج الدين (محمد بن محمد) الزندنى (مقرئ ماوراء النهر) كهل أخذ عنه أبو العلاء الفرضى وعظمه وممن عد فى المقرئين أيضا أبو طاهر نصر بن على بن ابراهيم الزندنى روى عن أبى على الكسائى نقله الحافظ رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه زندنيا بالفتح للزاى والدال وسكون النونين قرية بنسف منها الحاكم أبو الفوارس عبد الملك بن محمد بن زكريا بن سمى النسفى عن القاضى أبى نصر محمد بن محمد بن نصر وعنه عمر بن محمد بن أحمد النسفى توفى سنة ٤٩٥ * ومما يستدرك عليه زندخان قرية بسرخس منها أبو حنيفة نعمان بن عبد الجبار بن عبد الحميد بن أحمد الحنفى المحدث * ومما يستدرك عليه زندرميثن قرية ببخارا منها أبو عمرو معبد بن عمرو البخارى عن محمد بن زياد بن مروان وعنه ابنه حمدان * ومما يستدرك عليه رجل زهدن كجعفر أى لئيم

(المستدرك)

(الزون)

هكذا نقله كراع بالزاى كما فى اللسان ((الزون بالضم الصنم وما يتخذ) الها (ويعبد) من دون الله كالزور وأنشد الجوهرى لجرير

يمشى بها البقر الموشى أكرعه * مشى الهرابذ تبغى بيعة الزون

وهو بالفارسية زون بشم الزاى والسين قال حميد *ذات المجوس عكفت للزون*(و) الزون (الرجل القصير ويفتح) والفتح أعرف (و) الزون (الموضع تجمع الاصنام فيه وتنصب وتزين) قال رؤبة *وهنانه كالزون يجلى صنمه* قيل أصله من الزينة (و) الزونك (كحذبة القصير وهى) زونة (بهاء) نقله الجوهرى (والزوان مثلثة الزؤان) وهو ما يخرج من الطعام فيرمى به وهو الردىء منه وفى الصحاح الزوان بالكسر حب يخالط البر والزوان مثله وقد يهمز قال ابن سيده هذا قول اللحيانى ووجدت فى هامش الصحاح ما نصه الزوان اذا لم يهمز جاز فيه ضم الزاى وكسرها فاما اذا همز لم يجز الا الضم (والزونة بالضم الزينة) فى بعض اللغات (و) الزونة (المرأة العاقلة) عن ابن الاعرابى (والزان النشم) كذا فى النسخ وصوابه البشم وروى الفراء عن الدبيرية قالت الزان التخمة وأنشدت

مصحح ليس يشكو الزان خثلته * ولا يخاف على امعائه العرب

(المستدرك)

(الزينة)

(وهبة الله بن) عبد الله بن أبى البركات بن (زوين كزبير فقيه أسكندرانى) سمع ابن موتا وعنه سفيان الزاهد وغيره * ومما يستدرك عليه طعام مزون فيه زوان فاما ان يكون على التخفيف من الزوان واما أن يكون موضوعه الاعلال من الزوان الذى موضوعه الواو قال محمد بن حبيب قالت أعرابية لابن الاعرابى انك لتزوننا اذا طلعت قال أى تزيننا وذكر الجوهرى هنا الزونزى القصير قال ابن برى حقه أن يذكر فى فصل الزاى لان وزنه فعنلى والزونك المختال قال الازهرى الاصل فيه الزون ثم زيدت الكاف وقد ذكر كل منهما فى محله * ومما يستدرك عليه زوزن كجوهر بلدة كبيرة بين هراة ونيسابور منها أبو العباس الوليد بن أحمد بن محمد الزوزنى من شيوخ الحاكم أبى عبد الله مات سنة ٣٧٦ وأبو الحسن على بن محمود بن ابراهيم الزوزنى من شيوخ الخطيب البغدادى مات سنة ٤٥١ ((الزينة بالكسر ما يتزين به) كما فى الصحاح وفى التهذيب اسم جامع لكل شئ يتزين به وقال الحرالى الزينة تحسين الشئ بغيره من لبسة أو حلية أو هيئة وقيل بهجة العين التى لا تخلص الى باطن المزين وقال الراغب الزينة الحقيقية ما لا يشين الانسان فى شئ من أحواله لا فى الدنيا ولا فى الآخرة أما ما يزينه فى حالة دون حالة فهو من وجه شين والزينة بالقول المجمل ثلاث زينة نفسية كالعلم والاعتقادات الحسنة وزينة بدنية كالقوة وطول القامة وحسن الوسامة وزينة خارجية كالمال والجاه وأمثلة الكل مذكورة فى القرآن (كالزيان ككتاب و) الزينة اسم (وادو) زينة (بلا لام جد) أبى على (الحسن ابن محمد) عن هلال (الحفار) هذا هو الصواب وسياق المصنف رحمه الله تعالى يقتضى ان يكون الحفار صفة له وليس كذلك (و) أيضا (جد) أبى غانم (محمد بن الحسين الاصفهانى) الحنفى (المحدثين) الاخير سمع مع أخيه أبى عاصم أحمد أبا مطيع وابنه أبو ثابت الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الملك كتب عنه أبو موسى الاصبهانى مات سنة ٥٨٠ وحفيده أبو غانم المهذب بن الحسين بن محمد كان حافظا وفاطمة بنت أبى عاصم أحمد بن الحسين سمعت منصور بن محمد بن سليم (ويوم الزينة العيد) لأن الناس يتزينون فيه بالملابس الفاخرة (و) أيضا (يوم كسر الخليج بمصر) وبه فسرت الآية موعدكم يوم الزينة وهذا اليوم من أكبر أيام مصر وأعظمها بهجة وسرورا من قديم الزمان ولقد كان من ذلك فى أيام الفاطميين ما تستحيله العقول على ما هو مذكور

فى الخطط للمقريزى والمراد بالخليج الجارى فى وسط مصر يكسر اذا بلغ النيل ستة عشر ذراعا فما فوقها (ودار الزينة ع قرب عدن وزينة بنت النعمان حدثت) الصواب فيه فتح الزاى (والزين ضد الشين) قال الازهرى سمعت صبيا من بنى عقيل يقول لآخر وجهى زين ووجهك شين أراد أنه صبيح الوجه وأن الآخر قبيحه والتقدير وجهى ذو زين ووجهك ذو شين فنعتهما بالمصدر كما يقال رجل صوم وعدل (ج أزيان) قال حميد بن ثور

تصيد الجليس بأزيانها * ودل أجابت عليه الرقى

(وزانه) الحسن زينا وأنشد الجوهرى للمجنون فيارب اذ صيرت ليلى لى الهوى * فزنى لعينيها كما زنتها ليا

(وأزانه وزينه) تزيينا (وأزينه) على الاصل (فتزين هو وازدان) قال الجوهرى هو افتعل من الزينة الا ان التاء لما لان مخرجها ولم توافق الزاى لشدتها أبدلوا منها دالا فهو مزدان اه وقالوا اذا طلعت الجبهة تزينت النخلة (وازين) أصله تزين سكنت التاء وأدغمت فى الزاى واجتلبت الالف ليصح الابتداء (وازيان) كاحمار (وازين) كاحمر وقد قرأ الاعرج بهذه كل ذلك حسن وبهج وقيل زانه كذا وزينه ٣ اذا ظهر فعله امابالقول أو بالفعل وتزيين الله للاشياء قد يكون بابداعها مزينة وايجادها كذلك وتزيين الناس بتزويقهم أو بقولهم وهو ان يمدحوه ويذكروه بما يرفع منه قاله الراغب وفى حديث شريح أنه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب يريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب فى نسبتها أو صفتها (وزين بن شعيب المعافرى) الفقيه مات سنة ١٨٤ رحمه الله تعالى (و) القاضى ناصر الدين (منصور بن نجم بن زيان) العجلونى (كشداد) قاضى الشافعية بعجلون (محدثان) الاخير حدث بعد الثلاثين وسبعمائة (والحافظ أبو عبد الله) هكذا فى النسخ والصواب أبو محمد عبيد الله (بن واصل بن عبد الشكور بن زين الزينى) البخارى (هو وأبوه محدثان) حدث هو عن ابن أبى الوليد وطبقته وأبوه يروى عن ابن وهب وابن عيينة يكنى أبا أحمد (وسنقر الزينى) ويعرف أيضا بالقضائى وكنيته أبو سعيد وهو مولى ابن الاستاذ مات سنة ٦٠٦ (روينا عن أصحابه) قال الحافظ الذهبى أكثرت عنه بحلب وقد تقدم ذكره للمصنف فى حرف الراء هكذا (والزانة الخمة) عن الفراء وقيل البشمة وقد ذكر شاهده فى التى قبلها (وقرزيان كسحاب حسن وامرأة زائن متزين) كذا فى النسخ والصواب متزينة * ومما يستدرك عليه المزان المزدان بالادغام وأنا مزان باعلانك ومزدان أى متزين باعلان أمرك وتصغير مزدان مزين كمخير تصغير مختار ومزين ان عوضت كما تقول فى الجمع مزاين ومزايين ورجل مزين كمعظم مقذذ الشعر والحجام مزين كمحدث نقله الجوهرى والزين عرف الديك نقله الجوهرى والزمخشرى وهو مجاز وأنشد الجوهرى لابن عبدل الشاعر

أجئت على بغل تزفك تسعة * كأنك ديك مائل الزين أعور

وزينة الارض نباتها وأبو زيان حرزهم بن زيان بن يوسف بن سويد العثمانى أحد الاولياء بالمغرب رضى الله تعالى عنه وولده أبو الحسن على بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن حرزهم ويعرف بأبى زيان أحد شيوخ أبى مدين الغوث رضى الله تعالى عنه وابن العربى وأبى عبد الله التاودى وبنو الزينة بطن بطرابلس الشام وأبو الزينة بالفتح من كناهم

٣ قوله اذا ظهر فعله الخ كذا بالنسخ وحرره من المفردات

(المستدرك)

(سَبَن)

﴿فصل السين﴾ المهملة مع النون ﴿سبن محركة﴾ أهمله الجوهرى وهى (ة ببغداد منها الثياب السبنية) وقيل منسوبة الى موضع بناحية المغرب (وهى أزر سود للنساء) وهى السبانى المتخذة من الحرير مقانع لهن مزوقة (وقول الليث ثياب من كتان بيض سهو) * قلت الذى قاله الليث السبنية ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان أغلظ ما يكون قال ابن سيده ومنهم من يهمزها فيقول السبنئة قال وبالجملة فانى لا أحسبها عربية (وقال أبو بردة) بن أبى موسى الاشعرى فى تفسير (الثياب السبنية هى القسية) ونصه قال فلما رأيت السبنى عرفت أنها هى القسية * قلت ومر فى السين القسية ثياب من كتان مخلوط بحرير كانت تجلب من القس ومر أيضا انه قيل انه منسوب الى القس وهو الصقيع لنصوع بياضه فيوافق ماذهب اليه الليث فلا يكون سهوا فتأمل ثم قال (وهى من حرير فيها أمثال الاترج) * قلت ومنه أخذ الاترج السبانى للملاحف المطرزة هكذا ينطقون به (وأسبن) الرجل (دام على ليها وأبو جعفر وأحمد بن اسمعيل السبنيان محدثان) هكذا فى النسخ ولم أر لابى جعفر ذكرا عندهم وأحمد بن اسمعيل روى عن رجل من الحباب وعنه عبد الله بن اسحق المدائنى وهو محتمل أن يكون منسوبا الى قرية ببغداد أو الى عمل السبانى فتأمل (وسيبنة بالكسر) وسكون التحتية (وفتح الباء) الموحدة (والنون) المشددة (لغة فى سيفنة) لطائر كما سيأتى (والأسبان المقانع الرقاق) عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه سابون اسم موضع نقله شيخنا عن كتاب الفرق لابى السيد وأنشد فيه أمست باذرع أكبادا فحم لها * ركب بلينة أو ركب بسابونا

(المستدرك)

* قلت الرواية أو ركب بساوينا كما هو نص ياقوت فى معجمه وقد تصحف على ناسخ كتاب الفرق فتأمل ودير سابان بحلب ومعناه دير الجماعة وفيه يقول حمدان الاثارى دير عمان ودير سابان * هجن غرامى وزدن أشجانى

(الأَسْتَن)

﴿الأستن والاستان أصول الشجر البالية﴾ وفى الصحاح عن أبى عبيد الاستن أصول الشجر البالية (واحدها أستنة) وأنشد للنابغة يصف ناقة تحيد عن أستن سود أسافله * مثل الاماء الغوادى تحمل الحزما

و يقال انه يصف ثوراوالرواية يجيد وقال ابن الاعرابى الأستان أصل الشجر وفى المحكم الاستن أصول الشجر البالى ثم ان الاستن هكذا هو فى سائر الاصول بالفتح كأحمر فى اللغة والشعر وهو المعروف وقد أصلح فى خط أبى زكريا الاستن كزبرج (أو الاستن شجر يفشو فى منابته) ويكثر (فاذا نظر الناظر اليه) من بعد (شبهه بشخوص الناس) وبه فسر أبو حنيفة قول النابغة (و) قال ابن الاعرابى (أستن) الرجل (دخل فى السنة) وهو (قلب أسنت) وكلاهما مسموعان (والاستان بالضم) مثل الرشتان قاله العسكرى وهى (أربع كور ببغداد) بالجانب الغربى من السواد (عال) تشتمل على أربعة طساسيج وهى الانبار وبادوريا وقطربل ومسكن (وأعلى) ومن طساسيجه الفلوجة العليا والفلوجة السفلى وعين التمر (وأوسط) ومن طساسيجه سورا (وأسفل) ومن طساسيجه السيلحون وتستر (من احداها) أبو السعادات (هبة الله بن عبد الصمد) بن عبد المحسن (الاستانى) حدث عن على بن أحمد البسرى ولقى الشيخ أبا اسحق ابراهيم بن على الشيرازى وعنه أبو طاهر السلفى وحفيده أبو بكر محمد بن مكى بن هبة الله ذكره ابن سعد حدث عن اسمعيل بن محمد بن ملة الاصبهانى وأبو الحسن على بن الاسعد بن رمضان الاستانى المقرئ الخياط عن أبى الفتح بن عبد الباقى بن أحمد بن سليمان توفى سنة ٦٠٢ * ومما يستدرك عليه الاستون بالضم الاسطوانة فارسية ومعناه المعتدل المرتفع واستان بالكسر قرية بسمرقند منها أبو شعيب صالح بن العباس بن حمزة الخزاعى الاستانى واستانة بالضم ناحية بخراسان من نواحى بلخ واستان سوا اسم الناحية المسماة بالجبل عن حمزة بن الحسن والاستان الرستاق عن العسكرى واستان بالكسر قرية بجزيرة الروم وهى المعروفة باستانكوى أى قرية استان وككتاب ستيان بنت عبد الله زوج سليمان بن ابراهيم الحافظ روت عن القاضى أبى بكر محمد بن الحسين بن حزم القرشى بالاجازة واستناباذ بالضم قرية من أعمال طبرستان واستينيا بالكسر ونون مكسورة بين تحتيين من قرى الكوفة ذكره المدائنى * ومما يستدرك عليه ستيغفن بضم فكسر وغين مفتوحة وفاء ساكنة قرية ببخارا منها أبو اسحق ابراهيم بن مجيب بن حازم شيخ لخلف الخيام ((سجنه)) يسجنه سجنا (حبسه و) من المجاز سجن (الهم) يسجنه اذا أضمره و (لم يبثه) قال

(المستدرك)

ولا تسجنن الهم ان لسجنه * عناء وحمله المهارى النواجيا

(سجن)

(والسجن بالكسر المحبس) ومنه قوله تعالى رب السجن أحب الى وقرئ بفتح السين وهو مصدر وفى الحديث ما شئ أحق بطول سجن من لسان (وصاحبه سجان والسجين المسجون ج سجناء وسجنى) كعرفاء وسكرى (و) قال اللحيانى (هى سجين) بغير هاء (وسجينة ومسجونة من) نسوة (سجنى وسجائن و) روى عن أبى الفرج السجين والسجيل (كسكين الدائم) وبه فسر قول ابن مقبل الآتى (و) السجين من الضرب (الشديد) كما فى الصحاح زاد فى الاساس يثبت المضروب محله ويحبسه وقيل هو الصلب الشديد من كل شئ وأنشد الجوهرى لابن مقبل

فان فيناصبوحا ان رأيت به * ركبا بهيا وآلافا ثمانينا
ورجلة يضربون الهام عن عرض * ضربا تواصت به الأبطال سجينا

(و) سجين (ع فيه كتاب الفجار) وقال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ودواوينهم كما فى الصحاح قال أبو عبيدة وهو فعيل من السجن كالفسيق من الفسق ومنه قوله تعالى كلا ان كتاب الفجار لفى سجين وقال ابن عرفة هو من سجنت أى هو محبوس عليهم كى يجازوا بما فيه (و) قيل (واد فى جهنم أعاذنا الله تعالى منها) وجزم البيضاوى فى هود أنه جهنم نفسها وقال ابن الاثير هو اسم علم للنار وقال الراغب هو اسم لجهنم بازاء عليين وزيد لفظه تنبيها على زيادة معناه (أو حجر فى الارض السابعة) وبه فسرت الآية أيضا وقال مجاهد هو اسم الارض السابعة وقيل فى سجين أى فى حساب وقيل معنى الآية كتابهم فى حبس لخساسة منزلتهم عند الله عز وجل وأما قول الخفاجى سجين كتاب جامع لأعمال الكفرة فذكر الراغب أن كل شئ ذكره الله عز وجل بقوله وما أدراك فسره وكل ما ذكره بقوله وما يدريك تركه مبهما وفى هذا الموضع ذكر وما أدراك ما سجين وكذا فى قوله عز وجل وما أدراك ما عليون ثم فسر الكتاب لا السجين والعليين قال وفى هذه لطيفة موضعها الكتب المطولات (و) السجين (العلانية) يقال فعل ذلك سجينا أى علانية (و) قال الاصمعى السجين (السلتين من النخل) وهو ما يحفر فى أصولها حفرا تجذب الماء اليها اذا كانت لا يصل اليها الماء (وسجنه تسجينا شققه و) سجن (النخل جعلها سلتينا) يقال سجن جذعك لغة أهل البحرين وسلتين ليس بعربى * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

الساجون الحديد الانيث ورجل مسجون وقوم مسجونون وسجنوهم وسجن لسانه سكت وهو مجاز وسجين كأمير قرية بمصر من الغربية منها الجمال عبد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد الازهرى الحنفى رحمه الله تعالى أخذ عن الحافظ السخاوى مات سنة ٨٨٦ وشيخ مشايخنا الشيخ الشمس محمد بن عبد الرحمن أحمد السجينى الشافعى الضرير كان علامة وليا محققا وابن أخيه أبو محمد عبد الرؤف بن محمد تولى مشيخة الازهر بعد شيخنا الولى الشمس الحفنى رضى الله تعالى عنه وتوفى فى رابع عشر شوال سنة ١١٨٢ وسجان كرمان جمع ساجن ككاتب وكتاب وسجانة كرمانة قرية بطرابلس المغرب منها عبد الله بن ابراهيم السجانى أخذ عن العلامة الطرطوشى رحمة الله تعالى عليهم أجمعين ((السحنة والسحناء)) بفتحهما (ويحركان) فى الصحاح وكان الفراء يقول

(سحن)

السحناء والثأداء قال أبو عبيد ولم أسمع أحدا يقولهما بالتحريك غيره وقال ابن كيسان انما حركا لمكان حرف الحلق (لين البشرة

و)قيل (النعمة) بفتح النون وهو التنعم كما فى التهذيب والمحكم (و)قيل (الهيئة) كما فى الصحاح (و)قيل (اللون) والحال يقال هؤلاء قوم حسن سحنتهم أى حسن شعرهم وديباجة لونهم (وجاء الفرس مسحنا كمجاس) وفى بعض النسخ مسحنا كمحسن والصواب مسحنا كمكرم (حسن الحال) حسن المنظر (وهى بهاء وتسحن المال وساحنه نظر الى سحنائه) وعلى الاول اقتصر الجوهرى (والمساحنة الملاقاة و) فى الصحاح (حسن المخالطة والمعاشرة) وقيل المفاوضة وساحنه الشئ مساحنة خالطه فيه وفاوضه (و)المسحنة (كمكنسة الصلاءة) يسحن فيها (والتى تكسر بها الحجارة) نقله الجوهرى والجمع المساحن قال المعطل الهذلى

وفهم بن عمرو يعلكون ضريسهم * كما صرفت فوق الجذاذ المساحن

(وسحن كمنع) يسحن سحنا (دلك الخشبة) بمسحن (حتى تلين) من غير أن يأخذ من الخشبة شيأ واسم الآلة المسحن (و)سحن (الحجر كسره) نقله الجوهرى (وهو فى سحنه بالكسر أى فى كنفه و) يقال (يوم سحن بالفتح أى يوم جمع كثير وسحنة د قرب همذان) عن نصر (والمساحن حجارة الذهب والفضة) هكذا فى النسخ والصواب حجارة تدق بها حجارة الذهب والفضة واحدها مسحنة وقد تقدم شاهده من قول المعطل الهذلى قريبا (و) المساحن (حجارة رقاق يحمى بها الحديد) نحو المسن * ومما يستدرك عليه المسحنة بالكسر لغة فى الفتح نقله ابن الاثير وسحن الشئ سحنا دقه نقله الجوهرى وسحنون بالضم طائر وسحنون بن سعد الافريقى من أئمة المالكية جالس مالكا مدة ثم قدم بمذهبه الى أفريقية فأظهره فيها وتوفى سنة ٢٤١ ونقل فتح سينه وتفصيل ذلك فى كتاب الفرق لابن السيد * ومما يستدرك عليه سحتنه اذا ذبحه عن أبى عمرو وقال ابن الاعرابى السحتنة الابنة الغليظة فى الغصن وسحتن بن عوف بن جذيمة بن عبد القيس انما لقب به لانه أسر أسرى فسحتنهم أى ذبحهم وقال ابن دريد النون فيه زائدة كالنون فى الرعشن وأبو الرضا عباد بن نسيب السحتنى يروى عن على وأبى برزة الاسلمى مشهور ((السخن بالضم الحار) ضد البارد

(المستدرك)

(سخن)

(سخن) الشئ والماء (مثلثة) الكسر لغة بنى عامر واقتصر الجوهرى على الفتح والضم (سخونة) فيهما كما فى الصحاح (وسخنة وسخنا بضمهن) أى فى مصادر سخن كنصر (وسخانة وسخنا محركة) فى مصادر سخن كفرح (وأسخن الماء وسخنه) بالتشديد بمعنى (وماء سخين كأمير وسكين ومعظم) كذا فى النسخ والصواب ومكرم كما هو نص ابن الاعرابى فى الصحاح قال ماء مسخن وسخين مثل مترص وتريص ومبرم وبريم وأنشد لعمرو بن كلثوم

مشعشعة كأن الحص فيها * اذا ما الماء خالطها سخينا

قال وأما قول من قال سخينا جدنا بأموالنا فليس بشئ قال ابن برى يعنى أن الماء اذا خالطها اصفرت قال وهذا هو الصحيح وكان الاصمعى يذهب الى انه من السخاء لانه يقول بعد هذا البيت

ترى اللحز الشديد اذا أمرت * عليه لماله فيها مهينا

قال وليس كما ظن لان ذلك اقبالها وذا نعت لفعلها قال وهو الذى عناه ابن الاعرابى بقوله وقول من قال الخ لانه كان ينكر أن يكون فعيل بمعنى مفعل ليبطل به قول ابن الاعرابى فى صفة الملدوغ سليم انه بمعنى مسلم لما به قال وقد جاء كثيرا أعنى فعيلا بمعنى مفعل وهى ألفاظ كثيرة معدودة ذكر بعضها فى س ل م (و)ماء (سخاخين بالضم ولا فعاعيل) فى الكلام (غيره) كما فى الصحاح ونقله كراع أيضا أى (حار) هو تفسير لكل من الالفاظ التى تقدمت (ويوم ساخن وسخنان ويحرك وسخن وسخنان بضمهما) وقد سخن بتثليث الخاء أى حار (والليلة بالهاء) سخنة وساخنة وسخنانة أى حارة واقتصر الجوهرى فى اليوم على السخن والساخن والسخنان وفى الليلة على السخنة والسخنانة (وتجد فى نفسك) (سخنة مثلثة) السين (ويحرك وسخنا بالفتح وسخونة بالضم) وسخناء ممدودا أى (حمى أو حرا) وقيل فضل حرارة يجدها من وجع نقله الجوهرى واقتصر على التحريك (وسخنة العين بالضم نقيض قرتها وقد سخنت كفرح) كما فى الصحاح (سخنا) بالفتح ويحرك (وسخونا وسخنة) بضمهما (فهو سخين) العين ويقال سخنت العين بالفتح وقيل الكسر والفتح فى سخنت الارض أما العين فالكسر لا غير (وأسخن الله عينه وبعينه) أى (أبكاه) نقيض أقر عينه وبعينه (والسخون مرق يسخن) قال

يعجبه السخون والعصيد * والتمر حبا ماله مزيد

(و)السخينة (كسفينة طعام رقيق يتخذ من) سمن و(دقيق) وقيل دقيق وتمر وهو دون العصيدة فى الرقة وفوق الحساء وروى عن أبى الهيثم انه كتب عن اعرابى قال السخينة دقيق يوضع على ماء أو لبن فيطبخ ثم يؤكل بتمر أو يحسى وهو الحساء وانما كانوا يأكلون السخينة فى شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال (و)سخينة (لقب لقريش لاتخاذها اياه) أى لانهم كانوا يكثرون من أكلها (و)لذا (كانت تعير به) وفى الحديث انه دخل على حمزة رضى الله تعالى عنه فصنعت لهم سخينة فأكلوا منها قال كعب بن مالك

زعمت سخينة أن ستغلب ربها * وليغلبن مغالب الغلاب

وفى حديث معاوية رضى الله تعالى عنه انه مازح الاحنف بن قيس فقال ما الشئ الملفف فى البجاد فقال هو السخينة يا أمير المؤمنين الملفف فى البجاد وطب اللبن يلف به ليحمى ويدرك وكانت تميم تعير به والسخينة الحساء المذكور يؤكل فى الجدب وكانت قريش تعير بها فلما مازحه معاوية بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله (وضرب سخين مؤلم حار) شديد كذا فى النسخ والصواب كسكين

وبه فسر قول ابن مقبل السابق فى سخن أيضا (والمسخنة من البرام كمكنسة) قدر (شبه التور) يسخن فيها الطعام قال ابن شميل هى الصغيرة التى يطبخ فيها للصبى "ومنه الحديث نعم أنزل على طعام فى مسخنة" (والتساخين المراجل) عن ابن دريد (و) فى الصحاح (الخفاف) وفى الحديث بعث سرية فامرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين المشاوذ العمائم والتساخين الخفاف قال ابن الاثير (و) قال حمزة الاصفهانى فى كتاب الموازنة التساخين (شئ كالطيالس) من أغطية الرأس كان العلماء والموابذة يأخذونهم على رؤسهم خاصة دون غيرهم قال وجاء ذكره فى الحديث فقال من تعاطى تفسيره هى الخفاف حيث لم يعرف فارسيته قال وتسخان معرب تشكن قال الجوهرى (بلا واحد) مثل التعاشيب وقال ثعلب ليس للتساخين واحد من لفظها كالنساء لا واحد لها (أو واحدها تسخن وتسخان) وقال ابن دريد لا واحد لها من لفظها الا انه يقال تسخان ولا أعرف صحة ذلك (والسخاخين المساحى) بلغة عبد القيس (الواحد كسكين لا كأمير كما توهم الجوهرى) هكذا وجد بخطه فى نسخ الصحاح ولم ينبه عليه ابن برى وهى مسحاة منعطفة كما فى الصحاح وفى بعض نسخها منعقفة (و) السخاخين (سكاكين الجزار أو عام) قال ابن الاعرابى يقال للسكين السخينة والشلقاء (و) السكين (مقبض المحراث) وقال ابن الاعرابى هو مرّ المحراث يعنى ما يقبض عليه الحراث منه (و) سخينة (كجهينة د بين عرض وندمر والعامة تقول سخنة) وهكذا نقله نصر وهو بلد بين تدمر والرقة وعلى التحديد بين أركة وعرض (والاسخنة بالكسر ضد الاردة) أى بكسر الأول والثانى فيهما * ومما يستدرك عليه سخنت الارض وسخنت كنصر وفرح وسخنت عليه الشمس ككرم عن ابن الاعرابى قال وبنو عامر يكسرون وفى الحديث شر الشتاء السخين أى الحار الذى لا بردفيه وجاء فى غريب الحربى السخين قال ولعله تحريف وسخينتا الرجل كسفينة بيضتاه لحرارتهما وطعام سخاخين بالضم أى حار وكذلك يوم سخاخين وحب سخاخين موجع مؤذ وأنشد ابن الاعرابى

أحب أمّ خالد وخالدا * حبا سخاخينا وحبا باردا

وفسر البارد بانه الذى يسكن اليه قلبه والسخناء بالمد والسخونة بالضم الحمى ويقال عليك بالامر عند سخنته أى فى أوله قبل ان يبرد وهو مجاز وقال أبو عمرو ماء سخيم وسخين ليس بحار ولا بارد والسخونة السخينة عن الازهرى والسخينة الطعام الحار وسخنت الدابة كنصر وكرم أجريت فسخنت فى عظامها وخفت فى حضرها ومنه قول لبيد رضى الله تعالى عنه

رفعتها طرد النعام وفوقه * حتى اذا سخنت وخف عظامها

روى بالوجهين كما فى الصحاح وعين سخينة وسخنه بالضرب ضربه ضربا موجعا وما أسخن ضربه والمسخن كمحسن المتحرك فى كلامه وحركاته لغة شامية * ومما يستدرك عليه سختان كسحبان والدابى عبد الله محمد السختانى روى عنه الطبرانى مات سنة ٣٥٠ وأبو بكر أيوب بن كيسان السختيانى البصرى عن الحسن وعنه الثورى ومالك نسبة الى عمل السختيان وبيعه وهو نوع من الجلود ومحدث جرجان عمران بن موسى السختيانى روى عنه الحاكم أبو عبد الله مات سنة ٣٠٥ رحمه الله تعالى ﴿السدين كأمير الشحم) عن أبى عمرو (و) قيل (الدمو) أيضا (الصوف و) أيضا (الستر) عن أبى عمرو (كالسدان) كسحاب (والسدن محركة) والجمع اسدان (وسدن سدنا وسدانة خدم الكعبة أو بيت الصنم) والاسم السدانة بالكسر (و) سدن (عمل الحجابة فهو سادن) قال ابن برى الفرق بين السادن والحاجب ان الحاجب يحجب واذنه لغيره والسادن يحجب واذنه لنفسه (ج سدنة) محركة وهم سدنة البيت أى حجابه وسدنة الاصنام فى الجاهلية قومتها وهو الاصل وكانت السدانة واللواء لبنى عبد الدار فى الجاهلية فأقرها النبى صلى الله عليه وسلم لهم فى الاسلام وقال أبو عبيد سدانة الكعبة خدمتها وتولى أمرها وفتح بابها واغلاقه (وسدن ثوبه يسدنه ويسدنه) من حدى ضرب ونصر (أرسله) وكذلك سدن الستر اذا أرسله * ومما يستدرك عليه الاسدان والسدون ماجلل يه الهودج من الثياب واحدها سدن عن ابن السكيت وفى الصحاح الاسدان لغة فى الاسدال وهى سدول الهوادج قال الزفيان

ماذا تذكرت من الاظعان * طوالعا من نحو ذى بوان
كانما علقن بالاسدان * يانع حماض وأرجوان

﴿السار بان بسكون الراء) أهمله الجوهرى وهو اسم لمن يحفظ الجمال وراعيها منهم (جد والد) أبى الحسين (على بن أيوب بن الحسن) بن أيوب الكاتب الشيرازى (القمى الشيعى) المتغالى فى التشيع حدث عن أبى سعيد السيرافى وأبى عبد الله المرزبانى وعنه أبو بكر الخطيب ولد بشيراز سنة ٣٤٧ ومات ببغداد سنة ٤٠٣ وهو (راوى شعر المتنبى) خلا القصائد الشيرازيات * ومما يستدرك عليه السربان كالسربال وتسربن كتسربل قال الشاعر

تصدّعنى كمى القوم منقبضا * اذا تسربنت تحت النقع سربانا

وزعم يعقوب انه بدل * ومما يستدرك عليه اسرائين واسرائيل اسم ملك وزعم يعقوب انه بدل وقد ذكر فى اللام * ومما يستدرك عليه السيروان بالكسر أربعة مواضع كورة بالجبل وقرية بنسف منها أبو على أحمد بن ابراهيم بن معاذ النسفى عن اسحق ابن ابراهيم الديرى مات سنة ٣٣٩ وموضع بفارس وموضع بالرى قاله ياقوت * ومما يستدرك عليه سيرين بالكسر وهو اسم مولى يونس بن مالك سباه خالد بن الوليد وهو والد محمد بن سيرين المعبر ومن ولده بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد السيرينى المحدث

(المستدرك) (سدن) (المستدرك) (السارْبانُ) (المستدرك)

(سَرْجَن) * ومما يستدرك عليه اسماعين اسم وزعم يعقوب انه بدل ((السرجين والسرقين بكسرهما الزبل) ندمل به الارض قال الجوهري وهما (معربا سركين بالفتح) لانه ليس فى الكلام فعليل بالفتح * قلت والكاف العربية قد تعرب بالجيم وتعرب بالقاف * ومما يستدرك عليه سرجن الارض وسرقنها اذا دملها بالزبل ونقل ابن سيده فتح السين فيهما شذوذا وعمر بن مكى بن سرجان الحلبى من شيوخ الدمياطى والسرجون لغة فى السرجين * ومما يستدرك عليه اسرافين واسرافيل اسم ملك وكان القنانى يقول سرافين وسرافيل وزعم يعقوب أنه بدل وقد تكون همزة اسرافيل أصلا فهو على هذا خماسى * ومما يستدرك عليه ساركون قرية بسواد بخارا منها أبو محمد بكر بن محمد بن اسحق بن حاتم المحدث وأما قول العامة سرجنوه اذا اجلوه عن وطنه فانه معرب عن سركنوه * ومما يستدرك عليه استرشن بلدة بين كاشغر وختن منها أبو نصر أحمد بن محمد بن على قدم بغداد وحدث بها عن أحمد بن عيسى بن عبيد الله الدلنى فى سنة ٤٩٨ وحدث عنه جماعة * ومما يستدرك عليه اسروشنة بالضم والسين الاولى مهملة عن ابن السمعانى والمشهور اعجامها عن المحدثين وقد ذكرها المصنف استطرادا فى هذا الكتاب فى تركب خ ت ش مدينة بما وراء النهر نسب اليها جماعة * ومما يستدرك عليه سرسنا بالكسر قرية بمصر من المنوفية وقد دخلتها وتضاف الى الشهداء منها أبو عبد الله محمد بن الحسين بن اسحق بن ابراهيم بن موسى الشريف الحسنى المحدث والشمس محمد بن محمد بن أبى بكر بن على الشافعى رحمه الله تعالى عن السخاوى والجوهرى وزكريا * ومما يستدرك عليه سرسمون قرية بمصر من (المستدرك) المنوفية أيضا وقد دخلتها * ومما يستدرك عليه سرفنا بالفتح قرية بمصر بالاشمونين * ومما يستدرك عليه السريان بالضم لسان معروف قيل منسوب الى سورة وهى أرض الجزيرة وبر سريان بالشام ((السوسن كجوهر) أهمله الجوهرى وهو (السَّوْسَن) فى اللسان بعد تركيب السون وهو أولى لان اللفظة أعجمية وحروفها كلها أصلية قال شيخنا وحكى ابن المصرى فيه الضم وجرى عليه الخفاجى فى شفاء الغليل وحكاه أبو حيان رحمه الله تعالى وقال لم يأت على فوعل بالضم غيره وغير صويج لا ثالث لهما * قلت وفوفل ثالثهما وهو معرب وقد جرى فى كلام العرب قال الاعشى

وآس وخيرى ومرو وسوسن * اذا كان هيزمن ورحت مخشما

وهو (هذا المشموم ومنه برى و بستانى والبستانى صنفان) وهما (الازاذ وهو الابيض) وهو أطيبه (والارساء وهو الاسمانجونى نافع للاستسقاء ملطف للمواد الغليظة والازاذ لطيف نافع من العلل الباردة فى الدماغ محلل للرياح الغليظة المجتمعة فيه وأصله جلاء محلل وورقه نافع من حرق الماء الحار ومن لسع الهوام والعقرب خاصة الواحدة سوسنة) وقد نسى هنا اصطلاحه (وأبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن بن سسنويه كعمرويه) والصواب بضم السين الاولى كما ضبطه الحافظ (محدث) سمع أبا بكر بن مردويه ومات سنة ٤٨٢ * ومما يستدرك عليه سوسن كجوهر جد أبى بكر أحمد بن المظفر بن سوسن أحد مشايخ (المستدرك) السلفى رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه الساسانية طائفة من الفرس نسبوا الى ملك لهم يقال له ساسان وقال الشريشى هو اول من سن الكدية فنسبوا اليه كما الطفيلى منسوب الى طفيل أول من تطفل وقد ذكر شئ من ذلك فى س ى س وساسان محلة بمرو ومنها أبو عبد الله محمد بن اسمعيل بن أبى بكر روى عنه السمعانى وسمرة بن سيسن بكسر فسكون تحتية ففتح آخره نون تابعى وسنان بن سيسن من أتباعهم وسلمة بن سيسن المكى من شيوخ الجندى هذه الاسماء ايرادها هنا على الصواب وقد ذكرها المصنف رحمه الله تعالى فذكرها فى س ى س وهو خطأ نبهنا عليه هنالك ((سستان)) أهمله الجماعة وهو (فى (سَسْتان) نسب ملوك بنى بويه) كذا فى التبصير للحافظ * ومما يستدرك عليه سستان بالكسر مدينة بالسند و يقال لها سوستان أيضا (المستدرك) * ومما يستدرك عليه سوسقان مدينة بالعجم منها أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن من مشايخ ابن السمعانى ((الاسطوانة بالضم (الأُسْطُوانة) السارية) والغالب عليها انها تكون من بناء بخلاف العمود فانه من حجر واحد وهو (معرب استون) عن الازهرى وهى فارسية معناها المعتدل الطويل ونون الاسطوانة من أصل بناء الكلمة وهو على تقدير (افعوالة) مثل أقحوانة لانه يقال أساطين مسطنة (أو فعلوانة) وهو قول الاخفش قال الجوهرى وهذا يوجب أن تكون الواو زائدة والى جنبها زائدتان الالف والنون وهذا لا يكاد يكون وقال قوم هو افعلانة ولو كان كذلك لما جمع على أساطين لانه لا يكون فى الكلام أفاعين وقال ابن برى عند قول الجوهرى ان اسطوانة افعوالة مثل اقحوانة قال وزنها افعلانة وليست افعوالة كما ذكر بدلك على زيادة النون قولهم فى الجمع أقاحى وأقاح وقولهم فى التصغير أقيحية قال وأما اسطوانة فالصحيح فى وزنها فعلوانة لقولهم فى التكسير أساطين كسراحين وفى التصغير اسيطينة كسريحين قال ولا يجوز ان يكون وزنها افعوالة لقلة هذا الوزن وعدم نظيره فأما مسطنة ومسطن فانما هو بمنزلة تشيطن فهو متشيطن فيمن زعم انه من شاط يشيط لان العرب قد تشتق من الكلمة وتبقى زوائده كقولهم تمسكن وتمدرع قال وأما انكاره بعد زيادة الالف والنون بعد الواو المزيدة فى قوله وهذا لا يكاد يكون فغير منكر بدليل قولهم عنظوان وعنفوان ووزنهما فعلوان باجماع فعلى هذا يجوز ان يكون اسطوانة كعنظوانة قال ونظيره من الياء فعليان نحو صليان و بليان وعنظيان قال فهذه قد اجتمع فيها زيادة الالف والنون وزيادة الياء قبلها ولم ينكر ذلك أحد انتهى قال شيخنا ولكن الجزم بعجمتها ينافى هذا الخلاف فان العجمة

تقتضى الأصالة مطلقا اذ لاتصريف فى الالفاظ العجمية كما صرح به ابن السراج وغيره (و) الاسطوانة (قوائم الدابة) على التشبيه والجمع أساطين (و) الاسطوانة (الاير) على التشبيه أيضا (وأساطين مسطنة) كمعظمة أى (موطدة و) من المجاز (الاسطوان من الجمال الطويل العنق أو المرتفع) وهذا نقله الجوهرى وأنشد لرؤبة

جرّبن منى اسطوانا اعنقا * يعدل هدلاء بشدق أشدقا

والاعنق الطويل العنق (و) اسطوان (ثغر بالروم) من ناحية الشام غزاها سيف الدولة ابن حمدان فقال شاعره الصفرى

ولا تسألا عن اسطوان فقد سطا * عليها بأنياب له ومخالب

(والساطن الخبيث والاسطان آنية الصفر وكأن النون) فيها (بدل) من (اللام) فى اسطال واحدهما سطن وسطل (و) اسطان (قلعة بخلاط) من نواحى أرمينية وضبطه ياقوت بضم الهمزة * ومما يستدرك عليه الاسطوان الرجل الطويل الرجلين والظهر وهو مسطن كمعظم وكذلك الدابة اذا كانت طويلة القوائم ويقال للعلماء أساطين على التشبيه

(المستدرك)

(تسعن)

((السعن الودك) ومنه قولهم وماعنده سعن ولامعن والمعن المعروف وسيأتى (و) السعن (بالضم قربة) صغيرة (تقطع من نصفها وينبذ فيها وقد يستقى بها) كالدلو (وقد يجعل فيها الغزل والقطن) ونص الصحاح وربما جعلت المرأة فيها غزلها وقطنها (ج) سعنة (كقردة) وفى المحكم السعن شئ يتخذ من أدم شبه دلو الا انه مستطيل مستدير وربما جعلت له قوائم ينبذ فيه وقد يكون بعض الدلاء على تلك الصنعة وقيل السعن القربة البالية المتخرقة العنق يبرد فيها الماء وقيل هو قربة أو اداوة يقطع أسفلها ويشد عنقها وتعلق الى خشبة أو جذع نخلة ثم ينبذ فيها ثم يبرد فيها وهو شبيه بدلو السقائين يصبون به فى المزائد (و) قولهم ماله سعنة ولا معنة قيل (السعنة المباركة) والمعنة (الميمونة أو) السعنة (المشؤمة) والمعنة الميمونة وكان الاصمعى لا يعرف أصلها (و) سعنة (اسم و) السعنة (بالضم الزفن) وهو الرقص واللعب (أو) السعن (مطاق المظلة) يتخذ فوق السطوح حذر ندى الومد والجمع سعون عمانية لان متخذيها اغاهم أهل عمان (و) سعن (اسم و) السعن (الخشبة الواحدة على فم الدلو فاذا اثنيت فهما العرقوتان و) السعن (ماتدلى من المشفر الاعلى من البعير وأسعن) الرجل (اتخذ) سعنة أى (مظلة والسعانين عيد للنصارى قبل) عيد (الفصح باسبوع يخرجون فيه بصلبانهم) وهو سريانى معرب وقيل هو جمع واحده سعنون (و) المسعن (كمعظم الغرب يتخذ من أديمين) يقابل بينهما فيعرقان بعراقين ولهما خصمان من جانبين لو وضع قام قائما من استواء أعلاه وأسفله (وتسعن الجمل امتلأ سمنا) على التشبيه (ويوم سعن مضاف) أى (ذو شراب صرف و) يقال (ماله سعنة ولا معنة) أى (شئ) كما فى الصحاح ونص اللحيانى أى شئ ولا نوم وقال غيره أى قليل ولا كثير (وابن سعنة شاعر) جاهلى واسمه معبد بن ضبة (وزيد بن سعنة) الحبر (بالضم) وضبطه الحافظ بالفتح وهو الصحيح (يهودى) كانه تنصر فى الاصل والا فقد أسلم وشهد مشاهد وتوفى مرجعهم من تبوك فلو قال صحابى كان أولى * ومما يستدرك عليه السعن بالفتح لغة فى السعن بالضم للقربة الصغيرة والسعن بالضم كالعكة يكون فيها العسل والجمع اسعان والسعن القدح العظيم يحلب وبه فسر قول الهذلى

(المستدرك)

طرحت بذى الجنبين سعنى وقربتى * وقد ألبوا خلفى وقل المذاهب

والسعنة من المعزى صغار الاجسام فى خلقها وأيضا الكثرة من الطعام وغيره وأبو سعنة العابر سمع همام بن يحيى وسعنة بن بكر بن عوف بن عمرو من بنى سامة بن لؤى وسعنة بن سلامة أحد المعمرين ومحمد بن عصم بن بلال بن عاصم العباسى بن سعنة الذهلى رئيس بنيسابور

(الأسفان)

((الأسفان) أهمله الجوهرى وهو هكذا بالفاء فى النسخ والصواب الاسغان بالغين المعجمة قال ابن العربى هى (الاغذية الرديئة) ويقال باللام أيضا كما فى التهذيب وتقدم له ذكر فى اللام * ومما يستدرك عليه أسفجين قرية بهمدان

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه اسفذن بكسر فسكون ففتح فاء وسكون ذال معجمة قرية بالرى ومنها أبو العباس أحمد بن على بن اسمعيل ابن على الاسفذنى الرازى روى عنه الطبرانى وقد وهم فيه ابن ماكولا فذكره فى الاسعدى وقال لا أدرى الى أى شئ ينسب وتعقبه ابن نقطة وذكر انه وقف على مجلد فيه خمس نسخ من معجم الطبرانى منها بخط ابن الحاجنة وابن الاغماطى فانه الحافظ

(اسفراين)

((اسفراين) أهمله الجوهرى وهى (بكسر الهمزة) وضبطه ياقوت بفتحها وسكون السين وفتح الفاء كما ضبطه ياقوت وابن خلكان وجوز غيرهما فيه الكسر أيضا (و) كسر الياء (المثناة التحتية) وهى لا تهمز على الاصح الافصح وجوز بعضهم همزها وزاد ياقوت ياء أخرى ساكنة هكذا اسفرايين وهو المشهور المعروف (د بخراسان) وقال ياقوت من نواحى نيسابور على منتصف الطريق من جرجان قال أبو القاسم البيهقى أصلها اسبرايين بالباء الموحدة واسبر بالفارسية هو الترس وايين هو العادة فكانهم عرفوا قديما بحمل التراس فعرفت مدينتهم بذلك وقيل انشاء اسفنديار فسميت به ثم غير لتطاول الايام وتشتمل ناحيتها على أربعمائة واحدى وخمسين قرية وقال أبو الحسن على بن نصر الفندروجى يتشوق اسفرايين وأهلها

سقى الله فى أرض اسفرايين عصبتى * فما تنثنى العلياء الا اليهم

وجربت كل الناس بعد فراقهم * فما زدت الا فرط ضن عليهم

وينسب اليها خلق كثير منهم أحد حفاظ الدنيا أبو عوانة يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الاسفراينى صاحب المسند الصحيح المخرج على

كتاب مسلم مات سنة ٣١٦ رحمه الله تعالى والامام أبو حامد أحمد الفقيه الاسفراينى الشافعى انتهت اليه الرياسة فى بغداد قيل كان يحضر درسه سبعمائة فقيه ولد سنة ٣٤٤ وتوفى سنة ٤٠٦ * ومما يستدرك عليه سفراوان قرية بخارا منها أبو الحسن على بن المهدى المحدث

(المستدرك)

(سفن)

(سفنه يسفنه) سفنا (قشره) كما فى الصحاح وقال الراغب السفن نحت ظاهر الشئ كسفن الجلد والعود وأنشد الجوهرى لامرئ القيس

فجاء خفيا يسفن الارض بطنه * ترى الترب منه لاصقا كل ملصق

وانما جاء متلبدا على الارض لئلا يراه الصيد فيفر منه هكذا فى نسخ الصحاح ويقال المحفوظ فجاء خفيا ومثله فى المفردات (ومنه السفينة لقشرها وجه الماء) فهى فعيلة بمعنى فاعلة نقله الجوهرى عن ابن دريد وقال غيره لانها تسفن الرمل اذا قل الماء وقيل لانها تسفن على وجه الارض أى تلزق بها (ج سفائن وسفن) بضمتين (وسفين) الاولان مقيسان والثالث اسم جنس جمعى وأهل اللغة يطلقون الجمع على مايدل على جمع ولولم يقتضه القياس كأسماء الجموع وأسماء الأجناس الجمعية ونحو ذلك قاله شيخنا رحمه الله قال عمرو بن كلثوم

ملأنا البر حتى ضاق عنا * وموج البحر نملؤه سفينا

وقال المثقب العبدى * كأن حدوجهن على سفين * وقال سيبويه أما سفائن فعلى بابه وفعل داخل عليه لان فعلا فى مثل هذا قليل وانما شبهوه بقليب وقلب كأنهم جمعوا سفينا حين علموا ان الهاء ساقطة شبهوها بجفرة وجفار حين أجروها مجرى جمد وجماد (وصانعها سفان وحرفته السفانة) بالكسر وفى الصحاح والسفان صاحبها * قلت ويطلق أيضا على سائسها (والسفن محركة جلد أخشن) غليظ كجلود التماسيح يجعل على قوائم السيوف كما فى الصحاح والتهذيب (و) قيل السفن (حجر ينحت به ويلين) وقد سفنه سفنا (أو) هو (كل ماينحت به الشئ) وقال ابن السكيت السفن والمسفن والشفر قدوم تقشر به الاجذاع قال ذو الرمة يصف ناقة أنضاها السير

تخوف السير منها تامكا قردا * كما تخوف عود النبعة السفن

يعنى تنقص هكذا فى نسخ الصحاح لذى الرمة وقيل لابن مقبل وأورده أبو عدنان فى كتاب النبل لابن المزاحم الثمالى وقال لم أجده فى شعر ذى الرمة وقال غيره هو لعبد الله بن عجلان النهدى جاهلى كما وجد بخط أبى زكريا وفى المحكم السفن الفأس العظيمة قال بعضهم لانها تسفن أى تقشر قال ابن سيده وليس عندى بقوى وأنشد الجوهرى * وأنت فى كفك المبراة والسفن * يقول انك نجار وأنشد ابن برى لزهير * ضربا كنحت جذوع الاثل بالسفن * قيل وبه سميت السفينة فهى فى هذا الحال فعيلة بمعنى مفعولة قال الراغب ثم تجوز به فسمى كل مركوب سفينة (كالمسفن كمنبر) نقله الجوهرى (و) قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى السفن (قطعة خشناء من جلد ضب أو سمكة يسحج بها القدح حتى تذهب عنه آثار المبراة) وقيل هو جلد السمك الذى تحك به السياط والقدحان والسهام والصحاف ويكون على قائم السيف قال عدى بن زيد يصف قدحا

رمه البارى فسوى درأه * غمز كفيه وتحليق السفن

وقال الاعشى

وفى كل عام له غزوة * تحك الدوابر حك السفن

أى تأكل الحجارة دوابرها من بعد الغزو وقيل السفن جلد الاطوم وهى سمكة بحرية تسوى قوائم السيوف من جلدها (وسفنت الريح) التراب عن وجه الارض كما فى الصحاح أى جعلته دقاقا وقال اللحيانى سفنت الريح (كنصر وعلم) سفونا (هبت على وجه الارض فهى ريح سفون) اذا كانت ابدا هابة (و) ريح (سافنة) كذلك نقله الجوهرى عن أبى عبيد وأنشد اللحيانى

مطاعيم للاضياف فى كل شتوة * سفون الرياح تترك الليط أغبرا

(ج سوافن) قال أبو عبيد السوافن الرياح التى تسفن وجه الارض كأنها تمسحه وقال غيره تقشره الواحدة سافنة (والسافن عرق فى باطن الصلب طولا متصل به نياط القلب) هكذا فى النسخ والصواب والسافن وكأنه لغة فى الصاد فسيأتى فى هذا الحد بعينه فيه وهو الذى يسمى الاكحل (والسفانة بالتشديد اللؤلؤة و) به سميت (بنت حاتم طيئ) وبها كان يكنى كما فى الصحاح ويقال هو أجود من أبى سفانة (وسيفنة بكسر السين وفتح الفاء والنون المشددة طائر بمصر لا يقع على شجرة الا أكل جميع ورقها) كذا رواه ابن الاثير ويقال له سيبنة بالباء أيضا كما تقدم فى سبن قال الحافظ والحق انه حرف بين حرفين (و) أيضا (لقب ابراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمدانى) المحدث الحافظ (لقب به لانه) كان (اذا أتى محدثا كتب جميع حديثه) تشبيها بهذا الطائر نقله عبد الغنى عن الدارقطنى روى عن آدم بن أبى اياس واسمعيل بن أبى أوس وعنه أبو حفص المستملى (و) سفان (كشداد ناحية بين نصيبين وجزيرة ابن عمر ونجيب بن ميمون الواسطى) يقال له (السفانى محدث و) سفين (كأمير ع بالمشرق وسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مولى أم سلمة) أو مولى على بن أبى طالب رضى الله عنهما (واسمه مهران) وقيل رومان وقيل عبس وقيل قيس وقال أبو العلاء انما سمى به لانه كان يحمل الحسن والحسين أو متاعهما فشبه بالسفينة من الفلك (وسفيان) بالضم (فى الياء) لانه من سفى يسفى * ومما يستدرك عليه يقال للابل سفائن البر وهو مجاز وسفان كشداد ناحية بوادى القرى وقيل بشين معجمة نقله نصر وأسفونا بالفتح حصن قرب المعرة وهو خراب الآن وقد ذكر فى أس ف * ومما يستدرك عليه اسفيذبان قرية بأصبهان واخرى بنيسابور

(المستدرك)

واسفيقان.

واسفينقان قرية بنيسابور واسفيذجان قرية بناحية الجبال من أرض ماه * ومما يستدرك عليه سفيني بلدة منها سليمن بن السواء السفيني مؤلف نزهة الرياض ونزهة القلوب المراض مجلدان برواق اليمن في الجامع الازهر ومحل العلم الانور

(المستدرك)

{اسقن} الرجل أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي اذا (تم جلاء سيفه) قال (والاسقان الخواصر الضامرة) أورده الازهري في التهذيب خاصة عنه * ومما يستدرك عليه سقين بالضم وتشديد القاف المفتوحة لقب والد أبي محمد عبد الرحمن بن علي العاصمي المحدث وسقان بالكسر والتشديد قصبة ببلاد خراسان منها محمد بن محمد بن علي بن محمد الرواسي العكاشي الاسدي الشافعي لقبه البرهان البقاعي وهو ضبطه وقد تقدم ذكره في س ق ق وفي رأس * ومما يستدرك عليه السقلاطون ضرب من الثياب قال ابن جني ينبغي أن يكون خماسيا وقد ذكر في حرف الطاء

(أسقن) (المستدرك)

{سكن} الشئ (سكونا) ذهبت حركته و(قر) وفي الصحاح استقر وثبت وقال ابن الكمال رحمه الله تعالى السكون عدم الحركة عما من شأنه أن يتحرك فعدم الحركة عما ليس من شأنه أن يتحرك لا يكون سكونا فالموصوف به لا يكون متحركا ولا ساكنا (وسكنته تسكينا) أثبته وأما قوله تعالى وله ما سكن في الليل والنهار فقال ابن الاعرابي أي حل وقال ثعلب انما الساكن من الناس والبهائم خاصة قال وسكن هدأ بعد تحرك وانما معناه والله تعالى أعلم الخلق (وسكن داره) يسكن سكنا وسكونا أقام وقال الراغب السكون ثبوت الشئ بعد تحركه ويستعمل في الاستيطان يقال سكن فلان مكانا توطنه (وأسكنها غيره) قال كثير عزة

(سكن)

وان كان لا سعدى أطالت سكونه * ولا أهل سعدى آخر الدهر نازله

ومن الاسكان قوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم وقوله تعالى ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع (والاسم السكن محركة والسكنى كبشرى) وعليه اقتصر الجوهري كان العتبي اسم من الاعتاب والاول عن اللحياني قال والسكن أيضا سكنى الرجل في الدار يقال لك فيها اسكن أي سكنى والسكنى ان يسكن الرجل بلا كروة كالعمرى (والمسكن) كمقعد هي لغة الحجاز (وتكسر كافه) وهي نادرة (المنزل) والبيت جمعه مساكن (و) مسكن (كمسجد ع بالكوفة) وقال نصر صقع بالعراق قتل فيه مصعب ابن الزبير وذكر ياقوت انه من كور الاستان العالي في غربيه (والسكن) بالفتح (أهل الدار) اسم لجمع ساكن كشارب وشرب وقيل جمع على قول الاخفش قال سلامة بن جندل

ليس بأسنى ولا أقنى ولا سغل * يسقى دواء قفي السكن مربوب

وأنشد الجوهري لذي الرمة

فيا كرم السكن الذين تحملوا * عن الدار والمستخلف المتبدل

قال ابن بري أي صار خلفا وبدلا للظباء والبقر وفي حديث يأجوج ومأجوج حتى ان الرمانة لتشبع السكن أي أهل البيت وقال اللحياني السكن جماع القبيلة يقال تحمل السكن فذهبوا (و) السكن (بالتحريك النار) لانه يستأنس بها كما سميت مؤنسة وهو مجاز وأنشد الجوهري للراجز

ألجأني الليل وريح بله * الى سواد ابل وثله * وسكن توقد في مظله

وقال آخر يصف قناة ثقفها بالنار والدهن * أقامها بسكن وأدهان * (و) السكن كل (ما يسكن اليه) ويطمأن به من أهل وغيره ومنه قوله تعالى جعل لكم الليل سكنا وفي الحديث اللهم انزل علينا في أرضنا سكنها أي غياث أهلها الذي تسكن أنفسهم اليه (و) في الصحاح فلان ابن السكن (رجل وقد يسكن) قال هكذا كان الاصمعي يقوله بجزم الكاف قال ابن بري قال ابن حبيب يقال سكن وسكن قال جرير في الاسكان

ونبئت جوابا وسكنا يسبني * وعمرو بن عفرا لا سلام على عمرو

(و) السكن (الرحمة والبركة) وبه فسر قوله تعالى ان صلاتك سكن لهم أي رحمة وبركة وقال الزجاج أي يسكنون بها (والمسكين) بالكسر (وتفتح ميمه) لغة لبني أسد حكاها الكسائي وهي نادرة لانه ليس في الكلام مفعيل (من لا شئ له) يكفي عياله (أوله ما لا يكفيه أو) الذي (أسكنه الفقر أي قلل حركته) كذا في النسخ والصواب وقلل حركته ونص ابي اسحق أي قلل حركته قال ابن سيده وهذا بعيد لان مسكينا في معنى فاعل وقوله الذي أسكنه الفقر يخرجه الى معنى مفعول (و) المسكين (الذليل والضعيف) وفي الصحاح المسكين الفقير وقد يكون بمعنى الذلة والضعف ثم قال وكان يونس يقول المسكين أشد حالا من الفقير قال وقلت لاعرابي أفقير أنت فقال لا والله بل مسكين وفي الحديث ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان وانما المسكين الذي لا يسأل ولا يفطن له فيعطى انتهى وقد تقدم الفرق بين المسكين والفقير ان الفقير الذي له بعض ما يقيمه والمسكين أسوأ حالا من الفقير نقله ابن الانباري عن يونس وهو قول ابن السكيت واليه ذهب مالك وأبو حنيفة رضي الله عنهما واستدل يونس بقول الراعي

اما الفقير الذي كانت حلوبته * وفق العيال فلم يترك له سبد

فاثبت ان للفقير حلوبة وجعلها وفقا لعياله وروى عن الاصمعي انه قال المسكين أسوأ حالا من الفقير واليه ذهب أحمد بن عبيد رحمه الله تعالى قال وهو القول الصحيح عندنا واليه ذهب علي بن حمزة الاصبهاني اللغوي ويرى انه الصواب وما سواه خطأ ووافق قولهم قول الامام الشافعي رضي الله عنه وقال قتادة الفقير الذي به زمانة والمسكين الصحيح المحتاج وقال زيادة الله بن أحمد الفقير القاعد في بيته لا يسأل والمسكين الذي يسأل وأما قوله صلى الله عليه وسلم اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فانما أراد به التواضع والاخبات وان لا يكون من الجبارين المتكبرين أي خاضعا لك يا رب ذليلا غير متكبر وليس يراد بالمسكين هنا الفقير

المحتاج وقد استعاذ صلى الله عليه وسلم من الفقر ويمكن أن يكون من هذا قوله تعالى أما السفينة فكانت لمساكين سماهم مساكين لخضوعهم وذلهم من جور الملك وقد يكون المسكين مقلا ومكثرا اذ الاصل فيه انه من المسكنة وهى الخضوع والذل وقال ابن الاثير يدور معنى المسكنة على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة (ج مساكين و) ان شئت قلت (مسكينون) كما تقول فقيرون قال الجوهرى وانما قالوا ذلك من حيث قيل للاناث مسكينات لاجل دخول الهاء انتهى وقال أبو الحسن يعنى ان مفعيلا يقع للمذكر والمؤنث بلفظ واحد نحو محضير ومنشير وانما يكون ذلك ما دامت الصيغة للمبالغة فلما قالوا مسكينة يعنون المؤنث ولم يقصدوا به المبالغة شبهوها بفقيرة ولذلك ساغ جمع مذكره بالواو والنون (وسكن) الرجل (وتسكن) عن اللحيانى على القياس وهو الاكثر الافصح كما قاله ابن قتيبة (وتمسكن) كما قالوا تمدرع من المدرعة وهو شاذ مخالف للقياس نقله الجوهرى (صار مسكينا) وقد جاء فى الحديث انه قال للمصلى تبأس وتمسكن وتقنع يديك قال القتيبى كان القياس تسكن الا انه جاء فى هذا الحرف تمفعل ومثله تمدرع وأصله تدرع ومعنى تمسكن خضع لله وتذلل وقال اللحيانى تمسكن لربه تضرع وقال سيبويه كل ميم كانت فى أول حرف فهى مزيدة الاميم معزى وميم معد وميم منجنيق وميم مأجج وميم مهدد (وهى مسكين ومسكينة) شاهد المسكين للانثى قول تأبط شرا

قد أطعن الطعنة النجلاء عن عرض * كفرج خرقاء وسط الدار مسكين

عنى بالفرج ما انشق من ثيابها (ج مسكينات والسكنة كفرحة مقر الرأس من العنق) وأنشد الجوهرى لابى الطمحان حنظلة ابن شرقى

بضرب يزيل الهام عن سكناته * وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق

قال ابن برى والمصراع الاول اتفق فيه زامل بن مصاد القينى وطفيل والنابغة وافترقوا فى الاخير فقال زامل

* وطعن كافواه المزاد المخرق * وقال طفيل * وينقع من هام الرجال المشرب * وقال النابغة

* وطعن كايزاغ المخاض الضوارب * (وفى الحديث) انه قال يوم الفتح (استقروا على سكناتكم) فقد انقطعت الهجرة (أى) على مواضعكم و (مساكنكم) يعنى ان الله قد أعز الاسلام وأغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن وخوف المشركين (والسكين) بكسر فتشديد (م) معروف وانما أهمله من الضبط لشهرته (كالسكينة) بالهاء عن ابن سيده وأنشد

سكينة من طبع سيف عمرو * نصابها من قرن تيس برى

وفى الحديث قال الملك لما شق بطنه ائتنى بالسكينة هى لغة فى السكين والمشهور بلا هاء وفى حديث أبى هريرة رضى الله تعالى عنه ان سمعت بالسكين الا فى هذا الحديث ما كنا نسميها الا المدية يذكر (ويؤنث) والغالب عليه التذكير وأنشد الجوهرى لابى ذؤيب

يرى ناصحا فيما بدا فاذا خلا * فذلك سكين على الحلق حاذق

*قلت وشاهد التأنيث قول الشاعر فعيث فى السنام غداة قر * بسكين موثقة النصاب

وقال ابن الاعرابى لم أسمع تأنيث السكين وقال ثعلب قد سمعه الفراء وقال ابن برى قال أبو حاتم البيت الذى فيه

* بسكين موثقة النصاب * لا يعرفه أصحابنا * قلت ويشهد للتأنيث فجاء الملك بسكين درهرهة أى معوجة الرأس قال ابن برى ذكره ابن الجواليقى فى المعرب فى باب الدال وذكره الهروى فى الغريبين وفى بعض الآثار من تولى القضاء فقد ذبح بغير سكين وقال الراغب سمى لازالته حركة المذبوح وقال ابن دريد فعيل من ذبحت الشئ حتى سكن اضطرابه وقال الازهرى سمى به لانها تسكن الذبيحة بالموت وكل شئ مات فقد سكن والجمع سكاكين (وصانعها سكان) كشداد (وسكاكينى) قال ابن سيده الاخيرة عندى مولدة لانك اذا نسبت الى الجمع فالقياس ان ترده الى الواحد (والسكينة) كسفينة (والسكينة بالكسر مشددة) *قلت الذى حكى عن أبى زيد بالفتح مشددة ولا نظير لها اذ لا يعلم فى الكلام فعيلة وحكى عن الكسائى السكينة بالكسر مخففة كذا فى تذكرة أبى على فالمصنف أخذ الكسر من لغة والتشديد من لغة نخلط بينهما وهذا غريب تأمل ذلك (الطمأنينة) والوداع والقرار والسكون الذى ينزله الله تعالى فى قلب عبده المؤمن عند اضطرابه من شدة المخاوف فلا ينزعج بعد ذلك لما يرد عليه ويوجب له زيادة الايمان وقوة اليقين والثبات ولهذا أخبر سبحانه وتعالى عن انزالها على رسوله وعلى المؤمنين فى مواضع القلق والاضطراب كيوم الغار ويوم حنين (و) قد (قرئ بهما) أى بالتخفيف والتشديد مع الكسر كما هو مقتضى سياقه والصواب انه قرئ بالفتح والكسر والاخيرة قراءة الكسائى فراجع ذلك وفى البصائر ذكر الله تعالى السكينة فى ستة مواضع من كتابه الاول (قوله تعالى) وقال لهم نبيهم ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت (فيه سكينة من ربكم) وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون الثانى قوله تعالى لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة ويوم حنين اذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيأ وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها الثالث قوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله اذ أخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما فى الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها الرابع قوله تعالى هو الذى أنزل السكينة فى قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض الخامس قوله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما فى قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا السادس قوله تعالى اذ جعل الذين

كفروا فى قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين قال وكان بعض المشايخ الصالحين اذا اشتد عليه الامر قرأ آيات السكينة فيرى لها أثرا عظيما فى سكون وطمأنينة وقال ابن عباس رضى الله تعالى عنه كل سكينة فى القرآن فهى طمأنينة الا فى سورة البقرة واختلفوا فى حقيقتها هل هى قائمة بنفسها أو معنى على قولين وعلى الثانى فقال الزجاج (أى) فيه (ماتسكنون به اذا أتاكم) وقال عطاء بن أبى رباح هى ماتعرفون من الآيات فتسكنون اليها وقال قتادة والكلبى هى من السكون أى طمأنينة من ربكم ففى أى مكان كان التابوت اطمأنوا اليه وسكنوا وعلى القول الاول اختلفوا فى صفتها فروى عن على رضى الله تعالى عنه وكرم وجهه فأنزل الله تعالى عليه السكينة قال وهى ريح خجوج أى سريعة الممر وروى عنه أيضا فى تفسير الآية انها ريح هفافة لها رأسان ووجه كوجه الانسان وورد أيضا انها حيوان لها وجه كوجه الانسان مجتمع وسائرها خلق رقيق كالريح والهواء (أوهى شئ كان له رأس كرأس الهر من زبرجد وياقوت) وقيل من زمرد وزبرجد له عينان لهما شعاع (وجناحان) اذا صاح يبنى بالظفر وهذا روى عن مجاهد وقال الراغب هذا القول ماأراه يصح وقال غيره كان فى التابوت ميراث الانبياء عليهم وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وعصى موسى وعمامة هرون الصفرا وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما هى طست من ذهب من الجنة كان تغسل فيه قلوب الانبياء عليهم السلام وعن ابن وهب هى روح من روح الله اذا اختلفوا فى شئ أخبرهم ببيان مايريدون وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما كنا نتحدث ان السكينة كانت تنطق على لسان عمر وقلبه فقيل هى من الوقار والسكون وقيل هى الرحمة وقيل هى الصورة المذكورة قال بعضهم وهو الاشبه * قلت بل الاشبه أن يكون المراد بها النطق بالحكمة والصواب والحيلولة بينه وبين قول الفحشاء والخنا واللغو والهجر والاطمئنان وخشوع الجوارح وكثيرا ماينطق صاحب السكينة بكلام لم يكن عن قدرة منه ولا روية و يستغرب به من نفسه كما يستغرب به السامع له ورب عالم يعلم بعد انقضائه ماصدر منه وأكثر مايكون هذا عند الحاجة وصدق الرغبة من السائل والجالس وصدق الرغبة منه الى الله تعالى وهى وهبية من الله تعالى ليست بسببية ولا كسبية وقد أحسن من قال

وتلك مواهب الرحمن ليست * تحصل باجتهاد أو بكسب
ولكن لاغنى عن بذل جهد * واخلاص بجد لا بلعب
وفضل الله مبذول ولكن * بحكمته وهذا النص ينبى

فتأمل ذلك فانه فى غاية النفاسة (وأصبحوا مسكنين أى ذوى مسكنة) عن اللحيانى أى ذل وضعف وقلة يسار (و) حكى (ما كان مسكينا وانما سكن ككرم ونصر) ونص اللحيانى وما كنت مسكينا ولقد سكنت (وأسكنه الله) وأسكن جوفه (جعله مسكينا والمسكينة) هى (المدينة النبوية صلى الله) تعالى (على ساكنها وسلم) قال ابن سيده لاأدرى لم سميت بذلك الا أن يكون لفقدها النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وقد ذكرها المصنف فى المغانم المستطابة فى أعلام طابه (واستكان) الرجل (خضع وذل) ومنه حديث توبة كعب اما صاحباى فاستكانا وقعدا فى بيوتهما أى خضعا وذلا (افتعل من المسكنة) ووقع فى بعض الاصول استفعل من السكون وهو وهم فان سين استفعل زائدة (أشبعت حركة عينه) فجاءت ألفا وفى المحكم وأكثر ماجاء اشباع حركة العين فى الشعر كقوله ينباع من ذفرى غضوب أى ينبع مدت فتحة الباء بألف وجعله أبو على الفارسى رحمه الله تعالى من الكين الذى هو لحم باطن الفرج لان الخاضع الذليل خفى فشبهه بذلك لانه أخفى مايكون من الانسان وهو يتعدى بحرف الجر ودونه قال كثير عزة

فما وجدوا فيك ابن مروان سقطة * ولا جهلة فى مازق تستكينها

(والسكين كزبير حى) ونص الجوهرى وسكين مصغرا حى من العرب فى شعر النابغة الذبيانى قال ابن برى يعنى به قوله

وعلى الرميثة من سكين حاضر * وعلى الدثينة من بنى سيار

(و) السكين (الحمار الخفيف السريع) وخص بعضهم به الوحشى قال أبو دواد

دعرت السكين به آيلا * وعين نعاج تراعى السخالا

(والتسكين مداومة ركوبه) عن ابن الاعرابى قال (و) التسكين أيضا (تقويم الصعدة بالنار) وهى السكين (و) سكينة (كجهينة الاتان) الخفيفة السريعة وبه سميت الجارية الخفيفة الروح سكينة عن ابن الاعرابى قال (و) السكينة أيضا (اسم البقة الداخلة أنف نمروذ) بن كنعان الخاطئ فأكلت دماغه (و) سكينة (صحابى) كذا جاء وصوابه سفينة ذكره أبو موسى ونبه عليه الذهبى وابن فهد (و) سكينة (بنت الحسين بن على رضى الله تعالى عنهما) وأمها الرباب أم امرئ القيس بن عدى الكلبية وتكنى أم عبد الله وقيل سكينة لقبها واسمها أمينة كما فى الروض كان لها دعابة ومزح لطيف شهدت الطف مع أبيها ولما رجعت الى المدينة خطبها أشراف قريش فأبت وترفعت وقالت لا يكون لى حم بعد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم و بقيت بعده لم يظلها سقف حتى ماتت كمدا عليه وفيها يقول والدها كأن الليل موصول بليل * ازازارت سكينة والرباب قال السهيلى أى اذا زارت قومها وهم بنو عليم بن جناب (والطرة السكينية منسوبة اليها) كما فى الصحاح (و) سكينة عدة نسوة

(محدّثات و) سكينة (بالفتح مشددة) كذا فى النسخ والصواب بالكسر مشددة كما ضبطه الحافظ (على بن الحسين بن سكينة) الانماطى سمع القطيعى وابنه أبو عبد الله محمد بن على سمع ابن الصمت المجبر (والمبارك بن أحمد بن حسين بن سكينة) سمع أبا عبد الله النعال وابنه عبد الله بن المبارك سمع ابن ناصر وأبا المحاسن بن المظفر البرمكى مات سنة ٦١٠ (والمبارك بن المبارك بن الحسين) كذا فى النسخ والصواب ابن الحسن (بن الحسين بن سكينة) سمع أبا القاسم بن السمرقندى مات سنة ٥٩٧ (محدّثون) * وفاته المبارك بن محمد بن مكارم بن سكينة عن ابن بيان وعنه ابن الاخضر وابنه اسمعيل بن المبارك وأخته محبوبة سمعا ابن البطى (وكسفينة أبو سكينة زياد بن مالك) حدّث عنه أبو بكر بن أبى مريم (فردوالساكنة أودار قرب الطائف وأحمد بن محمد بن ساكن الزنجانى) عن نصر بن على واسمعيل ابن بنت السدى وعنه يوسف بن القاسم الميانجى (ومحمد بن عبد الله بن ساكن البيكندى) البخارى عن عيسى بن أحمد العسقلانى (محدّثان وسواكن جزيرة حسنة قرب مكة) وهى بين جدة وبلاد الحبشة وهى أول عمالة الحبش (والأسكان الاقوات الواحد سكن) بالتحريك وقيل هو بضمتين ومنه حديث المهدى حتى ان العنقود ليكون سكن أهل الدار أى قوتهم من بركته وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذين ينزلون عليه قيل وانما قيل للقوت سكن لان المكان به يسكن وهذا كما يقال نزل العسكر لارزاقهم المقدرة لهم اذا نزلوا منزلا (وسموا ساكنا) وقد تقدم (وساكنة) ومنهم ساكنة بنت الجعد المحدّثة (ومسكنا كمقعد) ومنهم محمد بن مسكن السراج البخارى روى عنه أسباط بن اليسع ويقال له مسكين أيضا (و) مسكنا مثل (محسن) ومنهم مسكن بن تمام القشيرى الذى شهد وقعة الخازر مع عمير بن الحباب (وسكينة) وقد تقدم وهى بجهينة (ومسكين الدارمى شاعر مجيد) وهو مسكين بن عامر بن أنيف بن شريح بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم (ودرع بن يسكن كينصر تابعى) كذا فى النسخ والصواب يافعى أى من بنى يافع له خبر كذا فى التبصير (وسكن الضمرى) محرّكة وظاهر سياقه يقتضى الفتح (أو سكين كزبير اختلف فى صحبته) * قلت لم يختلف فى صحبته وانما اختلف فى اسمه روى عن عطاء ابن يسار حديثا * ومما يستدرك عليه أسكنه مثل سكنه والسكان كرمان جمع ساكن وأيضا ذنب السفينة عربى صحيح وقال أبو عبيد هى الخيزرانة والكوثل وقال الازهرى ما تسكن به السفينة تمنع به من الحركة والاضطراب وقال الليث ما به تعدل وأنشد لطرفة * كسكان بوصى بدجلة مصعد * وكشداد قرية بالسعد والسكن بالفتح البيت لانه يسكن فيه وبالتحريك المرأة لانه يسكن اليها وأيضا الساكن قال الراجز ليلجؤا من هدف الى فنن * الى ذرى دف ء وظل ذى سكن

ومرعى مسكن كمحسن اذا كان كثيرا لا يحوج الى الظعن وكذلك مرعى مربع ومنزل والسكن بالضم المسكن وسكان الدار هم الجن المقيمون بها والسكينة الرحمة والنصر ويقال للوقور عليه السكينة والسكون وتسكن الرجل من السكينة وتركتهم على سكناتهم بكسر الكاف وفتحها أى على استقامتهم وحسن حالهم نقله الجوهرى عن الفراء وقال ثعلب وعلى مساكنهم وفى المحكم على منازلهم قال وهذا هو الجيد لان الاول لا يطابق فيه الاسم الخبر اذ المبتدا اسم والخبر مصدر وتمسكن اذا تشبه بالمساكين وقال سيبويه المسكين من الالفاظ المترحم بها * قلت وسمعتهم يقولون عند الترحم مسيكين بالتصغير وأسكن صار مسكينا واستكن خضع وذل والسكون كصبور حى من العرب وهو ابن اشرس بن ثور بن كندة منهم أبو بدر شجاع بن الوليد بن قيس السكونى الكوفى المحدّث وقال ابن شميل تغطية الوجه عند النوم سكنة بالضم كأنه يأمن الوحشة وسكين كزبير اسم موضع وبه فسر قول النابغة وأما المسكان بضم الميم بمعنى العربون فهو فعلان تقدم ذكره فى الكاف والسكن محرّكة جد أبى الحسن عمرو بن اسحق بن ابراهيم بن أحمد بن السكن ابن أسلمة بن أخشن بن كور الاسدى البخارى السكنى الكورى من صالحى جزرة وعنه الحاكم أبو عبد الله توفى سنة ٣٤٤ وقريبه أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد سمع عنه أبو محمد النخشى والسكنات محرّكة ضد الحركات وساكنه فى الدار مساكنة سكن هو واياه فيها وتساكنوا فيها وسكن اليه استأنس به وسكن غضبه وهو ساكن وهادئ والمساكن قرية قرب تونس وسكن بن أبى سكن صحابى والفضيل بن سكين الندى شيخ لابى يعلى الموصلى وكجهينة سكينة بنت أبى وقاص صحابية وأخرى لم تنسب ذكرها ابن منده وأبو سكينة تابعى روى عنه يحيى بن أبى عمرو الشيبانى وأبو السكين الطائى اسمه زكريا واسكونيا بالفتح موضع بيض له ياقوت وعبد الوهاب بن على بن سكينة كجهينة محدّث بغدادى مشهور وأبو سكنة محمد بن راشد بن أبى سكنة وأخوه ابراهيم روياعن أبيهما عن أبى الدرداء ومعاوية وساوكان قرية بخوارزم منها أبو سعيد أحمد بن على الكلابى الامام المشهور من شيوخ ابن السمعانى والمسكينة قرية بمصر من أعمال الغربية * ومما يستدرك عليه سكادن بالكسر قرية بنواحى الصغد من أعمال كثانية منها بكر بن حنظلة وولده محمد المحدّثان * ومما يستدرك عليه الاسلان الرماح الذبل ذكره الازهرى فى الثلاثى عن ابن الاعرابى * قلت ومقتضاه ان واحدها سلن وقولهم اسلان للاسد عجمية أصله ارسلان وقد سموا بها كثيرا ومنهم من يحذف الالف ويقول رسلان * ومما يستدرك عليه سكتان كعثمان اسم رجل وهو سكتان بن مروان بن حبيب بن واقف بن يعيش بن عبد الرحمن بن مروان بن سكتان العمودى اللغوى الفرضى تقدم ذكره فى أ ل ش ن ((سلعن فى عدوه) سلعنة أهمله الجوهرى وفى اللسان اذا (عدا عدوا شديدا) ((السلتين بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده استطرادا فى س ج ن قال

(المستدرك)
(سلعن)
(السلتين)

وهو

وهو (من النخل ما يحفر فى أصولها حفر يجذب الماء اليها اذا كان لا يصل اليها الماء) وهى لغة أهل البحرين وليست بعربية وهى
بالعربية السعين قاله الاصمعى وقد تقدم * (سمعون محركة) أهمله الجماعة والجيم مضمومة كما فى سائر النسخ ووجد بخط الذهبى فى
مختصر الصلة البشكوالية بفتحها أيضا وهو (جد والد أبى القاسم أحمد بن عبد الودود بن على بن سمعون الهلالى الاندلسى الشاعر)
المحدث مات سنة ٦٠٨ ترجمه فى كتاب الصلة لابن بشكوال وقد ذكرناه فى س م ج على أن النون زائدة فان كانت اللفظة أعجمية
معرب سنيم كون فعله هنا ولعله راعى المصنف لذلك * (سمعون كصعفوق) والحاء مهملة أهمله الجماعة وهو (نادر) اذ لا فعلول
فى الكلام غير صعفوق وهو (والد أبى بكر الاندلسى الاديب النحوى) كان فى حدود الخمسين والخمسمائة قال شيخنا وقال بعضهم هو
فعلون من سمح فحينئذ محله فى الحاء * ومما يستدرك عليه سمدون محركة قرية بمصر من المنوفية وقد وردتها * (سمن كسبع سمانة
بالفتح) عن ابن الاعرابى وأنشد

ركبناها سمانتها فلما * بدت منها السناسن والضلوع

أى طول سمانتها (وسمنا كعنب) نقله الجوهرى (فهو سامن وسمين) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى (ج سمان) بالكسر قال
سيبويه ولم يقولوا سمناء استغنوا عنه بسمان (و) قال اللحيانى المسمن (كمحسن السمين خلقة وقد أسمن) الرجل (وسمنه) غيره
(تسمينا) ومنه المثل سمن كلبك يأكلك (و) قال بعضهم (امرأة مسمنة كمكرمة) سمينة (خلقة ومسمنة كمعظمة اذا كانت سمينة
(بالادوية) وقد سمنت وفى الحديث ويل للمسمنات يوم القيامة من فترة فى العظام أى اللاتى يستعملن الادوية للسمن (وأسمن)
الرجل (ملك شيأ سمينا أو اشتراه أو وهبه) واقتصر الجوهرى على الاول والثالث (و) أسمن (سمنت ماشيته) ونعمه فهو مسمن
(واستسمن طلب أن يوهب له السمين) وفى الصحاح ان يوهب له السمن وفى اللسان واستسمنه طلبه سمينا (و) استسمن (فلانا وجده
سمينا أو عده سمينا) كما فى الصحاح ومنه المثل لقد استسمنت ذا ورم (وطعام مسمنة للجسم كمرحلة) أى يحمله على السمن (وأرض
سمينة تربة) أى جيدة التربة (لا حجر فيها) قوية على ترشيح النبت (والسمن سلاء الزبد) والزبد سلاء اللبن وهو للبقر وقد يكون
للمعزى وأنشد الجوهرى لامرئ القيس وذكر معزى له

فتملأ بيتنا أقطا وسمنا * وحسبك من غنى شبع ورى

(يقاوم السموم كلها وينقى الوسخ من القروح الخبيثة وينضج الاورام كلها ويذهب الكلف والنمش من الوجه طلاء ج أسمن وسمون
وسمنان) مثل أعبد وعبود وعبدان وأظهر وظهور وظهران واقتصر الجوهرى على الاخيرين (وسمن الطعام) وغيره فهو مسمون
(عمله به) وأدمه به وأنشد الجوهرى

عظيم القفا رخو الخواصر أوهبت * له عجوة مسمونة وخمير

قال ابن برى قال ابن حمزة انما هو أرهنت أى أعدت وأديمت (كسمنه) تسمينا (وأسمنه و) سمن (القوم) يسمنهم سمنا (أطعمهم
سمنا وأسمنوا كثر سمنهم وهم سامنون) أى ذوو سمن كما يقال تامرون ولابنون (و) أبو المكارم (فتيان بن أحمد بن سمنية) بفتح
فسكون فكسر وتشديد ياء تحتية (شيخ لابن نقطة) وهو ضبطه (والتسمين التبريد) بلغة أهل الطائف واليمن وأتى الحجاج بسمكة
مشوية فقال للطباخ سمنها كما فى الصحاح وفى النهاية فقال للذى جاء بها سمنها فلم يدر ما يريد فقال عنبسة بن سعيد انه يقول لك بردها قليلا
(والسمانى كحبارى) ولا يقال سمانى بالتشديد (طائر) وأنشد الجوهرى نفسى تمقس من سمانى الاقبر * ويقال هو السلوى
ووقع للمصنف فى ح و ر ما نصه وأحمد بن أبى الحوارى كسكارى وسمانى مغايرا بين سكارى وسمانى وشدد الميم بالقلم وتقدم التنبيه
عليه فى ذلك يقع (للواحد والجمع أو الواحدة سماناة) والجمع سمانيات (والسمان كشداد أصباغ يزخرف بها) اسم كالجبان
(والسمنية كعرنية) أى بضم ففتح هذا هو الصواب ووقع فى بعض النسخ كعربية كالمنسوب للعرب وهو تصحيف (قوم بالهند)
من عبدة الاصنام (دهريون) بضم الدال (قائلون بالتناسخ) وينكرون وقوع العلم بالأخبار يقال انه نسبة الى سمن كزنة اسم صنم
لهم كذا بخط الامام أبى عبد الله القصار وفى شرح بديع ابن الساعاتى أن نسبتهم الى بلد بالهند يقال لها سومنات * قلت وهذا هو
الذى صرحوا به فتكون النسبة حينئذ على غير قياس (والسمنة بالضم عشبة) ذات ورق وقضب دقيقة العيدان لها نورة بيضاء وقال
أبو حنيفة السمنة من الجنبة (تنبت بنجوم الصيف وتدوم خضرتها و) السمنة (دواء السمن) وفى التهذيب تسمن به المرأة (و) سمنة
(ع) وقال نصر ناحية بجرش (و) سمنة (ة ببخارا منها) العماد (محمد بن على بن عبد الملك الفقيه) المفتى امام جامع بخارا تفقه
على القونوى وكان فى حدود خمسين وستمائة تفقه عليه فخر الدين البونتى (و) سمنة (لقب الزبير بن محمد العمرى المقرئ) المدنى
قرأ على قالون ضبطه أبو العلاء العطار (وسمنان ع) قرب اليمامة من ديار تميم (و) سمنان (بالكسر د) بقومس بين خراسان والرى
منه أبو بكر أحمد بن داود المحدث ترجمة الحاكم ويجوز نصر فيه الفتح أيضا وقالوا هو الاصل (و) سمنان (بالضم جبل) عن ابن دريد
(وسامان بن عبد الملك السامانى محدث) نسب الى جده أو الى احدى القرى الآتى ذكرها (والملوك السامانية) ملوك ماوراء النهر
وخراسان (تنسب الى سامان بن خيا) أحد أجدادهم وكانوا من أحسن الملوك سيرة يرجعون الى عقل ودين وعلم وقال ياقوت
ينسبون الى قرية بنواحى سمرقند يقال لها سامان منهم الملك أحمد بن أسد بن سامان البخارى عن ابن عيينة ويزيد بن هرون مات

(سمعون) (سمعون) (المستدرك) (سمن)

سنة ٢٥٠ وعنه ولده الامير الماضي أبو ابراهيم اسمعيل بن أحمد وتولى بعده ولده الامير نصر ومات سنة ٢٧٧ ثم أخوه اسمعيل بن أحمد المذكور وقد روى عن أبيه وكان مكرما للعلماء عادلا مات سنة ٢٩٥ روى عنه عبد الله بن يعقوب البخارى وآخرون (وسمن بالضم ع) عن ابن دريد (و) سمينة (كجهينة أول منزل من النباج لقاصد البصرة) لبنى عمرو بن تميم وهو واد قاله نصر (والاسمان الازر الخلقان) كالاسمال عن ابن الاعرابى (وسامين ة بهمذان وسامان ة بالرى و) أيضا (محلة بأصبهان منها أحمد بن على) الاصبهانى السامانى (الصحاف) حدث عن أبى الشيخ (وسمنين بالكسر د و) السمين (كأمير) خلاف المهزول وهو (لقب عبد الله بن عمرو بن ثعلبة لانه كان بين أخ وعم وعدد كثير) * ومما يستدرك عليه تسمن الرجل صار سمينا نقله الجوهرى وتسمن تكثر بما ليس فيه من الخير أو ادعى بما ليس فيه من الشرف أو جمع المال ليلحق بذوى الشرف أو أحب التوسع فى المآكل والمشارب وهى أسباب السمن وبكل ذلك فسر الحديث يكون فى آخر الزمان قوم يتسمنون وقالوا اليمنة تسمن ولا تغزر أى انما تجعل الابل سمينة ولا تجعلها اغزارا وسمنت له أدمت له بالسمن وأسمن اشترى سمنا واستسمن طلب أن يوهب له السمن نقله الجوهرى وسمنهم تسمينا زودهم السمن والسمان بائع السمن واشتهر به أبو صالح ذكوان بن عبد الله مولى باهلة تابعى مشهور وقال الجوهرى السمان ان جعلته بائع السمن انصرف وان جعلته من السم لم ينصرف فى المعرفة وأسمنه أطعمه السمن وقول الراجز * لحم جزور غثة سمنيه * أى مسمونة من السمن لا من السمن نقله الجوهرى وأسمن الشاة مثل سمنها ودار سمينة كثيرة الاهل وهو مجاز وسمنوا الفلان أعطوه كثيرا وهذا كلام سمين وهو أسمن حظا من فلان وانقلبت بلادهم سمنة وعسلة كثرنا فيه وفى المثل سمنكم هريق فى أديمكم أى مالكم ينفق عليكم ومنه أخذت العامة سمنكم فى دقيقكم والسمين كأمين لقب أبى معاوية صدقة بن أبى عبد الله القرشى الدمشقى عن ابن المنكدر ولقب أبى عبد الله محمد بن حاتم بن ميمون المروزى البغدادى عن وكيع ولقب أبى المعالى أحمد بن عبد الجبار البغدادى عن ابن البطر والسمين صاحب اعراب القرآن والمفردات مشهور وبالضم وفتح الميم وتشديد الياء السمى بن بحر بن محمد بن بحر بن سميع الرعينى ذكره ابن يونس وكعظم ابن عبد الله بن هبة الله بن المسمن الخباز هو وأخوه عمر سمعا من ابن شا نيل وسمنة بالضم ماءة بين المدينة والشام قرب وادى القرى عن نصر وسمنان بالفتح شعب لبنى ربيعة بن مالك فيه نخل عن نصر وبالكسر قرية بنسا لها نهر كبير منها أبو الفضل محمد بن أحمد بن اسحق عن أبى بكر الاسماعيلى مات سنة ٤٠٠ وسمنان جد القاضى أبى جعفر محمد بن أحمد بن محمود بن سمنان العراقى نزيل بغداد أحد مشايخ الخطيب سمع الدارقطنى ومات بالموصل قاضيا سنة ٤٤٤ وسامان من قرى سمرقند عن ياقوت وقد تقدم وساماى قرية بديار بكر منها الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بندار السامانى ترجمه السبكى رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه سمنجان بالكسر بليدة بطخارستان وقد ذكرها المصنف استطرادا فى أثناء كتابه * ومما يستدرك عليه سميجن بفتح فكسر قرية بسمرقند منها الحسن بن الحسين بن جعفر الوراق المزنى تكلم فيه

(المستدرك)

(سنّ)

((السن بالكسر الضرس) فهما مترادفان وتخصيص الاضراس بالارحاء عرفى (ج أسنان وأسنة) الاخيرة نادرة مثل قن وأقنان وأقنة ويقال الاسنة جمع الجمع مثل كن وأكنان وأكنة (و) حكى اللحيانى فى جمع السن (أسن) وهو نادر أيضا وفى الحديث اذا سافرتم فى الخصب فأعطوا الركب أسنتها واذا سافرتم فى الجدب فاستنجوا قد اختلف فيه قال أبو عبيد لا أعرف الاسنة الاجمع سنان للرمح فان كان الحديث محفوظا فكأنها جمع الاسنان يقال لما تأكله الابل وترعاه من العشب سن وجمع اسنان أسنة يقال سن واسنان من المرعى ثم أسنة جمع الجمع وقال أبو سعيد الاسنة جمع السنان لاجمع الاسنان قال والعرب تقول الحمض يسن الابل على الخلة أى يقويها كما يقوى السن حد السكين فالحمض سنان لها على رعى الخلة والسنان الاسم من يسن أى يقوى قال وهو وجه العربية قال الازهرى ويقوى ما قال أبو عبيد حديث جابر اذا سرتم فى الخصب فأمكنوا الركاب أسنانها وقال الزمخشرى رحمه الله تعالى معنى الحديث أعطوها ما تمتنع به من النحر لان صاحبها اذا أحسن رعيها سمنت وحسنت فى عينه فيبخل بها أن تنحر فشبه ذلك بالاسنة فى وقوع الامتناع بها هذا على أن المراد بالاسنة جمع سنان وان أريد بها جمع سن فالمراد بها أمكنوها من الرعى ومنه الحديث أعطوا السن حظها من السن أى أعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعى وأعرض الجوهرى عن هذه الاقوال واختصر بقوله أى أمكنوها من المرعى اشارة الى قول أبى عبيد (و) السن (الثور الوحشى) قال الراجز

حنت جنينا كثؤاج السن * فى قصب أجوف مرثعن

(و) السن (جبل بالمدينة) مما يلى ركية وركية وراء معدن بنى سليم على خمس ليال من المدينة قاله المسعودى (و) السن (ع بالرى) منه هشام بن عبد الله السنى الرازى عن ابن أبى ذئب وقال الحاكم أبو عبد الله هى قرية كبيرة بباب الرى (و) السن (د على دجلة) بالجانب الشرقى منها عند الزاب الاسفل بين تكريت والموصل (منه) أبو محمد (عبد الله بن على) هكذا فى النسخ وصوابه عبيد الله بن محمد بن أبى الجود بن السنى (الفقيه) تفقه على القاضى أبى الطيب وسمع ابن أبى الحسن الحمامى مات سنة ٤٦٥ ويوسف بن عمر السنى روى عن الماليني فى الاربعين (و) السن (د بين الرها وآمد) ذو بساتين ومنه غنيمة بن سفيان القاضى السنى عن رجل عن أبى يعلى الموصلى قاله الذهبى واسم هذا الرجل المجهول المطهر بن اسمعيل قاله الحافظ (و) السن (موضع البرى من

القلم) منه يقال أطل سن قلمك وسمنها وحرّف قطتك وأيمنها كما في الصحاح (و) السن (الاكل الشديد) روى ذلك عن الفراء قال الازهري وسمعت غير واحد من العرب يقول أصابت الابل اليوم سنا من الرعي اذا مشقت منه مشقا صالحا (و) السن (القرن) بكسر القاف يقال فلان سن فلان اذا كان قرنه في السن وكذلك تنه وحتنه وفي المثل أعطني شيأ من الثوم (و) هي (الحبة من رأس الثوم) وفي الصحاح سنة من ثوم فصة منه (و) السن (شعبة المنجل) والمنشار يقال كلت أسنان المنجل وهو مجاز (و) قد يعبر بالسن عن (مقدار العمر) فيقال كم سنك كما في الصحاح ويقال جاوزت أسنان أهل بيتي أي أعمارهم (مؤنثة) تكون (في الناس وغيرهم) وفي الصحاح وتصغير السن سنينة لانها تؤنث وفي المحكم السن الضرس أنثى وقال شيخنا الاسنان كلها مؤنثة وأسماؤها كلها مؤنثة وفي النهاية سن الجارحة مؤنثة ثم استعيرت للعمر استدلالا بها على طوله وقصره وبقيت على التأنيث وقول شيخنا رحمه الله تعالى الاسنان كلها مؤنثة الى آخره محل نظر فقد تقدم للمصنف أن الضرس مذكر وأنكر الاصمعي تأنيثه وكذلك الناجذ والناب فتأمل (ج أسنان) لا غير (وأسن) الرجل كبر كما في الصحاح وفي المحكم (كبرت سنه) فهو مسن (كاستسن و) يقال أسن البعير اذا (نبت سنه) الذي يصير به مسنا من الدواب وروى مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أنه قال يتقي من الضحايا التي لم تسنن بفتح النون الاولى هكذا رواه القتيبي وفسره التي لم تنبت أسنانها كأنها لم تعط أسنانا قال الازهري وهذا وهم والمحفوظ من أهل الضبط لم تسنن بكسر النون وهو الصواب في العربية واذا أثنت فقد أسنت وعلى هذا قول الفقهاء (و) أسن (الله سنه أنبته) وقال القتيبي يقال سننت البدنة اذا نبتت أسنانها وأسنها الله قال الازهري هذا غير صحيح ولا يقوله ذو المعرفة بكلام العرب (و) أسن (سديس الناقة) أي (نبت) وذلك في السنة الثامنة كذا في نسخ الصحاح وأنشد للاعشى

بحقتها ربطت في اللجيـ * ـن حتى السديس لها قد أسن

يقول قيم عليها منذ كانت حقة الى أن أسدست في اطعامها واكرامها ومثله قول القلاخ

بحقه ربط في خبط اللجن * يقفى به حتى السديس قد أسن

(و) يقال (هو أسن منه) أي (أكبر سنا) منه عربية صحيحة قال ثعلب حدثني موسى بن عيسى بن أبي جهمة الليثي وأدركته أسن أهل البلد (و) يقال (هو سنه) بالكسر (وسنينه) كأمير (وسنينته) كسفينة أي (لدته وتربه) اذا كان قرنه في السن والسن قد تقدم له قريبا فهو تكرار (وسن السكين) يسنه سنا (فهو مسنون وسنين وسنه) تسنينا (أحده) على المسن (وصقله وكل ما يسن به أو عليه) فهو (مسن) بالكسر والجمع المسان وفي الصحاح المسن حجر يحدد به وقال الفراء سمي المسن مسنا لان الحديد يسن عليه أي يحد (و) من المجاز (سن المنطق) اذا (حسنه) كأنه صقله وزينه قال العجاج

دع ذا وبهج حسبا مبهجا * فخما وسنن منطقا مزوجا

(و) سن (رمحه اليه سدده) ووجهه اليه (وسن الرمح) يسنه سنا (ركب فيه سنانه) وأسنه جعل له سنانا (و) سن (الاضراس) سنا (سوكها) كأنه صقلها (و) سن (الابل) سنا (ساقها) سوقا (سريعا) وفي الصحاح ساقها سيرا شديدا (و) سن (الامر) سنا اذا (بينه) وسن الله أحكامه للناس بينها وسن الله سنة بين طريقا قويما (و) سن (الطين) سنا (عمله فخارا) أو طين به كذلك (و) سن (فلانا طعنه بالسنان أو) سنه (عضه بالاسنان) كضرسه اذا عضه بالاضراس (أو) سنه (كسر أسنانه) كعضده اذا كسر عضده (و) سن (الفحل الناقة) يسنها سنا (كبها على وجهها) قال

فاندفعت تأفر واستقفاها * فسنها بالوجه أو درباها

أي دفعها (و) سن (المال أرسله في الرعي) نقله الجوهري عن المؤرج (أو) سنه اذا (أحسن) رعيته و(القيام عليه حتى كأنه صقله) نقله الجوهري عن ابن السكيت وأنشد للنابغة

ضلت حلومهم عنهم وغرهم * سن المعيدي في رعي وتعزيب

وفي المحكم سن الابل يسنها سنا اذا رعاها فأسمنها (و) سن (الشيء) يسنه سنا (صوره) نقله الجوهري وهو مسنون أي مصور (و) سن (عليه الدرع) يسنه سنا أرسله ارسالا لينا (أو) سن عليه (الماء صبه) عليه صبا سهلا وفي الصحاح سننت الماء على وجهي أي أرسلته ارسالا من غير تفريق فاذا فرقته بالصب قلت بالشين المعجمة وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه وكذلك سن التراب اذا صبه على وجه الارض صبا سهلا ومنه حديث عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه فسنوا على التراب سنا (و) سن (الطريقة) يسنها سنا (سارها) قال خالد بن عتبة الهذلي

فلا تجزعن من سيرة أنت سرتها * فأول راض سنة من يسيرها

(كاستسنها واستن) الرجل (استاك) ومنه الحديث كان يستن بعود من أراك وهو افتعال من الاسنان أي يمره عليها (و) استن (الفرس قمص) وفي المثل استنت الفصال حتى القرعى كما في الصحاح يقال استن الفرس في مضماره اذا جرى في نشاطه على سننه في جهة واحدة وفي حديث الخيل استنت شرفا أو شرفين أي عدا المرحه ونشاطه شوطا أو شوطين ولا راكب عليه والمثل يضرب

لرجل يدخل نفسه فى قوم ليس منهم والقرعى من الفصال التى أصابها قرع وهو بثر (و) استن (السراب اضطرب) فى المفازة (و) السنون (كصبور ما استنكت به) وقال الراغب دواء يعالج به الاسنان زاد غيره مؤلف من أجزاء لتقوية الاسنان وتطريتها (و) قال الليث (السنة) بالفتح اسم (الدبة) أ(و الفهدة و) السنة (بالكسر الفاس لها خلفان) والجمع سنان ويقال هى الحديدة التى تثار بها الارض كالسكة عن أبى عمرو وابن الاعرابى كما فى الصحاح (و) السنة (بالضم الوجه) لصقالته وملاسته (أو حره) وهو صفحة الوجه (أو دائرته أو) السنة (الصورة) ومنه حديث الحض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة أى الصورة وما أقبل عليك من الوجه ويقال هو أشبه شئ سنة وأمة فالسنة الصورة والوجه والامة الوجه عن ابن السكيت وقال ذو الرمة

تريك سنة وجه غير مقرفة * ملساء ليس بها خال ولا ندب

وأنشد ثعلب

بيضاء فى المرآة سنتها * فى البيت تحت مواضع اللمس

(أو) السنة (الجبهة والجبينان) وكله من الصقالة والاسالة (و) السنة (السيرة) حسنة كانت أو قبيحة وقال الازهرى السنة الطريقة المحمودة المستقيمة ولذلك قيل فلان من أهل السنة معناه من أهل الطريقة المستقيمة المحمودة (و) السنة (الطبيعة) وبه فسر بعضهم قول الاعشى

كريما شمائله من بنى * معاوية الاكرمين السنن

وقيل السنن هنا الوجوه (و) السنة (تمر بالمدينة) معروف نقله الجوهرى (و) السنة (من الله) اذا أطلقت فى الشرع فانما يراد بها (حكمه وأمره ونهيه) مما أمر به النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ونهى عنه وندب اليه قولا وفعلا مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال فى أدلة الشرع الكتاب والسنة أى القرآن والحديث وقال الراغب سنة النبى طريقته التى كان يتحراها وسنة الله عز وجل قد تقال لطريقة حكمته وطريقة طاعته نحو قوله تعالى سنة الله التى قد خلت من قبل وقوله تعالى ولن تجد لسنة الله تحويلا فنبه على ان وجوه الشرائع وان اختلفت صورها فالغرض المقصود منها لا يختلف ولا يتبدل وهو تطمين النفس وترشيحها للوصول الى ثواب الله تعالى (و) قوله تعالى وما منع الناس أن يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم (الا أن تأتيهم سنة الأولين) قال الزجاج (أى معاينة العذاب) وطلب المشركين اذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء (وسنن الطريق مثلثة وبضمتين) فهى أربع لغات ذكر الجوهرى منها سننا بالتحريك وبضمتين وكرطب وابن سيده سننا كعنب قال ولا أعرفه عن غير اللحيانى وكرطب ذكره صاحب المصباح أيضا ونظر فيه شيخنا ولا وجه للنظر فيه وقد ذكره الجوهرى وغيره من الائمة (نهجه وجهته) يقال ترك فلان سنن الطريق أى جهته وقال أبو عبيد سنن الطريق وسننه محجته وتنح عن سنن الجبل أى عن وجهه وقال الجوهرى السنن الاستقامة يقال أقام فلان على سنن واحد ويقال امض على سننك وسننك أى على وجهك وقال شمر السنة فى الاصل سنة الطريق وهو طريق سنه أوائل الناس فصار مسلكا لمن بعدهم (وجاءت الريح سناسن) كذا فى النسخ والصواب سنائن كما هو نص الصحاح اذا جاءت (على) وجه واحد وعلى (طريقة واحدة) لا تختلف واحدها سنينة كسفينة قاله مالك بن خالد الخناعى (والحمأ المسنون) فى الآية (المنتن) المتغير عن أبى عمرو ونقله الجوهرى وقال أبو الهيثم سن الماء فهو مسنون أى تغير وقال الزجاج مسنون مصبوب على سنة الطريق قال الاخفش وانما يتغير اذا أقام بغير ماء جار وقال بعضهم مسنون طويل وقال ابن عباس هو الرطب وقيل المنتن وقال أبو عبيدة المسنون المصبوب ويقال المسنون المصبوب على صورة وقال الفراء المسنون المحكوك (ورجل مسنون الوجه مملسه) وقيل (حسنه سهله) وقال أبو عبيدة سمى مسنونا لانه كالمخروط زاد الزمخشرى كأن اللحم سن عنه (أو) الذى (فى وجهه وأنفه طول) نقله الجوهرى (والفحل يسان الناقة مسانة وسنانا) بالكسر (أى يكدمها ويطردها حتى ينوخها ليسفدها) نقله الجوهرى وقال ابن برى المسانة ان يبتسر الفحل الناقة قهرا قال مالك بن الريب

وأنت اذا ما كنت فاعل هذه * سنانا فما يلقى لجنبك مصرع

وقال ابن مقبل يصف ناقته

وتصبح عن غب السرى وكأنها * فنيق ثناها عن سنان فأرقلا

يقول سان ناقته ثم انتهى الى العدو الشديد فأرقل وهو أن يرتفع عن الذميل ويروى هذا البيت أيضا الضابئ بن الحرث البرجمى وقال آخر * كالفحل أرقل بعد طول سنان * (و) السنين (كأمير ما يسقط من الحجر اذا حككته) كذا فى الصحاح وقال الفراء يقال للذى يسيل من المسن عند الحك سنين قال ولا يكون ذلك السائل الا منتنا (و) السنين (الارض التى أكل نباتها كالمسنونة وقد سنت) قال الطرماح

بمنخرق تحن الريح فيه * حنين الجلب فى البلد السنين

(و) سنين (د) به رمل وهضاب وفيه وعورة وسهولة من بلاد عوف بن عبد أخى قريط بن أبى بكر بن كلاب قاله نصر (و) سنين (كزبير اسم) سيأتى بعض من تسمى به فى سياق المصنف رحمه الله تعالى والعلامة عبد الجليل بن سنين الطرابلسى الحنفى عن الشهاب البشبيشى أخذ عن شيخ مشايخنا الحموى صاحب التاريخ (وكجهينة) سنينة (بنت مخنف الصحابية) روت عنها حبة بنت الشماخ ووقع فى المعاجم اسمها سنيه وهو غلط (و) سنينة أيضا (مولى لأم سلمة) رضى الله تعالى عنها نقله الحافظ وفى بعض نسخ التبصير مولاة أم سلمة وهو غلط (والمسان من الابل الكبار) وفى الصحاح خلاف الافناء وفى حديث معاذ رضى الله تعالى عنه فأمرنى أن آخذ

من كل ثلاثين من البقر تبيعا ومن كل أربعين مسنة والبقرة والشاة يقع عليهما اسم المسن اذا أثنيا فاذا أسقطت ثنيتهما بعد طلوعها فقد أسنت وليس معنى أسنانها كبرها كالرجل ولكن معناه طلوع ثنيتها وتثنى البقرة فى السنة الثالثة وكذلك المعزى تثنى فى الثالثة ثم تكون رباعية فى الثالثة ثم سدسا فى الخامسة ثم سالغا فى السادسة وكذلك البقر فى جميع ذلك وقال الازهرى وأدنى الاسنان الاثناء وهو أن تنبت ثنيتاها وأقصاها فى الابل البزول وفى البقر والغنم السلوغ (والسنسن بالكسر العطش و) فى الصحاح (رأس المحالة) وهو قول أبى عمرو (و) أيضا (حرف فقار الظهر) والجمع السناسن قال رؤبة * ينقعن بالعذب مشاش السنسن * (كالسن والسنسنة و) قيل السنسن (رأس عظام الصدر) وهى مشاش الزور (أو طرف الضلع التى فى الصدر) وقال الازهرى ولحم سناسن البعير من أطيب اللعمان لانها تكون بين شطى السنام وقيل هى من الفرس جوانحه الشاخصة شبه الضلوع ثم تنقطع دون الضلوع وقال ابن الاعرابى السناسن والشناشن العظام قال الجرنفش

كيف ترى الغزوة أبقت منى * سناسنا كحلق المجن

(و) سنسن (كهدهد) اسم أعجمى يسمى به السواديون وهو (لقب أبى سفيان بن العلاء) المازنى (أخى أبى عمرو) بن العلاء قال ابن ماكولا اسمه العربان ولهما أخوان أيضا معاذ وعمر (و) سنسن (شاعر) أدركه الدارقطنى (و) سنسن (جد) أبى الفتح (الحسين بن محمد) الاسدى الكوفى المحدث وقوله (الشاعر) ينبغى حذفه فانه لم يشتهر بذلك وقد روى عن القاضى الجعفى وغيره (وسنة بن مسلم البطين) شيخ لشعبة (وأبو عثمان بن سنة) شيخ للزهرى (محدثان وسنان بن سنة) الاسلمى حجازى روى عنه يحيى بن هند ويقال فى اسم والد سلمة أيضا (وعبد الرحمن بن سنة) الاسلمى له فى مسند أحمد بدا الاسلام غريبا من طريق ضعيف (وسنان بن أبى سنان) بن محصن الاسدى ابن أخى عكاشة بدرى من السابقين (و) سنان (بن طهير) الاسدى أهدى للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم ناقة أخرجه الثلاثة (و) سنان (بن عبد الله) وهما اثنان أحدهما الجهنى روى عنه ابن عباس والثانى سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة هو الاكوع والد سلمة قال الطبرانى أسلم وهذا بعيد بل خطأ فان سنانا هذا الملقب بالاكوع هو جد سلمة بن عمرو بن الاكوع لا أبوه ولم يدرك المبعث (و) سنان (بن عمرو بن مقرن) كذا فى النسخ والصواب وابن مقرن فانهما اثنان فاما سنان بن عمرو فهو أبو المقنع القضاعى حليف بنى ظفر شهد أحدا وغيرها من المشاهد واما ابن مقرن فهو أبو النعمان له ذكر فى المغازى ولم يرو (و) سنان (بن وبرة) ويقال ابن وبرة الجهنى له رواية حديث لا يثبت (و) سنان (بن سلمة) بن المحبق الهذلى قيل انه ولد يوم الفتح فسماه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم سنانا وكان شجاعا وقد ولى غزوة الهند فى سنة خمسين (و) سنان (بن شمعلة) ويقال ابن شفعلة الاوسى جاء عنه حديث موضوع (و) سنان (بن تيم) الجهنى وقيل ابن وبرة حليف الخزرج له حديث ذكره أبو عمر (و) سنان (بن ثعلبة) بن عامر الانصارى شهد أحدا ولا رواية له (و) سنان (بن روح) ممن نزل حمص من الصحابة وقيل اسمه سيار * وفاته سنان بن صخر بن خنساء الخزرجى عقبى بدرى وسنان الضمرى الذى استخلفه أبو بكر على المدينة حين خرج لقتال أهل الردة وسنان بن أبى عبد الله ذكره العدوى [٢] وسنان بن عرفة وسنان أبو هند الحجام ويقال اسمه سالم وسنان آخر لم ينسب روى عنه أبو اسحق السبيعى (وسنين كزبير أبو جميلة) الضمرى وقيل السلمى له فى صحيح البخارى حديث من طريق الزهرى عنه (و) سنين (بن واقد) الانصارى الظفرى تأخر موته الى بعد الستين (صحابيون) رضى الله عنهم (وحصن سنان بالروم) فتحه عبد الله بن عبد الملك ابن مروان (وأبو العباس) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله (الاصم السنانى) الاموى (نسبة الى جده سنان) المذكور ويقال له المعقلى نسبة الى جده معقل عمر طويلا ظهر به الصمم بعد انصرافه من الرحلة حتى انه كان لا يسمع نهيق الحمار أذن سبعين سنة فى مسجده وسمع منه الحديث ستا وسبعين سنة سمع عنه الآباء والابناء والاحفاد وكان ثقة أمينا ولد سنة ٢٤٧ ورحل به أبوه سنة ٢٦٥ على طريق أصبهان فسمع هرون بن سليمان وأسيد بن هاشم وحج به أبوه فى تلك السنة فسمع بمكة من أحمد ابن سنان الرملى ثم خرج الى مصر فسمع من عبد الله بن عبد الحكم ويحيى بن نصر الخولانى والربيع بن سليمان المرادى وبكار بن قتيبة القاضى رحمهم الله تعالى وأقام بمصر على سماع كتب الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه ثم دخل الشام وسمع بعسقلان ودمشق ودخل دمياط وحمص والجزيرة والموصل ورحل الى الكوفة ودخل بغداد ثم انصرف الى خراسان وهو ابن ثلاثين سنة وهو محدث كبير وتوفى بنيسابور سنة ٣٤٩ (وأسنان بالضم ة بهراة) منها أحمد بن عدنان بن الليث روى عنه أبو سعد المالينى (وسيناء) بفتح فكسر ممدودة (ة بالكوفة والسنائن ماءة لبنى وقاص) كانه جمع سنينة (والمستسن) على صيغة اسم الفاعل (الطريق المسلوك) وفى التهذيب طريق يسلك وتستن الرجل فى عدوه (كالمستسن) على صيغة اسم المفعول (وقد استسنت) اذا صارت كذلك (والمستن الاسد) لاستنانه فى عدوه أى مضيه على وجهه (والسنن محركة الابل تستن) وتلج (فى عدوها) واقبالها وادبارها (والسنينة كسفينة الرمل المرتفع المستطيل على وجه الارض ج سنائن) نقله الازهرى وأنشد للطرماح

* وأرطاة حقف بين كسرى سنائن * وقال غيره السنائن كهيئة الجبال من الرمل (و) السنينة (الريح) والجمع كالجمع عن مالك ابن خالد (والمسنون سيف مالك بن العجلان الانصارى وذو السن) بالكسر (ابن وثن البجلى كانت له سن زائدة) فلقب به (وذو السن

[٢] قوله العدوى هكذا بالنسخ وحرره

ابن الصوان بن عبد شمس وذو السنينة كجهينة حبيب بن عتبة الثعلبي كانت له سن زائدة أيضا و) من المجاز (وقع فى سن رأسه أى عدد شعره من الخير) عن أبى زيد وزاد غيره والشر وقال أبو الهيثم وقع فلان فى سن رأسه وسواء رأسه بمعنى واحد وروى أبو عبيد هذا الحرف فى الامثال فى سن رأسه ورواه فى المصنف فى سى رأسه قال الازهرى والصواب بالياء أى فيما ساوى رأسه من الخصب (أو) المعنى وقع (فيما شاء راحتكم وأسيد السنة بالضم هو أسد بن موسى) بن ابراهيم بن عبد الملك الاموى (المحدث) مصرى سكن مصر ويكنى أبا ابراهيم روى عن الحمادين والليث وعنه الربيع بن سليمان المرادى وبحر بن نصر الخولانى قيل له ذلك لكتاب صنفه فى السنة وابنه سعد أخذ عن الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه وصنف مات بمصر (والسنيون) بالضم وكسر النون المشددة (من المحدثين) جماعة منهم الحافظ أبو بكر (أحمد بن محمد بن اسحق) الدينورى (ابن السنى ذو التصانيف) المشهورة (والعلاء بن عمرو) السنى حدث عنه أبو شيبة داود بن ابراهيم (ويحيى بن زكريا) السنى عن محمد بن الصباح الدولابى وعنه الدعولى (و) أبو نصر (أحمد بن على بن منصور) بن شعيب البخارى السنى (مؤلف) كتاب (المنهاج) حدث عنه أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندى (وآخرون) كحافظ الدين أبى ابراهيم اسمعيل بن أبى القاسم السنى عن أبى المحاسن الرويانى وعنه القطب النيسابورى وعمرو بن أحمد السنى بغدادى سكن باصبهان وأبى الحسن على بن يحيى بن الخليل السنى التاجر المروزى روى عن أبى الموجه وعلى بن منصور السنى الكرابيسى وأبى العباس أحمد بن محمد السنى الزيات وعلى بن أحمد السنى الدينورى ومحمد بن محفوظ السنى من أهل الرملة وعبد الكريم بن على بن أحمد التميمى يعرف بابن السنى وأبى زرعة روح بن محمد بن أحمد بن السنى روى عنه الخطيب وأبى الحسن مسعود بن أحمد السنى من شيوخ ابن السمعانى والجلال الحسين بن عبد الملك الاثرى السنى محدثون (و) من المجاز (سننى هذا الشئ) أى (شهى الى الطعام) يقال هذا مما يسنك على الطعام أى يشحذك على أكله ويشهيه والحمض يسن الابل على الخلة كما فى الاساس قال أبو سعيد أى يقويها كما يقال السن حد السكين والحمضة سنان لها على رعى الخلة وذلك انها تصدق الاكل بعد الحمض (وتسانت الفحول تكادمت) وعضت بعضها بعضا (وسنين) ظاهر اطلاقه الفتح (د بديار عوف بن عبد) أخى قريط بن أبى بكر بن كلاب وهذا قد تقدم بعينه آنفا وضبطه فى النسخ بكسر السين وهو وهم (والسنان نصل الرمح) هو ككتاب وانما أغفله عن الضبط لشهرته وقال الراغب السنان خص بما يركب فى الرمح وفى المحكم سنان الرمح حديدته لصقالتها وملاستها (ج أسنة و) روى عن المؤرج السنان (الذبان) وأنشد

أيأكل تأزيرا ويحسو خزيرة * وما بين عينيه ونيم سنان

قال تأزيرا ما رمته القدر اذا فارت (وهو أطوع السنان أى يطاوعه السنان كيف شاء) قال الاسدى يصف خلا

للبكرات العيط منها ضاهدا * طوع السنان ذارعا وعاضدا

ذارعا يقال ذرع له اذا وضع يده تحت عنقه ثم خنقه والعاضد الذى يأخذ بالعضد طوع السنان يقول يطاوعه السنان كيف يشاء

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه من الابديات لا آتيك سن الحسل أى أبدا وفى المحكم ما بقيت سنه يعنى ولد الضب وسنه لا تسقط أبدا وحكى اللحيانى عن المفضل لا آتيك سنى حسل قال وزعموا ان الضب يعيش ثلثمائة سنة والسنان بالكسر الاسم من يسن وهو القوة والسن بالكسر الرعى وقول على رضى الله تعالى عنه * بازل عامين حديث سنى * عنى شدته واحتناكه والاسنان الاكابر والاشراف والسن الرقيق والدواب والسنن محركة استنان الخيل والابل يقال تنح عن سنن الخيل والسنان بالكسر ٢الذى يسن عليه نقله الجوهرى وأنشد لامرئ القيس

٢قوله الذى يسن عليه عبارة اللسان الذى يسن به أو يسن عليه

يبارى شباة الرمح خد مذلق * كصفح السنان الصلبى النحيض

ومثله للبيد

يطرد الزج يبارى ظله * بأصيل كالسنان المنتحل

وأسن الرمح جعل له سنانا وتسنين الاسنان تسويكها والمسنون المملس وأنشد الجوهرى لعبد الرحمن بن حسان

ثم خاصرتها الى القبة الخضـ * ـراء تمشى فى مرمر مسنون

قال ابن برى وتروى هذه الابيات لابى دهبل وكل من ابتدع أمرا عمل به قوم بعده قيل هو الذى سنه قال نصيب

كأنى سننت الحب أول عاشق * من الناس اذا أحببت من بينهم وحدى

واستن بسنته عمل بها والسنن محركة الطريقة والسنة بالضم الخط الاسود على متن الحمار والسن المسنون ومستن الحرور موضع جرى السراب أو موضع اشتداد حرها كأنها تستن فيه عدوا أو مخرج الريح وبكل فسر قول جرير

ظللنا بمستن الحرور كأننا * لدى فرس مستقبل الريح صائم

والاسم منه السنن واستن دم الطعنة اذا جاءت دفعة منها قال أبو كبير الهذلى

مستنة سنن الفلو مرشة * تنفى التراب بقاحز معرورف

وطعنه طعنة فجاء منها سنن يدفع كل شئ اذا خرج الدم بحموته وقول الاعشى

وقد نطعن الفرج يوم اللقا * ءبالرمح نحبس أولى السنن

قال شمر يريد أول القوم الذين يسرعون الى القتال وجاء سنن من الخيل أى شوط ويقال استن قرون فرسك أى بدّه حتى يسيل عرقه فيضمر وقد سن له قرن وقرون وهى الدفع من العرق قال زهير بن أبى سلمى

نعوّدها الطراد فكل يوم * تسن على سنابكها القرون

وفى النوادر ريح نسناسة وسنسانة باردة وقد نسنست وسنسنت اذا هبت هبوبا باردا ويقال نسناس من دخان وسنسان يريد دخان نار وبنى القوم بيوتهم على سنن واحد أى على مثال واحد والمسنون الرطب وسنت العين الدمع سنا صبته واستسنت هى انصب دمعها والسنون كصبور رمل مرتفع مستطيل على وجه الارض وفى المثل صدقنى سن بكره تقدم فى ه د ع واستسنت الفصال سمنت وصارت جلودها كالمسان وبه فسر المثل أيضا واستن بسيفه خطر به وتسنن عمل بالسنة وأصلح أسنان مفتاحك وسن الامير رعيته أحسن سياستها وفرس مسنونة متعهدة بحسن القيام عليها وسن فلان فلانا مدحه وأطراه وسن الله على يدى فلان قضاء حاجتى أجراه ومستن الطريق حيث وضحت واستن به الهوى حيث أراد اذا ذهب به كل مذهب وهو مجاز وخياط السنة لقب جماعة من المحدثين منهم زكريا بن يحيى وأبو بكر عبد الله بن أحمد بن سليمان الهلالى ٣ وأبو جعفر وأبو الحصين عبد الله بن اثمان بن سنة العبسى بالكسر ونفيع بن سالم بن عفار بن سنة المحارب بى شاعران والسانة لقب شيخ مشايخنا الشهاب أحمد السلمى الزبيدى أصله من ابن حرب فكره أن يقال له ذلك * ومما يستدرك عليه سنديون بكسر فسكون ففتح فضم قريتان بمصر احداهما فى القليوبية والاخرى بالمزاحمتين وقد دخلتهما والسنديان شجر صلب وأبو طاهر السندوانى نسبة الى السندية قرية على نهر عيسى على غير قياس وسندان الحديد معروف ويكنى به عن الثقيل فى عرف العامة ﴿التسون﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (استرخاء البطن) قال الازهرى كانه ذهب به الى التسول من سول يسول فأبدل (والفضل بن محمد بن سون كزفر) البخارى عن على بن اسحق الحنظلى ويحيى بن النضر وضبطه الحافظ بالضم (وسوان كغراب ع) عن الصغانى وقيل هو اسوان الآتى ذكره (وأسوان بالضم ويفتح أو غلط السمعانى فى فتحه) وبخط أبى سعيد السكرى سوان بغير همزة (د) كبير وكورة (بالصعيد) الاعلى (بمصر) وهو أول بلاد النوبة على النيل فى شرقيه وفى جباله مقطع العمد التى بأسكندرية قال الحسن بن ابراهيم المصرى باسوان من التمور المختلفة وأنواع الأرطاب وذكر بعض العلماء أنه كشف عن أرطاب اسوان فما وجد شيأ بالعراق الا وبأسوان مثله وبأسوان ماليس بالعراق (منه) أبو الحسن (فقير بن موسى) بن فقير الأسوانى (المحدث) عن محمد بن سليمان بن أبى فاطمة وأبى حنيفة قحزم ابن عبد الله بن قحزم الاسوانى الشافعى حدث عنه أبو بكر بن المقرى فى معجم شيوخه ومنه أيضا القاضى أبو الحسن على بن أحمد ابن ابراهيم بن الزبير الغسانى الملقب بالرشيد صاحب الشعر والتصانيف نسبه السلفى وكتب عنه مات سنة ٥٦٣ رحمه الله تعالى وأخوه المهذب أبو الحسن محمد بن على كان أشعر من أخيه وهو مصنف كتاب النسبة مات سنة ٥٦١ رحمه الله تعالى (وسونايا بالضم ة ببغداد أدخلت فى البلد) * ومما يستدرك عليه ساوين موضع فى قول ابن مقبل * ركب بلية أو ركب بساوينا * هكذا هو فى كتاب المعجم لياقوت رحمه الله تعالى وأنشده ابن السيد فى الفرق أو ركب بساوونا وقد تقدم فى سين ﴿الأسهان﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الرمال اللينة) كالأسهال قال الازهرى أبدلت النون من اللام ﴿السين﴾ بالكسر (حرف) من هجاء حروف المعجم وهو (مهموس) يذكر ويؤنث هذا سين وهذه سين فمن أنث فعلى توهم الكلمة ومن ذكر فعلى توهم الحرف وهو (من حروف الصفير ويمتاز عن الصاد بالاطباق وعن الزاى بالهمس ويزاد) وقد يخلص الفعل للاستقبال تقول سيفعل وزعم الخليل أنها جواب لن (وتبدل منه التاء) حكاه أبو زيد وأنشد

يا قبح الله بنى السعلات * عمرو بن يربوع شرار النات * ليسوا أعفاء ولا أكيات

يريد الناس والاكياس كما فى الصحاح * قلت ويقولون هذا سنه وتنه أى قرنه ويريدون السنين والتنين (و) السين (جبل و) أيضا (ة بأصبهان منها أبو منصور والمحمدان ابن زكريا) بن الحسن بن زكريا بن ثابت بن عامر بن حكيم الاديب مولى الانصار (و) أبو منصور (بن سكرويه) كعمرويه (السينيان سمعا) من أبى اسحق ابراهيم (بن خرشيد قولة) التاجر. قال الذهبى وولى الاخير بلد قضاء سين (ومحمد بن عبد الله بن سين) أبو عبد الله الاصبهانى (محدث) عن مطين (و) قوله تعالى (يس أى يا انسان) لانه قال انك لمن المرسلين نقله الجوهرى عن عكرمة وقال ابن جنى فى المحتسب وروى هرون عن أبى بكر الهذلى عن الكلبى يس بالرفع قال فلقيت الكلبى فسألته فقال هى بلغة طيئ يا انسان ثم قال ومن ضم نون يس احتمل أمرين أحدهما أن يكون لالتقاء الساكنين كحوب فى الزجر وهيت لك والآخر أن يكون على ماذهب اليه ابن الكلبى وروينا فيه عن قطرب

فياليتنى من بعد ماطاف أهلها * هلكت ولم أسمع بها صوت ياسين

وقال معناه صوت انسان قال ويحتمل ذلك عندى وجها ثالثا وهو أن يكون أراد يا انسان (أو يا سيد) الا أنه اكتفى من جميع الاسم بالسين فقال ياسين فيا فيه حرف نداء كقولك يارجل ونظير حذف بعض الاسم قول النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كفى بالسيف شا

٣ قوله وأبو جعفر وأبو الحصين الخ كذا بالنسخ وحرره

(المستدرك)

(التسون)

(المستدرك)

(الأسهان)

(السين)

أى شاهدا فحذف العين واللام وكذلك حذف من انسان الفاء والعين غير انه جعل ما بقى منه اسما قائما برأسه وهو السين فقيل نس كقولك لو قست عليه فى نداء زيد يا زا و يؤ كذلك ماذهب اليه ابن عباس فى حم عسق ونحوه انها حروف من جملة أسماء الله سبحانه وتعالى وهى رحيم وعليم وسميع وقدير ونحو ذلك وشبيه به قوله * قلنا لها قفى لنا قالت قاف * أى وقفت فاكتفى بالحرف عن الكلمة (وسينا مقصورة جد) الرئيس (أبى على الحسين بن عبد الله) الحكيم المشهور كان أبوه من أهل بلخ فانتقل منها الى بخارا وولد له ولده هذا فى بعض قراها فى سنة ٣٧٠ ولما بلغ عمره عشر سنين حصل الفنون كلها وصار بديع النظر وجال فى البلاد وخدم الدولة السامانية وتوفى بهمذان سنة ٤٣٨ بالقولنج وقيل بالصرع ويقال انه مات فى السجن معتقلا ومنه قول الشاعر

رأيت ابن سينا يعادى الرجال * وفى السجن مات أخس الممات

فلم يشف ما نابه بالشفاء * ولم ينج من موته بالنجاة

ومن مؤلفاته القانون والشفاء (و) سيناء (بالمد حجارة م) معروفة عن الزجاج قال وهو والله أعلم اسم المكان (وسينان) بالكسر (ة بمرو) منها أبو عبد الله الفضل بن موسى المروزى عن الاعمش وعبد المؤمن بن خالف وثقه ابن معين ولد سنة ١١٥ ومات سنة ١٥٢ يقال تبرم أهل سينان من كثرة طلبته فوضعوا عليه امرأة تقول انه راودها فانتقل الى راما نشاه فيبس زرع سينان تلك السنة فسألوه الرجوع فقال حتى تقروا بالكذب ففعلوا فقال لا حاجة لى فيمن يكذب وأخوه أحمد قال ابن ماكولا غزير الحديث ومحمد بن بكر السينانى المروزى عن بندار وطبقته ومفلس بن عبد الله الضبى السينانى شيخ لابى غيلة وذكر الحافظ فى التبصير ضابطا فيه قال أبو عمرو بن حيويه من جاء من الكوفة فهو شيبانى بالمعجمة ومن جاء من الشام فهو سيبانى بالمهملة ومن جاء من خراسان فهو سينانى بنونين (و) سينان (جد محمد بن المغيرة) الهمدانى الراوى عن بكر بن ابراهيم (و) أيضا (جد لعلى بن محمد بن عبد الله ابن الهيثم الاصبهانى (صاحب) أبى القاسم (الطبرانى) كذا فى التبصير ويقال له ابن سين أيضا (وطور سينين و) طور (سيناء) ممدودا (ويفتح وسينا مقصورة جبل بالشام) قال الزجاج فمن قرأ سيناء على وزن صحراء فانها لا تنصرف ومن قرأ سيناء فهو على وزن علباء الا انه اسم للبقعة فلا ينصرف وليس فى كلام العرب فعلاء بالكسر ممدودا وقال الجوهرى قال الاخفش وقرئ طور سيناء وسيناء بالفتح والكسر والفتح أجود فى النحو لانه مبنى على فعلاء والكسر ردئ فى النحو لانه ليس فى أبنية العرب فعلاء ممدود بكسر الاول غير مصروف الا أن تجعله أعجميا وقال أبو على لم يصرف لانه جعل اسما للبقعة ووجدت فى نسخة الصحاح للميدانى زيادة فى المتن ما نصها وكان أبو عمرو بن العلاء يختار الكسر ويعتبره بطور سينين وهو أكثر فى القراءة واختار الكسائى الفتح وهو أصح فى النحو انتهى (والسينينة) بالكسر (شجرة) حكاه أبو حنيفة عن الاخفش (ج سينين) قال وزعم أن طور سينين مضاف اليه ولم يبلغنى هذا عن أحد غيره ونقل الجوهرى أيضا قول الاخفش المذكور والذى نقله الازهرى وغيره أن سينين جبل بالشام أضيف اليه الطور وتقدم للمصنف قريبا * ومما يستدرك عليه قال أبو سعيد قولهم فلان لا يحسن سينه يريدون شعبة من شعبه وهو ذو ثلاث شعب نقله الجوهرى والطرة السينية التى على هيئة السين ومنه قول الحريرى لولم تبرز جبهة السين فنفشت الجسين وسينان قرية على باب هراة منها أبو نصر أحمد بن محمد بن منصور بن أحمد بن محمد بن ليث السينانى الهروى عن أبى سعيد محمد بن محمد بن عبد الله الخلدى وعنه عبد الله بن أحمد السمرقندى وأبو القاسم على بن محمد بن عبد الله بن الهيثم بن سين ويقال سينانى روى عنه الطبرانى وقد تقدم

(المستدرك)

(شأن)

((فصل الشين)) مع النون ((الشأن الخطب والامر)) والحال الذى يشين ويصلح ولا يقال الا فيما يعظم من الاحوال والامور قاله الراغب (ج شؤن وشئين) هكذا فى النسخ والصواب شئان كما هو نص ابن جنى عن أبى على الفارسى كذا فى المحكم وقوله تعالى كل يوم هو فى شأن قال المفسرون من شأنه أن يعز ذليلا ويذل عزيزا ويغنى فقيرا ويفقر غنيا ولا يشغله شأن عن شأن سبحانه وتعالى وفى حديث الحكم بن حزن والشأن اذ ذاك دون أى الحال ضعيفة لم ترتفع ولم يحصل الغنى وأما قول جوذابة بن عبد الرحمن * وشمرنا أظلمنا فى الشون * فانما أراد فى الشؤن (و) الشأن (مجرى الدم الى العين ج أشؤن وشؤن) وقال الليث الشؤن عروق الدموع من الرأس الى العين وقال الاصمعى الدموع تخرج من الشؤن وهى أربع بعضها الى بعض وقال أبو عمرو الشأنان عرقان ينحدران من الرأس الى الحاجبين ثم الى العينين قال عبيد

عيناك دمعهما سروب * كأن شأنيهما شعيب

وحجة الاصمعى قوله * لا تحزنينى بالفراق فاننى * لا تستهل من الفراق شؤنى

(و) الشأن (عرق فى الجبل ينبت فيه النبع) جمع شؤن يقال رأيت نخيلا نابتة فى شأن من شؤن الجبل (و) الشأن (موصل قبائل الرأس) الى العين والجمع شؤن وقيل الشؤن السلاسل التى تجمع بين القبائل وقال الليث الشؤن نمانم فى الجمجمة شبه لحام النحاس تكون من القبائل وقال ثعلب هى عروق فوق القبائل فكلما أسن الرجل قويت واشتدت وقال الاصمعى الشؤن مواصل القبائل بين كل قبيلتين شأن وفى الصحاح واحد الشؤن وهى مواصل قبائل الرأس وملتقاها ومنها تجىء الدموع ويقال

استهلت شؤونه والاستهلال قطر له صوت وقال أبو حاتم الشؤون الشعب التي تجمع بين قبائل الرأس وهي أربعة أشؤن وفي حديث الغسل حتى تبلغ به شؤون رأسها هي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض (و) الشأن (عرق من التراب في) شقوق (الجبل ينبت فيه النخل) وقال ابن سيده الشؤون خطوط في الجبل وقيل صدوع قال ساعدة الهذلي

كأن شؤونه لبات بدن * خلاف الوبل أو سبد غسيل

شبه تحدر الماء عن هذا الجبل بتحدره عن هذا الطائر أو تحدر الدم عن لبات البدن (ج شؤون و) يقال (ماشأن شأنه كمنع أي (ماشعر به) عن ابن الاعرابي وقال اللحياني أتاني ذلك وماشأنت شأنه أي ماعلمت به (أو) ماشأن شأنه وماأن مأنه اذا (لم يكترث له) ولم يعبأ به عن اللحياني (وشأن شأنه قصد قصده) ومنه سمي الخطب شأنا لانه من شأنه أن يقصد (كاشتأنه و) شأن شأنه (عمل مايحسنه) وفي التهذيب اشأن شأنك اعمل ماتحسن (و) يقال (لاشأنن خبرهم) أي (لاخبرنهم و) قيل (لاشأنن شأنهم) أي (لافسدنهم) أي أمرهم (و) يقال (شأن) فلان (بعدك) أي (صار له شأن) * ومما يستدرك عليه يقال أقبل فلان ومايشأن شأن فلان شأنا اذا اعمل فيما يحب أو يكره عن اللحياني ويقال انه لمشآن أن يفسدك أي أن يعمل في فسادك واشأن شأنك عليك به عن اللحياني وماشأن شأنه أي ماأراد وشؤون الخمر مادب منها في عروق الجسد قال البعيث

(المستدرك)

بأطيب من فيها ولاطعم قرقف * عقار تمشي في العظام شؤونها

(شبن)

«الشابن» أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الغلام الناعم التار) كالشابل (وقد شبن) وشبل (وشبانة اسم) وهو شبانة ابن علي بن شريح بن علي بن رزام بن يحيى بن عبد الله بن خالد الاموي بطن منهم جماعة يسكنون القرشية أسفل ربع باليمن وأولاد أبي شبانة جماعة منهم بريف مصر وشبرزمة بالصعيد الاعلى (و) شبانة (بالضم) أبو الصقر (أحمد بن الفضل بن شبانة الهمداني الكاتب و) أبو سعيد (عبد الرحمن بن محمد بن شبانة له جزء) قال الحافظ بمعناه وولده أبو الفضل طاهر روى عن أبيه الثلاثة ذكرهم شيرويه في طبقات همدان (و) أبو الحسن (علي بن عبد الملك بن شبانة) الدينوري (محدث) صدوق عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن فراس المكي وأبي العباس أحمد بن محمد الرازي وعنه الخطيب البغدادي * وفاته عبد الله بن علي بن محمد بن الحسن العطار المعروف بابن شبانة ومحمد بن عبد الله بن بندار بن شبانة القطان محدثان ذكرهما شيرويه (وابن شبان كشداد عبد العزيز ابن محمد العطار) يعرف بذلك سمع النجار (وبالضم شبان بن جسر بن فرقد) القصاب (أو اسمه جعفر وهذا لقبه) سمع أباه منكر الحديث وأبوه روى عن الحسن ضعفوه (و) أبو جعفر (أحمد بن الحسين البغدادي يعرف بشبان) شيخ لمخلد الباقرحي (واشبونة بالضم د بالمغرب) بالاندلس ويقال لها الشبونة أيضا مثل بشنترين قريب من البحر المحيط ينسب اليه أبو اسحق ابراهيم بن هزون ابن خلف بن عبد الكريم بن سعيد المعمودي يعرف بالزاهد الاشبوني سمع محمد بن عبد الملك بن أيمن وقاسم بن أصبغ وكان ضابطا ثقة توفي سنة ٣٦٠ (وشبن) شبونا (دنا و) الشباني بالفتح (والاشباني بالضم الاحمر الوجه والسبال) نقله الصغاني في التكملة * ومما يستدرك عليه شابجن بسكون الموحدة بعد الالف وفتح الجيم قرية بسمرقند منها أبو علي الحسن بن منصور المحتسب الكريم المحدث

(المستدرك)

(شتن)

«الشتن» أهمله الجوهري وفي اللسان هو (النسج والحياكة وهو شاتن وشتون) أي ناسج ويقال شتن الشاتن ثوبه أي نسجه وهي هذلية قال شاعرهم

نسجت بها الزوع الشتون سبائبا * لم تطوها كف البينط المجفل ٢

الزوع العنكبوت والبينط الحائك كما تقدم (وأشتون) بالضم (حصن بالاندلس) من أعمال كورة جيان (و) في ديوان المتنبي وخرج أبو العشائر يتصيد بالاشتون هو (ع قرب انطاكية) فيما ظنه ياقوت (و) شتان (كسحاب جبل بمكة بين كداء وكدى) وبخط الصغاني بين كدى وكداء جاء ذكره في حديث حجة الوداع يقال بات به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم دخل مكة (والشتون اللينة من الثياب ورجل شتن الكف) أي (شثنها) هكذا ذكره جماعة وقد روى الحديث كذلك في بعض الروايات حكاها الجلال والجمهور على أنه لثغة أو تحريف (ومحمد بن أبي المظفر بن شتانة كرمانة) وضبطه الحافظ كثمامة (محدث) عن عبد الحق اليوسفي (فردوشتى كجمزى ة بمصر) * قلت هي شنشتي بزيادة النون من أعمال المنوفية وقد دخلتها مرارا * ومما يستدرك عليه شاتان قرية من أعمال ديار بكر منها أبو علي الحسن بن علي بن سعيد الشاتاني كان محدثا وجيها عند الملوك وفد على صلاح الدين يوسف ابن أيوب ومدحه ذكره الصفدي والشيتان من الجراد والركبان والخيل الجماعة ٣ غير الكثيرة ولا واحد له نقله الصغاني

(المستدرك)

(اشتيخن)

«اشتيخن بكسر الالف والتاء» أهمله الجماعة وقال ياقوت (رستاق بسمرقند) بينهما سبعة فراسخ وله قرى نزهة وبساتين كثيرة وأنهار جارية (منه) أبو بكر (محمد بن أحمد بن مت) الاشتيخني (المحدث) من أئمة أصحاب الشافعي حدث بصحيح البخاري عن الفربري ومات سنة ٣٨١

(شثن)

(شثنت كفه) وقدمه (كفرح وكرم شثنا وشثونة) أي (خشنت وغلظت) وهي شثنة وفي حديث المغيرة شثنة الكف أي غليظته والشثونة غلظ الكف وجسوء المفاصل (فهو شثن الاصابع بالفتح) وكذلك العضو وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم كان شثن الكفين والقدمين أي انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك

٢ قوله المجفل ضبطه في التكملة كمقعد وضبط في اللسان ونسخة من التهذيب كمحسن فحرره

٣ قوله غير الكثيرة الذي في التكملة التي بسدى الكثيرة باسقاط غير

في الرجال ويذم في النساء وقال خالد العتريفي الشثونة لا تعيب الرجال بل هو أشد لقبضهم وأصبر لهم على المراس ولكنها تعيب النساء قال خالد وأنا شثن وقال الفراء رجل مكبون الاصابع مثل الشثن وقال امرؤ القيس

وتعطو برخص غير شثن كأنه * أساريع ظبي أو مساويك اسحل

ثم ان تفسير الشثن بالخشونة نقل عن الاصمعي وغيره من الائمة وتبعه عليه الجوهري ومن بعده وللزمخشري كلام حرره شراح الشمائل والشفاء والمواهب (و) شثن (البعير غلظت مشافره من رعى الشوك) من العضاه * ومما يستدرك عليه رجل شثن غليظ كشثل وأسد شثن البراثن خشنها

(المستدرك)

(شجن)

﴿الشجن محركة الهم والحزن و﴾ أيضا (الغصن المشتبك) من غصون الشجرة (و) أيضا (الشعبة من كل شئ كالشجنة مثلثة) الضم عن ابن الاعرابي وهي شعبة من غصن من غصون الشجرة ومنه الحديث الرحم شجنة من الله تعالى معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني أي الرحم مشتقة من الرحمن قال أبو عبيدة يعني قرابة من الله تعالى مشتبكة كاشتباك العروق شبهها بذلك مجازا واتساعا وأصل الشجنة الشعبة من الغصن (و) الشجن (المتداخلة الخلق من النوق) المشتبك بعضها ببعض كما تشتبك الشجرة ومنه حديث سطيح الكاهن * تجوب بي الارض علنداة شجن * أي ناقة متداخلة الخلق كأنها شجرة متشجنة أي متصلة الاغصان بعضها ببعض ويروى شزن وسيأتي في موضعه ان شاء الله تعالى (و) الشجن (الحاجة حيث كانت) وفي الاساس الحاجة تهم قال

من كان يرجو بقاء لا نفاد له * فلا يكن عرض الدنيا له شجنا

وقال الراجز اني سأبدي لك فيما أبدي * لي شجنان شجن بنجد * وشجن لي ببلاد الهند

وأنشد ابن بري حتى اذا اقضوا لبانات الشجن * وكل حاج لفلان أو لهن

(ج شجون وأشجان) وذكر العيني ان الشجن بمعنى الحزن جمعه اشجان وبمعنى الحاجة جمعه شجون وفي موازنة الآمدي في شجون جمع شجن وما أقل ما يجمع فعل على فعول قالوا أسد واسود وفي الهمع انه يطرد في فعل محركة غير أجوف ولا مضاعف ثم قال وقيل لا يطرد بل هو سماعي وبه جزم ابن مالك رحمه الله تعالى في شرح الكافية وأنشد الجوهري

ذكرتك حيث استأمن الوحش والتقت * رفاق من الآفاق شتى شجونها

أراد حاجاتها ويروى لحونها أي لغاتها وأنشد ناشجنا

أترى الزمان كما عهدت بوصلكم * يوما يجود لتنقضي أشجاني

(وشجنته الحاجة) تشجنه شجنا (حبسته) وما شجنك عنا أي ما حبسك ورواه أبو عبيد ما شجرك (و) شجن (الامر فلانا أحزنه شجنا) بالفتح (وشجونا) بالضم (كاشجنه فشجن كفرح وكرم شجنا) بالتحريك (وشجونا) بالضم فهو شاجن وقال الليث شجنت شجنا اى صار الشجن في (والشجنة بالكسر شعبة من عنقود تدرك كلها وقد أشجن الكرم) صار ذا شجنة (و) الشجنة (الصدع في الجبل) عن اللحياني (و) شجنة (ع وشجنة بن عطارد بن عوف بن كعب) بن سعد (بن زيد مناة) بن تميم وفيه يقول الشاعر

كرب بن صفوان بن شجنة لم يدع * من دارم أحدا ولا من نهشل

(وتشجن) الرجل (تذكر) عن الليث وأنشد * هيجن أشجانا لمن تشجنا * (و) تشجن (الشجر التف) واشتبكت أغصانه (و) قولهم (الحديث ذو شجون) أي (فنون واغراض) وقيل أي يدخل بعضه في بعض أي ذو شعب وامتساك بعضه ببعض وقال أبو عبيد يراد ان الحديث يتفرق بالانسان شعبه ووجهه يضرب مثلا للحديث يستذكر به غيره قال وكان المفضل الضبي يحدث عن ضبة بن أد بهذا المثل وقد ذكره غيره قال كان خرج لضبة ولدان سعد وسعيد في طلب ابل فرجع سعد ولم يرجع سعيد فبينما هو يساير الحرث بن كعب اذ قال له في هذا الموضع قتلت فتى ووصف صفة ابنه وقال هذا سيفه فقال ضبة أرني أنظر اليه فلما أخذه عرف انه سيف ابنه فقال الحديث ذو شجون ثم ضرب به الحرث فقتله وفيه يقول الفرزدق

فلا تأمنن الحرب ان استعارها * كضبة اذ قال الحديث شجون

ثم ان ضبة لامه الناس في قتل الحرث في الاشهر الحرم فقال سبق السيف العذل (والشجن) بالفتح (الطريق في الوادي) كما في الصحاح (أو في أعلاه) كذا في النسخ والصواب أو اعلاه (ج شجون كالشاجنة) وهي أعلى الوادي (ج شواجن) قال أبو عبيد الشواجن والشجون أعلى الوادي واحدها شجن قال ابن سيده هكذا حكى أبو عبيد وليس بالقياس لان فعلا لا يكسر على فواعل لاسيما وقد وجدنا الشاجنة فان يكون الشواجن جمع شاجنة أولى قال الطرماح

كظهر اللأى لو تبتغي رية به * نهار العيت في بطون الشواجن

وكذلك روى الازهري عن أبي عمرو الشواجن أعالي الوادي واحدتها شاجنة وقال شمر جمع شجن أشجان وأنشد ابن بري للطرماح في شاجنة للواحدة أمن دمن بشاجنة الحجون * عفت منها المنازل منذ حين

وفي الصحاح والشواجن أودية كثيرة الشجر قال مالك بن خالد الخناعي

لما

لما رأيت عدى القوم يسلبهم * طلح الشواجن والطرفاء والسلم

أى لما ساهر بوا انعلقت ثيابهم بالطلح فتركوها (و) فى التهذيب (هى واد كبير بديار ضبة) فى بطنه أطواء كثيرة منها الصاف واللهابة وثبرة ومياهها عذبة * ومما يستدرك عليه الشجن محركة هوى النفس والتشجن التحرك وشجنت الحمامة شجونا ناحت وتحزنت والشجين كأمير الحاجة والجمع أشجان و يقولون شاجنتنى شجون كقولهم عابلتنى عبول والشجن والشجن بالكسر والضم جمعان للشجنة والشجنة للغصن وكذلك شجنات وشجنات عن ابن الاعرابى وبينى وبينه شجنة رحم بالكسر والضم أى قرابة مشتبكة والشاجنة ضرب من الاودية ينبت نباتا حسنا وشاجن واد بحازية وقيل مابين البصرة واليمامة قاله نصر وشجينة كجهينة قرية باليمن وذو الشجون واد فى قول الهذلى

(المستدرك)

(شحن)

(شحن السفينة كمنع) يشحنها شحنا (ملأها) وأتم جهازها كله ومنه قوله تعالى فى الفلك المشحون أى المملوء (و) شحن شحنا (طرد وشل) يقال مر يشحنهم أى يطردهم ويشلهم ويكسؤهم (و) شحن شحنا (أبعد) قال الازهرى سمعت أعرابيا يقول أشحن عنك فلانا أى نحه وأبعده (و) شحن (المدينة) بالخيل شحنا (ملأها) بها (كاشحنها و) شحنت (الكلاب تشحن كتنصر وتعلم وتمنع) شحنا وشحونا (أبعدت الطرد ولم تصد شيأ) فهو كلب شاحن والجمع الشواحن قال الطرماح يصف الصيد والكلاب

تودع بالاعراس كل عملس * من المطعمات الصيد غير الشواحن

وروى الشواجن بالجيم وتكلف ابن سيده فى معناه (والشحنة بالكسر مايقام) وفى التهذيب ما يقاص (للدواب من العلف الذى يكفيها يومها وليلتها) هو شحنتها نقله الازهرى (و) الشحنة (فى البلد) وفى التهذيب وشحنة الكورة (من فيه) وفى التهذيب من فيهم (الكفاية لضبطها من جهة) وفى التهذيب من أولياء (السلطان) وقال ابن برى وقول العامة فى الشحنة انه الامير غلط (و) الشحنة (العداوة) تمتلئ منها النفس (كالشحناء) ومنه الحديث الا رجلا كان بينه وبين أخيه شحناء (و) الشحنة (الرابطة من الخيل) هذا هو الاصل فى اللغة ثم أطلقها العامة على الامير على هؤلاء (وشاحنه) مشاحنة (باغضه) وقيل مادون القتال من السب والتعاير (وأشحن) الرجل وقيل الصبى (تهيأ للبكاء) وكذلك أجهش وقيل هو الاستعبار عند استقبال البكاء وقال الراغب الاشحان أن تمتلئ نفسه لتهيئه للبكاء وأنشد ابن برى لأبى قلابة الهذلى

اذ عارت النبل والتف اللفوف واذ * سلوا السيوف وقد همت باشحان

(و) أشحن (السيف أغمده) عن ابن الاعرابى وسيوف مشحنة فى أغمادها وأنشد قول أبى قلابة المذكور *سلوا السيوف عراة بعد اشحان* ورواية الجوهرى هنا وقد همت باشحان كما أنشده ابن برى ورواه الازهرى عراة بعد اشحان (و) نقل الصغانى عن بعضهم أشحن السيف (سله) من غمده فهو (ضد و) أشحن (له بسهم) اذا (استعدله ليرميه) عن الصغانى (والمشاحن المذكور فى الحديث) يعنى حديث ليلة النصف من شعبان يغفر الله لكل بشر ماخلا مشركا أو مشاحنا وفى حديث أبى سعيد من طريق محمد بن عيسى بن حبان لا ينظر الله فيها الى مشرك ولا الى مشاحن وأخرج الامام أحمد فى مسنده من حديث أبى لهيعة بسنده عن عبد الله بن عمر الا اثنين مشاحن وقاتل نفس وفى حديث أبى الدرداء الا لمشرك أو قاتل نفس حرمها الله تعالى أو مشاحن وروى عن عبد الرحمن بن سلام بسنده الى عثمان بن أبى العاص الا زانية تكسب بفرجها أو عشارا أو رجلا بينه وبين أخيه شحناء وعن القاسم بن محمد عن أبيه عن جده الا من فى قلبه شحناء أو مشركا بالله عزوجل وفى رواية عنه أيضا ماخلا كافرا أو رجلا فى قلبه شحناء فسروه بان المراد به المتعادى الا الاوزاعى فانه قال المراد به (صاحب البدعة التارك للجماعة) المفارق للامة رواه عنه ابن المبارك وفى رواية عن الاوزاعى ليس المشاحن الذى لا يكلم الرجل انما المشاحن الذى فى قلبه شحناء لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن عمير بن هانئ سألت ابن ثوبان عن المشاحن فقال هو التارك لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم الطاعن على أمته السافك دماءهم (ومركب شاحن) أى (مشحون) عن كراع (ككاتم للمكتوم وشحن عليه كفرح) شحنا (حقد) وهو الشحناء (والمشحئن كمشمعل المتغضب) كالمشحن عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه الشحن العدو الشديد والتشاحن تفاعل من الشحناء العداوة ويقال للشئ الشديد الحموضة انه يشحن الذباب أى يطرده والشحان الطويل فيعال من الشحن أو فعلان من شاح فيكون من غير هذا الباب عن ابن سيده والشحنة بالكسر ما أشحن به السفينة وأبو العباس أحمد بن أبى طالب بن أبى النعيم بن الشحنة بالكسر محدث مشهور وبنو الشحنة الحنفيون منهم السرى بن عبد البر وأصوله معروفون يقال ان جدهم الكبير كان شحنة بحلب وشحن السقاء كفرح تغيرت رائحته من ترك الغسل عن ابن دريد وكثمامة عبد الرحمن بن عمر بن شحانة الحرانى محدث معروف سمع ابن الحرستانى وفى المحيط شاحنه خالطه وفاوضه قال الصغانى هو تصحيف صوابه بالسين المهملة

(المستدرك)

(شخن)

(الشخون) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الشيخ) ان جعلته من غير بناء الشيخ فهو فيعول وهذا موضعه (والمشخئن لغة فى المشحئن) للمتغضب عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه شخن للبكاء وشخن اذا تهيأ له كاشحن باللسان والشيخونية مدرسة بمصر نسبت الى الامير شيخون أحد أمراء مصر

(المستدرك)

(شدن)

(شدن الظبى وجميع ولد الظلف والخف والحافر) يشدن (شدونا قوى) وصلح جسمه وترعرع وملك أمه فمشى معها ويقال للمهر أيضا قد شدن فاذا أفردت الشادن فهو ولد الظبية وقال أبو عبيد الشادن من أولاد الظباء الذى قد قوى وطلع

قرناه (واستغنى عن أمه وأشدنت الظبية فهى مشدن) اذا (شدن ولدها) وقيل ظبية مشدن ذات شادن يتبعها وكذلك غيرها من الظلف والحافر والخف (ج مشادن) على القياس (ومشادين) على غير قياس كطافل ومطافيل (والمشدونة العاتق من الجوارى) عن ابن الاعرابى (والشدنيات محركة من الابل منسوبة الى) شدن (موضع باليمن أو) الى (فحل) عن ابن الاعرابى قال العجاج * والشدنيات يساقطن النعر * (والشدن بالفتح شجر) له سيقان خوارة غلاظ و (نوره كالياسمين) فى الخلقة الا انه أحمر مشرب وهو أطيب من الياسمين وقال ابن برى وهو طيب الريح وأنشد

كان فاها بعد ما تعانق * الشدن والشريان والشبارق

(المستدرك) (شَذُونَة) *ومما يستدرك عليه الشذو بن بضم النون جبل باليمن عن نصر ((شذونة)) بفتح فضم أهمله الجماعة وقال ابن السمعانى وياقوت كورة متصلة بكورة موزور غربى قرطبة منها عتاب بن هارون بن عتاب بن بشر بن أيوب الشافعى الشذونى كان حافظا للمذهب مجاب الدعوة حدث عن أبيه وجماعة ولد سنة ٣١١ وتوفى سنة ٣٨١ وقال ابن الاثير شذونة (د بالاندلس) منه خلف بن حامد ابن الفرج بن كنانة الكنانى قاضى شذونة محدث مشهور وشذونة بفتح فسكون ففتح والنون ثقيلة وفى التبصير خفيفة من اشبيلية بالاندلس (منه أبو عبد الله) محمد (بن خلصة النحوى) الضرير كان حيا بعد سنة أربع وأربعين وأربعمائة *قلت ووجدت فى أول كتاب تهذيب التهذيب لابى حامد اللغوى ما نصه والمحكم ثلاثة وعشرون جزأ وعلى كل جزء كتبه محمد بن أحمد بن طاهر من أصل ابى عبد الله بن خلصة الذى قرأه على مصنفه قال ورأيت على نسخة أصله بالمحكم مات مؤلفه سنة ٤٥٨ رحمه الله تعالى فهذا يدل على ان ابن خلصة تأخر بعد أربع وأربعين بكثير فتأمل ولا يخفى ما فى سياق المصنف من القصور والتخليط ما يعاب بمثله المصنفون فرحمه الله تعالى وسامحه ونفعنا به * ومما يستدرك عليه شاذان وهو جد أبى الغنائم الحسين بن محمد بن الحسين ابن شاذان السراج الشاذانى البغدادى حدث عن أبى بكر محمد السكرى وعنه أبو القاسم السمرقندى ومات سنة ٤١٧ وله جزء رويناه بعلو ((الشاذكونة بفتح الذال)) المعجمة أو المهملة وكلاهما صحيحان وضم الكاف العجمية أهمله الجماعة وهى (ثياب غلاظ مضربة تعمل باليمن والى بيعها نسب أبو أيوب) سليمن بن أبى داود بن بشر بن زياد المقرى البصرى (الحافظ) المكثر روى عن حماد ابن زيد وعنه أبو مسلم الكجى ومات سنة ٢٣٤ (لان أباه كان يبيعها) ويتجر بها *ومما يستدرك عليه شذمانة قرية بهراة منها أبو سعيد عبد الله بن عاصم بن محمد المحدث عن أبى الحسن الداودى وعنه أبو القاسم الشيرازى مات سنة ٤٨٠ ((الشرن)) بالفتح أهمله الجوهرى قال ابن الاعرابى هو (الشق فى الصخرة) وقال أبو عمرو فى الصخرة شرم وشرن وثت وفت وشيق وشريان (وقد شرن) وشرم (كسمع) اذا انشق (و) شرن (بالتحريك د بطبرستان) نقله الصاغانى (والشوران بالضم القرطم أو العصفر) قال الصاغانى ان جعلته فعلانا فوضعه حرف الراء وان جعلته فوعالا كطومار فهذا موضعه (و) أبو الحرث (محمد بن عبد الله بن الشاذربان) بفتح الراء الرستمى (محدث) سمع منه أبو الغنائم بن الرمى * ومما يستدرك عليه الشريان بالكسر شجر صلب تتخذ منه القسى واحدته شريانة وهو بكر بال ملحق بسرداح قال وقوس شريانة * ونبلك جمر الغضى

(المستدرك) (الشَّاذَكُونَة) (المستدرك) (شَرَن)

نقله ابن برى قال والصحيح عندى ان شريان فعلان لانه أكثر من فعيال ولهذا ذكره الجوهرى فى شرى قلت لم يذكر الجوهرى الشريان بان هذا الشجر أصلا فى كتابه وانما ذكر فى فصل شرى الشريان واحد الشرايين للعروق النابضة فتأمل وتشرين اسم شهر من شهور الخريف وهو أعجمى وهو الى وزن تفعيل أقرب منه الى وزن غيره من الامثلة *قلت ان كان أعجميا فالصواب أن يذكر فى تشرن وشرونة مخففة بلدة بالصعيد الاوسط وقد وردتها والشرن كطمر لقب جماعة بغزة ومحمد بن أحمد بن يحيى الشيرينى بالكسر وراء بين تحتيتين حدث عن على بن الجعد وعنه أحمد بن محمد بن موسى * ومما يستدرك عليه شراحيل وشراحين اسم رجل والنون بدل من اللام *ومما يستدرك عليه شرخدن كسفرجل قرية ببخارا منها أبو محمد عبد الله بن محمد بن قوط عن صالح جزرة مات سنة ٣٤٦ * ومما يستدرك عليه شرغيان من قرى نسف منها أبو نصر أحمد بن على بن محمد بن جمعة بن السكن الكوفى النسفى ابن أخى أبى الفوارس عن عبد المؤمن بن خلف النسفى وعنه المستغفرى مات سنة ٤٠٣ رحمه الله تعالى ((الشزن محركة شدة الاعياء من الحفا) وقد شزنت الابل قاله الليث (و) الشزن (الشدة والغلظة كالشزونة و) أيضا (الغلظ من الارض) عن الجوهرى قال الاعشى

(المستدرك) (شَزَن)

تيممت قيسا وكم دونه * من الارض من مهمه ذى شزن

(و) الشزن (الرجل العسر الخلق) وقد شزن شزونة (و) الشزن (من العيش شظفه) نقله الزمخشرى (و) الشزن (الناحية والجانب كالشزن بضمتين) وبهما روى حديث لقمان بن عاد ولاهم شزنه أى جانبه أو شدته وبأسه أى اذا دهمهم أمر ولاهم جانبه فخاطهم بنفسه يقال وليته ظهرى اذا جعله وراءه وأخذ يذب عنه وسئل عنه الاصمعى فقال شزنه عرضه وجانبه وأنشد لابن أحمر

ألا ليت المنازل قد بلينا * فلا يرمين عن شزن حزينا

وشاهد الشزن بمعنى الناحية قول ابن مقبل

ان تؤنسا نار حى قد فجعت بهم * أمست على شزن من دارهم دارى

(و) الشزن بضمتين (البعد) والاعتراض والتحرف يقال رماه عن شزن أى تحرف له وهو أشد الرمى (و) الشزن بالفتح وبضمتين الكعب يلعب به) قال الشاعر * كأنه شزن بالدو محكول * وقال الاجدع بن مالك بن مسروق

وكأن صرعيها كعاب مقامر * ضربت على شزن فهن شواعى

(وذكر أحدهما الجوهرى غير مقيد) نبه عليه الصاغانى (وتشزن) فى الامر (اشتد) وتصعب قاله الليث (و) تشزن (له) اذا (انتصب له فى الخصومة وغيرها) ومنه حديث عثمان رضى الله تعالى عنه حين سئل حضور مجلس للمذاكرة فقال حتى أتشزن أى استعد للجواب وأتحسن له (و) تشزن الرجل (صاحبه تشزنا) على القياس (وتشزينا) على غير قياس ونظيره وتبتل اليه تبتيلا (صرعه) وقيل التشزن فى الصراع ان يضعه على وركه فيصرعه وهو التورك (و) تشزن (الشاة أضجعها ليذبحها وشزن كفرح شزنا (نشط والشزنة) بالفتح (البخيلة) المتعسرة الخلق * ومما يستدرك عليه الشزن بالتحريك الغلظ من الارض والجمع شزن وشزون وقد شزنت ككرم شزونة وشزن ككتف العيى من الجفا والمتعسر الخلق وتشزن عليه تعسر والتشزن التهيؤ والاستعداد له مأخوذ من عرض الشئ وجانبه كأن المتشزن يدع الطمأنينة فى جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث السجدة تشزن الناس للسجود والشزن محركا الحرف قال الهذلى

كلانا ولو طال أيامه * سيندرعن شزن مدحض

يعنى به الموت وان كل أحد ستزلق قدمه به وان طال عمره والشزن بالضم الجانب يقال ما أبالى على أى قطريه وعلى أى شزنيه وقع بمعنى واحد وبه روى أيضا حديث لقمان بن عاد وتشزن له توسع وقيل تحرف وشزن الرجل للرمى اذا تحرف والشزن محركا الناقة تمشى من نشاطها على جانب واحد وبه فسر حديث سطيح * تجوب بى الارض علنداة شزن * ويروى شجن بالجيم وقد تقدم (شستان بالكسر) أهمله الجماعة و (هو) جد (على بن أبى سعيد) صوابه أبى سعد كما فى التبصير (ابن شستان) الازجى (المحدث) وأخوه مشرف بن أبى سعد والدثابت وعزيزة (ششانة) بالكسر أهمله الجماعة وهو (عمل من أعمال بطليوس) الذى هو من أعمال ماردة بالاندلس * ومما يستدرك عليه شيشين بالكسر قرية بمصر بينها وبين المحلة نصف يوم منها القطب أبو البركات محمد ابن السراج عمر بن الجمال محمد بن الوجيه بن مخلوف بن صالح بن جبريل بن عبد الله القاهرى الشافعى ولد ببلده سنة ٧٦٣ وعرض على البلقينى وابن الملقن وأجازله ورافق الحافظ بن حجر فى سفره الى اليمن واجتمع معه بالمصنف فى زبيد ووالده أجازله التقى السبكى وجده أجازه أبو حيان أخذ عن الحافظ السخاوى وذكره فى تاريخه مات سنة ٨٥٥ وأبو اليمن محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر الشيشينى المحلى ولد سنة ٧٨٣ ومات بمصر سنة ٨٥٣ وقد حدث رحمه الله تعالى (الشاصونة) أهمله الليث والجوهرى وقال أبو عمرو هى (البرنية) قال الازهرى لا أدرى ما أراد بالبرنية من الديكة أو من القوارير والاقرب انه أراد (من الاوانى) التى من القوارير (ج شواصن و) شاصونة (اسم رجل) * قلت هو شاصونة بن عبيد روى عن معرض بن عبيد الله ذكره الامير (الشطن محركا الحبل الطويل) الشديد الفتل يستقى به (أوعام) وفى حديث البراء وعنده فرس مربوط بشطنين أى لقوته وشدته ويقال للفرس العزيز النفس انه لينزو بين شطنين ويضرب مثلا للاشر القوى (ج اشطان) قال عنترة

يدعون عنتر والرماح كأنها * أشطان بئر فى لبان الادهم

(وشطنه) شطنا (شده به) وفرس مشطون (و) شطن (صاحبه) يشطنه شطنا (خالفه عن نيته ووجهه و) شطن (فى الارض) شطونا (دخل اماراسخا واماواغلا) نقله الصاغانى (و) من المجاز (بئر شطون) أى (بعيدة القعر) فى جرابها عوج أو هى الملتوية العوجاء (أو التى تنزع بحبلين من جانبيها وهى متسعة الاعلى ضيقة الاسفل) فان نزعها بحبل واحد جرها على الطين فتخرقت (وغزوة) شطون (ونية شطون) أى (بعيدة والشاطن الخبيث) قال أمية بن أبى الصلت يذكر سليمان عليه السلام

أيما شاطن عصاه عكاه * ثم يلقى فى السجن والاغلال

(والشيطان م) معروف فيقال من شطن اذا بعد فيمن جعل النون أصلا وقولهم الشياطين دليل على ذلك وقيل هو من شاط يشيط اذا احترق غضبا قال الازهرى والاول أكثر وقد تقدم ذلك للمصنف رحمه الله تعالى وكأنه أعاده هنا اشارة الى القولين (و) قال أبو عبيد الشيطان (كل عات متمرد من انس أو جن أو دابة) قال جرير

أيام يدعوننى الشيطان من غزل * وهن يهويننى اذ كنت شيطانا

ويدل على ذلك قوله تعالى من شياطين الانس والجن وكذا قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم أى أصحابهم من الجن والانس وقوله تعالى ان الشياطين ليوحون الى أوليائهم وقوله تعالى ما تتلوا الشياطين قيل مردة الجن وقيل مردة الانس (وشيطن وتشيطن) صار كالشيطان و (فعل فعله) قال رؤبة * شاف لبغى الكلب المشيطن * (و) الشيطان (الحية) وقيل نوع من الحيات له عرف قبيح المنظر وقيل هى حية رقيقة خفيفة وفى حديث قتل الحيات حرجوا عليه فان امتنع والا فاقتلوه فانه شيطان (و) الشيطان (سمة للابل فى أعلى الورك منتصبا على الفخذ الى العرقوب) ماثور ياعن ابن حبيب من تذكرة أبى على (كالمشيطنة) وهذه

(المستدرك)

(شستان)

(ششانة)

(المستدرك)

(الشاصونة)

(شطن)

عن أبي زيد (والمشاطن) بالضم (من ينزع الدلو) من البئر (بشطنين) أي بحبلين قال الطرماح

أخو قنص يهفو كأن سراته * ورجليه سلم بين حبلي مشاطن

(و) قوله تعالى وطلعها كأنه (رؤس الشياطين) قيل هو (نبت) معروف قبيح قال الصاغاني هو الشفلح ينبت على سوق يسمى بذلك شبه به طلع هذه الشجرة وقيل أراد به عارم الجن فشبه به لقبح صورته وقال الزجاج في تفسيره وجهه ان الشئ اذا استقبح شبه بالشياطين فقال كأنه وجه شيطان وكأنه رأس شيطان والشيطان لا يرى ولكنه يستشعر انه أقبح ما يكون من الاشياء ولو رئى لرئى في أقبح صورة وقيل كأنه رؤس حيات فان العرب تسمى بعض الحيات شيطانا وأنشد لرجل يذم امرأة له

عنجرد تحلف حين أحلف * كمثل شيطان الحماط أعرف

وبه تعلم ان اقتصار المصنف رحمه الله تعالى على النبت قصور بالغ (وشيطان الطاق) مرذكره (في القاف) ومنه الشيطانية لطائفة من غلاة الشيعة (وشيطان الفلا) وبخط الصاغاني شياطين الفلا (العطش وشطنان محركة واد بنجد) كان عليه قبائل من طيئ وقيل هو بين البصرة والنباج قال نصر لا أدرى أهو أم غيره (وشطون بالضم ع) * ومما يستدرك عليه حرب شطون عسرة شديدة قال الراعي

(المستدرك)

اناجيب وارماح طوال * بهن غارس الحرب الشطونا

ورمح شطون طويل أعوج واشطنه أبعده والشاطن البعيد عن الحق وشطنت الدار شطونا بعدت والشطين البعيد وقرأ الحسن وما تنزلت به الشياطون وهو شاذ وقال ثعلب هو غلط منه وشيطان بن الحكم بن جاهمة الغنوي فارس وركبه شيطانه أي غضب ونزع شيطانه أي كبره قال الراغب وكل قوة ذميمة للانسان شيطان وقال ابن قتيبة في المشكل رؤس الشياطين جبل بالحجاز متشعب شنع الخلقة نقله نصر رحمه الله تعالى

(شعثن) ﴿شعثن كجعفر والثاء مثلثة﴾ أهملها الجماعة وهو (والد أبي رديح ذؤيب) العنبري (الصحابي) ويقال أيضا شعثم بالميم وقد تقدم في الميم

(أشعن) ﴿الشعن محركة ما تناثر من ورق العشب بعد﴾ هيجه و (يبسه) عن أبي عمرو (وأشعن ناصى عدوه) والذى في المحكم وأشعن الرجل اذا ناصى عدوه فاشعان شعره (وشعر مشعون مشعث) عن الاصمعى (واشعان شعره اشعينانا) تفرق وتنفش (فهو مشعان الرأس ثائره وأشعثه) ومنه الحديث فجاء رجل مشعان الرأس بغنم يسوقها يقال شعر مشعان ورجل مشعان (ومجنون مشعون اتباع) قد يقال لا وجه للاتباع فان لمشعون معنى معروفا في حال انفراده فتأمل * ومما يستدرك عليه اشعن الشعر كاجزأن تنفش وامرأة مشعنة الرأس قال

(المستدرك)

ولا شوع بخديها * ولا مشعنة قهدا

وامرأة شعنونة بالضم شعثة

(الشغنة) ﴿الشغنة بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هي الحال وهي التي يسميها الناس (الكارة) للقصار وغيره (و) قال غيره هي (الغصن الرطب ج) شغن (كصرد) نقله الصاغاني

(شغرن) ﴿شغرنه بالراء والنون﴾ أهمله الجوهرى وفى رباعي الازهرى عن أبي سعيد هو (بمعنى شغزبه بالزاى والباء وذلك) اذا أخذه العقيلي (في الصراع) والذى في نسخ التهذيب والتكملة بالزاى والنون وهكذا هو مضبوط في الاصول الصحيحة وقول المصنف بالراء خطأ

(شفن) ﴿الشفن الكيس العاقل كالشفن ككتف﴾ الاخيرة عن الصاغاني (و) أيضا (رقيب الميراث) عن ابن الاعرابي (و) قال أبو عمرو الشفن (الانتظار) ومنه حديث الحسن تموت وتترك مالك للشافن أي الذي ينتظر موتك استعار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز ان يريد به العدو لان الشفون نظر المبغض (و) الشفن (كزفر الشديد النظر) نقله الصاغاني (وشفنه كضربه وعلمه) الاخيرة عن الصاغاني يشفنه (شفونا) وشفنا (نظر اليه بمؤخر عينيه) بغضة أو تعجبا وكذلك شنفه عن الكسائي (أو نظر في اعراض) وكذلك شنفه عن ابن السكيت (أو رفع طرفه ناظرا اليه كالمتعجب) منه (أو كالكاره) له وكذلك شنفه عن أبي زيد (فهو شافن وشفون) قال رؤبة

يقتلن بالاطراف والجفون * كل فتى مرتقب شفون

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الشفن البغض والشفون الغيور الذى لا يفتر طرفه عن النظر من شدة الغيرة والحذر وأنشد الجوهرى

يسارقن الكلام الى لما * حسسن حذار مرتقب شفون

ويجمع على شفن بضمتين قال جندل بن المثنى * ذى خنزوانات ولماح شفن * وشفان كشداد القر والمطر قال الراجز

وليلة شفانها عرى * تجعر الكلب له صئ

وقال آخر

في كناس ظاهر بستره * من عل الشفان هداب الفنن

وشفنين بضم فسكون فكسر النون اسم طائر وبه لقب عبد الله بن محمد بن عيسى بن جعفر بن المتوكل العباسي ومن ولده أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد العباسي معروف بابن شفنين حدث عن الخطيب وتوفى سنة ٥٣١ وولده أبو تمام عبد الكريم وحفيده أبو الكرم محمد بن عبد الواحد بن أحمد حدث ذكره المنذرى في تكملته وقال هو من بيت الحديث وقد أجاز أبو الكرم المنذرى وهو ضبطه

(شفتن) ﴿شفتنه﴾ (بالمثناة) الفوقية أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أي (جامع ونكح) نقله الازهرى وقال ابن برى هو كناية عن النكاح * ومما يستدرك عليه قال ابن خالويه سأل الاخذب المؤدب أبا عمر الزاهد عن

(المستدرك)

الشفنة فقال هى عفعك الصبيان فى الكتاب * ومما يستدرك عليه شفطان بالفتح جد الحسن بن عبد الرحمن الرقى البزاز من شيوخ

(شقن)

ابى بكر بن المقرى ((أشقن)) الرجل (قل ماله و) أشقن (العطية قللها فشقنت) هى (ككرم) أى (قلت) شقونة (وشئ شقن بالفتح و) شقن (ككتف وأمير) أى (قليل) وأنشد الازهرى فى تركيب زله

وقد زاهت نفسى من الجهد والذى * أطالبه شقن ولكنه نذل

قال الشقن القليل الوتح من كل شئ وقال الكسائى قليل شقن ووتح بين الشقونة والوتوحة وقيل قليل شقن اتباع له مثل وتح قال ابن برى قال على بن حمزة لا وجه للاتباع فى شقن لان له معنى معروفا فى حال انفراده قال الراجز * قد داهت نفسى من الشقن * (و) أبو الفضل (العباس بن أحمد بن محمد) عن أبى القاسم القشيرى وأبى عثمان الصابونى ووالده أبو العباس أحمد من افراد الائمة روى عن أبى الفتيان الرؤاسى (وأسلم بن الفضل الشقانيان مشددا محدثان) ويقال فيه الشقان بالكسر أيضا قيل لانهما

(مشكدانة)

جبلان بكل واحد منهما شق يخرج منه الماء والمشهور الفتح * قلت فحينئذ محل ذكره فى القاف ((مشكدانة بالضم)) فالسكون ففتح الكاف ودال مهملة أهمله الجماعة وهى كلمة فارسية معناها حبة المسك و (لقب عبد الله بن عامر المحدث) لطيب ريحه ظاهر سياقه انه من شكدن والميم زائدة وكيف يكون ذلك واللفظة أعجمية ومر له فى الكاف أيضا ويأتى له فى الميم والنون أيضا فاعتبر الميم أصلا فيهما فكل ذلك من التصرفات الفاسدة والصواب أصالة حروفه وذكره فى الميم مع النون دون تصرف فيه فتأمل ذلك وقول شيخنا موضوع لموضع غلط * ومما يستدرك عليه انشكن تعامس وتجاهل قال الاصمعى ولا أحسبه عربيا وشكان ككتاب قرية ببخارا فى ظن السمعانى منها أبو اسحق ابراهيم بن سالم بن محمد بن أحمد تفقه على أبى بكر محمد بن الفضل الامام وحدث عن أبى عبد الله الرازى وعنه السيد أبو بكر محمد بن على الجعفرى توفى سنة ٣٣٣ واشكونية بالكسر وضم الكاف

(المستدرك)

وكسر النون والياء مفتوحة بلد من نواحى الروم بالثغر غزاه سيف الدولة بن حمدان عن ياقوت رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه شكستان بكسرتين فسكون قرية ببغداد منها أبو اسحق ابراهيم بن اسحق الحافظ عن أبى نعيم الفضل بن دكين

(شلوبين)

وعنه مسعود بن كامل بن العباس رحمهم الله تعالى ((شلوبين أو شلوبينة)) أهمله الجماعة وظاهر سياقه انه بفتح اللام وكسر الباء الموحدة العربية وهكذا ضبطه غير واحد ومنهم من ضبطه بضم اللام أيضا أشار له الدمامينى وقالوا بعد الواو حرف ينطق به بين الباء والفاء وهو عجمى قاله الدمامينى ويعنى به الباء العجمية * قلت وسمعت غير واحد من الشيوخ يقول ان شينه مشوبة بالجيم الفارسية (د بالمغرب منه أبو على) عمر بن محمد بن عبد الله الازدى الاندلسى الاشبيلى (الشلوبينى) هكذا أورده ابن خلكان وياقوت بياء النسبة (النحوى) وقال شيخنا رحمه الله تعالى هذا غلط لا يعرف فى بلاد المغرب ولا اقليم الاندلس مسمى بهذا الاسم وانما معنى الشلوبين والشلبين بلغة أهل الاندلس الابيض الاشقر وكان أبو على كذلك فقيل له ذلك والمشهور انه بغير ياء النسبة * قلت وهكذا ذكره ابن خلكان أيضا من انه فى لغة الاندلس بمعنى الابيض الاشقر ونقل عبد القادر البغدادى فى حاشية الكعبية عن المغرب فى تاريخ المغرب انه منسوب لحصن أبيض ببلادهم وهو فى غرب الاندلس فلا وجه لانكار شيخنا ومن حفظ حجة على من لم يحفظ ولد باشبيلية سنة ٥٦٢ وتوفى بها فى صفر سنة ٦٧٥ وكان اماما فى النحو شرح المقدمة

(شمن)

الجزولية وكتاب التوطئة فى النحو وشرح كتاب سيبويه ((شمن محركة)) أهمله الجماعة وهى (ة باستراباذ منها أبو على حسين بن على) صوابه حسين بن جعفر بن هشام الطحان (الشمنى) الاستراباذى مضطرب الحديث قال الحافظ هكذا ضبطه ابن السمعانى بفتح الميم وذكر ابن نقطة انه رآه بخط عبد الرزاق الجيلى وخط عبد الله بن السمرقندى وهو فى غاية الضبط بكسرها (وشمونت) أهمله من الضبط وهو بفتح الشين وتشديد الميم المفتوحة وسكون الواو وفتح النون وسكون التاء الفوقية (د بالاندلس) ولا أدرى ما وجه ذكره هنا وكان الاحرى به حرف التاء فى فصل الشين الا أن يكون شمونه بالهاء المربوطة ورأيته فى التكملة بفتح الشين وضم الميم المشددة وفتح النون والتاء مطولة (وأشمونين بالضم بلفظ التثنيه) هكذا هو المعروف (د بالصعيد الاسط) أزلى عامر ما أهل الى هذه الغاية وقال ياقوت هى قصبة كورة من كور الصعيد غربى النيل ذات بساتين ونخل كثير سميت باسم عامرها أشمون بن مصر بن بيصر بن حام ينسب اليها جماعة منهم أبو اسمعيل ضمام بن اسمعيل بن مالك المفاخرى الاشمونى توفى بالاسكندرية سنة ١٨٥ وهجنع بن قيس الحارثى كان يسكنها وهو من ناقلة الكوفة قاله ابن يونس روى عن حوشرة بن ميسرة وعن حذيفة بن اليمان وعنه عبد العزيز بن صالح وخلاد بن سليمن وذكره السمعانى كما ذكره ابن يونس سواء الا أنه وهم فى موضعين أحدهما انه قال ابن قيس بن الحرث وانما هو الحارثى وقال هو من أهل أشموس قال آخره سين مهملة هذا لفظه قرية من صعيد مصر وانما هو الاشمونين قاله ياقوت (وأشمون جريس بالضم ة بمصر) من المنوفية (تحت شطنوف) وقد وردتها وهى قرية حسنة على مقربة من النيل وذكرها ياقوت بالميم فى آخره وتقدمت له الاشارة فى موضعه والذى ذكره المصنف هو المعروف * ومما يستدرك عليه أشميون بالفتح والميم مكسورة قرية ببخارا أو محلة بها منها أبو عبد الله حاتم بن قديد من شيوخ البخارى وسوق الاشمونين قرية بالمنوفية أيضا وقد وردتها وبضم الشين والميم مع تشديد النون المكسورة مزرعة ظاهر قسنطينة

أو اسم قبيلة من العرب ينزلون هناك منها الفقيه شرف الدين محمد بن خلف الشنى القسنطينى أحد المتصدرين بجامع عمرو لاقراء مذهب الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه كتب عنه الرشيد العطار وضبطه وحفيده كمال الدين محمد بن محسن ممن أخذ عن الحافظ ابن حجر توفى سنة ٨٢١ وولده تقى الدين أحمد ولد سنة ٨٠١ أخذ عن والده والشمس السنباطى والحافظ بن حجر وله تصنيفات مليحة وشومان بالضم وراء نهر جيحون بالصغانيان منها أبو ابيد محمد بن غياث الحافظ (شن الماء على الشراب) يشنه شنا صبه صبا و(فرقه) وقيل هو صب شبيه بالنضح وسنه بالسين اذا صبه صبا سهلا متصلا ومنه حديث ابن عمر رحمه الله كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه كما تقدم ومنه حديث آخر اذا احم أحدكم فليشن عليه الماء أى فليرششه عليه رشا متفرقا (و) شن (الغارة عليهم شنا (صبها) و بثها وفرقها (من كل وجه) قالت ليلى الاخيلية

شننا عليهم كل جرداء شطبة * لجوج تبارى كل أجرد شرحب

(كاشنها) حكاها ابن فارس وأنكرها أهل الفصيح وفى الاساس شن الغارة مجاز (والشنين) كأمير (قطران الماء) من قربة شيأ بعد شئ قال * يامن لدمع دائم الشنين * (وكل ابن يصب عليه الماء حليبا كان أو حقينا) شنين وقال ابن الاعرابى لبن شنين مخض صب عليه ماء بارد (والقاطر) من قربة أو شجرة (شنانة بالضم وماء شنان كغراب متفرق) كما فى الصحاح وأنشد لابى ذؤيب

بماء شنان زعزعت متنه الصبا * وجادت عليه ديمة بعد وابل

وقيل الشنان هنا البارد وروى وماء شنان (والشن) والشنة (بهاء القربة الخلق الصغيرة) وقيل الشن الخلق من كل آنية صنعت من جلد (ج شنان) بالكسر وفى المثل لا يقعقع لى بالشنان وقال النابغة

كأنك من جمال بنى أقيش * يقعقع خلف رجليه بشن

(وحفص بن عمر بن مرة الشنى صحابى) هكذا فى النسخ وفيه سقط وصوابه حفص بن مرة الشنى عن أبيه وعنه موسى بن اسمعيل وجعونة بن زياد الشنى صحابى كما هو نص التبصير (وعقبة بن خالد) عن الحسن وعنه مسلم بن ابراهيم (وعمر بن الوليد) عن ابى بريدة وعنه يزيد بن هرون (والصلت بن حبيب التابعى) عن سعيد بن عمرو أحد الصحابة وعنه عبيدة بن حرب الكندى (الشنيون محدثون) كأنهم نسبوا الى الشن بطن من عبد القيس * وفاته الزبير بن الشعشاع الشنى عن أبيه عن على وطلحة بن الحسين الشنى روى عن الزبير المذكور ويزيد بن طارق أو طبق الشنى عن على فى زواج فاطمة رضى الله تعالى عنها وعنه ابنه جعفر وعن جعفر ابنه العباس وعن العباس نصر بن على الجهضمى والجلاس بن زياد الشنى عن جعونة المذكور وعنه عبيد الله بن زياد الشنى والعباس بن الفضل الشنى عن أمية عن صفية بنت حيى ويزيد الاعرج الشنى بصرى عن مورق وعنه جعفر بن سليمن (وشنة لقب وهب بن خالد الجاهلى) تبع فيه شيخه الذهبى فانه قال فيه أظنه جاهليا وصحح الحافظ بن حجر انه اسلامى جشمى وفيه يقول الفرزدق

ياليتنى والشنتين نلتقى * ثم يحاط بيننا بخندق

عنى هذا وشنة بن عذرة واسمه صدى وكانا شاعرين فانظر قصور المصنف (وذو الشنة وهب بن خالد كان يقطع الطريق ومعه شنة) * قلت هذا هو الاول بعينه وعجيب من المصنف كيف لم يتنبه لذلك (والشنان كسحاب لغة فى الشنآن) بالهمز بمعنى العداوة ومنه قول الاحوص

وما العيش الا ماتلذ وتشتهى * وان لام فيه ذو الشنان وفندا

كما فى الصحاح (و) الشنان (كغراب الماء البارد) وبه فسر ابن سيده قول أبى ذؤيب المتقدم ذكره قال السكرى وهو قول الاصمعى قال أبو نصر وهو أحب الى وأنكر الاصمعى من روى بماء شنان وقال اذا كان فى شنان فكيف يزعزع متنه الصبا (و) شنان (ككتاب واد بالشام) والذى فى كتاب نصر أنه شنار كسحاب فى آخره راء وقد ذكر فى محله وفيه أغير على دحية الكلبى عند رجوعه من قيصر فاجتمعه قوم من جذام قد أسلموا فقاتلوا مل ذلك (و) الشنون (كصبور السمين والمهزول) من الدواب وخص به الجوهرى الابل (ضد) وقال اللحيانى مهزول ثم منق اذا سمن قليلا ثم شنون ثم سمين ثم ساح ثم مترطم اذا انتهى سمنا (و) الشنون (الجائع) قال الطرماح

يظل غرابها ضرما شذاه * شج بخصومة الذنب الشنون

قال الجوهرى هو الجائع لانه لا يوصف بالسمن والهزال (و) قيل الشنون (الجمل بين المهزول والسمين) وأنشد ابن برى لزهير * منها الشنون ومنها الزاهق الزهم * ورأيت هنا حاشية ان زهيرا وصف بهذا البيت خيلا لا ابلا وقال أبو خيرة انما قيل له شنون لانه قد ذهب بعض سمنه (والتشان الامتزاج و) أيضا (التشنج) واليبس (كالتشنن) وقد تشان الجلد وتشنن وأنشد الجوهرى لرؤبة

وانعاج عودى كالشظيف الاخشن * بعد اقورار الجلد والتشنن

(واستشن) الرجل و البعير (هزل) كما تستشن القربة عن أبى خيرة وهو مجاز (و) استشن (الى اللبن عام) أى قدم اليه واشتهاه (و) استشنت (القربة أخلقت) قال أبو حية النميرى * هريق شبابى واستشن أديمى * وفى حديث عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه اذا استشن ما بينك وبين الله فابلله بالاحسان الى عباده أى اذا أخلق (كاستشت وتشننت وتشانت) ومن الاخير حديث ابن مسعود وذكر القرآن فقال لا يتفه ولا يتشان أى لا يخلق على كثرة القراءة والترداد (وشن بن أفصى) بن عبد القيس بن أفصى

ابن

ابن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار (أبو حى والمثل المشهور) وافق شن طبقه تقدم مفصلا (فى ط ب ق) قال الجوهرى و (منهم الاعور الشنى) الشاعر وهو أبو منقذ بشر بن منقذ كان مع على رضى الله تعالى عنه يوم الجمل (و) شنينة (كجهينة بطن من عقيل و) أيضا (والد سقلاب القارئ المصرى) صاحب نافع هكذا فى النسخ القارئ المصرى والصواب والد سقلاب المقرئ وقد صحفه المصنف رحمه الله تعالى (وشنى كالا ع بالاهواز) وأيضا ناحية من أعمال أسافل دجلة والبصرة نقلهما نصر (والشنشنة بالكسر المضغة أو القطعة من اللحم) كالنشنشة عن أبى عبيدة (و) أيضا (الطبيعة) والسجية (والعادة) وبه فسر المثل

(المستدرك)

* شنشنة أعرفها من أخزم * وقد تقدم فى خ ز م مفسرا * ومما يستدرك عليه الشن محركة القربة الخلقة وحكى اللحيانى قربة أشنان كأنهم جعلوا كل جزء منها شنا ثم جمعوا على هذا قال ولم أسمع أشنانا جمع شن الاهنا وشن الاسقاء صار خلقا وشن الجمل من العطش يشن اذا يبس وشنت الخرقة يبست وحكى ابن برى عن ابن خالويه قال يقال رفع فلان الشن اذا اعتمد على راحته عند القيام وعجن وخبز اذا كبر والشنة العجوز البالية على التشبيه عن ابن الاعرابى وقوس شنة قديمة عنه أيضا وأنشد

فلا صريخ اليوم الاهنه * معابل خوص وقوس شنه

والشن الضعف وشن ناحية بالسراة جاء ذكره فى قصة سيل العرم قاله نصر وتشنن جلد الانسان تغضن عند الهرم والتشنين والتشنان قطران الماء من الشنة شيأ بعد شئ قال الشاعر

عينى جودا بالدموع التوائم * سجاما كتشنان الشنان الهزائم

والشنشان كغراب السحاب يشن الماء شنا أى يصب وبه فسر قول أبى ذؤيب السابق نقله السكرى وعلق شنين مصبوب قال عبد مناف بن ربعى الهذلى

وان بعقدة الانصاب منكم * غلاما خر فى علق شنين

وشنت العين دمعها صبته وشن عليه درعه صبها والشانة مدفع الوادى الصغير وقال أبو عمرو الشوان من مسايل الجبال التى تصب فى الاودية من المكان الغليظ واحدتها شانة وقال أيضا شن بسلحه اذا رمى به رقيقا قال والحبارى تشن بذرقها وأنشد المدرك ابن حصن الاسدى

فشن بالسلح فلما شنا * بل الذنابى عبسا مبنا

وفى المثل يحمل شن ويفدى لكيز وقد ذكر فى الزاى والشنشنة حركة القرطاس والثوب الجديد نقله الازهرى فى تركيب فقع واشنين كازميل قرية بالصعيد الى جنب طبندى على غربيها وتسميان العروسين لحسنهما وخصبهما وهما من كورة البهنسا قال ياقوت والعامة تقول اشنى وقد ذكرها المصنف رحمه الله تعالى فى اشن وهنا محل ذكرها وتمام بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن الشناء عن القاضى أبى يعلى الفراء وأبو السعود نصر بن يحيى بن جبلة الحربى بن الشناء سمع المسند من ابن الحصين وشنو بكسر فتشديد نون مضمومة قرية بالغربية من مصر ومنها القطب محمد بن أحمد بن عبد الله بن عمر بن هلال الشناوى الصوفى الولى الاحمدى دفين محلة روح وهو ممن أخذ عنه القطب الشعرانى وغيره وحفيده الولى أبو العباس أحمد بن على بن عبد القدوس بن محمد نزيل المدينة المنورة ممن أخذ عنه الولى القشاشى وغيره وفى هذا البيت صلاح وتصوف وولاية منهم شيخنا الولى المعمر على بن أحمد المتقدم ذكره فى حرف القاف وشنن محركة قرية بالبحيرة وكأمير قرية باليمن منها أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن من العلماء الكمل توفى بها سنة ٨٢٧ رحمه الله تعالى وفيه من أبيه شناشن أى عادات وجاء فلان بشنة يراد جبهته المزوية وشنة لقب صدى بن عذرة الشاعر وقد تقدم آنفا والمشنة بالكسر كالمكتل وانشن الذئب فى الغنم أغار فيها كانشل ذكره الازهرى فى تركيب نشغ * ومما يستدرك عليه شنتيان بكسر فسكون النون وكسر المثناة التحتية ثم ياء بلد من أعمال قرطبة منه أبو بكر عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش القرطبى من أئمة القراء ذكره ابن الجزرى فى طبقاتهم والشنتيان أيضا سراويل للنساء مولدة وشنتى مقصورا قرية بمصر من الغربية وقد وردتها ﴿الشونة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (المرأة الحمقاء و) الشونة (مخزن الغلة) لغة (مصرية) ومنه التى بمصر القديمة بناها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب تخزن فيها الغلال الواردة من جهة الصعيد ومنها تصرف الى الحرمين الشريفين والى جهة العساكر المصرية عمرها الله تعالى الى يوم القيامة وقد دخلت فيها فرأيتها قلعة حصينة وحوانيت فيها واسعة وقيل للمتولى عليها أمين الشون (و) الشونة (المركب المعد للجهاد فى البحر) والجمع الشوانى لغة مصرية أيضا (والتشون خفة العقل) والتوشن قلة الماء نقله الازهرى عن ابن الاعرابى (و) قال ابن بزرج قال الكلابى (هو يشون الرؤس أى يفرج شؤونها) ويخرج منها دابة تكون على الدماغ فترك الهمز وأخرجه على حد يقول كقوله * قلت لرجلى أحملا ودوبا * أخرجها من دأبت الى دبت كذلك أراد الآخر شنت * ومما يستدرك عليه الشوان خازن الغلة والشون قرية بمصر من أعمال المنوفية ومنها الشيخ نور الدين الشونى أحد الاوليا بمصر عمرها الله تعالى ﴿الشاهين﴾ أهمله الجوهرى وهو (طائر م) معروف من سباع الطير وليس بعربى محض (و) أيضا (عمود الميزان) قال شيخنا والصنجة كما فى شرح الموطأ قال وذكر المصنف ابن شاهين فى الهاء ولا يظهر فرق ﴿شانه يشينه﴾ شينا (ضد زانه) أى عابه (والشين) بالكسر (من الحروف) الهجائية (المهموسة ولها حظ من التنغيم والتفشية) يكون اصلا لا غير (مخرجها) من (الشجر وهو مفرج الفم) جوار مخرج الجيم ولذا يقال لها شجرية يذكر

(الشونة)

(المستدرك)

(الشاهين)

(شين)

ويؤنث (وشين شيناحسنة) أى (كتبها) وقال ثعلب أى عملها وفى التهذيب وقد شين شيناحسنا والجمع أشيان وشيانات
(والشاذبن شين محدث) روى عن قتيبة وعنه على بن موسى البربعى حديثا منكرا قاله الامير (والمشاين المعايب) والمقابح عن
الفراء وهو جمع شين على غير قياس (وشانة ة بمصر) أبو على بن (ادريس بن بسام الشينى بالكسر) العبدرى (شاعر أندلسى)
بعد الاربعين والاربعمائة وقال الحافظ هو لقب له * ومما يستدرك عليه الشين بالكسر الرجل الكبير الرقاع عن الخليل وأنشد

(المستدرك)

اذا ما الصلب ماه بحاجبيه * فأنت الشين تفخر بالرقاع

نقله المصنف فى البصائر والشين أيضا قرية بمصر والشين المركب الطويل وبه لقب ادريس المذكور وقيل هو فعل شائن وهذه
شائنة من الشوائن ووجهه شين أى قبيح ذو شين نقله الازهرى رحمه الله تعالى

(صبن)

((فصل الصاد)) مع النون ((صبن الهدية عنا) وكذلك كل معروف (يصبنها) صبنا (كفها ومنعها) قال الاصمعى تأويل هذا الحرف
صرف الهدية أو المعروف عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وكذلك كبن وحضن (و) صبن (المقامر الكعبين) اذا (سواهما فى كفه
فضرب بهما) يقال أجل ولا تصبن (و) قال ابن الاعرابى (الصبناء كفه) أى المقامر (اذا أمالها ليغدر بصاحبه) يقول له شيخ
المقامرين لاتصبن لاتصبن فانه طرف من الضغو قال الازهرى لا أدرى هو الصغو أو الضغو وبالضاد أعرف يقال ضغا اذا لم يعدل
(والصابون م) معروف أى الذى تغسل به الثياب قال ابن دريد ليس من كلام العرب وقال شيخنا هو مما توافقت فيه جميع الالسنة
العربية والفارسية والتركية وغيرها وقال داود الحكيم هو من الصناعة القديمة قيل وجد فى كتاب هرمس وانه وحى وهو الاظهر
وقيل هو من صناعة بقراط وجالينوس وجعله فى المركبات وغيره فى المفردات وهو بها أشبه وأجوده المعمول بالزيت الخالص والقلى
النقى والجير الطيب المحكم الطبخ والتجفيف والقطع على أوضاع مخصوصة والمغربى منه هو الذى لم يقطع ولم يحكم طبخه فهو كالنشا
المطبوخ (حاريابس) يقطع الاخلاط البلغمية بسائر أنواعها ويسكن القولنج والمفاصل والنسا ويسهل ويدر ويخرج الديدان
والاجنة شربا وحمولا ويسكن أوجاع الركب والنسا طلاء وينضج الجروح والدمل والصلابات وهو (مفرح للجسد) وغسله
بالرأس معجل للشيب (والصابونى ة بمصر) نسبت الى عامرها (وابن الصابونى من الادباء) المعروفين (وصيبون ع واصطبن وانصبن

(المستدرك)

انصرف) * ومما يستدرك عليه صبن الرجل خبأ شيأ كالدرهم وغيره فى كفه لا يفطن به وصبن الساقى الكأس عمن هو أحق
بها صرفها ومنه قول عمرو بن كلثوم

صبنت الكأس عنا أم عمرو * وكان الكأس مجراها اليمينا

والامام الواعظ المفسر الخطيب الواعظ شيخ الاسلام أبو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل بن ابراهيم الصابونى عن
الحاكم أبى عبد الله وعنه أبو بكر البيهقى توفى سنة ٤٥٠ والامام أبو حامد الصابونى صاحب الذيل على كتاب ابن نقطة وغيره من
المشهورين المحدثين بذلك وقد قصر المصنف فى اقتصاره على ابن الصابونى الاديب وتركه هؤلاء الاعلام ((اصبهان)) بالكسر
مدينة مشهورة تقدم ذكرها (فى أ ص ص) مفصلا والصحيح انها أعجمية وحروفها أصلية ((الصوتن كعلبط) أهمله الجوهرى
ونقله الازهرى عن الاموى قال ولا أعرفه لغيره قال غيره (وتفتح تاؤه ولا نظير له فى الكلام) قال والاموى صاحب نوادر (البخيل)

(اصبهان)

(الصوتن)

(صحن)

((صحنه) عشرين سوطا (كمنعه) أى (ضربه) عن أبى عمرو (و) صحن (بينهم) صحنا (أصلح و) صحنه صحنا (أعطاه شيأ فى صحن) عن
الفراء (والتصحن السؤال) يقال خرج فلان يتصحن الناس أى يسألهم عن أبى زيد وقال غيره يسألهم فى قصعة وغيرها (والصحن
جوف الحافر) المسمى سكرجة يقال فرس واسع الصحن وهو مجاز (و) الصحن (العس العظيم) جمعه أصحن وصحان وأنشد ابن
الاعرابى * من العلاب ومن الصحان * وقال ابن الاعرابى أول الاقداح الغمر وهو الذى لا يروى الواحد ثم القعب يروى الرجل ثم
العس يروى الرفد ثم الصحن ثم التبن وقال غيره الصحن القدح ليس بالكبير ولا بالصغير قال عمرو بن كلثوم

الا هبى بصحنك فاصبحينا * ولا تبقى خمور الاندرينا

(و) الصحن ساحة (وسط الدار) وساحة وسط الفلاة ونحوهما من متون الارض وسعة بطونها والجمع صحون لا يكسر على غير ذلك
قال * ومهمه أغبر ذى صحون * والصحن المستوى من الارض والصحن صحن الوادى وهو سنده وفيه شئ من اشراف عن
الارض الاول فالاول كأنه مسند اسنادا وصحن الجبل وصحن الاكمة مثله وصحون الارض دفوفها وهو منجرد يسيل وان لم يكن
منجردا فليس بصحن وان كان فيه شجر فليس بصحن حتى يستوى والارض المستوية أيضا مثل عرصة المربد صحن (و) الصحنان
(طسيتان صغيران تضرب أحدهما على الآخر) قال الراجز

سامرنى أصوات صنج ملهيه * وصوت صحناقينة مغنيه

(والصحنا والصحناة ويمدان ويكسران) وقيل الصحناة أخص من الصحنا وقال الازهرى الصحناة على فعلاة اذا ذهب عنها الهاء
دخلها التنوين ويجمع على الصحنا بطرح الهاء (ادام يتخذ من السمك الصغار مشه مصلح للمعدة) وحكى عن أبى زيد الصحناة فارسية
وتسميها العرب الصير وقال ابن الاثير الصير والصحناة فارسيتان (و) المصحنة (كمكنسة اناء كالصحفة) والقصعة (والصحنة بالضم
جوبة تنجاب فى الحرة وناقة صحون كصبور رموح) وقد صحنت الحالب برجلها (وصحناء الاذنين) من الفرس متسع (مستقر

داخلهما)

داخلهما) والجمع أصحان * ومما يستدرك عليه الصحن العطية يقال صحنه دينارا أي أعطاه وصحن الاذن داخلها وقيل محارتها وقال الاصمعي الصحن الرموح وأتان صحون رموح كلما دنا الحمار صحنته برجلها وفرس صحون رامحة وقيل أتان صحون فيها بياض وحمرة والصحنة بالفتح خرزة تؤخذ بها النساء الرجال عن اللحياني وجرى الدمع على صحني وجنتيه وهو مجاز والصحن بلد واسع من أودية سليم عن نصر رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه ماء صخن أي سخن وهي لغة مضارعة كما في اللسان *ومما يستدرك عليه الصيخدون الناقة الصلبة كما في اللسان (الصيدن الضبع و) أيضا (الكساء الصفيق) ليس بذلك العظيم ولكنه وثيق العمل (و) أيضا (الملك) لاحكام أمره عن ابن حبيب قال رؤبة

انى اذا استغلق باب الصيدن * لم أنسه اذ قات يوما وصنى

(و) أيضا (الثعلب) وقيل هو من أسمائه ومنه قول كثير يصف ناقته

كان خليفي زورها ورحاهما * بنى مكوين ثلما بعد صيدن

قال ابن برى الصيدن هنا عند الجمهور الثعلب وقال ابن خالويه لم يجئ الصيدن الا في شعر كثير يعني في هذا البيت قال الاصمعي وليس بشئ (و) أورد الجوهري هذا البيت شاهدا على الصيدن (دويبة تعمل لنفسها بيتا في الارض وتعميه) أي تغطيه وقال ابن خالويه دويبة تجمع عيدانا من النبات (كالصيدناني فيهما) أي في الدويبة والثعلب وقال ابن الاعرابي يقال لدابة كثيرة الارجل لا تعد أرجلها من كثرتها وهي قصار وطوال صيدناني وقال الاعشى يصف جملا

وزورا ترى في مرفقيه تجانفا * نبيلا كدوك الصيدناني تامكا

أي عظيم السنام قال ابن السكيت أراد بالصيدناني الثعلب (والصيدناني) العطار مثل (الصيدلاني) شبه بتلك الدويبة التي تجمع العيدان على ما قاله ابن خالويه أو التي كثرت أرجلها على ما قاله ابن الاعرابي وبه فسر بيت الاعشى السابق ومنه أيضا قول عبد بني الحسحاس يصف ثورا

يحي ترابا عن مبيت ومكنس * ركاما كبيت الصيدناني دانيا

(المستدرك) (الصيدن)

* ومما يستدرك عليه الصيدن نوع من الذباب يطن فوق العشب عن ابن خالويه والصيدن البناء المحكم عن ابن حبيب والصيدن والصيدناني والصيدلاني الملك سمي بذلك لاحكام أمره والصيدان قطع الفضة اذا ضرب من حجر الفضة وحكى ابن برى عن ابن درستويه قال الصيدن والصيدل حجارة الفضة شبه بها حجارة العقاقير فنسب اليها الصيدلاني والصيدناني العطار والصيدانة أرض غليظة صلبة ذات حجر دقيق والصيدان برام الحجارة وأيضا الحصى الصغار والصيدانة من النساء السيئة الخلق الكثيرة الكلام وأيضا الغول قال *صيدانة توقد نار الجن* قال الازهري الصيدان ان جعلته فعلانا فالنون زائدة *قلت وكان المصنف اعتمد عليه فذكر الصيدانة بمعنى الغول والمرأة وبرام الفضة وقطع النحاس في ص ى د وقد تقدم الكلام عليه هنالك وأبو العلاء الحسين بن داود الصيدناني الرازي من شيوخ أبي حاتم الرازي رحمهم الله تعالى (الصعون كادرب الظليم الدقيق العنق الصغير الرأس أو عام) وقد غلب على النعام (وهي) صعونة (بهاء وأصعن) الرجل (صغر رأسه ونقص عقله واصعن اصعنانا دق ولطف وأذن مصعنة) محددة (مؤللة) أي لطيفة دقيقة قال عدى بن زيد

(المستدرك) (أصعن)

له عنق مثل جذع السحو * ق والاذن مصعنة كالقلم

هكذا في التهذيب ورواه غيره وأذن مصعنة فيكون كعظمة و يستدرك به على المصنف (الصغانة كسحابة) أهملها الجماعة وهي (من الملاهي معربة چغانه) بالجيم الفارسية (وصغانيان كورة عظيمة بما وراء النهر وينسب اليها الامام الحافظ في) علم (اللغة الفقيه المحدث الرحال أبو الفضائل رضي الدين (الحسن بن محمد بن الحسن) بن حيدر بن علي القرشي العدوي العمري الحنفي (ذو التصانيف) منها العباب الزاخر في عشرين مجلدا وصل فيه الى بكم ومجمع البحرين في اللغة اثنا عشر مجلدا ومجمع البحرين أيضا في الحديث والتكملة على الصحاح في ست مجلدات كبار والشوارد في اللغة وتوشيح الدريدية وكتاب التراكيب وكتاب فعال وفعلان وكتاب الانفعال وكتاب مفعول وكتاب الاضداد وكتاب العروض وكتاب أسماء الغارة وكتاب أسماء الاسد وأسماء الذئب ومشارق الانوار في الجمع بين الصحيحين ومصباح الدياجي والشمس المنيرة وشرح البخاري في مجلد ودر السحابة في معرفة الصحابة وكتاب الضعفاء والفرائض وشرح أسباب المفصل وغير ذلك وقد ظفرت بحمد الله تعالى من تآليفه على العباب والتكملة ومجمع البحرين الحديثي وكتاب أسماء الاسد قال الذهبي ولد بمدينة لاهور سنة ٥٥٥ ونشأ بغزنة ودخل بغداد سنة ٥٩٥ وذهب منها بالرسالة الشريفة الى ملك الهند سنة ٦١٧ وقدم سنة ٦٢٤ ثم أعيد رسولا فلم يرجع الى سنة ٦٣٧ وسمع بمكة واليمن والهند من القاضي سعد الدين خلف بن محمد الحسناباذي والنظام محمد بن الحسن المرغيناني وقال ياقوت وكان معاصره قدم العراق وحج ونفق سوقه باليمن وصنف كتابا في التصريف وكمل العزيزي ومناسك الحج وختمه بقوله

(الصغانة)

شوقي الى الكعبة الغراء قد نادى * فاستحمل القلص الوخادة الزادا

في أبيات وقرأ بعدن معالم السنن للخطابي وكان يعجب به قال وفي سنة ٦١٣ كان بمكة وقد رجع من اليمن وهو آخر العهد به وقال

الحافظ الدمياطي هو شيخ صالح صدوق صموت عن فضل الكلام امام في اللغة والفقه والحديث قرأت عليه وحضرت دفنه بداره بالحريم الظاهري سنة ٦٥٠ ثم حمل الى مكة وأوصى لمن يحمله اليها بخمسين دينارا وكان معه مولد محكوم فيه بموته بوقت وكان يترقبه فحضر ذلك اليوم وهو معافى قائم ليس به قلبة فعمل شكرا لذلك ثم مات ذلك اليوم فجأة رحمه الله تعالى (والنسبة صغاني وصاغاني) والذي رأيته في العباب والتكملة يكتب بنفسه لنفسه يقول محمد بن الحسن الصغاني من غير ألف ويفهم من عبارة المصنف ان كلاهما جائزان في النسبة والمنسوب اليه محل واحد وهكذا ذهبت فأقول تارة قال الصغاني وتارة قال الصاغاني غير أني رأيت في بعض كتب الانساب فرقا بينهما فاما صغانيان فهذا الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى واما صاغان معرب جاغان فقرية بمرو أو سكة بها منها أبو العباس أحمد بن عمران الصاغاني المقري عن أبي بكر الطرسوسي وأبو بكر محمد بن اسحق الصاغاني ويقال فيه الصغاني أيضا ومن صغانيان أبو العباس بن يحيى بن الحسين الحنفي سمع السيد أبا الحسن العلوي وعنه أبو بكر الخطيب البغدادي (و) أبو يعقوب (اسحق بن ابراهيم بن صيغون الصيغوني) صوفي (زاهد) صالح (محدث) مصري ذكره ابن يونس في التاريخ وقال مات سنة ٣٠٢ ((الصفن)) بالفتح (وعاء الخصية ويحرك) وفي الصحاح الصفن بالتحريك جلدة بيضة الانسان والجمع اصفان قلت ومنه قول جرير * يتركن اصفان الخصى جلاجلا * وظاهر سياق المصنف رحمه الله تعالى ان التحريك مرجوح وليس كذلك بل هو الراجح والفتح لغة فيه (و) الصفن (السفرة) وشبهها بين العيبة والقربة (و) قال أبو عمرو الصفن (الشقشقة كالصفنة فيهما) عن أبي عمرو وابن الاعرابي قال ابن الاعرابي الصفنة هي السفرة التي تجمع بالخيط (و) الصفن (بالضم كالركوة يتوضأ فيها) عن الفراء وأنشد لابي صخر الهذلي يصف ماء ورده

فخضخضت صفني في جمه * خياض المدابر قد حاعطوفا

وفي حديث علي ألحقني بالصفن أي بالركوة (و) الصفن (خريطة) من ادم (الطعام الراعي وزناده وادواته) وربما استقوا به الماء كالدلو وأنشد أبو عمرو لساعدة بن جؤية

معه سقاء لا يفرط حمله * صفن وأخراص يلحن ومسأب

(كالصفنة بالفتح) قال أبو عبيد الصفنة كالعيبة يكون فيها متاع الرجل وادواته فاذا طرحت الهاء ضممت الصاد وقال غيره الصفنة دلو صغيرة لها حلقة واحدة فاذا عظمت فاسمها الصفن والجمع أصفن قال

عمرتها أصفنا من آجن سدم * كأن ماماص منه في الفم الصبر

(وتصافنوا الماء اقتسموه بالحصص) وذلك انما يكون بالمقلة تسقى الرجل بقدر ما يغمرها كما في الصحاح وقال أبو عمرو تصافن القوم الماء اذا كانوا في سفر ولا ماء معهم ولا شئ يقتسمونه على حصاة يلقونها في الاناء يصب فيه من الماء قدر ما يغمر الحصاة فيعطاه كل واحد منهم قال الفرزدق فلما تصافنا الاداوة أجهشت * الى غضون العنبري الجراضم

(وصفن الفرس يصفن صفونا قام على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة) دون قيد بيد أو رجل وأنشد ابن الاعرابي في صفة فرس

ألف الصفون فلا يزال كأنه * مما يقوم على الثلاث كسيرا

أراد من الجنس الذي يقوم على الثلاث وقال أبو زيد صفن الفرس قام على طرف الرابعة وقال غيره قام على ثلاث وثنى سنبك يده الرابع وهو صافن من خيل صوافن وصفون وصافنات وفي الصحاح الصافن من الخيل القائم على ثلاث قوائم وقد أقام الرابعة على طرف الحافر وفي التنزيل العزيز اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد وكان ابن عباس وابن مسعود يقرآن فاذكروا اسم الله عليها صوافن بالنون فاما ابن عباس ففسرها معقولة احدى يديها على ثلاث قوائم والبعير اذا نحر فعل به ذلك وأما ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فقال يعني قياما (و) يقال صفن (الرجل) اذا (صف قدميه) ومنه حديث عكرمة رأيت عكرمة يصلي وقد صفن قدميه وفي حديث آخر نهى عن صلاة الصافن أي الذي يجمع بين قدميه وقيل هو ان يثني قدمه الى ورائه كما يفعله الفرس اذا ثنى حافره وفي حديث البراء قمنا خلفه صفونا قال أبو عبيد يفسر الصافن تفسيرين فبعض الناس يقول كل صاف قدميه قائما فهو صافن والقول الثاني الصافن من الخيل الذي قد قلب احد حوافره وقام على ثلاث وقال الفراء رأيت العرب تجعل الصافن القائم على ثلاث وعلى غير ثلاث قال وأشعارهم تدل على ان الصفون القيام خاصة قال وأما الصائن فهو القائم على طرف حافره من الحفا كما سيأتي (و) صفن (به الارض) يصفنه صفنا (ضرب به والصفن محركة ما فيه السنبلة من الزرع) على التشبيه (و) أيضا (بيت ينضده الزنبور ونحوه) من حشيش وورق (لنفسه أو لفراخه) قال الليث (وفعله التصفين وصفنة محركة ع بالمدينة) بين بني عمرو ابن عوف وجبلي وضبطه نصر بالفتح (و) صفينة (كجهينة د بالعالية في ديار بني سليم) على يومين من مكة ذو نخل ومزارع وأهل كثير عن نصر وقال غيره قرية غناء في سواد الحيرة قالت الخنساء

طرق النعي على صفينة غدوة * ونعى المعمم من بني عمرو

(والصافن فرس مالك بن خزيم الهمداني وصفين كسجين ع قرب الرقة بشاطئ الفرات كانت به الوقعة العظمى بين علي ومعاوية)

رضي

رضى الله تعالى عنهما (غرة) شهر (صفر سنة ٣٧) من الهجرة الشريفة (فمن ثم احترز الناس السفر فى صفر) قال شيخنا رحمه الله تعالى كأنه ضمنه معنى توقى ولذلك عداه بنفسه والا فالاحتراز يتعدى بمن أو عن قال ولا اعتداد بفعل الناس واحترازهم فلا يعتبر مع ورود الخبر بقوله عليه السلام لا عدوى ولا طيرة ولا صفر قال ابن برى وحق صفين أن يذكر فى باب الفاء لان نونه زائدة بدليل قولهم صفون فيمن أعربه بالحروف وفى حديث أبى وائل شهدت صفين وبئست الصفون وفى تقريب المطالع الاغلب عليه التأنيث وفى اعرابه أربع لغات اعراب جمع المذكر السالم واعراب عربون واعراب غسلين ولزوم الواو مع فتح النون وأصله فى المشارق لعياض رحمه الله تعالى قال شيخنا وبقى عليه اعراب ما لا ينصرف للعلمية والتأنيث أوشبه الزيادة كما قاله عياض وغيره وفى المصباح فى صف هو فعلين من الصف أو فعيل من الصفون فالنون أصلية على الثانى وكل ذلك واجب الذكر وقد تركه المصنف رحمه الله تعالى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الصفن بالضم الماء وبه فسر قول أبى دواد

هرقت فى حوضه صفنا ليشربه * فى داثر خلق الاعضاد أهدام

وصفن ثيابه فى سرجه أى جمعها فيه وصفن الطائر الحشيش صفنا نضد حول مدخله والصافن عرق ينغمس فى الذراع فى عصب الوظيف وقيل الصافنان شعبتان فى الفخذين وقيل هو عرق فى باطن الصلب طويل يتصل به نياط القلب ويسمى الاكحل وذكره المصنف رحمه الله تعالى فى سفن وهذا محل ذكره وفى الصحاح الصافن عرق النسا والصفون الوقوف والمصافنة الموافقة بحذاء القوم وصافن الماء بين القوم فأعطانى صفنة أى مقلة وصفينة كسفينة موضع بالمدينة بين بنى سالم وقبا عن نصر واصفون بالضم قرية بالصعيد الاعلى على شاطئ غربى النيل تحت اسنا وهى على تل عال ((الصن بالكسر) أهمله الجوهرى وهو (بول الابل) هكذا فى النسخ والصواب بول الوبر يختر للادوية وهو منتن جدا ومنه قول جرير

(صن)

تطلى وهى سيئة المعرى * بصن الوبر تحسبه ملابا

(والصن) يوم من أيام العجوز هكذا ذكره الجوهرى والازهرى باللام وقال غيرهما صن بلا لام (أول أيام العجوز) وأنشد

فاذا انقضت أيام شهلتنا * صن وصنبر مع الوبر

(و) الصن (شبه السلة المطبقة يجعل فيها) الطعام (او الخبز) ظاهر سياقه انه بكسر الصاد والصواب بفتحها (و) الصنة (بهاء ذفر الابط) ومنه حديث أبى الدرداء نعم البيت الحمام يذهب بالصنة وهى (كالصنان) بالضم وهى رائحة المغابن ومعاطف الجسم اذا فسد وتغير فعولج بالمرتك وما أشبهه (وأصن) الرجل (صار ذا صنان) فهو مصن وهى مصنة قال جرير * لا توعدونى يا بنى المصنه * (و) أصن (شمخ بانفه تكبرا) قال الراجز

قد أخذتنى نعسة أردن * وموهب مبز بها مصن

موهب اسم رجل وقد ذكر فى ردن وقال ابن السكيت رفع رأسه تكبرا وأنشد لمدرك بن حصن * أابلى تأكلها مصنا * وقال أبو عمرو أتانا فلان مصنا اذا رفع رأسه من العظمة (و) أصن (غضب) قال الاصمعى فلان مصن غضبا أى ممتلئ غضبا (و) أصنت (الناقة حملت فاستكبرت على الفحل) وهو مأخوذ من أصن اذا شمخ بانفه تكبرا (و) أصن (الماء) اذا (تغير و) أصن (على الامر) اذا (أصر) عليه (و) أصنت (الفرس) اذا (نشب ولدها فى بطنها) وذلك اذا دنا نتاجها (فدفع) ونص ابن شميل الصن من النوق التى يدفع ولدها بكراعه وأنفه فى دبرها اذا نشب فى بطنها وقد أصنت اذا دفع ولدها (برأسه فى خورانها) وقال أبو عبيد اذا دنا نتاج الفرس وارتكض ولدها وتحرك فى صلاها وفى التهذيب واذا تأخر ولد الناقة حتى يقع فى الصلا فهو مصن وهن مصنات ومصان (ورجل أصن متغافل و) صنان (كشداد شجاع و) صنين (كسكين ع بالكوفة) قال

ليت شعرى متى تخب بى النا * قة بين العذيب فالصنين

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أصنت المرأة فهى مصن اذا عجزت وفيها بقية والمصن الحية اذا عض قتل مكانه تقول العرب رماه الله تعالى بالمصن المسكت عن ابن خالويه وأصن اللحم أنتن والمصن الساكت والصنان كغراب الريح الطيبة ضد قال

ياريها وقد بدا صنانى * كأننى جانى عبيثران

وصن اللحم كصل امالغة أوبدل وقال نصير الرازى يقال للتيس اذا هاج قد أصن فهو مصن وصنانه ريحه عند هياجه وقال غيره يقال للبغلة اذا أمسكتها فى يدك فأنتت قد أصنت وأصن أخفى كلامه وصن الوبر أقراص تجلب من اليمن الى الحجاز توجد بمغارات هنالك تحال الاورام طلاء بالعسل قاله الحكيم داود رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه صهيون كبرذون موضع وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى استطرادا فى عقن ((صانه صونا وصيانا وصيانة) بكسرهما (فهو مصون) على النقص وهو القياس (ومصوون) على التمام شاذ لا نظير له الا مدووف ومردوف لا رابع لها وهى لغة تميمية (حفظه) ولا يقال أصانه فهو مصان وهى لغة العامة وكذا قولهم منصان فانها منكرة (كاصطانه) ومنه قول أمية بن أبى عائذ الهذلى

(صان)

أبلغ اياسا ان عرض ابن أختكم * رداؤك فاصطن حسنه أو تبذل

(و) صان (الفرس قام على طرف حافره من وجى أوحفا) فهو صائن عن أبي عبيد قال وأما الصائم فهو القائم على قوائمه الاربعة من غير حفا وقال غيره صان صونا طلع ظلعا شديدا قال النابغة

فأوردهن بطن الاتم شعثا * يصن المشى كالحدا التوام

وقال الجوهري في هذا البيت لم يعرفه الاصمعي وقال غيره يبقين بعض المشى وذكر ابن بري صان صونا ظلع ظلعا خفيفا فمعنى يصن المشى أي يظلعن ويتوجين من التعب (وصوان الثوب وصيانه مثلثين مايصان فيه) ويحفظ الضم والكسر في الصوان معروفان والكسر في الصيان فقط وماعدا ذلك غريب (والصوانة مشددة الدبر) كأنها كثيرة الصون لاتحدج ومنه يقال كذبت صوانته وهو مجاز (و) الصوانة (ضرب من الحجارة شديد) يقدح بها وهي حجارة سود وليست بصلبة (ج صوان) وقال الازهري الصوان حجارة صلبة اذا مسته النار فقع تفقيعا وتشقق وربما كان قداحا تقتدح به النار ولا يصلح للنورة ولا للرضاف قال النابغة

يرى وقع الصوان حد نسورها * فهن لطاف كالصعاد الذوابل

(والصين بالكسر (ع بالكوفة و) أيضا (بالاسكندرية وموضعان بكسكر و) أيضا (مملكة بالمشرق) في الجنوب مشهورة متسعة كثيرة الخيرات والفواكه والزروع والذهب والفضة ويخترقها النهر المعروف بباب حياة يعنى ماء الحياة ويسمى بنهر اليسرو يمر في وسطه مسيرة ستة أشهر حتى يمر بصين الصين وهي صين كيلان يكتنفه القرى والمزارع من شطيه كنيل مصر و (منها الاواني الصينية) التي تصنع بها من تراب جبال هناك تقذفه النار كالفحم ويضيفون له حجارة لهم يقدون عليها النار ثلاثة أيام ثم يصبون عليها الماء فتصير كالتراب ويخمرونه أياما وأحسنه ماخمر شهرا ودونه ماخمر خمسة عشر يوما الى عشرة ولا أقل من ذلك ومنها ينقل الى سائر البلاد واليها ينسب الكتابة الصيني والدارصيني والدجاج الصيني وملك الصين ترى من ذرية جنكيزخان ٣ وفي كل مدينة في الصين مدينة للمسلمين ينفردون بسكناهم فيها ولهم زوايا ومدارس وجوامع وهم يحترمون عند سلاطينهم وعندهم الحرير واحتفالهم بأواني الذهب والفضة ومعاملاتهم بالكواغد المطبوعة وهم أعظم الامم احكاما للصناعات والتصاوير وقيل ان الحكمة نزلت على ثلاثة أعضاء من بني آدم أدمغة اليونان وألسنة العرب وأيادي الصين وفي الحديث اطلبوا العلم ولو بالصين (والمصوان غلاف القوس) تصان فيه (والصينية بالكسر د تحت واسط العراق) وتعرف بصينية الحوانيت منها قاضيها وخطيبها أبو علي الحسن بن أحمد بن ماهان الصيني كتب عنه أبو بكر الخطيب وأما ابراهيم بن اسحق الصيني فانه الى المملكة المذكورة روى عن يعقوب القمي وحميد بن محمد الشيباني الصيني الى المملكة المذكورة عن ابن الاثير وكان أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الانصاري الاندلسي البلنسي يكتب لنفسه الصيني لانه سافر من الغرب الى أقصى المشرق الى أقصى الصين (والصونة العتيدة) عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه الصينة بالكسر الصون يقال هذه ثياب الصينة اي الصون وهي خلاف البذلة والمصان غلاف القوس وصان عرضه صيانة على المثل قال أوس بن حجر

فانا رأينا العرض أحوج ساعة * الى الصون من ريط يمان مسهم

والحر يصون عرضه كما يصون الانسان ثوبه وثوب صون وصف بالمصدر وقد تصاون الرجل من المعايب وتصون الاخيرة عن ابن جني ونقلها الزمخشري أيضا وصان الفرس عدوه وجريه صونا ذخر منه ذخيرة لاوان الحاجة اليه قال لبيد

* يراوح بين صون وابتذال * أي يصون جريه مرة فيبقي منه ويبتذله مرة فيجتهد فيه وهو مجاز وصان الفرس صونا صف بين رجليه وقيل قام على طرف حافره قال النابغة وماحاولتما بقياد خيل * يصون الورد فيها والكميت

والصين قرية بواسط وهي غير الذي ذكرها المصنف وصينين عقير معروف

((فصل الضاد)) مع النون (الضائن الضعيف) والماعز الحازم المانع ماوراءه وقيل رجل ضائن لين كأنه نعجة (و) قيل هو (المسترخي البطن) اللينه (و) قيل هو (الحسن الجسم القليل الطعم) وكل مجاز (و) الضائن (الابيض العريض من الرمل) قال الجعدي * الى نعج من ضائن الرمل أعفرا * (و) الضائن (خلاف الماعز من الغنم ج ضأن) كركب وراكب (ويحرك) كخدم وخادم عن أبي الهيثم (وكأمير) كعزي وقطين (وهي ضائنة ج ضوائن) ومنه حديث شقيق مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف عجاف (وأضأن) الرجل (كثر ضأنه و) يقال (أضئن ضأنك) أي (اعزلها من المعز) ونص الازهري اضأن ضأنك وامعز معزك أي اعزل ذا من ذا وقد ضأنتها أي عزلتها (والضئني بالكسر السقاء الضخم من جلدة يمخض بها الرائب) صواب العبارة من جلد يمخض به الرائب وهو من نادر معدول النسب وأنشد ابن الاعرابي

اذا مامشى وردان واهتزت استه * كما اهتز ضئني لفرعاء بوذل

وأنشد الازهري لحميد بن ثور وجاءت بضئني كأن دوينه * ترنم رعد جاوبته الرواعد

(والضأنة الحزامة اذا كانت من عقب) عن شمر وأنشد لابن ميادة

قطعت بصلال الخشاش يردها * على الكره منها ضأنة وجديل

٣ قوله وفي كل مدينة في الصين الخ هكذا في النسخ اه

(المستدرك)

(ضأن)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الضئين بالكسر جمع الضأن تميمية وهو داخل على الضئين كأميرا تبعوا الكسر الكسر بطرد هذا في جميع حروف الحلق اذا كان المثال فعلا أو فعيلا ويجمع الضائن على الضين بالكسر والفتح معتلان غير مهموزين وهما نادران شاذان لان ضائنا صحيح مهموز وقد حكى في جمع الضأن أضؤن وآضن بالقلب وأنشد يعقوب

اذا مادعى نعمان آضن سالم * على وان كانت مذانبه حمرا

أراد أضؤنا فقلب ومعزى ضئنية تألف الضأن وهو نادر من معدول النسب ورأس ضأن جبل في أرض دوس والضائن نوع من (ضبن) الضباب خلاف الماعز ((الضبن بالكسر ما أعياهم أن يحوزوه) أيضا الابط وما يليه أو (ما بين الكشح والابط) أو ما تحتهما أو ما بين الخاصرة ورأس الورك وقيل أعلى الجنب (و) الضبن (بالفتح وككتف المساء المشفوف) ونص النوادر المشفوه (لا فضل فيه كالمضبون) يقال ضبن ومضبون ولزن وملزون (وهو) أى الضبن (الزمن) ويشبه قلب الباء من الميم (و) الضبن (بالتحريك الوكس) قال نوح بن جرير وهو الى الخيرات منبت القرن * يجرى اليها سابقا لا ذا ضبن

(والضبنة مثلثة وكفرحة العيال) والحشم ومنه الحديث اللهم انى أعوذ بك من الضبنة في السفر والكآبة في المنقلب قال ابن الاثير الضبنة ما تحت يدك من مال وعيال تهتم به ومن تلزمك نفقته سموا بذلك لانهم في ضبن من يعولهم تعوذ بالله من كثرة العيال والحشم في مظنة الحاجة وهو السفر (و) قيل تعوذ من صحبة (من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفقاء) انما هو كل وعيال على من يرافقه (وضبن الهدية) والعادة والمعروف (كفها) عنه حكاه اللعيانى عن رجل من بنى سعد عن أبى هلال (لغة في الصاد) وهى أعلى وهو قول الاصمعى (وأضبنه) الداء (أزمنه) قال طريح

ولا جاء يحسم الله ذو القوى * بهم كل داء يضبن الدين معضل

(و) أضبن (الشئ جعله في ضبنه) أو على ضبنه وقال أبو عبيد أخذه تحت ضبنه أى حضنه (كاضطبنه) قال الشاعر

ثم اضطبنت سلاحى تحت مغرضها * ومرفق كرئاس السيف اذ شسفا

أى احتضنت (و) أضبنه (ضيق عليه) بأن جعله تحت ضبنه (وضبينة كسفينة أبو بطن) من قيس والنسبة اليهم ضبنى محركة وأنشد سيبويه للبيد ولبصلقن بنى ضبينة صلقة * تلصقنهم بخوالف الاطناب

(وبنو ضابن وبنو مضابن قبيلتان) من العرب (والاضبان المسابع الكثيرة السباع) واحدها ضبن (والمضبون الزمن وأول (المستدرك) الجل الابط ثم الضبن ثم الحضن) * ومما يستدرك عليه ضبن الرجل وغيره يضبنه ضبنا جعله فوق ضبنه واضطبنه أخذه بيده فرفعه الى فويق سرته وأخذ في ضبن من الطريق أى في ناحية منه والجمع الاضبان وهو في ضبن فلان وضبينته أى ناحيته وكنفه وخفارته وضبانة الرجل خاصته وبطانته وزافرته والضبانة الزمانة وضبنه ضبنا ضربه بسيف أو حجر فقطع يده أو رجله أو فقأ عينه ومكان ضبن ضيق وذكر الازهرى في هذه الترجمة الضوبان الجمل المسن القوى وذكره المصنف في ضاب يضوب وأضبان (الضجن) الجمل مضايقه وهو مجاز ((الضجن محركة جبل) معروف قال الاعشى

وطال السنام على جبلة * كلقاء من هضبات الضجن

وأنشد الجوهرى لابن مقبل في نسوة من بنى دهى مصعدة * أو من قنان تؤم السير للضجن

وقال نصر ضجن واد على ليلة من مكة أسفله لكنانة (وضجنان كسكران جبل قرب مكة وجبل آخر بالبادية) قال الازهرى أما ضجن فلم أسمع فيه شيأ بناحية تهامة يقال له ضجنان وروى عن عمر انه أقبل حتى اذا كان بضجنان قال هو موضع أو جبل بين مكة والمدينة قال ولست أدرى ممن أخذ قال نصر بعد ما ذكر ضجن وانه واد بين قرى أسفله لكنانة وأظنه الذى يسمى ضجنان وفى الفائق للزمخشرى بينه وبين مكة خمسة وعشرون ميلا ونقل بعض أهل الغريب فيه الكسر أيضا فهو مستدرك على (الضحن) المصنف ((الضحن محركة) أهمله الجوهرى وهو (د عن ابن سيده) في المحكم (وأنشد بيت ابن مقبل الذى أنشده الجوهرى في ض ج ن فاحدهما مصحف) وقال الاكثرون الحاء تصحيف الا أن نصرا قال هو بلد في ديار بنى سليم بالقرب من وادى (ضدن) بيضان وقيل هو بالصاد المهملة ((ضدنه يضدنه) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (أصلحه وسهله) لغة يمانية (وضدنى كسكرى) هكذا في النسخ والصواب بجمزى كما هو نص اللسان (ع وضدوان وضدیان جبلان) من شق اليمامة (أو النون (ضمزن) زائدة فيعاد في الياء) وهو الصواب ((الضيزن كحيدر) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الحافظ الثقة) وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شئ فقالت له امرأته أين مرافق العمل فقال لها كان معى ضيزنان يحفظان ويعلمان يعنى الملكين الكاتبين أرضى أهله بهذا القول وعرض بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه (و) الضيزن (ولد الرجل وعياله وشركاؤه و) أيضا (الساقى الجلد و) أيضا (البندار يكون مع) عامل الخراج وهو (الملزان) عراقية وحكى اللعيانى جعله ضيزنا عليه أى بندارا (و) أيضا (نحاس) يكون (بين قب البكرة والساعد) والساعد خشبة تعلق عليها البكرة قاله أبو عمرو (و) أيضا (من يزاحم أباه في امرأته) قال أوس بن حجر

والفارسية فيهم غير منكرة * فكلهم لابيه ضيزن سلف

يقول هم مثل المجوس يتزوج الرجل منهم امرأة أبيه وامرأة ابنه وقال ابن الاعرابي الضيزن الذي يتزوج امرأة أبيه اذا طلقها أومات عنها (و) قيل الضيزن (من يزاحمك عند الاستقاء) في البئر وفي المحكم الذي يزاحم على الحوض وأنشد ابن الاعرابي

ان شريبيك لضيزنانه * وعن ازاء الحوض ملهزانه * خالف فأصدر يوم يورد انه

وقال اللحياني كل رجل زاحم رجلا فهو ضيزن له (و) ضيزن (صنم) ويقال الضيزنان صنمان للمنذر الاكبر كان اتخذهما بباب الحيرة ليسجد لهما من دخل الحيرة امتحانا للطاعة (والضيزان فرس لم يتبطن الاناث ولم ينزقط) عن أبي عبيدة (وضمزنه يضمزنه ويضمزنه) من حدى نصر وضرب ضمزنا (أخذ على ما في يده دون ما ريده وتضازنا تعاطيا فتغالبا) * ومما يستدرك عليه الضيزن نحاس البكرة والجمع الضيازن قال * على دمولك تركب الضيازنا * والضيزن ضد الشئ قال * في كل يوم لك ضيزنان * وتضيزن فعل فعل الجاهلية لانهم كانوا يزعمون انهم يرثون نكاح الاب كاله (ضيطن ضيطنة) أهمله الجوهري وأورده الليث (و) عن أبي زيد (ضيطانا محركة) قال الليث وذلك اذا (مشى فحرك منكبيه وجسده مع كثرة لحم فهو ضيطن وضيطان) قال الازهري هذا حرف مريب والذي نعرفه ما روى أبو عبيد عن أبي زيد الضيطان بالتحريك أن يحرك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم قال فهو من ضاط يضيط ضيطا ياوالنون من الضيطان نون فعلان كما يقال من هام يهيم هيمانا فهو هيمان وما قاله الليث غير محفوظ ((الضغن بالكسر الناحية وابط الجبل) هكذا في النسخ والصواب ابط الجبل في النوادر هذا ضغن الجبل وابطه بمعنى (و) الضغن (الميل) يقال ضغنوا عليه أي مالوا وقال ابن الاعرابي ضغنت الى فلان أي ملت اليه كما يضغن البعير الى وطنه (و) اذا قيل في الناقة هي ذات ضغن فانما يراد نزاعها أي (الشوق) الى وطنها وربما استعير ذلك في الانسان قال

تعارض أسماء الرفاق عشية * تسائل عن ضغن النساء النواكح

(و) الضغن (الحقد) الشديد والعداوة والبغضاء والجمع الاضغان (كالضغينة) والجمع الضغائن وأما قول الراجز * بل أيها المحتمل الضغينا * فقد يكون جمع ضغينة كشعير وشعيرة أو حذف الهاء لضرورة الروي أو هما لغتان كحق وحقة وبياض وبياضة (وقد ضغن) اليه وعليه (كفرح) ضغنا وضغنا مال واشتاق وحقد وقال أبو زيد ضغن الرجل يضغن ضغنا وضغنا اذا وغر صدره وذوي وامرأة ذات ضغن على زوجها اذا أبغضته (وتضاغنوا واضطغنوا) أي (انطووا على الاحقاد) ويقال أضغن فلان على فلان ضغينة اضطمرها (واضطغنه أخذه تحت حضنه) وأنشد الاحمر للعامرية

لقد رأيت رجلا دهريا * يمشي وراء القوم سيتهيا * كأنه مضطغن صبيا

أي حامله في حجره (وفرس ضاغن ما يعطي جريه الا بالضرب و) من المجاز (قناة ضغنة كفرحة) أي (عوجاء) وقد ضغنت ضغنا قال

ان قناتي من صليبات القنا * ما زادها التثقيف الا ضغنا

(والضغيني الاسد) كأنه ينسب الى الضغينة وهو الحقد لكونه حقودا (وضغن الى الدنيا كفرح) ركن و (مال) اليها قال

ان الذين الى لذاتها ضغنوا * وكان فيها لهم عيش ومرتفق

* ومما يستدرك عليه يقال سلت ضغن فلان وضغينته وضغنته اذا طلبت مرضاته وضغن الدابة بالكسر عسره والتواؤه وقال * كذات الضغن تمشي في الرفاق * وقال الشماخ أقام الثقاف والطريدة درأها * كما قومت ضغن الشموس المهامز

وفرس ضغن ككتف مثل ضاغن وقال أبو عبيدة فرس ضغون الذكر والانثى فيه سواء وهو الذي يجري كأنما يرجع القهقرى قال الخليل ويقال للخوص اذا وحمت واستصعبت على الجأب انها ذات ضغن والاضطغان الاشتمال وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى وطرفه الآخر من تحت يده اليسرى ثم يضمهما بيده اليسرى وقيل الاضطغان الدولك بالكاكل وخطأه الازهري والمضاغن المشاحن لاخيه كالمضطغن وضغن بالكسر ماء الفزارة بين خيبر وفيد عن نصر ((ضفن اليهم يضفن أتاهم يجلس اليهم) ومنه الضيفن الذي يجيء مع الضيف كذا حكاه أبو عبيد في الاجناس مع ضفن وقال النحويون نون ضيفن زائدة (و) ضفن (بغائطه) ضفنا (رمى) به (و) ضفن (بحاجته قضى و) قال أبو زيد ضفن الرجل (المرأة) ضفنا (نكحها و) ضفن (البعير برجله خبط) بها (و) ضفن الشئ (على ناقته حمل) اياه (عليها و) ضفن (فلانا ضربه برجله على عجزه) وقيل ضرب استه بظهر قدمه فهو مضفون وضفين (و) ضفن (به الارض) اذا (ضرب بها به) قال الراجز

قفنته بالصوت أي قفن * وبالعصا من طول سوء الضفن

(و) ضفن (ضرع الناقة) اذا (ضمه للحلب) عن أبي زيد (واضطفن ضرب بقدمه مؤخر نفسه والضفن كهجف وطمر القصير و) أيضا (الاحمق في عظم خلق) عن الفراء وكذلك ضفند وكسر الفاء عند ابن الاعرابي أحسن (وتضافنوا عليه تعاونوا والضيفن مر (في الفاء) على ان النون زائدة وقد ذكرها هنا ما يشتق منه وهو ضفن اليهم * ومما يستدرك عليه الضفنين بالكسر تابع الركبان عن كراع وحده قال ابن سيده ولا أحقه وضفنوا عليه مالوا عليه وامرأة ضفنة كهجفة حمقاء رخوة ضخمة قال

(المستدرك) (ضيطن) (ضغن) (المستدرك) (ضفن) (المستدرك)

(ضمن)

وضفنة مثل الاتان ضبرة * نجلاء ذات خواصر ما تشبع

والضفنان بكسر ففتح فتشديد الاحمق الكثير اللحم الثقيل والجمع ضفنان كقردان نادر ((ضمن الشئ و) ضمن (به كعلم ضمنا و ضمنا فهو ضامن وضمين كفله) قال ابن الاعرابى فلان ضامن وضمين كسامن وسمين وناصر ونصير وكافل وكفيل يقال ضمنت الشئ ضمانا فانا ضامن ومضمون وفى الحديث من مات فى سبيل الله فهو ضامن على الله أن يدخله الجنة أى ذو ضمان وقال الازهرى وهذا مذهب الخليل وسيبويه وفى حديث آخر الامام ضامن والمؤذن مؤتمن أراد بالضمان هنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتدى فى عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم (وضمنته الشئ تضمينا فتضمنه عنى) أى (غرمته فالتزمه و) ضمن الشئ الشئ اذا أودعه اياه كما تودع الوعاء المتاع والميت القبر وقد تضمنه هو وقال ابن الرقاع يصف ناقة حاملا

أوكت عليه مضيقا من عواهنها * كما تضمن كشح الحرة الحبلا

عليه أى على الجنين وكل (ماجعلته فى وعاء فقد ضمنته اياه) وفى العين كل شئ أحرز فيه شئ فقد ضمنه قال * ليس لمن ضمنه تربيت * أى أودع فيه وأحرز يعنى القبر الذى دفنت فيه الموؤدة (والمضمن كمعظم من الشعر ما ضمنته بيتا) هذا من اصطلاحات أهل البديع (ومن البيت مالا يتم معناه الا بالذى يليه) هذا من اصطلاحات أهل القوافى قال ابن سيده وليس ذلك بعيب عند الاخفش وقال ابن جنى هذا الذى رواه أبو الحسن من ان التضمين ليس بعيب مذهب تراه العرب وتستجيزه ولم يعب فيه مذهبهم من وجهين أحدهما السماع والآخر القياس أما السماع فلكثرة ما يرد عنهم من التضمين وأما القياس فلان العرب قد وضعت الشعر وضعا دلت به على جواز التضمين وذلك ما أنشده أبو زيد وسيبويه وغيرهما من قول الربيع بن ضبع الفزارى

أصبحت لا أحمل السلاح ولا * أملك رأس البعير ان نفرا

والذئب أخشاه ان مررت به * وحدى وأخشى الرياح والمطرا

فنصب العرب الذئب هنا واختيار النحويين له من حيث كانت قبله جملة مركبة من فعل وفاعل وهى قوله لا أملك يدلك على جريه عند العرب والنحويين جميعا مجرى قولهم ضربت زيدا وعمرا لقيته فكانه قال ولقيت عمرا التجانس الجملتين فى التركيب فلولا ان البيتين جميعا عند العرب يجريان مجرى الجملة الواحدة لما اختارت العرب والنحويون جميعا نصب الذئب ولكن دل على اتصال احد البيتين بصاحبه وكونهما معا كالجملة المعطوف بعضها على بعض وحكم المعطوف والمعطوف عليه ان يجريا مجرى العقدة الواحدة هذا حكم القياس فى حسن التضمين الا ان بازائه شيأ آخر يقبح التضمين لاجله وهو أن أبا الحسن وغيره قد قالوا ان كل بيت من القصيدة شعر قائم بنفسه فمن هنا قبح التضمين شيأ ومن حيث ذكرنا من اختيار النصب فى بيت الربيع حسن واذا كانت الحال على هذا فكلما ازدادت حاجة البيت الاول الى الثانى واتصل اتصالا شديدا كان أقبح مما لم يحتج الاول فيه الى الثانى هذه الحاجة قال فمن أشد التضمين قول الشاعر روى عن قطرب وغيره

وليس المال فاعلمه بمال * من الاقوام الا للذى

يريد به العلاء ويمتهنه * لاقرب أقربيه وللقصى

فضمن بالموصول والصلة على شدة اتصال كل واحد منهما بصاحبه وقال النابغة

وهم وردوا الجفار على تميم * وهم أصحاب يوم عكاظ انى

شهدت لهم مواطن صادقات * أتيتهم بود الصدر منى

(و) المضمن (من الاصوات مالا يستطاع الوقوف عليه حتى يوصل بآخر) وفى التهذيب هو ان يقول الانسان قف فل باشمام اللام الى الحركة (و) من المجاز (ضمن الكتاب بالكسر طيه) يقال أنفذته ضمن كتابى (و) فهمت ما (تضمنه) كتابك أى (اشتمل عليه) وكان فى ضمنه (والضمنة بالضم المرض) يقال كانت ضمنة فلان أربعة أشهر نقله الجوهرى وقال غيره هو الداء فى الجسد من بلاء أو كبر وهو مجاز (و) من المجاز الضمن (ككتف العاشق) ومصدره الضمانة كما سيأتى (و) الضمن (الزمن) زنة ومعنى (و) هو (المبتلى فى جسده) من بلاء أو كبر أو كسر أو غيره قال

ماخلتنى زلت بعدكم ضمنا * أشكو اليكم حموة الالم

والجمع ضمنون (وقد ضمن كسمع والاسم الضمنة بالضم) وهذا قد تقدم له (والضمن محركة وكسحاب وسحابة) قال ابن أحمر وكان سقى بطنه

اليك اله الخلق ارفع رغبتى * عياذا وخوفا ان تطيل ضمانيا

فالضمان هو الداء نفسه وقال غيره بعينين نجلاوين لم يجر فيهما * ضمان وجيد حلى الشذر شامس

أى عاهة (وقول عبد الله بن عمرو) بن العاص هكذا خرجه بعضهم ويروى عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما (من اكتتب ضمنا) بعثه الله ضمنا يوم القيامة (أى من كتب نفسه فى ديوان الضمنى والزمنى) ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به وانما يفعل ذلك اعتلالا بعثه الله تعالى يوم القيامة كذلك وقيل معنى اكتتب سأل ان يكتب نفسه أو أخذ لنفسه خطا من أمير جيشه ليكون

عذراعند واليه وهو جمع ضمن أوضمين قال سيبويه كسرهذا النحو على فعلى لانها من الاشياء التى أصيبوا بها وأدخلوا فيها وهم لها كارهون وفى الحديث كانوا يدفعون المفاتيح الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا وقال الفراء ضمنت يده ضمانة بمنزلة الزمانة (ورجل مضمون اليد) مثل (مخبونها و) فى كتاب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لاكيدر ان لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل قال أبو عبيدة الضاحية مابرز وكان خارجا من العمارة فى البر من النخل (والضامنة مايكون فى) جوف (القرية من النخيل) لتضمنها أمصارهم (أوما أطاف به سور المدينة) قال الازهرى سميت لان أربابها قد ضمنوا عمارتها وحفظها فهى ذات ضمان كعيشة راضية أى ذات رضا (والضمانة الحب) قال ابن علبة

ولكن عرتنى من هواك ضمانة * كما كنت ألقى منك اذ أنا مطلق

(و) فى الحديث نهى عن بيع الملاقيح و (المضامين) تقدم تفسير الملاقيح وأما المضامين فان أبا عبيد قال هى (مافى أصلاب الفحول) جمع مضمون وأنشد غيره

ان المضامين التى فى الصلب * ماء الفحول فى الظهور الحدب

أومافى بطون الحوامل وبه فسر مالك فى الموطأ (ومضمون اسم) رجل * ومما يستدرك عليه المضمن من الالبان مافى ضمن الضرع ومن الماء ما كان فى كوز أو اناء واذا كان فى بطن الناقة حمل فهى ضامن ومضمان وهن ضوامن ومضامين وما أغنى عنى فلان ضمنا بالكسر وهو الشسع أى شيأ ولا قدر شسع عن ابن الاعرابى والضامنة من كل بلد ما تضمن وسطه ورجل ضمن محركة لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث أى مريض وفى الحديث معبوطة غير ضمنة أى ذبحت لغير علة وهو ضمن على أصحابه أى كل وقال أبو زيد ضمن فلان على أصحابه وكل عليهم بمعنى واحد وقول لبيد رضى الله تعالى عنه يعطى حقوقا على الاحساب ضامنة * حتى ينور فى قريانه الزهر كانه قال مضمونة كالراحلة بمعنى المرحولة وضمنه كعلمه يعلمه ومضمون الكتاب مافى ضمنه وطيه والجمع مضامين وقد سموا ضامنا وقول العامة ضمان درك صوابه ضمان الدرك وهو رد الثمن للمشترى عند استحقاق المبيع وقول بعض الفقهاء الضمان مأخوذ من الضم غلط من جهة الاشتقاق * ومما يستدرك عليه اضمعن الشئ مثل اضمعل على البدل حكاه يعقوب ((الضنن محركة الشجاع) قال

انى اذا ضنن يمشى الى ضنن * أيقنت أن الفتى مود به الموت

(والضنين البخيل) بالشئ النفيس قال الفراء قرأ زيد بن ثابت وعاصم وأهل الحجاز وماهو على الغيب بضنين وهو حسن يقول يأتيه غيب وهو منفوس فيه فلا يبخل به عليكم ولا يضن به عنكم ولو كان مكان على عن صلح أو الباء تقول ماهو بضنين بالغيب وقال الزجاج ماهو على الغيب ببخيل كتوم لما أوحى اليه وقرئ بظنين وهو مذكور فى محله وقد ضن بالشئ كفرح (يضن بالفتح) وهى اللغة العالية (والكسر) فى الآتى حكاه يعقوب وروى ثعلب عن الفراء سمعت ضننت ولم أسمع أضن (ضنانة) بالفتح (وضنا بالكسر) ويفتح اذا بخل به (و) من المجاز (هو ضنى) من بين اخوانى (بالكسر أى خاص بى) كانه يختص به ويبخل لمكانه منه وموقعه عنده وفى الصحاح هو شبه الاختصاص (وضنائن الله خواص خلقه) اشارة للحديث ان لله ضنائن من خلقه وفى رواية ضنا من خلقه يحييهم فى عافية ويميتهم فى عافية أى خصائص واحدهم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ماتختصه وتضن به لمكانه منك وموقعه عندك (و) يقال (هذا علق مضنة وتكسر الضاد) أى هو شئ (نفيس يضن به) وينافس فيه (وضنة بالكسر خمس قبائل) من العرب (وقول الجوهرى قبيلة قصور) قال شيخنا اذا قصد من قبيلة جنس القبيلة فيصدق بكل قبيلة فلا قصور على ان الجوهرى لم يلتزم ذكر كل شئ كالمصنف حتى يلزمه القصور بل يلزمه ان يذكر ماصح عنده (ضنة بن سعد) هذيم (فى قضاعة و) ضنة (بن عبد الله) كذا فى النسخ والصواب ضنة بن عبد بن كبير (فى عذرة) بن سعد هذيم فهم أشرافهم الى اليوم من ذريته رداح بن ربيعة بن حرام بن ضنة أخو قصى بن كلاب لامه (و) ضنة (بن الحلاف فى أسد بن خزيمة و) ضنة (بن العاص ابن عمرو (فى الازد و) ضنة (بن عبد الله) بن الحرث (فى) بنى (نمير) بن عامر بن صعصعة أخى خويلعة بن عبد الله بن الحرث بطن أيضا (والمضنون الغاليه) عن الزجاجى وهو مجاز قال الراجز

قد أكنبت يداك بعدلين * وبعد دهن البان والمضنون * وهمتا بالصبر والمرون

وفى المحكم هو دهن البان وفى الاساس ضرب من الطيب وانما سمى بذلك لانه يضن به (و) المضنونة (بهاء اسم) بئر (زمزم) ومنه الحديث احفر المضنونة سميت لانه يضن بها لنفاستها وعزتها وكان ابن خالويه يقول فى بئر زمزم المضنون بغير هاء (والضنان بن المنان كشداد شاعر واضطن) الرجل (بخل) افتعل من الضن وكان فى الاصل اضتن فقلبت التاء طاء * ومما يستدرك عليه الضنة بالكسر والمضنة البخل الشديد والضن بالكسر الشئ النفيس المضنون به عن الزجاجى وهو ضنتى كضنى أى أضن بمودته وكذلك ضنينى وضننت بالمنزل ضنا وضنانة لم أبرحه وأخذت الامر بضنانته أى بطراوته لم يتغير وهجمت على القوم بضناتهم أى لم يتفرقوا والمضنونه الغاليه عن الزجاجى وقال الاصمعى المضنونه ضرب من الغسلة والطيب وأنشد للراعى

تضم على مضنونة فارسية * ضفائر لاضاحى القرون ولاجعد

وكعب بن يسار بن ضنة العبسى له صحبة قلت وهو أول من تولى القضاء بمصر وقبره بحارة الناصرية والعامة تقول كعب الاحبار

(المستدرك) (ضنّ) (المستدرك)

ومن

ومن ولده صالح بن سهل بن محمد بن سهل بن عنبسة بن كعب بن يسار ذكره ابن يونس وكعب بن ضنة من أهل مصر أدرك كبار الصحابة قاله ابن يونس

(الضَّوْنُ)

﴿الضون الانفحة و﴾ الضونة ﴿بهاء الصبية الصغيرة و﴾ أيضا ﴿كثرة الولد كالتضون﴾ عن ابن الاعرابي ﴿والضانة﴾ غير مهموز ﴿البرة﴾ التى ﴿يبرى بها البعير﴾ اذا كانت من صفر قال ابن سيده وقضينا أن ألفها واو لانها عين ﴿والضيون﴾ كحيدر ﴿السنور الذكر﴾ أو دويبة تشبهه نادر خرج على الاصل كما قالوا حيوة وضيون اندر لان ذلك جنس وهذا علم والعلم يجوز فيه مالا يجوز فى غيره ﴿ج ضياون﴾ قال ابن برى شاهده ما أنشده الفراء

ثريد كأن السمن فى حجراته * نجوم الثريا أو عيون الضياون

وصحت الواو فى جمعها لصحتها فى الواحد قال ابن برى وضيون فيعل لا فعول لان باب ضيغم أكثر من باب جهور

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الضانة الخزامة عن شمر وذكره المصنف رحمه الله تعالى فى ض أ ن وهنا محل ذكره لانه غير مهموز والميضانة القفة وهى المرجونة نقله سلمة عن الفراء وسيأتى فى ترجمة و ض ن

(ضِينٌ)

﴿ضين بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وهو ﴿جبل عظيم بصنعاء﴾ شرقيها

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الضين والضين لغتان فى الضأن فاما ان يكون شاذا واما ان يكون من لفظ آخر قال ابن سيده وهو الصحيح عندى

(طَبَن)

﴿فصل الطاء﴾ مع النون ﴿الطبن الجمع الكثير﴾ من الناس ﴿و يحرك و﴾ الطبن ﴿مثلثة وكصرد لعبة لهم﴾ وهى خط مستدير يلعب بها الصبيان يسمونها الرحى وفى الصحاح ﴿فارسيته سدره﴾ أى ذو ثلاثة أبواب قال الشاعر

من ذكر اطلال ورسم ضاحى * كالطبن فى مختلف الرياح

ورواه بعضهم كالطبل وأنشد ابن الاعرابى * يبتن يلعبن حوالى الطبن * الطبن هنا مصدر لانه ضرب من اللعب فهو من باب اشتمل الصماء وقال الجوهرى والجمع طبن مثل صبرة وصبر وأنشد أبو عمرو

تذكرت بعدى وألهتها الطبن * ونحن نعدو فى الخبار والجرن

﴿و﴾ الطبن ﴿الجيفة توضع فيصاد عليها النسور والسباع و﴾ الطبن ﴿بالضم الطنبور﴾ عن ابن الاعرابى وأنشد

فانك منا بين خيل مغيرة * وخصم كعود الطبن لا يتغيب

﴿و﴾ الطبنة ﴿بهاء صوته﴾ عنه أيضا ﴿والطبنة بالكسر الفطنة ج﴾ طبن ﴿كعنب وطبن له كفرح وضرب طبنا﴾ بالتحريك ﴿وطبانة وطبانية وطبونة﴾ الاخيرة بالضم ﴿فطن﴾ وقيل الطبن الفطنة للخير والتبن الفطنة للشر وقال أبو عبيدة الطبانة والتبانة واحد وهما شدة الفطنة وقال اللحيانى الطبانة والطبانية والتبانة والتبانية واللقانة واللقانية واللحانة واللحانية واحد وفى الحديث ان حبشيا زوج رومية فطبن لها غلام رومى فجاءت بولد كأنه وزغة أى هجم على باطن أمرها وخبره وأنه ممن تواتيه على المراودة ﴿فهو طبن كفرح وصاحب﴾ أى فطن حاذق عالم بكل شئ قال الاعشى

واسمع فانى طبن عالم * اقطع من شقشقة الهادر

وأنشد شمر

فقلت لها بل أنت حنة حوقل * جرى بالفرى بينى وبينك طابن

أى رفيق داه خب عالم به ﴿و﴾ طبن ﴿النار يطبنها طبنا دفنها لئلا تطفأ وذلك الموضع طابون﴾ وهو مدفن النار والجمع طوابين ﴿وطابن هذه الحفيرة﴾ أى ﴿طامنها وطأطأها واطبأن﴾ قلبه مثل ﴿اطمأن﴾ اذا سكن ﴿و﴾ الطبن الخلق يقال ما أدرى ﴿أى الطبن هو﴾ كقولك ما أدرى ﴿أى الناس﴾ هو ﴿وطابنه وافقه﴾ مطابنة وطبانا ﴿وطوبانية بالضم قلعة بفلسطين﴾ * ومما يستدرك عليه رجل طبنة بضمتين فتشديد نون أى حاذق وقال أبو زيد طبنت به أطبن طبنا وطبنت أطبن طبانة وهو الخدع وبه فسر شمر حديث الرومية فطبن لها غلام رومى وهو من حد ضرب أى خببها وخدعها واختار ابن الاعرابى ما أدرى أى الطبن هو بالتحريك والطبن بالكسر ما جاءت به الريح من الحطب والقمش وربما سمى البيت الذى بنى به طبنا والطبن ككتف وجبل لغتان فى اللعب المذكور عن ابن الاعرابى والطبانية ان ينظر الرجل الى حليلته فاما ان يحظل أى يكفها عن الظهور واما ان يغضب ويغار عن ابن برى وأنشد للجعدى

فما يعدم ملا يعدمك منه * طبانية فيحظل أو يغار

وطابن ظهره كطامنه وهى الطبأنينة كالطمأنينة وطبنى كجمزى قرية بالغربية من أعمال سنجا بمصر منها الامام ناصر الدين أبو يحيى محمد ابن الامام ركن الدين بن محمد بن عمر بن محمد الطنباوى ولد سنة ٧٥٣ وكان من أكابر الصالحين ترجمه الحافظ بن حجر فى الانباء واجتمع به الامام السخاوى مرارا بمصر وترجمه فى الضوء اللامع وطبنة بالضم ويقال بضمتين بلدة بالزاب من افريقية منها أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن أسد التميمى الجمانى الشاعر قدم الاندلس سنة ٣٣١ وولى الشرطة وهو نسابة أخبارى محدث توفى سنة ٣٩٤ ذكره ابن الفرضى ومن قرابته أبو مروان عبد الملك بن زيادة الله بن على بن الحسين بن أسد الشاعر روى له أبو على الغسانى مسلسلا * ومما يستدرك عليه طبرزن للسكر فارسى معرب حكاه الاصمعى بالنون هكذا وباللام أيضا وقال يعقوب طبرزن وطبرزل مثال لا أعرفه وقال ابن جنى قولهم طبرزن وطبرزل لست بان تجعل أحدهما أصلا

(المستدرك) اصاحبه بأولى منك بحمله على ضده لاستوائهما فى الاستعمال * ومما يستدرك عليه طرنبة بفتحتين وسكون وكسر النون قرية ببحيرة مصر ((الطثن بالمثلثة)) أهمله الجماعة وهو (الطرب والتنعم) ((الطجن القلو)) دخيل فى العربية قال الليث

(الطجن) (الطثن) أهملت الجيم والطاء فى الثلاثى الصحيح ووجدناها مستعملة بعضها عربية وبعضها معربة (والمطجن كمعظم المقلو فى الطاجن كصاحب و) الطيجن مثل (حيدر) اسمان (الطابق يقلى عليه) وفيه قال الجوهرى رحمه الله (معربان) لان الطاء والجيم لا يجتمعان فى أصل

(المستدرك) كلام العرب * ومما يستدرك عليه الطاجن كهاجر لغة فى الطاجن كصاحب وهو معرب فارسيته تابه والطياجين جمع طيجن وهى الطواجن وأبو طاجن من كناهم والطواجنية بطين فى ريف مصر ينسبون الى أبى طاجن فيهم زعارة ((طحن البر كمنع

(طحن) يطحنه طحنا (وطحنه) بالتشديد (جعله دقيقا) فهو مطحون وطحين ومطحن أنشد ابن الاعرابى

عيشها العلهز المطحن بالفث وإبضاعها القعود الوساعا

و) طحنت (الافعى) ترحت و(استدارت فهى مطحان) نقله الجوهرى وأنشد

بخرشاء مطحان كأن فحيحها * اذا فزعت ماء هريق على جمر

(والطحن بالكسر الدقيق) المطحون (ومنه المثل أسمع جعجعة ولا أرى طحنا و) الطحن (كصرد القصير و) أيضا (دويبة) على هيئة أم حبين الا انها ألطف منها تشتال ذنبها كما تفعل الخلفة من الابل يقول صبيان الاعراب لها اذا ظهرت اطحنى لنا جرابنا فتطحن بنفسها فى الارض حتى تغيب فيها فى السهل ولا تراها الا فى بلوقة من الارض وقال الازهرى الطحن دويبة كالجعل والجمع الطحن قال الاصمعى هى دون القنفذ فتكون فى الرمل تظهر أحيانا وتدور كأنها تطحن ثم تغوص (و) الطحن (ليث عفرين) مثل الفستقة لونه لون التراب يندس فى الارض عن أبى خيرة وفى الصحاح وقوله

اذا رآنى واحدا أو فى عين * يعرفنى أطرق اطراق الطحن

انما عنى احدى هاتين الحشرتين قال ابن برى الرجز لجندل بن المثنى الطهوى (والطاحونة الرحى) والجمع الطواحين (والطواحن الاضراس) كلها من الانسان وغيره على التشبيه واحدتها طاحنة (و) الطحون (كصبور نحو الثلثمائة من الغنم) عن اللحيانى قال ابن سيده ولا أعلم أحدا حكى الطحون من الغنم غيره (و) الطحون (الكتيبة العظيمة) قال الجوهرى تطحن ما لقيت وهو مجاز (و) قال الازهرى الطحون اسم (الحرب) وقيل هى الكتيبة من كتائب الخيل اذا كانت ذات شوكة وكثرة (و) الطحون (الابل الكثيرة كالطحانة) مشددة نقله الجوهرى وقيل الطحانة والطحون الابل اذا كانت رفاقا ومعها أهلها (و) حكى النضر عن الجعدى أنه قال (الطاحن الراكس من الدقوقة التى تكون فى وسط الكدس) كما فى الصحاح قال (والطحان مصروف ان لم تجعله من الطح) أو الطحاء وهو المنبسط من الارض وان جعلته من الطحن أجريته قال ابن برى لا يكون الطحان مصروفا الا من الطحن ووزنه فعال ولو جعلته من الطحاء لكان قياسه طحوان لا طحان فان جعلته من الطح كان وزنه فعلان لا فعال (وحرفته) الطحانة

(المستدرك) (ككتابة) * ومما يستدرك عليه الطحانة التى تدور بالماء وقال الزجاج الطحنة القصير فيه لؤمه ونقل الازهرى عن ابن الاعرابى اذا كان الرجل نهاية فى القصر فهو الطحنة وقال ابن برى وأما الطويل الذى فيه لؤمه فيقال له عسقد قال وقال ابن خالويه أقصر القصار الطحنة وأطول الطوال السمرطول وحرب طحون تطحن كل شئ وطحنتهم المنون والطحينة خثارة دهن السمسم والطاحونة موضع بينه وبين الاسكندرية مغرباستة وثلاثون ميلا منه أبو يعقوب اسحق بن الحجاج الطاحونى من

(طرن) شيوخ أبى عبد الله المقرى الاصبهانى والطواحين قريتان بشرقية مصر ومشتول الطواحين تقدم ذكرها فى اللام ((الطرن بالضم)) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الخز والطارونى ضرب منه و) فى النوادر (طرين الشرب) وطريعوا (اختلطوا من السكر والطرين كدرهم الطين الرقيق) يبقى على وجه الارض قد جفف وتشقق (وأتى بالطرين والغرين أى غضب) فالطرين تقدم معناه والغرين سيأتى وهو له فى الميم طارطريمه احتد غضبا (وطرنيانة بالكسر) وسكون الراء وكسر النون وفتح التحتية وبعد الالف نون مفتوحة (د بالمغرب وأطرون بالضم د بفلسطين) من نواحى الرملة (و) طرون (كصبور ع بارمينية وطورين بالضم وكسر الراء (ة بالرى) منها محمد بن سلمة بن مالك الباهلى الرازى أبو عبد الله قال ابن أبى حاتم عن أبيه صدوق * ومما يستدرك عليه طرينا بالضم قرية بالغربية من مصر ومنها الطرينيون بالمحلة والاطرون ملح معروف والطرانة مشددة اسم لوادى هبيب وهى كورة من حوف رمسيس وتعرف ببرية شهاب وبرية الاسقط وميزان القلوب بها قبر أبى معاذ الكبير وفيه

(المستدرك) كتاب عمرو بن العاص لهم وكوم الاطرون قرية بالشرقية وطران ككتاب موضع فى شعر عن نصر * ومما يستدرك عليه الطرخون بقل طيب يطبخ باللحم كما فى اللسان وطرخون جد أبى عبد الله محمد بن اسمعيل بن طرخون وطرخان جد أبى بكر عبد الله بن محمد بن على بن طرخان بن جباش البلخى المحدث مات سنة ٣٣٣ ((طركونة بفتح الطاء والراء المشددة وضم الكاف)

(طركونة) (طيسانية) أهمله الجماعة وهو (د بالاندلس و) أيضا (ع آخر بالمغرب أيضا) ((طيسانية)) أهمله الجوهرى وهو (د باشبيلية و) قال أبو حاتم (طس) وحم (لا تجمع الا على ذوات طس) وذوات حم (ولا تقل طواسين) وحواميم وأنشد

وجدنا

وجدنا لكم فى آل حم آية * تأولها منا تقى ومعرب

(المستدرك) وقد ذكر فى طسم وحم * ومما يستدرك عليه بترطشانة كرمانة قرب طرابلس المغرب بوادى الرمل نقله شيخنا رحمه الله

(طعن) ﴿طعنه بالرمح كمنعه ونصره طعنا ضربه ووخزه فهو مطعون وطعين) قال أبو زيد (ج طعن بالضم) ولم يقل طعنى ومن المجاز طعنه بلسانه وعليه (وفيه بالقول طعنا وطعنانا) الاخيرة بالتحريك ثلبه وقيل الطعن بالرمح والطعنان بالقول قال أبو زبيد

وأبى المظهر العداوة الا * طعنانا وقول مالا يقال

ففرق بين المصدرين والليث لم يفرق بينهما وأجاز للشاعر طعنانا فى البيت لانه أراد انهم طعنوا فأكثروا فيه وتطاول ذلك منهم وفعلان يجئ فى مصادر ما يتطاول فيه ويتمادى ويكون مناسبا للميل والجور قال الليث والعين من يطعن مضمومة قال وبعضهم يقول يطعن بالرمح ويطعن بالقول ففرق بينهما ثم قال الليث وكلاهما يطعن وقال الكسائى لم أسمع أحدا من العرب يقول يطعن بالرمح ولا فى الحسب انما سمعت يطعن وقال الفراء سمعت أنا يطعن بالرمح (و) من المجاز طعن (فى المفازة) أى (ذهب) فيها ومضى يطعن ويطعن (و) من المجاز (طعن الليل سار فيه كله) يقال خرج يطعن الليل أى يسرى فيه قال حميد بن ثور

وطعنى اليك الليل حضنيه اننى * لتلك اذا هاب الهدان فعول

(و) من المجاز طعن (الفرس فى العنان) اذا (مده وتبسط فى السير) قال لبيد رضى الله تعالى عنه

ترقى وتطعن فى العنان وتنتحى * وردا لحمامة اذ أجد حمامها

والفراء يجيز الفتح فى جميع ذلك (والطعان الكثير الطعن للعدو كالمطعن كمنبر ج مطاعين ومطاعن) وقال

مطاعين فى الهيجا مكاشيف للدجى * اذا اغبر آفاق السماء من القرص

(وتطاعنوا فى الحرب تطاعنا وطعنانا) ظاهر سياقه انه بالتحريك والصواب طعنانا بكسرتين فشد النون وهى نادرة (وطعانا) بالكسر هو مصدر طاعنوا الا تطاعنوا قال

كأنه وجه تركيين قد غضبا * مستهدف لطعان فيه تذبيب

(واطعنوا) على افتعلوا أبدلت تاء اطتعن طاء البتة ثم أدغمت قال الازهرى التفاعل والافتعال لا يكاد يكون الا بالاشتراك من الفاعلين منه مثل التخاصم والاختصام والتعاور والاعتوار (و) فى الحديث فناء أمتى بالطعن و (الطاعون) فالطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام و (الوباء) الذى يفسد له الهواء فتفسد به الامزجة والابدان أراد ان الغالب على فناء الامة بالفتن التى تسفك فيها الدماء وبالوباء (ج طواعين و) قد طعن الرجل والبعير (كعنى أصابه) فهو طعين ومطعون وقال الزمخشرى وهو مجاز من الطعن لتسميتهم الطواعين رماح الجن

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الطعنة أثر الطعن والجمع طعن ومنه قول الهذلى

فان ابن عبس قد علمتم مكانه * أذاع به ضرب وطعن جوائف

فانه أراد جمع طعنة بدليل قوله جوائف والمطعنة التطاعن بالرماح ورجل طعين كسكيت حاذق بالطعان فى الحرب وكشداد الوقاع فى أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وله فيه مطعن ومطاعن وطعن بالقوم سرى بهم قال درهم بن زيد الانصارى

وأطعن بالقوم شطر الملو * ك حتى اذا خفق المجدح

أمرت صحابى بان ينزلوا * فباتوا قليلا وقد أصبحوا

قال ابن برى ورواه القالى وأظعن بالظاء المعجمة وطعن فى جنازته اذا أشرف على الموت وكذا طعن فى نيطه وطعن فى السن يطعن بالضم شخص فيها ومنه طعنت المرأة فى الحيضة الثالثة ومن ابتدأ الشئ أو دخله فقد طعن فيه وطعن غصن الشجرة فى دار فلان مال فيها شاخصا وقد سموا مطاعنا وطعانا ككتاب وأحمد بن ناصر بن طعان وابناه عبد الله وعبد الرحمن رووا عن الخشوعى وكشداد عثمان بن علاق بن طعان مقرئ متأخر قاله الحافظ

(الطعثنة) ﴿الطعثنة بالمهملة والمثلثة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (المرأة السيئة الخلق) وأنشد يارب من كتمنى الصعادا * فهب له حليلة مغدادا * طعثنة تبتلع الاجلادا

أى تلتهم الاير وراهبا (وغنم طعثنة) أى (كثيرة)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه طغان كغراب والغين معجمة جد أبى نصر الحسين بن عبد الله بن طغان النيسابورى روى عن سفيان الثورى وعنه ابنه محمد وحفيده اسحاق بن محمد حدث عن يحيى بن يحيى نقله الحافظ

(طفن) ﴿الطفن) بالفاء أهمله الجوهرى وقال المفضل هو (الموت) يقال طفن اذا مات وأنشد

ألق رحى الزور عليه فطحن * قد فارفر ثا تحته حتى طفن

(و) قال ابن الاعرابى الطفن (الحبس) يقال خل عن ذاك المطفون (والطفانية كعلانية شتم للرجل والمرأة) وقيل هو نعت سوء فيهما (و) قال ابن برى (الطفانين الكذب) والباطل (وما لا خير فيه من الكلام) قال أبو زيد * طفانين قول فى مكان مختنق * (و) قال ابن الاعرابى الطفانين (الحبس والتخلف واطفأن اطمأن) وكذلك اطبأن بالباء (و) اطفأن (خلقه) أى (حسن)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الطفانية كعلانية المرأة العجوز * ومما يستدرك عليه طولون بالضم علم وأحمد بن طولون أمير مصر صاحب

الجامع المشهور به وولده أبو معد عدنان بن أحمد بن طولون ولد بمصر وروى عن الربيع بن سليمن وغيره مات سنة ٣٢٥ رحمه الله تعالى

(اطمأن) ((الطمن بالفتح الساكن) وهو غير مستعمل في الكلام (كالمطمئن ج طمون و) من المجاز (اطمأن الى كذا اطمئنانا وطمأنينة) بالضم سكن اليه ووثق به (وهو مطمئن وذاك مطمأن) ذهب سيبويه الى ان اطمأن مقلوب وان أصله من طأمن وخالفه أبو عمرو فرأى ضد ذلك وقال الشهاب في شرح الشفاء يقال انه كاحمار ثم همز وقيل كانت الهمزة قبل الميم فقلبت وفي الروض للسهيلي وزن اطمأن افلعل لان أصل الميم ان تكون بعد الالف لانه من تطامن اذ اتطأطأ وانما اقدموها لتباعد الهمزة التي هي عين الفعل من همزة الوصل فيكون أخف لفظا كما قلبوا أشياء في قول الخليل وسيبويه فرارا من تقارب الهمزتين اه (وتصغيره) أي المطمئن (طميئن) بحذف الميم من أوله واحدى النونين من آخره وتصغير طمأنينة طميئنة بحذف احدى النونين من آخره لانها زائدة (وطمأن ظهره طامنه) أي حناه وطامنه بغير همز لان الهمزة التي دخلت في اطمأن حذارا الجمع بين الساكنين (و) طمأن (من الامر سكن و) طمين (كسكين د بالروم) *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه طأمن الشئ سكنه كطمأنه والطأمنة الاطمئنان والمطمئن المستوطن في الارض واطمأنت الارض وتطامنت انخفضت والنفس المطمئنة التي اطمأنت بالايمان وأخبتت لربها واطمأن جالسا واطمأن عما كان يفعله أي ترك وفيه تطامن أي سكون ووقار

(طن) ((الطن رطب أحمر شديد الحلاوة) كثير الصقر (و) الطن (بالضم) القامة وقال ابن الاعرابي (بدن الانسان وغيره) من سائر الحيوان (ج أطنان وطنان) بالكسر قال ومنه قولهم فلان لا يقوم بطن نفسه فكيف بغيره وقال ابن دريد هو قول العامة ولا أحسبها عربية صحيحة (و) الطن (العلاوة بين العدلين) عن أبي الهيثم وأنشد * معترض مثل اعتراض الطن * (و) الطن (حزمة القصب) والحطب قال ابن دريد لا أحسبها عربية صحيحة * قلت والعامة تقوله بالكسر (الواحدة بهاء) قال الجوهري والقصبة الواحدة من الحزمة طنة وقال أبو حنيفة الطن من القصب ومن الاغصان الرطبة الوريقة تجمع وتحزم ويجعل في جوفها النور أو الجنى (و) الطنين (كأمير صوت الذباب والطست) والاذن والجبل (وطن) يطن (صوت كطنطن وطنن) وهي الطنطنة وهي كثرة الكلام والتصويت به (و) طن الرجل (مات) وكذلك لعق اصبعه (وأطن ساقه قطعها) بسرعة وقد طنت يحكي بذلك صوتها حين سقطت وكذلك أترها وأتنها بمعنى واحد وهو مجاز (و) أطن (الطست صوته) فطن (والطنطنة حكاية صوت الطنبور وشبهه) كالعود ذى الاوتار (والطنى بالضم الرجل الجسيم) أي العظيم الجسم (ورجل ذو طنطان) أي (ذو صخب) قال

ان شريبك ذو طنطان * خاوذ فاصدر يوم يوردان

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الطنطنة الكلام الخفي والطن العدل من القطن المحلوج عن الهجري والطن بالضم لغة في الطن بمعنى التمر وطنت الابل هامت وطن ذكره في البلاد وله قصيدة طنانة والطنين صوت الشئ الصلب وهو يطن بكذا أي يتهم ويروى بالظاء أيضا وأصله يظتن من الظنة فأدغم الظاء في التاء ثم أبدل منها طاء مشددة كما يقال مطلم في مظتلم وطنان كسحاب قرية بمصر وطنى بالضم وتشديد النون وكسر الميم قرية كلتاهما بالشرقية الاخيرة على الميل وقد وردتها والطنة بالكسر التهمة نقله ابن سيده

(طوانة) ((طوانة كثمامة) أهمله الجوهري وهو (ع) وقال نصر بلد بالروم *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه الطونة بالضم كثرة الماء نقله الازهري عن ابن الاعرابي * قلت وطونة نهر عظيم بالروم وأبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الطاواني البزار سمع القاسم بن جعفر الهاشمي وغيره * ومما يستدرك عليه الطهنان البرادة كما في اللسان وطهنة قرية بالاشمونين من صعيد مصر

(طين) ((الطين بالكسر م) معروف يختلف باختلاف طبقات الارض وأجوده الحر النقي الخالص بعد رسوب الماء وأجود ذلك طين مصر وله مزيد خصوصية في دفع الطاعون والوباء وفساد المياه اذا أتى فيها والمأخوذ من مقياس النيل مجرب لذلك والطين أنواع منها المختوم والدفوقي والطيطلي والشاموسي والارمني والخراساني (و) الطينة (بهاء القطعة منه) يختم بها الصك ونحوه (و) الطينة (د قرب دمياط) منه عبد الله بن الهيثم الطيني عن ابن خالد وأبو الحسن علي بن منصور الطيني روى عنه أبو مطر الاسكندري (و) من المجاز (الطينة الجبلة والخلقة) يقال هو من الطينة الاولى (وطان حسن عمل الطين) هكذا في النسخ والصواب طان الرجل وطام اذا حسن عمله كما هو نص ابن الاعرابي (و) طان (الكتاب ختمه به وتطين الرجل تلطخ به و) الطيانة (ككتابة صنعته) على القياس (و) قال الجوهري طينت السطح وبعضهم ينكره ويقول طنت السطح و(طين السطح فهو مطين كأمير) وأنشد للمثقب العبدي

فأبقى باطلي والجد منها * كدكان الدرابنة المطين

(ومكان طان كثيره) وكذلك يوم طان كما في الصحاح (ومطين كمعدث) صوابه كمعظم كما حققه الحافظ (لقب محمد بن عبد الله) بن سليمن (الحافظ) الحضرمي وقد ذكره المصنف في حضرم استطرادا وأما كمحدث فهو عبد الله بن محمد المطين شيخ لابن منده لقب به (لولعه به صغيرا وفلسطين) بالكسر (في الطاء) ذكره الجوهري هنا فاعترضه ابن بري وقال حقه أن يذكر في فصل الفاء من حرف الطاء لقولهم فلسطون *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه الطان لغة في الطين وأرض طانة كثيرة الطين وطانة قريتان بمصر احداهما بالغربية والثانية من أعمال قوص وطين الكتاب ختمه بالطين قال وسمعت من يقول أطن الكتاب أي اختمه والطيان صانع الطين وأما من

الطوى وهو الجوع فليس من هذا وطانه الله على الخير وطامه أى جبله عليه وأنشد الاحمر

لقد كان حرا يستحى أن تضمه * الى تلك نفس طين فيها احياؤها

يريد ان الحياء من جبلتها وسجيتها وانه ليابس الطينة اذا لم يكن وطيأ سهلا وأبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن أبى الطين الواسطى الطينى نسب الى جده روى عنه أحمد بن على البدرى ودير الطين هو دير مرجنا قرية قرب مصر شرقيها على النيل المبارك وبها الآثار الشريفة وموضع آخر قبالة سملوط مطل على النيل وله سلالم منحوتة فى الجبل

(ظران) ﴿فصل الظاء﴾ مع النون (ظران ككتاب) أهمله الجماعة وهو (ع). ووجد فى بعض النسخ كسحاب قال شيخنا رحمه الله تعالى والموضع ضبط بالوجهين * قلت وأما نصر فقد ضبطه بالكسر والطاء المهملة وقال هو موضع فى شعر وقد أشرنا اليه

(ظعن) (ظعن كمنع ظعنا) بالفتح (ويحرك) وظعونا ذهب و(سار) لنجعة أو حضور ماء أو طلب مربع أو تحول من ماء الى ماء أو من بلد الى بلد وقد يقال لكل شاخص لسفر فى حج أو غزو او مسير من مدينة الى أخرى ظاعن وهو ضد الخافض يقال أظاعن أنت أم مقيم وقرئ قوله تعالى يوم ظعنكم بالفتح وبالتحريك (وأظعنه) هو (سيره) وأنشد سيبويه

الظاعنون ولما يظعنوا أحدا * والقائلون لمن دار نخليها

(والظعينة الهودج) تكون (فيه) المرأة وقيل كانت فيه (امرأة أم لا) ومنه الحديث انه أعطى حليمة السعدية رضى الله تعالى عنها بعيرا موقعا للظعينة أى للهودج (ج ظعن) بالضم (وظعن) بضمتين (وظعائن وأظعان) وظعنات الاخيرتان جمع الجمع قال بشر بن أبى خازم

لهم ظعنات يهتدين براية * كما يستقل الطائر المتقلب

(و) الظعينة (المرأة مادامت فى الهودج) سميت به على حد تسمية الشئ باسم الشئ لقربه منه فاذا لم تكن فيه فليست بظعينة قال عمرو بن كلثوم

قفى قبل التفرق ياظعينا * نخبرك اليقين وتخبرينا

وأكثر ما يقال الظعينة للمرأة الراكبة ثم قيل للهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج ظعينة (واظعنه كافتعله ركبه) يقال هذا بعير تظعنه المرأة أى تركبه فى سفرها وفى يوم ظعنها وهى تفتعله (و) الظعون (كصبور البعير يعتمل ويحمل عليه) وقيل هو من الابل التى تركبه المرأة خاصة (و) الظعان (ككتاب الحبل يشد به الهودج) وفى التهذيب يشد به الحمل وأنشد

له اعنق تلوى بما وصلت به * ودفان يستافان كل ظعان

وأنشد ابن برى للنابغة أثرت الغى ثم نزعت عنه * كما حاد الازب عن الظعان

(وعثمان بن مظعون) بن حبيب بن وهب الجمحى أبو السائب أحد السابقين و(أول صحابى مات بالمدينة) رضى الله تعالى عنه (وذو الظعينة كجهينة ع) وضبطه بعض كسفينة (وظاعنة بن مر أبو قبيلة) فى مضر واسمه ثعلبة وهو أخو تميم قيل له ظاعنة لظعنه

(المستدرك) عن قومه وفيه تقول العرب على كره ظعنت ظاعنة وقال ابن الكلبى ظعنوا فنزلوا مع بنى الحرث بن ذهل بن شيبان فبدوهم معهم وحاضرتهم مع بنى عبد الله بن دارم * ومما يستدرك عليه الظعنة بالضم السفرة القصيرة وبالكسر الحال كالرحلة وفرس مظعان سهلة السير وكذلك الناقة وظعينة الرجل زوجته لانها تظعن مع زوجها وتقيم باقامته كالجليسة وقال ابن السكيت كل امرأة ظعينة فى هودج أو غيره وقال الليث الظعينة الجمل الذى تركبه النساء وتسمى المرأة ظعينة لانها تركب وقال ابن الانبارى الظعينة الراحلة يظعن عليها أى يسار ومنه الحديث ليس فى جمل ظعينة صدقة ان روى بالتنوين والتاء للمبالغة وان روى بالاضافة فالمراد بها المرأة والظعون الجمل كالظعان والظعن بضمتين وبالتحريك الظاعنون فالاول ككتاب وكتب والثانى اسم الجمع وظاعنة أبو قبيلة فى كلب واسمه معاذ بن قيس بن الحرث بن جعفر بن مالك بن عمارة وأبو عقيم ظاعن بن محمد بن محمود الزبيرى البغدادى حدث

(ظنن) عن عبد الرحمن بن عبد القادر بن يوسف توفى سنة ٥٨٤ روى عن حفيده أبو الحسن على بن عبد الصمد بن ظاعن وعن على الشرف الدمياطى وذكره فى معجم شيوخه (الظن التردد الراجح بين طرفى الاعتقاد الغير الجازم) وفى المحكم هو شك ويقين الا انه ليس بيقين عيان انما هو يقين تدبر فأما يقين العيان فلا يقال فيه الا علم وفى التهذيب الظن يقين وشك وأنشد أبو عبيدة

ظنى بهم كعسى وهم بتنوفة * يتنازعون جوائز الامثال

يقول اليقين منهم كعسى وعسى شك وقال شمر قال أبو عمرو معناه ما يظن بهم من الخير فهو واجب وعسى من الله واجب وقال المناوى الظن الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض ويستعمل فى اليقين والشك وقال الراغب الظن اسم لما يحصل من أمارة ومتى قويت أدت الى العلم ومتى ضعفت لم تجاوز حد الوهم ومتى قوى أو تصور بصورة القوى استعمل معه ان المشددة أو المخففة ومتى ضعف استعمل معه ان المختصة بالمعدوم من القول والفعل وهو يكون اسما ومصدرا و(ج) الظن الذى هو الاسم (ظنون) ومنه قوله تعالى وتظنون بالله الظنونا (وأظانين) على غير القياس وأنشد ابن الاعرابى

لأصبحن ظالما حربا رباعية * فاقعد لها ودعن عنك الاظانينا

قال ابن سيده وقد يكون الاظانين جمع أظنونة الا أنى لا أعرفها وقال الجوهرى الظن معروف (وقد يوضع موضع العلم) قال دريد بن

التهمة فقلت لهم ظنوا بأبي مدجج * سراتهم في الفارسي المسرد

أي استيقنوا وانما يخوف عدوه باليقين لا بالشك وفي حديث أسيد بن حضير وظننا أن لم يجد عليهما أي علمنا وفي حديث عبيدة عن أنس سألته عن قوله تعالى أو لامستم النساء فأشار بيده فظننت ما قال أي علمت وقال الراغب في قوله تعالى وظنوا أنهم الينا لا يرجعون انه استعمل فيه الظن بمعنى العلم وفي البصائر وقد ورد الظن في القرآن مجملا على أربعة أوجه بمعنى اليقين و بمعنى الشك وبمعنى التهمة و بمعنى الحسبان ثم ذكر الآيات قال شيخنا رحمه الله تعالى وحرر محشو البيضاوي والمطول أن الظن لا يستعمل بمعنى اليقين والعلم فيما يكون محسوسا وجزم أقوام بانه من الاضداد كما في شروح الفصيح (والظنة بالكسر التهمة) وكذلك الظنة قلبوا الظاء طاء هنا قلبا وان لم يكن هنالك ادغام لاعتيادهم اطن ومطن واطنان (ج) الظنن (كعنب و) منه (الظنين المتهم) ومنه قرئ قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين أي بمتهم يروى ذلك عن على رضي الله تعالى عنه وقال المبرد أصل الظنين المظنون وهو من ظننت الذي يتعدى الى مفعول واحد تقول ظننت بزيد وظننت زيدا أي اتهمت قال نهار بن توسعة

فلا ويمين الله لا عن جناية * هجرت ولكن الظنين ظنين

وفي الحديث لا تجوز شهادة ظنين أي متهم في دينه (وأظنه) وأطنه (اتهمه وقول) محمد (بن سيرين) رحمه الله تعالى (لم يكن على يظن في قتل عثمان) وكان الذي يظن في قتله غيره هو (يفتعل من تظن فأدغم) كذا في النسخ والصواب في العبارة يفتعل من الظن وأصله يظتن فثقلت الظا مع التاء فقلبت ظاء (فشددت حين) أدغمت و يروى بالطاء المهملة وقد تقدم أي لم يكن يتهم قال أبو عبيد (والتظني اعمال الظن وأصله التظنن) فكثرت النونات فقلبت احداها ياء كما قالوا قصيت أظفاري والاصل قصصت قاله أبو عبيدة (و) الظنون (كصبور الرجل الضعيف) ومنه قول بعض قضاعة ربما دلك على الرأي الظنون (و) قيل الظنون (القليل الحيلة و) من النساء (المرأة لها شرف تتزوج) طمعا في ولدها وقد أسنت سميت ظنونا لان الولد يرتجى منها (و) الظنون (البئر لا يدرى أفيها ماء أم لا) ومنه قول الاعشى

ما جعل الجد الظنون الذي * جنب صوب اللجب الماطر

مثل الفراتي اذا ما طما * يقذف بالبوصي والماهر

(و) قيل (القليلة الماء) وقيل هي التي يظن ان فيها ماء وقيل التي لا يوثق بمائها (و) الظنون (من الديون ما لا يدرى أيقضيه آخذه أم لا) كانه الذي لا يرجوه قاله أبو عبيد ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه لا زكاة في الدين الظنون (ومظنة الشئ بكسر الظاء موضع يظن فيه وجوده) وفي الصحاح موضعه ومألفه الذي يظن كونه فيه والجمع المظان يقال موضع كذا مظنة من فلان أي معلم منه قال النابغة

فان يك عامر قد قال جهلا * فان مظنة الجهل الشباب

ويروى السباب وقال ابن بري قال الاصمعي أنشدني أبو علبة الفزاري بمحضر من خلف الاحمر * فان مطية الجهل الشباب * لانه يستوطئه كما تستوطأ المطية وقال ابن الاثير المظنة مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء (وأظننته عرضته للتهمة) * ومما يستدرك عليه اظطن الشئ ظنه وحكى اللحياني عن بني سليم لقد ظنت ذلك أي ظننت ذلك

(المستدرك)

فحذفوا كما حذفوا ظلت ومست قال سيبويه وأما قولهم ظننت به فمعناه جعلته موضع ظني وأما ظننت ذلك فعلى المصدر وأظننته اتهمته والظنانة ككتابة التهمة والاظناء جمع ظنين والظنين الضعيف و به فسرت الآية أيضا أي هو محتمل له وتقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع المنفصل موضع المتصل في الكناية عن الاسم والخبر لانهما منفصلان في الاصل لانهما مبتدأ وخبره والمظنة بفتح الظاء لغة في المظنة على القياس نقله ابن مالك وغيره والمظنة بكسر الميم لغة ثالثة و يقال نظرت الى أظنهم أن يفعل ذلك أي الى أخلقهم أن أظن به ذلك وأظننته الشئ أوهمته اياه وأظننت به الناس عرضته للتهمة والظنين المعادي لسوء ظنه وسوء الظن به والظنون الرجل السيئ الظن بكل أحد والظنان الكثير الظنان السيئة كالظنن بضم ففتح وامرأة ظنون متهمة في نسبها ونفس ظنناء متهمة وكل منية ظنون الا القتل في سبيل الله أي قليلة الخير والجدوى ورجل ظنون قليل الخير والظنين الذي تسأله وتظن به المنع فيكون كما ظننت ورجل ظنون لا يوثق بخبره قال زهير

ألا أبلغ لديك بني تميم * وقد يأتيك بالخبر الظنون

وقال أبو طالب الظنون المتهم في عقله وكل ما لا يوثق به من ماء أو غيره فهو ظنون وظنين وعلمه بالشئ ظنون أي لا يوثق به قال

كصخرة اذ تسائل في مراح * وفي حزم وعلمهما ظنون

والماء الظنون الذي تتوهمه ولست على ثقة منه والظنة بالكسر القليل من الشئ قال أوس

يجود ويعطي المال من غير ظنة * ويحطم أنف الابلج المتظلم

وطلبه مظانة أي ليلا ونهارا وعنده ظني وهو ظنتي أي موضع تهمتي وظنة قبيلة من العرب منها أبو القاسم تمام بن عبد الله بن المظفر بن عبد الله السراج الدمشقي من شيوخ ابن عساكر وقد ذكره هذه النسبة * ومما يستدرك عليه الظيان ياسمين البر

عن

عن أبي حنيفة وهو نبت يشبه القسر بن قال أبو ذؤيب * بشمعتربه الظيان والآس * وأديم مظين مدبوغ بالظيان حكاه
أبو حنيفة وبنو ظيان بطن من حرب وهم مشايخ بدر الآن

(أعبن)

«فصل العين» مع النون (العبن بالفتح الغلظ في الجسم والخشونة) وذكر الفتح مستدرك (و) العبن (بضمتين السمان الملاح منا
و) العبن (محركة مشددة النون الغليظ) الجسم الضخمه منا (والعظيم) الخلق (من النسور والجمال) يقال نسر عبن أي عظيم
وجمل عبن ضخم الجسم عظيم قال حميد
أمين عبنّ الخلق مختلف الشبا * يقول المماري طال ما كان مقرما
(كالعبنى) قال الجوهري جمل عبنّ وعبنى ملحق بفعلى اذا وصلته نونت قال ابن برى صوابه ملحق بفعلل ووزنها فعنلى وأنشد
الجوهري * كل عبنى بالعلاوى هجاج * (والعبناة) مؤنثة يقال ناقة عبناة (ج عبنيات وأعبن) الرجل (اتخذ جملا عبنى)
وهو القوى (والعبنة بالضم قوة الجمل والناقة) * ومما يستدرك عليه ناقة عبنة عظيمة الجسم والعبن بالضم من الدواب القويات على
السير الواحد عبنى وأبو الربيع سليمان بن يوسف بن أبي عبان العباني كسحاب محدث ضبطه الحافظ عن منصور في الذيل * ومما
يستدرك عليه عبتنا بفتحتين وسكون الفوقية وفتح النون قرية بجبل نابلس منها الشهاب أحمد بن عبد الرحمن بن محمد السنباني
ابن حميد العبتناوي أحد المسندين ضبطه البقاعي رحمه الله تعالى هكذا

(المستدرك)

(عتن)

(العتن بضمتين) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي
هم (الاشداء الواحد عتون و) قيل (عاتن وعتنه الى السجن يعتنه ويعتنه) من حدى ضرب ونصر عتنا (دفعه) دفعا (شديدا عنيفا)
أو جره جرا عنيفا كعتله وحكى يعقوب أن نون عتنه بدل من لام عتله (وأعتن) ونص ابن الاعرابي عاتن (على غريمه) اذ (آذاه
وتشدد) عليه (وعتان كسحاب ماء حذاء خيبر) * ومما يستدرك عليه رجل عتن ككتف شديد الحلة والمعاتنة التشدد على الغريم

(المستدرك)

(عثن)

(العثن بالكسر ضرب من الحوصة يرعاه المال) اذا كان (رطبا) فاذا يبس لم ينفع قال أبو تراب سمعت مدرك بن غزوان الجعفري
وأخاه يقولان ذلك (و) العثن (مصلح المال وسائسه) لغة في العهن (و) قال أبو تراب سمعت زائدة البكري يقول العرب تدعو ألوان
الصوف (العهن) غير بني جعفر فانهم يدعونه العثن بالثاء (و) العثن (بالتحريك الصنم الصغير) والوثن الكبير (ج أعثان) وأوثان
(و) العثن (الدخان كالعثان كغراب) وقد تقدم في قسم أن العثان الدخان بلا نار (واحد العواثن) كالدخان واحد الدواخن
لا يعرف لهما نظير (و) العثن (ككتف الفاسد من الطعام لدخان خالطه كالمعثون) وكذلك مدخون ودخن (وعثنت النار) تعثن
من حد نصر (عثنا وعثانا وعثونا بضمهما دخنت كعثنت) بالتشديد (و) عثن (في الجبل) يعثن عثنا (صعد) مثل عفن عن كراع
وأنشد يعقوب
حلفت بعن أرمى ثبير امكانه * أزوركم ما دام للطود عاثن
أي صاعد فيه ويروى عافن وقال يعقوب هو على البدل (وعثن الثوب كفرح عبق) بريح الدخنة (والتعثين التخليط واثارة الفساد)
وفي الاساس عثن علينا فلان أوقع التخليط بيننا من العثان الدخان (و) التعثين (تبخير الثوب بالبخور) يقال عثنت المرأة بخورها اذا
استجمرت وعثنت الثوب بالطيب اذا دخنته عليه حتى عبق به ولما أراد مسيلمة الاعراس بسجاح قال عثنوا أي بخروا لها بالبخور
(و) العثان (كغراب الغبار) وبه فسر حديث الهجرة وسراقة بن مالك فساخت قوائم فرسه في الارض فسأ لهما أن يخليا عنهما
فخرجت قوائمها ولها عثان قال ابن الاثير أي دخان قال الازهري وقال أبو عبيد العثان أصله الدخان وأراد هنا الغبار شبهه به قال
وكذلك قال أبو عمرو بن العلاء قال الجوهري وربما سموا الغبار عثانا (و) العثان (ع) ذكر في كتاب بني كنانة قاله نصر (و) عثانة
(كثمامة ماء لجذيمة) بن مالك بن نصر في شعبة من الثلبوت وقيل هو بكسر العين ونونين قاله نصر (والعثنون) بالضم (اللحية
كلها (أو ما فضل منها بعد العارضين ٣) من باطنهما ويقال لما ظهر منها السبلة (و) العثنون (شعيرات طوال تحت حنك البعير) يقال
بعير ذو عثانين كما قالوا للمفرق الرأس مفارق (و) العثنون (من الريح والمطر أولهما) عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى (أو عام المطر
أو المطر ما دام بين السماء والارض ج عثانين) قال أبو زيد العثانين المطر بين السحاب والارض مثل السبل واحدها عثنون وعثنون
السحاب ما وقع على الارض منها قال
بتنا نراقبه وبات يلفنا * عند السنام مقدما عثنونا
يصف سحابا وعثانين السحاب ما تدلى من هيدبها وعثنون الريح هيدبها اذا هي أقبلت تجر الغبار جرا قال جران العود
وبالخط نضاح العثانين واسع * (والعواثن بالضم الاسد الكثير الشعر و) المعثن (كمعظم الضخم العثنون) من الرجال * ومما يستدرك
عليه يقال للرجل اذا استوقد بحطب ردىء لا تعثن علينا وعثنون اللحية طرفها أو العثنون شعيرات عند مذبح التيس

٣ هنا زيادة في المتن بعد قوله العارضين نصها أو ما نبت على الذقن وتحته سفلا أو هو طولها اه

(المستدرك)

(عجن)

(عجنه يعجنه
ويعجنه) من حدى نصر وضرب عجنا فهو معجون وعجين اعتمد عليه بجمع كفه يغمزه كاعتجنه) أنشد ثعلب
يكفيك من سود اعواعتجانها * وكرك الطرف الى بنانها * ناتئة الجبهة في مكانها
صلعاء لو يطرح في ميزانها * رطل حديد شال من رجحانها
(و) عجنه عجنا (ضربه وعجانه و) عجنت (الناقة) عجنا (ضربت الارض بيديها في سيرها) فهي عاجن (و) عجن (فلان نهض معتمدا
على الارض) بجمعه (كبرا) أو سمنا قال كثير
وأنثى كأشلاء اللجام وبعلها * من الملء أبزى عاجن متباطن

ورواه أبو عبيد * من القوم أبزى منحن متباطن * والعاجن هو الذى أسن فاذا قام عجن بيديه يقال عجن وخبز وثنى وثلث ٢ كله من نعت الكبير قال الشاعر فأصبحت كنتيا ٣ وهيجت عاجنا * وشر خصال المرء كنت وعاجن

وفى حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما أنه كان يعجن فى الصلاة فقيل له ما هذا فقال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعجن فى الصلاة أى يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذى يعجن العجين وهكذا نقله الزمخشرى فى الفائق ونقله أئمة الغريب وفى الاساس عجن وخبز شاخ وكبر لانه اذا أراد القيام اعتمد على ظهور أصابع يديه كالعاجن وعلى راحتيه كالخابز ونقل ابن برى عن ابن خالويه يقال رفع فلان الشن اذا اعتمد على راحتيه عند القيام وعجن وخبز اذا كرره ووجدت بخط الشيخ على بن عثمان بن محاسن بن حسان الخراط الشافعى رحمه الله تعالى ما نصه قال الشيخ تقى الدين بن الصلاح فى كتابه مشكل الوسيط عند قول المصنف فى كتاب الصلاة ثم يقوم كالعاجن أما الذى فى المحكم فى اللغة للمغربى المتأخر الضرير من قوله العاجن المعتمد على الارض بجمعه فغير مقبول فانه ضمن لا يقبل ما ينفرد به فانه كان يغلط ويغلطونه كثيرا وكأنه أضر به فى كتابه مع كبر حجمه ضرارته اه * قلت ولا يظهر وجه عدم قبول كلامه فى تفسير العاجن وقد رأيت ما أسلفنا فى كلام أئمة اللغة وهم مجمعون عليه ولقد كان صاحب المحكم ثقة حافظا فى اللغة فتأمل ذلك (والعجين المخنث) وقال ابن الاعرابى هو المجبوس من الرجال (كالعجينة ج) عجن (ككتب أو هم أهل الرخاوة من الرجال والنساء) عن ابن الاعرابى قال يقال للرجل عجينة وعجين وللمرأة عجينة لا غير وهو الضعيف فى بدنه وعقله (والعجينة الاحمق كالعجان) عن الليث يقال ان فلانا ليعجن بمرفقيه حمقا قال الازهرى سمعت أعرابيا يقول لآخر يا عجان انك لتعجنه فقلت له ما يعجن ويحك فقال سلحه فأجابه الآخر أنا أعجنه وأنت تلقمه فأخمه (و) العجينة (الجماعة كالمتعجنة أو الكثيرة منها وأم عجينة) كنية (الرخمة وأبو عجينة) لقب أبى على الحسن بن موسى بن عيسى الحضرمى الحافظ شيخ حمزة الكنانى مات سنة ٢٩٦ وأخوه أبو بكر محمد بن موسى الحضرمى حدث عنه ابن المقرى وغيره (و) عبد الكريم بن أحمد (بن أبى عجينة) حدث عنه السلفى (محدثان والعجناء الناقة القليلة اللبن) وقيل هى الكثيرة لحم الضرع مع قلة لبنها وقد عجنت كفرح عجنا وقيل هى (المنتهية فى السمن كالمتعجنة أو) العجناء (التى تدلى ضرتها) من كثرة اللحم (وتلحق اطباؤها فيرتفع فى أعالى الضرة و) قيل هى (التى فى حيائها ورم كالثؤلول وهو شبيه بالعفل (يمنع اللقاح) وكذلك الشاة والبقرة وربما اتصل الورم الى دبرها (كالعجنة كفرحة وقد عجنت كفرح) عجنا فهى عجناء وعجنة (و) العجان (ككتاب العنق) بلغة اليمن وفى نوادر القالى موصل العنق من الرأس قال شاعرهم يرثى أمه وأكلها الذئب فلم يبق فيها غير نصف عجانها * وشنترة منها واحدى الذوائب

وقال آخر يارب خود ضالعة الجنان * عجانها أطول من سنان

(و) العجان (الاست) ومنه الحديث ان الشيطان يأتى أحدكم فينقر عند عجانه وفى حديث على رضى الله تعالى عنه أن أعجميا عارضه فقال اسكت يا ابن حمراء العجان هو سب كان يجرى على ألسنة العرب (و) قيل العجان (تحت الذقن و) قيل هو (القضيب الممدود من الخصية الى الدبر) وقيل هو آخر الذكر ممدود فى الجلد وعجان المرأة الوترة التى بين قبلها وثعلبتها (وعاجنة المكان وسطه) قال الاخطل * بعاجنة الرحوب فلم يسيروا * (وأعجن ركب) العجناء وهى (السمينة) من النوق (و) أعجن (ورم عجانه والمتعجن والعجن ككتف البعير المكتنز سمنا) كأنه لحم بلا عظم (وناقة عاجن لا يقر الولد فى رحمها) * ومما يستدرك عليه العجين معروف وقد عجنت المرأة تعجن من حد ضرب عجنا واعتجنت اتخذت عجينا والمعجون كل دواء خلطت أجزاؤه وعجنت مع بعضها وأعجن الرجل أسن وأيضا جاء بولد عجينة وهو الاحمق والاعجن من الضروع أقلها لبنا وأحسنها مرآة وقد تكون العجناء غزيرة وقد تكون بكيئة وابن حمراء العجان الاعجمى وجمع العجان أعجنة وعجن ((العجاهن بالضم القنفذ) حكاه أبو حاتم (والذى ليس بصريح النسب و) أيضا (صديق الرجل المعرس فاذا دخل) بها (فلا عجاهن) له قال الراجز

ارجع الى بيتك يا عجاهن * فقد مضى العرس وأنت واهن

(و) هو بعينه (الرسول بين العروس وأهله) يجرى بينهما بالرسائل (فى الاعراس) قال تأبط شرا

ولكننى أكرهت رهطا وأهله * وأرضا يكون العوص فيها عجاهنا

(وهى بهاء و) قد (تعجهن) الرجل صار عجاهنا وذلك اذا (لزمها حتى بنى عليها و) العجاهن (الخادم و) أيضا (الطباخ والعجاهنة بالفتح جمعه) قال الكميت وينصبن القدور مشمرات * ينازعن العجاهنة الرئينا

الرئين جمع الرئة (و) العجاهنة (بالضم الماشطة) اذا لم تفارق العروس حتى يبنى بها ((عدن بالبلد يعدن ويعدن) من حدى ضرب ونصر (عدنا وعدونا أقام ومنه جنات عدن) أى جنات اقامة لمكان الخلد وجنات عدن بطنانها او بطنانها وسطها وبطنان الاودية المواضع التى يستريض فيها ماء السيل فيكرم نباتها (و) عدنت (الابل) بمكان كذا تعدن وتعدن عدنا وعدونا أقامت فى المرعى وخص بعضهم به الاقامة (فى الحمض) وقيل صلحت و (استمرته ونمت عليه ولزمته) قال أبو زيد ولا تعدن الا فى الحمض وقيل يكون فى كل شئ (فهى عادن) بغيرهاء (و) عدن (الارض يعدنها) عدنا (زبلها) أى أصلحها بالزبل (كعدنها) بالتشديد (و) عدن

(الشجرة)

٢ زاد فى اللسان وورص
٣ قوله وهيجت كذا بالنسخ كاللسان

(المستدرك)

(العجاهن)

(عدن)

(الشجرة) يعدنها عدنا (أفسدها بالفاس ونحوها و) عدن (الحجر) عدنا (قلعه بالفاس (والمعدن كمجلس) وحكى بعضهم كمقعد أيضا وليس بثبت (منبت الجواهر من ذهب ونحوه) سميت بذلك (لاقامة أهله فيه دائما) لا يتحولون عنه شتاء ولا صيفا (أو لانبات الله عز وجل اياه فيه) وانباته اياه فى الارض حتى عدن أى ثبت فيها (و) قال الليث المعدن (مكان كل شئ) يكون (فيه أصله ومبدؤه نحو معدن الذهب والفضة والاشياء والجمع المعادن ومنه حديث بلال بن الحرث أنه أقطعه معادن القبلية وهى المواضع التى تستخرج منها جواهر الارض (و) المعدن (كمنبر الصاقور) شبه الفاس (وعدّن به الارض تعدينا ضرب بها به) ليصلحها وكذلك وجن به ومرّن به (و) عدّن (الشارب امتلاء) مثل أوّن وعدّل (و) العدان (كسحاب ع) من ديار تميم سيف كاظمة وقيل ماء لسعد بن زيد مناة بن تميم قال يزيد بن الصعق

جلبنا الخيل من تثليث حتى * وردن على أوارة فالعدان

(و) قيل العدان (ساحل البحر) كله كالطف قال لبيد بن ربيعة العامرى

ولقد يعلم صحبى كلهم * بعدان السيف صبرى ونقل

(و) قال شمر عدان موضع على سيف البحر ورواه أبو الهيثم بكسر العين قال ابن الاعرابى العدان (حافة النهر) وكذلك ضفنه وعبرته ومعبره وبرغيله (و) العدان (من الزمان سبع سنين يقال مكثوا) فى غلاء السعر (عدانا) أو عدانين وهما أربع عشرة سنة (و) العدانة (بهاء الجماعة) من الناس (ج عدانات) عن أبى عمرو وأنشد

بنى مالك اذا الحصير وراءكم * رجالا عدانات وخيلا كاسما

قال ابن الاعرابى رجال عدانات مقيمون وقال غيره العدانات الفرق من الناس (والعيدان) النخل الطوال مر (فى الدال) لان وزنه فعلان (وعدنان) بن أد بن أدد بن الهميسع (أبو معدّ) القبيلة المشهورة وعدنان الجد الحادى والعشرون لسيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وضبطه الافطسى النسابة بضم العين والثاء مثلثة وكل من كان منهم بالشام واليمن ومصر والغرب فهم مقيمون على نسبهم فى عدنان * قلت وضبطه ابن حبيب كضبط شيخ الشرف وضبطه ابن الحباب النسابه كضبط الافطسى وقيل كالاول ولكن داله مفتوحة (والعدينة والعدانة) كسفينة وسحابة (رقعة) منقشة تكون (فى أسفل الدلو) وقال أبو عمرو فى أطراف عرا المزادة (ج عدائن) قال * والغرب ذو العدينة الموعبا (وغرب معدّن كمعظم) قطع أسفله ثم (خرز بها) وقال ابن شميل الغرب يعدّن اذا صغر الاديم وأرادوا توفيره زادوا له فى ناحية منه رقعة قال وكل رقعة تزاد فى الغرب فهى عدينة وهى كالبنيقة فى القميص (و) المعدّن (كمحدّث مخرج الصخر من المعدن) ثم يكسره (يبتغى فيه الذهب ونحوه) وبه فسر أبو سعيد قول المخبل

خوامس تنشق العصا عن رؤسها * كما صدع الصخر الثقال المعدّن

(والعدودنى السريع) من الابل (أو الشديد) منها (أو منسوب الى فحل) اسمه عدودن (أو) الى (أرض) اسمها كذلك (وعدن أبين محركة جزيرة باليمن أقام بها أبين) رجل من حمير فنسب اليه ويقال فيه ابين بالكسر ويبين بالياء هكذا جزم به غير واحد من الائمة ونقل شيخنا عن حواشى الكشاف للفاضل اليمنى وهو أعرف ببلاده أبين اسم قصبة بينها وبين عدن ثمانية فراسخ أضيفت اليها لادنى ملابسة اهـ قال شيخنا وهو ينافى قول المصنف رحمه الله تعالى * قلت لا منافاة فان كلا الموضعين نسب الى أبين فاحدهما سمى باسمه والثانى لاقامته فيه كثيرا ويكفى فى تعليل أسماء المواضع أدنى مناسبة وأغرب من ذلك ما نقله ابن الجوانى النسابة عند ذكره أولاد عدنان ما نصه وعدن رجل وهو صاحب عدن فان صح هذا فقول الفاضل قريب للحق فيكون الموضع سمى باسم عدن بن عدنان وأبين باسم رجل من حمير وأضيف هذا اليه لقربه منه ويدلك على هذا قوله (وعدن لاعة ة بقربه) أى بقرب عدن أضيفت الى لاعة وقال بعض النسابين ان عدنا نسبت الى عدن بن سبا بن ٣ نفثان بن ابراهيم أول من نزلها وعدن اليوم فرضة اليمن ومقر كل فضل مستحسن (وعدنة محركة ع بناحية الربذة) وقال نصر هو فى جهة الشمال من الشربة قال أبو عبيدة فى عدنة عر بتنات وأقر والزوراء وعراعر وكثيب مياه (و) عدنة (اسم) رجل وهو عدنة بن أسامة قال الامير هكذا وجدته بخط ابن عبدة النسابة وضبطه الدارقطنى عدبة كسمية (و) عدنة (بالضم ثنية قرب ملل) وقال نصر هضبة (و) عدان وعدنية (كسحاب وجهينة من أسماءهن وعيدنت النخلة صارت عيدانة) أى طويلة وقد ذكر فى الدال * ومما يستدرك عليه عدن البلد توطنه ومركز كل شئ معدنه والمعادن الاصول وهو معدن للخير والكرم اذا جبل عليهما على المثل والعدان كسحاب موضع العدون وتركت ابل بنى فلان عوادن بمكان كذا أى مقيمات به والعدّان بالكسر فالتشديد الزمان منهم من جعله فعلالا من العدن وقال الفراء الاقرب عندى انه فعلان من العد والعداد وقد ذكر فى موضعه وخف معدّن كمعظم زيد فى آخر الساق منه زيادة حتى اتسع والعدان قبيلة من بنى أسد قال الشاعر

بكى على قتل العدان فانهم * طالت اقامتهم ببطن برام

والاعدان ماء لبنى مازن من تميم نقله ياقوت وسكة عدنى بفتح فسكون بنيسابور والعدنى من ينسج الثياب العدنية بنيسابور منهم

٣ قوله نفثان كذا فى النسخ والذى فى نسخة من ياقوت يبدى نفيشان فحرره

(المستدرك)

أبو سعد محمد بن ابراهيم بن الحريرى النساج مات ببغداد بعد الثلاثين وخمسمائة وذو عدينة كجهينة قرية بثغر باليمن منها الحسين ابن على بن الحسين بن اسمعيل الزبيدى العدينى الفقيه المحدث مات سنة نيف وثلاثين وستمائة نقله الحافظ وعليه عدنيات أى ثياب كريمة وأصلها النسبة الى عدن تقول مرت جوار مدنيات عليهن رياط عدنيات وكثر حتى قيل للرجل الكريم الأخلاق عدنى كما قيل للنفيس من كل شئ عبقرى كما فى الاساس وعدان كشداد قصر لأخت الزباء على الفرات عن نصر * ومما يستدرك عليه العيدشون دويبة ذكره صاحب اللسان وتقدم للمصنف فى حرف الشين ومايتعلق به ﴿العذانة كسحابة﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان (الاست) يقولون كذبت عذانته وكذانته بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه أعذن الرجل اذا آذى انسانا بالمخالفة عن ابن الاعرابى والعذنى بضم ففتح الرجل الكريم الاخلاق عن الخارزنجى وقال الزمخشرى أراه تصحيفا والصواب بالعين والدال المهملة وعذيون كصهيون مدينة من أعمال صيدا على ساحل دمشق عن ابن عساكر ﴿العرن محركة والعرنة بالضم﴾ والعران (ككتاب داء يأخذ فى آخر رجل الدابة) كالسحج فى الجلد (يذهب الشعر أو تشقق) يصيب الخيل (فى أيديها أو أرجلها أو جسوة تحدث فى رسغ رجل الفرس) والدابة وموضع نتنها من أخر للشئ من الشقاق أو المشقة من أن يرمح جبلا أو حجرا وقد (عرنت كفرح) تعرن عرنا (فهى عرنة وعرون) وهو عرن (وعرن البعير يعرنه ويعرنه) من حدى ضرب ونصر عرنا (وضع فى أنفه العران) فهو معرون والعران (ككتاب) اسم (العود يجعل فى وترة أنفه) وهو مابين المنخرين وقال الاصمعى الخشاش مايكون من عود أو غيره يجعل فى عظم أنف البعير والعران ما كان فى الانف فوق اللحم (وعرن) البعير (كعنى شكى أنفه من العران و) العرين (كأمير مأوى الاسد) الذى يألفه يقال ليث عرين وليث غابة (و) العرين أيضا مأوى (الضبع والذئب والحية كالعرينة) وأنشد ابن سيده للطرماح يصف رجلا

أحم سراة أعلى اللون منه * كلون سراة ثعبان العرين

وقال آخر

وممنزبل حلق الحديد مدجج * كالليث بين عرينة الأشبال

(ج) عرن (ككتب و) العرين (هشيم العضاه و) أيضا (جماعة الشجر) الملتف هذا هو الاصل يكون فيه اسدام لا (و) العرين (اللحم) وأنشد ابن برى لمدرك بن حصن

رغا صاحبى عند البكاء كما رغت * موشمة الاطراف رخص عرينها

(و) عرين (بطن) من بنى تميم وأنشد الأزهرى لجرير

عرين من عرينة ليس منا * برئت الى عرينة من عرين

وقال الفراء عرين فى هذا البيت اسم رجل بعينه وقال الاخفش عرين فى هذا البيت بنو ثعلبة بن يربوع زاد ابن برى بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (و) أيضا (صياح الفاختة) وفى التهذيب فى ترجمة عزهل

اذا اسعدانه السعفات ناحت * عزاهلها سمعت لها عرينا

العرين الصوت (و) العرين (فناء الدار والبلد) ومنه الحديث ان بعض الخلفاء دفن بعرين مكة أى بفنائها وكان دفن عند بئر ميمون العرين فى الاصل مأوى الاسد شبهت به لعزها ومنعتها زادها الله تعالى عزا ومنعة (و) العرين جماعة (الشوك) والعضاه كان فيه أسد أو لم يكن (و) العرين (معدن) بتربة عن نصر (و) العرين فناء (الفريسة والعز) على التشبيه (و) أيضا (جحر الضب وعرنت الدار عرانا بالكسر) أى (بعدت) وذهبت جهة لا يريدها من يحبها (وديار عران وعارنة بعيدة) الاولى وصفت بالمصدر قال ابن سيده وليست عندى بجمع كما ذهب اليه أهل اللغة قال ذو الرمة

ألا أيها القلب الذى برحت به * منازل مى والعران الشواسع

(والعرنين بالكسر الانف كله) وبه فسر حديث الحلية أقنى العرنين (أو ما صلب من عظمه) وقيل عرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين وهو أول الانف حيث يكون فيه الشمم أو عرنينه رأسه قال ذو الرمة

تثنى النقاب على عرنين أرنبة * شماء مارنها بالمسك مرثوم

واستعاره بعض العلماء للدهر فقال * وأصبح الدهر ذو العرنين قد جدعا * والجمع العرانين قال كعب

* شم العرانين أبطال لبوسهم *(و) العرنين (من كل شئ أوله) ومنه عرانين السحاب أوائل مطره قال امرؤ القيس يصف غيثا

كأن ثبيرا فى عرانين ودقه * من السيل والغثاء فلكة مغزل

(و) من المجاز العرنين (السيد الشريف) وعرانين الناس وجوههم وسادتهم وأشرافهم قال العجاج يصف جيشا

* تهدى قداماه عرانين مضر * (والعرانية بالضم مد السيل) قال عدى بن زيد العبادى

كانت رياح وماء ذو عرانية * وظلمة لم تدع فتقا ولا خللا

(و) العرانية (قاموس البحر) وقيل ما يرتفع فى أعالى الماء من غوارب الموج وماء ذو عرانية اذا كثر وارتفع عبابه (وبالفتح) عرانية (بن جشم فى بلقين والعرن محركة الغمر) حكى ابن الاعرابى أجد رائحة عرن بيديك أى غمرهما وقيل العرن رائحة لحم له غمر

(المستدرك) (أعذن) (المستدرك) (عرن)

وهو العرم أيضا (و) أيضا (ريح الطبيخ كالعرن بالكسر) الاولى عن كراع (و) العرن (الدخان و) أيضا (شجر يدبغ به) ومنه سقاء معرون أى مدبوغ به (و) أيضا (اللحم المطبوخ) عن ابن الاعرابى وقيل اللحم مطلقا (و) العرن (ككتف من يلزم اليامر حتى يطعم من الجزور و) العرن (فرس عدى بن أمية الضبى أو فرس عمير بن جبل البجلى و) العران (ككتاب عود البكرة) الذى يشد به الخطاف على التشبيه بعود الابل جمعه أعرنة (و) العران (البعد) وديار عران وصفت بالمصدر كما تقدم (و) العران (القتال و) أيضا (وجار الضبع) وهو مأواه (و) أيضا (القرن و) أيضا (المسمار) عن الجوهرى زاد الهجرى الذى يضم بين السنان والقناة قال (و) منه (رمح معرن كمعظم) اذا (سمر سنانه به) وقال غيره رمح معرن مسمر السنان (و) عرينة (كجهينة قبيلة) من العرب فى بجيلة وهم عرينة بن نذير بن قسر بن عبقر (منهم العرنيون المرتدون) الذين استاقوا ابل النبى صلى الله عليه وسلم وسملوا أعين الرعاة فسمل النبى صلى الله تعالى عليه وسلم أعينهم (والعرنة بالكسر عروق العرنين) هكذا فى النسخ والصواب العرنتن (و) قال الازهرى العرنة (خشب الطمخ) واحدتها طمخة شجرة على صورة الدلب يقطع منها خشب القصارين التى ندفن وقال ابن السكيت هو شجر يشبه العوسج الا أنه أضخم منه وهو أثيث الفرع وليس له سوق طوال (وسقاء معرون دبغ به و) العرنة (الصريع) الشديد (الذى لا يطاق) قال الفراء اذا كان الرجل صريعا خبيثا قيل هو عرنة لا يطاق قال ابن أحمر يصف ضعفه

ولست بعرنة عرك سلاحى * عصا مثقوفة تقص الحمارا

يقول لست بقوى ثم ابتدأ فقال سلاحى عصا أسوق بها حمارى ولست بعقرن اقرنى وقال ابن برى فى العرنة الصريع هو مما يمدح به (وعرنان بالكسر جبل) مما يلى جبال صبح من بلاد فزارة وقيل رمل فى بلاد عقيل قاله نصر وقيل هو جبل بالجناب دون وادى القرى الى فيد (وأعرن) الرجل (دام على أكل) العرن وهو (اللحم) المطبوخ عن ابن الاعرابى (و) أعرن الرجل (تشقق) كذا فى النسخ والصواب تشققت (سيقان فصلانه و) وقعت الحكة فى ابله (أعرن) قال ابن السكيت هو قرح يأخذه فى عنقه فيحتك منه وربما برك الى أصل شجرة واحتك بها قال ودواؤه أن يحرق عليه الشحم (وخيفان بن عرانة كثمامة قدم على النبى صلى الله عليه وسلم) فيه شيئان الاول ان الصواب فى ضبط والده كرمانة وهكذا ضبطه الحافظ وغيره والثانى أن خيفان هذا انما قدم على عثمان رضى الله تعالى عنه فقال كيف تركت أفاربق العرب الحديث بطوله ذكره ابن قتيبة فى غريب الحديث فهو اذا تابعى تأمل ذلك (وعرن) عرونا مثل (مرن) مرونا (و) مرن (السهم) مرنا (رصفه) ترصيفا (و بطن عرنة كهمزة) وحكى بعض فيه بضمتين وليس بثبت (بعرفات) ومنه الحديث وارتفعوا عن بطن عرنة وقال نصر عرنة من عرفة و بطن عرنة مسجد عرفة والمسيل كله (وليس من الموقف) ذكره القرطبى وفيه خلاف طويل للفقهاء وبخط النووى رحمه الله تعالى ليست عرنة من عرفات قيل هى مجاورة لها (والعارن الاسد) لخبثه وشدته (وسموا معرونا وعربنا كزبير ورمان) وأما بردن عربن فقال عبد الغنى هو كامير وضبطه الامير كزبير * ومما يستدرك عليه العرن محركة شبيه بالبثر يخرج بالفصال فى أعناقها تحتك منه قال ابن برى ومنه قول رؤبة

يحك ذفراه لاصحاب الضغن * تحكك الاجرب يأذى بالعرن

والعرن أثر المرقة فى يد الآكل عن الهجرى والعرين الاجمة والعران ككتاب الشجر المنقاد المستطيل وأيضا الدار البعيدة وأيضا الطريق ولا واحد لها وبه فسر قول ذى الرمة السابق والعرنة بالكسر الجافى النكر من الرجال وقال أبو عمرو هو الذى يخدم البيوت وسقاء معرن كمعظم دبغ بالعرنة والعرنة خشبة القصارين يدق عليها والتى يدق بها المئجنة والمكدن عن ابن خالويه والعران كشداد بائع خشب العرنة وعرينة كجهينة بطن من قضاعة وابن الكلحبة العرنى الشاعر من بنى عرين الذين ذكرهم المصنف وعرونة بالضم موضع وعرنات بضمتين موضع دون عرفات الى أنصاب الحرم قال لبيد رضى الله تعالى عنه

والفيل يوم عرنات كعكعا * اذ أزمع الجم به ما ازمعا

وعرنان بالكسر غائط واسع منخفض من الارض قال امرؤ القيس

كأنى ورحلى فوق أحقب قارح * بشربة أوطاو بعرنان موجس

والعرنتان بالضم النكتتان تكونان فوق عين الكلاب ومنه الحديث اقتلوا من الكلاب كل أسود بهيم ذى عرنتين وعروان جبل بمكة عن نصر

(عربن)

((العربون بالضم وكحلزون وقربان ما عقد به البيع) وتسميه العامة أربون (وعربنه أعطاه ذلك) ذكره ابن الاثير فى عرب باختصار بغه وأورده المصنف هناك أيضا وفيه ايماء الى القول بزيادة النون وأورده ههنا بناء على أصالتها وفيه خلاف والصحيح زيادتها * ومما يستدرك عليه العربون بالفتح لغة فيه نقله أبو حيان وهو يؤيد زيادة النون لفقد فعلول دون فعلون

(المستدرك)

و يقال رمى فلان بالعربون محركة اذا سلح

(العرتن)

((العرتن كجعفر) عن الخليل (والعرتن محركة) والتاء مكسورة (وتضم التاء) أى مع التحريك (والاصل عرنتن كقرنفل) بفتح القاف والراء وسكون النون وضم الفاء (وكجحنفل أو تثلث تاؤه) حذفت نونه وترك على صورته (والعرتون كزرجون) باشباع الضمة حتى صارت واوا (شجر) خشن يشبه العوسج الا انه أضخم وهو أثيث الفرع وليس له سوق طوال يدق ثم يطبخ و (يدبغ به) فيجىء أديمه أحمر (وأديم معرتن مدبوغ به) وقد عرتنه به (وعرينات بالضم ع)

(عرجن)

وقد ذكر صرفه وقال أبو عبيدة عن يتنات ما بعدنه نقله نصر (العرجون كزنبور العذق) عامة (أو) هو العذق (اذا يبس واعوج أو أصله) الذي يعوج وتقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسا (أو عود الكباسة) عن ثعلب وقال الازهري العرجون أصفر عريض شبه الله تعالى به الهلال لما عاد دقيقا قال الله تعالى حتى عاد كالعرجون القديم قال ابن سيده في دقته واعوجاجه وقول رؤبة * في خدر مياس الدمى معرجن * يشهد بكون نون عرجون أصلا وان كان فيه معنى الانعراج فقد كان القياس على هذا أن تكون نون عرجون زائدة كزيادتها في زيتون غير أن بيت رؤبة هذا منع ذلك وأعلم انه أصل رباعي قريب من لفظ الثلاثي كسبطر من سبط ودمثر من دمث ألا ترى أنه ليس في الاسماء فعلن وانما هو في الاسماء نحو علجن وخلبن (أو) العرجون (نبت) أبيض وقال ثعلب العرجون نبت (كالفطر يشبه الفقع) ييبس وهو مستدير وقيل ضرب من الكمأة قدر شبر أو دون ذلك وهو طيب مادام غضا (ج عراجين) وأنشد ثعلب

لتشبعن العام ان شئ شبع * من العراجين ومن فسو الضبع

(وعرجن الثوب صور فيه صورها) ومنه قول رؤبة السابق أي مصور فيه صور النخل والدمى (و) عرجن فلان (فلانا ضربه بها و) قيل عرجنه (طلاه بالدم أو بالزعفران أو بالخضاب) * ومما يستدرك عليه عرجنه بالعصا ضربه بها * ومما يستدرك عليه ٢ العرضنى عدو في اشتقاق نقله الازهري في الرباعي عن الليث وأنشد * تعدو العرضنى خيلهم حراجلا * وقال ابن الاعرابي في اعتراض ونشاط وقال أبو عبيد العرضنة الاعتراض في السير والنشاط ولا يقال ناقة عرضنة وامرأة عرضنة ضخمة قد ذهبت عرضا من سمنها (العرهون كزنبور الفطر من الكمأة) وقال ابن بري شئ يشبه الكمأة في الطعم (ج عراهين و) قال الفراء (جمل عراهن) وعراهم وجراهم (كعلابط ضخم) عظيم * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو العرهون والعرجون والعرجد كله الاهان وقال ابن بري عرهان كعثمان موضع (أعزن فلانا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أعزن الرجل (قاسمه في النصيب فأخذ كل نصيبه) ونص ابن الاعرابي قاسم نصيبه فأخذ هذا نصيبه وهذا نصيبه قال الازهري وكأن النون مبدلة من اللام في هذا الحرف وقال شيخنا رحمه الله تعالى اسقاط قوله في النصيب أولى من ذكره لما في اثباته من القلق والايهام * قلت هو مذكور في نص ابن الاعرابي ونقله الازهري هكذا وسلمه (العسن الطول مع حسن الشعر والبياض) عن أبي عمرو (و) عسن (ع) قال

كأن عليهم بجنوب عسن * غماما يستهل ويستطير

(و) العسن (بالكسر المثل والنظير و) أيضا (الشحم القديم (و يثلث) يقال سمنت الناقة على عسن ٣ الفتح عن يعقوب حكاها في البدل والضم ذكره ابن سيده وكذلك بضمتين وأما الكسر فلم أجد من حكاه وقال الفلاخ * عراهما خاظى البضيع ذا عسن * وقال قعنب بن أم صاحب * عليه مرني عام قد مضى عسن * (وبالضم السمن و) العسن (بضمتين وبالتحريك نجوع العلف والرعى (في الدابة وقد) عسنت الدابة عسنا و (عسن فيها الكلأ كفرح) اذا نجع وسمنت (و) العسن (ككتف الدابة الشكور) وهي التي يظهر فيها أثر الرعى (والأعسان الآثار) يقال هو في أعسانه أي آثاره ومكانه واحدها عسن (و) الأعسان (من الابل الواحها و) الأعسان (من الارض بقية الحطب وجذوله وتعسن أباه أشبهه) أي نزع اليه في الشبه كأسله وتأسنه (و) تعسن (الشئ طلب أثره) ومكانه (و) تعسنت (الارض أنبتت شيأ من النبات كأعسنت وعسن الجدب الابل تعسينا خففف لحمها و) أول (شحمها والعوسن كجوهر الطويل فيه جنأ) أي ميل (و) يقال (ماهو من عيسانه) أي (من رجاله) وهو بالغين المعجمة أصح كما سيأتي (واستعسن البعير أكل قليلا) * ومما يستدرك عليه عسنت الدابة كثر شعرها عن ابن القطاع وأعسن البعير سمن سمنا حسنا عن أبي عمرو قال وناقة عاسنة وعسنة شكور وقال ثعلب العسن بضمتين أن يبقى الشحم الى قابل وبعتق وبالضم وبضمتين أثر يبقى من شحم الناقة ولحمها والجمع أعسان وكذلك بقية الثوب قال العجير السلولى

يا أخوى من تميم عرجا * نستخبر الربع كأعسان الخلق

ونوق معسنات ذوات عسن قال الفرزدق

نخضت الى الأنقاء منها وقدرى * ذوات النقايا المعسنات مكانيا

والعسن بضمتين جمع أعسن وعسون وهو السمين ويقال للشحمة العسنة كهمزة وجمعها عسن والتعسين قلة الشحم في الشاة وأيضا قلة المطر وكلأ معسن كمعظم وحكت الاخيرة عن ثعلب لم يصبه مطر ومكان عاسن ضيق قال

فان لكم ما قط عاسنات * كيوم أضر بالرؤساء ابر

(عشن)

وهو على أعسان من أبيه أي طرائق واحدها عسن والعسن بالفتح العرجون الردئ وهي لغة ردينة وقد تقدم أنه العسق وهي ردينة أيضا وقال أبو تراب سمعت غير واحد من الاعراب يقول فلان عسل مال وعسن مال اذا كان حسن القيام عليه (عشن وعشن واعتشن قال برأيه وخمن) قال ابن الاعرابي العاشن المخمن (و) العشانة (كثمامة لقاطة التمر) وقيل ما يبقى في أصل السعفة من التمر (و) العشانة (أصل السعفة) وقال أبو زيد يقال لما يبقى في الكباسة من الرطب اذا لقطت النخلة العشانة (كالعشان)

وكذلك

---

٢ قوله العرضنى قد ذكره في اللسان هنا وفي مادة ع ر ض ولعله لاحتمال نونه للاصالة والزيادة وذكره المصنف فيها فقال مانصه وناقة عرضنة كسبحلة تمشي معارضة ويمشي العرضنة والعرضنى أي في مشيته بغي من نشاطه ونظر اليه عرضنة أي بمؤخر عينه اه

٣ قوله الفتح الخ عبارة اللسان وسمنت الناقة على عسن وعسن وعسن (أي بضم أوله وكسره وبضمتين) وأسن الاخيرة عن يعقوب الخ اه وهي ظاهرة.

وكذلك البذارة والبذار (وأبو عشانة من كاهم) وهو حى بن يومن ٢ المعافرى تابعى عن عقبة بن عامر الجهنى وعنه عمرو بن الحرث (واعتشن النخلة تتبع كرابتها) فاخذها (كتعشنها و) اعتشن (فلانا واتبه بغير حق) * ومما يستدرك عليه أعشن الرجل قال برأيه نقله الازهرى عن الفراء والعشانة كثمامة الكربة عمانية وحكاها كراع بالغين معجمة ونسبها الى اليمن ﴿العشوزن العسر﴾ الخلق (الملتوى من كل شئ و) أيضا (الشديد الخلق كالعشنزن) وفى اللسان كالعشنزر (و) قال الجوهرى العشوزن (الصلب) الشديد الغليظ (وهى بهاء ج عشازن) بالنون (وعشاون) كذا فى النسخ والصواب عشاوز بالزاى فى آخره وتقدم شاهده من قول الشماخ فى الزاى (والعشمزنة الخلاف) بقى أن نون عشوزن أصلية كما يدل له سياق المصنف والجوهرى وغيرهما من الائمة وقد تقدم للمصنف فى عشمز ما نصه العشمز فعلل مما ت وهو غلظ الجسم ومنه العشوزن الغليظ من الابل قال الصاغانى رحمه الله تعالى هناك والنون زائدة فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه ناقة عشوزنة غليظة الجسم والعشوزن ماصعب مسلكه من الاماكن قال رؤبة

* أخذك بالميسور والعشوزن * وقناة عشوزنة صلبة قال عمرو بن كلثوم

عشوزنة اذا غمزت أرنت * تشج قفا المثقف والجبينا

وحكى ابن برى عن أبى عمرو العشوزن الاعسر وهو عشوزن المشية اذا كان يهزعضديه ﴿أعصن الامر﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان (اعوج وعسر) * ومما يستدرك عليه أعصن الرجل شدد على غريمه وتمكه ﴿العطن محركة وطن الابل و﴾ قد غلب على (مبركها حول الحوض و) أيضا (مربض الغنم حول الماء) عن ابن السكيت ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا وانقشوا له عطنه وقال الليث كل مبرك يكون مألفا له فهو عطن له بمنزلة الوطن للغنم والبقر (ج أعطان) ومنه الحديث نهى عن الصلاة فى أعطان الابل (كالمعطن) كمقعد (ج معاطن) قال الليث معنى معاطن الابل فى الحديث مواضعها وأنشد

ولا تكلفنى نفسى ولا هلعى * حرصا أقيم به فى معطن الهون

وقال ابن السكيت وتقول هذا عطن الغنم ومعطنها لمرابضها حول الماء وقال الازهرى أعطان الابل ومعاطنها لا تكون الا مباركها على الماء وفيه تعريض على الليث حيث فسر المعاطن بالمواضع وقال ابن الاثير انما نهى عن الصلاة فى أعطان الابل لان الابل تزدحم فى المنهل فاذا شربت رفعت رؤسها ولا يؤمن من نفارها فى ذلك الموضع فتؤذى المصلى عندها أو تلهيه عن صلاته أو تنجسه برشاش أبوالها (و) قول أبى محمد الحذلمى * وعطن الذبان فى قمقامها * لم يفسره ثعلب وقد يجوز أن يكون (عطن تعطينا اتخذه) كقولك عشش الطائر اذا اتخذ عشا (وعطنت الابل) عن الماء (كنصر وضرب عطونا وعطنت) بالتشديد (فهى عاطنة من ابل (عواطن وعطون) بالضم ولا يقال ابل عطان (رويت ثم بركت) قال كعب يصف الحمر

ويشربن من بارد قد علمن * بأن لا دخال ولا عطونا

(واعطنها) سقاها ثم أناخها و (حبسها عند الماء فبركت بعد الورود) لتعود فتشرب قال لبيد رضى الله تعالى عنه

عافتا الماء فلم نعطنهما * انما يعطن أصحاب العلل

(والاسم العطنة محركة وأعطن القوم عطنت ابلهم) ومنه حديث الاستسقاء فما مضت سابعة حتى أعطن الناس فى العشب أراد ان المطر طبق وعم البطون والظهور حتى أعطن الناس ابلهم فى المراعى (وهم قوم عطان كرمان وعطون وعطنة محركة) وعاطنون (نزلوا فى المعاطن و) قيل (العطون أن تراح الناقة بعد شربها) ومنه حديث أسامة وقد عطنوا مواشيهم أى أراحوها سمى المراح وهو مأواها عطنا (أو) هو (ردها الى العطن ينتظر بها لانها لم تشرب أولا ثم يعرض عليها الماء ثانية أو هو أن تروى ثم تترك) كذا فى النسخ والصواب ثم تبرك قال الازهرى وانما تعطن العرب الابل على الماء حين تطلع الثريا وترجع الناس من النجع الى المحاضر وانما يعطنون النعم يوم ورودها فلا يزالون كذلك الى وقت مطلع سهيل فى الخريف ثم لا يعطنونها بعد ذلك ولكنها ترد الماء فتشرب شربتها وتصدر عن الماء (و) من المجاز هو (رحب العطن محركة) وواسع العطن أى (كثير المال واسع الرحل رحب الذراع وعطن الجلد كفرح) عطنا (وانعطن) اذا (وضع فى الدباغ وترك فأفسد وأنتن) فهو عطن (أو نضح عليه الماء) ولف (فدفنه) يوما وليلة (فاسترخى) صوفه أو (شعره لينتف) و يلقى بعد ذلك فى الدباغ وهو حينئذ أنتن ما يكون وقال أبو زيد عطن الاديم اذا أنتن وسقط صوفه فى العطن والعطن أن يجعل فى الدباغ وقال أبو حنيفة العطن الجلد استرخى صوفه من غير ان يفسد (وعطنه يعطنه و يعطنه فهو معطون وعطين وعطنه) بالتشديد اذا (فعل به ذلك) ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه أخذت اهابا معطونا فادخلته عنق المعطون المنتن المتمزق الشعر وقيل العطن فى الجلد أن يؤخذ غلقة وهو نبت أو فرث أو ملح فيلقى الجلد فيه حتى ينتن ثم يلقى بعد ذلك فى الدباغ والذى ذكره الجوهرى فى هذا الموضع ٣ قال أن يؤخذ الغلق فيلقى الجلد فيه حتى ينتن ثم يلقى بعد ذلك فى الدباغ قال ابن برى قال على بن حمزة العاقى لا يعطن به الجلد وانما يعطن بالغلقة نبت معروف (و) العطان (ككتاب فرث أو ملح يجعل فى الاهاب لئلا ينتن و) من المجاز (رجل عطين) منتن البشرة (و) يقال انما هو (عطينة) اذا ذم فى أمر (منتن) كالاهاب المعطون (وعاطنة مرسى بجزائر اليمن و) يقال (ضربوا بعطن) محركة اذا (رووا ثم أقاموا على الماء) وضربت الناقة بعطن اذا بركت

٢ كذا بالنسخ وحرره

(المستدرك)

(العَشَوْزَنُ)

(المستدرك)

(أَعْصَنَ)

(المستدرك)(عَطَنَ)

٣ قوله قال الخ عبارة الجوهرى اذا أخذت عاقى وهو نبت أو فرثا وملحا فألقيت الجلد فيه وغممته ليتفسخ صوفه ويسترخى ثم تلقيه فى الدباغ اه فما فى الشارح ما ل المعنى

وقال ابن الاثير في تفسير حديث الرؤيا فأروى الظمئة حتى ضربت بعطن قال يقال ضربت الابل بعطن اذا رويت ثم بركت حول الماء أو عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة أخرى لتشرب علا لا بعد نهل فاذا استوفت ردت الى المراعي والأظماء * ومما يستدرك العطن العرض وأنشد شمر لعدي بن زيد عليه

طاهر الاثواب يحمي عرضه * من خنى الذمة أو طمث العطن

(المستدرك) وأهب عطنة منتنة الريح وقال أبو زيد موضع العطن العطنة محركة * ومما يستدرك عليه عطن الرجل اذا غلظ جسمه عن ابن

(عفن) الاعرابي كما في اللسان ((عفن في الجبل) عفنا (صعد) كعثن كلاهما عن كراع وأنشد

حلفت بمن أرسى ثبيرا مكانه * أزوركم مادام للطود عافن

وقد ذكر في عثن (و) عفن (اللحم) يعفنه عفنا (غيره كعفنه) بالتشديد (فهو عفن) ككتف (ومعفون و) عفن (الحبل كفرح عفنا) محركة (وعفونة فهو عفن وتعفن فسد) من ندوة وغيرها (فتفتت عند مسه) وقال الازهري العفن الذي فيه ندوة ويحبس في موضع مغموم فيعفن ويفسد وفي قصة أيوب عليه السلام عفن من القيح والدم جوفي أي فسد من احتباسهما فيه (وعفان كشداد اسم) وهو فعال من عفن (و يصرف) ويمنع ان كان فعلانا من عف وقد تقدم (و) عفان (خور بالسند وأعفن الرجل

(المستدرك)(العفاهن) تثقب أديمه) * ومما يستدرك عليه عفني كسكرى مدينة ببلاد السودان ((العفاهن كعلابط) أهمله الجوهري وفي اللسان هي

(عقنة) (الناقة القوية الجلدة) في بعض اللغات ((عقنة كهمزة) أهمله الجوهري وهي (قلعة بأران) وقال الازهري أما عقن فاني لم أسمع من مشتقاته شيأ مستعملا (وعقيون كصهيون بحر من الريح تحت العرش فيه ملائكة من ريح معهم رماح من ريح ناظرين الى العرش تسبيحهم سبحان ربنا الاعلى) قال شيخنا هذا ليس من اللغة في شيء بل لابد له من أصل أصيل من كلام الشارع وينظر ماوجه

(العكنة) اطلاق البحر على الريح مع ان حقيقته في الماء فتأمل (والعقيان) بالكسر (في الياء) لانه من عقي يعقى ويجوز ان يكون فعيالا من عقن والاول أصح ((العكنة بالضم ماانطوى وتثنى من لحم البطن سمنا ج) عكن (كصرد وجارية عكناء ومعكنة كعظمة) ذات عكن وذلك اذا (تعكن بطنها والعكان ويحرك الابل الكثيرة) العظيمة قال أبو نخيلة السعدي

هل بالِلوى من عكر عكان * أم هل ترى بالخل من أظعان

(المستدرك) وأنشد الجوهري * وصبح الماء بورد عكنان * (والعكنان الناقة الغليظة الاخلاف) ولحم الضرة وكذلك الشاة (و) العكان (ككتاب العنق) كانه لغة في العجان يمانية * ومما يستدرك عليه الأعكان العكن وتعكن الشيء تعكنا ركم بعضه على بعض وانثنى وعكن الدرع ماتثنى منها يقال درع ذات عكن اذا كانت واسعة تثنى على اللابس من سعتها قال الشاعر يصف درعا

(علن) لها عكن ترد النبل خنسا * وتهزأ بالمعابل والقطاع

((علن الامر كنصر وضرب وكرم وفرح) يعلن (علنا) بالتحريك مصدر الاخير (وعلانية) مصدر الثلاثة ففيه لف ونشر غير مرتب (واعتلن ظهر) وفشا (وأعلنته و) اعلنت (به وعلنته) بالتشديد (أظهرته) وأنشد ثعلب

حتى يشك وشاة قد رمول بنا * وأعلنوا بك فينا أي اعلان

وفي حديث الملاعنة تلك امرأة أعلنت الاعلان في الاصل اظهار الشيء والمراد به أنها كانت قد أظهرت الفاحشة (والعلان) بالكسر (والمعالنة والاعلان المجاهرة) وقيل اذا أعلن كل أحد لصاحبه مافي نفسه قال

وكفي عن أذى الجيران نفسي * واعلاني لمن يبغي علاني

وأنشد ابن بري للطرماح الامن مبلغ عني بشيرا * علانية ونعم أخو العلان

(وعالنه أعلن اليه الامر) قال قعنب بن أم صاحب

كل يداجي على البغضاء صاحبه * ولن أعالنهم الا كما عالنوا

(و) العلنة (كهمزة من لايكتم سرا) بل يبوح به (ورجل علانية من) قوم (علانين وعلاني من) قوم (علانيين) أي (ظاهر أمره)

(المستدرك) عن اللحياني (وعلوان الكتاب عنوانه) زنة ومعنى يجوز ان يكون فعله يكون فعلوات من العلانية أو النون بدل عن اللام وقال الليث هي لغة غير جيدة (و) علان (ككتاب حصن قرب صنعاء و) علانة (كجبانة حصن قرب ذمار) * ومما يستدرك عليه اعتلن الامر اشتهر واستعلن تعرض لأن يعلن به وعلن محركة واد في ديار بني تميم عن نصر وعلان لقب جماعة من المحدثين ممن اسمه علي تقدم ذكرهم في علل وأبو علانة جد أبي سعد محمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن الحسن البغدادي من شيوخ أبي بكر الخطيب

(العلجن) وأبو العلانية البصري تابعي عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وعنه محمد بن سيرين اسمه مسلم ومعلنا باذ من نواحي حلب منها الكاتب أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الصفر الموصلي كان أبوه عاملا لسيف الدولة على انطاكية ((العلجن)) كجعفر تقدم (في

(عمن) الجيم) لان نونه زائدة (و) قال الازهري (ناقة) علجوم و (علجون بالضم) أي (شديدة) وهي العلجن قال وقال أبو مالك ناقة علجن غليظة وقال غيره مكتنزة الخلق ((عمن بالمكان كضرب وسمع أقام) فهو عامن وعمون (و) العمينة (كسفينة الارض السهلة)

عيانية

عمانية (و) عمان (كغراب رجل) اشتق من عمن بالمكان (و) عمان (د باليمن) سمى بعمان بن نفشان بن سبا أخي عدن وقال ابن الاثير عمان على البحر تحت البصرة وقال غيره عند البحرين (و) قال الازهرى (يصرف) ولا يصرف فمن جعله بلدا صرفه فى حالة المعرفة والنكرة ومن جعله بلدة ألحقه بطلحة وأنشد نصر

أحب عمان من حبى سليمى * وما طبى بحب قرى عمان

(و) عمان (كشداد د بالشام) بالبلقاء بخط النووى رحمه الله تعالى سمى بعمان بن لوط قال الازهري يجوز ان يكون فعلان من عم يعم فلا ينصرف معرفة وينصرف نكرة ويجوز أن يكون فعالا من عمن فينصرف فى الحالتين اذا عنى به البلد وقال سيبويه لم يقع فى كلامهم اسما للمؤنث وبه فسر حديث الحوض عرضه من مقامى الى عمان وأنشد نصر فى معجمه

أمطلع برى على ولم أقف * بعمان من ٣ذودى حرجة أربعا

قال وقد ذكره عبد الرحمن بن حسان فى الشعر مخففا (وأعمن) صار الى عمان نقله الجوهرى (و) قيل أعمن و (عمن) اذا (توجه اليه أودخله و) قال أبو عمرو أعمن (دام على المقام) بعمان وأنشد ابن برى * من معرق أومشئم أومعمن * وقال العبدى

فان تتهموا أنجد خلافا عليكم * وان تعمنوا مستحقبى الحرب أعرق

وقال رؤبة * نوى شآم بان أو معمن * (والعمن بضمتين المقيمون) فى مكان عن ابن الاعرابى (والعمانية بالضم) وتشديد الياء (نخلة بالبصرة لايزال عليها) السنة كلها (طلع جديد وكائس مثمرة وأخرى مرطبة) * ومما يستدرك عليه دير عمان كغراب من أعمال حلب وقد يقول حمدان الاثاري دير عمان ودير سابان * هجن غرامى وزدن اشجانى

ومعنى دير عمان دير الشيخ ذكره ابن العديم فى التاريخ (عن الشئ يعن ويعن) من حدى ضرب ونصر وبهما روى قول الهذلى

كأن ملاءتى على هزف * يعن مع العشية للرئال

(عنا وعننا) بفك التضعيف (وعنونا اذا ظهر أمامك) واخذته اذا استدركه لان المعنى يتم بدونها (و) عن يعن ويعن أيضا (اعترض وعرض) (كاعتن) قال امرؤ القيس * فعن لنا سرب كأن نعاجه * أى عرض وقولهم لا أفعله ما عن فى السماء نجم أى عرض (والاسم العنن محركة و) العنان (ككتاب) قال ابن حلزة

عننا باطلا وظلما كما تعـ * ـتر عن حجرة الربيض الظباء

وأنشد ثعلب وما بدل من أم عثمان سلفع * من السود ورهاء العنان عروب

ومعنى ورهاء العنان انها تعتن فى كل كلام أى تعترض وفى حديث طهفة برئنا اليك من الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن الاعتراض كأنه قال برئنا اليك من الشرك والظلم وقيل أراد به الخلاف والباطل ومنه حديث سطيح * أم فاز فازلم به شأو العنن * يريد اعتراض الموت وسبقه وفى حديث على ذهمته المنية فى عنن جماحه هو ما ليس بقصد (والعنون الدابة المتقدمة فى السير) وهى التى تبارى فى سيرها الدواب فتقدمها وذلك من حمر الوحش قال النابغة

كأن الرحل شد به خنوف * من الجونات هادية عنون

(والمعن كمسن من يدخل فيما لا يعنيه ويعرض فى كل شئ) وقيل هو العريض المتيح (وهى بهاء) قال الراجز

ان لنا لكنه * معنة مفنه * كالريح حول القنه

(و) المعن (الخطيب) المفوه (والمعنون المجنون) ومن أسمائه المهروع والمخفوع والمعتوه والممتوه (وعنانك) أن تفعل ذلك (بالضم) أى (قصاراك) أى جهدك وغايتك كأنه من المعانة وذلك أن تريد أمرا فيعرض دونه عارض فيمنعك منه ويحبسك عنه قال ابن برى قال الاخفش هو غناماك وأنكر على أبى عبيد عناناك وقال التبريزى الصواب قول أبى عبيد وقال ابن حمزة الصواب قول الاخفش والشاهد عليه قول ربيعة بن مقروم الضبى

وخصم يركب العوصاء طاط * عن المثلى غناماه القذاع

(والعنين كأمير من لا يقدر على حبس ريح بطنه و) العنين (كسكين من لا يأتى النساء عجزا أولا يريدهن) وهى عنينة لا تريد الرجال ولا تشتهيهم وفى وصف النساء بالعنة خلاف نقله شراح نظم الفصيح وقيل سمى عنينا لانه يعن ذكره لقبل المرأة عن يمينه وعن شماله فلا يقصده وقيل العنين هو الذى يصل الى الثيب دون البكر (والاسم العنانة والتعنين والعنينة بالكسر وتشدد والتعنينة) والعنينية (وعنن عن امرأته وأعن وعنن بضمهن) اذا (حكم القاضى عليه بذلك أو منع عنها بالسحر والاسم) منه (العنة بالضم) وهو مما تقدم كأنه اعترضه ما يحبسه عن النساء وفى المصباح والفقهاء يقولون به عنة وفى كلام الجوهرى ما يشبهه ولم أجده لغيره وفى كلام بعضهم أنه لا يقال ذلك ونقل شيخنا عن المغرب أن العنة بالضم كلام مردود ساقط (و) العنان (ككتاب سير اللجام الذى تمسك به الدابة) سمى به لاعتراض سيريه على صفحتى عنق الدابة من عن يمينه وشماله (ج أعنة وعنن) بضمتين نادر فأما سيبويه فقال لم يكسر على غير أعنة لانهم ان كسروه على بناء الاكثر لزمهم التضعيف وكانوا فى هذا أحرى يريد اذ كانوا يقتصرون على أبنية

٣ قوله ذودى الخ كذا فى النسخ وحرره

(المستدرك)

(عنن)

أدنى العدد فى غير المعتل يعنى بالمعتل المدغم ولو كسروه على فعل فلزمهم التضعيف لادغموا كما حكى هو أن من العرب من يقول فى جمع ذباب ذب (و) العنان (المعارضة) مصدر عانه (كالمعانة و) العنان (حبل المتن) قال رؤبة * الى عنانى ضامر لطيف * (و) من المجاز العنان (فى الشركة أن تكون فى شئ خاص دون سائر مالهما) كانه عن لهما شئ أى عرض فاشترياه واشتركا فيه قال النابغة

وشاركنا قريشا فى تقاها * وفى أحسابها شرك العنان
بما ولدت نساء بنى هلال * وما ولدت نساء بنى أبان

وقيل هو اذا اشتركا فى مال مخصوص وبان كل واحد منهما بسائر ماله دون صاحبه وقال الازهرى الشركة شركتان شركة العنان وشركة المفاوضة فأما شركة العنان فهو أن يخرج كل واحد من الشريكين دنانير أو دراهم مثل ما يخرج صاحبه ويخلطاها ويأذن كل واحد منهما لصاحبه أن يتجر فيه ولم يختلف الفقهاء فى جوازه وأنهما ان ربحا فى المالين فبينهما وان وضعا فعلى رأس مال كل واحد منهما وأما شركة المفاوضة فأن يشتركا فى كل شئ فى أيديهما أو يستفيدانه من بعد وهذه الشركة عند الشافعى رضى الله تعالى عنه باطلة وعند أبى حنيفة وصاحبيه رضى الله تعالى عنهم جائزة (أو هو أن تعارض رجلا فى الشراء فتقول) له (أشركنى معك وذلك قبل أن يستوجب الغلق أو هو أن يكونا سواء فى الشركة) فيما أخرجاه من عين أو ورق مأخوذ من عنان الدابة (لان عنان الدابة طاقتان متساويتان) وسميت هذه الشركة شركة عنان لمعارضة كل واحد منهما صاحبه بمال مثل مال صاحبه وعمله فيه مثل عمله بيعا وشراء (و) عنان (ع) وقال نصر هو واد فى ديار بنى عامر أعلاه لبنى جعدة وأسفله لقشير (و) عنان (امرأة شاعرة و) يقال (رجل طرق العنان) أى (خفيف) وهو مجاز (وأبو عنان وحفص بن عنان) اليمانى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه وعن ابن عمر وعنه ابنه عمر والاوزاعى ثقة (تابعيان والعنة بالضم الحظيرة من خشب) أو شجر تجعل للابل والغنم تحبس فيها ٢ وقيد فى الصحاح فقال لتقيهما من برد الشمال وقال ثعلب العنة الحظيرة تكون على باب الرجل فيكون فيها ابله وغنمه ومن كلامهم لا يجتمع اثنان فى عنة (ج) عنن (كصرد و) عنان مثل (جبال) كقبة وقباب قال الاعشى

ترى اللحم من ذابل قد ذوى * ورطب يرفع فوق العنن

(و) العنة (دقدان القدر) قال شيخنا رحمه الله تعالى الدقدان لاذكر له فى هذا الكتاب على جهة الاصالة ولا على جهة الاستطراد قيل ولعل المراد به الغليات اه * قلت وهذا رجم بالغيب وقول فى اللغة بالقياس وهى معربة فارسيتها ديكدان اسم لما ينصب عليه القدر وقع تفسيرها هكذا فى المحكم وغيره من الاصول ومنه قول الشاعر

عفت غير أنآء ومنصب عنة * وأورق من تحت الخصاصة هامد

(و) العنة (الحبل) كانه يشير بذلك الى قول البشتى حيث فسر العنن فى بيت الاعشى بحبال تشد ويلقى عليها القديد وقد رد عليه الازهرى وقال الصواب فى العنة والعنن ما قاله الخليل وهو الحظيرة قال ورأيت حظيرات الابل فى البادية يسمونها عننا لاعتنانها فى مهب الشمال لتقيها برد الشمال قال ورأيتهم يشررون اللحم المقدد فوقها اذا أرادوا تجفيفه قال ولست أدرى عمن أخذ البشتى ما قال فى العنة انه الحبل الذى يمد ومد الحبل من فعل الحاضرة قال وأرى قائله رأى فقراء الحرم يمدون الحبال بمنى فيلقون عليها لحوم الاضاحى والهدى التى يعطونها ففسر قول الاعشى بما رأى ولو شاهد العرب فى باديتها لعلم أن العنة هى الحظار من الشجر (و) العنة (مخلاف باليمن و) اسم (رجل) نسب اليه المخلاف المذكور (و) العنان (كسحاب السحاب) ومنه الحديث لو بلغت خطيئته عنان السماء وقيده بعض بالمعترض فى الافق (أو التى تمسك الماء واحدته بهاء) قال شيخنا رحمه الله تعالى قوله هذا ينافى قوله أولا أو التى فكان الاولى واحدتها وارادة واحد اللفظ عنانة بعيد وفى حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه كان فى أرض له اذ مرت به عنانة ترهيا أى سحابة (و) عنان (واد بديار بنى عامر أعلاه لبنى جعدة وأسفله لبنى قشير) * قلت الصواب فيه ككتاب وهكذا ضبطه نصر فى معجمه وتبعه ياقوت وقد نبهنا عليه آنفا (والاعنان أطراف الشجر) ونواحيه (و) الاعنان (من الشياطين أخلاقها) وفى الحديث لا تصلوا فى أعطان الابل لانها خلقت من أعنان الشياطين وفى حديث آخر سئل عن الابل فقال أعنان الشياطين أراد أنها على اخلاق الشياطين وحقيقة الاعنان النواحى قال ابن الاثير رحمه الله تعالى كانه قال كانها لكثرة آفاتها من نواحى الشياطين فى أخلاقها وطبائعها (و) الاعنان (من السماء نواحيها) وقيل صفائحها وما اعترض من أقطارها كانه جمع عنن أو عن وبه روى أيضا الحديث المذكور لو بلغت خطيئته أعنان السماء قال يونس بن حبيب أعنان كل شئ نواحيه وقال أيضا ليس لمنقوص البيان بهاء ولو حك بيافوخه أعنان السماء والعامة تقول عنان السماء (و) قال غيره (عنانها بالكسر ما) عن أى (بدا لك منها اذا نظرتها) * قلت الصواب فيه عنان بالفتح كما صرح به غير واحد وكذا فى عنان الدار وقد نبه على الاول شيخنا رحمه الله تعالى (و) العنان (من الدار جانبها) الذى يعن لك أى يعرض (وعنوان الكتاب وعنيانه) بضمهما بقلب الواو فى الثانية ياء (ويكسران) قال الليث والعلوان لغة غير جيدة والذى يفهم من سياق ابن سيده أن العنوان بالضم والكسر وأما العنيان فبالكسر فقط قال أبو دواد

لمن طلل كعنوان الكتاب * ببطن أواق أو قرن الذهاب

وقال

٢ قوله وقيد فى الصحاح الخ هذا ساقط من نسخ الصحاح المطبوعة

وقال أبو الاسود الدؤلى نظرت الى عنوانه فنبذته * كنبذك نعلا أخلقت من نعالكا
(سمى) به (لانه يعن له) أى الكتاب (من ناحيتيه) أى يعرض (وأصله عنان كرمان) فلما كثرت النونات قلبت احداها واوا ومن قال علوان الكتاب جعل النون لاما لانه أخف وأظهر من النون ويقال للرجل الذى يعرّض ولا يصرح قد جعل كذا وكذا عنوانا لحاجته قال الشاعر وتعرف فى عنوانها بعض لحنها * وفى جوفها صمعاء تحكى الدواهيا
قال ابن برى (وكلما استدللت بشئ يظهرك على غيره فعنوان له) كما قال حسان يرثى عثمان رضى الله تعالى عنهما
ضحوا بأشمط عنوان السجود به * يقطع الليل تسبيحا وقرآنا
قال ابن برى ومن العنوان بمعنى الاثر قول سوار بن المضرب
وحاجة دون أخرى قد سنحت بها * جعلتها للتى أخفيت عنوانا
(وعنّ الكتاب) يعنه عنا (وعننه) تعنينا وهذه عن اللحيانى (وعنونه) وعلونه (وعناه) يعنيه وهذه عن اللحيانى أيضا قال أبدلوا من احدى النونات ياء (كتب عنوانه واعتنّ ماعند القوم) أى (أعلم بخبرهم وعنعنة تميم ابدالهم العين من الهمزة) يقولون عن موضع أن وأنشد يعقوب فلا تلهك الدنيا عن الدين واعمل * لآخرة لابد عن ستصيرها
يريد أن وقال ذو الرمة أعن ترسمت من خرقاء منزلة * ماء الصبابة من عينيك مسجوم
أراد أن قال الفراء لغة قريش ومن جاورهم أن وتميم وقيس وأسد ومن جاورهم يجعلون ألف أن اذا كانت مفتوحة عينا يقولون أشهد عنك رسول الله فاذا كسروا رجعوا الى الالف وفى حديث قيلة تحسب عنى نائمة وفى حديث حصين بن مشمت أخبرنا فلان عن فلانا حدثه أى أن فلانا قال ابن الاثير رحمه الله تعالى كانهم يفعلونه لبحح فى أصواتهم والعرب تقول لأنك ولعنك بمعنى لعلك قال ابن الاعرابى لعنك لبنى تميم وبنو تيم الله بن ثعلبة يقولون رعنك ومن العرب من يقول رغنك ولغنك بمعنى لعلك (وعننت اللجام وأعننته وعننته جعلت له عنانا) وكذلك عنّ دابته اذا جعل له عنانا (وعننت الفرس) بالتخفيف وفى المحكم بالتشديد (حبسته به كأعننته) وفى التهذيب أعنّ الفارس اذا مد عنان دابته ليثنيه عن السير فهو معن (و) عننت (فلانا سببته و) يقال (أعطيته عين عنة بالضم غير مجرى أو قد يجرى أى خاصة من بين أصحابه) وهو من العن بمعنى الاعتراض (ورأيته عين عنة أى) اعتراضا فى (الساعة) من غير أن أطلبه (وأعننت بعنة لا أدرى ماهى) أى (تعرضت لشئ لا أعرفه والعان الحبل الطويل) الذى يعتنّ من صوبك ويقطع عليك طريقك يقال موضع كذا وكذا عان يستن السابلة (وعن بالضم قبيلة) من العرب (و) أيضا (ع) قال نصر هو جبل بالقرب من مران فى طريق البصرة الى مكة (و) من المجاز (هو عنان عن الخير) وكرام وخناس (كشداد أى بطىء) عنه (و) من المجاز (جارية معننة الخلق كمعظمة) أى (مطويته) وفى الاساس مجدولة جدل العنان (وعن مخففة على ثلاثة أوجه تكون حرفا جارا ولها عشرة معان) الاول (المجاوزة) نحو (سافر عن البلد) أى تجاوزه وكذا أطعمه عن جوع جعل الجوع منصرفا به تاركا له وقد جاوزه وتقع من موقعها كقوله تعالى أطعمهم من جوع وقال الراغب رحمه الله تعالى عن تقتضى مجاوزة ما أضيفت اليه نحو حدثتك عن فلان وأطعمته عن جوع وقال النحويون عن وضع لمعنى ماعداك وتراخى عنك يقال انصرف عنى وتنح عنى الثانى (البدل) نحو قوله تعالى (لا تجزى نفس عن نفس شيأ) أى بدل نفس الثالث (الاستعلاء) نحو قوله تعالى (فانما يبخل عن نفسه) أى على نفسه ونقل الراغب عن أبى محمد البصرى رحمه الله تعالى عن يستعمل أعم من على لانه يستعمل فى الجهات الست ولذلك وقع موقع على فى قول الشاعر * اذا رضيت عنى بنو قشير * قال ولو قلت أطعمته على جوع وكسوته على عرى لصح قال ومنه قول ذى الاصبع العدوانى لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب * عنى ولا أنت ديانى فتخزونى
أى لم تفضل فى حسب على قاله ابن السكيت الرابع (التعليل) نحو قوله تعالى (وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة) أى الا الموعدة وقول لبيد رضى الله تعالى عنه لورد تقلص الغيطان عنه * يبك مسافة الخمس الكمال
قال ابن السكيت قوله عنه أى من أجله الخامس (مرادفة بعد) نحو قوله تعالى (عما قليل ليصبحن نادمين) أى بعد قليل وأنشد ابن السكيت ولقد شبت الحروب فما غمرت فيها اذ قلصت عن حيال
قال أى قلصت بعد حيالها * قلت ومنه قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق أى حالا بعد حال ومنزلة بعد منزلة وقولهم ورثه كابرا عن كابر أى بعدكابر قاله أبو على وقد تقدم فى القاف وقال الحرث بن عباد
قربا مربط النعامة منى * لقحت حرب وائل عن حيال
أى بعد حيال وكذا قول الطرماح سيعلم كلهم أنى مسن * اذا رفعوا عنانا عن عنان
أى بعد عنان وسيأتى قريبا ان شاء الله تعالى السادس (الظرفية) نحو قول الشاعر (* ولا تك عن حمل الرباعة وانيا * بدليل) قوله تعالى (ولا تنيا فى ذكرى) فان فى هنا للظرفية فحمل عليه قول الشاعر كانه قال * ولا تك فى حمل الرباعة وانيا * السابع (مرادفة من) نحو قوله تعالى (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) أى من عباده عن أبى عبيدة قال الازهرى ومما يقع الفرق فيه

بين من وعن أن من يضاف بها ماقرب من الاسماء وعن يوصل بها ماتراخى كقولك سمعت من فلان حديثا وحدثنا عن فلان حديثا وقال الاصمعى حدثنى فلان من فلان يريد عنه ولهيت من فلان وعنه وقال الكسائى لهيت عنه لاغير وقال عنك جاء هذا يريد منك وقال ساعدة بن جؤية

أفعنك لابرق كأن وميضه * غاب تسنمه ضرام موقد

قال يريد أمنك برق ولاصلة روى جميع ذلك أبو عبيدة عنهم الثامن (مرادفة الباء) نحو قوله تعالى (وما ينطق عن الهوى) أى بالهوى التاسع (الاستعانة) نحو قولهم (رميت عن القوس أى به) كذا فى النسخ والصواب أى بها أى لانه بها اقذف سهمه عنها (قاله ابن مالك) وغيره جعله للمجاوزة والتعدية العاشر (الزائدة للتعويض عن أخرى محذوفة) كقول الشاعر

(أتجزع ان نفس أتاها حمامها * فهلا التى من بين جنبيك تدفع)

أى تدفع عن التى بين جنبيك (فحذفت عن من أول الموصول وزيدت بعده) وقد تكون زائدة لغير التعويض اذا اتصلت بالضمير قال أبو زيد العرب تزيد عنك يقولون خذ ذا عنك المعنى خذ ذا وعنك زيادة قال الجعدى يخاطب ليلى الاخيلية

دعى عنك تشتام الرجال وأقبلى * على أزلعى يملأ استك فيشلا

وفى حديث استلام الركن الغربى انفذ عنك جاء تفسيره فى الحديث أى دعه (وتكون) عن (مصدرية وذلك فى عنعنة تميم) كقولهم (أعجبنى عن تفعل) أى أن تفعل (وتكون) عن (اسما بمعنى جانب) كقول الشاعر (* من عن يمينى مرة وأمامى * وكقوله * على عن يمينى مرت الطير سنحا *) قال الازهرى قال المبرد من والى وفى ورب والكاف الزائدة والباء الزائدة واللام الزائدة هى حروف الاضافة التى تضاف بها الاسماء أو الافعال الى مابعدها قال فأما ماوضعه النحويون نحو على وعن وقبل وبعد وبين وما كان مثل ذلك فانما هى أسماء يقال جئت من عنده ومن عليه ومن عن يساره ومن عن يمينه وأنشد للقطامى

فقلت للركب لما أن علا بهم * من عن يمين الحبيا نظرة قبل

* تنبيه * يقال جاءنا الخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم فتخفض النون ويقال جاءنا من الخير ما أوجب الشكر فتفتح النون لان عن كانت فى الاصل عنى ومن أصلها منا فدلت الفتحة على سقوط الالف كما دلت الكسرة فى عن على سقوط الياء وقال الزجاج فى اعراب من الوقف الا أنها فتحت مع الاسماء التى يدخلها الالف واللام لالتقاء الساكنين كقولك من الناس النون من من ساكنة والنون من الناس ساكنة وكان فى الاصل ان تكسر لالتقاء الساكنين ولكنها فتحت لثقل اجتماع كسرتين لو كان من الناس لثقل ذلك وأما اعراب عن الناس فلا يجوز فيه الا الكسر لان أول عن مفتوحة قال الازهرى والقول ماقال الزجاج فى الفرق بينهما * قلت وسيأتى بعض مايتعلق بذلك فى من ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه العنة بالكسر والضم الاعتراض بالفضول والعنن بضمتين المعترضون بالفضول الواحد عان وعنون وأيضا جمع العنين والمعنون يقال عن الرجل وعنن وعنن وأعنن فهو عنين معنون معن مفن وفى المثل معرض لعنن لم يعنه وامرأة معنة بكسر الميم مجدولة غير مسترخية البطن والعنن الباطل ومن صفة الدنيا العنون لانها تتعرض للناس وفعول للمبالغة وعن عننا اذا اعترض لك عن يمين أو شمال بمكروه والعنن المصدر والعنن الاسم وهو الموضع الذى يعن فيه العان وهو لك بين الاوب والعنن أى بين الطاعة والعصيان قال ابن مقبل

يبدى صدودا ويخفى بيننا الطفا * يأتى محارم بين الاوب والعنن

والعان من السحاب الذى يعترض فى الافق والتعنين الحبس فى المطبق الطويل وتعنن الرجل ترك النساء من غير أن يكون عنينا لثأر يطلبه ومنه قول ورقاء بن زهير بن جذيمة

تعننت للموت الذى هو واقع * وأدركت ثأرى فى نمير وعامر

قاله فى خالد بن جعفر بن كلاب ويقال للشريف العظيم السود دانه لطويل العنان ويقال انه يأخذ فى كل فن وعن وسن بمعنى واحد وفرس قصير العنان اذا ذم بقصر عنقه فاذا قالوا قصير العنان فهو مدح لانه وصف حينئذ بسعة جحفلته وملأ عنان دابته اذا أعداه وحمله على الحضر الشديد وذل عنان فلان اذا انقاد وفلان أبى العنان اذا كان ممتنعا ويقال ألق من عنانه أى رفه عنه وهما يجريان فى عنان اذا استويا فى فضل أو غيره وجرى الفرس عنانا أى شوطا ومنه قول الطرماح

سيعلم كلهم أنى مسن * اذا رفعوا عنانا عن عنان

أى شوطا بعد شوط ويقال اثن على عنانه أى رده على وثنيت على الفرس عنانه اذا ألجمته قال ابن مقبل يذكر فرسا

وحاوطنى حتى ثنيت عنانه * على مدبر العلباء ريان كاهله

أى داورنى وعالجنى ومدبر علبائه عنقه وقال ابن الاعرابى رب جواد قد عثر فى استنانه وكافى عنانه وقصر فى ميدانه وقال الفرس يجرى بعنقه وعرقه فاذا وضع فى المقوس جرى بجد صاحبه كافى عنانه أى عثر فى شوطه والعنان بالكسر الحبل الطويل وعننت المرأة شعرها شكلت بعضه ببعض وهو قصير العنان أى قليل الخير ويقال هو كالمهدر فى العنة يضرب لمن يتهدد ولا ينفذ والعنة بالضم خيمة يستظل بها تكون من ثمام أو أغصان عن ابن برى وأيضا مايجمعه الرجل من قصب أو نبت ليعلفه غنمه يقال جاء بعنة عظيمة ويقال كافى عنة من الكلأ وفنة وثنة وعانكة أى فى كلأ كثير وخصب والعنة بالفتح العطفة قال الشاعر

(المستدرك)

اذا انصرفت من سنة بعد عنة * وجرس على آثارها كالمؤلب

وهو عنان على آنف القوم كشدّاد اذا كان سبابا فالهم ويقال للفرس ذو اعنان و يريدون به الذلول وجاء ثانيا من عنانه اذا قضى وطره وامتلأ عنانه اذا بلغ المجهود وعن بالفتح والضم قلت فى ديار خثعم عن نصر رحمه الله تعالى وكزبير عنين بن سلامان بطن من طيئ منهم عمرو بن المسيح أرمى العرب وسنجر بن عبد الله العنيني من مشايخ الدمياطي وعنان كسحاب ابن عامر بن حنظلة فى الاوس كذا ضبطه شباب وغيره وبالكسر محمد بن عنان العمرى أحد الاولياء بمصر من المتأخرين أدركه الشعرانى وهو جد السادة العنانية بمصر وأخوه عبد القادر جد العنانية ببرهمتوش بريف مصر وأبو المحاسن محمد بن نصر الشاعر المشهور فى دولة صلاح الدين يوسف بن أيوب يعرف بأبي العنين كزبير وله قصة جرت مع بنى داود الامير أشراف الصفراء ذكره صاحب عمدة الطالب وعنعنة المحدثين مأخوذة من عنعنة تميم قيل انها مولدة ﴿العون الظهير﴾ على الامر (للواحد) والاثنين (والجمع) والمذكر (والمؤنث

وبكسر أعوانا) والعرب تقول اذا جاءت السنة جاء معها أعوانها يعنون بالسنة الجدب وبالاعوان الجراد والذباب والامراض وقال الليث كل شئ أعانك فهو عون لك كالصوم عون على العبادة والجمع أعوان (والعوين اسم للجمع) وقال أبو عمرو العوين الاعوان قال الفراء ومثله طسيس جمع طس (واستعنته و) استعنت (به فأعانني) اعانة (وعونني) تعوينا كذا فى النسخ والصواب عاونني وانما أعل استعان وان لم يكن تحته ثلاثى معتل أعنى أنه لا يقال عان يعون كقام يقوم لانه وان لم ينطق بثلاثيه فانه فى حكم المنطوق به وعليه جاء أعان يعين وقد شاع الاعلال فى هذا الاصل فلما اطرد الاعلال فى جميع ذلك دل على أن ثلاثيه وان لم يكن مستعملا فانه فى حكم ذلك (والاسم العون والمعانة والمعونة والمعونة) بضم الواو على القياس وذكر أبو حيان فى شرح التسهيل ان العون مصدر وصرح به عبد الحكيم فى حواشى المطول وقال بعض النحويين المعونة مفعلة من العون كالمغوثة من الغوث والمضوفة من أضاف اذا أشفق والمشورة من أشار يشير (و) من العرب من يحذف الهاء فيقول (المعون) وهو شاذ لانه ليس فى كلام العرب مفعل بغيرها قال الكسائى لا يأتى فى المذكر مفعل بضم العين الاحرفان جاآ نادرين لا يقاس عليهما المعون والمكرم قال جميل

بثين الزمى لا ان لا ان لزمته * على كثرة الواشين أى معون

يقول نعم العون قولك لا فى رد الوشاة وان كثروا وقال آخر * ليوم مجد أو فعال مكرم * وقيل هما جمع معونة ومكرمة قاله الفراء وقال الازهرى المعونة مفعلة فى قياس من جعله من العون وقال ناس هى فعولة من الماعون والماعون فاعول وقد نقله الشهاب فى أول البقرة قال شيخنا رحمه الله تعالى وفيه تأمل وقدم البحث فيه فى م ع ن ويأتى شئ من ذلك فى معن (وتعاونوا واعتونوا أعان بعضهم بعضا) قال سيبويه صحت واو اعتونوا لانها فى معنى تعاونوا فجعلوا ترك الاعلال دليلا على أنه فى معنى ما لا بد من صحته وهو تعاونوا (و) قالوا (عاونه معاونة وعوانا) بالكسر (أعانه) صحت الواو فى المصدر لصحتها فى الفعل لوقوع الالف قبلها (والمعوان الحسن المعونة) للناس (أو كثيرها) يقال الكريم معوان والجمع معاوين وهم معاوين فى الخطوب (والعوان كسحاب من الحروب التى قوتل فيها مرة) كأنهم جعلوا الاولى بكرا وهو على المثل قال

حربا عوانا لقحت عن حولل * خطرت وكانت قبلها لم تخطر

وأنشد ابن برى لابى جهل ما تنقم الحرب العوان منى * بازل عامين حديث سنى * لمثل هذا ولدتنى أمى

(و) العوان (من البقر والخيل التى نتجت بعد بطنها البكر) وفى التنزيل العزيز لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك قال الفراء انقطع الكلام عند قوله ولا بكر ثم استأنف فقال عوان بين ذلك وقال أبو زيد عانت البقرة تعون عؤونا صارت عوانا وهى النصف بين المسنة والشابة وقال ابن الاعرابى العوان من الحيوان السن بين السنين لا صغير ولا كبير وقال الجوهرى العوان النصف فى سنها من كل شئ (و) العوان (من النساء التى) قد (كان لها زوج) وقيل هى الثيب كذا فى المحكم (ج عون بالضم) والاصل عون كرهوا الضمة على الواو فسكنوها وكذلك يقال رجل جواد وقوم جود قال زهير

تحل سهولها فاذا فزعنا * جرى منهن بالآصال عون

يقول اذا أغثنا ركبنا الخيل وقال آخر نواعم بين أبكار وعون * طوال مشك أعقاد الهوادى

(و) عوان (د بساحل بحر اليمن و) العوان (الارض الممطورة) بين أرضين لم تمطر (و) العوانة (بهاء النخلة الطويلة) أزدية وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى عمانية وقال ابن الاعرابى هى المنفردة ويقال انها القرواح والنعلبة وبها سمى الرجل وقال ابن برى العوانة الباسقة من النخل (و) أيضا (دابة دون القنفذ) وقال الاصمعى تكون كالقنفذ فى وسط الرملة اليتيمة المنفردة من الرملات فتظهر أحيانا وتدور كأنها تطحن ثم تغوص قال ويقال لهذه الدابة الطحن وبها سمى الرجل (و) قيل هى (دودة فى الرمل) تدور أشواطا كثيرة (و) عوانة (ماء بالعرمة) بالصمان (والعانة الاتان و) أيضا (القطيع من حمر الوحش ج عون بالضم) وقيل وعانات (و) العانة (شعر الركب) أى النابت على قبل المرأة كما فى الصحاح وقال أبو الهيثم العانة منبت الشعر فوق القبل من المرأة وفوق الذكر من الرجل والشعر النابت عليهما يقال له الاسب قال الازهرى وهذا هو الصواب (واستعان حلقه) أنشد ابن الاعرابى

مثل البرام غدا فى أصدة خلق * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

أى لم يحلق عانته وقال بعض العرب وقد عرضه رجل على القتل أجرلى سراويلى فانى لم أستعن (و) عانة (ة على الفرات) كما فى الصحاح وهى بالقرب من حديثة النورة منها يعيش بن الجهم العانى عن عبد المجيد بن أبى رواد وعنه الحسين بن ادريس (ينسب اليها الخمر العانية) قال زهير كأن ريقتها بعد الكرى اغتبقت * من خمر عانة لما يعد أن عتقا

ومن سجعات الاساس فلان لا يحب الا العانية ولا يحب الا الحانية أى خمر عانة وأصحاب الحانات (و) العانة (كواكب بيض أسفل من السعود وعانت المرأة) تعون عونا (وعونت تعوينا صارت عوانا) عن ابن سيده (وأبو عون بالضم التمر والملح وبئر معونة بضم العين قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام فيه أمران الاول أن الاولى ذكره فى معن كما فعله غيره فان الميم أصلية كما سيأتى والثانى أن هذه البئر ليست قرب المدينة والتى هى كذلك هى بئر مغونة بالغين المعجمة كما سيأتى ان شاء الله تعالى قال ابن اسحق بئر معونة بين أرض بنى عامر وحرة بنى سليم وقال عرام بين جبال يقال لها أبلى فى طريق المصعد من المدينة الى مكة وهى لبنى سليم وقال الواقدى فى أرض بنى سليم وأرض بنى كلاب وعندها كان قصة الرجيع (و) قال ابن الاعرابى (التعوين كثرة بول الحمار العانة) والتعوين السمن (و) قال غيره التعوين (أن تدخل على غيرك فى نصيبه وعوائن) كعلابط (جبل) قال تأبط شرا

ولما سمعت العوص تدعو تنفرت * عصافير رأسى من برى فعوائنا

(و) من المجاز (المتعاونة المرأة الطاعنة فى السن) ولا تكون الا مع كثرة اللحم وقال الازهرى وهى التى اعتدل خلقها فلم يبد حجمها وفى الاساس امرأة متعاونة سمينة ٣ فى اعتدال (وعون وعوين) كزبير (وعوانة ومعين) كأمير (ومعين) بضم الميم (أسماء) فمن الاول عون الدين بن هبيرة واليه نسب قراطاشى بن طنطاش العونى عن ابن الطيورى وابنته فرحة روت عن أبى القاسم السمرقندى وأخوه على بن طنطاش عن ابن شاتيل ٣ ومن الثالث أبو عوانة يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الاسفراينى أحد حفاظ الدنيا رحمه الله تعالى ومن الرابع يحيى بن معين أبو زكريا المرى البغدادى امام المحدثين روى عنه الحافظ البخارى ومسلم وأبو داود ولد سنة ١٥٨ ومات بالمدينة سنة ٢٣٣ وحمل على أعواد النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ومن الخامس على بن محمد بن محمد بن المعينى البصرى عن أبى يعلى العبدى وأبو المعين محمد بن محمد النسفى صاحب التبصرة روى عنه السمعانى والمعين بن أبى العباس قاضى الثغر سمع عنه الذهبى ومعين الدين بن أمير الجيش الشامى هو واقف المعينية بدمشق رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه اعتانوا أعان بعضهم بعضا عن ابن برى وأنشد لذى الرمة

فكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا * دوانيق عند الحانوى ولا نقد

أنعتان أم ندتان أم ينبرى لنا * فتى مثل نصل السيف شيمته الحمد

*قلت والصحيح فى معنى نعتان نأخذ العينة وهو المناسب لما بعده ويروى *فتى مثل نصل السيف ضرت مضاربه* وهو لغير ذى الرمة وتقول ما أخلانى فلان من معاونه هو جمع معونة والنحويون يسمون الباء حرف الاستعانة وذلك أنك اذا قلت ضربت بالسيف وكتبت بالقلم وبريت بالمدية فكأنك قلت استعنت بهذه الادوات على هذه الافعال وفى المثل لا تعلم العوان الخمرة أى أن المجرب عارف بأمره كان المرأة التى تزوجت تحسن القناع بالخمار وضربة عوان اذا وقعت مختلسة فأحوجت الى المراجعة وقيل هى القاطعة الماضية التى لا تحتاج الى المعاودة وبرذون متعاون ومتدارك ومتلاحك اذا الحقت قوته وسنه وتعين الرجل حلق عانته وأصله الواو عن ابن سيده وفلان على عانة بكر بن وائل أى جماعتهم وحرمتهم عن اللحيانى وقيل هو قائم بأمرهم والعانة الحظ من الماء للارض بلغة عبد القيس ويقال فى عانة القرية المذكورة غانات كما قالوا عرفة وعرفات نقله الجوهرى وأنشد ابن برى للاعشى

تخيرها أخو عانات شهرا * ورجى خيرها عاما فعاما

ومعان موضع بالشام يأتى ذكره فى معن والعوينة تصغير العانة بمعنى الاتان وبمعنى منبت الشعر وأبو عوينة بئر لبعض العرب

(عهن)

((العهنة بالضم تثنى القضيب أو انكساره أو بلا بينونة) اذا نظرت اليه وجدته صحيحا فاذا هززته انثنى وقد (عهن يعهن) من حد ضرب (و) العهنة (بالكسر شجرة) بالبادية (لها وردة حمراء) قال الازهرى رأيتها وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى هى بقلة وقال ابن برى من ذكور البقل (و) العهنة (القطعة من العهن) اسم (للصوف) عامة (أو) هو (المصبوغ ألوانا) وبه فسر قوله تعالى كالعهن المنفوش قال الراغب وتخصيص العهن لما فيه من اللون كما فى قوله تعالى فكانت وردة كالدهان (ج عهون) وأنشد أبو عبيد

فاض منه مثل العهون من الرو * ض وما ضن بالاخاذ غدر

(و) العهنة (لغة فى الاحنة) بمعنى الحقد والغضب (والعاهن الفقير) لانكساره (و) أيضا (المال التالد) يقال أعطاه من عاهن ماله وآهنه أى من تلاده (و) أيضا (الحاضر) يقال خذ من عاهن ماله وآهنه وعاجله وحاضره وقد عهن اذا حضر وطعام عاهن وشراب عاهن أى حاضر (و) أيضا (المقيم) وأنشد ابن برى لتأبط شرا

ألا انكمو عرسى منيعة ضمنت * من الله أيمانا تسر وعاهنا

٣ قوله فى اعتدال عبارة الاساس فى اعتدال ساقها ليست بخدلة ولا جشة

٣ قوله ومن الثالث كذا فى النسخ ولعله ترك ذكر الثانى لعدم وقوفه على من تسمى به

(المستدرك)

أى مقيما حاضرا وقول كثير ديار ابنة الضمرى اذحبل وصلها * متين واذ معروفها لك عاهن
يكون الحاضر و(الثابت) ويقال مال عاهن أى حاضر ثابت وعهن الشئ دام وثبت (و) أيضا (المسترخى الكسلان) عن ابن الاعرابى قال أبو العباس أصل العاهن أن يتقصف القضيب من الشجرة ولا يبين فيبقى متعلقا مسترخيا (و) العاهن (واحد العواهن للسعفات التى يلين القلبة) فى لغة الحجاز وهى التى تسميها أهل نجد الخوافى وقال اللحيانى التى دون القلبة مدنية والواحد منها عاهن وعاهنة وفى حديث عمر ائتنى بجريدة واتق العواهن قال ابن الاثير هى جمع عاهنة وهى السعفات التى يلين قلب النخلة وانما نهى عنها اشفاقا على قلب النخلة أن يضربه قطع ماقرب منها (و) العواهن أيضا اسم (لعروق فى رحم الناقة) قال ابن الرقاع
أوكت عليه مضيقا من عواهنها * كما تضمن كشح الحرة الحبلا
عليه أى على الجنين قال ابن الاعرابى عواهنها موضع رحمها من باطن كعواهن النخل (و) العواهن أيضا اسم (الجوارح الانسان) على التشبيه بتلك السعفات (ورمى الكلام على عواهنه أى) لم يتدبره وقيل أورده من غير فكر ورويه كقولهم أورد كلامه غير مفسر وقيل اذا (لم يبال أصاب أم أخطأ) وقيل هو اذا تهاون به وقيل هو اذا قاله من حسنه وقبحه وفى الحديث أن السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها أى لا يزمونها ولا يخطمونها وقال ابن الاثير العواهن أن تأخذ غير الطريق فى السير أو الكلام جمع عاهنة (وتعهن مثلثة الاول مكسورة الهاء ع بالحجاز) والتاء زائدة وزنه تفعل وفى كلام السهيلى مايقتضى أصالتها وجوز قوم الوجهين (وعهن) بالمكان (كنصر أقام) به (و) عهن منه خير يعهن عهونا (خرج) وقيل كل عاهن خارج (ضد و) عهن (جدفى العمل و) أيضا (عهد و) عهن (له مراده عجله له و) عهنت (السعفة يبست) تعهن وتعهن كمنع ونصر عهونا عن أبى حنيفة (والعيهون نبت طيب و) يقال (هو عهن مال بالكسر) أى (حسن القيام عليه وعاهان بن كعب شاعر) فمن أخذه من العهن ومن أخذه من العاهة فبابه غير هذا (والعهان ككتاب أصل الكباسة) عن ابن الاعرابى وكذلك الاهان والعرهون والعرجون والفتاق والعسق والطريدة والعين والضلع والعرجد (وبنو عهينة كجهينة قبيلة درجوا) * ومما يستدرك عليه عهن الشئ دام والعهواهن جرائد النخل اذا يبست والعواهن أن تأخذ غير الطريق فى السير وعاهن اسم واد ((العين)) أوصل معانيها الشيخ بهاء الدين السبكى فى قصيدة له عينية مدح بها أخاه الشيخ جمال الدين الحسين الى خمسة وثلاثين معنى وأولها

(المستدرك)
(العين)

هنيأ قد أقر الله عينى * فلا رمت العدا أهلى بعين
وهى طويلة وأوصلها المصنف رحمه الله تعالى فى كتابه هذا الى سبعة وأربعين مرتبة على الحروف وفى كتاب البصائر مماينيف على خمسين رتبها على حروف التهجى وللنظر مجال المناقشة فى بعض ماذكره قال والمذكور فى القرآن سبعة عشر وقال شيخنا رحمه الله تعالى معانى العين زادت عن المائة قصر المصنف رحمه الله تعالى عن استيفائها * قلت وتفصيل ماذكره البهاء السبكى هى العين والكاشف والناحية والذهب وبمعنى أحد وأهل الدار والاشرف وجريان الماء وينبوع الماء ووسط الكلمة والجاسوس وعين الابرة والشمس والنقد وشعاع الشمس وقبلة العراق واسم بلد وهو رأس عين والدينار خاصة والخرم من المزادة ومطر أيام لا يقلع والعافية والنظر ونقرة الركبة والشخص والضورة وعين النظرة وقرية بمصر والاخ الشقيق والاصل وعين الشجر وطائر والركية والاضرر فى العين وكتاب فى اللغة وحرف من المعجم وأما التى ساقها المصنف فى البصائر مرتبة على حروف الهجاء فهى أهل البلد وأهل الدار والاصابة بالعين والاصابة فى العين والانسان والباصرة وبلد لهذيل والجاسوس والجريان والجلدة التى يقع فيها البندق وحاسة البصر والحاضر من كل شئ وحقيقة القبلة وخيار الشئ ودوائر رقيقة على الجلد والديدبان والدينار والذهب وذات الشئ والربا والسيد والسحاب والسنام واسم السبعين فى حساب أبجد والشمس وشعاع الشمس وصديق عين أى مادام تراه وطائر والعتيد من المال والعيب والعز والعلم وقرية بالبمن وكبير القوم ولقيته أول عين أى أول شئ ويجوز ذكره فى الشئ والمال ومصب القناة ومطر أيام لا يقلع ومفجر الركية ومنظر الرجل والميل فى الميزان والناحية ونصف دانق من سبعة دنانير والنظر ونفس الشئ ونقرة الركبة وأحد الاعيان للاخوة من أب وأم وهو عرض عين أى قريب وقد يذكر فى القاف وينبوع الماء وهذا أوان الشروع فى بيان معانيها على التفصيل فأشهرها (الباصرة) وتعبر بالجارحة أيضا ومنه قوله تعالى والعين بالعين وظاهره أن الباصرة أصل فى معناها وهو الذى جزم به كثيرون قال الراغب وتستعار العين لمعان هى موجودة فى الجارحة بنظرات مختلفة ولكن فى روض السهيلى مايقتضى أنها مجاز سميت لحلول الابصار فيها فقتأمل (مؤنثة) تكون للانسان وغيره من الحيوان وقال ابن السكيت العين التى يبصر بها الناظر (ج أعيان وأعين) فى الكثير (وعيون ويكسر) شاهد الأعيان قول يزيد بن عبد المدان
ولكننى أغدو على مفاضة * دلاص كأعيان الجراد المنظم
وشاهد الاعين قوله تعالى قرة أعين وفانك بأعيننا وزعم اللحيانى ان أعينا قد يكون جمع الكثير أيضا ومنه قوله تعالى ألهم أعين يبصرون بها وانما أراد الكثير (ج أعينات) أى جمع الجمع أنشد ابن برى * بأعينات لم يخالطها القذى * (و) العين (أهل البلد) يقال بلد قليل العين (ويحرك) يقال مابها عين وعين وشاهد التحريك قول أبى النجم

تشرب ما فى وطبها قبل العين * تعارض الكلاب اذا الكلب رشن

(و) العين (أهل الدار) يقال ما بها عين (و) العين (الاصابة بالعين و) العين (الاصابة فى العين) قال الراغب يجعل تارة من الجارحة التى هى آلة فى الضرب مجرى سفته ورمحته أصبته بسيفى ورمحى وعلى نحوه فى المعنيين قولهم يديت اذا أصبت يده واذا أصبته بيدك وحكى اللحيانى انك لجميل ولا أعنك ولا أعينك الجزم على الدعا والرفع على الاخبار أى لا أصيبك بعين وفى الحديث العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا يقال أصابت فلانا عين اذا نظر اليه عدو أو حاسد فأثرت فيه فمرض بسببها وفى حديث آخر لا رقية الا من عين أو حمة (و) العين (الانسان ومنه ما بها عين أى أحد و) العين (د لهذيل فى الحجاز والاولى حذف لهذيل لانه سيأتى له فيما بعد أنها موضع لهذيل والمراد بالبلد هنا هو رأس عين (و) العين (الجاسوس) تشبيها بالجارحة فى نظرها وذلك كما تسمى المرأة فرجا والمركوب ظهرا لما كان المقصود منهما العضوين وفى المحكم العين الذى ينظر للقوم يذكر ويؤنث سمى بذلك لانه ينظر بعينه وكأنه نقله عن الجزء الى الكل هو الذى حمله على تذكيره فان حكمه التأنيث قال ابن سيده وقياس هذا عندى أن من حمله على الجزء فحكمه أن يؤنثه ومن حمله على الكل فحكمه أن يذكره وكلاهما قد ذكره سيبويه وفى الحديث أنه بعث بسبسة عينا يوم بدر أى جاسوسا وفى حديث الحديبية كان الله قد قطع عينا من المشركين أى كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا أخبارنا (و) العين (جريان الماء) والدمع (كالعينان محركة) يقال عان الماء والدمع يعين عينا وعينانا جرى وسال (و) العين (الجلدة التى يقع فيها البندق من القوس) والمراد بالبندق الذى يرمى به وهو على التشبيه بالجارحة فى هيئتها وشكلها (و) العين (الجماعة ويحرك و) العين (حاسة البصر) والرؤية أنثى تكون للانسان وغيره من الحيوان (و) العين (الحاضر من كل شئ) وهو نفسه الموجود بين يديك (و) العين هنا (حقيقة القبلة و) العين (حرف هجاء حلقية) من المخرج الثانى منها وبابها الحاء فى المخرج (مجهورة) قال الزجاج المجهور حرف أشبع الاعتماد فى موضعه ومنع النفس أن يجرى معه (وينبغى أن تشبع ابانته ولا يبالغ فيه فيؤول الى الاستكراه) كما بينه أبو محمد مكى فى كتاب الرعاية ومر بعض عنه فى حرف العين (وعينها) تعيينا (كتبها) يقال عين عينا حسنة أى عملها عن ثعلب قال ابن جنى وزن عين فعل ولا يجوز أن يكون فيعلا كميت وهين وابن ثم حذفت عين الفعل منه لان ذلك هنا لا يحسن من قبل أن هذه حروف جوامد بعيدة عن الحذف والتصرف وكذلك الغين (و) العين (خيار الشئ) يقال هو عين المال والمتاع أى خياره (و) العين (دوائر رقيقة على الجلد) كالاعين تشبيها بالجارحة فى الهيئة والشكل وهو عيب بالجلد (و) العين (الديدبان) وهو الرقيب وأنشد الازهرى لابى ذؤيب

ولو أننى استودعته الشمس لارتقت * اليه المنايا عينها ورسولها

وأنشد أيضا لجميل

رمى الله فى عينى بثينة بالقذى * وفى الغر من أنيابها بالقوادح

قال معناه رقيبيها اللذين يرقبانها ويحولان بينى وبينها * قلت وهذا مكان يحتاج الى موافقة الازهرى عليه والا فالجمع بين الدعاء على رقيبيها وعلى أنيابها وفيما ذكره تكلف ظاهر (و) العين (الدينار) قال أبو المقدام

حبشى له ثمانون عينا * بين عينيه قد يسوق افالا

أراد ثمانون دينارا بين عينى رأسه وقال سيبويه قالوا عليه مائة عينا والرفع الوجه لانه يكون من اسم ما قبله ويكون هو هو وقال الازهرى رحمه الله تعالى العين الدنانير (و) العين (الذهب) عامة تشبيها بالجارحة فى كونها أفضل الجواهر كما انها أفضل الجوارح (و) العين (ذات الشئ) ونفسه وشخصه وأصله والجمع أعيان وفى الحديث أوعين الربا أى ذاته ونفسه ويقال هو هو عينا وهو هو بعينه وهذه أعيان دراهمك ودراهمك بأعيانها عن اللحيانى ولا يقال فيها أعين ولا عيون ويقال لا أقبل الا درهمى بعينه وقال الراغب قال بعضهم العين اذا استعمل فى ذات الشئ ٢ فيقال كل مال عين كاستعمال الرقبة فى المماليك وتسمية النساء بالفرج من حيث انه المقصود منه (و) العين (الربا) كالعينة بالكسر كما سيأتى ان شاء الله تعالى (و) العين (السد) هكذا فى النسخ وفى بعضها بالشين المعجمة وكلاهما غلط والصواب السيد يقال هو عين القوم أى سيدهم (و) العين من (السحاب) ما أقبل (من ناحية القبلة) وقال ثعلب اذا كان المطر من ناحية القبلة فهو مطر العين (أو) من (ناحية قبلة العراق أو عن يمينها) وهو قول واحد فلا يحتاج فيه للترديد بأو كما صرح به غير واحد وكانت العرب تقول اذا نشأت السحابة من قبل العين فانها لا تكاد تخلف أى من قبل قبلة أهل العراق وفى الحديث اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة وذلك أخلق للمطر فى العادة وقول العرب مطرنا بالعين جوزه بعض وأنكره بعض (و) العين (الشمس) نفسها يقال طلعت العين وغابت العين حكاه اللحيانى تشبيها لها بالجارحة لكونها أشرف الكواكب كما هى أشرف الجوارح (أو) العين من الشمس (شعاعها) الذى لا تثبت عليه العين وفى الاساس والبصر ينكسر عن عين الشمس وصيخدها وهى نفسها (و) يقال (هو صديق عين أى ما دمت تراه) يقال ذلك للرجل يظهر لك من نفسه ما لا يفى به اذا غاب عد المصنف هذا من جملة معانى العين هنا فى البصائر حيث أورده فى الصاد بعد الشين وقبل الطاء وفيه نظر فان المراد بالعين هنا هى الباصرة بدليل قوله فى تفسيره ما دمت تراه فتأمل (و) العين (طائر) أصفر البطن أخضر الظهر بعظم القمرى (و) العين

٢ قوله فيقال الخ كذا بالنسخ وحرره من المفردات

(العميد)

(العتيد من المال) الحاضر الناض (و) العين (العيب) بالجلد من دوائر رقيقة مثل الاعين (و) العين (ع ببلاد هذيل) قال ساعدة بن جؤية الهذلى

فالسدر مختلج وغودر ظافيا * مابين عين الى نباتى الا ثاب

ولم أجده فى شعره ثم ينظر هذا مع قوله فيما تقدم العين بلد لهذيل فالذى يظهر انهما واحد وينظر ما وجه ذكره هنا وقبل قاف القرية وكان المناسب ايراده فى الميم لمناسبة الموضع كما عمله فى البلد ولعله راعى الاشارة (و) العين (ة بالشام تحت جبل اللكام و) العين (ة باليمن بمخلاف سنحان و) العين (كبير القوم) والجمع أعيان وهم الاشراف والافاضل وهو قريب مما ذكره آنفا (و) العين (المال) نفسه اذا كان خيارا (و) العين (مصب ماء القناة) تشبيها بالجارحة لما فيها من الماء (و) العين (مطر أيام) قيل خمسة وقيل ستة أو أكثر (لا يقلع) قال الراعى

وأناس حى تحت عين مطيرة * عظام البيوت ينزلون الروابيا

يعنى حيث لا تخفى بيوتهم يريدون ان تأتيهم الاضياف (و) العين (مفجر ماء الركية) ومنبعها يقال غارت عين الماء تشبيها بالجارحة لما فيها من الماء (و) العين (منظر الرجل) ومنه قوله تعالى فأتوا به على أعين الناس أى منظرهم كما فى البصائر (و) العين (الميل فى الميزان) قيل هو أن ترجح احدى كفتيه على الاخرى وهى أنثى يقال ما فى الميزان عين والعرب تقول فى هذا الميزان عين أى فى لسانه ميل قليل اذا لم يكن مستويا (و) العين (الناحية) وخص بعضهم ناحية القبلة (و) العين (نصف دانق من سبعة دنانير) نقله الازهرى (و) العين (النظر) وبه فسر قوله تعالى ولتصنع على عينى كما فى البصائر وقال ثعلب أى لتربى حيث أراك وكذا قوله تعالى واصنع الفلك بأعيننا وللمفسرين هنا كلام طويل محله غير هذا (و) العين (نفس الشئ) وشخصه وهو قريب من ذات الشئ كما تقدم بل هو هو والجمع أعيان (و) العين (نقرة الركبة) كذا فى النسخ والصواب نقرة الركبة وهى نقرة فى مقدمها عند الساق ولكل ركبة عينان على التشبيه بنقرة العين الحاسة (و) العين (واحد الاعيان للاخوة) يكونون (من أب وأم) قاله الجوهرى (وهذه الاخوة تسمى المعاينة) والاقران بنو أم من رجال شتى وبنو العلات بنو رجل من أمهات شتى وفى الحديث ان أعيان بنى الام يتوارثون دون الاخوة للاب (و) العين (ينبوع الماء) الذى ينبع من الارض ويجرى أنثى (ج أعين وعيون) قال الراغب تشبيها لها بالجارحة لما فيها من الماء وفى الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أراد عين الماء التى تجرى ولا تنقطع ليلا ولا نهارا وعين صاحبها نائمة فجعل السهر مثلا لجريها فهذه سبعة وأربعون معنى من معانى العين وسنذكر ما فتح الله تعالى به علينا فى المستدركات (و) من المجاز (نظرت البلاد بعين أو بعينين) اذا (طلع نباتها) وفى الاساس اذا طلع ما ترعاه الماشية بغير استمكان وهو مأخوذ من قول العرب اذا سقطت الجبهة نظرت الارض باحدى عينيها فاذا سقطت الصرفة نظرت بهما جميعا انما جعلوا لها عينين على المثل (و) من المجاز (أنت على عينى أى فى الاكرام والحفظ جميعا) وقولهم أنت على رأسى أى فى الاكرام فقط (و) من المجاز (هو عبد عين أى) هو (كالعبد مادام تراه) كذا فى النسخ والصواب مادمت تراه وقيل مادام مولاه يراه فهو فاره وأما بعده فلا عن اللحيانى قال وكذلك تصرفه فى كل شئ كقولك هو صديق عين وقيل يقال عبد عين وصديق عين للرجل يظهر لك من نفسه ما لا يفى به اذا غاب قال الشاعر

ومن هو عبد العين أما لقاؤه * فحلو وأما غيبه فظنون

(ورأس عين أو) رأس (العين د بين حران ونصيبين) وقيل بين ربيعة ومضر وقال ابن السكيت يقال قدم فلان من رأس عين ولا يقال من رأس العين وحكى ابن برى عن ابن درستويه رأس عين قرية بين نصيبين وأنشد

نصيبين بها اخوان صدق * ولم أنس الذين برأس عين

وقال ابن حمزة لا يقال فيها الا رأس العين بالالف واللام وأنشد للمخبل

وأنكحت هزالا خليدة بعدما * زعمت برأس العين انك قاتله

وأنشد أيضا لامرأة قتل الزبرقان زوجها تحال خزيها عوف بن كعب * فليس لخلفها منه اعتذار

برأس العين قاتل من أجرتم * من الخابور مرتعه السرار

(وهو رسعنى) فى النسبة اليه (وعين شمس ة بمصر) وسبق فى ش م س انه موضع بالمطرية وهى خارج القاهرة وقد وردتها مرارا (وعين صيد وعين تمر وعين أبى) كحتى (مواضع) وقال الحافظ العين خمسة وعشرون موضعا وذكر منها عين جالوت وعين رزبة وعين الوردة وعين تاب وغيرها وممن نسب الى عين التمر أبو اسحق اسمعيل القاسم بن سويد بن كيسان الغنوى العينى الملقب أبا العتاهية الشاعر مشهور أصله منها وهى بليدة بالحجاز مما يلى المدينة المنورة هكذا هو فى أنساب السمعانى والصواب انها من أعمال العراق من فتوح خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه ثم قال ومنشؤه بالكوفة وسكن بغداد ومات سنة ٢١١ (ورجل معيان وعيون شديد الاصابة بالعين ج عين بالكسر وككتب و) يقال (ما أعينه و) يقال (صنع ذلك على عين و) على (عينين و) على (عمد عين و) على (عمد عينين) كل ذلك بمعنى واحد (أى) عمدا عن اللحيانى وقال غيره فعلت ذلك عمد عين اذا تعمدته بجد ويقين قال امرؤ القيس

أبلغا عنى الشويعر أنى * عمد عين قلدتهن حريما

وكذلك فعلته عمداً على عين قال خفاف بن ندبة السلمى

فان تك خيلى قد أصيب صميمها * فعمداً على عين تيممت مالكا

(وها هو عرض عين أى قريب وكذا هو منى عين عنة) بضم العين وتشديد النون مجرى وغير مجرى ويقال لقيته عين عنة اذا رأيته عياناً ولم يرك وأعطاه ذلك عين عنة أى خاصة من بين أصحابه وقد تقدم فى ع ن ن (ولقيته أول عين) أى (أول شئ) وقبل كل شئ (وتعين الابل واعتانها وأعانها استشرفها ليعينها) أى ليعينها بعين وقد عان اعيناناً فهو عائن وأنشد ابن الاعرابى

يزينها للناظر المعتان * خيف قريب العهد بالحيران

أى اذا كان عهدها قريباً بالولادة كان أضخم لضرعها وأحسن وأشد امتلاء (ولقيته عياناً أى معاينة لم يشك فى رؤيته اياه ونعم الله بك عيناً أنعمها وعين كفرح عيناً وعينة بالكسر) كذا فى النسخ وفى بعض النسخ عينة بالتحريك مع كسر العين وهو نص اللحيانى (عظم سواد عينه فى سعة فهو أعين) وانه لبين العينة عن اللحيانى والاعين ضخم العين واسعها والانثى عيناء والجمع منها العين بالكسر وأصله فعل بالضم ومنه قوله تعالى وحور عين وفى الحديث أمر بقتل الكلاب العين وفى حديث اللعان ان جاءت به أدعج أعين (والعين بالكسر بقر الوحش) وهو من ذلك صفة غالبة وبه شبهت النساء وبقرة عيناء (والاعين ثوره) قال ابن سيده (ولا تقل ثور أعين) ولكن يقال الاعين غيره وصوف به كانه نقل الى حد الاسمية (وعيون البقر عنب أسود) ليس بالحالك عظام الحب (مدحرج) يزبب وليس بصادق الحلاوة عن أبى حنيفة على التشبيه بعيون البقر من الحيوان ومنهم من خص هذا النوع بالشام (و) أيضاً (اجاص أسود) يسمى بذلك على التشبيه أيضاً (والمعين كمعظم ثوب فى وشيه ترابيع صغار كعيون الوحش و) المعين (ثور بين عينيه سواد) أنشد سيبويه

فكأنه لهق السراة كأنه * ما حاجبيه معين بسواد

(و) المعين (فحل من الثيران م) معروف قال جابر بن حريش

ومعيناً يحوى الصوار كأنه * متخمط قطم اذا ما بربرا

(وبعثنا عيناً يعتاننا) يعتان (لنا ويعيننا) ويعين لنا وهذه عن الهجرى و(عيانة) بالفتح مصدره أى (يأتينا بالخبر) وحكى اللحيانى ذهب فلان فاعتان لنا منزلاً مكلئاً فعداه أى ارتاد لنا منزلاً ذا كلاء وأنشد الهجرى لناهض بن ثومة الكلابى

يقاتل مرة ويعين أخرى * ففرت بالصغار وبالهوان

وقيل اعتان لنا فلان صار عيناً ربيئة وكذا عان علينا عيانة صار لهم عيناً ويقال اذهب واعتن لى منزلاً أى ارتده (والمعتان رائد القوم) يتجسس بالاخبار (وابناً عيان ككتاب طائران) يزجر بهما العرب كانهم يرون ما يتوقع أو ينتظر بهما عياناً (أو) هما (خطان يخطهما العائف فى الارض) يزجر بهما الطير وقيل يخطان للعيافة (ثم يقول ابنا) كذا فى النسخ والصواب ابنى (عيان أسرعا البيان) وقيل ابنا عيان قدحان معروفان (واذا علم ان المقامر يفوز بقدحه قيل جرى ابنا عيان) قال الراعى

وأصفر عطاف اذا راح ربه * جرى ابنا عيان بالشواء المضهب

وانما سميا ابنى عيان لانهم يعاينون الفوز والطعام بهما (والعيان أيضاً حديدة فى متاع الفدان) هكذا هو فى نسخ الصحاح بتشديد الدال من الفدان وضبطه ابن برى بتخفيفها ونقل عن أبى الحسن الصقلى الفدان بالتخفيف الآلة التى يحرث بها وبالتشديد المبلغ المعروف وقال أبو عمرو اللومة السنة التى تحرث بها الارض فاذا كانت على الفدان فهى العيان وفى المحكم العيان حلقة على طرف اللومة والسلب والدجرين (ج أعينة وعين بضمتين) واقتصر الجوهرى على الاخيرة فقال هو فعل فثقلوا لان الياء أخف من الواو وقال سيبويه ثقلوا لان الياء أخف عليهم من الواو يعنى انه لا يحمل باب عين على باب خون بالاجماع لخفة الياء وثقل الواو وقال أبو عمرو جمعه عين بالكسر لا غير قال ابن برى جمعه عين بضمتين وان سكنت قلت عين مثل رسل * قلت وهى لغة بنى تميم يصححون الياء ولا يقولون عين كراهية الياء الساكنة بعد الضمة (وماء معيون ومعين ظاهر) تراه العين (جار) يا (على وجه الارض) وقول بدر ابن عامر الهذلى * ماء يجم لحافره معيون * قال بعضهم جره على الجوار وانما حكمه معيون بالرفع لانه نعت للماء وقال بعضهم هو مفعول بمعنى فاعل قال ابن برى ومن عين الماء اشتق معين أى ظاهر العين * قلت واختلف فى وزنه فقيل هو مفعول وان لم يكن له فعل وقيل هو فعيل من المعن وهو الاستقاء وسيأتى فى موضعه (وسقاء عين ككيس وتفتح ياؤه) والكسر أكثر قال شيخنا وعده أئمة الصرف من الافراد وقالوا لم يجئ فيعل بفتح العين معتلاً من الصفة المشبهة غيره (و) كذلك سقاء (متعين) اذا (سال ماؤه) عن اللحيانى وقال الراغب ومن سيلان الماء فى الجارحة اشتق سقاء عين ومتعين اذا سال منه الماء (أو) عين وعين (جديد) طائية قال الطرماح

قد اخضل منها كل بال وعين * وجف الروايا بالملا المتباطن

وكذلك قربة عين جديدة طائية أيضاً قال * ما بال عينى كالشعيب العين * قال وحمل سيبويه عيناً على انه فيعل مما عينه ياء وقد يمكن أن يكون فوعلاً وفعولاً من لفظ العين ومعناها ولو حكم بأحد هذين المثالين لحمل على مألوف غير منكر ألا ترى أن فعولاً وفوعلاً

لامانع لكل واحد منهما ان يكون فى المعتل كما يكون فى الصحيح وأما فيعل بفتح العين مما عينه ياء فعزيز وتعين السقاء رق من القدم وقال الفراء التعين ان يكون فى الجلد دوائر رقيقة قال القطامى

واكن الاديم اذا تفرى * بلى وتعينا غلب الصناعا

(وعين) الرجل (أخذ بالعينة بالكسر أى السلف أو أعطى بها و) من المجاز (عين الشجر) اذا (نضر ونور و) قال الازهرى عين (التاجر) تعيينا وعينة قبيحة وهى الاسم وذلك اذا (باع) من رجل (سلعته بثمن) معلوم (الى أجل) معلوم (ثم اشتراها منه بأقل من ذلك الثمن) الذى باعها به قال وقد كره العينة أكثر الفقهاء وروى فيها النهى عن عائشة وابن عباس رضى الله تعالى عنهما وفى حديث ابن عباس انه كره العينة قال فان اشترى التاجر بحضرة طالب العينة سلعة من آخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها من طالب العينة بثمن أكثر مما اشتراه الى أجل مسمى ثم باعها المشترى من البائع الاول بالنقد باقل من الثمن الذى اشتراها به فهذه أيضا عينة وهى أهون من الاولى وأكثر الفقهاء على اجازتها على كراهة من بعضهم لها وجملة القول فيها انها اذا تعرت من شرط يفسدها فهى جائزة وان اشتراها المتعين بشرط ان يبيعها من بائعها الاول فالبيع فاسد عند جميعهم وسميت عينة لحصول النقد لطالب العينة وذلك ان العينة اشتقاقها من العين وهو النقد الحاضر ويحصل له من فوره والمشترى انما يشتريها ليبيعها بعين حاضرة تصل اليه معجلة وفى الاساس باعه بعينة بنسيئة لانها زيادة قال ابن دريد لانها بيع العين بالدين (و) عين (الحرب بيننا أدارها) وفى اللسان أدرها (و) عين (اللؤلؤة ثقبها) كانه جعل لها عينا (و) عين (فلانا أخبره بمساويه فى وجهه) عن اللحيانى وفى الاساس بكته فى وجهه وعلى عينه اذا أخبر السلطان بمساويه شاهدا كان أو غائبا (و) عين (القربة) اذا (صب فيها الماء) ليخرج من مخارزها و (لتنسد عيون الخرز) وآثارها وهى جديدة وكذلك سربها نقله الاصمعى وقال الراغب ومن سيلان الماء من الجارحة أخذ قولهم عين قربتك أى صب فيها ماء تنسد بسيلانه آثار خرزها (والعينة بالكسر السلف) وهذا قد تقدم فى كلامه قريبا فهو تكرار (و) العينة (خيار المال) مثل العيمة نقله الجوهرى والجمع عين كعنب (و) العينة (مادة الحرب) قال ابن مقبل

لاتحلب الحرب منى بعد عينتها * الاعلالة سيد مارد سدم

(و) العينة (من النعجة ماحول عينيها) كالمحجر للانسان (و) يقال هذا (ثوب عينة مضافة) اذا كان (حسن المرآة) فى العين (والمعان المنزل) يقال الكوفة معان منا أى منزل ومعلم (و) معان أيضا (منزلة) قرب موتة (الحاج الشام) قال عبد الله بن رواحة رضى الله تعالى عنه

أقامت ليلتين على معان * وأعقب بعد فترتها جموم

قال ابن سيده وقد ذكر فى الصحيح لانه يكون فعالا ومفعلا (وعينون ويقال عينونى) ويقال فيها أيضا عينونة (ة وعينين بكسر العين وفتحها مثنى) عين ويقال عينان وذو عينين وبالوجهين روى حديث عثمان رضى الله تعالى عنه قال له عبد الرحمن بن عوف يعرض به انى لم أفر يوم عينين وهو (جبل) أو قلت أو هضبة فى جبل (باحد) قبل مشهد الامام حمزة رضى الله تعالى عنه (قام عليه ابليس عليه لعنة الله تعالى فنادى ان محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم قد قتل) قال الهروى وهو الجبل الذى أقام عليه الرماة يوم أحد ويقال ليوم أحد يوم عينين وفى ركنه الغربى مسجد نبوى وعنده قنطرة عين (و) عينين (بفتح العين ة بالبحرين) فى ديار عبد القيس كثيرة النخل قال الراعى

يحث بهن الحاديان كانما * يحثان جبارا بعينين مكرعا

قال الازهرى وقد دخلتها أنا (منه) كذا فى النسخ وصوابه منها (خليد عينين) وهو رجل يهاجى جريرا وأنشد ابن برى

ونحن منعنا يوم عينين منقرا * ويوم جدود لم نواكل عن الاصل

(وعينان ع) فى ديار هوازن فى الحجاز فيما يراه أبو نصر (وعيان كجبان د) باليمن من مخلاف جعفر أو قريب منه عن نصر (و) العيانة (ككتابة ع) فى ديار الحرث بن كعب عن نصر (والعيون بالضم د بالاندلس و) أيضا (ة بالبحرين و) أعين وعيانة (كأحد وثمامة حصنان باليمن) وقيل قريتان والى الاخيرة نسب أبو بكر بن يحيى بن على بن اسحق السكسكى العيانى الفقيه المدقق صاحب الكرامات مات سنة ٦٢٨ ضبطه الجندى فى تاريخه (والمعينة) بفتح الميم (ة) بين الكوفة والشام * قلت الصواب فيها المعنية نسبت الى معن بن زائدة كما حققه نصر وقد صحفه المصنف (والعيناء الخضراء و) أيضا (القربة المتهيئة للخرق والبلى (و) أيضا (النافذة من القوافى و) أيضا اسم (بئر) سميت لكثرة مائها (و) العينا (بالقصر قنة جبل ثبير) هكذا ذكره بعض (والصواب بالمعجمة وذو العين) لقب (قتادة بن النعمان) بن زيد الصحابى الذى (رد رسول الله صلى الله عليه وسلم عينه السائلة على وجهه فكانت أصح عينيه) وقد ذكره أصحاب السير فى المعجزات (وذو العينين معاوية بن مالك شاعر فارس وذو العيينتين) مصغرا (الجاسوس) لان العين تصغيرها عيينة ويقال له أيضا ذو العينين وذو العوينتين كل ذلك قد سمع (وتعين الرجل تشوه) كذا فى النسخ والصواب تشور (وتأنى ليصيب شيأ بعينه و) تعين (فلانا رآه يقينا و) تعين (عليه الشئ لزمه بعينه وأبو عينان خدنهار بن توسعة) الشاعر ذكره المستغفرى (وعبد الله بن أعين كأحمد محدث وابن معين) بأتى ذكره (فى م ع ن) على ان الميم أصلية ومنهم من جعلها زائدة فذكره هنا وتقدم للمصنف رحمه الله تعالى فى ع و ن من جملة الاسماء وذكرنا هنالك ما يناسب * ومما

(المستدرك) يستدرك عليه العين رئيس الجيش وأيضا طليعته وعين الماء الحياة للناس وبه فسر ثعلب .

أولئك عين الماء فيهم وعندهم * من الخيفة المنجاة والمتحول

وفى الاساس فيهم عين الماء أى فيهم نفع وخير والعين النقد ومن كلامهم عين غير دين والعين حقيقة الشئ يقال جاء بالامر من عين صافية أى من فصه وحقيقته والعين الخالص الواضح يقال جاء بالحق بعينه أى خالصا واضحا والعين الشخص والعين الاصل والعين الشاهد ومنه الجواد عينه فراره اذا رأيته تفرست فيه الجودة من غير ان تفره والعين المعاينة يقال لا أطلب أثرا بعد عين أى لا أترك الشئ وأنا أعاينه وأطلب أثره بعد أن يغيب عنى وأصله ان رجلا رأى قاتل أخيه فلما أراد قتله قال أفتدى بمائة ناقة فقال لست أطلب أثرا بعد عين وقتله والعين النفيس والعين العطية الحاضرة ومنه قول الراجز * وعينه كالكالئ الضمار * والضمار الغائب الذى لا يرجى والعين الناس والعين الخاصة من خواص الله تعالى ومنه الحديث أصابته عين من عيون الله والعين كفة الميزان وهما عينان والعين لسان الميزان والعين المكاشف وما بالدار عين أى أحد ومنه قولهم ما بها عين تطرف والعين وسط الكلمة والعين الخرم فى المزادة تشبيها بالجارحة فى الهيئة والعين العافية والعين الصورة والعين قطرة الماء والعين قرية بمصر والعين اسم السبعين من حساب الجمل والعين العز والعين العلم وهو عين اليقين والعين اسم كتاب ألفه الخليل وأكمله الليث والعين كثرة ماء البئر وقد عانت عينا اذا كثر ماؤها والعين سيلان الدمع من العين يقال عان الدمع عينا اذا سال وجرى والعين عين الابرة ويقال للضيقة العين منها عين صفية والعين موضع فى جبل عينين نسبت اليه القنطرة والعين المحسة والعين بيت صغير فى الصندوق ووقفا عينه صكه أو أغلظ له فى القول وهو مجاز وتقول العرب على عينى قصدت زيدا بدون الاشفاق والعائن المصيب بالعين والمصاب معين على النقص ومعيون على التمام وقال الزجاجى المعين المصاب بالعين والمعيون الذى فيه عين قال عباس بن مرداس

قد كان قومك يحسبونك سيدا * واخال انك سيد معيون

ويقال أتيت فلانا فما عين لى بشئ وما عينى بشئ أى ما أعطانى شيأ وتعيين الشئ تخصيصه من الجملة والمعاينة النظر والمواجهة وتعينه أبصره قال ذو الرمة

تخلى فلا ينبو اذا ما تعينت * بها شبحا أعناقها كالسبائك

ورأيت عائنة من أصحابى أى قوما عاينونى وهو أخو عين يصادق ريا والعيان كشداد المعيان ولاضر بن الذى فيه عينك أى رأسك ولقيته أدنى عائنة أى أدنى شئ تدركه العين وأول عائنة أى قبل كل شئ والعيناء المرأة الواسعة العين وأبو العيناء اخبارى صاحب نوادر معروفة وشاة عيناء اسودت عينها وابيض سائرها وقيل أو كان بعكس ذلك وأعيان القوم أفاضلهم وحفرت حتى عنت وأعنت بلغت العيون وفى التهذيب حفر الحافر فأعين وأعان بلغ العيون وقال أبو سعيد عين معيونة لها مادة من الماء وأنشد للطرماح

ثم آلت وهى معيونة * من بطىء الضهل نكز المهامى

وجمع العين من السقاء عيائن همز والقربها من الطرف وتعينت اخفاف الابل اذا نقبت مثل تعين القربة عن ابن الاعرابى ويقولون هذا دينار عين اذا كان ميالا أرجح بمقدار ما يميل به اللسان واعتان الشئ أخذ خياره قال الراجز

فاعتان منها عينه فاختارها * حتى اشترى بعينه خيارها

واعتان الشئ اشتراه بنسيئة وعينة الخيل جيادها عن اللحيانى ويقال لولد الانسان قرة العين وقرة العين امرأة وما بالدار عائن أو عائنة أى أحد والعينة الربا ولقيته أول ذى عين وعائنة أى أول كل شئ ورأيته بعائنة العدو أى بحيث تراه عيون العدو وما رأيت ثم عائنة اى انسانا ورجل عين ككيس سريع البكاء والقوم منك معان أى بحيث تراهم بعينك والمعين من الجراد كمعظم الذى يسلخ فتراه أبيض وأحمر ذكره الازهرى فى ترجمة ينع عن ابن شميل وأتيت فلانا وما عين لى بشئ وما عينى بشئ أى ما أعطانى شيأ عن اللحيانى وقيل لم يدلنى على شئ وعيينة مصغرا اسم موضع وعيينة بن حصن الفزارى اسمه حذيفة لقب به لشتر عينيه وعيينة بن عائشة المرى صحابيان وسفيان بن عيينة العالم الامام المشهور رضى الله تعالى عنه واخوته الخمسة ابراهيم وعمران وآدم وأحمد ومحمد حدثوا وعيينة بن غصن عن سليمن بن صرد وعيينة بن عبد الرحمن بن جوشن شيخ وكيع وعيينة بن عاصم الاسدى عن أبيه وعيينة اللخمى شيخ ليزيد بن سنان وأبو عيينة بن المهلب بن أبى صفرة مشهور قال المبرد فى الكامل كل من يدعى أبا عيينة من آل المهلب فهو اسمه وكنيته أبو المنهال وموسى بن كعب بن عيينة أول من بايع السفاح ومحمد بن عيينة عن المبارك وسعيد بن محمد بن عيينة شيخ غنجار ومحمد بن أبى عيينة المهلبى تولى الرى للمنصور وابنه أبو عيينة شاعر زمن الامين وعيينة بن الحكم الحلبى شاعر ذكره المرزبانى وعبد الرحمن بن عيينة ثبت ذكره فى صحيح مسلم وعاينة بنى فلان أموالهم ورعيانهم وأسود العين جبل قال الفرزدق

اذا زال عنكم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام الائم

وقال ياقوت هو بنجد يشرف على طريق البصرة الى مكة أنشد القالى عن ابن دريد عن أبى عثمان * اذا ما فقدتم أسود العين كنتم * الخ والاعيان موضع فى قول عيينة بن شهاب اليربوعى

تروحنا من الاعيان عصرا * فأعجلنا الالاهة أن تؤوبا

هكذا رواه أبو الحسن العمرانى ورواه الازهرى تروحنا من اللعباء وعين على السارق تعيينا خصصه من بين المتهمين وقيل أظهر عليه سرقته وماء عائن سائل مشتق من عين الماء وعيون القصب مضيق وعر مستطيل بين عقبة ايلة والينبع والعيون قرية بمصر وأيضا موضع بنجد قال بدر بن عامر الهذلى

أسد تفر الاسد من عروائه * بعوارض الرجاز أو بعيون

وقد ذكر فى ر ج ز وأم العين ماء دون سميراء عذب للمصعد الى مكة عن ياقوت رحمه الله تعالى وعين اضم وعين الحديد وعين الغور مواضع بحجازية وقنطرة العين قبل مشهد الامام حمزة عند أحد فى مسجد جبل عينين وعين أبى الديلم فى حمى فيد وعين أبى زياد عند وادى نعمان وعين معاوية بالقاع وعين صارخ بين مكة واليمن وعين شمس بالحديبية وعين بولا بالينبع وتقول لمن بعثته واستعجلته بعين ماأرينك أى لاتلوعلى شئ فكأنى أنظر اليك والعيانى بالفتح لقب الرئيس على بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن طباطبا العلوى وهو جد بنى الامير باليمن ومن ولده الامير ذو الشرفين جعفر بن محمد الجاف بن جعفر بن القاسم بن على العيانى صاحب شهارة كان فى اثناء سنة ٥٥٣ منهم شيخنا العلامة محمد بن اسمعيل بن الامير عالم صنعاء روى عن عبد الله بن سالم البصرى وعينون نبت مغربى يكون بالاندلس يسهل الاخلاط اذا طبخ بالتين وعين الديك نبات يقارب شجره شجر الفلفل يكثر بجبال الدكن وأهل الهند تصطنعه لنفسها وعين الهدهد آذان الفار لنبات وعين الهرمجر مشهور لا نفع فيه وعين ران الزعرور والاعين لقب أبى بكر بن أبى عتاب بن الحسن بن طريف البغدادى المحدث توفى سنة ٢٤٠ رحمه الله تعالى وأبو على محمد بن على بن محمد الطالقانى الاعينى الشافعى المحدث توفى بكرمان سنة نيف وثلاثين وخمسمائة رحمه الله تعالى

﴿فصل الغين﴾ مع النون (غبن الشئ و) غبن (فيه كفرح غبنا) بالفتح (وغبنا) بالتحريك (نسيه أو أغفله) وجهله (أو) غبن كذا من حقه عند فلان (غلط فيه و) قالوا غبن (رأيه بالنصب غبانة وغبنا محركة ضعف) نصبوه على معنى فعل وان لم يلفظ به أو على معنى غبن فى رأيه أو على التمييز النادر قال الجوهرى قولهم سفه نفسه وغبن رأيه وبطر عيشه وألم بطنه ووفق أمره ورشد أمره كان فى الاصل سفهت نفس زيد ورشد أمره فلما حول الفعل الى الرجل انتصب مابعده بوقوع الفعل عليه لانه صار فى معنى سفه نفسه بالتشديد هذا قول البصريين والكسائى ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال الفراء لما حول الفعل من النفس الى صاحبها خرج مابعده مفسرا ليدل على ان السفه فيه وكان حكمه أن يكون سفه زيد نفسا لان المفسر لا يكون الا نكرة ولكنه ترك على اضافته ونصب كنصب النكرة تشبيها بها ولا يجوز عنده تقديمه لان المفسر لا يتقدم ومنه قولهم ضقت به ذرعا وطبت به نفسا والمعنى ضاق ذرعى به وطابت نفسى به (فهو غبين ومغبون) فى الرأى والعقل والدين (وغبنه فى البيع يغبنه غبنا) بالفتح (ويحرك أو) الغبن (بالتسكين فى البيع) وهو الاكثر (وبالتحريك فى الرأى) اذا (خدعه) ووكسه وقيل غبن فى البيع غبنا اذا غفل عنه بيعا كان أو شراء (وقد غبن) الرجل (كعنى فهو مغبون والاسم الغبينة) كالشتيمة من الشتم (والتغابن ان يغبن بعضهم بعضا ويومه يوم التغابن) وهو يوم البعث قيل سمى به (لان أهل الجنة تغبن) فيه (أهل النار) بما يصير اليه أهل الجنة من النعيم ويلاقى فيه أهل النار من العذاب ويغبن من ارتفعت منزلته فى الجنة من كان دون منزلته وضرب ذلك مثلا للشراء والبيع كما قال تعالى هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم وسئل الحسن عن قوله تعالى ذلك يوم التغابن فقال غبن أهل الجنة أهل النار أى استنقصوا عقولهم باختيارهم الكفر على الايمان ونظر الحسن الى رجل غبن آخر فى بيع فقال ان هذا يغبن عقلك أى ينقصه (والغبن محركة الضعف والنسيان و) المغبن (كمنزل الابط والرفغ ج مغابن) والارفاغ بواطن الافخاذ عند الحوالب وفى الحديث كان اذا اطلى بدأ بمغابنه وقيل المغابن معاطف الجلد وفى حديث عكرمة من مس مغابنه فليتوضأ أمره بذلك استظهارا واحتياطا وقال ثعلب كل ماثنيت عليه فخذك فهو مغبن (واغتبنه اختبأه فيه) أى فى المغبن (و) قال ابن شميل يقال هذه الناقة ماشئت من ناقة ظهرا وكرما غير انها مغبونة لا يعلم ذلك منها وقد (غبنوا خبرها كنصر وسمع) أى (لم يعلموا علمها ومالك بن أغبن كأحمد جهنى) ذكره ابن الطحان (والغبن فى الثوب كالعطف فيه) وقد غبنه غبنا ثناه وعطفه وفى التهذيب طال فثناه وكذلك كبنه (والغابن الفاتر عن العمل) *ومما يستدرك عليه غبنت رأيك أى ضيعته ونسيته وغبن الرجل يغبنه غبنا مر به وهو مائل فلم يره ولم يفطن له وقال ابن بزرج غبن الرجل أشد الغبنان ولا يقولون فى الربح الاربح أشد الربح والرباحة والرباح وغبنوا الناس اذا لم ينله غيرهم وغبن الشئ خبأه فى المغبن وماقطع من أطرف الثوب فأسقط غبن محركة قال الاعشى *يساقطها كسقاط الغبن* والغبن ثنى الدلو لينقص من طوله وتغابن له تقاعد حتى غبن ﴿الغدن محركة النعمة واللين﴾ وسعة العيش (كالغدنة بالضم و) الغدنة (كخرقة) يقال انهم لفى عيش غدنة وغدنة أى رغد قال ابن سيده وأشك فى الاول (و) الغدن (النوم والنعاس و) فى المحكم (الاسترخاء والفترة) قال القلاخ

ولم تضع أولاها من البطن * ولم تصبه نعسة على غدن

أى على فترة واسترخاء قال ابن برى والذى أنشده الاصمعى فيما حكاه عنه ابن جنى

أحمر لم يعرف ببؤس مذمهن * ولم تصبه نعسة على غدن

(والمغدودن من الشجر الناعم المتثنى) قال الراجز

(غبن)

(المستدرك)

(غدن)

أرض بها التين مع الرمان * وعنب مغدودن الاغصان

(و) المغدودن (الشاب الناعم كالغداني بالضم) في الشجر والشاب يقال شجر غداني اذا كان كثيرا ريان مسترخيا ساقطا قال العجاج * مغدودن الارطى غداني الضال * والشاب الغداني الغض (وتغدن تمايل وتعطف) وتثنى (و) الغدنة (كحزقة لحمة غليظة في اللهازم) قال ابن دريد أحسبه ذلك قال (و) الغدان (ككتاب القضيب) الذي (تعلق عليه الثياب) يمانية (وغدانة و بنو غدن بضمهما حيان) الاول من يربوع قال الاخطل

واذكر غدانة عدانا مزنمة * عن الحبلق تبنى حولها الصير

(المستدرك) قال ابن برى عدانا جمع عتود ومنهم أحمد بن عبد الله بن شميل بن صخر الغداني بصرى ثقة من شيوخ البخاري رحمه الله تعالى (والغدودن السريع) * ومما يستدرك عليه اغدودن النبت اخضر حتى يضرب الى السواد من شدة ريه وحرجة مغدودنة اذا كانت في الرمال حبال ينبت فيها سبط وثمام وصبغاء وثداء ويكون وسط ذلك أرطى وعلقى ويكون أخرمنها بالقا راهن بيضا وفيها مع ذلك خمرة ولا تنبت من العيدان شيأ والمغدودنة الارض الكثيرة الكلا الملتفة عن شمر وقال غيره هي المعشبة يقال كلا مغدودن أي ملتف قال العجاج * مغدودن الارطى غداني الضال * وقال رؤبة * ودغية من خطل مغدودن * وهو المسترخي الساقط واغدودن الرجل استرخي وسقط وهو عيب وقال السيرافي شاب غدودن ناعم وغداني الشباب نعمته قال رؤبة * بعد غداني الشباب الابله * وشعر غدودن ومغدودن كثير ملتف طويل واغدودن الشعر طال وتم قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

وقامت ترائيك مغدودنا * اذا ما تنوء به آدها

وقال أبو زيد شعر مغدودن شديد السواد ناعم وغويدين بالضم قرية بنسف منها أبو نعيم الحسين بن محمد بن نعيم بن اسحق الحافظ روى عنه المستغفرى وأبوه أبو الحسن وأخوه العلاء حدثنا وجده نعيم أبو عصمة روى عن أحمد بن عمران بن موسى بن جبير الغويديني

(الغدفن) (الغدفن كسجل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (السابغ) شعر الذنب من البعران (لغة في الغدفل) باللام

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه غذانة بالذال المعجمة كسحابة قرية ببخارا منها أحمد بن اسحق الغذاني سمع من أبي كامل عن شيوخه وقرية أخرى بنسف منها شيخ للماليني وغذوان محركة موضع بين البصرة والمدينة وأغذون بالضم قرية ببخارا

(غرن) (الغرين كمريم وحذيم) الاول وزن غريب والاولى كأمير والثاني مثل درهم وهو (الطرين) زنة ومعنى وهو ما يبقى في أسفل القارورة من الدهن وقيل هو ثفل ما صبغ به كالغريل باللام وهو مبدل منه (و) الغرين (الحق) ومنه أتى بالغرين والطرين اذا حمق (و) الغرين (الزبد) من الماء يبقى في الحوض لا يقدر على شربه (و) الغرين (الطين يحمله السيل فيبقى على وجه الارض رطبا أو يابسا) وكذلك الغريل وقال الاصمعي هو ان يجيء السيل فيثبت على الارض فاذا جف رأيت الطين رقيقا على وجه الارض قد تشقق وشدد نونه الشاعر ضرورة فقال

تشققت تشقق الغرين * غضونها اذا اندأنت مني

(والغرن محركة) وجد في بعض النسخ منفردا عما قبله في الذكر على أن الاول من الرباعي وهذا من الثلاثي وفيه نظر (طائر) قيل هو ذكر الغربان أو ذكر العقاعق (أو العقاب) عن أبي حاتم في كتاب الطير (أو شبهها) وقال ابن برى ذكر العقبان قال الراجز * لقد عجبت من سهوم وغرن * قال والسهوم الانثى منها (ج اغران أو) الغرن (السرطان و) في الحديث ذكر غران (كغراب) وهو (ع) قرب الحديبية نزل به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسيره (و) الغرن (ككتف الضعيف وغرن العجين على الفرو كفرح يبس) * ومما يستدرك عليه أتى بالطرين والغرين اذا غضب واحتد وذكره المصنف في طرن وأهمله هنا وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن القاسم الغرياني بالفتح أحد الفضلاء بتونس من بيت بطرابلس فضلاء وكان أبوه قاضيا بها * ومما يستدرك عليه غرديان بفتح والدال مكسورة قرية بما وراء النهر منها محمد بن عبد الله بن ابراهيم الغردياني المحدث

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه غاريقون وهي رطوبات تتعفن في باطن ما يأكل من الاشجار يعزى استخراجه الى افلاطون * ومما يستدرك عليه غرمينية بالضم وكسر الميم قرية برستاق سمرقند منها أبو سعيد محمد بن شبل المحدث

(غزنة) (غزنة) أهمله الجماعة وهي مدينة في أول بلاد الهند (من أنزه البلاد وأفسحها رقعة) واليها نسب السلطان الولي المجاهد محمود بن سبكتكين الغزنوي وآل بيته أنار الله برهانه والفقيه أبو المعالي عبد الرب بن منصور بن اسمعيل بن ابراهيم الغزنوي شارح القدوري في مجلدين سماه ملتمس الاخوان مات في حدود الخمسمائة عليه الرحمة والرضوان وأبو الحسن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد الغزنوي الواعظ الحنفي سمع بغزنة ومرو وحدث ببغداد وبشيراز روى عنه ابن السمعاني وأبو الفضل محمد بن يوسف الغزنوي بنت له زوجة المستظهر رباطا بباب الطاق وهو والد المسند أبي الفتح أحمد بن علي (وغزنيان) بفتح الغين والنون (ة بما وراء النهر) من قرى كس منها أبو عمر حفص بن أبي حفص حدث قبل الثلثمائة

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه غزوينة قرية بخوارزم منها نجم الدين أبو رجاء مختار ابن محمود بن محمد الزاهدي صاحب التصانيف شرح القدوري وزاد الائمة والمجتبى تفقه على العلاء سديد بن محمد الحناطي المحتسب ومجد الائمة صاحب البحر المحيط والكلام على السراج

(غسن) (الغسن المضغ و بالضم الضعيف) * قلت هذا تصحيف والصواب فيه

الغس بالغين والسين من غير نون كما تقدم له وهكذا هو عن ابن دريد وقال ابن الاعرابي الغسن بضمتين الضعفاء في رأيهم وعقولهم فتأمل (والغسنة والغيسناة بضمهما الخصلة من الشعر) قال حميد الارقط

بينا الفتى يخبط في غسناته * اذ صعد الدهر الى عفراته * فاجتاحها بشفرتي مبراته

قال ابن بري ويروى هذا الرجز لجندل الطهوي قال والذي رواه ثعلب وأبو عمرو في غيسانه قال والغيسنة النضارة والنعمة قال وتقدم ذلك في السين (ج) غسن (كصرد) قال الاصمعي الغسن خصل الشعر من المرأة والفرس وهي الغدائر وقال غيره شعر الناصية فرس ذو غسن قال عدي بن زيد

مشرف الهادي له غسن * يعرق العلجين احضارا

وفي المحكم الغسن شعر العرف والناصية والذوائب قال الاعشى

غدا بتليل كجذع الخضا * ب حر القذال طويل الغسن

(و) الغسان (ككتاب جلد بلسنه الصبي و) الغسان (كغراب أقصى القلب) يقال قد علمت ذلك من غسان قلبك عن أبي زيد (و) الغسان والغيسان (كشداد وكيسان حدة الشباب) وطراوته وحسنه ونعمته وقيل الشباب يقال كان ذلك في غيسان شبابه ان جعلته فيعالا أو فعالا فهو من هذا الباب وقد ذكر غسان في غ س س وغيسان في غ ى س وأنشد ابن بري للراجز

لا يبعدن عهد الشباب الانضر * والخبط في غيسانه الغميدر

(و) يقال (ما أنت من غسانه وغيسانه) أي لست (من رجاله) أو من ضربه (و) غسان (كشداد ماء نزل عليه قوم من الازد) وقد مر في السين انه بين رمع وزبيد (فنسبوا اليه منهم بنو جفنة رهط الملوك) والحرث المحرق وثعلبة العنقاء وثعلبة الاكبر (أو غسان اسم القبيلة) وهو مازن بن الازد بن الغوث أو اسم دابة وقعت في هذا الماء فسمي به وكل ذلك تقدم تفصيله في حرف السين وكأن المصنف رحمه الله تعالى أعاده هنا اشارة الى القوابين فانه حكي فيه الصرف والمنع كما ذكرهنالك (والغساني) من الرجال (الجميل جدا) كأنه غصن في حسن قامته كالغيساني وقد ذكر في السين (والاغسان أخلاق الناس ٣) قال السلمي فلان على أغسان من أبيه وأعسان أي اخلاق (والغيسانة الناعمة) والغيسان الناعم قال أبو وجزة * غيسانة ذلك من غيسانها * ومما يستدرك عليه يقال في جمع الغسنة غسنات وغسنات قال الراجز فرب فينان طويل أممه * ذي غسنات قد دعاني أحزمه

وأبو اسحق ابراهيم بن طلحة بن ابراهيم بن محمد بن غسان الغساني المحدث الى جده والغسانية طائفة من مرجئة الكوفة انتسبوا الى رجل اسمه غسان وغسان كرمان ابن الاصدف أبو قبيلة ويروى بالمهملة أيضا وقد ذكر في السين أيضا ((الغشن)) أهمله الجوهري وهو (الضرب بالعصا و بالسيف و) الغشانة (كثمامة الكرابة بعد الصرام) عن كراع والصحيح انه بالعين المهملة كما ذكر في موضعه قال أبو زيد يقال لما يبقى في الكناسة من الرطب اذا القطت النخلة الكرابة والغشانة والبذارة والشمل والشماشم والعشانة (وتغشن الماء ركبه البعر في غدير ونحوه) ((الغصن بالضم ما تشعب من ساق الشجر دقاقها وغلاظها و) الشعبة (الصغيرة) منها غصنة (بهاء ج غصون وغصنة) بكسر ففتح مثل قرط وقرطة (واغصان وغصن الغصن يغصنه) غصنا (مده اليه) فهو مغصون عن القناني (و) غصن (الشئ أخذه أو) غصن الغصن اذا (قطعه) وأخذه (و) غصن (فلانا عن حاجته) يغصنه (ثناه وكفه) عن ابن الاعرابي قال الازهري هكذا قرأته المنذري في النوادر وغيره يقول غضن بالضاد وهو عند شمر بالضاد قال وهو صحيح (وذو الغصن واد من حرة بني سليم) وقيل واد قريب من المدينة تصب فيه سيول الحرة عن نصر رحمه الله تعالى وقيل هو من أودية العقيق (وأبو الغصن دجين بن ثابت بن دجين وليس بجحى كما توهمه الجوهري أو هو كنيته) ونص الجمهرة وأبو الغصن كنيته جحى قال شيخنا رحمه الله تعالى وفي كلامه تناقض اذ نفاه أولا ثم أثبته قولا ثانيا واذا كان قولا فما معنى التوهم بل جزم قوم بما ادعاه المصنف توهما كما يأتي في المعتل * قلت ومر في د ج ن شئ من ذلك (وأغصن العنقود وغصن) بالتشديد (كثر) وفي بعض الاصول كبر (حبه) شيأ وهو الصواب (وثوب أغصن في ذنبه بياض وغصين بالضم وكزبير اسمان) قال ابن دريد وأحسب ان بني غصين بطن * قلت وهم اليوم بغزة وشرذمة بالرملة ومنهم الامام المحدث الشيخ عبد القادر بن غصين الغزي الشافعي روى عنه أبو السعادات محمد بن عبد القادر الفاسي وغيره وقد انقرض الحديث الآن من بيتهم ((غضنه يغضنه ويغضنه) من حدي ضرب ونصر غضنا (حبسه و) يقال ما غاضنه عنك أي ما (عاقه) ووقع في نوادر ابن الاعرابي غصنني عن حاجتي يغصنني بالصاد وهو غلط والصواب غضنني يغضنني كما قاله شمر وغيره (و) غضنت (الناقة بولدها القته لغير تمام) قبل أن ينبت عليه الشعر ويستبين خلقه (كغضنت) بالتشديد قال أبو زيد يقال لذلك الولد الغضين (والاسم) الغضان (ككتاب والغضن) بالفتح (ويحرك كل تثن في ثوب أو جلد أو درع) وغيرها (ج غضون) قال كعب بن زهير : اذا ما اتحاهن شؤبوبه * رأيت لجاعرتيه غضونا

(و) الغضن بالفتح والتحريك (العناء والتعب) تقول العرب للرجل توعده لا طيلن غضنك أي عناءك نقله الازهري عن أبي زيد وأنشد أريت ان سقناسيا قاحسبلا * بمد من آباطهن الغضنا

٣ هنا زيادة في المتن المطبوع بعد قوله من الناس نصها وأخلاق الثياب (المستدرك)

(تغشن)

(غصن)

(غضن)

(والمغاضنة مكاسرة العينين) للريبة وفى الاساس غاضن المرأة غازلها بمكاسرة العينين (وغضون الاذن مثانيها والاغضن الكاسر عينه خلقة أو عداوة أو كبرا) قال * يا أيها الكاسر عين الاغضن *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه الغضون والتغضين التشنج عن اللحيانى وقد تغضن وغضنه ورجل ذو غضون فى جبهته تكسر يقال دخلت عليه فغضن لى من جبهته وتغضنت الدرع على لابسها انثنت والغضن تثنى العود وتلويه وغضن العين جلدتها الظاهرة ويقال للمجدور اذا ألبس الجدرى جلده أصبح جلده غضنة واحدة وأغضنت السماء دام مطرها كغضنت وأغضنت عليه الحمى دامت وألحت عن ابن الاعرابى وأغضن عليه الليل أظلم * ومما يستدرك عليه كما فى التهذيب قال أبو عمرو أتيته على افان ذلك وغفان ذلك وقفان ذلك قال والغين فى بنى كلاب

(غان)

«(غان) الشباب) أهمله الجوهرى وقال غيره أى (غلاء وغلوان الشباب والامر) بضم ففتح ٢ (غلواؤه) *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه بعته بالغلانية أى بالغلاء هذا معناه وليس من لفظه ومنه قول الاعشى

وذا الشنء فاشنأه وذا الود فاجزه * على وده أو زد عليه الغلانيا

٢ قوله بضم ففتح كذا هو مضبوط فى التكملة

(غمن)

أراد الغلانية فحذف الهاء ضرورة ليسلم الروى من الوصل «(غمن الجلد أو البسر) يغمنه غمنا (غمله) أما غمن الجلد فان يجمع بعد سلخه ويترك مغموما حتى يسترخى صوفه للدباغ وقيل غمنه غمه ليلين للدباغ ويتفسخ عنه صوفه (فهو غمين) وغميل وأما البسر فيقال غمنه اذا غمه ليدرك (و) غمن (فلانا ألقى عليه ثيابه ليعرق والغمنة بالضم الاسفيداج والغمرة) التى (تطلى بها المرأة وجهها) قال الاغلب * ليست من اللائى تسوى بالغمن * (وغمن فى الارض كعنى أدخل فيها فانغمن وبنو الغميني بالضم والقصر ناس بالحيرة) *

(المستدرك) (غن)

ومما يستدرك عليه نخل مغمون يقارب بعضه بعضا ولم ينفسح كمغمول «(الغنة بالضم جريان الكلام فى اللهاة) وهى أقل من الخنة وقال المبرد هو ان يشرب الحرف صوت الخيشوم والخنة أشد منها والترخيم حذف الكلام (واستعملها زيد بن الاعور) الشنى (فى تصويت الحجارة) فقال

اذا علا صوانه أرنا * يرمعها والجندل الاغنا

(غن يغن بالفتح) قال شيخنا رحمه الله تعالى وهو يوهم أنه بالفتح فيهما وليس كذلك بل الماضى مكسور والآتى مفتوح على القياس فلا اعتداد بظاهره (فهو أغن) قال أبو زيد الاغن الذى يخرج كلامه فى لهاته وقال غيره من خياشيمه (و) من المجاز غن (الوادى كثر شجره و) غن (النخل أدرك كأغن فيهما) وقيل واد مغن اذا كثر ذبابه لالتفاف عشبه حتى تسمع لطيرانها غنة (وظبى أغن يخرج صوته من خياشيمه) قال

فقد أرنى ولقد أرنى * غرا كآرام الصريم الغن

وفى قصيد كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه * الا أغن غضيض الطرف مكحول * (وقول الجوهرى طير أغن غلط) * قلت واذا أريد بالطير الذباب فلا غلط فانه يوصف به قال ابن الاثير واد مغن كثرت أصوات ذبابه جعل الوصف له وهو للذباب (وغننه تغنينا جعله أغن) يقال ما أدرى ماغننه أى جعله أغن (و) من المجاز (الغناء من القرى الجمة الاهل والبنيان) والعشب (و) الغناء (من الرياض الكثيرة العشب) واذا كانت كذلك ألفها الذبان وفى أصواتها غنة (أو) التى (تمر الرياح فيها غير صافية الصوت لكثافة عشبها) والتفافه (وأغن الذباب صوت والاسم كغراب) قال * حتى اذا الوادى أغن غنانه * (و) من المجاز أغن (الله غصنه) أى (جعله ناضرا و) من المجاز أغن (السقاء امتلأ) ماء (والاغن رجل من أصحاب طليحة) الذى كان قد ادعى النبوة * ومما يستدرك عليه حرف أغن تحدث عنه الغنة قال الخليل النون أشد الحروف غنة وأغنت الارض اكتهل عشبها وعشب أغن وقول الشاعر

فظان يخبطن هشيم الثن * بعد عميم الروضة المغن

(المستدرك)

يجوز ان يكون من نعت العميم وان يكون من نعت الروضة كما قالوا امرأة مرضع قال ابن سيده وليس هذا بقوى * ومما يستدرك عليه غندجان مدينة من كور الاهواز منها عبد الرحمن بن الحسن الغندجانى من أصحاب الامام أبى حامد الاسفراينى رحمه الله تعالى

(التغون)

«(التغون) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الاصرار على المعاصى و) التوغن (الاقدام فى الحرب) هذا هو نصه على الصحيح والمصنف جعل المعنيين للتغون وليس كذلك فليتنبه له

(غين)

«(الغين حرف هجاء مجهور مستعل) مخرجه أعلى الحلق جوار مخرج الخاء (وينبغى ان لا يغرغر بها فيفرط ولا يهمل تحقيق مخرجها فتخفى بل يتم بيانها ويخاص ولا تزاد ولا تبدل) بل تكون أصلا وقد تكون بدلا من العين كما فى يسوع ويسوغ وارمعل وارمغل على ما سبق بيانه كما فى معنى العطش والغيم (و) الغين (العطش (وقد غنت أغين) وغانت الابل مثل غامت عطشت (و) الغين (الغيم) وهو السحاب لغة فيه وقيل النون بدل من الميم أنشد يعقوب لرجل من بنى تغلب يصف فرسا

كأنى بين خافيتى عقاب * يريد حمامة فى يوم غين

أى فى يوم غيم قال ابن برى الذى أنشده الجوهرى * أصاب حمامة فى يوم غين * والذى رواه ابن جنى وغيره يريد حمامة كما أورده ابن سيده وغيره قال وهو أصح من رواية الجوهرى (والغينة) اسم (أرض) قال الراعى

ونكبن زوراء عن محياة بعدما * بدا الاثل أثل الغينة المتجاور

ويروى الغينة بالكسر (و) الغينة الاجمة كما فى المحكم وقال أبو العميثل (الاشجار الملتفة) من الجبال وفى السهل (بلا ماء) فاذا كانت بماء فهى الغيضة (و) الغينة (ع بالشام) عن نصر (و) أيضا (ع باليمامة) وضبطه نصر بالكسر وبه فسر قول الراعى

ايضا

أيضا (و) الغينة (بالكسر الصديد و) قيل (ما سال من الميت) وقيل ما سال من الجيفة (والغيناء الخضراء من الشجر) الكثيرة الورق الملتفة الاغصان الناعمة وقد يقال ذلك في العشب وهو أغين والجمع غين وأنشد الفراء

لعرض من الاعراض يمسى حمامه * ويضحى على أفنانه الغين يهتف

وأنكر ابن سيده في خطبة المحكم هذا على ابن السكيت أي جعل الغين جمع شجرة غيناء فراجعه (و) الغيناء (بئر) صوابه بالعين المهملة وقد تقدم له (و) الغينا (بالقصر قنة ثبير من الاثبرة السبعة) وعن ثبير غينا أو ثبير الاحدب وثبير الاعرج وثبير الزنج وثبير الخضراء وثبير النصع وثبير الاثبرة ذكره عن نصر ويقال بالعين المهملة وأنكره المصنف كما تقدم له (وغين على قلبه غينا تغشته الشهوة أو غطى عليه وألبس أو غشي عليه أو أحاط به الرين) وفي الحديث انه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله العظيم في اليوم سبعين مرة أراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو عنه البشر لان قلبه أبدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشري يشغله عن أمور الامة والملة ومصالحها عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع الى الاستغفار وقال أبو عبيدة انه يتغشى القلب ما يلبسه وكذلك كل شئ يغشى شيأ حتى يلبسه فقد غين عليه (كأغين فيهما وأغان الغين السماء) أي (ألبسها) قال رؤبة

أمسى بلال كالربيع المدجن * أمطر في أكاف غين مغين

أخرجه على الاصل (والغانة حلقة رأس الوتر و) غانة (بلا لام د بالمغرب) من وراء السوس الاقصى وهي احدى مدائن التكرور ومنها العز أحمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الغاني ترجمه البقاعي (وفرغانة من بلاد العجم) يأتي ذكرها في الفاء ولا وجه لايرادها هنا فان حروفها كلها أصلية (والغين بالكسر ع كثير الحمى ومنه آنس من حمى الغين) نقله الفراء (والاغين الطويل) من الاشجار أو من الرجال على التشبيه (وذو غان واد باليمن) عن نصر رحمه الله تعالى (وغانت نفسي تغين) غينا (غثت و) غانت (الابل) عطشت مثل (غامت) * ومما يستدرك عليه غانت السماء غينا وغينت غينا طبقها الغيم والاغين الاخضر والغين بالكسر من الاراك والسدر كثرته واجتماعه وحسنه عن كراع والمعروف انه جمع شجرة غيناء وكذلك حكى الغينة بالكسر جمع شجرة غيناء قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة ولا في قياس العربية انما الغينة الاجمة والغينة الشجرا مثل الغيضة الخضراء والغين شجر ملتف وغين غينا حسنة وحسنا كنبها والجمع غيون وأغيان وغينات (المستدرك)

﴿فصل الفاء﴾ مع النون * ومما يستدرك عليه فابزان قرية بأصبهان منها أبو جعفر أحمد بن سليمن بن يوسف بن صالح العقيلي عن أبيه وعنه محمد بن أحمد بن يعقوب الاصفهاني توفي سنة ٣٠١ وفابجان بالجيم بدل الزاي قرية أخرى بأصفهان غير الاولى منها أبو الحسن علي بن ابراهيم بن يسار مولى قريش (المستدرك)

(الفتن بالفتح) ذكر الفتح مستدرك لانه مفهوم من اطلاقه (الفن والحال ومنه) قول عمرو بن أحمر الباهلي (فتن)

اما على نفسي وامالها * و(العيش فتنان) فحلو ومر

(أي) ضربان و (لونان حلو ومر) وقال نابغة بني جعدة

هما فتنان مقضي عليه * لساعته فآذن بالوداع

(و) الفتن (الاحراق) بالنار يقال فتنت النار الرغيف أحرقته (ومنه) قوله عز وجل يوم هم (على النار يفتنون) أي يحرقون بالنار وجعل بعضهم هذا المعنى هو الاصل وقيل معنى الآية يقررون بذنوبهم (والفتنة بالكسر الخبرة) ومنه قوله تعالى انا جعلناها فتنة أي خبرة وقوله عز وجل أولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين قيل معناه يختبرون بالدعاء الى الجهاد وقيل بانزال العذاب والمكروه (كالمفتون) صيغ المصدر على لفظ المفعول كالمعقول والمجلود (ومنه) قوله تعالى فستبصر ويبصرون (بأيكم المفتون) قال الجوهري الباء زائدة كما زيدت في قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا والمفتون الفتنة وهو مصدر كالمحلوف والمعقول ويكون أيكم المبتدأ والمفتون خبره قال وقال المازني المفتون هو رفع بالابتداء وما قبله خبره كقولهم بمن مرورك وعلى أيهم نزولك لان الاول في معنى الظرف قال ابن بري اذا كانت الباء زائدة فالمفتون الانسان وليس بمصدر فان جعلت الباء غير زائدة فالمفتون مصدر بمعنى الفتون (و) الفتنة (اعجابك بالشئ) ومنه قوله تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين أي لا تظهرهم علينا فيعجبوا ويظنوا انهم خير منا والفتنة هنا اعجاب الكفار بكفرهم وفي الحديث ما تركت فتنة أضر على الرجال من النساء يقول أخاف ان يعجبوا بهن فيشتغلوا عن الآخرة والعمل لها (وفتنه يفتنه فتنا وفتونا) أعجبه (وأفتنه) كذلك الاولى لغة الحجاز والثانية لغة نجد هذا قول أكثر أهل اللغة قال أعشى همدان فجاء باللغتين

لئن فتنتني لهي بالامس أفتنت * سعيدا فامسى قد قلا كل مسلم

قال ابن بري قال ابن جني ويقال هذا البيت لابن قيس وقال الاصمعي هذا سمعناه من مخنث وليس بثبت لانه كان ينكر أفتن وأجازه أبو زيد وقال هو في رجز رؤبة يعني قوله * يعرضن اعراضا لدين المفتن * وقوله أيضا

اني وبعض المفتنين داود * ويوسف كادت به المكايد

قال وحكى الزجاجي في أماليه بسنده عن الاصمعي قال حدثنا عمر بن أبي زائدة قال حدثتني أم عمرو بنت الاهتم قالت مررنا ونحن جوار

بمجلس فيه سعيد بن جبير ومعنا جارية تغنى بدف معها وتقول

لئن فتنتنى لهى بالامس أفتنت * سعيدا فامسى قد قلا كل مسلم

وألقى مصابيح القراءة واشترى * وصال الغوانى بالكتاب المتمم

فقال سعيد كذبتن كذبتن (و) الفتنة (الضلال و) الفتنة (الاثم) والمعصية ومنه قوله تعالى ألا فى الفتنة سقطوا أى الاثم (و) الفتنة (الكفر) ومنه قوله تعالى والفتنة أشد من القتل وكذا قوله تعالى ان خفتم أن يفتنكم الذين كفروا وكذا قوله تعالى على خوف من فرعون وملئهم ان يفتنهم (و) الفتنة (الفضيحة) ومنه قوله تعالى ومن يرد الله فتنته أى فضيحته وقيل كفره قال أبو اسحق ويجوز أن يكون اختباره بما يظهر به أمره (و) الفتنة (العذاب) نحو تعذيب الكفار ضعفى المؤمنين فى أول الاسلام ليصدوهم عن الايمان ومنه قوله تعالى ألا فى الفتنة سقطوا أى فى العذاب والبلية وقوله تعالى ذوقوا فتنتكم أى عذابكم (و) قال الازهرى وغيره جماع معنى الفتنة الابتلاء والامتحان والاختبار وأصلها مأخوذ من الفتن وهو (اذابة الذهب والفضة) بالنار لتميز الردىء من الجيد وفى الصحاح لتنظر ما جودته زاد الراغب ثم استعمل فى ادخال الانسان النار والعذاب وتارة يسمون ما يحصل عنه العذاب فتنة فتستعمل فيه وتارة فى الاختبار نحو وفتناك فتونا (و) الفتنة (الاضلال) نحو قوله تعالى ما أنتم عليه بفاتنين أى بمضلين الا من أضله الله تعالى أى لستم تضلون الا أهل النار الذين سبق علم الله تعالى فى ضلالهم قال الفراء أهل الحجاز يقولون بفاتنين وأهل نجد يقولون بمفتنين من أفتنت (و) الفتنة (الجنون) كالفتون (و) الفتنة (المحنة) عن ابن الاعرابى ومنه قوله تعالى وهم لا يفتنون أى لا يمتحنون بما يبين حقيقة ايمانهم وفى الحديث فبى تفتنون وعنى تسئلون أى تمتحنون فى قبوركم ويتعرف ايمانكم لا بنبوتى (و) الفتنة (المال و) الفتنة (الاولاد) أخذ ذلك من قوله تعالى واعلموا انما أموالكم وأولادكم فتنة فقد سماهم ههنا فتنة اعتبارا بما ينال الانسان من الاختبار بهم وسماهم عدوا فى قوله عز وجل ان من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم اعتبارا بما يتولد منهم وجعلهم زينة فى قوله عز وجل زين للناس حب الشهوات الآية اعتبارا بأحوال الناس فى تزينهم بهم قال الراغب وفى حديث عمر سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال أتسأل ربك ان لا يرزقك أهلا ومالا تأول الآية المذكورة ولم يرد فتن القتال والاختلاف (و) الفتنة (اختلاف الناس فى الآراء) عن ابن الاعرابى وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم انى أرى الفتن خلال بيوتكم يكون القتل والحروب والاختلاف الذى يكون بين فرق المسلمين اذا تحزبوا ويكون ما يبلون به من زينة الدنيا وشهواتها فيفتنون بذلك عن الآخرة والعمل لها قال الراغب وجعلت الفتنة كالبلاء فى انهما يستعملان فيما يدفع اليه الانسان من شدة ورخاء وهما فى الشدة أظهر معنى وقد قال عز وجل ونبلوكم بالشر والخير فتنة وقال فى الشدة وما يعلمان من أحد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر ثم قال والفتنة من الافعال التى تكون من الله عز وجل ومن العبد كالبلية والمعصية والقتل والعذاب وغير ذلك من الافعال الكريهة ومتى كانت من الله تعالى تكون على وجه الحكمة ومتى كانت من الانسان بغير أمر الله تعالى تكون بضد ذلك (وفتنه يفتنه) فتنا (أوقعه فى الفتنة) ومنه قوله تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذى أوحينا اليك أى يوقعونك فى بلية وشدة فى صرفهم اياك عما أوحى اليك وقوله تعالى فتنتم أنفسكم أى أوقعتموها فى بلية وعذاب (كفتنه) بالتشديد (وأفتنه) الاخيرة عن أبى السفر قليلة بل أنكرها الاصمعى رحمه الله تعالى ولم يعبأ بما أنشده من قول الشاعر (فهو مفتن) كمعظم ومكرم (ومفتون) وفى الحديث المؤمن خلق مفتنا أى ممتحنا يمتحنه الله تعالى بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب (و) فتن الرجل فتونا (وقع فيها لازم متعد) ومنه قولهم قلب فاتن أى مفتتن قال الشاعر رخيم الكلام قطيع القيا * م أمسى فؤادى به فاتنا

(كافتتن فيهما) أى فى اللازم والمتعدى يقال افتتنه افتتانا اذا فتنه وافتتن فى الشئ فتن فيه (و) فتن (الى النساء فتونا وفتن اليهن بالضم أراد الفجور بهن) وقال أبو زيد فتن الرجل يفتن فتونا اذا أراد الفجور وحكى الازهرى عن ابن شميل افتتن الرجل وافتتن لغتان قال وهذا صحيح وأما فتنته ففتن فهى لغة ضعيفة (و) الفتين (كامير) من الارض (الحرة السوداء) كأنها محرقة (ج) فتن (ككتب والفتان) كشداد (اللص) الذى يعرض للرفقة فى طريقهم (و) أيضا (الشيطان) لكونه يفتن الناس بخداعه وغروره وتزيينه المعاصى وبهما فسر حديث قيلة المسلم أخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان (كالفاتن) وهو الشيطان صفة غالبة وجمع الفتان فتان كرمان وبه روى الحديث المذكور أيضا (و) الفتان (الصائغ) لاذابته الذهب والفضة فى النار (والفتانان الدرهم والدينار) لانهما يفتنان الناس (و) فتانا القبر (منكر ونكير) وفى حديث الكسوف وانكم تفتنون فى القبور يريد مساءلة منكر ونكير من الفتنة الامتحان (والفيتن كحيدر النجار وفاتون خباز فرعون) وهو (قتيل موسى) عليه السلام هكذا سماه بعض المفسرين (والفتنان الغدوة والعشى) مثنى فتن لانهما حالان وضربان (والفتان ككتاب غشاء) يكون (للرحل من أدم) قال لبيد

فثنيت كفى والفتان ونمرقى * ومكانهن الكور والنسعان

والجمع فتن (وكصاحب وزبير اسمان) ومن الاول فاتن المطينى ومولاه أبو الحسن بشر بن عبد الله الفاتنى صالح صدوق روى

عنه الخطيب وابن ماكولا (والمفتون الجنون) وبه فسر أبو اسحق قوله تعالى بأيكم المفتون * ومما يستدرك عليه **(المستدرك)** قال سيبويه فتنه جعل فيه فتنة وأفتنه أوصل الفتنة اليه وحكى أبو زيد أفتن الرجل بالضم أى فتن وقال أبو السفر أفتن الرجل وفتن فهو مفتون أصابته فتنة فذهب ماله أو عقله وكذلك اذا اختبر وورق فتين أى فضة محرقة ودينار مفتون فتن بالنار والفتان من أبنية المبالغة في الفتنة ومنه الحديث افتان أنت يا معاذ وقيل فى قوله تعالى وفتناك فتونا أى أخلصناك اخلاصا وفتنه فتنا أماله عن القصد وأزاله وصرفه وبه فسر قوله تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذى أوحينا اليك أى يميلونك ويزيلونك والفتون الجنون والفتنة مايقع بين الناس من الحرب والقتال ويقال بنو ثقيف يفتنون أبدا أى يحاربون والفتائن الحرار السود قال أبو قيس بن الاسلت

غراس كالفتائن معرضات * على آبارها أبدا عطون

وفتنة الصدر الوسواس وفتنة المحيا ان يعدل عن الطريق وفتنة الممات ان يسئل فى القبر وفتنة الضراء السيف وفتنة السراء النساء ويقال للامة السوداء مفتونة لانها كالحرة السوداء فى السواد كأنها محترقة والفتن الناحية عن أبى عمرو وفتن كبقم مدينة بالهند كبيرة حسنة على ساحل البحر ومرساها عجيب وبها العنب والرمان الطيب ومنها الشيخ الصالح محمد النيسابورى نزيل فتن أحد الفقراء المؤهلين اجتمع به ابن بطوطة وذكره فى رحلته والفتين كامير القصير والصغير يمانية وفتون بالضم بنت على بن على بن السمين روت عن أبى طلحة النعال وغيره نقله الحافظ رحمه الله تعالى **(أفجن)** «الفيجن كحيدر السذاب» كالفيجل قال ابن دريد ولا أحسبها عربية صحيحة (و) قد (أفجن) الرجل اذا (داوم على أكله) * ومما يستدرك عليه **(المستدرك)** فيجان فيعال من فجن اسم موضع قال الازهرى والاكثر انه فعلان من فاج وسمت العرب المرأة فيجونة **(فدن)** «الفدن محركة صبغ أحمر» أيضا (القصر المشيد) قال المثقب العبدى

ينبى تجاليدى وأقتادها * ناوكرأس الفدن المؤيد

والجمع أفدان قال * كأنها اطن فى أفدانها الروم * وفى الاساس جاؤا بجمال كأنها أفدان أى قصور وتقول لولا الفدان لم تبن الافدان (و) فدين (كزبيرة بشاطئ الخابور) ومر للمصنف رحمه الله تعالى فى فدد الفدين بالفتح وتشديد الدال المكسورة موضع بحوران (و) الفدان (كسحاب وشداد الثور أو) الفدان (الثوران يقرن للحرث بينهما) قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى (ولا يقال للواحد فدان أو هو) أى الفدان (آلة الثورين) تجمع أداتهما فى القران للحرث وقال أبو عمرو الفدان (ج فدادين) وهى البقر التى يحرث بها قال أبو تراب أنشدنى خليفة الحصينى لرجل يصف الجعل

أسود كالليل وليس بالليل * له جناحان وليس بالطير * يجر فدانا وليس بالثور

فجمع بين الراء واللام فى القافية وشدد الفدان وقال ابن الاعرابى هو الفدان بالتخفيف قال ابن برى ذكره سيبويه فى كتابه ورواه عنه أصحابه فدان بالتخفيف وجمعه على أفدنة وقال العيان حديدة تكون فى متاع الفدان وضبطوا الفدان بالتخفيف قال فاما الفدان بالتشديد فهو المبلغ المتعارف وهو أيضا الثور الذى يحرث به ومر فى ترجمة عين عن أبى الحسن الصقلى قال الفدان بالتخفيف الآلة التى يحرث بها قلت ثم استعير منه الفدان بالتشديد لجزء من الارض المحدودة على أربعة وعشرين قيراطا وكل ذلك أغفله المصنف رحمه الله تعالى وخلط بين المخفف والمشدد كما أغفل عن جمع الفدان المخفف على أفدنة وفدن وتقول العامة الفدن بكسر (والفدادون ذكر فى الدال أو هم أصحاب الفدادين كما يقال الجمالون لاصحاب الجمال) وقد جاء ذكره فى الحديث وتقدم بيانه هناك (و) من المجاز (التفدين تسمين الابل) وقد فدنه الرعى تفدينا سمنه وصيره كالفدن أى القصر (و) التفدين (تطويل البناء) يقال بناء مفدن * ومما يستدرك عليه الفدان المزرعة وثوب مفدن صبغ بالفدن * ومما يستدرك عليه **(المستدرك)** فدمين بالكسر قرية بالفيوم * ومما يستدرك عليه فازجان قرية بأصبهان منها أبو بكر محمد بن ابراهيم بن اسحق حدث ببغداد روى عنه أبو بكر بن مالك القطيعى رحمه الله تعالى **(الفربيون)** «الفربيون» بفتح الفاء والباء وضم الياء أهمله الجماعة ويقال افربيون بالالف وهى اللبانة المغربية وأجوده ماحل بالماء سريعا وهو (دواء ملطف) يحلل الرياح المزمنة ويكسر عاديتها (نافع لعرق النسا والاستسقاء والطحال (وبرد الكلى والقولنج ولسع الهوام وعضة الكلب) الكلب (ويسقط الجنين ويسهل البلغم اللزج) من الوركين والظهر والسعوط به بماء السلق يقطع أصول السبل والحمرة والدمعة وينقى الدماغ ومع الزعفران والافيون يسكن الضربان ضمادا **(الفرن)** «الفرن بالضم المخبز» شامية وهو غير التنور والجمع أفران وقال ابن دريد الفرن شئ يختبز فيه ولا أحسبه عربيا (يختبز فيه) وعليه (الفرنى) اسم (لخبز غليظ مستدير) نسب الى موضعه قال أبو خراش الهذلى يمدح دبية السلمى

نقاتل جوعهم بمكللات * من الفرنى يرعبها الجميل

(أو) الفرنى اسم (خبزة) مسلكة (مصعنبة مضمومة الجوانب الى الوسط) يسلك بعضها فى بعض (تشوى ثم تروى سمنا ولبنا وسكرا) واحدته فرنية وفى كلام بعض العرب فاذا هى مثل الفرنية الحمراء (والفرنى أيضا الرجل الغليظ) الضخم قال العجاج * وطاح فى المعركة الفرنى * وهو على التشبيه (و) قال ابن برى الفرنى فى بيت العجاج (الكلب الضخم والفارنة الخبازة) لهذا الفرنى المذكور (وأفرن كاحمد) يفرن (كمنع قبيلة من برابر المغرب ومحمد بن ابراهيم بن فرنة) الخوارزمى (بالضم) عن معاذ بن هشام

وعنه الليث الفرائضى (ومحمد بن فرن) الفرغانى (بالفتح) روى عنه الخزاعى المقرئ الجرجانى (محدثان وفران كشداد بلاد واسعة بالمغرب) * قلت صوابه بالزاى (و) فران (بن بلى) بن عمران بن الحافى (فى قضاعة) منهم فى الصحابة محمذر بن دثار ويزيد ونجاب بن ثعلبة رضى الله تعالى عنهم ومنهم من ضبطه كسحاب (وفاران) جبال بالحجاز (مذكورة فى التوراة) فى البشارة بالنبى صلى الله تعالى عليه وسلم (منها) أبو الفضل (بكر بن القاسم) بن قضاعة القضاعى الاسكندرانى مات بالاسكندرية سنة ٢٧٧ رحمه الله تعالى قاله ابن يونس ومنها أيضا فرج بن سهيل الفارانى القضاعى عن ابن وهب توفى سنة ٢٣٨ (وأفرانة بنسف) ينسب اليها أبو بكر محمد بن الافران الجابدى روى عنه محمد بن أحمد بن افرينون الافرانى النسفى رحمه الله تعالى (وفريانان بالكسر ة بمرو) منها أبو عبد الرحمن أحمد بن عبد الله بن حكيم عن أنس بن عياض وغيره وقد تكلم فيه (و) فرين (كسكين ع و) فرين (كزبيرة بالشام و) فران (كسحاب ماء لبنى سليم والفرنأة الفرس) أى الدق (والتقطيع) * ومما يستدرك عليه فريان بن فرقد النخعى بالكسر

(المستدرك) جد أبى بكر محمد بن عبد بن خالد البلخى ثقة حدث ببغداد عن قتيبة بن سعيد وغيره وعبد الله بن أحمد بن عبد الله الفريانى بضم وتشديد الراء اللخمى التونسى حدث مات راجعا من الحج سنة ٨٢٣ رحمه الله تعالى وابن عمه محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الفريانى سمع عن أبى الحسن البطرنى بتونس مولده سنة ٧٨٠ وكثيرا ما يطلق الاخيار فى الاجازة العامة والخاصة قاله الحافظ ومحمد بن عبد الله بن فرن بالفتح يعرف بأخى أرعل كان بدمشق بعد الثلثمائة وهو غير الذى ذكره المصنف رحمه الله تعالى والفران كشداد الخباز عامية وفاران قرية بسمرقند منها أبو منصور محمد بن بكر بن اسمعيل السمرقندى الفارانى عن محمد بن الفضل الكرينى وفرنوة كفرنوة قرية بمصر بالبحيرة وقد وردتها

(فرتن) ﴿فرتن﴾ الرجل (شقق كلامه واهتمس فيه) هكذا فى النسخ بالسين المهملة والصواب بالمعجمة يقال فلان يفرتن فرتنة عن أبى سعيد (والفرتنى ولد الضبع و) فرتنى (بلا لام المرأة الزانية و) أيضا (الامة) وقد تقدم انه ثلاثى على رأى ابن حبيب من فرت الرجل يفرت فرتا اذا فجر وأن نونه زائدة وأما سيبويه فجعله رباعيا وذكره ابن برى بالالف واللام قال وكذلك الهلوك والمومسة وقال ابن الاعرابى يقال للامة الفرتنى وابن الفرتنى هو ابن الامة البغى وقال ثعلب فرتنى الامة وكذلك ترنى قال جرير

مهلا بعيث فان أمك فرتنى * حمراء أنجنت العلوج ردافا

قال أبو عبيد أراد الامة وكانت أم البعيث حمراء من سبى أصبهان (و) فرتنى اسم (امرأة) قال النابغة

عفى ذو حسى من فرتنى فالفوارع * فجنبا أريك فالتلاع الدوافع

(المستدرك) (و) فرتنى (قصر بمرو الروذ) كان ابن خازم قد حاصر فيه زهير بن ذؤيب العدوى الذى يقال له الهزارمرد * ومما يستدرك عليه ابن فرتنى اللئيم نقله ابن برى عن الاحول والفرتنة بالضم هيجان البحر من عصف الرياح وكانها مولدة ومنه فرتن الرجل اذا غضب وهاج

(فرجن) (المستدرك) ﴿الفرجون كبرذون المحسة و﴾ قد (فرجن الدابة) بالفرجون اذا (حسها به) وجزم أهل الصرف بأن نونه زائدة * ومما يستدرك عليه فرجيانة قرية بسمرقند منها أبو جعفر محمد بن ابراهيم المحدث وبنو الفرجانى بالكسر جماعة بطرابلس المغرب منهم شيخنا المحدث محمد بن محمد الفرجانى كتب الى بالاجازة من طرابلس * ومما يستدرك عليه افريدون بالفتح اسم ملك من ملوك الفرس وقد تحذف الالف وافريدين موضع بين الرى ونيسابور

(تفرزن) ﴿فرزان الشطرنج﴾ أهمله الجوهرى وهو (معرب فرزين) وهو بمنزلة الوزير للسلطان (ج فرازين) * ومما يستدرك عليه تفرزن البيدق صار فرزانا وذلك معروف عند أهل اللعب به * ومما يستدرك

(المستدرك) عليه فرزاميثن محلة بسمرقند منها أبو موسى عيسى بن عبدك بن حماد العبدى عن نصر بن أحمد العتكى مات بعد الثلثمائة

(الفرسن) ﴿الفرسن كزبرج للبعير كالحافر للدابة﴾ أنثى والجمع فراسن وفى الفراسن السلامى وهى عظام الفرسن وقصبها ثم الرسغ فوق ذلك ثم الوظيف ثم فوق الوظيف من يد البعير الذراع وفى رجله بعد الفرسن الرسغ ثم الوظيف ثم الساق ثم الفخذ وربما استعير للشاة ومنه الحديث لا تحقرن من المعروف شيأ ولو فرسن شاة وقال ابن السراج النون زائدة لانها من فرست (والفراسن كعلابط الاسد) كالفرسان بالكسر والفرناس واعتد سيبويه الفرناس ثلاثيا وهو مذكور فى موضعه (والمفرسن الوجه بفتح السين الكثير لحمه) ولعله به سمى الاسد فراسنا (والفراسيون) بالضم أصل مربع تقوم عنه فروع كثيرة بيض مزغبة قد نبت فيها أوراق خشنة كالابهام وله زهر الى زرقة وصفرة يقال هو (الكراث الجبلى جلاء مذيب للاخلاط الغليظة) والرياح الغليظة (مدر) للفضلات ولو بخورا (مفتح للسدد) جابر لكل كسر ووثى مفجر لكل صلابة كالداحس ويذهب السلاق والدمعة والظلمة ونزول الماء والحشا اذا قطرت ويفتح الصمم ويزيل أوجاع الاذن والاسنان وأمراض الفم والربو والسعال وأوجاع الصدر والمعدة والكبد والطحال وينقى القروح ويدملها مع العسل (نافع لعضة الكلب) الكلب وهو يضر الكلى والمثانة * ومما يستدرك عليه فرسان بالكسر قرية

(المستدرك) بأصفهان منها أبو الحسن اسحق بن ابراهيم بن أيوب العنبرى عن سفيان الثورى والفرسان الاسد كالفرناس وأما فرسان مثلث الفاء لقرية بافريقية فقد تقدم ذكرها فى السين * ومما يستدرك عليه فرصن الشئ فرصنة قطعه عن كراع هكذا ذكره صاحب

(تفرعن) اللسان وقيل النون زائدة ﴿الفرعون﴾ كبرذون وانما أغفله عن الضبط لشهرته (التمساح) بلغة القبط (و) فرعون (بلا لام لقب الوليد بن مصعب) بن الريان بن الوليد بن بروان بن براش بن فاران بن عويج بن يلمع بن اسلبحابن لاوذ بن سام بن نوح عليه السلام

وكان

وكان فى الاصل عشارا فى قرية منف هو (صاحب موسى عليه السلام) الذى ذكره الله تعالى فى كتابه العزيز وجده الريان بن مصعب هو صاحب يوسف عليه السلام الملقب بالعزيز على الصحيح وقيل هما واحد طال عمره وقيل فى نسب فرعون يقال هو وليد بن مصعب ابن معاوية بن أبى شمر بن هلوان بن ليث بن فاران المذكور وترك صرفه فى قول بعضهم لانه لا سمى له كابليس فيمن أخذه من ابلس قال ابن سيده وعندى ان فرعون هذا العلم أعجمى ولذلك لم يصرف (و) قيل فرعون (والد الخضر) عليه السلام (أو ابنه فيما حكاه النقاش وتاج القراء فى تفسيريهما) قال شيخنا وهو كلام لا يعتد به ولا يعتمد عليه وقد ردوه وتعقبوا عليه وشنعوا على قائله وقالوا انه أغرب ما يقال (و) قيل فرعون (لقب كل من ملك مصر) كالعزيز لكل من ملكه ويقال أول من لقب به بمصر دفافة ابن معاوية بن أبى بكر العمليقى وهو الذى وهب هاجر اسمعيل عليه السلام (أو كل عات متمرد) فرعون والجمع فراعنة قال القطامى

وشق البحر عن أصحاب موسى * وغرقت الفراعنة الكفار

(كفرعون كزنبور وتفتح عينه) أى مع ضم الفاء حكاها ابن خالويه عن الفراء وهى نادرة من الافراد (وتفرعن) الرجل (تخلق بخلق الفراعنة والفرعنة الدهاء والتكبر) والكبر والتجبر * ومما يستدرك عليه الدروع الفرعونية قال شمر منسوبة الى فرعون موسى عليه السلام والفرعونية قرية بمصر على شاطئ النيل (فرغانة) أهمله الجماعة وهو (د بالمغرب) هكذا فى النسخ وهو غلط وكأنه اشتبه عليه بغانة التى تقدم ذكرها مع انه ذكر هناك فرغانة هذه استطرادا وانها من بلاد العجم لا المغرب قال ابن خرداذبه بين فرغانة وسمرقند ثلاثة وخمسون فرسخا بناها أنوشروان الملك ونقل اليها من كل بيت قوما وسماها أزهر خانه أى من كل بيت ثم عربت وقال اليعقوبى فرغانة التى ينزلها الملك يقال لها كاسان وقال ابن الاثير فرغانة ولاية وراء جيحون وسيحون وقد نسب اليها جماعة من المحدثين * ومما يستدرك عليه افريغون جد محمد بن أحمد النسفى رحمه الله تعالى عن ابن نقطة (فارفاآن) هكذا هو بالمد والصواب بغيره وقد أهمله الجماعة وهى (ة بأصبهان منها جماعة محدثون) منهم أبو منصور شاور بن محمد بن محمود القاضى سمع منه ابن السمعانى وأحمد بن عبد الله الفارفاآنى وبنته عقيقة مسندة أصبهان (فسكن كزبرج) أهمله الجماعة وهى (بالمهملة ة قرب اسعرد) * ومما يستدرك عليه فسنجان بالكسر مدينة بفارس منها أبو الفضل عمار بن مدرك المحدث رحمه الله تعالى (الفشن بالفتح) والشين معجمة أهمله الجماعة وهى (ة بمصر) من أعمال البهنساوية نسب اليها جماعة من المتأخرين (وفشنة بهاء ة ببخارا) منها أبو زكريا يحيى بن زكريا بن صالح البخارى الفشنى عن أسباط بن اليسع البخارى وغيره (وفاشان ة بمرو) منها موسى بن حاتم عن المقبرى وابنه محمد بن موسى عن عبدان تكلم فيه (وفيشون نهر) عن الليث قال وهو اسم رجل أيضا قال الازهرى على انه قد يكون فعلونا وان لم يحك سيبويه هذا البناء (وافشين بالكسر (اسم أعجمى) وفى نسخة العين افشيون * ومما يستدرك عليه افشوان قرية على أربعة فراسخ من بخارا منها أبو نصر محمد بن ابراهيم بن عبد الله الاديب وافشينة من قرى بخارا عن ياقوت (فطراساليون بالضم والسين المهملة والمثناة التحتية) أهمله الجماعة وهو (بزر الكرفس الجبلى) كلمة (يونانية) ذكرها صاحب انقانون وأهملها صاحب التذكرة (الفطنة بالكسر الحذق) وضده الغباوة وقيل الفطنة الفهم والذكاء سرعته وقيل الفهم بطريق الفيض وبدون اكتساب (فطن به واليه وله كفرح ونصر وكرم) فقد ورد أيضا متعديا بنفسه قالوا فطنه لتضمنه معنى فهم (فطنا مثلثة) الفاء (و بالتحريك وبضمتين وفطونة وفطانة وفطانية مفتوحتين فهو فاطن) له وقيل الفطانة جودة استعداد الذهن لادراك ما يرد عليه من الغير (و) رجل (فطين وفطون وفطن) ككتف (وفطن كندس وفطن كعدل) قال القطامى

الى خدب سبط ستينى * طب بذات قرعها فطون

وقال الآخر قالت وكنت رجلا فطينا * هذا لعمر الله اسرائينا

(ج فطن بالضم) وبضمتين قال قيس بن عاصم

لا يفطنون لعيب جارهم * وهم لحفظ جواره فطن

(وهى فطنة) قال الليث وأما الفطن فذوفطنة للاشياء قال ولا يمتنع كل فعل من النعوت من أن يقال قد فعل وفطن صار فطنا الا القليل (وفاطنه فى الكلام راجعه) قال الراعى

اذا فاطنتنا فى الحديث تهزهزت * اليها قلوب دونهن الجوانح

(والتفطين التفهيم) يقال فطنه لهذا الامر أى فهمه ومنه المثل لا يفطن القارة الا الحجارة القارة انثى الذئب * ومما يستدرك عليه تفطن لما يقال أى فهم بسرعة الذهن وفطنه المعلم رده فطنا بتأديبه وتثقيفه (فعن بالمهملة) محركة أهمله الجماعة وهى (ة باليمن من حصون بنى زبيد) بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج * ومما يستدرك عليه فغنو من قرى بخارا منها أبو يحيى يوسف بن يعقوب بن ابراهيم بن سلمة الليثى مولى نصر بن سيار عن أبيه وعلى بن خشرم مات سنة ٣٠٠ (التفكن التعجب) وبه فسر مجاهد قوله تعالى فظلتم تفكهون أى تفكنون أى تعجبون (و) قال أبو تراب سمعت مزاحما يقول التفكن و(التفكر)

(المستدرك)
(فرغانة)
(المستدرك)
(فارفاآن)
(فسكن) (المستدرك)
(الفشن)
(المستدرك)
(فطراساليون)
(فطن)
(المستدرك)
(فعن)
(المستدرك)
(فكن)

واحد (و) التفكن (التندم) على مافات ومنه الحديث مثل العالم مثل الحمة من الماء يأتيها البعداء ويتركها القرباء حتى اذا غاض ماؤها بقى قوم يتفكنون قال أبو عبيد أى يتندمون وقال ابن الاعرابى تفكهت وتفكنت أى تندمت قال رؤبة

أما جزاء العارف المستيقن * عندك الا حاجة التفكن

وقال عكرمة فى تفسير الآية ظلتم تفكهون أى تندمون وقال اللحيانى أزدشنوءة يقولون يتفكهون وتميم يقولون يتفكنون (كالفكنة بالضم) قال ابن الاعرابى هى الندامة على الغائب (و) التفكن (التأسف والتلهف) وقيل هو التلهف (على ما يفوتك بعد ظنك الظفر به) قال الشاعر ولا خارب ان فاته زاد ضيفه * يعض على ابهامه يتفكن

(وفكن فى الكذب) فكنا (لج ومضى) * ومما يستدرك عليه أفكان مدينة ذات أرحية وحمامات وقصور كانت لعلى بن محمد نقله ياقوت ومحمد بن عبد الكريم الفكون ممن أخذ عنه عبد الله بن محمد بن أبى بكر العياشى شيخ شيوخ مشايخنا ((فلان وفلانة مضموما بين كناية عن أسمائنا للذكر والانثى (و) الفلان والفلانة (بأل) كناية (عن غيرنا) من البهائم تقول العرب ركبت الفلان وحلبت الفلانة وقال ابن السراج فلان كناية عن اسم سمى به المحدث عنه خاص غالب وقال الليث ذا سمى به انسان لم يحسن فيه الالف واللام يقال هذا فلان آخر لانه لا نكرة له ولكن العرب اذا سموا به الابل قالوا هذا الفلان وهذه الفلانة فاذا نسبت قلت فلان الفلانى لان كل اسم ينسب اليه فان الياء التى تلحقه تصير نكرة وبالالف واللام يصير معرفة فى كل شئ وقوله عز وجل ياويلتا ليتنى لم أتخذ فلانا خليلا قال الزجاج فلانا الشيطان وتصديقه وكان الشيطان للانسان خذولا ويقال ان المراد هنا أمية بن خلف وانه منع عقبة بن أبى معيط فى الدخول فى الاسلام (وقد يقال للواحد يافل) أقبل بالرفع من غير تنوين (وللاثنين يافلان) أقبلا (وللجمع يافلون) اقبلوا وقال الاصمعى فيما رواه عنه أبو تراب يقال قم يافل ويافلاه فمن قال يافل فهى فرفع بغير تنوين ومن قال يافلاه فسكت أثبت الهاء واذا مضى قال يافلا قل ذلك فطرح ونصب (وفى المؤنث يافلة) أقبلى وبعض بنى تميم يقول يافلانة أقبلى (ويافلتان) أقبلا بضم ففتح (ويافلات) أقبلن وقال ابن بزرج وبعض بنى أسد يقول يافل أقبل ويافل أقبلا ويافل اقبلوا ويافل اقبلى وقال ابن برى فلان لا يثنى ولا يجمع (ومنع سيبويه ان يقال فل ويراد) به (فلان الا فى الشعر) كقول أبى النجم

اذ غضبت بالعطن المغربل * تدافع الشيب ولم تقتل * فى لجة أمسك فلانا عن فل

فكسر اللام للقافية قال الازهرى وليس ترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة * قلت وهو قول المبرد بعينه ومنه حديث القيامة يقول الله عز وجل أى فل ألم أكرمك ألم أسودك معناه يافلان وليس ترخيما لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها أوضموها وقال سيبويه ليست ترخيما وانما هى صيغة ارتجلت فى باب النداء وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبى الترخيم وأنشد ابن السكيت

وهو اذا قيل له ويها فل * فانه أحج به ان ينكل
وهو اذا قيل له ويها كل * فانه مواشك مستعجل

(وقد يقال للواحدة يافلات) كذا فى النسخ والصواب يافلاة اقبلى وهى لغة لبعض بنى تميم (و) بعضهم يقول (يافل) بنصب اللام (يراد يافلة) فحذفت الهاء * ومما يستدرك عليه بنو فلان بطن من العرب وقالوا فى النسب الفلانى قال الخليل فلان تقديره فعال وتصغيره فلين قال وبعض يقول هو فى الاصل فعلان حذفت منه واو وتصغيره على هذا القول فليان ويقال هو فل بن فل كما يقال هى بن بى وأفلو نيادوا فارسى بهيج الباه ((الفن الحال و) الفن (الضرب من الشئ كالافنون) بالضم (ج أفنان وفنون) يقال رعينا فنون النبات وأصبنا فنون الاموال قال قد لبست الدهر من أفنانه * كل فن ناعم منه حبر

(و) الفن (الطرد) يقال فننت الابل اذا طردتها قال الاعشى

والبيض قد عنست وطال جراؤها * ونشأن فى فن وفى أذواد

(و) الفن (الغبن و) الفن (المطل و) الفن (العناء) وبه فسر الجوهرى قول الشاعر

لاجعلن لابنة عمرو فنا * حتى يكون مهرها هدنا

(و) الفن (التزيين وافنن الرجل) (أخذ فى فنون من القول) ويقال افنن فى حديثه وفى خطبته اذا جاء بالافانين وافنن فى خصومته اذا توسع وتصرف (وفنن الناس جعلهم فنونا) أى أنواعا (والافنون بالضم الحية و) أيضا (العجوز المسترخية أو المسنة) قال ابن أحمر شيخ شآم وافنون يمانية * من دونها الهول والموماة والعلل

هكذا فسره يعقوب بالعجوز واستبعده ابن برى قال لان ابن أحمر قد ذكر قبل هذا البيت مايثبت به انها محبوبته (و) الافنون من (الغصن الملتف و) الافنون (الكلام المثبج) من كلام الهلباجة (و) الافنون (الجرى المختلط من جرى الفرس والناقة و) الافنون (الداهية و) الافنون (من الشباب والسحاب أوله او افنون (لقب صريم بن معشر) بن ذهل بن تيم بن عمرو (التغلبى الشاعر) لقب بأحد هذه الاشياء وسيأتى له ذكر فى ا ل ه (والفنن محركة الغصن) المستقيم طولا وعرضا وقيل هو

القصيب

(المستدرك) (فلان) (المستدرك) (فنن)

القضيب من الغصن وقيل ما تشعب منه قال العجاج * والفنن الشارق والغربى * وفى حديث سدرة المنتهى يسير الراكب فى ظل الفنن مائة سنة (ج افنان) قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء وقال عكرمة فى قوله تعالى ذواتا أفنان قال ظل الاغصان على الحيطان وقال أبو الهيثم فسره بعضهم ذواتا أغصان وفسره بعضهم ذواتا ألوان واحدها حينئذ فن وفنن كما قالوا سن وسنن وعن وعنن قال الازهرى واحد الافنان اذا أردت به الالوان فن واذا أردت الاغصان فواحدها فنن واستعار الشاعر للظلمة أفنانا لانها تستر الناس باستارها وأرواقها كما تستر الغصون باوراقها وافنانها فقال

منا أن ذر قرن الشمس حتى * أغاث شريدهم فنن الظلام

(ج أفانين) أى جمع الجمع قال الشاعر يصف رحى * لها زمام من أفانين الشجر * (و) قال ثعلب (شجرة فناء وفنواء كثيرتها) وقال أبو عمرو شجرة فنواء ذات أفنان قال أبو عبيد وكان ينبغى فى التقدير فناء قال ثعلب وأما قنواء بالقاف فهى الطويلة (والتفنين التخليط و) التفنين (فى الثوب طرائق ليست من جنسه) يقال ثوب ذو تفنين (و) التفنين (بلى الثوب بلا تشقق) وفى المحكم تفزر الثوب اذا بلى من غير تشقق شديد (أو) هو (اختلاف نسجه برقة) فى (مكان وكثافة) فى (مكان) آخر وبه فسر ابن الاعرابى قول أبان بن عثمان مثل اللحن فى الرجل السرى ذى الهيئة كالتفنين فى الثوب الجيد فقال التفنين البقعة السمجة السخيفة الرقيقة فى الثوب الصفيق وهو عيب والسرى الشريف النفيس من الناس (وشعر فينان) قال سيبويه (له افنان) كافنان الشجر ولذلك صرف (و) رجل فينان (وامرأة فينانة) قال ابن سيده وهذا هو القياس لان المذكر فينان مصروف مشتق من أفنان الشجر قال وحكى ابن الاعرابى امرأة فينا (كثيرة الشعر) مقصور قال فان كان هذا كما حكاه فحكم فينان أن لا ينصرف قال وأرى ذلك وهما من ابن الاعرابى (والفنين) كامير (تورم فى الابط ووجع والبعير الذى به ذلك فنين أيضا ومفنون) قال الشاعر

اذا مارست ضغنا لابن عم * مراس البكر فى الابط الفنينا

(و) فنين (واد بنجد) عن نصر (و) فنين (ة بمرو) * قلت الصواب فيها بفتح الفاء وتشديد النون المكسورة كما ضبطه الحافظ وسيأتى قريبا (و) الفنان (كشداد الحمار الوحشى) الذى (له فنون من العدو) قال الجوهرى هو فى بيت الاعشى قال ابن برى هو قوله

وان يك تقريب من الشد غالها * بميعة فنان الاجارى مجذم

والاجارى ضروب من جريه واحدها اجريا (ورجل مفن كمسن يأتى بالعجائب) ويقال رجل معن مفن ذو عنن واعتراض وذو فنون من الكلام (وهى) معنة (مفنة) وقد نسى اصطلاحه هنا وأنشد أبو زيد

ان لنا لكنه * معنة مفنه

(والفنة الساعة) من الزمان (و) أيضا (الطرف من الدهر كالفينة) يقولون كنت بحال كذا وكذا فنة من الدهر وفينة من الدهر وضربة من الدهر أى طرفا منه (و) الفنة (بالضم الكثير من الكلا) عن ابن الاعرابى (و) المفننة (كمعظمة العجوز السيئة الخلق) ورجل مفنن كذلك (و) المفننة (ناقة يخيل اليك انها عشراء ثم تنكشف من الكشاف و) يقال (هو فن علم بالكسر) أى (حسن القيام به) وعليه (وأحمد بن أبى فنن محركة شاعر وأبو عثمان الفنينى كسكينى محدث) روى عنه أبو رجاء محمد بن أحمد الهورقانى صاحب تاريخ المراوزة هكذا ضبطه ابن السمعانى وضبطه الحافظ بفتح وهو الصحيح وفنين قرية بمرو بها قبر سليمن بن بريدة بن الحصيب الاسلمى وأخوه عبد الله دفن بجاورسه احدى قرى مرو وأبو هما بمرو فى مقبرة يقال لها حصين * قلت وفى هذه القرية أيضا أبو حمزة محمد بن خالد الفنينى حدث عنه أبو بشر المروزى ذكره الماليني وأبو الحكم عيسى بن عين الفنينى مولى خزاعة وآخوه بديل كان خازن بيت المال لابى مسلم فى خراسان (وفنفن) الرجل (فرق ابله كسلا وتوانيا) عن ابن الاعرابى (واستفنه حمله على فنون من المشى) * ومما يستدرك عليه فنن الكلام اشتق فى فن بعد فن والتفنن فعله وافتن الحمار باتنه أخذها فى طردها وسوقها يمينا وشمالا وعلى استقامة وعلى غير استقامة والفنون الاخلاط من الناس ليسوا من قبيلة واحدة وفنه فنا عناه والفن الامر العجب نقله الجوهرى وفى حديث أهل الجنة أولو أفانين أى شعور وجمم وهو جمع جمع الفنن للخصلة من الشعر شبه بالغصن وقال المرار

اعلاقة أم الوليد بعدما * أفنان رأسك كالثغام المخلس

يعنى خصل جمة رأسه حين شاب وتفنن اضطرب كالافنن وفنن رأيه لونه ولم يثبت على رأى واحد وأفانين الكلام أساليبه وطرقه وأفنون اسم امرأة وثوب مفنن مختلف وفرس مفن كمسن يأتى بفنون فى عدوه وأبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن فنون البغدادى بالضم سمع ابن البطر نقله الحافظ * ومما يستدرك عليه فتنان بضم فسكون قرية من أعمال فرغانة قال الحافظ ذكرها أبو العلاء الفرضى الحافظ وقال أفادنى بها الفقيه أبو عبد الله محمد بن محمد الاوسى * ومما يستدرك عليه فنجكان بالضم قرية بمرو منها

(المستدرك)

أبو الحسن على بن عبد الله بن ابراهيم عن الجندى وعنه الفسوى ((الفيلكون البردى) وهو فيعلول نقله الجوهرى (و) قيل هو

(الفيلكون)

(القار أو الزفت) * ومما يستدرك عليه قوس فيلكون عظيمة قال الاسود بن يعفر

(المستدرك)

وكائن كسرنا من هتوف مرنة * على القوم كانت فيلكون المعابل

وذلك انه الارمى المعابل وهى النصال المطولة الاعلى قوس عظيمة ((فندين بالضم وكسر الدال المهملة) أهمله الجماعة وهى (ة

(فندين)

بر ومنها الفقيه محمد بن سليمان الفنديني) المروزى ومنها أيضا أبو اسحق ابراهيم بن الحسن عن أحمد بن سنان وأحمد بن منصور

(المستدرك)

الرمادى * ومما يستدرك عليه تفهكن الرجل تندم حكاه ابن دريد وليس بثبت * قلت وأصله تفكن وفى لغة بعض تفكه فكأنه

(التفون)

جمع بين اللغتين ((التفون)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (البركة وحسن النماء والفاوانيا) هو الكهيناو (عود الصليب) نبت دون ذراع له زهر فرفيرى لا يؤخذ الا يوم نزول الشمس فى الميزان ولا يقطع الا بحديد واذا ظفر بالمتصلب منه المختوم من جهتيه المشتمل على خطين متقاطعين فهو خير من الزمرد ولا يدخل الجن بيتا وضع فيه وهو (حار ملطف مدر قاطع نزف الدم نافع من النقرس والصرع ولو تعليقا) وان بخر وعلق فى خرقة صفراء ولم تمسه يد حائض سهل الولادة وأورث الهيبة وان جعل

(المستدرك)

تحت وسادة متباغضين والقمر متصل بالزهرة من تثليث وقعت بينهما ألفة لا تزول أبدا * ومما يستدرك عليه فورفان بالضم

(فان)

قرية من السغد منها سليمن بن معاذ عن الكشى وعنه ابن حاجب الكشانى ((فان يفين) فينا (جاء والفينان فرس لبنى ضبة) لقرانة بن عوية الضبى (و) الفينان الرجل (الحسن الشعر الطويله وهى بهاء) قال اللحيانى ان أخذته من الفنن وهو الغصن صرفته فى حالى النكرة والمعرفة وان أخذته من الفينة وهو الوقت من الزمان ألحقته بباب فعلان وفعلانة فصرفته فى النكرة ولم تصرفه فى المعرفة وأنشد ابن برى للعجاج * اذا نافينان أناغ الكعبا * وقال

فرب فينان طويل أممه * ذى غسنات قد دعانى أحزمه

(وذكر فى ف ن ن وغنث بن أفيان) بفتح الغين المعجمة وسكون النون والثاء مثلثة وافيان كأنه جمع فين (من معد بن عدنان) قال الحافظ فى كنانة وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى الثاء المثلثة ومر هنالك عن ابن حبيب انه من بنى مالك بن كنانة (و) الفينة (الساعة والحين وقد تحذف اللام يقال لقيته الفينة) بعد الفينة (ولقيته فينة) بعد فينة أى الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة قال أبو زيد فهذا مما اعتقب عليه تعريفان تعريف العلمية وتعريف الالف واللام كقولك شعوب والشعوب للمنية وقال الكسائى الفينة الوقت من الزمان وقال ابن السكيت ما القاه الا الفينة بعد الفينة أى المرة بعد المرة (والافيون لبن الخشخاش) أجوده (المصرى الاسود) بارد فى الرابعة (نافع من الاورام الحارة خاصة فى العين ومن السعال والاسهال المزمن مخدر) للعقل (وقليله نافع منوم وكثيره سم) واختلف فى وزنه فقيل أفعول كما اقتضاه سياق المصنف وكذلك ضبطه الشيخ النووى فى المهذب وغير واحد وفى شمس العلوم هو فعيول بكسر الفاء وفتح الياء من الافن وهو أن لا يبقى الحالب من اللبن شيأ وعليه فالهمزة أصلية والياء زائدة * ومما يستدرك عليه ظل فينان واسع ممتد والفين بالكسر قرية باصبهان منها الوزير أبو نصر أنوشروان بن خالد بن محمد الفينى وزير المسترشد والسلطان محمد بن محمد بن ملكشاه روى عن أبى محمد عبد الله بن الحسن الكامخى البناوى مات

(المستدرك)

ببغداد سنة ٥٣٣ قلت هكذا قيده ابن السمعانى بالكسر وقيده الذهبى بالفتح * ومما يستدرك عليه فياذسون بالكسر وفتح الذال المعجمة وفتح السين المهملة قرية ببخارا منها أبو صالح مسلمة بن النجم بن محمد النحوى يلقب سلويه روى عنه أبو صالح الخيام

(المستدرك) (قبن)

﴿فصل القاف﴾ مع النون * ومما يستدرك عليه القأن شجر يهمز ولا يهمز وترك الهمز فيه أعرف كما فى اللسان ((قبن يقبن قبونا ذهب فى الارض واقبن) اذا (انهزم من العدو أو) اذا (اسرع فى عدوه آمنا والقبين) كأمير (المنكمش فى أموره و) القمين بالميم (السريع) وسيأتى (و) قال ابن بزرج (القبن كطمئن المنقبض المنخنس والقبان كشداد القسطاس) معرب كما فى الصحاح (و) منه أخذ معنى (الامين) والرئيس على الانسان يحاسبه ويتتبع أمره (و) قبان (د باذربيجان و) قبان (جد عبد الله بن أحمد ابن لقمان (المحدث) أملى والده بجرجان زمن الاسماعيلى (وحمار قبان) دويبة معروفة وقد ذكر (فى الباء) الموحدة قال الجوهرى هو فعال والوجه ان يكون فعلان قال ابن برى هو فعلان وليس بفعال والدليل عليه امتناعه من الصرف قال الراجز أنشده الفراء

(المستدرك)

* حمار قبان يسوق ارنبا * ولو كان فعالا لانصرف (وقبين بالضم والشد ة بالعراق والقبنة بالضم الاسراع فى الحوائج وقابون ة بدمشق) * ومما يستدرك عليه اقبأن الرجل انقبض كاكبأن والحسين بن محمد النيسابورى حافظ مكثر عن أحمد بن منيع وروى البخارى فى صحيحه عن حسين غير منسوب عن ابن منيع قيل هذه النسبة لمن يعمل القبان أو يزن به وعلى بن الحسين القبانى عن أبى لبيد السرخسى ومحمد بن عبد الجليل القبانى شيخ لابى اسمعيل الهروى الحافظ ومحمد بن أحمد بن محمود القبانى سمع ابن خزيمة وعثمان بن أحمد القبانى عن أبى المعطوش وأحمد بن سلامة بن ابراهيم الحداد القبانى أجاز الذهبى وأبوه حدث عن عبد

(قتن)

الواحد بن هلال وعبد الدائم بن أحمد القبانى عن ابن الزبيدى ((القتن محركة سمكة عريضة قدر راحة الكف و) القتين (كأمير القز المطبوخ الابيض و) القتين (المرأة أو الجبلة و) أيضا (الرجل أو الحقير الذليل) كذا فى النسخ والصواب الضئيل يقال رجل قتين قليل الطعم واللحم وكذلك الانثى بغير هاء وكذلك القتيت وفى الحديث قال فى امرأة وضيئة انها قتين ورجل قتين قليل اللحم (و) القتين (الرمح و) أيضا (الدقيق من الاسنة) قال ابن برى القتين السنان اليابس الذى لا ينشف دما وأنشد

يحاول ان يقوم وقد مضته * مغابنة بذى خرص قتين

(و) القتين (القراد) قال الجوهرى لقلة دمه وقال ابن برى الاولى لقلة طعمه لانه يقيم المدة الطويلة من الزمان لا يطعم شيأ قال الشماخ فى ناقته

وقد عرقت مغابنها وجادت * بدرتها قرى حجن قتين

جعل عرق هذه الناقة قوتا للقراد (و) القتين (الرجل لا طعم له) وكذا المرأة ومنه الحديث بخ تزوجتها بكرا قتينا (وقد قتن ككرم) قتانة وهو بين القتن (وأقتن) مثل ذلك (والمقتئن كطمئن والمقتن) كمحمد (المنتصب واسود قاتن) مثل (قاتم) قال ابن جنى ذهب أبو عمرو الى انه بدل (وقتن المسك قتونا يبس وزالت ندوته) واسود وكذلك قتن الدم (وأقتن قتل القردان و) أيضا (نحل جسمه) من قلة الطعام (و) القتان (كسحاب أو غراب الغبار) كالقتام زعم يعقوب انه بدل وأنشد

عادتنا الجلاد والطعان * اذا علا فى المأزق القتان

روى بالوجهين * ومما يستدرك عليه رجل قتن قليل اللحم والقتون من أسماء القراد وليس بصفة والقتين المجهود والنحيف

(المستدرك)

(قعزن)

((قعزنه بالزاى حتى تقعزن) أى (ضربه) بالعصا (حتى وقع) وكذلك قعزله فتقعزل (والقعزنة العصا) نقله الازهرى حكى اللحيانى ضربناهم بقعازننا فارجعنوا أى بعصينا فاضطجعوا (أو) القعزنة (الهراوة) قال

جلدت جعار عند باب وجارها * بقعزنتى عن جنبها اجلدات

(ج قعازن والقعزنات سيوف المنذر بن ماء السماء) * ومما يستدرك عليه قعزنه صرعه والقعزنة ضرب من الخشب طوله ذراع

(المستدرك)

(القدن)

(أقذن)

((القدن)) أهمله الجوهرى وروى ثعلب عن ابن الاعرابى هو (الكفاية والحسب) قال الازهرى جعل القدن اسما واحدا من قولهم قدنى كذا وكذا أى حسبى وربما حذفوا النون فقالوا قدى وكذلك قطنى (وقدونين ع ببلاد الروم) * ((أقذن)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال بعضهم أى (أتى بعيوب كثيرة)

(قرن)

((القرن الروق من الحيوان و) أيضا (موضعه من رأس الانسان) وهو حد الرأس وجانبه (أو الجانب الاعلى من الرأس ج أقرون) لا يكسر على غير ذلك ومنه أخذه بقرون رأسه (و) القرن (الذؤابة) عامة ومنه الروم ذات القرون لطول ذوائبهم (أو ذؤابة المرأة) وضفيرتها خاصة والجمع قرون (و) القرن (الخصلة من الشعر) والجمع كالجمع (و) القرن (أعلى الجبل ج قران) بالكسر أنشد سيبويه

ومعزى هدبا تعلو * قران الارض سودانا

(و) القرنان (من الجراد شعرتان فى رأسه و) القرنان (غطاء للهودج) قال حاجب المازنى

كسون الفارسية كل قرن * وزين الاشلة بالسدول

(و) القرن (أول الفلاة و) من المجاز طلع قرن الشمس القرن (من الشمس ناحيتها أو أعلاها وأول شعاعها) عند الطلوع (و) من المجاز القرن (من القوم سيدهم و) من المجاز القرن (من الكلا خيره أو آخره أو أنفه الذى لم يوطأ و) القرن (الطلق من الجرى) يقال عدا الفرس قرنا أو قرنين (و) القرن (الدفعة من المطر) المتفرقة والجمع قرون (و) القرن (لدة الرجل) ومثله فى السن عن الاصمعى (و) يقال (هو على قرنى) أى (على سنى وعمرى كالقرين) فهما اذا متحدان وقال بعضهم القرن فى الحرب والسن والقرين فى العلم والتجارة وقيل القرن بالكسر المعادل فى الشدة وبالفتح المعادل بالسن وقيل غير ذلك كما فى شرح الفصيح (و) القرن زمن معين أو أهل زمن مخصوص واختار بعض انه حقيقة فيهما واختلف هل هو من الاقتران أى الامة المقترنة فى مدة من الزمان من قرن الجبل لارتفاع سنهم أو غير ذلك واختلفوا فى مدة القرن وتحديدها فقيل (أربعون سنة) عن ابن الاعرابى ودليله قول الجعدى

ثلاثة أهلين أفنيتهم * وكان الاله هو المستاسا

فانه قال هذا وهو ابن مائة وعشرين (أو عشرة أو عشرون أو ثلاثون أو خمسون أو ستون أو سبعون أو ثمانون) نقلها الزجاج فى تفسير قوله تعالى ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون والاخير نقله ابن الاعرابى أيضا وقالوا هو مقدار المتوسط من أعمار أهل الزمان (أو مائة أو مائة وعشرون) وفى فتح البارى اختلفوا فى تحديد مدة القرن من عشرة الى مائة وعشرين لكن لم أر من صرح بالتسعين ولا بمائة وعشرة وما عدا ذلك فقد قال به قائل (والاول) من القولين الاخيرين (أصح) وقال ثعلب هو الاختيار (لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم لغلام) بعد أن مسح رأسه (عش قرنا فعاش مائة سنة) وعبارة المصنف موهمة لان أول الاقوال التى ذكرها هو أربعون سنة فتأمل وبالاخير فسر حديث ان الله يبعث على رأس كل قرن لهذه الامة من يجدد أمر دينها كما حققه الولى الحافظ السيوطى رحمه الله تعالى (و) قيل القرن (كل أمة هلكت فلم يبق منها أحد) وبه فسرت الآية المذكورة (و) قيل (الوقت من الزمان) عن ابن الاعرابى (و) القرن (الحبل المفتول من لحاء الشجر) عن أبى حنيفة وقال غيره هو شئ من لحاء شجر يفتل منه حبل (و) القرن (الخصلة المفتولة من العهن) قيل ومن الشعر أيضا والجمع قرون (و) القرن (أصل الرمل) وفى نسخة أسفل الرمل وهو الصواب كقنعه (و) القرن (العفلة الصغيرة) هو كالنتوء فى الرحم يكون فى الناس والشاء والبقر ومنه حديث على كرم الله تعالى وجهه اذا تزوج المرأة وبها قرن فان شاء طلق هو كالسن فى فرج المرأة يمنع من الوطء (و) القرن (الجبل الصغير) المنفرد عن الاصمعى (أو قطعة تنفرد من الجبل ج قرون وقران) قال أبو ذؤيب

ترقى بأطراف القران وطرفها * كطرف الحبارى أخطأتها الاجادل

(و) القرن (حد السيف والنصل كقرنتهما بالضم) وكذلك قرنة السهم وقيل قرنتا النصل ناحيتاه من عن يمينه وشماله وجمع القرنة القرن (و) القرن (حلبة من عرق) يقال حلبنا الفرس قرنا أو قرنين أى عرقناه وقيل هو الدفعة من العرق والجمع قرون قال زهير

تضمر بالاصائل كل يوم * تسن على سنابكها القرون

وقال أبو عمرو القرون العرق قال الازهرى كأنه جمع قرن (و) القرن من الناس (أهل زمان واحد) قال

اذا ذهب القرن الذى أنت فيهم * وخلفت فى قرن فأنت غريب

(و) القرن (أمة بعد أمة) قال الازهرى والذى يقع عندى والله أعلم أن القرن أهل مدة كان فيها نبى أو كان فيها طبقة من أهل العلم قلت السنون أو كثرت بدليل الحديث خيركم قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يعنى الصحابة والتابعين وأتباعهم قال وجائز أن يكون القرن لجملة الامة وهؤلاء قرون فيها وانما اشتقاق القرن من الاقتران فتأويله أن الذين كانوا مقترنين فى ذلك الوقت والذين يأتون من بعدهم ذوو اقتران آخر (و) القرن (الميل على فم البئر للبكرة اذا كان من حجارة والخشبى دعامة) وهما ميلان ودعامتان من حجارة وخشب وقيل هما منارتان تبنيان على رأس البئر توضع عليهما الخشبة التى يوضع عليها المحور وتعلق منها البكرة قال الراجز

تبين القرنين فانظر ماهما * أمدرا أم حجرا تراهما

وفى حديث أبى أيوب فوجده الرسول يغتسل بين القرنين قيل فان كانتا من خشب فهما زرنوقان (و) القرن (ميل واحد من الكحل و) هو من القرن (المرة الواحدة) يقال أتيته قرنا أو قرنين أى مرة أو مرتين (و) قرن (جبل مطل على عرفات) عن الاصمعى وقال ابن الاثير هو جبل صغير وبه فسر الحديث أنه وقف على طرف القرن الاسود (و) القرن (الحجر الاملس النقى) الذى لا أثر فيه وبه فسر قوله

فأصبح عهدهم كقص قرن * فلا عين تحس ولا آثار

ومنهم من فسره بالجبل المذكور وقيل فى تفسيره غير ذلك (و) قرن المنازل (ميقات أهل نجد وهى ة عند الطائف) قال عمر بن أبى ربيعة

فلا أنس ملأشياء لا أنس موقفا * لنا مرة منا بقرن المنازل

(أو اسم الوادى كله وغلط الجوهرى فى تحريكه) قال شيخنا هو غلط لا محيد له عنه وان قال بعضهم ان التحريك لغة فيه هو غير ثبت * قلت وبالتحريك وقع مضبوطا فى نسخ الجهرة وجامع القزاز كأنه له ابن برى عن ابن القطاع عنهما وقال ابن الاثير وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه وانما هو بالسكون (و) غلط الجوهرى أيضا (فى نسبة) سيد التابعين راهب هذه الامة (أويس القرنى اليه) أى الى ذلك الموضع ونصه فى الصحاح والقرن موضع وهو ميقات أهل نجد ومنه أويس القرنى * قلت هكذا وجد فى نسخ الصحاح ولعل فى العبارة سقطا (لانه) انما هو (منسوب الى قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد أحد أجداده) على الصواب قاله ابن الكلبى وابن حبيب والهمدانى وغيرهم من أئمة النسب وهو أويس بن جزء بن مالك بن عمرو بن سعد بن عمرو بن عمران بن قرن كذا لابن الكلبى وعند الهمدانى سعد بن عمرو بن حوران بن عصران بن قرن وجاء فى الحديث يأتيكم أويس بن عامر مع أعداد اليمن من مراد ثم من قرن كأن به برص فبرئ منه الاموضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره قال ابن الاثير روى عن عمر رضى الله تعالى عنه وأحاديث فضله فى مسلم وبسطها شراحه القاضى عياض والنووى والقرطبى والابى وغيرهم قتل بصفين مع على على الصحيح وقيل مات بمكة وقيل بدمشق (و) القرنان (كوكبان حيال الجدى و) القرن (شد الشئ الى الشئ ووصله اليه) وقد قرنه اليه قرنا (و) القرن (جمع البعيرين فى حبل) واحد وقد قرنهما (و) قرن (ة بارض اليمامة) لبنى الحريش (و) قرن (ة بين قطربل والمزرفة) من أعمال بغداد (منها خالد بن زيد) وقيل ابن أبى يزيد وقيل ابن أبى الهيثم بهيدان القطربلى القرنى عن شعبة وحماد بن زيد وعنه الدورى ومحمد بن اسحق الصغانى لا بأس به (و) قرن (ة بمصر) بالشرقية (و) قرن (جبل بافريقية وقرن باعرو) قرن (عشارو) قرن (النابحى و) قرن (بقل حصون باليمن وقرن البوباة) جبل لمحارب وقرن الحبالى (وادى يجئ من السراة) لسعد بن بكر وبعض قريش وفى عبارة المصنف سقط (وقرن غزال ثنية م) معروفة (وقرن الذهاب ع و) من المجاز (قرن الشيطان) ناحية رأسه ومنه الحديث تطلع الشمس بين قرنى الشيطان فاذا طلعت قارنها فاذا ارتفعت فارقها (و) قيل (قرناه) مثنى قرن وفى بعض النسخ قرناؤه (أمته المتبعون لرأيه) وفى النهاية بين قرنيه أى أمتيه الاولين والآخرين أى جماعاه اللذان يغريهما باضلال البشر (أو) قرنه (قوته وانتشاره أو تسلطه) أى حين تطلع يحرك الشيطان ويتسلط كالمعين لها وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكأن الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها (وذو القرنين) المذكور فى التنزيل هو (اسكندر الرومى) نقله ابن هشام فى سيرته واستبعده السهيلى وجعلهما اثنين وفى معجم ياقوت وهو ابن الفيلسوف قتل كثيرا من الملوك وقهرهم ووطئ البلدان الى أقصى الصين وقد أوسع الكلام فيه الحافظ فى كتاب التدوير والتربيع ونقل كلامه الثعالبى فى ثمار القلوب وجزم طائفة بأنه من الاذواء من التبابعة من ملوك حمير ملوك اليمن واسمه الصعب ابن الحرث الرائس وذو المنار هو ابن ذى القرنين نقله شيخنا * قلت وقيل اسمه مرزبان بن مرزبة وقال ابن هشام مرزبى بن مروبة

وقيل

وقيل هرمس وقيل هرديس قال ابن الجوانى فى المقدمة وروى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال ذو القرنين عبد الله ابن الضحاك بن معد بن عدنان اهـ واختلفوا فى سبب تلقيبه فقيل (لانه لما دعاهم الى الله عز وجل ضربوه على قرنه فأحياه الله تعالى ثم دعاهم فضربوه على قرنه الآخر فمات ثم أحياه الله تعالى) وهذا غريب والذى نقله غير واحد أنه ضرب على رأسه ضربتين ويقال انه لما دعا قومه الى العبادة قرنوه أى ضربوه على قرنى رأسه وفى سياق المصنف رحمه الله تعالى تطويل مخل (أو لانه بلغ قطرى الارض) مشرقها ومغربها نقله السمعانى (أو لضفيرتين له) والعرب تسمى الخصلة من الشعر قرنا حكاه الامام السهيلى أو لان صفحتى رأسه كانتا من نحاس أو كان له قرنان صغيران تواريهما العمامة نقلهما السمعانى أو لانه رأى فى المنام أنه أخذ بقرنى الشمس فكان تأويله أنه بلغ المشرق والمغرب حكاه السهيلى أو لانقراض قرنين فى زمانه أو كان لتاجه قرنان أو لكرم أبيه وأمه أى كريم الطرفين نقله شيخنا وقيل غير ذلك قال ٢ وأما ذو القرنين صاحب ارسطو فهو غير هذا كما بسطه فى العناية وقيل كان فى عهد ابراهيم عليه السلام وهو صاحب الخضر لما طلب عين الحياة قاله السهيلى فى التاريخ ولقد أجاد القائل فى التورية

* كم لامنى فيك ذو القرنين يا خضر * وفى الحديث لا أدرى أذو القرنين نبيا كان أم لا (و) ذو القرنين لقب (المنذر بن ماء السماء) وهو الاكبر جد النعمان بن المنذر سمى به (لضفيرتين كانتا فى قرنى رأسه) كان يرسلهما وبه فسر ابن دريد قول امرئ القيس

أشذ نشاص ذى القرنين حتى * تولى عارض الملك الهمام

(و) ذو القرنين لقب (على بن أبى طالب كرم الله تعالى وجهه) ورضى عنه (لقوله صلى الله عليه وسلم ان لك فى الجنة بيتا ويروى كنزا وانك لذو قرنيها أى ذو طرفى الجنة وملكها الاعظم تسلك ملك جميع الجنة كما سلك ذو القرنين جميع الارض) واستضعف أبو عبيد هذا التفسير (أو ذو قرنى الامة فأضمرت وان لم يتقدم ذكرها) كقوله تعالى حتى توارت بالحجاب أراد الشمس ولا ذكر لها قال أبو عبيد وأنا أختار هذا التفسير الاخير على الاول لحديث يروى عن على رضى الله تعالى عنه وذلك أنه ذكر ذا القرنين فقال دعا قومه الى عبادة الله تعالى فضربوه على قرنه ضربتين وفيكم مثله فنرى أنه أراد نفسه يعنى أدعو الى الحق حتى يضرب رأسى ضربتين يكون فيهما قتلى (أو ذو جبليها الحسن والحسين) رضى الله تعالى عنهما روى ذلك عن ثعلب (أو ذو شجتين فى قرنى رأسه احداهما من عمرو بن ود) يوم الخندق (والثانية من ابن ملجم لعنه الله وهذا أصح) ماقيل وهو تتمة من قول أبى عبيد المتقدم ذكره (وقرن الثمام شبيه بالباقلاء وذات القرنين ع قرب المدينة بين جبلين) وقال نصر قرنين بكسر القاف جبل حجازى فى ديار جهينة قرب حرة النار فلا أدرى هو هو أم غيره (والقرن بالكسر كفؤك فى الشجاعة) ونظيرك فيها وفى الحرب قال كعب

اذا يساور قرنا لا يحل له * أن يترك القرن الا وهو مجدول

والجمع أقران ومنه حديث ثابت بن قيس بئسما عودتم أقرانكم أى نظراءكم وأكفاءكم فى القتال (أو عام) فى الحرب أو السن وأى شئ كان (و) القرن (بالتحريك الجعبة) تكون من جلود مشقوقة ثم تخرز وانما تشق لتصل الريح الى الريش فلا تفسد قال

يا ابن هشام أهلك الناس اللبن * فكلهم يغدو بقوس وقرن

وقيل هى الجعبة ما كانت وفى حديث ابن الاكوع صل فى القوس واطرح القرن وانما أمره بنزعه لانه كان من جلد غير ذكى ولا مدبوغ وفى حديث آخر الناس يوم القيامة كالنبل فى القرن أى مجتمعون مثلها وفى حديث عمير بن الحمام فأخرج تمرا من قرنه أى من جعبته ويجمع على أقرن وأقران كاجبل وأجبال وفى الحديث تعاهدوا أقرانكم أى انظروا هل هى من ذكية أو ميتة لاجل حملها فى الصلاة وقال ابن شميل القرن من خشب وعليه أديم قد غرى به وفى أعلاه وعرض مقدمه فرج فيه وشج قد وشج بينه قلات وهى خشبات معروضات على فم الجفير جعلن قواماله أن يرتطم يشرج ويفتح (و) القرن (السيف والنبل) جمعه قران كجبال قال العجاج * عليه ورقان القران النصل * (و) القرن (حبل يجمع بين البعيرين) والجمع الاقران عن الاصمعى وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما الحياء والايمان فى قرن أى مجموعان فى حبل (و) القرن (البعير المقرون بآخر كالقرين) قال الاعور النبهانى يهجو جريرا

ولو عند غسان السليطى عرست * رغا قرن منها وكاس عقير

قال ابن برى وأنكر ابن حمزة أن يكون القرن البعير المقرون بآخر وقال انما القرن الحبل الذى يقرن به البعيران وأما قول الاعور رغا قرن منها فانه على حذف مضاف (و) القرن (خيط من سلب يشد فى عنق الفدان) وهو قشر يفتل يوثق على عنق كل واحد من الثورين ثم توثق فى وسطهما اللومة (كالقران ككتاب) جمعه ككتب (و) قرن (جد أويس المتقدم) ذكره وهو بطن من مراد (و) القرن (مصدر الاقرن) من الرجال (للمقرون الحاجبين) وقيل لا يقال أقرن ولا قرناء حتى يضاف الى الحاجبين وفى صفته صلى الله تعالى عليه وسلم سوابغ فى غير قرن قالوا القرن التقاء الحاجبين قال ابن الاثير وهذا خلاف ما روته أم معبد رضى الله تعالى عنها فانها قالت فى الحلية الشريفة أزج أقرن أى مقرون الحاجبين قال والاول الصحيح فى صفته وسوابغ حال من المجرور وهى الحواجب (وقد قرن كفرح) فهو أقرن بين القرن (والقرنة بالضم الطرف الشاخص من كل شئ) يقال قرنة الجبل وقرنة النصل

٢ قوله وأما ذو القرنين الخ لعل الصواب وأما الاسكندر الخ

وقرنة السهم وقرنة الرمح (و) القرنة (رأس الرحم أوزاويته أوشعبته) وهما قرنتان (أوماتنا منه وقرن بين الحج والعمرة قرانا) بالكسر (جمع) بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف واحد وسعي واحد فيقول لبيك بحجة وعمرة وعند أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه هو أفضل من الافراد والتمتع وجاء فلان قارنا قال شيخنا وقرن ككتب كما هو قضية المصنف رحمه الله تعالى وصرح به الجوهري وابن سيده وأرباب الافعال فلا يعتد بقول الصفاقسي انه كضرب مقتصرا عليه نعم صرح جماعة بانه بالوجهين وقالوا المشهور أنه ككتب ويقال في لغية كضرب (كاقرن في لغية) وأنكرها القاضي عياض وأثبتها غيره كما نقله الحافظ في فتح الباري والحافظ السيوطي في عقود الزبرجد (و) قرن (البسر) قرونا (جمع بين الارطاب والابسار) فهو بسر قارن لغة أزدية (والقرين) الصاحب (المقارن كالقراني كحباري) قال رؤبة * عطوقرانا مهادمزاد * و (ج قرناء) ككرماء (و) القرين (المصاحب) والجمع كالجمع (و) القرين (الشيطان المقرون بالانسان لا يفارقه) وفي الحديث ما من أحد الا وكل به قرينه أي مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل انسان فان معه قرينا منهما فقرينه من الملائكة يأمره بالخير ويحثه عليه ومنه الحديث الآخر فقاتله فان معه القرين والقرين يكون في الخير وفي الشر (و) القرين (سيف زيد الخيل) الطائي (وقرين بن سهيل بن قرين) كذا في النسخ وفي التبصير سهل بن قرين ووجد في ديوان الذهبي بالوجهين هو (وأبوه محدثان) أما هو فحدث عن غنام وغيره وأما أبوه فعن ابن أبي ذؤيب واه قال الازدي هو كذاب (وعلي بن قرين) بن بيهس عن هشيم (ضعيف) وقال الذهبي روى عن عبد الوارث كذاب وفاته علي بن حسن[٢] بن كنانب البصري المؤدب لقبه القرين عن عبد الله بن عمر بن سليح (و) القرينة (بهاروضة بالصمان) قال ذو الرمة

تحل اللوى أوجدة الرمل كلما * جرى الرمث في ماء القرينة والسدر

(و) القرينة (النفس كالقرونة والقرون والقرين) يقال أسمحت قرونته وقرينته وقرونه وقرينه أي ذلت نفسه وتابعته على الامر قال أوس

فلاقى امرأ من ميدعان وأسمحت * قرونته باليأس منها فعجلا

أي طابت نفسه بتركها قال ابن بري وشاهد قرون قول الشاعر

فاني مثل ما بك كان مابي * ولكن أسمحت عنهم قروني

وقول ابن كلثوم

متى نعقد قرينتنا بحبل * نجذ الحبل أو نقص القرينا

قرينته نفسه هنا يقول اذا أقرنا أقرن علينا (والقرينان أبو بكر وطلحة رضي الله تعالى عنهما لان عثمان) بن عبيد الله (أخا طلحة أخذهما و) قرنهما بحبل) فلذلك سميا القرينين وورد في الحديث ان أبا بكر وعمر يقال لهما القرينان (والقران ككتاب الجمع بين التمرتين في الاكل) ومنه الحديث نهى عن القران الا أن يستأذن أحدكم صاحبه وانما نهى عنه لان فيه شرها يزري بصاحبه ولان فيه غبنا برفيقه (و) القران (النبل المستوية من عمل رجل واحد) ويقال للقوم اذا تناضلوا اذكروا القران أي والوابين سهمين سهمين (و) القران (المصاحبة كالمقارنة) قارن الشيء مقارنة وقرانا اقترن به وصاحبه وقارنته قرانا صاحبته (والقرنان الديوث المشارك في قرينته لزوجته) وانما سميت الزوجة قرينة لمقارنة الرجل اياها وانما سمي القرنان لانه يقرن بها غيره عربي صحيح حكاه كراع وقال الازهري هو نعت سوء في الرجل الذي لا غيرة له وهو من كلام الحاضرة ولم أر البوادي لفظوا به ولا عرفوه قال شيخنا رحمه الله تعالى وهو من الالفاظ البالغة في العامية والابتذال وظاهره أنه بالفتح وضبطه شراح المختصر الخليلي بالكسر وهل هو فعلال أو فعلان يجوز الوجهان وأورده الخفاجي في شفاء الغليل على انه من الدخيل (و) القرون (كصبور دابة يعرق سريعا) اذا جرى (أو تقع حوافر رجليه مواقع يديه) في الخيل وفي الناقة التي تضع خف رجلها موضع خف يدها (و) القرون (ناقة تقرن ركبتيها اذا بركت) عن الاصمعي (و) قال غيره هي (التي يجتمع خلفاها القادمان والآخران) فيتدانيان (و) القرون (الجامع بين تمرتين) تمرتين (أولقمتين) لقمتين وهو القران (في الاكل) وقالت امرأة لبعلها ورأته يأكل كذلك أبرما قرونا (وأقرن) الرجل (رمى بسهمين و) أقرن (ركب ناقة حسنة المشي و) أقرن (حلب الناقة القرون) وهي التي تجمع بين المحلبين في حلبة (و) أقرن (ضحى بكبش أقرن) وهو الكبير القرن أو المجتمع القرنين (و) أقرن (للامر أطاقه وقوي عليه) فهو مقرن وكذلك أقرن عليه ومنه قوله تعالى وما كنا له مقرنين أي مطيقين وهو من قولهم أقرن فلان ناصاره له قرنا وفي حديث سليمان بن يسار أما أنا فاني لهذه مقرن أي مطيق قادر عليها يعني ناقته (كاستقرن و) أقرن (عن الامر ضعف) حكاه ثعلب وأنشد

ترى القوم منها مقرنين كأنما * تساقوا عقار الايبلي سليمها

فهو (ضد) وقال ابن هانئ المقرن المطيق الضعيف وأنشد لابي الاحوص الرياحي

ولو أدركته الخيل والخيل تدعي * بذي نجب ما أقرنت وأجلت

أي ما ضعفت (و) أقرن (عن الطريق عدل) عنها قال ابن سيده أراه لضعفه عن سلوكها (و) اقرن (عجز عن أمر ضيعته) وهو الذي يكون له ابل وغنم ولا معين له عليها أو يكون يسقي ابله ولا ذائد له يذودها يوم ورودها (و) اقرن (أطاق أمرها) وهو أيضا (ضد و) أقرن (جمع بين رطبتين و) أقرن (الدم في العرق كثر كاستقرن و) اقرن (الدمل حان تفقؤه و) اقرن (فلان رفع رأس رمحه لئلا

[٢] قوله علي بن حسن في نسخة حسن بن علي غرره

يصيب من أمامه) عن الاصمعي وقيل اقرن الرمح اليه رفعه (و) أقرن (باع) القرن وهى (الجعبة و) أيضا (باع) القرن أى (الحبل و) اقرن (جاء بأسيرين) مقرونين (فى حبل و) اقرن (اكتحل كل ليلة ميلا و) أقرنت (السماء دامت) تمطر اياما (فلم تقلع) وكذلك أغضنت وأغينت عن أبى زيد (و) اقرنت (الثريا ارتفعت) فى كبد السماء (والقارون الوج) وهو عرق الايكر (و) قارون (بلا لام عتى من العتاة يضرب به المثل) فى الغنى وهو اسم اعجمى لا ينصرف للعجمة والتعريف وهو رجل كان من قوم موسى عليه السلام وكان كافرا فخسف الله به وبداره الارض (والقرينين) مثنى قرين (جبلان بنواحى اليمامة) بينه وبين الطرف الآخر مسيرة شهر وضبطه نصر بضم القاف وسكون الياء وفتح النون ومثناة فوقية (و) أيضا (ع ببادية الشام و) أيضا (ة بمرو الشاهجان) لانه قرن بينها وبين مرو الروذ (منها أبو المظفر محمد بن الحسن) بن أحمد بن محمد بن اسحق المروزى الفقيه الشافعى رحمه الله تعالى (القرينينى) عن أبى طاهر المخلص وعنه أبو بكر الخطيب مات بشهرزور سنة ٤٣٢ (وذو القرنين عصبة باطن الفخذ) قال شيخنا رحمه الله تعالى والصواب ذات القرينتين لان (ج ذوات القرائن) ولتأنيث العصبة (والقرنتان) بالضم مثنى قرنة (جبل بساحل بحر الهند فى جهة اليمن والقرينة) كسفينة (ع) فى ديار تميم قال الشاعر

ألا ليتنى بين القرينة والحبل * على ظهر حرجوج يبلغنى أهلى

(و) قرين (كزبير ة بالطائف و) قرين (بن عمر أو) هو قرين (بن ابراهيم) عن أبى سلمة وعنه ابن أبى ذويب وابن اسحق (أو ابن عامر) صوابه وقرين بن عامر (بن سعد بن أبى وقاص و) أبو الحسن (موسى بن جعفر بن قرين) العثمانى روى عنه الدارقطنى (محدثون وقرون البقر ع بديار بنى عامر و) القرّان (كشداد القارورة) بلغة الحجاز وأهل اليمامة يسمونها الحنجورة عن ابن شميل (و) قرّان (كرمان ة باليمامة) وهى وملهم لبنى سحيم من بنى حنيفة (و) قرّان (اسم) رجل وهو ابن تمام الاسدى الكوفى عن سهيل بن أبى صالح ودهثم بن قرّان عن غران بن خارجة وأبو قرّان طفيل الغنوى شاعر وغالب بن قرّان له ذكر (و) المقرّنة (كمعظمة الجبال الصغار يدنو بعضها من بعض) سميت بذلك لتقاربها قال الهذلى

دلجى اذا ما الليل جنّ على المقرّنة الحباحب

أراد بالمقرّنة اكاما صغارا مقترنة (وعبد الله وعبد الرحمن وعقيل ومعقل والنعمان وسويد وسنان أولاد مقرّن) بن عائذ المزنى (كمحدّث صحابيون) وليس فى الصحابة سبعة اخوة سواهم اما عبد الله فروى عن ابن سيرين وعبد الملك بن عمير وأخوه عبد الرحمن ذكره ابن سعد وأخوه عقيل يكنى أبا حكيم له وفادة وأخوه معقل يكنى أبا عمرة وكان صاحب لواء مزينة نقله الواقدى وأخوه النعمان كان معه لواء مزينة يوم الفتح وأخوه سويد يكنى أبا عدى روى عنه هلال بن يساف وأخوه سنان له ذكر فى المغازى ولم يرو (وذو ورقرائن يستقبل بعضها بعضا والقرنوة) نبات عريض الورق ينبت فى ألوية الرمل ودكادكه ورقه أغبر يشبه ورق الحندقوق وقيل هى (الهرنوة أو عشبة أخرى) خضراء غبراء على ساق ولها ثمرة كالسنبلة وهى مرّة تدبغ بها الأساقى (ولا نظير لهما سوى عرقوة وعنصوة وترقوة وثندوة) قال أبو حنيفة الواو فيها زائدة للتكثير والصيغة لا للمعنى ولا للالحاق ألا ترى انه ليس فى الكلام مثل ٢ فرزدقة (وسقاء قرنوى ومقرنى مدبوغ بها) الاخيرة بغير همز وهمزها ابن الاعرابى وقد قرنيته أثبتوا الواو كما أثبتوا بقية حروف الاصل والراء والنون ثم قلبوها ياء للمجاورة (وحية قرناء لها كعمتين فى رأسها) كأنهما قرنان (وأكثر ما يكون فى الافاعى) وقال الاصمعى القرناء الحية لان لها قرنا قال الاعشى

تحكى له القرناء فى عرزالها * أمّ الرحى تجرى على ثفالها

(والقيروان الجماعة من الخيل والقفل) بالضم جمع قافلة وهو معرب كاروان وقد تكلمت به العرب وقال أبو عبيدة كل قافلة وهو معرب كاروان وقد تكلمت به العرب وقال أبو عبيدة كل قافلة قيروان (و) أيضا (معظم الكتيبة) عن ابن السكيت قال امرؤ القيس

وغارة ذات قيروان * كأنّ أسرابها الرعال

(و) قيروان (د بالمغرب) افتتحه عقبة بن نافع الفهرى زمن معاوية سنة خمسين روى أنه لما دخله أمر الحشرات والسباع فرحلوا عنه ومنه سليمان بن داود بن سلمون الفقيه وسيأتى ذكر القيروان فى قرو (وأقرن بضم الراء ع بالروم) ولم يقيده ياقوت بالروم وأنشد لامرئ القيس

لما سما من بين أقرن فالاجبال قلت فداؤه أهلى

(والقريناء كحميراء اللوبياء) وقال أبو حنيفة هى عشبة نحو الذراع لها أفنان وسنفة كسنفة الجلبان ولحبها مرارة (و) من المجاز (المقرون من أسباب الشعر) وفى المحكم (ما اقترنت فيه ثلاث حركات بعدها ساكن كمتفا من متفاعلن وعلتن من مفاعلتن فتفا قد قرنت السببين بالحركة) وقد يجوز اسقاطها فى الشعر حتى يصير السببان مفروقين نحو عيلن من مفاعيلن وأما المفروق فقد ذكر فى موضعه (والقرناء من السور ما يقرأ بهن فى كل ركعة) جمع قرينة (والقرانى شجر جبلى ثمره كالزيتون قابض مجفف مدمل للجراحات الكبار مضادة للجراحات الصغار والمقرن الخشبة) التى (تشد على رأس الثورين) وضبطه بعض كمنبر * ومما يستدرك عليه كبش أقرن كبير القرن وكذلك التيس وقد قرن كل ذى قرن كفرح ورمح مقرون سنانه من قرن وذلك أنهم ربما جعلوا أسنة رماحهم من قرون الظباء والبقر الوحشى قال الشاعر

وراح قد رفعت هاديه * من فوق رمح فظل مقرونا

٢ قوله فرزدقة كذا باللسان أيضا والظاهر فرزقة حتى يكون كالامثال المذكورة

(المستدرك)

والقرن البكرة والجمع أقرن وقرون وشاب قرناها علم رجل كتأبط شرا ٢ وذرّى حبا وأصاب قرن الكلا اذا أصاب ما
وافراو يقال تجدنى فى قرن الكلا أى فى الغاية مما تطلب منى و يقال للروم ذوات القرون لتوارثهم الملك قرنا بعد قرن وقيل
لتوفر شعورهم وأنهم لا يجزونها قال المرقش

لات هنا وليتنى طرف الزج وأهلى بالشام ذات القرون

وقال أبو الهيثم القرون حبائل الصياد يجعل فيها قرون يصطاد بها الصعاء والحمام وبه فسر قول الاخطل يصف نساء

واذا نصبن قرونهن لغدرة * فكأنما حلت لهن نذورا

والقرانى كحبارى وترفتل من جلد البعير ومنه قول ذى الرمة

وشعب أبى أن يسلك الغفر بينه * سلكت قرانى من قياسرة سمرا

وأراد بالشعب فوق السهم وابل قرانى أى ذات قرائن والقرين العين الكحيل والقرناء العقلاء وقال الاصمعى القرن فى المرأة كالادرة
فى الرجل وهو عيب وقال الازهرى القرناء من النساء التى فى فرجها مانع يمنع من سلوك الذكر فيه اما غدة غليظة أو لحمة مرتتقة
أو عظم وقال الليث القرن حدرابية مشرفة على وهدة صغيرة ٣ وقرن الى الشئ تقرينا شده اليه ومنه قوله تعالى مقرنين فى الاصفاد
شدد للكثرة والقرين الاسير وقرنه وصله وأيضا شده بالحبل والقران بالكسر الحبل الذى يشد به الاسير وأيضا الذى يقلد به البعير
و يقاد به جمعه قرن ككتب واقترنا وتقارنا وجاؤا قرانى أى مقترنين وهو ضد فرادى وقران الكواكب اتصالها ببعض ومنه قران
السعدين و يسمون صاحب الخروج من الملوك صاحب القران من ذلك والقرينان أبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما والقرينان
الجملان المشدود أحدهما الى الآخر والقرينة الناقة تشد بأخرى والقرن الحصن جمعه قرون وهذا كتسميتهم للحصون
الصياصى وقال أبو عبيد استقرن فلان لفلان اذا عازه وصار عند نفسه من أقرانه وفى الاساس استقرن غضب واستقرن لان
والقرن اقتران الركبتين وقيل تباعد ما بين رأس الثنيتين وان تدانت أصولهما والاقران ان يقرن بين التمرتين فى الاكل وبه روى
الحديث أيضا كالمقارنة ومنه حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما لا تقارنوا الا أن يستأذن الرجل أخاه والقرون من الابل التى
تجمع بين محلبين فى حلبة وقيل هى التى اذا بعرت قارنت بين بعرها والقران كشداد لغة عامية فى القرنان بمعنى الديوث وفى حديث
عائشة رضى الله تعالى عنها يوم الجمع يوم تبعل وقران كناية عن التزويج و يقال فلان اذا جاذبته قرينته وقرينه قهرها أى اذا
قرنت به الشديدة أطاقها وغلبها وأخذت قرونى من الامر أى حاجتى ورجل قارن ذو سيف ونبل أو ذو سيف ورمح وجعبة قد قرنها
والقرائن جبال معروفة مقترنة قال تأبط شرا

وحثحثت مشعوف النجاء وراعنى * أناس بفيفان فمرت القرائنا

وقرنت السماء دام مطرها كأقرنت والقران كغراب من لم يهمز لغة فى القرآن وأقرن ضيق على غريمه وقال أبو حنيفة قرونة بالضم
نبتة تشبه اللوبياء وهى فريك أهل البادية لكثرتها وحكى يعقوب أديم مقرون دبغ بالقرنوة وهو على طرح الزائد ويوم أقرن
كاملس يوم لغطفان على بنى عامر وهو غير الذى ذكره المصنف رحمه الله تعالى وقرن الثعالب موضع قرب مكة وأنت ذاهب الى
عرفات قيل هو قرن المنازل ومن أمثالهم تركه على مقص قرن ومقط قرن لمن يستأصل و يصطلم والقرن اذا قص أوقط بقى ذلك
الموضع أملس وأقرن أعطاه بعيرين فى قرن ونازعه فتركه قرنا لا يتكلم أى قائما ماثلا مبهوتا وأقرنت أفاطير وجه الغلام بثرت مخارج
لحيته ومواضع تفطر الشعر والقرينة فى العروض الفقرة الاخيرة وقرن بين عرض اليمامة ومطلع الشمس ليس وراءه من قرى
اليمامة ولا مياهها شئ هو لبنى قشير بن كعب وقرن الحبالى جبل لغنى وآخر فى ديار خثعم وقرينان فى ديار مضر لبنى سليم يفرق بينهما
واد عظيم وترعة القرينين احدى الانهار المتشعبة من النيل سميت بالقرينين قريتان بمصر والمقرونة نوع من الطعام يعمل من عجين
وسمن ولوز وقرينة بن سويد النسفى كسفينة جد أبى طلحة منصور بن محمد بن على روى عن البخارى صحيحه مات سنة ٣٢٩ ثقة وقرن
ابن مالك بن كعب بالفتح بطن من مذحج منهم عافية بن يزيد القاضى عن هشام بن عروة وغيره وقرنان بالفتح والضم بطن من تجيب
منهم شريك بن سويد شهد فتح مصر * ومما يستدرك عليه قرجن جندب قرية بالرى منها على بن الحسن القرجنى من مشايخ
العقيلى ذكره الامير * ومما يستدرك عليه خذ بقردنه وكردنه وكرده أى بقفاه ذكره الازهرى فى الرباعى وأبو العباس الفضل بن
عبد الله القردوانى محدث * ومما يستدرك عليه ٤ القرسطون القبان أعجمى لان فعلولا وفعلونا ليس من ابنيتهم كما فى اللسان

(المستدرك)

(القرصعنة)

((القرصعنة)) كجردحلة هكذا هو فى النسخ والمعروف على الالسنة بفتح الكاف والصاد والعين وشد النون وقد أهمله الجماعة
وهو (شويكة ابراهيم) لنبات معروف بالشام (وهى أنواع منه نوع طويل سبط لونه كالسوسن البرى يعلق على الابواب لمنع الذباب
(و) منه (نوع أبيض كثير الورق حاد الشوك كأنه حرشفة طويلة كثير بايلياء) بمعنى بيت المقدس (مجرب لوجع الظهر)

(القرطعن)

((القرطعن كجردحل) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الاحمق وما عليه قرطعنة) أى (شئ) ويروى هذا بالباء أيضا وقد تقدم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه القرطان بالكسر كالبرذعة لذوات الحوافر و يقال له قرطاط وقرطاق وبالنون أشهر وقيل هو ثلاثى الاصل
ملحق بقرطاس كما فى اللسان * ومما يستدرك عليه قرمونة محركة كورة بالاندلس شرقى اشبيلية وغربى قرطبة منها أبو المغيرة

خطاب

٢ قوله وذرّى حبا هو لقب كما فى المجد فى مادة ح ب ب

٣ قوله وقرن الخ عبارة اللسان وقرن الشئ بالشئ وقرنه اليه يقرنه قرنا شده اليه

٤ قوله القرسطون ذكره فى اللسان بالصاد

خطاب بن سلمة بن محمد بن سعيد القرموني سكن قرطبة فاضل زاهد مجاب الدعوة عن قاسم بن أصبغ وابن الاعرابي بمكة وعنه ابن
الفرضي مات سنة ٣٧٢ ((أقزن) زيد (ساقه) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (كسرها وقزوين بكسر الواو من بلاد

(أقزن)

الجبل ثغر الديلم) بينه وبين الري سبعة وعشرون فرسخا منها أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الشافعي رحمه الله تعالى له حلقة
بمصر وولي قضاء مصر ومنها الامام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه صاحب السنن والتاريخ والتفسير مات سنة ٢٩٣
ومنها سعيد بن صالح القزويني من مشايخ أبي زرعة (وقزوينك) بزيادة الكاف وهي للتصغير عندهم (ة بالدينور) ((أقسن)

(أقسن)

الرجل (صلبت يده و) نص ابن الاعرابي صلب بدنه (على العمل والسقي واقسأن العود) كاطمأن (قسأنينة) كطمأنينة يبس
و (اشتد وعساو) اقسأن (الرجل كبر وعسا وفي العمل مضى) فهو مقسئن قيل هو الذي انتهى في سنه وليس به ضعف كبر ولا قوة
شباب وقيل هو الذي في آخر شبابه وأول كبره ومنه قول الشاعر

ان تلك لدنا لينا فاني * ماشئت من أشمط مقسئن

(و) أقسأن (الليل اشتد ظلامه) قال * بت لها يقظان واقسأنت * قال الازهري هذه الهمزة اجتلبت لئلا يجتمع ساكنان وفي الاصل
اقسانت يقسان (وقوسينيا بضم القاف وكسر النون مشددة الياء كورة) مشتملة على قرى (بين مصر والاسكندرية) وهي
قويسنا في كتب الديوان والعامة تقول قسن اتباع لحسن بسن والقسين كاردب الشيخ القديم وكذلك البعير قال

* وهم كمثل البازل القسين * وقد اقسان كاحمار ((القسطنينة)) هكذا بنونين في سائر النسخ والصواب بموحدة

(القسطنينة)

وياء ونون وقد أهمله الجوهري وقوله (بالفتح) مستدرك وقال الازهري في الخماسي قسطنينة وقسطبيلة بمعنى (الكمرة)
((قسطنطينية)) أهمله الجماعة وهي مدينة الروم العظمى وقد ذكر (في ق س ط) وتقدم ما يتعلق بها هنالك * ومما يستدرك

(قسطنطينية)

عليه قسنطينة بضم ففتح فسكون وكسر الطاء وسكون الياء وفتح النون مدينة بأفريقية ويقال أيضا بالميم بدل النون الاولى
وقد نسب اليها جماعة من المحدثين المتأخرين * ومما يستدرك عليه القسطانية عوج قوس قزح عن الليث والقسطان الغبار

(المستدرك)

عن أبي عمرو وقد تقدم البحث فيه في ق س ط وقسطانة بالضم قرية بالري ويقال بالكاف أيضا منها أبو بكر محمد بن الفضل بن
موسى عنه أبو بكر الشافعي رحمه الله تعالى صدوق ((القشوان بالضم) أهمله الجماعة وهو (الرجل القليل اللحم والقشونية

(القشوان)

من الابل) هي (الرقيقة الجلد الضيقة الفم وقشن بالكسر ة بساحل بحر اليمن وقاشان د قرب قم) وأهله شيعة وقال الذهبي
على ثلاثين فرسخا من أصبهان (وحكى) ابن السمعاني (صاحب اللباب) في الانساب (اهمال الشين لغة) فيه قال الذهبي وهو
المشهور على السنة الناس منها أبو محمد جعفر بن محمد الرازي روى عنه أبو سهل هرون بن أحمد الاستراباذي ومنها السيد أبو الرضا
فضل بن علي الحسيني العلوي روى عنه ابن السمعاني وله شعر حسن ((قطن)) بالمكان (قطونا أقام) به وتوطن (و) قطن (فلانا

(قطن)

خدمه فهو قاطن ج قطان وقاطنة وقطين) كأميرهم المقيمون بالموضع لا يكادون يبرحونه ومجاورو مكة قطانها وفي حديث
الافاضة نحن قطين الله أي سكان حرمه بحذف مضاف وقيل القطين اسم للجمع وكذلك القاطنة (والقطن بالضم) وهو المشهور
(وبضمتين) قيل على الاتباع كعسر وعسر وقيل انه لغة ثانية وصحح ومنه قول لبيد

ساقتك ظعن الحي يوم تحملوا * فتكنسوا قطنا تصر خيامها

وقيل أراد به ثياب القطن (وكعتل) جزم الجوهري بانه لضرورة الشعر وأنشد لدهلب بن قريع

كأن مجرى دمعها المستن * قطنة من أجود القطن

قال ولا يجوز مثله في الكلام ويروى من أجود القطن (م) معروف قال أبو حنيفة (وقد يعظم شجره) حتى يكون مثل شجر المشمش
(ويبقى عشرين سنة) قال الاطباء (والضماد بورقه المطبوخ في الماء نافع لوجع المفاصل الحارة والباردة وحبه ملين مسخن باهي
نافع للسعال والقطعة منه بهاء) في اللغات الثلاث (واليقطين ما لا ساق له من النبات ونحوه) نحو القرع والدباء والبطيخ والحنظل
وفي التهذيب شجر القرع ومنه قوله تعالى وأنبتنا عليه شجرة من يقطين قال الفراء قيل عند ابن عباس هو ورق القرع فقال وما جعل
القرع من بين الشجر يقطينا كل ورقة اتسعت وسترت فهي يقطين وقال مجاهد كل شئ ذهب بسطا في الارض يقطين ونحو ذلك قال
الكلبي ومنه القرع والبطيخ والشريان وقال سعيد بن جبير رضي الله تعالى عنه كل شئ ينبت ثم يموت من عامه فهو يقطين ووزنه
يفعيل والياء الاولى زائدة (وبهاء القرعة الرطبة والقطنية بالضم والكسر) الاخيرة عن ابن قتيبة بالتخفيف ورواه أبو حنيفة
بالتشديد وعليه جرى المصنف رحمه الله تعالى (الثياب) المتخذة من القطن عن الازهري (و) أيضا (حبوب الارض) التي تدخر
كالحمص والعدس والباقلاء والترمس والدخن والارز والجلبان سميت لان مخارجها من الارض مثل مخارج الثياب القطنية
ويقال لانها تزرع في الصيف وتدرك في آخر وقت الحر (أو) هي (ما سوى الحنطة والشعير والزبيب والتمر) عن شمر (أوهي
الحبوب التي تطبخ) اسم جامع لها وقال (الشافعي) رضي الله تعالى عنه هي (العدس والخلر) وهو الماش (والفول والدجر) وهو
اللوبياء (والحمص) وما شاكلها سماها كلها قطنية لما روى عنه الربيع وهو قول مالك بن أنس رضي الله تعالى عنه وبه فسر

حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه كان يأخذ من القطنية العشر (ج القطانى أوهى) أى القطانى (الحلف وخضر الصيف) عن أبى معاذ وقوله الحلف هكذا هو فى النسخ بالحاء المهملة والصواب بالمعجمة المكسورة (والقطين) كامير (الاماء والحشم الاحرار) وقيل (الحشم المماليك و) قيل (الخدم والاتباع) وقال ابن دريد قطين الرجل حشمه وخدمه (و) قيل (أهل الدار) كالخليط (للواحد والجمع أو) هو الساكن فى الدار و (الجمع على قطن ككتب) وهو قول كراع (والقطان بالكسر) ككتاب (شجار الهودج ج) قطن (ككتب) وبه فسر قول لبيد السابق * فتكنسوا قطنا تصر خيامها * (وأبو العلاء بن كعب بن ثابت قطنة مضافا) هكذا فى النسخ وصوابه أبو العلاء ثابت بن كعب بن جابر بن كعب العتكى قطنة وقطنة لقبه وأبو العلاء كنيته ووقع للذهبى فى المشتبه ثابت بن قطنة شاعر بخراسان فجعله أباله وهو غلط نبه عليه الحافظ وغيره قال ابن ماكولا كان مجاهدا بخراسان وكذا قاله أبو جعفر الطبرى وغير واحد والاسماء المعارف تضاف الى ألقابها وتكون الالقاب معارف وتتعرف بالاسماء كما قيل قيس قفة وسعيد كرز وزيد بطة (لانه أصيبت عينه يوم سمرقند فكان يحشوها بقطنة) فلقب به نقله أبو القاسم الزجاجى عن ابن دريد عن أبى حاتم الا انه قال أصيبت عينه بخراسان وفيه يقول حاجب الفيل

لا يعرف الناس منه غير قطنته * وما سواها من الانساب مجهول

(والقيطون كحيسون المخدع) أعجمى وقيل بلغة مصر وبربر وقال ابن برى هو بيت فى بيت وقال شيخنا هو البيت الشتوى معرب عن الرومية ذكره الثعالبى فى فقه اللغة والشهاب فى شفاء الغليل قال عبد الرحمن بن حسان

قبة من مراجل ضربتها * عند برد الشتاء فى قيطون

*قلت وروى لابى دهبل قاله فى رملة بنت معاوية وأوله

طال ليلى وبت كالمحزون * ومللت الثواء بالماطرون

(والقطن محركة ما بين الوركين) الى عجب الذنب ومنه الحديث أن آمنة لما حملت بالنبى صلى الله تعالى عليه وسلم قالت ما وجدته فى القطن والثنة ولكننى كنت أجده فى كبدى قيل القطن أسفل الظهر والثنة أسفل البطن وقيل القطن ما عرض من الثبج وقال الليث هو الموضع العريض بين الثبج والعجز والجمع أقطان وأنشد ابن برى * معود ضرب أقطان البهازر * (و) القطن (أصل ذنب الطائر) وهو زمكاه يقال صك البازى قطن القطاة (و) قطن (جبل لبنى أسد) كما فى الصحاح وقال غيره بنجد فى ديار بنى أسد وقال نصر ماء لبنى أسد وكان أبو سلمة بن عبد الاسد قد أغار بالقوم بهذا المكان وقيل جبل فى ديار عبس ابن بغيض عن يمين النباج والمدينة بين أبال وبطن الرمة (و) القطن (الانحناء ومنه) قولهم (ظهر أقطن) اذا كان فيه انحناء وميل وقد قطن ظهره كفرح (وقطن بن نسير) الغبرى عن جعفر بن سليمان وعنه مسلم وأبو داود وأبو يعلى والبغوى تقدم ذكره للمصنف فى غبر وفى نسر (و) قطن (بن ابراهيم) النيسابورى بن عبيد الله بن موسى وعنه النسائى وابن الشرقى ومكى بن عبدان مات سنة ٢٦١ (و) قطن بن (قبيصة) بن مخارق وعنه ابنه حرب ولى أصبهان (و) قطن بن (كعب) القطيعى عن ابن سيرين وعنه شعبة وحماد بن زيد وثقوه (و) قطن بن (وهب) المدنى عن عبيد بن عمير وعنه مالك والضحاك بن عثمان وثق (محدثون والقطنة بالكسر وكفرحة) كالمعدة والمعدة (التى تكون مع الكرش) وفى المحكم على كرش البعير (و) فى التهذيب (هى ذات الاطباق) التى تكون مع الكرش وهى الفحث أيضا وقال ابن السكيت وهى النقمة والمعدة والكلمة والسفلة والوسمة التى يختضب بها (و) فى المحكم (العامة تسميها الرمانة) قال وكسر الطاء فيها أجود وقال أبو العباس هى القطنة وهى الرمانة فى جوف البقرة وفى الاساس لأنفضن نفض القطنة وهى الرمانة ذات الاطباق التى مع الكرش يقال لها القاطة الحصا (والقطانة كسحابة القدر) (و) قطانة (د بجزيرة صقلية والاقطانتان) هكذا فى النسخ والصواب والاقطانتين قال ياقوت ولم نسمعه مرفوعا (ع) كان فيه يوم من أيام العرب (و) قطين (كزبيرة بالين من مخلاف سنحان) * ومما يستدرك عليه قواطن مكة حمامها وهى القاطنات أيضا والقطن كسكر قال رؤبة * فلا ورب القاطنات القطن * ويجى القطين بمعنى القاطن للمبالغة ومنه حديث زيد بن حارثة رضى الله تعالى عنه * فانى قطين البيت عند المشاعر * وقطن النار ككنف موقدها وخازنها هكذا رواه شمر بكسر الطاء وروى بفتحها أيضا فيكون جمع قاطن ككاتب وكتب وخادم وخدم وقال الزمخشرى رحمه الله تعالى هو القيم على نار المجوس ويجوز أن يكون بمعنى قاطن كفرط وفارط والقطين سكن الدار يقال جاء القوم بقطينهم قال زهير

(المستدرك)

رأيت ذوى الحاجات حول بيوتهم * قطينا لهم حتى اذا نبت البقل

وقال جرير

هذا ابن عمى فى دمشق خليفة * لو شئت ساقكم الى قطينا

والقطنة كفرحة اللحمة بين الوركين والمقطنة التى تزرع فيها الاقطان وقطن الكرم تقطينا بدت زمعاته ويرقطونا والمذفيها أكثر حبة يستشفى بها وقال ابن السكيت القطن فى معنى حسب يقال قطنى من كذا وكذا وقطن بن نهشل رجل معروف وفى بنى نمير قطن ابن ربيعة بن عبد الله بن الحرث بن نمير منهم الراعى الشاعر اسمه عبيد بن حصين بن جندل بن قطن يكنى أبا جندل وأبا نوح تقدم

ذكره

ذكره في ع و ر وقطان ككتاب جبل وقال نصر موضع في شعر القطامي * قلت وجاء في قول النابغة

غيران الحدوج يرفعن غزلا * ن قطان على ظهور الجمال

والقيطون ما يتخذه الحجاج وغيرهم من الحبائل مبسوطا على الارض يصلح زمن البرد نقله شيخنا والقيطان ما ينسج من الحرير شبه الحبال وقد يتخذ من الصوف أيضا والقطان من يبيع القطن واشتهر به أبو سعيد يحيى بن سعيد بن فروخ الاحول مولى بني تميم بصري امام ورع وهو الذي تكلم في الرجال رأسا معن البحث عنهم روى عنه أحمد وابن معين وابن المديني وقطين كأمير قرية بجزيرة ميورقة منها أبو غالب بن محمد القيسي المدني نزيل دانية وخلف بن هرون الاديب وغيرهما وأحمد بن محمد قاطن محدث صنعاء في زماننا هذا ومحمد بن قطن الخرقي تابعي عن عبد الله بن حازم السلمي وفي ولده أبو قطن محمد بن حازم بن محمد بن حمدان الخرقي ذكره الماليني وأبو قطن عمرو بن الهيثم القطعي عن شعبة وعنه أحمد بن منيع ذكره المزي وقطنة لقب أبي المكارم هبة الله بن محمد بن أحمد الواسطي حدث في سنة ٥٠٠ وأيضا لقب محمد بن القاسم بن سهل عن حمزة بن محمد ومحمد بن القاسم الصدوقي وأبو شارة الخارجي اسمه خالد بن ربيعة بن قطنة بن قريع ضبطه الحافظ وقطنان محركة موضع ((قعين كزبير بطن من أسد) وهو قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان ابن أسد وسئل بعض العلماء أى العرب أفصح فقال نصر قعين أو قعين نصر (والقيعون نبت) فيعول من قعن ويجوز أن يكون فعلونا من القيع كالزيتون من الزيت والنون زائدة وقيل القيعون ما طال من العشب (والقعن الجفنة يعجن فيها و) قعن (بلا لام جد الحلاج بن علاج من أشراف الكوفة) وفي نسخة جد الحجاج وفي أخرى الحلاج (و) القعن (بالتحريك قصر فاحش في الانف) وقعين للمعي مشتق منه قال الازهري والذي صح للثقات في عيوب الانف القعم بالميم وقد تقدم قال والعرب تعاقب الميم والنون في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما (و) قال ابن دريد القعن والقعى (ارتفاع في الارنبة) فهو اذا (ضد كالقعان كسحاب و) أيضا (انفعاج في الرجل) عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه قعين حي في قيس عيلان وقعون كجعفر اسم وبنو القعو بني بطن بمصر ((اقعطن كافشعر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال غيرهما (انقطع نفسه من بهر) واعياء ((القفن الضرب بالعصا والسوط) قال بشير الفريري

قفنته بالسوط أي قفن * وبالعصا من طول سوء الضفن

(و) القفن (القتال) يقال هذا يوم قفن عن ابن الاعرابي (وقفن يقفن قفونا) اذا (مات) قال الراجز

ألقى رحا الزور عليه فطحن * فقاء فرثا تحته حتى قفن

(و) قفن (فلانا ضرب قفاه) وقيل ضرب رأسه بالعصا (و) قفن (الشاة) يقفنها قفنا (ذبحها من قفاها كاقتفنها فهي قفينة) وهي التي ذبحت من قفاها وقد نهي عنه وقيل هي التي أبين رأسها من أي جهة ذبحت وقال الجوهري وهي القفينة والنون زائدة قال ابن بري النون في القفينة لام الكلمة قفن الشاة قفنا وهي قفين والشاة قفينة مثل ذبيحة ولو كانت النون زائدة لبقيت الكلمة بغير لام وأما أبو زيد فلم يعرف فيها الا القفية بالياء وقال أبو عبيد كان بعض الناس يرى أن القفينة التي تذبح من القفا وليست بتلك ولكنها التي تبان رأسها بالذبح وان كان من الحلق قال ولعل المعنى يرجع الى القفا لانه اذا بان لم يكن له بد من قطع القفا (و) قفن (الكلب ولغ) عن ابن الاعرابي (واقتفن الشاة ذبحها من قبل وجهها فأبان الرأس) وكذلك البعير والطائر (والقفن) بالتحريك (وتشدد نونه القفا) قال الراجز في ابنه

أحب منك موضع الوشحن * وموضع الازار والقفن

(و) القفن (كخدب الجلف الجافي) الغليظ القفا (والتقفين قطع الرأس) وابانته (وقفان كل شيء كشداد جماعته) كذا في النسخ والصواب جماعه (واستقصا عمله) كذا في النسخ والصواب علمه قال أبو عبيد ومنه قول عمر اني لأستعمل الرجل القوي الفاجر لأستعين بقوته ثم أكون على قفانه أي أتتبع أمره حتى أستقصي علمه ومعرفته قال والنون زائدة ولا أحسب هذه الكلمة عربية انما أصلها قبان (و) قال غيره القفان (القبان) الذي يوزن به معرب عنه (و) قال ابن الاعرابي القفان (الامين) عند العرب وهو فارسي معرب * ومما يستدرك عليه القفان القفا وبه فسر حديث عمر أيضا وقفن رأسه وقنفه أبانه وقال ابن الاعرابي القفن الموت والكفن التغطية ويقال أتيته على افان ذلك وقفان ذلك وغفان ذلك أي على حين ذلك نقله الازهري والقفان موضع نجدي عن نصر رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه القفنان ما يخلعه الملك على خلاص وزرائه من الشار بف رومية * ومما يستدرك عليه القفزنية كبهلنية المرأة الزرية القصيرة نقله صاحب اللسان * ومما يستدرك عليه قفن قفن حكاية صوت الضحك نقله صاحب اللسان وقاقون قرية بالشام من أعمال جبل نابلس ((قلنة محركة مشددة النون) أهمله الجوهري وهو (د بالاندلس وقلونية بضم اللام د بالروم وقالون لقب) أبي موسى عيسى بن مينا المقرئ المدني (راوي نافع) بن أبي نعيم وصاحبه لقبه به مالك رضي الله تعالى عنه روى عن أستاذه نافع وعن عبد الرحمن بن أبي الزناد وعنه أبو زرعة وموسى بن اسحق الانصاري كان شديد الصمم ويرد على من يقرأ عليه القرآن وهي كلمة (رومية معناها الجيد) وروي عن علي كرم الله تعالى وجهه انه سأل شريحا عن كلمة فأجاب فقال قالون أي أصبت وفي تاريخ ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما انه اشترى جارية رومية فأحبها حبا شديدا فوقعت يوما عن بغلة كانت عليها فجعل يمسح التراب

(قعين) (المستدرك) (اقعطن) (قفن) (المستدرك) (قلنة)

عنها او بقدميها قال فكانت تقول له أنت قالون أى رجل صالح فهربت منه فقال ابن عمر

قد كنت أحسبنى قالون فانطلقت * فاليوم أعلم انى غير قالون

* ومما يستدرك عليه قلين بفتح فكسر لام مشددة قرية بمصر وقد ذكرناها فى ق ل ل * ومما يستدرك عليه القلمون محركة مطارق كثيرة الالوان عن السيرافى وأيضا موضع وقد مر أيضا للمصنف رحمه الله تعالى فى قلم وانما ذكرته هنا لان الكلمة رومية وحروفها أصلية وكذا أبو قلمون الذى تقدم للمصنف * ومما يستدرك عليه قلوسنا قرية بمصر من البهنساوية وقد رأيتها ((القمين كأمير السريع و) أيضا (أتون الحمام) ومنه قيل للموضع الذى يطبخ فيه الآجر قمين (و) القمين (الخليق) الحرى (الجدير كالقمن ككتف وجبل) قال ابن سيده هو قمن بكذا وقمن منه وقمين أى حرو خليق وجدير (والمحركة لا تثنى ولا تجمع) وقال ابن الاثير يقال هو قمن ان يفعل ذلك بالتحريك وككتف فمن قال قمن أراد المصدر فلم يثن ولم يجمع ولم يؤنث يقال هما قمن أن يفعلا ذلك وهم قمن ان يفعلوا ذلك وهن قمن ان يفعلن ذلك ومن قال قمن أراد النعت فثنى وجمع يقال قمنان وقمنون ويؤنث على ذلك وفيه لغتان هو قمن أن يفعل ذلك وقمين أن يفعل ذلك قال قيس بن الخطيم

اذا جاوز الاثنين سرفانه * بنث وتكثير الوشاة قمين

وقال ابن سيده فمن فتح لم يثن ولا جمع ولا انث ومن كسر الميم أو أدخل الياء فقال قمين ثنى وجمع وأنث فقال قمنان وقمنون وقمنة وقمنتان وقمنات وقمينان وقمينون وقمناء وقمينة وقمينتان وقمينات وقمائن قال ابن برى وشاهد قمن كجبل قول الحرث بن خالد المخزومى

من كان يسأل عنا أين منزلنا * فالاقحوانة منا منزل قمن

*قلت أورده الشريف أبو طاهر الحلبى فى كتاب الحنين الى الاوطان لجارية من مكة بيعت فى الشام وذكر لها قصة وأبياتا أوردها ياقوت بتمامها وسيأتى ذلك فى ق ح ى ان شاء الله تعالى ثم قال ياقوت عن الشريف أبى طاهر قوله قمن أى دان قريب قال ياقوت ولم أر فى كتب اللغة القمن بالفتح بمعنى القرب * قلت بل جاء ذلك عن أئمة اللغة كما سيأتى قريبا (والقمنانة القراد أول ما يكون صغيرا ثم يصير حمنانة ثم يصير قرادا ثم يصير حلمة) هكذا فى النسخ وقد تقدم فى ق م م وفى حمن عن الاصمعى أوله قمقامة صغير جدا ثم حمنانة ثم قراد ثم حلمة ثم عل ثم طلح وقد حرفه المصنف رحمه الله تعالى (والمقمئن كمطمئن المنقبض وتقمنت) فى هذا الامر (موافقتك) أى (توخيتها و) يقال (جئت على قمنه محركة) أى (على سننه ورائحة قمنة كفرحة) أى (منتنة وقمن كعنب ة بمصر) من البهنساوية وضبطه ابن السمعانى رحمه الله تعالى بتشديد الميم والمعروف ما ذكره المصنف ومنها أبو الحسن يوسف بن عبد الاحد بن سفيان القمنى عن يونس بن عبد الاعلى وعنه أبو بكر بن المقرى مات بها سنة ٣١٥ (وقمونيا د بافريقية وقمون) كلمون (حصن بفلسطين والقمن) محركة (السن و) أيضا (القريب) يقال دارى قمن من دارك أى قريب ومنه قول الشريف أبى طاهر الحلبى الذى تقدم فى قول الشاعرة فلا وجه لانكار ياقوت عليه ومن حفظ حجة على من لم يحفظ * ومما يستدرك عليه تقمن الشئ أشرف عليه ليأخذه نقله ابن كيسان ونقل اللحيانى انه لقمون أن يفعل ذلك وانه لمقمنة أن يفعل ذلك كقولك مخلقة ومجدرة وهذا الامر مقمنة لك أى محراة وهذا الوطن لك قمن أى جدير أن تسكنه وأقمن بهذا الامر أخلق به وحكى اللحيانى ما رأيت من قمنه وقمانته وقال ابن الاعرابى القمن ككتف السريع والقريب ((القن تتبع الاخبار) قيل الصواب فيه القس بالسين (و) القن (التفقد بالبصر) ومنه القنقن والقناقن للمهندس (و) القن (الضرب بالعصا) قيل الصواب فيه القفن (و) القن (بالضم الجبل الصغير) وفى بعض النسخ الحبل بالحاء المهملة وسكون الموحدة (و) القن (بالكسر عبد ملك هو وأبواه للواحد والجمع) والمؤنث قال ابن سيده هذا الاعرف (أو يجمع أقنانا وأقنة) الاخيرة نادرة قال جرير

ان سليطا فى الخسار انه * أبناء قوم خلقوا أقنه

(أو هو الخالص العبودة بين القنونة والقنانة) عن ابن الاعرابى وعن اللحيانى بين القنانة أو القنانة (أو الذى ولد عندك ولا تستطيع اخراجه عنك) عن اللحيانى وحكى عن الاصمعى لسنا بعبيد قن ولكنا عبيد مملكة مضافان جميعا وقال أبو طالب قولهم عبد قن قال الاصمعى القن الذى كان أبوه مملوكا لمواليه فاذا لم يكن كذلك فهو عبد مملكة وكان القن مأخوذ من القنية وهى الملك قال الازهرى ومثله الضح لنور الشمس وأصله ضحى وقال ثعلب من ملك وأبواه من الفتيان وهو الكم يقول كأنه فى كمه هو وأبواه (والقنة) بالكسر (قوة من قوى الحبل أو يخص) القوة من قوى حبل (الليف) قال الاصمعى وأنشدنا أبو القعقاع اليشكرى

يصفح للقنة وجها جأبا * صفح ذراعيه لعظم كلبا

والجمع قنن وأنشده ابن برى مستشهدا به على القنة ضرب من الادوية (و) القنة (دواء م) معروف (فارسيته بيرزد) بكسر الباء الفارسية (مدر محلل مفش للرياح نافع من الاعياء والكزاز والصرع والصداع والسدد وجع السن المتأكلة والاذن واختناق الرحم ترياق للسهام المسمومة ولجميع السموم ودخانه يطرد الهوام و) القنة (بالضم الجبل الصغير و) أيضا (قلة الجبل) وهو أعلاه زنة ومعنى (و) قيل هو (المنفرد المستطيل فى السماء ولا يكون الا أسود) وفى المحكم ولا تكون القلة الا سوداء (أو الجبل السهل المستوى المنبسط على الارض ج قنن) كصرد (وقنان) بالكسر (وقنون) بالضم وقنات وشاهد قنان قول ذى الرمة

(المستدرك)

(تقمن)

(المستدرك)

(قن)

كأننا والقنان القود يحملنا * موج الفرات اذا التج الدياميم

وشاهد قنون أنشده ثعلب   وهم رعن الآل أن يكونا * بحرا يكب الحوت والسفينا * تخال فيه القمة القنونا

(و) قنة (ع قرب حومة الدراج) وبين حومانة وبين أفراق الغراف (واقتن) كاحمر (انتصب) يقال اقتن الوعل اذا انتصب على القنة أنشد الاصمعي لابي الاخزر الحماني

لاتحسبي عض النسوع الازم * والرحل يقتن اقتنان الاعصم * سوفك أطراف النصى الانعم

وقال يزيد بن الاعور الشني * كالصدع الاعصم لما اقتنا * (كاقتأن) كاقشعر والهمزة زائدة وموضع ذكره في ق ت ن وقد تقدم وهو مثل كبن وأكأن (و) اقتن (اتخذ قنا) عن اللعياني (و) اقتن (سكت) مطرقا (والقنان كغراب) ريح الابط عامة وقيل هو أشد ما يكون منه قال الازهري هو (الصنان) عند الناس ولا أعرف القنان (و) القنان (كم القميص) يمانية (كالقنان) بالفتح هكذا في النسخ والصواب كالقن بالضم (و) قنان (بالفتح اسم ملك كان يأخذ كل سفينة غصبا) وضبطه الرضي الشاطبي بالضم (أو هو هدد بن بدد) وفي تفسير البيضاوي اسمه جلندى بن كركر وقيل مغولة بن جلندى الازدي (و) قنان (جبل لاسد) بأعلى نجد قال زهير   جعلنا القنان عن يمين وحزنه * وكم بالقنان من محل ومحرم

(وأبو قنان عابد) تميمي (والقنين كسكين الطنبور) بالحبشية عن ابن الاعرابي وقال الزجاجي طنبور الحبشة ومنه الحديث ان الله حرم الخمر والكوبة والقنين (و) قال ابن قتيبة القنين (لعبة للروم يتقامرون بها) وبه فسر الحديث (وابن القنى بالضم محدث) وهو أبو معاذ عبد الغالب بن جعفر الضراب سمع محمد بن اسمعيل الوراق وعنه الخطيب وابنه علي قال الخطيب سمع ببغداد أبا أحمد الفرضي وأبا الصلت المجبر وبدمشق عبد الرحمن بن أبي نصر وبمصر ابن النحاس ورافقني الى خراسان (والقانون مقياس كل شئ) وطريقه (ج قوانين) قيل رومية وقيل فارسية وفي المحكم أراها دخيلة وفي الاصطلاح أمر كلي ينطبق على جميع جزئياته التي تتعرف أحكامها منه كقول النحاة الفاعل مرفوع والمفعول منصوب (و) قانون (ع بين دمشق وبعلبك) عن نصر (والقناقن بالضم البصير بالماء في حفر القنى) وقيل هو البصير بالماء تحت الارض (ج) قناقن (بالفتح) وقال ابن الاعرابي القناقن البصير بحفر المياه واستخراجها قال الطرماح   يخافتن بعض المضغ من خشية الردى * وينصتن للسمع انتصات القناقن

القناقن المهندس الذي يعرف موضع الماء تحت الارض وأصله بالفارسية وهو معرب مشتق من الحفر من قولهم بالفارسية كن كن أي احفر احفر وسئل ابن عباس رضي الله عنهما لم تفقد سليمن الهدهد من بين الطير قال لانه كان قناقنا يعرف مواضع الماء تحت الارض وقيل القناقن هو الذي يسمع فيعرف مقدار الماء في البئر قريبا أو بعيدا (والقنقن) بالكسر (صدف بحري الواحدة قنقنة (بهاء) و) القنقن (جرذ كار و) القنقن (الدليل الهادي) البصير (واستقن أقام مع غنمه يشرب ألبانها) ويكون معها حيث ذهبت قال الاعلم الهذلي   فشايع وسط ذودك مستقنا * لتحسب سيدا ضبعا تنول

قال الازهري أي مستخدما امرأة كأنها ضبع ويروى مقتئنا ومقبئنا (و) استقن (بالامر استقل) النون بدل عن اللام (والقنن) السنن) زنة ومعنى وكذلك القمن بالميم (والقنينة كسكينة اناء من زجاج للشراب) ولم يقيده الجوهري بالزجاج والجمع قنان نادر وقيل وعاء يتخذ من خيزران أو قضبان قد فصل داخله بحواجز بين مواضع الآنية على صيغة القشوة (والقنانة بالكسر والتشديد (نهر بسواد العراق وقنونا) ٣ بضم النون (واد بالسراة) وقال نصر جبل في بلاد غطفان واختلف في وزنه فقيل فعولا وقيل فعوعل وسيأتي في قرى (وقنينة كجهينة ة بدمشق) وسيأتي للمصنف قريبا مثل ذلك في قنى فأحدهما تصحيف عن الآخر * ومما يستدرك عليه قنة كل شئ أعلاه قال الشاعر

أماودماء مائرات تخالها * على قنة العزى وبالنسر عندما

وقال ابن شميل القنة الاكمة الملململة الرأس وهي القارة لاتنبت شيأ واقتنان الرجل لزومه ظهر البعير والمستقن المستخدم والقناني أوعية من زجاج يتخذ فيها الشراب ومنه قطر القناني والتقنين الضرب بالقنين وهو طنبور الحبشة وهو القانون ومنه قول بعض المولدين   أفدي رشا أسمعني القانونا * من حاجب ازج ألفي نونا

والقانون كتاب للرئيس أبي علي بن سينا ينقل منه المصنف بعض الطبيات والقوانين الاصول وأشراف اليمن بنو جلندى بن قنان بالضم وبنو قنان بطن من بلحرث بن كعب وقنان بن سلمة في مذحج منهم ذو الغصة الحصين بن يزيد بن شداد بن قنان عاش مائة سنة ولابنه قيس وفادة واخوته عمرو وزياد ومالك بنو الحصين يقال لهم فوارس الارباع وبنو قنين كزبير بطن من تغلب حكاه ابن الاعرابي وأنشد أيضا   جهلت من دين بني قنين * ومن جلب بينهم وبيني

وأنشد   كأن لم تبرك بالقنيني نيبها * ولم يرتكب منها الرمكاء حافل

وابن قنان كسحاب رجل من الاعراب والقنقن بالكسر المهندس وقنة الحجر قرب معدن بني سليم وقنة الحجر قرب حمى ضرية وجبل في ديار أسد متصل بالقنان وقنة ابيار في ديار الازد وأبو نصر محمد بن أحمد القناني بالفتح الكاتب ويعرف بابن موسى عن

٣ قوله بضم النون الذي في التكملة مضبوط بفتح النون وعبارة ياقوت قنونا بالفتح ونونين بوزن فعوعل من القنا أو فعولا من القن الخ اه

(المستدرك)

الحافظ أبى نصرمات سنة ٦٠٠ ذكره الفرضى وعبد الرحمن بن عبد الرحيم بن سعد الله بن قنان القنانى عن ابن كليب ذكره
منصور ودبرقنى بالضم والتشديد مقصورا موضع ببغداد اليه نسب ابراهيم بن أحمد الكاتب القنانى عن الوليد بن القاسم والحسين
ابن أحمد بن على القنانى عن ابن الطلاية وابنه أبو بكر أحمد سمع عن أبيه والحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن موسى القنانى عن أبى
نائيل وأبو الفضل محمد بن الحسن بن حطيط الكوفى يعرف بابن قنينة كسكينة روى عن أبى جعفر محمد بن الحسين الخثعمى قيده
السلفى وأبو على محمد بن محمد بن قنين كزبير عن أبى جعفر بن المسلمة وعلى بن محمد بن قنين الكوفى الخزاز عن أبى طاهر بن الصباغ
وأبو بكر محمد بن أبى الليث الرازانى المقرى صاحب سبط الخياط لقبه القنين وقن فى الجبل صار فى أعلاه عن ابن دريد وقن بالكسر

(القونة)

قرية فى ديار فزارة وبالضم واد فى ديار الازد وذات القن اكمة فى جبل أجأ «القونة» أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى
(القطعة من الحديد أو الصفر يرقع بها الاناء والتقون التعدى باللسان و) أيضا (المدح التام) وبالفاء البركة وحسن النماء كما تقدم
(وقونية بالضم وكسر النون وتخفيف الياء د بالروم جليل) وهو منزل آل سلجوق ملوك الروم والآن بيد ملوك آل عثمان
بارك الله تعالى فى مدتهم ومنها صاحب الطريقة الامام جلال الدين الحسنى بن محمد البكرى صاحب المثنوى المعروف بمنلا خندكار
رحمه الله تعالى والصدر القونوى ربيب ابن عربى رحمهم الله تعالى تآليفه مشهورة ومن المحدثين على بن اسمعيل القونوى رأيت له
تحريرات حسنة ومؤاخذات على الامام ابن الجوزى فى موضوعاته (وقيوان د باليمن لخولان) وقال نصر طريق بين فلج وعثر من

(المستدرك)

بلاد اليمن يقطع فى خمسة عشر يوما (وقون وقوين كزبير موضعان) عن الليث * ومما يستدرك عليه قونة بالضم قرية بمصر من
أعمال الغربية وقوان كسحاب جبل لمحارب بن خصفة عن نصر والشمس محمد بن أحمد الكيلانى المكى يعرف بابن قاوان أخذ عن

(قان)

الزين الولى الزركشى والحافظ بن حجر مات سنة ٨٩٩ بمكة رحمه الله تعالى «قان القين الحديد يقينه» قينا عمله (وسواه
و) قان (الشئ) قينا (لمه و) قان (الاناء) قينا (أصلحه) وأنشد أبو الغمر الكلابى لرجل من أهل الحجاز

ولى كبد مجروحة قد بدت بها * صدوع الهوى لو أن قينا يقينها

ويقال قن اناءك هذا عند القين (و) قان (الله فلانا على كذا) يقينه قينا (خلقه والقين العبد) قال أبو عبيد كل عبد عند العرب قين
(ج قيان) بالكسر (و) القين (الحداد) يذهب به الى معنى العبد لانه فى العمل والصنعة بمعنى العبد قال الازهرى رحمه الله تعالى كل
عامل بالحديد قين عند العرب وفى حديث خباب رضى الله تعالى عنه كنت قينا فى الجاهلية وقال ابن السكيت قلت لعمارة ان
بعض الرواة زعم ان كل عامل بالحديد قين فقال كذب انما القين الذى يعمل بالحديد ويعمل بالكير ولا يقال للصائغ قين ولا للنجار قين
وقال السكرى رحمه الله تعالى كل صانع يعالج صنعة بنفسه فهو قين الا الكاتب (ج أقيان وقيون) ومنه حديث العباس
رضى الله تعالى عنه الا الاذخر فانه لقيوننا وبنو أسد يقال لهم القيون لان أول من عمل عمل الحديد بالبادية الهالك بن أسد بن
خزيمة (و) قين (ة باليمن من قرى عثر وبنات قين) اسم موضع فيه (ماء) كانت به وقعة فى زمن عبد الملك بن مروان قال عويف
القوافى

صبحناهم غداة بنات قين *ململمة لها لجب طحونا

(وبلقين) بفتح فسكون حى من بنى اسد كما قالوا بلحرث وبلهجيم و (أصله بنو القين) وبنو الحرث وبنو الهجيم وهو من شواذ
التخفيف قال ابن الجوانى العرب تعتمد ذلك فيما ظهر فى واحده النطق باللام مثل الحرث والخزرج والعجلان ولا يقولون فيما لم تظهر
لامه ذلك لا يقولون بلنجار فى بنى النجار لان اللام لا تظهر فى النطق بالنجار فلا تجوزه العربية ولم يقل فى الانساب (والنسبة قينى)
لا بلقينى منهم أبو عبد الرحمن القينى ذكره الطبرانى فى الصحابة واسحق بن سلمة بن اسحق القينى الاديب الاخبارى له تاريخ مدينة
رية واعمالها ذكره ابن حزم رحمه الله تعالى ويقال القين هذا الذى نسبوا اليه اسمه النعمان بن جسر بن شيع الله بن أسد بن وبرة بن
ثعلب بن حلوان بن عمران بن الحافى بن قضاعة وقال ابن الكلبى النعمان حضنه عبد يقال له القين فغلب عليه وهم ابن التين
فقال بنو القين قبيلة من تميم (و) بلقينة (بضم الباء وكسر القاف وزيادة هاء آخره ة بمصر) من الغربية وقد تقدم ذكرها للمصنف
رحمه الله تعالى وذكره اياها هنا وهم لان باءها من أصل الكلمة ولذا سقطت من غالب النسخ وتقدم الاختلاف فى كسر القاف
وفتحها وان المشهور فتحها (والتقين التزين) بألوان الزينة (والقينة الامة المغنية أو أعم) وهو من التقين التزين لانها كانت تزين
وقال الليث عوام الناس يقولون القينة المغنية وقال الازهرى انما قيل للمغنية اذا كان الغناء صناعة لها وذلك من عمل الاماء دون
الحرائر وقيد ابن السكيت القينة بالبيضاء وقيل القينة الجارية تخدم حسب والجمع قيان وقينات ومنه قول زهير

ردّ القيان جمال الحى فاحتملوا * الى الظهيرة أمر بينهم لبك

أراد بهن الاماء وقيل العبيد والاماء وفى الحديث نهى عن بيع القينات (و) القينة (الدبر أو أدنى فقر الظهر منه) ونص المحكم
أو أدنى فقرة من فقر الظهر اليه (أو) هى القطن وهو (ما بين الوركين أو) هى (هزمة هنالك و) القينة (من الفرس نقرة بين
الغراب والعجز فيها هزمة) نقله ابن سيده وقال ابن الاثير رحمه الله تعالى بين الغراب وعجب ذنبه ومنه حديث ابن الزبير
وان فى جسده أمثال القيون يريد آثار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة (و) القينة (الماشطة) لانها تزين النساء

وشبهت

فشبهت بالامة (والقينان موضع القيد من ذوات الاربع) يكون فى اليدين والرجلين (أو يخص البعير) والناقة وفى الصحاح
والقينان موضع القيد من وظيفى يد البعير قال ذو الرمة

دانى له القيد فى ديمومة قذف * قينيه وانحسرت عنه الاناعيم

وقال الليث القينان الوظيفان لكل ذى أربع والقين من الانسان كذلك (وبلالام) قينان (بن أنوش بن شيث) بن آدم عليه
السلام وهو الجد السابع والاربعون لسيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومعناه المستوى كذا فسره التوزى والسهيلى
والنووى وقال الشيخ شمس الدين البرماوى رحمه الله تعالى واسمه فى التوراة والانجيل ماقيان وتفسيره بالعربى غنى وقال محمد بن
أحمد التوزى ويقال قين باسقاط الالف (و) قينان (ة بسرخس) خربت منها على بن سعيد عن ابن المبارك (وقاين د) قرب
طبس بين نيسابور واصبهان منه أبو الحسن اسحق بن أحمد بن ابراهيم عن أبى قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ وأبو منصور محمد
ابن على القاين الدباغ عن أبى بكر البيهقى وأبى القاسم القشيرى وعنه أبو بكر السمعانى وأبو طاهر السنجى (و) القاين (ابن لآدم
عليه السلام) انقرض (والقان شجر للقسى) ينبت فى جبال تهامة استدل على انها يائية لوجود ق ى ن وعدم ق و ن ويروى
بالهمز أيضا كما تقدم قال ساعدة بن جؤية يأوى الى مشمخرات مصعدة * شم بهن فروع القان والنشم
واحدته قانة عن ابن الاعرابى وأبى حنيفة (و) قان (د باليمن) فى ديار نهد بن زيد والحرث بن كعب قاله نصر (وقينية) ظاهره انه
بالفتح وضبطه الحافظ بالكسر (ة بدمشق تجاه باب الصغير صارت اليوم بساتين) وقال الحافظ قرية بظاهر باب الجابية ومنها أبو
على محمد بن معروف الانصارى الدمشقى المحدث (واقتأن النبت اقتئنانا) كاقشعر اقشعرارا هكذا هو مضبوط فى النسخ والصواب
اقتان النبت اقتيانا (حسن و) اقتانت (الروضة) ازدانت بألوان زهرتها و (أخذت زخرفها) قال كثير

فهن مناخات عليهن زينة * كما اقتان بالنبت العهاد المحوف

(المستدرك)

(والتقيين التزيين) ومنه الحديث أنا قينت عائشة أى زينتها وفى حديثها أيضا كان لها درع ما كانت امرأة بالمدينة تقين الا
أرسلت تستعيره تقين أى تزين لزفافها * ومما يستدرك عليه قان يقين قيانة وقينا صار قينا والقين الرحل عمله النجار ومنه قول زهير

حزجن من السودبان ثم جزعنه * على كل قينى قشيب ومفأم

ويقال نسبه الى بنى القين وفى أمثالهم فى الكذب دهدرين سعد القين ذكره الجوهرى هنا والمصنف فى الراء ومن أمثالهم اذا
سمعت بسرى القين فانه مصبح وهو سعد القين قال أبو عبيد يضرب للرجل يعرف بالكذب حتى يرد صدقه قال الاصمعى وأصله ان
القين بالبادية ينتقل فى مياههم فيقيم بالموضع أياما فيكسد عليه عمله فيقول لاهل الماء انى راحل عنكم الليلة وان لم يرد ذلك ولكن
يشيعه ليستعمله من يريد استعماله واقتان الرجل تزين وقانت المرأة المرأة تقينها قينا زينتها وتقين النبت حسن ويقال للمرأة
مقينة لانها تزين وربما قالوا للمتزين باللباس من الرجال قينة فى لغة هذيل والقينة الفقرة من اللحم عن ابن الاعرابى وبنو قيانة
بالكسر وبالفتح بطن من غافق هكذا ذكره أئمة النسب والصواب فيه بالفاء بدل النون نبه عليه الحافظ والاقيون بالضم بطن من
حمير وهم رهط حنظلة بن صفوان النبى عليه السلام وأبو الحسن على بن محفوظ البقال يعرف بابن القينة بالكسر روى عن سعد بن
عبد الله الداجى وقان جبل لمحارب بن حفصة وأيضا موضع بثغور ارمينية عن نصر والقان اسم علم لملك الترك قيل هو مختصر خاقان

(كأن) (كبن)

﴿فصل الكاف﴾ مع النون (كأنت كمنعت) أهمله الجوهرى وفى اللسان (اشتددت) ﴿كبن الفرس يكبن كبنا وكبونا عدا
فى استرسال أو قصر فى عدوه) وقال الازهرى الكبن فى العدو أن لا يجهد نفسه ويكف بعض عدوه وكبن الرجل كبونا وكبنا لين
عدوه وفى حديث المنافق يكبن فى هذه مرة وفى هذه مرة أى يعدو (و) كبن (الثوب يكبنه ويكبنه) كبنا (ثناه الى داخل ثم
خاطه) وفى الحديث مر بفلان وقد كبن ضفيرتيه وقد شدهما بنصاح أى ثناهما ولواهما (و) كبن (هدبته كفها) هكذا هو فى
النسخ هدبته بضم الهاء وفتح الموحدة والصواب كبن هدبته عنا يكبنها كبنا كفها وصرفها (و) قال اللحيانى معنى هذا (صرف)
هدبته و (معروفه عن جاره) هكذا فى النسخ والصواب عن جيرانه ومعارفه (الى غيرهم) كما هو نص اللحيانى وكل كف كبن ونص
الازهرى وكل كبن كف (و) كبن (عن الشئ كع وعدل و) كبن (الرجل) كبنا (دخلت ثناياه من فوق وأسفل غار الفم) هكذا فى
النسخ ونص المحكم من أسفل ومن فوق الى غار الفم (و) كبن (الظبى) وكبن له الظبى اذا (اطأ بالارض) وكذلك كبن الرجل (ورجل
كبن كعتل وكبنة) مثله بزيادة الهاء (كزائيم) منقبض بخيل (أو) الذى (لا يرفع طرفه بخلا) أو الذى ينكس رأسه عن فعل الخير
والمعروف قالت الخنساء فذاك الرزء عمرك لا كبن * ثقيل الرأس يحلم بالنعيق
وقال الهذلى يسر اذا كان الشتاء ومطعم * للحم غير كبنة علفوف
وقال الكسائى رجل كبنة وامرأة كبنة للذى فيه انقباض وأنشد بيت الهذلى (و) قال أبو عبيدة (المكبونة الفرس القصير
القوائم الرحيب الجوف الشخت العظام كالمكبون) ولا يكون المكبون أقعس (ج المكابين و) المكبونة (المرأة العجلة
واكبأن) الرجل كاقشعر (تقبض) قال مدرك بن حصن * يا كروانا صك فاكبأنا * وقال آخر .

فلم يكبئنوا اذ رأوني وأقبلت * الى وجوه كالسيوف تهلل

وقال ابن برزج المكبئن المنقبض المنخنس (و) رجل (مكبون الاصابع) أى (شثنها والكبان) كغراب (طعام) يتخذ (من الذرة لليمنيين و) أيضا (داء للابل و) منه (بعير مكبون والكبنة بالضم لعبة) للاعراب والجمع كبن كصرد قال

* تذكرت بعدى وألهتها الكبن * (و) الكبنة (كدجنة الخبزة اليابسة) لان فيها تقبضا وتجمعا (وأ كبن لسانه عنه كفه و) رجل (مكبن الفقار كمكرم) أى (محكمه وكبن الدلو شفتها) وقيل ماثنى من الجلد عند شفة الدلو فخرز وقال الاصمعى الكبن ماثنى من الجلد عند شفة الدلو وقال ابن السكيت هو الكبن والكبل بالنون واللام حكاه عن الفراء تقول منه كبنت الدلو كبنا من حد ضرب اذا كففت حول شفتها (والكبون السكون) ومنه قول أباق الدبيرى

واضحة الخد شروب للبن * كأنها أم غزال قد كبن

وفسره ابن برى فقال أى تثنى ونام وقال أبو عمرو الشيبانى فى تفسيره أى شفن والكبون الشفون * ومما يستدرك عليه كبنت الشئ غيبته وكبنت عنك لسانى كففته وفرس فيه كبنة وكبن أى ليس بالعظيم ولا القمئ والمكبئن اللاطئ بالارض وقال ابن برزج هو الذى قد احتبى وأدخل مرفقيه فى حبوته ثم خضع برقبته ورأسه على يديه وكبن فلان سمن والكبنة السمن قال قعنب بن أم صاحب يصف جملا

ذا كبنة يملأ التصدير محزمه * كانه حين يلقى رحله فدن

وكبان كشداد مدينة بالهند من مدن المعبر ذكره ابن بطوطة فى رحلته ومحمد بن سعيد بن على بن كبن الطبرى بكسر فتشديد موحدة مفتوحة نزيل مدين ومفتيها أخذ عن ابن الجزرى وكبن الشئ وأكبن اشتد ﴿الكتن محركة لطخ الدخان﴾ بالبيت (والسواد بالشفة) ونحوه قاله الليث (و) الكتن (التلزج) والتوسخ (و) قال أبو عمرو الكتن (تراب أصل النخلة و) الكتن (الدرن والوسخ) وقد (كتن كفرح فى الكل) يقال كتن الوسخ على الشئ اذا لصق به (و) الكتن (بالكسر وككتف) وفى بعض الاصول كأمير (القدح والكتان) بالتشديد (م ٢) معروف عربى سمى بذلك لانه يخيس ويلقى بعضه على بعض حتى يكتن (و) الكتان (الطحلب) يقال لبس الماء كتانه اذا طحلب واخضر رأسه قال ابن مقبل

أسفن المشافر كتانه * فأمررنه مستدرا فجالا

يعنى الابل اشممن مشافرهن طحلب الماء (و) يقال أراد به (غثاء الماء أو زبده) وقوله فأمررنه أى شربنه من المرور مستدرا أى انه استدر الى حلوقها فجرى فيها وقوله فجالا أى جال اليها (وكرمان دويبة حمراء لساعة) وهى البقة بلغة اليمن (وكتانة) كثمامة (ناحية بالمدينة) فى أعراضها كانت لبنى جعفر الطيار جاء ذكرها فى الحديث قال كثير عزة

أجرت خفوفا من جنوب كتانة * الى وجمة لما اسبطرت حرورها

(و) الكتنة (بالكسر شجرة طيبة الريح والمكتئن ضد المطمئن وبرتنه وأ كتن ألصق) بالارض * ومما يستدرك عليه كتنت جحافل الخيل كفرح من أكل العشب اذا لصق به أثر خضرته وكتلت باللام والنون ومنه قول ابن مقبل

والعير ينفخ فى المكنان قد كتنت * منه جحافله والعضرس الثجر

والمكنان والعضرس ضربان من البقول غضان رطبان قال الازهرى غلط الليث فى قوله يقال للدابة اذا أكلت الدرين قد كتنت جحافلها أى اسودت لان الدرين ما يبس من الكلا وأتى عليه حول فاسود ولا لزج له حينئذ فيظهر لونه فى الجحافل وانما تكتن الجحافل من مرعى العشب الرطب يسيل ماؤه فيتراكب قال وانما يعرف هذا من شاهده وثافنه فاما من يعتبر الالفاظ ولا مشاهدة له فانه يخطئ من حيث لا يعلم قال وبيت ابن مقبل يبين لك ماقلته وامرأة كتون دنسة العرض أوانها الزوق بمن يمسها من كتن الوسخ عليه اذا لزق به وسقاء كتن ككتف تلزج به الدرن وكتن الخطر تراكب على عجز الفحل من الابل أنشد يعقوب لابن مقبل

ذعرت به العير مستوزيا * شكير جحافله قد كتن

يعنى ان أثر خضرة العشب قد لصق به والكتن محركة لغة فى الكتان ومنه قول الاعشى

هو الواهب المسمعات الشرو * ب بين الحرير وبين الكتن

قال أبو حنيفة هكذا زعم بعض الرواة انها لغة وقال بعضهم انما حذف الالف للضرورة وقال ابن سيده ولم أسمع الكتن فى الكتان الا فى شعر الاعشى وذكر شراح الفصيح كسر الكاف فى الكتان لغة * قلت وهو المشهور على ألسنة العامة والكتين كامير القدح وفى بعض نسخ المصنف لابى عبيد رحمه الله تعالى المكسور من الرجال الذى أصاب الكتان كرته قال ابن سيده ولا أعرفه والمعروف الخاتن وقال نصر كتانتان بالضم عقبتان مشرفتان على الحجاز وكتنة بالضم مخلاف بمكة وواد فى ديار بنى عقيل اليمانية وماء بالشربة فى ديار بنى فزارة بازاء المذنبين والكتانى نسبة الى حمل الكتان والعامة تقول الكتانى منهم عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن على الدمشقى الحافظ عن تمام بن محمد الرازى وعنه الامير والخطيب توفى سنة ٤٦٦ والامام الزاهد أبو بكر محمد بن على بن جعفر الكتانى الصوفى المكى حكى عن أبى سعيد الخراز وختم فى الطواف ثنتى عشرة ختمة مات سنة ٣٢٢ والعلامة زين الدين عمر بن أبى الحزم

(المستدرك)

(كتن)

٢ هنا زيادة فى المتن المطبوع بعد قوله م نصها نباته معتدلة فى الحر والبرد واليبوسة ولا تلزق بالبدن ويقل قمله اه

(المستدرك)

الكتانى

الكثّاني ويقال الكثناني بزيادة نون قال الحافظ رحمه الله أخذ عنه جماعة من شيوخنا والكاتوني هو علي بن محمد روى عن محمد بن نصر ذكره الماليني رحمه الله تعالى ((الكثنة بالضم) والثاء مثلثة أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (شئ يتخذ من

(الكُثْنة)

آس وأغصان خلاف تبسط وينضد عليها الرياحين) ثم تطوى وأعرابه كنجه و (أصله) بالنبطية (كثنا) بالضم مقصورا (أوهي نوردجة من القصب و) من (الاغصان الرطبة الوريقة) تجمع و (تحزم ويجعل) في (جوفها النور) أو الحناء * ومما يستدرك عليه حماد بن منصور الكوثاني بالضم حدث عن أبي محمد الاصريفيني وعنه ابن عساكر قيده الحافظ * ومما يستدرك عليه كحرن كجعفر قرية منها النضر بن عبد العزيز عن عيسى بن غنجار وعنه المذيل * ومما يستدرك عليه كاخشتوان

(المستدرك)

بضم الخاء قرية ببخارا منها أبو بكر محمد بن سليمن بن علي عن أبي بكر الاسماعيلي رحمه الله تعالى ((كدن مشفر الابل) اذا رعت

(كَدَن)

العشب فاسود شعرها من مائه وغلظ (ككتن) عن ابن السكيت والتاء اعلى وهو احالة على مجهول فانه لم يذكر كتن فتأمل (و) كدن (الصليان) وكذا غيره من النبت (رعيت فروعه وبقيت أصوله) وقيل كدن النبات اذا لم يبق الا كدنه أي غليظه (والكدنة بالكسر السنام و) قيل (الشحم واللحم) أنفسهما اذا كثرا وقيل هو كثرتهما وقيل هو الشحم وحده عن كراع وقيل هو الشحم العتيق يكون للدابة ولكل سمين عن اللحياني يعني بالعتيق القديم وامرأة ذات كدنة أي ذات لحم وقال الازهري رجل ذو كدنة اذا كان سمينا غليظا وفي حديث سالم انه دخل على هشام فقال له انك لحسن الكدنة فلما خرج أخذته قفقفة فقال لصاحبه أترى الاحول لقعني بعينه الكدنة غلظ الجسم وكثرة اللحم (و) الكدنة (الفوم) هكذا في النسخ والصواب القوة (وهو كدن ككتف) ذو لحم وشحم وقوة (وهي بهاء) ويقال بعير كدن عظيم السنام وناقة كدنة (و) قال أبو عمرو (ناقة مكدنة كمكرمة ذات كدنة) أي كثيرة اللحم والشحم (والكدن ويكسر) الاخيرة عن كراع (ثوب) يكون (للخدر) أي عليه عن الاحمر (أو) ما (توطئ به المرأة لنفسها في الهودج) جمعه كدون وقيل هو عباءة أو قطيفة تلقيها المرأة على ظهر بعيرها ثم تشدهودجها عليه وتثني طرفي العباءة في شقي البعير وتخلي مؤخر الكدن ومقدمه فيصير مثل الخرجين تلقي فيها برمتها وغيرها من متاعها وادواتها مما تحتاج الى حمله (و) الكدن (مركب للنساء و) قيل (الرحل) والجمع كدون قال الراعي أنخن جمالهن بذات غسل * سراة اليوم يمهدن الكدونا

(و) في المحكم الكدن (جلد كراع يسلخ ويدبغ فيقوم مقام الهاون يدق فيه) وأنشد ابن بري

هم أطعمونا ضيونا ثم فرثني * ومشوا بما في الكدن شمر الجوازل

(ج كدون و) يقال ما أبين (الكدانة) فيه أي (الهجنة و) منه (الكودن والكودني) بياء النسبة (الفرس الهجين و) أيضا (الفيل و) أيضا (البغل و) أيضا (البرذون) الرومي قال جندل الراعي

جنادب لاحق بالرأس منكبه * كأنه كودن يمشي بكلاب

والجمع الكوادن قال الشاعر خليلي عوجا من صدور الكوادن * الى قصعة فيها عيون الضياون

(والكدن التنطق بالثوب والشد به و) الكدن (محركا) مثل (الكدر) والكدل وهو ان ينزح البئر فيبقى فيه الكدر نقله الازهري رحمه الله تعالى (والكدان ككتاب شعبة في الحبل) كذا في النسخ وفي الاصول الصحيحة شعبة من الحبل (تفضل من العقد) يمسك البعير به أنشد أبو عمرو ان بعير يك لمختلان * أمكنهما من طرف الكدان

وقيل هو خيط تشد به العروة في وسط الغرب يقومه لئلا يضطرب في أرجاء البئر عن الهجري وأنشد

بويزل أحرذو لحم زيم * اذا قصرنا من كدانه يغم

(والكديون كفرعون دقاق التراب) على وجه الارض قال أبو دواد

تيممت بالكديون كي لا يفوتني * من المقلة البيضاء تقريظ باعق

أراد بالباعق المؤذن وبالمقلة حصاة القسم في المفاوز وقيل هو دقاق السرجين وفي الصحاح دقاق التراب (عليه دردي الزيت تجلى به الدروع) وقيل كل ما طلي به من دهن أودسم قال النابغة يصف دروعا جليت بالكديون والبعر

علين بكديون وأبطن كرة * فهن وضاء صافيات الغلائل

ورواه بعضهم ضافيات الغلائل * ومما يستدرك عليه الكدنة بالضم كثرة الشحم واللحم لغة في الكدنة بالكسر كما في

(المستدرك)

المحكم والنهاية والكودانة الناقة الغليظة الشديدة قال ابن الرقاع

حملته بازل كودانة * في ملاط ووعاء كالجراب

وكدنت شفته فهي كدنة اسودت من شئ أكله وكدن النبات محركة غليظه وأصوله الصلبة والكدنات الصليات قال امرؤ القيس

فغادرتها من بعد بدن رذية * تغالى على عوج لها كدنات

تغالى أي تسير مسرعة والكودن البليد على التشبيه بالبرذون الموكف نقله الجوهري والكودن الثقيل وكودن في مشيه كودنة أبطأ وثقل والكودن رجل من هذيل وكدين كزبير اسم وكدن محركة قرية بسمرقند منها أبو أحمد عبد الله بن علي مات سنة ٤٣٣

و يقال كدنت كدانته أى استه وقد ذكر فى عدن وكادوان قرية من قرى طبرستان و يقال أيضا كادروان بزيادة الراء منها أبو عبيد الله بن أحمد بن محمد عن أبى العباس الرازى وقدم جرجان * ومما يستدرك عليه الكذان الحجارة التى ليست بصلبة عن أبى عمرو فعال والنون أصلية وقيل فعلان والنون زائدة وقد ذكره المصنف فى الذال وأعاده صاحب اللسان هنا اشارة الى القوابن والكودنة مشية فى استرسال عن ابن القطاع لغة فى الكودنة ﴿الكران ككتاب العود أو الصنج﴾ قال لبيد

(الكرانُ)

صعل كسافلة القناة وظيفه * وكأن جؤجؤه صفيح كران

والجمع أكرنة (و) الكران (د بالبادية و) كران (بالضم د قرب دارابجرد) بفارس (أو قرب سيراف) على ساحل البحر من احداهما عبد الله بن شاذان الكرانى شيخ للخطابى (و) كران (كشداد محلة باصفهان) منها أبو طاهر محمد بن عمر بن عبد الله سمع عن أبى بكر الذكوانى ومات سنة ٤٩٦ (و) أيضا (د) بخراسان (قرب تبت) به معدن الفضة وثم عين ماء لا يغمس فيه شئ ولا حديد الا وذاب (و) أيضا (حصن بالمغرب وكرين بالضم وكسر الراء ة بطبس) منها أبو جعفر محمد بن كثير عن أبى عبد الله محمد ابن ابراهيم بن سعيد العبدى وعنه أبو عبد الله محمد بن على بن جعفر الطبسى (وكريون كعذيوط ة قرب الاسكندرية) وقيل واد وقيل خليج يشق من نهر مصر قال كثير عزة نوات سراعا عيرها وكأنها * دوافع بالكريون ذات قلوع

(والكرينة) كسفينة (المغنية) الضاربة بالعود أو الصنج (ج كران) بالكسر وفيه نظر فان الكران هو العود نفسه وقالوا فى الكرينة هى المغنية الضاربة بالكران فتأمل * ومما يستدرك عليه كردان قرية بفرغانة * ومما يستدرك عليه الكردن والكردين الفأس العظيمة لها رأس واحد وخذ بقردنه وكردنه أى بقفاه عن ابن الاعرابى وقال الاصمعى يقال ضرب قردنه وكردنه أى عنقه وكردين بالكسر لقب مسمع بن عبد الملك ﴿الكرزن وقد يكسر والكرزين﴾ بالفتح والكسر واطلاقه يوهم الاقتصار على الفتح فقط وهما لغتان (فأس كبير) لها حد ورأس واحد مثل الكرزم والكرزيم عن الفراء نقله الجوهرى وقيل الكرزين نحو المطرقة وقال أبو عمرو اذا كان لها حد واحد فهى فأس وكرزن وكرزن والجمع كرازين وكرازن وفى حديث الخندق فأخذ الكرزين يحفر فى حجر اذ ضحك وفى حديث أم سلمة رضى الله تعالى عنها حتى سمعت وقع الكرازين (وأبو جعفر محمد بن موسى بن رجاء) الاربجينى (الكارزنى) الى قرية باربجين من سمرقند (محدث) روى عن أبيه عن جده وعنه أبو سعد الادريسى مات قبل الثلاثين والثلثمائة (وكارزين) قرية بفارس مما يلى البحر ذكر (فى ك ر ز) والصواب ذكره هنا لانها أعجمية وحروفها أصلية و بها ولد المصنف رحمه الله تعالى كما تقدم * ومما يستدرك عليه الكرزن كدرهم لغة فى الكرزن والكرزن قال أبو حنيفة أحسبنى قد سمعت ذلك والكرازين ما تحت مبركة الرحل قال

(المستدرك)

(الكرزن)

(المستدرك)

وقفت فيه ذات وجه ساهم * تنبى الكرازين بصلب زاهم

﴿الكرسنة﴾ بكسر الكاف وشد النون المفتوحة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (شجرة صغيرة لها ثمر فى غلف مصدع مسهل مبول للدم مسمن للدواب نافع للسعال بعجينه بالشراب يبرئ من عضة الكلب) الكلب (والافعى والانسان) * ومما يستدرك عليه شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الغنى البزاز عرف بابن كرسون بالضم سمع الشفاء على الشاورى والفخر القاياتى وأبى العباس بن عبد المعطى ترجمه السخاوى فى الضوء ﴿الكركدن مشددة الدال والعامة تشدد النون﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (دابة) عظيمة الخلق يقال انها (تحمل الفيل على قرنها) يقال انها تتولد بين الفرس والفيل وقرنها مصمت قوى الاصل حاد الرأس اذا نشر طولا تخرج منه صور بياض فى سواد كالطاوس والغزلان وغيرهما تتخذ منه مناطق ومقابض للسيوف والسكاكين يتغالى فيها ومنافعه جمة ثم ان تشديد النون الذى نسبه الى العامة قد ارتكبه المتنبى فى شعره فى قصيدة أولها *الاكل ماشية الخوزلان* فقيل لانه لا يعتد به لكونه من المولدين وتشديد الدال نقل عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه كرمجين بضم الميم قرية بنسف ومنها أبو الحسن اليمانى الطيب بن خميس بن عمر من شيوخ المستغفرى رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه كازرون مدينة على بحر فارس وقد ذكرها المصنف رحمه الله تعالى فى كزر والصواب ذكرها هنا لان حروفها أعجمية وقد نسب اليها المحدثون والفقهاء * ومما يستدرك عليه كزمان بن الحرث كعثمان من بنى سامة بن لؤى فى أجداد عرعرة بن البرند وقد ذكر فى ك ز م أيضا وأبو عاصم على بن سعيد بن المثنى الكزمانى الباجى البصرى روى عن شعبة ﴿كزنة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (لقب محمد بن داود) بن علويه اليمانى (الرازى المحدث) عن أبى حمة محمد بن يوسف الزبيدى * ومما يستدرك عليه كزنة قبيلة من البربر منهم أبو سعيد فضل الله بن سعيد بن عبد الله الكزنى القرطبى وهو أخو منذر بن سعيد القاضى أخذا عن ابن ولاد وأبى المنذر وأبى جعفر النحاس مات أبو سعيد سنة ٣٣٥ ذكره الرشاطى وابن الفرضى * ومما يستدرك عليه كسادن قرية بسمرقند منها أبو بكر محمد بن محمد بن سفيان من شيوخ أبى حفص النسفى الحافظ رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه كاسان مدينة وراء الشاش ذكرها المصنف رحمه الله تعالى فى السين وهنا محل ذكرها لان حروفها أعجمية * ومما يستدرك عليه كاسن كهاجر قرية بنخشب منها أبو نصر أحمد بن الشيخ بن حمويه بن زهير

(الكرسنة)

(المستدرك)

(الكركدن)

(المستدرك)

(كزنة)

(المستدرك)

الشافعى

الشافعي الفقيه وله كتاب سماه بواتر الحجج سمع أبا يعلى النسفي وغيره * ومما يستدرك عليه الكستنة الشاه بلوط المعروف بابي
(المستدرك)
فروة وكانها رومية * ومما يستدرك عليه الكنطان الغبار عن أبي عمرو وأنشد

حتى اذا ما الشمس همت بعرج * أهاب راعيها فثارت برهج * تثير كسطان مراغ ذي وهج

(الكُشْنَى)
كذا في اللسان ((الكشنى كبشرى) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (الكرسنة) وقال غيره هو (حب فارسيته كشنى
بلالام (وكشانية بالضم د) بالصغد من سمرقند على يومين من بخارا منه أبو عمرو أحمد بن حاجب بن محمد روى عنه
الاسماعيلي وحفيده أبو علي اسمعيل بن أبي نصر محمد بن أحمد آخر من روى البخاري عن الفربري مات سنة ٣٩١ وعنه
الحسن بن محمد الخلال وطائفة وولداه أبو نصر محمد بن عمر بن محمد بن بجير وعلي بن ابراهيم بن الفضل بن خداش الكشاني
عن ابراهيم بن نصر بن عبيد وعلي بن محتاج بن حمويه بن خداش عن محمد بن علي الصائغ وجبريل بن محتاج الكشاني
عن محتاج بن عمرو السويقي البلخي وابراهيم بن يعقوب الكشاني وأبو الفتح محمد بن مسعود بن الحسين الكشاني كلاهما من شيوخ
ابن السمعاني وأبو نصر أحمد بن علي الغنجاري الكشاني عن علي بن اسحق الحنظلي وعبيد الله بن عمر بن محمد الكشاني الخطيب
روى عنه أبو حفص النسفي الحافظ وأبو سعد مسعود بن الحسين الكشاني عن شمس الائمة السرخسي (وأكشونية) بالفتح وضم
الشين وكسر النون وتخفيف الياء (د بالمغرب) غربي قرطبة متصل عمله باشبونة وقد يوجد في ساحله العنبر الفائق * ومما
يستدرك عليه كشني بالكسر مقصورا مدينة ببلاد السودان منها صاحب العلوم والاسرار محمد بن محمد الكشناوي أدركت زمنه
بمصر والتكشين تقوية الطعام بالابازير عمانية * ومما يستدرك عليه كابشكن قرية ببخارا منها أبو أحمد القاسم بن محمد
(المستدرك)
ابن عبد الله بن حمدان روى عنه أبو نصر البزاز * ومما يستدرك عليه كشيكان قرية من أعمال قرطبة منها أبو عبد الله محمد بن
عبد البر بن عبد الاعلى التجيبي عن ابن لبابة وأسلم بن عبد العزيز وعنه محمد بن أحمد بن يحيى توفي بطرابلس الشام سنة ٣٤١ ذكره
(كَشْخَن)
ابن الفرضي ((الكشخان)) أهمله الجوهري وهو (الرئيس وكشخنه قال له يا كشخان) قال الازهري في ترجمة كشخ وما أراها
(المستدرك)
عربية (ككشخنه) بالتشديد وقد ذكر في ترجمة كشخ * ومما يستدرك عليه الكشخنة الدياثة وعدم الغيرة وكشخنه شتمه
(كُشْمِيهَنَة)
بها وليست بعربية كما نقل عن الخليل ونبه عليه الشهاب في العناية (كشميهنة بالضم وفتح الهاء وكسر الميم وقد تفتح) وقد يقال أيضا
كشماهن أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (ة بمرو) القديمة خربت (منها) أبو الهيثم (محمد بن مكي بن زراع) كغراب ابن
هرون بن زراع الاديب وبخط بعض الفضلاء محمد بن مكي مكرر مرتين روى عن أبوي العباس الدغولي واللاحم وعنه القاضي المحسن
ابن أحمد الخالدي وأبو عبد الله محمد بن أحمد غنجار واشتهر برواية البخاري عن الفربري روى عنه أبو ذر عبد الرحيم بن أحمد الهروي
كتاب البخاري قراءة عليه بكشميهن في المحرم سنة ٣٨٩ ومات في هذه السنة بقريته في يوم عرفة (و) أم الكرام (كريمة بنت
أحمد) بن محمد المروزية روت البخاري عن محمد بن مكي المذكور وعنها أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء وأبو عبد الله محمد بن
بركات بن هلال النحوي * قلت ومن هذه القرية أيضا أبو محمد حيان بن موسى الكشميهني ثقة روى كتب ابن المبارك وعنه
البخاري والترمذي ورابط بفربر فمات بها سنة ٢٣١ رحمه الله تعالى ((الاكعان)) بالكسر أهمله الجوهري وروى الازهري
(الإِكْعان)
عن أبي عمرو وقال هو (فتور النشاط) وأنشد لطلق بن عدي يصف نعامتين شد عليهما فارس

والمهر في آثارهن يقبص * قبصا تخال الهقل منه ينكص * حتى اشمعل مكعنا ما يهبص

قال الازهري وأنا واقف في هذا الحرف (وذو كنعان من ملوك اليمن كان طوله عشرة أذرع وكعانة بالضم امرأة) * قلت
(المستدرك)
والكنعانيون جيل من الناس انقرضوا * ومما يستدرك عليه الكلدانيون جيل من الناس انقرضوا كأنهم نسبوا الى كلدان
(كَفَن)
دار مملكة الفرس بالعراق ((كفن الخبزة في الملة يكفنها) كفنا (واراها بها) وهو مجاز (و) كفن (الصوف) يكفنه كفنا (غزله)
وفي العين كفن الرجل يكفن غزل الصوف وبه فسر قول الشاعر

يظل في الشاء يرعاها ويعمتها * ويكفن الدهر الا ريث يهتبد

(و) كفن (الميت ألبسه الكفن) بالتحريك وهو لباس الميت (ككفنه) بالتشديد فهو مكفون ومكفن وجمع الكفن أكفان
وقول امرئ القيس * على حرج كالقر يحمل أكفاني * أراد بأكفانه ثيابه التي تواريه وورد ذكر الكفن في الحديث كثيرا وذكر
بعضهم في قوله اذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه أنه بسكون الفاء على المصدر أي تكفينه قال وهو الاعم لانه يشتمل على الثوب
وهيئته وعمله والمشهور بالتحريك وفي الحديث فاهدى لنا شاة وكفنها أي ما يغطيها من الرغفان (وطعام كفن) بالفتح (لاملح فيه)
ومنه كتاب علي كرم الله تعالى وجهه الى عامله مصقلة بن هبيرة ما كان عليك أن لو أكلت طعامك مرارا كفنا فان تلك سيرة الانبياء
وطعام الصالحين (وهم مكفنون) من كفن بالتشديد كما في النسخ أو من أكفن كما في الاصول الصحيحة (ليس لهم ملح) وقال الهجري
لاملح عندهم زاد غيره (ولا أدم ولا لبن والمكتفن) على صيغة المفعول (موضع قعودك منها عند النكاح و) قد (اكتفنها) اذا
(جامعها) وهو مجاز (والكفنة بالضم من الحرار التي تنبت كل شئ و) الكفنة (بالفتح شجر) من الدق صغير جعد اذا يبس صلبت

٢ قوله ما كان عليك الخ عبارة اللسان ما كان عليك أن لو صمت لله أياما وتصدقت بطائفة من طعامك محتسبا وأكلت طعامك الخ وقوله وطعام الصالحين في اللسان وآداب الصالحين

عيد أنه كان أقطع شققت عن القنا وقيل هى عشبة منتشرة النبتة على الارض تنبت بالقيعان وبارض نجد وقال أبو حنيفة رحمه الله الكفنة من نبات القف لم يزد على ذلك شيأ (وغلط الجوهرى فضم) قال شيخنا وقد نقل الضم فلا غلط * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى الكفن التغطية ومنه سمى كفن الميت لان يستره نقله الازهرى وكفن الجمر بالرماد غطاه به وذو الكفين كزبير صنم لدوس عن نصر ومنه قوله * ياذا الكفين لست من عبادكا * ونقل السهيلى فيه التشديد وقال انه خفف للضرورة وقد ذكر فى محله وكفين كزبير قرية ببخارا منها الحاكم أبو محمد عبد الله بن محمد روى عنه أبو محمد الكرمينى وكفن يكفن اختلى الكفنة وبه فسر أيضا قول الشاعر المتقدم * يكفت الدهر الاربث يتبد * أى يختلى من الكفنة لمراضع الشاء قال أبو الدقيش وأما عمرو فانه روى عن أبيه هذا البيت

فظل يعمت فى قوط وراجلة * يكفت الدهر الاربث يتبد

قال يكفت أى يجمع ويحرص وهبة الله بن الا كفانى محدث مشهور لان جده كان يبيع الا كفان وأحمد بن أبى نصر الكوفانى بالضم شيخ الصوفية بهراة من مشايخ أبى الوقت وكوفن بالضم قرية قرب أبى ورد على ستة فراسخ منها بناها عبد الله بن طاهر منها أبو المكارم عبد الكريم بن بدر ذكره ابن السمعانى وقال سمع من جدى وغيره والمحدث المكثر أبو الفتح الا بيوردى محمد بن محمد ابن أبى بكر الكوفنى جمع المعجم فكتب فيه عن جمع جم ووقف كتبه مات سنة ٦٦٧ والاديب أبو المظفر أحمد بن محمد محدث مشهور ((كلان كسحاب) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (رملة لغطفان) وضبطه نصر بالضم وقال رملة فى ديار بنى عقيل (و) كلين (كأمير) هكذا فى النسخ وفى بعضها وكلين بالكسر وضبطه ابن السمعانى كزبير * قلت وهو المشهور على الالسن والصواب بضم الكاف وامالة اللام كما ضبطه الحافظ فى التبصير (ة بالرى منها) أبو جعفر (محمد بن يعقوب الكلينى من فقهاء الشيعة) ورؤس فضلائهم فى أيام المقتدر و يعرف أيضا بالسلسلى لنزوله درب السلسلة ببغداد ومنها أيضا القاضى شرف الدين ابراهيم بن عثمان الكلينى سمع مع أبى العلاء الفرضى على الكمال هبة الله السامرى جزء البانياسى وأبو رجاء الكلينى ذكره السمعانى قال وكان ثقة * ومما يستدرك عليه كلين كأمير جد أحمد بن أبى العز الهمدانى وأخيه أبى الوفاء حدثا عن أبى الوقت ضبطه الحافظ رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه كيلين كسيرين قرية بالرى منها محمد بن صالح بن أبى بكر بن توبة الكيلينى الرازى روى عنه حمزة الكنانى نقله الحافظ رحمه الله تعالى * قلت و يقال فيه الكيلانى أيضا ((كمن له كنصر وسمع كمونا استخفى) فى مكمن لا يفطن له وكل شئ استتر بشئ فقد كمن فيه وفى الحديث فكمنا فى بعض حرار المدينة أى استترا واستخفيا (وأكمنه) غيره أخفاه (والكمين كأمير القوم يكمنون فى الحرب) كما فى المحكم (و) من المجاز الكمين (الداخل فى الامر لا يفطن له) قال الازهرى كمين بمعنى كامن كعليم وعالم (والكمنة بالضم ظلمة فى البصر أو جرب وحمرة فيه) قال شمر ورم فى الاجفان أو قرح فى المآقى ويقال حكة ويبس وحمرة أو غلظ فى الجفن أو أكال يحمر له الجفن فتصير كأنها رمداء يساء علاجه وأنشد ابن الاعرابى

سلاحها مقلة ترقرق لم * تحذل بها كمنة ولا رمد

(والفعل كسمع وعنى) كمنت تكمن كمنة شديدة وكمنت (وناقة كمون كتوم للقاح) وفى المحكم اذا لم تبشر و (لم تشل ذنبها) وانما يعرف حملها بشولان ذنبها وفى التهذيب وذلك (اذا لقحت) وقال ابن شميل اذا زادت على عشر ليال الى خمس عشرة لا يستيقن لقاحها (والكمون كتنور حب م) معروف أدق من السمسم واحدته بهاء وقال أبو حنيفة عربى معروف يزعم قوم أنه السنوت قال الشاعر

فأصبحت كالكمون ماتت عروقه * وأغصانه مما يمنونه خضر

وهو (مدر مجش هاضم طارد للرياح وابتلاع ممضوغه بالملح يقطع اللعاب والكمون الحلو الآنيسون و) الكمون (الحبشى شبيه بالشونيز و) الكمون (الارمنى الكرويا و) الكمون (البرى الاسود) وأجوده ما جلب من كرمان وله سفوف مشهور فى النفع (ودارة مكمن كمقعد ع لبنى نمير) عن كراع وقيل رملة فى بلاد قيس قال الراعى

بدارة مكمن ساقت اليها * رياح الصيف آراما وعينا

(أو هى دارة المكامين) بلفظ الجمع (واكتمن اختفى) واستتر (ومكمين الجماء كمعيقل ع بعقيق المدينة) قال عدى بن أبى الرقاع

أطربت أم رفعت لعينك غدوة * بين المكمين والرجيج حمول

وقد رده الى مكبره سعيد بن عبد الرحمن بن ثابت فى قوله

عفا مكمن الجماء من أم عامر * فسلع عفا منها فحرة واقم

* ومما يستدرك عليه المكمن المستتر جمعه المكامن وأيضا الحرز وسر كامن ومكتمن ولكل حرف مكمن اذا مر به الصوت أثاره وحزن مكتمن فى القلب مختف وعين مكمونة بها شبه الرمد والمكتمن الحزين قال الطرماح

عواسف أوساط الجفون يسفنها * بمكتمن من لاعج الحزن واتن

وحبه فى الفؤاد كمين أى مضمر وقال أبو عبد الله السكونى المكمن ماء عذب غربى المغيثة والعقبة على سبعة أميال من اليحموم * ومما يستدرك عليه كمسان بالضم قرية بمرو خربها الغز سنة ثمان وأربعين وخمسمائة منها أبو جعفر عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن

(المستدرك) (كلان) (المستدرك) (كمن) (المستدرك)

(كنن)

مجاهد الحافظ روى عنه أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن أبى شحمة المأمونى ﴿الكن بالكسر وقاء كل شئ وستره كالكنة والكنان بكسرهما﴾ وأنشد ابن دريد لعمر بن أبى ربيعة تحت ظل كناننا * فضل برد بهلل

(و) الكن (البيت) برد البرد والحر ومنه حديث الاستسقاء فلما رأى سرعتهم الى الكن ضحك (ج أكنان وأكنة) قال سيبويه ولم يكسروه على فعل كراهية التضعيف وفى التنزيل العزيز وجعل لكم من الجبال أكنانا وقوله تعالى وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه أى أغطية واحدها كنان (وكنه) يكنه (كنا وكنونا وأكنه وكننه) بالتشديد (واكتنه) أى (ستره) قال الاعلم

أيسخط غزونا رجل سمين * تكننه الستارة والكنيف

والاسم الكن وكن الشئ فى صدره كأكنه واكتنه كذلك قال رؤبة

اذا البخيل أمر الخنوسا * شيطانه وأكثر التهويسا * فى صدره واكتن أن يخيسا

وكن أمره عنه أخفاه وقال بعضهم أكن الشئ ستره وفى التنزيل العزيز أو أكننتم فى أنفسكم أى أخفيتم قال ابن برى وقد جاء أكننت فى الامرين جميعا وقال الفراء للعرب فى أكننت الشئ اذا استرته لغتان كننته وأكننته وأنشدونى

ثلاث من ثلاث قداميات * من اللائى تكن من الصقيع

روى بالوجهين وقال أبو زيد كننته وأكننته بمعنى فى الكن وفى النفس جميعا تقول كننت العلم وأكننته فهو مكنون ومكن وكننت الجارية وأكننتها فهى مكنونة ومكنة قال الله تعالى كأنهن بيض مكنون أى مستور من الشمس وغيرها (واستكن الشئ (استتر كاكتن) قالت الخنساء ولم يتنور ناره الضيف موهنا * الى علم لا يستكن من السفر

وقيل استكن الرجل واكتن صار فى كن (والكنة بالضم جناح يخرج من حائط) وشبهه (أو) هى (سقيفة) تشرع (فوق باب الدار أو ظلة) تكون (هنالك) عن أبى عمرو (أو مخدع أورف) يشرع (فى البيت) أو كالصفة بين يدى البيت عن أبى عمرو (ج كنان) بالكسر وكنات بالضم (و) بنو كنة (قبيلة) من العرب نسبوا الى امهم وضبطه الجوهرى بفتح الكاف والضم عن ابن دريد وهكذا ضبطه أبو زكريا وأنشد

غزال ما رأيت اليو * م فى دار بنى كنه رخيم يصرع الاسد * على ضعف من المنه

(وهو كنى وكنى) بالضم والكسر (كلجى ولجى) فى المنسوب الى اللجة (و) الكنة (بالفتح امرأة الابن أو الاخ) وفى مجالس الشريف المرتضى فى المعمرين الكنة امرأة ابن الرجل أو امرأة ابن أخيه وفى حديث ابن العاص فجاء يتعاهد كنته أى امرأة ابنه وفى حديث أبى انه قال لعمر والعباس رضى الله تعالى عنهما وقد استأذ ناعليه ان كنتكما كانت ترجلنى أراد هنا امرأته فسماها كنتهما لانه أخوهما فى الاسلام (ج كنائن) نادر كأنهم توهموا فيه فعيلة ونحوها مما يكسر فيه على فعائل وقال الازهرى كل فعلة بالفتح والضم والكسر من باب التضعيف فانها تجمع على فعائل لان الفعلة اذا كانت نعتا صارت بين الفاعلة والفعيل والتصريف يضم فعلا الى فعيل كجلد وجليد وصلب وصليب فردوا المؤنث من هذا النعت الى ذلك الاصل (و) كنة (ع بفارس) عن ياقوت (و) الكنة (بالكسر البياض كالاكنان وكنانة السهام بالكسر جعبة) تتخذ (من جلد لا خشب فيها أو بالعكس) أى من خشب لا جلد فيها وقال الليث الكنانة كالجعبة غير انها صغيرة تتخذ للنبل وقال ابن دريد كنانة النبل اذا كانت من أديم فاذا كانت من خشب فجفير وفى الصحاح الكنانة التى تجعل فيها السهام (و) كنانة (بن خزيمة) بن مدركة بن الياس بن مضر (أبو قبيلة) وهو الجد الرابع عشر لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم و يروى بفتح الكاف والاول أصح وكنيته أبو النضر قيل سمى به لانه كان يكن قومه وقيل لانه لما ولدته أمه خرج أبوه يطلب شيأ يسميه به فوجد كنانة السهام فسماه به وأبو كنانة أول عربى يلتقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نسبه ومنهم فى غير عمود النسب خمس قبائل بنو عبد مناة بن كنانة ويقال لولده بنو على ٢ وبنو عمرو بن كنانة و بنو عامر بن كنانة و بنو ملكان بن كنانة و بنو مالك بن كنانة (والمستكنة الحقد) قال زهير

وكان طوى كشحا على مستكنة * فلا هو أبداها ولم يتجمجم

(والكانون الموقد كالكانونة) كما فى الصحاح (و) الكانون (شهران فى قلب الشتاء) الاول والآخر رومية قال الازهرى وهما عند العرب الهراران والهباران وهما شهرا ماقاح وقاح ٣ (و) من المجاز الكانون (الرجل الثقيل) الوخم وأنشد ابن الاعرابى

اغر بالا اذا استودعت سرا * وكانونا على المتحدثينا

وقال أبو عمرو الكوانين الثقلاء من الناس قال ابن برى وقيل الكانون الذى يجلس حتى يتحصى الاخبار والاحاديث لينقلها قال أبو دهبل وقد قطع الواشون بينى و بينها * ونحن الى ان يوصل الحبل أحوج

فليت كوانينا من اهلى وأهلها * بأجمعهم فى لجة البحر لجوا

(ومكنونة اسم زمزم) من كننت الشئ اذا صنته نقله ياقوت (وكن جبل و) أيضا (ة بقصران) عن ياقوت (وكنن محركة جبل بصنعاء اليمن) على رأسه قلعة حصينة (وكنينة كسفينة ة باليمن وكنكن) الرجل (هرب) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (كسل

٢ قوله بنو على كذا فى النسخ وحرره

٣ قوله قاح وقاح أى بضم أوله وكسره

وقعد فى البيت وكنون) كصبور (محلة بسمرقند) وضبطه ابن السمعانى كجعفر ومنها الفقيه أبو محمد عبد الله بن يوسف بن موسى عن السيد أبى الحسن العلوى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه كن استتر كاستكن وتكنى لزم الكن والكان الغيران ونحوها يستكن فيها واحدها كن واكتنت المرأة غطت وجهها حياء من الناس والكنينة امرأة الرجل والجمع كنائن ومنه قول الزبرقان بن بدر أبغض كنائنى الى الطلعة الخبأة والكانون المصطلى وبنو كنانة قبيلة أخرى فى تغلب بن وائل يقال لهم قريش تغلب وخيف تغلب مسجد منى وشعب كنانة بمكة بين الحجون وسقى الجناب وكنن كعنب جبل باليمن ببلاد خولان قال برى من بعد عن ياقوت ومنية كنانة قرية بشرقية مصر وقد رأيتها وبها ولد السراج البلقينى رحمه الله تعالى وبنو كنانة ولد من كلب منهم أبو سلمة سليم بن سلمة الكنانى الحمصى عن يحيى بن جابر وممن نسب الى جده كنانة أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن كنانة المؤدب الكنانى عن أبى مسلم الكجى وخلف بن حامد بن الفرج بن كنانة الكنانى ولى قضاء نواحى بعض الاندلس وكانون ويقال كنون لقب الشريف أحمد بن القاسم بن محمد بن القاسم بن ادريس الحسينى والدملوك قرطبة * ومما يستدرك عليه كنابين بالضم موضع عن ياقوت وكنبانية بالفتح وتخفيف الياء ناحية بالاندلس قرب قرطبة * ومما يستدرك عليه كندكين بالفتح من قرى سغد سمرقند منها أبو الحسن على بن أحمد بن الحسين عن القاضى أبى على النسفى وعنه ابن السمعانى * ومما يستدرك عليه كندلان بضم الكاف والدال قرية بأصبهان منها أبو طالب أحمد بن محمد بن يوسف القرشى عن ابن مردويه

(الكَوْنُ)

((الكون الحدث كالكينونة) وقد كان كونا وكينونة عن اللحيانى وكراع والكينونة فى مصدر كان يكون أحسن وقال الفراء العرب تقول فى ذوات الياء طرت طيرورة وحدت حيدودة فيما لا يحصى من هذا الضرب فأما ذوات الواو فانهم لا يقولون ذلك وقد أتى عنهم فى أربعة أحرف منها الكينونة من كنت والديمومة من دمت والهيعوعة من الهواع والسيدودة من سدت وكان ينبغى أن يكون كونونة ولكنها لما قلت فى مصادر الواو وكثرت فى مصادر الياء ألحقوها بالذى هو أكثر مجيأ منها اذ كانت الياء والواو متقاربى المخرج قال وكان الخليل يقول كينونة فيعولة هى فى الاصل كيونونة التقت منها ياء وواو الاولى منهما ساكنة فصيرتا ياء مشددة مثل ما قالوا الهين من هنت ثم خففوها كينونة كما قالوا هين لين قال الفراء وقد ذهب مذهبا الا أن القول عندى هو الاول ونقل المناوى فى التوقيف أن الكون اسم لما حدث دفعة كانقلاب الماء عن الهواء لان الصورة الكلية كانت للماء بالقوة فخرجت منها الى الفعل فاذا كان على التدريج فهو الحركة وقيل الكون حصول الصورة فى المادة بعد أن لم تكن فيها ذكره ابن الكمال وقال الراغب الكون يستعمله بعضهم فى استحالة جوهر ما الى ما هو أشرف منه والفساد فى استحالة جوهر الى ما هو دونه والمتكلمون يستعملونه فى معنى الابداع * قلت وهو عند أهل التحقيق عبارة عن وجود العالم من حيث هو انه حق وان كان مرادنا الوجود المطلق العام عند أهل النظر (والكائنة الحادثة) والجمع الكوائن (وكونه) تكوينا (أحدثه) وقيل التكوين ايجاد شئ مسبوق بمادة (و) كون (الله الاشياء) تكوينا (أوجدها) أى أخرجها من العدم الى الوجود (والمكان الموضع كالمكانة) ومنه قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم (ج أمكنة وأماكن) توهموا الميم أصلا حتى قالوا تمكن فى المكان وهذا كما قالوا فى تكسير المسيل أمسلة وقيل الميم فى المكان أصل كأنه من التمكن دون الكون وهذا يقويه ما ذكرناه من تكسيره على أفعلة وقال الليث المكان اشتقاقه من كان يكون ولكنه لما كثر فى الكلام صارت الميم كأنها أصلية وذكر الجوهرى فى هذه الترجمة مثل ذلك قال المكانة المنزلة وفلان مكين عند فلان بين المكانة ولما كثر لزوم الميم توهمت أصلية فقالوا تمكن كما قالوا فى المسكين تمسكن قال ابن برى مكين فعيل ومكان فعال ومكانة فعالة ليس شئ منها من الكون فهذا سهو وأمكنة أفعلة وأما تمسكن فهو تمفعل كتمدرع مشتق من المدرعة بزيادته فعلى قياسه يجب فى تمكن تمكون لانه تمفعل على اشتقاقه لا تمكن وتمكن وزنه تفعل وهذا كله سهو وموضعه فصل الميم من باب النون (ومضيت مكانتى ومكينتى أى) على (طيتى) وهذا أيضا صوابه ذكره فى م ك ن كما سيأتى (وكان) من الافعال التى (ترفع الاسم وتنصب الخبر) كقولك كان زيد قائما ويكون عمرو ذاهبا (كاكان والمصدر الكون والكيان) ككتاب (والكينونة و) يقال (كناهم أى كنا لهم عن سيبويه) مثله بالفعل المتعدى وقال أيضا اذا لم تكنهم فمن ذا يكونهم كما تقول اذا لم تضربهم فمن ذا يضربهم قال وتقول هو كائن ومكون كما تقول ضارب ومضروب (وكنت الغزل) كنونا (غزلته والكنتى والكنتنى) بزيادة النون نسبة الى كنت (و) زعم سيبويه أن اخراجه على الاصل أقيس فتقول (الكونى) على حد ما يوجب النسب الى الحكاية وهو (الكبير العمر) وقد جمع الشاعر بينهما فى بيت

وما كنت كنتيا وما كنت عاجنا * وشر الرجال الكنتنى وعاجن

قال الجوهرى يقال للرجل اذا شاخ هو كنتى كأنه نسب الى قول كنت فى شبابى كذا وأنشد

فأصبحت كنتيا وأصبحت عاجنا * وشر خصال المرء كنت وعاجن

وهكذا أنشده الجرجانى فى كتاب الكنايات وقال ابن برزج الكنتى القوى الشديد وأنشد

قد كنت كنتيا فأصبحت عاجنا * وشر خصال الناس كنت وعاجن

وقال أبو زيد الكنتى الكبير وأنشد

اذا ما كنت ملتمساً الغوث * فلا تصرخ بكنتي كبير
فليس بمدرك شيئاً بسعي * ولا سمع ولا نظر بصير

وفى الحديث ٢ أنه دخل المسجد وعامة أهله الكنتيون هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا ونقل ثعلب عن ابن الاعرابى قيل لصبية من العرب ما بلغ الكبر من أبيك قالت قد عجن وخبز وثنى وثلث وألصق وأورص وكان ٣ وكنت (وتكون كان زائدة) ولا تزاد أولا وانما تزاد حشوا ولا يكون لها اسم ولا خبر ولا عمل لها كقول الشاعر

٤ باالله قولوا بأجمعكم * ياليت ما كان كان لم يكن

وكقوله
سراة بنى أبى بكر تساموا * على كان المسومة العراب

وروى الكسائى عن العرب نزل فلان على كان ختنه أى على ختنه وأنشد الفراء * جادت بكفى كان من أرمى البشر * أى جادت بكفى من هو من أرمى البشر قال والعرب تدخل كان فى الكلام لغوا فتقول مر على كان زيد يريدون مر على زيد قال الجوهرى وقد تقع زائدة للتوكيد كقولك زيد كان منطلق ومعناه زيد منطلق وأما قول الفرزدق

فكيف اذا مررت بدار قوم * وجيران لنا كانوا كرام

فزعم سيبويه أن كان هنا زائدة وقال أبو العباس ان تقديره وجيران كرام كانوا لنا قال ابن سيده وهذا أسوغ لان كان قد عملت ههنا فى موضع الضمير وفى موضع لنا فلا معنى لما ذهب اليه سيبويه من أنها زائدة هنا (وكان عليه كونا وكيانا) ككتاب (واكتان تكفل به) قال الكسائى اكتنت بها اكتيانا والاسم منه الكيانة وكنت عليه أكون كونا تكفلت به وقيل الكيانة المصدر كما شرح به شراح التسهيل (و) يقال (كنت الكوفة) أى (كنت بها ومنازل) أقفرت (كأن لم يكنها أحد) أى (لم يكن بها) أحد وتقول اذا سمعت بخبر فكنه أو بمكان خير فاسكنه وتقول كنتك وكنت اياك كما تقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع المنفصل فى موضع المتصل فى الكناية عن الاسم والخبر لانهما منفصلان فى الاصل لانهما مبتدأ وخبر قال أبو الاسود الدؤلى

دع الخمر تشربها الغواة فاننى * رأيت أخاها مجزيا لمكانها
فان لا يكنها أو تكنه فانه * أخوها غذته أمه بلبانها

يعنى الزبيب (و) تكون كان (تامة بمعنى ثبت) وثبوت كل شئ بحسبه فمنه الازلية كقولهم (كان الله ولا شئ معه و بمعنى حدث) كقول الشاعر (اذا كان الشتاء فأدفئونى) * فان الشيخ يهرمه الشتاء

وقيل كان هنا بمعنى جاء (و بمعنى حضر) كقوله تعالى (وان كان ذو عسرة) فنظرة الى ميسرة (و بمعنى وقع) كقوله (ماشاء الله كان) ومالم يشأ لم يكن وحينئذ تأتى باسم واحد وهو خبرها ومنه قولهم كان الامر وكانت القصة أى وقع الامر ووقعت القصة وهذه تسمى التامة المكتفية وقال الجوهرى كان اذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط تقول كان زيد عالما واذا جعلته عبارة عن حدوث الشئ ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الامر وأنا أعرفه مذ كان أى مذ خلق قال مقاس العائذى

فدى لبنى ذهل بن شيبان ناقتى * اذا كان يوم ذو كواكب أشهب

(و بمعنى أقام) كقول عبد الله بن عبد الأعلى

كنا وكانوا فما ندرى على وهم * أنحن فيما لبثنا أم هم عجلوا

وكان يقتضى التكرار والصحيح عند الاصوليين أن لفظه لا يقتضى تكرارا لا لغة ولا عرفا وان صحح ابن الحاجب خلافه وابن دقيق العيد اقتضاءها عرفا كما فى شرح الدلائل للفاسى رحمه الله تعالى عند قوله كان اذا مشى تعلقت الوحوش بأذياله (و) من أقسام كان الناقصة أن تأتى (بمعنى صار) كقوله تعالى (وكان من الكافرين) قال ابن برى ومنه قوله تعالى أيضا كنتم خير أمة ومنه قوله تعالى فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان وقوله تعالى وكانت الجبال كثيبا مهيلا وقوله تعالى وما جعلنا القبلة التى كنت عليها أى صرت اليها وقوله تعالى كيف نكلم من كان فى المهد صبيا وقال شمعلة بن الاخضر

نفرع على الالاءة لم يوسد * وقد كان الدماء له خمارا

* قلت ومنه أيضا فى حديث كعب رضى الله تعالى عنه كن أبا خيثمة أى صره يقال للرجل يرى من بعد كن فلانا أى أنت فلان أوهو فلان وقال أبو العباس اختلف الناس فى قوله تعالى كيف نكلم من كان فى المهد صبيا فقال بعضهم كان هنا صلة ومعناه كيف نكلم من هو فى المهد صبيا وقال الفراء كان هنا شرط وفى الكلام تعجب ومعناه من يكن فى المهد صبيا فكيف يكلم (و بمعنى الاستقبال) كقوله تعالى (يخافون يوما كان شره مستطيرا) ومنه قول الطرماح

وانى لآتيكم تشكر ما مضى * من الامر واستنجاز ما كان فى غد

وقول سلمة الجعفى
وكنت أرى كالموت من بين ساعة * فكيف ببين كان ميعاده الحشرا

---

٢ قوله أنه دخل المسجد كذا فى اللسان فى موضع وفى آخر دخل عبد الله ابن مسعود المسجد الخ

٣ قوله وكنت هو مضبوط فى اللسان بفتحات على صيغة فعل

٤ قوله باالله الخ هكذا فى النسخ كاللسان والشطر الاول غير مستقيم الوزن ولعله قولوا لنا بأجمعكم أو نحو ذلك فحرره

وبمعنى المضى المنقطع) وهى التامة كقوله تعالى (وكان فى المدينة تسعة رهط) يفسدون ومنه قول أبى الغول

عسى الايام أن يرجعـ * ـن قوما كالذى كانوا

أى مضوا وانقضوا وقول أبى زبيد

ثم أضحوا كأنهم لم يكونوا * وملوكا كانوا وأهل علاء

(وبمعنى الحال) كقوله تعالى (كنتم خير أمة) أخرجت للناس وروى عن ابن الاعرابى فى تفسير هذه الآية قال أى أنتم خير أمة قال ويقال معناه كنتم خير أمة فى علم الله وعليه خرج بعض قوله تعالى وكان الله غفورا رحيما الا ان كان بمنزلة ما فى الحال والمعنى والله غفور رحيم الا أن كون الماضى بمعنى الحال قليل واحتج صاحب هذا القول بقولهم غفر الله لفلان بمعنى ليغفر الله فلما كان فى الحال دليل على الاستقبال وقع الماضى مؤديا عنها استخفافا لان اختلاف ألفاظ الافعال انما وقع لاختلاف الأوقات ومنه قول أبى جندب الهذلى

وكنت اذا جارى دعا لمضوفة * أشمر حتى ينصف الساق مئزرى

وانما يخبر عن حاله لا عما مضى من فعله (وكيوان زحل ممنوع) من الصرف والقول فيه كالقول فى خيوان والمانع له من الصرف العجمة كما ان المانع لخيوان من الصرف انما هو التأنيث وارادة البقعة أو الارض أو القرية رسيأتى (وسمع الكيان كتاب للعجم) قال ابن برى هو بمعنى سماع الكيان وهو كتاب ألفه ارسطو (والاستكانة الخضوع) والذل جعله بعضهم استفعل من الكون وجعله أبو على من الكين وهو الاشبه وقال ابن الانبارى فيه قولان أحدهما أنه من السكينة وأصله استكن افتعل من سكن فمدت فتحة الكاف بالف والثانى انه استفعال من كان يكون (والمكانة المنزلة) نقله الجوهرى وتقدم كلام ابن برى قريبا فى الرد عليه وقال الفنارى فى شرح ديباجة المطول ان من العجب ايراد الجوهرى المكانة فى فصل الكاف من باب النون مع اصالة ميمها (والتكون

(المستدرك)

التحرك) عن ابن الاعرابى قال (وتقول) العرب (للبغيض لا كان ولا تكون) أى لا خلق ولا تحرك أى مات * ومما يستدرك عليه الكون واحد الاكوان مصدر بمعنى المفعول ولم يك أصله يكون حذفت الواو لالتقاء الساكنين فلما كثر استعماله حذفوا النون تخفيفا فاذا تحركت أثبتوها قالوا لم يكن الرجل وأجاز يونس حذفها مع الحركة وأنشد

اذا لم تك الحاجات من همة الفتى * فليس بمغن عنك عقد الرتائم

ومثله ما حكاه قطرب أن يونس أجاز لم يك الرجل منطلقا * وأنشد للحسن بن عرفطة

لم يك الحق سوى أن هاجه * رسم دار قد تعفى بالسرر

وحكى سيبويه أنا أعرفك مذ كنت أى مذ خلقت والتكون الحدوث وهو مطاوع كونه الله تعالى وفى الحديث فان الشيطان لا يتكوننى وفى رواية لا يتكون على صورتى [٣] وحكى سيبويه فى جمع مكان أمكن وهذا زائد فى الدلالة على أن وزن الكلمة فعال دون مفعل وحكى الاخفش فى كتاب القوافى ويقولون أزيدا كنت له قال ابن جنى ان سمع عنهم ذلك ففيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها وفى الحديث أعوذ بك من الحور بعد الكون قال ابن الاثير هو مصدر كان التامة والمعنى أعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروى بعد الكور بالراء وقد تقدم قال ابن برى وتأتى كان بمعنى اتصال الزمان من غير انقطاع وهى الناقصة ويعبر عنها بالزائدة أيضا كقوله تعالى وكان الله غفورا رحيما أى لم يزل على ذلك وقوله تعالى ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا وقوله تعالى كان مزاجها زنجبيلا ومنه قول المتلمس

٣ قوله على صورتى كذا فى اللسان والذى فى النهاية فى صورتى

وكنا اذا الجبار صعر خده * أقمناله من صعره فتقوما

قال ومن أقسام كان الناقصة أن يكون فيها ضمير الشأن والقصة وتفارقها [٣] فى اثنى عشر وجها لان اسمها لا يكون الا مضمرا غير ظاهر ولا يرجع الى مذكور ولا يقصد به شئ بعينه ولا يؤكد به ولا يعطف عليه ولا يبدل منه ولا يستعمل الا فى التفخيم ولا يخبر عنه الا بجملة ولا يكون فى الجملة ضمير ولا يتقدم على كان قال وقد تأتى تكون بمعنى كان ومنه قول جرير

٣ قوله فى اثنى عشر وجها كذا فى اللسان والمعدود هنا فيه عشرة فقط

* ولقد يكون على الشباب بصيرا * وقال ابن الاعرابى يقال كنت فلان فى خلقه وكان فى خلقه فهو كنتى وكانى قال أبو العباس وأخبرنى سلمة عن الفراء قال الكنتى فى الجسم والكانى فى الخلق وقال ابن الاعرابى اذا قال كنت شابا وشجاعا فهو كنتى واذا قال كان لى مال فكنت أعطى منه فهو كانى ورجل كنتأ وكنتى كثير شعر اللحية عن ابن بزرج وقد تقدم ذلك فى الهمزة وقال شمر تقول العرب كأنك والله قد مت وصرت الى كان وكأنكما متما وصرتما الى كان وللثلاثة كانوا المعنى صرت الى أن يقال كان وأنت ميت لا وأنت حى قال والمعنى الحكاية على كنت مرة للمواجهة ومرة للغائب ومنه قوله وكل امرئ يوما يصير كان وتقول للرجل كأنى بك وقد صرت كانيا أى يقال كان والمرأة كانية ولا يكون من حروف الاستثناء تقول جاء القوم لا يكون زيدا ولا تستعمل الا مضمرا فيها وكأنه قال لا يكون الآتى زيدا والكانون ان جعلته من الكن فهو فاعول وان جعلته فعلولا على تقدير قربوس فالالف فيه أصلية وهى من الواو والمكاونة الحرب والقتال وقول العامة كانى مانى اتباع وهو على الحكاية ((كهن له كمنع

(كَهَنَ)

ونصر وكرم كهانة بالفتح وتكهن تكهنا) وتكهينا الاخير نادر (قضى له بالغيب) وقال الازهرى قلما يقال الا تكهن الرجل وقال غيره كهن كهانة بالكسر اذا تكهن وكهن كهانة اذا صار كاهنا وفى التوشيح الكهانة بالفتح ويجوز الكسر ادعاء علم الغيب

ومثله في ضوء النبراس وأفعال ابن القطاع والارشاد (فهو كاهن ج كهنة) محركة (وكهان) كرمان (وحرفته الكهانة بالكسر) وهو على القياس وفي الحديث نهى عن حلوان الكاهن قال ابن الاثير الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم أن له تابعا من الجن ورئيا يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم أنه يعرف الامور بمقدمات أسباب يستدل بها على مواقعها بكلام من يسأله أو فعله أو حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشئ المسروق ومكان الضالة ونحوهما وفي الحديث من أتى كاهنا أو عرافا فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم أي من صدقهم وفي حديث الجنين انما هذا من اخوان الكهان (والكاهن) أيضا (من يقوم بأمر الرجل ويسعى في حاجته) والقيام باسبابه وأمر حزانته وفي الحديث استأذنه رجل في الجهاد فقال له هل في أهلك من كاهل هكذا قيده الوقشي بفتح الهاء وقال ابن الاعرابي انما لفظ الحديث من كاهن وغيره الراوي وكاهن الرجل من يخلفه في أهله بقوم بأمرهم بعده هكذا في الروض (والمكاهنة المحاباة والكاهنان حيان) من العرب قال الازهري هما قريظة والنضير قبيلا اليهود بالمدينة وهم أهل كتاب وفهم وعلم ومنه الحديث يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن لا يقرؤه أحد قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظي وكان من أولادهم * ومما يستدرك عليه كهن لهم اذا قال لهم قول الكهنة وكذا كل من يتعاطى علما دقيقا والكهان كثير الكهانة ﴿كان بكين﴾ كينا (خضع) وذل (و اكتان حزن) قيل هو افتعل من الكين وقيل من الكون (والكين لحم باطن الفرج) والركب ظاهره قال جرير.

غمزا ابن مرة يا فرزدق كينها * غمز الطبيب نغانغ المعذور

يعني عمران بن مرة ٣ الفزاري وكان أسر جعثن أخت الفرزدق يوم السيدان (أو غدد فيه كأطراف النوى و) قال اللحياني الكين (البظر) وأنشد

يكوين أطراف الايور بالكين * اذا وجدن حرة تنزين

(ج كيون و) روى ثعلب عن ابن الاعرابي (الكينة النبقة و) أيضا (الكفالة و) أيضا (بالكسر الشدة المذلة و) أيضا (الحالة) ومنه قولهم بات فلان بكينة سوء أي بحالة سوء ومنهم من ذكره في ك و ن (وكأين) ككعين (وكائن) ككاعن لغتان (بمعنى كم في الاستفهام والخبر مركب من كاف التشبيه وأي المنونة ولهذا جاز الوقف عليها بالنون ورسم في المصحف) العثماني (نونا وتوافق كم في خمسة أمور) في (الابهام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم التصدير وافادة التكثير تارة والاستفهام أخرى وهو نادر) وقالوا في كم انها على نوعين خبرية بمعنى كثير واستفهامية بمعنى أي عدد ويشتركان في خمسة أمور الاستفهام والابهام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم التصدير (قال أبي) بن كعب (لابن مسعود) هكذا في النسخ والصواب لزر بن حبيش (كائن تقرأ) ونص الحديث تعد (سورة الاحزاب) أي كم تعدها (آية قال ثلاثا وسبعين وتخالفها في خمسة أمور ١ أنها مركبة وكم بسيطة على الصحيح ٢ أن مميزها مجرور بمن غالبا حتى زعم ابن عصفور لزومه) ومنه قول ذي الرمة

وكائن ذعرنا من مهاة ورامح * بلاد العدا ليست له ببلاد

٣ أنها لا تقع استفهامية عند الجمهور ٤ أنها لا تقع مجرورة خلافا لمن جوز بكأين تبيع هذا ٥ أن خبرها لا يقع مفردا) وقالوا في الفرق بين كم الخبرية والاستفهامية أيضا بخمسة أمور أحدها ان الكلام مع الخبرية محتمل للتصديق والتكذيب بخلافه مع الاستفهامية الثاني أن المتكلم مع الخبرية لا يستدعي جوابا بخلاف الاستفهامية الثالث أن الاسم المبدل من الخبرية لا يقترن بالهمزة بخلاف المبدل من الاستفهامية الرابع أن تمييز الخبرية مفرد ومجموع ولا يكون تمييز الاستفهامية الا مفردا الخامس أن تمييز الخبرية واجب الخفض وتمييز الاستفهامية منصوب ولا يجر خلافا لبعضهم وقال ابن بري ظاهر كلام الجوهري أن كائن عنده مثل بائع وسائر ونحو ذلك مما وزنه فاعل وذلك غلط وانما الاصل فيها كأي الكاف للتشبيه دخلت على أي ثم قدمت الياء المشددة ثم خففت فصار كيئ ثم أبدلت الياء ألفا فقالوا كاء كما قالوا في طيئ طاء وقال الازهري أخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال كأين بمعنى كم وكم بمعنى الكثرة وتعمل عمل رب في معنى القلة قال وفي كأين ثلاث لغات كأين بوزن كعين الاصل أي أدخلت عليها كاف التشبيه وكائن بوزن كاعن واللغة الثالثة كاين بوزن ماين لا همز فيه وأنشد

كاين رأيت وهايا صدع أعظمه * وربه عطبا أنقذت ملعطب ٣

قال ومن قال كأي لم يعدها ولم يحرك همزتها التي هي أول أي فكأنها لغة وكلها بمعنى كم وقال الزجاج في كائن لغتان جيدتان يقرأ كأي بتشديد الياء ويقرأ وكائن على وزن فاعل قال وأكثر ما جاء في الشعر على هذه اللغة وقرأ ابن كثير وكائن بوزن كاعن وقرأ سائر القراء وكأين الهمزة بين الكاف والياء قال وفيها لغات أشهرها كأي بالتشديد (والمكتان الكفيل) عن ابن الاعرابي (و) قال أبو سعيد يقال (أكانه الله اكانة خضعه وأدخل عليه الذل) حتى استكان وأنشد

لعمرك ما يشفي جراح تكينه * ولكن شفائي أن تئيم حلائله

(واكتان) الرجل (حزن وهو يسره) في جوفه اشتق من الكين لانه في أسفل موضع وأذله كما في الاساس

(المستدرك)

(كان)

٣ قوله الفزاري الذي في اللسان المنقري

٣ قوله ملعطب أصله من العطب وروى في الشواهد من عطبه

(لبن)

((فصل اللام)) مع النون ((اللبن)) بالفتح (الاكل الكثير) عن أبي عمرو يقال لبن من الطعام لبنا اذا أكثر وقوله أنشده ثعلب

ونحن أثافي القدر والاكل ستة * جراضمة جوف وأكلتنا اللبن

يقول نحن ثلاثة ونأكل أكل ستة (و) اللبن (الضرب الشديد) عن أبي عمرو أيضا يقال لبنه بالعصا لبنا من حد ضرب اذا ضربه بها ويقال لبنه ثلاث لبنات ولبنه بصخرة ضربه بها قال الازهري وقع لابي عمرو اللبن بالنون في الاكل الشديد والضرب الشديد قال والصواب اللبز بالزاي والنون تصحيف (و بالضم بلا لام جبل م) معروف في ديار عمرو بن كلاب ويؤنث وقيل هضبة قاله نصر وقول الراعي

سيكفيك الاله ومسنمات * كجندل لبن تطرد الصلالا

قال ابن سيده يجوز أن يكون ترخيم لبنان في غير النداء اضطرارا وأن تكون لبن أرضا بعينها (و) اضاة لبن (بالكسر) حد (من حدود الحرم على طريق اليمن) عن نصر (و) اللبن (ككتف المضروب من الطين مربعا للبناء) واحدته لبنة ومنه الحديث وأنا موضع تلك اللبنة (ويقال فيه بالكسر) أيضا كفخذ وفخذ وكرش وكرش (وبكسرتين كابل لغة) ثالثة وقوله كابل مستدرك (ولبن تلبينا اتخذه) وعمله (و) لبن (مجلسا تقضي فيه اللبانة) كذا في النسخ والصواب ومجلس تقضى فيه اللبانة أي مجلس لبن وهو على النسب قال الحرث بن خالد بن العاصي

اذا اجتمعنا هجرنا كل فاحشة * عند اللقاء وذا كم مجلس لبن

(واللبون و) اللبن (ككتف محب اللبن وشاربه) وفيه لف ونشر مرتب (ولبن كل شجرة ماؤها) على التشبيه (وشاة لبون ولبنة كفرحة (ولبنية) بياء النسبة (وملبن كمحسن وملبنة) صارت (ذات لبن) وكذلك الناقة (أو ترك) كذا في النسخ والصواب أو نزل اللبن (في ضرعها) وقد لبنت كفرح وألبنت قال الشاعر * أعجبها اذ ألبنت لبانه * واذا كانت ذات لبن في كل أحايينها فهي لبون وولدها في تلك الحال ابن لبون (أو اللبون واللبونة) من الشياه والابل (ذات اللبن غزيرة كانت أو بكيئة) وفي المحكم اللبون ولم يخصص قال و(ج لبان ولبن) بكسرهما وقيل ابن اسم للجمع فاذا قصدوا قصد الغزيرة قالوا لبنة وجمعها لبن ولبان الاخيرة عن أبي زيد قال اللحياني اللبون واللبونة ما كان بها لبن ولم يخص شاة ولا ناقة قال (و) الجمع (لبن) بالضم (ولبائن) قال ابن سيده وعندي ان لبنا جمع لبون ولبائن جمع لبونة وان كان الاول لا يمتنع أن يجمع هذا الجمع وقوله

من كان أشرك في تفرق فالج * فلبونه جربت معا وأغدت

قال عندي انه وضع اللبون هنا موضع اللبن ولا يكون هنا واحدا لانه قال جربت معا ومعا انما يقع على الجميع وقال الاصمعي يقال كم لبن شاتك أي كم منها ذات لبن وفي الصحاح يقال كم لبن غنمك ولبن غنمك أي ذوات الدر منها وقال الكسائي انما سمع كم لبن غنمك أي كم رسل غنمك وقال الفراء شاء لبنة وغنم لبان ولبن ولبن قال وزعم يونس أنه جمع وشاء لبن بمنزلة لبن وأنشد الكسائي رحمه الله تعالى

رأيتك تبتاع الحيال بلبنها * وتأوي بطينا وابن عمك ساغب

قال واللبن جمع اللبون وقال ابن السكيت الحلوبة ما احتلبت من النوق وهكذا الواحدة منهن حلوبة واحدة وكذلك اللبونة ما كان بها لبن وكذلك الواحدة منهن أيضا فاذا قالوا حلوب ولبون لم يكن الا جمعا قال الاعشى * لبون معرّاة أصبن فأصبحت * أراد الجمع (وعشب ملبنة) كمرحلة (تغزر عليه ألبان الماشية) وتكثر وكذلك بقل ملبنة (ولبنه يلبنه ويلبنه) من حدي ضرب ونصر لبنا (سقاه اللبن) فهو لابن وذاك ملبون (والملبون من به كالسكر من شربه) يقال قوم ملبونون اذا أصابهم من اللبن سفه وسكر وجهل وخيلاء كما يصيبهم من النبيذ وخصصه في الصحاح فقال اذا ظهر منهم سفه يصيبهم من ألبان الابل ما يصيب أصحاب النبيذ (والفرس) الملبون (المغذى به) قال

لا يحمل الفارس الا الملبون * المحض من أمامه ومن دون

قال الفارسي فعدّى الملبون لانه في معنى المسقي (كاللبين) كأمير كالعليف من العلف فعيل بمعنى مفعول (وألبنوا فهم لابنون) عن اللحياني أي (كثر لبنهم) قال ابن سيده وعندي أن لابنا على النسب كما تقول تامر وناعل قال الحطيئة

٢ وغررتني وزعمت أنك لابن بالصيف تامر

ويروى لابي بالصيف تامر (و) ألبنت (الناقة نزل في ضرعها) اللبن فهي ملبن وقد تقدم شاهده (و) ألبن الرجل (اتخذ التلبينة) وسيأتي معناها قريبا (واستلبنوا) هم (طلبوه) لعيالهم أو لضيفانهم كما في الصحاح (وبنات ابن الامعاء التي يكون فيها) اللبن (والملبن كمنبر مصفاته) أو محقنه (و) أيضا (المحلب) زنة ومعنى وأنشد ابن بري لمسعود بن وكيع

ما يحمل الملبن الا الجرشع * المكرب الاوظفة الموقع

(و) قيل هو (قالب اللبن أو شيء يحمل فيه اللبن) شبه المحمل (و) الملبنة (بهاء الملعقة) عن ابن الاعرابي وبه فسر ابن الاثير حديث علي قال سويد بن غفلة وقفت عليه فاذا بين يديه صحيفة فيها خطيفة وملبنة (والتلبين و) التلبينة (بهاء حساء يتخذ من نخالة ولبن وعسل) وهو اسم كالتمتين وقال الاصمعي يعمل من دقيق أو من نخالة ويجعل فيها عسل سميت تلبينة تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرة من التلبين وفي الحديث التلبينة مجمة لفؤاد المريض أي تسرو عنه همه وفي الحديث عليكم بالتلبين البغيض النافع (واللوابن الضروع) عن ثعلب (والالتبان الارتضاع) عنه أيضا (واللبان) بالكسر (الرضاع) يقال هو أخوه بلبان أمه ولا يقال بلبن أمه انما اللبن الذي يشرب من ناقة أو شاة أو غيرها من البهائم وأنشد ابن سيده

٢ قوله وغررتني قال في التكملة والرواية أغررتني على الانكار

وارضع

وأرضع حاجة بلبان أخرى * كذاك الحاج ترضع باللبان

وقال الكميت يمدح مخلد بن يزيد

تلقى الندى ومخلدا حليفين * كانا معا في مهده رضيعين * تنازعا فيه لبان الثديين

وأنشد الازهري لابي الاسود * أخوها غذته أمه بلبانها * وقد ذكر في ك و ن (و) اللبان (بالضم) ضرب من الصمغ يقال له (الكندر) وقال أبو حنيفة اللبان شجيرة شوكة لا تسمو أكثر من ذراعين ولها ورقة مثل ورقة الآس وثمرة مثل ثمرته وله حرارة في الفم (و) اللبان شجر (الصنوبر) حكاه السكري وابن الاعرابي وبه فسر السكري قول امرئ القيس * لها عنق كسحوق اللبان * فمن رواه كذلك قال ابن سيده ولا يتجه على غيره لان شجرة اللبان من الصمغ انما هي قدر قعدة انسان وعنق الفرس أطول من ذلك (و) اللبان (الحاجات من غير فاقة بل من همة) فهو أخص وأعلى من مطلق الحاجة (جمع لبانة) يقال قضى فلان لبانته قال ذو الرمة

غداة امترت ماء العيون ونغصت * لبانا نامن الحاج الخدور الروافع

(و) اللبان (بالفتح الصدر أو وسطه أو ما بين الثديين) ويكون للانسان وغيره أنشد ثعلب في صفة رجل

فلما وضعناها أمام لبانه * تبسم عن مكروهة الريق عاصب

وأنشد أيضا

يحك كدوح القمل تحت لبانه * ودفيه منها داميات وحالب

(أو صدر ذي الحافر) خاصة وفي الصحاح هو ما جرى عليه اللبب من الصدر وفي حديث الاستسقاء * أتيناك والعذراء يدمى لبانها * أي صدرها الامتهانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من الجدب وشدة الزمان وأصل اللبان في الفرس موضع اللبب ثم استعير للناس وفي قصيد كعب * ترمي اللبان بكفيها ومدرعها * (ولبن القميص ككتف ولبينه) كأمير (ولبنته بالكسر بنيقته) وجربانه وقيل رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة وقال أبو زيد وليس لبن جمعا ولكنه من باب سل وسلة وبياض وبياضة (وابن اللبون ولد الناقة اذا كان في العام الثاني واستكمله أو اذا) استكمل سنتين و (دخل في) العام (الثالث) قاله الاصمعي وحمزة (وهي ابنة لبون) والجماعات بنات لبون للذكر والانثى لان أمه وضعت غيره فصار لها لبن وهو نكرة ويعرف بالالف واللام قال جرير

وابن اللبون اذا ما لز في قرن * لم يستطع صولة البزل القناعيس

وفي حديث الزكاة ذكر بنت اللبون وابن اللبون قال ابن الاثير وجاء في كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم أن ابن اللبون لا يكون الا ذكرا وانما ذكره تأكيدا كقوله ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وكقوله تعالى تلك عشرة كاملة (وبنات لبون صغار العرفط) تشبيه ببنات لبون من الابل (واللبنة بالضم اللقمة أو كبيرتها و) (ألبان) جمع لبن كأجبال وجبل (جبل و) قيل (ة بالحجاز) جاء في شعر أبي قلابة الهذلي

يا دار أعرفها وحشا منازلها * بين القوائم من رهط فألبان

ورواه بعضهم فأليان بالياء آخر الحروف (و) ألبان (ع بين القدس ونابلس ولبنان بالضم جبل بالشام) متعبد الاولياء والصالحين وهو فعلان لا ينصرف واليه نسب أبو العباس محمد بن الحرث اللبناني روى عن صفوان بن صالح وعنه أبو جعفر الارزناني (واللبيان) كأنه مثنى لبي (ع) وقال نصر هما ماآن لبني العنبر في تميم بين قبرا العبادي والثعلبية على يسار الخارج من الكوفة والاولى ذكره في ل ب ى (ولبون د ولبنة بالضم ة بأفريقية) منها عبد الولي بن محمد بن عقبة اللخمي اللبني سمع من الشيخ نصر المقدسي وابن خلف الطبري مات سنة ٥٤٧ وابنه الفقيه القاضي محمد بن عبد الولي بن عيسى عن أبي ذر الهروي وعنه ابن الانماطي والرشيد العطار وضبطه في مشيخته * قلت وابن الجواني النسابة كان فاضلا مات سنة ٥٩٤ (ويلابن) بكسر الموحدة (واد بين حرة بني سليم وجبال تهامة أو هو يلبن جمع بما حوله) كذا فسره ابن السكيت في قول كثير

بذل السفح في اليلابن منها * كل أدماء شح وظليم

وقال أيضا يلبن جبل أو قلت عظيم بالنقيع من حرة بني سليم وأنشد لكثير

حياتي ما دامت بشرقي يلبن * برام وأضحت لم تسير صخورها

(ولبنى كبشرى امرأة) وفي الصحابيات لبنى بنت ثابت أخت حسان وابنة الخطيم الاوسية وابنة قيس الانصاري (و) لبنى اسم (فرس و) لبنى (شجرة لها عسل) وهي الميعة وقد يتبخر بها (و) قد (ذكر في ع س ل وحاجة لبنانية بالضم) أي (عظيمة) قال ابن الاعرابي قال رجل من العرب لرجل آخر لي اليك حويجة قال لا أقضيها حتى تكون لبنانية أي عظيمة مثل لبنان وهو اسم جبل (ولبيني) مصغرا مقصورا (امرأة) قال الهجري هي ابنة الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب كانت عند قشير بن كعب فولدت له سلمة الشر والاعور وقينا ولبين ولد عم هذين (و) لبين (اسم ابنة ابليس لعنه الله تعالى و) أيضا (اسم ابنه لاقيس) وبها كنى أبا لبينة (و) أيضا (فرس زفر بن خنيس بن الحذاء الكلابي وتلبن) اذا (تمكث وتلدن) وتلبث وأنشد ابن بري للراجز

قال لها اياك ان توكني * في جلسة عندي أو تلبني

وهو من اللبانة يقال لي لبانة أتلبن عليها قاله أبو عمرو (وأبو لبين كزبير) كنية (الذكر) رواه ابن بري عن أبي حمزة قال وقد كناه

المفجع فقال

فلما غاب فيه رفعت صوتى * أنادى يالثارات الحسين
ونادت غلمتى ياخيل ربى * أمامك وابشرى بالجنتين
وأفزعه تجاسرنا فأقعى * وقد أثفرته بأبى لبين

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اللبن محركة اسم جنس قال الليث هو خلاص الجسد ومستخلصه من بين الفرث والدم وهو كالعرق يجرى فى العروق والجمع ألبان والطائفة القليلة منه لبنة ومنه الحديث درّ لبنة القاسم فذكرته وفى رواية لبينة القاسم وقد يراد باللبن الابل التى لها لبن وأهل اللبن هم أهل البادية يطلبون مواضع اللبن فى المراعى والمبادى ولبنت الشاة كفرح غزرت والملبون الجمل السمين المكثير اللحم واللبين المدر للبن المكثر له فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر ولبن الشئ تلبينا ربعه وقال ثعلب الملبن كثيرا لمحمل قال وكانت المحامل مربعة فغيرها الحجاج لينام فيها ويتسع وكانت العرب تسميها المحمل والملبن والسابل وقال الزمخشرى الملبنة كمكنسة لبن يوضع على الماء ويترل عليه دقيق وبه فسر الحديث السابق واللبن وجع العنق من وسادة وغيرها حتى لا يقدر أن يلتفت وقد لبن بالكسر فهو لبن عن الفراء واللبن بالضم شجر ولبنى جبل وأيضا قرية بشرقية مصر وأيضا البينة كجهينة ولبنى أيضا موضع بالشأم لبنى جذام عن نصر ولبنان مثنى لبن بالضم جبلان قرب مكة الاعلى والاسفل ولبن محركة جبل لهذيل بتهامة وظلوا يرتمون ببنات لبون اذا ارتموا بصخر عظام وهو مجاز كما فى الاساس وابن القميص جعل له لبنة واللبان من يبيع اللبن ويعمله واشتهر به أبو الحسن محمد بن عبد الله بن الحسن المصرى انتهى اليه علم الفرائض وتصانيفه مشهورة سمع سنن أبى داود عن ابن داسة وعنه القاضى أبو الطيب الطبرى وأبو القاسم التنوخى وأبو محمد عبد الله بن محمد بن النعمان الاصفهانى عرف بابن اللبان عن أبى حامد الاسفراينى وابن منده وأبو على عمرو بن على بن الحسين الصوفى النسابة عرف بابن أخى اللبن ومعين الدين هبة الله بن قارى اللبن راوى الشاطبية عن الناظم وابن كسكر من قرى القدس منها الزكى محمد بن عبد الواحد المخزومى قاضى بعلبك وابنه معين الدين الكاتب وبالتحريك أبو المكارم عرفة بن على البند نيجى اللبنى كان يشرب اللبن ولا يأكل الخبز حدث عن أبى الفضل

(اللتن) الارموى وسويقة اللبن محلة بمصر بالقرب من بركة جناق ((اللتن ككتف)) بالمثناة الفوقية كما فى النسخ ووقع فى اللسان بالمثلثة وقد أهمله الجوهرى وقال الازهرى سمعت محمد بن اسحق السعدى يقول سمعت على بن حرب الموصلى يقول هو (الحلو) بلغة بعض أهل اليمن قال الازهرى لم أسمعه لغير على بن حرب وهو ثبت وفى حديث المبعث

بغضكم عندنا مرّ مذاقته * وبغضنا عندكم ياقومنا لتن

(واللتنة كدجنة القنفذ يقال متى لم نقض التلنة أخذتنا اللتنة) وتقدم فى تلن أن (التلنة الحاجة) ((اللجن اللحس) كذا فى

(لجن) النسخ والصواب الحبس وكل ما حبس فى الماء فقد لجن (و) أيضا (خبط الورق وخلطه بدقيق أوشعير كالتلجين) يقال لجن الورق يلجنه لجنا وقال أبو عبيدة لجنت الخطمى ونحوه تلجينا وأوخفته اذا ضربته بيدك ليثخن (و) اللجن (محركة) كذا فى النسخ والصواب واللجين كأمير كما فى الصحاح وغيره (الخبط الملجون) قال الليث هو ورق الشجر يخبط ثم يخلط بدقيق أوشعير فيعلف الابل وكل ورق أونحوه فهو ملجون أولجين وفى الصحاح اللجين الخبط وهو ما سقط من الورق عند الخبط وأنشد للشماخ

وماء قد وردت لوصل أروى * عليه الطير كالورق اللجين

وفى حديث جرير واذا أخلاف كان لجينا قال ابن الاثير وذلك أن ورق الاراك والسلم يخبط فيسقط ويجف ثم يدق حتى يتلجن أى يتلزج وهو فعيل بمعنى مفعول (و) اللجن (ككتف الوسخ) قال ابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعابيب ماء الضالة اللجن

ورواه الجوهرى اللعز بالزاى وهو تصحيف مرّ الكلام عليه فى الزاى مفصلا (وتلجن الشئ) (تلزج) وتلجن ورق السدر اذا لجن مدقوقا (و) تلجن (رأسه غسله فلم ينقه) هكذا هو فى النسخ بنصب رأسه والصواب فى العبارة والرأس غسل فلم ينق من وسخه فان تلجن غير متعد وفى المحكم تلجن الرأس اتسخ وهو من التلزج زاد الزمخشرى حتى تلبد وهو مجاز (ولجن البعير لجانا) ظاهر سياقه بالفتح والصحيح بالكسر (ولجونا) بالضم (حرن) قال ابن سيده اللجان فى الابل كالحران فى الخيل (و) لجن بالفتح (فى المشى ثقل وناقة) لجون حرون (وجمل لجون) كذلك وقال بعضهم لا يقال جمل لجون انما تختص به الاناث وناقة لجون أيضا ثقيلة المشى وفى الصحاح ثقيلة فى السير وقال أوس

ولقد أربت على الهموم بجسرة * عيرانة بالردف غير لجون

(واللجين كزبير (الفضة) لا مكبر له جاء مصغرا كالثريا والكميت قال ابن جنى ينبغى أن يكون انما الزموا التحقير هذا الاسم لاستصغار معناه مادام فى تراب معدنه (و) من المجاز اللجين (كامير زبد أفواه الابل) على التشبيه بلجين الخطمى يقال رمى الفحل بلجينه قال أبو وجزة

كأن الناصعات الغرّ منها * اذا صرفت وقطعت اللجينا

(المستدرك) (واللجنة) بالفتح (الجماعة يجتمعون فى الامر ويرضونه ولجن به كفرح علق) * ومما يستدرك عليه تلجن القوم أخذوا الورق

(لحن) ودقوه وخلطوه بالنوى للابل واللجينية الدراهم المنسوبة الى اللجين ولجن المشط فى رأسه لم ينفذ فيه من وسخه ((اللحن من

الاصوات المصوغة الموضوعة) وهى التى يرجع فيها ويطرب قال يزيد بن النعمان

لقد تركت فؤادك مستجنا * مطوّقة على فنن تغنى

يميل بها وتركبه بلحن * اذا ما عن للمحزون أنا

فلا يحزنك أيام تولى * تذكرها ولا طير أرنا

وفلان لا يعرف لحن هذا الشعر أى لا يعرف كيف يغنيه (ج ألحان ولحون) يقال هذا لحن معبد وألحانه وملاحنه لما مال اليه من الاغانى واختاره وقال الشاعر وهاتفين بشجو بعدما سجعت * ورق الحمام بترجيع وارنان

باتا على غصن بان فى ذرى فنن * يرددان لحونا ذات ألوان

(ولحن فى قراءته تلحينا (طرب فيها) وغرد بألحان (و) اللحن (اللغة) بلغة بنى كلاب وبه فسر قول عمر رضى الله تعالى عنه تعلموا اللحن فى القرآن أى تعلموا كيف لغة العرب فيه الذين نزل القرآن بلغتهم قال أبو عدنان وأنشدتنى الكلابية

وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا * وشكل وبيت الله لسنا نشاكله

قال وقال عبيد بن أيوب أتتنى بلحن بعد لحن وأوقدت * حوالى نيرانا تبوخ وتزهر

وفى الاساس يقال هذا ليس من لحنى ولا من لحن قومى أى من نحوى وميلى الذى أميل اليه وانكلم به يعنى لغته ولسنه ومنه تعلموا الفرائض والسنة واللحن * قلت ويروى والسنن وهو قول عمر رضى الله تعالى عنه وقال الازهرى فى تفسير قوله تعلموا اللحن فى القرآن أى لغة العرب فى القرآن واعرفوا معانيه وكقوله أيضا أبى أقرؤنا وانا لنرغب عن كثير من لحنه أى من لغته وكان يقرأ التابوه ومنه قول أبى ميسرة فى قوله تعالى فأرسلنا عليهم سيل العرم قال العرم المسناة بلحن اليمن أى بلغتهم وقد لحن الرجل تكلم بلغته (و) اللحن (الخطأ) وترك الصواب (فى القراءة) والنشيد ونحو ذلك وقيل هو ترك الاعراب وبه فسر قول عمر رضى الله تعالى عنه تعلموا اللحن والفرائض وفى حديث أبى العالية كنت أطوف مع ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وهو يعلمنى لحن الكلام قال أبو عبيد وانما سماه لحنا لانه اذا بصره بالصواب فقد بصره باللحن قال ثم قال أبو عدنان سألت الكلابيين عن قول عمر هذا فقالوا يريد به اللغو وهو الفاسد من الكلام وبه فسر بعض قول أسماء الفزارى

وحديث ألذه هو مما * ينعت الناعتون يوزن وزنا

منطق رائع وتلحن أحيا * نا وخير الحديث ما كان لحنا

أى انما تخطئ فى الاعراب وذلك انه يستملح من الجوارى ذلك اذا كان خفيفا ويستثقل منهن لزوم مطلق الاعراب (كاللحون) بالضم عن أبى زيد (واللحانة واللحانية واللحن محركة) وقد (لحن) فى كلامه (كجعل) يلحن لحنا ولحونا ولحانة ولحانية ولحنا (فهو لاحن) مال عن صحيح المنطق (و) رجل (لحان ولحانة) بالتشديد فيهما (ولحنة كهمزة) يخطئ وفى المحكم (كثيره ولحنه) تلحينا (خطأه) فى الكلام (و) قيل (اللحنة) بالضم (من يلحن) أى يخطئ (وكهمزة من يلحن الناس كثيرا) ومنه الحديث وكان القاسم رجلا لحنة يروى بالوجهين والمعروف فى هذا البناء أنه الذى يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة والخدعة ونحو ذلك (و) اللحن التعريض والايماء (و) قد (لحن له) لحنا (قال له قولا يفهمه عنه ويخفى على غيره) لانه يميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قول القتال الكلابى ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا * ووحيت وحيا ليس بالمرتاب

وفى الحديث اذا انصرفتما فالحنا لى لحنا أى أشيرا الى ولا تفصحا وعرضا بما رأيتما أمرهما بذلك لانهما ربما أخبرا عن العدو بيأس وقوة فأحب أن لا يقف عليه المسلمون وبه فسر أيضا قول أسماء الفزارى المتقدم (و) اللحن الميل وقد لحن (اليه) اذا نواه و (مال) اليه ومنه سمى التعريض لحنا وقال الازهرى اللحن ما تلحن اليه بلسانك أى تميل اليه بقولك (و) اللحن الفهم والفطنة وقد (ألحنه القول) اذا (أفهمه اياه فلحنه كسمعه) لحنا عن أبى زيد نقله الجوهرى (و) لحنه غيره مثل (جعله) لحنا عن كراع قال ابن سيده وهو قليل والاول الاعرف اذا (فهمه) وفطن لما لم يفطن له غيره وبه فسر أيضا بيت أسماء الفزارى فصار فى بيت أسماء المذكور ثلاثة أوجه الفطنة والفهم وهو قول أبى زيد وابن الاعرابى وان اختلفا فى اللفظ والتعريض وهو قول ابن دريد والجوهرى والخطأ فى الاعراب على قول من قال تزيله عن جهته وتعدله لان اللحن الذى هو الخطأ فى الاعراب هو العدول عن الصواب (واللاحن العالم بعواقب الكلام) هكذا فى النسخ والصواب انه بهذا المعنى ككتف وهو العالم بعواقب الامور الظريف وأما اللاحن فهو الذى يعرف كلامه من جهة ولا يقال لحان فافهم ذلك (ولحن كفرح فطن لحجته وانتبه) لها عن ابن الاعرابى وهو بمعنى فهم وان اختلفا فى اللفظ كما أشرنا اليه (ولاحنهم ملاحنة (فاطنهم) ومنه قول عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه عجبت لمن لاحن الناس ولاحنوه كيف لا يعرف جوامع الكلم أى فاطنهم وفاطنوه وجادلهم وقول الطرماح

وأدت الى القول عنهن زولة * تلاحن أو ترنو لقول الملاحن

أى تكلم بمعنى كلام لا يفطن له ويخفى على الناس غيرى (و) قوله تعالى ولتعرفنهم (فى لحن القول) أى (فى نحوه ومعناه) وقيل

أى فى نيته ومافى ضميره وروى المنذرى عن أبى الهيثم انه قال العنوان واللحن بمعنى واحد وهو العلامة تشير بها الى الانسان ليفطن بها الى غيره وأنشد

وتعرف فى عنوانها بعض لحنها * وفى جوفها صمعاء تحكى الدواهيا

(المستدرك)

وقد ظهر بما تقدم أن للحن سبعة معان الغناء واللغة والخطأ فى الاعراب والميل والفطنة والتعريض والمعنى * ومما يستدرك عليه يقال هو ألحن الناس اذا كان أحسنهم قراءة أوغناء وألحن فى كلامه أخطأ وهو ألحن من غيره أى أعرف بالحجة وأفطن لها منه واللحن بالتحريك الفطنة مصدر لحن كفرح وبالسكون الخطأ هذا قول عامة أهل اللغة وقال ابن الاعرابى اللحن بالسكون الفطنة والخطأ سواء وقال أيضا اللحن بالتحريك اللغة وقد روى ان القرآن نزل بلحن قريش أى بلغتهم وهكذا روى قول عمر أيضا وفسر باللغة وقال الزمخشرى رحمه الله تعالى أراد غريب اللغة فان من لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله تعالى ومعانيه ولم يعرف أكثر السنن وفى حديث معاوية رضى الله تعالى عنه انه سأل عن أبى زياد فقيل انه ظريف على أنه يلحن فقال أوليس أظرف له قال القتيبى ذهب معاوية رضى الله تعالى عنه الى اللحن الذى هو الفطنة بتحريك الحاء وقال غيره انما أراد اللحن ضد الاعراب وهو يستملح فى الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب والتشدق ورجل لحن ككتف فطن ظريف قال لبيد رضى الله تعالى عنه

متعوذ لحن يعيد بكفه * قلما على عسب ذبلن وبان

ومن المجاز قدح لاحن اذا لم يكن صافى الصوت عند الافاضة وكذلك قوس لاحنة اذا أنبضت وسهم لاحن اذا لم يكن حنانا عند التنفيز والمعرب من جميع ذلك على ضده وملاحن العود ضروب د ستاناته والتلحين اسم كالتمتين والجمع التلاحين

(لخن)

((اللخن)) بالفتح (البياض الذى) يرى (فى قلفة الصبى قبل الختان) عند انقلاب الجلدة (و) أيضا البياض الذى (على جردان الحمار) وهو الحلق (واللخنة بالكسر بضعة فى أسفل الكتف ولخن السقاء وغيره كفرح أنتن) قاله الليث وفى التهذيب اذا أديم فيه صب اللبن فلم يغسل وصار فيه تحبيب أبيض قطع صغار مثل السمسم وأكبر منه متغير الريح والطعم وفى المحكم لخن السقاء تغير طعمه ورائحته وكذلك الجلد فى الدباغ اذا فسد فلم يصلح (و) لخنت (الجوزة فسدت) وتغيرت رائحتها (ورجل ألخن وأمة لخناء لم يختنا) ومنه ٢ حديث عمر رضى الله تعالى عنه يا ابن اللخناء (واللخن محركة قبح ريح الفرج) قيل ومنه يا ابن اللخناء وقيل هو نتن الريح عامة (و) قيل نتن فى (الأرفاغ) وأكثر ما يكون فى السودان (و) قال أبو عمرو واللخن (قبح الكلام) * ومما يستدرك عليه سقاء لخن ككتف وألخن تغير طعمه وريحه قال رؤبة * والسب تخريق الاديم الالخن * وقولهم يا ابن اللخناء قيل معناه يا دنىء الاصل أو يا لئيم الأم أشار اليه الراغب ولخنه لخنا قال له ذلك وشكوة لخناء منتنة

٢ قوله حديث عمر الذى فى اللسان حديث ابن عمر

(المستدرك)

(لدن)

((اللدن اللين من كل شئ) من عود أوحبل أوخلق (وهى بهاء ج لدان) بالكسر (ولدن بالضم) وقد (لدن ككرم لدانة ولدونة) فهو لدن (والتلدين التليين) ومنه خبز ملدن (ولدن) بضم الدال وسكون النون (ولدن) بسكون الدال والقاء الضمة منها كعضد وعضد وقد قرئ بلغت من لدنى عذرا (ولدن ككتف ولدن بالضم) بالقاء ضمة الدال على اللام (ولدن كجير ولد كلم ولد كمذ ولدا كقفا ولدن بضمتين) وحكى ابن خالويه فى البديع وهب لنا من لدنك (ولد) بضمهما مأخوذة من لدن بحذف النون وأنشد الجوهرى لغيلان بن الحرث

يستوعب النوعين من خريره * من لد لحييه الى منخوره

(ولدا) هكذا هو فى النسخ بالالف والصواب بالياء وهى محولة فهى احدى عشرة لغة وزيد لدن محركة حذفت ضمة الدال فلما التقى ساكنان فتحت الدال عن أبى على فهى ثنتا عشر لغة وقال أبو على نظير لدن ولدى ولد فى استعمال اللام تارة نونا وتارة حرف علة وتارة محذوفة ددن وددى ودد قال ابن برى ولم يذكر أبو على تحريك النون بكسر ولا فتح فيمن أسكن الدال قال وينبغى أن تكون مكسورة قال وكذا حكاها الحوفى ولم يذكر لدن التى حكاها أبو على كل ذلك (ظرف زمانى ومكانى كعند) قال سيبويه لدن جزمت ولم تجعل كعند لانها لم تمكن فى الكلام تمكن عند واعتقب النون وحرف العلة على هذه اللفظة لاما كما اعتقبت الهاء والواو فى سنة لاما وكما اعتقبت فى عضاه وقال أبو اسحق لدن لا تمكن تمكن عند لانك تقول هذا القول عندى صواب ولا تقول هو لدنى صواب وتقول عندى مال عظيم والمال غائب عنك ولدن لما يليك لا غير وقال الزجاج فى قوله تعالى قد بلغت من لدنى عذرا وقرئ بتخفيف النون ويجوز تسكين الدال وأجودها بتشديد النون لان أصل لدن الاسكان فاذا أضفتها الى نفسك زدت نونا ليسلم سكون النون الاولى قال والدليل على أن الاسماء يجوز فيها حذف النون قولهم قدنى فى معنى حسبى ويجوز قدى بحذف النون لان قد اسم غير متمكن وحكى أبو عمرو عن أحمد بن يحيى والمبرد أنهما قالا العرب تقول لدن غدوة ولدن غدوة ولدن غدوة فمن رفع أراد لدن كانت غدوة ومن نصب أراد لدن كان الوقت غدوة ومن خفض أراد من عند غدوة وقال ابن كيسان لدن حرف يخفض وربما نصب بها قال وحكى البصريون أنها تنصب غدوة خاصة من بين الكلام وأنشدوا

٣ ما زال مهرى مزجر الكلب منهم * لدن غدوة حتى دنت لغروب

وقال ابن كيسان من خفض بها أجراها مجرى من وعن ومن رفع أجراها مجرى مذ ومن نصب جعلها وقتا وجعل ما بعدها ترجمة عنها وقال الليث لدن فى معنى من عند تقول وقف الناس له من لدن كذا الى المسجد ونحو ذلك اذا اتصل ما بين الشيئين وكذلك فى الزمان

٣ قوله ما زال كذا فى اللسان بلا واو وينشد فى الشواهد وما زال

من لدن طلوع الشمس الى غروبها أى من حين وقال أبو زيد عن الكلابيين هذا من لدنه ضموا الدال وفتحوا اللام وكسروا النون وقال الجوهرى لدن الموضع الذى هو الغاية وهو ظرف غير متمكن بمنزلة عند وقد أدخلوا عليها من وحدها من حروف الجر قال تعالى من لدنا وجاءت مضافة تخفض ما بعدها قال وقد حمل حذف النون بعضهم الى أن قال لدن غدوة فنصب غدوة بالتنوين لانه توهم أن هذه النون زائدة تقوم مقام التنوين فنصب كما تقول ضارب زيدا قال ولم يعملوا لدن الا فى غدوة خاصة (وسمع لدا بمعنى هل) نقله أبو على فى التذكرة عن المفضل وأنشد

لدى من شباب يشترى بمشيب * وكيف شباب المرء بعد مشيب

(و) يقال (طعام لدن بضم الدال) أى (غير جيد الخبز والطبخ واللدنة كدجنة وتفتح اللام) وعليه اقتصر ابن برى (الحاجة) يقال لى اليه لدنة (وتلدن تمكث) فى الامر وتلبث عن أبى عمرو (و) تلدن (عليه تلكأ) ولم ينبعث ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها فأرسل الى ناقة محرمة فتلدنت على فلعنتها (ولدن ثوبه تلدينا نداه) * ومما يستدرك عليه فتاة لدنة لينة المهزة وامرأة لدنة ريا الشباب ناعمة ولدنه تلدينا لينه ومن المجاز لدنت أخلاقه وهو لدن الخليقة لين العريكة وما بها متلدن بفتح الدال المشددة أى ما يمكث فيه وتلدن بالمكان أقام والعلم اللدنى ما يحصل للعبد بغير واسطة بل بالهام من الله تعالى وعامر بن لدين كزبير الاشعرى تابعى مشهور ((اللاذن)) أهمله الجوهرى وهى (رطوبة تتعلق بشعر المعزى ولحاها) فى بعض جزائر البحر (اذا رعت نباتا يعرف بقلسوس أو قستوس وما علق بشعرها جيد مسخن ملين مفتح للسدد وأفواه العروق مدر نافع للنزلات والسعال ووجع الاذن وما علق باظلافها ردىء) وأجوده ما جلب من جزيرة اقريطش والواحدة بهاء ((لزن القوم كنصر وفرح لزنا ولزنا) فيه لف ونشر مرتب اجتمعوا على البئر للاستقاء حتى ضاقت بهم (وتلازنوا تزاحموا ومشرب لزن) بالفتح (ولزن) ككتف (وملزون) أى (مزدحم عليه) عن ابن الاعرابى وأنشد ابن الاعرابى * فى مشرب لا كدر ولا لزن * (وليلة لزنة) كفرحة (ولزنة) بالفتح (وتكسر) أى (ضيقة) من جوع أو من خوف (أو باردة) عن ابن الاعرابى (و) اللزنة (هى السنة الشديدة الضيقة و) أيضا (الشدة والضيق ج لزن) بالفتح هكذا فى النسخ والصواب كعنب ومثله حلقة وحلق وفلكة وفلك قال الاعشى

ويقبل ذو البث والراغبو * ن فى ليلة هى احدى اللزن

أى احدى ليالى اللزن، رواه ابن الاعرابى بفتح اللام وقد قيل فى الواحد لزنة بالكسر أيضا وهى الشدة فأما اذا وصفت بها فقلت ليلة لزنة فبالفتح لا غير (والزمان الالزن الشديد الكلب) نقله الزمخشرى رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه أصابهم لزن من العيش أى ضيق لا ينال الا بمشقة ويقولون فى الدعاء على الانسان ماله سقى فى لزن ضاح أى فى ضيق مع حر الشمس ((اللسان)) بالكسر (المقول) أى آلة القول يذكر (ويؤنث ج ألسنة) فيمن ذكر مثل حمار وأحمرة ومنه ألسنة حداد (وألسن) فيمن أنث مثل ذراع وأذرع لان ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث ومنه قول العجاج * أو تلجج الالسن فينا ملجا * (و) يجمع أيضا على (لسن) بالضم مخففا عن لسن بضمتين ككتاب وكتب (و) اللسان (اللغة) وتؤنث حينئذ لا غير ومنه قوله تعالى وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه أى بلغة قومه والجمع ألسنة ومنه قوله تعالى واختلاف ألسنتكم أى لغاتكم ومنه قولهم لسان العرب أفصح لسان وبه سمى ابن منظور كتابه لسان العرب قال شيخنا رحمه الله تعالى وشرحه بعضهم بالتكلم وصرحوا بانه مجاز مشهور فيها من تسمية القول باسم سببه العادى وقيل المراد باللغة الكلام (و) اللسان (الرسالة) مؤنثة قال أعشى باهلة

انى أتتنى لسان لا أسربها * من علو لا عجب منها ولا سخر

ومثله قول الشاعر

أتتنى لسان بنى عامر * أحاديثها بعد قول نكر

(و) اللسان (المتكلم عن القوم) وهو مجاز (و) اللسان (أرض بظهر الكوفة و) اللسان (شاعر فارس منقرى و) اللسان (من الميزان عذبته) وهو مجاز أنشد ثعلب

ولقد رأيت لسان أعدل حاكم * يقضى الصواب به ولا يتكلم

ويقال استوى لسان الميزان وبه سمى الحافظ كتابه لسان الميزان (ولسان الحمل نبات أصله يمضغ لوجع السن وورقه قابض مجفف نافع ضماده للقروح الخبيثة ولداء الفيل والنار الفارسية والنملة والشرى وقطع سيلان الدم وعضة الكلب) الكلب (وحرق النار والخنازير وورم اللوزتين وغير ذلك ولسان الثور نبات مفرح جدا ملين يخرج المرة الصفراء نافع للخفقان ولسان العصافير ثمر شجر الدردار باهى جدا نافع من وجع الخاصرة والخفقان مفتت للحصا ولسان الكلب نبات له بزر دقيق أصهب وله أصل أبيض ذو شعب متشبكة يدمل القروح وينفع الطحال ولسان السبع نبات شرب ماء مطبوخه نافع للحصاة) كل ذلك سمى به تشبيها باللسان (وألسنه قوله أبلغه) وكذا ألسن عنه اذا بلغ (واللسن بالكسر الكلام و) أيضا (اللغة) وحكى أبو عمرو لكل قوم لسن يتكلمون بها أى لغة (و) أيضا (اللسان) ومنه قراءة الا بلسن قومه أى بلسان قومه فهى لغة فى اللسان بمعنى اللغة لا بمعنى العضو وفى كلام المصنف رحمه الله تعالى نظر (و) اللسن (محركا الفصاحة) والبيان وقيل هو جودة اللسان وسلاطته، (لسن

كفرح فهو لسن وألسن) وقوم لسن بالضم (ولسنه) لسنا (أخذه بلسانه) قال طرفة

وإذا تلسنني ألسنها * انني لست بموهون فقر

ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه وذكر امرأة ان دخلت عليك لسنتك أي أخذتك بلسانها يصفها بالسلاطة وكثرة الكلام والبذاء (و) لسنه (غلبه في الملاسنة للمناطقة) يقال لاسنه فلسنه (و) لسن (النعل خرط صدرها ودقق أعلاها) ظاهره أنه من حد كتب والصواب أنه من باب التفعيل لانه يقال نعل ملسنة (و) لسن (الجارية) لسنا (تناول لسانها ترشفا) وتمصصا (و) لسنت (العقرب لدغت) بزباناها (واللسن ككتف ومعظم ما جعل طرفه كطرف اللسان والملسون الكذاب) نقله ابن سيده وقال الازهري لا أعرفه (وألسنه فصيلا أعاره اياه ليلقيه على ناقته فتدر عليه فيحلبها) اذا درت (كانه أعاره لسان فصيله وتلسن الفصيل فعل به ذلك) حكاه ثعلب وأنشد ابن أحمر يصف بكرا أعطاه بعضهم في حمالة فلم يرضه

تلسن أهله ٣ربعا عليه * رماثا تحت مقلاة نيوب

قال ابن سيده قال يعقوب هذا معنى غريب قل من يعرفه (واللسان كزنار عشبة) من الجنبة لها ورق متفرش أخشن كانه المساحي لخشونته لسان الثور يسمو من وسطها قضيب كالذراع طولا في رأسه نورة كحلاء وهي دواء من أوجاع اللسان ألسنة الناس وألسنة الابل قاله أبو حنيفة (ولسونة ع) عن ياقوت (و) الملسن (كمنبر الحجر) الذي (يجعل على باب البيت الذي يبنى للضبع) ويجعلون اللحمة في مؤخره فاذا دخل الضبع فتناول اللحمة سقط الحجر على الباب فسده (والالسان الابلاغ للرسالة) يقال (ألسني فلانا وألسن لي فلانا كذا وكذا أي أبلغ لي) وكذلك ألكني فلانا أي ألك لي قال عدي بن زيد

بل ألسنوا لي سراة العم انكم * لستم من الملك والأبدال أغمار

أي أبلغوا لي وعني (والمتلسنة من الابل الحليه) هكذا في النسخ والصواب الخلية كما هو نص ابن الاعرابي قال والخلية أن تلد الناقة فينحر ولدها عمد اليدوم لبنها وتستدر بحوار غيرها فاذا أدرها الحوار نحوه عنها واحتلبوها وربما خلوا ثلاث خلايا أو أربعا على حوار واحد وهو التلسن (وظهر الكوفة كان يقال له اللسان) على التشبيه وهذا قد تقدم فهو تكرار (والملسنة من النعال كمعظم ما فيها طول ولطافة كهيئة اللسان) وقيل هي التي جعل طرف مقدمها كطرف اللسان قال كثير

لهم أزر حمر الحواشي يطونها * بأقدامهم في الحضرمي الملسن

ومنه الحديث ان نعله كانت ملسنة (وكذلك امرأة ملسنة القدمين) اذا كانت لطيفتهما (و) من المجاز (فلان ينطق بلسان الله أي بحجته وكلامه و) من المجاز (هو لسان القوم) أي (المتكلم عنهم) وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) من المجاز (لسان النار شعلتها) وهو ما يتشكل منها على هيئة اللسان (وقد تلسن الجمر) اذا ارتفعت شعلته * ومما يستدرك عليه اللسان الكلام والخبر قال الحطيئة

ندمت على لسان فات مني * فليت بأنه في جوف عكم

واللسان الكلمة والمقالة وبه فسر قول أعشى باهلة السابق واللسان الثناء ومنه قوله تعالى واجعل لي لسان صدق في الآخرين أي ثناء باقيا الى آخر الدهر ولسان النعل الهنة الناتئة في مقدمها وفي الحديث لصاحب الحق اليد واللسان اليد اللزوم واللسان التقاضي وتلسين الليف أن تمشنه ثم تجعله فتائل مهياة وتلسن عليه كذب ورجل ملسون حلو اللسان بعيد الفعال والملسنة كمرحلة عشبة ونشب لسان الابزيم ويقال للمنافق ذو وجهين وذو لسانين والملسن كمحدث من عض لسانه تحيرا وفكرة وذو اللسانين لقب مولة بن كثيف بن حمل الضبابي الصحابي لفصاحته روى عنه ابنه عبد العزيز والملسن كمحسن الفصيح والذي يتكلم كثيرا ولسان الدين بن الخطيب مشهور ترجمه المقري في نفح الطيب * ومما يستدرك عليه لشبونة مدينة بالاندلس ويقال أشبونة عن ياقوت وليشبونة مدينة أخرى بها منها عبد الرحمن بن عبد الله عن مالك رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه اللاطون الاصفر من الصفر نقله صاحب اللسان واللطينية لغة قوم من الروم ويقال اللاطينية (لعنه كمنعه) لعنا (طرده وأبعده) عن الخير هذا من الله تعالى ومن الخلق السب والدعاء (فهو لعين) قال الشماخ

ذعرت به القطا ونفيت عنه * مقام الذئب كالرجل اللعين

(وملعون ج ملاعين) عن سيبويه قال انما أذكر مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث لكنهم كسروه تشبيها بما جاء من الاسماء على هذا الوزن (والاسم اللعان واللعانية واللعنة مفتوحات) والجمع اللعان واللعنات (واللعنة بالضم من يلعنه الناس) لشره (وكهمزة الكثير اللعن لهم) الاول مفعول والثاني فاعل ويطرد عليهما باب وحكى اللحياني لا تك لعنة على أهل بيتك أي لا يسبن أهل بيتك بسببك قال الشاعر

والضيف أكرمه فان مبيته * حق ولا تك لعنة للنزل

(ج لعن كصرد وامرأة لعين) بغيرهاء (فاذا لم تذكر الموصوفة فبالهاء واللعين من يلعنه كل أحد كالملعن كمعظم) وهذا الذي يلعن كثيرا (و) اللعين (الشيطان) صفة غالبة لانه طرد من السماء وقيل لانه أبعد من رحمة الله تعالى (و) اللعين (الممسوخ) من اللعن

وهو

٣قوله ربعا كذا في النسخ كاللسان والذي في التكملة عاما قال والرماث جمع رمثة بالضم وهي البقية تبقى في الضرع من اللبن

(المستدرك)

(لعن)

وهو المسخ عن الفراء وبه فسر الآية أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت أى نمسخهم (و) اللعين (المشؤم والمسيب) هكذا فى النسخ والصواب المشؤم المسيب كما هو نص الازهرى (و) اللعين (ما يتخذ فى المزارع كهيئة رجل) أو الخيال تذعر به الطيور والسباع وفى الصحاح الرجل اللعين شئ ينصب وسط الزرع يستطرد به الوحوش وأنشد بيت الشماخ كالرجل اللعين (و) اللعين (المخزى المهلك) عن الفراء (وأبيت اللعن) كلمة كانت العرب تحيى بها ملوكها وأول من قيل له ذلك قحطان قاله فى الروض وفى معارف ابن قتيبة أول من حيى بها يعرب بن قحطان (أى) أبيت أيها الملك (أن تأتى ما تلعن به) وعليه وقيل معناه لا فعلت ما تستوجب به اللعن كما فى الاساس وهو مجاز قال شيخنا رحمه الله تعالى ومن أغرب ما قيل وأقبحه أن الهمزة فيه للنداء قال وهو غلط محض لان المعنى ينقلب من المدح الى الذم (والتلاعن التشاتم) فى اللفظ غير أن التشاتم يستعمل فى وقوع كل واحد منهما بصاحبه والتلاعن ربما استعمل فى فعل أحدهما (و) التلاعن (التماجن) قال الازهرى وسمعت العرب تقول فلان يتلاعن علينا اذا كان يتماجن ولا يرتدع عن سوء ويفعل ما يستحق به اللعن (والتعن) الرجل (أنصف فى الدعاء على نفسه) هو افتعل من اللعن (و) فى الحديث اتقوا (الملاعن) وأعدوا النبل هى (مواضع التبرز) وقضاء الحاجة جمع ملعنة وهى قارعة الطريق ومنزل الناس وقيل الملاعن جواد الطريق وظلال الشجر ينزلها الناس نهى أن يتغوط تحتها فتتأذى السابلة بأقذارها ويلعنون من جلس للغائط عليها قال ابن الاثير وفى الحديث اتقوا الملاعن الثلاث قال هى جمع ملعنة وهى الفعلة التى يلعن بها فاعلها كأنها مظنة للعن ومحل له وهو أن يتغوط الانسان على قارعة الطريق أو ظل الشجرة أو جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا فاعله (ولاعن امرأته) فى الحكم (ملاعنة ولعانا) بالكسر وذلك اذا قذف امرأته أو رماها برجل أنه زنى بها فالامام يلاعن بينهما ويبدأ بالرجل ويقفه حتى يقول أشهد بالله أنها زنت بفلان وانه لصادق فيما رماها به فاذا قال ذلك أربع مرات قال فى الخامسة وعليه لعنة الله ان كان من الكاذبين فيما رماها به من الزنا ثم تقام المرأة فتقول أيضا أربع مرات أشهد بالله انه لمن الكاذبين فيما رمانى به من الزنى ثم تقول فى الخامسة وعلى غضب الله ان كان من الصادقين فاذا فعلت ذلك بانت منه ولم تحل له أبدا وان كانت حاملا فجاءت بولد فهو ولدها ولا يلحق بالزوج لان السنة تنفيه عنه سمى ذلك كله لعانا لقول الزوج عليه لعنة الله ان كان من الكاذبين وقول المرأة عليها غضب الله ان كان من الصادقين (و) جائز أن يقال للزوجين قد (تلاعنا والتعنا) اذا (لعن بعض بعضا) وجائز أن يقال للزوج قد التعن ولم تلتعن المرأة وقد التعنت هى ولم يلتعن الزوج (ولاعن الحاكم بينهما لعانا) اذا (حكم والتلعين التعذيب) عن الليث وبيت زهير يدل لما قاله [٢]

ومرهق الضيفان يحمد فى اللأ ۤواء غير ملعن القدر

أراد ان قدره لا تلعن لانه يكثر شحمها ولحمها (والعين المنقرى أبو الاكيدر منازل بن زمعة شاعر) فارس * ومما يستدرك عليه اللعنة بالفتح لغة فى اللعنة حكاها اللحيانى يقال أصابته لعنة من السماء ولعنة واللعن التعذيب واللعنة العذاب والشجرة الملعونة فى القرآن قال ثعلب يعنى شجرة الزقوم قيل أراد الملعون آكلها وقال الزمخشرى كل من ذاقها لعنها وكرهها والملاعنة اللعان والمباهلة وأمر لاعن جالب للعن وباعث عليه واللاعنة جادة الطريق لان التغوط فيها سبب اللعن كاللعينة وهى اسم الملعون كالرهينة بمعنى المرهون أو هى بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم واللعين الذئب وتلعنوا كالتعنوا واللعان الكثير اللعنة ﴿اللغن شرة الشباب و بالضم الوترة) التى (عند باطن الاذن) اذا استقاء الانسان تمددت وقيل هى ناحية من اللهاة مشرفة على الحلق والجمع ألغان (و) اللغن (اللغدود) وهو لحم بين الناكفتين واللسان من باطن (كاللغنون) بالضم والجمع اللغانين (وهو الخيشوم أيضا) عن ابن الاعرابى (و) يقال (جئت بلغن غيرك) اذا أنكرت ما تكلم به من اللغة و) لغن لغة فى لعل و بعض تميم يقول (لغنك) بمعنى (لعلك) قال الفرزدق

قفا يا صاحبى بنا لغنا * نرى العرصات أو أثر الخيام

(والغان النبت الغينانا التف وطال) فهو ملغان * ومما يستدرك عليه أرض ملغانة أى كثيرة الكلأ ﴿اللغثون﴾ بالضم والثاء المثلثة أهمله الجوهرى وفى التهذيب عن ابن الاعرابى هو (الخيشوم ج لغاثين) قال هكذا سمعنا زاد المصنف رحمه الله تعالى (أو) هو (تصحيف لغنون) بالنون * ومما يستدرك عليه ملفون بالفاء مدينة بالمغرب عن العمرانى رحمه الله تعالى ﴿اللقن واللقنة واللقانة واللقانية سرعة الفهم) وقيل اللقانة واللقانية الاسم كاللحانة واللحانية والطبانة والطبانية (لقن كفرح فهو لقن) سريع الفهم حسن التلقين لما يسمعه (وألقن) اذا (حفظ بالعجلة والتلقين كالتفهيم) وقد لقنه كلاما تلقينا أى فهمه منه مالم يفهم (واللقن بالكسر الكنف والركن وملقن كمقعد ع) عن ابن سيده (و) لقان (كغراب د) بالروم عن ياقوت (واللواقن أسفل البطن ولقنة الكبرى و) لقنة (الصغرى حصنان بالاندلس) من أعمال ماردة والذى فى معجم ياقوت لقنت بفتح اللام والقاف وسكون النون وتاء مثناة وهذا هو الصواب وموضع ذكره فى حرف التاء الفوقية * ومما يستدرك عليه تلقنه أخذه لقانية وهو مثل التلقن واللقن محركة معرب لكن شبه طست من صفر وملقونية بفتح الميم واللام وضم القاف بلد بالروم قرب قونية من جبله تقطع الارحية ولقانة كسحابة قرية بالبحيرة وقد وردتها ولوقين بالضم قرية بها أخرى والسراج عمر بن على بن أحمد بن محمد ابن عبد الله الاندلسى القاهرى عرف بابن الملقن كمحدث مشهور وحفيده الجلال عبد الرحمن بن يحيى أجازه الصدر المناوى

(المستدرك) (اللغن) (المستدرك) (اللغثون) (المستدرك) (لقن) (المستدرك)

[٢] قوله يدل لما قاله كذا فى التكملة والذى فى اللسان يدل على غير ما قال الليث ولعله الصواب

(لَكِنَ) والمكان الذرى ((اللكن كفرح لكنا محركة واللكنة واللكونة واللكنونة بضمهن فهو ألكن) وهم لكن (لا يقيم العربية لعجمة لسانه) وقيل اللكنة عي في اللسان وقال المبرد هو أن تعترض على كلام المتكلم اللغة الاعجمية يقال فلان يرتضخ لكنة رومية (و) لكان (كغراب ع) وهو علم مرتجل نقله ياقوت وأورده نصر وابن سيده وأنشد لزهير

ولا لكان الى وادي الغمار ولا * شرقي سلمى ولا فيد ولا رهم

قال ابن سيده كذا رواه ثعلب وخطأ من روى فالا لكان قال وكذلك رواية الطوسي أيضا (و) الكن (كجبل ظرف م) معروف شبه طست من صفر وهو معرب لكن بالكاف العربية (و) قال الفراء للعرب في (لكن) لغتان بتشديد النون واسكانها فمن شددها نصب بها الاسماء ولم يلها فعل ولا يفعل وقال الجوهري هو (حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر) كان و (معناه الاستدراك) يستدرك بها بعد النفي والايجاب (وهو أن تثبت لما بعدها حكما مخالفا لما قبلها ولذلك لا بد أن يتقدمها كلام مناقض لما بعدها أو ضد له) تقول ما جاءني زيد لكن عمرا قد جاء وما تكلم زيد لكن عمرا قد تكلم وقال الجاربردي ومعنى الاستدراك رفع وهم عن كلام سابق وقال ابن سيده لكن حرف تثبت به بعد النفي وقال الكسائي حرفان من الاستثناء لا يقعان أكثر ما يقعان الا مع الجحد وهما بل ولكن والعرب تجعلهما مثل واو النسق (وقيل ترد تارة للاستدراك وتارة للتوكيد وقيل للتوكيد دائما مثل ان ويصحب التوكيد معنى الاستدراك) وقال الفراء اذا أدخلوا عليها الواو آثروا تشديدها لانها رجوع عما أصاب أول الكلام فشبهت ببل اذا كانت رجوعا مثلها ألا ترى أنك تقول لم يقم أخوك بل أبوك ثم تقول لم يقم أخوك لكن أبوك فتراهما في معنى واحد والواو لا تصلح في بل فاذا قالوا ولكن فأدخلوا الواو تباعدت عن بل اذ لم تصلح في بل الواو فآثروا فيها تشديد النون وجعلوا الواو كأنها أدخلت لعطف لا بمعنى بل (وهي بسيطة) عند البصريين (وقال الفراء مركبة من لكن وأن فطرحت الهمزة للتخفيف) ونون لكن للساكنين قال ولذا نصبت العرب بها اذا شددت نونها وقيل مركبة من لا والكاف واليه أشار الجوهري بقوله وبعض النحويين يقول أصله ان واللام والكاف زوائد ويدل على ذلك أن العرب تدخل اللام في خبرها وأنشد الفراء * ولكنني من حبها لعميد * (وقد يحذف اسمها كقوله

فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي * ولكن زنجي عظيم المشافر)

ويروى غليظ المشافر (ولكن ساكنة النون ضربان مخففة من الثقيلة وهي حرف ابتداء لا يعمل) في شيء اسم ولا فعل (خلافا للاخفش ويونس) ومن تبعهما (فان وليها كلام فهي حرف ابتداء لمجرد افادة الاستدراك وليست عاطفة) ويجوز أن يستعمل بالواو نحو قوله تعالى ولكن كانوا هم الظالمين وبدونها نحو قول زهير

ان ابن ورقاء لا تخشى بوادره * لكن وقائعه في الحرب تنتظر

(وان وليها مفرد فهي عاطفة بشرطين أحدهما ان يتقدمها نفي او نهي) ويلزم الثاني مثل اعراب الاول وقال الجاربردي اذا عطفت لكن المفرد على المفرد فتجيء لكن بعد النفي خاصة بعكس لا فانها تجيء بعد الاثبات خاصة كقولك ما رأيت زيدا لكن عمرا أي لكن رأيت عمرا فان قلت ما رأيت زيدا لكن عمرا لم يجز (والثاني ان لا تقترن بالواو وقال قوم لا تكون مع المفرد الا بالواو) وقال الجوهري لا تجوز الامالة في لكن وصورة اللفظ بها لاكن وكتبت في المصاحف بغير ألف وألفها غير ممالة وقال ابن جني وأما قراءتهم لكنا هو الله ربي فاصلها لكن أنا فلما حذفت الهمزة للتخفيف وألقيت حركتها على نون لكن صار التقدير لكننا فلما اجتمع حرفان مثلان كره ذلك كما كره شدد وجلل فأسكنوا النون الاولى وأدغموها في الثانية فصارت لكنا كما أسكنوا الحرف الاول من شدد وجلل وأدغموه في الثاني فقالوا جل وشد فاعتدوا بالحركات وان كانت غير لازمة وقوله

فلست بآتيه ولا أستطيعه * ولاك اسقني ان كان ماؤك ذا فضل

(المُستدرَكُ) انما أراد ولكن اسقني فحذف النون للضرورة وهو قبيح * ومما يستدرك عليه لكين بن أبي لكين كزبير جني جرت له مع الربيع بنت معوذ الانصارية قصة ذكرها البيهقي في الدلائل ولاكن في كلامه أرى في نفسه اللكنة ليضحك الناس ولكنو مدينة عظيمة بالهند هي بيد الافرنج اليوم

(لَنْ) ((لن حرف نصب ونفي واستقبال) وفي المحكم حرف ناصب للافعال وهي نفي لقولك سيفعل وفي الصحاح حرف لنفي الاستقبال وتنصب به تقول لن يقوم زيد [٢] قال الازهري واختلفوا في علة نصب الفعل فروى عن الخليل أنها نصبت كما نصبت أن وليس ما بعدها بصلة لها لان لن تفعل نفي سيفعل فيقدم ما بعدها عليها نحو قولك زيدا لن أضرب كما تقول زيدا لم أضرب انتهى وقال الجاربردي هو حرف بسيط برأسه على الصحيح وهو مذهب سيبويه لان الاصل في الحروف عدم التصرف (وليس أصله لا فأبدلت الالف نونا) وجحدوا بها المستقبل من الافعال ونصبوه بها (خلافا للفراء) قال أبو بكر وقال بعضهم في قوله تعالى فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم فلن يؤمنوا فابدلت الالف من النون الخفيفة قال وهذا خطأ لان لن فرع للا اذ كانت لا تجحد الماضي والمستقبل والدائم والاسماء ولن لا تجحد الا المستقبل وحده (ولا لا أن فحذفت الهمزة تخفيفا) لما كثر الاستعمال فالتقت ألف لا ونون أن (و) هما ساكنان فحذفت (الالف) من لا (للساكنين) وهو سكونها وسكون النون بعدها فخالطت اللام النون وصار لهما بالامتزاج والتركيب الذي وقع فيهما حكم آخر (خلافا للخليل) وزعم سيبويه أن هذا ليس بجيد ولو كان كذلك لم

[٢] قوله قال الازهري الخ قد اختصر الشارح هنا عبارة اللسان فراجعها فانها نفيسة

يجز

يجز زيد ان يضرب وهذا جائز على مذهب سيبويه وجميع البصريين (و) حكى هشام عن (الكسائي) مثل هذا القول الشاذ عن الخليل ولم يأخذ به سيبويه ولا أصحابه (ولا تفيد توكيد النفي ولا تأبيده خلافا للزمخشري فيهما) في قوله تعالى لن تراني (وهما دعوى بلا دليل) وفيه دسيسة اعتزالية حملته على نفي الرؤية على التأبيد (ولو كانت للتأبيد لم يقيد منفيها باليوم في قوله) تعالى (فلن أكلم اليوم انسيا ولكان ذكر الابد في قوله تعالى ولن يتمنوه أبدا تكرارا والاصل عدمه) كما صرح به غير واحد ومر تحقيقه في الراء (وتأتي للدعاء كقوله

لن تزالوا كذلكم ثم لازلـ * ـت لكم خالدا خلود الجبال

قيل ومنه) قوله تعالى (قال رب بما أنعمت على فلن أكون ظهيرا للمجرمين و) باقي القسم بها كقول أبي طالب يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

والله ان يصلوا اليك بجمعهم * حتى أوسد في التراب دفينا

وقد يجزم بها كقوله * فلن يحل للعينين بعدك منظر * وهو نادر * ومما يستدرك عليه لنبان بالضم محلة كبيرة باصبهان منها أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر بن أبان العبدي محدث مشهور ثقة عن ابن أبي الدنيا وعنه والد أبي نعيم الحافظ توفي سنة ٣٣٢ (المستدرك)

﴿اللون﴾ من كل شئ (ما فصل بين الشئ وغيره و) من المجاز اللون (النوع) والصنف والضرب والجمع ألوان وقال الراغب الالوان يعبر بها عن الاجناس والانواع يقال أتى بألوان من الحديث والطعام وتناول كذا لونا من الطعام (و) اللون (هيئة كالسواد والحمرة) وقال الحرالي اللون تكيف ظاهر الاشياء في العين وقال غيره هو الكيفية المدركة بالبصر من حمرة وصفرة وغيرهما والجمع ألوان (و) اللون (الدقل من النخل) والجمع ألوان يقال كثرت الالوان في أرض بني فلان وهو مجاز (أو هو جماعة) عن الاخفش (واحدتها لونة بالضم) وهو كل ضرب من النخل مالم يكن عجوة أو برنيا (و) قال الاخفش واحدتها (لينة بالكسر) ولكن لما انكسر ما قبلها انقلبت الواو ياء ومنه قوله تعالى ما قطعتم من لينة وقال الفراء كل شئ من النخل سوى العجوة فهو من اللين واحدته لينة وقيل هو الالوان واحدتها لونة فقيل لينة لانكسار اللام (وتجمع لينة على لين) قال (لوّن)

تسألني اللين وهمي في اللين * واللين لا تنبت الا في الطين

(و) يجمع (لين على ليان) ككتاب قال امرؤ القيس

وسالفة كسحوق الليا * ن أضرم فيها الغوي السعر

قال ابن بري ورواه قوم من أهل الكوفة كسحوق اللبان وهو غلط وقد تقدم البحث فيه في ل ب ن (والمتلون من لا يثبت على خلق واحد) وهو مجاز (واللان بلاد) واسعة (وأمة في ظرف ارمينية) وهي مملكة صاحب السرير وهي ثمانية عشر ألف قرية قال ياقوت بلادهم متاخمة للدربند في جبال القبق ومنهم المسلمون والغالب عليهم النصرانية وفيهم غلظ وقساوة وملكهم يقال له كنداج و بين مملكة اللان وجبل القبق قلعة وقنطرة على واد عظيم يقال لهذه القلعة قلعة باب اللان وهي على صخرة صماء لا سبيل الى الوصول اليها الا باذن من بها ولها ماء عين عذبة وكان مسلمة بن عبد الملك وصل اليها وفتحها ورتب فيها رجالا من العرب يحرسونها بينها و بين تفليس مسيرة أيام (وعلان) بالعين (من لحن العامة) قلبوا الالف عينا (وأبو عبد الله اللاني معلم الامراء) روى عن أبي القاسم البغوي وآخرون نسبوا الى اللان هذه المملكة (والوت كاسود تلون) وكلاهما مطاوع لونه تلوينا (ولوين كزبير ولون لقبا) أبي جعفر (محمد بن سليمان) بن حبيب الاسدي المصيصي (الحافظ) عن مالك وطبقته وعنه أبو داود والنسائي وابن صاعد وانما لقب به لانه روى أنه كان دلالا في سوق الخيل فكان يقول هذا الفرس له لوين هذا الفرس له قديد وكان يقول قد لقبوني لوينا وقد رضيت به * ومما يستدرك عليه التلوين تقديم الالوان من الطعام للتفكه والتلذذ ويطلق على تغيير أسلوب الكلام الى أسلوب آخر وهو أعم من الالتفات ولون البسر تلوينا بدا فيه أثر النضج ويقال كيف ترك النخيل فيقال حين لون أي أخذ شيأ من اللون الذي يصير اليه وتغير عما كان وجئت حين صارت الالوان كالتلوين وذلك بعد الغروب أي تغيرت عن هيآتها لسواد الليل وبه فسر الاصمعي قول حميد الارقط (المستدرك)

حتى اذا أغست دجى الدجون * وشبه الالوان بالتلوين

ولون الشيب فيه وشع بدا في شعره وضح الشيب والتلوين عند الصوفية تنقل العبد في أحواله قال ابن العربي وهو عند الاكثر مقام نقص وعندنا أعلى المقامات وحال العبد فيه حال كل يوم هو في شان ولوان كسحاب في قول أبي دواد عن ياقوت ﴿اللهنة بالضم ما يهديه المسافر﴾ اذا قدم من سفره (و) أيضا (اللمجة) والسلفة وهو الطعام الذي يتعلل به قبل الغذاء وفي الصحاح قبل ادراك الطعام قال عطية الدبيري * طعامها اللهنة أو أقل * (و) قد (لهنهم و) لهن (لهم فيهما) أي في المعنيين (تلهينا) فتلهن (وألهنه أهدى له) شيأ (عند قدومه من سفره) في الصحاح (لهنك بكسر الهاء) وفتح اللام (كلمة تستعمل تأكيدا) أي عند التأكيد (وأصلها لانك فأبدلت) الهمزة (هاء كاياك وهياك) قال (وانما جمع بين توكيدين اللام وان لان الهمزة لما أبدلت) هاء (زال لفظ ان فصارت كأنها شئ آخر) وأنشد الكسائي (لهن)

لهنك من عبسية لوسيمة * على هنوات كاذب من يقولها

اللام الاولى للتوكيد والثانية لام ان أراد الله انك من عبسية فحذف اللام الاولى من لله والالف من انك والقول الاول اصح وقال ابن برى وذكر الجوهرى لهنك فى فصل لهن وليس منه لان اللام ليست بأصل وانما هى لام الابتداء والهاء بدل من همزة ان وانما ذكره هنا لمجيئه على مثاله فى اللفظ ومنه قول محمد بن مسلمة

ألا ياسنى برق على قلل الحمى * لهنك من برق على كريم
لمعت اقتذاء الطير والقوم هجع * فهجت أسقاما وأنت سليم

(وألهان) كعطشان (مخلاف باليمن) بينه وبين العرن عشرة فراسخ وبينه وبين جبلان أربعة عشر فرسخا (و) أيضا (ع بنواحى المدينة) كان (لبنى قريظة) عن ياقوت (و بنو ألهان قبيلة) من قحطان وهو ألهان بن مالك بن زيد أخو همدان وبه سمى المخلاف المذكور *ومما يستدرك عليه اللهنة بالفتح العلقة من المرعى

(المستدرك) (لان) ﴿لان﴾ الشئ (يلين لينا) بالكسر (وليانا بالفتح) ضد صعب وخشن (وتلين) مثله (فهو لين ولين كميت وميت) وبهما روى الحديث يتلون كتاب الله لينا ولينا أى سهلا على ألسنتهم وأنشد أبو زيد

بنى أن البر شئ هين * المفرش اللين والطعيم * ومنطق اذا نطقت لين

(أو المخففة فى المدح خاصة ج لينون) قال الكميت

هينون لينون فى بيوتهم * سنخ التقى والفضائل الرتب

(و) قوم (ألبناء) هو جمع لين مشددا وهو فيعل لان فعلا لايجمع على أفعلاء وحكى اللحيانى أنهم قوم ألبناء وهو شاذ (وألنته) على النقصان وألينته على التمام كأطلته وأطولته (ولينته) صيرته لينا (والليان كسحاب رخاء العيش) ونعمته وهو مجاز وأنشد الازهرى

بيضاء باكرها النعيم فصاغها * بليانه فأدقها وأجلها

يقول أدق خصرها وأجل كفلها (واستلانه رآه) لينا كما فى المحكم أو عده لينا (أو وجده لينا) على مايغلب عليه فى هذا النحو ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه وكرم الله وجهه فى ذكر العلماء الاتقياء فباشروا روح اليقين واستلانوا ما استخشن المترفون واستوحشوا مما أنس به الجاهلون (وانه لذو ملينة) كمرحلة أى (لين الجانب) وهو مجاز (وهين لين) كسيد (ويخففان ج ألبناء) تقدم البحث فيه قريبا وفيه تكرار (ولاينه ملاينة ولبانا) بالكسر أى (لان له) والمفاعلة ليست على بابها (والليئة بالفتح كالمسورة يتوسد بها) قال ابن سيده أرى ذلك للينها ووثارتها ومنه الحديث كان اذا عرس بليل توسد لينة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده (و) لينة (بالكسر ماء) لبنى أسد (بطريق مكة حفره) كذا فى النسخ والصواب حفرها (سليمان عليه السلام) وذلك أنه كان فى بعض اسفاره فشكا جنده العطش فنظر الى سبطر فوجده يضحك فقال ما أضحكك فقال أضحكنى أن العطش قد أضر بكم والماء تحت أقدامكم فاحتفر لينة حكاه ثعلب عن ابن الاعرابى وقال الازهرى رحمه الله تعالى لينة موضع بالبادية عن يسار المصعد بطريق مكة بحذاء الهبير ذكره زهير فقال *من ماء لينة لاطرقا ولا رنقا* قال وبها ركايا عذبة حفرت فى حجر رخو *قلت وقالت مرأة

من يهدلى من ماء بقعاء جرعة * فان له من ماء لينة أربعا
لقد زادنى وجدا ببقعاء أننى * وجدت مطايانا بلينة ظلعا

وتقدمت قصتها فى وجد عن أبى العلاء صاعد فى الفصوص (وأبو لينة بالكسر النضر بن) أبى مريم (مطرف) كذا فى النسخ والصواب مطرق بالقاف كمنبر كذا ضبطه الحافظ شيخ وكيع (كوفى ضعيف الحديث) وروى عنه أيضا مروان بن معاوية الفزارى وقال الذهبى فى الديوان ضعفه يحيى والدارقطنى وقد سمع أبا حازم (والاين بالكسرة بمرو) فيما زعم ابن ماكولا وتعقبه السمعانى رحمه الله تعالى فقال لا أعرف هذه فى قرى مرو ولعلها آلين كأمير (منها محمد بن نصر) بن الحسين بن عمان المزنى فى الصالحين عن وكيع وابن المبارك ذكره ابن معدان فى تاريخ المراوزة قال الحافظ رحمه الله تعالى هكذا قرأته بخط أبى العلاء الفرضى محمد ابن نصر فقول الذهبى رحمه الله تعالى مكى بن منصور أو ابن نصر وهم (و) اللين قرية (أخرى بين الموصل ونصيبين و) أيضا (ع ببلاد الغرب) كذا فى النسخ والصواب ببلاد العرب قال نصر جاء فى شعر (وملبانة بالكسر د بالمغرب) فى آخر أفريقية بينه وبين تنس أربعة أيام جدده زيرى بن مناد وأسكنه بلكين وقال الحافظ مدينة من عمل تلمسان منها الرضى سليمان بن يوسف الملبانى سمع المشارق من الصغانى فى سنة ٦٣٧ (و) من المجاز (تلين له) اذا (تملق وباب ليون) كصبور ويقال أليون بالالف

(المستدرك) (ة بمصر أو محلة بها) نسب اليها الباب لها ذكر فى الفتوح ويقال أيضا باب ليون وقد ذكرناها فى بلن وفى ألن * ومما يستدرك عليه ألينه صيره لينا والملاينة المداهنة والالين اللين والجمع ألاين ومنه الحديث خياركم ألاينكم مناكب فى الصلاة وهو بمعنى السكون والخشوع والليئة بالكسر النخل منهم من ذكره هنا وحروف اللين الالف والواو والياء. ونزلوا بلين الارض ولبانها وألان جناحه وهو مجاز

(مأن) ﴿فصل الميم﴾ مع النون ﴿المأنة السرة وماحولها﴾ ومنهم من خصها بالفرس (و) من البقر (الطفطفة أو شحمة) قص الصدر (لاصقة بالصفاق من باطنه) مطيفته كله أو لحمة تحت السرة الى العانة وقال سيبويه هى تحت الكركرة وأنشد

يشبهن

يشبهن السفين وهن بخت * عراضات الاباهر والمؤون

وقال غيره باطن الكركرة كالمأن (ج مأنات) وأنشد أبو زيد

اذا ما كنت مهدية فأهدى * من المأنات أوقطع السنام

(ومؤون) على غير قياس كبدرة وبدور وأنشد سيبويه

يشبهن السفين وهن بخت * عراضات الاباهر والمؤون

(ومأنه كمنعه) مأنا (أصاب مأنته) وهى ما بين سرته وعانته وشرسوفه (و) مأنه مأنا (اتقاه وحذره و) مأن (القوم احتمل مؤنتهم أى قوتهم) وقام عليهم والاسم المائنة (وقد لاتهمز) المؤنة وهى فعولة (فالفعل على هذا (مانهم) كما سيأتى أشار اليه الجوهرى قال الفراء أتانى (وما مأنت مأنه) أى (لم أكترث له أولم أشعر به) عن أبى زيد وابن الاعرابى (أوما تهيأت له وما أخذت عدته وأهبته) ولاعملت فيه عن الفراء قال الازهرى رحمه الله تعالى وهذا يدل على ان المؤنة مهموزة وقال بعضهم ما انتبهت له ولا احتفلت به ومن ذلك أيضا ولا هؤت هوأه ولا ربأت ربأه (و) قال بعضهم جاء الامر وما مأنت فيه مأنه أى (ما طلبته ولا أطلت التعب فيه والمئنة فى الحديث) الذى رواه مسلم عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه كمظنة (العلامة) ونص الحديث ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل أى ذلك مما يعرف به فقه الرجل قال ابن الاثير وكل شئ دل على شئ فهو مئنة له (أو) هى (مفعلة من ان كمعساة من عسى) فالميم حينئذ زائدة (أى مخلقة ومجدرة أن يقال فيه انه كذا وكذا) قال ابن الاثير حقيقتها أنها مفعلة من معنى ان التى للتحقيق والتأكيد غير مشتقة من لفظها لان الحروف لايشتق منها وانما ضمنت حروفها دلالة على ان معناها فيها ولو قيل انها اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسما لكان قولا قال ومن أغرب ما قيل فيها ان الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم فى ذلك كله زائدة وقال (الاصمعى) سألنى شعبة عن هذا فقلت مئنة أى علامة لذلك وخليق لذلك قال الراجز

ان اكتحالا بالنقى الابلج * ونظرا فى الحاجب المزجج * مئنة من الفعال الأعوج

قال وهذا الحرف هكذا يروى فى الحديث والشعر بتشديد النون و (حقها) عندى (أن تكون مئينة على فعيلة) لان الميم أصلية الا أن يكون أصل هذا الحرف من غير هذا الباب فيكون من ان المكسورة المشددة كما يقال هو معساة من كذا أى مجدرة ومظنة وهو مبنى من عسى وكان (أبو زيد) يقول (هى مئتة بالمثناة) من (فوق) أى مخلقة لذلك ومجدرة ومحراة ونحو ذلك وهو (مفعلة من أته) أتا (اذا غلبه بالحجة) قال ابن برى المئنة على قول الجوهرى والازهرى كان يجب أن تذكر فى أنن وكذا قال أبو على فى التذكرة (وقيل وزنها فعلة من مأن اذا احتمل) وحينئذ فالميم أصلية وهو من هذا الفصل (وماءن فى) هذا (الامر كفاعل مماءنة) أى (روأ) عن الاصمعى (والمأن خشبة فى رأسها حديدة تثار بها الارض) عن أبى عمرو وابن الاعرابى (وتماءن قدم) وبه فسر قول الهذلى

رويد عليا جد ماثدى أمهم * الينا ولكن ودهم متمائن

أى قديم وهو من قولهم جاء فى الامر وما مأنت فيه مأنه أى ما طلبته وما أطلت التعب فيه والتقاؤهما اذا فى معنى الطول والبعد وهذا معنى القدم وقد روى متماين بغير همز فهو حينئذ من المين وهو الكذب و يروى متيامن أى مائل الى اليمن (والتمئنة التهيئة والفكر والنظر) من مأنت اذا تهيأت فالميم فيه أصلية وهكذا فسر ابن الاعرابى قول المرار الفقعسى

فتهامسوا شيأ فقالوا عرسوا * من غير تمئنة لغير معرس

قال ابن برى والذى فى شعر المرار فتناءموا أى تكلموا من النئيم وهو الصوت وكذا رواه ابن حبيب (والمأنة الخلقة والمجدرة) زنة ومعنى والميم زائدة (وامأن مأنك واشأن شأنك) أى (افعل ما تحسنه) وأنشد الجوهرى

اذا ما علمت الامر أقررت علمه * ولا أدعى ما لست أمأنه جهلا

كفى بامرئ يوما يقول بعلمه * ويسكت عما ليس يعلمه فضلا

* ومما يستدرك عليه أتانى ذلك وما مأنت أى علمت بذلك عن اعرابى من سليم وقال اللحيانى ما علمت علمه والتمئنة الاعلام وقال الاصمعى التغريف وبه فسر قول المرار المذكور وقال ابن حبيب هى الطمأنينة وبه فسر قوله يقول عرسوا بغير موضع الطمأنينة وقيل هى مفعلة من المئنة التى هى الموضع الخالق للنزول أى فى غير موضع تعريس ولا علامة تدلهم عليه ونقل عن ابن الاعرابى هو تفعلة من المؤنة التى هى القوت والمائنة اسم ما يمون أى يتكلف من المؤنة عن الليث واختلف فى المونة تهمز ولا تهمز وقد أشار له المصنف رحمه الله تعالى ولكن كلام الجوهرى فى ذلك أوسع فقيل هو فعولة وقيل مفعلة قال الفراء من الاين وهو التعب والشدة و يقال هو مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل لانه ثقل على الانسان قال الخليل ولو كان مفعلة لكان مئينة مثل معيشة وعند الاخفش يجوز أن تكون مفعلة هذا حاصل ما نقله الجوهرى رحمه الله تعالى قال ابن برى والذى نقله الجوهرى من مذهب الفراء أن مؤنة من الاين وهو التعب والشدة صحيح الا أنه أسقط تمام الكلام [٢] فأما الذى غيره فهو قوله ان الأون هو الخرج وليس هو الخرج وانما قال والاونان جانبا الخرج وهو الصحيح لان أون الخرج جانبه وليس اياه وكذلك ذكره الجوهرى أيضا فى فصل أون وقال

٢ قوله فاما الذى غيره أسقط الشارح هنا جملة من اللسان ونصها بعد قوله تمام الكلام وتمامه والمعنى أنه عظيم التعب فى الانفاق على من يعول وقوله ويقال هو مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل هو قول المازنى الا أنه غير بعض الكلام فأما الذى غيره الخ

(المستدرك)

المازنى لانها ثقـل على الانسان يعنى المؤنة فغيره الجوهرى فقال لانه فذ كر الضمـير وأعاده على الخرج وأما الذى أسقطه فهو قوله بعـده ويقال للاتان اذا أقربت وعظم بطنها قد أوتت واذا أكل الانسان وامتلأ بطنه وانتفخت خاصرتاه قيل أوّن تأوينا انقضى كلام المازنى رحمه الله تعالى قال وأما قول الجوهرى قال الخليل لو كان مفعلة لكان مئينة قال صوابه أن يقول لو كان مفعلة من الاين دون الاون لان قياسـها من الأين مئينة ومن الاون مؤونة وعلى قياس مذهب الاخفش ان مفعلة من الاين مؤونة خـلاف قول الخليل وأصلها على مذهب الاخفش مأينة فنقلت حركة الياء الى الهمزة فصارت مؤينة فانقلبت الواو ياء اسكونها وانضمام ماقبلها قال وهذا مذهب الاخفش

(متن)

((المتن النكاح) وقد متنها متنا (و) المتن (الحلف و) المتن (الضرب) بالسوط فى أى موضع كان وهو مجاز (أوشـديده و) المتن (الذهاب فى الارض و) المتن (المد) وقد متنـه متنا اذا مـدّه (و) من المجاز المتن (ماصلب من الارض وارتفع) واستوى (كالمتنة) والجمع متون ومتان قال الحرث بن حلزة

أنى اهتديت وكنت غير رجيلة * والقوم قد قطعوا متان السجسج

وقال أبو عمرو والمتون جوانب الارض فى اشراف ويقال متن الارض جلدها (و) المتن (من السـهم ما بين الريش) أو ما دون الزافرة (الى وسطه) وقيل متن السهم وسطه (و) المتن (الرجل الصلب) القوى يقال رجل متن (و) قد (متن ككرم صلب و) المتنا الظهر مكتنفا الصلب) عن يمين وشمال من عصب ولحم نقـله الجوهرى وقيـل هو ما اتصـل بالظهر الى العجز وقال اللحيانى المتن الظهر يذكر (ويؤنث) والجمع متون يقال رجل طويل المتن ورجال طوال المتون وقيـل المتنان لحمتان معصوبتان بينهما صلب الظهر (ومتن الكبش) يمتنه متنا (شق صفنه واستخرج بيضه بعروقها) كما فى الصحاح وقال أبو زيد اذا شققت الصفن وهو جلدة الخصيتين وأخرجتهما بعروقهـما فذلك المتن وهو ممتون ٢ورواه شمر الصـفن ورواه ابن جبـلة الصفن وقيـل المتن أن ترض خصيا الكبش حتى يسترخيا وقيل هو عام فى كل أنثى للدابة (و) من المجاز متن (فلانا) اذا (ضرب متنـه كامتنه و) من المجاز متن (به) يمتن اذا (سار به يومه أجمع) ومنه الحديث متن بالناس يوم كذا (و) متن (بالمكان متونا أقام) به (والتمتين خيوط) تشـد بها أوصال (الخيام كالتمتسا بالكسر ج تمانين و) قال ابن الاعرابى التمتـين (ضرب) كذا فى النسخ والصواب تضريب (الخيام) والمظال والفساطيط (بخيوطها) يقال متنها تمتينا ويقال متن خباءك تمتينا أى أجد مدّ أطنابه وهـذا معنى غير الاول (و) قال الحرمازى التمتين (أن تقول لمن سابقك تقدمنى الى موضع كذا) وكذا (ثم ألحقك) يقال متن فلان لفلان كذا وكذا ذراعا ثم لحقه (و) التمتين (أن تجعل ما بين طرائق البيت متنا من شعر لئلا تخرقه أطراف الاعمدة) وكذلك التطريق (و) التمتين (شد القوس بالعقب و) أيضا شد (السقاء بالرب) واصلاحه به (والمماتنة المماطلة) وقد ماتنه (و) من المجاز المماتنة (المباعدة فى الغاية) كما فى الاساس

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المتن من كل شئ ماصلب ظهره ومتن المزادة وجهها البارز ومتن العود وجهه أو وسـطه ومن المجاز هو فى متن الكتاب وحواشيه ومتون الكتب والمتن والمتان ما بين كل عمودين والجمع متن بضمتين والتمتين بالكسر لغة فى التمتين والمتنـة لغـة فى المتن وقيل المتنان والمتنتان جنبتا الظهر وجمعهما متون كأنه ومؤون قال امرؤ القيس يصف الفرس فى لغة من قال متنة

لها متنتان خظاتا كما * أكب على ساعديه النمر

والمتن الوتر الشديد وجلدله متن أى صلابة ٣وأكل وقوة والمتين فى أسماء الله عزوجل ذو القوة والاقتدار والشدة والقوة وقال ابن الاثير هو القوى الشديد الذى لا تلحقه فى أفعاله مشـقة ولا كلفة ولا تعب والمتانة الشدة والقوة فهو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوى ومن حيث انه شديد القوة متين ومتنه تمتينا صلبه ومتن الدلو أحكمها وسير مماتن بعيد وفى الصحاح شديد ورأى متـين وشعر متين ومتنه بالامر متنا عتبه ورواه الاموى بالثاء المثلثة قال شمر ولم أسمعه لغيره وسيأتى للمصنف رحمه الله تعالى والمماتنة المعارضة فى جدل أو خصومة ومنه المماتنة فى الشـعر وقد تماتنا أيهما أمتن شـعرا وقال ابن برى المماتنة والمتان هو أن تباهيـه فى الجرى والعطية ومنه قول الطرماح

أبو الشقائهم الانبعاثى * ومثلى ذو العلالة والمتان

وسيف متين شديد المتن وثوب متين صلب ومتن ابن عليا شعب بمكة عنـد ثنية ذى طوى عن نصر رحمـه الله تعالى

(مثن)

((مثنـه يمثنه ويمثنه) من حدى ضرب ونصر مثنا ومثونا (أصاب مثانتـه وهى موضع الولد) من الانثى ومستودعه منها عن ابن الاعرابى (أو موضع البول) ومستقره عند غيره من الرجل والمرأة ونسـبه الجوهرى لعوام الناس (و) قد (مثن كفرح) مثنا (فهو أمثن لا يستمسك بوله) فى مثانته (وهى مثناء) كذلك عن أبى زيد (ورجل مثن ككتف وممثون يشتكى مثانته) قال ابن برى يقال فى فعـله مثن كفرح ومثن بالضم فمن قال مثن فالاسم منه مثن ومن قال مثن فالاسم منه ممثون ومنه حديث عمار رضى الله تعالى عنه انه صلى فى تبان فقال انى ممثون قال الكسائى وغيره الممثون الذى يشتكى مثانته فاذا كان لا يمسك بوله فهو أمثن (ومثنه بالامر غتـه به) غتا وفى بعض الاصول عتبه به عتبا وهو الصواب هكذا رواه الاموى قال شمر لم أسمعه لغيره وصوّب الازهرى انه بالتاء الفوقيـة مأخوذ من المتين وقد أشرنا اليـه هنالك (والمثن محركة البظور)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليـه المثين والامثن كالممثون وهى المثناء عن ابن الانبارى والمثن ككتف الذى يجامع عنـد السحر عنـد اجتماع البول فى مثانتـه وبه فسر قول امرأة من العرب لزوجها

انك

٢ قوله ورواه شمر الصفن أى بتسكين الفاء وقوله ورواه ابن جبلة الصفن أى بفتحها

٣ قوله وأكل بضم الهمزة بمعنى الصفاقة كما فى القاموس

انك لمتن خبث ((مجن)) الشئ يمجن (مجونا صلب وغلظ ومنه) اشتقاق (الماجن لمن لا يبالى قولا وفعلا) أى ماقيل له وماصنع (كأنه) لقلة استحيائه (صلب الوجه) والجمع مجان وقيل الماجن عند العرب الذى يرتكب المقابح المردية والفضائح المخزية ولا يمضه عذل عاذله ولا تقريع من يقرعه قال ابن دريد أحسبه دخيلا وقيل المجن خلط الجد بالهزل يقال قد مجنت فاسكت (وقد مجن مجونا ومجانة ومجنا بالضم) الاخيرة عن سيبويه قال وقالوا المجن كما قالوا الشغل وروى أبو موسى المدينى قول لبيد

* يتحدثون مجانة وملاذة * هكذا بالجيم فتكون الميم أصلية والمشهور مخانة من الخيانة (وطريق ممجن كمعظم ممدود والمجان كشداد ماكان بلا بدل) يقال أخذه مجانا وهو فعال لانه ينصرف وقال الليث المجان عطية الشئ بلا منة ولا ثمن (و) أيضا (الكثير الكافى) قال الازهرى رحمه الله تعالى واستطعمنى أعرابى تمرا فأطعمته كتلة واعتذرت اليه من قلته فقال هذا مجان أى كثير كاف (و) المجان (الواسع و) يقال (ماء مجان) أى (كثير واسع) لا ينقطع قال الزمخشرى ومنه اشتقاق الماجن لانه لا يكاد ينقطع هذيانه وليس لقوله وفعله حد وتقدير (والمماجن ناقة ينزو عليها غير واحد من الفحول فلا تكاد تلقح والمجن) بكسر الميم (الترس) وهو من مجن على ماذهب اليه سيبويه من ان وزنه فعل وقيل ميمه زائدة (وذكر فى ج ن ن) وهو الاعرف (ومجانة مشددة النون د بأفريقية) ذكره هنا على أنه من مجن والاولى أن يذكر فى ج ن ن * ومما يستدرك عليه مجن على

(المستدرك) (مجن)

الكلام مرن عليه لا يعبأ به ومثله مرد على الكلام نقله الازهرى وقال أبو العباس سمعت ابن الاعرابى يقول المجان عند العرب الباطل والمجنة مدقة القصار ذكره ابن دريد هنا وسيأتى فى وجن ان شاء الله عز وجل ((ماجشون بضم الجيم وكسرها واعجام

(ماجشون)

الشين) أهمله الجوهرى وذكره ابن سيده فى الرباعى وتقدم للمصنف رحمه الله تعالى فى مجش على ان النون زائدة والصواب ذكره هنا فان الكلمة أعجمية وتقدم له الاقتصار على ضم الجيم وفى حاشية المواهب الضم والكسر كما هنا وعلى كسرها اقتصر النووى فى شرح مسلم والحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى فى التقريب ومنهم من نقل فتحها أيضا فهو اذا مثلث وهو من الابنية التى أغفلها سيبويه (علم محدث) وهو أبو سلمة يوسف بن يعقوب بن عبد الله تقدمت ترجمته فى الشين (معرب ماه كون) سبق له ذلك ولم يفسره هنالك وفسره هنا فقال (أى لون القمر) أو شبه القمر لحسنه وجماله وحمرة وجنتيه (والماجشونية ع بالمدينة) وهى حديقة فى أول بطحان منسوبة الى الماجشون ويقال لها أيضا المادشونية والدشونية وتقدم له فى الشين الماجشون السفينة وأيضا ثياب مصبغة ولم يذكرهما هنا وهو عيب عند المصنفين * ومما يستدرك عليه الماجشون الورد * ومما يستدرك عليه ماجندن بفتح

(المستدرك)

الجيم والدال قرية بسمرقند نسب اليها بعض المحدثين ((المنجنون)) أورده هنا على ان النون الاولى مكررة زائدة وهو صنع

(المنجنون)

الازهرى فانه ذكره فى الرباعى وجعله سيبويه بمنزلة عرطليل يذهب الى أنه خماسى وأنه ليس فى الكلام فنعلول وان النون لا تزاد ثانية الا بثبت فحينئذ الاولى ذكره بعد تركيب منن وهو صنع صاحب اللسان وغيره من الائمة وذكره الجوهرى فى جنن قال ابن برى وحقه أن يذكر فى منجن لانه رباعى ميمه أصلية وكذا نونه التى تلى الميم قال ووزنه فعللول مثل عضرفوط وهو (الدولاب يستقى عليه أو) هى البكرة وقال ابن السكيت هى (المحالة يسنى عليها) وهى مؤنثة على فعللول وأنشد أبو على

كأن عينى وقد بانونى * غربان فى منحاة منجنون

وأنشد ابن برى فى سانية لابن مفرغ وإذا المنجنون بالليل حنت * حن قلب المتيم المحزون

(و) قال الازهرى وأما قول عمرو بن أحمر ثمل رمته المنجنون بسهمها * ورمى بسهم جريمة لم يصطد

فان أبا الفضل حدث انه سمع أبا سعيد يقول هو (الدهر كالمنجنين فى الكل) وأنشد الاصمعى لعمارة بن طارق

اعجل بغرب مثل غرب طارق * ومنجنين كالاتان الفارق

وروى قول ابن أحمر أيضا مثل ذلك (ج مناجين) وقال ابن برى قول الجوهرى والميم من نفس الحرف لما ذكر فى منجنيق لانه يجمع على مناجين يحتاج الى بيان ألا ترى أنك تقول فى جمع مضروب مضاريب فليس ثبات الميم فى مضاريب مما يكون أصلا فى مضروب قال وانما اعتبر النحويون صحة كون الميم فيها أصلا بقولهم مناجين لان مناجين يشهد بصحة كون النون أصلا بخلاف النون فى قولهم منجنيق فانها زائدة بدليل قولهم مجانيق واذا ثبت ان النون فى منجنون أصل ثبت أن الاسم رباعى واذا ثبت انه رباعى ثبت ان الميم أصل واستحال أن تدخل عليه زائدة من أوله لان الاسماء الرباعية لا تدخلها الزيادة من أولها الا أن تكون من الاسماء الجارية على أفعالها نحو مدحرج ومقرطس ((محنه) عشرين سوطا (كمنعه ضربه و) محنه (اختبره كامتحنه) وأصل

(محن)

المحن الضرب بالسوط (والاسم المحنة بالكسر) والجمع المحن وهى التى يمتحن بها الانسان من بلية نستجير بكرم الله تعالى منها وقال الليث المحنة مثل الكلام الذى يمتحن به ليعرف بكلامه ضمير قلبه وفى حديث الشعبى المحنة بدعة هى أن يأخذ السلطان الرجل فيمتحنه ويقول فعلت كذا وكذا فلا يزال به حتى يقول مالم يفعله أو مالا يجوز قوله يعنى ان هذا القول بدعة (و) قال المفضل محن (الثوب) محنا (لبسه حتى أخلقه و) يقال أتى فلانا فما محنه شيأ أى ما (أعطاه و) المحن النكاح الشديد يقال محن (جاريته) اذا (نكحها) وكذلك مخجها ومسحها (و) محن (البئر) محنا (أخرج ترابها وطينها) عن ابن الاعرابى (و) محن (الاديم لينه) وقال أبو

سعيد مدّه حتى وسعه (أو) محنه اذا (قشره) نقله الازهرى عن الفراء (كمخنه) أى بالتشديد هكذا فى النسخ والصواب كمخنه بالخاء كما هو نص الفراء فى نوادره (وامتحن القول نظر فيه ودبره) وقيل نظر الى ما يصير اليه صيوره ٣ (و) قوله تعالى أولئك الذين امتحن (الله قلوبهم) للتقوى أى (شرحها و) كأن معناه (وسعها) للتقوى وقال مجاهد أى خلصها وقال أبو عبيدة أى صفاها وهذبها وقال غيره أى وطأها وذللها (والمحن) بالفتح (اللين من كل شئ) عن ابن الاعرابى (و) من المجاز المحن (أن تدأب يومك أجمع فى المشى أو غيره والمحونة الحق والبخس) فعولة من المحن وبه فسر قول مليح الهذلى

وحب ليلى ولا تخشى محونته * صدع لنفسك مما ليس ينتقد

* ومما يستدرك عليه محن الفضة اذا صفاها وخلصها بالنار ومنه الحديث فذلك الشهيد الممتحن فى جنة الله تحت عرشه وهو الصفى المهذب والممتحن أيضا الموطأ المذلل وامتحن الذهب والفضة أذابهما ليختبرهما حتى يخلصا ومحن السوط لينه وقال ابن الاعرابى محنه بالشد والعدو وهو التليين بالطرد وجلد ممحن مقشور عن الفراء ومحن الرجل بالضم فهو ممحون وثوب ممحون خلق بطول اللبس ومحنت ناقتى جهدتها بالسير والمحونة العار والتباعة وبه فسر ابن جنى قول مليح الهذلى قال وهو مشتق من المحنة لان العار أشد المحن قال ويجوز أن يكون مفعلة من الحين وذلك ان العار كالقتل أو أشد وقد تقدمت الاشارة اليه فى ح ى ن والممحون المأبون عامية (المخن النكاح) الشديد وقد مخنها مخنا (و) المخن (النزع من البئر) كالمخج قال

قد أمر القاضى بأمر عدل * أن تمخنوها بثمان أدل

(و) المخن (البكاء) عن ابن الاعرابى (و) المخن (القشر) يقال مخن الاديم مخنا وكذلك محن عن الفراء وفى المحكم مخن الاديم والسوط دلكه ومرنه والحاء المهملة لغة فيه (و) المخن (الرجل الى القصر) ماهو (وفيه زهو وخفة وهى بهاء) كذلك هكذا نقله الليث (و) المخن (الطويل ضد) قال الازهرى ما علمت أحدا قال فى المخن انه الى القصر ماهو غير الليث وقد روى أبو عبيد عن الاصمعى فى باب الطوال من الناس ومنهم المخن واليمخور والمتماحل (كالمخن كهجف) وهو الطويل قال

لما رآه جسريا مخنا * أقصر عن حسناء وارثعنا

وقد مخن مخنا ومخونا (وطريق ممخن كمعظم وطئ حتى سهل) ومر له فى م ج ن طريق ممجن ممدود وكلاهما صحيحان (وماخوان بضم الخاء ة بمرو) ومنها خرج أبو مسلم صاحب الدعوة الى الصحراء (منها الفقيه) أبو الفضل (محمد بن عبد الرزاق) الماخوانى المروزى تفقه على أبى طاهر السنجى وعنه ابناه مات سنة نيف وتسعين وأربعمائة ومنها أيضا أبو الحسن أحمد بن سويه بن أحمد بن ثابت الخزاعى الماخوانى عن وكيع وعبد الرزاق وعنه ابنه عبد الله وأبو زرعة وأبو داود ومات بطرسوس سنة ٢٢٩ * ومما يستدرك عليه المخن والمخن الطويل كالمخن وهذه عن ابن الاعرابى والمخن نزح البئر والمخنة بالكسر الفناء قال

وطئت معتليا مخنتنا * والغدر منك علامة العبد

وقد يذكر فى خ ن ن (مدن) بالمكان (أقام) به قال الازهرى ولا أدرى ما صحته وهو (فعل ممات ومنه المدينة) وهى فعيلة (للحصن يبنى فى أصطمة الارض ج مدائن) بالهمز (ومدن ومدن) بالتثقيل والتخفيف وفيه قول آخر أنه مفعلة من دنت أى ملكت قال ابن برى لو كانت الميم فى مدينة زائدة لم يجز جمعها على مدن وسئل أبو على الفسوى عن همزة مدائن فقال فيه قولان من جعله فعيلة همزه ومن جعله مفعلة لم يهمزه (ومدن) مدنا اذا (أتاها) قال الازهرى رحمه الله تعالى وهذا يدل على ان الميم أصلية (والمدينة الأمة) وهى مفعلة لا فعيلة قال ابن الاعرابى يقال لابن الامة ابن مدينة وقد ذكر فى د ى ن (و) المدينة (ستة عشر بلدا) يسمى كل واحد منها بذلك (ومدن المدائن تمدينا) أى (مصرها ومدين) كجعفر اسم أعجمى وان اشتققته من العربية فالياء زائدة وقد يكون مفعلا وهو أظهر ومدين (قرية شعيب عليه السلام) نسب الى مدين بن ابراهيم عليه السلام والنسبة اليها مدينى والمدينة اسم مدينة النبى صلى الله عليه وسلم خاصة غلبت عليها تفخيما لها شرفها الله تعالى وصانها ولها أسماء جمعتها فى كراسة وقد أورد المصنف رحمه الله تعالى منها فى كتابه هذا جملة (والنسبة الى مدينة النبى صلى الله عليه وسلم مدنى والى مدينة المنصور وأصفهان وغيرهما مدينى) والى مدائن كسرى مدائنى للفرق بين النسب لئلا تختلط (أو الانسان) و الثوب (مدنى والطائر ونحوه مدينى) لا يقال غير ذلك قال سيبويه فأما قولهم مدائنى فانهم جعلوا هذا البناء اسما للبلاد (و) يقال للرجل العالم بالامر الفطن (هو ابن مدينتها) و (ابن بجدتها) وابن بلدتها وابن بعثطها وابن سرسورها قال الاخطل

ربت وربا فى كرمها ابن مدينة * يظل على مسحاته يتركل

وفسره الاحول بابن أمة (والمدائن مدينة كسرى قرب بغداد) على سبعة فراسخ منها (سميت لكبرها) وهى دار مملكة الفرس وأول من نزلها أنوشروان وبها ايوانه وارتفاعه ثمانون ذراعا وبها كان سلمان وحذيفة وبها قبراهما افتتحها سعد بن أبى وقاص سنة أربع عشرة وقيل هى عدة مدن متقاربة الميلين والثلاث والنسبة مدائنى على القياس منها أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الله ابن أبى سيف المدائنى صاحب التصانيف المشهورة روى عنه الزبير بن بكار (والمدان كسحاب صنم) وبه سمى عبد المدان وهو أبو

قبيلة

٣ قوله صيوره هو كتنور منتهى الامر وعاقبته

(المستدرك)

(مخن)

(المستدرك)

(مدن)

قبيلة من بنى الحرث منهم على بن الربيع بن عبد الله بن عبد المدان الحارثى المدانى ولى صنعاء أيام السفاح وعبد المدان اسمه عمرو وعبد الله ابنه هذا كان يسمى عبد الحجر له وفادة فسماه النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله (و) المدين (كامير الاسد) وقد تكون الميم فيهما زائدة (والميدان) ذكر (فى م ى د وتمدين) الرجل (تنعم) * ومما يستدرك عليه أبو مدينة عبد الله بن حصن السدوسى تابعى روى عنه قتادة والمستنصر بن المنذر المدينى بسكون الدال وفتح التحتانية ذكره الهمدانى وأبو مسلم عبد الرحمن ابن محمد بن مدين المدينى الاصبهانى الى جده روى عن أبى بكر بن أبى عاصم وعنه ابن مردويه وأبو مدين الغوث شعيب بن الحسين الانصارى التلمسانى مشهور ومديان اسم ولد سيدنا ابراهيم عليه السلام ذكره السهيلى وفيفاء مدان كسحاب واد بالشام لقضاعة بناحية حرة الرجلى جاء ذكره فى غزوة زيد بن حارثة بنى جذام بناحية حسمى * ومما يستدرك عليه المادشونية حديقة فى أوّل بطحان بالمدينة وهى الماجشونية وهى عامية * ومما يستدرك عليه الماذيان النهر الكبير وقد جاء ذكره فى حديث رافع بن خديج وهى لغة سوادية نقلها ابن الاثير

(المستدرك)

(مرن)

(مرن مرانة ومرونة ومرونا الان فى صلابة ومرّنته تمرينا لينته) وصلبته (ورمح مارن صلب لدن) وكذلك الثوب (ومرن وجهه على) هذا (الامر) مرونة أى (صلب وانه لممرّن الوجه كمعظم صلبه) قال رؤبة

لزاز خصم معك ممرّن * أليس ملوىّ الملاوى مثفن

وهو مجاز (ومرن على الشئ مرونا ومرانة تعوّده) واستمر عليه وقال ابن سيده مرن على كذا يمرن مرونة ومرونا درب (و) مرن (بعيره مرنا) ومرونا (دهن أسفل قوائمه من حفى به) قال ابن مقبل يصف باطن منسم البعير

فرحنا برى كل أيديهما * سريحا تخدّم بعد المرون

وقال أبو الهيثم المرن العمل بما يمرّنها وهو أن يدهن خفها بالودك (و) مرن (به الارض) مرنا (ضرب بها به كمرّنها) تمرينا (و) المرّان (كزنار الرماح الصلبة اللدنة الواحدة مرّانة) وقد نسى هنا اصطلاحه (و) أيضا (شجر) ونص أبى عبيد المرّان نبات الرماح قال ابن سيده ولا أدرى ما عنى به المصدر أم الجوهر النابت وقال ابن الاعرابى سمى جماعة القنا المرّان للينه ولذلك يقال قناة لدنة (وعمير بن ذى مرّان صحابى) هكذا فى النسخ ووقع فى نسخ المعاجم ذو مرّان بن عمير الهمدانى كتب اليه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كتابه * قلت والصواب أن الذى كتب اليه كتابه النبى صلى الله عليه وسلم هو ذو مرّان بن عمير بن أفلح بن شرحبيل الهمدانى أما اسلامه فصحيح وأما كونه صحابيا ففيه نظر ومن ولده محب الدين بن سعيد بن ذى مرّان الهمدانى عن الشعبى مشهور (وذهل بن مرّان) ظاهر سياقه انه بالضم والصواب أنه بالفتح كشداد هكذا ضبطه ابن السمعانى والحافظان (جعفى) أى من بنى جعف بن سعد العشيرة منهم أبو سبرة يزيد بن مالك بن عبد الله بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مرّان له وفادة وهو جد خيثمة بن أبى عبد الرحمن بن سبرة الذى روى عنه الاعمش (والمرن نبات) هكذا فى النسخ والصواب ثياب قال ابن الاعرابى هى ثياب فوهية وأنشد للنمر

خفيفات الشخوص وهنّ خوص * كأن جلودهن ثياب مرن

(و) المرن (الاديم الماين) المدلوك فعل بمعنى مفعول (و) قال الجوهرى المرن (الفراء) فى قول النمر المذكور (و) المرن (الجانب) ومرنا الانف جانباه قال رؤبة * لم يدم مرنيه خشاش الزم * (و) المرن (الكسوة والعطاء) قال ابن الاعرابى يوم مرن اذا كان ذا كسوة وخلع (و) المرن (الفرار من العدوّ) يقال يوم مرن اذا كان ذا فرار من العدوّ عن ابن الاعرابى أيضا (و) المرن (ككتف العادة) والدأب وهو مصدر كالحلف والكذب والفعل منه مرن على الشئ اذا ألفه فدرب فيه ولان له عن ابن جنى يقال مازال ذلك مرنك أى دأبك وقال أبو عبيد أى عادتك وكذا دينك وديدنك ودأبك (و) المران (العصب والقتال و) المرن (بالتحريك خشبتان وسط الجذع ينام عليهما الناطور و) مرانة (كسحابة ع) لبنى عقيل قيل هضبة من هضبات بنى عجلان قال لبيد

لمن طلل تضمنه أثال * فشرجة فالمرانة فالحبال

وهو فى الصحاح مرانة وأنشد بيت لبيد و به فسر أيضا قول لبيد

يا دار سلمى خلاء لا أكلفها * الا المرانة حتى تعرف الدينا

يريد لا أكلفها أن تبرح ذلك المكان وتذهب الى موضع آخر (و) قال الاصمعى المرانة اسم (ناقة) كانت هادية للطريق قال والدين العهد والامر الذى كانت تعهده وقال الفارسى المرانة اسم ناقته وهو أجود ما فسر به (والتمرن التفضل والتظرف) والزاى لغة فيه (والمارن الانف أو طرفه أو ما لان منه) منحدرا عن العظم وفضل عن القصبة (و) أيضا ما لان (من الرمح) قال عبيد يذكر ناقته

هاتيك تحملنى وأبيض صارما * ومذرّبا فى مارن مخموس

(والأمران الذراع عصب) يكون (فيها) نقله الجوهرى واحدها مرن بالتحريك وقيل المرن عصب باطن العضدين من البعير وأنشد أبو عبيد قول الجعدى

فأدلّ العير حتى خلته * قفص الأمران يعدو فى شكل

وقال طلق بن عدى * نهد التليل سالم الأمران * (وأبو مرينا) بفتح الميم وكسر الراء (ملك و بنو مرينا) الذين ذكرهم امرؤ القيس فقال

فلو فى يوم معركة أصيبوا * ولكن فى ديار بنى مرينا

هم (قوم من أهل الحيرة) من العباد وليس مرينا كلمة عربية (ومرّنه) عليه (تمرينا فتمرن) أى (درّبه فتدرّب ومارنت الناقة ممارنة ومرانا وهى ممارن ظهر لهم أنها لاقح ولم تكن أو) هى (التى يكثر) الفحل (ضرابها ثم لا تلقح أو) هى (التى لا تلقح حتى يكثر عليها الفحل) وفى الصحاح الممارن من النوق مثل المماجن يقال مارنت الناقة اذا ضربت فلم تلقح (ومرّان كشداد ة قرب مكة) على ليلتين منها بين الحرمين وقيل على طريق البصرة لبنى هلال من بنى عاس وبها دفن عمرو بن عبيد وفيه يقول أبو جعفر المنصور العباسى لما مرّ على قبره بها

صلى الاله على شخص تضمنه * قبر مررت به على مرّان

وبها أيضا قبر تميم بن مرّ أبى القبيلة قال جرير

انى اذا الشاعر المغرور حرّبنى * جار لقبر على مرّان مرموس

يقول تميم بن مر جارى الذى اعتزبه فتميم كلها تحمينى فلا أبالى بمن يغضبنى من الشعراء لفخرى ببنى تميم (ومرّين بالضم) وتشديد الراء المكسورة (ة بمصر) هكذا بالنسخ [٢] والصواب ناحية بديار مصر كما هو نص نصر فى معجمه (و) مرين (كزبير ة بمرو) وتعرف بمرين دشت ومنها أحمد بن تميم بن سالم المرينى المروزى عن أحمد بن منيع وعلى بن حجر مات سنة ٣٠٠ (والتمارن انقطاع ابن الناقة) * ومما يستدرك عليه مرنت يد فلان على العمل أى صلبت واستمرت قال

قد أكنبت يداك بعد لين * وهمتا بالصبر والمرون

ورجل ممرّن الوجه كمعظم اسيله ومرن فلان على الكلام ومرد ومجن اذا استمر فلم ينجع فيه القول ويقال لا أدرى أىّ من مرّن الجلد هو وأى أىّ الورى هو ومرن الجلد لان وانثوب املاس وأمرنت الرجل بالقول لينته والقوم على مرن واحد ككتف اذا استوت أخلاقهم وتقول لاضربن فلانا أولا قتلنه فيقال له أو مرنا ما أخرى أى عسى أن يكون غير ما تقول والمرن أيضا الحال يقال مازال ذلك مرنى أى حالى وناقة ممران اذا كانت لا تلقح والتمرين أن يحفى الدابة فيرق حافره فتدهنه بدهن أو تطليه بأخثاء البقر وهى حارة وقال ابن حبيب المرن الحفاء وجمعه أمران قال جرير

رفعت مائرة الدفوف أملها * طول الوجيف على وجى الأمران

وناقة ممارن ذلول مركوبة والمرانة السكوت وبه فسر بيت ابن مقبل وقيل المرانة المرون والعادة وبه فسره الجوهرى قال أى بكثرة وقوفى وسلامى عليها التعرف طاعتى اها ومرّان شنواه كشداد موضع باليمن وكرمان ناحية بالشام ومرينة كجهينة موضع قال الزارى * تعاطى كباثا من مرينة أسودا * وبنو مرين كأمير من ملوك الغرب أبو يعقوب عبد الحق وأولاده وطائفة من آل مرين وكزبير مرين الكلبى له قصة فى قتل أخويه مرارة ومرة قيده الشاطبى ومبران بالكسر لقب أحمد بن محمد المروزى عن على بن حجر واسمعيل بن ميران الخياط وأولاده سمعوا عن أحمد ابعا قولى صهره وموريان بالضم وكسر الراء قرية من نواحى خوزستان واليه نسب أبو أيوب سليمان وزير أبى جعفر المنصور * ومما يستدرك عليه ماريان قرية باصبهان منها أبو على أحمد ابن محمد بن رستم شيخ صالح سمع الحديث مات سنة ٢٩١ * ومما يستدرك عليه المرجان صغار اللؤلؤ وهو أشد بياضا ذكره الازهرى فى الرباعى ونقل أبو الهيثم عن بعض أنه البسذ وهو جوهر أحمر يقال ان الجن تلقيه فى البحر * قلت هذا القول الاخير هو المتعارف والمفسرون اقتصروا على القول الاول * ومما يستدرك عليه مروان لقب مقاتل بن روح المروزى والد محمد شيخ البخارى وعبد الله بن بكر بن مروان شيخ لغنجار مؤرخ بخارا * ومما يستدرك عليه المرزبان بضم الزاى الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك معرب وأبو عبد الله المرزبانى مؤرخ مشهور رحمه الله تعالى والمرزبانية قرية بالعراق نسبت الى المرزبان * ومما يستدرك عليه مرزين بالضم وكسر الزاى قرية ببخارا منها أبو حفص أحمد بن الفضل عن ابن عيينة * ومما يستدرك عليه المارستان بكسر الراء كما هو بخط الامام النووى رحمه الله تعالى وقال ابن السكيت الصواب فتحها بيت المرضى معرب وقد نسب اليه أبو العباس عبد الله بن أحمد بن ابراهيم بن مالك بن سعد الضرير البغدادى من شيوخ الدارقطنى وأوّل من بناه بالشام السلطان نور الدين الشهيد وبمصر الملك الناصر [٣] محمد بن قلاوون تغمدهما الله تعالى بالرحمة والرضوان * ومما يستدرك عليه المرسين ريحان القبور وهو الآس لغة مصرية * ومما يستدرك عليه مرشانة مدينة بكورة اشبيلية منها عبد الرحمن بن هشام بن جهور حدث بقرطبة ذكره ابن الفرضى * ومما يستدرك عليه مرغبان كمرطبان قرية بكسر [٤] منها أبو عمرو أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن المروزى المرغبانى مروزى سكن مرغبان عن أبى العباس المعدانى وزاهر السرخسى رحمهم الله تعالى * ومما يستدرك عليه مريافلن نوع من الرياحين رومية * ومما يستدرك عليه مرغبون قرية ببخارا منها أبو حفص عمر بن المغيرة عن المسيب بن اسحق وغيره * ومما يستدرك عليه مرغيان [٥] بياء مشددة المغربى المرغيانى ذكره ابن عبد الملك وضبطه ((مزن)) يمزن (مزنا ومزونا مضى) مسرعا فى طلب الحاجة (لوجهه وذهب كتمزن) كذا فى المحكم وفى التهذيب مزن فى الارض ذهب فيها والتمزن تفعل منه وبه فسر قول الشاعر

بعدار قداد العزب الجوح * فى الجهل والتمزن الربح

(و) مزن الرجل (أضاء وجهه و) مزن (القربة مزنا) (ملأها كمزنها) تمزينا (و) مزن (فلانا مدحه) عن المبرد (و) أيضا (فضله

او

---

[٢] قوله والصواب الخ عبارة ياقوت مرين بالضم ثم الكسر وياء ساكنة ونون بلفظ جمع التصحيح من المرناحية من ديار مصر اه فلعل ماوقع للشارح تحريف

[٣] قوله محمد بن قلاوون المعروف أن المارستان أنشأه قلاوون

[٤] قوله بكسر أوله وتشديد ثانيه كذا فى ياقوت

(المستدرك)

(مزن)

[٥] قوله بياء مشددة الخ فى النسخ سقط فحرره

أو قرظه من وزانه عند ذي سلطان) تكلفة أو وال ذكره المبرد الا انه بصيغة التفعيل (والمزن بالضم السحاب) عامة (أو أبيضه
أو) السحاب (ذو الماء) وقيل هو المضيء (القطعة مزنة و) مزن بلا لام اسم (امرأة و) بلام (ة بسمرقند) منها أحمد بن ابراهيم بن
الغبار عن علي بن الحسن البيكندي وعنه محمد بن جعفر بن الاشعث (وقد يقال) فيها (مزنة) بالهاء (و) مزن (د بالديلم و) المزن
(بالتحريك العادة والطريقة والحال) يقال مازال مزنك هكذا وهو على مزن واحد (وليس بتصحيف مرن) ككتف بالراء (والمازن
كصاحب بيض) هكذا في النسخ والصواب بيظ (النمل) عن ابن دريد وأنشد

وترى الذنين على مراسنهم * يوم الهياج كمازن الجثل

(و) مازن (أبو قبيلة) من تميم هو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ومنهم النضر بن شميل شيخ مرو وشيخه أبو عمرو بن العلاء أحد القراء
السبعة وأبو عثمان المازني صاحب التصريف وآخرون (و) مازن اسم (ماء والمزنة بالضم المطرة) قال أوس بن حجر

ألم تر أن الله أنزل مزنة * وعفر الظباء في الكناس تقمع

وقيل المزنة السحابة البيضاء (وابن مزنة بالضم الهلال) يخرج من خلال السحاب حكى ذلك عن ثعلب وأنشد الجوهري لعمرو بن
قميئة

كأن ابن مزنتها جانحا * فسيط لدى الافق من خنصر

(والتمزن التمرن) وهو التدرب (و) أيضا (التسخي) كأنه متشبه بالمزن وهو مجاز (و) أيضا (التفضل) على أصحابه وقيل هو أن
ترى لنفسك فضلا على غيرك ولست هناك قال ركاض الدبيري

يا عروان تكذب علي تمزنا * بما لم يكن فاكذب فلست بكاذب

(و) أيضا (التظرف) عن قطرب (و) قيل هو (اظهار أكثر مما عندك والتمزين التفضيل) وقد مزنه (و) أيضا (المدح والتقريظ)
عن المبرد (و) مزون (كصبور) اسم (أرض عمان) بالفارسية قال الجوهري هكذا كانت العرب تسميها أنشد ابن
الاعرابي * فأصبح العبد المزوني عثر * وأنشد الجوهري للكميت

فاما الأزد أزد أبي سعيد * فأكره أن أسميها المزونا

قال وهو أبو سعيد المهلب المزوني أي أكره أن أنسبه الى المزون وهي أرض عمان يقول هم من مضر وقال أبو عبيدة يعني بالمزون
الملاحين وكان ٣ أردشير بابكان جعل الازد ملاحين بشحر عمان قبل الاسلام بستمائة سنة قال ابن بري أزد أبي سعيد هم أزد عمان
وهم رهط المهلب بن أبي صفرة والمزون قرية من قرى عمان يسكنها اليهود والملاحون ليس بها غيرهم وكانت الفرس يسمون
عمان المزون فقال الكميت ان ازد عمان يكرهون ان ايسموا المزون وأنا أكره ذلك أيضا وقال جرير

وأطفأت نيران المزون وأهلها * وقد حاولوها فتنة ان تسعرا

قال ابن الجواليقي المزون بفتح الميم لعمان ولا تقل المزون بضم الميم قال كذا وجدته في شعر البعيث اليشكري يهجو المهلب لما قدم
خراسان

تبدلت المنابر من قريش * مزونيا بفقحته الصليب
فأصبح فاقلا كرم ومجد * وأصبح قادما كذب وحوب
فلا تعجب لكل زمان سوء * رجال والنوائب قد تنوب

قال وظاهر كلام أبي عبيد في هذا الفصل انها بضم الميم لانه جعل المزون الملاحين في أصل التسمية (و) مزينة (كجهينة قبيلة) من
مضر وهو ابن أد بن طابخة ومنهم كعب بن زهير بن أبي سلمى الشاعر قال ابن عبد البر في الاستيعاب كعب بن زهير المزني محلته في بلاد
غطفان فيظن الناس انه في غطفان وهو غلط قال عبد القادر البغدادي وفيه رد على ابن قتيبة حيث قال في كتاب الشعراء ان زهيرا
نسبه في غطفان والناس ينسبونه الى مزينة (وهو مزني وهذا يوم مزن بالفتح) أي (يوم فرار من العدو) وليس بتصحيف مرن بالراء

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المزن الاسراع ومزن في الارض مزنة واحدة أي سار عقبة واحدة وما أحسن مزنته وهو الاسم مثل الحسوة
والحسوة والمزون البعد وقولهم مازر اسلك والسيف انما هو ترخيم مازن وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى في م ي ز وهنا محل
ذكره ومازن بن خلاوة بن ثعلبة بن هرمة بن طاطم جد لزهير بن أبي سلمى وقد ينسب اليه فيقال المازني وكأن الصلاح الصفدي
رحمه الله تعالى لم يقف عليه فقال في حاشيته على الصحاح كذا وجدته بخط الجوهري وياقوت وغيره في النسخ المعتبرة وصوابه من
بني مزينة فوهم ما بين مازن ومزينة قال عبد القادر البغدادي في حاشيته الكعبية كلاهما صواب الا أن الاشهر النسبة الى مزينة
جده الاعلى ومازن بن الغضوبة الطائي له وفادة وزيد بن المزن الانصاري كزبير بدري ذكره ابن ماكولا ويقال اسمه يزيد
ولقبه المزن ويحيى بن ابراهيم بن مزين المزيني الاندلسي عن مطرف والقعنبي وأولاده الحسن وسعيد وجعفر حدثوا ومات جعفر
سنة ٢٩١ وكان فقيها مالكيا ومات أبوهم يحيى سنة ٢٦٠ ومزني بفتح فسكون فكسر النون جد ناصر بن أحمد البكري المؤرخ
نزيل القاهرة قال الحافظ رحمه الله تعالى سمع مني واستفدت منه و بنو مازن بن النجار الخزرجيون ومنهم عبد الله بن زيد بن
عاصم المازني بدري وواسع بن حبان وآخرون وفي قيس بن عيلان بنو مازن بن منصور بن عكرمة منهم عتبة بن غزوان أحد

٣ قوله أردشير بابكان هكذا بالصحاح واللسان والذي في معجم ياقوت أردشير بن بابك

(المستدرك)

التابعين ومزينان بفتح فكسر فسكون بليدة بآخر حد خراسان منها أبو عمرو أحمد بن محمد بن مقبل الكاتب من مشايخ الحاكم أبي عبد الله * ومما يستدرك عليه بنو مزغناى بفتح فسكون وتشديد النون قبيلة اليهم تنسب الجزائر المدينة المشهورة فى المغرب وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى ج ز ر استطرادا ((المسن الضرب بالسوط)) وقد مسنه به مسنا كذا رواه الليث (أو هو بالشين) المعجمة وصوبه الازهرى (و) المسن (بالتحريك المجون) هكذا فى النسخ والصواب بالفتح كما هو نص أبي عمرو فانه قال المسن المجون يقال مسن فلان ومجن بمعنى واحد (والميسون الغلام الحسن القد والوجه) فيعول من مسن هكذا ذكره كراع أو فعلون من ماس وقد ذكره المصنف فى السين وأعاده هنا اشارة الى القولين (و) ميسون (اسم) الزباء الملكة وقد ذكر فى السين (كماسن) ومنهم محمد بن محمد بن ماسن الهروى روى عنه أبو بكر بن مردويه رحمه الله تعالى (والميسوسن شئ تجعله النساء فى الغسلة لرؤسهن) مركب من مى وسوسن (ومسينان) بفتح فكسر فسكون (ة بقهستان) ولم يذكره قهستان فى موضعه * ومما يستدرك عليه مسن الشئ من الشئ استله وأيضا ضربه حتى يسقط عن ابن برى والميسون بلد وفرس ظهير بن رافع والميسانى ضرب من الثياب وماسين قرية ببخارا منها أبو عبد الله محمد بن عبيدة عن محمد بن سلام ذكره الامير ومستينان بفتح فسكون وكسر الفوقية وسكون التحتية قرية ببلخ منها عمر بن عبيد بن الخضر روى عنه أبو حفص الحافظ ومسنان بالكسر قرية بنسف منها عمران بن العباس بن موسى روى عنه مكحول ومسينا بفتح فسين مشددة مكسورة جزيرة ببحر الروم * ومما يستدرك عليه ماسكان بليدة بنواحى كرمان منها عبد الملك روى عنه أبو شجاع البسطامى ببلخ ومر للمصنف رحمه الله تعالى فى مسك تقليدا للصاغانى فقال ناحية بمكران ينسب اليها الفانيذ وهذا محل ذكره ((مشكدانة بالكسر وبالشين المعجمة) أهمله الجماعة ومر له فى الشين ضبطه بضم الميم وهو المذكور فى شرح التقريب ومر له أيضا فى فصل الشين مع الكاف وهذا محل ذكره على الصواب لان حروفها كلها أعجمية (لقب به الحافظ عبد الله بن عمر بن أبان المحدث لطيب ريحه وأخلاقه) وهى (فارسية معناها موضع المسك) *قلت فيه تفصيل ان كان بغيرها فى آخره فهو كما قال موضع المسك يوضع فيه وان كان بهاء فمعناه حبة المسك وغريب من المصنف رحمه الله تعالى كيف يخفى عليه هذا وكأن شيخنا أخذ من هذا قوله هو اسم علم موضوع لموضع وفيه نظر لا يخفى * ومما يستدرك عليه مشكان بالضم قرية بهمذان وأيضا قرية بفيروزاباذ ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى م ش ك وهنا محل ذكره على الصحيح ((المشن)) هو الضرب بالسياط مثل (المسن) بالسين المهملة يقال مشنه يقال مشنه مشنات أى ضربات وقال ابن الاعرابى يقال مشنته عشر بن سوطا ومشقته ومتحته وزلعته وشلقته بمعنى واحد (و) المشن (الخدش) قال ابن الاعرابى مررت بنى غرارة فمشنتنى أى سحجتنى وخدشتنى (و) المشن (النكاح) وقد مشنها (و) المشن (مسح اليد بخشن) عن ابن الاعرابى (و) المشن (أن تضرب بالسيف ضربا يقشر الجلد) ولا يبض منه دم (وامتشنه اقتطعه و) أيضا (اختلسه) وقال ابن الاعرابى اختطفه (و) امتشن (السيف استله) واخترطه (و) روى أبو تراب عن الكلابى امتشل الناقة وامتشنها اذا (حلب ما فى الضرع) كله (كمشن) بالتشديد كذا فى النسخ والصواب بالتخفيف (وأصابته مشنة وهى الجرح له سعة ولا غورله) فمنه ما بض منه دم ومنه ما لم يجرح الجلد (ومشنت الناقة تمشينا درت كارهة) عن الكلابى (والموشان بالضم وكغراب وكتاب) نوع (من) التمر وروى الازهرى بسنده عن عثمان بن عبد الوهاب الثقفى رحمه الله تعالى قال اختلف أبى وأبو يوسف عند هرون فقال أبو يوسف (أطيب الرطب) المشان فقال أبى أطيب الرطب السكر فقال هرون بحضران فلما حضرا تناول أبو يوسف السكر فقلت له ما هذا قال لما رأيت الحق لم أصبر عنه ومن أمثال أهل العراق بعلة الورشان تأكل الرطب المشان وفى الصحاح تأكل رطب المشان بالاضافة قال ولا تقل تأكل الرطب المشان قال ابن برى المشان نوع من الرطب الى السواد دقيق وهو أعجمى سماه أهل الكوفة بهذا الاسم لان الفرس لما سمعت بام جرذان وهى نخلة كريمة صفراء البسر والتمر فلما جاؤا قالوا أين موشان وموش الجرذ يريدون أين أم الجرذان (و) مشان (كسحاب ة بالبصرة) كثيرة النخل كانت اقطاعا لابى القاسم الحريرى صاحب المقامات (و) مشان (ككتاب جبل) أو شعب بأجأ وروى بالراء فى آخره لا يصعده الا متجرد (و) أيضا (الذئب العادية و) أيضا (المرأة السليطة) المشاتمة قال

وهيبته من سلفع مشان * كذئبة تنبح بالركبان

(و) يقال (امتشن منه ما مشن لك) أى (خذ ما وجدت) وقال أبو تراب يقال ان فلانا ليمتش من فلان ويمتشن أى يصيب منه * ومما يستدرك عليه مشن الشئ قشره وسوط ماشن والجمع مشن كركع ومنه قول رؤبة

(المستدرك)

* وفى أخاديد السياط المشن * أى التى تحذ الجلد أى تجعل فيه كالاخاديد ويقولون كأن وجهه مشن بقتادة أى خدش بها وذلك فى الكراهة والعبوس والغضب ومشن الليف تمشينا أى ميشه ونفشه للتلسين رواه الازهرى عن رجل من أهل هجر قال والتلسين أن يسوى الليف قطعة قطعة ويضم بعضه الى بعض وتماشنا جلد الظربان اذا استبا أقبح ما يكون من السباب حتى كأنهما نازعا جلد الظربان وتجاذباه عن ابن الاعرابى وامتشن قوسه انتزعه والمشان بالكسر اسم رجل * ومما يستدرك عليه مطان ٣ ككتاب عن كراع وأنشد * كما عاد الزمان على مطان * ونقله ابن سيده * ومما يستدرك عليه المناطرون

٣ قوله مطان ككتاب كذا بالنسخ ولم يذكر معناه وفى اللسان مطان موضع أو وترك بعد أو بياضا

بكسر

بكسر الطاء وفتحها موضع قال الاخطل وإهابا الماطرون اذا * أكل النمل الذى جمعا

ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى الراء وقال ابن جنى ليست النون فيه زائدة لانها تعرب (المعن الطويل و) المعن (القصير

(معن)

و) المعن (القليل و) المعن (الكثير) نقل ذلك الازهرى ونقل ابن برى عن القالى السعن الكثير والمعن القليل وبذلك فسر قولهم

ماله سعن ولا معن و يقال للذى لا مال له ماله سعنة ولا معنة أى لا قليل ولا كثير (و) المعن (الهين اليسير) السهل من الاشياء قال

النمر بن تولب ولا ضيعته فألام فيه * فان ضياع مالك غير معن

أى غير يسير ولا سهل (و) المعن (الاقرار بالذل) كذا فى النسخ والصواب الاقرار بالحق والمعن الذل (و) المعن (الجحود والكفر

للنعم و) المعن (الاديم و) المعن (الماء الظاهر) وقيل السائل وقيل الجارى على وجه الارض وقيل العذب الغزير وكل ذلك من

السهولة (و) قولهم حدث عن معن ولا حرج هو (معن بن زائدة بن عبد الله) بن زائدة بن مطر بن شريك بن عمرو الشيبانى وهو عم

يزيد بن مزيد بن زائدة الشيبانى وكان معن (من أجواد العرب) وسقط من بعض نسخ الصحاح جدان من النسب وهما عبد الله

وزائدة (والماعون المعروف) كله لتيسره وسهولته (و) الماعون (المطر) لانه من رحمة الله عفوا بغير علاج كما تعالج الآبار

ونحوها من فرض المشارب وأنشد ثعلب أقول لصاحبى ببراق نجد * تبصر هل ترى برقا أراه

يمج صبيره الماعون مجا * اذا نسم من الهيف اعتراه

(و) قال الفراء سمعت بعض العرب يقول الماعون هو (الماء) بعينه قال وأنشدنى فيه * يمج صبيره الماعون صبا * (و) قال

أبو حنيفة الماعون (كل ما انتفعت به كالمعن) قال ابن سيده وأراه ما انتفع به مما يأتى عفوا وبه فسر قوله تعالى و يمنعون الماعون

(أو) هو (كل ما يستعار من فاس وقدوم وقدر ونحوها) كدلو وقصعة وشفرة وسفرة مما جرت العادة بعاريته قال الاعشى

باجود منه بماعونه * اذا ما سماؤهم لم تغم

وبه فسرت الآية وكذلك الحديث وحسن مواساتهم بالماعون (و) الماعون (الانقياد والطاعة) وحكى الاخفش عن أعرابى

فصيح لو قد نزلنا لصنعت بناقتك صنيعا تعطيك الماعون أى تنقاد لك وتطيعك (و) روى عن على رضى الله تعالى عنه فى تفسير الآية

انه قال الماعون (الزكاة) وقال الزجاج من جعل الماعون الزكاة فهو فاعول من المعن وهو الشئ القليل فسميت الزكاة ماعونا

بالشئ القليل لانه يؤخذ من المال ربع عشره وهو قليل من كثير وقال ابن سيده وعلى هذا القول العمل وهو من السهولة والقلة

لانها جزء من كل قال الراعى قوم ٣ على التنزيل لما يمنعوا * ماعونهم و يبدلوا التنزيلا

(و) الماعون (ما يمنع عن الطالب) وقول الهذلى * يصرعن أو يعطين بالماعون * فسره بعضهم فقال الماعون ما يمنعنه منه

وهو يطلبه منهن (و) الماعون (ما لا يمنع) عن الطالب ولا يكترث معطيه (ضد و) من المجاز (ضربها حتى أعطت ماعونها) يريد

الناقة (أى بذلت سيرها) كما فى الاساس وقيل أطاعت وانقادت (ومعن الفرس) ونحوه (كمنع) يمعن معنا (تباعد) عاديا

(كأمعن و) معن (الماء أساله) كذا فى النسخ والصواب معن الماء سال بمعن معونا وأمعنه اساله ومعن الموضع (والنبت) اذا

(روى) من الماء (و بلغ) ظاهره أنه من حد نصر كما يقتضيه سياق المصنف رحمه الله تعالى والصواب انه من حد فرح ويدل على ذلك

قول ابن مقبل يمج براعيم من عضرس * تراوحه القطر حتى معن

(وأمعن فى الامر أبعد و) أمعن (الضب فى جحره) اذا (غاب فى أقصاه و) أمعن (فلان كثر ماله و) أيضا (قل) ماله نقله الازهرى

وهو (ضد و) أمعن (بحقه ذهب به و) أمعن (بالشئ أقر) بعد الجحود (و) أمعن لى بحقى أقر به و (انقاد) عن ابن الاعرابى وهو

(ضد) أى بين قولهم ذهب بحقه و بين قولهم أقر به وانقاد (و) أمعن (الماء جرى) وقيل سهل وسال (و) معين (كامير د باليمن) من

بناء الزباء قال عمرو بن معديكرب دعا نا من براقش أو معين * فأسمع واتلأب بنا مليع

(ووالد يحيى بن معين الامام الحافظ) تقدمت ترجمته فى عون وعين (وكلأ ممعون جرى فيه الماء) وقيل زهر ممعون أصابه المطر

وقال ابن الاعرابى روض ممعون يسقى بالماء الجارى قال العبادى

وذى تناوير ممعون له صبح * يغذو أوابد قد أفلين أمهارا

(والمعان المباءة والمنزل) و يقال ان ميمه زائدة كما فى شرح الكفاية ومثله قول الازهرى يقال الكوفة معان منا أى منزل منا

(و) معان (ع بطريق حاج الشام) وقد تقدم شاهده فى ع و ن (و) معان (كغراب اسم) رجل (والمعنان بالضم مجارى الماء

فى الوادى) من المعن بمعنى السهولة * ومما يستدرك عليه أمعن فى كذا بالغ وأمعن فى طلب العدو أى جد وأمعن الرجل هرب

قال عنترة ومدجج كره الكماة نزاله * لا ممعن هربا ولا مستسلم

وتمعن تصاغر وتذلل انقيادا وقيل تمكن على بساطه تواضعا والمعن الحزم والكيس وبه فسر قول النمر بن تولب المتقدم أيضا والمعن

المعروف ومن الناس من يقول الماعون أصله معونة والالف عوض عن الهاء والماعون المنفعة والعطية وأيضا الصدقة الواجبة

ومعين الماء الظاهر الجارى فعيل من الماعون أو مفعول من العيون قال عبيد

٣ قوله على التنزيل كذا فى اللسان وفى المحكم والتهذيب على الاسلام وفى التهذيب بدلوا و يبدلوا التنزيلا و يبدلوا تبديلا

واهية أو معين ممعن * أو هضبة دونها الهوب

والجمع معن ومعنات ومياه معنان ٣ والمعنان بالضم لغة فى المعنان الذى ذكره المصنف رحمه الله ومعن الوادى كثر فيه الماء فسهل متناوله وأمعنه أساله فمعن ككرم وقال أبو زيد أمعنت الارض ومعنت اذا رويت وقد معنها المطر تتابع عليها فأرواها وفى هذا الامر معنة أى صلاح ومرمة ومعنها يمعنها معنا نكحها والمعن الجلد الاحمر يجعل على الاسفاط قال ابن مقبل

بلاحب كمقد المعن وعسه * أيدى المراسل فى روحاته خنفا

ويقال للذى لا مال له ماله سعنة ولا معنة وقال اللحيانى ماله شئ ولا قوم والمعن القليل المال والكثير المال ضد ومعن فرس الخمخام ابن جملة ورجل معن فى حاجته سهل سريع وبئر معونة موضع بين الحرمين وقد تقدم وبنو معن بطن من العرب وهم بنو معن بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس منهم أبو عمرو معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب الازدى البغدادى من شيوخ البخارى وأخوه كرمانى بن عمرو شيخ لابن شاذان ويوسف بن حماد المعنى شيخ لمسلم ومالك بن عبد الله المعنى له وفادة وولداه مروان واياس شاعران ومحمد بن تميم المعنى روى عن سليمان بن عبد الله المعنى وعنه البزار وغير هؤلاء والمعينة قرية بمصر من الشرقية والنسبة اليها المعناوى للفرق بينها وبين المنسوب الى القبيلة والمعان حيث تحبس الخيل والركاب عن السهيلى والمعان جبل عن البكرى والمعنية بين الكوفة والشام وهنالك آبار حفرها معن بن زائدة فنسبت اليه عن نصر وصحف المصنف فذكره فى ع و ن * ومما يستدرك عليه بئر غونة بالغين المعجمة موضع قرب المدينة وهو غير بئر معونة بالمهملة كذا فى اللسان ومعون بالضم من رستاق نسب ٣ من نواحى نيسابور منها عبدوس بن أحمد روى عنه أبو اسحق الجرجانى وميعن بالكسر قرية بسمرقند منها عمرو بن أبى الحرث الميعنى روى عنه أبو حفص النسفى الحافظ * ومما يستدرك عليه مغدان اسم مدينة السلام وقد تقدم ذكرها والاختلاف فى اسمها فى حرف الدال * ومما يستدرك عليه معكان بالضم قرية ببخارا منها أبو غالب زاهر بن عبد الله بن الخصيب بن عبد بن حميد الكشى رحمه الله تعالى ((المكن)) بالفتح (وككتف بيض الضبة والجرادة ونحوهما) قال أبو الهندى

ومكن الضباب طعام العريب * ولا تشتهيه نفوس العجم

وقد تقدم فى ع ر ب واحدته مكنة ومكنة وقد (مكنت) الضبة (كسمع فهى مكون وأمكنت فهى ممكن) اذا جمعت البيض فى جوفها والجرادة كذلك وقال الكسائى أمكنت الضبة جمعت بيضها فى بطنها فهى مكون وأنشد ابن برى لرجل من بنى عقيل

أراد رفيقى أن أصيده ضبة * مكونا ومن خير الضباب مكونها

وقيل الضبة المكون التى على بيضها وفى الصحاح المكنة بكسر الكاف واحدة المكن والمكنات (وفى الحديث وأقروا الطير على مكناتها بكسر الكاف وضمها أى بيضها) على انه مستعار لها من الضبة لان المكن ليس للطير وقيل عنى مواقع الطير قال أبو عبيد سألت عدة من الاعراب عن مكناتها فقالوا لا نعرف للطير مكنات وانما هى وكنات وانما المكنات بيض الضباب قال أبو عبيد وجائز فى كلام العرب أن يستعار مكن الضباب فيجعل للطير على التشبيه كما قالوا مشافر الحبش وانما المشافر للابل وقيل فى تفسير الحديث على أمكنتها أى لا تزجروا الطير ولا تلتفتوا اليها أقروها على مواضعها التى جعلها الله لها أى لا تضر ولا تنفع ولا تعدوا ذلك الى غيره وقال شمر الصحيح فى قوله على مكناتها انها جمع المكنة والمكنة التمكن تقول العرب ان ابن فلان لذو مكنة من السلطان أى ذو تمكن فيقول أقروا الطير على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير منها وهى مثل التبعة من التتبع والطلبة من التطلب وقال ابن برى لا يقال فى المكنة انه المكان الا على التوسع لان المكنة انما هى بمعنى التمكن فسمى موضع الطير مكنة لتمكنه فيه يقول دعوا الطير على أمكنتها ولا تطيروا بها وقال الزمخشرى ويروى مكناتها بضمتين جمع مكن ومكن جمع مكان كصعدات فى صعد وحمرات فى حمر وقال يونس قال لنا الشافعى رضى الله عنه فى تفسير هذا الحديث كان الرجل فى الجاهلية اذا أراد الحاجة أتى الطير ساقطا أو فى وكره فنفره فان أخذ ذات اليمين مضى لحاجته وان أخذ ذات الشمال رجع فنهى النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال الازهرى والقول فى معنى الحديث ما قاله الشافعى وهو الصحيح واليه كان يذهب ابن عيينة واذا علمت ذلك ظهر لك القصور فى كلام المصنف رحمه الله (والمكانة التؤدة) وقد تمكن (كالمكينة) يقال مر على مكانته على أى تؤدته وقال أبو زيد يقال امش على مكينتك ومكانتك وهينتك وقال قطرب يقال فلان يعمل على مكينته أى اتئاده وفى التنزيل العزيز اعملوا على مكانتكم أى على حيالكم وناحيتكم وقيل معناه على ما أنتم عليه مستمكنون وقال الفراء فى قلبه مكانة وموقعة ومحلة (و) المكانة (المنزلة عند ملك) والجمع مكانات ولا يجمع جمع التكسير (و) قد (مكن ككرم) مكانة (وتمكن فهو مكين) بين المكانة (ج مكناء والاسم المتمكن ما يقبل الحركات الثلاث) الرفع والنصب والجر لفظا (كزيد) وزيدا وزيد وكذلك غير المنصرف كأحمد وأسلم وقال الجوهرى ومعنى قول النحويين فى الاسم انه متمكن أى انه معرب كعمر وابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمرو وغير المتمكن هو المبنى كقولك كيف وأين قال ومعنى قولهم فى الظرف انه متمكن انه يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما وغير المتمكن هو الذى لا يستعمل فى موضع يصلح أن يكون ظرفا الا ظرفا (والمكان الموضع) الحاوى للشئ وعند بعض المتكلمين انه عرض وهو اجتماع جسمين

حاو

٣ قوله والمعنان بالضم الخ الذى تقدم للمصنف انما هو بالضم

٣ قوله نسب فى نسخة ليست وحرره فانى لم أظفر به بعد المراجعة

(المستدرك)

(مكن)

حاو ومحوى وذلك ككون الجسم الحاوى محيطا بالمحوى فالمكان عندهم هو المناسبة بين هذين الجسمين وليس هذا بالمعروف فى اللغة قاله الراغب (ج أمكنة) كقذال وأقذلة (وأماكن) جمع الجمع قال ثعلب يبطل أن يكون فعالا لان العرب تقول كن مكانك وقم مكانك فقد دل هذا على أنه مصدر من كان أو موضع منه قال وانما جمع أمكنة فعاملوا الميم الزائدة معاملة الاصلية لان العرب تشبه الحرف بالحرف كما قالوا امنارة ومنائر فشبهوها بفعالة وهى مفعلة من النور وكان حكمه مناور كما قيل مسيل وأمسلة ومسل ومسلان وانما مسيل مفعل من السيل فكان ينبغى أن لا يتجاوز فيه مسايل لكنهم جعلوا الميم الزائدة فى حكم الاصلية فصار مفعل فى حكم فعيل فكسر تكسيره (والمكنان بالفتح نبت) ينبت على هيئة ورق الهندبا بعض ورقه فوق بعض وهو كثيف وزهرته صفراء ومنبته القنان ولا صيور له وهو أبطأ عشب الربيع وذلك لمكان لينه قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى واذا أكلته الماشية غزرت عليه فكثرت ألبانها وخثرت واحدته بهاء وقال الازهرى المكنان من بقول الربيع وأنشد لذى الرمة

وبالروض مكنان كأن حديقه * زرابى وشتها أكف الصوانع

(وواد ممكن) كمحسن (ينبته) أنشد ابن الاعرابى وبجزمنحر الطلى تناوحت * فيه الظباء ببطن واد ممكن

وأنشد ابن برى لأبى وجزة يصف حمارا تحسر الماء عنه واستجن به * الفان جنا من المكنان والقطب

(وأبو مكين كأمير نوح بن ربيعة) البصرى (تابعى) هكذا فى النسخ والصواب انه من أتباع التابعين فى الكاشف للذهبى روى عن أبى مجلز وعكرمة وعنه وكيع والقطان ثقة وقال ابن المهندس فى الكنى روى عن اياس بن الحرث بن معيقب الدوسى وعنه سهل بن حماد الدلال وفى الثقات لابن حبان فى ترجمة اياس هذا يروى عن جده معيقب بن أبى فاطمة الدوسى حليف قريش وعنه أبو مكين (ومكنته من الشئ) تمكينا (وأمكنته منه) بمعنى كما فى الصحاح (فتمكن واستمكن) اذا ظفر به والاسم من كل ذلك المكانة كما فى المحكم قال الازهرى ويقال أمكننى الامر فهو ممكن ولا يقال أنا أمكنه بمعنى أستطيعه ويقال لا يمكنك الصعود الى هذا الجبل ولا يقال أنت تمكن الصعود اليه * ومما يستدرك عليه ضباب مكان بالكسر جمع المكون قال الشاعر

وقال تعلم أنها صفرية * مكان بما فيها الدبى وجنادبه

ويجمع المكان على مكن بضمتين عن الزمخشرى والمكنة كفرحة التمكن عن شمر وقد تقدم والناس ٢على سكناتهم ونزلاتهم ومكناتهم أى مقارهم عن ابن الاعرابى وقال الزمخشرى رحمه الله تعالى هو من مجاز المجاز وما أمكنه عند الامير شاذ عن الجوهرى قال ابن برى وقد جاء ٣مكن يمكن قال القلاخ * حيث تثنى الماء فيه فمكن * قال فعلى هذا يكون ما أمكنه على القياس وتمكن بالمكان وتمكنه على حذف الوسيط وأنشد سيبويه لما تمكن دنياهم أطاعهم * فى أى نحو يميلوا دينه يمل

وقالوا امكانك تحذره شيأ من خلفه وفلان لا يمكنه النهوض أى لا يقدر عليه نقله الجوهرى والمكنة بالضم القدرة والاستطاعة والتمكين عند الصوفية مقام الرسوخ والاستقرار على الاستقامة وبنو المكين قوم من العلويين باليمن وما كان جد محمد بن على الماكانى السرخسى عن ابن أبى الدنيا وماكينة جد ابراهيم بن ابراهيم الماكينى روى عنه أبو زرعة ووثقه * ومما يستدرك عليه مكران بالضم بلدة بكرمان منها أبو حفص عمر بن محمد بن سليم عن ابن المنقور هذا محل ذكره * ومما يستدرك عليه الملتن كجعفر الريح التى تقلب البحر المالح على النيل كما فى حسن المحاضرة وغيره وأنشدوا

اشفع فللشافع أعلى يد * عندى وأسنى من يد المحسن

فالنيل ذو فضل ولكنه * الشكر فى ذلك للملتن

وبعض يقوله بالميم وهو غلط وأورده الخفاجى فى شفاء الغليل وملتان بالضم ويكتب أيضا مولتان مدينة بالهند على سمت غزنة من فتوح محمد بن القاسم بن عقيل الثقفى * ومما يستدرك عليه ملجكان بضم الميم من قرى مرو منها أبو الحسن على بن الحكم الانصارى المروزى عن أبى عوانة * ومما يستدرك عليه مالين من قرى هراة وأهل هراة يقولون مالان منها أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن خليل المالينى الانصارى الهروى الصوفى روى عن ابن عدى كتابه الكامل فى الضعفاء والمتروكين وألف فى المؤتلف والمختلف وفى الاسباب والانساب روى عنه أبو بكر الخطيب مات بمصر سنة ٤١١ رحمه الله تعالى

﴿منّ عليه﴾ يمن (منا ومنينى كخليفى أنعم) وأحسن فالمن الانعام مطلقا عنده وقيل هو الاحسان الى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه وأنشد ابن برى للقطامى وما دهرى بمنينى ولكن * جزتكم يا بنى جشم الجوازى

(و) منّ عليه (اصطنع عنده صنيعة و) منّ عليه (منة) مثل (امتنّ) عليه والمنينى الاسم من المن والامتنان وقال أبو بكر المن يحتمل تأويلين أحدهما احسان المحسن غير معتد بالاحسان يقال لحقت فلان من فلان منة اذا لحقته نعمة باستنقاذ من قتل أو ما أشبهه والثانى منّ فلان على فلان اذا عظم الاحسان وفخر به وأبدأ فيه وأعاد حتى يفسده ويبغضه فالاول حسن والثانى قبيح وقال الراغب المنة النعمة ويقال ذلك على وجهين أحدهما أن يكون ذلك بالفعل فيقال منّ فلان على فلان اذا أثقله بنعمة الثقيلة وعلى ذلك قوله عز وجل لقد منّ الله على المؤمنين ولكن الله يمن على من يشاء ونحو ذلك وذلك فى الحقيقة لا يكون الا لله عز وجل والثانى

٢قوله على سكناتهم الخ هو بفتح أوله وكسر ثانيه فى الكلمات الثلاث

٣قوله مكن يمكن أى كظرف يظرف

(المستدرك)

(منّ)

ان يكون ذلك بالقول وذلك مستقبح فيما بين الناس الا عند كفران النعمة ولقبح ذلك قالوا المنة تهدم الصنيعة ولذلك قال الله عز وجل لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى ولحسن ذكرها عند الكفران قيل اذا كفرت النعمة حسنت المنة وقوله عز وجل يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم فالمنة منهم بالقول ومنة الله عز وجل عليهم بالفعل وهو هدايته اياهم لما ذكر وأما قوله عز وجل فاما منا بعد واما فداء فالمن اشارة الى الاطلاق بلا عوض وقوله عز وجل ولا تمنن تستكثر قيل هو المنة بالقول وذلك أن تمن به وتستكثره وقيل لا تعط شيأ مقدرا لتأخذ بدله ما هو أكثر منه (و) من (الحبل) يمنه منا (قطعه و) من (الناقة) يمنها منا (حسرها) أى هزلها من السفر (و) من (السير فلانا أضعفه وأعياه وذهب بمنته) أى (بقوته) قال ذو الرمة منه السير أحمق أى أضعفه السير (كأمنه) امنانا (ومننه و) من (الشئ نقص) قال لبيد

لمعفر قهد تنازع شلوه * غبس كواسب لا يمن طعامها

أى لا ينقص وقيل لا يقطع وهذا البيت أنشد الجوهرى عجزه وقال غبسا والرواية ما ذكرنا * وفى نسخة ابن القطاع من الصحاح * حتى اذا يئس الرماة وأرسلوا * غبسا الخ قال ابن برى وهو غلط وانما هو فى نسخة الجوهرى عجز البيت لا غير قال وكمله ابن القطاع بصدر بيت ليس هذا عجزه وانما عجزه وأرسلوا * غضفا دواجن قافلا أعصامها * وليس ذلك فى شعر لبيد (و) قوله تعالى وأنزلنا عليكم المن والسلوى قيل (المن كل طل ينزل من السماء على شجر أو حجر ويحلو وينعقد عسلا ويجف جفاف الصمغ كالشيرخشت والترنجبين) والسلوى طائر وقيل المن والسلوى كلاهما اشارة الى ما أنعم الله عز وجل به عليهم وهما بالذات شئ واحد لكن سماه منا من حيث انه امتن به عليهم وسماه سلوى من حيث انه كان لهم به التسلى قاله الراغب وفى الصحاح المن كالترنجبين وفى المحكم طل ينزل من السماء وقيل هو شبه العسل كان ينزل على بنى اسرائيل وقال الليث المن كان يسقط على بنى اسرائيل من السماء اذ هم فى التيه وكان كالعسل الحامس حلاوة وقال الزجاج جملة المن فى اللغة ما يمن به الله عز وجل مما لا تعب فيه ولا نصب قال وأهل التفسير يقولون ان المن شئ كان يسقط على الشجر حلو يشرب وفى الحديث الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين انما شبهها بالمن الذى كان يسقط على بنى اسرائيل لانه كان ينزل عليهم عفوا بلا علاج انما يصبحون وهو بأفنيتهم فيتناولونه وكذلك الكمأة لا مؤنة فيها ببذر ولا سقى (والمعروف بالمن) عند الاطباء (ما وقع على شجر البلوط معتدل نافع للسعال الرطب والصدر والرئة والمن أيضا من لم يدعه أحد) هكذا فى النسخ وفيه خطأ فى موضعين والصواب الممن الذى لم يدعه أب كما هو نص المحكم (و) أيضا (كيل م) معروف (أو ميزان) كما فى المحكم (أو) هو (رطلان كالمنا) كما فى الصحاح وفى التهذيب المن لغة فى المنا الذى يوزن به وقال الراغب المن ما يوزن به يقال من ومنا (ج أمنان) وربما أبدل من احدى النونين ألف فقيل منا (وجمع المنا أمناء والمنة بالضم القوة) وقد مر قريبا فهو تكرار وقد خص بعضهم به قوة القلب (و) المنة (بالفتح من أسمائهن) أى النسوة (والمنون الدهر) وهو اسم مفرد وعليه قوله تعالى نتربص به ريب المنون أى حوادث الدهر ومنه قول أبى ذؤيب

أمن المنون وريبه تتوجع * والدهر ليس بمعتب من يجزع

قال ابن برى أى الدهر وريبه ويدل على ذلك قوله * والدهر ليس بمعتب من يجزع * وقال الازهرى من ذكر المنون أراد به الدهر وأنشد قول أبى ذؤيب قال ابن برى ومثله قول كعب بن مالك الانصارى رضى الله تعالى عنه

أنسيتم عهد النبى اليكم * ولقد ألظ وأكد الايمانا

أن لا تزالوا ما تغرد طائر * أخرى المنون مواليا اخوانا

قال ابن برى ويروى وريبها أنثه على معنى الدهور ورده على عموم الجنس وأنشد الاصمعى

غلام وغى تقحمها فأبلى * فخان بلاءه الدهر الخؤون

فان على الفتى الاقدام فيها * وليس عليه ما جنت المنون

قال فالمنون يريد بها الدهور بدليل قوله فى البيت قبله * فخان بلاءه الدهر الخؤون * (و) المنون (الموت) وبه فسر قول الهذلى وانما سمى به لانه ينقص العدد ويقطع المدد وقيل المنة هى التى تكون بالقول هى من هذا لانها تقطع النعمة قاله الراغب وقال ثعلب المنون يحمل معناه على المنايا فيعبر بها عن الجمع وأنشد لعدى بن زيد

من رأيت المنون عزين أم من * ذا عليه من أن يضام خفير

وقال غيره هو يذكر ويؤنث فمن أنث حمل على المنية ومن ذكر حمل على الموت وقال ابن سيده يحتمل أن يكون التأنيث راجعا الى معنى الجنسية والكثرة وقال الفارسى لانه ذهب به الى معنى الجنس وقال الفراء المنون مؤنثة وتكون واحدة وجمعا قال ابن برى وأما قول النابغة

وكل فتى وان أمشى وأثرى * ستخلجه عن الدنيا المنون

قال فالظاهر أنه المنية قال وكذلك قول أبى طالب

أى شئ دهاك أو غال مرعا * ك وهل أقدمت عليك المنون

قال المنون هنا المنية لا غير وكذلك قول عمرو بن حسان

تمخضت المنون له بيوم * أنى ولكل حاملة تمام

وكذلك قول أبي دواد

سلط الموت والمنون عليهم * فهم في صدى المقابر هام

(و) المنون (الكثير الامتنان) عن اللحياني (كالمنونة) والهاء للمبالغة (و) المنون من النساء (التي زوجت لمالها فهي) أبدا (تمن على زوجها) عن اللحياني (كالمنانة) وقال بعض العرب لا تتزوجن حنانة ولا منانة وقد ذكر في ح ن ن (و) المنين (كأمير الغبار) الضعيف المنقطع (و) أيضا (الحبل الضعيف) والجمع أمنة ومنن (و) المنين (الرجل الضعيف) كأن الدهر منه أي ذهب بمنته (و) أيضا (القوي) عن ابن الاعرابي وهو (ضد كالمنون) بمعنى الضعيف والقوي عن أبي عمرو وهو ضد أيضا (و) منين (ة في جبل سنين) هكذا في النسخ والصواب سنير بالراء في آخره وهو من أعمال الشام منها الشيخ الصالح أبو بكر محمد بن رزق الله ابن عبيد الله المنيني المقرئ امام أهل قرية منين روى عن أبي عمرو ومحمد بن موسى بن فضالة وعنه عبد العزيز الكتاني ولم يكن بالشام من يكنى بأبي بكر غيره خوفا من المصريين توفي سنة ٤٢٦ قلت ومنه شيخنا المحدث أبو العباس أحمد بن علي بن عمر المنيني الحنفي الدمشقي وأخوه عبد الرحمن استوفيت ترجمتهما في المرقاة العلية في شرح الحديث المسلسل بالاولية (والمننة كعنبة العنكبوت كالمنونة) كذا في التهذيب (و) المننة القنفذ وقيل (أنثى القنافذ) يقال (ماننته) مماننة (ترددت في قضاء حاجته وامتننته بلغت ممنونه وهو أقصى ما عنده والممنان) بضم فكسر مثنى ممن (الليل والنهار) لانهما يضعفان ما مرا عليه (وكزبير وشداد اسمان) وأبو عبد الله) محمد (بن منى بكسر النون المشددة لغوي) بغدادي حكى عنه أبو عمر الزاهد (ومنينا كزليخا لقب) جماعة من البغداديين منهم عبد العزيز بن منينا شيخ لابن المنى * قلت وهو أبو محمد عبد العزيز بن فعال بن غنيمة بن الحسن بن منينا البغدادي الاشناني المحدث (والمنان من أسماء الله تعالى) الحسنى (أي المعطي ابتداء) وقيل هو الذي ينعم غير فاخر بالانعام ولله المنة على عباده ولا منة لاحد منهم عليه تعالى الله علوا كبيرا (و) قوله تعالى فلهم (أجر غير ممنون) قيل أي (غير محسوب) ولا معتد به كما قال تعالى بغير حساب (و) قيل (لا مقطوع) وقيل غير منقوص وقيل معناه لا يمن الله تعالى عليهم به فاخرا أو معظما كما يفعل بخلاء المنعمين * ومما يستدرك عليه حبل منين مقطوع والجمع أمنة ومنن وكل حبل نزح به أو متح منين ولا يقال للرشاء من الجلد منين وثوب منين واه منسحق الشعر والزئبر ومنته المنون قطعته القطوع والمن الاعياء والفترة وأنشد ابن بري * قد ينشط الفتيان بعد المن * والمنة أنثى القرود عن ابن دريد قال مولدة ومن الناقة ومن بها هزلها من السفر وقد يكون ذلك في الانسان يقال ان أبا كبير غزا مع تأبط شرا فمن به ثلاث ليال أي أجهده وأتعبه ومنه عنه مناقصه والمنين الحبل القوي عن ثعلب وأنشد لابي محمد الاسدي

اذا قرنت أربعا بأربع * الى اثنتين في منين شرجع

وقال ابن الاعرابي عن الشرقي بن القطامي المنون الزمان وبه فسر الاصمعي قول الجعدي

وعشت تعيشين ان المنو * ن كان المعايش فيها خساسا

قال ابن بري أراد به الازمنة ومن عليه وامتن وتمنن قرعه بمنه أنشد ثعلب

أعطاك يا زيد الذي يعطي النعم * من غير ما تمنن ولا عدم

وقالوا من خيره يمنه منا فعدوه قال

كأني اذ مننت عليك خيري * مننت على مقطعة النياط

والمنة بالكسر جمعها منن وامتن منه بما فعل منة أي احتمل منه والمنان من صيغ المبالغة وهو الذي لا يعطي شيأ الا منه واعتد به على من أعطاه وهو مذموم ومنه الحديث ثلاثة يشنؤهم الله منهم البخيل المنان وقوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب أي أنفق وهو من أمنهم أكثرهم منا وعطية والمنة بالضم الضعف عن ابن القطاع ومنونيا من قرى نهر الملك منها أبو عبد الله حماد بن سعيد الضرير المقرئ قدم بغداد وقرأ القرآن عن ياقوت رحمه الله تعالى والعلامة ناصح الاسلام أبو الفتح نصر بن فتيان بن المنى بفتح فتشديد نون مكسورة شيخ الحنابلة في حدود السبعين وخمسمائة وابن أخيه محمد بن مقبل بن فتيان بن المنى عن شهدة ضبطه الحافظ رحمه الله تعالى ((ومن)) بالفتح (اسم بمعنى الذي) ويكون للشرط (و) هو اسم (مغن عن الكلام الكثير المتناهي في البعاد والطول وذلك أنك اذا قلت من يقم أقم معه كان كافيا عن ذكر جميع الناس ولولا هو) لاحتجت أن تقول ان يقم زيد أو عمرو أو جعفر أو قاسم ونحو ذلك ثم تقف حسيرا و (تبقى مبهورا ولما تجد الى غرضك سبيلا وتكون للاستفهام المحض ويثنى ويجمع في الحكاية كقولك منان ومنون) ومنتان ومنات فاذا وصلوا فهو في جميع ذلك مفرد مذكر ٣ قال فأما قول الحرث بن شمر الضبي

أتوا ناري فقلت منون قالوا * سراة الجن قلت عموا ظلاما

قال فمن رواه هكذا أجرى الوصل مجرى الوقف وانما حرك النون لالتقاء الساكنين ضرورة قال ومن رواه منون أنتم فقالوا الجن فأمره مشكل وذلك انه شبه من بأي فقال منون أنتم على قوله أيون أنتم وان شئت قلت كان تقديره منون كالقول الاول ثم قال أنتم أي أنتم المقصودون بهذا الاستثبات (واذا قلت من عندك أغناك) ذلك (عن ذكر الناس وتكون شرطية) نحو قوله تعالى من يعمل سوأ يجز به (و) تكون (موصولة) نحو قوله تعالى ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الارض (و) تكون (نكرة

(المستدرك)

(من)

٣ قوله قال أي ابن سيده فان أصل العبارة من المحكم

موصوفة) ولهذا دخلت عليها رب فى قوله رب من أنضجت غيظا قلبه * قد تمنى لى موتا لم يطع

ووصف بالنكرة فى قول بشر بن عبد الرحمن لكعب بن مالك الانصارى

وكفى بنا فضلا على من غيرنا * حب النبى محمد ايانا

فى رواية الجر وقوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا جزم جماعة أنها نكرة موصوفة وآخرون انها موصولة (و) تكون (نكرة تامة) نحو مررت بمن محسن أى بانسان محسن وفى التهذيب عن الكسائى من تكون اسما وجحدا واستفهاما وشرطا ومعرفة ونكرة وتكون للواحد والاثنين والجمع وتكون خصوصا تكون للانس والملائكة والجن وتكون للبهائم اذا خلطتها بغيرها * قلت أما الاسم المعرفة فكقوله تعالى ٣والسماء ومابناها أى والذى بناها والجحد كقوله ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون المعنى لا يقنط وقيل هى من الاستفهامية أشربت معنى النفى ومنه ومن يغفر الذنوب الا الله ولا يتقيد جواز ذلك بان يتقدمها الواو خلافا لبعضهم بدليل قوله تعالى من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه والاستفهام نحو قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا والشرط نحو قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فهذا شرط وهو عام ومن للجماعة نحو قوله تعالى ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون وأما فى الواحد فكقوله تعالى ومنهم من يستمع اليك وفى الاثنين كقوله

تعال فان عاهدتنى لا تخوننى * نكن مثل من ياذئب يصطحبان

قال الفراء ثنى يصطحبان وهو فعل لمن لانه نواه ونفسه وفى جمع النساء نحو قوله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله وقال الراغب من عبارة عن الناطقين ولا يعبر به عن غيرهم الا اذا جمع بينهم وبين غيرهم كقولك رأيت من فى الدار من الناس والبهائم أو يكون تفصيلا لجملة يدخل فيها الناطقون كقوله عز وجل فمنهم من يمشى الآية ويعبر به عن الواحد والجمع والمؤنث والمذكر وفى الصحاح اسم لمن يصلح أن يخاطب وهو مبهم غير متمكن وهو فى اللفظ واحد ويكون فى معنى الجماعة واها أربعة مواضع الاستفهام نحو من عندك والخبر نحو رأيت من عندك والجزاء نحو من يكرمنى أكرمه وتكون نكرة وأنشد قول الانصارى وكفى بنا فضلا الى آخره قال خفض غير على الاتباع لمن ويجوز فيه الرفع على أن تجعل من صلة باضمار هو وقال وتحكى بها الأعلام والكنى والنكرات فى لغة أهل الحجاز اذا قال رأيت زيدا قلت من زيد واذا قال رأيت رجلا قلت منا لانه نكرة وان قال جاءنى رجل قلت منو وان قال مررت برجل قلت منى وان قال جاءنى رجلان قلت منان وان قال مررت برجلين قلت منين بتسكين النون فيهما وكذلك فى الجمع ان قال جاءنى رجال قلت منون ومنين فى النصب والجر ولا يحكى بها غير ذلك لو قال رأيت الرجل قلت من الرجل بالرفع لانه ليس بعلم وان قال مررت بالامير قلت من الامير وان قال رأيت ابن أخيك قلت من ابن أخيك بالرفع لا غير قال وكذلك اذا أدخلت حرف العطف على من رفعت لا غير قلت فمن زيد ومن زيد وان وصلت حذفت الزيادات قلت من هذا وتقول فى المرأة منه ومنتان ومنات كله بالتسكين وان وصلت قلت منة ياهذا ومنات ياهؤلاء *ومما يستدرك عليه اذا جعلت من اسما متمكنا شددته لأنه على حرفين كقول خطام المجاشعى

فرحلوها رحلة فيها رعن * حتى أنخناها الى منّ ومن

أى الى رجل وأى رجل يريد بذلك تعظيم شأنه واذا سميت بمن لم تشدد فقلت هذا من ومررت بمن قال ابن برى واذا سألت الرجل عن نسبه قلت المنى وان سألته عن بلدته قلت الهنى وفى حديث سطيح * يا فاصل الخطة أعيت من ومن * قال ابن الاثير هذا كما يقال فى المبالغة والتعظيم أعيا هذا الامر فلانا وفلانا أى أعيت كل من جل قدره فحذف يعنى أن ذلك مما تقصر عنه العبارة لعظمه كما حذفوها من قولهم بعد اللتيا والتى استعظاما لشأن المخلوق وحكى يونس عن العرب ضرب من منا كقولك ضرب رجل رجلا وقولهم فى جواب من قال رأيت زيدا المنى ياهذا فالمنى صفة غير مفيدة وانما معناه الاضافة الى من لا يخص بذلك قبيلة معروفة وكذلك تقول المنيان والمنيون والمنية والمنيتان والمنيات فاذا وصلت أفردت على ما بينه سيبويه وتكون من للاستفهام الذى فيه معنى التعجب نحو ما حكاه سيبويه من قول العرب سبحان الله من هو وما هو وقول الشاعر * جادت بكفى كان من أرمى البشر * يروى بفتح الميم أى بكفى من هو أرمى البشر وكان على هذا زائدة والرواية المشهورة بكسر الميم ((ومن بالكسر) حرف خفض يأتى على أربعة عشر وجها الاول (لابتداء الغاية) ويعرف بما يصح له الانتهاء وقد يجىء لمجرد الابتداء من دون قصد الانتهاء مخصوصا نحو أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فابتداء الاستعاذة من الشيطان مع قطع النظر عن الانتهاء (غالبا وسائر معانيها راجعة اليه) وردها الناصر البغدادى فى منهاجه الى البيانية دفعا للاشتراك لشموله جميع مواردها قال شيخنا رحمه الله تعالى وهو خلاف ما نص عليه ٣أئمة الصرف فى الاماكن ومثاله قوله تعالى (انه من سليمان) نزل فيه منزلة الاماكن وهذا كقولهم كتبت من فلان الى فلان وقوله تعالى (من المسجد الحرام) الى المسجد الاقصى هو كقولهم خرجت من بغداد الى الكوفة ويقع كذلك فى الزمان أيضا كما فى الحديث فطرنا (من الجمعة الى الجمعة) وعليه قوله تعالى من أول يوم أحق أن تقوم فيه (و) يقع فى المعانى نحو قرأت القرآن من أوله الى آخره الثانى (للتبعيض) نحو قوله تعالى (منهم من كلم الله) وعلامتها امكان سد بعض مسدها كقراءة ابن مسعود رضى الله تعالى عنه حتى تنفقوا بعض ما تحبون ومنه قوله تعالى ربنا انى أسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع فمن هنا اقتضى التبعيض

٣ قوله والسماء ومابناها هذا سبق قلم فان الكلام فى من وعبارة اللسان فكقولك والسماء ومن بناها

(المستدرك)

(من)

٣ قوله أئمة الصرف الخ كذا بالنسخ وحرره

لانه

لانه كان ترك فيه بعض ذريته (و) الثالث (لبيان الجنس وكثيرا ماتقع بعدما ومهما وهمابها أولى لافراط ابهامهما) كقوله تعالى (مايفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها) وقوله تعالى ماننسخ من آية وقوله تعالى مهما تأتنا به من آية ومن وقوعها بعد غيرهما قوله تعالى يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق ونحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان والفرق بين من للتبعيض ومن التبيين أنه ان كان للتبعيض يكون مابعده أكثر مماقبله كقوله تعالى وقال رجل مؤمن من آل فرعون وان كان للتبيين كان ماقبله أكثر مما بعده كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وأنكر مجيء من لبيان الجنس قوم وقالوا هي في من ذهب ومن سندس للتبعيض وفي من الاوثان للابتداء والمعنى فاجتنبوا من الاوثان الرجس وهو عبادتها وفيه تكلف وقوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما للتبيين لا للتبعيض كما زعم بعض الزنادقة الطاعنين في بعض الصحابة والمعنى الذين هم هؤلاء ومنه قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم وكلهم محسن متق وقوله ولئن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم والمقول فيهم ذلك كلهم كفار * قلت ومنه قوله تعالى فان طبن لكم عن شئ منه نفسا فكلوه فان من هنا للجنس أى كلوا الشئ الذى هو مهر وقال الراغب وتكون لاستغراق الجنس في النفي والاستفهام نحو فما منكم من أحد عنه حاجزين * قلت وقد جعلت هذه المعاني الثلاثة في آية واحدة وهو قوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد فالاولى لابتداء الغاية والثانية للتبعيض والثالثة للبيان وقال الراغب تقديره ينزل من السماء جبالا فن الاولى لابتداء الغاية والثانية ظرف في موضع المفعول والثالثة للتبعيض كقولك عنده جبال من مال وقيل يحتمل أن يكون حمل على الظرف على انه منزل عنه وقوله من برد نصب أى ينزل من السماء من جبال فيها بردا وقيل موضع من في قوله من برد رفع ومن جبال نصب على أنه مفعول به كانه في التقدير وينزل من السماء جبالا فيها برد وتكون الجبال على هذا تعظيما وتكثير المنازل من السماء (و) الرابع بمعنى (التعليل) كقوله تعالى (مما خطاياهم أغرقوا) وقوله *وذلك من نبإ جاءني* (و) الخامس بمعنى (البدل) كقوله تعالى (أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة) وكقوله عز وجل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة أى بدلكم لان الملائكة لا تكون من الانس وكقوله تعالى ان تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيأ أى بدل طاعة الله أو بدل رحمة الله ومنه أيضا قولهم في دعاء القنوت (لا ينفع ذا الجد منك الجد) السادس بمعنى (الغاية) نحو قولك (رأيته من ذلك الموضع) قال سيبويه فانك (جعلته غاية لرؤيتك أى محلا) كما جعلته غاية حيث أردت (للابتداء والانتهاء) كذا في المحكم (و) السابع بمعنى (التنصيص على العموم وهي الزائدة) وتعرف بانها لو أسقطت لم يختل المعنى (نحو ماجاءني من رجل) أكدبمن وهو موضع تبعيض فاراد أنه لم يأته بعض الرجال وكذلك ويحه من رجل انما أراد أن يجعل التعجب من بعض وكذلك لى ملؤه من عسل وهو أفضل من زيد (و) الثامن بمعنى (توكيد العموم) وهي (زائدة أيضا) نحو (ماجاءني من أحد) وشرط زيادتها في النوعين أمور أحدها تقدم نفي أو نهي أو استفهام بهل أو شرط نحو وماتسقط من ورقة الا يعلمها ماترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ومنه قول الشاعر

ومهما يكن عند امرئ من خليقة * وان خالها تخفى على الناس تعلم

الثاني أن يتنكر مجرورها الثالث كونه فاعلا أو مفعولا به أو مبتدأ وقال الجاربردي والزائدة لا تكون الا في غير الموجب نفيا كان أو نهيا أو استفهاما أى لان فائدة من الزائدة تأكيد معنى الاستغراق وذلك في النفي دون الاثبات وفيها خلاف للكوفيين والاخفش فانهم يزيدونها في الموجب أيضا وفي الصحاح وقد تدخل من توكيدا لغوا قال الاخفش ومنه قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش وقال تعالى ماجعل الله لرجل من قلبين في جوفه انما أدخل من توكيدا كما تقول رأيت زيدا نفسه انتهى وقال الراغب في قوله تعالى فكلوا مما أمسكن عليكم قال أبو الحسن من زائدة والصحيح انها ليست بزائدة لان بعض ما أمسكن لا يجوز أكله كالدم والغدد ومافيه من القاذورات المنهي عن تناولها انتهى وقال أبو البقاء في قوله تعالى مافرطنا في الكتاب من شئ ان من زائدة وشئ في موضع المصدر أى تفريطا وعدّ أيضا قوله تعالى ماننسخ من آية وقال يجوز كون آية حالا ومن زائدة واستدل بنحو ولقد جاءك من نبإ المرسلين يغفر لكم من ذنوبكم يحلون فيها من أساور ونكفر عنكم من سيآتكم وخرج الكسائي على زيادتها الحديث ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون وكذا ابن جني قراءة بعضهم لما آتيتكم من كتاب وحكمة بتشديد لما وقال به بعضهم في ولقد جاءك من نبإ المرسلين (و) التاسع بمعنى (الفصل وهي الداخلة على ثاني المتضادين) كقوله تعالى (والله يعلم المفسد من المصلح) وقوله تعالى حتى يميز الخبيث من الطيب (و) العاشر (مرادفة الباء) كقوله تعالى (٢ ينظرون اليك من طرف خفي) أى بطرف خفي (و) الحادي عشر (مرادفة عن) كقوله تعالى (فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله) أى عن ذكر الله وقوله تعالى لقد كنت في غفلة من هذا (و) الثاني عشر (مرادفة في) كقوله تعالى (أروني ماذا خلقوا من الارض) أى في الارض وقوله تعالى (اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة) أى في يوم الجمعة (و) الثالث عشر (موافقة عند) كقوله تعالى (لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيأ) أى عند الله عن أبي عبيدة وقدمنا في ذلك أنه للبدل (و) الرابع عشر (مرادفة على) كقوله

٢ قوله ينظرون اليك هكذا في نسخ المتن ولفظ التلاوة ينظرون من طرف

تعالى (ونصرناه من القوم) أى على القوم نقله الجوهرى قال ابن برى يقال نصرته من فلان أى منعته منه لان الناصر لك مانع عدوك فلما كان نصرته فى معنى منعته جاز أن يتعدى بمن ومثله فليحذر الذين يخالفون عن أمره فعدى الفعل بعن حملا على معنى يخرجون عن أمره لان المخالفة خروج عن الطاعة * ومما يستدرك عليه من تكون صلة قال الفراء ومنه قوله تعالى وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة أى ما يعزب عن علمه وزن ذرة ومنه أيضا قول داية الاحنف

(المستدرك)

والله لولا حنف فى رجله * ما كان من فتيانكم من مثله

قال من صلة هنا قال والعرب تدخل من على جميع المحال الا على اللام والباء وتدخل من على عن ولا عكس قال القطامى

* من عن يمين الحبيا نظرة قبل * وقال أبو عبيد العرب تضع من موضع مذ تقول ما رأيته من سنة أى مذ سنة قال زهير

لمن الديار بقنة الحجر * أقوين من حجج ومن دهر

أى مذ حجج وعليه خرجوا قوله تعالى من أول يوم أحق أن تقوم فيه وتكون بمعنى اللام الزائدة كقوله

* أمن آل ليلى عرفت الديارا * أراد ألآل ليلى وتكون مرادفة لباء القسم كقولهم من ربى فعلت أى بربى * فائدة مهمة * قال اللحيانى رحمه الله تعالى اذا لقيت النون ألف الوصل فمنهم من يخفض النون فيقول من القوم ومن ابنك وحكى عن طيئ وكلب اطلبوا من الرحمن وبعضهم يفتح النون عند اللام وألف الوصل فيقول من القوم ومن ابنك قال وأراهم انما ذهبوا فى فتحها الى الاصل لان أصلها انما هو منا فلما جعلت أداة حذفت الالف وبقيت النون مفتوحة قال وهى فى قضاعة وأنشد الكسائى عن بعض قضاعة

بذلنا مارن الخطى فيهم * وكل مهند ذكر حسام
منا أن ذر قرن الشمس حتى * أغاث شريدهم فنن الظلام

قال ابن جنى قال الكسائى أراد من وأصلها عندهم منا واحتاج اليها فأظهرها على الصحة هنا وقال سيبويه قالوا من الله ومن الرسول ففتحوا وشبهوها بكيف وأين وزعموا أن ناسا يقولون بكسر النون فيجرونها على القياس يعنى أن الاصل فى ذلك الكسر لالتقاء الساكنين قال واختلفوا اذا كان ما بعدها ألف وصل فكسره قوم على القياس وهى الجيدة ونقل عن قوم فيه الفتح أيضا وقال أبو اسحق يجوز حذف النون من من وعن عند الالف واللام لالتقاء الساكنين وهو فى من أكثر يقال من الآن وم الآن ونقل ذلك عن ابن الاعرابى أيضا * تذنيب * قوله تعالى كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم الاولى للابتداء والثانية للتعليل وقوله تعالى مما تنبت الارض من بقلها الاولى للابتداء والثانية اما كذلك فالمجرور بدل بعض واعيد الجار واما لبيان الجنس فالظرف حال والمنبت محذوف أى مما تنبته كائنا من هذا الجنس وقوله تعالى ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله الاولى مثلها فى زيد أفضل من عمرو والثانية للابتداء وقوله تعالى أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء من للابتداء والظرف صفة لشهوة أى شهوة مبتدأة من دونهن وقوله تعالى ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب الآية فيها من ثلاث مرات الاولى للبيان والثانية زائدة والثالثة لابتداء الغاية وقوله تعالى لآكلون من شجر من زقوم وقوله تعالى ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب الاولى منهما للابتداء والثانية للتبيين

(التمون) (المستدرك)

(التمون كثرة النفقة على العيال) عن ابن الاعرابى (ومانه) يمونه مونا (قام بكفايته فهو) رجل (ممون) عن ابن السكيت * ومما يستدرك عليه الاسم المائنة والمونة بغير همز على الاصل وتقدم البحث فيه والمان السن الذى يحرث به قال ابن برى غير مهموز وقال ابن سيده أراه فارسيا وألفه واو لانها عين وقال ابن الاعرابى مان اذا شق الارض للزرع وماوان موضع وزنه فاعال ولا يجوز أن يهمز وأنشد ابن برى للراجز * يشربن من ماوان ماء مرا * وذو ماوان موضع آخر ومانى اسم رجل من الفرس كان مشهورا فى نقش التصاوير

(مهن)

(المهنة بالكسر والفتح والتحريك وكلمة) أربع لغات الاخيرة عن أبى زيد (الحذق بالخدمة والعمل) وأنكر الاصمعى الكسر قال وهو القياس مثل جلسة وخدمة الا انه جاء على فعلة واحدة هكذا نقله الزمخشرى عنه ووافقه شمر وأبو زيد وقال قوم الفتح أفصح والكسر أشهر وصوب المزى الكسر لتوافق الخدمة زنة ومعنى وأنكر بعضهم الفتح مطلقا وفيه نظر وفى الحديث ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبى مهنته روى بالوجهين الا أن رواية الفتح أكثر كما فى النهاية (مهنه كمنعه ونصره مهنا ومهنة ويكسر خدمه و) قيل (ضربه وجهده و) مهن (الابل) يمهنها مهنا ومهنة (حلبها عند الصدر) وأنشد شمر

فقلت لماهنى ألا احلباها * فقاما يحلبان ويمريان

(و) مهن (الثوب) مهنا ومهنة (جذبه) فهو ثوب ممهون مبتذل مجرور (و) مهن (المرأة) مهنا (جامعها) وهو مجاز (وامتهنه استعمله للمهنة) وابتذله (فامتهن هو لازم متعد) وقال الاعشى فى المتعدى يصف فرسا

فلأيا بلأى حملنا الغلا * م كرها فأرسله فامتهن

أى أخرج ما عنده من العدو وابتذله ومن اللازم قول ابن المسيب السهل يوطأ ويمتهن أى يداس ويبتذل قال

* وصاحب الدنيا عبيد ممتهن * أى مستخدم (والمهين) من الرجال (الحقير) الضعيف ومنه الحديث ليس بالجافى ولا المهين من المهانة وهى الحقارة والصغر وروى بضم الميم من أهان اهانة (و) أيضا (الضعيف و) أيضا (القليل) ومنه قوله تعالى ألم نخلقكم من

ماء

ماء مهين أي قليل ضعيف (و) المهين (اللبن الآجن طعمه و) أيضا (القليل الرأي والتمييز) من الرجال وبه فسر أبو اسحق قوله تعالى كل حلاف مهين (وفحل) مهين (لا يلقح من مائه) يكون في الابل والغنم (و) قد (مهن) في الكل (ككرم فهن) مهانة (ج مهناء والماهن العبد) ومنه ما أنشده شمر * فقلت لماهني ألا احلباها * (و) أيضا (الخادم) ومنه حديث سلمان أكره أن أجمع على ماهني مهنتين أي على خادمي عملين في وقت واحد (وميهنة بكسر الميم) وسكون الياء (ة بخابران) بين أبيورد وسرخس منها أبو سعيد السعدي فضل الله بن أبي الخير سمع أبا القاسم القشيري وعنه ابن السمعاني ومات سنة ٥١٧ وأخوه أبو الفتح طاهر من أهل التصوف وصدقة بن عبد الله الميهني عن ابن لهيعة وأبو سعيد الفضل بن أحمد بن محمد يعرف بأبي الحسن صاحب كرامات عن زاهر بن أحمد السرخسي مات سنة ٤٤٠ * ومما يستدرك عليه يجمع الماهن على المهان كرمان والمهنة ككتبة والمهان كصيام الاخيرة عن أبي موسى ومهن الرجل مهنة فرغ من صنعته وقال العتريفي اذا عجز الرجل قلنا هو يطلع المهنة والطلغان أن يعيا الرجل ثم يعمل عمل الاغياء وقامت المرأة بمهنة بيتها أي باصلاحه والمهين الرجل الفاجر وبه فسر الفراء قوله تعالى كل حلاف مهين وماهان وماهيان من قرى مرو منها أبو نصر أحمد بن محمد بن اسحق الحافظ ومهينة كسفينة قرية باليمامة عن ياقوت * ومما يستدرك عليه مهمن كجعفر كلمة أصلها امن من وأنشد الفراء

أماوي مهمن يستمع في صديقه * أقاويل هذا الناس ماوي يندم

(مان يمين) مينا (كذب) قال عدي بن زيد فقددت الأديم لراهشيه * وألفي قولها كذبا ومينا وجمع المين ميون (فهو مائن وميون وميان) كشداد (و) مان (الارض شقها للزراعة) عن ابن الاعرابي وذكره ابن سيده في م و ن (والميناء بالكسر والمد جوهر الزجاج) وعند العامة ما يصطنع على الجواهر من اللازورد والذهب (و) الميني (بالقصر ع) وضبطه نصر بالفتح وقال منزل بين صعدة وعثر من بلاد اليمن (وكل مرسى للسفن) ميني * قلت الظاهر أنه مفعل من الوني وهو الفتور وقد يتغير فيكون على مفعل ومحل ذكره في المعتل (وميانه بالكسر د باذربيجان) معناه بالفارسية الوسط وانما سمي بذلك لكونه متوسطا بين مراغة وتبريز (وهو ميانجي) بفتح الميم في النسبة وهكذا نسب القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الميانجي قاضي همذان رفيق أبي اسحق الشيرازي رحمهم الله تعالى استشهد بها وولده أبو بكر محمد وحفيده عين القضاة عبد الله بن محمد كان بليغا شاعرا قتل صبرا (والمان السنة يحرث بها) فارسية وذكرها ابن سيده في م و ن كما تقدم (وميمان بالكسر ة بهراة) منها عمر ابن شمر الميناني مات سنة ٢٧٨ (و) رجل (متماين الود) أي (مغشوشه) غير صادقه ومنه قول الشاعر

رويدا عليا جد ما ثدي أمهم * الينا ولكن ودهم متماين

ويروى متيامن وقد ذكر في مأن * ومما يستدرك عليه المانية الخؤون هي الدنيا وميناء بالكسر والمد مدينة بصقلية وميوان من قرى هراة منها محمد بن الحسن بن علوية التميمي شيخ ثقة وميوان أيضا من قرى اليمن وجبال أبي ميناء بالكسر والمد في أوائل نواحي مصر جاء ذكرها في الحديث في سرية زيد بن حارثة الى مدين فأصاب سبيا من أهل ميناء والميان ككتاب من أعمال نيسابور كانت بها قصور لطاهر بن الحسين قال أبو محلم الشيباني يذكرها

سقى قصور الشاذياخ الحيا * قبل وداعي وقصور الميان

وميانة بالتشديد قرية بالفيوم وميان كسحاب جزيرة تحت البصرة * ومما يستدرك عليه ميكائين اسم ملك وباللام كذلك

(فصل النون) مع مثلها

(عنقود منبن كمعظم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان أي (أكل بعض ما عليه من العنب) * ومما يستدرك عليه نبذان قرية بهراة منها المحدثة أمة الله بنت محمد بن أحمد النبذاني روى عنها ابن السمعاني (النتن) بالفتح الرائحة الكريهة (ضد الفوح) وقد (نتن) الشئ (ككرم وضرب نتانة) ونتنا باللف والنشر المرتب (وأنتن فهو منتن كمحسن (ومنتن بكسرتين وبضمتين و) منتين (كقنديل) قال ابن جني اما منتن فهو الاصل ثم يليه منتن ٢ وأقلها منتن قال فأما قول من قال ان منتنا من قولهم أنتن ومنتن من قولهم نتن الشئ فان ذلك لكنته منه وقال كراع نتن فهو منتن لم يأت في الكلام فعل فهو مفعل الا هذا قال وليس بشئ وقال الجوهري رحمه الله تعالى في منتن كسرت الميم اتباعا للتاء لان مفعلا ليس من الابنية وقال أبو عمرو منتن كان في الاصل منتين فحذفوا المدة ومثله منخر أصله منخير وفي الحديث ما بال دعوى الجاهلية دعوها فانها منتنة أي مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة يريد قولهم يالفلان (والنيتون) على فيعول (شجر منتن) الرائحة خبيثها وأنشد ابن بري لجرير

حلوا الاجارع من نجد وما نزلوا * أرضا بها ينبت النيتون والسلع

(ونتنه تنتينا) جعله منتنا (و) يقال (هم مناتين) قال ضب بن نعرة

قالت سليمى لا أحب الجعدين * ولا السباط انهم مناتين

(وأنتان) بالفتح (ع قرب الطائف به وقعة لهوازن وثقيف) كثر بينهم القتلى حتى نتنوا فسمي لاجل ذلك شعب الأنتان * ومما يستدرك عليه نتن كفرح نتنا لغة ثالثة ذكرها ابن القطاع وصاحب المفتاح والنتونة بالضم من مصادر نتن ككرم وقالوا ما أنتنه

(المستدرك) (مان) (المستدرك) (منبن) (المستدرك) (نتن) (المستدرك)

٢ قوله وأقلها منتن أي بضمتين كما بضبط اللسان وقوله فأما قول الخ منتن الاول بضم الميم وكسر التاء ومنتن الثاني بكسرتين

٣ قوله نوع الخ كذا في النسخ

ورجل نثن ككتف وجمعه نتنى كسكرى ومنه حديث بدر في هؤلاء النتنى يعني أسارى بدر سماهم بذلك لكفرهم وحب المنتن دواء معروف عند الاطباء والمنتنان بضم الميم وكسرها ٣ نوع للنساء والجمع منانين عامية * ومما يستدرك عليه نثن اللحم نثنا ونثنا اذا تغير كما في اللسان ((نحن ضمير يعني به الاثنان والجمع المخبرون عن أنفسهم)) قال شيخنا رحمه الله تعالى اطلاقه بمعنى الاثنين مما توقفوا فيه وقالوا انه غير موجود في كلام العرب وأما قوله * نحن اللذان تعارفت أرواحنا * فقالوا انه مولد وهو (مبني على الضم أو) نحن

(نَحْنُ)

كلمة يعني بها (جمع أنا من غير لفظها وحرك آخره) بالضم (لالتقاء الساكنين) كذا في الصحاح قال ابن بري قول الجوهري ان الحركة في نحن لالتقاء الساكنين لا يصح لان اختلاف صيغ المضمرات يقوم مقام الاعراب ولهذا بنيت على حركة من أول الأمر نحو هو وهي (و) في المحكم (ضم لانه يدل على الجماعة وجماعة المضمرين تدل عليهم) الميم أو (الواو نحو فعلوا وأنتم والواو من جنس الضمة) ولم يكن بد من حركة نحن فحركت بالضم لان الضم من الواو وفاما قراءة من قرأ نحن نحيي ونميت فلابد أن تكون النون الاولى مختلسة الضم تخفيفا وهي بمنزلة المتحركة فأما أن تكون ساكنة والحاء قبلها ساكنة فخطأ وقال ابن بري وانما بنيت نحن على الضم لئلا يظن بها انها حركة التقاء الساكنين اذ الفتح والكسر يحرك بهما ما التقى فيه ساكنان نحو مدوشد * ومما يستدرك عليه نخان كغراب

(المستدرك)

والخاء معجمة قرية على باب أصبهان منها أبو جعفر زيد بن بندار بن زيد النخاني الفقيه سمع القضبي وعثمان بن أبي شيبة مات سنة ٢٧٣ * ومما يستدرك عليه نخجوان بضم الجيم وبعضهم يقول بالقاف بدل الخاء بلد بأقصى اذربيجان * ومما يستدرك عليه اندان قرية بأصبهان منها أبو القاسم جابر بن محمد بن أبي بكر كان يسكن محلة لبنان كتب عن ابن السمعاني * ومما يستدرك عليه اندجن بكسر الدال والجيم قرية من نواحي جبال قزوين من أعمال الطرم * ومما يستدرك عليه اندغن بفتح الدال والغين قرية بمرو على خمسة فراسخ منها عابد بن أسيد الزاهد جالس ابن المبارك رحمهما الله تعالى * ومما يستدرك عليه اندكان بضم الدال من قرى فرغانة منها عمر بن محمد بن طاهر الصوفي المقري وقد ذكر في الكاف * ومما يستدرك عليه النرسيانة بالكسر نوع من التمر عن أبي حاتم ذكره الازهري في الرباعي وقد ذكر في السين ونرسيان ناحية بالعراق بين واسط والكوفة لها ذكر في الفتوح * ومما يستدرك عليه نريان كسحبان قرية بين فارياب وبلخ عن ياقوت رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه نسنان بالكسر أحد أبواب مدينة زرنج وهي سجستان عن ياقوت رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه نشبونة بالكسر مدينة بالاندلس فيما نظن عن ياقوت * ومما يستدرك عليه نقان كغراب جبل في بلاد ارمينية وربما قيل لقان باللام * ومما يستدرك عليه نقبون قرية ببخارا عن ياقوت ويقال بالكاف أيضا ((نقنة بفتح النون والقاف والنون المشددة)

(نَقَنَّةُ)

أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (والد أبي جعفر أحمد وزير دولة العلويين من بني حمود بالاندلس) * قلت الصواب فيه بالباء الموحدة أولا وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى في بقن على الصواب واعاده هنا غلطا (ونوقان بالضم د) بطوس فيه نحت القدور البرام (منه الفقيه محمد بن أبي علي الحسن (بن أبي نصر) كذا في النسخ والصواب ابن نصر بن منصور الطوسي النوقاني حدث والده عن محمد بن عبد الكريم المروزي والزبير بن بكار وغيرهما وعنه محمد بن طالب بن علي بن محمد بن زكريا (وأبو المكارم فضل الله ابن الحافظ أبي سعيد) مشهور (و) الحافظ أبو شجاع (ناصر بن) محمد بن (اسمعيل) عن الحسن بن أحمد السمرقندي وعنه ابن السمعاني (ومحمد بن المنتصر وعلي بن ناصر بن محمد) المذكور وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد حدث عن الدارقطني بالسنن رواه عنه المفضل بن محمد الابيوردي مات سنة ٤٤٨ (الفقهاء النوقانيون) المحدثون * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه نوفان قرية بنيسابور وهي غير التي في طوس عن ياقوت رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه نرباذان قرية بهراة عن ابن السمعاني * ومما يستدرك عليه نوبندجان بالضم وفتح الباء والدال مدينة بأرض فارس من كورة سابور بالقرب من شعب بوان ذكرها المتنبي في شعره فقال

منازل لم يزل منها خيال * يشيعني الى النوبندجان

ويقال لقلعتها نوبنجان بحذف الدال * ومما يستدرك عليه نمكان بفتح النون والميم وسكون الكاف وموحدة قرية بمرو على طرف البرية منها بلال بن عبد الله بن يحيى بن المبارك * ومما يستدرك عليه نغذيان بفتحتين وسكون ذال معجمة قرية ببلخ عن ياقوت رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه نوشان بالضم جد أبي موسى عمران بن موسى بن الحصين النوشاني الكاتب الفقيه بأستوا عن أبي عبد الله البوشنجي رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه نوشجان بالضم مدينة بفارس عن ابن السمعاني أهلها زنادقة يعبدون النار منها الخليل بن أسد عن المؤرج السدوسي وأبو ثعلب طلحة بن أحمد بن أحمد بن أيوب المقري عن هلال الحفار ((النن)) أهمله الجوهري وقال الازهري هو (الشعر الضعيف و) أبو عبد الله (محمد بن عبد الله بن) محمد بن عمر

(النَّنُّ)

ابن مسعود البغدادي المعروف بابن (النن) ولد ببغداد سنة ٥٩٩ ودفن بثغر أسكندرية سنة ٦٧٩ رحمه الله تعالى روى عن عبد العزيز بن منينا وغيره (روينا عن أجازه) منهم البدر محمد بن أحمد بن خالد الفارقي وغيره ((النون)) حرف مجهور أغن فيه نونان بينهما واو وهي مدة وهو (من حروف الزيادة) تزاد في الاسماء والافعال فأما في الاسماء فانها تزاد أولا في نفعل اذا سمي به وتزاد ثانيا في جندب وجنعدل ومر مرارا أنها لا تزاد ثانيا الا بثبت وتزاد ثالثة في حبنطى وسرندى ورابعة

(النُّونُ)

في

فى خلبن وضيفن وخامسة فى مثل عثمان وسلطان وسادسة فى زعفران وكيذبان وسابعة فى مثل عبيثران وقرعبلانة وتزاد علامة للصرف فى كل اسم منصرف وأما فى الافعال فانها تزاد ثقيلة وخفيفة فتكونان للتوكيد وتزاد فى التثنية والجمع وفى الامر فى جماعة النساء وأحكام الثقيلة والخفيفة مبسوطة فى كتب الصرف وأوردها الجوهرى فى الصحاح وتكون أصلا كنون نعم وجنب ورعن وبدلا كنون فعلان فانها بدل من همزة فعلاء كما هو مبسوط فى كتب الصرف (ولو قيل نن فى الشعر جاز) نقله الازهرى (و) النون (الدواة) وبه فسر قوله عزوجل ن والقلم عن الحسن وقتادة (و) قيل (الحوت) وبه فسر ابن عباس رضى الله تعالى عنهما الآية وقال الازهرى ن والقلم لا يجوز فيه غير الهجاء ألا ترى أن كتاب المصحف كتبوه ن ولو أريد به الدواة أو الحوت لكتب نون وقرأ أبو عمرو نون جزما وقرأ أبو اسحق نون جرا وقال الفراء لك أن تدغم النون الاخيرة وتظهرها واظهارها أعجب الى لانها هجاء والهجاء كالموقوف عليه وان اتصل ومن أخفاها بناها على الاتصال وقد قرأ القراء بالوجهين جميعا وكان الاعمش وحمزة يبينانها وبعضهم يترك البيان وقال ابن الانبارى النون تخفى مع حروف الفم خاصة لقربها منها وتبين مع حروف الحلق عامة لبعدها منها وأحكامها مبسوطة فى كتاب الرعاية لمكى (ج نينان) بالكسر أى جمع النون الذى بمعنى الحوت ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه يعلم اختلاف النينان فى البحار الغامرات أصله نونان قلبت الواو ياء لكسرة النون قاله شيخنا رحمه الله تعالى وكان سيبويه يجعله غلطا وخطأ بشارا فى نظمه واستعمله المتنبى وغلطوه أيضا (و) يجمع أيضا على (أنوان و) النون (شفرة السيف) وأنشد الجوهرى

* بذى نونين فصال مقط * (وذو النون لقب يونس) بن متى على نبينا و (عليه الصلاة والسلام) وقد ذكره الله تعالى فى كتابه وسماه كذلك لانه حبسه فى جوف الحوت الذى التقمه (و) ذو النون (اسم سيف لهم) قيل كان لمالك بن قيس أخى قيس بن زهير (لكونه على مثال سمكة) فقتله حمل بن بدر وأخذ منه سيفه ذا النون فلما كان يوم الهباءة قتل الحرث بن زهير حمل بن بدر وأخذ منه ذا النون وفيه يقول الحرث

ويخبرهم مكان النون منى * وما أعطيته عرق الخلال

وتقدم تفسيره فى خ ل ل وفى الصحاح النون سيف لبعض العرب وأنشد * سأجعله مكان النون منى * أى سأجعل هذا السيف الذى استفدته مكان ذلك السيف الآخر وقال ابن برى النون سيف حنش بن عمرو وقيل هو سيف مالك بن زهير (وذو النون سيف معقل بن خويلد) الهذلى وكان عريضا معطوف طرفى الظبة وفيه يقول

قريبك فى الشريط اذا التقينا * وذو النونين يوم الحرب زينى

(ونونة) بالضم (بنت أمية) بن عبد شمس (عمة أبى سفيان بن حرب) بن أمية (والنونة الكلمة من الصواب و) أيضا (السمكة) وقال أبو تراب أنشدنى جماعة من فصحاء قيس وأهل الصدق منهم

حاملة دلوك لا محموله * ملأى من الماء كعين النونه

فقلت لهم رواها الاصمعى كعين المولة فلم يعرفوها وقالوا النونة سمكة وقال أبو عمرو المولة العنكبوت (و) النونة (النقرة فى ذقن الصبى الصغير) ومنه حديث عثمان رضى الله تعالى عنه رأى صبيا مليحا فقال دسموا نونته أى سودوها لئلا تصيبه العين حكاه الهروى فى الغريبين وتقدم فى د س م وقال الازهرى هى الخنعبة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة والهرتمة والعرتمة والحترمة وقد ذكر كل ذلك فى مواضعه (ونايين كصاحب د قرب أصبهان) و يقال لها نابين أيضا كرامين وعدها الاصطخرى من أعمال فارس ثم من كورة اصطخر لانها بين أصبهان وفارس فتنوزع فيها (منه أحمد بن عبد الهادى) بن أحمد بن أحمد بن الحسن الاردستانى نزيل نايين عن أبى الوقت وعنه ابراهيم بن الازهر الصريفنى (وعلى بن أحمد) الخياط حدث عنه محمد بن الفضل الفزارى (المحدثان النائينيان) * قلت ومنه أيضا أبو الوفاء محمد بن الفضل بن عبد الواحد بن محمد القاضى النائينى سمع أبا بكر بن ماجه وأبا اسحق ابراهيم ابن محمد الطيان (ونينان بالكسر ع بالحجاز) وضبطه نصر بفتح النون وآخره تاء فوقية (ونينى كتينى) أى بالكسر (نهر) مشهور بأفريقية فى أقصاها (ونينوى بكسر أوله) والعامة تفتحه وأما النون الثانية فمفتوحة كما فى المعجم لياقوت وذكر فى المشترك الضم أيضا وبه جزم الخفاجى (ع بالكوفة) فى سوادها منها كربلاء التى قتل فيها سيدنا الحسين رضى الله تعالى عنه (و) أيضا (ة بالموصل ليونس) بن متى (عليه الصلاة والسلام) وذكر ابن أبى طاهر أن الشعراء اجتمعوا بباب عبد الله بن طاهر فخرج اليهم رسوله وقال من يضيف الى هذا البيت على حروف قافيته بيتا رهو

لم يصح للبين منهم صرد * وغراب لا ولكن طيطوى

فقال رجل من أهل الموصل

فاستقلوا بكرة يقدمهم * رجل يسكن حصنى نينوى

فقال عبد الله بن طاهر للرسول قل لهم لم تصنع شيأ فهل عنده غيره فقال أبو سناء القيسى

ونبيطى طافى لجة * قال لما كظه ٢ البعطيطوى

فصوبه وأمر له بخمسين دينارا * ومما يستدرك عليه نيان بالكسر والتشديد موضع فى بادية الشام فى قول الكميت

من وحش نيان أو من وحش ذى بقر * أفنى خلائله الاشلاء والطرد

٢ قوله البعطيط كذا فى نسخ الشارح ونسخة من ياقوت وفى أخرى التعطيط ولعله التغطيط وقوله وى كذا فى ياقوت أيضا وهذه الياء ينطق بها ألفا ولعلها رسمت ياء لمشاكلة ماقبلها

وقال أبو محمد الفندجانى نيان جبل فى بلاد قيس وأنشد

الاطرقت ايلى بنيان بعدما * كسا الليل بيدا فاستوت وا كاما

وقال ابن ميادة

وبالغمر قد جازت وجاز حمولها * فسقى الغوادى بطن نيان فالغمرا

وهذه مواضع قرب تيماء بالشام وأما قول عطاف البكلى

فما ذارين الشمس حتى كأنهم * بذى الرمث من نيا نعام نوافر

فانما أراد من نيان فحذف والنون تذكر وتؤنث والنسبة نونى وقد نونت نونا حسنا وحسنة جمعه أنوان ونونات والتنوين والتنوينة معروفة ونون الاسم ألحقه التنوين ونون التنوين لا يكون له فى الخط صورة الافى كأين وقال ابن برى النينة بالكسر الدبرونينات بالكسر فرجة على بحر الشام ونون والد يوشع وصى موسى عليه السلام * ومما يستدرك عليه نامنة من رساتيق طبرستان بينها وبين سارية عشرون فرسخا ونامين موضع * ومما يستدرك عليه نيبطن بكسر ففتح فسكون محلة بدمشق عن ياقوت رحمه الله تعالى

(المستدرك)

((فصل الواو)) مع النون ((الوأن)) بالهمز أهمله الجوهرى وهو (الرجل العريض) المقتدر البدن (أوكل عريض) وان (وهى وأنة) وقد نسى هنا اصطلاحه * ومما يستدرك عليه رجل وأن أحمق كثير اللحم ثقيل وامرأة وأنة غليظة وقيل حمقاء وقيل مقاربة الخلق وقال الليث الوأنة سواء فيه الرجل والمرأة يعنى المقتدر الخلق ويقال للرجل الاحمق وأن ملدم خبأة ضوكعة نقله الازهرى رحمه الله تعالى وقال ابن الاعرابى التوأن ضعف البدن والرأى أى ذلك كان ((الوبنة)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى الوبنة (الاذى و) أيضا (الجوعة) وفى بعض الاصول الجرعة (و) قال اللحيانى يقال (مافى الدار وابن كصاحب) أى (أحد) وكذلك مافى الدار وابر ((الوتنة المخالفة والواتن الشئ) المقيم (الثابت الدائم فى مكانه) عن الليث (والماء) الواتن هو (المعين الدائم) الذى لا يذهب عن أبى زيد وقال غيره الذى لا يجرى وقيل الذى لا ينقطع وفى الحديث أما تيماء فعين جارية وأما خيبر فماء واتن (والوتين عرق فى القلب اذا انقطع مات صاحبه) وقال ابن سيده هو عرق لاصق بالصلب من باطنه أجمع يسقى العروق كلها الدم ويسقى اللحم وهو نهر الجسد وقيل هو عرق أبيض مستبطن الفقار وقيل الوتين يستقى من الفؤاد وفيه الدم (ج وتن) بالضم (وأوتنة ووتنه كوعده) وتنا (أصاب وتينه) فهو موتون قال حميد الارقط * من علق المكلى والموتون * (و) وتن (الماء) وغيره يتن (وتونا ووتنه) هكذا فى النسخ والصواب تنة كعدة كما هو نص الجوهرى (دام ولم ينقطع واستوتن المال) أى (سمن) وقيل كثر * ومما يستدرك عليه وتن كعنى شكا وتينه ووتن بالمكان وتنا ووتونا ثبت وأقام به وجمع الواتن وتن كركع. قال رؤبة

(الوأن)

(المستدرك)

(الوبنة)

(وتن)

أمطرفى أكناف غين مغين * على أخلاء الصفاء الوتن

(المستدرك)

والوتن الدوام على العهد والمواتنة الملازمة فى قلة التفرق نقله الجوهرى وأوتن القوم دارهم أطالوا الاقامة فيها والمواتنة المطاولة والمماطلة والوتن الذى ولد منكوسا لغة فى اليتن وهو أيضا أن تخرج رجلا المولود قبل رأسه فهر مرة اسم للولاد ومرة اسم للولد وأوتنت المرأة ولدت ولدا كأيتنت وقال ابن الاعرابى امرأة موتونة اذا كانت أديبة وان لم تكن حسناء والوتنة ملازمة الغريم ((كاستوثن)) بالثاء يقال استوثن المال اذا سمن وقيل كثر (والوثن محركة الصنم) ما كان وقيل الصنم الصغير قال ابن الاثير الفرق بين الوثن والصنم ان الوثن كل ماله جثة معمولة من جواهر الارض أومن الخشب والحجارة كصورة الآدمى تعمل وتنصب فتعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما وأطلقهما على المعنيين قال وقد يطلق الوثن على غير الصورة ومر ايماء الى الفرق بينهما بوجوه أخر فى ص ن م قيل سمى وثنا الانتصابه وثباته على حالة واحدة من وثن بالمكان أقام به فهو واثن (ج وثن) بالضم وبضمتين (وأوثان) وأثن على ابدال الهمزة من الواو وبه قرئ ان يدعون من دونه الا أثنا حكاه سيبويه قال الفراء وهو جمع الوثن وقد ذكر ذلك فى أ ث ن (والواثن الواتن) وهو المقيم الثابت وقال ابن دريد ليس بثبت * قلت وحكاه ابن الاعرابى وثن بالمكان فلا عبرة بانكار ابن دريد والجمع وثن كركع وبه روى قول رؤبة المتقدم أيضا (والموثونة) من النساء (الذليلة) وبالتاء الاديبة وان لم تكن حسناء وقد تقدم (واستوثن الشئ بقى و) أيضا (قوى و) استوثن (من المال استكثر) منه كاستوثج واستوثر (و) استوثن (النخل) هكذا بالنسخ والصواب بالحاء المهملة (صارت فرقتين صغارا وكبارا و) استوثنت (الابل نشأت أولادها معها وأوثن زيد أجزل عطيته و) أوثن (من المال أكثر) منه * ومما يستدرك عليه الوثنة الكفرة وهى وثن فلان أى امرأته وهو مجاز نقله الزمخشرى والوثن الصليب ومنه حديث عدى بن حاتم رضى الله تعالى عنه قدمت وفى عنقى صليب من ذهب فقال لى ألق هذا الوثن عنك وقد سماه الاعشى كذلك فقال

(وثن)

(المستدرك)

تطوف العفاة بأبوابه * كطوف النصارى ببيت الوثن

ووثنت الارض فهى موثونة مطرت عن ابن الاعرابى ((وجن به كوعد) وجنا (رمى و) وجن (به الارض) وجنا (ضربها به و) وجن (القصار الثوب) وجنا (دقه) ومنه الميجنة (والوجين شط الوادى و) أيضا (العارض من الارض ينقاد ويرتفع قليلا) وهو غليظ

(وجن)

وقيل هو أرض صلبة ذات حجارة وقيل الوجين من الارض متن ذو حجارة صغيرة (ومنه الوجنا للناقة الشديدة) الصلبة وقيل العظيمة الوجنتين (والوجنة مثلثة وككلمة ومحركة) عن ابن سيده ماعدا الرابعة (والاجنة مثلثة) عن يعقوب حكاه فى المبدل واقتصر على الضم والكسر (ماارتفع من الخدين) الشدق والمحجر وقيل ما انحدر من المحجر ونتأ من الوجه وقيل ما نتأ من لحم الخدين بين الصدغين وكنفى الانف وقيل هو فرق ما بين الخدين والمدمع من العظم الشاخص فى الوجه اذا وضعت عليه يدك وجدت حجمه وقال ابن الاعرابى انما سميت الوجنة وجنة لنتوئها وغلظها وحكى اللحيانى انه لحسن الوجنات كانه جعل كل جزء منها وجنة ثم جمع على هذا (والميجنة) بالكسر (المدقة) للقصار وهى الكذينق (ج مواجن) ومياجن على المعاقبة وقال أبو القاسم الزجاجى الميجنة على لفظها مياجن وعلى أصلها مواجن وفى حديث على رضى الله تعالى عنه ماشبهت وقع السيوف على الهام الابوقع البيازر على المواجن وأنشد أبو زيد لعلى بن طفيل السعدى

رقاب كالمواجن خاظيات * وأستاه على الاكوار كوم

(وتوجن ذل وخضع) عن ابن الاعرابى (والاوجن الجبل الغليظ) عن ابن الاعرابى ومنه قول رؤبة * أعيس نهاض كحيد الاوجن * وفى بعض النسخ الجبل الغليظ وهو غلط (والموجونة) من النساء (الخجلة) من كثرة الذنوب عن ابن الاعرابى (وماأدرى أى من وجن الجلد هو توجينا) وهو حكاية يعقوب ولم يفسره وفى التهذيب وغيره (أى أى الناس) هو وفى الاساس أى الخلق هو وفى الاساس أى من مرن الجلد كما تقدم * ومما يستدرك عليه رجل أوجن وموجن كمعظم عظيم الوجنات وقيل الموجن الكثير اللحم وفى الاساس موجن ومظهر ومصدر قويت منه هذه الاعضاء وعظمت والوجن بالفتح وبالتحريك والواجن الاخير كالكاهل والغارب الوجين وفى حديث سطيح * ترفعنى وجنا وتهوى بى وجن * فجمع بين اللغتين وجمع الوجين الوجن بالضم وقال ابن شميل الوجين قبل الجبل وسنده وقيل الوجين الحجارة وقلما يقال جمل أوجن وهو ذو الوجنة الضخمة وقال اللحيانى الميجنة التى يوجن بها الاديم أى يدق ليلين عند دباغه قال النابغة ولم أر فيمن وجن الجلد نسوة * أسب لاضياف وأقبح محجرا

(المستدرك)

ووجن الوتد وجناد قه ﴿التوحن﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (عظم البطن و) قال غيره هو (الذل والهلاك و) قال ابن الاعرابى (الوحنة) هو (الطين المزلق و) قال اللحيانى (وحن عليه كوجل) مثل (أحن) * ومما يستدرك عليه الحنة كعدة الحقد وقد وحن عليه كوعد ﴿الوخنة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الفساد) قال (والتوخن القصد الى خير أو شر) * ومما يستدرك عليه وخشمان قرية على فرسخين من بلخ ﴿ودنه كوعده ودناوودانا بالكسر بله ونقعه﴾ وجاء قوم الى بنت الخس بحجر فقالوا أحذى لنا من هذا نعلا فقالت دنوه قال ابن برى أى رطبوه وفى حديث مصعب بن عمير وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودنه أى بله بماء ليخضع ويلين (فهو ودين وموودون) أى مبلول منقوع قال الطرماح

(وحن) (المستدرك) (الوخنة) (المستدرك) (ودن)

عقائل رملة نازعن منها * دفوف أقاح معهود ودين

قال الازهرى أراد دفوف رمل أو كثيب أقاح معهود أى ممطور وقوله ودين أى مودون مبلول وقال فى ترجمة دين قال الليث الدين من الامطار ما تعاهد موضعا لايزال يربه ويصيبه وأنشد معهود دين قال الازهرى وهذا خطأ والواو فى ودين فاء الفعل وهى أصلية وليست بواو العطف قال ولا يعرف الدين فى باب الامطار قال وهذا تصحيف من الليث أو ممن زاد فى كتابه وقد ذكرناه فى موضعه (كودنه) توذينا (واتدنه) على افتعله كذلك (فاتدن هو) اذا (انتقع) وابتل (لازم متعد) قال الكميت

وراج لين تغلب عن شظاف * كمتدن الصفاحتى يلينا

(و) ودن (العروس ودنا وودانا) بالكسر (أحسن القيام عليها) وكذلك الفرس وقال ابن الاعرابى أخذوا فى ودان العروس اذا عالوها بالسويق والترفه للسمن وأنشد بئس الودان للفتى العروس * ضربك بالمنقار والفؤوس

(و) ودن (الشئ ودنا قصده) هكذا فى النسخ والصواب قصره (كودنه) تودينا (وأودنه) ذكر الاولى والثانية أبو عبيد (و) ودنه (بالعصا ضربه) وقيل لينه كما يودن الاديم وقال ابن الاعرابى دقه به قال الزمخشرى ومنه الميدان لان الخيل تودن فيه أى تضرب وذكره المصنف رحمه الله تعالى فى م ى د (والاودن الناعم و) أودن (ة بين مرعش والفرات و) أودنة (بهاء ة بخارا) ظاهر سياقه انه بالفتح وضبطه ابن السمعانى رحمه الله تعالى بالضم (منها) أبو سليمان (داود بن محمد) بن موسى بن هرون الفقيه الحنفى (المحدث الاودنى) روى عن أبى عبد الرحمن بن أبى ليث وصالح بن محمد جزرة وصنف عدة تصانيف وابناه أبو مسلم عبد الصمد الفقيه وأبو سهل عبد الحميد الحافظ حدثا عن جدهما ومنها أيضا أبو منصور أحمد بن محمد بن نصر الاودنى بن موسى من قريش وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن نصير بن ورقاء الاودنى فقيه الشافعية روى عن الهيثم بن كليب وعبد المؤمن بن خلف النسفى وعبد الحليم والمستغفرى وهو من أصحاب الوجوه مات رحمه الله تعالى سنة ٣٨٥ (وتودن الجلدلان) عند الدباغ عن ابن الاعرابى (والمودون القصير العنق والالواح واليدين) كما فى التهذيب وقال بعضهم القصير ألواح اليدين (الناقص الخلق الضيق المنكبين) ومنه حديث ذى الثدية أنه كان مودون اليد أى ناقصها مع قصر (والمودونة للمؤنث) قال حسان يذم رجلا

وأملٌ سوداءُ مودونة * كأن أناملها الحنظب

(و) المودونة (دخلة) من الدخاخيل (قصيرة العنق صغيرة الجثة) وقيل دقيقتها (وودنت) المرأة (كعلمت ولدت ولدا) قصير العنق واليدين ضيق المنكبين وربما كان مع ذلك (ضاويا كأودنت فهو مودون ومودن) على اللف والنشر المرتب قال الشاعر

وقد طلقت ليلة كلها * فجاءت به مودنا خنفقيقا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ودن الجلد ودنا دفنه في الثرى ليلين فهو مودون والودان بالكسر مواضع الندى والماء التي تصلح للغروس والمودونة المرطبة قال الشاعر ولقد عجبت لكاعب مودونة * أطرافها بالحلي والحناء

والتودن كثرة التدهين والتنعيم وودن الشيء ودنا نقصه وصغره كأودنه فهو مودون ومودن وأنشد ابن الاعرابي

لما رأته مودنا عظيرا * قالت أريد العتعت الدفرا

والمودن كالمودون القصير الناقص الخلق وبه روي حديث ذي الثدية أيضا قال الكسائي المودن اليد القصيرها والمودون المدقوق وقد ودنه ودنا اذا دقه وفرس مودون أحسن القيام عليه ومودون فرس مسمع بن شهاب قال ذو الرمة

ونحن غداة بطن الجزع فئنا * بمودون وفارسه جهارا

(التوذن) ﴿التوذن﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الصرف والاعجاب) وفي بعض النسخ الضرب (وواذنان بكسر الذال ة بأصفهان) منها الشيخ العارف بالله تعالى محمد بن أحمد بن عمر روى عنه يوسف الشيرازي ومنها أيضا أبو جعفر أحمد بن مالك ابن بحر بن الاحنف بن قيس المحدث * ومما يستدرك عليه وذلان قرية بأصفهان منها محمد بن أحمد بن ابراهيم عن أبي الفضل

(المستدرك) (التورن) الباطرقاني رحمه الله تعالى ﴿التورن﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (كثرة التدهن والتنعم) وقال الازهري التودن بالدال أشبه بهذا المعنى وقد ذكرناه (ووارانة بتبريز) على فرسخ منها ينسب اليها المظفر بن أبي الخير بن اسمعيل الفقيه كان معيدا بالمدرسة النظامية ببغداد وصنف كتبا (والورانية كعلانية الاست وورنة اسم ذي القعدة) في الجاهلية عن ابن الاعرابي وجمعها ورنات وقال ثعلب هو جمادى الآخرة وأنشدوا

فأعددت مصقولا لأيام ورنة * اذا لم يكن للرمي والطعن مسلك

قال ثعلب ويقال له أيضا رنة غير مصروف ووارين قرية بقزوين منها محمد بن عبد الرحمن بن معالي الواريني عن محمد بن أبي بكر الخطي القزويني * ومما يستدرك عليه ورازان قرية بنسف وورازون قرية أخرى بفارس * ومما يستدرك عليه وزامين قرية بالري بينهما نحو ثلاثين ميلا منها عتاب بن أحمد بن محمد بن عتاب أبو القاسم الحافظ روى عن أبي القاسم البغوي والباغندي * ومما يستدرك عليه ورثان كذا محركة ضبطه السلفي قرية باذربيجان بينها وبين بيلقان سبعة فراسخ كانت ضيعة لام جعفر زبيدة بنت جعفر بن المنصور وورثين محركة وكسر الثاء قرية بنسف منها أبو الحرث أسد بن حمدويه بن سعيد سمع أبا عيسى الترمذي وصنف كتاب البستان في مناقب نسف مات سنة ٣١٥ * ومما يستدرك عليه ورذانة قرية ببخارا ومنهم من أهمل دالها وأيضا من قرى أصفهان * ومما يستدرك عليه ورزان قرية ببغداد منها أبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن أحمد الكاتب * ومما يستدرك عليه ورسنان قرية بسمرقند وورسنين محلة بها * ومما يستدرك عليه ورغجن كسفرجل قرية بنسف عن ابن السمعاني * ومما يستدرك عليه وركن بجعفر قرية ببخارا وركان محلة بأصفهان * ومما يستدرك عليه دزندان مدينة

(المستدرك) (وزن) بمكران ﴿الوزن كالوعد روز الثقل والخفة﴾ يبدل لتعرف وزنه (كالزنة) بالكسر وأصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة من أولها وقيل الوزن هو الثقل والخفة وقال الليث الوزن ثقل شيء بشيء مثله كأوزان الدراهم ومثله الرزن (وزنه يزنه وزنا وزنة) كوعد يعد وعدا وعدة (و) الوزن (المثقال ج أوزان) وهي التي يوزن بها التمر وغيره ويعني بها المسوى من الحجارة والحديد (و) الوزن (فدرة من تمر لا يكاد رجل يرفعها) بيديه (تكون في نصف جلة من جلال هجر أو ثلثها ج وزون) حكاه أبو حنيفة وأنشد

وكنا نزود ناوزونا كثيرة * فأفنينها الماعلونا سبسبا

(و) الوزن (نجم يطلع قبل سهيل فتظنه اياه) وهو أحد الكوكبين المحلفين تقول العرب حضار والوزن محلفان وأنشد ابن بري

أرى نار ليلى بالعقيق كأنها * حضار اذا ما أقبلت ووزينها

(و) الوزن (من الجبل حذاؤه كزنته) وهو مجاز قال ابن سيده وهي احدى الظروف التي عزلها سيبويه ليفسر معانيها ٢ ولانها غرائب قال ابن سيده وقياس ما كان من هذا النحو أن يكون منصوبا * قلت قد فرق سيبويه بين وزن الجبل وزنته فقال وزن الجبل أي ناحية منه توازنه أي تقابله قريبة أولا وزنة الجبل أي حذاءه ٣ متصل به قال شيخنا رحمه الله تعالى ولا يظهر لي فرق في اللفظ لان اللفظين بمعنى وكأن هذا الفرق اصطلاح وقد أشار لمثله الشريف المرتضى في مجالسه (و) الوزن (فرس شبيب بن ديسم و) الوزن التقدير و (الخرص والحزر) وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما نهى عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قلت وما يوزن فقال رجل عنده حتى يحزر قال الازهري جعل الحزر وزنا لانه تقدير وخرص وقال ابن الاثير سماه وزنا لان الخازر يخرصها ويقدرها

٢ قوله ولانها كذا في اللسان والظاهر اسقاط الواو

٣ قوله أي حذاءه قال سيبويه نصبا على الظرف كذا في اللسان

و يقدرها فيكون كالوزن لها (و) الوزنة (بهاء القصيرة العاقلة كالموزونة) وقال الليث جارية موزونة فيها قصر (ووزن سبعة لقب) رجل (و) يقال (انه لحسن الوزنة بالكسر أى الوزن) جاؤا به على الاصل ولم يعلوه لانه ليس بمصدر انما هو هيئة الحال قال شيخنا رحمه الله تعالى ولكن تفسيره بالوزن يخالفه (و) قالوا هذا (درهم وزنا ووزن) النصب على المصدر الموضوع فى موضع الحال والرفع على الصفة (أى موزون أو وازن والميزان) بالكسر (م) معروف وهى الآلة التى توزن بها الاشياء قال الجوهرى أصله موزان انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والجمع موازين وجائز أن يقال للميزان الواحد بأوزانه موازين ومنه قوله تعالى ونضع الموازين القسط يريد الميزان وقال الزجاج اختلف الناس فى ذكر الميزان فى القيامة فجاء فى التفسير أنه ميزان له كفتان وأن الميزان أنزل فى الدنيا ليتعامل الناس بالعدل وتوزن به الاعمال (و) روى جويبر عن الضحاك أن الميزان (العدل) وذهب الى قوله هذا وزن هذا وان لم يكن مما يوزن وتأويله انه قد قام فى النفس مساويا لغيره كما يقوم الوزن فى مرآة العين وقال بعضهم الميزان الكتاب الذى فيه أعمال الخلق قال ابن سيده وهذا كله فى باب اللغة والاحتجاج سائغ الا أن الاولى أن يتبع ما جاء بالاسانيد الصحاح (و) الميزان (المقدار) أنشد ثعلب قد كنت قبل لقائكم ذا مرة * عندى لكل مخاصم ميزانه

(ووزانه عادله وقابله و) أيضا (حاذاه و) من المجاز وازن (فلانا كافأه على فعاله و) يقال (هو وزنه بالفتح وزنته) قال سيبويه نصبا على الظرف (ووزانه) بفتح النون وأما أبو عبيد فقال هو برفعها (وبوزانه وبوزانته بكسرهن) أى (قبالته) وحذاءه (ووزنت له الدراهم فاتزنها) وهو افتعل قلبوا الواو تاء فادغموا فالوازن المعطى والمتزن الآخذ كما يقال نقد المعطى فانتقد الآخذ وقال سيبويه اتزن يكون على الاتخاذ وعلى المطاوعة (و) من المجاز (وزن الشعر فاتزن) يقال زن كلامك ولا تزنه (فهو أوزن من غيره) أى (أقوى وأمكن) ومنه قول عمارة لثعلب لو قلته لكان أوزن (واتزن العدل) بكسر العين أى (اعتدل) بالآخر وصار مساويا فى الثقل والخفة (و) من المجاز هو (أوزن القوم) أى (أوجههم وتوازنا) أى (اتزنا) بمعنى تساويا (و) من المجاز (استقام ميزان النهار) أى (انتصف و) يقال (هو وزين الرأى) أى (أصيله) وفى الصحاح رزينه (وقد وزن ككرم) وزانة اذا كان متثبتا وهو مجاز (و) يقال هو (راجح الوزن) أى (كامل العقل والرأى) وفى الاساس موصوف برزانة العقل والرأى (وموزن كمقعد غ) وهو شاذ مثل موحد وموهب وكان القياس كسر الزاى وهو بلد بالجزيرة فتحه عياض بن غنم الاشعرى صلحا وقيل موزن اسم امرأة سمى البلد بها ويقال له أيضا نل موزن قال كثير

فان لا تكن بالشام دارى مقيمة * فان باجنادين منها ومسكن

منازل لم يعف التنائى قديمها * وأخرى بميافارقين فموزن

(والوزين الحنظل المطحون) وفى المحكم حب الحنظل المطحون يبل باللبن فيؤكل كانت العرب تتخذه فى الجاهلية قال

اذا قل العثان وصار يوما * خبيئة بيت ذى الشرف الوزين

أراد صار الوزين يوما خبيئة بيت ذى الشرف (و) من المجاز (وزن نفسه على كذا) اذا (وطنها عليه) كما فى الاساس (كاوزنها) وأوزمها عن أبى سعيد * ومما يستدرك عليه يقال هذا يوازن هذا اذا كان يزنته وشئ موزون جرى على وزن أو مقدر معلوم وقال أبو زيد أكل فلان وزمة ووزنة أى وجبة وهو مجاز وأوزان العرب ما بنيت عليه اشعارها واحدها وزن وهو مجاز ووزن الشئ رجح ويروى بيت الاعشى وان يستضافوا الى حكمه * يضافوا الى عادل قد وزن

والتوزين الروز باليد كما فى الاساس وهو ميزان الجبل بحذائه وأبو سليمان أيوب بن محمد بن فروخ الرقى الوزان عن ابن عيينة وبيت الوزان بالرى بيت علم وصلاح أولاهم أبو سعيد عبد الكريم بن أحمد سادى سكن الرى وتفقه على القفال بمرو وروى عن أبى بكر الحيرى وعنه زاهر الشحامى * قلت والتاج محمد بن سعد بن رمضان بن ابراهيم الوزان الحلبى المحدث توفى سنة ٦٥٠ والوزنة الدرهم الذى يتعامل به ووزوان قرية باصبهان ووزين قرية ببخارا عن ياقوت وأبو نعيم محمد بن على بن يوسف يعرف بابن ميزان محدث * ومما يستدرك عليه وزوالين قرية بطخارستان قرب بلخ عن ياقوت رحمه الله تعالى (المستدرك)

(وسن) (الوسن محركة و) بهاء (الوسنة) بالفتح (والسنة كعدة) والهاء عوض عن الواو المحذوفة (شدة النوم أو أوله أو النعاس) من غير نوم وقال ابن الرقاع

وسنان أقصده النعاس فرنقت * فى عينه سنة وليس بنائم

ففرق بين السنة والنوم كما ترى وقيل السنة نعاس يبدأ فى الرأس فاذا صار الى القلب فهو نوم وقدم الايماء الى مراتب النوم فى حرف الميم وقوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم تأويله لا يغفل عن تدبير أمر الخلق تعالى وتقدس (ووسن) الرجل (كفرح) وسنا وسنة (فهو وسن ووسنان وميسان كميزان) وفى الحديث وتوقظ الوسنان أى النائم الذى ليس بمستغرق فى نومه (وهى وسنة ووسنى وميسان) قال الطرماح كل مكسال رقود الضحى * وعثة ميسان ليل التمام

(كثر نعاسه) أو أخذه شبه النعاس أو نام نومة خفيفة (كاستوسن و) وسن الرجل فهو وسن (غشى عليه من نتن البئر كأسن) على البدل (وأوسنته البئر فهى) ركية (موسنة) عن أبى زيد يوسن فيها الانسان وسنا وهو غشى يأخذه (وتوسن الفحل الناقة

أتاها وهى نائمة) كنسمها وفى التهذيب وهى باركة فضربها قال الشاعر يصف السحاب * بكر توسن بالخيلة عونا * استعار التوسن للسحاب ومنه قول أبى دواد

وغيث توسن منه الريا * ح جونا عشارا وعونا ثقالا

جعل الرياح تلقح السحاب فضرب الجون والعون لها مثلا (وكذا المرأة) ومنه حديث عمر أن رجلا توسن جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا أنها مكرهة أى تغشاها قهرا وهى وسنة أى نائمة (وميسان ع) بل كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط والنسبة ميسانى وميسنانى وقد تقدم ذلك فى م ى س تفصيلا (والوسىّ) محركة مع تشديد الياء الرجل (الكثير النعاس ووسنى) كسكرى (امرأة) قال الراعى

أمن آل وسنى آخر الليل زائر * ووادى الغور يردوننا فالسواجر

(والموسونة المرأة الكسلى) عن ابن الاعرابى وقال فى موضع آخر المرأة الكسلانة (و) من المجاز امرأة (ميسانة الضحى بالكسر) أى نوامة الضحى وهو (مدح) ومنه قول الطرماح السابق (و) يقال (رزق) فلان (مالم يوسن) أى لم يحلم (به فى نومه) كما فى الاساس (و) من المجاز (هو فى سنة) أى (غفلة) وسنات أى غفلات (و) من المجاز (ماهو من همى ولا من وسنى محركة) أى (من حاجتى) و يقال ماله هم ولا وسن الا ذلك مثل ماله حم ولا سم (و) من المجاز (قضت الابل أوسانها من الماء) أى (أوطارها) * ومما يستدرك عليه امرأة ميسان كأن بها سنة من رزانتها وامرأة وسنة ووسنانة فاترة الطرف شبهت بالمرأة الوسنى من النوم وقيل وسنى أى كسلى من النعمة نقله الازهرى وتوسن فلان فلانا أتاه عند النوم أو حين اختلط به الوسن قال الطرماح

اذاك أم ناشط توسنه * جارى رذاذ يستن منجرده

وموسنة كمحمدة قرية باليمن بمخلاف ريمة لبنى الجعد بنى واقد وقد وردتها

(الوَشْنُ)

﴿الوشن﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (ما ارتفع من الارض و) أيضا (الغليظ من الابل والاوشن الذى يأتى الرجل) كذا فى النسخ وفى اللسان يزين الرجل (و يقعد معه) على مائدته (و يأكل طعامه والوشنان مثلثة الاشنان) وهو من الحمض وزعم يعقوب أن وشنانا واشنانا على البدل (والتوشن قلة الماء) عن ابن الاعرابى نقله الازهرى

(الوَصْنَةُ)

﴿الوصنة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الخرقة الصغيرة) قال والصنوة الفسيلة والصونة العتيدة

(وَضَنَ)

﴿وضن الشئ يضنه﴾ وضنا (فهو موضون ووضين) اذا (ثنى بعضه على بعض وضاعفه) ومنه وضن الحجر والآجر بعضه على بعض (و) قيل وضنه (نضده) قال رجل لامرأته ضنيه يعنى متاع البيت أى قاربى بعضه من بعض (و) وضن (النسع) يضنه وضنا (نسجه و) منه (الوضين) وهو (بطان عريض منسوج) بعضه على بعض (من سيور أو شعر) يشد به الرحل على البعير وقيل يصلح للرحل والهودج والبطان للقتب خاصة وقال الجوهرى الوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب والتصدير للرحل والحزام للسرج وهما كالنسع الا أنهما من السيور اذا نسج نساجة بعضها على بعض (أو لا يكون) الوضين (الا من جلد) وان لم يكن منه فهو غرضة عن ابن جبلة قال المثقب العبدى

تقول اذا درأت لها وضينى * ٢أهذا دأبه أبدا ودينى

وقال أبو عبيد الوضين فى موضع موضون مثل قتيل فى موضع مقتول (ج وضن) بالضم (وقلق وضينها) أى (بطانها هزالا) وفى حديث على كرم الله تعالى وجهه انك لقلق الوضين أراد أنه سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام اذا كان رخوا و يروى أن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما اندفع من جمع أنشد

اليك تعدو قلقا وضينها * معترضا فى بطنها جنينها * مخالفا دين النصارى دينها

أراد انها قد هزلت ودقت للسير عليها قال ابن الاثير أخرجه الهروى والزمخشرى عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما وأخرجه الطبرانى فى المعجم عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وهو يقول * اليك تعدو قلقا وضينها * (والموضونة الدرع المنسوجة) عن شمر (أو المقاربة النسج) المداخلة الحلق بعضها فى بعض مثل المرضونة قال الاعشى

ومن نسج داود موضونة * يساق بها الحى عيرا فعيرا

(او المنسوجة حلقتين حلقتين) نقله الزمخشرى (أو) المنسوجة (بالجواهر و) قال ابن الاعرابى (توضن) الرجل (تذلل و) قال غيره (اتضن اتصل والميضانة) بالكسر (القفة) وهى المرجونة نقله سلمة عن الفراء (والميضنة كالجوالق) تتخذ (من الخوص ج مواضين) *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه الوضن نسج السرير بالدر والثياب وسرير موضون مضاعف النسج ومنه قوله تعالى على سرر موضونة والوضنة بالضم الكرسى المنسوج والتوضن التحبب عن ابن الاعرابى والوضين بن عطاء الخزاعى الدمشقى عن خالد بن معدان وعطاء وعنه بقية والوليد مات سنة ١٤٩

(وَطَنَ)

﴿الوطن محركة و يسكن﴾ تخفيفا لضرورة الشعر كما قال رؤبة

أوطنت وطنا لم يكن من وطنى * لو لم تكن عاملها لم أسكن

وقال ابن برى الذى فى شعر رؤبة * أوطنت أرضا لم تكن من وطنى * قلت فسقط الاحتجاج به (منزل الاقامة) من الانسان ومحله (و) أيضا (مربط البقر والغنم) الذى تأوى اليه وهو مجاز (ج أوطان) قال الاخطل * كرّوا الى حرتيهم يعمرونهما * كما تكرّ الى أوطانها البقر * (ووطن به يطن) وطنا (وأوطن أقام) الاخيرة أعلى (وأوطنه) ايطانا (ووطنه) توطينا (واستوطنه) اذا (اتخذه وطنا) أى محلا ومسكنا يقيم فيه ومنه الحديث نهى عن نقرة الغراب وأن يوطن الرجل فى المكان بالمسجد كما يوطن البعير أى أن يألف مكانا

معلوما

٢قوله أهذا دأبه كذا فى اللسان و يروى أهذا دينه

معلوما مخصوصا به يصلي فيه كالبعير لا يأوي من عطن الا الى مبرك دمث قد أوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا أراد السجود مثل بروك البعير (و مواطن مكة مواقفها) واحدها موطن كمجلس وهو مجاز ومنه قولهم اذا وقفت بتلك المواطن فادع الله تعالى لي ولاخواني (و) المواطن (من الحرب مشاهدها) كالمشاهد وهو مجاز ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة وقال طرفة

على موطن يخشى الفتى عنده الردى * متى تعترك فيه الفرائص ترعد

(وتوطين النفس تمهيدها وتوطنها تمهدها) قال ابن سيده وطن نفسه على الشيء وله فتوطنت حملها عليه فتحملت وذلت له قال كثير

فقلت لها يا عز كل مصيبة * اذا وطنت يوما لها النفس ذلت

(والميطان بالكسر الغاية) يقال من أين ميطانك أي غايتك رواه عمرو عن أبيه (و) الميطان (موضع يوطن لترسل منه الخيل في السباق) وهو أول الغاية والميتاء والميداء آخر الغاية وقال الاصمعي هو الميدان بفتح الميم والميطان بكسرها قال أبو عمرو وجمعه مياطين (و واطنه على الامر) أضمر فعله معه فان أراد معنى (وافقه) قال واطأه قال وهو مجاز * ومما يستدرك عليه اتطنه أقام به افتعل من الوطن وتوطنه وتوطن به لازم متعد والمواطن المجالس وميطان بالفتح من جبال المدينة لمزينة وسليم

(المستدرك)

«الوعنة» (الوعنة الارض الصلبة أو بياض في الارض) كأنه وادي نمل (لا ينبت شيأ كالوعن ج وعان) قال الشاعر كالوعان رسومها (و) أيضا (أثر قرية النمل) قال أبو عمرو قرية النمل اذا خربت فانتقل النمل الى غيرها وبقيت آثاره فهي الوعان واحدها وعن (و) قال ابن دريد الوعان (خطوط في الجبال شبيهة بالشؤن والوعن الملجأ) كالوعل (وتوعنت الابل والغنم) والدواب (بلغت غاية السمن) وقيل بدا فيهن السمن وقال أبو زيد سمنت من غير أن يحد غاية وقال غيره سمنت أيام الربيع فهي متوعنة (و) توعن (الشيء استوعبه) واستوفاه

«الوغنة» أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الحب الواسع) وفي بعض النسخ ٣ الجب بالجيم قال (والتوغن الاقدام في الحرب) والتوغن الاصرار على المعاصي

«الوفنة» أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (القلة في كل شيء) قال (والتوفن النقص في كل شيء) * ومما يستدرك عليه جئت على وفنه أي على اثره عن ابن دريد قال وليس بثبت

(المستدرك) «التوقن» أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (التوقل في الجبل) وهو الصعود فيه قال (واوقن) الرجل (اصطاد الطير من محاضنها) في رؤس الجبال (والموقونة الجارية المصونة المخدرة) عن ابن الاعرابي (والوقنة بالضم موضع الطائر) في الجبل عن أبي عبيد وقال ابن بري محضنه (و) قيل (حفرة في الارض أو شبهها في ظهور القفاف كالاقنة فيهما) والاكنة (ج وقنات وأقنات) وأكنات * ومما

(المستدرك) يستدرك عليه توقن الرجل اصطاد الطير من وقنته عن ابن الاعرابي رحمه الله تعالى

«الوكن» بالفتح (عش الطائر) زاد الجوهري في جبل أو جدار وقال شيخنا رحمه الله تعالى ودعوى أئمة الاشتقاق أنه مقلوب عن الكون بمعنى الاستقرار غريب لا يلتفت اليه (كالوكنة مثلثة والوكنة بضمتين والموكن) والموكنة (كمنزل ومنزلة ج أوكن) كافلس (ووكن) بالضم وبضمتين (ووكون) وقال ابن الاعرابي الوكنة موضع يقع عليه الطائر للراحة ولا يثبت فيه وقال أيضا موقعة الطائر أقنته وأكنته موضع عشه وقال أبو عبيدة هي الاكنة والوكنة والوقنة والاقنة وقال الاصمعي الوكر والوكن جميعا المكان الذي يدخل فيه الطائر قال الازهري وقد يقال لموقعة الطائر موكن ومنه قوله * تراه كالبازي انتمى في الموكن * وقال الاصمعي أيضا الوكن مأوى الطائر في غير عش وقال أبو عمرو والوكنة والاكنة مواقع الطير حيثما وقعت والجمع وكنات مثلثة ووكن (و) الوكن (السير الشديد) قال

* اني سأوديك بسير وكن * وقال شمر لا أعرفه (و) الوكن (الجلوس) وهو مجاز قال الممزق العبدي

وهن على الرجائز واكنات * طويلات الذوائب والقرون

أي جالسات (ووكن الطائر بيضه وعليه يكنه) وكنا ووكونا (حضنه) وطائر واكن يحضن بيضه (وحمام واكنة) كذلك وهن وكون مالم يخرجن من الوكن كما انهن وكور مالم يخرجن من الوكر قال الشاعر

تذكرني سلمى وقد حيل بيننا * حمام على بيضاتهن وكون

واستعاره عمرو بن شاس للنساء فقال

ومن ظعن كالدوم أشرف فوقها * ظباء السلي واكنات على الحمل

(و) من المجاز (توكن) اذا (تمكن) في الجلوس (و) واكنة (كصاحبة قلعة) باليمن في مخلاف ريمة عن ياقوت * ومما يستدرك

(المستدرك) عليه الموكن الموضع الذي فيه البيض ووكن الطائر وكنا ووكونا دخل في الوكن والوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها محاضن بيض الطائر وبه روي الحديث أقروا الطير على وكناتها وقال أبو عمرو الواكن من الطير الواقع حيثما وقع على حائط أو عود أو شجر والتوكن حسن الاتكاء في المجلس قال الشاعر

قلت لها اياك أن توكني * في جلسة عندي أو تلبني

أي تربعي في جلستك

«التوان» أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (رفع الصوت بالصياح عند المصائب) نعوذ بالله تعالى من عقوبته ذكره الازهري في أثناء ترجمة ونل

«التومن» أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (كثرة الاولاد) والتمون كثرة النفقة على العيال

«الون» أهمله الجوهري وفي اللسان هو (الضعف و) أيضا (الصنج الذي يضرب بالاصابع) وهو الونج وكلاهما دخيل (و) وت (ة) بقهستان (منها) أبو عبدالله (الحسين) بن محمد القرشي (الفرضي الوني) سمع أصحاب أبي علي

٣ قوله الجب بالجيم وهو الذي في اللسان والتهذيب والتكملة

الصفار وعنه الخطيب التبريزى وقد صنف فى الفرائض تصانيف حسنة * ومما يستدرك عليه ونة جد الحسين بن شادة الاصبهانى عن هدبة بن خالد وعنه أحمد بن جعفر الاصفهانى * ومما يستدرك عليه وننددون بفتح الواو والنون الاولى وسكون النون الثانية وآخرها نون ثالثة قرية ببخارا منها محمد بن اسحق بن صالح المقرى عن بكر بن سهل الاسماعيلى * ومما يستدرك عليه ونوسان جد أبى محمد حماد بن حاكم بن سورة الوراق النسفى عن البخارى والترمذى وعنه عبد المؤمن بن خلف الحافظ النسفى

(المستدرك)

(وهن)

﴿الوهن الضعف فى العمل﴾ والامر وكذلك فى العظم ونحوه وقوله تعالى حملته أمه وهنا على وهن أى ضعفا على ضعف أى لزمها بحملها اياه أن تضعف مرة بعد مرة وقيل جهدا على جهد (ويحرك) قال الشاعر *وما ان بعظم له من وهن * (والفعل كوعد وورث وكرم) أى ضعف (و) الوهن (الرجل القصير الغليظ و) أيضا (نحو من نصف الليل أو بعد ساعة منه) أو هو حين يدبر الليل أو هو ساعة تمضى من الليل (كالموهن) كمحسن يقال لقيته موهنا أى بعد وهن (ووهن) الرجل (وأوهن دخل فيه) أى صار فى ذلك الوقت (ووهنه) غيره لازم متعد نقله الازهرى (وأوهنه ووهنه) توهينا (أضعفه) ومنه الحديث وقد وهنتهم حمى يثرب أى أضعفتهم وقال جرير

وهن الفرزدق يوم جرد سيفه * قين به حمم وآم أربع

وقال

فلئن عفوت لأعفون جللا *ولئن سطوت لأوهنن عظمى

(وهو واهن وموهون لا بطش عنده) والموهون من أوهنه كالمزكوم من أزكمه والمحموم من أحمه وقال الليث رجل واهن فى الامر والعمل وموهون فى العظم والبدن وفى حديث على كرم الله تعالى وجهه ولا واهنا فى عزم أى ضعيفا فى رأى ويروى واهيا بالياء (وهى بهاء ج وهن) بالضم وبضمتين قال قعنب بن أم صاحب

الا الاثمات الفتى فى عمره سفها * وهن بعد ضعيفات القوى وهن

ويجوز أن يكون وهن جمع وهون لان تكسير فعول على فعل أشيع وأوسع من تكسير فاعلة عليه وانما فاعلة وفعل نادر (والوهنانة) من النساء (التى فيها فتور عند القيام) وأناة عن أبى عبيد وقال أبو عمرو هى الكسلى عن العمل تنعما (والواهنة ريح تأخذ فى المنكبين أو) الواهنة مرض يأخذ (فى العضد) فتضرب بها جارية بكر بيدها سبع مرات ويعاضربها الغلام ويقول ياواهنة تحولى بالجارية وهى التى لا تأخذ النساء انما تأخذ الرجال قاله الاشجعى (أو ريح (فى الاخدعين عند الكبر) الواهنة (القصيراء) كذا فى النسخ وفى الصحاح القصيرى وهى أسفل الاضلاع وقال أبو الهيثم التى من الواهنة القصيرى وهى أعلى الاضلاع عند الترقوة (و) قيل الواهنة (فقرة فى القفا و) أيضا (العضد و) الواهنة (من الفرس أول جوانح الصدر) وهما واهنتان كما فى الصحاح (والوهين) بلغة من بلى مصر من العرب وفى التهذيب بلغة أهل مصر (رجل يكون مع الاجير فى العمل يحثه عليه) * ومما يستدرك عليه الوهن الجهد والوهون الضعيف ووهن وهنا كوجل وجلا والوهن الجبن عن الاقدام ومنه قوله تعالى فما وهنوا لما أصابهم فى سبيل الله أى مافتروا وماجبنوا من قتال عدوهم ويقال للطائر اذا ثقل من أكل الجيف فلم يقدر على النهوض قد توهن توهنا قال الجعدى

توهن فيه المضرحية بعدما * رأين نجيعا من دم الجوف أحمرا

والمضرحية النسور هنا والوهن من الابل الكثيف والواهن عرق مستبطن حبل العاتق الى الكتف وربما وجع صاحبه وهو موهون وقد وهن قال طرفة

واذا تلسننى ألسنها * اننى لست بموهون فقر

وقال النضر الواهنتان عظمان فى ترقوة البعير ٣ بأن يصرع عليها فينكسر فينحر ولا تدرك ذكاته والواهنة الوجع نفسه يقال كويناه من الواهنة وقيل الواهنتان أطراف العلباء بن فى فاس القفا من جانبيه وقيل هما ضلعان فى أصل العنق وهما أول جوانح الزور والواهنة الوهن والضعف يكون مصدرا كالعاقبة قال ساعدة بن جؤية

فى منكبيه وفى الارساغ واهنة * وفى مفاصله غمز من العسم

وخرز الواهنة يعمل من الصفر ويعلق على الواهنة وقال خالد بن جنبة الواهنة عرق يأخذ فى المنكب وفى اليد كلها فيرقى منها وقال أبو نصر عرق الواهنة فى نغض الكتف يقال له الفليق والجائف ويقال كان وكان وهن بذى هنات اذا قال كلاما مابطلا يتعلل فيه ووهان قرية باصفهان *ومما يستدرك عليه وهين كجعفر قرية من رستاق الرى منها مغيرة بن يحيى بن المغيرة السدى الرازى وجده المغيرة صاحب جرير رحل اليه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان * ومما يستدرك عليه وهرندازان قرية على باب مدينة الرى ذكر فى الفتوح عن ياقوت رحمه الله تعالى ﴿الوين بالفتح﴾ أهمله الجوهرى وذكر الفتح مستدرك وقال ابن الاعرابى هو (العنب الاسود) زاد ابن خالويه والطاهر والطهار العنب الرازقى وهو الابيض وكذلك الملاحى (وويني كسكرى ع) عن ياقوت * ومما يستدرك عليه الوين العيب عن كراع فهو عرض وعلى قول ابن الاعرابى جوهر والوانة المرأة القصيرة قال ابن سيده ألفه ياء لوجود الوين وعدم الوون وقال ابن برى الوين العنب الابيض عن ثعلب عن ابن الاعرابى فهو ضد وقال ابن خالويه الوينة الزبيب الاسود ووان قلعة بين خلاط وتفليس من أعمال قالية لا يعمل فيها البسط عن ياقوت ومنها محمد الوانى الذى ترجم الصحاح باللغة التركية وعليه مدار عملهم فى المراجعة وهو فى مجلد حافل طالعته وقد أخطأ فى بعض مواضع وزاد بعض أشياء وقال نصر

(المستدرك)

(الوين)

(المستدرك)

٣ قوله بأن يصرع هذا متعلق بجملة سقطت هنا ونصها كما فى اللسان وتسمى الواهنة من البعير الناحرة لانها ربما نحرت البعير بأن يصرع الخ

وان

(الهبون) (هتن) (المستدرك) (الهتمنة) (الهجنة)

وان موضع أظنه يمانيا

«فصل الهاء» مع النون لم يذكر الجوهري هأن وقد جاء منه المهوئن وهو مثال لم يذكره سيبويه قال ابن برى وذكره الجوهري في فصل هو أو هو غلط * قلت وأورده المصنف رحمه الله تعالى في ه و ن وهذا محل ذكره على الصواب وسيأتي ما يتعلق به هنالك

«الهبون كصبور» أهمله الجوهري رحمه الله تعالى وقال أبو عمرو وهو (العنكبوت) ويقال الهبور بالراء أيضا * ومما يستدرك عليه هبراثان من قرى دهستان وهبركان بفتحتين أيضا من قراها عن ياقوت «هتنت السماء تهتن هتنا وهتونا» بالضم (وهتنانا) بالتحريك (وتهتانا وتهاتنت انصبت أو هو) من المطر (فوق الهطل أو) التهتان المطر (الضعيف الدائم أو) التهتان (مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود) عن النضر وأنشد للشماخ

أرسل يوما ديمة تهتانا * سيل المتان يملأ القريانا

وقال أبو زيد التهتان نحو من الديمة وأنشد يا حبذا نحنحك بالمشافر * كأنه تهتان يوم ماطر

(وسحاب هاتن وهتون ج) هتن (ككتب وركع) وكأن هتنا على هاتن أو هاتنة لأن فعلا لا يكون جمع فعول * ومما يستدرك عليه سحاب هتان كشداد وهتن الدمع هتونا قطر وعين هتون الدمع * ومما يستدرك عليه هترونة ناحية بالاندلس من أعمال سرقسطة عن ياقوت «الهتمنة» أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (كثرة الكلام) كالهتملة وقيل النون بدل عن اللام

«الهجنة بالضم من الكلام ما يعيبه» تقول لا تفعل كذا فيكون عليك هجنة (و) الهجنة (في العلم اضاعته) ومنه قولهم ان للعلم آفة ونكدا وهجنة (والهجين اللئيم و) أيضا (عربي ولد من أمة) وهو معيب وقيل هو ابن الامة الراعية ما لم تحصن فاذا احصنت فليس الولد بهجين (أو من أبوه خير من أمه) عن ثعلب قال الازهري وهذا هو الصحيح قال المبرد قيل لولد العربي من غير العربية هجين لان الغالب على أولاد العرب الأدمة وكانت العرب تسمى العجم الحمراء ورقاب المزاود لغلبة البياض على ألوانهم (ج هجن) بالضم (وهجناء) ككرماء (وهجنان) كبطنان وفي بعض النسخ هجان وهو غلط (ومهاجين ومهاجنة) قال حسان

مهاجنة اذا انسبوا عبيد * عضاريط مغاشة الزناد

قال ابن سيده وانما قلت في مهاجن ومهاجنة انهما جمع هجين مسامحة وحقيقته أنه من باب محاسن وملامح (وهي هجينة ج هجن) بالضم (وهجائن وهجان وقد هجن ككرم هجنة بالضم وهجانة وهجونة) بالضم (وفرس) هجين (وبرذونة هجين) بغير هاء أي (غير عتيق) قال الازهري الهجين من الخيل الذي ولدته برذونة من حصان عربي وخيل هجن (و) الهجان (ككتاب الخيار والخالص من كل شئ) قال واذا قيل من هجان قريش * كنت أنت الفتى وأنت الهجان

والعرب تعد البياض من الالوان هجانا وكرما (و) الهجان (من الابل البيض) الكرام (والبيضاء) الكريمة قال عمرو بن كلثوم

ذراعي عيطل أدماء بكر * هجان اللون لم تقرأ جنينا

وقيل الهجان من الابل هي الخالصة اللون والعتق وهي أكرم الابل قال لبيد

كأن هجانها متأبضات * وفي الاقران أصورة الرغام

(و) من المجاز الهجان (الرجل الحسيب) الكريم النقي الحسب وفي بعض النسخ الخبيث وهو غلط (وهو بين الهجانة ككتابة) وقال الزمخشري رجل هجان كريم التربة وكذلك امرأة هجان (و) من المجاز الهجان (الارض الكريمة) البيضاء اللينة التربة قال الشاعر بأرض هجان اللون وسمية الثرى * غداة نأت عنها المؤوجة والبحر

(و) يقال (ناقة) وبعير (هجان وابل هجان أيضا) يستوى فيه المذكر والمؤنث والجمع (و) زعما قالوا (هجائن) أي (بيض كرام) قال ابن أحمر كأن على الجمال أوان خفت * هجائن من نعاج أوار عينا

قال ابن سيده الهجان من الابل البيضاء الخالصة اللون والعتق من نوق هجن وهجائن وهجان فمنهم من يجعله من باب جنب ومنهم من يجعله تكسيرا وهو مذهب سيبويه وذلك أن الالف في هجان الواحد بمنزلة ألف ناقة كناز وامرأة ضناك والالف في هجان الجمع بمنزلة ألف ظراف وشراف وذلك أن العرب كسرت فعالا على فعال كما كسرت فعيلا على فعال وعذرها في ذلك أن فعيلا أخت فعال ألا ترى أن كل واحد منهما ثلاثي الاصل وثالثه حرف لين وقد اعتقبا أيضا على معنى واحد نحو كليب وكلاب وعبيد وعباد فلما كان كذلك كسر أحدهما على ما كسر عليه صاحبه فقيل ناقة هجان وأينق هجان (و) قال الاصمعي رحمه الله تعالى في قول علي كرم الله تعالى وجهه (هذا جناى وهجانه فيه) اذ كل جان يده الى فيه يعنى خياره وخالصه (و) من المجاز (الهاجن زند لا يورى بقدحة واحدة) وفيه هجنة شديدة وفي الاساس في زناده هجنة اذا كان أحد الزندين وار يا والآخر صلودا ويقال هجنت زند فلان قال بشر لعمرك لو كانت زنادك هجنة * لأورت اذ خدى لخدك ضارع

(و) الهاجن (الصبية) الصغيرة وفي المحكم هي المرأة (تزوج قبل بلوغها) وكذلك الصغيرة من البهائم (و) الهاجن (العناق) التي (تحمل قبل بلوغ) أوان (السفاد) والجمع هواجن ولم يسمع له فعل وعم به بعضهم اناث نوعي الغنم (أو كل ما حمل عليها قبل بلوغها)

قاله ثعلب فلم يخص به شيأ من شئ (والهاجنة النخلة تحمل صغيرة كالمهجنة وفعل الكل يهجن ويهجن) من حدى ضرب ونصر ماعدا الهاجن بمعنى العناق فانه لم يسمع له فعل كما تقدم (والمهجنة كمشيخة والمهجنا والمهجنا بضم الجيم وعد القوم لاخير فيهم) وفى الاساس قوم مهجنة كمشيخة هجناء ومهاجين ومهاجنة (و) المهجنة (كمعظمة) هى (الممنوعة) من فحول الناس (الامن فحول بلادها لعتقها) وكرمها قال كعب

حرف أخوها أبوها من مهجنة * وعمها خالها قوداء شمليل

وأنشد ابن برى لأوس حرف أخوها أبوها من مهجنة * وعمها خالها وجناء مئشير

وقال هى الناقة أول ما تحمل وقيل هى التى حمل عليها فى صغرها وقيل أراد بها أنها من كرام الابل وقال الازهرى هذه ناقة ضربها أبوها ليس أخوها فجاءت بذكر ثم ضربها ثانية فجاءت بذكر آخر فالولدان ابناها لانهما ولدا منها وهما أخواها أيضا لابيها لانهما ولدا أبيها ثم ضرب أحد الاخوين الام فجاءت الام بهذه الناقة وهى الحرف فأبوها أخوها لامها لانه ولد من أمها والاخ الآخر الذى لم يضرب عمها لانه أخو أبيها وهو خالها لانه أخو أمها من أبيها لانه من أبيها وأبوه نزا على أمه وقال ثعلب أنشدنى أبو نصر عن الاصمعى بيت كعب رضى الله تعالى عنه وقال فى تفسيره انها ناقة كريمة مداخلة النسب لشرفها وقال ثعلب عرضت هذا القول على ابن الاعرابى فخطأ الاصمعى وقال تداخل النسب يضوى الولد قال وقال المفضل هذا جمل نزا على أمه ولها ابن آخر هو أخو هذا الجمل فوضعت ناقة فهذه الناقة الثانية هى الموصوفة فصار أحدهما أباها لانه وطئ أمها وصار هو أخاها لان أمها وضعته وصار الآخر عمها لانه أخو أبيها وصار هو خالها لانه أخو أمها وقال ثعلب وهذا هو القول (و) المهجنة (النخلة أول ما تلقح وأهجن) الرجل (كثرت هجان ابله) وهى كرامها (و) أهجن (الجمل الناقة ضربها وهى بنت لبون فلقحت ونتجت) وهى حقة قال ابن شميل ولا يفعل ذلك الا فى سنة مخصبة فتلك الهاجن وقد هجنت تهجن هجانا وأنشد

ابنوا على ذى صهركم وأحسنوا * ألم تروا صغرى اللقاح تهجن

وقال آخر * هجنت بأكبرهم ولما تقطب * أى لما تحفض قاله رجل لاهل امرأة انه اعتلوا عليه بصغرها عن الوطء (والتهجين التقبيح) وهو مجاز (و) من المجاز (أنا أستهجن فعلك) أى أستقبحه (وهذا مما يستهجن) ذكره (وفيه هجنة) بالضم (واهتجنت الجارية) مبنيا للمفعول (وطئت صغيرة) وقيل افترعت قبل أوانها (و) قال ابن بزرج (غلمة أهيجنة) على التصغير (أى أهلهم أهجنوهم أى زوجوهم صغارا الصغائر و) من المجاز (ابن هجين لاصريح ولا ابا) نقله الزمخشرى * ومما يستدرك عليه يقال جلت الهاجن عن الولد أى صغرت يضرب مثلا للصغير يتزين بزينة الكبير يقال هو على التفاؤل وجلت الهاجن عن الرفد وهو القدح الضخم وقال ابن الاعرابى جلت العلبة عن الهاجن أى كبرت قال وهى بنت اللبون يحمل عليها فتلقح ثم تنتج وهى حقة وقال ابن بزرج الهاجن على ميسورها ابنة الحقة والهاجن على معسورها ابن اللبون وناقة مهجنة كمعظمة معتسرة ويقال للقوم الكرام انهم سراة الهجان وهجان المحيا نقيه والهجانة البياض واهتجنت الشاة تبين حملها والهاجن من النخل التى تحمل صغيرة عن شمر والهجان راكب الهجين ويطلق على البريد (هدن يهدن هدونا سكن) فلم يتحرك (و) هدن أيضا (أسكن) يتعدى ولا يتعدى (و) هدن (الصبى) وغيره خدعه و (أرضاه كهدنه) تهدينا وقيل تهدين المرأة ولدها تسكينها له بكلام اذا أرادت انامته (و) هدن هدونا (دفن و) أيضا (قتل والهدنة المطر الضعيف القليل) عن ابن الاعرابى وقال هو الرك والمعروف الدهنة (و) من المجاز الهدنة (بالضم المصالحة) بعد الحرب والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين وأصل الهدنة السكون بعد الهيج وربما جعلت الهدنة مدة معلومة فاذا انقضت المدة عادوا الى القتال ومنه حديث الفتن يكون بعدها هدنة على دخن أى سكون على غل (كالمهادنة) وقد هادنه صالحه (و) الهدنة (الدعة والسكون كالمهدنة) قال الليث مفعلة من الهدنة (والهدون) بالضم وفى حديث سلمان رضى الله تعالى عنه ملغاة أول الليل مهدنة لآخره أى اذا سهر أول الليل ولغا فى الحديث لم يستيقظ فى آخره للتهجد والصلاة والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون أى مظنة لهما (وتهادن الامر) (استقام) وهو مجاز (والهيدان الجبان) قال الازهرى هو فيعال مثل عيدان النخل والنون أصلية ويقال انه عنك لهيدان اذا كان يهابه (و) أيضا (الثقيل الاحمق والهدان ككتاب الاحمق) الجافى الوخم (الثقيل) فى الحرب والجمع الهدون وفى حديث عثمان رضى الله تعالى عنه جبانا هدانا وقال رؤبة * قد يجمع المال الهدان الجافى * من غير ما عقل ولا اصطراف

وقال أبو عبيد فى النوادر الهيدان والهدان واحد قال والاصل الهدان فزادوا الياء (والهدن بالكسر الخصب) وهو مجاز (و) هدن (ع بالبحرين) عن ياقوت (وانهدن عن عزمه فتر وأهدن الخيل أضمرها وفرس مهدن كمحسن كم جريا لم يظهره وهدنه تهدينا ثبطه وسكنه) وخدعه فهو مهدن * ومما يستدرك عليه الهدنة بالضم انتقاض عزم الرجل بخبر يأتيه فيهدنه عما كان عليه وهدنه خبر أتاه هدنا شديدا نقله الازهرى عن الهوازنى والهدانة بالكسر المصالحة بعد الحرب قال اسامة الهذلى

فاموا الهدانة من قريب * وهن معا قيام كالشجوب

٣ قوله وصار هو خالها كذا فى اللسان أيضا كالتهذيب وتأمله

(المستدرك)

(هدن)

(المستدرك)

والمهدون

والمهدون الذى يطمع منـه فى الصلح وتهادنا تصالحا وهدنهـم يهدنهم هدنا رشهم بكلام وأعطاهم عهدا لاينوى أن يفى به وهدن عنك فلان كعنى أرضاه منك الشئ اليسـير وقال ابن الاعرابى هدن عدوه كافه وهدن اذا حمق والتهـدين البطء والهودنات النوق ورجـل هدان ككتاب ومهدون بليد يرضيـه الكلام والاسم الهدن والهدنة وقد هدنوه بالقول دون الفعل والهدان والمهدون النوام الذى لا يصلى ولا يبكر فى حاجته عن ابن الاعرابى وأنشد * هدان كشحم الارنة المترجرج * وقال * ولم يعود نومة المهدون * وقد تهدن وأنشد الازهرى فى المهدون

ان العواوير مأكول حظوظتها * وذو الكهانة بالاقوال مهدون

(الهيرون)

والهدن ككتف المسترخى والهدان ككتاب قليل الشئ يستدل به وأيضا موضع بحمى ضربة عن أبى موسى «الهيرون» أهمله الجوهرى وقال الازهرى أما هرن فانى لا أحفظ فيـه شيأ وقال القتيبى الهيرون (كزيتون ضرب من التمر) جيد (وهرون اسم) النبى صـلى الله تعالى عليه وسـلم وهو ابن عمران بن قاهث أخى موسى عليهما السـلام قال الازهرى هرون معرب لا اشـتقاق له فى العربية وكان من ولده يحيى والياس واليسع والعزير عليهـم السـلام (وهاران بن تارح) بن ناحور بن ساروغ (أخو ابراهيم وأبو لوط عليهم) وعلى نبينا (السلام) آمن لوط بابراهيم وهاجر معه الى الشام فنزل ابراهيم فلسطين ونزل لوط بالاردن وأرسل الى أهل سدوم (والهرنوى) مقصورا (أو الهرنوة) بضم النون وقال ابن سيده ولست أدرى الهرنوى مقصور (أو) هو (الهرنوى) على لفظ النسب (نبت) قال ولم أر هـذه الكلمة ولا أعرفها فى النبات وانكرها جماعة من أهـل اللغـة (أو هو الفرنوة أو) هو

(المستدرك)

(الفليفلة جيد لوجع الحلق ويلين البطن) * ومما يستدرك عليه هران كسحاب من حصون ذمار باليمن والهارونى قصر قرب سامرا ينسب الى هرون الواثق وهو على دجلة بينـه و بين سامرا ميل وبازائه من الجانب الغربى المعشوق والهارونية مدينة صـغيرة قرب مرعش فى طرف جبـل اللكام استحدثها هرون الرشـيد وأيضا قرية من قرى بغداد قرب شهرابان فى طريق خراسان بها القنطرة العجيبة البناء وأبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بسام الهارونى الى جده هرون الرشيد عن بكر بن سهل وأبو نصر عبد الله ابن الحسين بن هرون بن عزرة الهارونى الوراق الى جده المذكور روى عنه أبو سعيد الخليلى الحافظ وهرون بن الحسين بن محمـد ابن هرون بن محمـد البطعانى الحسنى الملقب بالاقطع بالرى ومن ولده أحمـد المؤيد بالله ويحيى الناطق بالحق بن الحسين بن هرون ويعرفان بابنى الهارونى وهما من أئمة الزيدية

(الهرشن)

«الهرشن كزبرج بالشين المعجمة» أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو البعير (الواسع الشدقين) قال ولا أدرى ما صحته ونقله ابن سيده عنه أيضا

(الهوزن)

«الهوزن كجوهر الغبار و» قال ابن دريد (طائر) قال الازهرى ولم أسمعه لغيره قال وجمعه هوازن (و) هوزن (أبو بطن) من ذى الكلاع وروى الازهرى عن الاصمعى فى كتاب الاسماء قال هوازن جمع هوزن وهو حى من اليمن يقال لهـم هوزن قال وأبو عامر الهوزنى منهم وفى انساب الهمدانى هو هوزن بن الغوث بن سـعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الاصغر (وهوازن قبيلة) من قيس وهو هوازن بن سعد بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس عيلان قال الازهرى لا أدرى مم اشتقاقه والنسب اليـه هوازنى لانه قد صار اسما للحى ولو قيل هوزنى لكان وجها * ومما يستدرك عليه هوزن مخلاف باليمن * ومما يستدرك عليه هـنجان بكسرتين وسكون النون قرية بالرى وقد ذكرها المصنف رحمه الله تعالى استطرادا فى مواضع من كتابه منها أبو اسحق ابراهيم بن يوسف بن خالد الرازى عن هشام بن عمار وعنه أبو بكر الاسماعيلى * ومما يستدرك عليه الهفن بالفاء المطر الشـديد عن ابن الاعرابى كما فى اللسان وهفتان بالفوقية بعد الفاء قرية باصبهان

(المستدرك)

(التهكن)

«التهكن» أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (التندم) على ما فات كالتفكن وقد سبق ذكره

(الهليون)

«الهليون كبرذون نبت م» معروف (حار رطب باهى وهليـنية) مصغرا اسم (امرأة)

(همين)

«همين» الرجل (قال آمين كأمن) والهاء بدل من الهمزة وروى عن عمر رضى الله تعالى عنه انه قال يوما انى داع فهيمنوا أى فأمنوا اقلب أحـد حرفى التشـديد فى أمنوا ياء فصار أيمنوا ثم قلب الهمزة هاء واحدى الميمين ياء فصار هيمنوا (و) هيمن (الطائر على فراخه) هيمنة (رفرف) كذا فى الاساس (و) هيمن (على كذا صار رقيبا عليه وحافظا و) منه (المهيمن وتفتح الميم الثانية) وهو (من أسماء الله تعالى) فى الكتب القديمة وفى التنزيل العزيز ومهيمنا عليه واختلف فيـه فقيـل هو (فى معنى المؤمن من آمن غـيره من الخوف وهو) فى الاصـل (مؤأمن بهـمزتين قلبت الهمزة الثانية ياء) كراهة اجتماعهما فصار مؤيمن (ثم) صيرت (الاولى هاء) كما قالوا هراق وأراق قال الازهرى وهذا على قياس العربية صحيح (أو بمعنى الامين) وأصـله مؤيمن مفيعل من الامانة (أو المؤتمن) نقـل ذلك عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهـما أو هو قريب من ذلك (أو الشاهد) وبه فسر قول العباس رضى الله تعالى عنه يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهيمن من * خندف علياء تحتها النطق

قال ابن برى أى بيتك الشاهـد بشرفك (والهميان بالكسر) ذكره هنا وأعاده فى همى اشارة الى القولين ان النون زائدة أو أصـلية وأشار صاحب المصباح الى القولين واختلف فيه فقيل هو (التكة) للسراويل (و) أيضا (المنطقة و) أيضا (كيس للنفقة يشد فى الوسط) قال الازهرى والهميان دخيل معرب والعرب قد تكلموا به قديما فأعربوه (و) يقال (له هميان أعجر وهما بين عجر) وقد جاء

ذكر لفظ الجمع فى حديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا هما ينكم فى أحقيكم وأشساعكم فى نعالكم (و) هميان (بن قحافة السعدى ويضم أو يثلث) شاعر مشهور (وهمانية كعلانية) ويقال همانية ممالة ويقال هميئيا (ة ببغداد) فى وسط البرية بينها وبين النعمانية ليس بقربها شئ من العمارات كبيرة كالبلدة على ضفة دجلة والنسبة اليها همانى منها أبو الفرج الحسن بن أحمد بن على البغدادى الهمانى روى عنه عبد العزيز الازجى (وكجهينة) هميمنة (بنت خلف) أو خالد الخزاعية (صحابية) هاجرت الى الحبشة مع زوجها * ومما يستدرك عليه المهيمنات القضايا والمهيمن القائم بامور الخلق وقال الكسائى هو الشهيد وقال أبو معشر هو القبان على الشئ والقائم على الكتب والمهيمنة الامانة * ومما يستدرك عليه همذان محركة والذال معجمة مدينة كبيرة بالعجم مشهورة منها ٢ سيفنة الذى ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى سفن وأبو الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الملقب بالبديع أحد الفضلاء الفصحاء لم تخرج همذان بعده مثله عن ابن فارس اللغوى وعنه القاضى أبو محمد النيسابورى مات رحمه الله تعالى بهراة سنة ٣٩٨ ﴿هنّ يهنّ بكى﴾ بكاء مثل الحنين قال

لما رأى الدار خلاء هنّا * وكاد أن يظهر ما أجنّا

(و) هنّ هنينا (حنّ) قال ٣ حنت ولات هنت * وأنى لك مقروع

وقال الليث حن وأن وهن وهو الحنين والانين والهنين قريب بعضها من بعض ويقال الحنين أرفع من الانين (والهانة) بالتشديد (والهنانة بالضم الشحمة فى باطن العين تحت المقلة) وقيل الهنانة كل شحم ويقال ما ببعيرى هانة ولا هنانة (و) الهنانة أيضا (بقية المخ) نقله الازهرى (و) قيل ما بالبعير هنانة أى (الطرق بالجمل) قال الفرزدق

أيفايشونك والعظام رقيقة * والمخ ممتخر الهنانة رار

وقيل ما به هانة أى شئ من خير وهو على المثل (وأهنه الله فهو مهنون) كاجمه فهو محموم وله نظائر تقدمت (والهننة كعنبة ضرب من القنافذ) وتقدم له فى م ن ن أن المننة انثى القنافذ (وهونين بالضم د) فى جبال عاملة مطل على نواحى حمص (وهنن بكسر النون) الاولى (المشددة ة) باليمن عن ياقوت رحمه الله تعالى وهى غير أم حنين الذى تقدم ذكرها (والهن) مخففا (الفرج أصله هنّ) بالتشديد (عند بعضهم فيصغر هنينا) وأنشد بعضهم

ياقاتل الله صبيانا تجئ بهم * ٤ أم الهنينين من زند لها وارى

وأحد الهنيين هنين والمكبر تصغيره هن ثم يخفف فيقال هن وسيأتى ذكره فى المعتل (و) قولهم (نح هاهنا وهاهنا) وهذه بتشديد النون (وههنا) بتشديد النون مع حذف الالف أى (ابعد قليلا أو يقال للحبيب ههنا وهنا) مخففتين (أى اقترب وللبغيض ههنا) بفتحتين وتشديد النون (وهنا) كحتى (أى تنح ويجئ فى الياء ان شاء الله تعالى) * ومما يستدرك عليه الهنانة التى تبكى وتئن قال

لا تنكحى أبدا هنانه * عجيزا كأنها شيطانه

وقول الراعى أفى أثر الاظعان عينك تلمح * أجل لات هنا ان قلبك متيح

يقول ليس الامر حيث ذهبت ويقولون ياهناه أى يارجل ولا يستعمل الا فى النداء وسيأتى فى المعتل مفصلا وهنين كزبير ناحية من سواحل تلمسان وهنه يهنه هنا كانه أصاب منه هنا كأنه أصاب شيأ من أعضائه قال الهروى عرضت ذلك على الازهرى فانكره وقال انما هو وهنه وهنا اذا أضعفه * ومما يستدرك عليه هندوان بالكسر وضم الدال محلة ببلخ ينزلها الغلمان والجوارى منها الامام أبو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الهندوانى الملقب بأبى حنيفة الصغير لفقهه مات رحمه الله تعالى ببخارا سنة ٣٦٢ وهندوان بالضم نهر بين خوزستان وأرجان عليه ولاية كبيرة وهنديجان بالكسر قرية بخوزستان ذات آثار عجيبة وابنية عالية تثار منها الدفائن كما تثار بمصر حرسها الله تعالى ﴿الهنزمن كجردحل﴾ أهمله الجوهرى وهو (الجماعة معرب هنجمن) بفتح فسكون فضم الجيم وفتح الميم (أو أنجمن) بالالف وهو المشهور المتعارف عند الفرس ويطلق على مجلس الشرب أو (لمجمع الناس) مطلقا او لعيد من أعياد النصارى أو لسائر العجم قال الاعشى * اذا كان هنزمن ورحت مخشما * ويقال أيضا الهنزمر بالراء والهيزمن بالياء بدل النون الاولى ﴿هان﴾ يهون (هونا بالضم وهوانا ومهانة ذل) قال ذو الاصبع

اذهب اليك فما أمى براعية * ترعى المخاض ولا أغضى على الهون

وقيل الهوان والمهانة اسمان وقال ابن برى المهانة مفعلة من الهوان والميم زائدة والمهانة من الحقارة فعالة والميم أصلية وقد تقدم وبها روى الحديث ليس بالجافى ولا بالمهين (و) هان (هونا سهل فهو هين وهين) كميت وميت (وأهون ومنه) قوله تعالى (وهو أهون عليه) أى كل ذلك هين عليه وليست للمفاضلة لانه ليس شئ أيسر عليه من غيره ومنه قول الشاعر

لعمرك لا أدرى وانى لاوجل * على أينا تعدو المنية أول

(ج أهوناء) كشئ وأشياء على أفعلاء (والهون السكينة والوقار) والرفق وأنشد ابن برى

هونكما لا يرد الدهر ما فاتا * لا تهلكا أسفا فى اثر من ماتا

(المستدرك)

٢ قوله سيفنة هو بكسر السين وسكون الياء وفتح الفاء وتشديد النون

(هنّ)

٣ قوله حنت ولات هنت كذا فى اللسان والصحاح بواو بعد حنت والذى فى التكملة بحذفها وعليها يستقيم وزن هذا الشطر من الهزج وقد دخله الخرم والحذف

٤ قوله أم الهنينين قال فى التكملة والرواية يا قبح الله صاعا نا تجئ بهم أم الهنيبر وهو للقتال الكلابى

(المستدرك)

(الهنزمن)

(هان)

ومنه

ومنه الحديث كان يمشي هونا أي برفق ولين وتثبت (و) الهون (الحقير) من كل شئ (و) الهون (بالضم الخزى) ومنه قوله تعالى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون أي ذي الخزى (كالمهانة) مفعلة منه (و) الهون (بن خزيمة بن مدركة) بن الياس بن مضر أبو قبيلة وهو أخو القارة وقال المفضل الضبي القارة بنو الهون وروى أبو طالب فيه فتح الهاء أيضا وقد تقدم ذكر القارة في موضعه (و) ما أدرى أي الهون هو أي (الخلق كلهم) قال ابن سيده والزاى أعلى (وهونه الله) عليه تهوينا (سهله وخففه و) هون (الشئ أهانه كاستهان به وتهاون) به وذلك اذا استحقره ومنه قوله

٢ لاتهين الفقير علك أن * تركع يوما والدهر قد رفعه

أراد لاتهينن فحذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن (وهو هين وهين ساكن مشدد) وهين أصله هيون وهين مخفف منه (أو المشدد من الهوان والمخفف من اللين) قال ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين اللين مخفف وتذم بالهين اللين مشدد وفي الحديث المسلمون هينون لينون جعله مدحا لهم وقال غير ابن الاعرابي هما بمعنى واحد (و) امرأة (هونة ويضم) الاخيرة عن أبي عبيدة (مشددة) أنشد ثعلب تنوء بمتنيها الروابي وهونة * على الارض جما العظام لعوب

(و) امش (على هينتك بالكسر وهونك) أي (رسلك) وكذلك تكلم على هينته وفي الحديث انه سار على هينته أي على عادته في السكون والرفق ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه أحبب حبيبك هونا ما أي حبا مقتصدا لا افراط فيه (والاهون) اسم (رجل و) أيضا (اسم يوم الاثنين) في الجاهلية قال بعض شعراء الجاهلية

أؤمل أن أعيش وان يومي * بأول أو بأهون أو جبار
أو التالي دبار أم فيومي * بمؤنس أو عروبة أو شيار

قال ابن برى و يقال ليوم الاثنين أيضا أوهد وقد ذكر في محله (والهاون) بفتح الواو وهكذا ضبطه ابن قتيبة في كتاب الادب وقال ابن دحية في التنوير وهو خطأ عندهم (والهاون) بضم الواو (والهاوون) بزيادة الواو (الذي يدق فيه) فارسي معرب قيل كان أصله هاوون لان جمعه هواوين كقانون وقوانين فحذفوا منه الواو الثانية استثقالا وفتحوا الاولى لانه ليس في كلامهم فاعل بضم العين (والمهوئن) كمطمئن (وتفتح الهمزة) عن شمر وأنشد * في مهوأن بالدبى مدبوش * ذكره الازهري كابن سيده في ه أ ن وهو الصواب وذكره الجوهري في ه و أ وخطأه ابن برى والمصنف كأنه اعتبر زيادة الميم والهمزة فأورده هنا وهو (المكان البعيد) وقد تقدم انه مثال لم يذكره سيبويه (أو) هي (الوهدة) قال الازهري بطون الارض وقرارها ولا تعد الشعاب والميث من المهوئن ولا يكون المهوئن في الجبال ولا في القفاف ولا في الرمال ليس المهوئن الا من جلد الارض وبطونها (واهوأنت المفازة اطمأنت في سعة) ومنه المهوئن لما اطمأن من الارض واتسع وقال ابن برى هو الصحراء الواسعة ووزنه مفوعل (رهو يهاون نفسه) أي (يرفق بها) نقله الزمخشري رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه الهوان والمهانة الضعف وهان عليه الشئ هونا خف وامرأة هونة ضعيفة الخلقة غير غليظتها وهونة بالضم مطاوعة والهونة بالضم التسكين والصلح والجمع كصرد وقال رجل من العرب لبعيرله مابه بأس غير هوانه أي خفيف الثمن والمهوان كمحراب الكثير اللين جمعه مهاوين وأنشد سيبويه للكميت

ثم مهاوين أبدان الجزور مخا * ميص العشيات لاخور ولا قزم

وقال ابن سيده يجوز أن يكون جمع مهون والهون بالضم الشدة يقال أصابه هون شديد أي شدة ومضرة وعوز ويقال انه أهون من الخيل والانثى هونة اذا كان مطواعا سلسا والهوينى تصغير الهونى تأنيث الاهون التؤدة والرفق والسكينة والوقار وانه ليأخذ أمره بالهون بالضم أي الاهون والهينة كحمدة المرأة الحسنة الخلق وفي النوادر هن عندي اليوم واخفض عندي وأرح عندي وارفه عندي واسترفه عندي ورفه عندي وأنفه عندي واستنفه عندي وتفسيره أقم عندي واسترح واستجم وذكروا في تصغير المهوئن وجهين حذف الميم وأحد المضعفين أو حذف الهمزة وأحد المضعفين قاله أبو حيان وابن عصفور وما أهونه عليه والهين الحقير وأهون من قعيس على عمته ذكر في السين * ومما يستدرك عليه هان يهين هينا كلان يلين ومنه المثل اذا عز أخوك فهن بكسر الهاء عن بعض علماء الاندلس عن الاعلم هان يهين هينا بالياء هكذا أو أقره وقول شيخنا رحمه الله تعالى لم أره عن امام ثبت ولا نقله أحد من المعتمد عليهم قصور و يقال ماهيان هذا الامر أي ماشأنه وهيان بن بيان من لا يعرف هو ولا أبوه وقيل ان نونه زائدة وهيان كسحاب من قرى جرجان عن ابن السمعاني منها أبو بكر محمد بن بسام بن بكر بن عبد الله بن بسام الهياني الجرجاني روى الموطأ عن القعنبي ومحمد بن كثير الجمحي مات سنة ٢٧٩ رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه الهيزن كجردحل لغة في الهزن وبه روى قول الاعشى نقله صاحب اللسان وأخاله تصحيفا

((فصل الباء)) مع النون يبنى كأبنى اسم قرية من فلسطين بالقرب من الرملة بها قبر صحابي يقال انه أبو هريرة أو عبد الله بن أبي سرح رضي الله تعالى عنهما وهي أبنى بالهمزة وقد جاء ذكرها في سرية أسامة و يبين كجعفر لغة في أبين موضع باليمن نقله ياقوت رحمه الله تعالى ((اليتن أن تخرج رجلا المولود قبل يديه) ورأسه وتكره الولادة اذا كانت كذلك (وقد خرج يتنا) قال البعيث

٢ قوله لاتهين الخ التحقيق انه من المنسرح لكن دخل في مستفعلن أوله الخرم بالراء المهملة بعد خبنه فصار على وزن فاعلن وقال العيني انه من الخفيف وآخر نصفه الراء من تركع

(المستدرك)

(اليتن)

لقى حملته أمه وهى ضيفة * فجاءت به يتن الضيافة أرشما

قال ابن خالويه يتن وأتن ووتن ثلاث لغات (وأيتنت) أمه وكذلك الناقة (وبتنت) بالتشديد (وهى موتن وموتنة وهو ميتون) عن اللحيانى وهذا نادر (والقياس موتن) كمكرم وقد جاء فى حديث ذى الثدية موتن اليد والمشهور فى الرواية مودن وقد تقدم فى وتن بالتفصيل * ومما يستدرك عليه يدعان واد بالحجاز قرب وادى نخلة له ذكر فى قصة حنين

(المستدرك) (اليرون) ((اليرون كصبور دماغ الفيل) وهو سم وقيل كل سم قال النابغة

وأنت الغيث ينفع ما لديه * وأنت السم خالطه اليرون

(و) أيضا (عرق الدابة و) فى التهذيب (ماء الفحل) وقد مر ذلك فى أرن * ومما يستدرك عليه يرنا بالفتح ويضم واد بالحجاز يسيل الى نجد قيل هو فعلى من الأرن ثم أبدلت الهمزة ياء وقيل هو يفعل من رنوت فعله المعتل وذكر يرنا مع تارا وتاراء موضع شام فلعله موضع آخر ويرنى بكسر النون اسم نهر يخرج من دون ارمينية ويصب فى دجلة عن ياقوت * ومما يستدرك عليه برغان جد عبد الملك

(المستدرك) ابن محمد بن عبد الله البرغانى البغدادى عن عبد الرزاق وعنه المحاملى

(يزن) ((يزن محركة واد) باليمن أضيف اليه ذو (ويمنع) من الصرف (لوزن الفعل) قال ابن جنى (أصله يزأن) بدليل قولهم رمح يزأنى قال عبد بنى الحسحاس

فان تضحكى منى فيا رب ليلة * تركتك فيها كالقباء مفرجا

رفعت برجليها وطامنت رأسها * وسببت فيها اليزأنى المحدرجا

وقالوا يزنى وأزأنى وآزنى وقد تقدم ومنع الصاغانى فى تكملته منع صرفه وأطال فيه وقال مادة زأن غير معروفة ولا تضاف ذوالا الى أسماء الاجناس وقال سيبويه سألت الخليل اذا سميت رجلا بذى مال هل تغيره قال لا الا تراهم قالوا ذو يزن منصرفا فلم يغيروه (و) ذو يزن (بطن من حمير) وهو الذى يذكره المصنف رحمه الله تعالى فيما بعد وسيأتى ذكر اسمه وظاهر سياقه يقتضى أن البطن الذى من حمير هو يزن من غير ذو وأن ذا يزن غيره وهو خطأ وكان الصواب أن يذكر ذا يزن أولا ثم يقول بطن من حمير (منهم أبو الخير مرثد) بن عبد الله (التابعى) المصرى عن عمرو ابنه عبد الله وعقبة بن عامر وأبى أيوب الانصارى رضى الله تعالى عنهم وعنه عبد الرحمن بن شماسة ويزيد بن حبيب توفى سنة ٩٠ (وأبو البقاء) هكذا فى النسخ والصواب أبو التقى كغنى كما ضبطه الحافظ (هشام بن عبد الملك) اليزنى الحمصى عن اسمعيل بن عياش وبقية وعنه أبو داود والنسائى وابن ماجه والفريابى وابنه عمرويه ثقة توفى سنة ٢٥١ وحفيده الحسن بن تقى يأتى ذكره فى المعتل (وذو يزن ملك لحمير لانه حمى ذلك الوادى) كما قالوا ذو رعين وذو جدن وهما قصران باليمن واسم ذى يزن عامر بن أسلم بن غوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبا الاصغر وابنه شراحيل ويلقب سيفا لشجاعته مشهور ومن ولده زرعة بن عامر بن سيف بن النعمان بن عفير الاوسط ابن زرعة ابن عفير الاكبر ابن الحرث بن النعمان بن قيس بن عبد بن سيف بن ذى يزن كتب اليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وابنه عفير من مهاجرة الشام

(يسن) ((اليسن محركة) أهمله الجوهرى وهو (أسن البئر وقد يسن كفرح) مثل أسن (وياسين اسم وذكر فى س ى ن)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ماء ياسن متغير لغة فى آسن لبعض العرب وأيسن كافلس موضع باليمامة عن نصر * ومما يستدرك عليه الياسمين معروف وقد ذكره المصنف فى يسم * ومما يستدرك عليه يسمون منزل من منازل همدان باليمن

(اليفن) ((اليفن محركة الشيخ الكبير) ومنه قول على رضى الله تعالى عنه اليفن الذى قد لهزه القتير أى الشيب وأنشد أبو عبيد للاعشى

وما ان أرى الدهر فيما مضى * يغادر[٢] من شارف أو يفن

وقال الليث الشيخ الفانى والياء أصلية وقال بعضهم هو على تقدير يفعل لان الدهر فنه وأبلاه (و) اليفن (العجل اذا أربع) أى دخل فى الرابعة (و) اليفن (ع) وقيل ماء من مياه بنى نمير بن عامر كما فى اللسان وأهمله ياقوت وذكره فى التى بعده (و) اليفن (المتفنن ج يفن بالضم و) اليفنة (بهاء البقرة) عن ابن الاعرابى (أو) هى (الحامل)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه يقال للثور المسن يفن قال

ياليت شعرى هل أتى الحسانا * أنى اتخذت اليفنين شانا * السلب واللومة والعيانا

كأنه قال اتخذت أداة اليفنين وقال ابن برى اليفن بالضم الثيران الجلة واحدها يفن قال الراجز

تقول لى مائلة العطاف * مالك قدمت من القعاف

ذلك شوق اليفن والوذاف * ومضجع بالليل غير دافى

ونقل ابن برى عن ابن القطاع قال اليفن الصغير أيضا وهو من الاضداد

(يقن) ((يقن الامر كفرح يقنا) بالفتح (ويحرك وأيقنه و) أيقن (به وتيقنه واستيقنه و) استيقن (به) أى (علمه وتحققه) كله بمعنى واحد وكذلك تيقن بالامر وانما صارت الواو ياء فى قولك موقن للضمة قبلها واذا صغرته رددته الى الاصل وقلت مييقن (وهو يقن مثلثة القاف ويقنة محركة) عن كراع (لا يسمع شيأ الا أيقنه) ولم يكذب به كقولهم رجل أذن (وكذا ميقان) عن اللحيانى (وهى ميقانة) وهو أحد ما شذ من هذا الضرب (واليقين ازاحة الشك والعلم وتحقيق الامر) ونقيضه الشك وفى الاصطلاح اعتقاد الشئ بانه كذا مع اعتقاد أنه لا يمكن الا كذا مطابقا للواقع غير ممكن الزوال

[٢] قوله من شارف كذا فى الصحاح واللسان وقال الصغانى والرواية من شارخ أى شاب

والقيد

والقيد الاول جنس يشمل الظن والثانى يخرجه والثالث يخرج الجهل المركب والرابع يخرج اعتقاد المقلد المصيب وعند أهل الحقيقة رؤية العيان بقوة الايمان.لابالحجة والبرهان وقيل مشاهدة الغيوب بصفاء القلوب وملاحظة الاسرار بمحافظة الافكار (كاليقن محركة) عن الليث وأنشد للاعشى وما بالذى أبصرته العيو * ن من قطع يأس ولا من يقن

(و) اليقين (الموت) لانه تيقن لحاقه لكل مخلوق حتى قال البيضاوى ومال كثيرون الى أنه حقيقى وصوب بعضهم أنه مجازى من تسمية الشئ بما يتعلق به حققه شيخنا وبه فسر قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين (ويقين ة بالقدس) بها مقام مشهور للوط عليه السلام والعامة تسميه مسجد اليقين (وهاشم بن يقين محدث و) رجل (يقن بالشئ كخجل) أى (مولع به وذو يقن محركة ماء) لبنى نمير بن عامر بن صعصعة عن ياقوت * ومما يستدرك عليه حق اليقين خالصه وواضحه من اضافة البعض الى الكل لامن اضافة الشئ الى نفسه لان الحق هو غير اليقين وقال أبو زيد رجل ذو يقن محركة لا يسمع شيأ الا أيقن به وربما عبروا عن الظن باليقين وباليقين عن الظن قال أبو سدرة الهجيمى تحسب هواس وأيقن أننى * بها مفتد من واحد لا أغامره

يقول تشمم الاسد ناقتى يظن أننى أفتدى بها منه وأستحمى نفسى فأتركها له ولا اقتحم المهالك بمقاتلته * ومما يستدرك عليه يلبن بجعفر جبل قرب المدينة وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى ل ب ن وليست الياء زائدة * ومما يستدرك عليه يلتكين بفتح فسكون وفتح الفوقية وكسر الكاف اسم محدث رومى روى عن عبد الله بن السمرقندى وعنه سعد الله بن الوادى ويلتكين بن طلبوق عن مالك البانياسى ومحمد بن طرخان بن يلتكين بن علم التركى الفقيه مات سنة ٥١٣ رحمه الله تعالى ((اليمن بالضم البركة) وقد تكرر ذكره فى الحديث وهو ضد الشؤم (كالميمنة) وبه فسر قوله تعالى أولئك أصحاب الميمنة أى كانوا ميامين على أنفسهم غير مشائيم وجمع الميمنة ميامن وقد (يمن) الرجل (كعلم وعنى وجعل وكرم) يمنا (فهو ميمون وأيمن ويامن ويمين) وفى الصحاح [٢] يمن فلان على قومه فهو ميمون اذا صار مباركا عليهم ويمنهم فهو يامن مثل شئم وشأم وفى المحكم يمنه الله يمنا فهو ميمون والله اليامن واليمين واليامن كالقدير والقادر وقال * بيتك فى اليامن بيت الايمن * (ج أيامن) جمع أيمن (و) جمع الميمون (ميامين وتيمن به) وبرأيه (واستيمن) أى تبرك به (وقدم على أيمن اليمين أى اليمن) كما فى الصحاح وفى المحكم قدم على أيمن اليمن أى على اليمن (واليمين ضد اليسار ج أيمن) بضم الميم وفتحها (وأيمان وأيامن) جمع أيمن (وأيامين) جمع أيمان (و) اليمين (البركة و) أيضا (القوة) والقدرة ومنه قول الشماخ * تلقاها عرابة باليمين * أى بالقوة وكذا قوله تعالى لأخذنا منه باليمين قال الزجاج أى بالقوة وقيل باليد اليمنى وأما قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين فقيل بيمينه وقيل بالقوة وقيل بالحلف (ويمن به يمين) من حد ضرب حكاه سيبويه (ويامن ويمن) مشددا (وتيامن ذهب به ذات اليمين) وقال ابن السكيت يامن بأصحابك وشائم خذ بهم يمينا وشمالا ولا يقال تيامن بهم ولا تياسر وفى الحديث فأمرهم أن يتيامنوا عن الغميم أى يأخذوا عنه يمينا (و) قوله عز وجل انكم (كنتم تأتوننا عن اليمين) قال الزجاج هذا قول الكفار للذين أضلوهم (أى تخدعوننا بأقوى الأسباب) فتروننا أن الدين والحق ما تضلوننا به كأنه أراد تأتوننا عن المأتى السهل (أو) معناه تأتوننا (من قبل الشهوة لان اليمين موضع الكبد والكبد مظنة الشهوة والارادة) ألا ترى ان القلب لا شئ له من ذلك لانه من ناحية الشمال (والتيمن الموت و) الاصل فيه (وضع الميت فى قبره على جنبه الايمن) قال الجعدى اذا ما رأيت المرء علبى وجلده * كضرح قديم فالتيمن أروح

وهو مجاز (وأخذ يمنة ويمنا محركة) ويسرة ويسرا (أى ناحية يمين) ويسار (واليمن محركة ما) كان (عن يمين القبلة من بلاد الغور) وقال الشرقى انما سميت اليمن لتيامنهم اليها قال ياقوت فيه نظر لان الكعبة مربعة فلا يمين لها ولا يسار فاذا كانت اليمن عن يمين قوم كانت عن يسار آخرين وكذلك الجهات الاربع الا أن يريد بذلك من يستقبل الركن اليمانى فانه أجلها فاذا يصح والله تعالى أعلم وفى المراصد اليمن ثلاث ولايات الجند ومخاليفها وصنعاء ومخاليفها وحضرموت ومخاليفها وأما حد اليمن فمن وراء تثليث وما سامتها الى صنعاء وما قاربها الى حضرموت والشحر وعمان الى عدن أبين وما يلى ذلك الى التهائم والنجود واليمن يجمع ذلك كله وقال قطرب سمى اليمن ليمنه والشأم لشؤمه (وهو يمنى) على القياس (ويمانى) بتشديد الياء نقله سيبويه عن بعضهم وأنشد لامية بن خلف الهذلى يمانيا يظل يشد كيرا * وينفخ دائبا لهب الشواظ

قال شيخنا رحمه الله تعالى والاكثر على منع التشديد مع ثبوت الالف لانه جمع بين العوض والمعوض وأجاب عنه الشيخ ابن مالك بانه قد يكون نسبة منسوب (ويمان) مخففة وهو من نادر النسب وألفه عوض عن الياء ولا يدل على ما يدل عليه الياء اذ ليس حكم العقيب ان يدل على ما يدل عليه عقيبه دائبا وقوم يمانية ويمانون مثل ثمانية وثمانون وامرأة يمانية أيضا (ويمن تيمينا وأيمن ويامن أتاها) أو أرادها (وتيمن انتسب اليها والتيمنى أفق اليمن) واذا نسبوا الى التيمن قالوا تيمنى (والايمن من يصنع بيمناه) وهو ضد الأيسر (ويمنه كمنعه وعلمه) يمنا ويمنة (جاء عن يمينه) وكذلك شأمه وشئمه ويسره اذا جاء عن شماله (واليمين) الحلف و(القسم مؤنث) سمى باسم يمين اليد (لانهم كانوا يتماسحون بأيمانهم فيتحالفون) وفى الصحاح لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل امرئ منهم يمينه على يمين صاحبه (ج أيمن) بضم الميم (وأيمان) وأنشد أبو عبيد لزهير

(المستدرك)

(يمن)

[٢] قوله يمن بالبناء للمجهول

فتجمع أيمن منا ومنكم * بمقسمة تمور بها الدماء

قال الجوهري وان جعلت اليمين ظرفا لم تجمعه لان الظروف لا تكاد تجمع لانها جهات وأقطار مختلفة الالفاظ (وايمن الله) بضم الميم والنون وألفه ألف وصل عند أكثر النحويين ولم يجئ في الاسماء ألف وصل مفتوحة غيرها نقله الجوهري (وأيم الله ويكسر أولهما) عن ابن سيده وقال ابن الاثير أهل الكوفة يقولون أيمن جمع يمين للقسم والالف فيها ألف وصل وبفتح ويكسر والكسر في أيم الله حكاه يونس ونقله ابن جني وذهب ابن كيسان وابن درستويه الى ان ألف أيمن ألف قطع وهو جمع يمين وانما خففت همزتها وطرحت في الوصل لكثرة استعمالهم لها ويقولان ان أيم الله أصله أيمن الله حذفت النون كما حذفت من لم يك (وأيمن الله بفتح الميم والهمزة و) قد (تكسر) الهمزة (وايم الله بكسر الهمزة والميم وقيل ألفه ألف وصل) وهو قول النحويين الا ما كان من ابن كيسان وابن درستويه كما ذكرنا (و) قالوا (هيم الله بفتح الهاء وضم الميم) والاصل أيم الله قلبت الهمزة هاء (و) ربما حذفوا منه الياء فقالوا (أم الله مثلثة الميم وام الله بكسر الهمزة وضم الميم وفتحها و) ربما قالوا (من الله بضم الميم وكسر النون ومن الله مثلثة الميم والنون) أي بضم الميم والنون وبفتحهما وبكسرهما (و) ربما أبقوا الميم وحدها فقالوا (م الله مثلثة) أما الضم فهو الاصل وأما الكسر فلانها صارت حرفا واحدا فيشبهونها بالباء (و) ربما أدخلوا عليها اللام لتأكيد الابتداء فقالوا (ليم الله وليمن الله) الاخيرة نقلها الجوهري وحينئذ يذهب الالف في الوصل قال نصيب فقال فريق القوم لما نشدتهم * نعم وفريق ليمن الله ما ندري

وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير ليمن الله قسمي وايمن الله ما أقسم به واذا خاطبت قلت ليمنك وفي حديث عروة بن الزبير أنه قال ليمنك لئن كنت ابتليت لقد عافيت وان كنت أخذت لقد أبقيت وقال الازهري والعلة في ضم نون ايمن كالعلة في قولهم لعمرك كأنه أضمر فيها يمين ثان فقيل وأيمنك فلأيمنك عظيمة وكذلك لعمرك فلعمرك عظيم قاله الاحمر والفراء كل ذلك (اسم وضع للقسم والتقدير أيمن الله قسمي) وايمن الله ما أقسم به (وأيمن كأذرح اسم) رجل (و) أيمن (كأحمد ع) قال المسيب أو غيره

شربا بماء الذوب يجمعه * في طود أيمن من قرى قسر

(واستيمنه استحلفه) عن اللحياني (وبنيامين كاسرافيل أخو يوسف عليهما السلام ولا تقل ابن يامين) * قلت فاذا محل ذكره فصل الباء مع النون وقد أشرنا اليه (وحذيفة بن اليمان صحابي) رضي الله تعالى عنه اسم أبيه حسل ويقال حسيل ابن جردة بن عمرو بن عبد الله القيسي وقيل اليمان لقب جده جردة بن الحرث قال الكلبي أصاب دما في قومه فهرب الى المدينة وحالف بني عبد الاشهل فسماه قومه اليمان توفي سنة ٣٦ (وسموا يمنا بالضم وبالتحريك) أما بالضم فيمن بن عبد الله المستنصر من الامراء ومولاه نظر بن عبد الله اليمني سمع مع مولاه من ابن البطرمات سنة ٥٤٤ رحمه الله تعالى والمكنى بأبي اليمن كثيرون وأما بالتحريك فيمن الحنبلي الفقيه والمحدث محب الدين قرأ صحيح البخاري على أصحاب ابن الزبيدي وبحاف بن اليمن الاندلسي قاضي بلنسية أصيب سنة ٣٢٧ غازيا ويمن بن عبد الله الحنفي في نسب حمزة بن بيض الشاعر الحنفي وأبو اليمن عبد الله بن أبي الشريف ذكره عبد الغني بن سعيد (و) سموا يامن (كصاحب ويامين) كراحيل (والميمون نهر) من أعمال واسط قصبته الرصافة وكان أول من حفره سعيد بن زيد وكيل أم جعفر زبيدة وكانت فوهته في قرية تسمى قرية ميمون فحولت في أيام الواثق على يد عمر بن الفرج الرجحي الى موضع آخر وسمي بالميمون لئلا يسقط عنه اسم اليمن (و) من المجاز الميمون (الذكر) يقال ضربها بالميمون اذا جامعها وأنشد الزمخشري

أضرب بالميمون في دهليزها * أصب ما في قلتي في كوزها

(و) ميمون (بن خالد) بن عامر بن (الحضرمي ويضاف اليه بئر بمكة) قال ياقوت كذا وجدته بخط الحافظ أبي الفضل بن ناصر على ظهر كتاب قال ووجدت في موضع آخر أن ميمون صاحب البئر هو أخو العلاء بن الحضرمي والي البحرين حفرها بأعلى مكة في الجاهلية وعندها قبر أبي جعفر المنصور كان ميمون حليفا لحرب بن أمية بن عبد شمس واسم الحضرمي عبد الله بن عماد قال الشاعر

تأمل خليلي هل ترى قصر صالح * وهل تعرف الأطلال من شعب واضح

الى بئر ميمون الى العيرة التي * بها ازدحم الحجاج بين الاباطح

(ويمن بالضم) ويروى بالفتح أيضا (ماء) لغطفان من بطن فرند اذ على الطريق بين تيماء رفيد وقيل هو ماء لبني صرمة بن مرة منهم ويسميه بعضهم أمنا قال زهير عفا من آل فاطمة الجواء * فيمن فالقوادم فالحساء

(و) يمين (كزبير حصن) في جبل صبر من أعمال ثغر استحدثه علي بن زريع (واليمانية مخففة شعيرة حمراء السنبلة و) الميمن (كمعظم الذي يأتي باليمن والبركة وتيمن به) تبرك (ويمن عليه) تيمينا (برك) تبريكا (والميمنة بالضم) وتفتح (برديمني) قال ربيعة الاسدي

ان المودة والهوادة بيننا * خلق كسحق اليمنة المنجاب

(المستدرك) وفي الحديث أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كفن في يمنة * ومما يستدرك عليه الايامن خلاف الاشائم قال المرقش

فاذا الاشائم كالايا * من والايامن كالاشائم

وقال الكميت ورأت قضاعة في الايا * من رأي مثبور وثابر

يعني

يعني في انتسابها الى اليمن كانه جمع اليمن على أيمن ثم على أيامن كزمن وأزمن ويقال في جمع اليمين اليمن بضمتين قال زهير
* وحق سلمى على أركانها اليمن * والتيمن الابتداء في الافعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن ونظر أيمن منه عن يمينه
وتجمع اليمين ضد اليسار على يمائن نقله ابن سيده وقال اليزيدي يمنت أصحابي أدخلت عليهم اليمن رأنا أيمنهم يمنا ويمنة ويمنت عليهم
وأنا ميمون عليهم وأيمن الرجل أراد اليمين كأشأم أراد الشمال والميمنة خلاف الميسرة وقوله

قد جرت الطير أيامنينا * قالت وكنت رجلا فطينا * هذا لعمر الله اسرائينا

قال ابن سيده جمع يمينا على أيمان ثم جمعه على أيامين ثم جمعه بالواو والنون وأعطاه يمنة من طعام أي أعطاه الطعام بيمينه ويده
مبسوطة والاصل في يمنة انها مصدر كاليسرة ثم سمي الطعام يمنة لانه أعطى يمنة أي باليمين كما سموا الحلف يمينا لانه يكون بأخذ
اليمين نقله ابن برى وقال شمر سمعت من لقيت من غطفان يتكلمون فيقولون اذا أهويت بيمينك مبسوطة الى الطعام أو غيره
فأعطيت بها ما حملته مبسوطة فانك تقول أعطاه يمنة من الطعام فان أعطاها مقبوضة قلت أعطاه قبضة من الطعام وان حثى له
بيديه فهي الحثية والحفنة وتصغير اليمين يمين وتصغير اليمنة يمينة وهما يمينا وذهب الى أيمن الابل وأشملها أي من ناحية يمينها
وشمالها وقول ثعلبة بن صعير

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما * ألقت ذكاء يمينها في كافر

يعني مالت باحدى جانبيها الى المغيب وقال الاصمعي هو عندنا باليمن أي بمنزلة حسنة وهو مجاز ويمن يمينا أتى باليمين وكانوا يقولون
في الحلف يمين الله لا أفعل عن أبي عبيد وروى عن عطاء بن السائب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن يمينا من أسماء الله تعالى
وبه فسر قوله تعالى كهيعص كاف هاد يمين عزيز صادق وانما قيل للشعرى العبور اليمانية ولسهيل اليماني لانهما يريان من ناحية
اليمن وتيامنت السحابة أخذت ناحية اليمن وأم أيمن امرأة أعتقها صلى الله عليه وسلم وهي حاضنة أولاده فزوجها من زيد فولدت
له أسامة ويقال هو ملك اليمين للرقيق وهو مجاز واليمينين مثنى يمين كزبير من حصون اليمن بعد كابس عن ياقوت واليمانية فرقة من
الخوارج أصحاب محمد بن اليمان الكوفي ويمين بن سبيع الحضرمي كأمير جد حسان بن أعين عن عبد الله بن عان وعنه ابنه خالد
وعقبة بن عامر الحضرمي ويقال للكعبة اليمانية لانها من تهامة وتهامة من أرض اليمن «ينة» أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو
(أبو عبد الرحمن الجراوي) المصري (شهد فتح مصر واليه ينسب حمام ينة بمصر) القديمة بالقرب من دار النحاس وابنه عبد الرحمن
ابن ينة ذكره ابن يونس (وعبد العزيز بن ابراهيم بن ينة) السبتي (روى) قال الحافظ أجازله ابن الصلاح * ومما يستدرك عليه ين
قرية بقهستان وبنى بن نفيس المقتدري بفتح الياء وتشديد النون المكسورة قال الحافظ هكذا هو بخط أبي يعقوب النجيرمي روى عنه
الروذباري ويانة قلعة بجزيرة صقلية ينسب اليها أبو الصواب الياني الكاتب «يون محركة» أهمله الجوهري وهي (ة باليمن ويوان
ة بباب أصبهان) منها أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن الحكم بن أحمد بن عصام ومحمد بن الحسين بن عبد الله بن مصعب الثقفي اليواني
عن سهل عن عثمان وعنه محمد بن عبد الرحمن بن الفضل وأبو بكر بن المقرى توفي سنة ٣٢٢ قال الحافظ وقد ضبطه ابن طاهر
بالموحدة فأخطأ وقيده ابن السمرقندي بالضم وهو خطأ أيضا (ويونان بالضم ة ببعلبك) ويقال فيها يونين أيضا وهو المعروف ومنها
الحافظ شرف الدين أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن عيسى اليونيني البعلي الحنبلي مات سنة ٧٠١
له ولابيه ترجمة حسنة واخوته البدر الحسن والقطب موسى وأمة الرحيم حدثوا ومن ولده الصدر عبد القادر بن محمد بن محمد
ابن عبد القادر أبي علي لقيه السخاوي ببعلبك وعم أبيه الزين عبد الغني بن حسن بن عبد القادر بن علي لقيه السخاوي بها أيضا وهم
بيت علم وحديث (و) يونان قرية (أخرى بين برذعة وبيلقان) بين كل واحدة منهما وبينها سبعة فراسخ (واليونانيون جيل
انقرضوا) نسبوا الى يونان بن يافث بن نوح وبخط النووي رحمه الله تعالى قيل يونان جزيرة كانت حكماء الروم ينزلون بها * ومما
يستدرك عليه أليون بالضم حصن كان بمصر فتحه عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه وبنى في مكانه الفسطاط وهي مدينة مصر
اليوم وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى في لين وتقدم ذكره أيضا بابليون لانه نسب اليه الباب قال الهذلي

جلوا من تهام أرضنا وتبدلوا * بمكة باب اليون والريط بالعصب

وقال آخر

جرى بين باب اليون والهضب دونه * رياح أسفت بالنقا وأشمت

«يبن محركة» أهمله الجوهري وقال ابن جني في سر الصناعة هو كددن وضبطه كراع بفتح فسكون قال وليس في الكلام اسم وقع
في أوله يا آن غيره قال الزمخشري هو (عين) يقال له جوزمان لبني زيد الموسوي من بني الحسين (أو واد بين ضاحك وضويحك)
وهما جبلان أسفل الفرش هكذا ذكره ابن جني رحمه الله تعالى وقيل هو من بلاد خزاعة وقال نصر يبن ناحية من أعراض المدينة
على بريد منها وهي منازل أسلم بن خزاعة وقال ابن هرمة

أدار سليمى بين يبن فشغر[٣] * أبيني فما استخبرت الا لتخبري
أبيني حبتك البارقات بوبلها * لنا نسمعا عن آل سلمى وشعفر
لقد شفيت عيناك ان كنت باكيا * على كل مبذ من سليم ومحضر

٣ قوله فشغر قال ياقوت يروى بالغين والعين

وقيل بين اسم بئر بوادى عياثر قال علقمة بن عبدة التيمى

وما أنت الا ذكرة بعد ذكرة * تحل ببين أو باكناف شربب

وقد جاء ذكره فى سيرة ابن هشام فى موضعين الاول فى غزاة بدر ثم على غميس الحمام من مرتين فاضافه الى مرتين والثانى فى غزاة بنى لحيان فخرج على بين ثم على صخيرات اليمام وقيل بين موضع على ثلاث ليال من الحيرة وبه تعلم مافى كلام المصنف رحمه الله تعالى من القصور فى الضبط والبيان * وبه تم حرف النون والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد خير البريات وعلى آله وصحبه وأنصاره واشياعه وأزواجه الطاهرات ما أقيمت الصلوات وما تليت التحيات آمين

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

﴿باب الهاء﴾

والهاء من الحروف الحلقية وهى العين والحاء والهاء والخاء والغين وهى أيضا من الحروف المهموسة وهى الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والثاء والفاء والمهموس حرف لان فى مخرجه دون المجهور وجرى مع النفس فكان دون المجهور فى رفع الصوت قال شيخنا وأبدلت الهاء من الهمزة فى هياك ولهنك قائم وهراق وهراد فى أراق وأراد ومن الالف قالوا اهنه فى هنا ومن الياء قالوا فى هذى هذه وقفا ومن تاء التأنيث وقفا كطلحة

﴿فصل الهمزة﴾ (أبه) ﴿أبهته بكذا أزننته به﴾ أى اتهمته به (وأبه له وبه كمنع وفرح) الاولى عن أبى زيد نقله الجوهرى (أبها ويحرك) وفيه لف ونشر مرتب (فطن أو) أبه للشئ أبها (نسيه ثم تفطن له) وقال أبو زيد هو الامر تنساه ثم تنتبه له وقال الجوهرى ويقال ما أبهت له بالكسر آبه أبها مثل نبهت نبها (وهو لا يؤبه له) لا يحتفل به لحقارته ومنه الحديث رب أشعث أغبر ذى طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لابره (وأبهته تأبيها نبهته وفطنته) كلاهما عن كراع والمعنيان متقاربان (و) أبهته (بكذا أزننته) به (والابهة كسكرة العظمة والبهجة) والمهابة والرواء ومنه قول على رضى الله تعالى عنه كم من ذى أبهة قد جعلته حقيرا ويقال ما عليه أبهة الملك أى بهجته وعظمته (و) أيضا (الكبر والنخوة) ومنه حديث معاوية اذا لم يكن المخزومى ذا بأو وأبهة لم يشبه قومه يريد أن بنى مخزوم أكثرهم يكونون هكذا (وتأبه) الرجل على فلان (تكبر) ورفع قدره عنه وأنشد ابن برى لرؤبة * وطامح من نخوة التأبه * (و) تأبه (من كذا تنزه وتعظم) نقله الزمخشرى (والأبه للابح موضعه ب ه ه وغلط الجوهرى فى ايراده هنا) ونص الجوهرى وربما قالوا للابح أبه وأجاب عنه شيخنا بما لا يجدى فأعرضنا عنه مع ان الجوهرى ذكره فى بهه ثانيا على الصواب وكأن الذى ذكره هنا قول لبعضهم * (المستدرك) ومما يستدرك عليه آبهته بالمد أعلمته عن ابن برى وأنشد لأمية

اذ آبهتهم ولم يدروا بفاحشة * وأرغمتهم ولم يدروا بما هجعوا

(التأته) ﴿التأته﴾ مبدل من (التعته) هكذا ذكره الجوهرى * (المستدرك) ومما يستدرك عليه اتييه بكسر فسكون قرية بمصر من البحيرة وقد دخلتها وتضاف الى البارود والاصل اتياى بالياء (الأده) ﴿الأده محركة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (اجتماع أمر القوم) * (المستدرك) ومما يستدرك عليه الاره القديد وقيل هو أن يغلى اللحم بالخل ويحمل فى الاسفار نقله ابن الاثير وأره الشئ بمعنى أراحه فهو أره ككتف وقد ذكر فى أبيات الكندى الشهيرة على هذا الروى نقله شيخنا * ومما يستدرك عليه أزجاه بالفتح وهاء محضة قرية من قرى خابران ثم من نواحى سرخس وسيأتى ذكرها فى زجه (الأزهوة) ﴿الازهوة كقندأوة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان هنا وهو (الكبر والعجب) قال ابن جنى همزته مبدلة من عين عنزهوة وقال الازهرى النون والواو والهاء الاخيرة زائدة وسيأتى له مزيد فى ع ز ه وذكره ابن سيده فى ز ه ه فقال رجل ازهو وامرأة ازهوة وقوم ازهوون أى ذو وزهو وذهبوا الى أن الالف والنون زائدتان كما فى انفعل * (المستدرك) ومما يستدرك عليه أفه بفتحتين وسكون الهاء لغة فى أف وقد تقدم فى الفاء (الأقه) ﴿الأقه الطاعة﴾ كأنه (قلب القاه) هكذا ذكره الجوهرى وقال الاصمعى القاه والأقه الطاعة يقال اقاه وأيقه (أله) ﴿أله الاهة﴾ بالكسر (وألوهة وألوهية) بضمهما (عبد عبادة) ومنه قرأ ابن عباس ويذرك والاهتك بكسر الهمزة قال أى عبادتك وكان يقول ان فرعون يعبد ولا يعبد نقله الجوهرى وهو قول ثعلب فهو على هذا ذو الاهة لا ذو آلهة والقراء على القراءة المشهورة قال ابن برى ويقوى ما ذهب اليه ابن عباس قول فرعون أنا ربكم الاعلى وقوله ما علمت لكم من اله غيرى (ومنه لفظ الجلالة) وقال الليث بلغنا ان اسم الله الاكبر هو الله لا اله الا هو وحده * قلت وهو قول كثير من العارفين (واختلف فيه على عشرين قولا ذكرتها فى المباسيط) قال شيخنا بل على أكثر من ثلاثين قولا ذكرها المتكلمون على البسملة (وأصحها أنه علم) للذات الواجب الوجود المستجمع لجميع صفات الكمال (غير مشتق) وقال ابن العربى علم دال على الاله الحق دلالة جامعة لجميع الاسماء الحسنى الالهية الاحدية جمع جميع الحقائق الوجودية (وأصله الاه كفعال بمعنى مألوه) لانه مألوه أى معبود كقولنا امام فعال بمعنى مفعول لانه مؤتم به فلما أدخلت عليه الالف واللام حذفت

الهمزة تخفيفا لكثرته فى الكلام ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوض منه فى قولهم الالاه وقطعت الهمزة فى النداء للزومها تفخيما لهذا الاسم هذا نص الجوهرى قال ابن برى قول الجوهرى ولو كانتا عوضا الخ هذا رد على أبى على الفارسى لانه كان يجعل الالف واللام فى اسم البارى سبحانه عوضا من الهمزة ولا يلزمه ما ذكره الجوهرى من قولهم الالاه لان اسم الله لا يجوز فيه الالاه ولا يكون الا محذوف الهمزة تفرد سبحانه بهذا الاسم لا يشركه فيه غيره فاذا قيل الالاه انطلق على الله سبحانه وعلى ما يعبد من الاصنام واذا قلت الله لم ينطلق الا عليه سبحانه وتعالى ولهذا جاز أن ينادى اسم الله وفيه لام التعريف وتقطع همزته فيقال يا ألله ولا يجوز يا الالاه على وجه من الوجوه مقطوعة همزته ولا موصولة انتهى وقال الليث الله ليس من الاسماء التى يجوز فيها الاشتقاق كما يجوز فى الرحمن والرحيم وروى المنذرى عن أبى الهيثم انه سأله عن اشتقاق اسم الله فى اللغة فقال كان حقه اله أدخلت الالف واللام تعريفا فقيل الالاه ثم حذفت العرب الهمزة استثقالا لها فلما تركوا الهمزة حولوا كسرتها فى اللام التى هى لام التعريف وذهبت الهمزة أصلا فقالوا اللاه فحركوا لام التعريف التى لا تكون الا ساكنة ثم التقى لامان متحركتان وأدغموا الاولى فى الثانية فقالوا الله كما قال الله عز وجل لكنا هو الله ربى معناه لكن أنا (وكل ما اتخذ) من دونه (معبودا اله عند متخذه بين الالاهة) بالكسر (والالهانية بالضم) وفى حديث وهب بن الورد اذا وقع العبد فى ألهانية الرب ومهيمنية الصديقين ورهبانية الابرار لم يجد أحدا يأخذ بقلبه أى لم يجد أحدا يعجبه ولم يحب الا الله سبحانه قال ابن الاثير هو فعلانية من اله يأله اذا تحير يريد اذا وقع العبد فى عظمة الله وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف توهمه اليها أبغض الناس حتى ما يميل قلبه الى أحد (والالاهة ع بالجزيرة) كما فى الصحاح وقال ياقوت وهى قارة بالسماوة وأنشد لافنون التغلبى واسمه صريم بن معشر

كفى حزنا أن يرحل الركب غدوة * وأصبح فى عليا ألاهة ثاويا

قال ابن برى ويروى وأترك فى عليا ألاهة بضم الهمزة قال وهو الصحيح لانه بها دفن قائل هذا البيت * قلت وله قصة وأبيات ذكرها ياقوت فى معجمه (و) الالاهة (الحية) العظيمة عن ثعلب (و) الالاهة (الاصنام) هكذا هو فى سائر النسخ والصحيح بهذا المعنى الآلهة بصيغة الجمع وبه قرئ قوله تعالى ويذرك وآلهتك وهى القراءة المشهورة قال الجوهرى وانما سميت [٢] الآلهة الاصنام لانهم اعتقدوا أن العبادة تحق لها وأسماؤهم تتبع اعتقاداتهم لا ما عليه الشئ فى نفسه فتأمل ذلك (و) الالاهة (الهلال) عن ثعلب (و) الالاهة (الشمس) غير مصروف بلا ألف ولام وربما صرفوا وأدخلوا فيه الالف واللام وقالوا الالاهة قال الجوهرى وأنشد أبو على * فأعجلنا الالاهة أن تؤوبا * قلت وحكى عن ثعلب أنها الشمس الحارة قال الجوهرى وقد جاء على هذا غير شئ من دخول لام المعرفة الاسم مرة وسقوطها أخرى قالوا القينة القينة والندرى وفى ندرى وفينة والفينة بعد الفينة فكأنهم سموها الالاهة لتعظيمهم لها وعبادتهم اياها والمصراع المذكور من أبيات لمية بنت أم عتبة بن الحرث وقيل لبنت عبد الحرث اليربوعى ويقال لنائحة عتيبة ابن الحرث وقال أبو عبيدة لام البنين بنت عتيبة ترثيه وأولها

تروحنا من اللعباء قسرا * فأعجلنا الالاهة أن تؤوبا

على مثل ابن مية فانعياه * تشق نواعم البشر الجيوبا

ويروى فأعجلنا ألاهة ووقع فى نسخ الحماسة هذا البيت لمية بنت عتيبة ترثى أخاها (ويثلث) الضم عن ابن الاعرابى رواها ألاهة قال ويروى الالاهة يصرف ولا يصرف (كالاليهة) كسفينة (والتأله التنسك والتعبد) قال رؤبة

لله در الغانيات المده * سبحن واسترجعن من تألهى

(والتأليه التعبيد) نقله الجوهرى (و) تقول (أله كفرح) يأله ألها (تحير) وأصله وله يوله ولها ومنه اشتق اسم الجلالة لان العقول تأله فى عظمته أى تتحير وهو أحد الوجوه التى أشار لها المصنف أولا (و) أله (على فلان اشتد جزعه عليه) مثل وله نقله الجوهرى (و) قيل هو مأخوذ من أله (اليه) اذا (فزع ولاذ) لانه سبحانه المفزع الذى يلجأ اليه فى كل أمر قال الشاعر

* ألهت الينا والحوادث جمة * وقال آخر * ألهت اليها والركائب وقف * (و) قيل هو من (ألهه) كمنعه اذا (أجاره وآمنه) * ومما يستدرك عليه أصل اله ولاه كاشاح ووشاح ومعنى ولاه أن الخلق يولهون اليه فى حوائجهم ويضرعون اليه فيما ينوبهم كما يوله كل طفل الى أمه وحكى أبو زيد الحمد لاه رب العالمين قال الازهرى وهذا لا يجوز فى القرآن انما هو حكاية عن الاعراب ومن لا يعرف سنة القرآن وقال ابن سيده وقالوا يا ألله فقطعوا حكاه سيبويه وهو نادر وحكى ثعلب أنهم يقولون يا الله فيصلون وهما لغتان يعنى القطع والوصل وحكى الكسائى عن العرب يله اغفر لى بمعنى يا ألله وهو مستنكر وقد يقصر ضرورة كقول الشاعر

ألا لا بارك الله فى سهيل * اذا ما الله بارك فى الرجال

ونقل شيخنا أله بالمكان كفرح اذا أقام وأنشد

ألهنا بدار ما تبين رسومها * كأن بقاياها وشوم على اليد

وقال ابن حبيب فى الازد الاه بن عمرو بن كعب بن الغطريف وفى عك الاه بن ساعدة وفى تميم أليهة وهو القليب بن عمرو بن تميم وفى طيئ

[٢] قوله وانما سميت الآلهة الاصنام كذا بخطه والذى فى الصحاح والآلهة الاصنام سموها بذلك لاعتقادهم أن العبادة تحق لها الخ

(المستدرك)

بنو ٢ الاه مثل علاه ابن عمرو بن ثمامة وفيها أيضا عبد الاله مثل علاه ابن حارثة بن عميرة بن صهبان بن عميمى بن عمرو بن سنبس وفى النخع بنو أيهة بن عوف ((أمه كفرح) أمها (نسى) ومنه قراءة ابن عباس وادكر بعد أمه وقال الشاعر

أمهت وكنت لا أنسى حديثا * كذاك الدهر يودى بالعقول

قال الجوهرى (و) أما فى حديث الزهرى أمه بمعنى أقر و(اعترف) فهى لغة غير مشهورة * قلت والحديث المذكور من امتحن فى حد فأمه ثم تبرأ فليست عليه عقوبة فان عوقب فأمه فليس عليه حد الا أن يأمه من غير عقوبة قال أبو عبيد ولم أسمع الامه بمعنى الاقرار فى غير هذا الحديث ٣ وفسر أبو عبيد قراءة ابن عباس بالاقرار قال ومعناه أن يعاقب ليقر فاقراره باطل (و) أمه (كنصر عهد) يقال أمهت اليه فى أمر فأمه الى أى عهدت اليه فعهد الى عن أبى عبيد (والاميهة كسفينة جدرى الغنم) وفى الصحاح بثر يخرج بالغنم كالحصبة والجدرى (وقد أمهت كعنى) تومه (و) أمهت مثال (علم) وعلى الاولى اقتصر الجوهرى وجماعة (أمها) بالفتح عن ابن الاعرابى (وأميهة) كسفينة عن أبى عبيدة وقال ابن سيده هو خطأ لان الاميهة اسم لا مصدر اذ ليست فعيلة من أبنية المصادر (فهى أميهة ومأموهة ومؤمهة) كمعظمة وهذه عن الفراء وأنشد لرؤبة * تمسى به الأدمان كالمؤمه * وعلى الاولين اقتصر ابن سيده والجوهرى على الثانية وقال الجوهرى يقال فى الدعاء آهة وأميهة وأنشد ابن الاعرابى

طبيخ نحاز أو طبيخ أميهة * دقيق العظام سيئ القشم أملط

قال الازهرى الآهة التأوه والاميهة الجدرى وقال ابن سيده يقول كانت أمه حاملة به وبها سعال أو جدرى فجاءت به ضاويا (و) قال الفراء (أمه الرجل) كعنى (فهو مأموه) وهو الذى (ليس معه عقله والأمهة كقبرة) لغة فى (الأم) كما فى المحكم وفى الصحاح أصل قولهم أم وقال أبو بكر الهاء فى أمهة أصلية وهى فعلة بمنزلة ترهة وأبهة * قلت فاذا قول شيخنا انهم أجمعوا على زيادة هائه فلا معنى لوروده هنا ولا لدعوى أنه لغة محل نظر (أو هى لمن يعقل والأم لما لا يعقل) والجمع أمهات وأمات قال قصى

* أمهتى خندف والياس أبى * وقال زهير فيما لا يعقل

والا فانا بالشربة فاللوى * نعقر أمات الرباع ونيسر

وقد جاءت الأمهة فيما لا يعقل كل ذلك عن ابن جنى وقال الازهرى يقال فى جمع الام من غير الآدميين أمات وأما بنات آدم فامهات والقرآن نزل بأمهات وهو أوضح دليل على أن الواحدة أمهة قال وزيدت الهاء فى أمهات لتكون فرقا بين بنات آدم وسائر الحيوان قال وهذا القول أصح القولين (وتأمه أما اتخذها) كانه من الأمهة قال ابن سيده وهذا يقوى كون الهاء أصلا لان تأمهت تفعلت بمنزلة تفوهت وتنبهت * ومما يستدرك عليه الامه بالفتح النسيان روى ذلك عن أبى عبيدة قال الازهرى وليس ذلك بصحيح قال وكان أبو الهيثم فيما أخبرنى عنه المنذرى يقرأ بعد أمه قال وهو خطأ وقال ابن برى أمهة الشباب كبره وتيهه * قلت وكأن ميمه بدل من باء أبهة ((أنه يأنه) من حد ضرب (أنها) بالفتح (وأنوها) بالضم مثل (أنح) يأنح وذلك اذا تزحر من ثقل يجده نقله الجوهرى عن الاصمعى (و) أنه يأنه اذا (حسد ورجل أنه كخجل) أى (حاسد) وكذلك نافس ونفيس * ومما يستدرك عليه رجال أنه كسكر مثل أنح وأنشد الجوهرى لرؤبة يصف فحلا

رعابة يخشى نفوس الأنه * برجس بهباه الهدير البهبه

أى يرعب نفوس الذين يأنهون كما فى الصحاح والأنيه كامير الزحير عند المسئلة نقله ابن سيده وانيه بكسرتين صوت رزمة السحاب عن ابن جنى وبه فسر قول الشاعر بينما نحن مرتعون بفلج * قالت الدلح الرواء انيه

((أوه)) بسكون الواو والحركات الثلاث (كجير وحيث وأين) وعلى الاولى اقتصر الجوهرى وأنشد

فأوه لذكراها اذا ما ذكرتها * ومن بعد أرض بيننا وسماء

* قلت هكذا أنشده الفراء فى نوادره قال ابن برى ومثل هذا البيت

فأوه على زيارة أم عمرو * فكيف مع العدا ومع الوشاة

واللغة الثالثة ذكرها ابن سيده قال الجوهرى (و) ربما قلبوا الواو ألفا فقالوا (آه) من كذا بكسر الهاء * قلت وبه روى البيت المذكور أيضا وأنشد الازهرى آه من تيالك آها * تركت قلبى متاها

(و) ربما قالوا (أوه بكسر الهاء والواو المشددة) وفى الصحاح بسكون الهاء مع تشديد الواو وقال (و) ربما قالوا (أو بحذف الهاء) أى مع تشديد الواو بلا مد وبه يروى البيت المذكور أيضا قال (و) بعضهم يقول (آوه بفتح الواو المشددة) ساكنة الهاء لتطويل الصوت بالشكاية ووجد فى بعض نسخ الصحاح بخط المصنف وبعضهم يقول آوه بالمد والتشديد وفتح الواو ساكنة الهاء وما ذكرناه أولا هو نص أبى سهل الهروى فى نسخته (و) يقولون (آووه بضم الواو) هذا ضبط غير كاف والاولى ما ضبطه ابن سيده فقال بالمد وبواوين نقله أبو حاتم عن العرب (وآه بكسر الهاء منونة) أى مع المد وقد تقدم كسر الهاء من غير تنوين وهما لغتان وقال ابن الانبارى ٤ آه من عذاب الله وآه من عذاب الله وليس فى سياق المصنف ما يدل على المد كما قبله وهو قصور وقال الازهرى آه هو

حكاية

(أمه)

٢ قوله الاه وعلاه بوزن عنب كما ضبطه بخطه وقوله الآتى الالاه مثل علاه بوزن رطب كما بخطه أيضا

٣ قوله وفسر أبو عبيد قراءة ابن عباس بالاقرار كذا بخطه والصواب فسر الحديث كما تدل عليه بقية العبارة

(المستدرك)

(أنه)

(المستدرك)

(أوه)

٤ قوله آه وآه أى بالتنوين وعدمه كما بخطه واللسان

حكاية المتأوه فى صوته وقد يفعله الانسان شفقة وجزعا (وآوِ بكسر الواو منونة وغير منونة) أى مع المد غير مشددة الواو (وأوتاه بفتح الهمزة والواو والمثناة الفوقية) ونص الجوهرى وربما أدخلوا فيه التاء فقالوا أوتاه يمد ولا يمد وضبط المصنف فيه قصور (وآوياه بتشديد المثناة التحتية) مع المد فهى ثلاث عشرة لغة واذا اعتبرنا المد فى أوتاه وفى آووه فهى خمس عشرة لغة وحكى أيضا آها بالمد والتنوين وواها بالواو وأوّوه بالقصر وتشديد الواو المضمومة وأوّاه كشداد وهاه وآهة فهن اثنتان وعشرون لغة كل ذلك (كلمة تقال عند الشكاية أو التوجع) والتحزن وقد جاء فى حديث أبى سعيد أوه عين الربا ضبطوه بكبير وفى حديث آخر أوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف ضبطوه بتشديد الواو وسكون الهاء (آه) الرجل (أوها وأوّه تأويها وتأوّه تأوّها) والاسم منه الآهة بالمد قال المثقب العبدى

اذا ما قمت أرحلها بليل * تأوّه آهة الرجل الحزين

ويروى أهة كما فى الصحاح وقال ابن سيده وعندى أنه وضع الاسم موضع المصدر أى تأوّه تأوّه الرجل قيل ويروى

* تهوّه هاهة الرجل الحزين * (والأوّاه) كشداد (الموقن) بالاجابة (أو الدعاء) أى كثير الدعاء وبه فسر الحديث اللهم اجعلنى مخبتا أوّاها منيبا (أو الرحيم الرقيق) القلب وبه فسرت الآية ان ابراهيم لحليم أوّاه منيب (أو الفقيه أو المؤمن بالحبشية) وبكل ذلك فسرت الآية (و) يقولون فى الدعاء على الانسان آهة وماهة حكى اللحيانى عن أبى خالد قال (الآهة الحصبة والماهة الجدرى) قال ابن سيده ألف آهة واو لان العين واوا أكثر منها ياء * ومما يستدرك عليه رجل أوّاه كثير الحزن وقيل هو

(المستدرك)

الدعاء الى الخير وقيل المتأوه شفقا وفرقا وقيل المتضرع يقينا أى ايقانا بالاجابة ولزوما للطاعة وقيل هو المسبح وقيل الكثير الثناء والمتأوه المتضرع وقال أبو عمرو ظبية موؤهة ومأووهة وذلك أن الغزال اذا نجا من الكلاب أو السهم وقف وقفة ثم قال أوه ثم عدا

(آهَ)

﴿الأهة﴾ كتبه بالحمرة على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره فى تركيب أوه وهو (التحزن) والتوجع (أه) الرجل (أها وأهة) بتخفيف الهاء (وأهّة) بتشديد الهاء (وتأهه) تأهها (توجع توجع المكتئب فقال آه أو هاه) قال الجوهرى ويروى قول المثقب العبدى المذكور * تأوّه أهة الرجل الحزين * وهو من قولهم أه الرجل أى توجع قال العجاج

وان تشكيت أذى القروح * بأهة كأهة المجروح

قال ومنه قولهم فى الدعاء على الانسان آهة لك وأوّة لك بحذف الهاء أيضا مشددة الواو وفى حديث معاوية آها أبا حفص هى كلمة تأسف انتصابها على اجرائها مجرى المصادر كأنه قال أتأسف تأسفا وأصل الهمزة واو وقال ابن الاثير آها كلمة توجع تستعمل فى الشر كما أن واها يستعمل فى الخير وسيأتى فى ويه

(ايهِ)

﴿ايه بكسر الهمزة والهاء﴾ اسم سمى به الفعل (و) ايه بكسر الهمزة مع (فتحها) أى الهاء وهذه عن الليث (وتنون المكسورة) وهى (كلمة استزادة واستنطاق) تقول للرجل اذا استزدته من حديث أو عمل ايه بكسر الهاء وفى الحديث انه أنشد شعر أمية بن أبى الصلت فقال عند كل بيت ايه (وايه باسكان الهاء) أى مع كسر الالف (زجر بمعنى حسبك) عن ابن سيده (وايه مبنية على الكسر) وقد تنون قال ابن السكيت (فاذا وصلت نونت) تقول ايه حدثنا قال وقول ذى الرمة

وقفنا فقلنا ايه عن أم سالم * وما بال تكليم الديار البلاقع

فلم ينون وقد وصل لانه قد نوى الوقف قال ابن السرى اذا قلت ايه يا رجل فانما تأمره بان يزيدك من الحديث المعهود بينكما كأنك قلت هات الحديث وان قلت ايه بالتنوين فكأنك قلت هات حديثا ما لان التنوين تنكير وذو الرمة أراد التنوين فتركه للضرورة كذا فى الصحاح ومثله قول ثعلب فانه قال ترك التنوين فى الوصل واكتفى بالوقف وقال الاصمعى أخطأ ذو الرمة انما كلام العرب ايه قال ابن سيده والصحيح أن هذه الاصوات اذا عنيت بها المعرفة لم تنون واذا عنيت بها النكرة نونت وانما استزاد ذو الرمة هذا الطلل حديثا معروفا كأنه قال حدثنا الحديث أو خبرنا الخبر وقال ابن برى قال أبو بكر بن السراج فى كتاب الاصول فى باب ضرورة الشعر حين أنشد هذا البيت فقلنا ايه عن أم سالم هذا لا يعرف الا منونا فى شئ من اللغات يريد انه لا يكون موصولا الا منونا انتهى (و) اذا قلت (ايها) عنا (بالنصب) فانما تأمره بالسكوت والكف نقله الجوهرى ومنه حديث أصيل الخزاعى حين قدم عليه المدينة فقال له كيف تركت مكة فقال تركتها وقد أحجن ثمامها وأعذق اذخرها وأمشر سلمها فقال ايها أصيل دع القلوب تقر أى كف واسكت وأنشد ابن برى قول حاتم الطائى

ايها فدى لكم أمى وما ولدت * حاموا على مجدكم واكفوا من اتكلا

وقال أبو زيد تقول فى الامر ايه افعل وفى النهى ايها عنى الآن أى كف (و) ايه (بالفتح) مع كسر الالف (أمر بالسكوت) والكف وقال الليث هيه وهيه بالكسر والفتح فى موضع أيه وايه (وأيه) بالبعير (تأييها صاح به وناداه) وفى الصحاح ودعاه هكذا خصه بالجمال وعم به غيره الناس والجمال والخيل ومنه حدثت ملك الموت انى أؤيه بها كما يؤيه بالخيل فتجيبنى أى الارواح وقال أبو عبيد أيه بالرجل والفرس وهو أن يقول اها ياه ياه وأنشد ابن برى فى تأييه الابل لرؤبة * بحورٍ[٢] لا مسق ولا مؤيه * (و) قال ابن الاثير (ايه) بفلان تأييها اذا دعاه وناداه كأنه (قال) له (يا أيها الرجل وأيهان) كسحبان (وتكسر نونها) وفى الصحاح وربما قالوا أيهان بالنون كالتثنية قلت رواه ثعلب (وأيها) بحذف النون نقله الجوهرى (وأيهات) نقله الجوهرى أيضا كل ذلك (لغات فى هيهات) قال الجوهرى واذا أردت التبعيد قلت أيها بفتح الهمزة بمعنى هيهات وأنشد الفراء

[٢] قوله لا مسق كذا بخطه وفى اللسان لا مسعى برسم حرفين بدل السين بلا نقط فحرره

ومن دونى الأعيار والقنع كله * وكتمان أيها ما أشت وأبعدا

انتهى وقال ثعلب يقال ايهان ذلك أى بعيد ذلك وقال أبو على معناه بعد ذلك فجعله اسم الفعل وهو الصحيح لان معناه الامر (وأيهك بمعنى ويهك) *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه قال الليث ايه وايه فى الاستزادة وايه وايها فى الزجر قال ابن الاثير وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشئ ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايها والاله أى صدقت ورضيت بذلك ويروى ايه بالكسر أى زدنى من هذه المنقبة وحكى اللحيانى عن الكسائى ايه وهيه على البدل أى حدثنا وأيه القانص بالصيد زجره قال الشاعر

محرجة حصا كأن عيونها * اذا أيه القناص بالصيد عضرس

(باه)

﴿فصل الباء﴾ مع الهاء ((ما بأهت له كمنعت) أهمله الجوهرى وفى اللسان أى (ما فطنت) له قلت وهو مقلوب أبهت له كما تقدم

(بجيه)

((بجيه كزبير) أهمله الجماعة وهو (ابن على بن بجيه) أبو القاسم الهاشمى (الطبرى محدث) عن على بن مهدى وفاته مهدى بن محمد بن بجيه الطبرى روى عن بجيه المذكور وعن الحاكم نقله الحافظ والصاغانى الا انه ضبطه كأمير فى الموضعين بخطه مجودا

(بده)

((بدهه بأمر كمنعه) بدها (استقبله به) كما فى الصحاح زاد الازهرى مفاجأة (أو بدأه به) والهاء بدل من الهمزة (و) بدهه (أمر) بدها (فجئه) كما فى الصحاح (والبده والبداهة ويضمان) واقتصر الجوهرى على ضم الاخير والفتح فى الاخير عن الصغانى (والبديهة) نقله الجوهرى أيضا هو (أول كل شئ وما يفجأ منه و بادهه به مبادهة وبداها) بالكسر أى (فاجأه به) وأنشد ابن برى للطرماح

وأجوبة كالراعبية وخزها * يبادهها شيخ العراقين أمردا

وفى صفته صلى الله تعالى عليه وسلم من رآه بديهة هابه أى مفاجأة و بغتة يعنى من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه واذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه (و) يقال (لك البديهة أى لك أن تبدأ) قال ابن سيده وأرى الهاء بدلا من الهمزة (وهو ذو بديهة) يصيب الرأى فى أول ما يفجأ به وقال على بن ظافر الحداد فى بدائع البداءة ان أصل البديهة والارتجال فى الكلام وغلب فى الشعر بلا روية وتفكر وان الارتجال أسرع من البديهة والروية بعدهما قال شيخنا فأشار الى الفرق بين البديهة والارتجال وهو الذى ذهب اليه ابن رشيق فى العمدة وأيده (و) يقولون (أجاب على البديهة) أى أول ما يفجأ به (وله بدائه) فى الكلام والشعر والجواب أى (بدائع) كأنه جمع بديهة كسفينة وسفائن ولا يبعد أن تكون الهاء بدلا من العين (و) يقال هذا (معلوم فى بدائه العقول و) يقال (ابتده الخطبة) اذا ارتجلها (وهم يتبادهون الخطب) يرتجلونها والتفاعل ليس على حقيقته وفى الصحاح هما يتبادهان بالشعر أى يتجاريان *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه بديهة الفرس وبداهته بالضم أول جريه وعلالته جرى بعد جرى وأنشد الجوهرى للاعشى

الا بداهة أو علا * لة سابح نهد الجزاره

تقول هو ذو بديهة وذو بداهة ونقله الازهرى أيضا وقال ابن سيده وأرى الهاء فى كل ذلك بدلا عن الهمزة وقال الزمخشرى لحقه فى بداهة جريه والمبادهة المباغتة و بده الرجل تبديها أجاب جوابا سديدا عن ابن الاعرابى ورجل مبده كمنبر وأنشد الجوهرى لرؤبة

بالدرء عن كل درء عنجهى * وكيد مطال وخصم مبده

والبديهى الاحمق الساذج مولدة وأيضا لقب أبى الحسن على بن محمد البغدادى الشاعر لقب به لشعر نظمه بديهة وبدهة بالضم ناحية بالسند ويقال بالنون وسيأتى * ومما يستدرك عليه بدويه محركة قرية بمصر من الدقهلية وقد مررت عليها والنسبة بدويهى

(أبرقوه)

((أبرقوه كسقنقور) أهمله الجماعة قال ياقوت وهكذا ضبطها أبو سعد ويكتبها بعضهم ابرقويه وهو (معرب بركوه) بكسر الراء (أى ناحية الجبل) وأهل فارس يسمونها وركوه ومعناه فوق الجبل كذا قاله ياقوت * قلت الذى معناه فوق الجبل هو بركوه بسكون الراء وتطلق بر على معنى الناحية ومعنى فوق ومعنى الصدر كما هو معروف عندهم وكوه هو الجبل وهو (د) مشهور (بفارس) من كورة اصطخر قرب يزد وقال الاصطخرى ابرقوه آخر حدود فارس بينها و بين يزد ثلاثة فراسخ أو أربعة خصبة رخيصة الاسعار كثيرة الزحمة مشتبكة البناء قرعاء ليس حوالها شجر ولا بساتين الا ما بعد عنها وبها تل عظيم من الرماد يزعم أهلها أنها نار ابراهيم التى جعلت عليه بردا وسلاما (منه أبو القاسم ٢ على بن أحمد) الابرقوهى (الوزير) بهاء الدولة بن عضد الدولة بن بويه * قلت ومنه أيضا الجلال أبو الكرم عبد الله بن عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر بن محمد بن عبد السلام الطاوسى الابرقوهى والد الشهاب أحمد وأخو عبد الرحمن ولد سنة ٧٦٢ بأبرقوه وقرأ على أبيه وعمه الصدر ابراهيم وأجازله ابن أميلة والصلاح بن أبى عمر وابن رافع وابن كثير وابن المحب روى عنه ابنه توفى سنة ٨٣٣ وتقدم ذكره أيضا فى ط و س قال ياقوت وذكر أبو سعد أبرقوه قرية أخرى بنواحى أصفهان على عشرين فرسخا فان لم يكن بهما منه فهى غير التى ذكرت ونسب اليها أبا الحسن هبة الله بن الحسن بن فهد الابرقوهى الفقيه حدث عن أبى القاسم عبد الرحمن بن منده بالكثير وعنه الحافظ أبو موسى المدينى مات فى حدود سنة ٥١٨ (و) أبرقوه أيضا (ة على ست مراحل من نيسابور) وفى كلام الاصطخرى ما يفهم أنها على خمس مراحل منها فانه قال من أبرقويه الى زاذويه ثم الى زيكن ثم الى استلست ثم الى ترشيش ثم الى نيسابور فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه بردنوهة بفتح الموحدة والدال وسكون الراء وضم النون قرية بمصر من أعمال البهنساوية والنسبة بردنوهى

٢ قوله على بن أحمد كذا بخط الشارح موافقا لما فى ياقوت والذى فى المتن المطبوع أحمد بن على

ومما

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه برزه كجعفر قرية ببيهق من نواحى نيسابور منها أبو القاسم حمزة بن البرزهى له تصانيف فى الادب منها محامد ومحاسن من يقال له محمد ذكره أبو الحسن الباخرزى فى دمية القصر مات سنة ٤٨٨ قاله عبد الغافر الفارسى فى السياق * ومما يستدرك عليه برشيه محركة قرية بمصر من الدقهلية والنسبة برشيهى

(بره)

﴿البرهة﴾ بالفتح (ويضم الزمان الطويل) وفى الصحاح المدة الطويلة من الزمان (أو أعم) والاول قول ابن السكيت يقال أقمت عنده برهة من الدهر كقولك أقمت عنده سنة من الدهر (وأبرهة بن الحرث) الرائش الذى يقال له ذو المنار هو (تبع) من ملوك اليمن (و) أبرهة (بن الصباح) أيضا من ملوك اليمن وهو أبو يكسوم ملك الحبشة (صاحب الفيل المذكور فى القرآن) سافر به الى بيت الله الحرام فأهلكه الله تعالى و يلقب هذا بالاشرم وأنشد الجوهرى

منعت من أبرهة الحطيما * وكنت فيما ساءه زعيما

(والبرهرهة المرأة البيضاء الشابة و) قيل (الناعمة أو) التارة (التى) تكاد (ترعد رطوبة ونعومة) وقيل هى التى لها بريق من صفائها وقيل هى الرقيقة الجلد كأن الماء يجرى فيها من النعمة قال الجوهرى وهى فعلعلة كرر فيه العين واللام وأنشد لامرئ القيس

برهرهة رؤدة رخصة * كخرعوبة البانة المنفطر

و برهرهتها ترارتها و بضاضتها (والبره محركة الترارة) ومنه البرهرهة (و برهوت محركة) على مثال رهبوت كما فى الصحاح وهو قول الاصمعى قال ابن برى صوابه برهوت غير مصروف للتأنيث والتعريف * قلت ويدل على أنه مصروف قول النعمان بن بشير فى بنت هانئ الكندية وهى أم ولده

أنى تذكرها وغمرة دونها * هيهات بطن قناة من برهوت

والقصيدة كلها مكسورة التاء (و) يقال برهوت (بالضم) مثل سبروت نقله الجوهرى أيضا (بئر) بحضرموت يقال فيها أرواح الكفار وفى الحديث خير بئر فى الارض زمزم وشر بئر فى الارض برهوت كما فى الصحاح أخرجه الطبرانى وزاد غيره لا يدرك عمقها وقال ابن الاثير وتاؤه على التحريك زائدة وعلى الضم أصلية قال شيخنا ولذلك ذكره المصنف هنا وفى التاء اشارة الى القولين (أو واد) باليمن نقله ياقوت عن محمد بن أحمد وروى عن على رضى الله تعالى عنه قال أبغض بقعة فى الارض الى الله تعالى وادى برهوت بحضرموت فيه أرواح الكفار وفيه بئر ماؤها منتن وفى حديث آخر عنه شر بئر فى الارض بئر بلهوت فى برهوت (أو د) باليمن (وبره) الرجل (كسمع برها) وفى نسخة برهانا كلاهما بالتحريك (ثاب جسمه بعد) تغير من (علة) عن ابن الاعرابى زاد غيره (وابيض جسمه) ولو اقتصر على قوله وابيض كان كافيا (وهو أبره وهى برهاء وأبره) الرجل اذا (أتى بالبرهان) أى بيان الحجة وايضاحها هذا هو الصواب كما قال ابن الاعرابى ان صح عنه وهو رواية أبى عمرو وأما قولهم برهن فلان اذا أوضح البرهان فهو مولد نقله الازهرى (أو) أبره أتى (بالعجائب وغلب الناس) واختلف فى نون البرهان فقيل هى غير أصلية قاله الليث ومثله للزمخشرى فانه قال البرهان مشتق من البراهة كالسلطان من السليط وقال غيره يجوز أن يكون نون برهان نون جمع جعلت كالاصلية كما جمعوا مصيرا على مصران ثم جمعوا مصران على مصارين على توهم أنها أصلية (وبريه) كزبير (مصغر ابراهيم) وكأن الميم زائدة و يقال بريهم والعامة تقول برهومة (ونهر بريه بالبصرة) شرقى دجلة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه البرهرهة الترارة والبضاضة وأيضا السكينة البيضاء الصافية الحديد و به فسر حديث المبعث فأخرج منه علقة سوداء ثم أدخل فيه البرهرهة قال الخطابى قد أكثرت السؤال عنها ولم أجد فيها قولا يقطع بصحته ثم اختار أنها السكين وتصغير برهرهة بريهة ومن أتمها قال بريريهة وأما بريهرهة فقبيحة قل أن يتكلم بها و بريه كزبير واد بالحجاز قرب مكة عن ياقوت و بريهة بنت ابراهيم بن يحيى بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس كان أبوها يصلى بالناس بجامع المنصور الجمعات واليها نسب أبو اسحق محمد بن هرون بن عيسى بن ابراهيم بن عيسى بن جعفر بن أبى جعفر المنصور العباسى وهى جدته روى عن أحمد بن منصور الرمادى و بنو البريهى جماعة باليمن يرجع نسبهم الى السكاسك ذكر الجندى منهم جماعة وبارهة ناحية بالهند و برهى كعنبى قرية بها وأبرهة خادمة النجاشى صحابية * ومما يستدرك عليه ابشيه بالكسر فالسكون قرية بمصر من الغربية وتضاف الى الملق ومنها مؤلف سلوان المطاع فى عدوان الاتباع

(بله)

﴿رجل ابله بين البله﴾ محركة (والبلاهة) أى (غافل أو عن الشر) لا يحسنه (أو أحمق لا تمييز له و) قال النضر هو (الميت الداء أى من شره ميت) لا ينبه له وبه فسر الحديث أكثر أهل الجنة البله (و) قيل هو (الحسن الخلق القليل الفطنة لمداق الامور) وبه فسر الحديث أيضا (أو من غلبته سلامة الصدر) وحسن الظن بالناس نقله الجوهرى وبه فسر الحديث أيضا لانهم أغفلوا عن أمر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها وأقبلوا على آخرتهم فشغلوا أنفسهم بها فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة وقال الجوهرى يعنى البله فى أمر الدنيا لقلة اهتمامهم بها وهم أكياس فى أمر الآخرة قال الزبرقان بن بدر خير أولادنا الابله العقول يريد أنه لشدة حيائه كالابله وهو عقول وفى التهذيب الابله الذى طبع على الخير فهو غافل عن الشر لا يعرفه وبه فسر الحديث وقال أحمد بن حنبل فى تفسير قوله استراح البله قال هم الغافلون عن الدنيا وأهلها وفسادهم وغلهم فاذا جاؤا الى الامر والنهى فهم العقلاء الفقهاء (بله كفرح) بلها (وتبله) نقله الجوهرى (و بله كفرح أيضا عيى عن حجته) لغفلته وقلة تمييزه (و) من المجاز هو فى (عيش أبله وشباب أبله) أى (ناعم كأن صاحبه غافل عن الطوارق) كما

في الأساس وفي الصحاح شباب أبله لما فيه من الغرارة يوصف به كما يوصف بالسلو والجنون لمضارعته هذه الأسباب وعيش أبله قليل الغموم قال رؤبة * بعد غدانيّ الشباب الأبله * قال الأزهري يريد الناعم (و) من المجاز (البلهاء الناقة) التي (لا تنحاش من شيء مكانة ورزانة) وفي الأساس لا تنحاش من ثقل (كأنها حمقاء) وما ذكره المصنف هو قول ابن شميل زاد ولا يقال جمل أبله (و) البلهاء (ناقة م) أي معروفة وإياها عنى قيس بن العيزارة الهذلي بقوله

وقالوا لنا البلهاء أول سؤله * وأغراسها والله عني يدافع

(و) البلهاء (المرأة الكريمة المريرة) هكذا في النسخ والصواب المزيرة بالزاي (الغريرة المغفلة) وأنشد ابن شميل

ولقد لهوت بطفلة ميالة * بلهاء تطلعني على أسرارها

أراد أنها غرّ لا دهاء لها فهي تخبرني بأسرارها ولا تفطن لما في ذلك عليها (والتبله استعمال البله كالتباله) وفي الصحاح تباله أرى من نفسه ذلك وليس به (و) التبله (طلب الضالة و) أيضا (تعسف الطريق على غير هداية ولا مسئلة) عن أبي علي وهو مجاز وقال الأزهري العرب تقول فلان يتبله تبلها إذا تعسف طريقا لا يهتدي فيها ولا يستقيم على صوبها (وأبلهه صادفه أبله و) بله (كلمة مبنية على الفتح (ككيف اسم لدع) وفي الصحاح معناها دع (و) أيضا (مصدر بمعنى الترك و) أيضا (اسم مرادف لكيف وما بعدها منصوب على الأول) ومنه قول كعب بن مالك يصف السيوف

تذر الجماجم ضاحيا هاماتها * بله الأكف كأنها لم تخلق

يقول هي تقطع الهام فدع الأكف أي هي أجدر أن تقطع الأكف ومنه قولهم هذا ما أظهر لك بله ما أضمره أي دع ما أضمره فهو خير وفي المثل تحرقك أن تراها بله أن تصلاها يقول تحرقك النار من بعيد فدع أن تدخلها ومنه قول ابن هرمة

٣ تمشي القطوف إذا غنى الحداة بها * مشي النجيبة بله الجلة النجبا

وقال أبو زبيد

حمال أثقال أهل الود آونة * أعطيهم الجهد مني بله ما أسع

أي دع ما أحيط به وأقدر عليه و(مخفوض على الثاني) ومنه قول كعب بن مالك المذكور * بله الأكف كأنها لم تخلق * في رواية الأخفش قال هو هنا بمنزلة المصدر كما تقول ضرب زيد وقال ابن الأثير بله من أسماء الأفعال بمعنى دع واترك وقد توضع موضع المصدر وتضاف فتقول بله زيد أي ترك زيد و(مرفوع على الثالث) أي إذا كان مرادفا لكيف وبه فسر الأحمر الحديث بله ما اطلعتم عليه أي كيف (وفتحها بناء على الأول والثالث) وفيه إشارة للرد على الجوهري في قوله مبنية على الفتح ككيف قال ابن بري حقه أن يقول مبنية على الفتح إذا نصبت ما بعدها فقلت بله زيدا كما تقول رويد زيدا (إعراب على الثاني) أي إذا قلت بله زيد كانت بمنزلة المصدر معربة كقولهم رويد زيد قال ابن بري ولا يجوز أن تقدره مع الإضافة اسما للفعل لأن أسماء الأفعال لا تضاف (وفي تفسير سورة السجدة من) كتاب صحيح (البخاري) أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت (ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه فاستعملت معربة بمن خارجة عن المعاني الثلاثة) والرواية المشهورة على قلب بشر بله ما أطلعتم عليه قال ابن الأثير يحتمل أن يكون منصوب المحل ومجرورا على التقديرين والمعنى دع ما أطلعتم عليه وعرفوه من نعيم الجنة ولذاتها وهذه الرواية هي التي في كتاب الجوهري والنهاية وغيرهما من أصول اللغة (وفسرت بغير وهو موافق لقول من يعدها من ألفاظ الاستثناء و) بمعناها) وبه فسر أيضا قول ابن هرمة بله الجلة النجبا أي سوى كما في الصحاح (أو بمعنى أجل) وأنشد الليث

بله إني لم أخن عهدا ولم * أقترف ذنبا فتجزيني النقم

(أو بمعنى كف ودع) ما أطلعتم عليه وهو قول الفراء (و) يقال (ما بلهنك) أي (ما بالك والبلهنية بضم الباء) وفتح اللام وسكون الهاء وكسر النون (الرخاء وسعة العيش) صارت الألف ياء لكسرة ما قبلها والنون زائدة عند سيبويه وقيل بلهنية العيش نعمته وغفلته وأنشد ابن بري للقيط بن يعمر الإيادي

مالي أراكم نياما في بلهنية * لا تفزعون وهذا الليث قد جمعا

(و) من سجعات الأساس (لا زلت ملقى بتهنية مبقى في بلهنية) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه ابتله الرجل كبله أنشد ابن الأعرابي

إن الذي يأمل الدنيا لمبتله * وكل ذي أمل عنها سيشتغل

وبله بمعنى على نقله ابن الأنباري عن جماعة وقال الفراء من خفض بها جعلها بمنزلة على وما أشبهها من حروف الخفض والبلهاء ككرماء البلداء مولدة * ومما يستدرك عليه بلجيه بضم فسكون ففتح قرية بمصر من الدقهلية والنسبة بلجيهي ((بنها بالكسر والقصر) ٣ أهمله الجماعة وقال ابن الأثير هي (ة) بمصر من أعمال الشرقية وقال غيره هي (على ستة فراسخ من فسطاط مصر) قال ابن الأثير والناس اليوم يفتحون الباء *قلت وهو المشهور على ألسنتهم ولا يعرفون الكسر (عسله فائق) قال شيخنا الظاهر عسلها لأن الضمير للقرية وكأنه ظنها بلدا وقد جاء ذكرها في الحديث وبارك النبي صلى الله عليه وسلم في عسلها بقوله بارك الله في بنها وعسلها فالدعاء منه صلى الله عليه وسلم لأهلها ولعسلها ومن منذ زمان لا يوجد فيها عسل ولا يقتنون النحل إلا ما جلب من حواليها وقد شملتهم بركة دعائه صلى الله عليه وسلم وهم أحسن الناس أخلاقا وألينهم عريكة والغالب عليهم الصلاح وملازمة السنة ووردت

٣ قوله تمشي الخ كذا أنشده في اللسان كالجوهري وقال الصاغاني الرواية * به فيسرع السير * ويروى سهوا فيسرع أي بالمسدح الذي ذكره في البيت قبله وهو
لأمدحن ابن زيد إن سلمت له
مدحا يسير له إذا ما قلته عصبا

(المستدرك)

(بنها)

٣ قوله أهمله الجماعة لم يهمله صاحب اللسان

عليهم مرارا حين ذهابي الى دمياط ورجوعي اليهم فوجدتهم أهل البر والحب واللطافة وخرج منها أكابر العلماء والمحدثين فن
متأخريهم الشمس محمد بن محمد بن اسمعيل البنهاوي الشافعي روى عن ابن الشحنة وعنه الحافظ السخاوي والبرهان البقاعي

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه بنجديه بفتح فسكون نون وجيم وكسر الدال قرية من عمل خراسان ويقال لها أيضا فنجديه بالفاء أولا ومعناه
خمس قرى واليها ينسب الحافظ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن المسعودي شارح المقامات الحريرية

(البُوهَة)

﴿البوهة بالضم الصقر يسقط
ريشه كالبوه و﴾ أيضا (الرجل الضاوي) عن ابن الاعرابي وقيل الضعيف (الطائش و) قيل (الاحمق) قال امرؤ القيس

أيا هند لا تنكحي بوهة * عليه عقيقته أحسبا

(و) قال أبو عمرو هي (البومة) الصغيرة ويشبه بها الاحمق من الرجال وأنشد قول امرئ القيس (و) البوهة (الصوفة المنفوشة
تعمل للدواة قبل أن تبل و) أيضا (الريشة تلعب بها الرياح في الجو) بين السماء والارض وفي الصحاح قولهم صوفة في بوهة يراد بها
الهباء المنثور الذي يرى في الكوة وقال ابن سيده هو ما أطارته الريح من التراب يقال هو أهون من صوفة في بوهة (وباه للشئ يبوه
ويباه بوها ويبها انتبه له) وفطن كبأه وأبه (والبوه أيضا ذكر البوم) كالبوهة (او كبيره) قال رؤبة يذكر كبره

* كالبوه تحت الظلة المرشوش * (و) قيل (طائر آخر يشبهه) الا أنه أصغر منه والانثى بوهة كما في الصحاح (و) البوه (بالفتح
اللعن) عن أبي عمرو يقال على ابليس بوه الله أي لعنة الله (والباه كالجاه النكاح) وقال الجوهري لغة في الباءة وهو الجماع وقال ابن
الاعرابي الباء والباءة والباه مقولات كلها فجعل الهاء أصلية في الباه وقيل الباه الحظ من النكاح ومنه الحديث فر بها رجل وقد
تزينت للباه وأما حديث من استطاع منكم الباه فليتزوج فانه أراد من استطاع أن يتزوج ويعولها ويصدقها ولم يرد الجماع (والباهة
العرصة) للدار لغة في الباحة (وباهها) بوها (جامعها وشاة بائهة) أي (مهزولة و) قال ابن السكيت يقال (مابهت له بالضم وبالكسر)

(المستدرك)

أي (ما فطنت) له نقله الجوهري وابن سيده ومصدر الاول بوه والثاني بيه * ومما يستدرك عليه البوهة السحق يقال بوهة له
وشوهة وقال الازهري الشوهة والبوهة البعد ويقال هذا في الذم ونص ابن الاعرابي البوهة السحق يقال بوهة له وشوهة والباهة
النكاح والمستباه الذاهب العقل والذي يخرج من أرض الى أخرى والمستباهة الشجرة يقعرها السيل فيحيها من منبتها وقال
الازهري جاءت تبوه بواها أي تضج وهو قول الفراء وبوهة قريتان بشرقية مصر احداهما تعرف ببوهة أسداس وأيضا قرية

(بَهَّ)

بالمنوفية وقد وردتها وباها قرية بالبهنساوية وقد نسب اليها الشرف الباهي المحدث ﴿به﴾ الرجل (نبل وزاد في جاهه) ومنزله
(عند السلطان) عن أبي عمرو (وتبهبهوا تشرفوا وتعظموا والأبه الأبح) ذكره الجوهري هنا على الصواب وتقدم له في أبه قوله
وربما يقال للابح أبه واعترض عليه المصنف (والبهبهي الجسيم) الجري كما في المحكم والصحاح وأنشد ابن سيده

لا تراه في الحادث الدهر الا * وهو يغدو ببهبهي جريم

(والبهباه في الهدير) مثل (البخباخ) وأنشد الجوهري لرؤبة يصف فحلا * برجس بهباه الهدير البهبه * (والبهبهة الهدر
الرفيع) كالبهبه و (في الحديث به به انك لضخم) هي (كلمة تقال عند استعظام الشئ أو معناه بخ بخ) يقال بهبه به وبخبخ وقال

(المستدرك)

يعقوب انما يقال عند التعجب من الشئ وقوله أو معناه الخ لا يحتمله الاعلى بعد لانه قال انك لضخم كالمنكر عليه فتأمل * ومما
يستدرك عليه البهبه الكثير من الاصوات وأيضا من هدير الفحل ومنه قول رؤبة السابق ورجل بهبه واسع المشرب مولدة

(بُوَيْه)

﴿بويه كزبير﴾ هذا هو الاصل في الكلمة (ويقال بسكون الواو وفتح الياء) لان المحدثين يكرهون قول ويه وهذا كما قالوا في راهويه
راهويه وقد أهمله الجوهري والجماعة وهو (والد ملوك العجم) منهم مجد الدولة رستم بن فخر الدولة بن ركن الدولة بن بويه قال الحافظ
وهذا الاسم انما يوجد في المتأخرين بعد الثلثمائة قال ومثله الحسين بن الحسن بن بويه الانماطي عن ابن ماسي ضبط بالوجهين

(باهَ)

﴿باه له يباه بيها تنبه له﴾ وفطن أورده الجوهري في تركيب بوه عن ابن السكيت وهو قوله مابهت له ومابهت له بالضم والكسر وانما لم
يفرده بترجمة لانه يحتمل أن تكون اللغة الثانية تخفيف خوف فهي رواية والمصنف جعلها كبعت بيعا ولذا أفردها بترجمة فتأمل ثم
رأيت الصاغاني نسب لغة الكسر الى الفراء وأفرد لها تركيبا والمصنف قلده (وابن بابيه أو باباه محدث) * قلت هو عبد الله بن باباه
المكي مولى آل جبير بن أبي اهاب وهو الذي يقال له تابعي تابعي يروي عن جبير بن مطعم وعبد الله بن عمرو وعنه عمرو بن دينار

(المستدرك)

أبو الزبير وابن أبي نجيح ثقة * ومما يستدرك عليه ابيوهه قرية بالاشمونين من صعيد مصر والحسين بن بيهان العسكري محدث
ويقال ابن بهان وقد ذكر في النون

﴿فصل التاء﴾ مع الهاء * مما يستدرك عليه التابوه لغة في التابوت قال ابن جني في المحتسب وقد قرئ بها قال وأراهم غلطوا بالتاء

(تجه)

الاصلية فانه سمع بعضهم يقول قعدنا على التابوه يريدون على الفرات ﴿تجه له﴾ أهمله الجوهري وهي (لغة في اتجه ذكر على
اللفظ) هكذا أورده الصاغاني في تركيب مستقل قال شيخنا كأنهم تناسوا فيه الواو كما تناسوا الهمزة في تخذ (ويعاد في موضعه ان

(تره)

شاء الله تعالى) وهو الواو مع الهاء ﴿الترهة كقبرة الباطل كالتره﴾ كسكر (و) هو في الاصل (الطريق الصغيرة المتشعبة من
الجادة و) أيضا (الداهية و) أيضا (الريح و) أيضا (السحاب و) أيضا (الصمصم و) أيضا (دويبة في الرمل ج ترهات) بفتح الراء

المشددة وضمها (و) جمع الترّه (تراريه) قال الجوهري وأنشدوا

ردّوا بنى الاعرج ابلى من كثب * قبل التراريه و بعد المطلب

وقال الازهري الترّهات البواطل من الامور وأنشد لرؤبة * وحقة ليست بقول الترّه * هى واحدة الترّهات وقال ابن برى في قول رؤبة هذا ويقال في جمع الترّهة للباطل ترّه و يقال هو واحد وفي الصحاح الترّهات غير الجادة الطرق تتشعب الواحدة ترّهة فارسي معرب وقوم يقولون ترّه والجمع تراريه (وترّه) الرجل (كسمع وقع فيها أو الاصل) في الترّهات (للقفار واستعيرت للاباطيل) وفي الصحاح ثم استعير في الباطل فقيل الترّهات البسابس والترّهات الصحاصح وهو من أسماء الباطل وربما جاء مضافا انتهى أى ترّهات البسابس وقال الليث أى جاء بالكذب والتخليط والبسابس التي فيها شيء من الزخرفة وقال الاخفش لا نظام لها وأنشد ابن برى

ذاك الذى وأبيك يعرف مالك * والحق يدفع ترّهات الباطل

(تفه) (و) قال الزمخشري ثم استعيرت في (الاقاويل الخالية من طائل) أى من نفع ((تفه) الشيء (كفرح تفها) بالتحريك على القياس (وتفوها) بالضم وتفاهة (قل وخس) فهو تفه وتافه (و) تفه (فلان تفوها) اذا (حمق) ورجل تافه العقل قليله (وكنصر وسمع غث وفي حديث) عبد الله (بن مسعود) رضى الله عنه. (القرآن لا يتفه ولا يتشان) كذا في النسخ وفي الصحاح لا يتشان وهو الصواب (أى لا يغث ولا يخلق) أى لا يبلى من كثرة الترداد من الشن وهو السقاء الخلق وقوله لا يتفه هو من الشيء التافه وهو الشيء الخسيس الحقير هكذا هو مفهوم سياق الجوهري (والاطعمة التفهة) كفرحة (ماليس له) كذا في النسخ والصواب ماليس لها (طعم حلاوة أو حموضة أو مرارة ومنهم من يجعل الخبز واللحم منها و) أبو النضر محمد بن على بن الحسين (بن تافه) السمرقندى (محدث) وابنه أحمد الكاتب سمع منه الادريسى (وناقة متفهة كمكرمة) وبخط الصاغاني كمعظمة (ذلول والتفه كثبة) بالتخفيف والمشهور فيه التشديد (عناق الارض فارسيته سياه كوش) و يقولون في المثل استغنت التفه عن الرفه ذكره أبو حنيفة في كتاب الانواء قال ابن برى والصحيح تفة ورفة كما ذكره الجوهري في فصل رفه بالتاء التي يوقف عليها بالهاء قال وكذلك ذكره ابن جنى عن ابن دريد وغيره وقال ابن السكيت في أمثاله هما بالتخفيف لا غير وبالهاء الاصلية وأنشد ابن فارس شاهدا على تخفيفهما

غنينا عن وصالكم حديثا * كما غنى التفات عن الرفات

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه التافه الحقير اليسير وقيل الخسيس القليل و به فسر حديث الرويبضة قال هو الرجل التافه ينطق في أمر العامة وأنشد ابن برى

لا تنجز الوعد ان وعدت وان * أعطيت أعطيت تافها نكدا

والتفه كثبة المرأة المحقورة وأتفه في عطائه قلله وتافه لقب أبي القاسم الفضل بن محمد الاصبهاني حدث عن أبي بكر بن أبي على وطبقته وكان مكثرا

(تله) ((التله محركة) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو (التلف) لغة فيه وأنشد الليث لرؤبة

به تمطت غول كل متله * بنا حراجيج المهارى النفه

و يروى ميله من الوله (و) أيضا (الحيرة و) الاصل فيه (الوله) بالواو وقيل الدله بالدال (والفعل كفرح) يقال تله الرجل تلها اذا حار (وتله كذا و) تله (عنه) ضله و (أنسيه) نقله الازهري عن النوادر والصاغاني عن الليث (وأتلهه المرض أتلفه) عن ابن سيده (و) رجل (متلوه العقل وتالهه) أى (ذاهبه)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه تتله الرجل جال في غير ضيعة ورأيته يتتله أى يتردد متحيرا وأنشد أبو سعيد بيت لبيد * باتت تتله في نهاء صعائد * قلت ويروى تبله بالباء وتبلد بالدال والاخيرة هي المشهورة واتله يتله كاتخذ يتخذ حار وتردد والمتلهة المتلفة من الفلوات قال رؤبة * به تمطت غول كل متله * يعني متلف وسيأتى في وله والمتله كمعظم المدله زنة ومعنى وهو الذاهب العقل ويقال أصل تله يتله اتله يأتله [2] فأدغمت الواو في التاء فقيل اتله يتله ثم حذفت التاء

(تمه) ((تمه الطعام كفرح تمها) بالتحريك فسد نقله الجوهري (و) قال أبو الجراح تمه اللحم (تماهة) وهو مثل الزهومة وذلك اذا (تغير ريحه وطعمه) فهو تمه وكذلك الدهن واللبن وقيل التمه في اللبن كالنمس في الدسم (وشاة متماه) كمحراب (يتغير لبنها) سريعا (ربما يحلب)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه تمه الرجل وتهم بمعنى واحد و به سميت تهامة * ومما يستدرك عليه اتنوهة قرية بمصر من الغربية تعرف الآن بمسجد الخضر وقد وردتها مرارا

(تهته) ((التهتهة) التواء في اللسان مثل (اللكنة والتهاته الاباطيل) والترّهات قال القطامى

ولم يكن ما ابتلينا من مواعدها * الا التهاته والامنية السقما

كذا في الصحاح (وته ته بالضم زجر للبعير ودعاء للكلاب) ومنه قوله

عجبت لهذه نفرت بعيرى * وأصبح كلبنا فرحا يجول

يحاذر شرها جملى وكلبى * يرجى خيرها ماذا تقول

يعني بقوله لهذه أى لهذه الكلمة وهى ته ته زجر للبعير ينفر منه وهى دعاء للكلاب (و) هى أيضا (حكاية المتهته وتهته ردد في الباطل) ومنه قول رؤبة * في غائلات الحائر المتهته * وهو الذى ردد في الاباطيل

(التوه) ((التوه) بالفتح هذه الترجمة كتبها بالاحمر مع أن الجوهري ذكر توه وما أتوهه في ت ى ه فالاولى كتبها بالاسود (ويضم) وهذه عن أبي زيد قال قال لى رجل من بنى كلاب ألقيتنى في التوه بالضم

[2] قوله فأدغمت الواو الخ كذا في اللسان ولعل المراد بالواو بحسب الاصل اذ أصله اوتله فقلبت الواو همزة وقوله ثم حذفت التاء أى الاولى وهى الساكنة

أى الهلاك وهو (الهلاك) لغة فى التيه (و) قيل (الذهاب) فى الارض وقد (تاه يتوه) و يتيه توها (هلك) قال ابن سيده وانما ذكرت هنا يتيه وان كانت يائية اللفظ لان ياءها واو بدليل قولهم ما أتوهه فى ما أتيهه والقول فيه كالقول فى طاح يطيح (و) تاه توها (تكبر) أوضل أوتحير (و) قيل (اضطرب عقله) فهو تائه وسيأتى فى ت ى ه (وتوهه) تتويها (أهلكه و) يقال (فلان توه بالضم) هكذا فى النسخ والصواب فلاة توه (ج أتواه وأتاويه) جمع الجمع (وما أتوهه) مثل (ما أتيهه) * ومما يستدرك عليه تاه يتوه ضل الطريق وقيل تحير و يقال فى الشتم يا ممتوه ويا مروع وما بال ذاك المتوه يفعل

(المستدرك)

﴿التيه بالكسر الصلف والكبر﴾ وقد (تاه) يتيه (فهو تائه) يقال هو يتيه على قومه وكان فى الفضل تيه عظيم وقيل له ته ماشئت فلا يصلح التيه لغيرك ومنه قول سيدى عمر بن الفارض

(التِّيه)

* تِه دلالا فأنت أهل لذاكا * وقول ابى ولادة * وأمشى مشيتى وأتيه تيها * (و) رجل (تياه) كثير التيه (وتيهان) كسحبان (وتيهان مشددة الهاء) كذا فى النسخ والصواب مشددة الياء المفتوحة (وتكسر) الياء أيضا جسور يركب رأسه فى الامور (وما أتوهه وأتيهه) بمعنى واحد وكذلك ما أطيحه وما أطوحه وقيل هو مما اختلطت فيه اللغتان أشار اليه الخفاجى فى العنايه (و) التيه (المفازة) يتاه فيها (ج أتياه وأتاويه) جمع الجمع قال العجاج * تيه أتاويه على السقاط * (و) التيه (الضلال) والذهاب فى الارض تحيرا كالتوه وقد (تاه) يتيه و يتوه (تيها) بالفتح (و يكسر) وتوها (وتيهانا محركة فهو تياه وتيهان) قال ابن دريد رجل تيهان اذا تاه فى الارض قال ولا يقال فى الكبر الا تائه وتياه (وأرض تيه بالكسر وتيهاء ومتيهة كسفينة) ومثله الجوهرى بمعيشة وهو أولى قال وأصلها مفعلة (وتضم الميم وكمرحلة ومقعد) أى (مضلة) واسعة لا أعلام فيها ولا جبال ولا آكام وقال الشاعر

تقذفه فى مثل غيطان التيه * فى كل تيه جدول تؤتيه

عنى به التيه من الارض (وتيهه ضيعه و) قال أبو تراب سمعت عراما يقول (تاه بصره يتيه) مثل (تاف) وذلك اذا نظر الى الشئ فى دوام * ومما يستدرك عليه رجل تيهان وتيهان اذا كان جسورا يركب رأسه فى الامور وكذلك جمل تيهان وناقة تيهانة قال

(المستدرك)

تقدمها تيهانة جسور * لا دعرم نام ولا عثور

ورجل تائه ضال متكبر أوضال متحير وتاهت به سفينته ضلت وتيه نفسه أهلكها أوحيرها و بلد أتيه لا يهتدى اليه وفيه وأرض متيهة كمعذنة ومنه قوله * مشتبه متيه تيهاؤه * ورجل متيه كمنبر كثير التيه أو كثير الضلال قال رؤبة

* ينوى اشتقا فى الضلال المتيه * ضبط كمقعد وتاه عنى بصرك اذا تخطى عن أبى تراب وهو أتيه الناس أى أحيرهم والواو أعم والتيه بالكسر موضع تاه فيه بنو اسرائيل بين مصر والعقبة فلم يهتدوا للخروج منه والتياهة بطن من العرب سكنوا التيه وأبو الهيثم بن التيهان الانصارى صحابى واسمه مالك والتيه كعنب لغة فى التيه بمعنى الصلف هكذا ضبطه الملا عبد الحكيم فى حواشى البيضاوى قال شيخنا ولا أدرى ما صحته

﴿فصل الثاء﴾ مع الهاء هذا الفصل ساقط برمته من الصحاح (الثاهة) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هى (اللهاة أو اللثة) قال وانما قضينا على أن ألفها واو لان العين واوا أكثر منها ياء وهكذا أورده الصاغانى فى التكملة ﴿ثهثه الثلج﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى أى (ذاب) هكذا أورده فى تكملته * ومما يستدرك عليه من هذا الفصل ثفهت الناقة أكلت مثل نفهت بالنون فى رواية النسفى ذكره الجلال فى التوشيح أثناء الصوم ونقله شيخنا رحمه الله تعالى

(الثاهةُ)
(ثَهثَه)
(المستدرك)

﴿فصل الجيم﴾ مع الهاء ﴿الجبهة موضع السجود من الوجه﴾ يستعمل فى الانسان وغيره (أو مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية) قال ابن سيده ووجدت بخط على بن حمزة فى المصنف فاذا انحسر الشعر عن حاجبى جبهته ولا أدرى كيف هذا الا أن يريد الجانبين وجبهة الفرس ما تحت أذنيه وفوق عينيه والجمع جباه (و) من المجاز الجبهة (سيد القوم) كما يقال وجه القوم (و) الجبهة (منزل للقمر) وقال الازهرى الجبهة النجم الذى يقال له جبهة الاسد وهى أربعة أنجم ينزلها القمر قال الشاعر

(جَبَه)

اذا رأيت أنجما من الاسد * جبهته أو الخرات والكتد * بال سهيل فى الفضيخ ففسد

(و) الجبهة (الخيل ولا واحد لها) وفى المحكم لا يفرد لها واحد ومنه حديث الزكاة ليس فى الجبهة ولا النخة صدقة وهكذا فسره الليث (و) من المجاز الجبهة (سروات القوم) يقال جاء فى جبهة بنى فلان (أو) الجبهة (الرجال الساعون فى حمالة ومغرم) أو جبر فقير (فلا يأتون أحدا الا استحيا من ردهم) وقيل لا يكاد أحد أن يردهم و به فسر أبو سعيد حديث الزكاة قال فتقول العرب فى الرجل الذى يعطى فى مثل هذه الحقوق رحم الله فلانا فقد كان يعطى فى الجبهة قال وتفسير الحديث أن المصدق ان وجد فى أيدى هذه الجبهة من الابل ما تجب فيه الصدقة لم يأخذ منها الصدقة لانهم جمعوها لمغرم أو حمالة وقال سمعت أبا عمرو الشيبانى يحكيها عن العرب قال ابن الاثير قال أبو سعيد قولا فيه بعد وتعسف (و) من المجاز الجبهة (المذلة) والذى نقله الزمخشرى و به فسر الحديث فان الله قد أراحكم من الجبهة والسجة والبجة قال ابن سيده وأراه من جبهه اذا استقبله بما يكره لان من استقبل بما يكره أدركته مذلة قال حكاه الهروى فى الغريبين وأما السجة فالمذيق من اللبن والبجة الفصيد الذى كانت العرب تأكله من الدم يفصدونه يعنى أراحكم من هذه الضيقة ونقلكم الى السعة (و) قيل الجبهة فى الحديث (صنم) كان يعبد فى الجاهلية عن ابن سيده (و) الجبهة (القمر)

نفسه والذى فى المحكم واستعار بعض الاغفال الجبهة للقمر فقال أنشده الاصمعى

من لد ماظهر الى سحير * حتى بدت لى جبهة القمير

(والاجبه الاسد) لعرض جبهته (و) أيضا (الواسع الجبهة الحسنها) من الناس عن ابن سيده وفى الصحاح رجل أجبه بين الجبه أى عظيم الجبهة (أو الشاخصها) عن ابن سيده (وهى جبهاء) اذا كانت كذلك (والاسم الجبه محركة وجبهه كمنعه ضرب جبهته و) من المجاز جبه الرجل يجبهه جبها اذا (رده) عن حاجته (أو) جبهه (لقيه بمكروه) نقله الجوهرى وهو مجاز أيضا وفى المحكم جبهته اذا استقبلته بكلام فيه غلظة وجبهته بالمكروه اذا استقبلته به (و) من المجاز جبه (الماء) جبها اذا (ورده ولا) له (آلة سقى) وهى القامة والاداة زاد الزمخشرى (فلم يكن منه الا النظر الى وجه الماء) وقال ابن الاعرابى عن بعض الاعراب أكل جابه حوزة ثم يؤذن أى لكل من ورد علينا سقية ثم يمنع من الماء (و) من المجاز جبه (الشتاء القوم) اذا (جاءهم ولم يتهيؤا له) كما فى الاساس (والجابه الذى يلقاك بوجهه أو جبهته من طائر أو وحش و) هو (يتشاءم به والجبه كسكر) الجبان من الرجال مثل (الجبا) بالهمزة (و) فى النوادر (اجتبه الماء وغيره أنكره ولم يستمرئه) وليس فى نص النوادر وغيره (و) فى حديث حد الزنا أنه سأل اليهود عنه فقالوا عليه التجبيه قال ما (التجبيه) قالوا (أن يحمر) كذا فى النسخ والصواب أن يحمم (وجوه الزانيين) أى يسود (ويحملا على بعير أو حمار ويخالف بين وجوههما) هكذا هو نص الحديث وأصل التجبيه أن يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا أحدهما الى قفا الآخر (وكان القياس أن يقابل بين وجوههما الا انه) مأخوذ (من الجبهة والتجبيه أيضا أن ينكس رأسه ويحتمل أن يكون) المحمول على الدابة بالوصف المذكور (من هذا الان من فعل به ذلك ينكس رأسه خجلا) فسمى ذلك الفعل تجبيها (أو من جبهه أصابه) واستقبله (بمكروه) * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه فرس اجبه شاخص الجبهة مرتفعها عن قصبة الانف وجاءت جبهة الخيل لخيارها وجاءت جبهة من الناس أى جماعة نقله الجوهرى وقال ابن السكيت وردنا ماء له جبيهة اما كان ملحا فلم ينضح أى لم يرو وما لهم الشرب واما كان آجنا واما كان بعيد القعر غليظا سقيه شديدا أمره نقله الجوهرى وجبيهاء الاشجعى كحميراء شاعر معروف كما فى الصحاح وقال ابن دريد هو جبهاء الاشجعى بالتكبير ((المجدوه)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (المشدوه الفزع) هكذا أورده الصاغانى فى تكملته ((جره

(المجدوه) (جره)

الامر تجريها أعلنه و) يقال سمعت (جراهية القوم) يريد كلامهم و (جلبتهم) وعلانيتهم دون سرهم نقله الجوهرى (و) الجراهية (من الامور عظامها و من الخيل) والابل والغنم (خيارها) وضخامها وجلتها وقال ثعلب قال الغنوى فى كلامه فعمد الى عدة من جراهية ابله فباعها بد قال من الغنم أى صغارها أجساما (ولقيه جراهية) أى (ظاهرا بارازا) قال ابن العجلان الهذلى

ولولا اذ اللاقيت المنايا * جراهية وماعنها محيد

(وتجره الامر انكشف) وهو مطاوع جره تجريها (والجرهة الجانب و) الجرهة (محركة بلحات فى قع واحد وجره كعنب د بفارس) منه عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهى الشافعى جد نعمة الله الجرهى وشيخ أبى الفتوح الطاوسى ولد بشيراز سنة ٧٤٤ وحفظ القرآن وهو ابن ست وأخذ عن أبيه وأخيه الغياث أبى محمد عطاء الله وعن الفخر أحمد بن محمد بن أحمد النيريزى صاحب الفخر الجاربردى وعن المقدام أبى المحاسن عبد الله بن محمود بن نجم الشيرازى وسمع الكشاف على القاضى عضد وسمع الحديث من المعمر امام الدين حمزة بن محمد بن أحمد النيريزى وسعد الدين محمد بن مسعود البليانى الكازرونى وفريد الدين عبد الودود بن داود بن محمد الواعظ الشيرازى وامام الدين على بن مباركشاه الصديقى الساوى وبمكة عن الشاورى واليافعى والكمال النويرى والتقى الفاسى وأبى اليمن الطبرى ومحمد بن سكر والمجد اللغوى وبالمدينة عن الزين العراقى وبدمشق عن الحافظ أبى بكر بن المحب وبمصر عن الجمال الاسيوطى وابن الملقن والبلقينى والتنوخى وحدث وممن سمع منه ولده محمد أبو نعمة الله والتقى بن فهد وابناه وأبو الفرج المراغى وأبو الفتوح الطاوسى مات بلار سنة ٨٢٨ * ومما يستدرك عليه الجره الشر الشديد عن ابن الاعرابى قال والرجه التثبت بالاسنان

(المستدرك)

((الجلهة الصخرة العظيمة المستديرة و) أيضا (محلة القوم) ينزلونها (و) أيضا (ناحية الوادى) وجانبه وضفته وشطه وشاطئه وهما جلهتان وفى حديث أبى سفيان ما كدت تأذن لى حتى تأذن لحجارة الجلهتين ويروى الجلهمتين زيدت الميم فيه كما زيدت فى زرقم وقال ابن سيده الجلهتان ناحيتا الوادى وحرفاه اذا كانت فيهما صلابة والجمع جلاه وقيل هو ما استقبلك من الوادى قال الشماخ

(جله)

كأنها وقد بدا عوارض * بجلهة الوادى قطا نواهض

وقال لبيد

فعلا فروع الايهقان وأطفلت * بالجلهتين ظباؤها ونعامها

وقال ابن شميل الجلهة نجوات من بطن الوادى أشرفن على المسيل فاذا امد الوادى لم يعلها الماء (و) الجلهة (انحسار الشعر عن مقدم الرأس) وقد (جله كفرح) جلها وقيل النزع ثم الجلح ثم الجلا ثم الجله وقال الجوهرى الجله انحسار الشعر عن مقدم الرأس وهو ابتداء الصلع مثل الجلح وزعم يعقوب أن هاء جله بدل من حاء جلح قال ابن سيده وليس بشئ (وجله الحصى عن المكان كمنع نحاه) عنه نقله الجوهرى (وذلك الموضع جليهة) كسفينة (و) جله (فلانا رده عن أمر شديد و) جله (الشئ جلها) (كشفه و) جله (العمامة رفعها مع طيها عن جبينه) ومقدم رأسه (والمجلوه البيت) الذى (لا باب فيه ولا ستر والجاهة والجليهة تمر) ينقى نواه ويعرس و (يعالج باللبن)

ثم يسقاه الناس (و) هو (يسمن والاجله) الاجلح وأنشد الجوهري لرؤبة * براق أصلاد الجبين الاجله * وأيضا (الضخم الجبهة) العظيمها (المتأخر منابت الشعر و) قال الكسائي (ثور) أجله (لاقرن له) مثل اجلح نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الجلهة القارة الضخمة كالجلهمة والميم زائدة وقيل فم الوادي وقيل ما كشفت عنه السيول فأبرزته والجلهاء ككرماء الحائك والجلهة محركة أن يكشف المعتم عن جبينه حتى يرى منبت شعره نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه جلوه بالضم قرية بمصر من الدقهلية

(المستدرك)

(الجنهى كعرنى) أي بضم ففتح فكسر وفي نسخ الصحاح الجنهي بضم فتشديد نون مفتوحة ووجد في نسخ التهذيب بفتح فتخفيف نون كعربي وهذا هو الصواب وهو كذلك بخط الصغاني وهو (الخيزران) رواه الجوهري عن القتيبي قال وسمعت من ينشد

(الجنهى)

في كفه جنهي ريحه عبق * في كف أروع في عرنينه شمم

وحكاه أبو العباس عن ابن الاعرابي وأنشد هذا البيت للعزين الليثي ويقال هو للفرزدق يمدح علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم ويروى في كفه خيزران (أو) هو (العسطوس) ذكر في موضعه (وطبق مجنه كعظم) أي (معمول به) عن ابن الاعرابي ((الجاه والجاهة) الاخيرة عن اللحياني ونسبها الصغاني للكسائي (القدر والمنزلة) عند السلطان مقلوب عن وجه قال ابن جني كان سبيل جاه اذ قدمت الجيم وأخرت الواو أن يكون جوه فتسكن الواو كما كانت الجيم في وجه ساكنة الا أنها تحركت لان الكلمة لما لحقها القلب ضعفت فغيروها بتحريك ما كان ساكنا اذ صارت بالقلب قابلة للتغير فصار التقدير جوه فلما تحركت الواو وقبلها فتحة قلبت ألفا فقيل جاه وحكى اللحياني أن جاه ليس من وجه وانما هو من جهت ولم يفسر ما جهت وقال أبو بكر لفلان جاه فيهم أي منزلة وقد فأخرت الواو من موضع الفاء وجعلت في موضع العين فصارت جوها ثم جعلوا الواو ألفا فقالوا جاه (وجاهه بمكروه) جوها (جبهه به) نقله الجوهري (و) يقال (نظر بجوه سوء بالضم وبجيه سوء) أي (بوجه سوء) عن اللحياني وقوله بجيه مقتضى اطلاقه أنه بفتح الجيم وهو في نص النوادر بكسرها (وجاه جاه) بالبناء على الكسر (وينون) حكاه اللحياني وفي الصحاح قال الاصمعي جه وربما قالوا جاه بتنوين وأنشد

(الجاه)

اذا قلت جاه لج حتى ترده * قوى أدم أطرافها في السلاسل

(ويسكن) حكاه اللحياني أيضا (وجوه جوه) بالبناء على الكسر (زجر للبعير لا الناقة) وفي المحكم وجوه جوه ضرب من زجر الابل وقال ابن دريد تقول العرب للابل جاه لا جهت وهو زجر للجمل خاصة وفي الصحاح جاه زجر للبعير دون الناقة وهو مبني على الكسر * ومما يستدرك عليه تجوه اذا تعظم أو تكلف الجاه وليس بذلك وجاهه بشر واجهه به ومنه قولهم في الزجر لا جهت أي لا قو بلت بشر وتصغير الجاهة جويهة ((جهجه بالسبع صاح) به (ليكفه) كجهجج قال * جهجهت فارتد ارتداد الاكمه * (و) قال أبو عمرو (جهه) جها (رده) يقال أتاه فسأله فجهه وأبه وأصفعه كله اذا رده ردا (قبيحا والجهجهة بفتح الجيمين الاسد) قال الشاعر

(المستدرك)

(جهجه)

جردت سيفي فما أدري اذا ابتدا * يغشى الجهجه عض السيف أم رجلا

(وجهجاه الغفاري) هو ابن قيس وقيل ابن سعيد صحابي مدني روى عنه عطاء وسليمان ابن يسار وشهد بيعة الرضوان وكان في غزوة المريسيع أجير العمر وقال ابن عبد البر هو (ممن خرج على عثمان رضي الله تعالى عنه) و (كسر عصا النبي صلى الله عليه وسلم بركبته) اذ تناولها من يد عثمان وهو يخطب (فوقعت الاكلة فيها) وتوفي بعد عثمان بسنة (و) جهجاه (رجل آخر سيملك الدنيا) وخروجه من علامات الساعة ونص الحديث لا تذهب الليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه كأنه مركب من جاه جاه (ويروى جهها محركة أو جهجا بترك الهاء وكلها في صحيح مسلم رحمه الله تعالى) في باب أشراط الساعة * ومما يستدرك عليه الجهجهة من صياح الابطال في الحرب وقد جهجهوا وتجهجهوا قال * فجاء دون الزجر والتجهجه * وجهجه بالابل كجهجج وجهجه الرجل رده عن كل شئ وفي الحديث أن رجلا من أسلم عدا عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فجهجأه أي زجره وأراد جهجهه فابدل الهاء همزة لكثرة الهاآت وقرب المخرج ويوم جهجوه يوم لبني تميم معروف قال مالك بن نويرة

(المستدرك)

وفي يوم جهجوه حمينا ذمارنا * بعقر الصفايا والجواد المربب

وذلك ان عوف بن حارثة ٣ بن سليط الاصم ضرب خطم فرس مالك بالسيف وهو مربوط بفناء القبة فنشب في خطمه فقطع الرسن وجال في الناس فجعلوا يقولون جوجوه فسمي يوم جهجوه وقال الازهري الفرس اذا استصوبوا فعل انسان قالوا جوه جوه وقال ابن سيده جه جه من صوت الابطال في الحرب وأيضا تسكين للاسد والذئب وغيرهما ويقال تجهجه عني أي انته نقله الجوهري

٣ قوله حارثة كذا في اللسان والذي في التكملة جارية

(فصل الحاء) مع الهاء أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي ((الحيه بكسر الهاء زجر للضأن) والحز زجر الحمير وأنشد

(الحيه)

شمطاء جاءت من أعالي البر * قد تركت حيه وقالت حر

غيرها أنها صارت مكارية وقال كراع زجر المعزى (وحيه بسكون الهاء) مع فتح الحاء (زجر للحمار) عن الفراء * ومما يستدرك عليه ما أنت بحيه حكاه ثعلب ولم يفسره وما عنده حيه ولا سيه ولا حيه ولا سيه عنه أيضا ولم يفسره قال ابن سيده والسابق أن معناه ما عنده شئ

(المستدرك)

﴿فصل الخاء﴾ مع الهاء وفيه خانقاه وهو رباط الصوفية ومتعبدهم فارسية أصلها خانه كاه هذا محل ذكرها واشتهر بالنسبة اليها أبو العباس الخانقاهي من أهل سرخس زاهد ورع مقرئ وخانقاه سعيد السعداء بمصر وذكرها المصنف في خ ن ق

(دبه) ﴿فصل الدال﴾ مع الهاء ﴿دبه﴾ الرجل (تدبيها) أهمله الجوهري وروى الازهري عن ابن الاعرابي اذا (وقع في الدبه محركة) وبخط الصغاني كسكر (للموضع الكثير الرمل و) دبه تدبيها اذا (لزم الدبه) بفتح فسكون والصواب كسكر (للطريقة الحسنة) عنه أيضا (ودباهة ة بالسواد) ✽ (المستدرك) ومما يستدرك عليه دبه محركة موضع بين بدر والصفراء مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره الى بدر وقال ابن برى يقال للرجل اذا جد دباه دباه ﴿دجه تدجيها﴾ (دجه) أهمله الجوهري وروى الازهري عن ابن الاعرابي اذا (نام في الدجيه) اسم (للقترة الصائد) نقله الصاغاني ﴿دره عليهم كمنع﴾ (دره) درها (هجم) من حيث لم يحتسبوه كدرأ عن ابن الاعرابي (و) قال غيره دره عليهم اذا (طلع) وهو مثل هجم (و) دره (عنهم ولهم) وعلى الاول اقتصر الجوهري (دفع) مثل درأ وهو مبدل منه مثل هراق وأراق كما في الصحاح (ودارهات الدهر هواجمه) عن ابن الاعرابي وأنشد

عز على فقده ففقدته ✽ فبان وخلى دارهات النوائب

(والمدره كمنبر السيد الشريف) سمي بذلك لانه يقوى على الامور ويهجم عليها عن ابن سيده (و) أيضا (المقدم في اللسان واليد عند الخصومة والقتال) فيه لف ونشر مرتب وقال الليث أميت فعله الاقولهم رجل مدره حرب ومدره القوم هو الدافع عنهم وقال غيره مدره القوم زعيمهم وخطيبهم والمتكلم عنهم والدافع عنهم والجمع مداره وأنشد الجوهري للبيد ✽ ومدره الكتيبة الرداح ✽ وأنشد في الجمع للاصيغ

يا ابن الجاحجة المداره ✽ والصابرين على المكاره

(وهو ذو تدرههم بالضم) وتدرئهم بالهمز (أى الدافع عنهم) عن ابن الاعرابي قال

أعطى وأطراف العوالي تنوشه ✽ من القوم ماذو تدره القوم مانعه

ولا يقال هو تدرههم حتى يضاف اليه ذو ويقال هو ذو تدره وتدرا اذا كان هجاما على أعدائه من حيث لا يشعرون ويقال الهاء في كل ذلك مبدلة من الهمزة لان الدرء الدفع ورده ابن سيده وقال بل هما لغتان (ودرّه على كذا تدريها نيف و) درّه (فلان فلانا تنكر له) مقتضى سياقه أنه بالتشديد وبخط الصغاني بالتخفيف قال ودرهه تنكر له (والدرهرهة الكوكبة الوقادة) تطلع من الافق دارئة بنورها عن أبي عمرو ✽ (المستدرك) ومما يستدرك عليه الدره الاقدام وسكين درهرهة معوجة الرأس التي تسميها العامة المنجل وبه روى حديث المبعث أيضا وقد تقدم في بره والدرهرهة المرأة القاهرة لبعلها عن أبي عمرو والداره البراق استدركه شيخنا وتدرّه تهدد عن ابن الاعرابي وأنشد

ورب ابراهيم حين أوّها ✽ بالطير ترمى عنه من تدرّها

ودرّبه القوم كسكيت كبيرهم والداره الطفيلي والرسول أيضا كل ذلك عن الصغاني ✽ ومما يستدرك عليه درزده بكسر الدال والراء وسكون الزاي وفتح الدال وآخره هاء محضة قرية بنسف منها أبو علي الحسين بن الحسن بن علي بن الحسن بن مطاع الفقيه عن أبي سلمة محمد بن محمد بن بكر الفقيه ﴿الدافه﴾ (الدافه) أهمله الجوهري والليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال هو (الغريب) زاد الازهري (كالهادف) والداهف ✽ (المستدرك) ومما يستدرك عليه أدفه كأحمد قرية بالجيم من صعيد مصر وهو غير ادفو التي تقدم ذكرها في الفاء ﴿دكه في وجهه﴾ (دكه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده الصاغاني عن الفراء قال هو (كنكه لفظا ومعنى) وسيأتي قولهم استنكهه فنكه في وجهه اذا أمره بان ينكه في وجه الرجل ليعلم أشارب هو أم غير شارب وسياقه يقتضي أن يكون مثل استدكهه فدكه في وجهه فتأمل ﴿الدله﴾ (دله) بالفتح (ويحرك والدلوه) بالضم (ذهاب الفؤاد من هم ونحوه) كما يدله عقل الانسان من عشق أو غيره (و) قد (دلهه العشق) والهم (تدليها) حيره وأدهشه (فتدله و) قال أبو عبيد (المدله كمعظم الساهي القلب الذاهب العقل) أي (من عشق ونحوه) وفي الصحاح التدليه ذهاب العقل عن الهوى يقال دلهه الحب أي حيره وأدهشه وأنشد ابن بري ✽ ما السن الاغفلة المدله ✽ (أو) المدله (من لا يحفظ ما فعل أو فعل به) والداله والداهة الضعيف النفس) يقال رجل داله ودالهة (وأبو مدله كمحدث تابعي) قال أبو حاتم بن حبان اسمه عبيد الله بن عبد الله وقال غيره هو أخو أبي الحباب سعيد بن يسار وهو مولى عائشة أم المؤمنين مدني روى عن أبي هريرة وعنه سعد أبو مجاهد الطائي (ودله كفرح) دلها (تحير) ودهش (أو جن عشقا أو غما و) في المحكم دله (كمنع) يدله دلوها (سلا و) يقال (ذهب دمه دلها بالفتح) أي (هدرا) نقله الجوهري ✽ (المستدرك) ومما يستدرك عليه الدلوه الناقة التي لا تكاد تحن الى الف ولا ولد وقد دلهت عن الفها ولدها تدله دلوها قاله أبو زيد في كتاب الابل ونقله الجوهري ودلهت المرأة على ولدها تدليها اذا فقدته ودله الرجل حير والمدله كمعظم المتردد حيرة ﴿الدمه محركة﴾ (دمه) أهمله الجوهري وفي اللسان والتكملة عن الليث (شدة حر الرمل) والرمضاء (و) أيضا (لعبة للصبيان وادمومه) الرمل (كادبغلي من شدة الحر و) ادمومه (فلان غشي عليه) ✽ (المستدرك) ومما يستدرك عليه دمه يومنا كفرح فهو دمه ودامه اشتد حره قال الشاعر

ظلت على شزن في دامه دمه ✽ كأنه من أوار الشمس مرعون

والدمه محركة شدة حر الشمس ودمهته الشمس سخنته ٢ وتقدم له في حرف الراء دمهكر هو الآخذ بالنفس من شدة الحر وهو

٢ قوله وتقدم له الخ عبارته هناك الدمهكر كسفرجل الآخذ بالنفس معرب دمه كير

من

من هذا * ومما يستدرك عليه دمتيوه بفتح الدال والميم وسكون الفوقية وضم التحتية قرية بمصر من الغربية وقد وردتها

(دهده) (دهدهه الحجر فتدهده دحرجه) من علو الى سفل (فتدحرج كدهداه) دهداة ودهداءة (فتدهدى) تدهديا الالف والياء بدلان من الهاء قال رؤبة * دهدهن جولان الحصى المدهده * وفى حديث الرؤيا فيتدهدى الحجر فيتبعه فيأخذه أى يتدحرج وقال الشاعر يدهدهن الرؤس كما تدهدى * حزاورة بأبطحها الكرينا

حول الهاء الاخيرة ياء لقرب شبهها بالهاء (و) دهده (الشئ قلب بعضه على بعض) كدهداه (والدهداه صغار الابل ج دهاده) ثم صغر على دهيده وجمع الدهداه على الدهيدهين بالياء والنون وأنشد الجوهرى

قد رويت الادهيدهينا * قليصات وأبيكرينا

(والدهدهة من الابل المائة فأكثر كالدهدهان والدهيدهان) وأنشد أبو زيد فى كتاب الخيل للاغر

لنعم ساقى الدهدهان ذى العدد * الجلة الكوم الشراب فى العضد

(وقولهم الاده فلاده) قال الاصمعى (أى ان لم يكن هذا الامر الآن فلا يكون بعد الآن) قال ولا أدرى ما أصله وانى أظنها فارسية يقول ان لم تضربه الآن فلا تضربه أبدا كذا فى الصحاح وقال ابن الاعرابى العرب تقول الاده فلاده يقال للرجل اذا أشرف على قضاء حاجته من غريم له أو من ثأره أو من اكرام صديق له الاده فلاده (أى ان لم تغتنم الفرصة الساعة فلست تصادفها أبدا) ومثله بادر الفرصة قبل أن تكون الغصة وأنشد أبو عبيدة لرؤبة

فاليوم قد نهنهنى تنهنهى * وقول الاده فلاده

قول جمع قائل كراكع وركع يقال انها فارسية حكى قول ظئره وقد جاء ذلك فى حديث الكاهن وهو مثل من أمثال العرب قديم قال الليث ده كلمة كانت العرب تتكلم بها يرى الرجل ثاره فتقول له يا فلان الاده فلاده أى ان لم تثأر به الآن لم تثأر به أبدا وذكره أبو عبيد فى باب طلب الحاجة فيمنعها فيطلب غيرها قال الاصمعى ويقال لاده فلاده أى لا أقبل واحدة من الخصلتين اللتين تعرض ٢ قال الازهرى وهذا القول يدل على ان ده فارسية معناها الضرب تقول للرجل اذا أمرته بالضرب ده قال ورأيته فى كتاب أبى زيد بكسر الدال * قلت ده بالكسر فارسية معناها أعط ويكنى بها عن الضرب وقد أورد الزمخشرى هذه الاقوال فى أول المستقصى من أمثاله (ودهدوه الجعل) بضم الدالين وفتح الواو (ودهدوّنه) بتشديد الواو (ودهديته) بتشديد الياء على البدل (ويخفف) كل ذلك عن ابن الاعرابى (ما) يدهدهه أى (يدحرجه) من الخرء المستدير وقال ابن برى الدهدوهة كالدحروجة ما يجمعه الجعل من الخرء وفى الحديث لما يدهده الجعل خير من الذين ماتوا فى الجاهلية * ومما يستدرك عليه الدهداه الكثير من الابل حواشى كن أو جلة عن أبى الطفيل وأنشد * يذود يوم النهل الدهداه * كالدهدهان ويقال ما أدرى أى الدهداهو مقصورا وبمد عن الكسائى أى أى الناس هو نقله الجوهرى وروى أى الدهداء هو وقال ابن الاعرابى يقال فى زجر الابل ده ده وأما قولهم ده درين سعد القين فتقدم ذكره فى الراء وفى النون (الدوه) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (التغير) أيضا (التقحم) فى الامور (ودوه) بضم الهاء وبخط الصاغانى بكسرها (ويضم) أى أوله (دعاء للربع) كصرد (والتدويه أن تدعو الابل فتقول داه داه بالكسر والتسكين أوده ده بالضم لتجىء الى ولدها) * ومما يستدرك عليه داه دوها اذا تحير

(فصل الذال) مع الهاء أهمله الجوهرى (ذمه الحر كفرح اشتد و) ذمه (الرجل بالحر اشتد عليه) وألم دماغه منه (والمعجمة لغة فى جميع معانى المهملة) * ومما يستدرك عليه أذمهته الشمس آلمت دماغه وذمه يومنا كفرح ونصر اشتد حره (الذه) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (ذكاء القلب وشدة الفطنة) نقله الصاغانى عن ابن الاعرابى

(فصل الراء) مع الهاء * ومما يستدرك عليه أربه الرجل اذا استغنى بتعب شديد عن ابن الاعرابى قال الازهرى ولا أعرف أصله (الرجه) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (التشبث بالانسان) هكذا هو فى التكملة ووقع فى نسخة اللسان التشبث بالاسنان انتهى وعندى فيه نظر (و) أيضا (التزعزع) عن ابن الاعرابى أيضا قال (وأرجه أخر الامر عن وقته) وكذلك أرجأ كأن الهاء مبدلة من الهمزة (الردهة حفيرة فى القف) تحفر أو (تكون خلقة) وأنشد ابن سيده لطفيل

كأن رعال الخيل حين تبادرت * بوادى جراد الردهة المتصوب

وأنشد ابن برى * عسلان ذئب الردهة المستورد * وفى الصحاح الردهة نقرة فى صخرة يستنقع فيها الماء (ج رده) بحذف التاء قال الشاعر لمن الديار بجانب الرده * قفر من التأييه والنده

أو هو بضم فسكون (ورداه) بالكسر (ورده) كسكر ويقال قرب الحار من الردهة ولا تقل سأ (و) قال الخليل الردهة (شبه أكمة خشنة) كثيرة الحجارة (ج رده محركة) هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده والصحيح انه اسم للجمع (و) الردهة (البيت الذى لا أعظم منه) عن الليث قال الازهرى والجمع رداه (و) الردهة (الصخرة فى الماء) وقال المؤرج هى الاتان وقال غيره حجر مستنقع فى الماء والجمع رداه قال ابن مقبل وقافية مثل وقع الردا * ه لم تترك لمجيب مقالا

(دهده)

٢ قوله قال الازهرى الخ أسقط الشارح من اللسان جملة ينبنى عليها كلام الازهرى ونصها أبو زيد تقول الاده فلاده يا هذا وذلك أن يوتر الرجل فيلقى واتره فيقول له بعض القوم ان لم تضربه الآن فانك لا تضربه قال الازهرى الخ

(المستدرك)

(داه)

(المستدرك)

(ذمه)

(المستدرك) (الذه)

(المستدرك)

(الرجه)

(رده)

(و) الردهة (ماء الثلج) عن المؤرج (و) الردهة (الثوب الخلق المسلسل) عن المؤرج قال الازهرى لا أعرف شيأ مما روى المؤرج
وهى مناكير كلها (و) الردهة (مدفن بشر بن أبى خازم) وهو موضع ببلاد قيس (ورده بحجر كمنع رماه به و) رده (البيت عظمه
وكبره) قال الازهرى والاصل فيه ردح والهاء مبدلة منه (و) رده (فلان ساد القوم بشجاعة وكرم ونحوهما) عن ابن الاعرابى
وضبطه الصاغانى بالتشديد وهو الصواب (ورجل ردة كجعل صلب متين لجوج لا يغلب) عن المؤرج وقد أنكره الازهرى * ومما
يستدرك عليه الردهة الموزد عن المؤرج والردهة قلة الرابية والرده كسكر تلال القفاف قال رؤبة

(المستدرك)

* من بعض أنضاض ٣ القفاف الرده * والرداه الرده للمبالغة والاجادة كما يقال أعوام عوّم وشيطان الردهة ذو الثدية المقتول
بنهروان وقد ذكره الجوهرى وأيضا معاوية بن أبى سفيان ومنه حديث على فى صفين وأما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة
سمعت لها وجيب قلبه وذلك حين انهزم أهل الشأم وأخلد معاوية الى المحاكمة وهو أيضا أحد المردة من أعوان ابليس ويقولون
أعذب من مويهة فى رديهة تصغير ردهة ((الرفاهة والرفاهية مخففة والرفهنية كبلهنية رغد الخصب ولين العيش) وكذلك
الرفاغة والرفاغية والرفغنية قال الجوهرى الرفهنية ملحق بالخماسى بألف فى آخره وانما صارت ياء لكسرة ماقبلها (رفه عيشه ككرم
فهو رفيه ورافه) وادع (و) رجل (رفهان ومترفه) أى (مستريح متنعم وأرفههم الله تعالى ورفههم ترفيها) ألان عيشهم وأخصبهم
(ورفه الرجل كمنع رفها) بالفتح (ويكسر ورفوها) بالضم (لان عيشه و) رفهت (الابل) ترفه رفها ورفوها (وردت الماء) كل يوم
(متى شاءت) والاسم الرفه بالكسر كذا فى الصحاح (وابل روافه) عن الزمخشرى (وأرفهتها) أنا وعليه اقتصر الجوهرى
(ورفهتها) ترفيها أوردتها كل يوم متى شاءت قال غيلان الربعى

(رفه)

ثمت فاظ مرفها فى ادناء * مداخلا فى طول واغماء

وقيل الرفه أقصر الورد وأسرعه واستعاره لبيد فى نخل نابتة على الماء فقال

يشربن رفها عراكا غير صادية * فكلها كارع فى الماء مغتمر

(وأرفهوا رفهت ماشيتهم) أى وردت رفها عن الاصمعى (و) أرفه (المال أقام قريبا من الماء) فى الحوض واضعافيه (و) أرفه (الرجل
ادّهن) وترجل (كل يوم) وقد نهى عنه (و) أيضا (داوم على أكل النعيم) وهو التوسع فى المطعم والمشرب وبهما فسر الحديث نهى
عن الارفاه أى لانه من فعل العجم وأرباب الدنيا وفيه الامر بالتقشف وابتذال النفس (و) أرفه (عندنا) أقام و (استراح كاسترفه)
عن ابن الاعرابى فى النوادر (والرفه كصرد التبن) عن كراع ومنه المثل أغنى من التفه عن الرفه والتفه عناق الارض لانه
لا يقتات التبن كما فى الصحاح وقد تقدم البحث فيه فى ت ف ه (و) الرفه (بالكسر صغار النخل والرفهة محركة الرحمة والرأفة) عن
أبى الهيثم وبه فسر قولهم اذا سقطت الطرفة قلت فى الأرض الرفهة (و) قال أبو ليلى (هو رافه به) أى (راحم له) ويقال أما ترفه
فلانا (و) يقال (بيننا ليلة رافهة و) ثلاث (ليال روافه) أى (لينة السير) وفى الصحاح اذا كان يسار فيها سيرا لينا (ورفه عنى ترفيها)
كنت فى ضيق و (نفس) عنى * ومما يستدرك عليه رفه عن الابل ترفيها اذا أوردها الماء كل يوم والترفيه الرفق وأيضا الاقامة
والاستراحة عن ابن الاعرابى وهو أرفه منه أكثر رفها ورفه عنه التعب أزيل * ومما يستدرك عليه الركاهة النكهة الطيبة
عن الهجرى وأنشد حلو فكاهته مسك ركاهته * فى كفه من رقى الشيطان مفتاح

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رمه يومنا كفرح رمها اشتد حره والزاى أعلى كذا فى اللسان ((الزهرهة)) أهمله الجوهرى وفى
اللسان والتكملة عن الليث (حسن بصيص لون البشرة ونحوه و) قال ابن دريد (زهره جسمه ابيض من النعمة و) زهره (السراب
تتابع لمعانه) وكذلك تريه (وجسم زهراه وزهروه) بالضم (وزهره) كجعفر (ناعم أبيض وطست زهره) وهذه عن ابن الاعرابى
(وزهره وزهراه واسع قريب القعر) كرحرح ورحراح كل ذلك عن ابن دريد وقيل الهاء بدل من الحاء ورده ابن الانبارى وقد جاء ذكره
فى حديث المبعث فجىء بطست زهرهة وبه فسر وقال القتيبى سألت أبا حاتم والاصمعى عنه فلم يعرفاه (وزهره مائدته وسعها كرما
وسخاء) * ومما يستدرك عليه ماء زهراه وزهروه صاف وجسم زهروهة أبيض وطست زهرهة صافية براقة مضيئة وقال
الازهرى الزهرهة الطست الكبيرة وره ره دعاء للضأن وهو مقلوب هرهر حكاه يعقوب ((الروه)) بالفتح (والرواه بالضم) أهمله
الجوهرى وقال ابن دريد هو (اضطراب الماء على وجه الارض وقد راه يروه) روها والاسم الرواه يمانية كما فى اللسان والتكملة

(زهره)

(المستدرك)

(الروه)

* ومما يستدرك عليه روبانجاه بالضم قرية بنواحى بلخ منها محمد بن الحسين المعروف بالامير صاحب ديوان الانشاء للسلطان
سنجر انتقل الى غزنة فسكنها وله شعر حسن ((راه)) السراب (ريه) ريها (جاء وذهب) أو جرى على وجه الارض (وتريه السراب
تريع) كما فى الصحاح وقال ابن الاعرابى تميع ههنا وههنا لا يستقيم له وجه (والمريه كمحمد المريع) وأنشد الجوهرى لرؤبة

(المستدرك)

(راه)

كأن رقراق السراب الامره * يسنح من ريعانه المريه

كأنه ريه أو ريهة الهاجرة ومثله قول الآخر * اذا جرى من آله المريه * ومما يستدرك عليه راه وبه ويقال راهو يه اسم
وهو والد اسحق

(المستدرك)

٣ قوله القفاف هكذا فى التكملة وأنشده فى اللسان الرداه وقوله والرداه الرده الخ أى على رواية اللسان

(فصل

﴿فصل الزاى﴾ مع الهاء أهمله الجوهرى * ومما يستدرك عليه ازجاه قرية من قرى خابران ثم من نواحى سرخس منها أبو بكر أصرم بن محمد بن أصرم المقرى وأبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن معاوية الخطيب ووالده أبو حامد أحمد وأبو الفضل عبد الكريم ابن يونس بن منصور الازجاهيون فقهاء محدثون * ومما يستدرك عليه الزافه السراب رواه ثعلب عن ابن الاعرابى نقله الازهرى

(المستدرك)

(زله) ﴿الزله﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (نور الريحان وحسنه) قال (و) أيضا (الصخرة) التى (يقوم عليها الساقى) قال (و) أيضا (التحير) قال الليث الزله (محركا مايصل الى النفس من غم) الحاجة أ (وهم) من غيرها نقله الازهرى وأنشد

وقد زلهت نفسى من الجهد والذى * أطالبه شقن ولكنه نذل

(المستدرك)

قال الشقن القليل من كل شئ * ومما يستدرك عليه الزله محركة الطمع وزوله كفوفل قرية بمرو منها عامر بن عمران بن فتح الزولهى عن الحصين بن المثنى توفى سنة ٣٠٧

(زمه) ﴿الزمه محركة﴾ أهمله الجوهرى وهى (لغة فى الذمه) بالذال يقال (زمه الحر وذمه ودمه ورمه (كفرح) فى الكل اذا (اشتد) وكذلك زمه يومنا (و) زمه (الرجل بالحر اشتد عليه) فآلم دماغه (وزمهته الشمس) ودمهته (كمنع) آلمته (كل ذلك لغة فى الدال والذال) والراء

(زاه) ﴿زاه كجاه﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (ة قرب نيسابور) منها محمد بن اسحق بن شيرويه الزاهى عن العباس بن منصور وأقرانه توفى سنة ٣٨٠ وأبو الحسن على بن اسحق بن خلف الزاهى الشاعر نزيل بغداد توفى سنة ٣٦٠ * ومما يستدرك عليه زاوه قرية ببوشنج منها أبو الحسين جميل بن محمد بن جميل الزاوهى روى عنه الحاكم أبو عبد الله

(المستدرك)

(الزهزاه) ﴿الزهزاه﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (المختال فى غير مرآة) * ومما يستدرك عليه زه بالكسر والسكون كلمة تقال عند العجب والاستحسان بالشئ وقد جاء ذكرها فى خبر غيلان الثقفى مع كسرى حين وفد عليه وأعجبه كلامه كما فى الاغانى

(المستدرك)

(السبه) ﴿فصل السين﴾ مع الهاء ﴿السبه محركة ذهاب العقل من الهرم وهو مسبوه ومسبه﴾ كما فى الصحاح (و) رجل (سباه كثمان) مدله (ذاهب العقل) أنشد ابن الاعرابى

ومنتخب كأن هالة أمه * سباه الفؤاد مايعيش بمعقول

هالة هنا الشمس ومنتخب حذر كأنه لذكاء قلبه فزع وقيل هو رافع رأسه صعدا كأنه يطلب الشمس فكأنها أمه (وسبه كعنى سبها ذهب عقله هرما) فهو مسبوه (و) رجل (سبه) محركة (وسباه) كثمان (وسباهية) كعلانية أى (متكبر والسباه كغراب سكتة تأخذ الانسان) يذهب منها عقله عن المفضل (وكسحاب المضلل و) المسبه (كمعظم الطليق اللسان) * ومما يستدرك عليه قال كراع السباه بالضم الذاهب العقل والذى كأنه مجنون من نشاطه قال ابن سيده صوابه السباه ذهاب العقل أو نشاط الذى كأنه مجنون وقال اللحيانى رجل مسبه العقل ومسمه العقل أى ذاهبه وسباهى العقل ضعيفه * ومما يستدرك عليه سبربه بكسرتين قرية بمصر من الغربية وقد دخلتها هكذا تنطقه العامة وهى تكتب فى الديوان سبرباى

(المستدرك)

(سته) ﴿الستة﴾ بالفتح عن ابن دريد وقال هو الاصل (ويحرك) عن الجوهرى وقال وهو الاصل (الاست) وهو من المحذوف المجتلبة له ألف الوصل (ج أستاه) قال الجوهرى وأصلها سته على فعل بالتحريك يدل على ذلك أن جمعه استاه مثل جمل واجمال ولا يجوز أن يكون مثل جذع وقفل اللذين يجمعان أيضا على أفعال لانك اذا رددت الهاء التى هى لام الفعل وحذفت العين قلت سه بالفتح انتهى وقال عامر بن عقيل السعدى

رقاب كالمواجن خاظيات * وأستاه على الأكوار كوم

(والسه ويضم مخففة العجز أو حلقة الدبر) ومنه الحديث انما العين وكاء السه أى اذا نام انحل وكاؤها كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح وهو من أحسن الكنايات والطفها وأنشد الجوهرى لأوس

شأتك قعين غثها وسمينها * وأنت السه السفلى اذا دعيت نصر

يقول أنت فيهم بمنزلة الاست من الناس (والسته محركة عظمها والاسته والستاهى كغرابى العظيمها) الكبير العجز (ج ككتب وستهان) كعثمان (و) أيضا (طالبها) أو الملازم لها (كالسته ككتف) كما قالوا رجل حرح للملازم الأحراج عن ابن برى (والستهم كزرقم) والميم زائدة وله نظائر مر بعضها (وسته كمنعه) ستها (تبعه من خلفه) لايفارقه لانه تلا استه (و) أيضا (ضرب استه والستيهى) هكذا فى النسخ بضم السين وفتح التاء والصواب السيتهى كحيدرى كما هو نص الفراء بخط الصاغانى (من يمشى آخر القوم أبدا) يتخلف عنهم فينظر فى أستاههم نقله ابن برى وأنشد للاعرابية

لقد رأيت رجلا دهريا * يمشى وراء القوم سيتهيا

(و) من المجاز (كان ذلك على است الدهر) أى (على وجهه) كما فى الاساس وقيل على أوله وقال أبو عبيدة كان ذلك على است الدهر وأس الدهر أى على قدم الدهر وأنشد الايادى لأبى نخيلة

مازال مجنونا على است الدهر * ذا حمق ينمى وعقل يحرى

أى لم يزل مجنونا دهره كله ويقال مازال فلان على است الدهر مجنونا أى لم يزل يعرف بالجنون نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) من أمثالهم (يا ابن استها) قال الزمخشرى (كناية عن احماض أبيه أمه) وقال الازهرى قرأت بخط شمر العرب تسمى بنى الامة بنى أستها

قال وأقرأنا ابن الاعرابي للاعشى

أسفها أوعدت يا ابن استها * لست على الاعداء بالقادر

٣ ويقال يا ابن استها إذا استهاريد است أمه يعني أنه ولد من استها ويقولون أيضا يا ابن استها إذا أحمضت حمارها (و) من أمثالهم (تركته باست الارض) أي (عدما فقيرا) لا شئ له (و) من أمثالهم ما روى عن أبي زيد تقول العرب (مالك است مع استك) إذا لم يكن له عدد ولا ثروة من مال ولا عدة من رجال فاسته لا يفارقه وليس له معها أخرى من رجال ومال نقله الصاغاني عن أبي زيد وفي الاساس أي (مالك عون و) من أمثالهم (لقيت منه است الكلبة أي ما كرهته) كما في الاساس (و) يقولون (أنتم أضيق أستاها من أن تفعلوه) قال الزمخشري (كناية عن العجز) وقال غيره يقال للرجل يستذل ويستضعف است أمك أضيق واستك أضيق من أن تفعل كذا وكذا * ومما يستدرك عليه من لغات الاست ست بلا همز في أوله ولا هاء في آخره ذكره أبو حيان في شرح التسهيل وبه روى الحديث أيضا قال ابن رميض العنبري

يسيل على الحاذين والست حيضها * كما صب فوق الرجمة الدم ناسك

وقال ابن خالويه فيها ثلاث لغات سه وست واست وأما ما ذكره المصنف من ضم سين السه فغريب لم أره لأحد ويقال للرجل الذي يستذل أنت الاست السفلى وأنت السه السفلى ويقال لأراذل الناس هؤلاء الاستاه ولأفاضلهم هؤلاء الاعيان والوجوه واذا نسبت الى الاست قلت ستهي بالتحريك واستي بالكسر وستهي ككتف على النسب كما في الصحاح وامرأة ستهاء وستهمة عظيمة العجز واذا صغرتها رددتها الى الاصل فقلت ستيهة ورجل مسته كمكرم ضخم الاليتين ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به أسته جعدا قال الازهري ورأيت رجلا ضخم الأرداف كان يقال له أبو الاستاه ويقال أسته فهو مسته كما يقال أسمن فهو مسمن ومن الامثال في الاست قال أبو زيد يقال اذا حدث الرجل الرجل فخلط فيه أحاديث الضبع استها وذلك أنها تمرغ في التراب ثم تقعي فتتغنى بما لا يفهمه أحد فذلك أحاديثها استها والعرب تضع الاست مقام الاصل فتقول مالك في هذا الامر است ولا فم أي أصل ولا فرع قال جرير * فمالكم است في العلا ولا فم * ويقولون في علم الرجل بما يليه غيره است البائن أعلم والبائن الحالب الذي لا يلي العلبة والذي يلي العلبة يقال له المعلي ويقال للقوم اذا استذلوا واستضعف بهم باست بني فلان ومنه قول الحطيئة

فباست بني عبس وأستاه طيئ * وباست بني دودان حاشى بني نصر

نقله الجوهري قال وأما قوله قيل هو الاخطل وقيل عتبة بن الوغل في كعب بن جعيل

وأنت مكانك من وائل * مكان القراد من است الجمل

فهو مجاز لانهم لا يقولون في الكلام است الجمل وانما يقولون عجز الجمل وقال المؤرج دخل رجل على سليمان بن عبد الملك وعلى رأسه وصيفة روقة فأحد النظر اليها فقال له سليمان أتعجبك فقال بارك الله لأمير المؤمنين فيها فقال أخبرني بسبعة أمثال قيلت في الاست وهي لك فقال الرجل است البائن أعلم فقال واحد فقال صر عليه الغزو استه قال اثنان قال است لم تعود المجر قال ثلاثة قال است المسؤل أضيق قال أربعة قال الحر يعطي والعبد تألم استه قال خمسة قال الرجل استي أخبثي قال ستة قال لا ماءك أبقيت ولا هنك أنقيت قال سليمان ليس هذا في هذا قال بلى أخذت الجار بالجار ٣ قال خذها لا بارك الله لك فيها قوله صر عليه الغزو استه لانه لا يقدر أن يجامع اذا غزا * ومما يستدرك عليه السده والسداه كجبل وغراب شبيه بالدهش وقد سده كعني كما في اللسان قال ابن جني أما قولهم السده في الشده ورجل مسدوه في معنى مشدوه فينبغي أن تكون السين بدلا من الشين لان الشين أعم تصرفا ﴿السفه محركة وكسحاب وسحابة خفة الحلم أو نقيضه) وأصله الخفة والحركة (أو الجهل) وهو قريب بعضه من بعض (و) قد (سفه نفسه ورأيه) وحلمه (مثلثة) الكسر اقتصر عليه الجوهري وجماعة وقالوا سفه ككرم وسفه بالكسر لغتان أي صار سفيها فاذا قالوا سفه نفسه وسفه رأيه لم يقولوه الا بالكسر لان فعل لا يكون متعديا فتأمل ذلك مع التثليث الذي ذكره المصنف وقال اللحياني سفه نفسه بالكسر سفها وسفاهة وسفاها (حمله على السفه) هذا هو الكلام العالي قال وبعضهم يقول سفه وهي قليلة قال الجوهري وقولهم سفه نفسه وغبن رأيه وبطر عيشه وألم بطنه ووفق أمره ورشد أمره كان الاصل سفهت نفس زيد ورشد أمره فلما حول الفعل الى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه صار في معنى سفه نفسه بالتشديد هذا قول البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال الفراء لما حول الفعل من النفس الى صاحبها خرج ما بعده مفسرا ليدل على أن السفه فيه وكان حكمه أن يكون سفه زيد نفسا لان المفسر لا يكون الا نكرة ولكنه ترك على اضافته ونصب كنصب النكرة تشبيها بها ولا يجوز عنده تقديمه لان المفسر لا يتقدم ومثله قولهم ضقت به ذرعا وطبت به نفسا والمعنى ضاق ذرعي به وطابت نفسي به انتهى * قلت وهذا القول أنكره النحويون وقالوا ان المفسرات نكرات ولا يجوز أن تجعل المعارف نكرات (أو نسبه اليه) هذا القول فيه اشارة الى قول الاخفش فانه قال أهل التأويل يزعمون أن المعنى سفه نفسه أي بالتشديد بالمعنى المذكور ومنه قوله الا من سفه الحق معناه من سفه الحق وقال يونس النحوي أراها لغة ذهب يونس الى أن فعل للمبالغة فذهب في هذا مذهب التأويل ويجوز على هذا القول سفهت زيدا بمعنى سفهت زيدا (أو أهلكه) فيه اشارة الى قول أبي عبيدة

٣ قوله ويقال الخ عبارة اللسان ويقال للذي ولدته أمة يا ابن استها يعنون أست أمة ولدته أنه ولد من استها

(المستدرك)

٣ قوله قال خذها سقط من الشارح قبله كما بأخذ أمير المؤمنين وهي في اللسان وغيره

(سفه)

فانه قال معنى سفه نفسه أهلك نفسه وأوبقها وهذا غير خارج من مذهب يونس وأهل التأويل وقال بعض النحويين فى قوله تعالى الامن سفه نفسه أى فى نفسه أى صار سفيها الا أن فى حذفت كما حذفت حروف الجر فى غير موضع وقال الزجاج القول الجيد عندى فى هذا أن سفه فى موضع جهل والمعنى والله أعلم الا من جهل نفسه أى لم يفكر فى نفسه فوضع سفه فى موضع جهل وعدى كما عدى قال الازهرى ومما يقوى قول الزجاج الحديث ان الكبر أن تسفه الحق وتغمط الناس فجعل سفه واقعا معناه أن تجهل الحق فلا تراه حقا ويقال سفه فلان رأيه اذا جهله وكان رأيه مضطربا لا استقامة له وفى الحديث انما البغى من سفه الحق أى من جهله وقيل من جهل نفسه وفى الكلام محذوف تقديره انما البغى فعل من سفه الحق ورواه الزمخشرى من سفه الحق على أنه اسم مضاف الى الحق قال وفيه وجهان أحدهما أن يكون على حذف الجار وايصال الفعل كأن الاصل سفه على الحق والثانى أن يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وأن لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة (و) من المجاز سفهت (الطعنة) سفها (أسرع منها الدم وخف) كما فى الاساس (و) من المجاز سفه (الشراب) سفها اذا (أكثر منه فلم يرو) وحكى اللحيانى سفه الماء شربه بغير رفق (وسفه كفرح وكرم علينا) الاولى أن يقول سفه علينا كفرح وكرم (جهل كتسافه فهو سفيه ج سفهاء وسفاه) بالكسر (وهى سفيهة ج سفيهات وسفائه وسفه) كسكر (وسفاه) بالكسر وقوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التى جعل الله لكم قياما قال اللحيانى بلغنا أنهم النساء والصبيان الصغار لانهم جهال بموضع النفقة قال وروى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما انه قال النساء أسفه السفهاء وقال الازهرى سميت المرأة سفيهة لضعف عقلها ولانها لا تحسن سياسة مالها وكذلك الاولاد مالم يؤنس رشدهم وقوله تعالى فان كان الذى عليه الحق سفيها أوضعيفا السفيه الخفيف العقل وقال مجاهد السفيه الجاهل والضعيف الاحمق قال ابن عرفة الجاهل هنا هو الجاهل بالاحكام لا يحسن الاملاء ولا يدرى كيف هو ولو كان جاهلا فى أحواله كلها ماجازله أن يداين وقال ابن سيده معناه ان كان جاهلا أوصغيرا وقال اللحيانى السفيه الجاهل بالاملاء قال ابن سيده وهذا خطأ لانه قد قال بعد هذا أولا يستطيع أن يمل هو وقال الراغب هذا هو السفه الدنيوى وأما السفه الاخروى فكقوله تعالى وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا فهذا هو السفه فى الدين (وسفهه تسفيها جعله سفيها كسفهه كعلمه) عن الاخفش ويونس وعليه خرج سفه نفسه كما تقدم (أو) سفهه تسفيها (نسبه اليه) أى الى السفه نقله الجوهرى (وتسفهه عن ماله) اذا (خدعه عنه) نقله الجوهرى (و) تسفهت (الريح الغصون أمالتها) أو مالت بها واستخفتها فحركتها وأنشد الجوهرى لذى الرمة

جرين كما اهتزت رماح تسفهت * أعاليها مر الرياح النواسم

(وسافهه) مسافهة (شاتمه ومنه المثل سفيه لم يجد مسافها) نقله الجوهرى (و) سافه (الدن) أو الوطب (قاعده فشرب منه ساعة بعد ساعة) نقله الجوهرى (و) من المجاز سافه (الشراب) اذا (أسرف فيه فشربه جزافا) قال الشماخ

فبت كأننى سافهت صرفا * معتقة حمياها تدور

وقال اللحيانى سافهت الماء شربته بغير رفق وفى الاساس شربته جزافا بلا تقدير (كسفهه كفرح) وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرار (و) من المجاز سافهت (الناقة الطريق) اذا (لازمته بسير شديد) وفى الاساس اذا أقبلت على الطريق بشدة سير وقال غيره اذا خفت فى سيرها قال الشاعر

أحد ومطيات وقوما نعسا * مسافهات معملا موعسا

أراد بالمعمل الموعس الطريق الموطوء (وسفهت كفرحت ومنعت شغلت أوتشغلت) كذا فى النسخ والصواب شغلت أوشغلت (و) سفهت (نصيبى) كفرحت (نسيته) عن ثعلب (و) من المجاز (ثوب سفيه) أى (لهله) ردىء النسج كما يقال (سخيف و) من المجاز (زمام سفيه مضطرب) وذلك لمرح الناقة ومنازعتها اياه وأنشد الجوهرى لذى الرمة يصف سيفا

وأبيض موشى القميص نصبته * على ظهر مقلات سفيه زمامها

(وواد مسفه كمكرم مملوء) كأنه جاز الحد فسفه فمسفه على هذا متوهم من باب أسفهته وجدته سفيها وهو مجاز قال ابن الرقاع

فما به بطن واد غب نضحته * وان تراغب الا مسفه تئق

(و) من المجاز (ناقة سفيهة الزمام) اذا كانت خفيفة السير (و) من المجاز (طعام مسفهة) ومسفهة اذا كان (يبعث على كثرة شرب الماء) وقال ابن الاعرابى اذا كان يسقى الماء كثيرا (وسفه صاحبه كنصر غلبه فى المسافهة) يقال سافهه فسفهه (و) من المجاز (تسفهت الرياح الغصون) اذا (فيأتها) وهذا قد مر قريبا فهو تكرار * ومما يستدرك عليه السافه الاحمق عن ابن الاعرابى وسفه الجهل حلمه أطاشه وأخفه قال

ولا تسفه عند الورد عطشتها * أحلامنا وشريب السوء يضطرم

وقد سفهت أحلامهم وسفه نفسه خسرها جهلا وأسفهته وجدته سفيها وتسفهت الرياح اضطربت قال ابن برى أما قول خلف بن اسحق البهرانى

بعثنا النواعج تحت الرحال * تسافه أشداقها فى اللجم

فانه أراد انها تترامى بلغامها يمنة ويسرة كقول الجرمى

تسافه أشداقها باللغام * فتكسو ذفاريها والجنوبا

(المستدرك)

فهو من تسافه الاشداق لا تسافه الجدل وأما المبرد فجعله من تسافه الجدل والاول أظهر وأسفه الله فلانا الماء جعله يكثر من شربه نقله الجوهري ورجل سافه وساهف شديد العطش نقله الازهري وتسفهت عليه اذا أسمعته نقله الجوهري وفي المثل قرارة تسفهت قرارة وهي الضأن كما في الاساس * ومما يستدرك عليه سليه مليح لا طعم له كقولك سليخ مليخ عن ثعلب نقله ابن سيده وقال شمر الاسله الذي يقول أفعل في الحرب وأفعل فاذا قاتل لم يغن شيأ وأنشد

(المستدرك)

ومن كل أسله ذي لوثة * اذا تسعر الحرب لا يقدم

نقله الازهري ((سمه)) البعير والفرس في شوطه (كمنع سموها) بالضم (جرى جريا لا يعرف الاعياء) كما في الصحاح وفي المحكم ولم يعرف الاعياء (فهو سامه ج) سمه (كركع) أنشد ابن سيده لرؤبة * ياليتنا والدهر جرى السمه * أراد ليتنا والدهر يجري الى غير نهاية وهذا البيت أورده الجوهري * ليت المنى والدهر جرى السمه * قال ابن بري وبعده: * لله در الغانيات المده * قال ويروى في رجزه جرى بالرفع على خبر ليت ومن نصبه فعلى المصدر والمعنى ليت الدهر يجري بنا في منانا الى غير نهاية تنتهي اليها (و) سمه الرجل سمها (دهش) فهو سامه حائر من قوم سمه نقله الجوهري وابن سيده (والسمهى) بضم فتشديد الميم المفتوحة مقصورا (الهواء) بين السماء والارض نقله الجوهري قال اللحياني يقال للهواء اللوح والسمهى (كالسميهاء) بالمد وفي نص اللحياني بالقصر وهو الصواب (و) السمهى (مخاط الشيطان و) أيضا (الكذب والاباطيل) يقال ذهب في السمهى أي في الباطل (كالسميهى والسميهاء) بالقصر والمد (ويخففان) والتشديد في السمهى والسميهى هو الذي في التهذيب بخط الازهري ومثله في الصحاح وأما السميهاء بالمد مع التشديد فنقله الصاغاني عن ثعلب وفسره بالهواء (والسمه كسكر) وهذه عن الكسائي قال وهو من أسماء الباطل يقال جرى فلان جرى السمه وقال النضر ذهب في السمه والسمهى أي في الريح والباطل وقال أبو عمرو جرى فلان السمهى اذا جرى الى غير أمر يعرفه نقله الجوهري (وذهبت ابله السمهى تفرقت في كل وجه) نقله الجوهري وكذلك السميهى على مثال وقعوا في خليطى وقال الفراء ذهبت ابله السميهى والعميهى والكميهى أي لا يدري أين ذهبت وقيل السميهى التفرق في كل وجه من أي الحيوان كان (وسمه ابله تسميها أهملها فهي) ابل (سمه كركع) هذا قول أبي حنيفة وليس بجيد ٣ لان سمه ليس على سمه انما هو على سمه (والسمهة كسكرة خوص يسف ثم يجمع فيجعل شبيها) عن ابن دريد (بسفرة و) قال اللحياني (رجل مسمه العقل) ومسبه العقل (كمعظم ذاهبه) * ومما يستدرك عليه السميهى كخليطى التبختر من الكبر ومنه الحديث اذا مشت هذه الامة السميهى فقد توذع منها والسمه كسكر أن يرمي الرجل الى غير غرض وبقي القوم سمها أي متلددين عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه سمتيه محركة قرية بمصر وأصله سمتاى ((السنة العام)) كما في المحكم وقال السهيلي في الروض السنة أطول من العام والعام يطلق على الشهور العربية بخلاف السنة وقد تقدم في ع و م وذكر المصنف السنة هنا بناء على القول بأن لامها هاء وبعيدها في المعتل على أن لامها واو وكلاهما صحيح وان رجح بعض الثاني فان التصريف شاهد لكل منهما (ج سنون) بكسر السين قال الجوهري وبعضهم يقول بضم السين (و) قال ابن سيده السنة منقوصة والذاهب منها يجوز أن يكون هاء وواوا بدليل قولهم في جمعها (سنهات وسنوات) قال ابن بري الدليل على أن لام سنة واو قولهم سنوات قال ابن الرقاع

٣ قوله لأن سمه أي كركع ليس على سمه أي بتشديد الميم وقوله انما هو على سمه أي بتخفيفها

(المستدرك)

(سنه)

عتقت في القلال من بيت رأس * سنوات وما سبتها التجار

(و) السنة مطلقة (القحط و) كذلك (المجدبة من الاراضى) أوقعوا ذلك عليه وعليها اكبارا لها وتشنيعا واستطالة يقال أصابتهم السنة والجمع من كل ذلك سنهات وسنون كسروا السين ليعلم بذلك انه قد أخرج عن بابه الى الجمع بالواو والنون وقد قالوا سنينا أنشد الفارسي

دعاني من نجد فان سنينه * لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

فثبات نونها مع الاضافة يدل على أنها مشبهة بنون قنسرين فمن قال هذه قنسرين وبعض العرب يقول هذه سنين كما ترى ورأيت سنينا فيعرب النون وبعضهم يجعلها نون الجمع فيقول هذه سنون ورأيت سنين وأصل السنة السنهة مثال الجبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت سنة وقيل أصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء ويقال هذه بلاد سنين أي جدبة قال الطرماح

بمخرق تحن الريح فيه * حنين الجلب في البلد السنين

وقال الاصمعي أرض بني فلان سنة اذا كانت مجدبة قال الازهري وبعث رائدا الى بلد فوجده ممحلا فلما رجع سئل عنه فقال السنة أراد الجدوبة وفي الحديث اللهم أعني على مضر بالسنة أي الجدب وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في الابل وقد خصوها بقلب لامها تاء في أسنتوا اذا أجدبوا (ووقعوا في السنيات البيض) وهو جمع سنية وسنية تصغير تعظيم للسنة (وهي سنوات اشتددن على أهل المدينة) وفي حديث طهفة فأصابتها سنية حمراء أي جدب شديد (وسانهه مسانهة وسناها) الاخيرة عن اللحياني (و) كذلك (سأناه مساناة) على أن الذاهب من السنة واو (عامله بالسنة) أو استأجره لها (و) سانهت (النخلة حملت سنة) ولم تحمل أخرى ٣ أوسنة (بعد سنة) وقال الأصمعي اذا حملت النخلة سنة ولم تحمل سنة قيل قد عاومت وسانهت (وهي سنهاء) أي تحمل سنة ولا تحمل أخرى وأنشد الجوهري لبعض الانصار وهو سويد بن الصامت

٣ قوله أوسنة الخ هو عين ماقبله والمغايرة في التعبير

فليست

فليست بسنهاء ولا رجبية * ولكن عرايا فى السنين الجوائح

(والسنه التكرج) الذى (يقع على الخبز والشراب وغيره) قال أبو زيد (طعام سنه) وسن (أنت عليه السنون وخبز متسنه متكرج) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه تسنهت عنده كتسنيت اذا أقمت عنده سنة ونخلة سنهاء أصابتها السنة المجدبة وبه فسر أبو عبيد قول الانصارى وسنه سنهاء لا نبات بها ولا مطر وتصغر السنة أيضا على سنيهة على أن الاصل سنهة ويقال أيضا سنينة وهو قليل وسنه الطعام والشراب كفرح سنها وتسنه تغير ومنه قوله تعالى فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وقيل لم تغيره السنون وقال الفراء لم يتغير بمرور السنين عليه قال ثعلب قرأها أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم باثبات الهاء ان وصلوا أو قطعوا وكذلك قوله فبهداهم اقتده ووافقهم أبو عمرو فى لم يتسنه وخالفهم فى اقتده فكان يحذف الهاء منه فى الوصل ويثبتها فى الوقف وكان الكسائى يحذف الهاء منهما فى الوصل ويثبتها فى الوقف وقال الازهرى الوجه فى القراءة لم يتسنه باثبات الهاء فى الوقف والادراج وهو اختيار أبى عمرو ومن قولهم سنه الطعام اذا تغير وقال أبو عمرو الشيبانى أصله يتسنن فأبدلوا كما قالوا تظنيت وقصيت أظفارى * ومما يستدرك عليه ٢ مضت سنبة من الدهر وسنبهة وسبة من الدهر نقله الازهرى فى الرباعى ((افعل ذلك سهنساه وسهنساه بالكسر فيهما وضم الهاء) الآخرة (وكسرها) أهمله الجوهرى وقال الفراء (أى آخر كل شئ) وقال ثعلب لا يقال هذا الا فى المستقبل لا يقال فعلته سهنساه ولا فعلته آرذى أثير وحكى اللحيانى سهنساه ادخل معنا وسهنساه اذهب معنا واذا لم يكن بعده شئ قلت سهنساه قد كان كذا وكذا ((سوهاى بالضم) أهملها الجماعة وهى (ة باخميم من أرض مصر) قد وردتها ومنها أبو الفتح محمد بن محمد بن اسمعيل الشافعى سبط الجمال السملاوى سمع على الحافظ ابن حجر والبدر النسابة مات سنة ٨٩٥

(المستدرك) (سهنساه) (سوهاى)

((فصل الشين)) مع الهاء ((الشبه بالكسر والتحريك وكأمير المثل ج أشباه) كجذع وأجذاع وسبب وأسباب وشهيد وأشهاد (وشابهه وأشبهه ماثله) ومنه من أشبه أباه فما ظلم ويروى * ومن يشابه أبه فما ظلم * (و) أشبه الرجل (أمه) اذا (عجز وضعف) عن ابن الاعرابى وأنشد

أصبح فيه شبه من أمه * من عظم الرأس ومن خرطمه

(وتشابها واشتبها أشبه كل منهما الآخر حتى التبسا) ومنه قوله تعالى مشتبها وغير متشابه (وشبهه اياه وبه تشبيها مثله وأمور مشتبهة ومشبهة كمعظمة) أى (مشكلة) ملتبسة يشبه بعضها بعضا قال

واعلم بانك فى زما * ن مشبهات هن هنه

(والشبهة بالضم الالتباس و) أيضا (المثل) تقول انى لفى شبهة منه (وشبه عليه الامر تشبيها لبس عليه) وخلط (وفى القرآن المحكم والمتشابه) فالمحكم قدمر تفسيره والمتشابه مالم يتلق معناه من لفظه وهو على ضربين أحدهما اذا رد الى المحكم عرف معناه والآخر مالا سبيل الى معرفة حقيقته فالمتبع له مبتدع ومتبع للفتنة لانه لا يكاد ينتهى الى شئ تسكن نفسه اليه وقال بعضهم اللفظ اذا ظهر منه المراد فان لم يحتمل النسخ فمحكم والا فان لم يحتمل التأويل فمفسر والا فان سيق الكلام لاجل ذلك المراد فنص والا فظاهر واذا خفى فان خفى لعارض أى لغير الصيغة فخفى وان خفى لنفسه أى لنفس الصيغة وأدرك عقلا فمشكل أو نقلا فمجمل أو لم يدرك أصلا فمتشابه وروى عن الضحاك أن المحكمات مالم تنسخ والمتشابهات ماقد نسخ (والشبه والشبهان محركتين النحاس الاصفر ويكسر) واقتصر الجوهرى على الاولى والاخيرة وقال هو ضرب من النحاس يقال كوز شبه وشبه بمعنى وأنشد

تدين لمزرور الى جنب حلقة * من الشبه سوّاها برفق طبيبها

(ج أشباه) وفى المحكم هو النحاس يصبغ فيصفر وفى التهذيب ضرب من النحاس يلقى عليه دواء فيصفر قال ابن سيده سمى به لانه اذا فعل به ذلك أشبه الذهب بلونه (و) الشبهاء (كسحاب حب كالحرف) يشرب للدواء عن الليث (والشبه والشبهان محركتين) الاولى عن ابن برى (نبت) كالسمر (شائك له ورد لطيف أحمر وحب كالشهدانج ترياق لنهش الهوام نافع للسعال ويفتت الحصى ويعقل البطن وبضمتين) والذى فى الصحاح بفتح فضم (شجر) من (العضاه) وأنشد

بوادى يمان ينبت الشث صدره * وأسفله بالمرخ والشبهان

وأنشده أبو حنيفة فى كتاب النبات بالورخ والشبهان والبيت لرجل من عبد القيس وقال أبو عبيدة للاحول اليشكرى واسمه يعلى (أو الثمام) يمانية حكاها ابن دريد (أو النمام) من الرياحين نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه المشابه جمع لا واحد له من لفظه أو جمع شبه على غير قياس كمحاسن ومذاكير نقله الجوهرى وتشبه بكذا تمثل وشبهه عليه تشبيها خلطه عليه وجمع الشبهة شبه وشبه الشئ أشكل وأيضا ساوى بين شئ وشئ عن ابن الاعرابى والتشابه الاستواء وفى الحديث اللبن يشبه أى ينزع الى أخلاق المرضعة وفى رواية يتشبه والمشبه كمعظم المصفر من النصى والشبيه لقب الامام الحافظ القاسم بن محمد بن جعفر الصادق يقال لولده بنو الشبيه بمصر وهم الشبهيون وولده الحافظ المحدث يحيى بن القاسم هو الذى دخل مصر سنة ٣٤٤ وكان لدخوله ازدحام عجيب لم ير مثله وتوفى بها سنة ٣٧٠ ومقامه بين الامامين يزار ((شده رأسه كمنع) شدها (شدخه و) شده (فلانا أدهشه كأشدهه) وهذه عن أبى عبيد قيل هو مقلوب منه (والمشاده المشاغل) نقله الزمخشرى (والاسم الشده) بالفتح (ويحرك ويضم)

(أشبه) (المستدرك) (شده)

٢ قوله مضت سنبة الخ كذا فى اللسان وأفرده بترجمة فقال (سنبه) الخ

كالبخل والبخل (وشده كعنى دهش) فهو مشدوه نقله الجوهرى والاسم بالضم والتحريك كذا عن أبى زيد (و) شده أيضا (شغل) عن أبى زيد أيضا (و) قيل (حير فانشده والاسم) الشداه (كغراب) قال الازهرى لم يجعل شده من الدهش كما ظن بعض الناس
(شمره)
واللغة العالية دهش على فعل وأما الشده فالدال ساكنة ((شمره)) الى الطعام (كفرح) شمرها (غلب حرصه) واشتد (فهو شمره وشمرهان) وهذه عن الليث وقيل هو أسوأ الحرص (و) قولهم فى الدعاء (اهيا بكسر الهمزة وأشمراهيا بفتح الهمزة والشين) وسكون الراء كلمة (يونانية) أو سريانية أو عبرانية وهذا أصح (أى الازلى الذى لم يزل) قال الصاغانى هكذا أقرأنيه حبر من أحبار اليهود بعدن أبين وقيل هيا شراهيا وكانه اختصار منه أى ياحى ياقيوم نقله الليث وقال الصاغانى (وليس هذا موضعه) لانه ليس على شرط الكتاب (لكن لان الناس يغلطون و يقولون أهيا) بفتح الهمزة وبخط الصاغانى بمد الهمزة و (شراهيا) باسقاط الهمزة (وهو خطأ على مازعمه أحبار اليهود) وهذا الذى خطأه هو المشهور فى كتب القوم ولا يكادون ينطقون بغير ذلك وقال الاصمعى العامة تقول ياهيا وهو مولد والصواب ياهياه بفتح الهاء قال أبو حاتم أظن أصله ياهيا شراهيا وقال ابن برزج وقالوا ياهياه او ياهيا اذا كلمته من
(شفه)
قريب فتأمل ((شفهه)) عنه (كمنعه) شفها (شغله) يقال نحن نشفه عليك المرتع والماء أى نشغله عليك أى هو قدرنا لا فضل فيه (أو) شفهه فلان اذا (ألح عليه فى المسئلة حتى أنفد ما عنده فهو مشفوه) مثل مثمود ومضفوف ومكثور عليه (وشفتا الانسان طبقا فيه الواحدة شفة ويكسر) الاصل شفهة و (لامها هاء) عند جميع البصريين وتصغيرها شفيهة ولهذا قالوا الحروف الشفهية ولم يقولوا الشفوية (ج شفاه) فاذا نسبت اليها فأنت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وقلت شفى مثال دمى و يدى وعدى وان شئت شفهى (و) زعم قوم أن الناقص من الشفة واو لانه يقال فى الجمع (شفوات) كما فى الصحاح وسيأتى للمصنف تنبيه على ذلك فى المعتل قال ابن برى المعروف فى جمع شفة شفاه مكسرا غير مسلم وحكى الكسائى انه لغليظ الشفاه كأنه جعل كل جزء من الشفة شفة ثم جمع على هذا وقال الليث اذا ثلثوا الشفة قالوا شفهات وشفوات والهاء أقيس والواو أعم لانهم شبهوها بالسنوات ونقصانها حذف هائها * قلت وحكى البدر الدمامينى فى شرح التسهيل شفهات قال الازهرى والعرب تقول هذه شفة فى الوصل وشفه بالهاء فمن قال شفة كانت فى الاصل شفهة فحذفت الهاء الاصلية وأبقيت هاء العلامة للتأنيث ومن قال شفه بالهاء أبقى الهاء الاصلية (والشفاهى بالضم العظيمها) وفى الصحاح غليظ الشفتين (وشافهه أدنى شفته من شفته) فكلمه مشافهة جاؤا بالمصدر على غير فعله وليس فى كل شئ قيل مثل هذا لو قلت كلمته مفاوهة لم يجز انما يحكى فى ذلك ما سمع هذا قول سيبويه وقال الجوهرى المشافهة المخاطبة من فيك الى فيه (و) من المجاز شافه (البلد والامر) اذا (داناه) كما فى الاساس (والشافه العطشان) لا يجد من الماء ما يبل به شفته قال ابن مقبل

فكم وطئنا بها من شافه بطل * وكم أخذنا [٣] من انفال نفاديها

وتقدم فى س ف ه عن ابن الاعرابى السافه بهذا المعنى وهو صحيح أيضا (و) من المجاز (بنت الشفة الكلمة) يقال ما كلمنى ببنت شفة (وماء) مشفوه كثرت عليه الشفاه حتى قل وفى الصحاح الذى كثر عنده الناس (و) من المجاز (طعام مشفوه) اذا (كثرت عليه الايدى) ومنه الحديث اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع فى يده منه أكلة أو أكلتين أراد فان كان مكثورا عليه أى كثرت أكلته وقيل المشفوه هنا القليل (و) من المجاز (رجل خفيف الشفة) أى (ملحف) يسأل الناس كثيرا (و) أيضا (قليل السؤال) للناس فهو (ضد و) من المجاز (له فينا شفة حسنة) أى (ذكر جميل) كما فى الاساس وفى الصحاح ثناء حسن (وما أحسن شفة الناس عليك) وقال اللحيانى ان شفة الناس عليك لحسنة أى ثناءهم عليك حسن وذكرهم لك ولم يقل شفاه الناس (و) من المجاز (أتينا وأموالنا مشفوهة) أى (قليلة وكاد العيال يشفهون مالى) أى يفنونه (وشفهه كمنعه ضرب شفته و) أيضا (شغله و) أيضا (ألح عليه فى المسئلة حتى أنفد ما عنده) وهذان المعنيان قد تقدما فى أول الترجمة فهو تكرار (والحروف الشفهية) ما كانت (بفم) وهى الباء والفاء والميم ولا تقل شفوية كما فى الصحاح وجوزه الخليل وفى التهذيب و يقال للفاء والباء والميم شفوية وشفهية لان مخرجها من الشفة ليس للسان فيها عمل (ورجل أشفى لا تنضم شفتاه) نقله الجوهرى قال ولا دليل على صحته (و) من المجاز (شفه الطعام كعنى كثر آكلوه) فهو مشفوه أو قل كما تقدم (و) شفه (زيد كثر سائلوه) حتى أنفدوا ما عنده فهو مشفوه قال ابن برى وقد يكون المشفوه الذى أفنى ماله عياله ومن يقونه قال الفرزدق يصف صائدا

عارى الاشاجع مشفوه أخو قنص * ما يطعم العين نوما غير تهويم

(المستدرك)
(و) شفه (المال) اذا (كثر طالبوه) فهو مشفوه * ومما يستدرك عليه قد تستعار الشفة للفرس كقول أبى دواد

فبتنا جلوسا على مهرنا * تنزع من شفتيه الصفارا

الصفار يبيس البهمى وله شوك يعلق بجحافل الخيل واستعار أبو عبيد الشفة للدلو قال اذا خرزت الدلو فجاءت الشفة مائلة قيل كذا قال ابن سيده فلا أدرى أمن العرب سمع هذا أم هو تعبير أشياخ أبى عبيد وذات شفة الكلمة وماء مشفوه مطلوب عن الليث وقيل ممنوع من ورده لقلته وقيل كثير الاهل وحكى ابن الاعرابى شفهت نصيبى بالفتح ولم يفسره ورد ثعلب عليه ذلك وقال انما هو
(شقه)
سفهت أى نسيت وذو الشفة خالد بن سلمة المخزومى أحد خطباء قريش وكان فى شفته أدنى علم ((شقه النخل تشقيها)) أهمله الجوهرى

[٣] قوله من انفال بنقل حركة الهمزة الى النون للوزن

وقال ابن الاثير أى (شقعها) كذا فى النسخ والصواب شقح فانه لازم غير متعد وبه فسر الحديث نهى عن بيع التمر حتى يشقه والهاء بدل من الحاء * ومما يستدرك عليه اشقاه التمر أن يحمر ويصفر كالاشقاح وبه روى الحديث أيضا

(المستدرك) (أشكه)

(شاكهه مشاكهة وشكاها) أى (شابهه وشاكله وقاربه) ووافقه ومنه المثل شاكه أبا فلان أى قارب فى المدح ولا تطنب يقال للرجل يفرط فى مدح الشئ كما يقال بدون ذا ينفق الحمار أنشد الجوهرى لزهير

علون بأنماط عتاق وكلة * وراد حواشيها مشاكهة الدم

وقيل أصل المثل أن رجلا رأى آخر يعرض فرساله على البيع فقال له هذا فرسك الذى كنت تصيد عليه الوحش فقال له شاكه أبا فلان (وتشاكها تشابها) قال أبو عمرو بن العلاء (أشكه الامر) مثل (أشكل) نقله الجوهرى

(أشنه)

(أشنه كقنفذ) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهكذا ضبطه ياقوت والهاء محضة وهى (ة قرب اصبهان) وقال ياقوت بلدة شاهدتها فى طرف أذربيجان من جهة اربل بينها وبين ارمية يومان وبينها وبين اربل خمسة أيام * قلت فأين هذا من قول المصنف انها قرب اصبهان وهو خطأ ومنها الفقيه عبد العزيز بن على الاشنهى الشافعى تفقه على أبى اسحق الشيرازى وروى عن أبى جعفر بن المسلمة وصنف فى الفرائض هكذا نسبه الماليني فى بعض تخاريجه قال وربما قالوه بالهمز بعد الالف فقالوا الاشنائى على غير قياس قال ياقوت وربما قالوا أشنانى بنونين * قلت وقد تقدم بيانه فى النون * ومما يستدرك عليه اشنيه بالكسر وفتح النون قرية بمصر والنسبة اشنيهى

(المستدرك) (شوه)

(شاه وجهه) يشوه (شوها وشوهة قبح) ويقال الشوهة الاسم وفى حديث حنين أنه رمى المشركين بكف من حصى وقال شاهت الوجوه فهزمهم الله تعالى قال أبو عمرو أى قبحت الوجوه وفى حديث ابن صياد أيضا قال له شاه الوجه (كشوه كفرح) شوها (فهو أشوه) وهى شوهاء وهما القبيحا الوجه والخلقة (و) شاه (فلانا) شوها (أفزعه) عن اللحيانى (و) أيضا (أصابه بالعين) وقيل الشوه شدة الاصابة بها رجل أشوه وامرأة شوهاء يصيبان الناس بعينهما فتنفذ عينهما وقال الليث الاشوه السريع الاصابة بالعين والمرأة شوهاء وقال اللحيانى شاه ماله أصابه بعينه (و) شاهه (حسده) فهو شائه والجمع شوه حكاه اللحيانى عن الاصمعى (و) شاهت (نفسه الى كذا) تشوه (طمحت) اليه عن أبى عمرو (وشوهه الله) تعالى تشويها (قبح وجهه) فهو مشوه قال الحطيئة

أرى ثم وجها شوه الله خلقه * فقبح من وجه وقبح حامله

وكل شئ من الخلق لا يوافق بعضه بعضا أشوه ومشوه (و) يقال (لا تشوه على) أى (لا تصبنى بعين) وخصه الازهرى فروى عن أبى المكارم اذا سمعتنى أتكلم فلا تشوه على أى لا تقل ما أفصحك فتصيبنى بالعين (والشوهاء العابسة) الوجه القبيحة الخلقة (و) أيضا (الجميلة) المليحة الحسنة وروى عن منتجع بن نبهان قال امرأة شوهاء رائعة حسنة وفى الحديث بينا أنا نائم رأيتنى فى الجنة فاذا امرأة شوهاء الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر وقال الشاعر

وبجارة شوهاء ترقبنى * وحما يظل بمنبذ الحلس

فهو (ضد و) الشوهاء (المشؤمة) والاسم منها الشوه (و) الشوهاء (من الخيل) صفة محمودة فيه وهى (الرائعة) المشرفة (الطويلة و) قيل هى (المفرطة رحب الشدقين والمنخرين) وقيل هى الواسعة الفم وأنشد الجوهرى لابى دواد

فهى شوهاء كالجوالق فوها * مستجاف يضل فيه الشكيم

(و) قيل هى (الصغيرة الفم) فهو (ضد) ولا يقال فرس أشوه انما هى صفة للانثى (و) الشوهاء (فرسان) احداهما لحاجب بن زرارة قال بشر بن أبى خازم

وأفلت حاجب تحت العوالى * على الشوهاء يجمح فى اللجام

والثانية فرس عمرو بن مالك الاودى (و) المشوه (كمعظم القبيح الشكل) الذى لا يوافق بعضه بعضا كالاشوه (والشوه محركة طول العنق) وارتفاعها واشراف الرأس ومنه فرس أشوه (و) أيضا (قصرها ضد و) رجل شائه البصر وشاه البصر أى (حديده) وكذلك شاهى البصر (والشاة الواحدة من الغنم) تكون (للذكر والانثى) وحكى سيبويه عن الخليل هذا شاة بمنزلة هذا رحمة من ربى (أو يكون من الضأن والمعز والظباء والبقر والنعام وحمر الوحش) قال الاعشى * وحان انطلاق الشاة من حيث خيما * وأنشد الجوهرى لطرفة فى ثور الوحش

مؤللتان تعرف العتق فيهما * كسامعتى شاة بحومل مفرد

قال ابن برى ومثله للبيد * أو أسفع الخدين شاة اران * وقال الفرزدق

فوجهت القلوص الى سعيد * اذا ما الشاة فى الأرطاة قالا

(و) ربما كنوا بالشاة عن (المرأة) قال الاعشى

فرميت غفلة عينه عن شاته * فأصبت حبة قلبه وطحالها

وقال عنترة

ياشاة ماقنص لمن حلت له * حرمت على وليتها لم تحرم

والشاة أصلها شاهة حذفت الهاء الاصلية وأثبتت الهاء التى هى للعلامة التى تنقلب تاء فى الادراج وقيل فى الجمع شياه كما قالوا ماء

والاصل ماهة وماءة وجمعوها مياها وقال ابن سيده (ج شاء أصله شاه وشياه وشواه) بكسرهما (وأشاوه وشوى وشيه) كعنب (وشيه كسيد) الثلاثة الاخيرة اسم للجمع ولا يجمع بالالف والتاء كان جنسا أو سمى به فأ ماشيه فعلى التوفية وقد يجوز أن يكون فعلا ثم وقع الاعلال بالاسكان ثم وقع البدل للخفة وأما شوى فيجوز أن يكون أصله شويه على التوفية ثم وقع البدل للمجانسة لان قبلها واوا وياء وهما حرفاعلة ولمشاكلة الهاء الياء الاترى ان الهاء قد أبدلت من الياء فيما حكاه سيبويه من قولهم ذه في ذى وقد يجوز أن يكون شوى على الحذف فى الواحد والزيادة فى الجمع فيكون من باب لا ل فى التغيير الا أن شويا مغير بالزيادة ولا ل بالحذف وأماشيه فبين أنه شيوه أبدلت الواو ياء لانكسارها ومجاورتها الياء وقال الجوهرى أصل الشاة شاهة لان تصغيرها شويهة والجمع شياه بالهاء فى أدنى العدد تقول ثلاث شياه الى العشر فاذا جاوزت فبالتاء فاذا كثرت قيل هذه شاء كثيرة وجمع الشاء شوى وقال ابن الاعرابى الشاء والشوى والشيه واحد وأنشد

قالت بهية لايجاوز [٣] رحلنا * أهل الشوى وعاب أهل الجامل

وفى الحديث فأمر لها بشياه غنم انما اضافها الى الغنم لان العرب تسمى البقرة الوحشية شاة فميزها بالاضافة لذلك قاله ابن الاثير (وأرض مشاهة ذات شاء) كما يقال مأبلة نقله الجوهرى عن أبى عبيد زاد غيره قلت أو كثرت (أو كثيرتها ورجل شاوى وشاهى صاحب شاء) وأنشد الجوهرى لمبشر بن هذيل * لاينفع الشاوى فيها شاته * ولاحماراه ولاعلاته * اذا علاها اقتربت وفاته

قال وان سميت به رجلا قلت شائى وان شئت شاوى كما تقول عطاوى وان نسبت الى الشاة قلت شاهى انتهى وقال سيبويه شاوى على غير قياس ووجه ذلك ان الهمزة لاتنقلب فى حد النسب واوا الا أن تكون همزة تأنيث كحمراء ونحوه ألاترى أنك تقول فى عطاء عطائى فان سميت بشاء فعلى القياس شائى لاغير (وتشوه شاة اصطادها) نقله الجوهرى (و) تشوه (له تنكر) له وتغول ومنه الحديث قال لصفوان بن المعطل حين ضرب حسان بالسيف أتشوهت على قومى أن هداهم الله للاسلام أى تنكرت وتقبحت لهم (والشوهة بالضم البعد) وكذلك البوهة يقال شوهة له وبوهة وهذا يقال فى الذم (وأبو شاه صحابى) وهو الذى قال له النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح اكتبوا لابى شاه (وشاه الكرمانى من الاولياء) المشهورين ترجمه غير واحد من العلماء (يمنع ويصرف) قال شيخنا أما الصرف فظاهر وأما منعه فلعله للعلمية والعجمة (وابن شاهين محدث) كثير التصانيف صنف ثلثمائة وثلاثين مصنفا منها التفسير ألف جزء والمسند ألف وخمسمائة جزء والتاريخ مائة وخمسون مجلدا ومداده الذى كتب به التصانيف ألف قنطار وثمانمائة وسبعة وعشرون قنطارا قال شيخنا أورد المصنف الشاهين ومايتعلق به فى النون فكان الاولى ذكر هذا هنالك أيضا والفرق بأن النون هنالك أصل وهنا زائدة فرق بلا فارق (والاشوه المختال) * ومما يستدرك عليه المشوه القبيح العقل وخطبة شوهاء لم يصل فيها على النبى صلى الله عليه وسلم وتشوه رفع طرفه اليه ليصيبه بالعين وبه روى لاتشوه على أى لاتقل ما أحسنه فتصيبنى بالعين يقال هو يتشوه أموال الناس ليصيبها بالعين وشوه الله حلوقكم أى وسعها والشوهاء من الخيل الجديدة الفؤاد وفى التهذيب فرس شوهاء حديدة البصر والشوه محركة الحسن وشاه بور من ملوك الفرس وهو سابور ذو الاكتاف والشاه السلطان فارسية ومنه الشاه المستعملة فى رقعة الشطرنج ومنه شهنشاه أى ملك الملوك قال الاعشى

وكسرى شهنشاه الذى سار ملكه * له ماشتهى راح عتيق وزنبق

قال السكرى أراد شاهان شاه ولكن الاعشى حذف الالفين منه ونقله أيضا شراح البخارى وشاهويه بضم الهاء جد أبى بكر محمد ابن أحمد بن على القاضى الفقيه الفارسى من شيوخ الحاكم أبى عبد الله ورد رسولا الى نيسابور فمات بها سنة ٣٦١ وأيضا جد محمد بن ابراهيم السمرقندى عن على بن حرب الموصلى مات سنة ٢٩٧ وشاهين بن منصور بن عامر الارمناوى الحنفى ولد سنة ١٠٣٠ وروى عن البابلى والمزاحى والشبراملسى وعنه عاليا شيخنا المعمر سليمان بن مصطفى المنصورى وشيوخ مشايخنا السيد على بن مصطفى بن حسن الضرير السيواسى ومصطفى بن فتح الله الحموى المكى والمعمر أبو لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلانى سمع البخارى على الفربرى وعنه الشيخ المعمر ثلثمائة سنة بابا يوسف الهروى ذكره الشيخ أبو الفتوح الطاوسى ومن طريقه روينا البخارى عاليا * ومما يستدرك عليه شه حكاية كلام شبه الانتهار وشه طائر شبه الشاهين وليس به أعجمى كما فى اللسان (شاهه يشيهه) شيها أهمله الجوهرى وقال ابن بزرج أى (عانه) أى أصابه بالعين قال (وهو شيوه عيون من أشيه الناس) وذكره صاحب اللسان فى ترجمة شوه استطرادا * ومما يستدرك عليه الشيه قرية بمصر من المنوفية بينها وبين سبك فرسخ وقد مررت بها

﴿فصل الصاد﴾ مع الهاء ((اصبهان)) بالكسر أهمله الجوهرى والجماعة وقد تقدم ذكره مفصلا (فى ا ص ب ن) وانما ذكره هنا لان بعضهم قال ان أصله اسباه ثم عرب بالصاد وحذفت الالف ((صته كنعه وصتهه) بالتشديد وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان أى (ذلله) قال رؤبة غاوعصى فرشده وقد نهى * صتهته ولم يكن مصتها

* [٤] ومما يستدرك عليه صتهته اذا تغافلت عنه عامية ((صه بسكون الهاء وكسرها منونة كلمة زجر للمتكلم أى اسكت) ذكر

المصنف

[٣] قوله لايجاوز كذا بخطه وفى اللسان لايجاور فحرره

[٣] قوله ومما يستدرك الخ فى استدراك هذه تطراد هى عامية

(المستدرك) (شاه) (المستدرك) (اصبهان) (صته) (المستدرك) (صه)

المصنف لغتين صه وصـه وفاته صها بالفتح مع التنوين ويقال صه بالكسر من غـير تنوين وقوله كلمة زجر هكذا هو في المحكم والاولى اسم فعل معناه الامر بالسكوت ففي الصحاح صه كلمة بنيت على السكون وهو اسم سمى به الفعل ومعناه اسكت تقول للرجل اذا أسكته صه فان وصلت نونت فقلت صه صه وقال المبرد فان قلت صـه يارجل بالتنوين فانما تريد الفرق بين التعريف والتنكير لان التنوين تنكير انتهى وقال ابن جنى أما قولهم صه اذا نونت فكانك قلت سكوتا واذا لم تنون فكانك قلت السكوت فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف وأنشد الليث اذا قال حادينا التشبيه نبأة * صه لم يكن الادوى المسامع
قال وكل شئ من موقوف الزجر فان العرب قد تنونه مخفوضا وما كان غير موقوف فعلى حركة صرفه في الوجوه كلها وقال ابن الاثير صه تسكون للواحد وللاثنـين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت وهى من أسماء الافعال وتنون ولا تنون فاذا نونت فهـى للتنكير كانك قلت اسكت سكوتا واذا لم تنون فللتعريف أى اسكت السكوت المعروف منك انتهـى وأنشد ابن سيده في اللغة الاولى
صه لا تكلم لجاد بداهية * عليك عين من الاجذاع والقصب

(المستدرك)
(وصهصه بهم أسكتهم) وهو من تضاعف صه أى زجرهم (فقال لهم صه صه) * ومما يستـدرك عليـه صـه القوم زجرهم وقالوا صهصيت فأبدلوا الياء من الهاء كما قالوا دهديت في دهدهت

(ضه)
﴿فصل الضاد﴾ مع الهاء أهمله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الضبه موضع أنشد ثعلب للعذلى
* مضارب الضبه وذى الشجون * كما في اللسان ﴿ضهه﴾ ضها أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى أى (شاكله وشابهه لغة في ضاهاه) كذا في التكملة

(المستدرك)
(طله)
﴿فصل الطاء﴾ مع الهاء أهمله الجوهرى * ومما يستدرك عليه طبليه محركة ويقال أيضا اطبلوهه قرية بمصر من المنوفيـة وقد وردتها وقد ذكرت في اللام أيضا * ومما يستدرك عليه طره كطرح زنة ومعنى كما في أبيات الكندى وشرحها نقـله شيخنا ﴿طله في البلاد كمنع﴾ طلها أهمله الجوهرى أى (ذهب و) أيضا (دب دبيبا في دؤوب) وملازمة (و) يقال (ما في السماء طله كصرد) وكذلك طلس (أى مارق من السحاب و) قال ابن الاعرابى بقيت (طلهـة من المال بالضم) أى (بقيـة منـه وواد أطله) و (أطلس) اذا بقى فيه شئ من الكلا ولم يذكر أطلس بهـذا المعنى في موضعه فهو احالة باطلة (ج طله) بالضم (واطله اطلع) زنة ومعنى وكانت الهاء مبدلة من العين

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه يقال في الارض طلهـة من كلا أى شئ صالح منـه عن ابن الاعرابى قال والطلهم من الثياب الخفاف ليست بجـدد ولا جياد والميم زائدة وفي النوادر عشاء أطله وأدهس وأطلس اذا بقى من العشاء ساعة مختلف فيها فقائل يقول أمسيت وقائل يقول لا فالذى يقول لا يقول هذا القول.

(المطمه)
﴿المطمه كمعظم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (المطول) قال [٣] والممطه المظلم نقله الازهرى

(المستدرك)
* ومما يسـتدرك عليـه طملاهه قرية بمصر من أعمال جزيرة بنى نصر وطمليه محركة قرية أخرى بالمنوفية

(الطهطاه)
﴿الطهطاه﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان عن الليث هو (الفرس الرائع الفتى المطهم) ويوصف به فيقال فرس طهطاه (وطه كبل أى اطمئن) وبه فسر حـديث سماع موسى كلام رب العزة جـل جلاله (أو معناه يارجل بالحبشية) نقله الليث وقال قتادة طـه بالسريانية يارجل وقال سـعيد بن جبير وعكرمة هى بالنبطية يارجـل ويروى ذلك عن ابن عباس (ومن قرأ طه باشباع الفتحتين فحرفان من الهجاء) نقـله الليث وروى عن ابن مسعود طه باشباع الكسرتين قال الفراء وكان بعض القراء يقطعها ط ه (وطهاطه الخيل أصواتها) جمع طهطهة

(عته)
﴿فصـل العين﴾ مع الهاء ﴿عته﴾ الرجل (كعنى عتها) بالفتح (وعتها وعتاها بضمهما فهو معتوه نقص عقـله أو فقد) عقله (أو دهش) من غير مس جنون وما كان معتوها ولقد عته عتها وفي الحديث رفع القلم عن ثلاثة الصبى والنائم والمعتوه وهو المجنون المصاب بعقله (و) عته فلان (فى العلم) اذا (أولع به وحرص عليه و) عته فلان (فى فلان) اذا (أولع بايذائه ومحاكاة كلامه) قال شيخنا استعمل الايذاء هنا وفي بعض مواضع وقال في المعتل انه لا يقال وسيأتى الكلام عليه (فهو عاته) وعتيه (ج عتهاء) ككرماء (والاسم العتاهة) والعتاهية كالفراهة والفراهية (والتعته التجاهل و) أيضا (التغافل) يقال هو يتعتـه لك عن كثير مما تأتيه أى يتغافل عنك فيه (أو) هو (التنظيف) والتنوق (و) في الصحاح التعته (التجنن والرعونة) ذكره أبو عبيد في المصادر التى لا تشتق منها الافعال قال رؤبة بعد لجاج لا يكاد ينتهـى * عن التصابى وعن التعته
(و) التعته (المبالغة في الملبس والمأكل) يقال تعته في كذا وتأرب اذا تنوق وبالغ (والمعته كمعظم العاقل المعتـدل الخلق و) أيضا (المجنون المضطرب به) أى الخلق فهو (ضد وأبو العتاهية ككراهية لقب أبى اسحق اسمعيل بن أبى القاسم) هكذا في النسخ والصواب ابن القاسم (بن سويد) الشاعر (لا كنيته ووهم الجوهرى) قال شيخنا هذا غريب جدا مخالف لما أطبق عليـه أئمة العربية من أن اللقب ما أشعر بالرفعة أو الضـعة ولا يصـدر بالاب والام والابن والبنت على الاصح في الاخيرين بل كلامهم صريح في أن كل ما صدر بذلك فهو كنيـة بلا خلاف قال ثم رأيت العصام في الاطول في فن البـديع أشار الى مثل هذا واستغرب كلام المصنف غاية الاستغراب قال وانه لحقيق بالاستغراب لخروجه عن قواعد الاعراب ثم أى مانع من اجتماع كنى متعددة على مكنى واحد كما تجمع

[٣] قوله والممطه المظلم كذا بخطـه والذى في اللسان عن الازهرى المطـمه المطول والممطـه الممدد والمهمط المظلم أى كمحمد يقال همط اذا ظلم

الالقاب كذلك كما في غير ديوان قال ثم خطر لى أن المصنف كأنه راعى ما يميل اليه بعض من أن ما دل على الذم فانه يكون لقبا ولو صدر بأب أو أم ولا سيما اذا قصد وا بالكنية الذم كما ادعاه بعض في هذه الكنية وزعم أنهم قصدوا بها كأن العته الخفة والجنون فيكون كنية أريد بها اللقب قال وفي كلام المحدثين في أسماء بعض الرجال ما يومئ اليه ولكنهم لم يمنعوا اطلاق الكنية عليه انتهى * قلت وذكر بعض أنه كان له ولد يسمى عتاهية وبه كنى وقيل لو كان كذلك لقيل له أبو عتاهية بغير تعريف والصحيح أنه لقب لا كنية كما مشى عليه المصنف ولقب بذلك لان المهدى قال له أراك متعتها متخلطا وكان قد تعشق جارية للمهدى واعتقل بسببها وعرض عليها المهدى أن يزوجها له فأبت وقيل لقب بذلك لانه كان طويلا مضطربا وقيل لانه كان يرمى بالزندقة وقرأت في الاغانى لابى الفرج عن الخليل بن أسد النوشجانى قال أبو العتاهية يزعم الناس أنى زنديق والله ما دينى الا التوحيد فقلنا له قل شيأ نتحدث به عنك فأنشد

ألا اننا كلنا بائد * وأى بنى آدم خالد

وبدؤهم كان من ربهم * وكل الى ربه عائد

فيا عجبا كيف يعصى الاله * أم كيف يجحده الجاحد

وفي كل شئ له آية * تدل على أنه واحد

فانظر ذلك ولا عليك من استغراب العصام فانه من عدم الالمام بكلام الأعلام (والعتاهية أيضا ضلال الناس) من التجنن والدهش (كالعتاهة و) العتاهية (الاحمق ويضم) يقال رجل عتاهية وعتاهية (و) عتاهية (اسم) رجل (ورجل عته وعتهى [٢] بضمهما مبالغ في الامر جدا) قلت الصواب في الاخير بضم ففتح ومنه قول رؤبة * في عتهى اللبس والتقين * وهو اسم من التعته على فعلى * ومما يستدرك عليه عته كفرح عتها فهو عتاهية [٣] نقله الجوهرى عن الاخفش وأورده ابن القطاع أيضا والعتاهة الضلال والحمق ورجل عتنه وعتنهى وهو المبالغ في الامر اذا أخذ فيه ((تجه بينهما تجيها عانهما ففرق بينهما)) نقله ابن شميل في كتاب الجيم قال وقال أعرابى أندر الله عين فلان لقد تجه بين ناقتى وولدها (وتجه) الرجل (تجاهل) وزعم بعضهم أنه بدل من تاء تعته قال ابن سيده واتماهى لغة على حدتها اذ لا تبدل الجيم من التاء (و) تجه (الامر) بينهما اذا (التوى والعنجهى بالضم المتكبر) وفي الصحاح ذو الباو * قلت ويقال النون أصلية ولذا أورده الازهرى في الرباعى (و) العنجهية (بهاء الجهل والحمق) ومنه قول أبى محمد يحيى بن المبارك اليزيدى يهجو شيبة بن الوليد

عش بجد فلن يضرك نوك * انما عيش من ترى بجدود

عش بجد وكن هبنقة القيسى جهلا أو شيبة بن الوليد

رب ذى اربة مقل من الما * ل وذى عنجهية مجدود

(و) أيضا (الكبر والعظمة كالعنجهانية) بالتشديد (ويخفف) نقله الجوهرى عن الفراء * ومما يستدرك عليه العنجهية الجفوة في خشونة المطعم والامور عن ابن الاعرابى ومنه قول حسان

ومن عاش منا عاش في عنجهية * على شظف من عيشه المتنكد

والعنجه كجعفر وقنفذ والعنجهى كله الجافى من الرجال الفتح عن ابن الاعرابى وأنشد لرؤبة

أدركتها قدام كل مدره * بالدفع عنى درء كل عنجه

كما في المحكم والعنجه والعنجهة القنفذة الضخمة نقله الازهرى ((العيده سوء الخلق) والكبر (كالعيدهة والعيدهية) وأنشد الجوهرى

وانى على ما كان من عيدهيتى * ولوثة أعرابيتى لأريب

(و) أيضا (السيئ الخلق) من الناس والابل وفي التهذيب (من الابل وغيره) ومثله في الصحاح قال رؤبة

أو خاف صقع القارعات الكده * وخبط صهميم اليدين عيده

(كالعيداه) وكل ما لا ينقاد للحق ويتعظم فهو عيده وعيداه (و) العيده (الرجل العزيز النفس الجافى) * ومما يستدرك عليه العيدهية الجفاء والغلظ والعجرفة والعيدهة الكبر وعدم الانقياد للحق والعندهية العنجهية ((العرهون كزنبور) أهمله الجوهرى وهو (نبت ج عراهين وذكر في النون) والصحيح أن نونه أصلية كما تقدم * ومما يستدرك عليه ورد في الحديث أطرقت عراهية أم طرقت بداهية قال الخطابى هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الازهرى وكان من جوابه أنه لم يجده في كلام العرب والصواب عنده عتاهية وهى الغفلة والدهش وقال الخطابى ولعل الاصل عرائية من العرا مقصورا وهى الناحية أو من العراء ممدودا وهو وجه الارض أى أطرقت عرائى أى فنائى زائرا وضيفا أم أصابتك داهية فجئت مستغيثا قال فالهاء الاولى من عراهية مبدلة من الهمزة والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة وقال الزمخشرى يحتمل ان يكون بالزاى مصدر عزه يعزه فهو عزه اذا لم يكن له أرب في الطرق فيكون معناه أطرقت بلا أرب وحاجة أم أصابتك داهية أحوجتك الى الاستغاثة * قلت فمثل هذا واجب التنبيه لا سيما وقد اختلف كلام الأئمة فيه ((رجل عزه بالكسر وككتف وعزهى) مقصور منون وهذه شاذة لان ألف

فعلى

٢ قوله عنه وعتهى الذى في المتن المطبوع عتنه وعتنهى بزيادة نون وقد استدركهما الشارح بعد

٣ قوله نقله الجوهرى الخ الذى نقله الجوهرى عن الاخفش رجل عتاهية وهو الاحمق وأما عته كفرح فلم يذكره الجوهرى

(المستدرك) (تجه) (المستدرك) (العيده) (المستدرك) (العرهوت) (المستدرك) (عزه)

فعلى لا تكون للالحاق الا فى الاسماء نحو معزى وانما يجىء هذا البناء صفة وفيه الهاء ونظيره فى الشذوذ ما حكاه الفارسى عن ثعلب رجل كيصى يأكل وحده (وعزهاة) بالهاء والتاء كما فى الصحاح (وعزهاء) بالمد عن ابن جنى قال قلبت الياء الزائدة فيه ألفا لوقوعها طرفا بعد ألف زائدة ثم قلبت الالف همزة (وعنزهو وعنزهوة بكسرهن) كلاهما عن الفارسى (وعنزهانى بالضم) كل ذلك (عازف عن اللهو والنساء) لا يطرب له ولا يريدهن وينشأ هذا عن غفلة قال ابن جنى ولا نظير لعنزهو الا أن يكون العين بدلا من الهمزة على انه من الزهو والذى يجمعهما الانقباض والتأبى فيكون ثانى انفعل وان كان سيبويه لم يعرف ثانيا الانفعل فى اسم ولا صفة وقال الشاعر

اذا كنت عزهاة عن اللهو والصبا * فكن حجرا من يابس الصخر جلمدا

* قلت ومنه أخذ الشاعر

اذا كنت لم تهو ولم تدر ما الهوى * فكن حجرا صلدا يدق بك النوى

وقال ربيعة بن جحدل اللعبانى

فلا تبعدن اما هلكت فلا شوى * ضئيل ولا عزهى من القوم عانس

وقال الازهرى النون والواو والهاء الاخيرة فى عنزهوة زائدة فيه وقال ابن جنى عنزهو فنعلو من العزهاة ملحق بباب قندأو وسندأو وحنطأو وكنثأو (أولئيم أولا يكتم بغض صاحبه ج عزاه) ٢ وعزاهى كسعلاة وسعال كما فى الصحاح (وعزهون) بالكسر وضم الهاء هكذا فى النسخ وفى الصحاح وعزهون بالضم وهو يحتمل أن يكون ماذكرنا أو بضم العين كما هو المتبادر وقال الليث تسقط منه الهاء والالف الممالة لانها زائدة فلا تستخلف فتحة ولو كانت أصلية مثل ألف مثنى لاستخلفت فتحة كقولك مثنون (والعزهاة كسعلاة المرأة أسنت ونفسها تنازعها الى الصبا) وأنشد ابن برى ليزيد بن الحكم

لحقا أيقنى لاصبر عندى * عليه وأنت عزهاة صبور

* ومما يستدرك عليه رجل عنزهوة منقبض متأب أو مرض والعزاء والعنزهوة الكبر وفى الصحاح قال الكسائى رجل فيه عنزهوة أى كبر ووجدت بخط أبى زكريا صوابه عنزهوة وقال الزمخشرى عزه الرجل كفرح فهو عزه والاسم العزاهية كفراهية لم يكن له أرب فى الطرب

(العضاهة بالكسر أعظم الشجر أو الخمط أو كل ذات شوك أو ما عظم منها وطال) واشتد شوكه وتقدم أن الخمط كل شجرة ذات شوك فهو يغنى عن قوله أو كل ذات شوك وفى الصحاح كل شجر يعظم وله شوك وهو على ضربين خالص وغير خالص فالخالص الغرف والعرفط والطلح والسلم والسدر والسيال والسمر واليبنوت والقتاد الاعظم والكنهبل والغرب والعوسج وماليس بخالص فالشوحط والنبع والشريان والسراء والنشم والعجرم والتألب فهذه تدعى عضاه القياس جمع قوس وما صغر من شجر الشوك فهو العض وماليس بعض ولا عضاه من شجر الشوك فالشكاعى والحلاوى والحاذ والكب والسلج (كالعضة كعنب) بحذف الهاء الاصلية كما حذف من الشفة وأنشد الجوهرى

اذا مات منهم ميت سرق ابنه * ومن عضة ما ينبتن شكيرها

* قلت هو من الامثال السائرة ومثله قولهم العصا من العصية يريد أن الابن يشبه الاب فمن رأى هذا ظنه هذا فكأن الابن مسروق والشكير ما ينبت فى أصل الشجرة (والعضهة كمنبة) هو أصل عضة كالشفة أصلها شفهة فاستثقلوا الجمع بين الهاءين وقال الجوهرى ونقصان العضه الهاء لانها (ج) على (عضاه) مثل شفاه فترد الهاء فى الجمع وتصغر على عضيهة وقال ابن سيده وأما عضاه فيحتمل أن يكون من الجمع الذى يفارق واحده بالهاء كقتادة وقتاد ويحتمل أن يكون مكسرا كأن واحدته عضهة (و) قالوا فى القليل (عضون) بالكسر (وعضوات) بكسر ففتح فأبدلوا مكان الهاء الواو وهذا تعليل أبى حنيفة قال ابن سيده وليس بذلك القول قال فأما الذى ذهب اليه الفارسى فان عضة المحذوفة يصلح أن تكون من الهاء فيما تراه من تصاريف هذه الكلمة كقولهم عضاه وابل عاضهة وأما استدلاله على كونها من الواو فبقولهم عضوات قال وأنشد سيبويه

هذا طريق يأزم المآزما * وعضوات تقطع اللهازما

قال ونظيره سنة تكون مرة من الهاء لقولهم سانهت ومرة من الواو لقولهم سنوات وأسنتوا الان التاء فى أسنتوا وان كانت بدلا من الياء فأصلها الواو وانما انقلبت ياء للمجاورة وبه تعلم أن ما نسبه شيخنا الى المصنف من التخليط فى غير محله وكذا قوله فى العضة انها الهاء الاصلية وليس كذلك بل هى بحذف الهاء الاصلية كما صرح به الجوهرى ومن راجع الاصول استغنى عن خبط العقول (و) يقال (بعير عضوى) وابل عضوية بفتح العين على غير قياس عند من يقول نقصانها الواو وكما فى الصحاح (وعضهى وعضاهى) بالكسر فيهما أما عضهى فظاهر وهو الذى يرعاها وأما العضاهى والعضاهية فاما أن يكون منسوبا الى عضة فهو من شاذ النسب وان كان منسوبا الى العضاه فهو مردود الى واحدها وواحدها عضاهة ولا يكون منسوبا الى العضاه الذى هو الجمع لان هذا الجمع وان أشبه الواحد فهو فى معناه جمع ألا ترى أن من أضاف الى تمر فقال تمرى لم ينسب الى تمر انما نسب الى تمرة وحذف الهاء لان ياء النسب وهاء التأنيث يتعاقبان (وناقة عاضهة وعاضه ترعاها) وجمال عواضه وقد عضهت عضها وروى ابن برى عن على بن حمزة قال لا يقال بعير عاضه للذى يرعى العضاه وانما يقال له عضه وأما العاضه فهو الذى يشتكى عن أكل العضاه (وأرض عضهة) كفرحة (وعضيهة) كسفينة (ومعضهة) كمحسنة ذات عضاه أو (كثيرتها وقد أعضهت) نقله الجوهرى (و) أعضه (القوم) أكلت

٢ قوله وعزاهى كذا بخطه والصواب اسقاطه

(المستدرك)

(عضه)

ابلهم العضاه) نقله الجوهري (وعضه) الرجل (كمنع عضها) بالفتح (ويحرك وعضيهة وعضهة بالكسر كذب و) قيل (سحر) وكهن وسمى السحر عضها لانه كذب وتخييل لا حقيقة له وقال الاصمعي العضه السحر بلغة قريش وهم يقولون للساحر عاضه (و) أيضا (نم) وقيل بهت ومنه الحديث اياكم والعضه أتدرون ما العضه هى النميمة وقال ابن الاثير هى النميمة القالة بين الناس قال وهكذا روى فى كتب الحديث بالفتح وقال الاصمعي هى القالة القبيحة (و) عضه (البعير عضها أكل العضاه) فهو عاضه (و) عضه البعير (كفرح) عضها فهو عضه (اشتكى من أكلها أو رعاها) قال هميان بن قحافة

وقربوا كل جمالي عضه * قريبة ندوته من محمضه

وقال أبو حنيفة ناقة عضهة تكسر عيدان العضاه ومر عن على بن حمزة ان العاضه الذي يشتكي عن أكل العضاه والعضه الذي يرعاها ووحد بينهما الجوهري فقال عضهت الابل بالكسر تعضه عضها اذا رعت العضاه فهو بعير عاضه وعضه وأنشد قول هميان المذكور (و) عضه الرجل (جاء بالافك والبهتان) والنميمة (كأعضه) يقال قد أعضهت يا رجل أى جئت بالبهتان كما فى الصحاح (و) عضه (فلانا) كمنع عضها وعضيهة (بهته) أى رماه بالبهتان (وقال فيه ما لم يكن) ومنه حديث عبادة فى البيعة ولا يعضه بعضنا بعضا أى لا يرميه بالعضيهة معناه أن يقول فيه ما ليس فيه (و) عضه (العضاه) كمنع عضها (قطعها كعضهها) تعضيها وقال أبو حنيفة التعضيه قطع العضاه واحتطابه وفى الحديث ما عضهت عضاه الا بتركها التسبيح (و) الحية العاضه والعاضهة التى تقتل من ساعتها) اذا نهشت (والعضه كعنب الكذب والبهتان) نقله الجوهري عن الكسائي قال ابن برى قال الطوسى هذا تصحيف وانما الكذب العضه وكذلك العضيهة * قلت ليس بتصحيف بل هو صحيح وقد جاء هكذا فى كتب الغريب فى الحديث ألا أنبئكم ما العضه وفى آخره اياكم والعضة بكسر العين ٣ والضاد قال الزمخشري وهو البهت (و) العضه (السحر) والكهانة بلغة قريش والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال

أعوذ بربي من النافثا * ت فى عضه العاضه المعضه

ويروى فى عقد العاضه وهى رواية الجوهري وقال الجوهري (ج) العضة (عضون كعزة وعزين) ومنه قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين قال الفراء العضون فى كلام العرب السحر وجعله من العضه ونقصانه الهاء وأصله عضهة فاستثقلوا الجمع بين هاءين فقالوا عضة كشفة وسنة ويقال واحدها عضة وأصلها عضوة من عضيت الشئ اذا فرقته جعلوا النقصان الواو والمعنى انهم فرقوا يعني المشركين أقاويلهم فى القرآن فجعلوه كذبا وسحرا وشعرا وكهانة وقد نقل الجوهري القولين ولا تخليط فى كلام المصنف كما زعمه شيخنا (والعاضه الساحر) بلغة قريش عن الاصمعي وغيره * ومما يستدرك عليه عضهه عضها شتمه صريحا ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضهوه وفى رواية أخرى فأعضوه بهن أمه كما فى الروض وبينهم عضة قبيحة أى قالة ويقال بالعضيهة كسرت اللام على معنى اعجبوا لهذه العضيهة يقال ذلك عند التعجب من الافك العظيم فاذا نصبت اللام فمعناه الاستغاثة والمستعضهة المستسحرة ومنه الحديث لعن العاضهة والمستعضهة ويقال فلان ينتحي غير عضاهه اذا انتحل شعر غيره وأنشد الجوهري

يا أيها الزاعم أنى أجتلب * وأننى غير عضاهى أنتحب * كذبت ان شر ما قيل الكذب

((عفهوا كمنعوا عفوها) بالضم أهمله الجوهري أى (طبقوا والعفاهية بالضم الضخم) وروى بعضهم شعر الشنفرى

عفاهية لا يقصر الستر دونها * ولا ترتجى للبيت ما لم تبيت

قيل أى ضخمة وقيل هى مثل العفاهم يقال عيش عفاهم أى ناعم وهذه انفرد بها الازهري وقال أما العفاهية فلا أعرفها وأما العفاهم فمعروف ((عله كفرح) علها (وقع فى ملامة و) قيل (فى أدنى ضمار) هكذا فى النسخ والصواب ٣ فى أدنى خمار (و) عله علها (جاع و) أيضا (انهمك) واحتد ومنه قول الشاعر

وحرد بعله الداعى اليها * متى ركب الفوارس أو متى لا

(و) أيضا (تحير ودهش) وأنشد الجوهري للبيد

علهت تردد فى نهاء صعائد * سبعا تؤاما كاملا أيامها

قال ابن برى صوابه علهت تبلد (و) عله علها (جاء وذهب فزعا و) أيضا (وقع فى ملامة) وفيه تكرار (و) عله الرجل علها (خبث نفسا) وضعف (و) عله (الفرس) علها (نشط) ونزق (فى اللجام وهو علهان) راجع الى المعانى كلها (وهى علهاء) كذا فى النسخ والصواب علهى كسكرى ففى الصحاح فرس علهى نشيطة فى اللجام وقال أيضا رجل علهان وامرأة علهى مثل غرثان وغرثى أى شديد الجوع (ج علاه) بالكسر (وعلاهى) كسكارى (والعاله الطياشة) من النساء (و) أيضا (النعامة) نقله الجوهري (والعلهان الظليم) نقله الجوهري (و) العلهان (محركا فرس أبى مليك) كذا فى النسخ والصواب أبى مليل (عبد الله بن أبى الحرث) وفى بعض الاصول عبد الله بن الحرث وهو الصواب وهو يربوعى (والعلهاء ثوبان يندف فيهما وبر الابل يلبس) وفى الصحاح يلبسان (تحت الدرع) وفى المحكم يلبسهما الشجاع تحت الدرع يتوقى بهما الطعن وهو قول خالد بن كلثوم ومنه قول عمرو بن قميئة

وتصدى لتصرع البطل الار * وع بين العلهاء والسربال

وقال

٣ قوله والضاد كذا بخطه والصواب وفتح الضاد

(المستدرك)

(عفه)

(عله)

٣ قوله فى أدنى الخمار كذا بخطه كالتكملة والذى فى اللسان أدنى الخمار

وقال الازهرى وقرأت بخط شمر فى كتاب السلاح له من أسماء الدروع العلهاء بالميم ولم أسمعه الا فى بيت زهير بن جناب (و) العلهاء اسم (فرس) * ومما يستدرك عليه العله محركة الشره وأيضا الحزن والعله ككتف الذى يتردد متحيرا والذى تنازعه نفسه الى الشئ وفى التهذيب الى الشر كالعلهان وقال أبو سعيد رجل علهان علان فالعلهان الجازع والعلان الجاهل وعلهان اسم رجل من أشراف بنى تميم والعلهان الجائع ((العمه محركة التردد) وأنشد ابن برى

متى تعمه الى عثمان تعمه * الى ضخم السرادق والقباب

أى تردد النظر وقال اللحيانى هو تردده لا يدرى أين يتوجه وقيل هو التردد (فى الضلال والتحير فى منازعة أو طريق أو) هو (أن لا يعرف الحجة) عن ثعلب (عمه كمنع وفرح عمها) بالتحريك (وعموها) بالضم (وعموهة) بالضم أيضا (وعمهانا) بالتحريك (وتعامه) هذه عن الزمخشرى كل ذلك اذا حاد عن الحق وقيل العمه فى البصيرة والعمى فى البصر والثانى عام فيهما كما مال اليه الراغب قال الازهرى ويكون العمى عمى القلب يقال رجل عم اذا كان لا يبصر بقلبه (فهو عمه وعامه) يتردد متحيرا لا يهتدى لطريقه ومذهبه وفى التنزيل العزيز فى طغيانهم يعمهون أى يتحيرون (ج عمهون وعمه كركع) قال رؤبة

ومهمه أطرافه فى مهمه * أعمى الهدى بالجاهلين العمه

(وأرض عمهاء لا أعلام بها) ولا أمارات (وقد عمهت) الارض (كفرح) وهو مجاز (وذهبت ابله العمهى والعميهى) أى (لم يدر أين ذهبت) وكذلك السمهى والسميهى (و) يقال (عمهت فى ظلمه تعمها) اذا (ظلمته بغير حلية) كما فى الاساس * ومما يستدرك عليه العنه بالكسر نبت واحدته عنهة قال رؤبة يصف الحمار * ومخلط العنهة والقيصوما * كما فى اللسان * ومما يستدرك عليه ٣ رجل عنته وعنتهى بضمهما وهو المبالغ فى الامر اذا أخذ فيه كما فى اللسان ((عاه المال يعيه) ويعوه عاهة وعؤوها (أصابته العاهة أى الآفة) وكذلك الزرع ومنه الحديث نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة أى الآفة التى تصيب الزرع والثمار فتفسدها وقال الليث من حر أو عطش وفى حديث آخر لا يوردن ذو عاهة على مصح أى لا يوردن من بابله آفة من جرب أو غيره على من ابله صحاح (وأرض معيوهة ذات عاهة) نقله الجوهرى (وأعاهوا وأعوهوا وعوهوا أصابت ماشيتهم أو زرعهم أو ثمارهم (العاهة) الثانية عن الاموى نقلها الجوهرى والاخيرة عن ابن الاعرابى (والتعويه) التعريس وهو (نزول آخر الليل) نقله الجوهرى قال (و) هو أيضا (الاحتباس فى مكان) وقال الليث التعويه والتعريس نومة خفيفة عند وجه الصبح وأنشد الجوهرى لرؤبة شاز بمن عوه جدب المنطلق * ناء عن التصبيح نائى المغتبق

قال الازهرى سألت اعرابيا فصيحا عن قوله * جدب المندى شئز المعوه * فقال أراد به المعرج يقال عرج وعوج وعوه بمعنى واحد (و) التعويه (دعاء الجحش بقولك عوه عوه) وقد عوه به تعويها اذا دعاه ليلحق به (والعائهة الصياح) قال الصاغانى ولا يصرفون العائهة (وعاه عاه) وربما قالوا (عيه عيه) وعه عه وهو (زجر للابل لتحتبس) * ومما يستدرك عليه العؤوه بالضم اصابة العاهة وقد أعاه الزرع مثل عاه ورجل معوه ومعيه فى نفسه أو ماله أصابته عاهة فيهما وطعام معوه كذلك وطعام ذو معوهة عن ابن الاعرابى أى من أكله أصابته عاهة وعيه المال ورجل عائه وعاه مثل مائه وماه ورجل عاه أيضا مثل كبش صاف قال طفيل

ودار يظعن العاهون عنها * ٣ لنيتهم ويبنون الذماما

وقال ابن الاعرابى العاهون أصحاب الريبة والخبث وزرع معيه ومعوه ومعهوه وبنو عوهى بطن من العرب بالشأم قال ذو الجوشن الضبابى يرثى أخاه الصميل فيارا كبا اما عرضت مبلغا * قبائل عوهى والعمرد والمع

قال ابن الكلبى هم بنو عوهى بن الهنو بن الازد منهم أبو حامد أحمد بن محمد بن سنان العوهى الحمصى صدوق روى عن أبى حيوة شريح بن يزيد وعن يحيى بن سعيد القطان وعاهان بن كعب شاعر فعلان من عوه أو فاعال من عهن وقد ذكر فى موضعه ((العه)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (القليل الحياء المكابر) من الناس وهو قليل لانهم قالوا ان العين والهاء لا يكادان يأتلفان بغير فاصل وقد عه يعه اذا قل حياؤه (وعهعه بالابل زجرها بعه عه لتحتبس) وحكى الازهرى عن الفراء عهعهت بالضأن عهعهة اذا قلت لها عه وهو زجرلها * ومما يستدرك عليه عه الرجل يعه اذا تاقه نقله شيخنا * ومما يستدرك عليه عاه الزرع يعيه أصابته العاهة وألف العاهة مبدلة على الياء فى قول أو عن الواو كما فى المصباح فيقال عاه يعوه وقد أغفله المصنف أيضا ومال معيه مثل معوه وعيه بالرجل صاح به وعيه عيه بالكسر زجر للابل * ومما يستدرك عليه فصل الغين المعجمة مع الهاء يقال غره به كفرح التصق به كغرى كما فى اللسان ونقله ابن دريد فى الجمهرة وأبو حيان فى باب الحذف من شرح التسهيل وهو أيضا فى أبيات أبى اليمن زيد الكندى

((فصل الفاء)) مع الهاء ((فره ككرم فراهة وفراهية حذق فهو فاره) قال الجوهرى نادر مثل حمض فهو حامض وقياسه فريه وحمض مثل صغر فهو صغير وملح فهو مليح ويقال للبغل والبرذون والحمار فاره (بين الفروهة) والفراهية والفراهة (ج فرهة كركع) جمع راكع (وسكرة) كما فى الاساس قال شيخنا لا يعرف جمع على هذا الوزن (وسفرة) مثل صاحب وصحبة كما فى الصحاح

(المستدرك)
(عمه)
(المستدرك)
(عاه)
٣ قوله عنته وعنتهى قد ذكره الشارح فى مادة ع ت ه مستدركا به على المتن وأعاده هنا تبعا للسان لانه جعل النون أصلية
(المستدرك)
٣ قوله لنيتهم كذا فى اللسان مضبوطا بفتح النون وتشديد الباء المفتوحة ونقل بهامشه عن التهذيب لبينهم
(عه)
(المستدرك)
(فره)

(وكتب) وفى الصحاح مثل بازل وبزل وحائل وحول قال ابن سيده وأما فرهة فاسم للجمع عند سيبويه وليس بجمع لان فاعلا ليس مما يكسر على فعلة وقال الازهرى يقال برذون فاره وحمار فاره اذا كانا سيورين ولا يقال للفرس الاجواد ويقال له رائع وفى حديث جريج دابة فارهة أى نشيطة حادة قوية فأما قول عدى بن زيد فى الفرس

فصاف يفرّى جله عن سراته * يبذ الجياد فارها متتايعا

فزعم أبو حاتم أن عديا لم يكن له بصر بالخيل وقد خطئ عدى فى ذلك والانثى فارهة وفى الصحاح كان الاصمعى يخطئ عدى بن زيد فى قوله

فنقلنا صنعه حتى شتا * فاره البال لجوجا فى السنن

قال ولم يكن له علم بالخيل قال ابن برى بيت عدى الذى كان الاصمعى يخطئه فيه هو قوله * يبذ الجياد فارها متتايعا * (والفارهة الجارية) الحسنة (المليحة) نقله الازهرى (و) أيضا (الفتية) وبه فسر ابن سيده قول النابغة

أعطى لفارهة حلو توابعها * من المواهب لا تعطى على حسد

(و) أيضا (الشديدة الاكل) وقال ابن الاعرابى رجل فاره شديد الاكل قال وقال عبد لرجل أراد أن يشتريه لا تشترنى آكل فارها وأمشى كارها (وأفرهت الناقة فهى مفره ومفرهة اذا كانت تنتج الفره) وأنشد الجوهرى لابى ذؤيب

ومفرهة عنس قدرت لساقها * فخرّت كما تتايع الريح بالقفل

(كفرّهت تفريها) فهى مفرهة وأنشد الجوهرى لمالك بن جعدة التغلبى

تحل على مفرّهة سناد * على أخفافها علق يمور

(و) أفره (فلان اتخذ غلاما فارها) أى حسن الوجه عن ابن الاعرابى (وفره كفرح أشر وبطر) قال الفراء أقيمت الهاء هنا مقام الحاء فى فرح والفرح فى كلام العرب الاشر البطر يقال لا تفرح أى لا تأشر وفى الصحاح قوله تعالى بيوتا فرهين فمن قرأه كذلك فهو من هذا ومن قرأه فارهين فهو من فره بالضم انتهى فعلى الاولى أى أشرين بطرين وعلى الثانية حاذقين قاله الفراء (وهو يستفره الافراس) أى (يستكرمها) والذى فى الاساس فلان يستفره الدواب (وابن فيرّه بكسر الفاء وضم الراء المشددة أبو القاسم) وأبو محمد القاسم ابن فيرّه بن خلف بن أحمد (الشاطبى) ناظم القصيدة الشاطبية (رحمه الله تعالى) توفى بمصر سنة ٥٩٠ عن خمس وخمسين سنة (ومعناه الحديد بالمغربية) وفى فتح المواهبى للشهاب القسطلانى معناه الحديد هكذا هو بالحاء المهملة ومثله نص التكملة (وفراهة كسحابة ة بسجستان) منها الامام اللغوى أبو نصر الفراهى السجزى مؤلف [٢] نصاب الصبيان باللغة الفارسية * ومما يستدرك عليه غلام فره كفاره كحذر وحاذر وبه فسر أيضا قوله تعالى بيوتا فرهين أى حاذقين وأفرهت المرأة جاءت بأولاد ملاح وغلام فاره حسن الوجه قال الشاعر * وفرسا أنثى وعبدا فارها * والفراهة الحسن والملاحة ومنه قول الشافعى فى باب نفقة المماليك والجوارى اذا كان لهن فراهة زيد فى كسوتهن ونفقتهن والفراهية النشاط كالفراهة والفروهة ويمثل ضبط والد الشاطبى أبو على الحسين بن محمد بن فيرّه بن سكرة بن حيون الصدفى محدث مشهور من مشايخ القاضى عياض ويوسف بن محمد بن فيرّه الانصارى المغربى سمع قاضى المارستان ويوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن فيرّه اللخمى الحافظ معروف ﴿الفطه محركة﴾ أهمله الجوهرى وهو (سعة الظهر) وقد فطه كفرح وكذلك فزر ﴿الفقه بالكسر العلم بالشئ و﴾ فى الصحاح (الفهم له) يقال أوتى فلان فقها فى الدين أى فهما فيه (و) الفقه (الفطنة) قال الجوهرى قال اعرابى لعيسى بن عمر شهدت عليك بالفقه وفى حديث سلمان أنه نزل على نبطية بالعراق فقال هل هنا مكان نظيف أصلى فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت فقال سلمان فقهت أى فطنت وفهمت قال ابن سيده (و) قد (غلب على علم الدين لشرفه) وسيادته وفضله على سائر أنواع العلم كما غلب النجم على الثريا والعود على المندل قال ابن الاثير واشتقاقه من الشق والفتح وقد جعله العرب خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها (وفقه ككرم) فقاهة صار الفقه له سجية (و) فقه مثل (فرح) فقها مثل علم علما زنة ومعنى (فهو فقيه وفقه كندس ج فقهاء وهى فقيهة وفقهة ج فقهاء وفقائه) وحكى اللحيانى نسوة فقهاء وهى نادرة قال ابن سيده وعندى أن قائل فقهاء من العرب لم يعتد بهاء التأنيث ونظيرها نسوة فقراء (وفقهه) عنى ما بينت له (كعلمه فهمه كتفقهه) ومنه قوله تعالى ليتفقهوا فى الدين (وفقهه تفقيها علمه) ومنه الحديث اللهم علمه الدين وفقهه فى التأويل أى علمه تأويله ومعناه (كأفقهه) وفى التهذيب أفقهته بينت له تعلم الفقه (وفحل فقيه طب بالضراب) حاذق بذوات الضبع وذوات الحمل (وفاقهه باحثه فى العلم ففقهه كنصره غلبه فيه و) فى الحديث الذى لا طرق له لعن الله النائحة والمستفقهة (المستفقهة) هى (صاحبة النائحة التى تجاوبها) فى قولها لانها تتلقفه وتفهمه فتجيبها عنه (ويقال للشاهد كيف فقاهتك لما أشهدناك ولا يقال فى غيره) كما فى المحكم (أو يقال) فى غير الشاهد (فيما ذكر الزمخشرى) * ومما يستدرك عليه قال ابن شميل أعجبنى فقاهته أى فقهه وكل عالم بشئ فهو فقيه وفقيه العرب عالمهم والفقهة المحالة فى نقرة القفا قال الراجز * وتضرب الفقهة حتى تندلق * قال ابن برى هو مقلوب من الفهقة وتفقه تعاطى الفقه وبيت الفقيه مدينتان باليمن احداهما المنسوبة الى ابن عجيل والثانية الزيدية ﴿الفاكهة الثمر كله﴾ هذا قول أهل اللغة وقال بعض العلماء كل شئ قد سمى

من

[٢] قوله نصاب الصبيان كذا بخطه والذى فى كشف الظنون من نصاب البيان

(المستدرك)

(فطه)

(فقه)

(المستدرك)

(فكه)

من الثمار فى القرآن نحو التمر والرمان فانا لا نسميه فاكهة قال ولو حلف أن لا يأكل فاكهة وأكل تمرا أو رمانا لم يحنث وبه أخذ الامام أبو حنيفة واستدل بقوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان وقال الراغب وكأن قائل هذا القول نظر الى اختصاصهما بالذكر وعطفهما على الفاكهة فى هذه الآية وأراد المصنف رد هذا القول تبعا للازهرى فقال (وقول مخرج التمر والعنب والرمان منها مستدلا بقوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان باطل مردود وقد بينت ذلك مبسوطا فى) كتابى (اللامع المعلم العجاب) فى الجمع بين المحكم والعباب وقد تعرض للبحث الازهرى فقال ماعلمت أحدا من العرب قال ان النخيل والكروم ثمارها ليست من الفاكهة وانما شذ قول النعمان بن ثابت فى هذه المسئلة عن أقاويل جماعة الفقهاء لقلة معرفته كان بكلام العرب وعلم اللغة وتأويل القرآن العربى المبين والعرب تذكر الاشياء جملة ثم تخص منها شيأ بالتسمية تنبيها على فضل فيه قال الله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فمن قال ان جبريل وميكال ليسا من الملائكة لافراد الله عز وجل اياهما بالتسمية بعد ذكر الملائكة جملة فهو كافر لان الله تعالى نص على ذلك وبينه ومن قال ان ثمر النخل والرمان ليس فاكهة لافراد الله تعالى اياهما بالتسمية بعد ذكر الفاكهة جملة فهو جاهل وهو خلاف المعقول وخلاف لغة العرب انتهى ورحم الله الازهرى لقد تحامل فى هذه المسئلة على الامام رضى الله تعالى عنه ولقد كان له فى الذب عنه مندوحة ومهيع واسع قال شيخنا وقد تعرض الملا على فى الناموس للجواب فقال هذا الاستدلال صحيح نقلا وعقلا فأما النقل فلأن العطف يقتضى المغايرة وأما العقل فلان الفاكهة مايتفكه به ويتلذذ من غير قصد الغذاء أو الدواء ولا شك أن التمر من جملة أنواع الغذاء والرمان من جملة أصناف الدواء وقال شيخنا هذا كلام ليس فيه كبير جدوى وليس لمثل المصنف أن يعترض على أبى حنيفة فى أقواله التى بناها على أصول لا معرفة للمصنف بها ولا لمثل القارى أن يتصدى للجواب عنها بما لا علم له به من الرأى المبنى على مجرد الحدس ولو علمت أقوال أبى حنيفة رضى الله تعالى عنه فى ذلك وأدلته لأغنت وأقنت على أن التعرض لمثل هذا فى مصنفات اللغة انما هو من الفضول الزائدة على الابواب والفصول * قلت وقد أنصف شيخنا رحمه الله تعالى وسلك الجادة وما اعتسف وان ينتهوا يغفر لهم ماقد سلف (والفاكهانى بائعها) قال سيبويه ولا يقال لبائع الفاكهة فكاه كما قالوا لبان ونبال لان هذا الضرب انما هو سماعى لا اطرادى (و) رجل فكه (كخجل آكلها والفاكه صاحبها) وكلاهما على النسب الاخير كتامر ولابن وقال أبو معاذ النحوى الفاكه الذى كثرت فاكهته (وفكههم تفكيها أتاهم بها والفاكهة النخلة المعجبة و) فاكهة (اسم) رجل (و) الفاكهة (الحلواء) على التشبيه (و) من المجاز (فكههم بملح الكلام تفكيها) اذا (أطرفهم بها والاسم الفكيهة) كسفينة (والفكاهة بالضم) والمصدر المتوهم منه الفعل هو الفكاهة بالفتح (و) قد (فكه) الرجل (كفرح فكها) بالتحريك (وفكاهة فهو فكه وفاكه) أى (طيب النفس ضحوك) مزاح وفى الحديث كان من أفكه الناس مع صبى وفى حديث زيد ابن ثابت كان من أفكه الناس اذا خلا مع أهله (أو) رجل فكه (يحدث صحبه فيضحكهم و) فكه (منه تعجب) وبه فسر بعض قوله تعالى فى شغل فكهون أى متعجبون (كتفكه) يقال تفكهنا من كذا وكذا أى تعجبنا ومنه قوله تعالى فظلتم تفكهون أى تتعجبون مما نزل بكم فى زرعكم (و) من المجاز (التفاكه التمازح وفاكهه) مفاكهة (مازحه) وطايبه وفى المثل لا تفاكه أمة ولا تبل على أكمة (وتفكه تندم) عن ابن الاعرابى وبه فسر أيضا قوله تعالى فظلتم تفكهون وكذلك تفكنون وهى لغة لعكل قال اللحيانى أزد شنوءة يقولون تتفكهون وتميم تقول تتفكنون أى تتندمون (و) تفكه (به) اذا (تمتع و) تلذذ (و) تفكه (أكل الفاكهة) ومنه الاثر تفكهوا قبل الطعام وبعده (و) تفكه (تجنب عن الفاكهة) فهو (ضد والأفكوهة الاعجوبة) زنة ومعنى يقال جاء فلان بأفكوهة وأملوحة (وناقة مفكه) وهذه عن الليث (ومفكهة كمحسن ومحسنة خاثرة اللبن) وفى الصحاح قال أبو زيد أفكهت الناقة اذا أدرت عند أكل الربيع قبل النتاج فهى مفكه انتهى وقيل هى اذا رأيت فى لبنها خثورة شبه اللبا وقيل التى يهراق لبنها عند النتاج قبل أن تضع وقال شمر اذا أقربت فاسترخى صلواها وعظم ضرعها ودنا نتاجها قال الاجوص

بنى عمنا لا تبعثوا الحرب اننى * أرى الحرب أمست مفكها قد أصنت

وقال غيره

مفكهة أذنت على رأس الولد * قد أقربت تجاوحان أن تلد

(وفكهة وفكيهة كجهينة امرأتان) الاخيرة يجوز أن تكون تصغير فكهة التى هى الطيبة النفس الضحوك وأن تكون تصغير فاكهة مرخما أنشد سيبويه

تقول اذا استهلكت مالا للذة * فكيهة هشئ بكفيك لائق

يريد هل شئ وفكهة هى بنت هنى بن بلى أم عبد مناة بن كنانة بن خزيمة (وأبو فكيهة صحابى) واسمه يسار وهو مولى بنى عبد الدار كما فى الروض * قلت أسلم قديما وعذب فى الله وهاجر ومات قبل بدر (و) من المجاز (هو فكه بأعراض الناس ككتف) أى (يتلذذ باغتيابهم و) فى الاساس (قوله تعالى فظلتم تفكهون تهكم أى تجعلون فاكهتكم قولكم انا لمغرمون) فالتفكه هنا تناول الفاكهة غير أنه أخرجه على سبيل التهكم (أو تفكه هنا بمعنى ألقى الفاكهة عن نفسه) وتجنب عنها (قاله ابن عطية) فى تفسيره * (المستدرك) ومما يستدرك عليه رجل فيكهان طيب النفس مزاح عن أبى زيد وأنشد

اذا فيكهان ذو ملاء ولمة * قليل الأذى فيما يرى الناس مسلم

ونسوة فكهات طيبات النفوس وتفكه تعاطى الفكاهة وأيضا تناول الفاكهة هذا تعبير الراغب وهو أحسن مما عبره المصنف وتركت القوم يتفكهون بفلان أى يغتابونه وينالون منه ومنه الحديث أربع ليس غيبتهن بغيبة منهم المتفكهون بالأمهات هم الذين يشتمونهن ممازحين والفاكه الناعم والفكه المعجب وأيضا الاشر البطر وفكيهة أربع صحابيات رضى الله تعالى عنهن والفاكه ابن المغيرة بن عبد الله المخزومى عم خالد بن الوليد نقله الجوهرى قال الزبير انقرض ولده وفى كنانة الفاكه بن عمرو بن الحرث بن مالك ابن كنانة منهم محمد بن اسحق المكى روى عنه محمد بن صالح بن سهل العمانى وموسى بن ابراهيم بن كثير بن بشير بن الفاكه الانصارى السلمى المدنى الفاكهى الى جده المذكور من شيوخ على بن المدينى وأما أبو عمار زياد بن ميمون الفاكهى فالى بيع الفاكهة روى عن أنس وهو كذاب والمسمى بالفاكه خمسة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم ((الفاه والفوه بالضم والفيه بالكسر والفوهة) بالضم كما هو فى النسخ والصواب كسكرة وهى لغة (والفم سواء) فى المعنى قال الليث الفوه أصل بناء تأسيس الفم انتهى وقال أبو المكارم ما أحسنت شيأ قط كثغر فى فوهة جارية حسناء أى ما صادفت شيأ حسنا قط كثغر فى فم جارية (ج أفواه) أما كونه جمع فوه فبين وأما كونه جمع فيه فمن باب ريح وأرواح اذ لم نسمع أفياها وأما كونه جمع الفاه فان الاشتقاق يؤذن أن فاها من الواو لقولهم مفوه وأما كونه جمع فوهة فعلى خلاف القياس كما سيأتى (وأفمام) واختلف فيه فقيل انه جمع فم مشدد الميم حكاه اللحيانى ونقله شارح التسهيل واستدل أرباب هذا القول بقول الراجز

يا ليتها قد خرجت من فمه * حتى يعود الملك فى أسطمه

يروى بضم الفاء وفتحها عن أبى زيد ومنعه الاكثرون فقال ابن جنى فى سر الصناعة انا لم نسمعهم يقولون أفمام وتقدم للجوهرى فى الميم ولا نقل أفمام وتبعهما الحريرى فى درة الغواص (و) منهم من قال ان أفماما لغة لبعض العرب الا أنه (لا واحد لها) ملفوظا على القياس (لان فما أصله فوه) بالتحريك أو بالتسكين كما يأتى عن ابن جنى (حذفت الهاء كما حذفت من سنة) فيمن قال عاملته مسانهة وكما حذفت من شاة وعضة ومن است (وبقيت الواو طرفا متحركة فوجب ابدالها ألفا لانفتاح ما قبلها فبقى فا ولا يكون الاسم على حرفين أحدهما التنوين) هكذا هو نص المحكم قال شيخنا الصواب أحدهما الالف (فأبدل مكانها حرف جلد مشاكل لها وهو الميم لانهما شفهيتان وفى الميم هوى فى الفم يضارع امتداد الواو) وقال أبو الهيثم العرب تستثقل وقوفا على الهاء والحاء والواو والياء اذا سكن ما قبلها فتحذف هذه الحروف وتبقى الاسم على حرفين كما حذفوا الواو من أب وأخ وغد وهن والياء من يد ودم والحاء من حر والهاء من فوه وشفة وشاة فلما حذفوا الهاء من فوه بقيت الواو ساكنة فاستثقلوا وقوفا عليها فحذفوها فبقى الاسم فاوحدها فوصلوها بميم ليصير حرفين حرف يبتدأ به فيحرك وحرف يسكت عليه فيسكن قال ابن جنى واذا ثبت أن عين فم فى الاصل واو فينبغى أن يقضى بسكونها لان السكون هو الاصل حتى تقوم الدلالة على الحركة الزائدة فان قلت فهلا قضيت بحركة العين لجعلك اياه على أفواه لان أفعالا انما هو فى الامر العام جمع فعل نحو بطل وأبطال وقدم وأقدام ورسن وأرسان فالجواب أن فعلا مما عينه واو بابه أيضا أفعال وذلك سوط وأسواط وحوض وأحواض وطوق وأطواق ففوه لان عينه واو أشبه بهذا منه بقدم ورسن *قلت وبه جزم الرضى والجوهرى وغيرهما وفى الهمع أنه مذهب البصرية لجمعه على أفواه قياسى وسياق ابن سيده يقتضى انه بالتحريك وعبارة المصنف تحتمل الوجهين الا أن أفعالا فى فعل الاجوف قليل نبه عليه شيخنا وقال الجوهرى الفوه أصل قولنا فم لان الجمع أفواه الا أنهم استثقلوا الجمع بين هاءين فى قولك هذا فوهه بالاضافة فحذفوا منها الهاء فقالوا فوه وفو زيد ورأيت فا زيد ومررت بفى زيد واذا أضفت الى نفسك قلت هذا فى يستوى فيه حال الرفع والنصب والخفض لان الواو تقلب ياء فتدغم قال وهذا انما يقال فى الاضافة وربما قالوا ذلك فى غير الاضافة وهو قليل قال العجاج خالط من سلمى خياشيم وفا * صهباء خرطوما عقارا قرقفا

وصف عذوبة ريقها يقول كأنها عقار خالط خياشيمها وفاها فكف عن المضاف اليه وقال ابن جنى فى قول العجاج هذا انه جاء به على لغة من لم ينون فقد أمن حذف الالف لالتقاء الساكنين كما أمن فى شاة وذا مال (و) قالوا (فى تثنيته فمان وفموان وفميان) محركتين أما فمان فعلى اللفظ (والاخيران نادران) عن ابن الاعرابى أى لما فيهما من الجمع بين البدل والمبدل منه وقال الجوهرى واذا أفردوا لم يحتمل الواو التنوين فحذفوها وعوضوا من الهاء ميما قالوا هذا فم وفمان وفموان ولو كان الميم عوضا من الواو لما اجتمعا قال ابن برى الميم فى فم بدل من الواو وليست عوضا من الهاء كما ذكره الجوهرى وقال ابن جنى فان قلت فاذا كان أصل فم عندك فوه فما تقول فى قول الفرزدق هما نفثا فى فى من فمويهما * على النابح العاوى أشد رجام

واذا كانت الميم بدلا من الواو التى هى عين فكيف جاز له الجمع بينهما فالجواب أن أبا على حكى لنا عن أبى بكر وأبى اسحق أنهما ذهبا الى أن الشاعر جمع بين المعوض والمعوض عنه لان الكلمة مجهورة منقوصة وأجاز أبو على فيها وجها آخر وهو أن تكون الواو فى فمويهما لاما فى موضع الهاء من أفواه وتكون الكلمة تعاقب عليها الامان هاء مرة وواو أخرى فجرى هذا مجرى سنة وعضة ألا ترى أنهما فى قول سيبويه سنوات وأسنتوا ومسانات وعضوات واوان وتجدهما فى قول من قال ليست بسنهاء وبعير عاضه هاءين *قلت وأما سيبويه فقال فى قول الفرزدق انه على الضرورة (والفوه محركة سعة الفم) وعظمه رجل أفوه وامرأة فوهاء بينا الفوه

(الفاه)

وقد

وقد فوه كفرح (أو) الفوه (أن تخرج الاسنان من الشفتين مع طولها) وقال الجوهري ويقال الفوه خروج الثنايا العليا وطولها قال ابن برى طول الثنايا العليا يقال له الروق فأما الفوه فهو طول الاسنان كلها (وهو أفوه وهى فوهاء) وكذلك هو فى الخيل (وفوهه الله) تعالى جعله أفوه نقله الجوهري (والافوه الازدى شاعر) هكذا فى النسخ والصواب الاودى كما فى الصحاح وغيره وأود قبيلة من مذحج (وبئر فوهاء واسعة الفم وفاه به) يفوه ويفيه قال ابن سيده واوية يائية (نطق) ولفظ به قال أمية

فلا لغو ولا تأثيم فيها * وما فاهوا به ٢ لهم مقيم

(كتفوه) يقال مافهت بكلمة وما تفوهت بمعنى أى ما فتحت فى بكلمة (و) رجل (مفوه كمعظم وفيه ككيس) أى (منطيق) أى قادر على المنطق والكلام أو فيه جيد الكلام وقال ابن الاعرابى رجل فيه ومفوه حسن الكلام بليغ فيه كأنه مأخوذ من الفوه وهو سعة الفم (أو) فيه (نهم شديد الاكل) جيده من الناس وغيرهم وكذلك المفوه وهو النهم الذى لا يشبع وقال الجوهري الفيه الاكول وأصله فيوه فأدغم وهو المنطيق أيضا وامرأة فيهة (واستفاه) الرجل (استفاهة واستفاها) الاخيرة عن اللحيانى فهو مستفيه (اشتد أكله أو شربه بعد قلة) وهو فى الشرب قليل وقال ابن الاعرابى استفاه فى الطعام أكثر منه ولم يخص هل ذلك بعد قلة أم لا ويقال رجل مفوه ومستفيه شديد الاكل قال أبو زبيد يصف شبلين

ثم استفاها فلم تقطع رضاعهما * عن التصبب لا شعب ولا قدع

أى اشتد أكلهما والتصبب اكتساء اللحم بعد الفطام (أو) استفاه (سكن عطشه بالشرب والافواه التوابل ونوافج الطيب) وقال الجوهري الافواه ما يعالج به الطيب كما أن التوابل ما يعالج به الاطعمة (و) قال أبو حنيفة الافواه (ألوان النور وضروبه) قال ذو الرمة

تردت من أفواه نور كأنها * زرابى وارتجت عليها الرواعد

وقال مرة الافواه ما أعد للطيب من الرياحين قال وقد تكون الافواه من البقول قال جميل

بها قضب الريحان تندى وحنوة * ومن كل أفواه البقول بها بقل

(و) الافواه (أصناف الشئ وأنواعه الواحد فوه كسوق) وجمعه أسواق (ج) جمع الجمع (أفاويه) كما فى الصحاح (وفاهاه وفاوهه ناطقه وفاخره) مفاهاة ومفاوهة (والفوهة كقبرة القالة) هو من فهت بالكلام ومنه قولهم ان رد الفوهة لشديد ويقال هو يخاف فوهة الناس (أو) الفوهة (تقطيع المسلمين بعضهم بعضا بالغيبة) كالفوهة (و) الفوهة (اللبن ما دام) (فيه طعم الحلاوة) كالفوهة وقد يقال بالقاف وهو الصحيح أى مع التخفيف كما سيأتى (و) الفوهة (من السكة والطريق والوادى) والنهر (فمه كفوهته بالضم) مع التخفيف وهذه عن ابن الاعرابى يقال الزم فوهة الطريق وفوهته وفمه وقيل الفوهة مصب النهر فى الكظامة وقال الليث الفوهة فم النهر ورأس الوادى وأنشد ابن برى يا عجبا للافلق الفليق * صيد على فوهة الطريق

وأنكر بعضهم التخفيف فقال قل قعد على فوهة الطريق وفوهة النهر ولا تقل فم النهر ولا فوهته بالتخفيف (و) الفوهة (أول الشئ) كاول الزقاق والنهر ويقال طلع علينا أفوهة ابلك أى أولها بمنزلة فوهة الطريق وهو مجاز (ج فوهات وفوائه) وأفواه الاخيرة على غير قياس نقله الجوهري وقال الكسائى أفواه الازقة والانهار واحدتها فوهة كحمرة ولا يقال فم (وتفاوهوا تكلموا) ومن المجاز (محالة فوهاء) بينة الفوه اذا اتسعت وطالت اسنانها التى يجرى الرشاء بينها قال الراجز * كبداء فوهاء كجوز المقعم * (و) من المجاز (طعنة فوهاء) أى واسعة (و) من المجاز (دخلوا فى أفواه البلد وخرجوا من أرجلها) كذا فى النسخ والصواب أرجله (وهى أوائله وأواخره) كما فى الاساس واحدتها فوهة كقبرة وقال ذو الرمة

ولو قت ما قام ابن ليلى لقد هوت * ركابى بأفواه السماوة والرجل

يقول لو قت مقامه انقطعت ركابى (و) من المجاز (لا فض فوه أى) لا كسر (ثغره) ومنه قول الحريرى لا فض فوك ولا برّ من يجفوك يقال ذلك فى الدعاء (و) من المجاز (مات لفيه أى لوجهه) كما فى الاساس (و) من المجاز (لو وجدت اليه فا كرش أى) لو وجدت اليه (أدنى طريق) ومر له فى الشين وقال هنالك أى سبيلا وهو من أمثالهم المشهورة وتفصيله فى حرف الشين (و) من أمثالهم فى باب الدعاء على الرجل (فاها لفيك أى جعل الله فم الداهية لفمك) وهى من الاسماء التى أجريت مجرى المصادر المدعو بها على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره قال سيبويه فاها غير منون انما يريد فا الداهية وصار بدلا من اللفظ بقوله دهاك الله قال ويدلك على انه يريد الداهية قوله وداهية من دواهى المنو * ن يرهبها الناس لا فا لها

فجعل للداهية فما وكأنه بدل من قولهم دهاك الله وقيل معناه الخيبة لك نقله الجوهري عن أبى زيد قال وقال أبو عبيد أصله أنه يريد جعل الله بفيك الارض كما يقال بفيك الحجر وبفيك الاثلب وأنشد لرجل من بنى الهجيم

فقلت له فاها لفيك فانه * قلوص امرئ قاريك ما أنت حاذره

يعنى يقريك من القرى قال ابن برى صوابه فانها والبيت لابى سدرة الاسدى ويقال الهجيمى وحكى عن شمر قال سمعت ابن الاعرابى يقول فاها بفيك منونا أى ألصق الله فاك بالارض قال وقال بعضهم فاها لفيك غير منون دعاء عليه بكسر الفم أى كسر الله

٢ قوله لهم مقيم كذا بخطه كاللسان فى موضع ويروى أبدا مقيم

قلت وقال الراجز ولا أقول لذى قربى وآصرة * فاها لفيك على حال من العطب

(و) من المجاز (سقى) فلان (ابله على أفواهها) اذا لم يكن جبى لها الماء فى الحوض قبل ورودها وانما نزع عليها الماء حين وردت ويقال أيضا جز فلان ابله على أفواهها (أى تركها ترعى وتسير) قاله الاصمعى وأنشد

أطلقها نضو بلى طلح * جز على أفواهها والسجح

بلى تصغير بلو وهو البعير الذى بلاه السفر وأراد بالسجح الخراطيم الطوال واذا عرفت ذلك ظهر لك ان فى سياق المصنف سقطا والصواب فى العبارة وسقى ابله على أفواهها نزع لها الماء وهى تشرب وجرها على أفواهها أى تركها ترعى وتسير هذا هو الموافق لسائر أمهات اللغة وهو نص الاساس بعينه (وشراب مفوه مطيب) بالافاويه (و) تقول (منطيق مفوه) أى بليغ الكلام (ومنطق مفوه) جيد (ورجل فيه) كسيد (ومستفيه) أى (كوفى) هكذا هو فى النسخ ولا أدرى كيف ذلك ولعله كونى بالنون وهو الذى يقول فى كلامه كان كذا وكان كذا أشار بذلك الى كثرة الكلام أى كما ان الفيه والمستفيه يستعملان فى كثرة الاكل فكذلك فى كثرة الكلام فتأمل أوان الصواب فى النسخة أكول وقد صحفه النساخ (والفوه كسكر عزوق رقاق طوال حمر يصبغ بها نافع للكبد والطحال والنسا ووجع الورك والخاصرة مدر جدا ويعجن بخل فيطلى به البرص فانه يبرأ) وقال الازهرى لا أعرف الفوه بهذا المعنى وقال بعضهم هو الفوهة وسيأتى للمصنف فى المعتل (وثوب مفوه) وهذه عن الليث (ومفوى صبغ به) أشار بهما الى القولين (وتفوه المكان دخل فى فوهته) ومنه الحديث خرج فلما تفوه البقيع قال السلام عليكم يريد لما دخل فم البقيع فشبهه بالفم لانه أول ما يدخل الى الجوف منه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه يقولون كلمته فاه الى فى أى مشافها ونصب فاه على الحال بتقدير المشتق وقال سيبويه هى من الاسماء الموضوعة موضع المصادر ولا ينفرد مما بعده ولو قلت كلمته فاه لم يجز لانك تخبر بقربك منه وأنك كلمته ولا أحد بينك وبينه وان شئت رفعت أى وهذه حاله انتهى أى يقال كلمنى فوه الى فى بالرفع والجملة فى موضع الحال ويقال للرجل الصغير فو جرذ وفو دبى يلقب به الرجل ويقال للمنتن ريح الفم فو فرس حمر وفرس فوهاء شوهاء واسعة الفم فى رأسها طول أو حديدة النفس وزوجتى فوهاء شوهاء واسعة الفم قبيحة وقالوا هو فاه بجوعه اذا أظهره وأباح به والاصل فائه بجوعه كما قالوا جرف هار وهائر وقال الفراء رجل فاوهة يبوح بكل ما فى نفسه وفاه وانه لذو فوهة أى شديد الكلام بسيط اللسان ويقال شد ما فوهت فى هذا الطعام وتفوهت وفهت أى شد ما أكلت ويقال ما أشد فوهة بعيرك فى هذا الكلا يريدون أكله وكذلك فوهة فرسك ومن هذا قولهم أفواهها مجاسها المعنى ان جودة أكلها تدلك على سمنها فتغنيك عن جسها ومن دعائهم كبه الله لفيه أى أماته أو صرعه

(فهه) ويقال هذا أمر ما فهت عنه فؤوها أى لم أذكره عن الفراء ﴿الفهة والفهاهة والفهفهة العى﴾ وعلى الاولين اقتصر الجوهرى (وقد فهه كفرح) فهها (عيى و) فهه (الشئ نسيه) يقال أتيت فلانا فبينت له أمرى كله الاشيأ فههته أى نسيته عن ابن شميل (وأفههه الله وفهه) جعله فها (فه وفه وفهيه وفهفه) الاخيرة عن ابن دريد أى كليل اللسان عيى عن حاجته يقال سفيه فهيه وأنشد الجوهرى فلم تلفنى فها ولم تلف حجتى * ملجلجة أبغى لها من يقيمها

(المستدرك) (وهو فهفاه على المال) أى (حسن القيام به) * ومما يستدرك عليه فه عن الشئ يفه فها نسيه وأفهه غيره أنساه يقال خرجت لحاجة فأفهنى عنها فلان أى أنسانيها والفهة المرة من الفهاهة وكلمة فهة ذات فهاهة والفهة الغفلة وأيضا السقطة والجهلة وقد فه يفه فهاهة وفهة جاءت منه سقطة من العى وغيره وامرأة فهة عيية عن حاجتها وقال ابن دريد أفهنى عن حاجتى شغلنى عنها وقال ابن شميل فه الرجل فى خطبته وحجته اذا لم يبالغ فيها ولم يشفها وفهفه سقط من مرتبة عالية الى سفل عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه فاه الرجل يفيه لغة فى فاه يفوه اذا تكلم نقله ابن سيده

(قره) ﴿فصل القاف﴾ مع الهاء ﴿القره فى الجسد محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (كالقلح فى الاسنان) وهو الوسخ وقد (قره كفرح) قرها (والنعت أقره وقرهاء و) القره أيضا كالقرح وهو (تقوب الجلد من كثرة القوباء) عن ابن الاعرابى

(المستدرك) (و) قيل هو (اسوداد البدن أو تقشره من شدة الضرب) * ومما يستدرك عليه ٢ رجل متقره كالاقره عن ابن الاعرابى والقاره الجلد اليابس كالقارح

(قله) ﴿القله﴾ محركة أهمله الجوهرى وهو (القره فى معانيها) لغة فيه (وقلهى كجمزى أو كسكرى ع قرب المدينة الشريفة) وذكر أبو عبيد البكرى انه قرب مكة وفى الروض أنه من أرض قيس وهنالك اصطلحت عبس ومنولة وكان آخر أيام حرب داحس به (وقلهيا محركة مشددة الياء كرحيا وبرديا) من أبنية سيبويه (و) يقال (قلهى بكسر القاف واللام المشددة حفيرة لسعد بن أبى وقاص رضى الله تعالى عنه) واقتصر السهيلى فى الروض على الضبط الاول وقال موضع بالحجاز فيه اعتزل سعد حين قتل عثمان رضى الله تعالى عنهما وأمر أن لا يحدث بشئ من أخبار الناس وأن لا يسمع منها شيأ حتى يصطلحوا * قلت والعامة تقول كليه (وقلهات د بساحل بحر عمان) قال ابن بطوطة فى رحلته مدينة فى سفح جبل أهلها عرب كلامهم ليس بالفصيح وأكثرهم خوارج ولا يمكنهم اظهار مذهبهم لانهم تحت طاعة ملك هرمز وهو من أهل السنة

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه غدير قلهى كسكرى أى مملوء عن الاصمعى ونقله أبو حيان فى شرح التسهيل

(قهه) ﴿القهه محركة قلة شهوة الطعام﴾ كالقهم عن ابن دريد

وقد

قوله رجل متقره هو ثابت فى المتن المطبوع

وقدقه (و) القمه (كسكرا الابل الذواهب فى الارض أوالرافعة رؤسها) الى السماء (من الابل) وقوله من الابل زيادة (الواحدة قامه) كالقمح واحده قامح وأنشد الجوهرى لرؤبة * ققاف ألحى الراعسات القمه * قال ابن برى قبل هذا

يعدل أنضاد القفاف الرذه * عنها وأثباج الرمال الوره

قال والذى فى رجز رؤبة * ترجاف ألحى الراعسات القمه * (وخرج) فلان (يتقمه) أى (لايدرى أين) يذهب أو أين (يتوجه) عن ابن الاعرابى قال أبو سعيد و يتكمه مثله * ومما يستدرك عليه قه البعير يقمه فهو رافع رأسه ولم يشرب الماء لغة فى قمح وقه الشئ فهو قامه انغمس حينا وارتفع أخرى وفقاقه تغيب حينا فى السراب ثم تظهر وقال المفضل القامه الذى يركب رأسه لايدرى أين يتوجه وتقمه فى الارض ذهب فيها وقال الاصمعى اذا أقبل وأدبر فيها والاقه البعيد عن أبى عمرو * ومما يستدرك عليه رجل قرقنزهو عن اللحيانى ولم يفسر قنزهوا قال ابن سيده وأراه من الالفاظ المبالغ بها كما قالوا أصم أسلخ وأخرس أملس وقد يكون قنزهو ثلاثيا كقفند أو ((القاه الطاعة)) قاله الاموى وحكاها عن بنى أسد يقال مالك على قاه أى سلطان وأنشد الجوهرى للزفيان

(المستدرك)

(القاه)

تالله لولا النار أن نصلاها * أو يدعو الناس علينا الله * لما سمعنا الامير قاها

(و) القاه (الجاه و) أيضا (سرعة الاجابة فى الاكل) عن ابن سيده ومنه الحديث أن رجلا من أهل اليمن قال للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم انا أهل قاه فاذا كان قاه أحد نادعا من يعينه فعملوا له فأطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزر فقال أله نشوة قال نعم قال فلا تشربوه قال أبو عبيد القاه سرعة الاجابة وحسن المعاونة يعنى أن بعضهم يعاون بعضا وأصله الطاعة وقيل المعنى انا أهل طاعة لمن يتملك علينا وهى عادتنا لانرى خلافها فاذا أمرنا بأمر أونهانا عن أمر أطعناه فاذا كان قاه أحدنا أى ذو قاه أحدنا دعانا الى معونته وقال الدينورى اذا تناوب أهل الجوخان فاجتمعوا مرة عند هذا ومرة عند هذا وتعاونوا على الدياس فان أهل اليمن يسمون ذلك القاه ونوبة كل رجل قاهة وذلك كالطاعة له عليهم (يائى) هكذا ذكره الزمخشرى فى القاف والياء وجعل عينه منقلبة عن ياء وكذلك ابن سيده فى المحكم وذكره الجوهرى وابن الاثير فى قوه وقال ابن برى قاه أصله قيه وهو مقلوب من يقه بدليل قولهم استيقه الرجل اذا أطاع فكان صوابه أن يقول فى الترجمة قيه ولا يقول قوه قال وحجة الجوهرى أنه يقال الوقه بمعنى القاه وهو الطاعة وقد وقهت فهذا يدل على انه من الواو (و) القاه (الرفيه من العيش) يقال انه لفى عيش قاه أى رفيه عن الليث واوى (والقاهى الرجل المخصب) فى رحله عن الليث واوى (والقوهة بالضم اللبن) اذا (تغير قليلا وفيه حلاوة) الحلب نقله الجوهرى ورواه الليث بالفاء وهو تصحيف وقال أبو عمرو القوهة اللبن الذى يابقى عليه من سقاء رائب شئ وروب قال جندل * والحذر والقوهة والسديفا * (والقوهى ثياب بيض) فارسية (وقوهستان بالضم) و يختصر بحذف الواو (كورة بين نيسابور وهراة وقصبتها قاين و) أيضا (د بكرمان قرب جيرفت ومنه ثوب قوهى لما ينسج بها) صوابه (أو كل ثوب أشبهه يقال له قوهى وان لم يكن من قوهستان) قال ذو الرمة * من القهز والقوهى بيض المقانع * وأنشد ابن برى لنصيب

سودت فلم أملك سوادى وتحته * قميص من القوهى بيض بنائقه

وأنشد أبو على بن الحباب التميمى لنفسه لغزا فى الهدهد

ولابس حلة قوهية * يسحب منها فضل أردان

أربعة أحرفه وهى ان * حققتها بالعد حرفان

(وقوه تقويها صرخ و يتقاوهان يصرخان فيتعارفان كانهما يصيحان بصوت هو أمارة بينهما وتقويه الصيد أن تحوشه الى مكان) وقد قوه الصائد به وعليه اذا صيح به ليحوشه نقله الزمخشرى (واستقوهه سأله ذلك) كل ذلك نقله الصاغانى (وأيقه) الرجل (واستيقه أطاع) قال المخبل ٣وردوا صدور الخيل حتى تنهنهوا * الى ذى النهى واستيقهوا للمحلم

أى أطاعوه وهو (مقلوب) لانه قدم الياء على القاف وكانت القاف قبلها ويروى واستيدهوا كما فى الصحاح قال ابن برى وقيل ان المقلوب هو القاه دون استيقهوا و يقال استوده واستيده اذا انقاد وأطاع والياء بدل من الواو * ومما يستدرك عليه أيقه الرجل اذا فهم يقال أيقه لهذا أى افهمه نقله الجوهرى ((قهقه)) الرجل قهقهة (رجع فى ضحكه) ومد (أو اشتد ضحكه كقهقه فيهما أوقه قال فى ضحكه قه فاذا كرره قيل قهقه) قال الليث قه يحكى به ضرب من الضحك ثم يكرر بتصريف الحكاية فيقال قهقه قال الجوهرى وقد جاء فى الشعر مخففا قال الراجز نزنساء

٣ قوله وردوا الخ كذا فى اللسان قال فى التكملة والرواية فسدوا نحور القوم و يروى فشكوا نحور الخيل

(المستدرك)

(قهقه)

نشأن فى ظل النعيم الارفه * فهن فى تهانف وفى قه

* قلت وشاهد التثقيل قول الراجز ظلان فى هزرقة وقه * يهزأن من كل عبام فه

(و) يقال (هو فى ره وفى قه) والذى فى لا اس فى ز ه بالزاى (والقهقهة فى السير) مثل (الهقهقة) مقلوب منه وهو السير المتعب الشديد الذى ليست فيه وتيرة ولا فتور وأنشد الجوهرى لرؤبة

يضحين بعد القرب المقهقه * بالهيف من ذاك البعيد الامقه

(وقرب قهقاه جاذ) قال رؤبة

جذولا يحمدنه أن يلحقا * أقب قهقاه اذا ما هقهقا

أنشدهما الاصمعى وقال فى قوله القرب المقهقه أراد المحقحق فقلب وقال الازهرى الاصل فى قرب الورد أن يقال قرب حقحاق بالحاء ثم أبدلوا الحاء هاء فقالوا للحقحقة هقهقة وهقهاق ثم قلبوا الهقهقة فقالوا القهقهة

(المستدرك)

﴿فصل الكاف﴾ مع الهاء * ومما يستدرك عليه جاء فى حديث حذيفة فى ذكر الدجال وهو رجل عريض الكبهة أراد الجبهة وأخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهى لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة أحرف أخرى وقال انها غير مستحسنة ولا كثيرة فى لغة من ترضى عربيته * ومما يستدرك عليه كتهه كتها ككدهه كدها كذا فى اللسان وكتاهية بالضم وتخفيف الياء اقليم بالروم وكوتاه بالضم لقب بعض المحدثين وهو بالفارسية معناه القصير وكتيه بالضم وتشديد التاء الفوقية المفتوحة نبت

(كده)

﴿الكده بالحجر ونحوه صك يؤثر أثرا شديدا ج كدوه﴾ يقال فى وجهه كدوه وكدوح أى خدوش (و) الكده (الكسر) كالتكديه (و) الكده (فرق الشعر بالمشط) يقال (كده) رأسه بالمشط وكدهه بالحجر (كمنع) كدها (وكده تكديها فى الكل) والحاء فى كل ذلك لغة (والكده أيضا الغلبة) ورجل مكدوه مغلوب (و) الكده (صوت يزجر به السباع ويضم و) يقال (سقط) من السطح (فتكده) وتكدح أى (تكسر والمكدوه المغموم) * ومما يستدرك عليه الكاده الكاسر والجمع كده قال رؤبة

(المستدرك)

* وخاف صقع القارعات الكده * وكده لاهله كدها كسب لهم فى مشقة ككدح وكدهه الهم كدها أجهده وكده وأكده وكهد وأكهد كل ذلك اذا أجهده الدؤوب وقال أسامة الهذلى يصف الحمر

اذا نضحت بالماء وازداد فورها * نجا وهو مكدوه من الغم ناجذ

(كره)

أى مجهود ﴿الكره﴾ بالفتح (ويضم) لغتان جيدتان بمعنى (الاباء) وسيأتى فى أبى يأبى تفسير الاباء بالكره على عادته وسيأتى الفرق بينهما (و) قيل هو (المشقة) عن الفراء قال ثعلب قرأ نافع وأهل المدينة فى سورة البقرة وهو كره لكم بالضم فى هذا الحرف خاصة وسائر القرآن بالفتح وكان عاصم يضم هذا الحرف والذى فى الاحقاف حملته أمه كرها ووضعته كرها ويقرأ سائرهن بالفتح وكان الاعمش وحمزة والكسائى يضمون هذه الحروف الثلاثة والذى فى النساء لايحل لكم أن ترثوا النساء كرها ثم قرؤا كل شئ سواها بالفتح قال الازهرى ونختار ما عليه أهل الحجاز أن جميع ما فى القرآن بالفتح الا الذى فى البقرة خاصة فان القراء اجمعوا عليه قال ثعلب ولا أعلم بين الاحرف التى ضمها هؤلاء وبين التى فتحوها فرقا فى العربية ولا فى سنة تتبع ولا أرى الناس اتفقوا على الحرف الذى فى سورة البقرة خاصة الا انه اسم وبقية القرآن مصادر (أو بالضم ما أكرهت نفسك عليه وبالفتح ما أكرهك غيرك عليه) تقول جئتك كرها وأدخلنى كرها هذا قول الفراء قال الازهرى وقد أجمع كثير من أهل اللغة أن الكره والكره لغتان فبأى لغة وقع فجائز الا الفراء فانه فرق بينهما بما تقدم وقال ابن سيده الكره الاباء والمشقة تكلفها فتحتملها وبالضم المشقة تحتملها من غير أن تكلفها يقال فعل ذلك كرها وعلى كره قال ابن برى ويدل لصحة قول الفراء قول الله عز وجل وله أسلم من فى السموات والارض طوعا وكرها ولم يقرأ أحد بضم الكاف وقال سبحانه كتب عليكم القتال وهو كره لكم ولم يقرأ أحد بفتح الكاف فيصير الكره بالفتح فعل المضطر والكره بالضم فعل المختار وقال الراغب الكره بالفتح المشقة التى تنال الانسان من خارج مما يحمل عليه باكراه وبالضم ما يناله من ذاته وهى ما يعافه وذلك اما من حيث العقل أو الشرع ولهذا يقول الانسان فى شئ واحد أريده وأكرهه بمعنى أريده من حيث الطبع وأكرهه من حيث العقل أو الشرع (كرهه كسمعه كرها) بالفتح (ويضم وكراهة وكراهية بالتخفيف) ويشدد (ومكرهة) كمرحلة (وتضم راؤه) كمكرمة (وتكرهه) بمعنى واحد (وشئ كره بالفتح و) كره (ككتف وأمير) أى (مكروه وكرهه اليه تكريها صيره كريها) اليه نقيض حببه اليه (وما كان كريها فكره ككرم) كراهة (وأتيتك كراهين أن تغضب أى كراهة أن تغضب) عن اللحيانى قال الحطيئة * مصاحبة على الكراهين فارك * أى على الكراهة وهى لغة نقلها اللحيانى (والكره الجمل الشديد الرأس) نقله الجوهرى قال الراجز * كره الجاجين شديد الارآد * (والكراهة كسحابة الارض الغليظة الصلبة) مثل القف وما قاربه والذى فى التهذيب هى الكرهة وهو الصواب ومثله بخط الصاغانى (والكريه الاسد) لانه يكره (و) من المجاز شهد (الكريهة) أى (الحرب أو الشدة فى الحرب و) أيضا (النازلة) وكرائه الدهر نوازله (و) من المجاز ضربته بذى الكريهة (ذو الكريهة السيف الصارم) الذى يمضى على الضرائب الشداد (لاينبو عن شئ) منها وقال الاصمعى من أسماء السيوف ذو الكريهة وهو الذى يمضى فى الضرائب قال الزمخشرى (وكريهته بادرته التى تكره منه والكرهاء) بالمد (ويضم مقصورا) وهذه عن الصاغانى قال شيخنا فالقصر خاص بالضم لان الضم والمد لا قائل به مع قلة نظيره فى الكلام (أعلى النقرة) هذليه أراد نقرة القفا (و) أيضا (الوجه مع الرأس) أجمع أو الممدود بمعنى أعلى النقرة والمقصور بمعنى الوجه والرأس (ورجل ذو مكروهة) أى (شدة) قال

وفارس فى غمار الموت منغمس * اذا تألى على مكروهة صدقا

(وتكرهه تسخطه و) يقال (فعله على تكره وتكاره و) فعله (متكارها) ومتكرها كل ذلك فى الاساس (واستكرهت فلانة غصبت نفسها) كما فى الاساس زاد غيره فأكرهت على ذلك وهى امرأة مستكرهة (واستكره القافية) كرهها (و) يقال (لقيت

دونه كرائه) الدهر (ومكاره) الدهر وهى نوازله وشدائده الاولى جمع كريهة والثانية جمع مكروه * ومما يستدرك عليه المكره كمقعد الكراهية ومنه الحديث على المنشط والمكره وهما مصدران وأنشد ثعلب

(المستدرك)

تصيد بالحلو الحلال ولا ترى * على مكره يبدو بها فيعيب

يقول لا تتكلم بما يكره فيعيبها وفى الحديث اسباغ الوضوء على المكاره هو جمع مكره لما يكرهه الانسان ويشق عليه والمراد بها الوضوء مع وجود الاسباب الشاقة والمكروه الشر وقول الشاعر أنشده ثعلب * أكره جلباب لمن تجلببا * انما هو من كره ككرم لا من كرهت لان الجلباب ليس بكارة ووجه كره وكريه قبيح ورجل كره متكره ((الكافه بالفاء كصاحب) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (رئيس العسكر) قال الازهرى هذا حرف غريب * ومما يستدرك عليه الكاهى كعرنى نسبة الى أبى عبد الله محمد بن أيوب بن سليمان العودى حدث ببغداد روى عنه أبو بكر بن شاذان البزاز ((الكمه محركة العمى) الذى (يولد به الانسان أو عام) فى العمى العارض ومنه قول سويد

(الكافه)

(المستدرك)

(كمه)

كمهت عيناه لما ابيضتا * فهو يلحى نفسه لما نزع

ور بما يستدل بالحديث فانهما يكمهان الابصار وقال ابن برى وقد يجوز أن يكون مستعارا من كمهت الشمس أو من قولهم كمه الرجل اذا سلب عقله قال ومعنى البيت أن الحسد بيض عينيه كما قال رؤبة * بيض عينيه العمى المعمى * وذكر أهل اللغة أن الكمه يكون خلقة ويكون حادثا بعد بصر وعلى هذا الوجه الثانى فسر هذا البيت (كمه) الرجل (كفرح) فهو أكمه اذا (عمى و) أيضا (صار أعشى) وهو الذى يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وبه فسر البخارى وقال شراحه كاكثر أهل الغريب انه غلط لا قائل به وقال السهيلى بل هو قول فيه * قلت وهو قول ابن الاعرابى ونسبه الصاغانى الى مجاهد (و) كمه (بصره اعترته ظلمة تطمس عليه و) كمه (النهار اعترضت فى شمسه غبرة) وهو مجاز (و) كمه (فلان تغير لونه) وهو مجاز (و) أيضا (زال عقله) وسلب عن المفضل (والكمه بالضم سملك) بحرى (والمكمه العينين كمعظم من لم تنفتح عيناه) عن الفراء (و) قال أبو سعيد (الكامه من ركب رأسه لا يدرى أين يتوجه) نقله الجوهرى وهو مجاز (كالمتكمه) يقال خرج يتكمه فى الارض ويتقمه أى خرج ضالا لا يدرى أين يتوجه (وذهبت ابله كمهى كعميهى) زنة ومعنى (و) من المجاز (كلأ أكمه) أى (كثير لا يدرى أين يتوجه له لكثرته) كما فى الاساس * ومما يستدرك عليه كمهت الشمس اذا علتها غبرة فأظلمت والاكمه المسلوب العقل وكمه لونه تغير وكمه تحير وتردد والاكمه الممسوح العين نقله البخارى عن مجاهد ((الكنه بالضم جوهر الشئ) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (غايته) ونهايته يقال أعرفه كنه المعرفة وبلغت كنه هذا الامر أى غايته (و) قال ابن دريد يكون كنه الشئ (قدره) يقال فعل فوق كنه استحقاقه (و) فى بعض المعانى كنه كل شئ (وقته) ووجهه ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

(الكنه)

وان كلام المرء فى غير كنهه * لكالنبل يهوى ليس فيه نصالها

قال الجوهرى ولا يشتق منه فعل وفى الحديث من قتل معاهدا فى غير كنهه يعنى فى غير وقته أو غاية أمره الذى يجوز فيه قتله وفى حديث آخر لا تسأل المرأة طلاقها فى غير كنهه أى فى غير أن تبلغ من الاذى الى الغاية التى تعذر فى سؤال الطلاق معها (و) يقال هو فى كنهه أى فى (وجهه واكتنهه وأكنهه بلغ كنهه) الاولى نقلها الازهرى وقال الجوهرى وقولهم لا يكتنهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولد ونقله شراح المفتاح وأبو البقاء هكذا وصححه الازهرى وغيره (والكنهان نبات يشبه ورقه ورق الحبة الخضراء طراد للعقارب جدا يؤكل ورقها فيسخن الكبد والطحال والدماغ والبدن) * ومما يستدرك عليه كنه الشئ حقيقته وكيفيته نقله الزمخشرى ونسبه ابن دريد للعامة وأقره الجماهير واستعملوه فيها حتى صار أشهر من هذه المعانى التى ذكرت ذكره ابن هلال فى كتاب الفروق وكنه أى اكتنه ((الكهة الناقة الضخمة المسنة) قال الازهرى ناقة كهة وكهاة لغتان وهى الضخمة المسنة الثقيلة (و) الكهة (العجوز و) أيضا (الناب مهزولة كانت أو سمينة و) قد (كه يكه كهو هاهرم) عن ابن شميل (و) كه (السكران) يكه (اذا استنكه فكه فى وجهك) نقله الجوهرى وقال أبو عمرو كه فى وجهى أى تنفس وقد كههت أكه وكههت أكه وفى الحديث أن ملك الموت قال لموسى عليهما السلام وهو يريد قبض روحه كه فى وجهى ففعل فقبض روحه أى افتح فاك وتنفس ويروى كه مخففة نخف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى (والكهكهة الحرارة و) الكهكهة (من الاسد حكاية صوته) فى زئيره وأنشد الازهرى * سام على الزآرة المكهكه * (و) الكهكهة (تنفس المقرور فى يده اذا خصرت) أى بردت عن ابن الاعرابى يسخنها بنفسه من شدة البرد فقال كه كه قال الكميت

(المستدرك)

(كه)

وكهكه الصرد المقرور فى يده * واستدفأ الكلب فى المأسور ذى الذئب

وضبطه شيخنا بالحاء المهملة والضاد المعجمة وجعل الضمير راجعا الى القرة المفهوم من المقرور * قلت وهو تكلف بعيد وغفلة عن الاصول الصحيحة (و) الكهكهة (حكاية صوت البعير فى هديره) هو ترديده فيه عن ابن دريد (والكهكاهة المتهيب) من الرجال وأنشد الجوهرى لابى العيال الهذلى يرثى ابن عمه عبد بن زهرة

ولا كهكاهة برم * اذا ما اشتدت الحقب

الحقب السنون وكذلك الكهكامة بالميم عن شمر والكهكم وأصله كهام (و) قال ابن الاعرابى الكهكاهة (الجارية السمينة) كالهكهاكة * ومما يستدرك عليه الكهكهة حكاية صوت الزمر قال

(المستدرك)

ياحبذا كهكهة الغوانى * وحبذا تهانف الروانى * الى يوم رحلة الاظعان

والكهكهة القهقهة وكه كه حكاية الضحك وفى التهذيب وكه حكاية المكهكه ورجل كهاكه كعلابط الذى تراه اذا نظرت اليه كانه ضاحك وليس بضاحك وبه فسر شمر كان الحجاج قصيرا أصفر كهاكهة حكاه الهروى فى الغريبين وفى النهاية أصفر كهاكها وفسره كذلك وشيخ كهكم وهو الذى يكهكه فى يده والميم زائدة قال

يارب شيخ من لكيز كهكم * قلص عن ذات شباب خذلم

والكهكاه الضعيف وتكهكه عنه ضعف ((كوه كفرح)) أهمله الجوهرى وفى اللسان عن ابن دريد أى (تحير وتكوهت عليه أموره) أى (تفرقت واتسعت و) ربما قالوا (كهته أكوهه) أى (استنكهته) ومنه حديث ملك الموت وموسى عليهما السلام كه فى وجهى ورواه اللعيانى كه فى وجهى بالفتح ((الكيه كسيد)) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (البرم بحيلته لا تتوجه له أو لا يتوجه لها) كما هو نص اللسان (أو من لا متصرف له) ولا حيلة والاصل كيوه فادغم هكذا ذكره فى هذه الترجمة والصحيح أنه من كاه يكاه واوى (وكهته أكيهه) بمعنى (استنكهته) لغة فى كهته أكوهه

(كوه)

(كاه)

((فصل اللام)) مع الهاء ((اللتاه)) أهمله الجوهرى وهو فى النسخ بالتاء الفوقية والصواب بالمثلثة قال الليث (اللهاة) ويقال هى اللثة واللثة من اللثات لحم على أصول الاسنان قال الازهرى والذى عرفته اللثات جمع اللثة واللثة عند النحويين أصلها لثية من لثى الشئ يلثى قال وليس من باب الهاء وسيذكر فى موضعه ((اللطه)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الضرب بباطن الكف) كاللطح * ومما يستدرك عليه لطهة من خبر وهو الخبر تسمعه ولم تستحق ولم تكذب ٣ كلهطة ولعطة كذا فى النوادر ((له الشعر) والكلام يلهه لها (رققه وحسنه) وهو مجاز كلهله (ولهله) النساج (الثوب) لهلهة مثل (هلهله) وهو مقلوب منه وهو سخافة النسج وثوب لهله رقيق النسج سخيف كهلهل (وتلهله الكلأ تتبع قليله واللهلهة بالضم) كذا فى النسخ والصواب اللهله كقنفذ كما هو نص الجوهرى (الارض الواسعة يطرد فيها السراب) وأنشد شمر لرؤبة

(اللتاه)

(لطه)

(المستدرك) (لهّ)

٣ قوله كلهطة عبارة اللسان عن النوادر رهلطة من خبر وهيطة واهطة ولعطة وخبطة وخوطة كله الخبر تسمعه الخ

بعد اهتضام الراغبات النكه * ومخفق من لهله ولهله * من مهمه يجتبنه ومهمه

(ج لهاله) وأنشد ابن برى وكم دون ليلى من لهاله بيضها * صحيح بدحى أمه وفليق

وقال ابن الاعرابى اللهله الوادى الواسع وقال غيره اللهاله ما استوى من الارض * ومما يستدرك عليه اللهلهة الرجوع عن الشئ وتلهله السراب اضطرب و بلد لهله ولهله كجعفر وقنفذ واسع مستو يضطرب فيه السراب واللهله بالضم اتساع الصحراء أنشد ابن الاعرابى وخرق مهارق ذى لهله * أجد الاوام به مظمؤه

(المستدرك)

وشعر لهله ردىء النظم واللهله بالضم القبيح الوجه ((لوهه السراب وتلوهه)) أهمله الجوهرى وفى المحكم اضطرابه و (بريقه وقد لاه لوها ولوهانا) بالتحريك (وتلوه اضطرب وبرق والاسم اللؤوهة) بالضم ويقال رأيت لوه السراب (و) حكى عن بعضهم (لاه الله الخلق يلوههم (خلقهم) وذلك غير معروف (واللاهة الحية) عن كراع ومر عن ثعلب فى أله الالاهة الحية العظيمة (وقيل اللات للصنم) الذى كان لثقيف بالطائف وبعض العرب يقف عليه بالتاء وبعضهم بالهاء (منها) أصله لاهة كان الصنم (سمى بها) أى الحية (ثم حذفت) منه (الهاء) كما قالوا شاة وأصلها شاهة قال ابن سيده وانما قضينا بأن ألف لاهة التى هى الحية واو لان العين واوا أكثر منها ياء ((لاه يليه ليها تستر) كما فى الصحاح قال (وجوز سيبويه اشتقاق) اسم (الجلالة منها) قال الاعشى

(لوهة)

(لاه)

كدعوة من أبى كار * يسمعها لاهه الكبار

أى الاهه أدخلت عليه الالف واللام فجرى مجرى الاسم العلم كالعباس والحسن الا أنه خالف الاعلام من حيث كان صفة (و) لاه يليه ليها (علا وارتفع وسميت الشمس الاهة لارتفاعها) فى السماء * قلت مر للمصنف الاهة الشمس فى أ ل ه وقال الجوهرى كأنهم سموها الاهة لتعظيمهم لها فى عبادتهم اياها وقال شيخنا الاشتقاق ينافيه فان الهمزة فى الالاهة هى فاء الكلمة فهو اشتقاق بعيد لا يصح الا بتكلف بل لا يصح * قلت وكان أصله لاهة أدخلت عليه الالف واللام فجرى مجرى الاسم العلم كما قلنا فى اشتقاق اسم الجلالة فعلى هذا يصح ذكر الالاهة هنا فتأمل (و) أما (لاهوت ان كان من كلام هم) أى العرب وصح ذلك (ففعلوت من لاه) مثل رغبوت ورجوت وليس بمقلوب كما كان الطاغوت مقلوبا نقله الجوهرى ولا ينظر لقول شيخنا الصحيح أنه من مولدات الصوفية أخذوها من الكتب الاسرائيلية وقد ذكر الواحدى أنهم يقولون لله لاهوت وللناس ناسوت وهى لغة عبرانية تكلمت بها العرب قديما (واللات صنم لثقيف) كان بالطائف ذكره الجوهرى هنا وقال و بعض العرب يقف عليها بالتاء و بعضهم بالهاء (وذكر فى ل ت ت) قال ابن برى حق اللات أن يذكر فى فصل لوى فان أصله لوية مثل ذات من قولك ذات مال والتاء للتأنيث وهو من

(المستدرك)

لوى عليه يلوى اذا عطف لان الاصنام يلوى عليها و يعكف * ومما يستدرك عليه قولهم لاهم الميم بدل من ياء النداء أى يا ألله وقول ذى الاصبع

لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب * عنى ولا أنت ديانى فتخزونى

أراد لله ابن عمك فحذف لام الجر واللام التى بعدها وأما الالف فمنقلبة عن الياء وحكى أبو زيد عن العرب الحمد لاه رب العالمين وقد ذكرناه فى ا ل ه وليه بالكسر أمة من الامم

(متّه)

﴿فصل الميم﴾ مع الهاء ﴿متّه الدلو كمنع﴾ أهمله الجوهرى وفى المحكم عن ابن دريد مثل (متحها) لغة فيه قال (والتماته التباعد) قال (والتمتّه التمدح) والتفخر وقيل أصله التمدّه (و) أيضا (طلب الثناء بما ليس فيك) عن المفضل قال رؤبة

تمتّهى ماشئت أن تمتّهى * فلست من هوئى ولاما أشتهى

(و) التمتّه (التمجن) ورجل متمتّه أى متمجن (و) قيل هو (التحير) لايدرى أين يقصد و يذهب (و) قال ابن برى التمتّه مثل التعته وهو (المبالغة فى الشئ) وقال غيره وكل مبالغة فى الشئ تمتّه (و) قال الازهرى التمتّه الاخذ فى (البطالة والغواية) والباطل قال رؤبة

* بالحق والباطل والتمتّه * قال ابن الاعرابى كان يقال التمتّه يزرى بالالباء ولا يتمتّه ذووا العقول (كالمتّه محركة) عن الازهرى

(المستدرك) (مدّه)

* ومما يستدرك عليه التمتّه الاختيال والتباعد وتماته عنه تغافل ﴿المده المدح﴾ وقد مدهه مدها مثل مدحه مدحا وقيل المده فى نعت الهيئة والجمال والمدح فى كل شئ وقال الخليل مدهته فى وجهه ومدحته اذا كان غائبا وقال قوم الهاء فى كل ذلك بدل من الحاء قال شيخنا والقول بالفرق يقتضى الاصالة اذ الفرع لا يتصرف أكثر من أصله فى المعنى (كالتمدّه) يقال هو يتمدّه بما ليس فيه و يتمتّه كانه يطلب بذلك مدحه وأنشد ابن الاعرابى

تمدّهى ماشئت أن تمدّهى * فلست من هوئى ولاما أشتهى

(وهو ماده من) قوم (مدّه كركع) وأنشد الجوهرى لرؤبة

لله در الغانيات المدّه * سبحن واسترجعن من تألهى

(مره)

(وتمدّه) مثل (تمدّح) نقله الجوهرى ﴿مرهت عينه كفرح﴾ مرها (خلت من الكحل أو فسدت لتركه) القول الاخير نقله الجوهرى (أو ابيضت حماليقها) لذلك (والنعت أمره ومرهاء) يقال رجل أمره لا يتعهد عينيه بالكحل وامرأة مرهاء ومنه الحديث أنه لعن المرهاء وهى التى لا تكتحل و يقال أيضا عين مرهاء ليس فيها الكحل أشار له الجوهرى (و) قال أبو عبيد (المرهة بالضم البياض الذى (لا يخالطه غيره) وانما قيل للعين التى ليس فيها الكحل مرهاء لذلك كما فى الصحاح (وشراب) كذا فى النسخ والصواب سراب (أمره منه) وهو الابيض ليس فيه شئ من السواد عن الليث قال * عليه رقراق السراب الامره * (و) المرهة (حفيرة يجتمع فيها ماء السماء و) مرهة (أبو بطن) وفى المحكم بنو مريهة بطين (و) مراهة (كثمامة امرأة و) مريهة (كجهينة أم قبيلة) هى بنت عمران بن الحاف أم أسد كلهم وفى المحكم بنو مريهة بطين وأشار المصنف الى انهم نسبوا الى أمهم (ورجل مره الفؤاد نجل سقيمه) وفى الاساس ذاهبه من شدة المرض

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المره محركة مرض فى العين لترك الكحل وقال الازهرى بياض تكرهه عين الناظر كالمرهة بالضم وقوم مره العيون من البكاء هو جمع أمره والمرهاء من النعاج التى ليس بحاشيتها وهى نعجة يققة والمرهاء الارض القليلة الشجر سهلة كانت أو حزنة و يقال عين مرهى كسكرى ومرهان بالضم اسم ومراهة كثمامة هو ابن بهراء بن عمرو ابن الحاف بن قضاعة

(مزه)

﴿مازهه﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (مازحه) قال شيخنا هو ابدال وقيل لغة لبعض العرب (والمزه المزح) مزه مزها كمزح مزحا وهو مازه من قوم مزه و يروى قول رؤبة * لله در الغانيات المزه * ورواه الاصمعى بالدال وقد تقدم

(مطه)

﴿مطه فى الارض﴾ يمطه مطوها أهمله الجوهرى وفى اللسان (ذهب فيها والممطه كمعظم الممدّه) كذا فى النسخ والصواب الممدد

(المستدرك) (مقه)

* ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى الممطه المظلم ذكره فى تركيب طمه ﴿المقه محركة بياض فى زرقة﴾ نقله الجوهرى قال الازهرى كالمهق وهو (مذموم) قال الجوهرى (و) منهم من يقول المقه مثل (المره) وهو البياض الذى فسرناه ولم يذكره المصنف هنالك (والنعت أمقه ومقهاء) وقال النضر امرأة مقهاء قبيحة البياض يشبه بياضها بياض الجص نقله الجوهرى وقال ابن الاعرابى الامقه الابيض القبيح البياض وهو الامهق (والامقه البعيد) قال رؤبة * ٢ بالفيف من ذاك البعيد الامقه * ورواه أبو عمرو الامقه قال وهو البعيد وقد تقدم (و) الامقه (المكان لا ينبت فيه شجر) وبه فسر قول رؤبة وقال ابن برى يريد القفر الذى لا نبات به وقال نفطويه الامقه هنا الارض الشديدة البياض التى لا نبات بها والامقه المكان الذى اشتدت عليه الشمس حتى كره النظر الى أرضه وقال النضر المقهاء الارض التى اغبرت متونها وآباطها و براقها أبيض (و) الامقه من الرجال (المحمر المآقى والجفون من قلة الاهداب) والاشفار وهى مقهاء وقيل هو المحمر أشفار العين وقد مقه مقها

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه سراب أمقه أبيض قال رؤبة

كأن رقراق السراب الامقه * يسبحن فى ربعانه المريه

وفلاة مقهاء وفيف أمقه اذا ابيض من السراب وأنشد الجوهرى لذى الرمة

اذا خفقت بأمقه صحصحان * رؤس القوم والتزموا الرحالا

٢ قوله بالفيف الخ قال فى اللسان وهذا البيت أورده الجوهرى بالهيف من ذاك البعيد قال ابن برى صوابه بالفيف يريد القفر

(الملبه)

وقيل المقه حمرة في غبرة أو غبرة الى البياض والامقه من الناس الذي يركب رأسه لايدري أين يتوجه كالاقه ((الملبه)) أهمله
الجوهري وفي المحكم هو (الملبح) قال شيخنا قيل هو بدل وقيل لغة لبعض تغلب (و) عن أبي عمرو يقال (أملهت) يارجل أي
(أعذرت و) قيل (بالغت و) رجل (ممتله العقل ذاهبه) * ومما يستدرك عليه رجل مليه ذاهب العقل وسليه مليه لاطعم له كقولهم
سليخ مليخ وقيل مليه اتباع حكاه ثعلب ((مه الابل) مها (رفق بها) ومهه كفرح لان والمهاه الطراوة والحسن) وأنشد الجوهري
لعمران بن حطان

وليس لعيشنا هذا مهاه * وليست دارنا هاتا بدار

أي حسن قال ابن بري الاصمعي يرويه مهاة وهو مقلوب من الماء قال ووزنه فلعة تقديره مهوة فلما تحركت الواو وقلبت ألفا وقال آخر

كفى حزنا أن لامهاه لعيشنا * ولا عمل يرضى به الله صالح

قال الجوهري وهذه الهاء اذا اتصلت بالكلام لم تصر تاء وانما تصير تاء اذا أردت بالمهاة البقرة الوحشية (و) المهاه (الحسن) الجميل
ومنه المثل الآتي (و) المهاه (الرفيق من السير كالمهه محركة ٣ و) من الامثال (كل شئ) مهه و (مهاه ومهاهة ماخلا النساء وذكرهن)
هكذا رواه الزمخشري والميداني باثبات لفظ خلا والاكثرون على حذفه وقال ابن بري الرواية بحذف خلا وهو يريدها قال وهو
ظاهر كلام الجوهري قال الاحمر والفراء يقال في المثل كل شئ مهه ماالنساء وذكرهن وقد أتى بها المصنف على صحتها
في تركيب مافي الحروف اللينة (أي) كل شئ (يسير سهل يحتمله الرجل حتى يأتي ذكر حرمه فيمتعض) حينئذ فلا يحتمله قال ويقال
أيضا مهاه أي حسن ونصب النساء على الاستثناء أي ماخلا النساء * قلت وهو مراد ابن بري من قوله وهو يريدها ثم قال وانما أظهروا
التضعيف في مهه فرقا بين ٣ فعل وفعل وزعم المبرد أن الهاء في المهه مقصور من المهاه وأن الالف زيدت كراهة التضعيف قال شيخنا
وليس ذلك بلازم وفي المحكم الهاء من المهه والمهاه أصلية ثابتة كالهاء من مياه وشفاه (أو) معناه (كل شئ باطل الا النساء) عن
اللحياني (أو) معناه (كل شئ قصد) الا النساء عنه أيضا وقال أبو عبيد في الاجناس أي دع النساء وذكرهن * قلت معناه تعرض
لكل شئ الا النساء فان الفضيحة في التعرض لهن ومامعنى الا يكون زائدا ويجوز أن يكون مانفيا يريد ما أريد النساء وما أعنى
النساء وروي كل شئ مهه الاحديث النساء قال ابن الاثير المهه والمهاه الشئ الحقير اليسير وقيل المهاه النضارة والحسن فعلى الاول
أراد كل شئ يهون ويطرح الا ذكر النساء وعلى الثاني يكون الامر بعكسه أي أن كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النساء وقد أغفل
المصنف عن أكثر هذه المعاني كما أغفل عن ذكر المهه في المثل وهو قصور لايخفى (والمهه محركة الرجاء) قال ابن بزرج يقال مافي ذلك
الامر مهه وهو الرجاء وقد مههت منه مهها أي رجوت رجاء (و) المهه (المهل) كالمهاه قال الزمخشري لو كان في الامر مهه ومهاه
لطلبته (والمهمه والمهمهة المفازة البعيدة) كذا في الصحاح واقتصر على الاولى ويقال مهمه بلام وعلى اللغة الثانية قول الشاعر

في تيه مهمهة كأن صويها * أيدي مخالعة تكف وتنهد

(و) المهمه أيضا (البلد المقفر) أو الخرق الاملس الواسع وقال الليث المهمه الفلاة بعينها لاماء بها ولا أنيس قال شيخنا من لطائفهم
أنهم قالوا سميت للخوف فيها فكل واحد يقول لصاحبه مه مه كما في شرح الكفاية (ج مهامه) وقال الليث أرض مهامه بعيدة
(ومهمه قال له مه مه أي اكفف) قال الجوهري مه كلمة بنيت على السكون وهي اسم سمي به الفعل ومعناه اكفف لانه زجر فان
وصلت نونت فقلت مه مه ويقال مهمهت به أي زجرته انتهى وقال بعض النحويين أما قولهم مه اذا نونت فكأنك قلت ازدجارا واذا لم
تنون فكأنك قلت الازدجار فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف وفي الحديث فقالت الرحم مه هذا مقام العائذ بك قيل
هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به تبارك وتعالى (و) مهمه (عن السفر منعه وتمهمه كف) عنه
(وارتدع) نقله الزمخشري * ومما يستدرك عليه المهه الباطل وبه فسر المثل وأيضا الهين اليسير وبه فسر المثل أيضا ويقال ما كان
لك عندضربك فلانا مهه ولاروبة وكلمة مه اداة استفهام قال ابن مالك هي ما الاستفهامية حذفت ألفها ووقف عليها بهاء السكت
* قلت ومنه حديث طلاق ابن عمر قلت فمه أرأيت ان عجز واستحمق أي فما للاستفهام وفي حديث آخر ثم مه وفي التوشيح انها هي
الواقعة اسم فعل بمعنى اكفف استعملوه أحيانا استفهاما وقال بعض النحويين في مهما انها مركبة من مه بمعنى اكفف وما للشرط
والجزاء ويأتي البحث فيه في الحروف اللينة ان شاء الله تعالى والمهة والمهاهة المهاة عن الفراء ((الماء)) اسم جنس افرادي كما قاله
الفاكهي ونقل ابن ولاد في المقصور والممدود أنه جمعي يفرق بينه وبين واحده بالهاء وفي المحكم الماء (و) الماء والماءة واحد (وهمزة
الماء منقلبة عن هاء) بدلالة ضروب تصاريفه من التصغير والجمع وقال الليث الماء مدته في الاصل زيادة وانما هي خلف من هاء
محذوفة ومن العرب من يقول ماءة كبني تميم يعنون الركية بمائها فمنهم من يرويها ممدودة ماءة ومنهم من يقول هذه ماة مقصور
وماء على قياس شاة وشاء وقال الازهري أصل الماء ماه بوزن قاه فثقلت الهاء مع الساكن قبلها فقلبوا الهاء مدة فقالوا ماء كما ترى
وقال الفراء يوقف على الممدود بالقصر والمد شربت ماء قال وكان يجب أن يكون فيه ثلاث ألفات قال وسمعت هؤلاء يقولون
شربت مي ياهذا فأشبهوا الممدود بالمقصور والمقصور بالممدود وأنشد * يارب هيجاهي خير من دعه * فقصر وهو ممدود وشبهه
بالمقصور * قلت ولعل الفرس من هنا أخذوا تسمية الخمر بمي (م) معروف أي الذي يشرب وقال قوم هو جوهر لالون له وانما

(المستدرك)

(مهه)

٣ في نسخة المتن زيادة بعد قوله محركة ونصها ولو كان في هذا الامر مهه ومهاه لطلبته ونقله الشارح بعدعن الزمخشري

٣ قوله فعل وفعل أي بتحريك العين وسكونها

(المستدرك)

(ماه)

يتكيف بلون مقابله قيل والحق خلافه فقيل أبيض قيل أسود نقله ابن حجر المكى فى شرح الهمزية قال شيخنا والعرب لا تعرف هذا ولا تخوض فيه بل هو عندهم من الامر المعروف الذى لا يحتاج الى الشرح (وسمع اسقنى ما بالقصر) على أن سيبويه قد نفى أن يكون اسم على حرفين أحدهما التنوين وقيل أصل الماء ماه والواحدة ماءة وماهة وقال الجوهرى أصله موه بالتحريك (ج أمواه) فى القلة (ومياه) فى الكثرة مثل جمل وأجمال وجمال (و) الذاهب منه الهاء بدليل قولهم (عندى مويه) واذا أنثته قلت ماءة مثل ماعة وفى الحديث كان موسى عليه السلام يغتسل عند مويه (و) تصغير الماءة (مويهة) والنسبة الى الماء مائى وماوى فى قول من يقول عطاوى كما فى الصحاح وفى التهذيب ماهى * قلت ومنه تسمية الفرس للسمك ماهى وجزم عبد القادر البغدادى فى حاشية الكعبية أنه لا يقال ماوى (والماوية المرآة) التى ينظر فيها صفة غالبة كأنها نسبت الى الماء لصفائها حتى كأن الماء يجرى فيها و (ج ماوى)

قال الشاعر
ترى فى سنا الماوى بالعصر والضحى * على غفلات الزين والمتجمل

(و) ماوية اسم (امرأة) قال طرفة
لا يكن حبك داء قاتلا * ليس هذا منك ماوى بحر

وقال الحافظ ماوية بنت أبى أخزم أم جشم وسعد العجليين وماوية بنت برد بن أفصى هى أم حارثة وسعد وعمرو وقشع وربيعة بنى دلف بن جشم المذكور * قلت وماوية بنت كعب وماوية امرأة حاتم الطائى قال شيخنا سميت المرأة ماوية تشبيها لها بالمرآة فى صفائها وقلبت همزة الماء واوا فى مثله وان كان القياس قلبها هاء لتشبيه ما همزته عن ياء أو واو وشبهت الهاء بحروف المد واللين فهمزت وقيل ماوية العلم على النساء مأخوذ من آويته اذا ضممته اليك فالاصل مأوية بالهمز ثم سهلت فهى اسم مفعول (وماهت الركية تماه وتموه وتميه موها وميها ومؤوها وماهة وميهة فهى ميهة ككيسة وماهة) عن الكسائى (كثر ماؤها) وظهر ولفظة تميه تأتى بعد هذا فى الياء هنالك من باب باع يبيع وهو هنا من باب حسب يحسب كطاح يطيح وتاه يتيه فى قول الخليل (وهى أميه مما كانت وأموه) مما كانت (و) ماهت (السفينة) تماه وتموه (دخلها الماء و) يقال (حفر) البئر (فأماه وأموه) أى (بلغ الماء) وكذلك أمهى وهو مقلوب (وموه الموضع تمويها صار ذا ماء) ومنه قول ذى الرمة

تميمية نجدية دار أهلها * اذا موه الصمان من سبل القطر

(و) موه (القدر أكثر ماءها و) من المجاز موه (الخبر عليه) تمويها اذا (أخبره بخلاف ما سأله) ومنه حديث مموه أى مزخرف ويقال التمويه التلبيس ومنه قيل للمخادع مموه وقد موه فلان باطله اذا زينه وأراه فى صورة الحق (و) الاصل فيه موه (الشئ) تمويها اذا (طلاه بفضة أوذهب و) ما (تحته) شبه أو (نحاس أوحديد) ومنه سرج مموه أى مطلى بذهب أوفضة (وأماهوا أركيتهم أنبطوا ماءها و) أماهوا (دوابهم سقوها) يقال أميهوا دوابكم نقله الزمخشرى (و) أماهوا (حوضهم جعلوا فيه الماء و) أماه (السكين سقاه) الماء وذلك حين تسنه به وكذلك الرجل حين تسقيه الماء كما فى الصحاح (كأمهاه) قال ابن برى فى قول امرئ القيس ثم امهاه على حجره هو مقلوب من أماهه ووزنه أفلعه والمها الحجر مقلوب أيضا وكذلك المها ماء الفحل فى رحم الناقة (و) من المجاز أماه (الشئ خلط) ولبس وهذا أشبه أن يكون موه الشئ (و) كذا قوله أماهت (السماء) فالصواب فيه موهت السماء اذا (أسالت ماء كثيرا) كما هو نص ابن برزج (ورجل ماه الفؤاد وماهى الفؤاد) أى (جبان كأن قلبه فى ماء) الاول عن ابن الاعرابى وعليه اقتصر الجوهرى قال ورجل ماه أى كثير ماء القلب كقولك رجل مال وأنشد للازرق الباهلى

انك يا جهضم ماه القلب * ضخم عريض مجرئش الجنب

وأنشده غيره ماهى القلب والاصل مائه القلب لانه من مهت (أو) ماه القلب (بليد) أحمق وهو مجاز (وماه) الرجل (خلط فى كلامه وقال كراع ماه الشئ بالشئ موها خلطه (وأماه العطشان والسكين سقاهما) لما أماماهة السكين فقد تقدم قريبا فهو تكرار وأما اماهة الرجل فقال اللحيانى يقال امهنى أى اسقنى وما أحسن قول الجوهرى وأمهت الرجل والسكين اذا اسقيتهما (و) أماه (الفحل القى ماءه فى رحم الانثى) وذلك الماء يسمى المها بالقلب كما تقدم وسيأتى (و) أماه (الحافر أنبط الماء) وهو أيضا مع قوله فى السابق أماهوا أركيتهم تكرار (و) أماهت (الارض نزت) بالماء وفى الصحاح ظهر فيها النز (و) أماه (الدواة صب فيها الماء و) من المجاز (ما أحسن موهة وجهه ومواهته بضمهما) أى (ماءه ورونقه) وترقرقه أوحسنه وحلاوته (والماهة الجدرى) حكاه اللحيانى عن الاسدى ومنه قولهم فى الدعاء آهة وماهة وقد تقدم (والماه قصبة البلد) فارسية ومنه ماه البصرة وماه الكوفة قال ابن الاعرابى ومنه ضرب هذا الدينار بماه البصرة وماه فارس قال الازهرى كأنه معرب * قلت أصل ماه بالفارسية القمر (والماهان) مثنى ماه (الدينور ونهاوند احداهما ماه الكوفة والاخرى ماه البصرة) * قلت والدينور من كور الجبل وانما سميت ماه الكوفة لان مالها كان يحمل فى أعطيات أهل الكوفة ومنها يحيى بن زكريا الماهى عن على بن عبيدة الريحانى وكذلك الحال فى نهاوند فان مالها كان يحمل فى أعطيات أهل البصرة (وماه) يذكر ويؤنث لا ينصرف لمكان العجمة (وماه دينار بلدان) وهو من الاسماء المركبة وكذلك ماه آباذ لمحلة كبيرة بمرو (وماهان اسم) رجل وهو جد عبد الله بن عيسى بن ماهان الماهانى نسبه صاحب الاغانى وابنه محمد حدث وابن عمه على بن رستم بن ماهان من ولده محمد بن حامد بن عبد الله بن على تفقه على أبى الحسن

البيهقي وروى عن مكي بن عبدان (و) قال ابن جني (هو) أي ماهان ان كان عربيا لا يخلو (اما أن يكون (من) لفظ (هوم أوهيم فوزنه لعفان) بتقديم اللام على العين (أو) من لفظ (وهم فلفعان) بتقديم الفاء على العين (أو من) لفظ (هما فعلفان) بتقديم اللام على الفاء (أو) من (ومه) لو وجد هذا التركيب في الكلام (فعفلان) بتقديم العين على الفاء (أو) من (نهم فلاعاف أو من لفظ المهيمن فعا فال أو من منه) لو وجد هذا التركيب في الكلام (ففالاع أو من غمه فعالاف) انتهى كلام ابن جني وهي على ثمانية أوجه (أو وزنه فعلان) ومحله هذا التركيب والالف والنون زائدتان ان كانت عربية والا فحله م ه ن وقد أشرنا اليه (والموهة بالضم الحسن) والحلاوة يقال كلام عليه موهة وهو مجاز (و) أيضا (ترقرق الماء في وجه) المرأة الشابة (الجميلة كالمواهة بالضم) أيضا وقد تقدم قريبا (ومهته بالكسر وبالضم) أي (سقيته) الماء نقله الجوهري ＊ ومما يستدرك عليه يجمع الماء على أمواء حكاه ابن جني قال أنشدني أبو علي

و بلدة قالصة امواؤها ＊ تستن في رأد الضحى أفياؤها ＊ كأنما قد رفعت سماؤها

أي مطرها وماء اللحم الدم ومنه قول ساعدة بن جؤية يهجو امرأة

شروب لماء اللحم في كل شتوة ＊ وان لم تجد من ينزل الدر تحلب

وقيل عنى به المرق تحسوه دون عيالها وأراد وان لم تجد من يحلب لها حلبت هي وحلب النساء عار عند العرب والماوية البقرة لبياضها وماوية مولاة شيبة الحجبي روت عنها صفية بنت شيبة وأبو ماوية عن علي وعنه أبو اسحق الشيباني واختلف في اسمه فقيل حريث بن مالك أو مالك بن حريث ويقال ماوية بن حريث وفرق ابن معين بينه وبين أبي ماوية وقال أبو سعيد شجر موهي اذا كان مسقويا وشجر جزوي يشرب بعروقه ولا يسقى وموه حوضه تمويها جعل فيه الماء وموه السحاب الوقائع من ذلك وأماهت السفينة بمعنى ماهت وموهت السماء أسالت ماء كثيرا عن ابن بزرج والتمويه التلبيس والمخادعة وتزيين الباطل والموهة بالضم لون الماء عن الليث ووجه مموه مزين بماء الشباب وأنشد ابن بري لرؤبة ＊ لما رأتني خلق المموه ＊ وموهة الشباب حسنه وصفاؤه وكذلك الموهة كغبرة وهو موهة أهل بيته وتموه المال للسمن اذا جرى في لحومه الربيع وتموه العنب اذا جرى فيه الينع وحسن لونه أو امتلأ ماء وتهيأ للنضج وكذلك النخل وتموه المكان صار مموها بالبقل وبه فسر قول ذي الرمة السابق أيضا وثوب الماء الغرس الذي يكون على المولود قال الراعي

تشق الطير ثوب الماء عنه ＊ بعيد حيانه الا الوتينا

والسمن المائي منسوب الى مواضع يقال لها ماه قلب الهاء في النسب همزة أويا وماوية ماء لبني العنبر ببطن فلج أنشد ابن الاعرابي

وردن على ماويه بالامس نسوة ＊ وهن على أزواجهن ربوض

ومويه كسمية تصغير ماوية ومنه قول حاتم طيئ يذكر امرأته ماوية

فضاربته مويّ ولم تضربني ＊ ولم يعرق مويّ لها جبيني

يعني الكلمة العوراء كما في الصحاح وماء السماء لقب عامر بن حارثة الازدي وهو أبو عمرو مزيقيا الذي خرج من اليمن حين أحس بسيل العرم سمي بذلك لانه كان اذا أجدب قومه مانهم حتى يأتيهم الخصب فقالوا هو ماء السماء لانه خلف منه وقيل لولده بنو ماء السماء وهم ملوك الشأم قال بعض الانصار

أنا ابن مزيقيا عمرو وجدي ＊ أبوه عامر ماء السماء

وماء السماء أيضا لقب أم المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن ربيعة بن نصر اللخمي وهي ابنة عوف بن جشم بن النمر بن قاسط سميت بذلك لجمالها وقيل لولدها بنو ماء السماء وهم ملوك العراق قال زهير بن جناب

ولازمت الملوك [٣] من ال نصر ＊ و بعدهم بني ماء السماء

كل ذلك نقله الجوهري وبنو ماء السماء العرب لانهم يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان وحكى الكسائي باتت الشاة ليلتها ماماً وماء ماء وماه ماه وهو حكاية صوتها ومياه الماشية باليمامة لبني وعلة حلفاء بني نمير ومياه موضع في بلاد عذرة قرب الشأم ووادي المياه من أكرم ماء بنجد لبني نفيل بن عمرو بن كلاب قال اعرابي وقيل هو مجنون ليلى

ألا لا أرى وادي المياه يثيب ＊ ولا القلب عن وادي المياه يطيب
أحب هبوط الواديين وانني ＊ لمستهتر بالواديين غريب

وماء الحياة المني وقيل الدم ومن الاول ＊ ماء الحياة يصب في الارحام ＊ ومن الثاني

فان اراقة ماء الحيا ＊ ة دون اراقة ماء المحيا

و بلدماه كثير الماء عن الزمخشري وقال غيره العين الممومهة كمعظمة هي التي فيها الظفرة [٣] (الميه) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (طلاء السيف وغيره بماء الذهب) وأنشد في نعت فرس ＊ كأنه ميه به ماء الذهب ＊ (وماهت الركية تميه ميها) (كماهت تموه) موها لغة فيه وهي من باب باع يبيع أو من باب حسب يحسب ففي واوية أيضا كما تقدم ＊ ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

[٣] قوله من ال نصر يقرأ بدرج الهمزة

[٣] قوله الظفرة قال المجد والظفر أي كقفل جليدة تغشي العين كالظفرة محركة اه

(الميه)

(المستدرك)

رجل نياه مياه وقيل هو اتباع له والميهة بالكسر كثرة ماء الركية ومهت الرجل بالكسر سقيته وتجه هذه على الواو أيضا كما تقدم وقال المؤرج ميهت السيف غميها اذا وضعته في الشمس حتى ذهب ماؤه ومِيها بالكسر مقصورا اسم ماء في بلد هذيل أو جبل عن ياقوت والميه قرية بمصر وامييه بالكسر أخرى بها وقد دخلتهما

(نبه) ﴿فصل النون﴾ مع الهاء ﴿النبه بالضم الفطنة﴾ وهو اسم من نبه له اذا فطن كما يأتي قريبا (و) النبه (القيام من النوم وأنبهته من النوم (ونبهته) تنبيها أي أيقظته (فتنبه وانتبه) استيقظ قال

أنا شماطيط الذي حدثت به * متى أنبه للغداء أنتبه
ثم أنز حوله وأحتبه * حتى يقال سيد ولست به

وكان حكمه أن يقول أتنبه لانه قال أنبه ومطاوع فعل انما هو تفعل لكن لما كان أنبه في معنى أنبه جاء بالمضارع عليه فافهم (و) يقال (هذا منبهة على كذا) أي (مشعر به) ومنه قولهم أشيعوا بالكنى فانها منبهة (و) منبهة (لفلان) أي (مشعر بقدره ومعل له) وفي الحديث فانه منبهة للكريم أي مشرفة ومعلاة من النباهة وقالوا المال منبهة للكريم ويستغني به عن اللئيم (وما نبه له كفرح) أي (ما فطن والاسم النبه بالضم) وقد ذكر قريبا قال أبو زيد نبهت للامر بالكسر أنبه نبها ونبهت أو به وبها فطنت وهو الامر تنساه ثم تتنبه له (والنبه بالتحريك الضالة توجد عن غفلة) نقله الجوهري يقال وجدت الضالة نبها أي عن غير طلب وأنشد لذي الرمة يصف ظبيا قد انحنى في نومه فشبهه بدملج قد انفصم

كأنه دملج من فضة نبه * في ملعب من عذارى الحي مفصوم

انما جعله مفصوما للتثنيه وانحنائه اذا نام ونبه هنا بدل من دملج أراد أن الخشف لما جمع رأسه الى فخذه واستدار كان كدملج مفصوم أي مصدوع من غير انفراج وقال الازهري في قول ذي الرمة هذا وضعه في غير موضعه كان ينبغي له أن يقول كأنه دملج فقد نبها (و) النبه (الشئ الموجود ضد) وبخط الصاغاني النبه بضم ففتح الموجود قال وهو من الاضداد * قلت وهذا يحتاج الى تأمل (و) النبه الشئ (المشهور كالنبه كجبل) كما في الصحاح وبه فسر قول ذي الرمة أيضا قال ابن بري شبه ولد الظبية حين انعطف لمساقته أمه فروي بدملج فضة نبه أي أبيض نقي كما كان ولد الظبية كذلك وقال في ملعب لان ملعب الحي قد عدل به عن الطريق المسلوك كما ان الظبية قد عدات بولدها عن طريق الصياد (ونبه) الرجل (مثلثة) ويوجد في بعض النسخ هنا زيادة قوله عن ابن طريف اى التثليث ذكره ابن طريف في كتاب الافعال وذكره ابن القطاع أيضا في تهذيب الافعال واقتصر الاكثرون على الضم وقالوا هو الافصح بدليل اتيان المصدر على النباهة والوصف على نبيه وفعالة وفعيل من المقيس في فعل المضموم قاله شيخنا (شرف واشتهر (فهو نابه) وهو خلاف الخامل وهو من نبه كنصر وعلم (ونبيه ونبه محركة) ونبه أيضا ككتف ورجل نبه ونبيه اذا كان شريفا معروفا قال طرفة يمدح رجلا كامل يجمع آلاء الفتى * نبه سيد سادات خضم .

(وقوم نبه أيضا) أي بالتحريك كالواحد عن ابن الاعرابي وكأنه اسم للجمع (ونبه باسمه تنبيها نوه) به ورفعه عن الخمول وجعله مذكورا (و) رجل (منبوه الاسم) أي (معروفه) عن ابن الاعرابي (وأمر نابه) أي (عظيم) جليل (و) قال الاصمعي سمعت من ثقة (أنبه حاجته) أي (نسيها فهي منبهة كمحسنة) هكذا في النسخ والصواب كمكرمة وهكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح قال أبو عمرو وأنبهت حاجة فلان اذا نسيتها فهي منبهة (والنباه كسحاب المشرف الرفيع) عن الصاغاني (ونبهان أبو حي) من العرب وهو نبهان ابن عمرو بن الغوث بن طيئ وهم رهط كعب بن الاشرف الذي حالف بني النضير منهم زيد الخيل والامير حميد بن قحطبة (وسموا نابها وكزبير ومحدث وأمير ومحسن) فكزبير نبيه بن الحجاج السهمي ونبيه بن الاسود العذري زوج بثينة العذرية وابنه سعيد بن نبيه جاءت عنه حكايات ونبيه أربعة من الصحابة وكمحدث همام بن منبه الصنعاني عن أبي هريرة ومعاوية وعنه ابن أخيه عقيل بن معقل ومعمر توفي سنة ١٣٢ ومنبه أبو وهب من أهل هراة صحابي وجماعة وكأمير نبيه الباذراني الفقيه حدث عن عمر الكرماني وعلي بن النبيه شاعر مشهور في زمن الاشرف بن العادل وأنشد نا شيخنا ابن الطيب رحمه الله تعالى

وابن النبيه نبيه * وبالنمراة شبيه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه نبهه من الغفلة فانتبه وتنبه أيقظه وهو مجاز وتنبه على الامر شعر به ونبهته على الشئ وقفته عليه فتنبه هو عليه ويقال أضللته نبها لم يعلم متى ضل حتى انتبه واله عن الاصمعي وقال شمر النبه بالتحريك المنسي الملقى الساقط والنباهة ضد الخمول ونبهان جبل مشرف على حق عبد الله بن عامر بن كريز عن الاصمعي ونبهانية قرية ضخمة لبني والبة من بني أسد ونبهان ثلاثة من الصحابة

(المستدرك) (نجه) * ومما يستدرك عليه نبروه محركة قرية بمصر من الغربية وقد ذكرت في الراء ﴿النجه استقبالك الرجل بما يكره وردك اياه عن حاجته أو هو أقبح الرد) أنشد ثعلب حياك ربك أيها الوجه * ولغيرك البغضاء والنجه

(نجهه كمنعه) نجها (رده) وانتهره وقال الليث نجهت الرجل نجها اذا استقبلته بما تنهه وتكفه عنك فينقدع عنك وفي الصحاح النجه الزجر والردع ونجهه (كتنجهه) قال رؤبة كمكمته بالرجم والتنجه * أو خاف صقع القارعات الكده

(و) نجه (على القوم طلع و) نجه (بلد كذا) اذا (دخله فكرهه) فهو ناجه نقله الجوهرى (ونجه الطير ع) بين مصر وأرض التيه له ذكر فى خبر المتنبى قال ياقوت نقلته من خط الخالدى والله تعالى أعلم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه انتجه الرجل ردعه وزجره نقله الجوهرى وفى النوادر فلان لا ينجعه ولا يهجؤه ولا يهجأ فيه شئ ولا ينجهه شئ ولا ينجه فيه شئ وذلك اذا كان رغيبا مستوبلا لا يشبع ولا يسمن من شئ ونجه كصرد مدينة فى أرض بربرة الزنج على ساحل البحر بعد مدينة يقال لها مركه ومركه بعد مقدشوه نقله ياقوت ورجل منجوه مخيب

(نده)

(نده البعير) ينده ندها (زجره) عن الحوض وعن كل شئ (وطرده بالصياح) قاله الليث وفى حديث ابن عمر لو رأيت قاتل عمر فى الحرم ماندهته أى مازجرته قال ابن الاثير النده الزجر بصه ومه (و) نده (الابل ساقها مجتمعة) كما فى الصحاح (أوساقها وجمعها) ولا يكون الا للجماعة منها وربما قاسوا منه للبعير (و) قال الاموى (الندهة) بالفتح (وتضم الكثرة من المال) من صامت أوماشية وأنشد قول جميل

فكيف ولا توفى دماؤهم دمى * ولا مالهم ذوندهة فيدونى

(أوهى العشرون من الغنم ونحوها والمائة من الابل) أوقرابتها (والالف من الصامت) أونحوه (وانتده الامر واستنده) واستيده

(المستدرك)

(انلأب) * ومما يستدرك عليه نده الرجل ينده ندها اذا صوت عن أبى مالك ومنه قول العامة أى انده فلانا أى ادعه والندهة الصوت وقال أبو زيد يقال للرجل اذا رأوه جريئا على ماأتى وكذلك المرأة احدى نواده البكر وزاد الميدانى احدى نواده المنكر قال والنواده الزواجر واصاخة المنده للناشد قال الاصمعى وكان يقال للمرأة فى الجاهلية اذهبى فلا أنده سربك فكانت تطلق قال والاصل فيه أنه يقول لها اذهبى الى أهلك فانى لا أحفظ عليك مالك ولا أرد ابلك وقد أهملتها تذهبى حيث شئت وفى الصحاح أى لا أرد ابلك لتذهب حيث شاءت والندهة أرض واسعة بالسند فى غربى نهر مهران بينها وبين المنصورة خمس مراحل وهى برية وأهلها كالزط ومدينتهم قندابيل نقله ياقوت

(نزه)

(التنزه التباعد والاسم النزهة بالضم) هذا أصل اللغة (ومكان نزه ككتف ونزيه) كامير (وأرض نزهة) بالفتح (وتكسر الزاى ونزيهة) أى (بعيدة عن الريف) عذبة نائية عن الأنداء (وعمق المياه) ومنه حديث عمر الجابية أرض نزهة أى بعيدة عن الوباء وانما قيل للفلاة التى نأت عن الريف والمياه نزيهة لبعدها عن عمق المياه (وذبان القرى وومد البحار وفساد الهواء) وقد (نزه) المكان (ككرم وضرب نزاهة ونزاهية) بالتخفيف واقتصر الزمخشرى على حد كرم والذى فى الصحاح نزهت الارض بالكسر ومثله فى المحكم والمصباح قال شيخنا وهو الصواب كما يؤيده المصدر والصفة * قلت أما المصدران فيؤيدان انه من حد كرم كما ذكره المصنف وكذلك رفه رفاهة ورفاهية أومن حد سمع ككره كراهة وكراهية (و) فى كلام بعضهم مايدل أنه نزه (الرجل) ككرم نزاهة اذا (تباعد عن كل مكروه فهو نزيه) وأما نزه المكان والارض فليس الا كفرح فتأمل (واستعمال التنزه فى الخروج الى البساتين والخضر والرياض غلط قبيح) وأصل هذا الكلام عن ابن السكيت لانه قال ومما يضعه الناس فى غير موضعه قولهم خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين قال وانما التنزه التباعد عن الأرياف والمياه ومنه قيل فلان يتنزه عن الاقذار وينزه نفسه عنها أى يباعدها عنها هذا نص الصحاح وفى المحكم تنزه الانسان خرج الى الارض النزهة والعامة يضعون الشئ فى غير موضعه ويغلطون فيقولون خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين فيجعلون التنزه الخروج الى البساتين والخضر والرياض وانما التنزه التباعد عن الارياف والمياه حيث لا يكون ماء ولاندى ولا جمع ناس وذلك شق البادية ومنه قيل فلان يتنزه عن الاقذار وينزه نفسه عنها أى يباعد نفسه عنها قال شيخنا نقلا عن الشهاب لا يخفى أن العادة كون البساتين فى خارج القرى غالبا ولاشك أن الخروج اليها تباعد فغايته مايلزم كونه حقيقة قاصرة فالعجب من التغليط فى ذلك مع تسليم كون التنزه التباعد على أن المصنف فسر التنزه بالتباعد مطلقا ولم يقيده كما ترى فتغليطه الناس عجيب بلا مراء انتهى * قلت وفى الاساس وخرجوا يتنزهون يطلبون الاماكن النزهة انتهى أى البعيدة عن المياه وحيث ان التنزه جعل التباعد عن الارياف والمياه حيث لا يكون ماء ولا ندى ولا جمع ناس كما هو فى المحكم فاستعماله فى الخروج الى البساتين والخضر التى مادة حياتها عرق المياه والاندية ومن لازمها الاوبية وجمع الناس استعمال بالضد فهو حقيق بالتغليط فطن له ابن السكيت وغفل عنه الشهاب يظهر ذلك بالتأمل الصادق وتفسير المصنف التنزه بالتباعد صحيح وهو قد يكون بالتباعد عن المياه وقد يكون عن الاقذار والاسواء وقد يكون عن المذام فاذا قالوا خرجوا يتنزهون أرادوا التباعد عن الارياف والمواضع الندية واذا قالوا فى الرجل هو يتنزه أرادوا به البعد عن الاقذار أو المذام واذا أطلقوه على البارى سبحانه أرادوا به التقدس عن الانداد وعما لا يجوز عليه من النقائص فتأمل ذلك ويلى تقرير الشهاب ماقاله ملاعلى فى ناموسه هذا غير صحيح لان مادة لاشتقاق فيه صريح فالبستان مكان نزه والخروج اليه تباعد عن مكروه فى زمان هم أوخاطر مغموم أومكان غير ملائم واخوان سوء وهواء متعفن وأمثال ذلك * قلت قوله فالبستان مكان نزه غير صحيح لان النزه فسروه بالبعيد عن المياه والبستان لا يكون بعيدا عن الماء بل انما مادته كثرة الماء وقوله وهواء متعفن هذا غير صحيح أيضا لان تعفن الهواء فى الاماكن الندية أكثر كما قاله الاطباء ورد عليه شيخنا فقال هو كلام غير مقنع وسجع كسجع الكهان وتعريف للتنزه بما يتنزه عنه الصبيان ولا يتوقف على ماذكر من الموجبات ثم قال وكلام الشهاب أقرب الى الصواب وقد

أو صحه فى شفاء الغليل بازيد عمامر * قلت وقد علمت انه مخالف لكلام الائمة وناهيك بالجوهرى وابن سيده فقد أقرا ابن السكيت فيما قال وتركا الخوض فى هذا المجال وسلماله المقال (و) من المجاز (رجل نزه الخلق) بالفتح (وتكسر الزاى ونازه النفس) أى (عفيف متكرم يحل وحده ولا يخالط البيوت بنفسه ولا ماله ج نزهاء) ككرماء (ونزهون ونزاه) كصاحب وصحاب (والاسم النزه والنزاهة بفتحهما) وقد نزه ككرم ونازه من نزه قليل كحامض من حمض والنزاهة البعد عن السوء وان فلانا لنزيه كريم اذا كان بعيدا من اللؤم وهو نزيه الخلق (ونزهت ابلى نزها باعدتها عن الماء) يقال سقى ابله ثم نزهها عن الماء أى باعدها عنه كما فى المحكم (ونزه نفسه عن القبيح تنزيها نحاها) ومنه تنزيه الله تعالى وهو تبعيده وتقديسه عن الأنداد والاشباه وعما لا يجوز عليه من النقائص ومنه الحديث فى تفسير سبحان الله هو تنزيهه أى ابعاده عن السوء وتقديسه (وهو بنزهة من الماء بالضم) أى (ببعد) عن المياه والارياف وأنشد الجوهرى لابى سهم الهذلى

أقب ٣طريد بنزه الفلا * ة لا يرد الماء الا انتيابا

٣قوله طريد كذا فى الصحاح وفى اللسان رباع مضبوطا بفتح أوله

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تنزه عنه تركه وأبعد عنه ونزه الرجل باعده عن القبيح وهو يتنزه عن ملائم الاخلاق أى يترفع عما يذم منها وقال الازهرى التنزه رفعه نفسه عن الشئ تكرما ورغبة عنه والايمان نزه أى بعيد عن المعاصى وهو لا يستنزه عن البول أى لا يستبرئ ولا يتطهر ولا يستبعد منه وقال شمر يقال قوم أنزاه يتنزهون عن الحرام الواحد نزيه كملىء واملاء ورجل نزيه ورع وتنزهوا بحرمكم عن القوم أى تباعدوا وهذا مكان نزيه خلاء بعيد عن الناس ليس فيه أحد ورجل نزهى بضم ففتح كثير التنزه الى الخلاء منسوب الى النزه جمع نزهة للمكان البعيد والنزهى محركة موضع بعمان والمنازه المواضع المتنزهات وقد استعمله المصنف فى كتابه هذا استطرادا فى وصف بعض البلاد واعترض عليه هناك شيخنا بانه لم يسمع هذا اللفظ وغلطه «المنفوه الضعيف الفؤاد الجبان» نقله الجوهرى (وما كان نافها فنفه كمنع نفوها) ونفه أيضا كسمع (والنفوه أيضا ذلة بعد صعوبة ونفهت نفسه كسمع أعيت وكات) نقله الجوهرى (وأنفه ناقته أكلها وأعياها) حتى انقطعت (كنفهها) بالتشديد فهى ناقة منفهة وجمل منفه وأنشد الجوهرى

(نفه)

رب هم جشمته فى هواكم * وبعير منفه محسور

وأنشد ابن برى   فقاموا يرحلون منفهات * كأن عيونها نزح الركى

وأنشد ابن سيده   ولليل حظ من بكانا ووجدنا * كما نفه الهيماء فى الذود رادع

(المستدرك)

(و) أنفه (له من ماله أقل منه واستنفه استراح) عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه النافه الكال المعيى من الابل والجمع نفه كركع وأنشد أبو عمرو لرؤبة * بناحراجيج المهارى النفه * ونفهت الناقة كسمع كات ونفهت نفسه كمنع ضعفت وسقطت لغة فى نفهت بالكسر عن ابن الاعرابى والكسر عن أبى عبيد والفتح أورده القطب الحلبى والقسطلانى فى شرحيهما على البخارى فى تفسير حديث انك اذا فعلت ذلك هجمت عيناك ونفهت نفسك ويقال للمعيى منفه كمحسن «نقه من مرضه كسمع ومنع» الاخيرة عن ثعلب (نقها) بالفتح وفى الصحاح نقه مثال تعب تعبا (و) كذلك نقه (نقوها) مثال كلح كلوحا (صح وفيه ضعف) وفى الصحاح صح وهو فى عقيب علته وقال غيره (أو أفاق) وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته (فهو ناقه ج نقه) (كركع و) نقه (الحديث) والخبر كسمع ومنع نقها ونقوها ونقاهة ونقهانا (فهمه كاستنقهه) و يروى بيت المخبل

(نقه)

* الى ذى النهى واستنقهت للمعلم * حكاه يعقوب والمعروف واستيقهت (فهو نقه وناقه) سريع الفطنة والفهم وفى الحديث فانقه اذا أى افهم ويقال فلان لا يفقه ولا ينقه (و) فى النوادر (انتقهت من الحديث) وأنقهت (اشتفيت) * ومما يستدرك عليه النقاهة الفهم كالنقهان محركة ونقه الحديث ونقهه لقنه والاستنقاه الاستفهام وأنقه لى سمعك أى أرعنيه ونقهت من الحديث بالكسر اشتفيت كذا فى النوادر ونقهان الجرح عوده الى الوجع عامية «نكه له وعليه كضرب ومنع» نكها (تنفس على أنفه أو أخرج نفسه الى أنف آخر) ليعلم هل هو شارب خمر أم لا (و) نكهت (الشمس) عن الصاغانى (اشتد حرها ونكهه كسمعه ومنعه) شممه نقله الجوهرى واقتصر على الكسر وأنشد للحكم بن عبدل

(المستدرك)

(نكه)

نكهت مجالدا فوجدت منه * كريح الكلب مات حديث عهد

(واستنكهه شم ريح فمه) يقال استنكهت الرجل فنكه فى وجهى ينكه و ينكه نكها اذا أمرته بان يشمه ليعلم أشارب هو أم غير شارب كما فى الصحاح قال ابن برى شاهده قول الاقيشر

يقولون لى انكه قد شربت مدامة * فقلت لهم لا بل أكلت سفرجلا

(والنكه من الابل كسكر) التى ذهبت أصواتها من الاعياء قال الجوهرى وهى لغة تميم فى (النفه) وأنشد ابن برى لرؤبة

(المستدرك)

* بعد اهتضام الراغيات النكه * ومما يستدرك عليه النكهة ريح الفم و بالضم اسم من الاستنكاه ونكه الرجل كعنى تغيرت نكهته من التخمة ويقال فى الدعاء للانسان هنيت ولا تنكه أى أصبت خيرا ولا أصابك الضر نقله الجوهرى «النمه محركة» أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (شبه الحيرة وقد نمه كفرح) نمها فهو نمه ونامه تحير عمانية «نهنهه عن الامر فتنهنه» أى (كفه وزجره)

(نمه)

(نهنه)

عنه (فكف) عنه وانزجر شاهد الكف قول الشاعر

نهنه دموعك ان من * يغتر بالحدثان عاجز

وفى حديث وائل لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنهها شئ دون العرش أى مامنعها وكفها عن الوصول اليه وشاهد الزجر قول أبي جندب الهذلي

فنهنهت أولى القوم عنهم بضربة * تنفس عنها كل حشيان مجحر

ومنه نهنهت بالسبع اذا صحت به لتكفه (وأصلها نههه) بثلاث هاآت وانما أبدلوا من الهاء الوسطى نونا للفرق بين فعلل وفعل وزادوا النون من بين الحروف لان فى الكلمة نونا كما فى الصحاح (والنهنه الثوب الرقيق النسج) عن الاحمر كالهلهل وكذلك النهنهة والهلهلة واللهلهة واللهله ((ناه)) الشئ ينوه نوها (ارتفع) فهو نائه نقله الجوهري ومنه ناه النبات (و) ناهت (الهامة رفعت رأسها فصرخت و) ناهت (نفسه عن الشئ تنوه وتناه) نوها (انتهت و) قيل (أبت وتركت) ومن كلامهم اذا أكلنا التمر وشربنا الماء ناهت أنفسنا عن اللحم أى أبته فتركته رواه ابن الاعرابي (و) ناهت نفسى (قويت) نقله الجوهري ويقال التمر واللبن تنوه النفس عنهما أى تقوى عليهما عن ابن الاعرابي (و) قال ابن شميل ناه (البقل الدواب) ينوهها نوها (هجدها) هكذا فى النسخ والصواب مجدها قال ابن شميل وهو دون الشبع وليس النوه الا فى أول النبت وأما المجد ففى كل نبت وقول الشاعر

* ينهون عن أكل وعن شرب * أراد ينوهون والا فلا يجوز قال الازهري كانه جعل ناهت أنفسنا تنوه مقلوبا عن نهت قال ابن الانباري معنى ينهون أى يشربون فيتنهون ويكتفون قال وهو الصواب (ونوهه و) نوه (به دعاه) برفع الصوت ومنه حديث عمر أنا أول من نوه بالعرب (و) أيضا (رفعه) وطير به وقواه وشهره وعرفه قال أبو نخيلة

ونوهت لى ذكرى وما كان خاملا * ولكن بعض الذكر أنبه من بعض

(والنوه بضم الانتهاء عن الشئ) يقال نهت عن الشئ أى انتهيت عنه وتركته (والنوهة الاكلة) الواحدة فى اليوم والليلة وهى (كالوجبة والنواهة النواحة) اما أن يكون من الاشادة واما أن يكون من قولهم ناهت الهامة (والنوه كسكر النوح) زنة ومعنى يقال هام نوه قال رؤبة * على اكام ٣ البانجات النوه * ومما يستدرك عليه نهت بالشئ نوها رفعته وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

اذا دعاها الربع المهوف * نوه منها الزاجلات الهوف ٣

فسره فقال نوه منها أى أجبنه بالحنين وقال الفراء أعطى ما ينوهنى أى يسد خصاصتى وانها لتأكل ما لا ينوهها أى لا ينجع فيها والنوهة قوة البدن ونويه كزبير قرية بمصر من الغربية ((نيه كنيل)) أهمله الجوهري وهو (د بين سجستان واسفراين) كذا فى النسخ والصواب اسفزار كما هو نص الصاغاني وياقوت ويقال بين هراة وكرمان ومنه أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين النيهي الفقيه الشافعى تفقه على القاضى حسين وسمع عليه وعلى غيره الحديث وعليه تفقه أبو اسحق المروزى توفى فى حدود سنة ٤٨٠ وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد النيهي فقيه محدث من شيوخ ابن السمعانى توفى سنة ٥٤٨ (والنائه الرفيع المشرف) هو من ناه ينوه كما ذكره الجوهري فى ن و ه (و) يحتمل أن يكون من (ناه يناه) اذا (ارتفع) عن الفراء (و) ناه يناه (أعجب ونفس ناهة منتهية عن الشئ) مقلوب من نهاة * ومما يستدرك عليه نيروه من قلاع ناحية الزوزان لصاحب الموصل عن ياقوت

«فصل الواو» مع الهاء ((الوبه الفطنة و) أيضا (الكبر وبه له كمنع وفرح) وبهاو بها بالفتح والسكون وبوها (وأوبه فطن) وقال الازهري نبهت للامر أنبه نبها وبهت له أوبه وبها وأبهت آبه أبها وهو الامر تنساه ثم تنتبه له وقال الكسائى أبهت آبه وبهت أبوه وأباه وقال ابن السكيت ما أبهت له وما أبهت له وما بهت له وما بهت له وما وبهت له وما وبهت له بالفتح والكسر وما باهت له وما بهأت له يريد ما فطنت له (وهو لا يوبه له ويبه) أى (لا يبالى به) وفى حديث مرفوع رب أشعث أغبر ذى طمرين لا يوبه له لو أقسم على الله لأبره معناه لا يفطن له لذلته وقلة مرآته ولا يحتفل به لحقارته وهو مع ذلك من الفضل فى دينه والاخبات لربه بحيث اذا دعاه استجاب له دعاءه وقال الزجاج ما أوبهت له لغة فى وبهت أى ماشعرت ((الوجه م) معروف ومنه قوله تعالى فأقم وجهك للدين حنيفا (و) الوجه (مستقبل كل شئ) ومنه قوله تعالى فأينما تولوا فثم وجه الله (ج أوجه) قال اللحيانى ويكون الاوجه للكثير وزعم أن فى مصحف أبى أوجهكم مكان وجوهكم قال ابن سيده أراه يريد قوله تعالى فامسحوا بوجوهكم (ووجوه) ومنه قوله تعالى فامسحوا بوجوهكم (وأجوه) حكى الفراء حى الوجوه وحى الأجوه وقال ابن السكيت ويفعلون ذلك كثيرا فى الواو اذا انضمت (و) الوجه (نفس الشئ) ومنه قوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه قال الزجاج أراد الا اياه ويقال هذا وجه الرأى أى هو الرأى نفسه مبالغة أشار اليه الراغب (و) الوجه (من الدهر أوله) يقال كان ذلك لوجه الدهر أى أوله وهو مجاز ومنه جئتك بوجه نهار أى أوله وكذا شباب نهار وصدر نهار وبه فسر قوله تعالى وجه النهار واكفروا آخره وكذلك قول الشاعر

من كان مسرورا بمقتل مالك * فليأت نسوتنا بوجه نهار

(و) الوجه (من النجم ما بدا لك منه و) الوجه (من الكلام السبيل المقصود) به وهو مجاز (و) من المجاز الوجه (سيد القوم ج وجوه

(ناه) (المستدرك) (نيه) (المستدرك) (وبه) (وجه)

٣ قوله البانجات أى المفاجئات بقول لخثهن ولم يشعرن بهن فراعتهن الابل كذا فى التكملة

٣ قوله الهوف كذا بخطه والذى فى اللسان الجوف

كالوجيه ج وجهاء) يقال هؤلاء وجوه البلد ووجهاؤه أى اشرافه (و) الوجه (الجاه) مقلوب منه ومنه الحديث كان لعلى وجه من الناس حياة فاطمة رضى الله تعالى عنهما أى جاه وحرمة (و) الوجه و (الجهة) بمعنى والهاء عوض من الواو كما فى الصحاح قال شيخنا ولهم كلام فى الجهة هل هى اسم مكان المتوجه اليه كما ذهب اليه المبرد والفارسى والمازنى أو مصدر كما هو قول للمازنى أيضا قال أبو حيان هو ظاهر كلام سيبويه أو تستعمل بالمعنيين أو غير ذلك مما بسطه أبو حيان وغيره (و) الوجه (القليل من الماء ويحرك) كلتاهما عن الفراء (والجهة مثلثة) الكسر والفتح نقلهما ابن سيده والضم عن الصاغانى (والوجه بالضم والكسر) ونقل فى البصائر التثليث فى الوجه أيضا (الجانب والناحية) المتوجه اليها والمقصود بها وقال الجوهرى ويقال هذا وجه الرأى أى نفسه والاسم الوجهة بكسر الواو وضمها والواو تثبت فى الاسماء كما قالوا ولدة وانما لا تجتمع مع الهاء فى المصادر انتهى ويقال ضل وجهة أمره أى قصده قال الشاعر

نبذ الجوار وضل وجهة روقه * لما اختلت فؤاده ٣ بالمطرق

ويقال ماله جهة فى هذا الامر ولا وجهة أى لا يبصر وجه أمره كيف يأتى له وخل عن جهته يريد جهة الطريق (و) قال الاصمعى (وجهه كوعده) وجها (ضرب وجهه فهو موجوه) وكذا جهته فهو موجوه (ووجهه) فى حاجته (توجيها أرسله) فتوجه جهة كذا (و) من المجاز وجهه الامير أى (شرفه كأوجهه) صيره وجيها وأنشد ابن برى لامرئ القيس

ونادمت قيصر فى ملكه * فأوجهنى وركبت البريدا

(و) وجهت (المطرة الارض صيرتها وجها واحدا) كما تقول تركت الارض قروا واحدا (و) وجه (النخلة غرسها فأمالها قبل الشمال فأقامتها الشمال و) يقال قعدت (وجاهك وتجاهك مثلثين) الضم والكسر فى وجاهك فى الصحاح والفتح عن اللحيانى أى حذاءك من (تلقاء وجهك) وفى الصحاح أى قبالتك قال وقولهم تجاهك وتجاهك بنى على قولهم اتجه لهم رأى واستعمل سيبويه التجاه اسما وظرفا وفى حديث صلاة الخوف وطائفة وجاه العدو أى مقابلتهم وحذاءهم ويروى تجاه العدو والتاء بدل من الواو (ولقيه وجاها ومواجهة قابل وجهه بوجهه وتواجها تقابلا) سواء كانا راجلين أو منزلين (و) الموجه (كمعظم ذو الجاه) كالوجيه (و) من المجاز الموجه (من الاكسية ذو الوجهين كالوجيهة و) من المجاز الموجه من الناس (من له حدبتان فى ظهره وفى صدره) على التشبيه بالكساء الموجه وفى حديث أهل البيت لا يحبنا الاحدب الموجه حكاه الهروى فى الغريبين (وتوجه) اليه (أقبل) وهو مطاوع وجهه (و) توجه الجيش (انهزم و) من المجاز توجه الشيخ اذا (ولى وكبر) سنه وأدبر قال أوس بن حجر

كعهدك لا ظل الشباب يكننى * ولا يفن ممن توجه دالف

قال ابن الاعرابى يقال شمط ثم شاخ ثم كبر ثم توجه ثم دالف ثم دب ثم مج ثم ثلب ثم الموت (و) هم (وجاه ألف بالكسر) أى (زهاؤه) عن ابن الاعرابى (والوجيه ذو الجاه ج وجهاء) وهذا قد تقدم له فهو تكرار (كالوجه كندس وقد وجه ككرم) وجاهة صار ذا جاه وقدر (و) من المجاز مسح وجهه بالوجيه وهى (خرزة م) معروفة حمراء أو عسلية لها وجهان يتراءى فيها الوجه كالمرآة يمسح بها الرجل وجهه اذا أراد الدخول عند السلطان (كالوجيهة و) الوجيه (من الخيل الذى تخرج يداه معا عند النتاج) وهو مجاز ويقال أيضا للولد اذا خرجت يداه من الرحم أولا وجيه واذا خرجت رجلاه أولا يتن (واسم ذلك الفعل التوجيه و) الوجيه (فرسان م) معروفان من خيل العرب نجيبان سميا بذلك وأنشد ابن برى لطفيل الغنوى

بنات الغراب والوجيه ولاحق * وأعوج تنمى نسبة المتنسب

قال ابن الكلبى وكان فيما سموا لنا من جياد فحولها المنجبات الغراب والوجيه ولاحق ومذهب ومكتوم وكانت هذه جميعها لغنى ابن أعصر (وأوجهه صادفه وجيها) وأنشد الجوهرى للمساور بن هند بن قيس بن زهير

ان الغوانى بعدما أوجهننى * أعرضن ثمت قلن شيخ أعور

(وتوجيه القوائم كالصدف) الا انه دونه (أو هو) فى الفرس (تدانى الجايتين) كذا فى النسخ والصواب الجانبين (والحافرين والتواء فى الرسغين و) من المجاز التوجيه والتأسيس (فى) قوافى (الشعر) وذلك مثل قوله * كلينى لهم يا أميمة ناصب * فالباء هى القافية والالف التى قبل الصاد تأسيس والصاد توجيه بين التأسيس والقافية وفى الصحاح قال أبو عبيد التوجيه هو الحرف الذى بين ألف التأسيس وبين القافية وقال ابن برى التوجيه هو حركة (الحرف الذى قبل الروى) المقيد وفى المحكم الحرف الذى قبل الروى (فى القافية المقيدة) وقيل له توجيه لانه وجه الحرف الذى قبل الروى المقيد اليه لا غير ولم يحدث عنه حرف لين كما حدث من الرس والحذو والمجرى والنفاذ وأما الحرف الذى بين ألف التأسيس والروى فانه يسمى الدخيل وسمى دخيلا لدخوله بين لازمين وتسمى حركته الاشباع (أو) التوجيه (ان تضمه وتفتحه فان كسرته فسناد) قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وتحريره أن تقول ان التوجيه اختلاف حركة الحرف الذى قبل الروى المقيد كقوله * وقاتم الاعماق خاوى المخترق * وقوله فيها * ألف شتى ليس بالراعى الحمق * وقوله مع ذلك * سرا وقد أون تأوين العقق * قال ابن برى والخليل لا يجيز اختلاف التوجيه

٣ قوله بالمطرق كذا بخط وفى اللسان بالمطرد فحرره

ويجيز اختلاف الاشباع ويرى أن اختلاف التوجيه سناد وأبو الحسن بضده يرى اختلاف الاشباع أفحش من اختلاف التوجيه الا أنه يرى اختلافهما بالكسر والضم جائزا ويرى الفتح مع الكسر والضم قبيحا في التوجيه والاشباع والخليل يستقبحه في التوجيه أشد من استقباحه في الاشباع ويراه سنادا بخلاف الاشباع والاخفش يجعل اختلاف الاشباع بالفتح والضم أو الكسر سنادا قال وحكاية الجوهري مناقضة لتمثيله وقال ابن جني أصله من التوجيه كأن حرف الروي موجه عندهم أي كان له وجهان أحدهما من قبله والآخر من بعده ألا ترى أنهم استكرهوا اختلاف الحركة من قبله مادام مقيدا نحو الحق والعقق والمخترق كما يستقبحون اختلافها فيه مادام مطلقا فلذلك سميت الحركة قبل الروي المقيد توجيها اعلاما أن للروي وجهين في حالين مختلفين وذلك انه اذا كان مقيدا فله وجه يتقدمه واذا كان مطلقا فله وجه يتأخر عنه فجرى مجرى الثوب الموجه ونحوه (وتجهت اليك أتجه) أي توجهت لان أصل التاء فيهما واو وقال ابن بري قال أبو زيد تجه الرجل يتجه تجها وقال الاصمعي تجه بالفتح وأنشد أبو زيد لمرداس بن حصين

قصرت له القبيلة اذ تجهنا * وما ضاقت بشدته ذراعي

والاصمعي برويه تجهنا والذي أراده اتجهنا فحذف ألف الوصل واحدى التاءين (ووجهت اليك توجيها توجهت) كلاهما يقال مثل قولك بين وتبين ومنه المثل أينما أوجه ألق سعدا غير أن قولك وجهت اليك على معنى ٢ ولى وجهه اليك والتوجه الفعل اللازم (وبنو وجيهة بطن) من العرب عن ابن سيده (و) من المجاز (وجهتك عند الناس أجهك) أي (صرت أوجه منك) نقله الزمخشري (والجهة بالكسر والضم الناحية) والجانب (كالوجه والوجهة بالكسر) وتقدم قريبا هذا بعينه وذكر في الجهة التثليث وفي الوجه الكسر والضم (ج جهات) بالكسر يقال قلت كذا على جهة كذا وفعلت ذلك على جهة العدل وجهة الجور وتقول رجل أحمر من جهة الحمرة واسود من جهة السواد وتقدم الكلام على الجهة عن أبي حيان (و) يقال (نظروا الى بأويجه سوء) نقله الزمخشري وقال اللحياني نظر فلان بوجيه سوء وبجيه سوء وبجوه سوء بمعنى (وفي مثل) يضرب في التحضيض (وجه الحجر وجهة ماله) وجهة ماله ووجها ماله (بالرفع والنصب) وانما رفع لان كل حجر يرمى به فله وجه كل ذلك عن اللحياني وقال بعضهم وجه الحجر وجهة ماله ووجها ماله فنصب بوقوع الفعل عليه وجعل ما فضلا يريد وجه الامر وجهه يضرب مثلا للامر اذا لم يستقم من جهة أن يوجه له تدبيرا من جهة أخرى وقال أبو عبيد في باب الامر بحسن التدبير والنهي عن الخرق وجه وجه الحجر وجهة ماله ويقال وجهة ماله بالرفع (أي دبر الامر على وجهه) الذي ينبغي أن يوجه اليه وقال أبو عبيدة ومن نصبه فكأنه قال وجه الحجر جهته وما فضل وموضع المثل ضع كل شئ موضعه وقال ابن الاعرابي وجه الحجر جهة ماله جهة ووجهة ماله ووجهة ماله ووجها ماله ووجه ماله قال غيره (وأصله في البناء اذا لم يقع الحجر موقعه) فلا يستقيم (أي أدره) على وجه آخر (حتى يقع على وجهه) فيستقيم (ودعه) * ومما يستدرك عليه الوجه النوع والقسم يقال الكلام فيه على وجوه وعلى أربعة أوجه ووجوه القرآن معانيه ويطلق الوجه على الذات لانه أشرف الاعضاء وموضع الحواس وعلى القصد لان قاصد الشئ متوجه اليه وبمعنى الصفة وبمعنى التوجه وبه فسر قوله تعالى ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وفي الحديث وذكر فتنا كوجوه البقر أي يشبه بعضها بعضا أو المراد تأتي نواطح للناس ويقال وجه فلان سدافته أي ازالها من مكانها وقد يعبر بالوجوه عن القلوب ومنه الحديث أو ليخالفن الله بين وجوهكم واتجه له رأي أي سنح وهو افتعل صارت الواو ياء لكسرة ماقبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت نقله الجوهري ووجه الفرس ما أقبل عليك من الرأس من دون منابت شعر الرأس ويقال انه لعبد الوجه وحر الوجه وسهل الوجه اذا لم يكن ظاهر الوجنة ووجه النهار صلاة الصبح ووجه نهار موضع وبه فسر ابن الاعرابي فيما حكى عنه ثعلب قول الشاعر * فليأت نسوتنا بوجه نهار * نقله ياقوت ووجه الحجر عقبة قرب جبيل على ساحل بحر الشام عن ياقوت والوجه منهل معروف بين المويلحة وأكرى وصرف الشئ عن وجهه أي سننه وماله في هذا الامر وجهة أي لا يبصر وجه أمره كيف يأتي له والوجهة القبلة والمواجهة استقبالك الرجل بكلام أو وجه قاله الليث ورجل ذو وجهين اذا لقي بخلاف ما في قلبه ومنه الحديث ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها ووجه المطر الارض قشر وجهها وأثر فيه كحرصها عن ابن الاعرابي وفي المثل أحمق ما يتوجه أي لا يحسن أن يأتي الغائط كما في الاساس وفي المحكم أي اذا أتى الغائط جلس مستدبر الريح فتأتيه الريح بريح خرئه ويقال عندي امرأة قد أوجهت أي قعدت عن الولادة ووجهت الريح الحصى توجيها ساقته قال

* توجه أبساط الحقوف التياهر * ويقال قاد فلان فلانا بوجه أي انقاد واتبع ووجه الاعمى أو المريض جعل وجهه للقبلة وأوجهه وأوجأه رده وخرج القوم فوجهوا للناس الطريق أي وطؤه وسلكوه حتى استبان أثر الطريق لمن سلكه ووجه الثوب ما ظهر لبصرك ومنه وجه المسئلة نقله السهيلي والوجاهة الحرمة وهو يبتغي به وجه الله أي ذاته قال الزمخشري وسمعت سائلا يقول من يدلني على وجه عربي كريم يحملني على بغيلة وليس لكلامك وجه أي صحة وعمر بن موسى بن وجيه الوجيهي الشامي شيخ لمحمد بن اسحق قال أبو حاتم الانصاري متروك الحديث والجهوية فرقة تقول بالجهة والتوجيه للقثاء والبطيخة أن يحفر ماتحتهما ويهيأ ثم يوضعا نقله الصاغاني ((ودهه عن الامر كوعده صده) والوده فعل ممات (وأوده) الراعي (بالابل صاح بها والودهاء المرأة الحسنة اللون في بياض واستيدهت الابل اجتمعت وانساقت) نقله الجوهري (و) منه استيداه الخصم يقال استيده (الخصم) اذا (انقاد

وغلب)

٢ قوله ولى وجهه اليك لعله وليت وجهي اليك

(المستدرك)

(وده)

وغلب) وملك عليه أمره وأنشد الجوهري للمخبل

وردوا صدور الخيل حتى تنهنهوا * الى ذي النهى واستيقهوا للمحلم

يقول أطاعوا المن كان يأمرهم بالحلم ويروى واستيقهوا من القاه وهو الطاعة وقد تقدم وأنشد الاصمعي لابي نخيلة

حتى اتلأبوا بعد ما تبددوا * واستيقهوا للقرب العطود

أي انقادوا وذلوا وهذا مثل (كاستوده فيهما) واوية يائية (و) استيدة (الامر اتلأب و) استيدة (فلانا استخفه) عن الصاغاني * ومما يستدرك عليه أوده في عن الامر صدني (وره كفرح حمق والنعت أوره وورهاء) ويقال الوره الخرق في العمل والاوره الذي تعرف وتنكر وفيه حمق ولكلامه مخارج وقيل هو الذي لا يتمالك حمقا وفي حديث جعفر الصادق قال لرجل نعم يا أوره وامرأة ورهاء خرقاء بالعمل ويقال أيضا ورهاء اليدين قال

ترنم ورهاء اليدين تحاملت * على البعل يوما وهي مقاء ناشز

وقد ورهت توره وأنشد الجوهري للفند يصف طعنة

كجيب الدفنس الورها * ء ريعت وهي تستفلي

ويروى لامرئ القيس بن عابس وفي حديث الاحنف قال له الحباب والله انك لضئيل وان أمك لورهاء (و) من المجاز ورهت (الريح) ورها (كثر هبوبها) فهي ورهاء (و) وره (كورث كثر شحم المرأة فهي ورهة) وقد ورهت تره عن ابن بزرج (و) من المجاز (سحابة ورهة وورهاء كثيرة المطر) قال الهذلي أنشأ في العيقة يرمي له * ٢ جوف ربابٍ وره مثقل

(ودار وارهة واسعة و) من المجاز (ريح ورهاء في هبوبها) حمق و (تحرفه) نقله الجوهري (وتوره في عمله) اذا (لم يكن) له (فيه حذق والورهاء فرس) قتادة بن الكندي ولها يقول مالك بن خالد بن الشريد في يوم برج

وأفلتنا قتادة يوم برج * على الورهاء يطعن في العنان

كذا في كتاب ابن الكلبي (والورهة الحمقاء) عن ابي عمرو * ومما يستدرك عليه كثيب أوره لا يتمالك ورمال وره وهي التي لا تتماسك قال رؤبة * عنها وأثباج الرمال الوره * والورهة الهالك (الوافه قيم البيعة) التي فيها صليبهم بلغة أهل الجزيرة كذا بخط أبي سهل في نسخة الصحاح ومثله في التهذيب وبخط أبي زكريا بلغة أهل الحيرة كالواهف (ووظيفته الوفاهة بالكسر ورتبته الوفهية) بالفتح وفي بعض نسخ الصحاح بالضم (والحكم) محركة وفي كتابه لاهل نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا يغير وافه عن وفهيته ولا قسيس عن قسيسيته (وقد وفه كوضع) (الواقه) بالقاف مثل (الوافه) بالفاء هكذا جاء في رواية عمرو بن دينار في كتاب أهل نجران ولا واقه عن وقاهيته شهد أبو سفيان بن حرب والاقرع بن حابس قال الازهري والصواب وافه عن وفهيته وهكذا ضبطه ابن بزرج بالفاء ورواه ابن الاعرابي واهف وكانه مقلوب (كالوقاه كغراب والوقاهية القيام بها والوقه الطاعة) مقلوب من القاه كذا في الصحاح وقال ابن بري الصواب عندي أن القاه مقلوب من الوقه بدليل قولهم وقهت واستيقهت ومثله الوجه والجاه في القلب (وقد وقهت كورثت) قال شيخنا هذا ان صح يستدرك على ابن مالك فانه لم يذكره من باب ورث (وأيقهت واستيقهت) ويروى قول الشاعر واستيقهوا للمحلم وقد تقدم (واتقه كاتجه انتهى و) اتقه (له أطاعه وسمع منه) وفي نوادر الاعراب فلان متقه لفلان ومتفه أي هائب له ومطيع (الوله محركة الحزن أو ذهاب العقل) لفقدان الحبيب أو (حزنا و) قيل هو (الحيرة) من شدة الوجد (أو الخوف) أو الحزن (وله كورث ووجل ووعد) الاخيرة عن الصاغاني والثانية على القياس وعليها اقتصر الجوهري وذكر من مصادرها ولها وولها نا وقيل الوله يكون من السرور والحزن كالطرب (فهو ولهان ووالة وآله) على البدل (وتوله واتله) قال الجوهري هو افتعل فأدغم وأنشد للمليح الهذلي

اذا ما حال دون كلام سعدى * تنائي الدار واتله الغيور

(وهي ولهى) كسكرى (ووالهة ووالة) أيضا وكل أنثى فارقت ولدها فهي واله وأنشد الجوهري للاعشى يذكر بقرة أكل السباع ولدها فأقبلت والها ثكلى على عجل * كل دهاها وكل عندها اجتمعا

(و) ناقة (ميلاه شديدة الوجد والحزن على ولدها) وقال ابن شميل هي التي فقدت ولدها فهي تحن اليه وقال الجوهري هي التي من عادتها أن يشتد وجدها على ولدها صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها والجمع مواليه وأنشد للكميت يصف سحابا

كأن المطافيل المواليه وسطه * يجاوبهن الخيزران المثقب

(و) قد (أولهها) الحزن والجزع فهي موله ومنه قول الراجز

حاملة دلوي لا محموله * ملأى من الماء كعين الموله

ورواه أبو عمرو * تمشي من الماء كمشي الموله * قال (والموله كمكرم العنكبوت) نقله الجوهري وقال ابن دريد وزعم قوم من أهل اللغة أن العنكبوت تسمى الموله وليس بثبت وقد تقدم في م و ل (و) الموله (الماء المرسل في الصحراء كالموله كمعظم) وبه فسر

(المستدرك) (وَرَة)

٢ قوله جوف كذا في اللسان وفي التكملة جون بالنون

(المستدرك)

(وَفَه)

(وَقَه)

(وَلَه)

الجوهري قول الراجز كعين المولة (والميله بالكسر الفلاة) التي تحير الناس وأنشد لرؤبة

به تمطت غول كل ميله * بنا حراجيج المهارى النفه

قال الجوهري أراد البلاد التي توله الانسان أي تحيره * قلت وأورده الازهري في ت ل ه قال قال الليث فلاة متلهة متلفة والتله لغة في التلف وأنشد * به تمطت غول كل متله * (والوليهة ع) عن ياقوت (والولهان) اسم (شيطان يغري بكثرة صب الماء في الوضوء) هكذا جاء تفسيره في الحديث وضبطه الليث بالتحريك (و) يقال (وقع في وادي توله بضمتين وكسر اللام) نقله الزمخشري أي (في الهلاك والميلاه بالكسر الريح الشديدة) الهبوب ذات الحنين (و) قال شمر الميلاه (ناقة ترب بالفعل فاذا افقدته ولهت اليه) أي حنت (واتلهه النبيذ كافتعله) أي (ذهب بعقله) عن الفراء وجعله متعديا * ومما يستدرك عليه ولهها الحزن والجزع توليها مثل أولهها وناقة موله لا ينمي لها ولد يموت صغيرا كما في الاساس ويقال في جمع الواله الوله كركع ورياح أله على البدل ومنه قول الهذلي

(المستدرك)

فهن هيجننا المابدون لنا * مثل الغمام جانته الأله الهوج

فانه عنى الرياح لانه يسمع لها حنين ووله الصبي الى أمه نزع اليها واوله بالحق قال الكميت

واهت نفسي الطروب اليهم * ولها حال دون طعم الطعام

وأنشد المازني قد صبحت حوض قرى بيوتا * يلهن بردمائه سكوتا * نسف العجوز الاقط الملتوتا

قال يلهن أي يسرعن اليه والى شربه وله الواله الى ولدها حنينا والتوليه التفريق بين المرأة وولدها زاد الازهري في البيع وقد نهى عنه وقد يكون بين الاخوة وبين الرجل وولده وأولهت الناقة فجعتها بولدها «(ومه النهار كوجل) أهمله الجوهري وفي اللسان أي (اشتد حره و) قال ابن الاعرابي (الومهة الاذوابة من كل شئ) كذا في التكملة «(واهاله ويترك تنوينه كلمة تعجب من طيب كل شئ) قال الجوهري اذا تعجبت من طيب شئ قلت واهاله ما أطيبه قال أبو النجم

(ومه)

(واها)

واها لريا ثم واها واها * ياليت عيناها لنا وفاها * بثمن نرضى به أباها

انتهى وقال ابن جني اذا نونت فكأنك قلت استطابة واذا لم تنون فكأنك قلت الاستطابة فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف (و) واها أيضا (كلمة تلهف) وتاوذو قد لا ينون وقال ابن بري وتقول في التفجيع واهاوواه «(وهوه الكلب في صوته) وهوهة (جزع فردده) وكذلك الرجل (و) وهوه (العير صوت حول أتنه شفقة) وأنشد الجوهري لرؤبة يصف حمارا * مقتدر الضيعة وهواه الشفق * قال أبو بكر النحوي أي يوهوه من الشفقة تدارك النفس كأنه بهرا (و) وهوهت (المرأة صاحت في الحزن وفرس وهواه ووهوه نشيط) في جريه حريص عليه (حديد) يكاد ينفلت عن كل شئ من حرصه ونزقه قال ابن مقبل يصف فرسا يصيد الوحش

(وهوه)

وصاحبي وهوه مستوهل زعل * يحول دون حمار الوحش والعصر

(والوهوهة) في الفرس (صوت في حلقه) غليظ وهو محمود (يكون) ذلك (في آخر صهيله) وقال أبو عبيدة من أصوات الفرس الوهوهة وفرس موهوه وهو الذي يقطع من نفسه شبه النهم غير أن ذلك خلقة منه لا يستعين فيه بحنجرته قال والنهم خروج الصوت على الابعاد (والموهوهة التي ترعد من الامتلاء والوه الحزن) عن ابن الاعرابي قال (ووه من هذا وه كأف أف) ونصه على ما في التكملة وه من هذا ووه كما تقول أف وأف * ومما يستدرك عليه وهوه الاسد في زئيره فهو وهواه ورجل وهوه يرعد من الامتلاء ووهواه منخوب الفؤاد «(ويه) يافلان (ونكسر الهاء ويها) بالتنوين وهو (اغراء) وتحريض واستحثاث (ويكون للواحد والجمع والمذكر والمؤنث) يقال ويها يافلان كما يقال دونك يافلان وأنشد الجوهري للكميت

(المستدرك)

(ويه)

وجاءت حوادث في مثلها * يقال لمثلي ويها فل

يريد يافلان قال ابن بري ومثله قول حاتم

ويها فدى لكم أمي وما ولدت * حاموا على مجدكم واكفوا من اتكلا

(وكل اسم ختم به) أي بويه (كسيبويه وعمرويه) ونفطويه (فيه لغات مرت في س ي ب) قال الجوهري فأما سيبويه ونحوه من الاسماء فهو اسم بني مع صوت فجعلا اسما واحدا وكسروا آخره كما كسروا غاق لانه ضارع الاصوات وفارق خمسة عشر لان آخره لم يضارع الاصوات فينون في التنكير ومن قال هذا سيبويه ورأيت سيبويه فأعربه باعراب مالا ينصرف ثناه وجمعه فقال السيبويهان والسيبويهون وأما من لم يعربه فانه يقول في التثنية ذوا سيبويه وكلاهما سيبويه وفي الجمع ذوو سيبويه وكلهم سيبويه

٣ في نسخة المتن بعد قوله ووعيد زيادة وهاه وعيد

«فصل الهاء» مع نفسها * ومما يستدرك عليه الهده بتخفيف الدال موضع بين عسفان ومكة والنسبة اليه هدوي على غير قياس ومنهم من يشدد الدال وهو ممدرة أهل مكة وقد ذكر في الدال «(رجل هوهة بالضم) أي (جبان) نقله الجوهري (وهه) كلمة (تذكرة ووعيد ٣) ويكون بمعنى التحذير أيضا ولا يصرف منه فعل لثقله على اللسان وثقله في المنطق الا أن يضطر شاعر وقال الليث هه تذكرة في حال وتحذير في حال (وحكاية الضحك الضاحك) في حال يقال ضحك فلان فقال هاه هاه قال وتكون هاه في موضع آه من

(المستدرك)

(هوهة)

التوجع

التوجع من قوله اذا ماقمت أرحلها بليل * تأوه آهة الرجل الحزين

(وهيهه بالفتح هها وههة اثغ واحتبس لسانه) * ومما يستدرك عليه الهوها بالقصر البئر التى لا متعلق بها ولا موضع لرجل نازلها لبعد جاليها ورجل هوهاة ضعيف القلب وأيضا الاحمق ورجل هواهية جبان عن ابن السكيت وقال أبو عبيد المومأة والهوهاة واحد والجميع الموامى والهياهى وتهوه الرجل تفجع والهواهى ضرب من السير يقال ان الناقة لتسير هواهى من السير قال الشاعر تغالت يداها بالنجاء وتنتهى * هواهى من سير وعرضتها الصبر

و يقال جاء فلان بالهواهى أى بالتخاليط والاباطيل واللغو من القول قال ابن أحمر

وفى كل يوم يدعوان أطبة * الىّ وما يجدون الا هواهيا

وسمعت هواهية القوم وهو مثل عزيف الجن وما أشبهه وهوه اسم لقاربت ويقولون عند التوجع والتلهف هاه وهاهيه وفى حديث عذاب القبر هاه هاه هذه كلمة تقال فى الايعاد أو للتوجع فتكون الهاء الاولى مبدلة من همزة آه ((الهيه من ينحى لدنس ثيابه) حكاه ابن الاعرابى وأنشد قد أخصم الخصم وآتى بالربع * وأرقع الجفنة بالهيه الرثع

والرثع الذى لا يبالى ما أكل وما صنع فيقول أنا أدنيه وأطعمه وان كان دنس الثياب وأنشد الازهرى هذا البيت عن ابن الاعرابى وفسره فقال ٣ اذا كان خلالا سددته بهذا وقال هيه الذى ينحى يقال هيه هيه لشئ يطرد ولا يطعم يقول فانا أدنيه وأطعمه (وهياه كسحاب من أسماء الشياطين) ولذا كره النداء بياه ياه (وهيهات و) قد تبدل الهاء همزة فيقال (أيهات) مثل هراق واراق قاله الجوهرى وقال ابن سيده وعندى أنهما لغتان وليست احداهما بدلا من الاخرى وشاهد هيهات قول جرير

فهيهات هيهات العقيق وأهله * وهيهات خل بالعقيق نحاوله

وشاهد أيهات قول الشاعر * أيهات منك الحياة أيهاتا * قال ابن الانبارى (و) من العرب من يقول (هيهان وأيهان) * قلت وهو على سياق الجوهرى الهمزة بدل من الهاء وعلى قول ابن سيده لغتان (و) منهم من يقول (هايهات) بزيادة الالف فى هيهات نقله أبو حيان وقال ألحق الهاء الفتحة ٣ (وهايهان) بالنون بدل التاء (وآيهات) ممدودا بقلب الهاء همزة (وآيهان) ممدودا أيضا لغة فى هايهان أو بدل منه (مثلثات) الاواخر (مبنيات ومعربات) من ضرب ثمانية فى ثلاثة فيحصل أربعة وعشرون ثم يضرب الثمانية فى ثلاثة فيكون الجميع ثمانية وأربعين (وهيهان ساكنة الآخر) كذا فى النسخ والصواب هيهاه فى الصحاح قال الكسائى ومن كسر التاء وقف عليها بالهاء فيقولون هيهاه ومن نصبها وقف بالتاء وان شاء بالهاء وخالفه ابن برى فقال عن أبى على من فتح التاء وقف عليها بالهاء لانها فى اسم مفرد ومن كسر التاء وقف عليها بالتاء لانها جمع لهيهات المفتوحة * قلت والذى فى المحكم موافق لما فى الصحاح قال ابن الانبارى (و) منهم من يقول (أيها) بلا نون قال ومن قال أيها حذف التاء كما حذفت الياء من حاشى فقالوا حاش وأنشد ومن دونى الاعراض والقنع كله * وكتمان أيها ما اشت وأبعدا

(و) منهم من قال (آيات) بمدين وقلب الهاءين من هايهات همزتين فهى (احدى وخمسون لغة) ذكر منها الجوهرى هيهات بفتح التاء مثل كيف وبكسرها قال وناس يكسرونها على كل حال بمنزلة نون التثنية وأنشد للراجز يصف ابلا وأنها قطعت بلادا حتى صارت فى القفار يصبحن فى القفر أتاويات * هيهات من مصبحها هيهات * هيهات حجر من صنيبعات

وأيهات وهيهاه وهيهات فهذه خمس لغات وقال أبو عمرو بن العلاء اذا وصلت هيهات فدع التاء على حالها واذا وقفت فقل هيهاه وقال سيبويه من كسر التاء فهى بمنزلة عرقات تقول استأصل الله عرقاتهم فمن كسر التاء جعلها جمعا واحدها عرقة وهيهة ومن نصب التاء جعلها كلمة واحدة وذكر ابن الانبارى فيها سبع لغات قال فمن قال هيهات بفتح التاء بغير تنوين شبه التاء بالهاء ونصبها على مذهب الاداة ومن قال هيهاتا بالتنوين شبهه بقوله فقليلا ما يؤمنون أى فقليلا ايمانهم ومن قال هيهات شبه بحذام وقطام ومن قال هيهات بالتنوين شبهه بالاصوات كقولهم غاق وطاق ومن قال هيهات لك بالرفع ذهب بها الى الوصف فقال هى أداة والادوات معرفة ومن رفعها ونون شبه التاء بتاء الجمع قال والمستعمل منها غالبا الفتح بلا تنوين وقال الفراء نصب هيهات بمنزلة نصب ربت وثمت والاصل ربه وثمه قال ومن كسر التاء لم يجعلها هاء تأنيث وجعلها بمنزلة دراك وقطام وقال ابن جنى كان أبو على يقول فى هيهات أنا أفتى مرة بكونها اسما سمى به الفعل كصه ومه وأفتى مرة بكونها ظرفا على قدر ما يحضرنى فى الحال وقال مرة أخرى انها وان كانت ظرفا فغير ممتنع أن تكون مع ذلك اسما سمى به الفعل كعندك ودونك (و) هى كلمة (معناها البعد) لقولك ومنه قوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون هذا اذا أدخل اللام بعده كما قاله سيبويه واذا لم تدخل فهى كلمة تبعيد يقال هيهات ما قلت ومنه قول جرير السابق وفى كتاب المحتسب لابن جنى قرأ أبو جعفر الثقفى هيهات هيهات بكسر التاء غير منونة وقرأ عيسى بن عمر بالتنوين وقرأ أبو حيوة هيهات هيهات رفع منون وقرأ عيسى الهمدانى هيهات هيهات مرسلة التاء ورويت عن أبى عمرو أما الفتح وهو قراءة العامة فعلى انه واحد وهو اسم سمى به الفعل فى الخبر وهو اسم بعد كما أن شتان اسم افترق وأوتاه اسم أتألم ومن كسر فقال هيهات منونا أو غير منون فهو جمع هيهات وأصله هيهيات الا انه حذف الالف لانها فى آخر اسم غير متمكن ومن نون ذهب الى

(المستدرك)

(الهيه)

٣ قوله اذا كان خلالا كذا بخطه كاللسان والظاهر خلال

٣ قوله ألحق الهاء الخ كذا بخطه ولعله ألحق الهاء ألفا

التنكير أي بعدا ومن لم ينون ذهب الى التعريف أراد البعد البعد ومن فتح وقف بالهاء لانها كهاء أرطاة وسعلاة ومن كسر كتبها بالتاء لانها جماعة والكسرة في الجماعة بمنزلة الفتحة في الواحد ومن قال هيهاة هيهاة فانه يكتبها بالهاء لان أكثر القراءة هيهات بالفتح والفتح يدل على الافراد غير أن من رفع فقال هيهاة فانه يحتمل أمرين أحدهما أن يكون أخلصها اسما معربا فيه معنى البعد ولم يجعله اسما للفعل فيبنيه كابنى الناس غيره وقوله لما توعدون خبر عنه فكانه قال البعد لوعدكم والآخر أن تكون مبنية على الضم كما بنيت نحن عليه ثم اعتقد فيه التنكير فلحقه التنوين وأما هيهات هيهات ساكنة التاء فينبغي أن تكون جماعة وتكتب بالتاء وذلك أنها لو كانت هاء كهاء علقاة وسماناة للزم في الوقوف عليها أن يلفظ بالهاء كما يوقف مع الفتح فيقال هيهاه هيهاه فبقاء التاء في الوقف مع السكون دليل على انها تاء واذا كانت تاء فهي للجماعة قال شيخنا ذكرها المصنف هنا بناء على أنها من باب سلس عنده على ان الالف والفوقية زائدتان وأما على مااختاره الرضي وغيره فوضعها فصل الهاء من باب الفوقية ولم يتعرض له المصنف بل لم يعرفه فيما أظن * قلت اتفق أهل اللغة ان التاء من هيهات ليست بأصلية أصلها هاء كماذكره الجوهري وابن الاثير وقال ابن جني أصل هيهات عند نا رباعية مكررة فاؤها ولامها الاولى هاء وعينها ولامها الثانية ياء فهي لذلك من باب صيصية فتأمل (و يقال لشئ يطرد) ولا يطعم (هيه هيه بالكسر) عن أبي علي (وهي كلمة استزادة أيضا) بالكسر والفتح بمنزلة ايه وأيه تقول للرجل ايه وهيه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث المعهود بينكما فان نونت استزدته من حديث ما غير معهود

(المستدرك)

((فصل الياء)) مع الهاء * ممايستدرك عليه يبه قرية بين مكة وتبالة وأنشد ياقوت لكثير بن خنذف الاسدي

بوجه أخي بني أسد قنونا * الى يبه الى برك الغماد

* ومما يستدرك عليه اليده الطاعة والانقياد واستيدهت الابل اجتمعت وانساقت واستيده الخصم غلب وانقاد واستيده الامر وايتده ائتلاب والكلمة يائية واوية وقد أشار له المصنف في وده فكان ينبغي أن يذكرهنا أيضا * ومما يستدرك عليه اليقه الطاعة أيقه الرجل واستيقه أطاع وذل وكذلك الخيل اذا انقادت وهي يائية واوية وقد أشار له المصنف أيضا وأيقه فهم يقال أيقه لهذا أي افهمه واتقه له واتقه هاب له وأطاع كذا في نوادر الاعراب ((يهيه بالابل) يهيه ويهياها والاقيس يهياها بالكسر (قال لها ياياه وقد تكسرها وهما وقد تنون) يقول الراعي اصاحبه من بعيد ياياه أي أقبل وفي التهذيب يقول الرجل لصاحبه ولم يخص الراعي وأنشد الجوهري لذي الرمة

(يهيه)

ينادي بيهياه وياه كانه * صويت الرويعي ضل بالليل صاحبه

يقول انه يناديه ياهياه ثم يسكت منتظرا الجواب عن دعوته فاذا أبطأ عنه قال ياه وياه ياه نداآن وبعض العرب يقول ياهياه فينصب الهاء الاولى وبعض يكره ذلك ويقول هياه من أسماء الشياطين وقال الاصمعي اذا حكوا صوت الداعي قالوا يهياه واذا حكوا صوت المجيب قالوا ياه والفعل منهما جميعا يهيهت وقال في تفسير قول ذي الرمة ان الراعي سمع صوتا ياهياه فاجاب بياه رجاءان يأتيه الصوت ثانية فهو متلوم يقول ياه صوتا بياهياه وقال ابن بري الذي أنشده أبو علي لذي الرمة

تلوم يهياه بياه وقد مضى * من الليل جوز واسبطرت كواكبه

وقال حكاية أبي بكر اليهياه صوت الراعي وفي تلوم ضمير الراعي ويهياه محمول على اضمار القول قال ابن بري والذي في شعره في رواية أبي العباس الاحول

تلوم يهياه بياه وقد بدا * من الليل جوز واسبطرت كواكبه

وكذا أنشده أبو الحسن الصقلي النحوي وقال اليهياه صوت المجيب اذا قيل له ياه وهو اسم لاستجب والتنوين تنوين التنكير وكأن يهياه مقلوب هيهاه قال ابن بري وأما عجز البيت الذي أنشده الجوهري فهو لصدر بيت قبل البيت الذي يلي هذا وهو

اذا ازدحمت رعيا دعا فوقه الصدى * دعاء الرويعي ضل بالليل صاحبه

وقال الازهري قال أبو الهيثم في قول ذي الرمة تلوم يهياه بياه قال هو حكاية التوباء (و) قال ابن بزرج ناس من بني أسد يقولون (ياهياه للواحد والجميع والمذكر والمؤنث استقبال) يقولون ياهياه أقبل وياهياه أقبلا وياهياه أقبلوا وللمرأة ياهياه أقبلي وللنساء كذلك قال أبو حاتم وكان أبو عمرو بن العلاء يقول ياهياه أقبل ولا يقول لغير الواحد قال ابن بزرج (و) في لغة أخرى (قد يثنى ويجمع) يقولون للاثنين (ياهياهان) أقبلا (وياهياهون) أقبلوا (و) للمرأة (ياهياه بفتح الآخر أقبلي) كأنهم خالفوا بذلك بينها وبين الرجل لانهم أرادوا الهاء فلم يدخلوها (و) للاثنين (ياهياهتان) أقبلا (و) للجميع (ياهياهات) أقبلن وقال ابن الاعرابي ياهياه وياهياه وياهيات وياهيات كل ذلك بفتح الهاء وقال الاصمعي العامة تقول ياهيا وهو مولد والصواب ياهياه بفتح الهاء قال أبو حاتم أظن أصله ياهيا اشراهيا وقال ابن بزرج قالوا ياهيا وياهيا اذا كلمته من قريب * به تم حرف الهاء من كتاب القاموس والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كان الفراغ منه على يد مسوده الفقير محمد مرتضى الحسيني عفا الله عنه في ضحوة نهار الاربعاء لست مضين من جمادى سنة ١١٨٧

((تم الجزء التاسع ويليه الجزء العاشر أوله باب الواو والياء من كتاب القاموس
أعان الله على اكماله بجاه النبي المصطفى وآله))

﴿بيان الخطا الواقع فى الجزء التاسع من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه﴾

صحيفه	سطر	خطا	صواب
٥٤	١٣	فى امرأة امرأ	فى مرأ امرأ
٦٧	٣	فأم لام	فأما الام
٧١	٤	كانها	كانما
٨٦	٣٧	من القهرز	من القهز
٩٠	٧	فى شعير	فى شعر
٩٤	٤	ملسما	ميسما
١٠٣	١٣	الاسلام	الاحلام
١٠٥	٨	البيت	النبيت
١١٦	١٣	وهما الجبل	وهما الجل
١٣١	١٩	وأذيه	واذنه
١٣٨	١٣	ووجه	وصدر
١٣٨	١٦	قدعلاءك	قدعلاك
١٣١	٣٥	واليمانى	واليمانى
١٣١	٣٧	لخاز	لخار
١٣١	٤١	راقه	رافه
١٤١	٧	وان كلانا	وان كلابا
١٤٣	١٧	يقاول	يقال
١٤٣	٣٥	الابان	الايمان
١٤٣	٣١	و يغبط مافى بطنه	و يغبط بما فى بطنه
١٤٣	٤	وهماعرفان	وهماعرقان
١٥٦	٣٩	ومنزل وهى	ومنزل وحى
١٦٠	٤١	وجنبينه	وجنبيه
١٦١	١٣	وجيرن ع	وجيرون ع
١٦٧	١١	الخاباز	الخازباز
١٧٣	١١	ابن أم صفرة	ابن أبى صفرة
١٨٣	٣٧	وأمهما أمية	وأمها أمية
١٩٣	٣٣	وامشنى	وأشنى
١٩٧	١٥	شديدة الحر والغم	شديدة الحر والغيم
٢١١	٣٨	وأبوه زين	وأبوه رين
٢٢٩	٣٧	محمد بن بن حبيب	محمد بن حبيب
٢٣٤	٢٥	السكذبة	الكذبة
٢٣٩	٣٧	الرباب أم امرئ القيس	الرباب بنت امرئ القيس
٢٣٩	٤٠	ازازارت	اذازارت
٢٤١	٣٥	فلم يردرمابد	فلم يدرمايريد
٢٤٣	٢٣	فى أثناء كتكابه	فى أثناء كتابه
٢٤٨	٣٥	فنفشت الحسين	لما فنفشت الحسين
٢٨٣	٣٩	اذا رضيت عنى بنوقشير	اذا رضيت عنى كرام عشيرتى
٢٨٣	٣٠	فتجزونى	فتخزونى

صحيفه	سطر	خطا	صواب
٢٨٤	٧	من بين	عن بين
٢٨٤	١٨	أصلهمنا	أصلهامنا
٢٨٥	٧	بابى العنين	بابن عنين
٢٨٧	١٨	والعهواهن	والعواهن
٢٨٨	٣٩	هوهوعينا	هوهوعينه
٢٨٨	٤٠	هنافى البصائر	هنا وفى البصائر
٢٩١	٢٧	كشجر النخل	كثيرة النخل
٣٠١	١	الريان بن مصعب	الريان بن الوليد
٣٠٤	٤	ولا يقطع الابحديد	ولا يقطع بحديد
٣١٣	١٦	وملت الشواء	وملت الثواء
٣١٧	١٩	من السودبان	من السوبان
٣٤٥	٢٢	انا يسموا	ان يسموا
٣٧٤	٤	الموصنف	المصنف
٣٨٣	٨	يعرف مالك	يعرف مالكا
٣٨٣	٧	وقول أبى ولادة	وقول ولادة
٣٩٩	٢٢	الهاءلاصلية	الهاءالاصلية

﴿تنبيه﴾

فى صحيفة ٥٤ سطر ١٣ قال الجدانى و بنولا م الخ هونثرلا شعروصوابه مافى الجدول وفى صحيفة ٢١٦ سطر ٢٨ تلميذأبى محمدالحريرى صاحب المقامات توفى سنة ٣٦٧ يحررهذا التاريخ فان صاحب المقامات نفسه توفى سنة ٥١٠ أو ٥١٥ أو ٥١٦ على خلاف وفى صحيفة ٢٣٩ ولما رجعت الخ هذه العبارة مختلة فان هذا الكلام انما صدر من الرباب أمها كما هو مقرر فى التواريخ فلعل الاصل ولما رجعت الرباب أم سكينة بعد مقتل الحسين خطبها أشراف قريش فأبت وترفعت وقالت لا يكون لى حم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم و بقيت بعده لا يظلها سقف حتى ماتت كمدا عليه وفيها وفى ابنتها سكينة يقول الحسين رضى الله عنه كان لليل الخ فليراجع